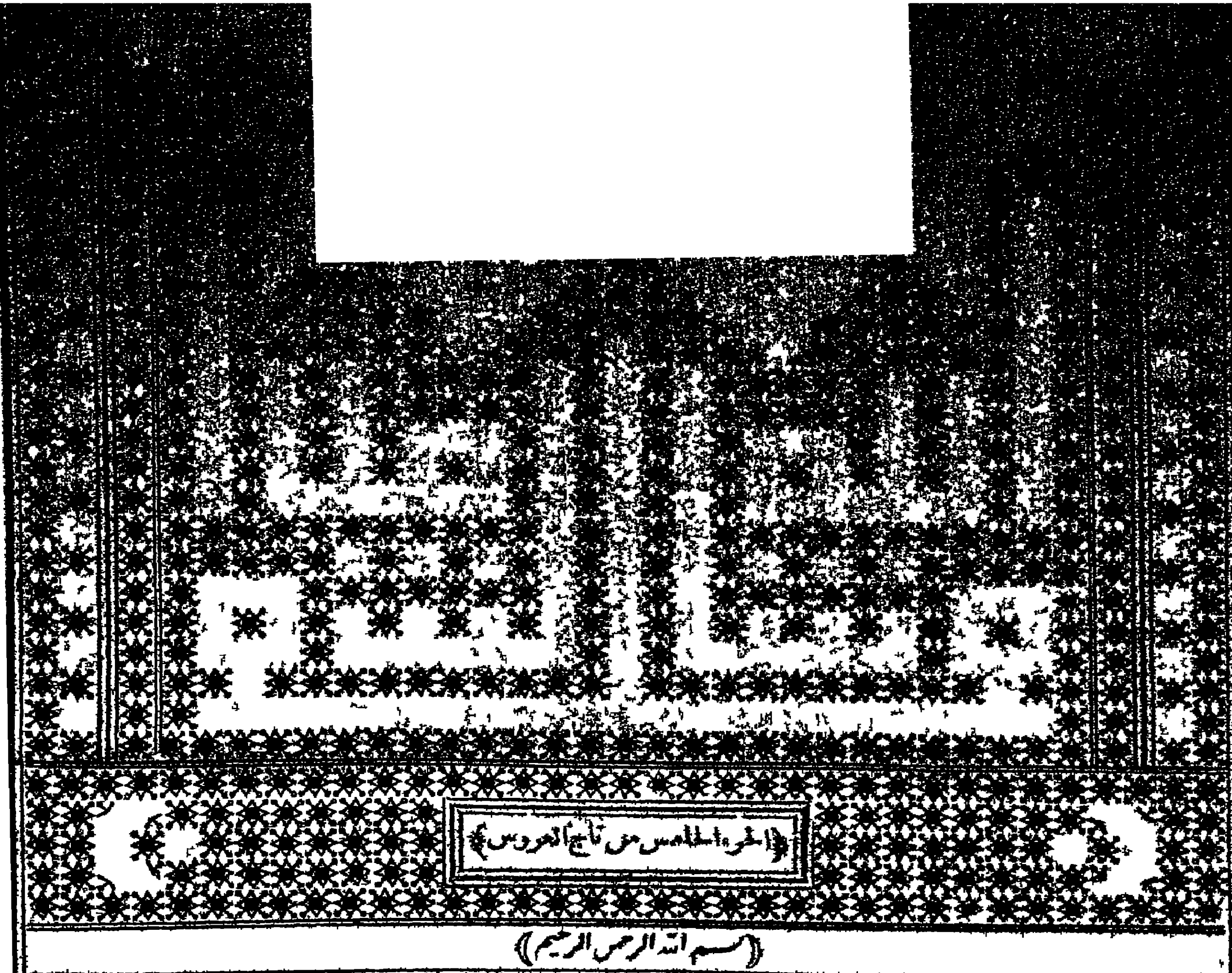


﴿الجزء الخامس من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الصاد المعجمة﴾

وهو حرف من الحروف المجهوره وهى تسعه عسر حرفا والحم والسس والصادى حر واحد وهده الحروف الىلاىه هى الحروف السحريه وقال ابن عصفور فى المقرب وىدل الصاد المعجمه من الصاد المهمله فالوا مص الرمانه ومصها قال والصاد أكثر قال سحا وهو علامه اصالته وفرعيه الصاد المعجمه عسه قال ود كر السيح ابن مالك فى التسهيل أنها تبدل من اللام أيضا حكى الجوهرى رحل حصد أى حلد * قلت وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد صادا فيقول مالك فى هذا الامر مناص اى مناص كما سيأتى فى محله

﴿فصل الهمزة﴾ مع الصاد المعجمه ﴿(أنض المعير انضه) أنصاص حذ ضربه وادى اللسان وانصه أنو صاص حد نصر (شد رسغ يده الى عضده حتى برفع يده عن الارض) وقد أنضه فهو مأنوص (وذلك الحبل اناص ككتاب ج أنض) نصص نقله الجوهرى عن الاصمعى قال وأنو زيد نحومه وانشد ابن برى للفقعسى * أكلهم لم تشد به آنض * (والاناص أنصاعرق فى الرحل) عن ابى عسده و يقال للفرس اذا نور ذلك العرق منه مناص ومن مجعات الاساس كأنه فى الاناص من فرط الانصاص (وعبد الله بن اناص العمرى) الذى (سب اليه الاناضه من الخوارج) وهم قوم من الحروريه زعموا أن مخالفهم كافر لا مشرك تحور مناكحته وكفروا علما وأ كبر الصحابه وكان مبدأ ظهوره فى خلافه مروان الحمار (و) أناص (كغراب ة باليمامه) وقال أبو حنيفه عرض باليمامه كثير النخل والزرع وانشد محمد بن زياد الاعرابى

ألا يا حار يا ناص اى * رأيت الرع حر امسك جارا
بعد سا اذا هب علينا * وعلا عن ناظركم عنارا

قال ياقوت (لم أطول من تحملها) قال وقد ذها كاتب وقعه خالد بن الوليد بمسيلمه الكذاب وانشد

كأن نخلا من اناص عوحا * اعناقها اذ همت الحروحا

رادق اللسان وقد نقل به قبل زيد بن الخطاب (والمأنص كمجلس باطن الركبه) من كل شئ كما قاله الجوهرى والجمع مآنص ومنه

[illegible] (الأبض) [illegible] [illegible] (بالضم) [illegible]
[illegible] ثم [illegible] (قرن الدابة) المشرفة على [illegible]

وجلسة من أهل أسنة طائفا * حتى يحكم فيه أهل إراب

(و) قال ابن شميل (فرس أبوض) النسا (شديد السرعة) كأنما يأبض رجليه من سرعة رفعهما عند وضعهما . (ومؤتبض النسا
الغراب) لأنه يحجل كأنه مأبوض [illegible] قال الشاعر

وظل غراب البين مؤتبض النسا * له في ديار الجارتين نعيق

(والمأبوض المعقول بالإباض) قال هذيل كأنما أبض وقال لبيد

كأن هجان مأبوضات * وفي الأقران أصورة الرغام

أي معقولات بالإباض وهي منصوبة على الحال (وأبض البعير) شده بالإباض (فهو آبض هو لازم متعد) كما قاله ابن القطاع
ورد به على الجوهري * ومما يستدرك عليه المأبض إباض النسا وهو عرق قاله الجوهري وأبض عصب وقال أبو عبيدة (المستدرك)
يستحب من الفرس تأبض رجليه وشنج نساه قال ويعرف شنج نساه بتأبض رجليه وتوترهما إذا مشى قال الزمخشري وهو مدح
فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة المتأبض قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

إذا جلست في الدار يوما تأبضت * تأبض ذئب التلعة المتصوب

أراد أنها تجلس جلسة الذئب إذا أقعى وإذا تأبض على التلعة رأيته مكبا والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير
الإباض أبيض قال الشاعر أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسيد لا يضيع

يقول احفظ إباضك الأسيد لا يضيع فصغره نقله الجوهري ((الأرض)) التي عليها الناس (مؤنثة) قال الله تعالى وإلى الأرض (أرض)
كيف سطحت (اسم جنس) قاله الجوهري (أو جمع بلا واحد ولم يسمع أرضة) وعبارة الصحاح وكان حق الواحدة منها أن يقال
أرضة ولكنهم لم يقولوا (ج أرضات) هكذا بسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لأنهم يجمعون المؤنث
الذي ليس فيه هاء التأنيث بالألف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد تجمع على (أروض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو
الندى يقال ما أكثر أروض بني فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أرضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا
أن يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الألف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت
انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأرضون بالتخفيف وأرضون بالتثقيل ذكر ذلك أبو زيد وقال عمرو بن شاس

ولنا من الأرضين رابية * تعلو الإكام وقودها جزل

وقال آخر من طي أرضين أو من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي جدن

وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقدرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيحاشا من
أن يوفروا لفظ التصحيح ليعلموا أن أرضا مما كان سبيله لو جمع بالتاء أن يفتح راؤه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب
أنهم يقولون أرض و(آراض) كما قالوا أهل وآهال قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكي عن أبي الخطاب أرض وآراض

... قال الأرض ... تعجلت * ... الصدور والرأس ...

(أشد زكمة) رواه أبو عبيد أشد وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والرعدة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض

أرض قال الصاغاني يعني الرعدة وقيل يعني الدوار وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

(و) يقولون (لا أرض لك كلا أم لك) نقله الجوهري (وأرض وحدة بالجزيرة) نقله ياقوت والصاغاني (و) يقال (هو ابن أرض) أي (غريب) لا يعرف أب ولا أم قال العنسي المصري

دعاني ابن أرض يبتغي الزاد بعدما * ترامت حلامات به وأجارد

ويروى أتانا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض نبت) يخرج في رؤوس الآكام له أصل ولا يطول (كأنه شعر) وهو (يؤكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (والمأروض المزكوم) وقال الصاغاني وهو أحد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعني) أرضا وآرضه الله إيراضا أي أزكمه نقله الجوهري (و) المأروض (من به خبل من أهل الأرض والجن) قال الجوهري (و) هو (المحرك رأسه وجسده بلا عمد) وفي بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الخشب أكلته الأرضة محركة) اسم (لدويبة) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الخشبة كعني تؤرض أرضا بالسكون فهي مأروضة إذا أكلتها الأرضة كما في الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أيضا أي كسمع والأرضة (م) وهي دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرضة ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار النمل ذوات أجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفي تخصيصه الضرب الأول بالخشب نظر بل هي آفة له ولغيره وهي دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجنحة وهي تغوص في الأرض وتبني لها كنا من الطين وهي التي أكلت منسأة سيدنا سليمان عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشد بعض الشيوخ لبعضهم

* أكلت كبدي كأني أرضة * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجلت وفسدت) بالمدة نقله الجوهري وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الأصمعي (كاستأرضت) نقله الصاغاني (وأرضت الأرض ككرم) أراضة كسحابة أي زكت (فهي أرض أريضة) وكذلك أرضة أي (زكية) كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى وتمرح بالنبات ويقال أرض أريضة بينة الأراضة إذا كانت لينة الموطئ طيبة المقعد كريمة جيدة النبات قال الأخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

ونقل الجوهري عن أبي عمرو نزلنا أرضا أريضة أي (معجبة للعين) وقال غيره أرض أريضة (خليقة للخير) وللنبات وإنها لذات إراض وقال ابن شميل الأريضة السهلة وقال ابن الأعرابي هي المخصبة الزكية النبات (والأرضة بالكسر والضم وكعنبة الكلأ الكثير) وقيل الأرضة من النبات ما يكفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي (وأرضت الأرض) من حد نصر (كثر فيها) الكلأ (وأرضها وجدها كذلك) أي كثيرة الكلأ (و) قال الأصمعي يقال (هو آرضهم به) أن يفعل ذلك أي (أجدرهم) وأخلقهم به (و) شيء (عريض أريض إتباع) له (أو) يفرد فيقال جدي أريض أي (سمين) هكذا نقله الجوهري عن بعضهم وأنشد ابن بري

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

[illegible]

ابن الأعرابي وأنشد للراجز * فقام فلان وما تأرضا * أي ما تثاقل وأنشد

وصاحب نبهته لينهضا * اذا الكرى في عينه تمضمضا * يمسح بالكفين وجها أبيضا

فقام عجلان وما تأرضا * وقيل معنى ما تأرض ما تلبث وأنشد غيره للجعدي

مقيم مع الحي المقيم وقلبه * مع الراحل الغادي الذي ما تأرضا

(و) التأرض (التعرض والتصدي) يقال جاء فلان يتأرض لي أي يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأنشد ابن بري

قبح الحطيئة من مناخ مطية * عوجاء سائمة تأرض للقرى

(و) التأرض (كمكرم النبت من أن يجز) نقله الجوهري (وقيل هو ما أرض له عرق في الأرض و) أما (اذا نبت على جذع أمه فهو الراكب و) كذلك (ودية مستأرضة) نقله الجوهري وقد تقدم في ر ك ب * ومما يستدرك عليه أرض الانسان ركبتاه فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الارض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسمائه اذا كان نهدا وهو مجاز وقال خفاف

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وتأرض فلان بالمكان اذا ثبت فلم يبرح وقيل تأنى وانتظر وقام على الارض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام ولبث وقيل تمكن وتأرض لي تضرع ٢ ومن مجاز الأساس فلان ان رأى مطمعا تأرض واذا مطمعا أعرض والارض دوار يأخذ في الراس عن اللبن فيهراق له الانف والعينان ويقال بي أرض فأرضوني أي داووني وشحمة الارض هي الحلكة تغوص في الرمل ويشبه بها بنان العذارى ومن أمثالهم آمن من الارض وأجمع من الارض واشد من الارض وأذل من الارض ويقال ما آرض هذا المكان أي ما أكثر عشبه وقيل ما آرض هذه الارض ما أسهلها وأنبتها وأطيبها حكاه أبو حنيفة عن اللحياني ورجل أريض بين الاراضة أي خليق للخير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وذكره المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأريض كذلك واستأرضت الارض مثل أرضت أي ربت وعشبت وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة على التشبيه بالارض وأرض ما روضه اريضة وكذلك روضة وأرض الرجل اراضا أقام على الاراض وبه فسر ابن عباس حديث أم معبد فشربوا حتى آرضوا وقال غيره أي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقال ابن الاعرابي حتى اراضوا أي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وقال ابن بري المستأرض المتثاقل الى الارض وأنشد لساعدة يصف سحابا

مستأرضا بين بطن الليث أيمنه * الى شمنصير غيثا مرسلا معجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخيره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد بعثت فازلاأبت

واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسى والاراضة الخصب وحسن الحال ويقال من أطاعني كنت له أرضا يراد التواضع وهو مجاز وفلان ان ضرب فأرض أي لا يبالي الضرب وهو مجاز أيضا ومن أمثالهم آكل من الارضة وأفسد من الارضة

المستدرك

٢ قوله ومن مجاز الأساس الخ الذي في الأساس فلان ان رأى مطمعا تعرض وان أصاب مطمعا تأرض اهـ

٣ قوله وزاد الزمخشري الخ لم يجد الشارح في نسخة الأساس التي بيده ما قاله ذكره في كتاب آخر اهـ

باقيتين عليه) فهو أمص كاكتف (وكذا الذي لسانه قصير لا يبين) فقد أمص فهو أمص * ومما يستدرك عليه الأمص الباطل وقيل الشيء اليسير من كلام شيء أى ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما بيننا لحق يا خيبة أمص (الامص كأمير التمر الذى) لم يصح نقله الجوهرى (وقد أمص أماصة ككرم) يكون ذلك فى السوا والنقد وقال أبو ذؤيب

ومقتبس فيه الامص احسنيته * هو يابساء الفؤل حارها

مأمص مكان الملة (و) الأمص (المتقارب الامصار فرغا) نقله الصاغانى فى العباب (وأمص السم لم يقطع ثمرها) أنا (قصير) نقله الجوهرى وأنشد لرهرف لسان متكلم عانه وهناه

لطلح مصعه فيها امص * أصليب فهى قصب الكسع داه

(وآنصه) أنا صا اذا أسوا مو (لم سعصه) عن أبى زيد وزاد ابن القطاع أنصبه اناصه وذكر الجوهرى هنا أناص الحمل سص أناصه أى أسع وسعه صاحب اللسان وهو غريب فان أناص مادته ن و ص وقد ذكر صاحب المحمل وغيره على الصواب فى ن و ص وسه علمه أبو سهل الهروى والصاغانى وقد أعفله المصنف هو بهر به وفرصه (الايص العود الى الشئ آص سص) أيصا عاد نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) قال الليث الايص (صيروره الشئ) سيأ (غيره وتحويله من حاله) وأنشد

حتى اذا ما آص ذا اعراف * كالكودن الموكوف بالوكاف

(و) الايص (الرجوع) يقال آص فلان الى أهله أى رجع اليهم قال الليث (وآص كذا) أى (صار) يقال آص سواد شعره بياضا (و) أصل الايص العود يقول (فعل ذلك ايصا اذا فعله معاودا) له راجعا اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضا (فاستعير لمعنى الصيرورة) لمقاربتهما فى الاستطراد يقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجا للخوف لما فى النسيان من معنى الترك وفى الرجا من معنى التوقع وباب الاستعارة أوسع من ان نحاط به كما فى العباب وفى حديث سمرة ان الشمس اسودت حتى آضت كأنها تنومة قال أبو عبيد أى صارت ورجعت * ومما يستدرك عليه قولهم الاوصه بالفتح لقب صخر بن اوى الشاه الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكأنه من آص الى أهله اذا رجع والاصل الايصه ان كانت عربية او غير ذلك فتامل

(فصل البا * مع الصاد) (البرص القليل كالبراص بالضم) وما برص قليل وهو خلاف الغمر (ج براص) بالكسر (وبروص وابراص) كما فى الصحاح وقد برص ماؤه قليل قال رؤبة * فى العدلم يقدح عادا برضا * (وبرض الما) من العين يبرض ويبرض قل وقيل (خرج وهو قليل) كما فى الصحاح (كابترض) كما فى الاساس (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أى (أعطانى منه شيأ قليلا) وقال ابو زيد اذا كانت العطية يسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابى (رجل مبروض) ومصفوه ومطفوه ومصفوف ومحدود (صغير الخبره) واين الدوادر اذا نقدما عنده من كثر (عطائه و) البراض (ككتان من يأكل كل شئ من (ماله ويفسده كالمبرض) أى كمحدث كما هو فى سائر النسخ والصواب كمعظم كما هو نص العين (و) البراض (بن قيس الكنانى) من ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة منهم (احد فتاكهم) قال ابن خلعه قومه لكثرة جناياته فحالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان وسأله ان يجعله على لطيمة ريدا ان بعث بها الى عكاظ فلم يلتفت اليه وجعل امرها الى عروة الرحال وهو ابن عتبة بن جعفر بن كلاب فسار معه حتى وجد عروة سائلا ووثب عليه فضربه ضربة جدعها واستاق العير ولحق بالحرم فكشف عنه هوازن وسمه وامسحرب الفجار من بنى كنانه وقيس عيلان (والبرضه الصم موضع لاينبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أحصر

وهى

وقد كبت رأسا لها قبل حينها * فكيف ولون حيها بصالي

وقال الليث في معناه كتب أطلها في القصبة بعد القشة أحيانا فكيف وقد علق بقصبتنا بعض وقال ابن الأثير النضيض من الحيات
ترصاو ذلك قبل أن تطول ويكون فيه سم الحيات ويقال ما فيه الأشقاق لا يفصل الأعين النضض أي الترسف ويقي من ماله نضيضه
كثمالة أي القليل نقله الزمخشري (النض من الرجال الرخص اللحم) عن الأصمعي والوانس من النساء حاسه وأكمه من
الركوضة وقال شمر معنو (الرقيق الجلد المنسلق) كما في الصحاح (وهي بهاء) قيل امرأة نضة رجعة الجلد يقصه ان كانت بيضاء أو
أدماء وقال أبو عمرو هي الحسنة البيضاء وقال اللسائي هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة نضة تامة
مكتنزة اللحم في نضاعة لون (و) النض (اللبن الحامض كالنضة) قال ابن شميل النضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال
ابن الأعرابي يقال نضه ونضا أي لبنا حامضا (وجارية نضنضة وناضة ونضاضة) أي (نضه) أي كبرة تارة في نضاعة وقيل هي
الناعمة حمراء كانت أو بيضاء (و بئر نضوض) كعصفور (تخرج ماؤها قليلا قليلا) فهي قليلة الماء (ج نضاض) بالكسر وفي بعض
النسخ نضائض (وما في البئر نضوض) أي (بلة) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (ما في السماء نضاضة من ماء بالضم) أي شيء يسير
(و) قال غيره ما في السماء (نضيضة) كسفينة أي (شيء ما والنضيضة المطر القليل) نقله الصاغاني (و) النضيضة أيضا (ماء
اليد) يقال أخرج له نضيضتي أي ما في يدي (ونض الماء ينض نضا ونضوضا ونضيضا سال قليلا قليلا) وقيل رشح من حجر أو
أرض وفي حديث سوك والعين تنض بشيء من ماء وفي الصحاح ولا يقال نض السقاء ولا القربة أي إنما يقال الرشح أو النسخ فإن
كان دهنا أو سمنا فهو النث قال وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقل ولا عر ساعضا * لو كان سر راق الكلبي ما نضا

وفي الحديث أنه سقط من الفرس فإذا هو جالس وعرض وجهه ينض ماء أصفر (و) نض (له) ينض بالضم (أعطاه) شيئا (قليلا كانض) له انضاضا وأنشد شمر للكميت

ولم ينضض البكيء للحاسرين * وإنا ليعيد النيل ما انتعل

قال هكذا أنشده ابن أنس نضيض الماء ورواه القاسم بقصها وهما لغتان وقال الأصمعي نض له شيء ونض له شيء وهو المعروف
القليل (والنضض محركة الماء القليل) نقله الجوهري (و) نض الخبر ونحوه نض نبع منه الماء نسبه العرق ومنه قولهم فلان
(ما ينض حجره) أي لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للبخيل) وقال الجوهري أي ما يندى صفاته (ونض أوباره وحركها ابهما
للضرب) هكذا نقله الجوهري ونقل ابن بري عن ابن خالويه نض أوباره ونضها بالنطا وانضاد والنطا أكثر أحسن (و) يقال (ما عليك
أهلك الإنضاض ونضاضا ونضاضا ونضاضا بكسرهن وهو أن يسأل عن الحاجة فيعطي بعضه) نقله الصاغاني عن الفراء وسيأتي مفسرا
أكثر من ذلك في م ص ص (والنضناض الكماء) هكذا قالوه ولسب بعضه (ورجل انضاض بالضم قوي) وكذلك ضناضب
وربما استعمل في الغير أيضا (و) عن ابن الأعرابي (نضنض نضنضا) إذا (نعم وانضنض به شيء له) أ صاصا (انسردها له)
كانضنضها له نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) انضنض (القوم استأصلهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و نضنضه أحدث

[illegible]

... عن الإضافة ... وابن درستويه والناس ... في عصره وقال الشاعر

[illegible] * [illegible] كل [illegible] بعض

[illegible] * فصار محتاجا إلى البعض

قال (أبو حاتم) قلت للأصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الإنكار وقال الألف واللام لا يدخلان في بعض وكل لأنهما معرفة بغير ألف ولام وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سيبويه والأخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو) فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا أمر اصطلاحي لا يحتاج إلى كلام * قلت وقال الأزهري النحويون أجازوا الألف واللام في بعض وكل وإن أباه الأصمعي قال شيخنا أي بناء على أنها عوض عن المضاف إليه أو غير ذلك وجوزه بعض على أنه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه أل وكذا ما قام مقامه وعورض بأنه ليس محل النزاع (والبعوضة البقة ج بعوض) قاله الجوهري وقد ورد في الحديث وهكذا فسر وقال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطخب بعد النجي خصوم

وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ولبلة لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقي شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقال المصنف في البصائر إنما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالإضافة إلى سائر الحيوانات (و) البعوضة (ماء لبني أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذكور وقال متمم بن نويرة يذكر قتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي * لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي (وبعضوا بالضم آذاهم) وفي الأساس أكلهم البعوض (وليلة بعضة) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعضة) أي (كثيرته وأبعضوا) فهم مبعضون (صار في أرضهم البعوض) أو كثر كما في الأساس (و) من المجاز (كلفني) فلان (مخ البعوض أي ما لا يكون) كما في التكملة وفي الأساس أي الأمر الشديد (و) قال الليث (البعضوضة بالضم دويبة كالخنفساء) تقرض الوطاب وهي غير البعوضة بالصاد التي تقدم ذكرها (والعريان يتبعضص) أي (يتناول بعضها بعضا) نقله الصاغاني (وبعضه تبعيضا جزأه فتبعض) أي (تجزأ) قاله الجوهري ومنه أخذوا ما قاله فقهاؤنا بعضوه أي فرقوه أجزاء وبعض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شذ عنه البعوض * ومما يستدرك عليه البعض مصدر بعضه البعوض يبعضه بعضا عضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بأنه في كنه

لنعم البيت بيت أبي دثار * إذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عضا وأودى بالكلأ وقوم مبعوضون وأرض مبعضة كما قاله منه أي كثيرتهما * تذنيب * نقل عن أبي عبيدة أنه جعل البعض من الأضداد وأنه يكون بمعنى الكل واستدل له بقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أي كله واستدل بقول لبيد * أو يعتلق بعض النفوس حمامها * فإنهم حملوه على الكل قلت وهكذا فسر أبو الهيثم الآية أيضا قال ابن سيده وليس هذا عندي على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نص ولا دليل في هذا البيت لأنه إنما عنى ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء إلا هشاما فإنه زعم أن قول لبيد أو يعتلق الخ فادعى وأخطأ أن البعض هنا جمع ولم يكن هذا من عمله وإنما أراد لبيد ببعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم إنه كان وعدهم بشيئين من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

(المستدرك)

الوعدين

[illegible]

(بالهيئة) مصدر الأول (قوم بُغَضَة) مَنْ قوم يبغضهم (و) من المجاز (تباغضوا) تبغض بعضهم بعضًا (بغض جنابك ككرم) ... وهو من حد كرم (و) من المجاز البغيض (نعم الله بك عينا وبغض بعدوك عينا) وهو من حد نصر (و) قال أبو حاتم وقولهم أنا (أبغضه ويبغضني بالضم لغة رديئة) من كلام الحشوة وإنما هو يبغضه ... في قول عروة ... إلى أمثالكم

من القاليين أي المباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ)

لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن بري إنما جعله شاذا لأنه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشد ونحوه قال وليس

كما ظن بل هو من بغض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له إذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني إليه إذا كان هو

المبغض لك انتهى ' وقال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه إلي وقال إذا قلت ما أبغضني له فإنما تخبر أنك مبغض له وإذا

قلت ما أبغضه إلي فإنما تخبر أنه مبغض عندك (وأبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و بغيض بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس

عيلان (أبو حي) من قيس (والتبغض والتباغض والتبغيض ضد التحبب والتحابب والتحبيب) تقول حبب إلي زيد وبغض إلي عمرو

وتحبب إلي فلان وتبغض لي أخوه وما رأيت أشد تباغضا منهما ولم ير إلا متباغضين (و بغيض التميمي) الحنظلي (عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه) حث وفد عليه (فحسن) مقبولا * ومما يستدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح

قول ساعدة بن جؤية ومن العوادي ان تقتك بغضة * وتقادف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فهو على هذا جمع كفعله وتمسه ولولا ان المعهود من الضرب لا يسكن من محبوب بغضه في اشعارها لقلنا ان

البغضة هنا الإبغاض و بغضه الله الى الناس فهو مبغض تبغيض كثيرا والمباغضة ضد المحبة قال المتنخل بن جوية الهذلي

أبا معقل لا توطئنك بغاضتي * رؤوس الأفاعي من مراصدها العرم

والبغوض المبغض انشد سيبويه * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوي لما ذهب اليه ثعلب من ان تبغضه

لغة لانه ولا اعتاصي في الأكثر عن فاعل لا مفعل ورجل البغص المبغض والمبغض جمع بغاضه والمباغضة تعاطي البغضا وقد باغضه

اسد علب يارب مولى سائي مباغض * علي ذي ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

والمبغض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو المبغض ((باض بوضا) أهمله الجوهري

وقال ابن الأعرابي أي (أقام بالمكان ولزمه و) باض بوضا إذا (حسن وجهه بعد كلف) و لم يتعرض ((بهضني) هذا (الأمر

كمنع) أهمله الجوهري (و) كذلك (أبهضني) بالألف وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت

اعرابيا من أشجع يقول بهضني الأمر و بهظني (أي فدحني) قال الأزهري ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف

(وبالظاء أكثر) وفي اللسان البهض ما شق عليك من كراع وهي غريبة ((الأبيض ضد الأسود) من البياض يكون ذلك

في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غير وحكاه ابن الأعرابي في الماء أيضا (ج بيض) بالكسر قال الجوهري (وأصله بيض

بالضم ابدلوه بالكسر لتصح الياء و) الأبيض (السيف) نقله الجوهري أي لبياضه قال المتنخل الهذلي

فرت يحمه وصدرت عنه * بأبيض صارم ذكر إباطي

(و) الأبيض (الفضة) لبياضها وهو مجاز يقال أعطيته الكثير من الأحمر والأبيض هما الذهب والفضة (و) الأبيض (كوكب في

حاشية المجرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز الأبيض (الرجل النقي العرض) قال الأزهري إذا قالت العرب فلان أبيض

وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح هرم بن سنان

[illegible]

... الكلبى الذى [illegible] والحمد لله على نعمه * قلت وأبيض الرحبة لقب أبى الحسن محمد بن محمد بن أبى البقاء جلال الدين البكرى المتوفى سنة ٩٥٠ المدفون بتربة الرطلى وهو جد السادة البكرية [illegible] وقصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الابيض (جبل بمكة) شرفها الله تعالى يشرف على سوق [illegible] إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى فى الجاهلية المستنذر قاله الأصمعى (و) الابيض (قصر للأكاسرة) بالمدائن (كانت من العجائب) لم يزل قائما (إلى أن نقضه المكتفى) بالله العباسى فى حدود سنة ٢٩٠ (وبنى بشرافاته أساس التاج) الذى بدار الخلافة (وبأساسه شرافاته فتعجب من هذا الانقلاب) وإياه أراد البحترى بقوله

ولقد رابنى نبو ابن عمى * بعد لين من جانبيه وأنس
وإذا ما جفيت كنت حريا * أن أرى غير مصبح حيث أمسى
حضرت رحلى الهموم فوجهت * إلى أبيض المدائن عنسى
أتسلى عن الحظوظ وآسى * لمحل من آل ساسان درس
ذكرتنيهم الخطوب التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنسى

(والأبيضان اللبن والماء) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لهذيل بن عبد الله الأشجعى

ولكنما يمضى لى الحول كاملا * ومالى إلا الأبيضين شراب
من الماء أو من در وجناء ثرة * لها حالب لا يشتكى وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابى ومنه قولهم ذهب أبيضاه (أو الخبز والماء) قاله الأصمعى وحده (أو الحنطة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائى يقال (ما رأيته مذ أبيضان) أى (مذ شهران أو يومان) وذلك لبياض الأيام وعلى الأخير اقتصر الزمخشرى (و) فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر (الموت الأبيض) والأحمر الأبيض (الفجأة) أى ما يأتى فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم وقيل معنى البياض فيه خلوه مما يحدثه من لا يفاجأ من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الإناء إذا فرغته قاله الصاغانى (والأبايض) ضبطه هنا بالضم والإطلاق هنا (فى ا ب ض) يدل على أنه بالفتح وهو الصواب فإن ياقوت قال فى معجمه كأنه جمع أبيض وقد تقدم أنه هضاب تواجهن ثنية هرشى (والبيضاء الداهية) نقله الصاغانى وكأنه على سبيل التفاؤل كما سموا اللديغ سليما (و) البيضاء (الحنطة) وهى السمراء أيضا (و) البيضاء أيضا (الرطب من السلت) قاله الخطابى وفى حديث سعد سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه أى لأن ما عنده جنس واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطابى كره بيعه باليابس منه لأنه مما يدخله الربا فلا يجوز بيع بعضه ببعض إلا متماثلين ولا سبيل إلى معرفة التماثل فيهما وأحدهما رطب والآخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أينقص الرطب إذا يبس فقيل له نعم فنهى عن ذلك والسلت بين الحنطة والشعير لا قشر له (و) البيضاء (الخراب) من الأرض وهو فى حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الأرض لأن الموات من الأرض يكون أبيض فإذا غرس فيه الغراس اسود واخضر (و) البيضاء (القدر) عن أبى عمرو (كأم بيضاء) عنه أيضا وأنشد

وإذ ما يريح الناس صرماء جونة * ينوس عليها رحلها ما يحول
فقلت لها يا أم بيضاء فتية * يعودك منهم مرملون وعيل

(و) البيضاء (حبالة الصائد) عن ابن الأعرابى وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفاد وإلا ماله مال مقتر

يقول إن نشب فيها عير جرها فتى صاحبها مقترا (و) البيضاء (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) البيضاء (دار بالبصرة لعبد الله

[illegible]

أي (اللبن) أكثر من التمر (و) الباض (الحر) كما قالوا أمرت ومرأته كما في الصحاح وزاد في العباب وكذا ...

(و) الباض (ع باليمامة و) البياض (حصن باليمن و) البيضاض (أرض بنجد لبني عامر) بن عقيل (وبنو بياضة قبيلة من الأنصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه أن أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بني بياضة * قلت وهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج من ولده زياد بن لبيد وفروة بن عمرو وخالد بن قيس وعامر بن أوس وعطية بن نويرة الصحابيون رضي الله عنهم (و) يقول (هذا أشد بياضا منه و) قال بعضهم هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهري وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز

جارية في درعها الفضفاض * أبيض من أخت بني إباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم * فأنت أبيضهم سربال طباخ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز * قلت البيت لطرفة يهجو عمرو بن هند ويروى

إن قلت نصر فنصر كان شر فتى * قدما وأبيضهم سربال طباخ

وهكذا رواه صاحب العباب (والبيضة واحدة بيض الطائر) سميت لبياضها (ج بيوض) بالضم (وبيضات) وبيض قال عمرو بن أحمر

أرهم سهلا والمطي كأنها * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

قال الصاغاني ولا يحرك الياء من بيضات إلا في ضرورة الشعر قال

أخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدروع وأنشد

كأن نعام الدو باض عليهم * وأعينهم تحت الحبيك خوازر

وقال آخر

كأن النعام باض فوق رؤوسنا * بنهي القذاف أو بنهي مخفق

وقال غيره البيضة اسم جامع لما فيها من الأسماء والصفائح التي هي عن يمينها ويسارها قبائل وصفائح كقبائل الرأس تجمع أطراف بعضها إلى بعض بمسامير تسدون طرفي كل قبيلة من قبائل ورفارف ... وكانت مصمتة مستوكدة من صفيحة واحدة فيقال لها صماء ثم أطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شيء) يقال استبيحت بيضتهم أي أصلهم ومجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن يعمر

يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها * إني أخاف عليها الأزلم الجذعا

يقول احفظوا عقر داركم والأزلم الجذع الدهر لأنه لا يهرم أبدا أو بيضة الدار وسطها ومعظمها أو بيضة الإسلام جماعتهم وبيضة القوم أصلهم ومجتمعهم يقال أتاهم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عقر دارهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين ...

[illegible]

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاعة لم تعرف لكم نسبا * وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

أي أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري لشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد اليشكري

لو كان حوض حمار ما شربت به * إلا بإذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بإخوته * ريب المنون فأمسى بيضة البلد

أي أمسى ذليلاً كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلمس وقال المرزباني الشعر لسوار بن المضرب القار اليشكري (و) قال أيضاً (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالتفرد أي (واحده الذي يجتمع إليه ويقبل قوله) وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبد ود وتذكر قتل علي إياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديماً بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني والبيت هذا الشعر في أخت عمرو بن عبد ود وقد أراد الرجل فضل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظليم وتركها لا خير فيها ولا منفعة (ضد) ذكر أبو حاتم في كتاب الأضداد وكذا أبو الطيب اللغوي في كتاب الأضداد وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظليم حينئذ يصونها وإذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ عنها ورمى بها الظليم فداسها الناس والإبل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضاً وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الأضداد يكون مدحاً ويكون ذماً * قلت وأما قول حسان في بيضة

أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريعة أمسى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وأبى الأزهري وقال بل هو ذم أنظره في التهذيب (وبيضة البلد القمع) كما في العباب وفي الأساس هي الكمأة (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرء الأحمر نقله الزمخشري وقال الليث (بيضة الديك مرة واحدة ثم لا تعود) تضرب لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الجارية نفسها فتفتض فتضرب بيضة وسمي ذلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ق ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جاريته) لأنها في خدرها مكنة وبه وفي البصائر وكني عن المرأة بالبيضة تشبيهاً بها في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح وقال هي من بنات الحجال وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهو بها غير معجل

(والبيضان) بالفتح (ويكسر) وبهما روي قول الأخطل

فهو بها سيء ظنا وليس له * بالبيضتين ولا بالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو هو بالفتح (فوق زبالة) وقال غيره هو ما حول الحيرين من البرية وروى بالكسر وأما قول جرير

قعدتم كالذي انتهى له * المؤمنين عادا بالبيضتين المناديا

فإنه أراد بها الموضع الذي بالحزن لبني يربوع والذي بالصمان لبني دارم وقد روي بهما الفتح والكسر كما تقدم وهناك قول آخر قال لما ليس العدس ووافقه ياقوت الحزن من بلاد بني يربوع بن حنظلة بيضة (والبيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال رؤبة

يشوي على الحزن إلى البريض * والبيضة البيضاء والحوض

هكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من الجرح البيض) بالكسر أيضاً (و) من المجاز قولهم بيض (ابن بيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو إبراهيم الفارابي في ديوان الأدب (أو هو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيته بخط جماعة من العلماء بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهما روي قول عمرو بن الأسود الطهوي

[illegible]

وقال اسامة بن عمرو

وإنكم وعطاء الرهان * اذا جرت الحرب جلا جليلا
كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيلا

قال الصاغاني الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة في قول عمرو بن الاسود الطهوي السابق ذكره الشاعر في المعمرين كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو على الاقوات كان التفسير على ما ذكر غير ان الثوب لانها وقاية كما في الثوب كذا في بارع حلب لابن العديم (وبيضان) هكذا في النسخ بالباء الموحدة والصواب نيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسامة بن الحرث الهذلي

فلست بعالم أو ودت أني * غداة بذ نيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جبل لبني سليم) قال معن بن أوس المزني يمدح بعض بني الشريد السلميين

لآل الشريد اذا أصابوا الفاحما * بيضان والمعروف محمد فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (الابيض بالفتح ورم في يد الفرس) مثل النفخ والغدد وفرس ذو بيض قال الاصمعي هو من العيوب الهينة (وقد باضت يده تبيض بيضا) وقال ابو زيد البيضة ورم في ركبة الدابة (و) باضت (الدجاجة) وبيض الصحاح الطائر (فهي بائض) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج بيض) بضمتين (وبيض) بالكسر الاولى (ككتب) الا ولي غيلها بضبر في جمع صبور (و) الثانية مثل (مثل) في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء قاله الجوهري وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الازهري يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وقال غيره يقال ديك بائض كما يقال والد وكذلك الغراب قال * بحيث يعتس الغراب البائض *
قال ابن سيده وهو عندي على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أي (اشتد) كما في الصحاح والاساس ووهم الصاغاني فذكره في التكملة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (البهمى) أي (سقطت نصالها) كما في الصحاح (كأباضت وبيضت) والذي في التكملة والعباب اباضت البهمى مثل باضت وكذلك ابيضت (و) باض (فلانا) بيضه (غلبه في البياض) ولا يقال بوضه كما في الصحاح والعباب وهو مطاوع بايضه مبايضة فبايضه كما قاله الجوهري (و) قال ابن عباد باض (العود) اذا (ذهب بلله) ويبس فهو يبيض بيضا وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) به كما في العباب وهو مجاز (و) باض (السحاب) اذا (مطر) عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوا المتافن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاحمق كما في العباب وقال ابن بري وصف هذا الشاعر واديا أصابه المطر فأعشب والنعام ههنا النعائم من النجوم وانما مطر النعائم في القيظ فينبت في أصول الحلي نبت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض امطر والدوا بمعنى الداء واراد بالمقيم المقيم به على خطر ان يموت والمتافن المنتقض قال هكذا فسره المهلبي في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال (و) قال الفراء يقول العرب (امرأة بيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسود ضدها) قال وأكثر ما يقولون موضحة اذا ولدت البيضان كما في العباب قال الفراء (و) هم لغة يقولون ابيضي حالا واسودي حالا) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (و بيضه) تبييضا (ضد سوده) يقال بيض الله وجهه (و) من المجاز بيض

البيض) وقال الجوهري فأما قول الشاعر ... هكذا كان يأمر بأن يصوم الأيام البيض ...
... الأوائل ... الليالي البيض ... ويستثقلونه ... أبيض وكذلك أبيضت في ضرورة الشعر قال الشاعر

إن شكلي وإن شكلك شتى * فالزمي الخص واخفضي تبيضي

فأراد تبيضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لإقامة الوزن أورده الجوهري هكذا في مادة خ ف ض ويقال أعطني أبيضه بتشديد الضاد حكاه سيبويه عن بعضهم يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في هنه وهو يريد هن ولكون الضاد الثانية وهي الزائدة قد بينت حركة الإعراب بحقيقة بيان الحركة قال أبو علي وهي صحيحة في القياس وأباض الكلأ ابيض ويبس والمبايضة الغالبة في البياض نقله الجوهري وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل والبياض ككتان الذي يبيض الثياب على النسبة لا على الفعل لأن حكم ذلك إنما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الحالب صفة غالبة كل ذلك لمكان البياض وقال الجوهري الأبيضان عرقان في حالب البعير وأنشد للراجز * كأنما يجبي عرقي أبيضه * وقال الصاغاني ووقع في الصحاح عرقا أبيضه بالألف والصواب عرقي بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره هما عرقا الوريد وقيل عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقه * تعقدمنها أبيضاه وحالبه

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم الكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا * ترى أعين الفتيان من دونها خزرا

ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضا وكذا صوت أبيض أي من نقم عال على المثل أيضا وقال ابن السكيت يقال للأسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء لا نبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضة كبيوض وهي بوض وغراب أبيض على النسب والأبيض مثله وأرض لم يصبها ألوان مرأوا لأن الغالب على ألوانهم القصة والبيضة بالفتح عنب بالطائف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام شحمته على المثل وبيض الحي أصيب بيضتهم وأخذ كل شيء لهم وبيضناهم كأبضناهم وفعلناهم ذلك غزوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحر شدته وبيضة القيظ شدة حره وقال الشماخ

طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما * جرى في عنان الشعريين الأماعز

وقال بعض العرب يكون على الماء بيضاء القيظ وذلك من طلوع الدبران إلى طلوع سهيل وفي الأساس أتته في بيضة القيظ وبيضاء القيظ أي صميمه من طلوع سهيل والدبران وقال الأزهري والذي سمعته يكون على الماء حمراء القيظ وجمرة القيظ وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم إذا ظهر مكتوم أمرهم وافرخت البيضة صار فيها فرخ وباضت الأرض اصفرت خضرتها ونقصت الثمرة وأنبتت وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وفي الحديث في صفة أهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذي تقدم في المتن أو غيره فليظر ورجل مبيض كمحدث لابس ثيابا بيضا وجرير بن بيض بن عمر بن عبد الله بن سمرة الحنفي شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده محمد قدم حلب ومدح المهلب في الحبس كذا في تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا غير والد ابن بري وضبطه الحافظ بالفتح وذكر النضر بن شميل أنه دخل على المأمون فقال أنشدني أخلب بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات جرير بن بيض في الحكم بن أبي العاص

يقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم
أي الوجوه انتجعت قلت لها * وأي وجه إلا إلى الحكم

[illegible]

منه قوله الا بعض الشاعر البيانية مشيد بعيد حلب

(فصل الثاء) مع الضاد (ثرياض بكسر ثاء) أهمله الجوهري ثم ان التاء مثلثة على الصحيح ... عن بعض ... وهو ... قال ... (من) ... ذكر في ثاء الشعار * ومما يستدرك عليه ... بالفتح ... صاحب اللسان ... بابن الاثير ... ثنا في المصنف في ع ص ص ... وسيأتي الكلام عليه هنالك

(فصل الجيم) مع الضاد * ومما يستدرك عليه جض بكسر الجيم ... أهمله الجوهري والمصنف ... الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتي للمصنف في ج ح ظ هذا المعنى (الجرض محركة الريق) يغص به يقال (جرض بريقه) يجرض مثال كسر يكسر كما في الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرض يجرض (كفرح) أي (ابتلعه بالجهد على هم) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرض محركة (الغصص) قال ويقال جرض يجرض مثال سمع يسمع اذا غص وجرضه غيره فهو مجرض للموت (وأجرضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجريض دون القريض) قيل الجريض الغصة والقريض الجرة وقيل الجريض الغصص والقريض الشعر وقال الرياشي الجريض والقريض يحدثان بالانسان عند الموت والجريض بلع الريق والقريض صوت الانسان وانشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف اللحيان عند جريض

وهكذا أنشده الصاغاني أيضا والذي في ديوان شعره * كأن الفتى بالدهر لم يغن ليلة * (يضرب لامر يقدر عليه دونه عائق) كذا في العباب وقال ابن دريد كثر ... يقال عند كل أمر كان مقدورا عليه فحيل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن الابرص حين استنشده المنذر قوله * أقفر من أهله ملحوب * فقال

أقفر من اهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد

واستنشده ثانيا * فقال حال الجريض دون القريض وقيل أول من قاله (جوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسدا له لما رأى كان عليه مخايل الشعر في صدر (فمرض) منه (حزنا فرق له) أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يا بني (انطق بما أحببت) فقال حال الجريض دون القريض ثم انشأ يقول

أنا عري وقد قيدت حالي * يا سائلا أخبرهن عني

ولا تجزع على ان يومي * سيلقى مثله وكذا التلقي

فاقسم لو بقيت لقلت قولا * أفوق به رواي كل حي

ثم مات فقال أبوه يرثيه لقد أشهر العين المريضة جوشن * واروها بعد الرقاد وأسهدا

فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جسدا ما عشنا مخلدا

ويا ليته اذ قال عاش بقوله * وعشنا ... آخر الدهر سرمدا

وقال الميداني يضرب لامر يقدر عليه أخيرا لا ينفع وورد في معناه حال الاجل دون الامل (والجريض المغموم) وقيل هو الشديد الهم يقال مات فلان جريضا أي مغموما (كالجرياض والجرآض ٣ مرفوعا) عن ابي الدقيش وانشد لرؤبة يمدح بلال بن أبي بردة

وجابي ذي غصة جرياض * راحت يوم الشقر والانقاض

٣ وروى جرآض قال ابو عمرو ... ورواه ... جاهل وقال ابن الاعرابي ... كذا في العباب والتكملة قلت وروى وجابي اي رب ذي حنق ويقال أفلت فلان جريضا اي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

٣ قوله وروى جرآض هكذا في نسخ الشارح والذي في التكملة وروى جرآض أي كتكاب وسيأتي في المستدرك اه

وأنشد الليث

يا رُبَّ شيخ من لُكَيْزٍ ذي غَنَمْ * للمنايا سبل كل خرّاص

(و) أبو القاسم (عبدالله بن) عبد الجبار - (الخرئص كعلبط) هكذا أورده صاحب اللسان وضبطه الحافظ بالتصغير ومثله في التكملة الجمحي الطائي (محدث) عن مساعد بن أشرس سمع منه ابن الثلاج (وجرعة سقيه) ومنه الخراص للنصل وقال منصع يقال أفلت منهم وقد جرضوه أي خنقوه (وجمل خرائص) كعلابط (أي كول شديد الفصل بأنيابه للشجر) كذا في التهذيب عن الليث وقال أبو عمرو الخرائص العظيم من الإبل وقال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات أن الخرائص الجمل الذي يحطم كل شيء بأنيابه وأنشد لأبي محمد الفقعسي

يتبعها وكذبه خرائص * لحسب الطلح قصورها نص * يحث تعش الغراب الناعص

* ومما يستدرك عليه الحرص محركة الجهد والحريص عن الموت والحريص اختلاف الفكين عند الموت وحرصت الناقة بجرها منسل ومرحب وفي الأساس حرص ريقه وجرعه غمي ومن أمثالهم أفلت بجريعة الذقن وبعير خراص بالضم كرواص عن الليث وأنشد

ان لها سائقا خراصا * ومسل بورسه الاحراصا

وقال ابن بري الخراص العظيم والخرناص والخرواص الضخم العظيم الباطن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الخرناص قال الذي بطنه كالجباص وكذلك رجل خرائص وخرص كعلابط وعلبط حكى الجوهري عن أبي بكر بن السراج والخرائصة الرجل العظيم حكاه ابن الأعرابي قلت وقد تقدم في الصاد المهملة ونعته خرائصة وخرنصة مثال علبطة عن نصه صححه كما في الصحاح والخرّاص ككتان السديد الغم وبه روى قول رؤبة السابق * وحانق ذي غصة خراص * والخرواص الناقة اللطيمة بولدها كالخراص بالضم عن الليث كما في التكملة والخرّاص مثال خرواس الأسد كما في التكملة * ومما يستدرك عليه الخريص كعلبط العظيم الخلق أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو مثل الخرص بالهمزة ((الخرافص كعلابط)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الثقيل الوخم) نقله الأزهري وابن سيده والصاغاني ((الخرامص)) بالميم بدل الفاء أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالخرافص زنة ومعنى) نقله الأزهري وابن سيده والصاغاني ((خص)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (مشى الخمصى) كزمكى اسم (لمشية فيها تبختر) قال الكسائي وأبو زيد خص (عليه بالسيف حمل) عليه (كخصص) ونقله عن ابن الأعرابي ولم يخص أبو زيد سيفا ولا غيره (و) قال ابن عباد (الخصصص انتها العدو الشديد) وقد خصص البعير كما في العباب ونص التكملة خص ((الخلاهص)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالخرافص زنة ومعنى) نقله الجماعة * ومما يستدرك عليه الخلص مصدر خلص أي خرج نقله أبو حيان في كتاب الارتشاف وقال هو سادس المركب * ومما يستدرك عليه أيضا الخص صدر خصه أي قهر قال أبو حيان وقد سدا نصا عن التركيب لأن الخيم مما يسقط بالقانون إن اجتمع معرا أو باء أصليه فالكلمة مادته والأطابه * ومما يستدرك عليه الخلمصي أصطبغ لغة في الطا والطا أورده أبو حيان ((الخاهص من فيه جهاصة وجهوصة أي حدة نفس) نقله الجوهري عن الأموي (و) الخاهص (الشاخص المرتفع من السنام وغيره) يقال بعير خاهص الغارب إذا كان شاخص السنام نقله عن ابن عباد (و) الخاهصة (منها الخمسة الحولية ج خواهص) عن ابن عباد (والجهاصة مسندة الهرمة) يقال إن بأهلنا لجهاصة عن ابن عباد (و) الجهص (كأمير) عن الليث (و) زاد غيره الجهص مثل (كتف) كذا في سائر الأصول وهو غلط والصواب الجهص بالكسر كما هو نص النوادر عن الفرا قال حدج وحدج وجهص وجهص هو (الولد السقط أو الجهيص (ما تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش) قال ذو الرمة يصف الإبل

(المستدرك)

قوله أفلت بجريعة الذقن الذي في الأساس بجريعة الذقن وعبارته وأفلت فلان بجريعا أي مشرفا على الهلاك قد ذهبت نفسه حلقه فجرض بها كقولهم أفلت بجريعة الذقن اه

(الخرافص)

(الخرامص)

(خص)

(الخلاهص)

(المستدرك) (خهص)

[illegible]

[illegible] والأيام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] البيت [illegible]

[illegible] فقد صحف فيه وصوابه حوص بالحاء والصاد المهملتين [illegible]

[illegible] هو بالضاد المعجمة أي مع الجاء وأهمله المصنف [illegible] وقد استدرك عليه [illegible] رأيت [illegible]

الأرض وقال موضع بطن بني دولة وسطه بالجيم والصاد قال هو شاذ عن النحو كسقت أصل (حاص عنه يحيص حاد) كما في الصحاح عن الأصمعي (وعدل) كما في العباب والصاد لغة فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري لجعفر بن علبة الحارثي

ولم ندر أن حصنا من الموت حيصة * كم العمر باق والمدى متطاول

(كحيص تحييصا) نقله الصاغاني وأنشد لرؤبة

وحيصوا عن قصرهم وبيصوا * هيهات هيهات حيص الحيص

(والحيص كهبيب) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الأصمعي (و) زاد ابن الأنباري الحيصي مثل (زمكى مشيه شعر واختال) قال رؤبة

من بعد حيدى المشية الحيصى * في شأوه عشنا بذاك أيصا

(وحايصه) محايصة (فاخره) عن ابن عباد يقال حايصناهم فلانا أي فاخرناهم به * ومما يستدرك عليه الحيصة الروغان والعدول عن القصد وحاص عنه نفر وقيل فرحكاه ابن السيد في الفرق وحاص في مشيته مثل حص وحيل حاص وحواص على المعاقبة في ما مضى

(فصل الحاء) مع الصاد (الحبص محركة التحرك) يقال ما به حبص ولا نبص أي حراك كما في الصحاح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل إلا في الجحد (و) قال أبو عمرو الحبص (الصوت و) النبص (اضطراب العرق) كذا هو نص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الأصمعي لا أدري ما الحبص كما في الصحاح أيضا وقال هو (أسد من النبص) وقد حبص العرق يحبص حبصا وكذلك حبص القلب إذا ضرب ضربا شديدا أو أصاب القوم داهية بحبص الدهر أي من ضربانه (و) عن ابن دريد الحبص (القوة) قال تقول العرب ما به حبص ولا نبص يريدون ما به قوة (و) قال غيره الحبص (نفسه الحياة وحبص) الرجل (يحبص) من حد ضرب (مات) عن اللحياني (و) حبص (بالوتر كضرب وسمع أنبص) وذلك أن يمد الوتر ثم يرسله فيقع على عجس القوس (و) حبص (السهم حبصا) بالفتح (وحبصا) محركة (وقع بين يدي الرامي ولم يستقم) وهو من حد ضرب وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وقاته من مصادره حبوصا قال الجوهري وهو خلاف الصادر وقال الليث حبص السهم إذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد وأنشد لرؤبة

* والنبل يهوي خطأ وحبصا * قال الأزهري وما ذكره الليث من أن الحابص الذي يقع بالرمية وقعا غير شديد ليس بصواب (و) حبص (ما الركية) يحبص (حبوصا نقص) واقتصر ظاهر سياقه أنه من حد نصر وقد صرح الصاغاني في العباب أنه من حد ضرب وسمع (والحبص) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من حبص السهم إذا وقع بين يديه لضعفه (و) الحباص (كغراب الضعف) عن ابن دريد (و) يقال (حبص حقه يحبص حبوصا بطل) وذهب مأخوذ من حبص ما الركية (واحبصه) أبطله (و) حبص (الغلام) إذا (ظن به خير فأخلف) فهو حابص قال

وإنا لموالون للعصم إن صبوا * إذا حبص الكعبي إلا التكعبا

يقول إذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول أنا من بني كعب (و) حبص (القوم) يحبصون حبوصا (عدوا) قال الليث (القلب يحبص حبصا) أي (يضرب ضربا شديدا) (ثم يسكن) وكذلك العرق يحبص ثم يسكن (و) الحبص (كمنبر عود يثار به التمر) كما في الصحاح (أي يطرد به الذر) ففيه تجوز والجمع محابص قال ابن مقبل يصف نحلا

[illegible]

... (و) ... [illegible] ... إذا لم يصح قولها ... (كذا في) ... [illegible]

وحكاه الجوهري ... (رضي الله تعالى عنه) ... [illegible] ... كما في المحكم والتكملة

[illegible] ... الأزهري ... الليث والجاحظ ... [illegible]

فصلى بأرضها الحاضن رجمها * جذاء لا قطع ولا اتصال

ورجل حارض وحارضة ... [illegible] ... أي أعطانا (الحرض محركة الفساد) يكون (في البدن وفي المذهب وفي العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يحدث في ثيابه واحده وجمعه سواء كما في الصحاح (كالحارضة والحارض والحريض ككتف) قال إنه لحارضة قومه أي فاسدهم (و) الحرض (الهالك المعي) وقيل هو (المشرف على الهلاك كالحارض) يقال رجل حرض وحارض إذا أشفى على الهلاك (و) قيل الحارضة والحرض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الأزهري عن الأصمعي رجل حارضة لا خير فيه قال

يا رب بيضاء لها زوج حرض * حلالة بين عريق وحمض

(أو) هو الذي (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (للواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض وامرأة حرض يكون موحدا على كل حال الذكر والأنثى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذكر حارض والأنثى حارضة ويثنى هذا ويجمع لأنه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحرض فترك جمعه لأنه مصدر بمنزلة دنف وضنى وقوم دنف وضنى ورجل دنف وضنى وقال الزجاج من قال رجل حرض فمعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف ذو دنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر (وقد يجمع على أحراض) كسبب وأسباب وكتف وأكتاف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أعلى (و) على (حرضة) بكسر ففتح وفي اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لأن جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على أفعال لأن هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكاد (و) قال أبو عبيدة الحرض (من أذابه العشق أو الحزن) وهو في معنى محرض كما في الصحاح (كالمحرض كمعظم) وضبط الصحاح يقتضي أن يكون كمكرم (و) قال الليث الحرض (من لا يحدث نفسه بالأحاو لا يقاتل) جمعه أحراض وحرضان وأنشد للطرماح

من يرم جمعهم يجدهم مراجيـ * ـح حماة للعزل الأحراض

(و) الحرض (الساقط) الذي (لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذي لا خير فيه (كالحريض والحرض والمحرض والأحريض) كالحريص كأمير وكمعظم وأرمل وضبطه غيره في الثاني كمكرم (وقد حرض كفرح) هذا القول نسبه من كلام أبي عبيد الذي قد ما عن الجوهري ومعنا أذابه الحزن أو العشق وأما فعل الحرض بمعنى الساقط فحرض يحرض حروضا كما في اللسان أي من حد نصر وكرم وأنا على شك في أحدهما فإني ما رأيته مضبوطا (و) الحرض (الردي من الناس و) القبيح (من الكلام) والجمع أحراض فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قولا حرضا * إنا إذا ما نادى مناد حضا

فإنه احتاج فسكنه كما في اللسان وجعله الصاغاني لغة ولم ينبه للضرورة (و) الحرض (المضني مرضا وسقما وهمه) قوله تعالى (حتى تكون حرضا) أو تكون من الهالكين وقال أبو زيد أي دنفا وقال قتادة حتى تهرم وتموت (وقد حرض) الرجل (يحرض ويحرض) من حد نصر وضرب (حروضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أي هلك (وحرض) الرجل (نفسه تحريضا) حرضا من حد ضرب (أفسدها) وهو مجاز (وحرض ككرم وفرح طال همه وسقمه) فهو حرض (و) قال حرض الرجل إذا (رذل وفسد فهو حارض) وكذلك محروض أي مرذول (فاسد مرذول بين الحراضة) بالفتح (والحروضة والحروض) بضمهما (و) يقال رجل حرضة بالكسر) أي ساقط مرذول لا خير فيه (ج حرض كعنب) ولو قال كقردة كان أحسن (ونافه حرض محركة ضاوية) مهزولة (والمحروض المرذول) كالحارض (وحرض محركة د بالـ ين) في أوائله على رأس الوادي سهام مما يلي مكة شرفها الله تعالى بينه وبين حلى مسافة من أعمال العز من وقد تقدم ذكر في موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلا (و) الحرض (من النوب حاشيته وطرته وهديه) كما في العباب (و) الحرض (بضمة وبضمتين الأشنان) يغسل به الأيدي على إثر الطعام الأول حكاه

سيبويه

[illegible]

فيصير قلة وأنشد في العباب لعدي بن زيد العبادي

مثل نار الحرضين يحاوزي المرء * تعلى شآمة او يستقل

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعته وتبعته بالنار في الاشنان اسرع اتقادا (و) النار الحرض الضا (الموقد على الحجر لاتخاذ النورة او الجص) كما في الصحاح (و) الكوفة المرادة (بها) وهي (سوق الاشنان) عن أبي حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغمير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كان به العزى ويقال بالعبلاء الشامية وقد جاء ذكره في الحديث وقال الفضل بن العباس اللهبي

وقد كانت ولا إنام صرف * قد من من حي العراص حراضا

(وذو حرض كعتو ع أو واد) لبني عبد الله بن غطفان (عند) معدن (النقرة) بينها وبينه أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراصان بخراسان وادبالصامه) كما في التكملة والعباب (و) حراصة (كثمامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبني حشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسحابة كما في التكملة (والاحرض) من الرجال (المفسد اسمار العين) قاله ابن عباد (و) أحرض (بضم الراء جبل بلاد هذيل) أو موضع في حبالهم كما في المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وافلس سمى بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أي (فسدت معدته) كما في المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت بالعمي الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامرين) كما في العباب ويقال هو الذي يقبض القداح للايسار لأنه كل من جهم وهو مذموم كالبرم كما في الاساس وفي الصحاح الذي يضرب للايسار بالقداح لا يكون الا ساقطا رماوفي اللسان يدعونه بذلك لرداءته قال الطرماح يصف حمارا

ويظل المليء يوفي على القرن * عذوبا كالحرضة المستفاض

قال المستفاض الذي امر أن يفيض القداح (والاحريض بالكسر العصفر) عامة وقد تقدم ذكره في حديث عطاء وقيل هو العصفر الذي يجعل في الطبخ وقيل هو حب العصفر قال الراجز

أرى عيليك عن الغموض * بروسري في عارض نهوض

ملتهب كلهب الاحريض * يزجي خراطيم غمام بيض

(وحرض كفرح لغطه) كما في العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدته) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله ابو عبيدة وأنشد للعرجي

اني امرؤ لج بي حب فاحرضني * حتى بليت وحتى شفني السقم

أي اذابني كما في الصحاح وقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسدت بدنه وأشفى على الهلاك وهو مجاز (و) احرض (فلان ولدولد سوء) نقله الجوهري (وحرضه تحريضا حثه) على القتال واحماه عليه كما في الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحضيض قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في اللغة أن يحث الانسان حثا يعلم معه انه حارض ان تخلف عنه قال والحارض الذي قد قارب الهلاك (و) قال ابن الاعرابي حرض (زيد تفعل اضاعه في الحرض) أي الاشنان (و) قال أبو حاتم (ثوبه) اذا (صبغه بالاحريض) أي العصفر (و) حرض (القوب) اذا (لي) حرضه وهو حاسته و (طرية) وصبغه مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من حد فرح كما في العباب والتكملة (و) قال اللحياني (المحارضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصبة والمواكبة وقيل في تفسير الآية حرض المؤمنين على القتال أي حثهم على أن يحارضوا على القتال حتى يخوضوهم (و) قال ابن عباد المحارضة (المقامرة بالقداح) وقد حارس * ومما يستدرك عليه حرضه المرض كأحرضه اذا اشفى به على شرف الموت وفي التهذيب المحرض الهالك مرضا الذي لا حي فيرجى ولا ميت فيوأس منه قال امرؤ القيس

ارى المرء ذا الاذواد يصبح محرضا * كاحراض بكر في الديار مريض

٢ ويروى محرضا واحرضه المرض أدنفه واسقمه وقال كذب كذبة واحرس نفسه أي اهلكها وهو يقول حرض في هاب ونافه

(المستدرك)

٢ قوله ويروى محرضا أي بكسر الراء والرواية الاولى بفتحها اه

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible] الى التى اخرجت [illegible] كان التكملة [illegible]

وافخر بما [illegible] * مد الها حراص وما كان [illegible]

كان [illegible] بالضم وهو أحد المقاربين كان التكملة وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الحريصى بالضم من أهل نيسابور سمع أبا طاهر بن محمش الزيادى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد مات سنة ٤٤٦ (الحرصة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (الكرعة من الدوين) وأنشد * وقلص مهرية حراص * كان العباب وبه اهضا عسا اللسان عن ابن دريد (و) قال شمر (ابل حراص) أى (جهاز لا سوامن) وقيل حراص (دلل لا تواحد لها) قال أبو محمد الفقعسى تصف الابل * قد اتهاتها بوح حراص * أى دائبة فى العمل كان العباب (حصه عليه) تحصه من حد نصر (حصا) بالفتح (وحصا) بالضم (وحصصى) كخيثى (وحصيصى) بالضم والكسر أعلى ولم يأت على فعيلى بالضم غيرها (حثه) وحرضه (وأحماه عليه) كما فى الصحاح وفى المحكم الحص ضرب من الحث فى السير والسوق وكل شئ والحص أيضا أن تحثه فى شئ لا تستريحه ولا سوى حضه حضا (كحضضه) تحضيضا وفى التهذيب الحض الحث على الخير وقال تحضضت القوم على القتال تحضيضا اذا حرضتهم وقال ابن دريد الحض والحض لغتان كالصعب والصعب (أو الاسم الحض بالضم) كالحصصى تاغته والمصدر بالفتح (والحضيض) كأمير (القرارمن) وفى الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهرى وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو فى أسفله والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما يلى السفح والسفح دون ذلك (ج احضة وحضض) بضمتين وانشد الازهرى لبعضهم السهر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

ير يد ان يعربه فيعجمه * والسعر لا يسطيعه من يظلمه

قلت وقد أطلق الحضيض على كل سافل فى الارض وكأنه لاحظه المصنف فاسقط القيد الذى قيده الجوهرى وغيره وهو فى الهم عند منقطع الجبل او أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ماجاء فى الحديث انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد يعنى بالعبد نفسه (والحضض كزفر وعنق) كلاهما عن ابن دريد وهكذا ضبطهما الجوهرى وابن سيده وفيه لغات اخرى روى ابو عبيد عن اليزيدى الحضض والحضظ والحظظ قال شمر ولم اسمع الضاد مع الظاء الا فى هذا وقال ابن برى قال ابن خالويه الحظظ والحظظ وقال الخليل الحضظ بضاد بعدها ظاء وقال ابو عمر الزاهد الحضد بالضاد والدال روى ابن الاثير هذه الاوجه ما خلا الضاد والدال وقال الصاغانى هو عصارة شجر وهو نوعان (العربى منه عصارة الحولان) ويعرف بالمكى أيضا يطبخ فيجعل فى اجر به وهو الاجود قال (والهندى عصارة) شجرة (الفيلزهرج) وقال أبو حنيفة عن ابى عبيدة المغيرة تخرج منه الصبر اولا ثم الحضض ثم بعده وقال صاحب المنهاج وبعض المكى بالدبس المصرى المغلى فيه صبر وحضض ورعفران وعروق ما الآس وما قشور الرمان قال وبعض الهندى بعصارة الامبر باريس يطبخ بالماء حتى يجمد (وكلاهما) اى النوعين (نافع للاورام الرخوة والحوارة والقروح والنفاحات) والنملة والخبثة والدواحس خاصة عما ورد وهو يشد الاعضاء ويقع من القلاع (والرمد) وعشاوة العين وجرب العين (والجذام والبواسير) وسقوط السفل والاسهال المزمن ونفث الدم والسعال والبرقان الاسود والطحال شربا وضمادا (ولسع الهوام والحواشى غرغرة) غاية (و) الهندى منه يسقى من (عضة الكلب الكلب طلاء وشربا كل يوم نصف مثقال غالبا) وفى الهندى تحليل وفيه سر عجيب كل برف (و) هو (يغزر الشعر) ويحمره ويقويه ويقال المكى اجود للاورام والهندى اجود للشعر (و) قيل هو (نبات) يعمل بعصارته هذا الدواء وقال ابن دريد هو صمغ من نحو الصبر والمر وما أشبههما مما له عرق كالفلفل ويسمى ثمره الحضض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهرى ووقع فى نسخ المحكم دواء وقيل دواء وفى حديث سلمى بن مطرانا اذا ارحل فدخلنا كأنه يطلب دواء او حضضا وهذا يقتضى ان الحضض غير الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من ابوال الابل) قاله الليث وفى بعض الاصول يعقد وهذا القول قد دفعه الصاغانى فى العباب وصوب ما ذكرناه اولا انه عصارة شجر (و) الحضوض (كصبور نهر كان بين القادسية والحيرة و) فى الجمهرة (الحضحض كهدهد) بث) عن أبى مالك (وحضوضى كسرورى و) يقال أيضا حضوض مثل (صبور جبل فى البحر) او جزيرة فيه كانت العرب تنفى

[illegible]

[illegible] كيف أفعل ... [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] (حفرقش كسفرجل) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة [illegible]

[illegible] (جبل من الجبال بتهامة) [illegible]

(حفصه) يحفصه حفصا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الأصمعي والصاغاني في (حفصه) يحفصه حفصا عن الأصمعي وحده وأنشد الجوهري لأمية بن أبي الصلت في صفة الجنة

وحفص السدوف وأزلفهم * وقول الله وأثبت الصيوم

ويروى السدوف كما في الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شمر ورواه غيره وحفض بالضاد المعجمة وهي الرواية الصحيحة يقول إذ انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم السدوف فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره حفص طوى وطرحت (و) حفض (العود) حفضا (حناه وعطفه) قال رؤبة

إما ترى دهرا حناني حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا

قال الجوهري جعله مصدر الحناني لأن حناني وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقماشه ورديء المتاع ورذال المتاع عن ابن الأعرابي وقيل هو متاع البيت (إذا هيئ للحمل) وفي الصحاح ليحمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق ونحوه وقيل بل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذي يحمله) وفي الصحاح يحمل خرثي البيت وفي العين خرثي المتاع وقال وهو المعود عليه وقال يونس ربما كانت الحفض لا غير وقيل يحمل الحفض للمتاع وقال ابن الأعرابي الذي يحمل متاع البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك إلا رذال الإبل وبه سمي البعير الذي يحمله حفضا (د) قال ابن دريد الحفض (متاع البيت بعمده وأطنابه) وهو الأصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نعم حفض العلم هذا أي حامله قال شمر ويحكى عن ابن الأعرابي أنه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وإنما أخذه من الإبل الصغار (و) من المجاز الحفض (الجمل الضعيف) ويقال إبل حفاض أي ضعيفة وقيل الحفض الصغير من الإبل أول ما يركب وقال ابن دريد وإنما سمي البعير الذلول حفضا لأنهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم أذل الإبل لئلا ينفر فسمي البعير حفضا وتقدم عن ابن الأعرابي مثل ذلك (و) قيل الحفض (عمود الخباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد الليث

على نوب عطلت حفاضها * وإن سواد الليل شد على مهري

(وأحفاض) كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كلثوم

ونحن إذا عماد الحي خرت * على الأحفاض نمنع من يلينا

ويروى من بلينا أي خرت على المتاع ويروى عن الأحفاض أي خرت عن الإبل التي تحمل المتاع كما في الصحاح وفي اللسان من قال عن الأحفاض عنى الإبل التي تحمل المتاع ومن قال على الأحفاض عنى الأمتعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وفي التكملة وقيل هي عمد الأخبية ومثله في العباب وقيل الأحفاض هنا صغار الإبل أول ما تركب وكانوا يكونونها في الموت من البرد قال ابن سيده وليس هذا بمعروف (و) من أمثالهم (نو سوم الحفض المجور) أي هذا أعلى الغمى وقد تقدم شرحه (في) حرف (الراء) في ح و ر فراجعه (وحفضهم يحفضهم حفضا طرحهم خلق وخلفهم) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساق إلى أولي العدى؟ [illegible] * يحفض رعان السد أم سعيرها

(و) في النوادر حفض (الله عنه) وحفض عنه أي خفف عنه و(حفضو) مال حفض (الأرض) أي (سهلها) قال أبو نصر مال (حفض أرضا وهي تحفض) كمعظم بعيرها وهي لغة هذيل أي (آنسه معقعه) كما في العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

[illegible]

... (وهى كما كهة الابل) ... أى ان العرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها او لحمها كما فى الصحاح (ج الحموض) قال الراجز

ترعى الغضى من حانق الشمس * حيناً وحيناً ترعى الحوض حمض

أى ورد الماء كل يوم كما فى الصحاح (وحمضت الابل) من حد نصر (حمضاً وحموضاً أكلته) وفى الصحاح رعته ونقله عن الاصمعى واقتصر فى المصباح على الاخير (كأحمضت) نقله الصاغانى فى التكملة والزمخشرى فى الاساس (وأحمضتها أنا) رعيتها الحمض وقال ابن السكيت حمضت الابل (فهى حامضة) اذا كانت ترعى الخلة ثم صارت الى الحمض ترعاه (من حوامض و) قالوا (ابل حمضية) بالفتح أى (مقيمة فيه) نقله الجوهرى عن الاصمعى وبعير حمضى يأكل الحمض (والمحمض) كمقعد (وبضم أوله ذلك الموضع) الذى ترعى فيه الابل الحمض الضم عن أبى عبيدة وانشد على الفتح قول هميان بن قحافة السعدى

وقربوا كل جمالى عضه * قريبة ندوته من محمضه

(وحمضت عنه كرهته و) حمضت (به اشتهيته) نقلهما الصاغانى (وأرض حمضة) كفرحة (كثيرته) عن ابن شميل (وارض ذات حمض) بالضم (والحمضة) بالفتح (الشهوة للشئ) وفى حديث الزهرى الاذن مجاجة وللنفس حمضة وانما أخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتحول اليه كما فى الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب ولكن عزاه لبعض التابعين وخرجه ابن الاثير من حديث الزهرى كما هو فى الصحاح وفى نوادر الفراء للاذن مجة ومجاجة وفى كتاب ياقوت ومعناه يقول للرجل الكثير الكلام اكفف عنا كلامك فان للاذن مجة وللنفس حمضة اى عجة ورمى به وقال ابن الاثير المجاجة التى تمج ما تسمعه فلا تعيه اذا وعظت بشئ أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة فى السماع وقال الازهرى المعنى ان الاذن لا تعى كل ما تسمعه وهى مع ذلك ذات شهوة لما تستطرفه من غرائب الحديث ونوادر الكلام (و بنو حمضة) بالفتح (بطن) من العرب من ى كا نه قلت وهم بنو حمضة بن قيس الليثى وهو عم الصعب بن جثامة بن قيس الصحابى المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحمضة جيرانه * وذمة بلغا أن يوكلا

والمعنى أن لا يوكل وبلغا هذا هو ابن قيس الليثى (وعبد الله بن حمضة) الحراجى (تابعى) عن أبى هريرة فى الامر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالنون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حمضة) البصرى روى عنه ابن مهدى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) ابو محفوظ (رعان بن حمضة) البصرى روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو فى كتاب الذهبى وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حمضة هو ابو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحد نبه عليه الحافظ (محدثون) * وفاته حمضة بن قيس الليثى عم الصعب بن جثامة بن قيس الصحابى المشهور (والحمضيون منهم جماعة) نسبوا الى جدهم حمضة (وحمض ما لهم) وقيل واد (قرب اليمامة و) حمض (محركة جبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدو والسودة قال الشاعر

باتت بشطا لها روح حرض * حلالة بين عريق وحمض

(والحموضة) بالضم (طعم الحامض) كما فى الصحاح وقال غيره الحموضة ما يحذو اللسان كطعم الخل واللبن الخاثر بادر لان الفعولة انما تكون للمصادر (وقد حمض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن اللحيانى ونقل الجوهرى هذه وحمض من حد نصر (و) حمض (كفرح فى اللبن خاصة حمضا) محركة وهو فى الصحاح بالفتح (وحموضة) بالضم قال ويقال ما باذلة ما يطاق حمضا اى حموضة وهى اللبن الخاثر الشديد الحموضة ويقال لبن حامض وانه لشديد الحمض والحموضة (ورجل حامض الفؤاد) فى الغضب اى (متغيره فاسده) عداوة كما فى العباب وهو مجاز والذى فى الصحاح فلان حامض الرئتين اى مر النفس (والحوامض مياه ملحة) اى مرة نقله ابن عباد (وحمضة كفرحة ماء) قرى (عمر) من جهة القبلة كما فى العباب على ساحل بحر اليمن كما فى التكملة (ويوم حمضى مال جرى من ايامهم) نقله الصاغانى (و) حميضة (كسفينة وجهينة ابن رقيم) الخطمى (صحابى) شهد أحدا قاله الغسانى (و) حميضة (بن ناسرو) ... (بن السمردل او) هو (ابنه) اى السمردل (من الرواة) لهم ذكر (والحماض كرمان عشبة)

[illegible]

(والمتعرّي) تعرّي الاشياء [illegible]

مشروبا [illegible] من الاسهال الصفراوي و يوافق المحمومين (والخمص الاقلال من الشئ) يقال خمص لنا فلان من القرى أي قلل
وكذلك الخمص (والمخمص اللين البطن من الروث) قاله ابن عباد (ومحمود بن علي الخمصي كعمر مشددة متكلم شيخ للعشر
الرازي) وقد تقدم له مثله في الضاد أيضا وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره وايراده هنا ثانيا تأويل
محل لا يخفى فتأمل * ومما يستدرك عليه قولهم اللهم خمص الرجال وقولهم للرجل اذا جاع انه لتخمص عليه الجوهري (المستدرك)
والصاغاني والزمخشري وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني خمص لها عن الابل تخميصا اي رعيها الخمص ومن المجاز قوله
* حافوا الحلبين فلا يوا خمصا * أي خافوا اشهون الشهر فوجدوا من شاهم خماص ومنه قول رؤبة * ووردا المستورد بن الخمصا *
أي من أتانا لطلب شرا شقصا من دابة وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتهت الحمض والابل خمصة بالخمص لشاعة في خمصه
بالتسكين على غير قياس وأخمصت الارض فهي مخمصة كثرة الحمض وكذلك خمصة وقد أخمص القوم أي أصابوا خمصا ووطئنا
خوصا من الارض أي ذوات حمض والمخمص من الغب كمقعد الحامض وخمص تخميصا صار حامضا وفؤاد خمص بالفتح ونفس
خمصة تنفر من الشئ أول ما تسمعه قال دريد بن الصمة

اذا عرس امرئ شمت أخاه * فلبس فؤاد شاته يخمص

وتخمص الرجل تحول من شئ الى شئ وخمصه غيره وأخمصه حوّله وهو مجاز واخمص القوم اذا صوا خمصا وتخمص القوم تخمص وتخمص حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير اخمصوا وضرب ذلك مثلا
لخوضهم في الاحاديث وأخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن وقال الطرماح

لا يني يخمص العدو وذو الخلة يشفى صداه بالاحماض *

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد خمص تخميصا وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة
وقال المتعدي الجماع المخمص أيضا ومنه قول الاغلب العجلي يصف كهلا

يصبها صاصم العصى الذا * لا يحسن التخمص الا سردا * يخلوا الا في يصاغردا

والخمصي كسمي ينسب الى الخوصة وخمصة بطن قال الجوهري من كنانة وخمصة اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة وخمصة بن محمد بن أبي سعيد الحسني من امرا مكة كان بالعراق وخمص كا مرما لعائذ بن مالك طاعة بني سعد
والخماصه بطون تركت من خماص الارض وقد تقدم كور في كتاب طب والخامص لقب أبي مريع سليمن بن محمد بن أحمد
النحوي اخذ عن ثعلب مات سنة أربع وثلثمائة والقفي اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات وروى عنه أبو عمر
الزاهد وابو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٥ خامص راسه لقب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الخامصي روى
عنه الدارقطني قاله السمعاني (الحوض م) معروف وهو مجمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه امته يوم (حوض)
القيامة حكى ابو زيد بن عمال الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض واحواض) قال رؤبة

ا ساس كل سيد فياض * حم السجال مترع الحياض

وحلف في اشتقاقه فقيل (ن حاضت المرا) حيضا اذا سال الدم بها سمى به لان الماء يحيض اليه أي يسيل قال الازهري والعرب

[illegible]

... مشهور من أهل الحمص ...

شحبة وابا هشام ... والمبارك بن فضالة وهمام ويزيد بن ابراهيم وعنه البخاري وجماعة وآخرهم ابو خليفة الفضل بن

الحباب الجمحي أورده ابن المهندس في الكنى مختصرا وابن السمعاني مطولا ولم يذكروا النسبة الى ماذا قال ابن الاثير نسبة الى

الحوض وقال غيره الى حوض مدينة بالمين (و) الحوَّض (كمعظم شىء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه) نقله الجوهري وفي

حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوّضه أى تجعله حوضا يجمع فيه الماء وفي المحكم المحوض ما يصنع

حول النخلة على شكل الحوض قال أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحة المحوض

(واستحوض الماء) اجتمع كما في الصحاح وفي اللسان والعباب (اتخذ لنفسه حوضا) من الماء (أنا أحوض لك هذا الامر) كذا

في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كما في الصحاح والعباب واللسان (أى أدور حوله) مثل أحوط حكاه الجوهري عن

يعقوب ويروى عن الاصمعي مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أى يدور حولها يحسبها كما في الاساس * ومما يستدرك

عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر الذي أعطاه من غير سابقة عمل وتجمع الحوض أيضا على حيضان

وحوض الماء تحويضا حاطه والحويض تصغير الحوض والاحياض الحياض عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

طمعت اني الحوايا فكان حوزا * كحياض على ظهر السراب

وحوض الموت مجمعه على المثل والجمع كالجمع والمحوض الحوض بعينه وفي الحديث ذكر حوضا بالفتح والمد موضع من وادي

القرى وهو منزل من منازله صلى الله عليه وسلم ضبطه ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر في ح ص ص وقال من لا حوض له تكره

كلامه وهو صدده ماوهو مجاز وانصب عليهم حوض الحمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموصلي محدث له عصر مشهور وحياض

الدلم انظر في د ح ر ص والاحواص أمكنة سكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ((حاضت المرأة تحيض حيضا

ومحيضا) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهي حائض) همزت وان لم تجر على الفعل لانه اسم في اللفظ ما اطرد همزه من الجاري على

الفعل نحو قائم وصائم واشباه ذلك قال ابن سيده ويدل على ان عين حائض همزة وليست ياء خالصة كالعين طيبة كذلك طائف

وأيضا ... الارى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واوا ... قالوا العاور للرمد وان

لم يجر على الفعل لما جاء على ما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائس (و) قال الجوهري حائضة فهي (حائضة) عن

الفراء وأنشد رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة يزني بها غير طاهر

(من) نساء (حوائض وحيض) قال ابو المثلم الهذلي

متى ما تشاء أحدره والملو * لك أحملك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره عركت أى

(سال دمها) قال بعضهم والحيض أيضا قوى الحسرة قال المبرد سمى الحيض حيضا من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال

أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها أو وقت نوبة (و) قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قال الزجاج (المحيض) في هذه الآية

المأتى من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك المكان فهو (اسم ومصدر

قيل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أى (يسيل اليه) قال والعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو

الهواء وهما حرفا اللين قاله الازهري ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستبعاد شيخنا له وهو ظاهر (والحيضة المرة) الواحدة أى من

دفع الحيض ونوبه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كما في الصحاح وفي حديث أم سلمة ليست حيضتك في يدك هو

بالكسر

بجمش وتحصحصت مثل حاصت أو سمت بهما يا الحاص وحاصت لتحبس الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار

فإنه لم يرد في أيام حيضها لأن الحائض لا صلاة عليها أو الحيضة الحرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهري ومنه حديث شر

خلق فيها الحائض وقيل الحائض جمع المحيض وهو مصدر حاص فلما سمي به جمعه ومع المحيض على المصدر والزمان والدم كالقتم

والحيضة السلة والجمع الحيضات وتجمع الحائض أيضا على حاضة كما قالوا حاكة وسابق وسادة

(فصل الحاء) مع الصاد (الحَرِبصَّة كسفينة) أهمله الجوهري وقال الأشجعي (الحارية الخديمة التي اتخذت البصاق

النارة) وجمعها حرائص هكذا نقله الأزهري والصاغاني (عن الليث) وقال الأول لم أسمعه لغير الليث (ولعله بالضاد) وهذا مقتضى

أنه من مادة ح ر ص وذكرها الأزهري في رباعي الحاء مع الصاد المهملة امرأة حريصة شابة ذات براءة والجمع حرائص وذكرها

ابن عباد في رباعي الحاء مع الصاد المعجمة بعد ذكره إياها في اللاتي في الحاء والصاد المعجمة قال الصاغاني وأنا من عهدة هذه اللفظة

خالج من حلاوة وبرى براءة الذئب من دم يوسف صلوات الله وسلامه عليه كما في العباب واختلف عبارته في التكملة فإنه بعد ذكر

عبارة الأزهري الى هنا قال والصواب ما ذكر الليث أي في رباعي الحاء والصاد وفي إطلاق قول المصنف ولعله بالضاد محل

نظر وتأمل (الحصاص كغراب) أي (الشعر من الحلي) قال الصاغاني

ولو أسرفت من كمه الشعر عاطلا * لعلق غزال ما عليه حصاص

قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإيماض

مثل الغزال زين بالحصاص * فما ذاب كفك رصراص

(و) الحصاص (الأحمق كالحصاصة) يقال رجل حصاص وحصاصة أي أحمق نقله الجوهري (و) الحصاص (المداد) والمعس

(و) ربما (بكسر) قاله الجوهري (و) الحصاص (محصة السور او) محصة (الدار و) الحصاص (على الاسر) نقله الصاغاني

(والحصص محركة) مقصورة به كما في العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن دريد (و) الحصص (الحرو النبص الصغار

تلف بها الصغار) من الإماء نقله الجوهري والجماعة وأنشدوا

وإن قوم حطمه ارلى * تحسب ترى من الحصص الحروب

(وحصحصها) تحصصا (ربها نقله) الصاغاني (و) قال الليث (الحصحص المكان المد بالأمطار والخضاس) ضرب من

القطران مبانة الإبل هذا نص الصحاح وقال الأزهري بل هو (نفط أسود رقيق لا خثور فيه) (يهنا به الإبل الجرب) وليس

بالقطران لأن القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة داوى به دبر الغنم ولا تطلى به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام قال

له الأزهري وأما الخضاس فإنه دهن ... عين تحت الأرض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع

شيخنا على ما ذكر الأزهري اعترض على المصنف وقال إنه غاير الجوهري انه بلا ريب (والحصاحص بالضم الذكر الماء والشجر

من الأمكنة) نقله الجوهري وأنشد

حصاحصة خصيب السنو * ر قد بلغ السيل جدوارها

[illegible]

... من ... (الاستخذاء) أى الاسترخاء ... [illegible]

عن الخفيضة فقال ... الكلمة مشابهة صورة وأصلها المعتل (وخفضنى) ... [illegible]

... (و) قال ابن فارس (خفضته ايضه معاوضة) كما فى العباب * وعما يستدرك عليه الخفض محركة ... [illegible]

فى المكان وتوسعه ... مثل خفض ومكان حصص مبلول بالماء كما يقال ... وقال الليث خفضت الارض اذا

قلبتها حتى يصير موضعها ... الى الماء انبتت ... الاتان ... وخفض بالخمر ... [illegible]

وقال الفراء ... حصص وخصاص كثر الماء ... (الخمص الدعه) كما فى الصحاح والعباب وزاد غيرهما والسكوت والين

زاد فى الاساس والانكسار وفى اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هم فى حصص من العيش (و) من المجاز (عيش

خافض) كعيشة راضية كما فى الاساس (وقد حصص) عيشهم (ككرم) وأنشد الصاغانى

لاعمعل حمص العس فى دعه * روع بعس الى أهل وأوطان

ملسى ىكل ىلاداں حلك ىها * أهلا باهل وحبرا ىاىحىراں

قال شيخنا ويوقف سعدى أفندى فى قول الشاعر هذا واشار المرزوقى الى ان حمص العش سعه ورعده ومعى الدعه الراحه

والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأويل * قلت كلام المصنف ظاهر وبه عبر الجوهرى وغيره من الائمة ولا قلق

فيه على ما نشاوا لا يحتاج المقام الى تاويل وتامل (و) الخمص (السير اللين ضد الرفع) يقال سر و سلا لىلة خافضه أى هينه السير

نقله الجوهرى وهو مجاز وانشد قول الشاعر وهو طرفه بن العبد

محموصها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسط ريح

قال الصاغانى وروى وموضوعها وقال ابن برى والذى فى شعره * مرفوعها زول ومحموصها * والزول العجب أى سيرها اللين

كمر الريح واما سيرها الاعلى وهو المرفوع فعجب لا يدرك وصفه (و) الخمص (غض الجر) وهما (فى الاعراب) بمنزلة الكسر فى

البنا فى مواضعات النحويين نقله الجوهرى والجماعة (و) من المجاز الخمص (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت حمص ضد

رفيع (والخافض فى الاسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعنة ويضعهم) ويهينهم ويخفض كل شئ يريد حفضه (وخفض

بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الاعرابى يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا انتجعوا لم يكونوا فى النجعة

خافضين لانهم يظعنون لطلب الكلا ومساقط الغيث (والخافضة التلعة المطمئنة) من الارض والرافعة المتن من الارض عن ابن

شميل (و) الخافضة (الخاتنة) نقله الجوهرى (وخفضت الجارية كختن الغلام خاص بهن) وقيل خفض الصبى يخفضه خفضا

ختنه واستعمل فى الرجل والا عرف ما ذكر المصنف وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وفى الحديث اذا خفضت فاشمى اى

لا تسحتى شبه القطع الاشمام بالرائحه (و) قوله تعالى (خافضة رافعة اى ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كما فى

العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصى وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتحطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها

والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير اى وقور) ساكن

وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى و (اخفض لهما جناح الذل من الرحمة) اى (تواضع لهما) ولا تتعزز عليهما (أو)

هو (من المقلوب اى) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كما فى العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين اى ألن

جانبك لهم (و) قال ابن شميل فى تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه

اخرى وقال الصاغانى اى (يبسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) والعرب تقول (ارض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقى)

ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يا فلان) اى (لينه و) خفض عليك (الامر هونه) ونه

حديث

عن ابن سيده وفسره ثعلب بالخفا وهو الصواب وانما ذكرته هنا للتنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا)

(خوض)

بالكسر (مشاه) ومشى فيه (كخوضه) تخويضا (واختاضه و) خاض (الفرس أورده) الماء (كأخاضه) الاخاضة الاخيرة عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضة كما في الاساس (و) خاض (الشراب) في المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الحطيئة يصف امرأة ضيعت بعلها

وقالت شراب بارد فاشربنه * ولم يدر ما خاضت له في المجادح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقتحمها) نقله الجوهري (و) خاضه (بالسيف حركه في المضروب) كما في الصحاح وذلك اذا وضع السيف في أسفل بطنه ثم رفعه الى فوق وهو مجاز (والمخاضة ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا) وهو الموضع الذي يتخضخض ماؤه فيخاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاوض) الاخيرة عن أبي زيد نقله الجوهري (و) من المجاز قوله تعالى و(كنا نخوض مع الخائضين اي في الباطل ونتبع الغاوين) كما في العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض يلعبون (و) قوله تعالى و(خضتم كالذي خاضوا أي كخوضهم) والعرب تجعل ما والذي وأن مع صلاتها بمنزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا والخوض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (والمخوض كمنبر للمجدح للسويق) يقول منه خضت السراب كما في الصحاح قال أبو المثلم الهذلي

وأسعطك في الانف ماء الاباء * مما يثمل بالمخوض

وروى في الموقص (والخوض) بلد كما قاله ابو عمرو وقال الاصمعي (واد بشق عمان) قال ابن مقبل

أحب بني عجلان والخوض دونهم * بأصفر خطتهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) باليمامة حكاه ثعلب وقيل (وراء هجر) وقال الزمخشري مرتحل خلف عمان وخطه بالحاء وهو تصحيف ونقل اسمه وراء خوض الثعلب يضرب فيمن ينفي المعذل لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الدبيري وكان حرب الملا أيام حطمة المهدي

اذا احدث الملا من ثعلب * فلا اسرق بي ولكن غرب * ودع عرج او بخوض الثعلب

وان سيت فانست ثم اكذب * ولا الوم ملي في المعتب

(والخوصة) بالفتح (اللؤلؤة) عن أبي عمرو (و) في النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مخلوطا (من حديد أنيث وحديد ذكر) واصله خيوض على فيعل (وتخوض) الرجل (تكلف الخوض) في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب متخوض في مال الله تعالى اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل التخوض في المال التخلط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم و(تخاوضوا في الحديث) اي (تفاوضوا) كما في الاساس واللسان والعباب والصحاح * ومما يستدرك عليه تخوض الماء مشى فيه انشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

كأنه في العرض اذ ركضا * دعموص ماء قل ما تخوضا

والخوض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض المراب حركه وخوض في نجعه سدد للمئ العسه كما في الصحاح وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهي رواية ابن الاعرابي وروا ابو عبيد عن ابي عمرو بالصاد المهملة

[illegible]

... [illegible] الإبل ... [illegible]

... [illegible] أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن ... هو (...) [illegible]

يوقف في أعيانهن الغضن * والناقص حين لا يكون عرض

قال (و) الناخص و(الناقص) الصابر والهلاك (أي لا يكون شيء من الجلود بنقصان) وقد نقص به نقصا وقد نقص به نقصا قال

الأزهري بدوا أو زيد * والناخص حين لا يكون عرض * قال وكذلك أقرأنيه المنذري عن أبي الهيثم وسيذكر في موضعه ويعني

البيت أي تقاصر الناخص من أن يعرق قال والعرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في ع ر ض كما سيأتي

(دحض رجله كمنع دحضا) وكذلك دحص بالصاد قاله أبو سعيد وبه روي قول معاوية لعمرو بن العاص رضي الله عنهما حين

ذكر له ما رواه ابنه عبد الله من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها

في بولك أنحن قتلناه إنما قتله الذي جاء به (و) دحض (عن الأمر بحث) عنه نقله الصاغاني (و) دحضت (رجله) تدحض دحضا

ودحوضا (زلقت) وقد دحضها وأدحضها أزلقها وفي حديث وفد مذحج نجباء غير دحض الأقدام الدحض جمع داحض وهم الذين

لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور (و) من المجاز دحضت (الشمس) عن كبد السماء تدحض دحضا ودحوضا (زالت) إلى جهة

المغرب كأنها دحضت أي زلقت (و) من المجاز دحضت (الحجة دحوضا بطلت) قال الله تعالى حجتهم داحضة أي باطلة وبعضهم

ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحضها) أي أبطلها وأدحضها ومنه قوله تعالى ليدحضوا به الحق أي ليدفعوا به

(ودحضه كمنعه ...) قال الأعشى

أنس أنا مالك بدحضه * وأنا ماس الذي فيه مهد

(ومكان دحض) بالفتح (ويحرك ودحوض) كصبور الأخير من العباب والأولان من الصحاح (زلق) أنشد الجوهري في شاهد

التحريك قول الراجز يصف ناقة

قد ردها النهي برى عومه * فتستحيل ماؤه فلهمه * حتى تعود دحضا تسيمه

العوم جمع عومة لدويبة تغوص في الماء كأنها فص أسود وأنشد في العباب من شاهد السكون قول طرفة

أبا منذر رمت الوفاء فهبته * وحدت كما حاد البعير عن الدحض

(ج دحاض) كجبل وجبال قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضيين قاضي * معتزم على الطريق الماضي * ثابت النعل على الدحاض

جعله ابن القاضيين لأن أباه كان قاضيا وجده وصي يوم الحكمين وبلال أيضا كان قاضيا (والمدحضة المزلة) ومنه في حديث

الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الأقدام (و) دحوض (كصبور ع بالحجاز) قال سلمى بن المقعد

فوما ماذبات الدحوض ومر * أسهاي رهوه والسوائل

(المستدرك)

أسهاها أي أسهلها * ومما يستدرك عليه دحضه وأدحضه أزلقه وفي صفة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها مزلقة والدحض

الدفع كالإدحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الأدحاض قال وقعوا على الأدحاض ومزلة مدحاض تدحض فيها كثيرا

(دحرض)

والجمع مداحض (دحرض بالضم ووسيع ماءان) عظيمان وراء الدهنا لبني مالك بن سعد فدحرض لآل الزبرقان بن بدر ووسيع لبني

أنف الناقة (وسماهما عنترة بن شداد) العبسي بلفظ الواحد كما يقال العمران وهو القول الأخير للجوهري وصوبه ابن بري وحكى

عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود ما ذكرناه (فقال

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الأسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك أنه لما سار باسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه

على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحمى الأحماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل بمن أطاعه إلى أبيه

[illegible]

... الأبنية التي تكون حول المدن ... وقال الحربي الربض ما حول المدينة والقصر أي ما يحيط بها من المساكن (و) الربض (مأوى الغنم) نقله الجوهري وأنشد العجاج يصف الثور الوحشي

واعتاد أرباضا لها آرِيُّ * من معدن الصيران عُدْمُليُّ

أي القديم وأراد بالأرباض جمع ربض شبه كناس الثور بمأوى الغنم وفي الحديث مثل المنافق كالشاة بين الربيضين إذا أتت هذه نطحتها وإذا أتت هذه نطحتها كذا في العباب * قلت ويروى بين الربيضين والربيض الغنم نفسها كما يأتي والمعنى على هذا أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وإنما سمي مأوى الغنم ربضا لأنها تربض فيه وكذلك ربض الوحش مأواه وكناسه (و) من المجاز الربض (حبل الرحل) الذي يشد به (أو ما ولي الأرض منه) أي من حبل الرحل (لا ما فوق الرحل) وقال الليث الربض ما ولي الأرض من البعير إذا برك والجمع الأرباض وأنشد * أسلمها معاقد الأرباض * أي معاقد الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

*
وأوت بله الكظوم إلى الغط وحالت معاقد الأرباض

وإنما حول الأرباض من البعير هكذا قاله الليث وغلطه الأزهري وقال إنما الأرباض الحبال وبه فسر أبو عبيد قول ذي الرمة

إذا مطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن أخرات أرباض المداريج

قال والأخرات حلق الحبال * قلت وفسر ابن الأعرابي الأرباض في البيت بطون الإبل كما ذهب إليه الليث (و) من المجاز الربض (قوت الذي يقيمه و) يكفيه من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل منك ربضك وإن كان سمارا أي منك أهلك وخدمك) ومن تأوي إليه (وإن كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم أنفك منك ولو كان أجدع وزاد في العباب وكذا ملء عيبك وإن كان أسما وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قيمك منك لأنه يهتم بك وإن لم يكن حسن القيام عليك ثم إن قوله في المثل ربضك محركة كما هو مقتضى سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح ما نصه وجدت في كتاب المقرى لأبي زيد بخطه مقروء على أبي سعيد السيرافي ويقال منك ربضك وإن كان سمارا هكذا بضم الضاد لا بفتحها يقول لك قيمك وهم سواسه وإن كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للأزهري بخطه ما نصه قلت عن ابن الأعرابي منك ربضك هكذا بضم الراء غير مقيد قال والربض قيم بيته وهكذا وجدت أيضا في كتاب الأمثال للأصمعي (و) الربض (الناحية) من الشيء نقله الجوهري عن الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سعف كالطاق يحمل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طرفيه خلقتان يعقد فيهما الأنساع ثم يشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما أويت إليه و) استرحت به (من أهل وقريب ومال وبيت ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * يا ويح كفي من حفر القراميص

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكفي الإنسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل أي مثل المرأة وغيرها فقد قالوا إنما الربض كل امرأة قيمة بيت وقد ربضته ربضة من خدمة وقامت في أموره وآويه ونقل عن ابن الأعرابي ربضه (?) ... عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالكسر من البقر جماعة حيث ربضت) أي أوت وسكنت نقل ذلك (عن صاحب) كتاب (المردوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض مرابض البقر وأصل الربض والربضة للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الشيء) نقله الجوهري عن الكسائي الصاغاني وكذ...

[illegible]

الناس ... منهم كذا من الشعر ... من الناس والاصل العم كما في اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة) وغيرها من الدواب كالبقر والفرس والكلب (تربض) من حد ضرب (ربضا وربضة) بفتحهما (وربوضا) بالضم (وربضة) حسنة بالكسر ... في الابل) وجثمت في الطير (ومواضعها مرابض) كالمعاطن للابل (وأربضها غيرها) كذا في الصحيح ... هو بعلي عنها كان أحسن (و) اما قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك) بن سفيان بن عوف العامري أبي سعيد (وقد بعثه الى قومه) بني عامر بن صعصعة بن كلاب (اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا) قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما (أي أقم) في دارهم (آمنا كالظبي) الآمن (في كناسه) قد أمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي (أو) المعنى (لا تأمنهم بل كن يقظا متوحشا) مستوفزا (فانك بين أظهر الكفرة) فاذا رابك منهم ريب نفرت عنهم شاردا كما ينفر الظبي وهو قول الازهري وظبيا في القولين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره منبسطا كما حكاه الهروي في الغريبين * قلت والذي صرح به الحافظ الذهبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم انما أرسله الى من أسلم من قومه وكتب اليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فالوجه الاول هو المناسب للمقام ولانه كان أحد الابطال معدودا بمائة فارس كما روي ذلك وكان سيفه ... فطمأنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وامره أن يقر بين ظهرانيهم قرار الظبي في كناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل (و) في حديث الفتن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الرويبضة) في امور العامة وهو (تصغير الرابضة وهو) الذي يرعى الربيض كما نقله الازهري ونص الحديث قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال (الرجل التافه أي الحقير ينطق في أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) فاني واني وليس في نصه كلمة أي بين التافه والحقير * قلت وقرأت في الكامل لابن عدي في ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن انس قيل يا رسول الله ما الرويبضة قال الفاسق يتكلم في امر العامة انتهى وقال ابو عبيد ومما يثبت حديث الرويبضة الحديث الآخر من اشراط الساعة ان ترى رعاء الشاء رؤس الناس وقال الازهري الرويبضة هو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة الهاء في الرابضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندي انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في الامور الجسيمة قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا في النسخ وصوابه عن (الحاجات) والاسفار (ربض) اذا كان (لا ينهض فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أي لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث واستعمل واحد من الرابضة قال (الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام) يهدون الضلال قال ولعله من الاقامة (و) في الصحاح الرابضة (بقية حملة الحجة لا تخلو الارض منهم) وهو في الحديث ونص الصحاح منه الارض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله ابو عبيد زاد الجوهري الغليظة وزاد غيره الضخمة وقوله (الواسعة) مما زاده المصنف لانه وصف لشجرة باعتبار ... ما الدرع والقرية كما سيأتي وانشد الجوهري قول ذي الرمة

تحوف كل ارطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الحبالا

والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمتين ومنه قول الصحاح يصف الثيران

فهن يعكفن به اذا حجا * بربض الارطى وحقف اعوجا * عكف النبيط يلعبون الفنزجا

(و) الربوض (الكثيرة الاهل من القرى) نقله الصاغاني يقال قرية ربوض عظيمة مجتمعة ومنه الحديث ان قوما من بني اسرائيل باتوا بقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (العظيمة من السلاسل) وانشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمة في جرانه * واسمر من جلد الذراعين مقفل

كم بات من حيّة نضناض * وأسود حيّه مستضاض * ...

(و) قال ابن الأعرابي (ربضه بمنزلة وربّضه) آواه إليه كذا في العباب وقال ... (و) ربض (الكبش عن الغنم يربض) ربوضا (ترك سفادها) وهي الإباة وفي الصحاح (و) ربض (عدل) عنها (أو عجز عنها) ولا يقال فيه حفر. وقال ابن عباد والزمخشري يقال للجمل إذا انصبت ... ربض فيهما (و) ربض (الأسد على فريسته و) ربض (القرن على قرنه) إذا (برك) عليه وهو رابض فيهما (و) من المجاز ربض (الليل ألقى بنفسه) وليل رابض على المثل قال:

كأنها وقد بدا عوارض * والليل بين قنوين رابض * بجلهة الوادي قطا نواهض

(والمرباض بالكسر القصير) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه إذا (قام بمعيشتهم) كما في العباب (و) في الصحاح أربضت (الشمس) إذا (اشتد حرها) حتى تربض الظبي والشاة أي من شدة الرمضاء وهو قول الرياشي وفي العباب أو تضطر الشمس آفاقت كأنما تربض الدابة ... وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الإناء القوم أرواهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أي أثقلهم من الري (حتى) ربضوا أي (ناموا وامتدوا على الأرض) وإناء مربض وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ... فدعا بإناء يربض الرهط قال أبو عبيد معناه يرويهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الأرض ومن قال يربض الرهط فهو من أربض الوادي وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم دعا بإناء إلى آخره والصحيح أنه حديث كما عرفت وقد نبه عليه الصاغاني في التكملة (وربّض السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغمر قعره) نقله الصاغاني عن ابن ... وقد ربّضته تربيضا * ومما يستدرك عليه ربض الدابة ربضا كربوضها ويقال للدابة هي ضخمة الربضة أي ضخمة آثار المربط وأسد رابض كرباض ومنه المثل كالمستحولة حتف من أسد رابض وفي رواية من أسد ربيض ورجل رابض مريض وهو مجاز والربوض بالضم مصدر الشيء الرابض وأيضا جمع رابض ومنه حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في المنام قبة من أدم حولها غنم ربوض أي رابضة والربضة بالكسر الربض وقال للأقطس أربضه رابضة على وجهه أي ملزقة وهو مجاز والربض بالتحريك ما ولي الأرض من بطن الشاة وقيل الربض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة وربض البطن ... وقد تقدم عن الأزهري إنكاره وقيل أعاميّ بذلك لأن حشوها في بطنها وربضة المكان ربضا ... وقيل ... الرحل لا ... وربك الوحش روابض وهو مجاز وجلب من اللبن ما ربض القوم أي أشبعهم وهو مجاز وقربة ربوض كبيرة لا تكاد تقل فهي رابضة أو ربض من ... لها وهو مجاز ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته إذا كان رمى فقتل أو عين فقتل أي أصيب بالعين قال وأكثر ما يقال في العين ... وكذلك ما تقوم له رابضة وهو مثل ويحسن من المصيب بركة والرابضة العاجز عن معالي الأمور وفي الحديث كربضة العنز أي كالغنم الربض وصف الله عليه حتى ربضا ويقال أقامت امرأة العنين عنده ربضا بالضم أي قدر ما ماله[٣] عليها إن ربضت عنده وهي سنة وهو مجاز ويقال صدت أرانب أي ربوضا أي ... وقال الزمخشري أربضه ... وهو ... القوم على حياله وهو مجاز ورباض ومربض ورباض ككتاب ومحدث وسحاب ... أسماء والربض محركة موضع قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربضي نسبه على أصحاب مالك وقال ابن الأثير الربض محلة من ... والربض اسم ما حول المدينة منه الحسن بن عبد الرحمن الربضي الرقي ... والسمعاني بربض أصبهان أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الربضي ومن ربض مرو أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربضي المروزي وربض عبد الله أبو سليمان الضرير ((رحضه)) يرحضه (كمنعه) رحضا (غسله كارتحضه) قال ابن دريد لغة حجازية وبه سمّي

(المستدرك)

٣ قوله أي قدر ما ماله عليها عبارة الأساس ليس فيه لفظ ماله اه

(رحض)

[illegible]

(والرحاض بالكسر خشبة يضرب بها الثوب) اذا غسل نقله الأزهري (و) موضعا (المغتسل) كما في الصحاح (و) المرحاض في الاصل موضع الرحض و(قد يكنى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك كالغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والفرج والمتوضأ والمذهب والمستراح والحوش أقال ساع استعمال واحد منها انتقل الى آخر كما في العباب والجمع المراحيض والمراحض ومنه حديث أبي أيوب الانصاري فوجدنا مراحيضهم استقبل بها القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله يعني بالشأم (و) المرحضة (كمكنسة شئ يتوضأ فيه مثل الكنيف) قاله الليث وفي الاساس هي المتوضأ (و) قال ابن عباد (الرحض الشق والمراد ما الحلق) نقله الصاغاني (والرحضية بالكسر قرب المدينة) المشرفة (للانصار وبنى سليم) عندها آبار كثيرة ويحتمل هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والذي في المعجم وغيره ما في غربي ثهلان يدعى رحيضة أي كسفينة وهو من جبال ضرية وقال نصار رحيضة كجهينة وسبأي ان ثهلان جبل لبني نمير بناحية الشريف وضرية والمربين كلاهما قريب المدينة وان كان هكذا فهو وهم الصاغاني في ضبطه فتأمل (والرحضاء كالخشاء العرق) مطلقا او يقال عرق الحمى كما قاله الليث وقيل هو العرق في (اثر الحمى) وقيل هو الحمى بعرق (أو عرق يغسل الجلد لكثرته) أي لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض وبه فسر حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء (وقد رحض المحموم كعني) أخذته الرحضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الازهري اذا عرق المحموم من الحمى فهي الرحضاء وحكى الفارسي عن أبي زيد رحض رحضا فهو مرحوض اذا عرق وفكر عروه على خ مه في رواد او نعطه ولا يكون الامن شكوى (والرحاض بالضم اسم منه) أي من الرحضاء عن ابن دريد (ومر وارحاضا ككتان) وكذلك رحضة بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتضح) عن ابي عمرو كما في العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن رحضة) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفاري (صحابي) * قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديبية وروى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وفتحها والقصر له صحبة أيضا وكان سيد بني غفار ورحضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له صحبة أيضا كما نقله غير واحد * ومما يستدرك عليه رحضة كسفينة مراعة في رحض كمنع كما في اللسان والرحاضة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض لاعتير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما راب السمع علما جلده * كرحض قديم والسمين أروح

والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحاضة شيء يتوضأ فيه كالتور عن ابن الاعرابي كما في التهذيب والرحاض بالفتح الغسل وانشد ابن بري في م ص ص قول سنان بن محرش الاسدي

من الجلو صادق الامصاص * في العين لا يذهب بالرحاض

والارحضية وادي بني ابلي وقران بن الحرمين الشعر ممن نقله ياقوت (الرض الدق والجرش) وقد رضه يرضه رضا (وهو رضيض ومرضوض) وقيل رضه رضا اذا كسره (و) الرض (تمر) يدق و(يخلص من النوى ثم ينقع في المحض) أي اللبن فيصبح الجارية قد شربته وانشد الجوهري قول الراجز

جارية شبت شبابا غضا * تصبح محضا وتعشى رضا

ما بين وركيها ذراعا عرضا * لا يحسن التفسيل الا عضا

(كالمرضة) بضم الميم وكسر الرا (وبكسر الميم وفتح الرا) عن ابن السكيت قال وهي الكدرا (ورضاض الشئ) اي بالضم (ما رض منه) عن ابن دريد وفي الصحاح رضاض الشئ فتاته (والرضراض الحصى) عن ابن دريد (او صغارها) اي ما دق منها الذي يجري عليه الما وهذا أكثر في الاستعمال ومنه قول الراجز * يركض صوان الحصى رضراضا * وفي حديث الكوثر طينته المسك ورضراضه التوم اي الدر وكذا قولهم نهر ذو رضراض وهو رضراض الشط وهو ما يصل القناة الذي يجري عليه الما (كالرضرض) مقصور منه (و) الرضراض ايضا (الارض المرضوضة الحجارة) وانشد ابن الاعرابي

بات احمد لنا سري كانها * بحار رضراض عمل مطعلب

(المستدرك)

(رض)

[illegible]

وفي الصحاح ... وكسر الراء التي ...

... وهي ... وقال أبو عبيد ... ابن ... هو المرقصة والمركبة وقال ابن السكيت ...

... عن المرقصة فقال هو ... الشديد ... الرجل ... قال ابن ...

كما في الصحاح وقال ابن بري هو يخاطب امرأته وفي العباب يحذرها أن تزوج ...

ولا تنكحي ... اذا ما * ... في القوم أصبح ...

... ولا سلام ولا سائل * ... ما كان ... أم ...

اذا شرب المرقصة قال أوكي * على ماي ... روبا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحمر ... القصيدة ... وفي شعر عمرو بن قميئة ... وفي العباب ... في

قصيدة أولها

ألا من مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ...

وفي العباب ... عمرو بن ... ومنها

تعلم ان ... أناس * وأرضعه ... كلب

اذا شرب المرقصة قال أوكي * على ... روب

قال الصاغاني وهذا من نوادر الخاطر وقال الأصمعي ارفض الرجل ارفاضا اذا شرب المرقصة ... وأنشد قول العجاج

* ثم استمروا ... ارفضا * وعن أبي عبيدة المرقصة من الحمل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرفص في الارض أي ذهب

والرفراص الصفاعين كراع ... رفراص بكسر اللام عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا

... بأحده * ... رفراص رفل

أي ... ومن المجاز ... كما في الاساس ورفراصة موضع ... أبو

عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرفراصي روى عنه احمد بن صالح بن محمد * ومما يستدرك عليه ... كمنع ...

... السحرة ... الريح ... كذا ذكره صاحب اللسان ... ابن الأثير

واهمله الجماعة ... في الصاد ... (رقصه رقصة ورقصه) من حد ضرب ونصر (رقصا)

بالفتح (ورقصا) محركة (ركضه) كما في الصحاح والعباب زاد في اللسان ... (و) رقص (الابل) ... من حد ضرب فقط كما في

الصحاح ومن حد نصر ... كما في العباب (ركبها ...) اي ... (في مرقاها) ... لا شيئا ... (كأرقصها)

... (ورقصت هي) ... (رقصا) بالضم اي ... وفي الصحاح ... كان أو

... وهو ... ارقص القوم ... ارسلوها ...

وقد رقصت الابل اذا ... رقصا اي ... وأنشد الجوهري للراجز

... الرقص * ... وأرقص

وروى ... قال ابن بري ... راص الورع الصغير ... الا ... ما ...

... أي ... (وهي ابل رافصة ورقص) ... الجوهري ... قول الشاعر ... وهو ... كما

في العباب ... كما في اللسان

... الرياح ... * ... الارواب ذي ... رقص

(و ...) ... (و) ... رقص (... الحمل) ...

(المستدرك)

(رقص)

...

(و) الرافضة [illegible] قال الاصمعي سموا بذلك لانهم [illegible] الاصمعي كانوا [illegible] زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم [illegible] الشيخين [illegible] كانا وزيري جدي صلى الله عليه وسلم فلا أبرأ منهما [illegible] ورفضوه وارفضوا عنه) كما في العباب وفي اللسان [illegible] (والنسبة رافضي) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات (وروافض الشئ بالضم ما تحطم منه وتفرق) كما في الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأنشد ابن بري في الصحاح

* سقي السحق في روافض الحمائل * والسحق [illegible] الرشق (والروافض الناس عن قبيلتهم) كما في الصحاح قال الراجز * من أسد أو من روافض الناس * (و) الروض (من الارض ما لا [illegible]) كما في العباب والنسان عن ابن دريد قال وقال قوم لا يكون الروض في الارض أن يكون أرضين [illegible] وهى متروكة بينهما وفي الصحاح روض الارض ما ترك منها [illegible] كان حمى (و) الروض أيضا (المتفرق من الكلا) يقال في أرض كذا روض من كلا أي متفرق بعيد بعضه من بعض كما في الصحاح والعباب والجمهرة قال ابن دريد (والرفاضة كثمامة الذين يرعونها) أى روض الارض وهو في الصحاح أيضا ووقع في العباب يرعونها (والرفض من الماء) محركة كما في الصحاح وهو قول أبي عبيدة كما قاله الصاغاني وعليه اقتصر الجوهري ونقله أيضا أبو عبيد عن أبي زيد وهو قول الفراء أيضا وفي حاشية الصحاح وهو الصحيح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الازهري والصاغاني والزمخشري * قلت وهو قول ابن الاعرابي أيضا وهو من قوله هو دون الملء بقليل وأنشد

فلما مضت فوق الذين وحمت * الى الملء وامتدت رفض غروبها

(القليل منه) اى من الماء وكذا من اللبن يبقى في أسفل القربة أو المزادة وهو مثل الجرعة والجمع أرفاض عن اللحياني (ومرافض الوادي) مفاجره (حيث يرفض اليه السيل) نقله الجوهري وهو قول أبي حنيفة ونقله الزمخشري أيضا وأنشد لابن الرقاع

طاف بحرم سبع أو عرصة * ذي السيح حيث تلاقي الملع فاسحلا

وقال غيره المرفض من مجاري الماء وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مرفض * مسح أبكار الغمام المحض

(ورجل) رفضة يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كما في الاساس وفي الصحاح قال (قبضة رفضة كهمزة) فيهما اذا كان (يمسك بالشئ ثم لا يلبث ان) يدعه وقال ابن السكيت قال راع قبضة رفضة للذي يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي يحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت كما في الصحاح ومثله في الاساس (و) قال ابو زيد (رفض في القربة رفضا) اذا (أبقى فيها قليلا من ما) نقله أبو عبيدة (و) في النوادر رفض (الفرس) ونفض اذا (ادلى ولم يستحكم انعاظه) ومثله شيأ وشول واشاث واشاخ وشيخ (وارفضاض الدموع ترششها) كما في العباب وعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترششه وفي اللسان ارفض الدمع ارفضاضا سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل اذا انهل متفرقا (و) الارفضاض (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذاهب مرفض قاله الجوهري وأنشد للقطامي

احول الذي لاغال الحسن نفسه * ورفض عنه المخطئات الكتائف

يقول هو الذي اذا رأيت منظرا وماري لك ورهب جنده (كالترفض) فيهما يقال ترفض الدمع اذا سال وتفرق وترفض الشئ ذهب متفرقا (والرافض في قول) عمرو بن احمر (الباهلي)

اذا ما الحاربات أغلين [illegible] * غنيا لا ياتولك رافضها صخرا

(الرامى) راغلين يعني غلين (أي اذا غلين امعهن بالسحر) هكذا في النسخ والصواب على السحر لانهن في بلاد سحر طيبة اى مدب اطيابها او (حصى) اى حجر صحم راغيا اى (سهله) لسهلا الولك (لا يستطيعك) ٣ ورافضها اى (الرامى بها ان يرمى بحجر لفقدانها) بدارها اى ارض رمل سهلة كذا في العباب واللسان والتكملة (ورفض) الشئ اذا (تكسر) كما في العباب * ومما يستدرك عليه ارفض عرق الحمى عرقه وسال وارفض جرحه سال قيحه و [illegible] وارفض الوجع زال ويقال لمسايل الطرق اذا [illegible] الجوهري [illegible]

(المستدرك)

تقطع

[illegible]

ابن الاعرابي ... [illegible] ... الى راقصة

والارتقاص ... [illegible] ... وقال الازهري سمعت اعرابيا ... [illegible]

... [illegible] ... الجوهري ... وانشد ... الرمة

يهادين من كل ... * وابرح مشى مثل مشى المحل

ومن المجاز الرقص بالفتح والتحريك مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء والنبت وقال أبو عمرو رقص فوه يرقص اذا أثغر كما في العباب ومن المجاز قولهم من ذلك ما أرقص منه صدري وارقص منه صبري وتقول لشوقي الشاقى وقلبي ركضات وبخلنى في مفاصلى رقصات هو من رقصت الابل اذا اتسدت في المرعى كما في الاساس (الركض تحريك الرجل) كما في الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى (اركض برجلك) هذا مغتسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودسها بها وقال ابن الاثير أصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل وأنشد الصاغاني لذى الرمة يصف الجندب

معروريا رمض الرضراض يركضه * والشمس حيرى لها بالجو تدويم

وفي الاساس يقال ركض الجندب الرمضاء بكراعيه وهو مجاز ومنه أيضا حديث عمر بن عبد العزيز لما انصرف من دفن الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه سمى دم الاستحاضة ركضة الشيطان كما سيأتى (و) الركض (استحثاث الفرس للعدو) برجله واستعجاله اياه وقد ركض الدابة يركضها ركضا ضرب جنبيها برجله قال الجوهرى ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كما سيأتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح) وهو مركض بجناحيه يحركهما ويردهما على جسده كما في الاساس وفي الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران وأنشد قول الراجز أربى طارق هم ارقا * وركض غربان غدون نعقا

وانشد الصاغاني لسلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقيب

وفي اللسان يجوز أن يعني باليعاقيب ذكور القبج فيكون الركض من الطيران ويجوز ان يعنى بها جياد الخيل فيكون من المشي قال الاصمعى لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضا اسرع في طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها يركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من العذاب وقال الفراء أى يهزمون ويفرون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائمها اذا عدت وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بحوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما في دم المستحاضة انما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير اصل الركض الضرب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كأنه ركضة بآلة من ركضاته (و) قال عمر يقال (هو لا يركض المحجن اى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن الاعرابي فقال أى لا يعقص بشئ ولا يدفع عن نفسه نقله صاحب اللسان (وركض الفرس كعنى فركض هو عدا فهو راكض وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مركليها برجليه فلما كثر هذا على السنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الركض منها وفي الصحاح والعباب وركضت الفرس برجلى اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وانشد ابن دريد

قد شق الجياد وهو رابض * فكيف لا يشق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمعى فانه قال ركضت الدابة غير الف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سائرا ولم يذكر كان المصنف نظر الى قول ابن دريد السابق فيما انشده والى قول سيبويه جاءت الخيل ركضا والى قول ... روايته قال وقد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

[illegible]

لتاسعا فمر زور قها ركضها * ليس ولس بها وهى ولا زمى

(و) روى قول الشاعر

ومركضة مرعى أبوها * يهان لها العلامة والعلام

بكسر الميم وهو نعت (الفرس) انهار كاضه (وركض الارض شوائبها) اذا اقتلت واحضرت وهو مجاز وقلبوا البيت لاوس بن غلفاء التميمي كما قاله ابن برى ونقله الصاغانى ويروى ومركضة كمعسنة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها في بطنها) وتحرك كما في سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفي اللسان اركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وزاد الصاغاني ومنه فرس مركضة قلت وبه روى قول أوس بن علفاء السابق قلت وكذلك نص أبو عبيد أركضت الفرس فهي مركضة ومركض اذا اضطرب جنينها في بطنها وانشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان في أمره (اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انقضت خزنته وارتكضت حزته وكذا ارتكض الولد في البطن اضطرب وارتكض الماء في البئر اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان في أمره تقلب فيه وحاوله وهو في معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مرتكض الماء موضع مجه) كما في الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهما فرسه) كما في الصحاح والعباب والاساس (وبركضا وبركضا) بالضم والكسر ممدودان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب البركضى والبركضا اذا فتحت الباء والكاف قصرت واذا كسرتهما مددت هكذا (مثل منهما البحاه) في كتبهم (ولم يفسراه وعندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فسرهما ابو حيان في شرح التسهيل فقال والواعسى البركضا اسم لمشية فيها تبختر وصرح بان الباء زائدة وقوله عندي غير عندي انتهى * قلت وفي اللسان هو ضرب من المشي على شكل تلك المشية ولم ينسبه البركضى مشية فيها زلل وبختر * ومما يستدرك عليه المركضان موضع عقبى الفارس من معدي الدابة وفرس مركضة ومركض اضطرب جنينها في بطنها عن أبي عبيد وفرس ركاضة محضير ويقال ركضه البعير برجله اذا ضربه ولا يقال رمحه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الازهري وابن سيده وركض الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشي الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيولها وحجالها برجلها اذا مشت وهو مجاز قال النابغة

والراكضات ذيول الريط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرد

وخرجوا يركضون وركضوا الخيل خلفهم حتى أدركوهم وتراكضوا الى الحلبة وانه ليركض أحكاه شيوبه وهو مجاز وعن ابي الدقيش يركب خاربه فلم يك عندي من قركضت برجلها في صدري وقالت يا شيخ ما ارجو بك وهو مجاز وركضت النجوم في السماء سارت وهو مجاز ومن ذلك بنات رعى النجوم وهي رواكض وركضت القوس السهم حفزته ومنه قوس ركوض ومركضة اى شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شرقات السهم من صلبي * وركوضا من السيرا طحورا

وركضت القوس سهمها وهو مجاز وركضه يركض برجله للموت ويرتكض للموت وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهي مرتكضة وهو مجاز كما في الاساس كنداذركاض بن اباق الدبيرى راجز مشهور وقد يسمى ركاضا كمعدث وركضة جبريل عليه السلام من أسماء زمزم نقله الصاغاني (الرمض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كما في الصحاح والعباب ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض وقيل الرمض شدة الحر كالرمضاء وقيل هو حر الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر والرجوع من المبادى الى المحاضر كما في اللسان وقد (رمض يومنا كفرح اشتد حره) كما في الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا (احترقت من الرمضاء) كما في الصحاح ويقال أيضا رمض الرجل يرمض رمضا اذا احترقت قدماه من شدة الحر والرمضاء اسم (للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اى اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة وقال ابن الاثير هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وانشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجندب

معرورن ارمض الرمضاء ركضه * والشمس حيرى لها في الجو تدويم

۲ بلغ [illegible] الاساس [illegible] القوس [illegible] فيها قال [illegible] ويشق من الشباب عقود [illegible] اذا ركضوا فيها الحصى [illegible] الوطرا

۳ قوله وارتكضت الناقة الخ عبارة الاساس وارتكض الولد في البطن اضطرب وارتكضت الناقة فارتكض ولدها فهي مرتكض ومركضة اه

(المستدرك)

(رمض)

[illegible]

... وفي الحديث إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا وأنشد ابن بري للوضاح بن إسماعيل

وإن شئت فاقتلنا بموسى رميضة * جميعا فقطعنا بها عقد العرق

قال الصاغاني وهذا يحتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وأن يكون بمعنى مفعول ... (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحك فخذيها إحداهما بالأخرى) نقله الصاغاني (و رشيد بن رميض) كزبير (العنزي شاعر) نقله الصاغاني قلت وهو من بني عنز بن وائل أخي بكر بن وائل (وشهر رمضان) محركة (من الشهور العربية م) معروف وهو تاسع الشهور قال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهري ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

قلت وكذلك رجب وأنه لا يذكر إلا مضافا إلى الشهر وكذا الربيعان والتي تذكر بلفظ الشهر هي التي تجمعها حروف الرا كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإيماض

قال أبو عمر المطرز أي كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والموفقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنووي على جواز الإطلاق جمعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحذفه في مقام آخر والحكمة في ذكره إذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه إذا حذف من اللفظ وأين يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر وأشرنا إلى بعضه ... ومما لا يكون العمل إلا فيه كله المحرم وصفر يريد أن الاسم العلم يتناوله اللفظ كله وكذلك إذا قلت الأحد والاثنين فإن قلت يوم الأحد أو شهر المحرم كان ظرفا ولم يجر مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لأنك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كله (ج رمضانات) نقله الجوهري (ورمضانون وأرمضة) الأخير في اللسان وفاته أرمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثبت ولا المأخوذ به (سمي به لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجمهرة التي هي فيها (فوافق ناتق) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (رمض الحر والرمض) فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجمهرة ولكن المصنف قد تصرف فيها على عادته ونص الجمهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشدته فسمي به ونقله الصاغاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصهما وليس عند الكل ذكر ناتق وسيأتي في القاف أنه من أسماء رمضان وقد وهم الشراح هنا وهما فاحشا حين شرح بعضهم ناتق بشدة الحر كأنه يقول وافق رمضان ناتق بالنصب أي شدة رمض الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة وإجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الأصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) يرمض إذا (اشتد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أو لأنه يحرق الذنوب) من رمضه الحر يرمضه إذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فإني لم أر أحدا ذكره (ورمضان إن صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق) مما ذكر (أو راجع إلى معنى الغافر أي يمحو الذنوب ويمحقها) قال شيخنا هو أغرب من إطلاق الدهر لأنه ورد في الحديث وإن حمله بعض على المجاز كما لم يرد إطلاق رمضان عليه تعالى وكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى قلت وهذا الذي أنكره شيخنا من إطلاق رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطرزي بإسناده ونصه كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال المصنف

[illegible]

(ثم ضبيت) مأخوذ من ... (أن تكون) ...

أنسه ، وأن تكون ... من ... وفي الاساس ... معناه ... الارماض لا ... ما ... (و) في النوادر ...

(الصوم ونيته) ... (والترمض ... الظبي ...) وهو ... (الوليد) وهو أن تقصه حتى ... من شدة الحر

... كذا في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الرمض (عصار النفس و) قال ... الكلابي ... أبو تراب عنه (الرمضة

القريبة) وارمضت أي (وست) به (و) من المجاز ارمض (رمض كذا) أي (استدت عليه وأقلقه) وأنشد ابن بري

ان احتمالك من عشرمض * ووجدي في رمضة ... ارمض * ... وحبا فيها وفض

(و) من المجاز ارمض (لفلان) أي (حدب له) كما في العباب وفي اللسان تحرق له (و) ارمضت (كبده) أي (ضبت) كما في العباب

(المستدرك)

و نقل عن ابن الاعرابي ارمض الرحل فسد نطقه ومعدته كما في اللسان * ومما يستدرك عليه الرمضا شدة الحر وقد رمض

كفرح رجع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضة الحجارة كفرحة ورمض الانسان رمضا مشى على الرمضاء والحصى رمض

قال الشاعر فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل

ورمضت غنمه كفرح حتى كادت أن تحرق ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناها ترمضان على قول من رواه

بالصاد وحكت في حسدي رمضة محركة اى كالملة والرمض حرقة الغيظ وقد رمضه الامر ورمض له وهو مجاز ومن ذلك قد احلني

من هذا الامر رمض ورمضت منه كما في الاساس والرمضة محركة آخر المطر وذلك حين تحترق الارض وهي بعد الدفئة والرمض

والمرموض الشواء الكبيس وهو قريب من الحنيذ غير أن الحنيذ كمريم يوقد فوقه والموضع ذلك مرمض كمجلس كما في الصحاح

يقال مر رياعلى مرمض شاة ومسدد شاة وقد أرمضت الشاة وحنيذ ورمض ومض وقد رمض رمضا والرمضا سنة حرة من اعمال

(روض)

الاسموين ((الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن ابي عمرو (من الرمل) هكذا وقع في العباب وفي الصحاح واللسان وغيرهما

من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهري وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جراثيم ورواب سهلة صغار

في سرار الارض وقال شمر كانت الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) اى لاستنقاعه وقيل الروضة الارض ذات الخضرة

وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وما ولا تكون روضة الا بما معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلابي

الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون كسبة ... بغداد وقيل اصغر الرياض مائة ذراع وفي العباب الروض البستان وتخصيصها

بذات الاشجار بنا على العرف وقال شيخنا الاشجار غير شرط واما الماء فلا بد منه في اطلاقهم لافي العرف وقيل وا كثرما تطلق الروضة

على الموضع المرتفع كما ورد ما السيه في المحكم وقيل الروضة ارض ذات مياه واشجار وازهار طيبة وقال الازهري رياض الصمان

والحزن بالبادية اماكن مطمئنة مستوية يستريض فيها ماء السماء فتنبت ضروبا من العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول

قال فان كانت الرياض في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق كملقان وحلق وان كانت في الوطا آت فهي رياض

ورب روضة فيها حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة ميلا في ميل واذا عرضت جدا فهي قيعان (و) قال الاصمعي

الروضة (نحو النصف من القربة) و يقال في المزادة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهري عن ابي عمرو في

الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء اسفله وارسلته فيما ان * وروضة سقيت منها نصوى * وقال ابن بري وانشد ابو عمرو

في نوادره وذكرانه لهميان وروضة في الحوض قدسقيتها * نصوى وارض قد اسطوبها

(و) في المهذب (كلما يجمع في الاخاذات الماء كان) والساقي فيه روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهري

(و) زاد في العباب واللسان (ريضان) على اللفظ واصلها رواض وروضان صارت الواو يا للكسرة قبلها هذا قول اهل اللغة قال

ابن سيده وعندي ان ريضانا ليس جمع روضة انما هو جمع روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا فقد طابق وزن

ثور وهم مما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذي هو الهاء (والرياض

ع) وفي العباب علم ارض بالمين (من مهرة وحضرموت وربما سمي الرياضة ع مهرة) اى بارض مهرة (ورياض القطا ع آخر)

قال

م قوله وهي بعد الدفئة قال في اللسان لان أول المطر الرمضة ثم الصقعة ثم الدفئة وقال الدفئة ثم الرمضة اه

قال وهو عندي على توجيه التفاؤل لا على أنه اسمي بالاستقاء مثل ما سُمّي الفلاة مفازة (والمراض بالضم أيضا في السيل يستنقع فيه الماء ج مراضٌ ومراضات) نقله الأزهري قال وهذه المراض هي التي يجتمع فيها أمطار الشمس ويستنقع في أعطانها الماء فيجيد واحدها مراض (و) في الشباب (المراض والمراشاب) هكذا في النسخ وفي التكملة المراض والمراشاب (والمرتقى مواضع) قال الأزهري في ديار تميم بن كاظمة والنقيرة فيه ماء أحساء وقال الصاغاني قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ديار لسعدي الفؤاد بربها * ليالي تحل المراض فتغلما

وقال كثير

وبادكره في خميلة بعد ما * طعن بأجواز المراض فتغلم

(وأراض صب اللبن على اللبن) قاله أبو سعيد وبه فسر حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الإناء حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المرضة وهي الرثيئة قال ولا أعلم في هذا الحديث حرفا أغرب منه (و) قال غيره أراضوا إذا (رووا فنقعوا بالري) وبه فسر الحديث المذكور (و) قيل أراضوا أي (شربوا عللا بعد نهل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبه فسر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأول لمن يتأمل واحد قاما أراد بذلك أنهم شربوا حتى رووا فنقعوا بالري (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الري (ومنه) في حديث أم معبد أيضا (فدعا بإناء يربض الرهط في رواية) أي يرويهم بعض الري من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يواري أرضه وجاء بإناء يربض كذا وكذا نفسا (والأكثر يربض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهري إلى الوجهين في ر ب ض (و) أراض (الوادي استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أي رووا فنقعوا بالري وإناء يربض كذا كذا نفسا وهو مجاز (وروض) تروضا (لزم الرياض و) روض السيل (الفراخ جعله روضة واستراض المكان) فسح و (اتسع و) استراض (الحوض نبث فيه من الماء ما يواري أرضه) كذا في العباب وفي اللسان ما يغطي أسفله وهو مجاز وقيل استراض إذا سطح فيه الماء على وجهه وكذلك أراض الحوض (و) من المجاز راضت (النفس) أي (طابت) يقال افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة أي متسعة طيبة واستعمله حميد الأرقط في الشعر والرجز فقال أرجازنا أم قريضا * كلهما أجيد مستريضا

أي واسعا ممكنا ونسبه الجوهري للأغلب العجلي وقال الصاغاني ولم أجده في أراجيزه وقال ابن بري نسبه أبو حنيفة للأرقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز (وراوضه) على أمر كذا أي (داراه) ليدخله فيه كما في الصحاح والأساس وهو مجاز (والمراوضة المكروهة في الأثر) المروي عن سعيد بن المسيب (أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة) هكذا فسره وفي اللسان وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة * ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات والريضان كالكسة الروضة وأروضت الأرض وأراضت ألبستها النبات وأراضها الله جعلها رياضا وقال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن مقبل

لنا في مصعم حيران بعض * تقول هو مولى مريض

وأرض مستروضة نبت نباتا حسنا أو استوى بقلها والمستروض من النبات الذي قد تناهى في عظمه وطوله وقال يقولون أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه نقله الجوهري عنه وقال أبو نقوب أيضا الحوض المستريض الذي قد سطح الماء على وجهه وأنشد حضرا فهاردمات نعص * إذا مس الحوض مريض

رمى بالحضرا دلوا والوذمات السيور ومن المجاز وصف الناقة إذا كانت بعيه لم يعصب دواه بها السيرا وأمريض لم يحكم تدبيره والتراوض في البيع والشرا م الحادي وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقة مروضة رويضا ور وصالا أصل اسد بلا ما نعه يالروض راض بما المصري

(المستدرك)

٣ قوله الحادي كذا في النسخ والذي في اللسان والنهاية الحادث فإنهما بالانعد بسوق الحديث أي تجاذبا في البيع والشراء وهو ما يجري الخ

[illegible]

... الازهرى ... وقد ذكرها في التكملة ...

... (ابل شرناص) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أى ضخم طويل العنق)

(وجوبه بالبيض) هكذا أورده ابا حيه نقلا عنه وقال الازهرى ولا أعرفه لغيره وقال الصاغاني أهمله ... الشيخ من كتاب

البتة ((الشوحاص المكثر)) ضبطه هكذا وهو ... بسكون الميم والاولى أن يقول كسر على ...

... وقد أهمله الجوهرى وفى التهذيب فى حواشى الشين قال الليث هو (شجر ...) وأنكره الازهرى قال ...

من كلام ... قال واذا ... الصاد ... وقال الصاغاني لم أجد هذا اللفظ ... فى كتاب الثلاث من حروف السين

((فصل الصاد)) المهملة مع الصاد فى التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الصاد مفقود ... الامعانى كله وأحد منى كلام

العرب الا فى كلمة وصف بها الا بعض حساب الجمل وهى صعصص هكذا بأسبابها قال وبيان ذلك أنها تسير فى الحساب على أن

الصاد ستون والعين سبعون والقاف ... ولما كانت اللفظ حول الصاد الى الضاد فقال ضعفص

((فصل الضاد)) مع الصاد وهذا الفصل أيضا كذلك كالفصل السابق وقد أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ((الصوضا موضع

الجلبة وأصوات الناس لغة فى المهموزة)) الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاة وضوضا اذا صخبت أصواتهم كذا فى تهذيب ابن

القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أى (مصوت) كمصوى

((فصل العين)) مع الصاد ((العمص كجعفر)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من التمر) وزاد ابن عباد (صغار) كما فى

العباب وورده فى التكملة بعلندى ((العرناص كقرطاس الغليظ)) الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن

الاصمعى العرناص (من الابل) الغليظ الشديد وفى اللسان العرناص البعير القوى العرنص الكلكل الغليظ الشديد الضخم

(و) العرناص (الاسد الفحل العظيم) كما فى العباب ويقال أسد عرناص رحب الكلكل وأنشد الصاغاني لمحمد بن عبد الله النميرى

وكان شبب بزينب أخت الحجاج بن يوسف فى شعره

اخاف من الحجاج ما لست آمنا * من الاسد العرناص ان جاع يا عمرو

اخاف يديه أن تصيب دوائى * بأبيض عضب ليس من دونه ستر

(كالعرنص كقمطرعنص) اما الاول فقد نقله ابن دريد وفى الثانى نقله الجوهرى وفى الثالث نقله الصاغاني فى العباب وفى

التكملة وأنشد لرؤبة

ان لنا هواسة عرنصا * يردى به ومشطعا مهيصا

(و) قال ابن عباد العرناص (المرتاح الذى لم يرخلف الباب) بما لى العلق (و) أبو نجيح العرناص (بن سارية) السلمى توفى سنة

خمس وسبعين (و) العرناص (التكبرى بخاسان) وهذا الاخير لم يذكر فى المعاجم (و) العرنص (كقمطر العرنص) وهو

الذكر ... يقال ... عرنص ... نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العراص (كعلابط الغليظ) الشديد من الناس

كما فى العباب ((العروص)) كصبور (مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كما فى الصحاح والعباب والمحكم والتهذيب موت

كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفى الانصارى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشورا

وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا بقية يومهم قيل أراد من بأكناف مكة والمدينة وقوله ما حولها ما دخل فيه اليمن كما صرح

به غير واحد من الائمة وبه فسر قولهم استعمل فلان على العروض أى مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشد وأقول لبيد

وان لم يكن الا الله الى وانشا * ما يل ما بين العروض وخثعما

أى ما بين مكة واليمن (عرض) الرجل (أتاها) أى العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى

فيارا كبا اما عرضت فبلغا * نداماى من نجران أن لا تلاقيا

وقال الكميت

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعمهما والمستسر المنامسا

يعنى ابن مزيد ... لجرب

فيارا كبا

يريد به * قلت وقول عمر رضي الله عنه [illegible] فقال إني أضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال شمر العروض العرضية من الإبل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الإبل المحملة وإن ركبها رجل مضى بها قدما ولا تصرف لراكبها قال وإنما قال أزجر العروض لأنها تكون آخر الإبل وقال ابن الأثير العروض هي التي تأخذ يمينا وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للأمة وتقول ناقة عروض وفيها عروض إذا كانت ريضا لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض (ميزان الشعر) كما في الصحاح سمي به (لأنه به يظهر المتزن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابه بها لأنها مؤنثة كما سيأتي (أو لأنها ناحية من العلوم) أي من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أو لأنها صعبة) فهي كالناقة التي لم تذلل (أو لأن الشعر يعرض عليها) فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا وهو بعينه القول الأول ونص الصحاح لأنه يعارض بها (أو لأنه ألهمها الخليل) بن أحمد الفراهيدي (بمكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) في الصحاح العروض أيضا (اسم الجزء الأخير من النصف الأول) من الشطر المصراع الأول (سالما) كان (أو معتلا) وإنما سمي به لأن الثاني يبنى على الأول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه يسمى ضروبا وقال أبو إسحاق وإنما سمي وسط البيت عروضا لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى أن الضروب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض وهي (مؤنثة) كما في الصحاح ونقله ابن عباد كما في اللسان ولا تجمع لأنها اسم جنس كما في الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزء الأخير (ج أعاريض) على غير قياس كأنهم جمعوا إعريضا وإن سمي جمعه على أعارض كما في الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان في عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية كذا نص الصحاح وفي العباب اسم معنى في عروض لا تلائمني أي في ناحية وأنشد

قال تعرض أبو العباس عني * ويركب بي عروضا عن عروض

قال وليس هذا من الناقة التي لم ترض عروضا لأنها أخذ في ناحية غير الناحية التي سلكها وأنشد الجوهري للأخنس بن شهاب التغلبي

لكل أناس من معد عمارة * عروض إليها يلجؤون وجانب

يقول لكل حي حرز إلا بني تغلب فإن حرزهم السيوف وعمارة خفض لأنه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض وهو الجبل كما في الصحاح قال الصاغاني ورواه الكوفيون عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل) وقيل ما اعترض منه (في مضيق) والجمع عرض ومنه حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام (و) العروض (من الكلام فحواه) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي فحوى كلامه ومعناه نقله الجوهري وكذا معارض كلامه كما في اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضك إذا سرت) كما في الصحاح والعباب (و) العروض (المكثر من القرى) يقال حي عروض أي كثير القرى نقله ابن عباد (و) العروض (الغيم) هكذا في الأصول بالغين المعجمة (و) هو مع قوله (السحاب) عطف مرادف وهو تكرار أو الصواب الغنم بالنون كما في اللسان وهي التي تعرض الشوك تتناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك عرضا إن قوله بما بعده وهو الغنم يؤيد القول الأول أو الصواب فيه ومن الإبل كما سيأتي (و) قال الفراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس فروة بن الأخنس بن عمرو الأسدي و) العروض (من الغنم) كما في النسخ والصواب من الإبل قال الإبل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الإبل والغنم (ما يعتض الشوك فيرعاه) ويقال عرض عروض إذا وإذا ابتعلت (؟) الشوك واعترض العر الشوك إذا أكله ويقال بعير عروض أخذ كذلك وقيل العروض الذي إذا فاته الكلأ أكل الشوك كما في الصحاح (و) يقال (هو عروض لعرض هذا) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

[illegible]

وقال عرضت العود على الاناء ... [illegible] ... عرض ... بالقوت

عرض سابقه الا بسهم القى فى الاقتال الذى ... [illegible] ... (و) عرض (العود على الاناء) عرض

(والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه) عرضا (وضعه) عليه (معترضا) أى فى العود والسيف وهذا خلاف ما فى الصحاح لانه قال فى عرض السيف وعرضه

يعرضه فالضم والوجهان ذكرهما الصاغانى فى العباب وفى الحديث أنه قال لابى بن كعب فى انائه مخمر ولو بعود تعرضه عليه يروى

بالوجهين يروى بالاخير وهى جنسية أى تضعه معترضا عليه أى بالعرض وقال بعضهم وان قوله يعرض كلاهما بالضم

فى الذى كتب وهو الذى اقتصر عليه ابن القطاع واثبت الحديث مروى بالوجهين وكلام المصنف فى عرض غير محرر ولا مهذب فان

يانفى ببعضه بعضا * قلت اما ذكره عن ابن القطاع فصحيح كما رأيته فى كتاب الابنية وتمامه فانسبه الى المصنف من القصور

غير ظاهر فانه قال ضبطه بعرضه وبعرضه فيهما والمراد به ما التشبيه العود والسيف فقد صرح بانه فى الوجهين ولعله يسقط

ذلك من نسخته سهوا أو لم يتأمل آخر العبارة وأما قوله كلامه فى عرض غير محرر ولا مهذب فسطور فيه بل هو محرر فى غاية التحرير

كما يعرفه الماهر التحرير وليس فى المباد ما يخالف النصوص كما سيقف عليه عند المرور عليه متأمل وأنصف (و) عرض (الجند

عرض عين) وفى الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الجند كما فى الصحاح وفى البصائر

عرضت الجيش عرض عين اذا أمررته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا

من حد ضرب وكذا عرض به كما فى كتاب الارموى وفى اللسان ومن فى قوله من جهة على البدل كقول الله عز وجل ولو نشاء لجعلنا

منكم ملائكة فى الارض يخلفون يقول لو نشاء لجعلنا بدلكم فى الارض ملائكة (أعطاه اياه مكان حقه و) عرضت (له الغول

ظهرت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) عرضت (الناقة اصابها كسر) او آفة كما فى الصحاح قال حسان بن ندماء البرجى

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

(كعرض بالكسر فيهما) أى فى الغول والناقة والاولى كعرضت اما فى الغول فنقله الجوهرى عن أبى زيد وأما فى الناقة فالصاغانى

فى العباب وصاحب اللسان وفى الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اى ان أصابها مرض أو كسر وقال شمر

ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أى مرضت وقال بعضهم عرضت أى بالكسر قال والجود عرضت أى بالفتح وأنشد قول

حسان بن ندماء السابق (و) عرض (الفرس) فى عدوه (مر عارضا) صدره ورأسه وقيل مارضا أى معترضا (على جنب

واحد) يعرض عرضا وسياتى للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشئ) يعرضه عرضا (أصاب عرضه و) عرض

(بسلعته) يعرض بها عرضا (عارض بها) اى بادل بها فاعطى سلعة وأخذ اخرى وقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت

فى مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كما فى الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم)

به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشئ) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملأهما و) عرضت (الشاة ماتت

عرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من اعراض الشجر اى اعاليه) وقال ثعلب قال النضر بن شميل سمعت

اعرابيا حجازيا وباع بعيرا له فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب ان يهتصر الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضه)

بالضم (نحا نحوه) وكذلك اعترض عرضه (والعارض الناقة المريضة او الكسيرة) وهى التى اصابها كسر أو آفة

وفى الحديث ولكم العارض والفريش وقد تقدم فى ف ر ش وفى و ط أ وقد عرضت الناقة اى اذا لم يكن احداث العيب فيها قصر

بالصدقة (و) العارض (صفحة الخد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه

كذا فى الصحاح وزاد فى العباب وجمعه لما قال واما الحديث الذى روى من سعادة المرء خفة عارضيه فقد قيل انها كناية عن

كثرة الذكر اى لا يزال يحرك بهما ذكر تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابى قال واما خفة اللحية فما أراه مناسبا

(كالعارضة فيهما) اى فى الناقة والخد اما فى الخد فقد نقله الصاغانى فى العباب وصاحب اللسان واما فى الناقة ففى الصحاح العارضة

الناقة التى يصيبها كسر او مرض فتنحر وكذلك الشاة قال وفلان لا يأكل الا العوارض اى لا ينحرون الابل الا من داء يصيبها

يعيبهم بذلك ويقول العرب تعير بأكل العوارض يريدون الجماعة ... [illegible] عارضة والعبيط الذى ينحر من غير علة وفى اللسان وقال وفلان

يأكلون العوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير بأكله (و) العارض

(السحاب)

[illegible]

... (العارض) من الأسقية ... قال أبو عمرو ...

... أشمال العين والأيمن * وقد قال العوارض منك عائض * ... القانص

... وكل مائة ... سبعة وبقدر ما ... قال الجوهري قال الأصمعي ... كأنها ... الإبل ... التي ... إن ... بكثرتها ... منك عائض ... * ... على

الواحد عن الجوهري أي وجهه أكبر مما ذكره الأصمعي لأن بعضه تقدم على أجزائه المعنى على الثاني عائض من الإبل يبدؤها القانص
أي باعتها التي يسوقها لكثرتها ثم قال والقارض منه عائض أي المعطى منه إن يعطيك عرضا عائضا أي أحسن عوضا منك بالتزويج
يكون كالمعترض مثلا يقال عضت أعاض إذا اعتضت عوضا وعضت أعوض إذا عوضت عوضا أي دفعت وقوله عائض من
عضت بالكسر لا من عضت ومن روى يعطى أراد نزل قال ابن بري والذي في شعره والعائض مثل العائض أي والعوض مثل عوض
كأنه قول الهمداني هنه (و) قال ابن دريد العارضان (صفحتا العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانبا الوجه)
وقيل سعة الفم وقيل جانبا اللحية (و) العارض (العارضة) يقال إنه لذو عارض وعارضة أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض
الفم) بين الثنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قال شمر وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى
امرأة فقال شمي عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكهتها وريح فمها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر
المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه وقصور ظاهر * قلت لم يذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني بأنه فسر بها وهو قوله
ومن الوجه ما بدا إلى آخره ثم إن شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخاطر في شغل وهي نوردها لك بالتمام
لتكميل الإفادة والنظام فأقول قيل إن العوارض الثنايا سميت لأنها في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدقين من الأسنان
وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الأعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوحل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقية العوارض أي نقية عرض الفم قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقي البشام

قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه
وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون إلا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة
أسفل فهذه نحو من سبعة أقوال فتأمل ودع الملال وأنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان

وعارض كجانب العراق * أبيض براق من البراق

شبه أسنانها بأسفل القربة وهو العراق للشر الذي في أسفل القربة وقال يصف عجوزا * تضحك عن مثل عراق الشن *
أراد به أنها درداء أي عن درادر أسنانها كأنها عراق الشن وهي القربة (و) كل (ما سد الأفق من الشيء) فهو عارض (و) العارضة
(الخشبة العليا التي يدور فيها الباب) كما في العباب وفي اللسان عارضة الباب مثل العضادتين من فوق محاذية للأسكفة (و) العارض
(واحدة عوارض السقف) كما في العباب وفي اللسان لعارض سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالأرض حكى
ابن الأثير عن الهروي قال المحدثون يروونه بالصاد وهو بالصاد والسين ستر ... وخشب توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه

(وعرض الشئ عرضا وعراضة) فهو عريض وعراض قاله الجوهري وانشد

اذا ابتدر القوم المكارم فيهم * عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

والجمع عرض وقيل للكبير (والعرض المتاع وكل شئ فهو عرض سوى النقدين) صاحب الجامع وفي اللسان قال قلبها العرض والعرض الاخيرة اعلى قال يونس فيها العرض بالتحريك كما تقول هض الشئ قبضا والقاف في القبض اى فيما قاله وفي الصحاح قال يونس وابو عبيدة العرض وهو من عرض الجسد كما يقال هض هضا وقد القاف في القبض وقد ظهر بذلك ان القرار لم ينفرد به حتى يعزى له هذا الطرف مع ان المصنف ذكره اصلا فيما بعد ذكر العرض بالتحريك وعبره انه حطام الدنيا وهو والمتاع سواء ففهم من لا تامل له ان هذا غير ذلك وعبارة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الاوهام فتامل (وكل شئ) فهو عرض (سوى النقدين) اى الدراهم والدنانير فانهما عين وقال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اى بمتاع مثله (و) العرض (الجبل) بعينه والجمع كالجمع يقال ماهو الا عرض من الاعراض (او سفحه او ناحيته) قال ذو الرمة

ادنى تقاذفه التقريب او خببا * كما تدهدى من العرض الجلامد

(او) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال اتانا جراد عرض اى كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سد الافق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مطل عليه وكأنه شبه بالسحاب المطل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشئ ككرم فهو عريض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة انما ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض وقد عرض الشئ عرضا كصغر صغرا وعراضة ككتابة فهو عريض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدره آنفا وذكر الاسم هنا وذكر العراض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر انصاحب العرض هنا وسيذكر في المستدركات (و) اصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض و (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عريض) كما في البصائر وقيل معناه ذو دعاء واسع وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد منهما مقدار وكذلك لو قال أي طويل لوجه على هذا كما في اللسان * قلت واطلاق العريض على الطويل جعله من الاضداد فتامل واما قوله تعالى وجنة عرضها الآية فقال المصنف في البصائر انه يقول بأحد وجوه اما ان يريد ان عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والارض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ولا يمتنع ان تكون السموات والارض في النشأة الآخرة اكبر مما هي الآن وسأل يهودي عمر رضي الله عنه عن الآية وقال اين النار فقال عمر فاذا جاء الليل فاين النهار وقيل يعني بعرضها سعتها لا من حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على لان كلمة جامع وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل عرضها بدلها وعوضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله اعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادي) وانشد

اما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحة المحوض

(و) العرض (ان يذهب الفرس في عدوه وقد امال راسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عدا عارضا صدره ورأسه مائلا قال رؤبة * يعرضن حتى نصب الخيشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غير مستوفى الكلام على الموضع الثالث (و) العرض (ان يغبن الرجل في البيع) يقال (عارضه) في البيع (فعرضه) اعرضه عرضا من حد نصر والمعارضة بيع العرض بالعرض كما سيأتي (و) العرض (الجيش) شبه الجبل في عظمه او بالسحاب الذي سد الافق قال دريد بن الصمة

بعثه مقراء وعرض حلس * نصف به حروف الارض مجر

وقال رؤبة في رواية الاصمعي

انا اذا قد القوم عرضا * لم يبق من بغي الاعادي عضا

(و كسر)

[illegible]

[illegible] وقال الأزهري معنى الحديث [illegible] قول ابن الأعرابي [illegible]

[illegible] الفاني (و) العرض أيضا (النفس) يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بريء من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضي الله عنه

فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه) وينافي عنه (أن ينتقص ويثلب) نقله ابن الأثير (أو سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أي من الإنسان وهما قولان واحد في النهاية العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يفتخر به) الإنسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينبئك ذو عرضهم عني وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أشرافهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وهو ذو عرض إذا كان حسيبا (وقد يراد به) أي بالعرض (الآباء والأجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبيح وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحمودة) منه نقله ابن الأثير وقال أبو بكر بن الأنباري وما ذهب إليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

ولو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يقل ما قال إذ كان مستحيلا للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لأنه مناقضة وإنما أراد رب مهزول جسمه كريمة آباؤه ويدل لذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله عرضه لأن الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس إذا ذكر عرض فلان فمعناه أموره التي يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحمد أو بذم فيجوز أن تكون أمورا يوصف بها هو دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا خلاف بين أهل اللغة إلا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء * قلت وقد احتج كل من الفريقين بما أدى به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولو ادعى فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبي ضمضم إني تصدقت بعرضي على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبي الدرداء رضي الله عنهما أقرض من عرضك ليوم فقرك وإن أحسن في بعض ذلك وأما تحامل ابن الأنباري وتغليطه إياه فمحل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فإنه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب اللبس فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد إبراهيم الحربي

وتلقى جارنا يثني علينا * إذا ما حان يوم أن يبينا

ثناء تشرق الأعراض منه * به نودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الضخم (ج عروض) وهذا قد تقدم بعينه في كلامه فهو تكرار (و) العرض (الوادي) يكون (فيه قرى ومياه) أو كل واد فيه (نخل) وعمه الجوهري فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الأعراض تمسي حمامه * وتضحي على أفنانه الغين تهتف

أحب إلى قلبي من الديك رنة * وباب إذا ما مال للغلق يصرف

[illegible]

[illegible] الأوطف ذي العرانين [illegible] * [illegible]

(و) فسل العرض (طلب الولد فلم يلقح) قيل (أحد شهام) [illegible] الأرض كالغرض كل شيء ناحية [illegible] الأعراض

(و) العرض (العظيم من السحاب) يشبه في الشبه (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم [illegible]

السحاب [illegible] الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي سهام) فقال رجل عرض وامرأة عرضة (وأعراض الحجاز

رساتيقه) وهي قرى بين الحجاز واليمن قال مالك بن عدوس الخناعي

لنا الغور والأعراض في كل صيفة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سواد حيث الزرع والنخل والشجر (الواحد عرض) بالكسر يقال

استعمل فلان على العرض (و) عرض (بالضم ة بالشام) بين تدمر والرصافة قبل الرصافة بعد من أعمال حلب ينسب إليه جماعة من أهل

المعرفة منهم أبو المكارم هبة الله بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذري في التكملة وأبو المكارم حماد بن حامد بن أحمد

العرضي التاجر محدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الإمام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي

ابن محمد العرضي الشافعي محدث عصره ووالده أبو الوفا الذي ترجمه الخفاجي في الريحانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد

ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفا هذا وتوفي أبو الوفا بحلب سنة 1017 (و) العرض (سفح الجبل) وناحيته (و) العرض

(الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظر إليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه كما في الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر

قول عمرو بن معد يكرب فوارس أعراضه أي يحمون نواحيه عن تخطف العدو (و) العرض (من النهر والبحر وسطه) قال لبيد

رضي الله عنه

فتوسطا عرض السري وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها

(و) العرض (من الحديث ... كعراضه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظمهم ويفتح) قال يونس ويقول ناس من

العرب رأيته في عرض الناس يعنون في عرضهم ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط

وقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي أعراض الدار شئت ويقال خذه من عرض الناس وعرضهم

أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه و) العرض (من العنق جانباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (شعر

محمود في الجبل) وهو السير في جانب وهو ... هذا هو الموضع الثالث الذي أشرنا إليه وهو خطأ والصواب فيه العرض

بضمتين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (وفي حديث محمد بن الحنفية (كل الجبن عرضا) قال الأصمعي (أي اعترضه واشتره ممن

وجدته ... ولا تسأل عمن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس كذا في الصحاح وقال إبراهيم الحربي في غريب الحديث من

... أنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف فجعل أصحابه يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن يكون فيها ميتة

فقال صلى الله عليه وسلم ... كانوا أهل كتاب وإنما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فإنه لما افتتح

المدائن وجد جبنا ... فكل منه وهو علم بمجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كما في الصحاح (و) يقال (نظر

إليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمتين ... أي (من جانب) وناحية كما في الصحاح وكذلك نظر إليه معارضة

(و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفما اتفق (لا يبالون من ضربوا) كما في الصحاح قال ومنه

قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث ... أي ناحية من نواحيه (و) يقال (ناقة عرض أسفار) أي (قوية) على

السفر وناقة عرضة لجعار ... (عرض) كما في الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والحر) قال المثقب العبدي

[illegible] * [illegible] العهد

[illegible] * [illegible] عرض المائة الجلد

[illegible] (و) العرض (بالتحريك ما يعرض للإنسان [illegible]

من كان يرجو بقية لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كما في العباب ونقل الجوهري عن يونس أنه العرض وفسره بالطمع قال عدي بن زيد

وما هذا بأول ما ألاقي * من الحدثان والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل للجوهر كما سيأتي (و) العرض (أن يصيب الشيء على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالإضافة فيهما كما سيأتي (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولا دوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه تسعة ولا ثبوت لها مثل الألوان والطعوم والروائح والأصوات والقدر والإرادات كما في العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل منه كأدمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسبج والغراب وفي المصباح العرض بحركة ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيها أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقتها عرضا) إذا هوي امرأة أي (اعترضت لي فهويتها) من غير قصد قال الأعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

كما في الصحاح وقال عنترة بن شداد

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

وقال ابن السكيت في قوله علقتها عرضا أي كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه وأنشد

وإما حبها عرض وإما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول إما أن يكون الذي من حبها عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه (سهم عرض) وحجر عرض بالإضافة فيهما وبالنعت أيضا كما في الأساس إذا (تعمد به غيره) فأصابه كما في الصحاح وإن أصابه أو سقط عليه من غير أن رمى به أحد فليس بعرض كما في اللسان (والعرضي بالفتح) وياء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نخيلة السعدي

هزت قواها مجهد العرضيا * هز الجنوب النخلة الصفيا

(و) العرضي أيضا (بعض مرافق الدار) وسموها (غرانيه) لا نعرفها الآن كما في العباب (و) العرضى (كزمكى البساط) أو النمط عن ابن الأعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالجمزى وأنشد لأبي محمد الفقعسي

إن لها لسانيا نهضا * على ثنايا القصد أو عرضى

قال أي غير على اعتراض من نشاطه (و) قال (ناقة عرضنة كسفنة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السير للنشاط عن ابن الأعرابي كما في اللسان وفي العباب والصحاح إذا كان من عادتها أن (تمشي معارضة) للنشاط والجمع العرضنات وأنشد ابن الأعرابي

تريد ساقي نعل لم تنصب * منها عرضنات عراض الأرنب

وأنكر أبو عبيد وقال لا يقال عرضنة إنما العرضنة الاعتراض وأنشد الجوهري للكميت * عرضنة ليل في العرضنات جنحا *
أي من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال كما في الصحاح (و) يقال أيضا هو (يمشي العرضنة و) يمشي (العرضى أي في مشيته بغي من نشاطه) وعبارة الصحاح إذا مشى مشية في شق فيها بغي من نشاطه وقيل فلان يعدو العرضنة وهو الذي يسبق في عدوه
وقال رؤبة يمدح سليمان بن علي * يعدو العرضى خيلهم رواحلا * (و) يقال (نظر إليه عرضنة أي بمؤخر عينه) كما في الصحاح
وزاد ويقول في صفة العرضى عرضنة ... لأنها لحقه وحذف ... لحقه (والعراض بالكسر سمة) من سمات
الإبل (أو خط في فخذ البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي ونقله الجوهري عن يعقوب * قلت والذي نقله ابن الرماني في

[illegible]

وقيل العَرْضِيُّ الذلول الوسط الصعب التصرف (وإنه لعرضية فيها صعوبة) وقيل إذا لم يذل كل الذل وأنشد الجوهري لحميد الأرقط

يصبحن بالقفر أتاويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وإنما هو للنشاط والبغي (وعِرَضْنَةٌ بالكسر) أي (يعترضه ويصوم ويعتريه) نقله الجوهري والصاغاني عن أبي زيد (والعُرْضة بالضم الهمة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها اللقاء

(و) فلان عرضة يصرع الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كما في الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة (لذلك) أي (مقرن له قوي عليه) كما في العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) إذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري وهو قول الليث وقال الأزهري أي يعرض له الناس بمكروه ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وإن تتركوا رهط الفدوكس عصبة * يتامى أيامى عرضة للقبائل

(و) قال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كما في الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة * إن النساء لعرضة التطليق

(وناقة عرضة للحجارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لاتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر تنشيطا للذهن (وفلانة عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشر أي قوي عليه قال كعب بن زهير

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير * وتلقى حبالى عرضة للمراجم * (و) في التنزيل (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) أن تبروا وتتقوا وتصلحوا قال الجوهري أي نصبا وفي العباب أي (مانعا معترضا) أي بينكم وبين ما يقربكم إلى الله تعالى أن تبروا وتتقوا) يقال هذا عرضة لك أي عدة تبتذله قال عبد الله بن الزبير

فهذي لأيام الحروب وهذه * للهو وهذي عرضة لارتحالنا

أي عدة له (أو) الـ(عرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة أي أن موضع أن نصب بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تتقوا) فلما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال الفراء أي لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء عرضة لكل متناول إذا كانوا نهزة لكل من أرادهم ويقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الأزهري وهذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نصب فقد صار معترضا مانعا وقيل معناه أي نصبا معترضا لأيمانكم كالغرض الذي هو عرضة للرماة وقيل معناه قوة لأيمانكم أي تشددونها بذكر الله (والاعتراض المنع) قال الصاغاني (والأصل فيه أن الطريق) المسلوك (إذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجذع أو الجبل (منع السابلة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وهو (مطاوع العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض كغراب العريض) وقد عرض الشيء عراضة فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كما في الصحاح (والعراضة بالضم) والعريضة بالسين العريض (و) العراضة (الهدية) يهديها الرجل إذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشتر عراضة لأهلك أي هدية وشيئا تحمله إليهم وهو بالفارسية راه آورد وقال القتيبي عراضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه إذا قفل من سفره (و) العراضة أيضا (ما تعرضه المائرة أي تطعمه من الميرة) كما في الصحاح وقال الأصمعي العراضة ما أطعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه (وعوارض الجبل ة) وفي الصحاح علم (ويرخام) ابن عبد الله بن الحشرج الطائي السخي المشهور (ببلاد طيء) وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل

ولا تعيبكم

[illegible]

على نظر إليها الكفار وأعرضت هي استكانت وظهرت ... [illegible]

الخرق والصواب بالكسر كما قال أعرض الشيء يعرض من باب ضرب إذا ظهر أي ظهر عرضه وهو ظاهر الحكم وقال ابن الأثير والشيء معرض لك

موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبد عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصلتينا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر إليها عارضة وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت * توارى الدموع حين جد انحدارها

(و) أعرض (لك الخير أمكنك و) يقال أعرض لك (الظبي) أي (أمكنك من عرضه) إذا ولاك عرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا * كفى بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيئا قد أمكن ذلك قال عدي بن زيد

سره ماله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير

وأنشد ابن دريد للعجاج

فطأ معرضا إن الخطوب كثيرة * وإنك لا تبقي لنفسك باقيا

(وأرض معرضة) كمكرمة أو كمحسنة (يستعرضها المال ويعترضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاه المال إذا مر فيها و) المعرض كمحسن الذي يستدين ممن أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (في الأسيفع) حين خطب فقال ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال له سابق الحاج (فادان معرضا وعامة في س ف ع) وهو قوله فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص (أي معترضا لكل من يعرض) وقال شمر والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا عمن يقول له (لا تستدن) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره قاله ابن الأثير (و) قيل أراد (معرضا عن الأداء) مولّيا عنه (أو استدان من أي عرض تأتى له غير) متخير ولا (مبال) قاله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي أي أخذ الدين ولم يبال أن لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن معرضا منصوب على الحال من قولك فادان فإذا فسرته أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرضه لأنه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

إذا أعرضت للناظرين بدا لهم * غفار بأعلى خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وقوله بدا لهم أي علت وغلبت (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت لفلان وبفلان إذا قلت قولا وأنت تعنيه كما في الصحاح وكان عمر يحد في التعريض بالفاحشة جلد رجلا قال لرجل ما أبي بزان ولا أمي بزانية وقال رجل لرجل يا ابن شامة الوذر يعرض به والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها إنك لجميلة أو إن فيك لبقية أو إن النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الأمثال وذكر الألغاز في جملة المقال (و) التعريض (جعل الشيء عريضا) وكذلك الإعراض كما تقدم (و) التعريض (بيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (إطعام العراضة) يقال عرضونا أي أطعمونا من عراضة سفركم وفي الصحاح قال الشاعر في العتاب هو رجل من قطعان يصف عيرا قلت هو الخليج بن سعد يذكره في الشماخ وقال هو الأخيلج بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان الشماخ

يقدمها كل علاة عليان * حمراء من معرضات الغربان

وفي الصحاح والجمهرة هذا ... فقد علا ما ردها سنة الا أن لا يلحقها الحادي والغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرضتهن

يقول منه عرضت الابل تعريضا اذا وسمتها في عرض الفخذ لا طولا (و) التعريض (من السمات التي في اشداقها) عن ابن السكيت وقال السليك بن السلكة السعدي لصرد رجل من بني حرام بن مالك بن سعد

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور في القصاع مشيب

ويروى بالصاد المهملة وهذا أصح كما في العباب (و) المعرض (كمنبر ثوب تجلى فيه الجارية) وتعرض فيه على المشترى (و) المعراض (كمحراب سهم) يرمى به (بلا ريش) ولا نصل قاله الاصمعي وقال غيره هو سهم طويل له أربع قذذ رقاق فاذا رمي به اعترض وقيل هو (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيئة العود الذي يحلج به القطن فاذا رمي به الرامي ذهب مستويا (يصيب بعرضه دون حده) وربما كانت اصابته بوسطه الغليظ فكسر ما أصاب وهشمه فكان كالموقوذة وان قربت الصيد به اصابه بوسع الحصل منه فجرحه ومنه حديث عدي بن حاتم قلت فاني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب قال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرض فلا تأكله (و) المعراض (من الكلام فحواه) يقال عرفت ذلك في معراض كلامه أي فحواه والجمع المعاريض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم وفي الصحاح المعاريض في الكلام هي التورية بالشئ عن الشئ وفي المثل قلت وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين مرفوع ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة جمع معراض من التعريض (واعترض) على الدابة اذا (صار وقت العرض راكبا) عليها كما في الصحاح ويقال اعترض الغاية اذا جعل كعرضهم نقله الجوهري أيضا (و) قيل اعترض الشئ (صار) عارضا (كالخشبة المعترضة في النهر) كما في الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها كما في اللسان ومنه حديث عبد الرحمن ان ابن صاحبنا بارادة الدعاء صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن امرأته) ظاهر سياقه انه مبني للمعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن اتيانها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته واعترض عنها فلم يستطع أن يمسها (و) اعترض (الشئ دون الشئ حال) دونه كما في الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسنه لم يستقم لقائده) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد المعتبر ركبه وهو صعب) كما في الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليك قصدي وقد كنـ * ـت أخا عنجهية واعتراض

ومعنى قول جند الارقط الذي يقدم * معترضات غير عرضيات * ان اعتراضهن ليس خلقة وانما هو للنشاط والبغي (و) اعترض (له بسهم أقبل به قبله فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه تأتي على الناس زمان لو اعترضت بنبل أهل المسجد ما أصبت مؤمنا (و) اعترض (الشهر ابتداه من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلانا) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي شتمه وتنقصه وهو قول الليث وقال عرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الاعرابي

وما آخرين تعرضوا لي * ولا أجني من الناس اعتراضا

أي لا أجتني شتما منهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحدا واحدا) لينظر من غاب ممن حضر وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض الرجل بفرسه في بعض الغاية) كما في العباب وفي اللسان في السباق

(فيدخل



وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعارضت ناقته تعوق بقودها فسلم صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرضي أي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست مستقيمة في السماء قاله الأصمعي وقال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيدة كعب

* مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض * أي أنها تعترض في مرتعها أنشد الصاغاني والجوهري للبيد رضي الله عنه

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولخير واصل خلة صرامها

أي تعوج وراغ ولم يستقم كما يتعرض الرجل في عروض الجبل يمينا وشمالا وقال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناؤه على جاريته توهمت به كما في اللسان (وعارضه جانبه وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وروي وقد لاح للساري سهيل وهكذا أنشده الصاغاني وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سار حياله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فإذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضا لهم قلت ومن المجانسة ومن هذا اشتقت المعارضة كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكتاب) معارضة وعراضا (قابله) بكتاب آخر (و) عارضه إذا (أخذ في عروض من الطريق) أي ناحية منه وأخذ آخر في طريق آخر فالتقيا وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدحنا لها روق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السر أعجما

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أي دخلت معنا فيه دخولا ليست بمباحة وأكثر ما يراد أخذت معنا وجانبت المصاحبة (و) عارض (الجنازة) ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أتاها معترضا) وفي بعض الأصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله و) عارض (فلانا بمثل صنيعه) أي (أتى إليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله رضي الله عنهم وفي الأساس أي قابله وساواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة كأن عرض فعله كعرض فعله) أي كأن عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد للمثل العنوي

وعارضها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجي محنب

(و) يقال (ضرب الفحل الناقة عراضا) وذلك أن يقاد إليها و(عرض عليها لتضربه إن اشتهاها) هكذا في سائر النسخ والصواب إن اشتهت ضربها وإلا فلا وذلك لكرمها كما في الصحاح والعباب وأما إذا اسم يقاد ومن ثم الأساس الكريم لها فحامل وأنشد للراعي

قلائص لا يلقحن إلا يعاره * عراضا ولا يشرين إلا غواليا

وقال أبو عبيد يقال لقحت ناقة فلان عراضا وذلك أن يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الإبل التي كان الفحل رسيلا فيها (و) يقال (: بردوعراض) أي (يعارض الشجر دا السول ه) كما في الصحاح والعباب (و) يقال (ما ب فلانه

[illegible]

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الإبل العلوق) وهي (التي ترأم بأنفها وتمنع درّها) كما في العباب والتكملة وفي الأساس بعير معارض لا يستقيم في القطار يأخذ جنبة ويسيره (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفيح) وهو ابن الزانية الصاغاني (والمعارض بن المعترض) ابن جبلة بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث التميمي (شاعر وقول سمرة) بن جندب رضي الله عنه (من عرّض عرّضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه في) الماء و يروى ألقيناه في (النهر أي من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف) تأديبا له ولم نضربه الحد (ومن صرح) به أي بركوبه نهر الحد ألقيناه في نهر الحد (حددناه استعار المشي على) الكلاء وهو كشداد (مرفأ السفينة) في المياه (للتصريح) لأن راكبها يواجه الخطر ويعرضه (و) استعار (النهر للحد) لإصابته بما يعرض له كما في العباب وفي اللسان ضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض ... وفي العباب العين والراء والضاد تكثر فروعها وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول ومن حقق النظر ودقّقه علم صحة ذلك * ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الأعرابي وأنشد

يطوون أعراض الفجاج الغبر * طيّ أخي التجر برود التجر

وفي التكثير عروض وعراض وقد ذكر الأخير المصنف استطرادا وجمع العريض عرضان بالضم والكسر والأنثى عريضة وفي الحديث لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة وأعرض المسألة جعلها واسعة كبيرة وأعراض أصاب بالضم الإبل العريضات الآثار وقال الساجع إذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر مطرا فلا تغذون إمرة ولا إمرا وأرسل العراضات أثرا يبغينك في الأرض معمرا أي أرسل الإبل العريضة الآثار عليها ركبانها لترتاد لك منزلا تنتجعه ونصب أثرا على التمييز كما في الصحاح وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضة بالضم كما في الصحاح وأنشد لأبي كبير الهذلي

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها لعجس عبهر

وقول أسماء بن خارجة أنشده ثعلب

فعرضته في ساق أسمنها * فاجتاز بين الحاذ والكعب

لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيّب فيها عرض السيف وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة ويقال هو يمشي بالعرضنة والعرضنة الأخيرة عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهري وعرضت البعير على الحوض وصوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها إلا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثروا علي من الصلاة فإنها معروضة علي وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا قريبا أي مطلبا سهلا واعترض الجند مطاوع عرض قال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيته عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الأثير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير ويقال عرض أي اعترض في السوق والمعارضة المباراة والمدارسة وعرض له أشبّ في الطريق أي اعترض وعنه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه والمعرض المعوض ويقال كان على فلان نقد فأعسرته فاعترضت منه وإذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح يعرضه عرضا وعرّضه تعريضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * إذ عرّضوا الخطيّ فوق الكواثب

والضمير في لهن للطير وعرض الرامي القوس عرضا إذا أضجعها ثم رمى عنها وعرض الشيء يعرض انتصب ومنع كاعترض واعترض

فلان

[illegible]

الاعراض أي الابل والارانب والحضّ ويقال اعتدّ لذي عروض متنكرة يعني طريقا في عقبة ويقال ... من العرض ...
تستمليهم ولكن ... معرّض أي ... المشية ... ان تعلق وعرض ... العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والنمل عارض قال ساعدة

رأى عارضا يهوي الى مشمخرة * قد احجم عنها كل شيء يرومها

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الافق والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير الجبل والشجر واعترض البعير الشوك أ
والعريض من الظباء الذي قد قارب الاثناء والعريض عند أهل الحجاز خاصة الخصي وقال أعرضت العرضان ذا حصنها قال
الجوهري وابن القطاع والصاغاني وأعرضت العرضان اذا حملها اللسع قال الجوهري والصاغاني ولا يكون العريض الا
والعوارض من الابل اللواتي يأكلن العضاه كما في الصحاح وزاد في اللسان عرضا أي تأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت
ما تعرضت لفلان أي من حد نصر ولا تقل ما تعرضت بالتشديد وأعرض العروض أخذها رضا وهذا اخلاف ما نقله الجوهري كما
والعروض كصبور جبل بالحجاز قال ساعدة بن جؤيه

ألم نسرهم سعفا ونترك منهم * بجنب العروض رمة ومزاحف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العود والمعرض كمجلس المعرض عن
وعرض الشيء وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معظمه والمعرض لك كل شيء امكنك من عرضه وخرجوا يضربون الناس
عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها أتاها من جانبها عرضا والعريض اهدا العراضة ومنه الحديث ان ركبا من
المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا أي اهدوا لهما وعرضوهم جعلوا ... لهم
وعرض القوم مبنيا للمجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سالهم العراضات وعرض عارض أي حال حائل ومنه
مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له بأعتراضك ان يقصد مراده ويذهب مذهبه ويقال عرض له اشد العرس واعترضه
فاعله بنفسه والعرضة بالضم الصعوبة والركوب على الرأس من النخوة والعرضة في الفرس ان تمشي عرضا ويقال ناقة عرضة
و ... عرضة اذا كانت ... تذلل والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض ... قال العجاج ... دونه جارية ... العرض كعنق
المكان الذي يعرض فيه الشيء والالفاظ معاريض المعاني مأخوذ من المعرض للثوب الذي تجلى فيه الجارية ... الالفاظ تجملها
وعرضا ... العرس ... أبعد وقصبه في جانبه جمعا نقله الازهري والعارضة فتح الكلام والرأي الجيد ... عارض حا
العراق وسعاف الحمل والعرس بعد والعرضي والعرضة والعرضاء أي معرضة من وجه ومن آخر وقال ابو ...
العرضة الاعتراض وقال عنه وكذلك العرضة وهي البساط وامرأة عرضة ... عرضا من ... و رجل عرض كارهم ...
عرضه يعرض الناس بالباطل ويعرّ معارض لسهم في القطار وعرض للحرير ... عارضة ...
وعارض العرار ... اذا لم ... واعرض الناقة على الحوض وعرضها ... وعرض على سوم عالة ...
قول العامة عرض سابري وقد تقدم وعرضي فعلي من الاعراض حكاه ... واقبه ... أي ... و ... بالمعنى المذ
وعارضات الورد اوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاههم * لهم عارضات الورد شم المناخر

لهم ... يقول تقع انوفهم في الماء قبل شفاههم في اول ورود الورد لان اوله ... دون الشام واعراض ... و عارضه معارضة
وعريض القفا كناية عن السمن وعريض الوساد كناية عن النوم والبلادة ... أكرو ... ابن ...

وأبو النصر حامد بن أبي العريض التجلي الأندلسي من علماء الأندلس كذا في العباب والعارض قرية في سبيل المقطم مشرفة على القرافة بمصر وكريم بن سعد بن العريض القرطبي والد أسعد وأسعد المحدثان ذكرهما السهيلي في الروض وذكره الحافظ في التبصير ومما يستدرك عليه العريض بالغين المعجمة أيضاً وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد العارضي عن أبي الحسن الطفاقي مات سنة ٤٤٤ وعلي بن محمد بن أحمد بن يزيد المستوفي العارض عن جده لأمه أبي عثمان الصابوني وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور العارض سمع من أبي عثمان البحيري ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الأصبهاني العروضي كثير الخط عن أبي سمع الحفظ وأبو الحسن علي بن عقيل العروضي العربي من أصحاب الرواية وكان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد الموصلي العروضي ذكره عبد الله بن حمزة الأسدي في كتابه الموسع في علم العروض ونوه بشأنه

(عرمض)

(العرمض كزبرج) الأولى عن الليث والثانية عن الهجري (من شجر العضاه) لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيداناً وأعظمها شوكاً (أو كل شجر صغار السدر والأراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد لكثير

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

يريد أن الظهران واحده عرمضة وروي عن بعض الأعراب العرمض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا شوك أمثال مناقير الطير قال وسمعت ذلك أيضاً من بعض أعراب السراة قال وهو سدر ذي حجر يريد بالحجر الكبير غير البسط قال وقال بعض الرواة العرمض صغار العضاه (و) قال غيره العرمض (من كل شجر لا يعظم أبداً) أي صغار الشجر كله (و) العرمض (الطحلب) وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضاً ثور الماء عن أبي زيد كما في الصحاح وقال اللحياني هو الأخضر مثل الخطمي يكون على الماء وقال الليث هو رخو أخضر كالصوف المنفوش في الماء المزمن قال وأطيبه نباتاً وأنشد الجوهري لامرئ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

والقطعة ذكرها الصاغاني في العباب (كالعرماض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها وعرمض الماء عرمضة وعرماضاً طحلب) أي علاه ذلك عن اللحياني وأنشد الصاغاني لرؤبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم السجال مترع الحياض

ليس إذا خضخض بالمخاض * يحمل عنه عرمض العرماض

(عضض)

يقول هذا النهر يحمل عنه العرمض ماؤه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعرمض والمطحلب واحد (عضضته) متعدياً بنفسه (و) عضضت (عليه) متعدياً بعلى وكذا عضضت به متعدياً بالباء صرح به الجوهري والصاغاني (كسمع ومنع) قال شيخنا وزيادة منع وهم إذ الشرط غير موجود كما في الناموس إلا أن يحمل على تداخل اللغات اهـ قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت عضضت باللقمة فأنا أعض وقال أبو عبيد عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الإصلاح عضضت اللقمة فأنا أعض بها عضاً قال أبو عبيدة وعضضت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالضاد المعجمة قلت وهكذا وجدته بخط أبي زكريا ابن الجواليقي في الإصلاح لابن السكيت في باب ما نطق به بفعلت وفعلت بالعين والصاد المهملة على الصواب وصرحوا بأن ما في الصحاح تصحيف وقد نبه المصنف هنا حيث ... إشارة إلى قول أبي عبيدة المذكور من غير تنبيه عليه وذكره أيضاً في الصاد على الصواب وقد وقع في هذا الوهم أيضاً الصاغاني في العباب حيث نقل قول أبي عبيدة

السابق

[illegible]

الأسنان والعصيص والعص الشديد [illegible] (و) العصيص

(الضرس) قال هو عصيص ثلاث أي عرته (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب اذا

اشتدا عليه وهي عضوض مستعار من عض الناب قال المخبل السعدي

لعمر أبيك لا ألقى ابن عم * على الحدثان خيرا من بغيض

غداة جنى على بني حربا * وكيف يداي بالحرب العضوض

وأنشد ابن بري لعبد الله بن الحجاج :

وإني ذو غنى وكريم قوم * وفي الأكفاء ذو وجه عريض

غلبت بني أبي العاصي سماحا * وفي الحرب المنكرة العضوض

(أو هما بالظاء) المشالة (وعض الانسان بالضاد) كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذي صرح به ابن القطاع وغيره أنهما لغتان كما سيأتي

(والمعضوض) كمصفور (ما عض عليه وتؤكل) وفي الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن دريد ما أتانا بمن عضاض وعضوض

ومعضوض أي ما أتانا بشيء نعضه وقال غيره يقال ماذاق عضاضا ويقال ما عندنا ما كال ولا عضاض قال الجوهري والصاغاني وأنشد

الفرا كأن تحتي بازيا ركاضا * أخدر خمسا لم يذق عضاضا

وفي اللسان اخدر أقام في خدره يريد ان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم خرج بعد ذلك يطلب الصيد

وهو قرم الى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لصق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان

والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا يقدر ناكحها ان يقضيها (كالمعضوضة) قال

في نوادر الاعراب امرأة معضوضة قال الازهري اراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كما في العباب وفي اللسان من أسماء

الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفي الصحاح زمن عضوض كلب وزاد في العباب شديد وأنشد

الى الله أشكو من زمانا عضوضا * من ابن مية سهلات حرائصا

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعنف ومنه الحديث ثم يكون ملك عضوض ومنه الحديث ثم يكون خلافة

ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وستردون بعدي ملكا عضوضا أي يصيب

الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضا والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البئر البعيدة القعر)

الضيقة يستقى منها بالسانية كما في الصحاح قال

أوردها سعد علي مخمسا * بئرا عضوضا وشنانا يبسا

وقيل هي من الآبار التي يسقى عليها بالسانية وقال الزمخشري كأنها تعض الماتح بما يشق عليه وفي اللسان تقول العرب بئر عضوض وماء

عضوض اذا كان بعيد القعر يستقى منه بالسانية (أو هي الكثيرة الماء) عن ابي عمرو في نوادره (ج عضض) بضمتين

(وعضاض) بالكسر وفي الصحاح ومياه بني تميم عضض (والعضوض) بالفتح (عرق أسود خلو) وهو ضد ضد الحمر كما في الصحاح قال

الازهري وهو رديء (واحدته بها) وفي الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيما اهدوا له قرب من

تعضوض هجر [م] ويروى اهدوا له نوط من تعضوض هجر أي وطء الجلة التي فيها تعضوض قال الازهري أكلت التعضوض التمر بالبحرين فما علمتني

م قوله ويروى اهدوا له عبارة اللسان وفي الحديث أيضا اهدى لنا نوط من التعضوض

[illegible]

(و) قال أبو عمرو العضه (التسعير) والنميمة لا يبشر كهاشي أبي هو (النوى) المرضوخ (والقت) تعلفه الابل وهو علف أهل الامصار أو هو النوى والكثب كما في اللسان والصحاح والعباب (و) العضه (الشجر الغليظ) يبقى في الارض كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المرضوخ (والعجين) وقيل هو (الشعير) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر علي بن حمزة أن يكون العضه النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العضه أيضا (الحسب الحزل الكبير عضعو) وقيل هو (الناس من الشمس) تعلفه الدواب (و) العضه (بالكسر الشئ الجافي) عن الليث وأنشد * ولم أك عضا في الندامى ملوما * والجمع أعضاض وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (الملسع للمنكر) وقد عضضت يا رجل أي صرت عضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الاساس ومن المجاز يقال للمنكر الخصم انه لعض وهو فعل بمعنى فاعل لانه يعض الناس بلسانه ويقول ما كسب عضا وله عضضت كقولهم يكل للذي يشكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضه أي قرنه (و) العض (القوي على الشئ) يقال انه لعض سفر وعض قتال أي قوي عليه هكذا أراد الزمخشري فقد فسره الاسفار وحرسه فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (العم للمال) يقال هو عض مال اذا كان شديد القيام عليه كما في الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلح لمعيشته وماله ولازم له حسن القيام عليه وعضضت يقال عضوضه وعضاضه لزمته * قلت (و) منه العض (الحبل) وان لزومه ماله بوجهه في الجبل عالما او هو منه يا على الذي لا يصح كما سأتي (و) العض (الرجل الشديد) كالعضعض عن ابن الاعرابي وقد تقدم الحبه ه قريبا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهي من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الاخرى ثم يكون ملوك عضوض) يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك يصرون على من ناواهم وأنشد الاصمعي لرؤبة

انا اذا قدنا لقوم عرضا * لم نبق من بغي الاعادي عضا

(و) في الصحاح والعباب العض ايضا الشرس وهو (ما صغر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الاصغر سي (ونصه عن أبي حنيفة (او هي الطلح والعوسج والسلم والسيال والسرح والعرفط والسمر والسهاب والكهنبل) قال أبو زيد في اول كتاب الكلأ والشجر ما نصه العضا اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه وواحدها عضاهة [illegible] ما عظم منه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس واذا اجتمع جموع ذلك فاله سوك من صغار عض و شرس ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه اجمع ومن عضاه القياس وليس بالعضاه الخالص الشوحط والنبع والشريان والسرا والنشم والعجرم والتالب والغرف فهذه تدعى كلها عضاه القياس يعني القسي وليست بالعضاه الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القتاد لا يعرو هي الى ربها عاجة كعتاه العسر اذا حركته تقعقعت ومنها الشبرم والشبرق والحاج واللصف والكلبة والعرفج قد عض [illegible] ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاه الشكاعي والحلاوى والحاذ والكب والسلج (و) العض (ملاكا [illegible] من الاسنان) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الاساس من المجاز يقال للفهم العالم بعضضات الامور انه لعض وانشد الجوهري للقطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يثورها (العضان) زيد ودغفل

وفي العباب [illegible] من انباء جرهم جمة * ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحماسة بخط التمامي [illegible] بتقديم [illegible] ويروى يثورها النون وهما (زيد بن الكيس) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النمري) المعروف بالكيس [illegible] في اسرائيل (ودغفل بن حنظلة) بن زيد بن عبد بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (ذهل) [illegible] العرب [illegible] اسا [illegible] ودغفل معروف بالنسب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور يدل على

علهما

[illegible]

(و) [illegible] (العضاض) [illegible] الصلب [illegible] (و) [illegible] منسوب إلى العض قال الصاغاني [illegible] (و) يقال (أعضضته الشئ) إذا (جعلته يعضه) [illegible]
(و) أعضضته (سيفي) أي (ضربته به) نقله الجوهري أيضا (و) [illegible] كأنه [illegible] [illegible] كما في اللسان وأعضوا
[illegible] العض أي بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون إن سارت فكيف أسير

كما في العباب والمعض الذي يأكل إبله العض والمؤرك الذي تأكل إبله الأراك وقال أبو حنيفة في تفسير البيت إن معضيه ترعى العضاه فجعلها إذا كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعاودة في أهلها السوء وشبهه وذلك أن العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاه معض إلا على هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فما قاله وإنما تخريج وجه كلام الشاعر لأنه قال إذا رعى القوم العضاه قيل القوم معضون فيذكر النص وهو علف الأمصار مع قول الرجل العضاه وإن سهل من الفرقد * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاه معض إلا على هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت في الإصلاح بعير عاض إذا كان يأكل العض وهو في معنى عضه وعلى هذا المعضل قول من قال معضون يكون من العض الذي هو نفس العضاه ويصح رواية وتأمل (و) أعضت (الدار صارت عضوضا) وفي الصحاح وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت وما بئر كذا وما كانت جدا ولقد أجدت (و) أعضت (الأرض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) وقد فسر في الصحاح على هذه الجملة (أي قولوا له اعضض أير) وفي العباب واللسان بأير (أبيك ولا تكنوا عنه) أي عن الأير (بالهن) تنكيلا وتأديبا لمن دعا دعوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يالفلان وفي حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل وأنشد الجوهري للأعشى

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

(وعضعض) يعضعض (علف إبله العض) عن ابن الأعرابي (و) عضعض إذا (استقى من البئر العضوض) عنه أيضا (و) عضعض إذا (مارج جاريته) عنه أيضا (وحمار معضعض) كمعظم (عضضته الحمر وكدمته) بأسنانها وكدحته كما في العباب (والعضاض في الدواب بالكسر أن يعض بعضها بعضا) مصدر عاضت تعاض معاضة وعضاضا (و) يقال (هو عضاض عيش) أي (صبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام واستدعضاه بهم أي عسيهم كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه عضضه يعضضه عضا لغة

عضه ولم يسمع لها بآت على لغتهم رهما معاضان إذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض وما لنا في هذا الأمر معض أي مستمسك نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لنا في الأرض معض كما في الأساس والعض باللسان التناول بما لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شفتيه أي يعض ويكثر ذلك من الغضب نقله الجوهري والعضض في الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعض فلان بالشئ لزمه ولم يحله وهو مجاز وفرس عضوض أي يعض كما في الصحاح وريد في عض النسع الحيوان والمعضوض ما يعض كالعضوض وعض الثقاف بأنابيب الرمح عضا وعض عليها الزمان وهو مجاز فقال هو أعوج ما يلمسه عض الثقاف وكذا أعض الحاجم فماه الزمها إياه عن اللحياني والعض بالكسر العضاه وقد مر ويفصله في قول المصنف وأرض معضة كثيرة العضاه ومن المجاز عض على يده غيظا إذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني يديه ندما ويحسرا قال الشاعر

كمغبون يعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع

وفي المثل عض على شبدعه أي لسانه يضرب للحليم قال

عض على شبدعه الأريب * فأمسى لا يحي ولا يحوب

وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام وسنأتي في العين وعضه الأمر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرب بن سديع نقله الصاغاني وهذا بلد به عض وأعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر وصفه هذا بلد عض وأعضاض وعضاض أي شجر ذي شوك ويعير عاض يرعى العض نقله الجوهري وهو في كتاب الإصلاح والعضاض كسحاب ما غلظ من البدن وغيرها والعضوض الصبر والعضاضة بالضم اللزوم والعضض من الماء العضوض كذا في نوادر

[illegible]

[illegible] قال ابن [illegible] (رجل علاهض) [illegible] قال ابن دريد

[illegible] قال الأزهري [illegible] (علهض) [illegible]

[illegible] (رأس القارورة) [illegible]

[illegible] (الرجل فانقمع انقماعا شديدا) زاد في المحكم وأذاه وقال ابن القطاع [illegible] قال أبو تمام

هذا أنا مستنكر (و) علهص (منه شيئا ناله) هذه عبارة اللسان كلها كأنها [illegible] وفي كتاب

ابن القطاع علهصت من المرأة إذا نلت منها شيئا وزاد الأزهري بعد أن نقل ما قاله الليث [illegible] في نسخ كثيرة من كتاب

التهذيب مقيدا بالصاد والصواب عندي الصاد ويروى عن ابن الأعرابي العلاهص صمام القارورة قال وفي نوادر اللسان علهص

القارورة بالصاد أيضا إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العلاهصة والعلمصة والمريج في

الرأي والأمر وهو يعلهصهم ويعصبهم ويعسرهم وقال ابن دريد كأنه رجل علاهص عراهص وهو التعصل اليوم

قال الأزهري رجل علاهص منكر وما أراه محفوظا وقال ابن سيده عصر القارورة وعلهصها صرأسها وعلهص الشيء إذا

عالجه لينزعه نحو الوتد وما أشبهه وفي التكملة ولم يعلهص عن إصبع وقد تسوى أيضا في الصاد المهملة (عوض مثلثة الآخر

مبنية) قال الجوهري بضم وفتح بغير تنوين ومثله قول الأزهري ولم يذكرا الكسر والضم قول الكسائي والنصب أكثر وأقيس

* قلت وهو قول البصريين يقول عوض لا أفعل بالفتح وقال الكوفيون هو مبني على الضم في معنى الأبد مثل حيث وما أشبهها

وبالوجهين روي قول الأعشى يمدح رجلا كما قاله الجوهري والممدوح المحلق واسمه عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربيعة

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي لبان ثدي أم تحالفا * بأسحم داج عوض لا نتفرق

قال الجوهري يقول هو والندى رضيعا ثدي واحد * قلت وروي رضيعي لبان ثدي أم أضاف اللبان إلى الثدي كما في العباب

وأراد بأسحم داج الليل وقيل سواد حلمة ثدي أمه وقيل أراد بالأسحم هنا الرحم وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم

الضبي هذا ثنائي بما أوليت من حسن * لا زال عوض قرير العين محسودا

وقال ابن بري وشاهد عوض بالضم قول جابر بن رألان السنبسي

وفي الخليط وفي الجار منزله * ولا يرى عوض صلدا زند العالل

وهو (ظرف لاستغراق المستقبل) من الزمان (فقط) كما أن قط للماضي من الزمان لأنك تقول (لا أفارقك عوض) وعبارة الصحاح

عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك أبدا كما تقول في الماضي قط ما فارقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قط

لا أفارقك كذا في الصحاح وقال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم فقط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل

تقول ما رأيته قط يا فتى ولا أكلمك عوض يا فتى (أو) استعمل في (الماضي أيضا أي أبدا) وهذا قول ابن بري فإنه قال (يقال ما رأيت

مثله عوض) أي لم أر مثله قط فهذا استعماله في الماضي كما يستعمل في المستقبل وهكذا نقله الصاغاني في كتابيه * قلت

ويشهد له أيضا قول الشاعر

فلم أر عاما عوض أكثر هالكا * ووجه غلام يشترى وغلامه

وهو (مختص بالنفي ويعرب إن أضيف كلا أفعله عوض العائضين) كما تقول دهر الداهرين أي لا أفعله أبدا (وعوض معناه

أبدا) كما تقدم وبه فسر أبو زيد قول الأعشى السابق (أو) معناه (الدهر) والزمان كذا نقله الليث عن بعضهم (سمي به لأنه) هذا

مأخوذ من عبارة ابن جني ونص ما قاله تنبيه على أن العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاؤهما أن الدهر إنما

هو مرور الليل والنهار وتصرم أجزائهما وكلما مضى جزء منه (عوضه) ونص ابن جني خلفه (جزء) آخر يكون عوضا منه

فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الأول قال فلهذا كان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البدل (أو) عوض (قسم)

قال الليث كلمة تجري مجرى القسم قال وبعض الناس يقول هو والدهر والزمان يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو

كان عوض اسما للزمان إذن لجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونعم ونحوهما مما لم يتمكن في التصريف حمل

على غير الإعراب (أو) عوض (اسم صنم لبكر بن وائل) وبه فسر ابن الكلبي قول الأعشى

[illegible]

(وعوّص) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعاوضه) معاوضة (أعطاه إياه) تقول (استعاضنيه

فعاضني) ... (العوض) والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة

نعم الفتى ومن ... المعاص * والله يجزي القرض بالاقراض

(والعائص في قول أبي محمد) عبد الله بن ربعي (الفقعسي) الحذلمي

هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يغدر منها القابض

(بمعنى مفعول كعيشة راضية) بمعنى مرضية كما في الصحاح ويروى في مائة ويروى يسئر منها يغدر والقابض السائق الشديد السوق

قال الازهري أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يسئر منها القابض وقد تقدم في ع ر ض معنى هذا البيت نقلا

عن الجوهري وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجعه * ومما يستدرك عليه أعاضه الله مثل عاضه وعوّضه وفي ابن جني

واعتاض أخذ العوض وقال الليث عضت بالكسر أعيض عوضا قال الازهري لم أسمعه لغير الليث وتعاوض القوم تعاوضا ثاب

مالهم وحالهم بعد قلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت * عصافير رأسي من نوى وتوانيا

* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسرا أكثر من ذلك وهو عوص بن الاسود بن عمرو بن مالك بن زيد ذي الكلاع من حمير منهم

أبو عبد الله سلمة بن داود العوصي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي المليح صالح الحديث وعياض بالكسر في الاعلام واسع قال ابن

جني أعاض أصله من عاضه أي أعطاه والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي

السبتي قاضي سبتة محدث مشهور ولقب الشفا وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ ترجمه

الخطيب في الاحاطة والمقري في أزهار الرياض وعوّاض كشداد اسم وكذلك معوضة وعوض وعويضة كجهينة والعويضان

مصغرا ذكر الرجل عامية وأعوض كأحمد شعب لهذيل بتهامة نقله ياقوت

(فصل العين) مع الصاد (العنص) أهمله الجوهري وقال الليث هو (أن يزيد الانسان بكا فلا يجيبه العين) قال الازهري

هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون صحيحا قال الصاغاني وأنشد الغزيري في هذا التركيب لجرير

عنص من غرامهن وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

والرواية عنص بالتاء التحتية لا غير كما في العباب (العرص محركة هدف يرمى فيه) كما في الصحاح والعباب وقال ابن دريد العرص

ما انتصب للرمي (ج أعراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أعراض المنية وجعلني عرضا للشعل وفي الحديث

لا تتخذوا شيأ فيه الروح عرضا وفي الصحاح حعل ابنه الكل غاية ... ادراكها (و) العرص (الضجر والملال) ومنه

حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقمت بها حتى اشتد عرضي أي ضجري وملالي وأنشد ابن بري لحمام بن الدهمص

لما رأت حولها مني عرضا * قامت فما زالت لهم حضا

ومن مجاز الاساس اذا انه العرض فيه العرض اي الضجر (و) العرض أصابه الغرام بحو السي و (الشوق) اليه (عرض

كفرح فيهما) أما في معنى الضجر فانه يتعدى بمن يقال عرض منه عرضا فهو عرض أي ضجر وقلق ومنه الحديث كان اذا مشى

عرف في مشيه انه غير عرض أي غير قلق واما العرض بمعنى الشوق فانه يتعدى بالى قال عرض الى لقائه عرضا فهو عرض اشتاق اليه

قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كما في العباب

مستقل دار سول ناصح فملح * عني عليه غير فيسل الكادب

اني عرضت الى ساقه وجهها * عرض المحب الى الحبيب الغائب

ونقل الجوهري عن الاخفش في معنى عرضت اليه أي اشتقت اليه فسرها غرضت من هولاء اليه لان العرب توصل بهذه

الحروف كلها الفعل قال الشاعر وهو اعرابي من بني كلاب

من كان لم يعرض فاني وناقتي * بحجر الى اهل الحمى غرضان

تحن فتبدي ما بها من صبابة * واخفي الذي لولا الاسى لقضاني

[illegible]

وأمه صفية ... هو مولى الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية التي كان يشبب بها ابن أبي ربيعة (وما المغرض) كمعرض

الطرائق (كالغريض) كما في الصحاح وأنشد للشاعر وهو الحادرة

غريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسجر طيب المستنقع

وقال آخر هو لبيد رضي الله عنه ... سد كرّ نعوه وهاديه * مشعشعة بغروض زلال

(و) يقال (كل أبيض طري) غريض كما في الصحاح (و) الغريض (الطلع كالإغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الأعرابي الإغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الإغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الإغريض ومن مجاز الأساس كأنه أبو بها الإغريض ورب نهار بيض غريض تشبه بشرته المريض الإغريض ما ينشق عنه الطلع وربي الغيث أوله (وغرض الإناء يغرضه) من حد ضرب (ملأه) كما في الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض إذا ملأهما وأنشد للراجز وهو أبو زوار العكلي

لا تأويا للحوض أن يغيضا * أن تغرضا خير من أن تغيضا

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحياني حكاه (و) غرضه أيضا إذا (نقصه من الملء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للراجز

لا تودي أعناقهن المحض * والدأظ حتى ما لهن غرض

يقول قد امتلأن من الصفر والسمن المحض والدأظ وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضا (مخضه وادا عن) أي صار غريضه قبل أن يجتمع زبده (صبه فسقاه القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) قال أيضا غرض (الفحل) يغرضه غرضا (قطعه قبل إناه) أي قبل إدراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضا (أحدثه) غريضا أي (طريا وأخذه كذلك) أي طريا وفي بعض النسخ أوجد وهو غلط (كغرضه فيهما) تغريضا (والغرض للرحل كالحزام للسرج) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (وأغراض) أيضا كما في الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضة بالضم) وهو المصدر (ج غرض) (ككتب وكتب) كما في الصحاح وأنشد الصاغاني لابن مقبل في الغروض

إذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقبها غروض

(و) الغرض (شعبة في الوادي غير كاملة أو أكبر من الهجيج) قاله ابن الأعرابي وهما قول واحد كما هو نص ابن الأعرابي في النوادر فإنه قال الغرض شعبة في الوادي أكبر من الهجيج ولا تكون شعبة كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان وزهادها صغارها (و) الغرض (موضع) كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد في النسخ بعضهم موضع ما (تركته فلم تحمل فيه شيئا) كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالإملاء في السقاء وبه فسر قول الراجز

* والدأظ حتى ما لهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (الاء) ي و) الغرض أيضا (أن يكون) الرحل (سمينا فهزل فيبقى في جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرض منه أي كف منه (و) قال أيضا الغرض (اغتنام الشيء عن وقته) وكل ي اغتنمته عن وقته فقد غرضته كما في العباب والتكملة (والمغرض كمنزل من البعير كالمحزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحمار ونص الصحاح كالمحزم من الدابة قال وهي جوانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي

يسري حتى نقض المغارض * لا غامض منها ولا معارض

وأنشد الصاغاني لابن مقبل ثم اصطفيت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا

وفي اللسان وأنشد آخر لشاعر

عسب جانان حتى أسند مغرضه * وكاد يهلك لولا أنه اطافا

أي أسند ذلك الموضع من شدة الإملاء وقيل المغرض رأس الكتف الذي فيه المناس تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين الأصل

مقطع

[illegible]

[illegible] وفي الأساس عرضت [illegible] (و) العرض [illegible]

[illegible] ويقال عرض البعير بالعرض [illegible] (ويعترض) [illegible] (أي [illegible] أكل اللحم الغريض) أي الطري (و) عرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني [illegible] (و) قال ابن عباد (يعرض العيص) كما هو نص العباب وفي التكملة العرض العيص [illegible] (أي كسر ولم يحطم) [illegible] التكملة نص اللسان أعرض العيص [illegible] أي بكسر [illegible] (و) من المجاز (قارض الله) إذا (أوردها) قارضا أي (بكره) كما في العباب والأساس [illegible]

(المستدرك) [illegible] يستدرك عليه المعترض كمعظم موضع العرضة قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المعرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه العرض أو العرضة قال * إلى أمون تشتكي المعترضا * وقال ابن بري ويجمع العرض أيضا على أعراض كما قاله وأنشد للهيثم بن [illegible]

يقال طول [illegible] وأعرضه * [illegible] وعرض [illegible]

وعرض الشيء يعرضه عرضا أي كسره كسرا لم يبن والعريض الطري من اللحم وعرض له غريضا [illegible] وهو مجاز [illegible] قارضا أول النهار والعريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما رادحي [illegible] أن يسحق على المقلي حتى ييبس وأن يساحل معه على المقلي حشا فهو أطيب لطعمه وهو أطيب سويق والعريض الماء الذي ورد عليه باكرا والعرض القصد يقال فهمت غرضك أي قصدك كما في الصحاح ويقال عرضه كذا أي حاجته وبغيته قال شيخنا وقد كثر حتى تجوز [illegible] عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشيوع لكونه مقصودا وقيل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل واعترض الشيء جعله غرضه وعرض أهل الرحل [illegible] يقال [illegible] الماء من قبل شيئه والأعراض البرد قاله الليث وأنشد يصف الإنسان

* وأنيص كالأعريض لم يتثلم * وقال ثعلب الأعريض ما في جوف الطلعة ثم يسمى بها البرد لأن الأعريض أصل في البرد والأعريض أيضا الطرحلة [illegible] كأنه أصول [illegible] وهو من [illegible] وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

[illegible] الصبر وأعريض [illegible] * [illegible] ما دون أن [illegible]

ويقال عرض في [illegible] أي لا عملا كما في الصحاح وفلان بحر لا يعرض أي لا ينزح كما في الصحاح وفي الأساس لا يترف واعترض فلان مات شابا بحوادثه صبرا وهو مجاز كما في الأساس وأعرض الرحل أصاب العرض نقله ابن القطاع

(غضّ) (غض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضا وغضاضا وغضاضة بفتحهن) فهو مغضوض وغضيض (كفه و) (خفضه) وكسره وقيل هو إذا دانى بين جفونه ونظر وفي الحديث كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد من الأشر والمرح وكذا غض من صوته وكل شيء كففته فقد غضضته كما في الصحاح وأهل نجد يقولون في الأمر منه غض طرفك وأهل الحجاز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أي اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف إنك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المكروه) نقله الجوهري وقال [illegible] أبو العوف

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا في مذحج [illegible]

قلت [illegible] بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) ووضع منه (ووضع من قدره) وعبارة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهاريه وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين إلى أن من زائدة وأن المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى في [illegible] الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام ظاهر أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله لهم ما سوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضضه إذا (كسر ولم يتم كسره) كما في اللسان (والغضاض الطري) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو [illegible] أول ما يطلع (كالغضيض [illegible]) يقال شيء غض وغضيض أي طري وفي [illegible] الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد وقال الأصمعي إذا بدا الطلع فهو الغضيض إذا اخضر [illegible] حصب [illegible] ثم هو البلح وقال ابن الأعرابي يقال للطلع الغضيض والغضيض والأغريض (و) الغضاضة (من الطرف الفاتر)

يتعرض ... الطرق ...

... الا من عض ... الطريق ...

في الصحاح ... الطريق أي ... وقال ... الطرف ... الطرف ... تقول ...

... بعض الاطراف في قول ... من ... والطفر ... ذكره ...

(و) العصوص (الناقة القليلة اللبن) من العصاصة (ج اعصة) وأعصاء ... عصة ... فهو عاص ...

... أي لا اقتصه ... الناقة ... فيها قول المصنف الناقة القليلة اللبن (والعص الخالص

اللئيم من الاولاد الفرع) الغضاض (كالعاص) قال الرجبة الهجري

غضاض بها العرق العضاض تأصلت * لهم من اذا ما السعال مخالشا

(وعصيت كعضت وسمعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كنعت هو خطا لا بماء الشرط فيه الا أن تكون من باب تداخل اللغات

وقد تقدم الكلام عليه مرارا (عصاصة) بالفتح (وعصوصة) بالضم نقلهما الجوهري (فانت عص) من العصاصة والعصوصة

(أي ناصر) قال ابن بري أنكر علي بن حمزة عصاصة وقال عص من العصوصة لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يعص منه ويؤخذ

والفعل منه عص واعص أي وضع وبعص قال ابن بري وقد قالوا عص من العصاصة والعصوصة فهذا يؤيد قول الجوهري في

العصاصة وفي التهذيب وأصاب في فعله من عص فقال بعضهم عصيت بعص ٢ وقال بعضهم عصيت بعص (والعصاص بالفتح

والضم) الاخير عن ابن دريد (العرس وما والاه من الوجه) كما في الجمهرة (أوما بين العرس وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة

ذكر ابن دريد في الساني الملحق بالرباعي القصعاص (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا ذكره أبو مالك (أو الزيه

منها أوما بين أسفلها الى اعلاها) قال

لما رأيت العدمسرحا * للسر لا يعطي الرجال المصعا * أعدمته عصاصه والنكما

ورواه بعضهم في الالفاظ عصاصة بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) العصاص (كشعاب ما علي يوم من الاحاديد) كما في

العباب (والعصاصة الذلة والمعصة) يقال ليس عليك في هذا الامر عصاصة أي ذلة ومنقصة وانكسار وأنشد الليث

وأخو عربص عليه عصاصة * عربين من حسبه وانا الروم

(كالعصه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والعصيصه والمعصه) قال ابن الاعرابي ما أردت بذلك عصيصة فلان ولا معصيته كقولك

نعصبه ومعصبه وبقال ما عصيت عصا أي ما فصلت سا (وعصص بعصصا كل العص) أي الطلع (أو) عصص (صار عصا

متعصبا) كما في العباب (أو) عصص (اصابته عصاصة) اي انكسار ومذلة أونعمه كما في التكملة (وعصعصه) عصعصة (نعصه

كعصه) بعصه عصا (فتعصعص) بعص وفي الصحاح صعص الما بعص وعصعصه أنا ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن

العاص هنيئا لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بنظنتك ٣ ولم بعصعص منها شيء قال أبو عبيد اي مات ولم الدين لم بعص منه شيء

وقال الازهري اي لم يتلبس بشيء من ولايته ولا عمل فص أجوره التي وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت الحمل وماله وأمر لم يعط

منه شيئا من أمر الهم في هذا مات فلان بنطنته لم بعصعص منها شيء زاد غيره كما مات وهو عربص البطان اي حين كثرة

المال كما نقله الجوهري (والعصعصة العض) وإنه الليث يقال بحرلا يعصعص ولا يصعص أي لا بعص أولا يرشح ووقع في التكملة

العبط بالطا وهو تصحيف ... وأنشد الجوهري للاحوص

ساطلب بالمال الوليد وانه * هو البحر ذو التيار لا يعصعص

وأنشد الليث وحاس بسار بدافع مربدا * وآدي من بحره لا يعصعص

(وعصا بالضم والسد) اى كالامر لا يدني العص (ما لبني عامر بن ربيعة ما حلا بني البكا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك

عليه في ناص عاص كص عص أي طري يامر لم يعروا امرا عصه وعص صه وقال اللحياني العصه من النساء الرقيقة الجلد

الظاهر الدم ٥ وقد عصت عص يعص عصاصه وعصوصه وهو مجاز كما في الاساس وبنت عص يا عم وطل عص قال

* فقبضت رأ الطل عص مرحلي * اى لم يدرك الشمس فهو عص كما ان النبت اذا لم يدركه الشمس كان كذلك وكل ناصر عص

حو النبات وعنه ه واعص منه مثل عص والعصاصه الفتور في الطرف قال عص وأعصى اذا دانى بين جفنيه والعص الطرف

المسترخي الاجفان والعصوصه النعم عن ابن الاعرابي و قال الا ربي الله لعصعص الطرف في الطرف وبقال عص من لحم

فرس أي ... عص من ... وقال الليث العص ورع العدل وانشد * عص الملامة اني عنه مشعول * وعصعص

الما والشي عصه عص فهو لا يعصعو طرلا يعصعص اي لا يقطع والعصعصه الاستكام الرحل فلا يستر وقال الراكب اذا

سأله ان بعرج فقال فلما عص اعه وكذلك اعصى اي احبس لي مطيتك وقف علي كما في الاساس وأنشد الصاغاني للنابغة

الجعدي حللى عصاة ساعه و مهجرا * ولوما على ما احدث الدهر اوذرا

٣ قوله فقال بعضهم عصيت بعص أي من باب سمع وما بعده من باب منع كما هو مضبوط في اللسان

٣ قوله ولم يعصعص منها شيء الذي في اللسان ولم يتعصعص منها ... اه

(المستدرك)

أي

[illegible]

تكثيف الشيء والملاحاق (وقد غمص المكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضة وغماضة) كذا نقله الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الحاجة) جمعه غوامض وانشد الليث وانشد

والقرب عوب مقرى فارص * لا يستطيع جره الغوامض

ويروى بعده الغوامص (و) الغامص (خلاف الواضح من الكلام وقد غمص ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني (و) زاد اليزيدي غمص مثل (نصر غموضة) مصدر الاول (وغموصا) مصدر الثاني ومثله لعب ونشر من ب قال ابن برى وفي كلام ابن السراج قال فتأمله فان فيه غموصا يسيرا أي ان الضمير راجع للكلام وفي الاساس مسئلة فيها غوامض وفي اللسان مسئلة غامضة فيها نظر ودقة (و) الغامص (الخامل الدليل) وفي الصحاح والعباب رجل ذو غمص خامل ذليل وانشد القول كعب بن لؤى لا حسنة بن عامر بن لؤى

لى كنب ملوح الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك يده ذي غمص

وفي الكلمات القدسية ان أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامصا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك (و) الغامص (الحسب الغير المعروف) جمعه اغماص كصاحب وأصحاب وأنشد ابن برى والصاغاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الاغماص * ليس بأدناس ولا أغماص

و قال انه جمع غمص (و) الغامص (العاص من الخلاخل في الساق) وقد غمص في الساق غموصا غاص وفي اللسان غاص (و) الغامص (من الكعوب) ما واراه اللحم (و) من (السوق السمين و) غمص يغمص من حد ضرب من قولهم (غمص عنه في البيع) او الشراء (يغمص) اذا (ساهل) عليه (كاغمص) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قرأه الجماعة الا ان يغمصوا فيه كما سيأتي في ساوي الحديث لم يأخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمص عنه اذا تجاوز (و) غمص (في الامر) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والصواب كما في نوادر اللحياني غمص في الارض (يغمص ويغمص) من حد نصر وضرب غموصا اذا (ذهب) فيها الى هنا نص النوادر (وسار) وهو غفلة وفي الاساس واللسان غاب بدل سار وهو نص اللحياني ايضا في اللسان (و) غمص (السيف في اللحم) يغمص من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الاساس ضربه بالسيف فغمص في اللحم غمصة (ودار غامصة عن شارعه) وقد غمضت تغمص غموصا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الاساس وهي التي تبعد عن الشارع (وما اكتحلت غماصا) بالفتح (و) بالكسر (و) لا (غمضا بالضم و) لا (تغماضا و) لا (تغميضا) بفتحهما ذكرهن الجوهري ولم يذكر الصاغاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا (اغماضا بالكسر) واهمله الجوهري والصاغاني اي (ما نمت) وقال ابن برى الغمص والغموص والغماص مصدر افعل لم ينطق به مثل الفقر وقال رؤبة

أرق عينيك عن الغماص * برق سرى في عارض نهاص

(و) يقال (ما) لي (في) هذا (الامر غمصة) وغمزة اي (عيب) كما في العباب والصحاح (واغمص لي فيما بعت) هو من حد ضرب في سائر النسخ والصواب اغمص كاكرم كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (وغمص) من باب الفعل لم ينقله الصاغاني وابن سيده (كانك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه) واستعمل الغمص هنا في غير النوم يقال اغمض في السلعة اذا استحط من ثمنها لرداءتها ويقول الرجل لبيعه غمص لي في البياعة مثل اغمص لي اي زدني لمكان رداءته او حط لي من ثمنه وقال الزمخشري هو مجاز وقال ابن الاعرابي يقال أغمص في البيع يغمص اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن برى لابي طالب

هما اغمصا القوم في اخوينا * واذ هما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

تسومونه أن يغمص البعد عندها * وقد حاولوا اسكتها عليها عارس

(واغمص حد السيف) بعفوه كغمصه تغميصا الاخير عن الزمخشري (و) عن ابن الاعرابي اذا أغمص (العين فلانا) اذا (ازدريه) اي احتقره (و) كذا اغمص (فلان فلانا) اذا (احتضر فيه بعد ما سفهه) الله عن ابن الاعرابي اذا انصا كما نقله الصاغاني (و) يقال ان (المغمصات) من (الذنوب) التي (يركبها الرجل وهو يعرفها) كما في العباب قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

[illegible]

[illegible] لأبي الغمر [illegible]

[illegible] * تمشي القطا والزبرقان حل * [illegible]

[illegible] * (و) تقول مغمض (فلان على هذا الامر) اذا (مضى وهو يعرف ما فيه) كما في [illegible]

(و) [illegible] الكلام [illegible] كما في الصحاح (وما اغمضت غمضا اى ثا ثا) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال

الاصمعي يقال (اتاني على اغماض اى على [illegible] الا مشقة) وهو مجاز وقال ابو النجم

والسمر يأتي على اغماض * طوعا وكرها وعلى اعراض

اى اعترضته اغراضا حذمته حاحتي من عرأن اكون عدمت الروية فيه (واغماض الطرف اغضاضه) نقله الجوهري والصاغاني والمصنف لم يذكر اغماض الطرف في موضعه فهو احاله على غير مذكور (و) قال الليث ما رحل تصدقه من حشف التمر فانما في حلال الصدقة فأنزل الله تعالى (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا أن تغمضوا فيه أي لا تسمون فرض رب حيما ولو أردت شرا لم تأخذه حتى) تغمض فيه أي (تحط من ثمنه) وقال الزجاج أي أنتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة وقال الفرا لستم بآخذيه الا على اغماض او باغماض وذلك على انه حرا اذا تحدا المعنى ان أغمضتم بعد الاغماض أخذتموه وقرأ البرا بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وأبو الرهيم الا أن تغمضوا فيه بضم التا وقد سوى معناه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ما غمض ولا أغمض ولا اغتمض أي ما نام لغات كلها واغمض البرق سكن لمعانه وهو مجاز كالنائم

نسكن حركاته وقال

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويسري فواقا

وأغمض طرفه عني وغمضه أغلقه وأغمض الميت وغمضه اغماضا وتغميضا وتغمض العين اغماضها وغمض عليه واغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب الحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء ان لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمض

وسمع الامر واغمض عنه وعليه كني عن الصبر ويقال سمع منه كذا وكذا فأغمض عنه وأغمض اذا تغافل عنه وفي الاساس التغميض عن الاساءة هو الاغضاء والمغافل وكذلك الاغماض وهو مجاز وأنشد الليث

ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

والغوامض صغار الابل واحدها غامض والمغامض واحدها مغمض وهو اسد عور نقله الجوهري أي من الغمض وأغمضت الفلاة على الشخوص اذا لم تظهر فيها لغيابة الآل اياها وتعسها في غموضها وقال ذو الرمة يصف صحرا

اذا الشخص فيها هزه الآل أغمضت * عليه كاغماض المغضي هجولها

اى اغمضت هجولها عليه أي يدخل الشخص في الهجول فلا يرى كما يغمض الانسان على الشي والهجول جمع الهجل من الارض كما في اللسان والعباب وفي الاساس اغمضت المفازة عليهم لم تظهر وافيها كما أغمضت عليهم احفانها وهو مجاز وغمض السي وغمض

ن حدا ندبر وكرم غموضا وغماضة أي خفي وغمض السي من حد نصر صغر نقله ابن القطاع وكل ما لم يتجه علمك من الامور فقد غمض عليك وغمضات الليل دياحيها وغمض الامر غموضا وغمض فيه غموض قال الحساني ولا يكادون يقولون فيه غموضة ويقال للرجل الجيد الراي قد أغمض النظر وفي الاساس لمن جاء براي سديد وهو مجاز وفي المحكم أغمض النظر اذا احسن النظر او جاء براي جيد وقال

ابن القطاع أغمض في النظر دقق [illegible] وما في هذا الامر غموضه مثل غميضة كما في اللسان والتغميض الركوب

على [illegible] قال [illegible] كذا وكذا قال او يكون حيرا قال لا ولكني على المغمضة * ومما يستدرك

عليه [illegible] يروه صاحب اللسان وقد اهمله الجماعة (غاض الماء يغيض غيضا ومغاضا) ومغيضا

(قل ونقص) [illegible] وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غارماؤها وذهب وفي حديث خزيمة

و [illegible] (كما غاض) لعله غاريه قال رؤبة

[illegible] * لس اذا [illegible]

(ب) [illegible] السلعة) [illegible] عن (الما وعن السلعة) يغيضهما غيضا أي (نقصهما) اشارة الى انه

[illegible] وأنشد الجوهري للراجز وهو من

بني عكل

[illegible] * [illegible]

[illegible] وقال الاسود بن يعفر

[illegible]

... بعمال الحجرى المبتدئ على الكتب والسنن على التكرير أى تغيض ... الا ثم ...

الارحام ... وما تزداد قال الاخفش (أى) و(ما تنقص) ... وقال الزجاج أى ما تنقص (من سبعة الاشهر) كذا فى سائر

النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التى هى وقت الوضع كما فى العباب والثانى هو نص الزجاج قال وما تزداد على

التسعة وقال بعضهم ما نقص من أن يتم حتى يموت وما تزداد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما فى النسخ من تقديم السبعة على التسعة يكون تصحيفا

كما ذهب الى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذى لم يتم خلقه) أى هو الناقص من سبعة الاشهر تأمل

(و) الغيص (بالكسر الطلع) نقله ابن دريد وابن الاعرابى وكذلك الغضيض والاغريض وقد تقدما (أو) الغيص هو (الطلع الخارج

من قلبه) هكذا فى سائر النسخ والذى نقله الصاغانى عن أبى عمرو الغيص الطلع الذى لم يخرج من ليفه (وذلك نوكل كلمه) فانظره

وتأمل (و) الغيضة بالفتح الأجمة و) هى (مجمع الشجر فى مغيض ماء) يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما

فى الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطرح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

فى غيضة شجراء لم تعمر * من حسب عاس وغاب مثمر

والمراد بالشجر أى شجر كان (او خاص بالغرب لا كل شجر) كما نقله أبو حنيفة عن الاعراب الاول قال والذى جاءت به أشعار

العرب خلاف هذا وانشد جرير به هذا وقال جعلها من الثمر وغير الثمر وجعلها غابة وأى غرب يحصد بلى غرب الارياف اذا اجتمعت

فهى غياض كما فى اللسان (و) الغيضة (ناحية قرب الموصل) سرقها عليها عدة قرى (و) من المجاز (أعطاه غيضا من فيض) أى

(قليلا من كثير) وقال أبو سعيد معناه انه قد فاض ماله ومنسربه فهو اعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى

لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف درهم ينفقها أحد نا غيضا من فيض أى قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع

غنانا (وغيض دمعه تغييضا نقصه) وحبسه والتغييض ان ياخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاه ثعلب وأنشد

غيض من عبراتهن وقلن لى * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

معناه انهن سيلن دموعهن حتى رققنها قال ابن سيده من هنا التغييض ويكون زائدة على قول أبى الحسن لانه يرى زيادة من

فى الواجب وحكى قد كان من مطراى قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف فى غ ي ض ما يقرب ذلك وقد تبع الليث

وصححه الازهرى واحاله مجمعا من هذا فتأمل (و) غيض (الاسد الف الغيضة) نقله الصاغانى وصاحب اللسان * ومما يستدرك

عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذى يغيض فيه الماء وغيضه تغييضا كغاضه واغاضه ويكون المغيض ايضا اسم

مفعول كالمبيع يقال غيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض فى قول الشاعر

الى الله اشكو من خليل اوده * ثلاث خلال كلها لى غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظاء فابدل الظاء ضادا هذا قول ابن جنى وقال ابن سيده ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه

أى نقصه و يكون معناه حينئذ انه ينقصنى ويهضمنى وغاض الكرام اذا قلوا وقد فدم والغيض ما كبر من الاغلاف أى الطروفا

والابل والحاج والعكرش والسوب والغيض موضع بين الكوفة والشأم

﴿فصل الفاء﴾ مع الصاد ﴿فحصه بالمهملة كمنعه﴾ اهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سدخه) عامته قال (وأكثر ما يستعمل

فى الشئ الرطب كالقثا والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغانى ﴿الفرض كالضرب التوقيت﴾ قاله ابن عرفة (ومنه) قوله

تعالى (فمن فرض فيهن الحج) فكل واجب موقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له اى وقت

الله له وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا اى موقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج فى معنى قوله مفروضا وقال غيره

فمن فرض فيهن الحج أى اوجبه على نفسه باحرامه (و) الفرض (الحز فى الشئ) قال فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث

يقدح منه كما فى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى وقال الاصمعى فرض سواكه فهو يفرضه فرضا اذا حزه بأسنانه وفى حديث عمر

رضى الله عنه انه اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحز فى الشئ والقطع

(كالتفريض) وهو التحزيز وقد صحفه الليث فى قول الشماخ

اذا طرحا شأوا بأرض هوى له * مفرض اطراف الذراعين أفلج

(المستدرك)

(فحص)

(فرض)

[illegible]

الفاخر (و) الفرض (ع) وفي الصحاح ضرب (من التمر) قال الأصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكاً وفرضاً * ذهبت طولاً وذهبت عرضاً

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أن الذي أنشده بعض أعراب الأعراب قال والإنشاد الصحيح

لو أطعمت فرضاً وخبصا * ثم أكلت رائباً وقرصا

والزبد بالرغو بصير الأعصا * ثم شربت بعده المرضا

سقت طولاً وذهبت عرضا * كأنما أكل مالا أقرصا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت نخلته فتؤخر عن اخترافها تساقطت عن وأمقت الكباسة ليس فيها إلا نوى معلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الجند يفترضون) أي يأخذون عطاياهم والجمع الفروض هكذا رواه الأزهري عنه قال الصاغاني ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وأنشد لصخر الغي يصف برقاً كما في العباب

أرقت له مثل لمع البشير * يقلب بالكف فرضاً خفيفا

* قلت ويروى قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وإنما سمي به لأنه فرض أي قد أثر فيه أي قد أود برسمه الترس ترس خفيف يقلبه بشير بيده ليراه قوم فيبشرهم وأسه بالفرض لسرعته وفي الصحاح ولا يقال فرضاً خفيفاً وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمرو (و) قيل الفرض (عود من أعواد البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجمحي ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعواده وإنما المراد من البيت بيت صخر الغي السابق فتأمل وقال الجمحي أيضاً ويعني القدح ويعني الحرفة والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعني الفرض في البيت رواه الأصمعي عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الأخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في البيت المذكور هو الحز في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب المرسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أصبت منه فرضاً ولا قرضاً (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبته أو جدت به لغير ثواب) والقرض بالقاف ما أعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عبدل

وما نالها حي بحلف واستعرت * أخو ثقة مني بقرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الحز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صخر الغي السابق كالفرضة بالضم (و) قوله تعالى (سورة أنزلناها وفرضناها) أي (جعلنا فيها فرائض الأحكام) أو ألزمناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالتشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أي جعلنا فيها فريضة بعد فريضة) كما في العباب وفي اللسان أي أنا فرضناها وفصلناها وفصلناها) وعليه اقتصر الجوهري نقلاً عن أبي عمرو وزاد الأزهري (وبيناها) والذي في التهذيب أي بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام (والفراض ككتاب اللباس) يقال ما عليه فراض أي شيء من لباس كما في الصحاح ويقال ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفراض (فوهة النهر) قال لبيد رضي الله عنه يذكر الملوك المناسبة

والحرب الحراب حل على عاقلا * دارا أقام بها ولم ينقل

تجري خزائنه على من نابه * جري الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فلج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقيناهم بالفراض جموع روم * وفرس غمها طول السلام

وقال

[illegible]

ويقال أبو الهيثم الفارض هي المسنة ... [illegible] ... (و) [illegible] (الفارض)
(المسنّ) (الضخم من الرجال) ... (من كل شيء) فيكون للمذكر والمؤنث قاله الأصمعي أي فلا يقال فارضة ... الرجل
فارض وقوم فُرَّض ... من قيم كما في اللسان وفي العباب قال حبيب الهذلي

شيّب أصداغي فرأسي أبيض * محامل فيها رجال فُرَّض

ويروى * شيبني فالرأس مني أبيض * ويروى ابن الأعرابي * محامل فيهن ويوم فُرَّض * قال ... قال ابن بري ومثله قول العجاج

في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الحنجور

ويقال فُرَّض أي ضخام وقيل مسان ومن الفارض بمعنى الكبش المسن قول الشاعر

شولاء مسك فارض نهي * من الكباش زامر خصي

(و) يقال (لحية فارض) كما في العباب وفارضة كما في الصحاح نقلا عن الأخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أي ضخمة عظيمة وهو مجاز ومن مجعلات الأساس طلب السعادة في اللحية الفارض التي تعتمد على العوارض (وكذا سقيفة) فارض (ولهاة فارض) وشفة فارض قال الفقعسي لم تعد بواسعا * والحرب عرب مري فارض * نقله ابن بري وأنشد الصاغاني له أيضا يصف دلوا

له زجاج ولهاة فارض * حدلاء كالوطب نحاه الماخض

(ج فُرَّض كرُكَّع) وقد تقدم شاهده (و) يقال للشيء (القديم) فارض قال

يا رب ذي ضغن علي فارض * له قروء كقروء الحائض

هكذا أنشده الصاغاني وقال أي قديم وفي اللسان ويقال أضمر عليّ ضغنا فارضا وضغينة فارضا بغير هاء أي عظيما كأنه ذو فرض أي ذو حزّ وقال * يا رب ذي ضغن عليّ فارض * أي عظيم وأنشد ابن الأعرابي

يا رب مولى حاسد مباغض * علي ذي ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

قال عنى بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة المواريث (كالفريض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفي اللسان رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابي (والفَرَضي) بالتحريك وقد (فرض ككرم فراضة) قال شيخنا فيه أيضا كذا حكاه ابن القطاع * قلت الذي رأيته في كتاب الأبنية له ذكر الوجهين في فرضت البقرة لا في فرض الرجل بل لم يذكر في كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو أفرض الناس) أي أعلمهم بقسمة المواريث ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن ثابت وفي الصحاح أفرضكم (والفريضة ما فرض في السائمة من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر الصديق رضي الله عنهما إلى البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة وهي الفارض أيضا كالفريض بغير هاء وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة ومثله في التهذيب وطلقت فهي طالقة وطليقة (و) الفريضة (الحصة المفروضة) اسم من فرض الشيء فرضه فرضا أوجبه على أسباب بقدر معلوم (وسهم فريض مفروض فوقه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أي حزّ (والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الإبل) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وفي حديث حنين فإن له علينا ست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة لأنه فرض واجب على ذي المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الإبل التي تجب السن والربع يقال للقلوص التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين فريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون وهي بنت سنتين فريضة والتي تؤخذ في ست وأربعين وهي ابنة ثلاث سنين فريضة والتي تؤخذ في إحدى وستين جذعة

[illegible] (والفرضة) [illegible] فرضة النهر [illegible]

[illegible] والقرضة (ع) [illegible] الفرضة (ع شط الفرات) [illegible]

[illegible] (و) قال ابن عباد (الفوارض الصحاح العظام) [illegible]

[illegible] (و) [illegible] الفرائض [illegible] هكذا في العباب والتكملة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني

[illegible] (الفرضة العظام) [illegible] كما في اللسان والعباب

[illegible] وقال الجوهري يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كما في الأساس * قلت وهو

قول الأصمعي كما قاله (و) أفرضت (الماشية) وجبت فيها الفريضة وذلك إذا (بلغت النصاب) فهي مفرضة (وافترض) الرجل

(فرضا) إذا (صار في أهله الفريضة) نقله الصاغاني (وافترض الله أوجب) كفرض والاسم الفريضة وهذا أمر مفترض

عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الاقتراض يقال ذهب (القوم) وافترضوا أي (انقرضوا) افترض (الجند أخذوا

عطاياهم) وبه سموا الفرض وفي الأساس افترض الجندار رقولهم عطاه وفي العباب التركيب يدل على تأثير في شيء من حز

أو غيره وقد شذ الفارض المسنة والفرض نوع من التمر والفرناص الواسع انتهى * قلت وكل ما ذكر فعند التأمل لا يشذ عن

التركيب فإن التي إذا أحزت اتسع وأما الفرض لنوع من التمر فإنك إذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شذوذه

عن التركيب * ومما يستدرك عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما اتفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من

الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصباء

المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقتطع المحدود وبه فسر الجوهري قوله تعالى نصيبا مفروضا والفرضان أنصباهما

الفريضتان نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير وقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل

في التقدير لكون المفروض مقتطعا من الشيء الذي يقدر فيه وفرض الشيء فروضا اتسع واضمر على ضيعته فارضا للاها أي

عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريض كأمير جرة البعير عن كراع ورواه غيره بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام

لم يفترضها ولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها إنما هو

اللازم للعبد كلزوم العلامة وقال أبو حنيفة الفراض ما تطهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض إنما يكون في الأنثى من

الزندين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثيابه مفترضة أي مؤتزرة والفرض الثوب عامة ويقال هو الثوب في وسط الصبر وفرضت

للمسن صرحت والفرضة بالضم في القوس كالفرض فيها والجمع فرض والفرض القدح وهو السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل

وأنشد الجوهري لعبيد بن الأبرص يصف برقا

فهو كنبراس النبيط أو الـ * ـفرض بكف اللاعب المسمر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الأعرابي يقال للذكر الجامس المفرض وأبو سلمان والجوار والكريل

والفراض النمور سيتها شارع الماء وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي

كأن لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يمش يوما ما بكهفها بنى

وقد يكون أن يعني الموضع بعينه وفرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن البحار نثرة فارض وأشرب النخلة شراقا وارض كما في

الأساس والمفرض موضع عن يمين مقرا للقاصد مكة حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشداد معه علم الفرائض نقله

[illegible]

عن رؤبة بن ... فما سقطت له سن الا قضم بها ... وهي من ... يقال أقص ... قال الجوهري ولا أقول يقصص * قلت ويجوز ... ويقدره لا يكسر الله أسنانك ... ويقال الاقصاص سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الأول أكثر (و) القصّ (الصدر المشرف) يقال هو قصير من الناس أي صدر مشرف (والقصة والقصاص) بكسرهما (ما يقص به الجدر) أي يجصص الأرض المنارة الارض ... كرها الجوهري ... الصاغاني (والقصاص بالضم ما يجرى على الشيء عند الكسر) نقله الجوهري قال الصاغاني (و يكسر) وأنشد ... الذبيانى

بطارف قصاصا بسهم كل قوس * و ... سهم فراش الحواجب

(و) القصاص أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا القصاص ... * فأربى بنى الطهر عن كل موقع

(و) قصاص (ككتان) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فاورأت بنت أبى قصاص * شربى العدى من ساة الاتعاص

وقصاص أيضا (لقب مولى بنى عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب مولى بنى عابد بن ثعلبة ومولى بنى عامر ابن مالك حبذ لأمه قال أمه وهم بنت مولى هذا ومن اخوته قصاص عبد الله وربيعة ابنا عابد وأمهما هشيمة بنت حذر بن صعصعة ابن قيس بن ثعلبة كذا جمعه ابن الكلبي ونقله الصاغاني في العباب (والقصص محركة ما يسير من الماء اذا تطهر به كالقصيص) وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣عشيت دماث في رياض دميثة * يحل سواقيها بماء قصيص

(وكل منقرق ومنتشر) قصص (ومنه قول عائشة رضى الله عنها لمروان) حين كتب اليه معاوية ليبايع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبى بكر أجئتم بها هرقلية تبايعون لابنائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذى قال الله فيه والذى قال لوالديه أف لكما الآية فغضبت عائشة رضى الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان أسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت قصص من لعنة الله وروى قصص كعنق و) قصاص مثل (غراب) الأخيرة عن شمر (أي قطعة) وطائفة (منها) أي من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شمر وقال ثعلب اى خرجت من صلبه منفرقا يعنى ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه نقله الجوهري وروى بعضهم في هذا الحديث فانت فظاظة بظاء من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفحل اى نطفة من اللعنة (والقصص الماء العذب) نقله الجوهري أو الماء العريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب كما في العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه سئل عن رجل خطب امرأة فسأل عن بعض الامر فقال انما هى طالق ان نكحتها حتى آكل القصص (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه ابو سليمن الخطابي والزمخشري وابو عبيد الهروي واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري وروى ابراهيم الحربي العصص بالعين قال الصاغاني وهو الصواب والقاف تصحيف والطلع هو

٣ قوله ... مسألة ... حديث ... أشده ... قال لا يقصص الله ... قال فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن اه

٣ قوله عشيت الخ الذى رأيته في ديوان امرئ القيس عشيت في رياض أنيسة

[illegible]

وأعددت للحرب ... ولا ضالاتي على الرامي [illegible]

(والمفتضة) [illegible] (والرأ) [illegible]

أزمان ذات الكفل الرجراض * رقراقة في بدنها الفضفاض

(وافتضها) أي [illegible] (افتضاضها) مثل اقتضها بالقاف (و) افتض (الماء صبه شيأ بعد شي) ومنه حديث عروة هوازن فقال رجل منهم اداوة فاقتضها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كلنا وروى بالقاف أيضا أي فتح رأسها (أو) افتضت (أصابته فيه يخرج) كما في الصحاح أي من العين أو صوب من السحاب (و) افتضت (المرأة كسرت عدتها بمس الطيب أو بغيره) كقص الظفر أو نتف الشعر من الوجه (أو دلكت جسدها بدابة أو طير ليكون ذلك خروجها من العدة أو كانت من عادتهم أن تمسح قبلها بطائر وتنبذه فلا يكاد يعيش) وفي حديث أم سلمة أنها قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول ومعنى الرمي بالبعر ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة أو طائر فتفتض بها فقلما تفتض بشئ الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها وقال ابن مسلم سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تنتف من وجهها شعرا ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش أي تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أي كسرته كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة قال ابن الأثير ويروى بالقاف والباء الموحدة وقال الأزهري وقد روى الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والصاد أي من القبص وهو الأخذ بأطراف الأصابع (والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أي واسعة كما في الصحاح وفي حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضا والفضاضة كثمامة الفضاض وفي حديث ذي الكفل لا يحل لك أن تفض الخاتم وهو كناية عن الوطء وانفض الشئ انكسر وقيل تفرق وانفض القوم تفرقوا نقله الجوهري وفي الحديث لو أن أحدا انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له أي انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة وقال ذو الرمة * تكاد تنفض منهن الحيازيم * أي تقطع ويروى الحديث بالقاف أيضا وتفضض القوم تفرقوا كانفضوا وكذلك تفضض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضاضا اذا طارت عند الضرب وتفرقت وفض فلا يلوى بمعنى فعض عن ابن الأعرابي وفضضت ما بينهما قطعت والفضيض من النوى الذي يقذف من الفم ومكان فضفض كثير الماء وفض الماء سال وفضه فضاضه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض وفضفض قول الناقة اذا انتشر على خديها وبادئه كثيره فضفض اللبن تصعوها بالعرارة ورجل كثير فضفض الكلام تصعوبه بالاكثار وافض العطاء أجزله وسمي مفضض مثوه بالفضة وخاتم مفضض مرصع بالفضة نقله الجوهري وحكى سيبويه تفضيت من الفضة أراد تفضضت قال ابن سيده ولا أدري ما عنى به أتحذيها أم استعملها وهو من محول التضعيف ودروع فضافضة أي واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضفض الثوب والدرع وسعهما قال كثير

وبدت م تحته فأعادها * غمر الرداء مفضفض السربال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * يسعطنه فضفاض بول كالصبر * وسحابة فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان فضاضة ولد أبيه أي آخرهم وقال الأزهري والمعروف نضاضة ولد أبيه بالنون بهذا المعنى وفض المال على القوم فرقه وفض الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهري اياه وقد نقله ابن القطاع هكذا وحرر فض منبر نقله الزمخشري وكعدت أبو الحسن على

ابن

[illegible]

[illegible] (كالتفاوض) يقال تفاوض الشريكان في المال إذا اشتركا فيه أجمع (و) المفاوضة (المساواة و) المشاركة

مفاعلة من التفويض [illegible] قال وما تفاوضه العلماء

[illegible]

وبيننا كرمهم في النعم (و) المفاوضة أيضا (المجاراة في الأمر) يقال فاوضه في أمره أي جاراه (وتفاوضوا) الحديث أخذوا فيه وتفاوضوا (في الأمر فاوض فيه بعضهم بعضا) كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ماؤهم فوضى بينهم إذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضا فوضى فضا قال

طعامهم فوضى فضا في رحالهم * ولا يحسنون السر إلا تناديا

كذا في اللسان وفي العباب الفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت التفاوضة لفلان أي نعمة الحياة (فهضه كمنعه) فهضا أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وذكره في العباب عن ابن دريد أي (كسره وشدخه) وذكره صاحب اللسان أيضا وقد تقدم مثل ذلك في فبح ص وإنه لغة فيه (فاض الماء) والدمع ونحوهما (يفيض فيضا وفيوضا) الضم والكسر وفيضة (وفيضانا) بالتحريك أي (كثر حتى سال كالوادي) وفي الصحاح على صفة الوادي ومثله في العباب وفي الحديث ويفيض المال أي يكثر من فاض الماء (و) فاض (صدره بالسر) إذا امتلأ و(باح به ولم يطق كتمه وكذلك النهر بمائه والإناء بما فيه (و) فاض (الرجل) يفيض (فيضا وفيوضا وفيضانا و) كذلك فاضت (نفسه) أي (خرجت روحه) نقله الجوهري عن أبي عبيدة والفراء قال وهي لغة في تميم وأورد ثعلبه قال وقال الأصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وإنما يفيض الدمع والماء زاد في العباب ولكن يقال فاظ بالظاء إذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني الفقعسي

تجمع الناس وقالوا عرس * إذا قصاع كالأكف خمس * زلحلحات ظاهرات يبس

ودعيت قيس وجاءت عبس * ففقئت عين وفاضت نفس

وهذه لغة تميم فقال الأصمعي الرواية وطن الضرس وفي اللسان وقال ابن الأعرابي فاض الرجل وفاظ إذا مات وكذلك فاظت نفسه وقال أبو الحسن فاظت نفسه الفعل للنفس وفاض الرجل يفيض وفاظ يفيظ فيظا وفيوظا وقال الأصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ إذا مات بالظاء ولا يقال فاض بالضاد البتة وقال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الأصمعي خلاف ما حكاه الجوهري له قال ابن دريد قال الأصمعي تقول العرب فاظ الرجل إذا مات فإذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد وأنشد

* ففقئت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الأصمعي وإنما غلط الجوهري لأن الأصمعي حكى عن أبي عمرو أنه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاظ إذا مات ولا يقال فاض بالضاد بتة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه إلا بني ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسه بالضاد (و) فاض (الخبر) يفيض فيضا (شاع و) فاض (اللئيم) فيضا (كثر) ومنه الحديث ويفيض اللئام فيضا أشار إليه الجوهري وهو مجاز (وفياض ككتان فرس لبني جعدة) وفي العباب والتكملة لبني جعدة وفي اللسان من سوابق خيل العرب وأنشد للنابغة الجعدي رضي الله عنه

وعناجيج جياد نجب * نجل فياض ومن آل سبل

ومثله في العباب (و) أبو عبيدة (بن فياض) الشكري البصري (محدث) واسمه هلال وفياض لقبه (وأمير طلحة بن عبيد الله) التيمي رضي الله عنه (نحر) في غزوة ذي قرد (فرسا بدين وحزورا فأطعمها) الناس (فقال له) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة (أنت الفياض فلقب به) لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا كذا في كتب

(المستدرك)

(فهض)

(فيض)

[illegible]

... (وفي الحديث) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا)
فيه وخاضوا وأكثروا وفي التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتنبسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله
تعالى لمسكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) ملأه عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه اذا (ملأه حتى فاض) وكذلك في
الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القداح و) أفاض (بها) وعليها (ضرب بها) نقله الجوهري وأنشد قول أبي ذؤيب يصف
حمارا وأتنه

فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

قال يعني بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكأنه يسر الذي
يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع يفرق بالحكم أي يجهر عاليا به ويروى يحوص على القداح أراد يحوص
بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان الباء [illegible] وقال الأزهري كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق
وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح
السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخلطها به (و) أفاض (البعير
دفع جرته من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذي الأبارق اذ رعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجرته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جرته ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأنشد قول
الراعي ويروى من ذي الأباطح ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجرة (والمفاضة الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد
أفيضت وأفاضها عليه كما يقال صبها عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الضخمة البطن) كما في الصحاح وزاد في اللسان المسترخية
اللحم وقد أفيضت وزاد غير المتقدمة الطول عن الاعتدال وفي الأساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

وهو مجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والأنثى مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض
البطن أي مستوي البطن مع الصدر) وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من الفيض ويريد اسفل بطنه (واستفاض سأل
افاضة الماء) وغيره كما في الصحاح (و) يقال استفاض (الوادي شجرا) أي (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو مجاز وقال غيره
استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذي الرمة * بحيث استفاض القنع غربي واسط * (و) من المجاز استفاض (الخبر)
والحديث شاع و(انتشر) كفاض (فهو مستفيض) ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا يقال) حديث
(مستفاض) فانه لحن وهو قول الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخاص حديث مستفيض أي منتشر شائع
في الناس هكذا نقله الأزهري مطولا والجوهري والصاغاني (أو لغية) من استفاضوه فهو مستفاض أي مأخوذ فيه وقال بعضا

والقياس

[illegible]

قياضا وقبضانا مستقاضا [illegible] بطن الوادي [illegible] قال أبو [illegible] الهذلي

فلولا الذي حملت من لاعج الهوى * قبيض اللوى عن أو أسماء كاعب

وقبض أراكة موضع آخر قال مالك بن الحكم الهذلي

في حب ليلى يوم قبض أراكة * ويوما بقرن كدت للموت تشرف

كذا في العباب ويقال كلمة قباض أي [illegible] وقد كنى أبا القبض جماعة منهم أبو القبض موسى بن أيوب الشافعي ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليم بن عامر وعنه شعبة وأبو القبض تابعي عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا في التكملة لابن المهندس والقباض أيضا لقب عكرمة بن ربعي من ولد مالك بن تيم الله

(فصل القاف) مع الضاد (قبضه بيده يقبضه تناوله بيده) ملامسة كما في العباب وهو أخص من قول الجوهري قبضت الشيء قبضا أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشيء وقيل القبض الأخذ بأطراف الأنامل وهذا نقله شيخنا وهو تصحيف والصواب أن الأخذ بأطراف الأنامل هو القبص بالصاد المهملة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضا إذا انحنى عليه بجميع كفه (و) قبض (يده عنه امتنع عن إمساكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل عن الزكاة (فهو قابض وقباض) حكاه أبو عثمان المازني قال وهو لغة أهل المدينة في الذي يجمع كل شيء (وقباضة) بزيادة الهاء وليست للتأنيث (و) قبضه (ضد بسطه) ويراد به التضييق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقال الليث يقال إنه ليقبضني ما قبضك قال الأزهري معناه أنه يحشمني ما أحشمك (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشي) وأصل القبض في جناح الطائر هو أن يجمعه ليطير وقد قبض (وهو قابض و) قبض وهو (قبيض بين القباضة) والقباض (والقبض) [illegible] أي (منكمش سريع) وأنشد الجوهري للراجز

أتتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

يعجل ذا القباضة الوحيا * أن يرفع المئزر عنه شيا

(ومنه قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الآية أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطير صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف إما سهوا أو من الناسخ وقد ذكر الجوهري الآية على صحتها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان إلا أنهما اقتصرا على صافات ويقبضن ولم يذكرا أول الآية فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد أي (سريع نقل القوائم) كما في الصحاح والعباب وفي اللسان القبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرماح * سدت بقباضة وثنت بلين * ولكن في قول تأبط شرا ما يدل على أنه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي * بواله من قبيض الشد غيداق

وإنه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كما سيأتي في أ ب ط (و) قبض فلان (كعني مات) فهو

[illegible]

بالضاد المعجمة وقد تقدم ومما يروى قول الشماخ يصف امرأته

أغدوا القبصى قبل عيرٍ وما جرى * ولم تدرِ ما خبري ولم أدرِ ما لها

(والقبيص) من الناس (الناس) المقبل (المكب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبص السيف) وكذا التكيين (جعل له مقبضا) نقله الجوهري (وقبصه) المال (تقبيصا أعطاه في قبصته) أي حوّله إلى يده (و) قبص الشيء تقبيصا (جمعه ورواه) ومنه قبص ما بين عينيه وقد يكون من شدة خوف أو موت (وانقبص) الشيء (انضم) يقال انقبص في حاجتي أي انضم كما في العباب (و) قال الليث انقبص (سار وأسرع) قال * آذن جيرانك بانقباص * (و) انقبص الشيء (ضد انبسط) قال رؤبة

ولو رأت بنت أبي فصاص * وجعلي بالقوم وانقباصي

(والمقبص) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المقبص (الأسد) المجمع (والمستعد للوثوب) والأولى إسقاط واو العطف فإن الصاغاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم إن الليث مقبص * على براثنه لعدوة الضاري

(وتقبص عنه اشمأز) كما في الصحاح (و) تقبص (انقبض) وأنشد الصاغاني

يا رب آثار من العمر صدع * تقبص الذئب إليه واجتمع

(و) تقبص (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار أي انزوى وتقبص جلد الرجل (تشنج) * ومما يستدرك عليه القبص القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبصه وأنشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مريشة * تقبص أحشاء الجبان شهيقها

والقبص أيضا التناول بأطراف الأصابع وتقبص الرحل انقبص وتقبص تجمع وانقبص الشيء صار مقبوضا نقله الجوهري والقابص في أسماء الله الحسنى هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبص الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبص الله الأرض ويقبص السماء أي يجمعهما وقبص الله روحه توفاه وقابص الأرواح عزرائيل عليه السلام والانقباص عن الناس الانجماح والعزلة وقبصة السبع هي مقبصة أو لعبة والقبصة والقبص الملك يقال هذه الدار في قبصي وقبصتي كما تقول في يدي وتجمع القبصة على قبص ومنه حديث بلال والتمر يجعل في قبصة قبصا والمقبص كمقعد المكان الذي يقبص فيه نادر والقبص في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وإنما سمي مقبوضا ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه ويقبص على الأمر توقف عليه والقابص كصاحب السريعة والقبص السوق السريع يقال هذا حاد قابص قال الراجز

كيف

الجوهري هنا على أن النون زائدة والقبيصة كالقبضة وبه قرئ في الشاذ فقبصت قبصة من أثر الرسول قاله المصنف في البصائر واقتبص من أثره قبصة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصائر لأبي الجهم الجعفري

قالت له واقتبصت من أثره * يارب صاحب شيخنا في سفره

قيل له كيف اقتبصت من أثره قال أخذت قبصة من أثره في الأرض ويستعار القبض للتصرف في الشيء وإن لم يكن ملاحظة اليد والكف كقبضت الدار والأرض أي حزتها * تذنيب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الأحوال وقبض في الحقائق فالقبض في الأحوال أمر يطرق القلب ويمنعه من الانبساط والفرح وهو نوعان أيضا أحدهما ما يعرف سببه كتذكر ذنب أو تفريط والثاني ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار إليه بألسنة القوم وضده البسط فالقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينفك عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكر فالقبض تأديب وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفريق فقبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون إعدادا لبسط عظيم يأتي بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الأمور النافعة المحبوبة يدخل إليها من أبواب أضدادها وأما قبض الجمع فهو ما يحصل للقلب حالة جمعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفي هذه من أراد من صاحبه ما يعهده منه من المؤانسة والمذاكرة فقد طلبه وأما قبض التفرقة فهو الذي يحصل لمن تفرق قلبه عن الله وتشتت في الشعاب والأودية فأقل عقوبته ما يجده من القبض الذي يتمنى معه الموت وثم قبض آخر خص الله به صنفا من عباده وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقيق هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية * (القربصة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وكأنه نعت من النساء كالمنصعة الذي أورده الليث والجوهري وغيرهما كما سيأتي * (قرصه يقرصه) قرصا (قطعه) هذا هو الأصل فيه ثم استعمل في قطع الفأر والسلف والشعر والسعة والمجاراة (و) يقال قرصه قرصا (جاراه كقارصه) مقارصة ومن الأخير قول أبي الدرداء إن قارصت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم أدركوك وقد سبق ذكر الحديث في ع ر ض يقول إن فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وإن سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به إلى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرص (الشعر) قرصا (قاله) خاصة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال إن قرض الشعر من قرض الشيء إذا قطعه كالسيد قدس سره في حواشيه على شرح المصباح فقد أبعد كما أوضحته في حاشية المختصر انتهى * قلت لم يبعد السيد فيما قاله فإن القرص أصله في القطع ثم تفرع عليه المعاني كلها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرص في أشياء ذكرها قرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجاراة فإذا شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كأنه قرضه أي قطعه وفصله ونحو ذلك فأي بعد فيه فتأمل قال شيخنا ثم ظاهر المصنف كالصحاح وغيره أن قرض الشعر هو قوله والذي ذكره أئمة الأدب كابن رشيق وغيره أن قرض الشعر هو نقده ومعرفة جيده من رديئه قولا ونظرا * قلت هذا الذي ذكره شيخنا عن أئمة الأدب إنما هو في التقريض دون القرض كما سيأتي فتأمل (و) من المجاز قد قرض (رباطه) ذكر الجوهري هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعته ثم قال قال ابن دريد ...

[illegible]

... القرض (الشعر) كما في الجوهري أيضا ... [illegible] ... بقوله

أتقرض أهل [illegible] * والقوم لا يستبق ولا [illegible]

والشعر قريض ... كالقصيد ... قال ابن بري ... الأغلب العجلي ... الرجز والقريض قوله

أرجزا تريد أم قريضا * كليهما أجيد مستريضا

(والقراضة بالضم ما سقط بالقرض) أي ... المقراض ... قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ... (والمقراض واحد المقاريض) ... وأنشد ابن بري لعدي بن زيد

كل صعل كأنما شق فيه * سعف الشري شفرتا مقراض

وقال ابن ميادة

فجمها جوب ذي المقراض ممطورة * إذا استوى مغفلات البيد والحدب

وقال أبو الشيص

وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقراض

فقالوا مقراضا فأفردوه وقال ابن بري ومثله المقراض بالقاف والصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقراضان) تثنية مقراض وقال غير سيبويه من أئمة اللغة المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (والقرض) بالفتح كما هو المشهور (ويكسر) وهذه حكاها الكسائي كما سيأتي للجوهري وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده ولا يعجبني وفي اللسان هو ما تجازى به الناس بينهم وتقاضوه وجمعه قروض وقال الجوهري هو (ما سلفت من إساءة أو إحسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أو سيئا أو مدينا مثل ما دانا

وأنشد الصاغاني للسيد رضي الله عنه وإذا جوزيت قرضا فاجزه * إنما يجزي الفتى ليس الجمل

وفي اللسان معناه إذا أسدي إليك معروف فكافئ عليه (و) في الصحاح القرض (ما تعطيه) من المال (لتقضاه) وقال أبو إسحق النحوي في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سيء وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدرا لكان إقراضا وأما قرضته قرضا فمعناه جازيته وأصل القرض في اللغة القطع وقال الأخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل إليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا نال من عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه (و) قوله تعالى وإذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به في ساعة قوله قرض المكان عدل عنه وتنكبه ولو ذكر الآية هنا لكان أحسن وأشمل (وقرض الرجل (كسمع) زال من شيء إلى شيء) عن ابن الأعرابي نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر إذا مات والمصنف فرقه في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المواضع التي يحتاج المستقي إلى أن يقرض أي (يقطع الماء منها) قال (و) [illegible] (أوعية الخمر) قال (والجرار الكبار) مقارض أيضا (وأقرضه) المال وغيره (أعطاه إياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا [illegible] ولم يقل في الآية إقراضا لأنه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

فيا ليتني

[illegible]

تقارضا الثناء اذا أثنى كل واحد منهما على صاحبه ومثله تقارظا بالظاء وسيأتي قال الجوهري (و) القرنان (يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما الى صاحبه شزرا) قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون اذا التقوا في موطن * نظرا يزيل مواطئ الأقدام

أراد ينظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت الصحابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم (يتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض ينشدونه وأما قول الكميت

يتقارض الحسن الجميل من التآلف والتزاور

فمعناه انهم كانوا متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجميل كما في العباب * ومما يستدرك عليه القريض المقطوع قرضه وقرّضه عن كما في المحكم وابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كما في الصحاح وضبطه هكذا كمنبر وفي التهذيب قال الليث ابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضا مثله وزاد في الاساس أكحل مكحول وفي ووقع من الفرات وفي المحكم ومقرضات الأساقي دويبة تخرقها وتقطعها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كما في اللسان واستقرض من فلان طلب منه القرض فأقرضني نقله الجوهري والمقارضة تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الانسان به صاحبه واستقرضه الشيء استقضاه فأقرضه قضاه والمقروض فرس الغمر نقله الجوهري والقريض المضغ والقريض صاعة القريض وهو معرفة جيدة من رديئة بالروية والفكر ولا ينظر وقرضت قرضا مثل حذوت حذوا ويقال أحد الأمر بقراضته أي بطرايه كما في اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خصاص أي ما يقرض عنه العيون فسره نقله الصاغاني عن ابن عباد وذكر الليث هنا المقريض يعني التقريظ قال الازهري وهو تصحيف والصواب بالظا وهكذا روى بيت السماح وقد تقدم في ق ر ض وقراضة المال رديئه وخسيسه والقراضة بالتشديد المعاب للناس وانشاد بيت يقرض الصوف ومن المجاز قولهم لسان فلان مقراض الاعراض والمقروضة قرية بالمين بناحية السحول ومنها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قص اللؤلؤة) يقصها قصا (ثقبها) نقله الجوهري وفي اللسان ومنه قصة العذراء اذا فرعها كما سيأتي (و) قص (الشيء) يقصه قصا (دقه) وكذلك قصقصه والشيء المدقوق قصقص (و) قص (الوتد) يقصه قصا (قلعه) كما في العباب ومن دقه وقلعه حسن التقابل (و) قص (الاسبع) وكذلك الوبر يقص (قصيصا سمع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصوته القصيص) كما في اللسان والعباب والتكملة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قص الرحل (السويق) قصه قصا اذا (ألق فيه شيئا (يابسا كقند أو سكر كاقصه) اقصاصا نقله الصاغاني (و) قص (الطعام يقص بالفتح) قصصا (وهو طعام قصص محركه) وضبطه الجوهري ككتف ويأتي للمصنف في المكان ضبطه ككتف فهما لغتان وهما واحد اذا كان فيه حصى أو تراب فوقع بين اضراس الآكل (وقد قصصت) ايضا (منه) أي (بالكسر) واغفل ايضا كما هو نص الصحاح اشارة الى ان قص الطعام يقص من حد علم وقد استعمل لازما ومتعديا (اذا اكله ووقع بين اضراسه حصى) هذا نص الجوهري وزاد غيره (او تراب) وقال ابن الاعرابي قص اللحم اذا كان فيه قصص مع في اضراس آكله شبه الحصى الصغار ويقال ايضا القصة والقصص في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قصصت الطعام قصصا اذا اكلته فوقع بين اضراسك حصى (و) قص (المكان يقص بالفتح قصصا) محركه (فهو قص وقصص ككتف صار فيه القصص) وهو التراب يعلو الرأس (كاقص واستقص) اي وجد قصا او أقص عليه

[illegible]

[illegible] (و) القَضْقَضَة (بالصم) [illegible] يقال ليس في نسبه قضّة أي عيب (وقضقض)
[illegible] كما ضبطه الجوهري بالقاف والفاء لغة فيه
[illegible] أي سقط (كانقاض انقياضا) وإذا سقط قيل تقيّض تقيضا هذا قول أبي زيد
وقال الجوهري ومن سمّى انقضّ انقاض إذا سقط وبه فسّر قوله تعالى جدارا يريد أن ينقضّ هكذا عدّه أبو عبيد ثنائيا وجعله أبو علي
ثلاثيا من نقض فهو وعنده افعلّ وفي التهذيب يريد أن ينقضّ أي ينكسر وقرأ أبو شيخ البناني وخالد العصري في احدى الروايتين
عنهما يريد أن ينقاض بتشديد الضاد (و) انقضّ (الحائط عليهم) إذا (انسرب) وقيل إذا تقيّض وهو مجاز على التشبيه بانقضاض
الطير (و) يقال انقضّ (الطائر) إذا (هوى) في طيرانه كما في الصحاح وقوله (ليقع) أي يريد الوقوع وقيل هو إذا هوى من طيرانه
ليسقط على شيء يقال انقضّ البازي على الصيد إذا أسرع في طيرانه منكدرا على الصيد (كتقضّض) على الأصل يقال انقضّ
البازي وتقضّض (و) ربما قالوا (تقضّى) البازي يتقضّى على التحويل وكان في الأصل تقضّض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت
إحداهن ياء كما قالوا تظنّى وأصله تظنّن أي عدّ وكذلك تعلّى من التطلّل وفي التنزيل العزيز وقد خاب من دسّاها وقول الجوهري ولم
يستعملوا منه تفعّل إلا مبدلا إشارة إلى أن المبدل في استعمالهم هو الأفصح فلا مخالفة في كلام المصنف لقول الجوهري كما توهمه
بعض فتأمّل ومن المبدل المشهور قول العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضّي البازي إذا البازي كسر

(والقَضَض محرّكة التراب يعلو الفراش) ومنه قضّ المكان وأقضّ (وأقضّ) فلان إذا (تتبّع مداقّ الأمور) الدنيّة (وأسفّ إلى
خساسها) ولو قال تتبّع دقائق المطامع كما هو نصّ الصاغاني وابن القطاع والجوهري لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكرّم الأعراض * والخلق العفّ عن الاقضاض

وروى الاقضاض بالفتح (و) أقضّ عليه (المضجع خشن وتترّب) قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا * إلا أقضّ عليك ذاك المضجع

وقرأت في شرح الديوان أقضّ أي صار على مضجعه قضض وهو الحصى الصغار يقول كأن تحت جنبه قضضا لا يقدر على النوم
لمكانه (وأقضّه الله) أي المضجع جعله كذلك (لازم متعدّ) أقضّ (البئر تركها قضضا) أي حصى صغارا ومنه حديث ابن الزبير
وهدم الكعبة كان في المسجد جراثيم وتحافيش فتعادوا هاب الناس أن يطأوه فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا إليه وأخذ ابن
مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فأقضّه (و) يقال (جاؤوا قضّهم بفتح الضاد وضمّها وفتح القاف وكسرها بقضيضهم) الكسر
عن أبي عمرو كما في العباب أي بأجمعهم كما في الصحاح وأنشد سيبويه للشمّاخ

أتتني سليم قضّها بقضيضها * تمسّح حولي بالبقيع سبالها

وهو مجاز كما في الأساس (و) كذلك (جاؤوا قضّهم وقضيضهم أي جميعهم) وقيل جاؤوا مجتمعين وقيل جاؤوا بجمعهم لم يدعوا وراءهم
شيئا ولا أحدا وهو اسم منصوب موضوع موضع المصدر كأنه قال جاؤوا انقضاضا قال سيبويه كأنه يقول انقضّ آخرهم على أولهم

وهو

(ويقصر) قال ابن دريد (وليس بفعلال سواه) ونص الجمهرة وليس في المضاعف فعلال اسما الا القضقاض قال ويوصف به الاسد والحية أو الشيء الذي يستخف وهذا أسقط قول شيخنا هذا أشهر ظاهر من المصنف بل ورد منه قلقاس وفسطاس وخزعال المجمع عليه وكلامهم كالنص بل صريح انه لا فعلال غير خزعال وقد ذكر نظيره في المزهر وزدت عليه في المسفر انتهى ووجه السقوط هو ان المراد من قوله وليس فعلال سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشته في بعضها انما غير واردة عليه فتأمل (كالقضاقض) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاقض يحطم كل شيء ويقضقض فريسته قال الراجز * قضاقض عند السرى مصدر * وقول أبي دريد السابق ويوصف به الاسد والحية الخ قلت قد تصحف في الصاد المهملة على الجوهري حية قصاص نعت لها في خبثها ومثله في كتاب العين ولعلهما لغتان وقد تقدم هناك النص كتاب العين فلا في حد وابنية المضاعف ينبغي أن تطلع عليه وتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضقاض (ما استوى من الارض) وبه فسر قول أبي النجم

لم يمل نامي من القياص * ومن اداة البق والانقاص * هادي العشي مشرف القضقاض

قول يستبين القضقاض في رأي العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ وكأنه أخذه من قول الصاغاني وروى القضاض وقال القضقاض وانما هو القضاض بالكسر جمع قضة بالفتح (والتقضقض التفرق) وهو من معنى القض لا من لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا أي تفرقوا (والقضاء الدرع المسمورة) من قض الجوهرة اذا ثقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كأن حصانا قضها القين حرة * لدى حيث تلقى بالفناء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بدرة في صدف قضها أي قض القين عنها صدفها فاستخرجها كما في اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تفرد به ابن السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاء أي خشنة المس لم تنسحق بعد وقوله خشنة المس أي من جدتها فهو مشتق من قض الطعام والمكان ورد به على هذين القولين فعلا وقال الزمخشري في الاساس نحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخشنة المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * قال أي كل درع حديثة العمل قال وقال القضاء الصلبة التي املاس في مجسها فصه وخالفهم أبو عمرو فقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيتها أي أحكمتها وأنشد بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضيا وقال الازهري جعل أبو عمرو القضاء فعالا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضاء فعلاء غير مصروف * قلت وسيأتي الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين) كما في العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضي أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الجلة) وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة (في الابدان والاسباب) وقال ابن بري الجلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكسر مخففة حكاية صوت الركبة) اذا اصابت قال وقال ركبته

[illegible]

[illegible] عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

لما رأى دهر امانى حصا * أطر الصناعين العريش القعضا * فقد أرى من حماسقصا

يقول أن ترى أيتها المرأة الهرم حناني فقد كنت أهدي في حال شبابي لهدايتي في المفاوز وقوي على السفر وسقط النون من ترين للجزم بالجواب وما زائدة والصناعين تثنية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج هذا نص الصحاح وقال الصاغاني في التكملة وبين قوله القعضا وقوله فقد ثلاثة أبيات مشطورة ساقطة وهي

من بعد جذبي المشية الجنبضي * في سلوة عشنا بذاك أبيضا * حذن اللواتي يقتنضن القنضا

قال القعض الإزالة وما يسالفه كما سيأتي وفي اللسان قعض رأس الخشبة قعضا فانقعض عطفها وخشبة قعض مقعوضة وقعضة وانقعض أي انحنى وأنشد قول رؤبة السابق ثم قال ابن سيده عندي القعض في البيت مفعول كقولك درهم ضرب أي مضروب ثم قال في التكملة القعض بالفتح التسعير وانقعض انعطف وانقعض الضيق * قلت وفي اللسان قال الأصمعي العريش القعض المنثني وقيل هو المنعطف * قلت والصاد لغة في الاخير عن كراع كما تقدم وذكر ابن القطاع في كتابه في ق ع ض قعضت الغنم بالضاد أخذها داء فيتها من ساعته * قلت والمعروف فيه الصاد المهملة ولكنه حيث ضبطه بالمعجمة أوجب ذكره

(القنبض) ((القنبض بالضم) كتبه بالحمرة على أن الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في ق ب ض على أن النون زائدة كما هو رأي أكثر الصرفيين وبعد تمت الإشارة إليه وقال ابن عباد هو (الخسيس) وذكره الصاغاني في التكملة أيضا في ق ب ض وكذا في العباب ولكنه أعاده ثانيا هنا (و) قال الليث القنبضة (من المرأة الدميمة) بالدال المهملة وهي الحقيرة (أو) هي (القصيرة) ورجل قنبض قبيح وأنشد الجوهري للفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف

(قوض) ((قاض البناء) يقوضه قوضا (هدمه كقوضه) تقويضا وكل مهدوم مقوض وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام (أو التقويض نقض من غير هدم) وهذا نقله الجوهري يقال قوضه فتقوض ومنه تقوض الحلق والصفوف إذا انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس كما في الصحاح (أو هو) أي التقويض (نزع الأعواد والأطناب) وهذا قول ابن دريد (وتقوض) البيت (انهدم) سواء كان بيت مدر أو شعر وكذلك قوّر بالزاي وقوضه هو كما نقله الجوهري (كانقاض) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضا أي تصدع من غير أن يسقط فإن سقط قيل تقيض كما نقله الجوهري (و) تقوض (الرجل جاء وذهب) وترك الاستقرار ومنه الحديث شكت الحمرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تقوض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن فقال ردوهما فرددناهما إلى موضعهما قال الأزهري تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقر (و) قال ابن عباد هذا بل يقول (هذا بذا قوضا بقوض) أي (بدلا ببدل) وهما قوضان نقله الصاغاني وقال الزمخشري هما قيضان * قلت وهذا أشبه

وفي الحديث ان شئت أقيضك به المختارة من دروع بدر أي أبدلك به وأعوضك عنه كذا في الشامل والصواب من دروع بدر ... صلى الله عليه وسلم الذي الجوشن وروى فأنصبك به كذا في الروض (و) القيض (التمثيل) ومنه التقييض للنزع في السنة وقال أبو عبيد هما قيضان أي مثلان قال الزمخشري أي يصلح ان يكون كل منهما عوضا عن الآخر (و) القيض (حوب النتر) كاص الحب في العصرة قيضا انقاضها (و) منه (بئر مقيضة كمديمة) أي (كثيرة الماء وقد قيضت) عن الحلة أي انشقت (و) قال (هذا قيض له وقياض له) أي (مساو له) كما في العباب (وينقض الجدار تهدم وانهال كانقاض) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضا تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض * قلت وانقاض دو وذهب به كرفي الواو وفي الياء وروى المنذري عن أبي عمرو انقاض وانقاص بمعنى واحد اي انشق طولا وقال الاصمعي المنقاض المنقعر من أصله والمنقاص المنشق طولا وفي العباب قرأ عكرمة وابن سيرين وأبو سبح اليماني وخليد العصري يريد ان ينقاض بالصاد معجمة وروى عن يحيى بن يعمر أن ينقاص بالصاد مهملة وقال الليث في ونص انقاض الحائط اذا انهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط فلا يقال الا تقيض قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

يعشي الكناس روقه ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنكثب

(واقتاضه) اقتياضا (استأصله) قال الطرماح

وجدنا الهم الحمل واقتيض * ص جماهم والحرب ذات اقتياض

(والقيضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة) قاله أبو عمرو (ج قيض بالكسر) ايضا هكذا في سائر النسخ والصواب قيض بكسر ففتح قال أبا عمرو وانشد على ذلك * نقيض منهم وقيض صغار * (والقيض والقيضة ككيس وكيسة خرزة يكون بها خرزة الغنم) قاله ابن شميل وقال أبو الخطاب القيضة حجر يكون به خرزة الغنم وقال غيره القيضة صفيحة عريضة يكون بها وفي اللسان القيض حجر يكون به الابل من البحار يوجد حجر صغير مدور فيسحق ثم يضرب الغنم فيوضع الحجر على رحبته قال ابن شميل (ومنه لسانه قيضة) على التشبيه (وقيض له ويقيضها) اي بالخرزة المذكورة قاله ابن ... ل (و) قيض (الله فلانا لفلان) هكذا في النسخ والصواب لفلان (جاءه به وأتاحه له) نقله الجوهري (و) يقال قيض الله فلانا لفلان اي هيأه وسببه من حيث لا يحتسبه ومنه قوله تعالى و(قيضنا لهم قرناء) اي (سببنا لهم) وهيأنا لهم (من حيث لا يحتسبون) وكذلك قوله تعالى نقيض له شيطانا فهو له قرين قال الزجاج اي نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاء وقال بعضهم لا يكون قيض الا في الشر واحتج بالآيتين المذكورتين قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله من يكرمه عند سنه كما في اللسان * قلت والرواية الا قيض الله له عند سنه من يكرمه (وقيض له) اي أي (قدر وسبب) قال أبو زيد تقيض فلان (أباه) وتقيضه تقيضا اذا (نزع اليه في الشبه) وقال الجوهري اي أشبهه (و) يقال (قايضه) مقايضة اذا (عارضه) كذا بالواو في النسخ وفي اللسان والعباب والصحاح عارضه بالزاي أي عاوض (وبادله) وذلك اذا اعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة * ومما يستدرك عليه قيض البيضة قيضا اذا كسرها فانقاضت وتقيضت وهي مقيضة ... ولم يعد ... نقله الجوهري قال والقارورة ... قيضها ... وقال الصاغاني قيض البناء بالكسر مراغة في ... وقال ابن الاثير قيض القارورة وانقاضت اي انصدعت ولم تفلق الذكرها الهروي في ق و ص وفي ق ي ض وانقاضت

(المستدرك)

[illegible]

[illegible] الطرماح ... الكراص ... الفحل ... [illegible]

... الكراص ... الطرماح ... الفحل ... [illegible]

... الاصمعي من أنه ماء الفحل ... الرحم ... [illegible]

... الكراص ... أجرته عشرين

... الأزهري الصواب في

الكراص ... الأموي ... الفحل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة وأما كان الكراص عصى حلق الرحم فعنه

ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرص بالكسر) وهو قول ابن دريد كما في التكملة

(أو) جمع (كرصة بالضم) وهو قول أبي عبيدة كما في الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لان فعلة تجمع على فعل وفعال

(و) الكراص (العرض التي في أعلى القوس) فإن فيها عقد الوتر واحدها كرصة بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراص

(عمل الكريص لضرب من الاقط) وقد كرصوا كراصا وهو حين يطلب عنه ماؤه فيصل كذا في كتاب العين وهذا نصه في اللسان

والعباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريص ضرب من الاقط وصنعته الكرص وقد كرصوا كرصا وهو حين

يطلب الى آخره وهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريص (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الازهري

أخطأ الليث في الكريص وتصحيفه والصواب الكريص بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والصاد فيه تصحيف منكر لا يشك فيه

*قلت وقد ذكره الجوهري على الصحة وسوى الكلام عليه هناك وأنشد الليث أيضا قول الطرماح السابق بعد أن ذكر الكريص

وقال وهذه مذهبه حاتف في السنة كقولهم أكل الطين كأنما أكل سكرا قال الازهري وهذا أيضا تصحيف في تفسير البيت

والصواب فيه ما مضى (وكرص) كرصا (أخرج الكراص من رحم الناقة) نقله الصاغاني في العباب* ومما يستدرك عليه كرص

الشيء جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرصت الناقة مثل كرصت نقله ابن القطاع أيضا (الكصكصة) أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (مرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع *قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم

هناك اكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرك)

(الكصكصة)

﴿فصل اللام﴾ مع الصاد (رجل لص مطرد) كما في اللسان (و) في الصحاح دليل (لصلاص) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال

الليث اللصلاص الدليل وأنشد للراجز يصف مفازة

(لص)

و بلد تعيى على اللصلاص * أمم معبر القياح قاص

أي واسع من القصا وصر الجوهري و بلد تعيى قال الليث (ولصلصة العانة عناو شمالا) وتحفظه (لعصه بلسانه كمعه)

(لعص)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أولغه) بلغة بمانية قال (واللعوص كصبور ابن آوى) يمانية *قلت وقد سبق في ع ل ص ان

العلوص كسنور ابن آوى بلغة حمير واللعوص مقلوبه (اللكص) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكز

(اللكص)

قال وهو (الضرب بجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

﴿فصل الميم﴾ مع الصاد (المحص اللبن الخالص) بلا رغوة قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا

(محص)

ولا يسمى اللبن محصا الا اذا كان كذلك وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا أي خالصا على وجهه لم يختلط بشيء وفي حديث

آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا أي سمينة كثيرة

اللبن

[illegible]

(و) المحض (الخالص) من كل شيء ... [illegible] ... (و) محض (ككرم) محوضة ... [illegible] ... (هو) محض (الحسب) أي (خالص) كان الخطابي قال الأزهري

كلام العرب رجل محوض الضريبة بالضاد إذا كان سمحا مهذبا * ومما يستدرك عليه المحض من كل شيء الخالص وقال

الأزهري كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذاك محض الإيمان أي خالصه وصريحه وهو

مجاز ورجل محض النسب خالصه وجمعه محاض وأمحاض شاهد المحاض قوله

محدقوما ذوي حسب وخال * كراما حسبها حسبوا محاضا

وشاهد الأمحاض قول رؤبة   فالآن بالآن الحسب الأمحاض * ليس بأدناس ولا أنقاض

وأمحض الإبل علقها المحض وهو اللبن نقله ابن القطاع وهو مجاز والمحض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن

ابن علي (محص اللبن يمحصه مثلثة الآتي) كما قاله الجوهري أي من حد ضرب ونصر ومنع والماضي مفتوح على كل حال (أخذ

زبده فهو محيص وممحوص وقد تمحص) وقال الليث المحص محركة المحيص الذي فيه اللبن المخيض الذي قد أخذ زبده وتمحص

اللبن وامتحص أي تحرك في الممخضة (و) قد يكون المحص في أشياء كثيرة يقال محص (السقاء) محصا إذا (حركه شديدا) وفي الحديث

مر عليه بجنازة تمحص محصا أي تحرك تحريكا سريعا كما في اللسان وفي العباب تمحص محص الزق وقال عليكم بالقصد أي تحركوا

تحريكا شديدا (و) من المجاز محص (البعير) إذا (هدر شقشقته) قال رؤبة يصف القروم

يمعن زأرا وهديرا محصا * في عانكات يعتلين القهصا

(و) من المجاز محص (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كما في الصحاح والعباب واللسان قال الفراء محص بالدلو إذا (جذبها في البئر)

وأنشد   إن لنا قليذما هموما * يزيدها محص الدلاء جوما

ويروى مخج الدلاء وقال مخص البئر بالدلو إذا كرب النزع منها بدلائها وحركها وأنشد الأصمعي * لتمحصن حوتها بالدلى *

(والمحص) كمنبر (السقاء) الذي فيه المحص (و) من المجاز (مخصت) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كسمع) واقتصر

عليه الجوهري (و) مخضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يعدان يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر

(و) يقال أيضا مخضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الأعرابي فإنه قال يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لغيرها

وقال نصر وعامة قيس وتميم وأسد يقولون مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعل وفعيل

يقولون بعير وشعير وسهم وسهو وسهى وقيل الإبل ويحرف ميسه ولم يسر إليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيحة (مخاضا) بالفتح

وعليه اقتصر الجوهري (ومخاضا) بالكسر ونقدها ابن كثير في السواد فأجاها المخاض بكسر الميم (ومخضت تمخيضا) وفي

بعض النسخ تمخضت تمخضا وكلاهما صحيحان (أخذها) المخاض أي (الطلق) وهو وجع الولاد وكل حامل ضربها الطلق فهي

ماخض كما في الصحاح (و) قيل (الماخض من النساء والإبل والشاء المقرب) وهي التي دنا ولادها وقد أخذها الطلق قال ابن

الأعرابي (ج مواخض ومخض) وأنشد غيره في الدجاج

ومسد فوق محال نقض * ينقض أنقاض الدجاج المخض

(والمخض) الرجل (مخضت الله) وقالت ابنة الخس الإيادي لأبيها مخضت الفلانة قالت إنها قال وما علمك قالت الصلا راح

والطرف لاح وغشي ونماح قال أمخضت ناقتي فاعقلي (والمخاض الحوامل من النوق) كما في الصحاح وفي المحكم التي أولادها في

[illegible]

من ابنا المخاض ... قال أبو زيد ولا يقال (ج) الا (بنات مخاض) وبنات لبون ...

... وأنشد الصاغاني لابي دريب ...

لا أبتغي الاولى ساقها ... * بنات المخاض شومها وحضارها

ورواه أبو عمرو ... وقيل ابن مخاض فقال له ذات اذا القحته

قال ذلك السكري في شرح ... * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش

بنات اللبون شيمها تقول هذه الجرشئ بنات المخاض سودها وحضارها بيضها ولم أجده فيه مانقله الصاغاني وهو قوله

وقيل ابن مخاض الى آخره فتأمل (وقد يدخلهما ال) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف

واللام الا انه تعريف جنس قال الشاعر * قلت هو جرير ونسبه ابن بري في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني نهشل وهما بهشلا

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قال ابن الاثير (وانما سمى ابن مخاض) ونص النهاية وانما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أى العرب انما (كانوا يحملون الفحول على الاناث) بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال

الاصمعي (تمخضت الشاة لقحت وهي ماخض ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ماخض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد مخضت

تمخض مخاضا وانها لمخض بولدها وهو ان تضرب الولد في بطنها حين تنتج فتمخض (و) من المجاز تمخض (الدهر بالفتنة) أى (اتى بها)

قال الشاعر

وما زالت الدنيا يخون نعيمها * وتصبح بالامر العظيم تمخض

و يقال للدنيا انها تتمخض بفتنة منكرة وكذلك تمخضت المنون وغيرها وأنشد الجوهري له روى حسان ابن حدي الحرب بن

همام يخاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي و روى لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني ولخالد بن حق الشيباني وهكذا

أنشده أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في رحمهما

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

و (كانه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمخضت بيوت منات وولدته تولد لا تمام اما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله انى

اى حان ولادته لتمام أيام الحمل وأول هذه الابيات

الا يا ام عمرو لا تلومي * وأبقى انما الناس هام

وهكذا انشده الصاغاني والجوهري وقال ابن بري المشهور في الرواية الا يا ام قيس وهي زوجته وكان قد رك نصف مال له أساف

فعيرته بأنه فلامه فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقرأت في حاشية من نسخ امالي ابن بري انه عيرته بأنه يدليل قوله

في القصيدة

أبى يا بن تلهما أساف * ناو طلى مال نام

وقد ذكر بقية الابيات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعهما فانها حكمة وموعظة وقد اوردنا الاختصار (ومخض) كامير

(ع قرب المدينة) على ساكنها افضل الصلاة والسلام جمع عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني لحيان (والمستمخض اللبن

البطئ الروب) فاذا استمخض لم يكد يروب واذا راب ثم مخضته فعاد مخضا فهو المستمخض وذلك اطيب ألبان الغنم لان زبده

انه يلك عسه واسمه مخض اللبن انما اذا ابطأ أخذه الطعم بعد حمضه في السقا (وامخض اللبن وامخض تحرك في الممخضة) هكذا

لسلامة بن عبادة الجعدي شاهدا على مارض

بمنشانا النيرالقوارض * ليس بمهزول ولا مارض

وقال اللحياني عنه ولا يأويه مريض ولا يأكل هذا الطعام فإنك مارض إن أكلته أي تمرض (ج) المريض (مراض) بالكسر قال جرير

* وفي المراض لنا شجو وتعذيب * فلت ويجوز أن يكون هذا جمع مارض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مرضى ومراضى) مثل جريح وجرحى وجراحى (أو المرض بالفتح للقلب خاصة) قال أبو إسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين (ويحرك أو كلاهما الشك والنفاق) وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحدثنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهي عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الأعرابي كما في التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لأبي حية النميري

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قمر

وروى فما يحس بها قال أي أظلمت وهكذا فسره ثعلب أيضا وهو مجاز وقال الراعي

وطخيا من ليل التمام مريضة * أجن العماء نجمها فهو ماصح

تعسفتها لما تلاوم صحبتي * بعيسة الموماة والماء نازح

(و) قال ابن الأعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضا) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضا (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب الإصابة في رأيه) زاد في اللسان وإن لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الأقيشر الأسدي يمدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد غداة جمع * به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزم * إذا ما ظن أمرض أو أصابا

[2] والذي في الأساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب إصابة حاجته ولا يخفى أنه لا يدل على إصابة الرأي وقد أشبعه على المصنف حيث جعل أمرضه في إصابة الرأي وإنما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغير من أمهات اللغة فتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذا مرض و) يقال إني فلا بأمرضه أي (وجده مريضا و) من المجاز (المريض) في الأمور (الموهن) فيها وإن لا يحكمها وقيل هو المضعف وقد مرض في الأمر تمريضا فيه كما في الأساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه إذا ضعفه ومرض في الأمر إذا لم يبالغ فيه (و) التمريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مرضه تمريضا قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وإن كانت في أكثر الأمر إنما تكون للإثبات (و) التمريض (بذر به الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريح) مريضة ساكنة أو شديدة الحر أو ضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة إذا لم تكن منجلية صافية حسنة (وأرض مريضة)

[2] قوله والذي في الأساس ومن المجاز الخ الذي رأيته في النسخة المطبوعة التي بيدي من الأساس وأمرض فلان قارب إصابة حاجته ثم استشهد عليه بالبيتين المذكورين اه

[illegible]

يرى الأرض منا بالفضاء مريضة * معضلة منا بجيش عرمرم

وقال ابن دريد أمرأة مريضة الألحاظ ومريضة النظر أى ضعيفة النظر وقال ابو عمرو اذا دس الزرع ولم يدر تعد فذلك المرض

(بالكسر) كما فى العباب (مضه الشى) عضه بالضم (مضا ومضيضا) اذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضيضا واعاذكره ابن سيده (كأمضه) وفى المحكم مضه الهم والحزن والقول يمضه مضا ومضيضا أحرقه وشق عليه والهم يمض القلب أى يحرقه وفى الصحاح أمضنى الجرح امضاضا اذا أوجعنى وفيه لغة أخرى مضنى الجرح ولم يعرفها الاصمعى وقال ثعلب يقال قد أمضنى الجرح وكان من مضى يقول مضنى بغير ألف انتهى ومثله فى المحكم وقال ابو عبيدة مضنى الامر وامضنى وقال امضنى كلامهم ويقال أمضنى هذا الامر ومضضت له اى بلغت منه المشقة قال رؤبة * فافى وشر القول ما أمضا * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضنى كلام فلان قد ترك كانه أراد قد ترك واستعمل امضنى وقال ابن برى شاهد مضنى قول جرير

ابن جرة يا مس صبرا على ما كان من مضض * اذلم أجد لفضول القول اقرانا

قال وشاهد أمضنى قول سنان بن محرش السعدى

وبت بالحصن عن زادى * عسع منى أروى بعصاصى

من الحلو صادق الامضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الحلقا) أى (احرقه و) مض (الكحل العين يمضها بالضم والفتح آلمها) وأحرقها (كأمضها) ونقله اقتصر الجوهرى وشواهدها فى كلام ابن برى (وكحل مض يمض) يقال كحله بملول مض اى حار كما فى الصحاح وفى اللسان كحله بكحلامضاذا كان يحرق ومضضته حرقته وفى العباب بملول مض أى محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفى الحديث ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه اخى مستارا لمعاوية عن ابن له فقال ابى لتكحل عينه بملول مض (و) مضت (العنز) تمض (مضيضا) اذا (سرت وعصرت بمرها) اى بشفتها كما فى العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام يمض مضضا (و) فى المحكم (امضه حلله وقد اكله) اى (احكه و) يقال (امرأة ممضه) اذا كانت (لاتحمل ما يسوءها) كان ذلك عن ابن الاعرابى قال ومنه قول الاعرابى اخبرنى لست اى الناس أكرم قالت المضا الضنة الحفرة المضة وفى التهذيب الى بولها لكامة الت داوانى الشر بودها (والمضض محركة اللبن الحامض و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهرى وقد (مضضت) بالرجل (بالكسر تمض مضضا ومضاضا ومضاضة) كحل وامر وسحابة نقله الجوهرى هكذا (والمض المض او) هو (ابلغ منه) وقال الليث المض مص من الماء كالمصة وقال لا تمض مضض العنز وقال ارشف ولاتمض اذا شربت وفى العباب وتجرعض والاولى هى الماء او مماروى حدثت الحسن يحاسبا الذنابحاب كل عبد الله قد مضضا فوجدنا عافيته مراجعات كقطام اى تاخذ بمحرنا واشرنا فوجدنا لا عرالعافية (و) قال الليث المض (بالكسر ان يقول) الانسان

قوله جرير بن جرة الذى فى اللسان جزى بن جرة اه

(و) المصاص ايضا (شجير) عن ابن الاعرابي (و) المصاص ايضا (السيد) (الاملس) ... عن ابن الاعرابي ...
... وهو السابق الى ... (رجل) ... (ومصمص) الرجل (تمصمصا تمريه) نقله الصاغاني (والمصماص بالكسر
الكريم) قال رؤبة
من مشحط فالاعراضي * عمك ... مصماص

(و) المصماص (الخفيف السريع من الرجال) قال ابو النجم

بركن كل هوجل نعاص * فرداو كل معص مصماص

(و) المصماص (تحريك الماء في الفم) كالمصمصة (و نعم) اي المكل وسئل الاصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم
بالفتح فقال هذا مصدر بالفتح والكسر جائز (و) قال نصير بين كلابين عيارين تماصا القوم و (تماصوا) اذا (تلاحوا) ومص بعضهم
بعضا بالسنتهم وتلاحوا من الملاحاة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتكملة وفي بعض الاصول تلاحوا بالجيم مشددة من اللج
وكلاهما صحيحان (والمصمصة تحريك الماء في الفم) وقد مصمص الماء في فيه حركه وتمصمص به (و) المصمصة (غسل الاناء وغيره)
قال الاصمعي مصمص اناءه اذا حركه وقال اللحياني مصمصه اذا غسله وكذلك مصمص به اذا غسله والصاد لغة فيه وقد تقدم
(و تمصمص للوضوء مصمص) نقله الجوهري كذا وجد بخط ابي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مصمص للوضوء (و) تمصمص
(الكلاب في اثرهم) * ومما يستدرك عليه قال ابو زيد كثرت المصاص من الناس وأنشد * وقد كثرت من الاعم المصائص *
ومصمص الناعس في عينه دب وتمصمص به العين وتمصمص الناعس في عينه قال الركاض الدبيري

وصاحب نبهته لينهضا * اذا الكرى في عينه تمصمصا

وبقال مامصمصت عيني بنوم أي ماغمضت قاله الجوهري وهو مجاز والمصماص النوم ومصمص نام نوما طويلا وفي الحديث لهم كلب
يمصمص عراقيب الناس أي يمص والمصاص كشداد الاحمر قال رؤبة * قد داوا كالامر المصاص * وكن كان المحرق
بالاقتاح * وبعد طول السمر المصاص * والمصاص كغراب وجع يصيب الانسان في العين وغيرها من كذا نقله
الصاغاني في العباب عن ابن الاعرابي وفي التكملة هو المصماص والمصاص كعلابط الاسد الذي نقص فاه قال
* مصامص ماص مصاك ... * ويروى بالصاد أيضا وأمصي هذا القول بلغني المسبة ومصامص القوم ومصامصهم خالصهم
كذا في التكملة وماصه مصاصا اذا الاحاه ولاحه وكذلك غاطه وماطه ((معص من)) حد (الامر كفرح) معص معصا ومعصا
(غضب وشق عليه) وأوجعه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معص من شيء سمعه وأنشد الجوهري للراجز * قلت هو رؤبة وقال
الصاغاني وقد جمع بين اللغتين وهي ترى ذا حاجة مؤتصا * ذا معص لولا يرد المعصا
وفي حديث ابن سيرين سأل عن السمنة فقال معص لم ينكح اي شق عليها (فهو ماعص ومعص) اشارة الى ورود اللغتين وشاهد الاخير
قول ابي النجم بركن كل هوجل نعاص * فرداو كل معص مصماص
(وامعصه) امعاصا (ومعصه تمعيصا) اغضبه نقله الليث وقال ابن دريد امعصني هذا الامر وهو لي ممعص اذا امضك وشق عليك
وقال رؤبة وان رأيت الخصم ذا اعتراص * يشفى من لوادع الامعاص
فانناس القاصيين واصي * معرم على الطريق الماصي
(والمعص) منه وقال نعلب معص معصا غضب وكلام العرب امعص أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سعد عم لما قتل رستم
بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه الى ابن خالد بن عرفطة وهو ابن اخيه فامعص الناس امعاصا شديدا اي شق عليهم وعظم

(المستدرك)

(معص)

[illegible]

وفي الجمهرة أنبض الرجل بالوتر إذا أخذه بأطراف أصابعه ثم أطلقه حتى تقع على بطن القوس فتسمع لها صوتا كذلك في العباب والأساس وكلام الكل متقارب لبعضه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوتر بلا ألف إنما هو أنبض وأنبض كما ترى الليث حوّد الأساس فما لي ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الأئمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فإنه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نبض (العرق ولمع) إذا نبا (حبضا) كنبض العرق (و) قولهم (ماله حبض ولا نبض) بالتحريك فيهما أي (حراك) نقله الجوهري هكذا ورواه الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الأصمعي قال النبض التحرك ولا أعرف الحبض ✱ قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محركة الحركة وقيل الصوت وقال ابن دريد ماله حبض ولا نبض أي قوة وفي اللسان ولم يستعمل مصرف النابض إلا في الجحد وفي كلامه نوع قصور ظهر بالتأمل (و) من المجاز (فواد نبض وبحرك وكتف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزمخشري فوادنبض كأمير أي (شهم) ذواح وقال الصاغاني ويستد بالأوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقة

وإذا أطفت بها أطفت بكلكل ✱ نبض الفرائص مجفر الأضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تحد همس نبضانه كما في الأساس والعباب (و) المنبض (كمنبر المندفة) وفي الصحاح المندفة مثل المحبض قال وقال الخليل وجاء في بعض الشعر المنابض المنادف ✱ قلت والمراد به قول الشاعر

لعام على الجسوم بعد هبابه ✱ كما لوح عطف طريه المنابض

(و) قال الليث (النابض) اسم (العصب) صفة غالبة وهو مجاز قال نبض نابضه أي هاج عصبه ✱ ومما يستدرك عليه نبضت الأمعاء نبضا اضطربت وأنشد ابن الأعرابي

ثم بدت تنبض أحرادها ✱ إن متعناه وإن حادثه

ووقع منبض وإنه ضعيف الشعر غير كراع وأنبضه الحي ويقول رأيت ومضه برق كنبضه عرق وحسن الطيب منبضه ومن أمثالهم إن النبض المنداف منبضه وقلان ما نبض له عرق عصبيته إذا لم يتعصب وهو مجاز ويقال ما دام لي عرق نابض لم أخذلك أي ما دمت حيا وهو مجاز وذكر الجوهري المثل إنا ناصر من عين بعير ولم يذكر فيما نصب قال الزمخشري يضرب لمن ينحل ما ليس عنده انتهى وقال إنما يعرف له منبض عنده كقولهم مضرب عسيلة إذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب ابن علس وسل للمتلمس

الثلاث المسدير وبارق ✱ ومرابض وإله الخورنق

والقصر من سنداد والسرواث والخيل المسنى

(نتض الجلد نتوضا) أهمله الجوهري وقال الليث أي (خرج بدنا فأنار القوباء ثم تقشر طرائق) بعضها من بعض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داكا أو أنه قوبا واحمر من ذلك عابر ابن القطاع نتض الجلد نتوضا تقشر من داء كالقوباء (و) قال أبو زيد (من معانا العرب) قولهم (طي ذي أنضه تقطع ردعة الماء تنى وأرجا) قال (تسكنون الردعة في هذه

(المستدرك)

۳ قوله إن متعناه الخ أراد متعنه واضطر فحوله إلى لفظ المفعول وقوله حادثه أي ذات حدا اطرا اللسان

(نتض)

[illegible]

(الكثيرة سدى) قال ابن [illegible] المنحوض من الأسد إذا لم يكن كثير اللحم [illegible]

[illegible] وقال الأزهري [illegible]

[illegible] (كالمنحوض بالضم) ونحض (ككرم) [illegible]

قلّ لحمه وانحض الرجل على ما لم يسم فاعله أي ذهب لحمه (و) نحض (اللحم كمنع ونصر) ينحضه وينحضه نحضا (قشره) فهو منحوض (و) من المجاز نحض (فلانا) إذا (ألح عليه في سؤاله) حتى يكون ذلك السؤال كنحض اللحم عن العظم وفي الأساس نحضه إذا أنهكه بالسؤال (و) من المجاز نحض (السنان وكذا النصل إذا (رققه) وأرهفه وأحدّه على المسن (فهو نحيض ومنحوض) كأنك لما رققته أخذت نحضه قال أبو سهم الهذلي

وشيموا المنحوض القطاع فوادة * لهم قرّاب هدبين مجالد

وفي الصحاح قال امرؤ القيس يصف المنحوض وقال ابن بري صوابه يصف الخد وصدره

يباري شباة الرمح خد مذلّق * كصفح السنان الصلبي النحيض

(و) نحض (العظم) نحوضا (أخذ لحمه كانتحضه) وفي الصحاح نحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته أي اعترقته * ومما يستدرك عليه المناحضة المماحكة واللوم كما في التكملة وفي الأساس ناحضه ماحكه ولاحمه وهو مجاز ونقل ابن بري عن أبي زيد نحض الرجل سأله ولامه وأنشد لسلامة بن عبادة الجعدي

أعطى بلا منّ ولا تعارض * ولا سؤال مع نحض الناحض

ونحض الشيء نحوضا قلّه عن ابن القطاع ونحضه الدهر أضرّ به وهو مجاز (نض الماء) من العين (ينض نضا ونضيضا) نبع أو (سال) كبض أو سال (قليلا قليلا) كما في الصحاح (أو خرج رشحا) كما يخرج من حجر (و بئر نضوض) إذا كان ماؤها يخرج كذلك (و) نض (العود) ينض نضيضا (على إقصائه بعد أن أوقد ناره) عن ابن عباد (و) نضب (القربة من شدة الملء) ينض نضيضا (انشقت) وخرج منها الماء ومنه الحديث والمراد يكاد ينشق من الملء (والنضيض الماء القليل ج نضائض) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب نضاض بالكسر كما في الصحاح والعباب واللسان (و) النضيضة (بها المطر القليل) رواه الجوهري عن أبي عمرو وقيل هو المطر الضعيف وقيل هي السحابة الضعيفة وقيل هي التي تنض بالماء تسيل (ج نضيضة ونضائض) وأنشد الفراء

وأحوى بجوم الأحد الا نضيضة * نضيضة محل ليس قاطرها يثري

أي ليس يبل الثرى وقال الأسدي كما في الصحاح وقيل هو لأبي محمد الفقعسي

يا جمل أسقاك البريق الوامض * والديم الغادية النضائض * في كل عام قطره نضائض

ويروى في كل يوم ورواه أبو زياد الكلابي في نوادر لأبي سيل الكلابي وهو لأبي محمد كما في العباب (و) النضيضة من الرياح (الريح التي تنض بالماء فتسيل أو هي الضعيفة) قاله أبو عبيد (و) قال ابن ... (جاؤوا بأقصى نضيضهم ونضيضتهم) أي (جماعتهم) كما في العباب (وإبل) وفي الصحاح يقال لقد تركت الإبل الماء وهي (ذات نضيضة و) ذات (نضائض) أي (ذات عطش) لم ترو (ورجل نضيض اللحم قليله) وكذلك نضة ونضاضة (ونضاضة الماء وغيره بالضم بقيته) وآخره جمعه نضائض ونضاض وهو مجاز (و) النضاضة (من ولد الرجل آخرهم) وهو مجاز وقال أبو زيد هو نضاضة ولد أبويه (للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع) مثل العجزة والكبرة (ونضاضتهم بالضم أنضاجالصهم) وكذلك نضاضهم ومضاضهم (وأمر ناض ممكن وقد نض ينض نضيضا) إذا أمكن وتيسر (و) من المجاز (هو يستنض معروفا) أي (استقطره وقيل يستخرجه وقيل يستحره وقال رؤبة يخاطب امرأته

(المستدرك)

(نضّ)

انصاصا (أفرط و) انص الرأى (السعال سما اما نضيضا من اللبن) اى قليلا منه (واستنص حقه) من فلان (استخرجه) واخذ منه الشئ بعد الشئ (او استخرجه شيأ بعد شئ ونص ص) الرجل (كثر ناضه) وهو ما ظهر وحصل من ماله (و) نصنص (فلانا حركه و (اقلقه) عن ابن الاعرابى قال ومنه الحية النصناص وهو القلق الذى لا يستقر بمكان لشره ونشاطه (ونصنصته حتى استنطقه) اى استوفيته شيأ بعد شئ (و) نضنضت (الحية بحريها) نضنضة (قلانا استخفته) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه النضنض محركة الشئ وهو ما على ومل دونه الى أسفل أرض سلبه فكلما نض منه شئ أى رشح واجتمع أخذ واستنض الماء من الماء بعها وترشفها ونض اليه من معروفه شئ ينض نضا ونضيضا سال وأكثر ما يستعمل فى الجحد وهى الا ناضه ويقال نض من معروف نضاضه وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضائض من اموالهم واحدها نضيضة ونضيضه وقال الاصمعى نض له شئ وانض له شئ وهو المعروف القليل ونضاضه الشئ بالضم ما نض منه فى يدك والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك اى تيسر وحصل واستنض منه شيأ حركه وأقلقه عن ابن الاعرابى ونضنض البعير نضنضة حركها وباعر بها الارض قال حميد

ونضنض فى صم الحصى نابه * ورام بسلمى أمره ثم صمما

ويقال بالصاد وقد تقدم والنضنضة صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضناض أى المصوبة ورجل نضاض اللحم ونضه قليله

(نغض)
(النغض بالضم شجر) بالحجاز كما فى الصحاح وقال الازهرى هو من العضاه (سائلة) قال الجوهرى والدينورى (سناله) وقال الاحمر لم يلعنى له حلية الواحدة نغضه وقال أبو زيد والاصمعى هو معروف وفى الصحاح قال الراجز

* من اللواتى يتقصدن النغضا * قلت الرجز لرؤبة يذكر شيا به والرواية حذف اللواتى وصدره * فى سلوة عشنا بذاك أبيضا *

أى بقطعة ليستكن به (ويدبغ بلحائه) ما خوذ من قول ابن عباد هو شجره خضرا ليس لها ورق واغصانها قضبان يدبغ بلحائها ولا تنبت الا بالحجاز (و) فى التهذيب قال ابن دريد يقال (ما نغضت منه شيأ كمنع) اى (ما أصبت) قال الازهرى ولا أعرفه ولا ادرى ما صحته وقال الصاغانى لم اجد فى الجمهرة ما ذكره الازهرى وانما وجدته فى كتاب آخر له

(نغض)
(نغض) الشئ كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الاخير عن الكسائى (نغضا ونغوضا ونغضا نا ونغضا نا محركتين) أى (تحرك واضطرب) فى ارتجاف (كانغض وتنغض و) نغض رأسه انغاضا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة فى ارتجاف نغض قال

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لى رأسها بالنغض

(كانغض) يقال انغضه اذا حركه كالمتعجب من الشئ ومنه قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اى يحركونها على سبيل الهزء وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا حدث بشئ فحرك رأسه انكارا له قد انغض رأسه وفى الحديث فأخذ ينغض رأسه كانه يستفهم ما يقال اى يحركه ويميل اليه (و) نغض الشئ (كاهر) وكتف (و) منه (غيم ناغض ونغاض ككتان) أى كثيف (متحرك نغضه فى اثر نغض)

يتقصان من أسفل الكتف منحرفان اذا مشى (كالناعص فيهما) وقال غيره النغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض رأسه

ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (و) ناغض ارديهم مأخوذ من قول ابن فارس تاعض الابل على الماء اى ازدحمت وهذا أيضا تصحيف من ابن فارس والصواب فيه تاعصت الابل بالصاد كما مر عن الكسائى (و) قال النعوص (كصبور الناقة العظيمة

السنام لانه اذا اعظم اضطرب) نقله ابن فارس * ومما يستدرك عليه النغصان الملق والرجفان ونغص أمره وهى ونحال نغص قال

الراجز لاما فى المرءاه ان لم ينغص * يسدو فى الحال النغص

والنغصه السحره قاله ابن قتيبه وأنشد قول الطرماح يصف ثورا

ثاب الى نغصه يطوف بها * فى رأس قنّ أرى به سوده

(نغص) وفسر غيره النغصه فى البيت العامه وابل نغاصه رحالها ونغضوا الى العدو صواوهو مجاز (نغص الثوب) ينغصه نغصا وكذا

الشعر (حركه لينغص) قال ذو الرمه

كأنما نغص الاحمال ذاوبه * على حواسه العرصاد والعسب

وقال ابن سيده نغصه ينغصه نغصا فانتغص (و) فى الصحاح نغصت (الابل نجب) وهذه عن ابن دريد وفى اللسان (كأنغصت)

قال الصاغانى وروى على هذه اللغه قول ذى الرمّه يصف خلا

سقلا أبا مرحن أحمالسابه * فما لسها فهى اللبات الحمائس

كلا كمأنها نغصان ولم تجد * له سل سقب فى الساحن لامس

له اى للفحل ورواه الجوهرى لها وهو غلط قال وروى سقصان اى من انغصت ومعنى عبارة اللسان انه روى نغصان أى من

نغصت وسقصان مبنيا للمجهول من نغصت انصا قال وبروى نغصان فعلا ستمر آن من قولك نغصت المكان اذا نظرت الى

جميع مافيه حتى تعرفه ومن روى سقصان فمعناه كل واحد من الكفلين يلى ما فى بطنها من احمها تم ظاهر كلام الزمخشرى

فى الاساس انه من المجاز (و) من المجاز انصا نغصت (المرأة) كرسها اذا (كثر ولدها وهى نغوص) كثير الولد نقله الجوهرى

(و) من المجاز نغص (القوم) اذا (ذهب زادهم) وفنى كانغص (و) نغص (الزرع) سبلا (خرج آخر سنبله و) نغص (الكرم نغص

عناقيده و) من المجاز نغص (المكان) ينغصه نغصا اذا (نظر) الى (جميع مافيه حتى تعرفه) نقله الجوهرى وانشد قول زهير يصف

بقر فقدت ولدها وتنغص عنها غيب كل خميله * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

نغص أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيله من طى وفى حديث ابى بكر والغار أنا أنغص لك ما حولك أى احرسك

واطوف هل أرى طالبا ورجل نوص للمكان مثال له (كاستنغصه وتنغصه) نقله الجوهرى واستنغص القوم تأملهم وقول

العجير السلولى الى ملك يستنغص القوم طرفه * له فوق اعواد السرير زئير

يقول ينظر اليهم فيعرف من سيده الحق منهم وقيل معناه انه يضرب اهم الراى واهم بخلاف ذلك واستنغص الطريق كذلك

(و) من المجاز نغص (الصبغ) نغوصا (ذهب نغص لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر فذهب نغص لونه قيل

قد نغص صبغه نغصا قال ذو الرمه

كساك الذى يكسو المكارم حله * من المجد لا تبلى بطيا نغوصها

[illegible]

... (و) قال (نقض الفرس) ... زيادة القرح وهو الأعلى (وحى نقص) الإناثة (و) قد نقض ... أي رعدة شديدة ... (و) قال الأصمعي إذا كانت الحمى بأصالة (نقضة) ... والنقضا ... كالعرواء رعدة السائص ...

[illegible]

... (والاسم) النقاص ... قال ابن الأعرابي ...

[illegible]

طعامهم وذا أجهم ... قال أبو النجم

له طسه وله عكه * اذا انقص الزاد لم ينقص

والذى قرأته فى الديوان اذا انقص الحى وروى لم ينقص وفى الحديث كانوا فى سفر فانقضوا أى فنى زادنا كأنهم نقصوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر (أو) انقصوا زادهم (أفنوه) وأنفذوه قاله ابن دريد وجعله متعديا (والاسم) النقاص (كسحاب وغراب) الفتح عن ثعلب وكان يقول هو الجدب (ومنه) المثل (النقاص يقطر الجلب) فعلى قول من قال النقاص فناء الزاد يقول فى معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التى كانوا يحملون بها لحلوبها الى البيع فباعوها واشتروا بثمنها ميرة وعلى قول ثعلب (أى اذا جاء الجدب جلب الابل قطارا قطارا للبيع) وما لهما واحد (و) انقصت (الحلمة نقص) جميع (ما فيها من التمر وانقص الكرم نصرورته) قال أبو النجم

وانسوعن قطع سواء عنصله * وانقص الحروق سودا فلفله

(و) انقص (الذكر انسراه) بعافيه (من نقيه البول) ومنه حديث ابن عمر انه كان عرق بالشعر من دلقه فينقص ونوصا (كانقصه و) النقاص (ككتاب أزار للصبيان) قاله الجوهري وأنشد للراجز

جاريه بيضا فى نقاص * تنهض فيه اغال ناص * كنهضات الحرو دى الاغماص

وقال ابن عباد (نقال) أنا ناو (ماعليه) من (نقاص) أى (شئ من الثياب) وجمعه النقص (و) النقاص (بساط يحت عليه ورق الشجر ونحوه) وذلك أن يبسط له ثوب ثم يخبط بالعصا فذلك الثوب نقاص و (ج نقص) بضمتين (و) النقاص أيضا (ما ينقص عليه من الورق كالانافص) نقله الصاغانى وواحد الانافص انقوصه وقال الزمخشرى الانافص ما سقط من الشجر أصول الشجر (و) من المجاز (النقوص البريص المرض) وقد نقص من مرضه (والنقصه) كسفينة نحو الطلعة نقله الجوهرى قال (والنقصه محركة الجماعة يغزون فى الارض) محقصين (لم يطروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث أو خوف وانشد الجوهرى لسلمى الجهنية ترثى أخاها أسعد قال ابن برى صوابه سعدى الجهنية * قلت وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حصيرة ونقيصة * ورد القطاة اذا اسمال التبع

يعنى اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النقائص * قلت وحصيرة ونقيصة منصوبان على الحال والمعنى انه يغزو وحده فى موضع الحصير والنقيصة وقد تقدم أيضا فى ح ص ر (وانتقصه) وانتقص ما عنده اى (استخرجه) قال رؤبة

فرج مدحى لك واستنفاصى * سيب أخ كالغيث ذى الرياض

(و) استنقص (بعث النقيصة) أى الطليعة كما فى الصحاح وفى الاساس واللسان استنقص القوم بعثوا النقيصة الذين ينفضون الطرق (و) استنقص (بالحجر استنجى) ومنه الحديث ابغنى أحجارا استنقص بها أى استنجى بها وهو من نقص الثوب لان المستنجى

القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النقاض كرمان شجر إذا أكلها الغنم ... والمنقض والمنقاض كشداد ... نقله الزمخشري وانتقض فلان من الرعدة وانتقض الفرس وفلان ينتقض طرفه القوم أي يرعدهم ... ونقض ... وانتقض المفصل ما في الضرع أمسكه ونقض الطير ... من اللصوص والدعار ... المكري

ويقال نقض الاستفهام عنه واستنقض أي استخلف ... وكل ذلك مجاز (النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الإبرام كالانتقاض والتناقض) وفي المحكم النقض إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكر الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزمخشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض في الأمر وفي الثغر وما أشبههما ونقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض وانتقض الأمر بعد التئامه وانتقض أمر الثغر بعد سده (و) النقض (بالكسر المنقوض) أي المهدوم مثل النكث بمعنى المنكوث (و) النقض أيضا (النقض بالضم) وهو العسل المشوّس الذي ... به موضع العسل عن الهجري وهو الصواب وذكره في الضاد ... (و) النقض أيضا (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنضاه السفر وكذلك في العباب ... وقال الشاعر ... فإذن هو مجاز (أو هي) أي الناقة نقضة (بها) قال رؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * أصهب أحرى ... والعرضا

(و) النقض أيضا (ما نكث من الأخبية والأكسية فغزل ثانية) وهذا بعينه المنقوض وداخل تحته ولذا اقتصر عليه الجوهري والصاغاني ويشهد لذلك قوله (ويحرك) فإن نص الصاغاني والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وكذلك النقض بالتحريك ولم يذكر الجوهري التحريك فتأمل (و) في المحكم النقض (قشر الأرض المنتقض عن الكمأة) وفي الصحاح الموضع الذي ينتقض عن الكمأة ومثله في العباب أي إذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضا فانتقضت الأرض (ج أنقاض) وهو جمع النقض بمعنى الناقة والجمل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك أما في النقض بمعنى الجمل فظاهر وأما جمع النقضة وهي الناقة فهو أيضا أنقاض كجمع المذكر على توهم حذف الزائد وأنشد ابن ... * ... على أنقاض * وأما شاهد الأنقاض جمع النقض بمعنى منتقض الكمأة فقول الشاعر

كأن القلاسات أنقاض كمأة * لأول جان بالعصا يستثيرها

(و) يجمع أيضا على (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقض بمعنى منتقض الكمأة (و) النقض (من الفراريج والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسماني والشاري والوبر والورع ومفصل الآدمي أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كأمير كما في الصحاح والمحكم والعباب والتهذيب ونص المحكم والنقيض من الأصوات يكون لمفاصل الإنسان والفراريج والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة إلى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد نقضوا) وفي الصحاح أنقض العقاب أي صوّت وأنشد الأصمعي * تنقض أيديها نقيض العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الراجز * تنقض إنقاض الدجاج المخض * ومثله في الأساس واللسان وقال ذو الرمة ووصف أطيط الرحال بأصوات الفراريج

كأن أصوات من إيغالهن بنا * أواخر الميس إنقاض الفراريج

(نقض)

٢ قوله أي استخلف ... الذي في الأساس استحكم ... اهـ

[illegible]

(و) من المجاز النقيض ... [illegible] قال الأعشى

* [illegible] *

[illegible]

لا أمهات لهن ... [illegible] (و) أنقضت الكمأة

صوتت) وأنشد الأصمعي * ينقض أيديها نقيض العقبان * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكمأة) أي (أخرجها من الأرض) وكذا أنقض عنها كما في المحكم (و) أنقض (بالمعز دعاها) نقله الصاغاني والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن الكسائي (و) أنقض (العلك صوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) إذا (أدلى ولم يستحكم إنعاظه) ومثله وفّض وشيّا وأشاب وشوّل وسيّح وسمّل وانساح وماس كذا في النوادر (والنقاضة بالضم ما نقض من حبل الشعر) كما في العباب وفي اللسان ما نقض من الأكسية والأخبية أي ينكث ثم يغزل ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان شاب) ولم يذكره أبو حنيفة قاله الصاغاني * قلت وقد تقدم في ن ق ص أنه أدار عليه النعم ما ثبت عن ابن عباد أنه لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر فتأمل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبي سريج (إسمعيل بن أحمد) بن الحسن (الشاشي) ثقة صدوق روى عن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن الدنابي وعنه أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي مات سنة ٤٤٧ أو قبلها * قلت وإنما لقب به لأنه كان ينقض الدمقس (و) في التنزيل العزيز ووضعنا عنك وزرك (الذي أنقض ظهرك) قال ابن عرفة (أي أثقله حتى جعله نقضا أي مهزولا) وهو الذي أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه (أو أثقله حتى سمع نقيضه) أي صوته وهذا قول الأزهري وقال الجوهري هو من أنقض الحمل ظهره أي أثقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقتادة والأصل فيه أن الظهر إذا أثقله الحمل سمع له نقيض أي صوت خفي كما ينقض الرحل لحاره إذا أثقله (والنقيضة الطريق في الجبل) نقله الصاغاني (و) من المجاز نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يجيء بغير ما قال) قاله الليث والاسم النقيضة وفعلهما المناقضة وجمع النقيضة النقائض ولذلك قالوا نقائض جرير والفرزدق (والأنقض كأرمل الطيب الذي له رائحة طيبة) حكاه أبو زيد كذا نقله الصاغاني وفي اللسان هو رائحة الطيب (وينقض الدم يقطر) هكذا في سائر النسخ وما أخاله إلا بالحرف والتصحيف وفي المحكم تنقضت الأرض عن الكمأة أي تفطرت وقال ابن فارس انقضت القرحة كأنها كانت ملتئمة فانقضت عنها تفطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أي (صوتت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فسمع له صوت) وفي حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أي تشققت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أي يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كما في العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه ويراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته مناقضة خالفه * ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهزول من الحسل عن السيرافي قال كأن السفر نقض بنيته والجمع أنقاض والنقاض ككتان من ينقض الدمقس وحرفته النقاضة بالكسر وقال الأزهري وهو السكاك والنقاض ككتان المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذا رحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)

[illegible]

ادا الحتص من الرهوة الصبه * حاء الاسلاب الاوامص

قال المصاعادا دل تصند ترسوانها * كان صبلا من العماس * لا مس الشعاوران دهما وقال الجوهرى التومص وسصلين عر النعو ومسه ما انشد * حاء من الاسلاب الاوامص * (و) التوص (الحركة) يقال فلان ما سوص بحاحه وما تقدر ان سوص اى يحرك شئ والصاد لعه فيه (و) الموص (العصعص و) قال اللث التوص شبه (الاذنب والمعتكل و) الوص (محرج الما) وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ح اواص) وبه فسر بعضهم قول ... * على العصم و(ج) جمع الجمع (اناوبص) وقال الجوهرى والاواص والا ناويص مواضع من معه ومنه قول لبيد * أروى الاناويص وأروى مذ سه * قال الصاغانى ولم أحده فى شعر لبيد (و) قال ابن درمد (الاواص ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبه يصف سمانا

عر الدوى صواحات الاعباص * تسقى به مدافع الاواص

والاصح ان الاواص فى الرجز مانوى الما اى مخارجه الواحد وص وقال أبو عمرو الاواص مدافع الماء وفى اللسان ولم يذكر للاواص ولا للمسافى واحد (وأناص) الرجل (اسمان فى عيسه الجهل) نقله الصاغانى عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفى كتاب ابن القطاع الجهد بالدال * قلت وعلى ما فى كتاب الصاغانى وكأنه اخذ من عساه من العصب فهو على التشبه يا ناص الجعل (و) قال أناص (الجعل) اناصا وانا صه (ابيع) وأدرك حمله كاقام اقاما واقاما * قال لبيد

فاحراب ضروعها الى دراها * وأناص العبدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لأن ص ن و اسد اصلا من ص ى (و) قال ابن الاعرابى (نوص الثوب بالصبغ سونصا صبغه) وأنشد فى صفه الاسد

فى عيله حبث الرجال كأنه * بالزعفران من الدما منوص

اى مصرح * ومما يستدرك عليه ناص ونصا كاص اى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناص وصا نحا هارا كاص والمناص الملجأ عن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد ضادا فتقول مالك فى هذا الامر مناص اى مناص وقد ناص مناضا اذا ذهب فى الارض وقال أبو تراب الاواص والاواط واحد أى ما نوط على الابل اذا أوقرت كما فى العباب وعزاه فى اللسان الى أبى سعيد والمواص كمكان من ناصه أخرجه وهو فى قول رؤبه يصف الابل

تخرجن من اجواز ليل عاص * نضو قداح النابل النواص

وذكر ابن القطاع ه انصت اللحم انا صه اذا تركته أنصا لم ينضج * قلت وقد تقدم فى أ ن ص وهنالك محله عن ابن انا صه محله هنا لعله فى آنصه الذى ذكر (نهص كمنع نهصا ونهوضا وناهاما) كما فى الصحاح والعباب وفى المحكم النهوض البراح عن الموضع والقيام عنه (و) من المجاز نهض (النبت) اى (استوى) نقله الجوهرى والزمخشرى وفى الصحاح قال الراجز يصف كرم

* ورمه نهص فى تسددى * قلت هو قول ابى ... له السعدى وصدره * وقد علت ذره ادى ندى * ووجد بخط الجوهرى نهص بالسدد وقال ابن برى والصواب فى تسددى كما هو فى نسخ ما (و) من المجاز نهض (الطائر) اذا (بسط جناحيه لطير) وفى بعض نسخ الصحاح جناحه ومنه قول لقمان للبد وهو آخر نسور فى آخر من سنه * انهض لبدا انهض لبد * (و) من المجاز (الناهض فرخ الطائر الذى) استقل للنهوض ومنهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه ونهض) وفى الصحاح وفر جناحاه ونهض (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحيه لطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

(المستدرك)

(نهص)

[illegible]

وبالبيت الاخر ... [illegible] * ... [illegible]

[illegible] * بجنبه الشواهق والهداة الرشاش [illegible]

[illegible] فوقه الهمى * [illegible]

[illegible] * [illegible]

(و) من المجاز (انهضت ... [illegible]) وفي الصحاح ... [illegible]

[illegible] (و) فلان انهضت [illegible]

[illegible] (و) النهض [illegible] الجوهري

وقال الراجز   [illegible] * [illegible]

قلت هو قول همام بن قحافة السعدي وبين المشطورين ثلاثة أسطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي ع ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما أقبل منه الى كاهله وهو ما بين كركرته الى نحره ونحره الى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضم والعصر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال * اما ترى الحاجب يأبى النهضا * كما في اللسان وأنشد الصاغاني لرؤبه

يحمين رأرأ وهدرا محضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الارض كالنهضة تبهر فيه الدابه (و) النهض (كزبرج) نقله الصاغاني قلت وهو في قول نبهان الطائي

... علم من سوى خلاني ابني * ارتبا كتاف النهض جالس

كذا في المعجم (و) نهاض (ككتان اسم والنواهض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقعسي

والعرب عرب بقرى فارض * لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

(ونهاض الطريق بالكسر صعدها) يصعدها الانسان من غمض (و) قيل (غمها) ج نهض قال أبو سهم الهذلي

سامي نساد انهاض فوقه * به صعد اولا المخافة واصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العوف   اقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانتهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركه للنهوض (و) انهض (الفرخ) اذا (دنا من طيرانها) وهو مجاز (واستنهضه لكذا) من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضه) مناهضة (قاومه) نقله الجوهري (و انهضوا في الحرب) اذا (نهض كل) فريق (الى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كمقاربا اسم) * ومما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الاعرابي وأنشد الاصمعي لبعض الاعراب   ... نهض الرعد في ظهري * من لدن الظهر الى العصر

و نهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وقال ابو الهيثم الجعفري نهضنا الى القوم ونهضنا لهم بمعنى واحد وانهضت الريح السحاب ساقته وحملته وهو مجاز قال   ... نهضه صعدا وتأبى ثقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانتهضه اى قوا على النهوض والنهضة بالضم اسم من الانتهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو مجاز عامل ناهض في عمله ونهاض ككسر المسرعة ونكات نهاض ... وعارض نهاض كذلك ومنه قول رؤبه

* يرو سرى في عارض نهاض * والنهضة بالفتح العتبة من الارض تبهر فيها الدابه واصابه نهض اى ضعف والنهضان وهو دون السلطان عن ابي حنيفة وحانت نهضة الرحل كذا وهو كثير النهضات وفرخ ناهض النهض ويقال نهض الشيب في السحاب وهو مجاز وكذا قولهم هو نهاض ببزلا كذا في الاساس ((النبض)) اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنبض) بالموحده (سوا) وقد نبض العرق نبضا اذا ضرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

* قوله هو نهاض ببزلا قال المصنف في بزل وهو نهاض ببزلاء نهوض بالامور العظام اه

(النبض)

(وصل)

وفي الصحاح وأسب فترخص ترمي بلحمها قورقا كثيرا وقال الازهري وهذا تصحيف والصواب وحش بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي أورص و ورص اذا رمى بها تطلس وقال المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء الورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى حتار خورانه فأبدى (و) قال ما (الورص) بالصاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (ان يراد الارض و يطلب الكلا) قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع يصف روضه

حسب الرائد الورص أن هد * درمها كل ب صوار

أي مسك ودرأى تعرق والسب ما نبا من الارض (و) الموروص (بيت الصوم) عن ابن الاعرابي (أي بالنيه) يقال نويت الصوم وأرصته وورصته و وصته وجزبه و دسه وبيسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورصه من الليل) أي لم ينو قال الازهري وأحسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا ((الوص)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الاضطرار) هكذا نقله الصاغاني * قلت وأصله الاص وقد سبق عن ابن الاعرابي الاص المشقة وأصى البه الفقر اضطر وهذا سبب اهمال الجماعة له ((وعص في الاماء توعيصا بالعين المعجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو أي (دحسه) كذا في العباب وأهمله في التكملة ((وقص يقص وقصا ووقصا) الاخير (محركه) عن ابن دريد (عدا وأسرع كاوقص واستوقص) وقال أبو مالك استوفض اي استعجل وقال الفراء في قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون اي يسرعون وانشد الجوهري لرؤبه

اذا مطونا نقصة أو وقصا * تعوي البرى مستوفضات وفضا

تعوي أي تلوي ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثني عمامته * والثلج فوق رؤس الاكم مركوم

وقال الحطيئه

وقد نظرناك حتى حان مولدها * الهنا بأيام السنا الارامل

(وناقه ميفاض مسرعه) من ذلك وكذلك النعامه قال

لا نعس نعامه ميفاضا * خرجا تعدو بطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضه خريطه) يحملها (الراعي لزاد واداته) يحملهما فيها (و) في الصحاح الوفضه شئ مثل (الجعبه من أدم) ليس فيها خشب قال الصاغاني سمها (ج وفاض) وزاد في الاساس وفضات وأنشد ابن بري للشنفرى قال الصاغاني يذكر تأبط شرا ويقال بل هو للشنفرى الهذلي

لها وفضه فيها ثلاثون سيحفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

الوفضه الجعبه والسيحف النصل المدلق (و) قال ابن عباد الوفضه (النقره بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته على أوفاض) وعلى اوفاز (اى عجله الواحد وفض بالفتح كما في الصحاح (و يحرك) عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض وانشد الجوهري لرؤبه * يمشي بنا الجد على اوفاض * (و) قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بصدقه ان توضع في (الاوفاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومنه قول ابي عمرو وقال من وفضت الابل اذا تفرقت (أو الجماعه من قبائل شتى كاصحاب الصفه) رضي الله عنهم نقله الجوهري (او الجماعه الذين مع كل واحد منهم وفضه لطعامه) وهي مثل الكنانه الصغيره يلقي فيها طعامه وهذا قول الفراء وانكره ابو عبيد وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث وفقراؤه

(الوصّ)

(وعّص)

(وفّض)

[illegible]

... وتستدرك عليه ... وقال أبو زيد ...

... مستوفضا ...

... * مستوفض من ...

قال الأصمعي مستوفض أي أفزع ... وقال الصاغاني تروى مستوفض ومستوفض ... [illegible]

[illegible]

[illegible] أشد ... الجوهري وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلمع اليدين في حبي مكلل

وبرق وميض وأومض قال أبو محمد الفقعسي * يا خليل أبصرت البرق الوامض * وقال مالك الأشتر النخعي

بقي الحمد عليهم فكأنه * وميضان برق أو شعاع شموس

وقال عنترة

يتطلعن عن الساتا ناصع * مثل وميض البرق لما عن ومض

أراد لما أن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضا أم يشق شقا فقالوا يشق شقا فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحيا وقال ابن الأعرابي الوميض أن يومض البرق إغماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا يأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الإغماض قول رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نهاض * عز الذرى صواحك الأغماض

ثم قوله ومض البرق ليس بمخصص له بل يستعمل الومض في غيره أيضا في العين الومض والوميض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون قال وقد يكون الوميض للنار (و) من المجاز (أومضت المرأة سارقت النظر) بعينها ويقال أومضت فلانة بعينها إذا برقت (و) أومض (فلان أشار إشارة خفية) وهو مجاز أيضا ومنه حديث الحسن هلا أومضت إلي يا رسول الله أي أشرت إلي

(المستدرك)

إشارة خفية فقال إنه لا يومض وفي رواية إن الأنبياء ليس لهم خائنة الأعين * ومما يستدرك عليه الومّاض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحابا

أخيل برقا متى حاب له زجل * إذا يفتر من توماضه حلجا

أي أخال برقا ومتى في معنى من في لغة هذيل والحابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض إذا رأى وميض برق أو نار وأنشد ابن الأعرابي

و ... يغوي الصدى لغوائه * رأى ضوء نار من بعيد وأومضا

أسناها نظر إلى سناها ويقال سمعت ومضة برق ... وأومضت المرأة ابتسمت وهو مجاز ... لمع سناها إيماض البرق

(الوهصة)

(الوهصة) أهمله الجوهري وقال الأزهري عن الأصمعي هي (المطمئن من الأرض أو) هي وهصة (إذا كانت مدورة) كالوهطة قاله أبو السميدع (و) قال ابن عباد (وهصه من عروط) ووهصات (لغة في الطاء) والطاء أعرف

(هرص)

(هصّ)

﴿فصل الهاء﴾ مع الصاد (الهرص محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة يمانية (وهرص الثوب) يهرصه هرصا (خرقه كهرطه) وهرده وهرته ﴿هصّه﴾ يهصه هصا (كسره ودقه فهو هصيص ومهصوص أو) هصه (كسره كسرا دون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كأهصه وهصهصه فيهما) شاهد أهصه قول العجاج

[illegible]

قد صار ... كالمه ... بعد فرع الوماص

قلت وما ذكره الجوهرى عن ثعلب هو قول الاصمعى أيضا وبها الهصا الجماعة من الخيل أيضا فقال أقبل الهصاء وهى أيضا الكتيبة لانها تهص الاشياء أى تكسرها (وفحل هصاص) كما فى الصحاح (و) كذلك (همهاص) بهض أى (يدق أعناق الفحول) ويقول هو يهصهض الاعناق وقال ابن دريد فحل هصاص يصرع الرجل والمغرم يحنى عليه بكلكله (والهصاصة كسحابة ما يهص من أحد) نقله الصاغانى (وانهص انكسر) وهو مطاوع هصه واهتصه نقله الجوهرى (واهتصصت بنفسى لفلان) اذا (اسرتها) له (والمهضهضة) المرأة (المؤدية لجاراتها) نقله الصاغانى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هصص اذا دق الارض برجله دقا شديدا وهصهاص وهصاص جميعا وقال مالك بن الحرث الهذلى

اذا حلقت باطنى سرار * وبطن هصاص حيث غدا اصاح

أتت على ارادة البقعة كما فى اللسان * قلت ويروى حاضرى سرار وبطن هصاص وانورواه الباهلى هصاص بالكسر وصاح قوم كذا فى شرح الديوان (هلص الشئ) يهلصه هلصا أهمله الجوهرى وقال أبو مالك اى (انتزعه) كالنتف ينزعه من الارض وذكر انه سمعه من أعراب طئ وليس بثبت ونقله الصاغانى عن ابن عباد (رجل همص بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (عظيم البطن) وقد تقدم فى الصاد المهملة هذا عن ابن عباد بعينه وكان ينبغى من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه همص الصقل أهمله لغة فى الصاد هاذ ذكره صاحب اللسان (هاص العظم يهيصه) هيصا (كسره بعد الجبور) كما فى الصحاح وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس فى المرض بعد الاندمال أو بعد ما كاد ينجبر (كاهاصه وهو مهيص) ومهاص وفى حديث أبى بكر والنسابة * يهيضه حينا وحينا يصدعه * أى يكسره مرة ويشقه اخرى وقال امرؤ القيس

ونهدا باراب سباه وبارة * سوكعيات الكسر المهيص

وقال ذو الرمة
وجه كقرن الشمس حركا نما * يهيض بهذا القلب لمحته كسرا

وقال القطامى
اذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض ولبس للهيص احتيار

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر محبسه وأفلت اللهم انه قد هاضنى فهضه أى كسرنى وأدخل الخلل علىّ فاكسره وجاز بما فعل (و) قال الليث (الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة) * قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب اصابه مرة بعد أخرى (و) قال (به هيضة اى) به (قيا) كغراب (وقيام جميعا) نقله الجوهرى وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أصابت فلانا هيضة اذا لم يوافقه شئ يأكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثر اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هيض الطائر سلحه وقد هاض يهيض هيضا قال
كان بمتنيه من النبى * مهايض الطير على الصفى

قال الصاغانى هذا تصحيف والصواب هيض وهاص ومهايص بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) كما فى الصحاح (وتهيض) كما فى العين (انكسر) وانشد الجوهرى لرؤبة

هاجك من أروى كمنهاض الفكك * هم اذا لم يعده هم فتك

قال لانه استدل وجعه (والهيضا الجماعة) كالهصا عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيض يقال

(المستدرك)
(هلص)
(همص)
(هاص)
(المستدرك)

بحرمة سيدنا النبي ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب الطاء المهملة

وهي من الحروف المجهورة والنطعية ... ولم تعد ... وهي الحروف النطعية لان مبدأها من نطع الغار الأعلى قال شيخنا ... الطاء من تاء الافتعال وفروعه ومن تاء الضمير الواقع اثر حرف من حروف الاطباق ومن الدال وحكى يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومدا الحروف والابعاط والابعاد قال وظاهر كلام ابن أم قاسم ... الافتعال وليس كذلك بل أبدلوها بعد حروف الاطباق اذا كانت التاء ضميرا نحو فحصط وحبطت وخبطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشاس من نداك ذنوب

وقال بعض النحاة انه غير مطرد وقد أبدلته قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة المطا والمدا حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في المواقيت وقالوا أمط طارك بمعنى ماأبعد دارك

(فصل الهمزة) مع الطاء (الابط بالكسر) واطامه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكب غير مشهور ولا يفيد الاطلاق وهو (مارق من الرمل) وقيل هو أسفل حبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع معظمه وقال هضاب ابطه الرمل وهو مجاز (و) الابط أيضا (ع باليمامة) من ناحيتها الوشم لبني امرئ القيس (و) الابط ابط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكب) وقيل باطن الجناح كما في الصحاح والمصباح (وتكسر الباء) لغة فيحلق بابل وقولهم لا ثاني له أي على جهة الاصالة فلا يأتي ان له امثالا بالاتباع كهذا وأمثاله كثيرة قاله شيخنا وهو مذكر (وقد يؤنث) قاله اللحياني والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه وأنشد الاصمعي يصف جملا

كأن هراتي حوا ابطه * لبس عمهل البزول فرسطه

(ج آباط) قال رؤبة باح بعيهن بالابعاط * والماح اصاح من الآباط

وقال ذو الرمة وحومانة ورقا تجري سرابها * عسنة الآباط حدب ظهورها

أي يرفع سرابها للامة عسنه الآباط وروي عسنة وحه وفسرا ابن فارس الآباط في البيت بآباط الرمل كما في اللسان (وتأبطه وضعه تحته) أي تحت ابطه وفي الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هرمة

حمت صاب صعدني من صدر * بين السماط وحد له الممابط

(وتأبط شرا لقب ثابت بن جابر) بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي المضري (احد رجال العرب) جمع رجال وهو الذي ولدته امه وحده كما سيأتي (بن مضر بن نزار) بن معد بن عدنان لان قيس عيلان هو ابن مضر واعتاقب به (لانه) رأته امه وقد (تأبط خنجرا سهام واخذ قوسا) فقالت له امه هذا تأبط شرا قاله أبو حاتم سهل ابن محمد السجستاني ونصه وقد وضع خنجر سهامه تحت ابطه واخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكينا فاتى ناديهم فوجأ بعضهم) فسمى به لذلك وفي الصحاح زعموا انه كان لا يفارقه السيف وفي اللسان فلقيه هذيل قال ابن الكلبي قالت أخته ترثيه

وكان الفراغ من ... الطبعة الثالثة من ليلة السبت المباركة منتصف جمادى الثانية من شهور سنة ١٢٨٤ على يد كاتبه ومهذبه العبد الفقير الفاني محمد بن نصر الحسيني غفر الله ذنبه وسامحه بمنه وكرمه ووفقه لاتمام ما بقي من الكتاب وأعانه عليه وذلك بمحروسة قسطنطينية ... عمرها الله تعالى وبلاد المسلمين

(أبط)

[illegible]

قاله ابن عباد (و) ائتطت (البطن ثقلت وحربت) عنه أيضا (واستأط) فلان اذا (حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها) كما
في الصحاح وأنشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر بالموسى له مستأطا * بانيه ولا يحل وسطا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال للسوم أطة السمال وذو الأط رجل من رجال العرب قال أبو جندب الهذلي

أين الفتى أسامة بن لط * هلا تقوم أنت أو ذو الأط

لو أنه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط

وأباط ككتاب موضع وأبط كزبر من مياه بطن الرمة وأبط الحبل شبعه وضرب آباط المفازة وهو مجاز ومن مجاز الأساس
تقول ضرب آباط الأمور ومغابنها واستشف ضمائرها وبواطنها وأبط فلان ولا بالذي أحد له يمسكه والمآبط كالمناكب (احط

(أحط)

بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر للغنم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبني على الكسر قال ابن
دريد أحسب من السياه * ومما يستدرك عليه الأدط هو المعوج الفك قال الأزهري لغة في الأدوط وقد أهمله الجماعة وهنا ذكره

(المستدرك)

(آرط)

صاحب اللسان والصواب أنه بالدال المعجمة ومحل ذكره في د ط ط كما سيأتي (الأرطى شجر) ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه
بالغضى ينبت عصيا من أصل واحد يطول قدر قامة وورقه هدب (نوره كنور الخلاف) غير أنه أصغر منه واللون واحد ورائحته
طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكر تعوذ بقر الوحش بالأرطى وحفرها من تحت الرمل واحتفارها أصولها للكنوس فيها
والتبرد بها من الحر والانكراس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتفاره سهل (وثمره كالعناب مرة تأكلها الإبل
غضة وعروقه حمر) شديدة الحمرة قال وأخبرني رجل من بني أسد أن هدب الأرطى حمر كأنه الرمان الأحمر قال أبو النجم يصف حمرة
ثمرها   يحمر رواها على نحورها * من ذابل الأرطى ومن غضيرها * في موقع كالشرر من ثمرها

(الواحد أرطاة) قال الراجز   لما رأى أن لادعه ولا شبع * مال إلى أرطاة حقف فاضطجع

ولذا قالوا إن (ألفه للإلحاق) لا للتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة لا معرفة) نقله الجوهري وأنشد لأعرابي وقد مرض
بالشام   ألا أيها المكاء مالك ههنا * ألاء ولا أرطى فأين تبيض

فاصعد إلى أرض المكاكي واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبارة الصحاح فإن جعلت ألفه أصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري إذا جعلت ألف
أرطى أصلية أعني لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل إذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفعل)
لأنه يقال أديم مرطي (و) هذا (موضعه المعتل) كما في الصحاح قال أبو حنيفة (وبه سمي) الرجل أرطاة (وكنى) أما أرطى وفي
أرطيان و (ج أرطيات) قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أراطي كعذاري) وأنشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أراطي حبل حزوى أرينها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (أراط) وأنشد للعجاج يصف ثورا

[illegible]

... (أرطى) ... الأرطى (كأرطت) ... الجوهري وأرطت ...

... الجوهري ... وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة

في كتاب النبات ... فهي من طيبة قال الصاغاني قد جعلها الجوهري

الأرطى ثلاثية وعلى هذا موضع ذكر الأرطى عند ... الحروف اللينة ثم ذكره المصنف من تخطئة الجوهري فقد سبقه

أبو الهيثم حيث قال وأرطت ... لأن ألف أرطى أصلية ... ثم إني وجدت في بعض نسخ الصحاح أرطت هكذا بالقلم ومثله في نسخة الصحاح

بخط ياقوت ... وشهد الذي كتب في الهامش ... وأرطت أي خطأ الجوهري كما نقله المصنف

(ج) ... الأدبية أرطيت مشددة ... (وهي ...) قال شيخنا هي على تقدير ثبوتها ...

تخرج من ... قلت ... ذكره أبو الهيثم أرطيت ... لم ينقل عن أحد من الأئمة أرطت

مشددة ... (والأريط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهري وأنشد الراجز

ماذا ترجين من الأريط * ليس بذي حزم ولا سفيط

* قلت الرجز لحميد الأرقط وفي العباب لحماس بن قطبة يصف بلالا ... * ... بلت بالخطيط * قال ابن فارس والأصل فيه الهاء من قولهم ... وهي المهزولة التي لا ينتفع بلحمها غثوثة (وأراطى بالضم د) قال ياقوت ويقال أراط أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية شرقي الخزيمية من طريق الحاج وأنشد عمرو بن كلثوم على الرواية

ونحن الحابسون بذي أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

ويوم أراطى من أيام العرب قال طالب بن ... التميمي

فأسعفنا شباع ذوي أراطى * من الفضل والحسب ...

وفي العباب قال رؤبة

شبت لعيني عزل مناط * شعب له جلب بذي أراط

قال الأصمعي أراد أراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة أراط (وأريط كزبير وذو أراط كغراب موضعان) أما أريط فقد جاء في شعر الأخطل

وتجاوزت حسب الأريط ودونه * غرب ... ذوي الهموم ...

وأهمله ياقوت في معجمه وأما ذو أراط فهو ماء لبني جعفر عن أبي زياد

ألا لله ... بذي أراط * وهل أمثال السري الأمراط

وفي العباب * ... بذي أراط * قال والسري جمع سروة وهي سهم * قلت وهكذا أنشده ... وفي كتاب نصر ذو أراط واد في ديار جعفر بن كلاب في حمى ضرية ... وذو أراط أيضا واد لبني أسد عند عكاظ وأيضا واد بين اليمامة والعلياء بالوضع وضع السطوح من قطيات ومن حضر خالد وأيضا في بلاد بني أسد وأراط موضع باليمامة كذا في معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

أديم مؤرطى مدبوغ بالأرطى ويجمع أرطى أيضا على أراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فصادف أراطى فاحتالها * له من ذراها كالحصر

وذو الأرطى موضع قال طرفة طلال بذي الأرطى ... * ... هالكا أو كهالك

وأبو أرطاة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي الكوفي القاضي مشهور وعطية بن ... الأرطوي شاعر ذكره أبو علي

الهجري منسوب إلى جده يقال له أرطاة قال ابن الكلبي ... (أط)

(أط الرحل ونحوه) كالنسع (يئط أطيطا صوت) وكذلك أط البطن من الجوى وكل شيء أشبه صوت الرحل الجديد فقد أط أطا وأطيطا (و) أطت (الإبل) تئط أطيطا (أنت تعبا أو حنينا أو رزمة) وقد يكون من الحفل ... ويقولون لا أفعل ذلك ما أطت الإبل قال الأعشى

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الإبل

[illegible]

... الأطيط ... (جبل) ... الأطيط ... امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضب ذي أقدام

فصفا الأطيط فصاحتين فغاسم * تمشي النعاج بها مع الآرام

دار لهند والرباب وفرتنا * ولميس قبل حوادث الأيام

(وأطط محركة) وفي بعض النسخ أطد بالدال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي إبراهيم صلوات الله عليه وعلى نبينا كذا في العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وإنما سميت بذلك لأنها في حطيطة من الأرض وفي حديث ابن عمير بن كامع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطط والأرض فضفاض (و) أطيط (كزبير اسم) شاعر قال ابن الأعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الأطيط الذي هو الصرير (ونسوع أطط كركع) مصوتة (صرارة) قال رؤبة * ينقض أعضاد النسوع الأطط * ومما يستدرك عليه الأطط بالتحريك الطويل من الرجال والأنثى ططاء هكذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي والأط النمام والأط نقيض صوت المحامل والرحال إذا ثقل عليها الركبان والأطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أي خيل وإبل وقد يكون الأطيط في غير الإبل ومنه الحديث ليأتين على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيط أي صوت بالزحام وقيل المراد كثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيط ويروى كظيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعني باب الجنة وقال الزجاجي الأطيط صوت تمدد النسع وأطت السماء وحق لها أن تئط وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيط وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والأطيط مد أصوات الإبل وأطت القناة أطيطا صوتت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم يئط الأير فيها إذا انتحى * أطيط قتب الهندي حين يقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

عليداء تئط العرد فيها * أطيط الرحل ذي الغرز الجديد

وأطت القوس تئط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شديد بكل صهابي تئط به * كما تئط إذا ما ردت الفيق

والأطيط حنين الجذع وقال الأغلب العجلي * قد عرفتني سدرتي فأطت * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمي الراهب لأنه كان يأتي عكاظ فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها ببني سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفتني سرحتي فأطت * وقد شمطت بعدها واشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الأعرابي والآمدي والصحيح أن الرجز للأغلب العجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعد المشطورين * لغربة النائي ودار سخط * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي في الطبقات في ترجمة الأغلب كما حققه الصاغاني والراهب الذي ذكروه من بني محارب ويقال لم يئط الشيء بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والأطاط بفعل من أطت له رحمي نقله الصاغاني وامرأة أطاطة لفرجها صوت إذا جومعت وقد سموا أطاطا ككتان منهم أطاط بن أبي أطاط رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم كان أميرا على زوذسان من طرف خالد بن الوليد وإليه نسب نهر أطاط هناك * ومما يستدرك عليه مستدرك أقوط كصبور حصن من نواحي باجة بالأندلس نقله ياقوت (الأقط مثلثة ويحرك وككتف ورجل وإبل) يعمل من المخيض الغنمي منها الأحمر والمحرك وأما كسر فسكون فقال الجوهري هو بنقل حركة القاف إلى ما قبلها وأقط بالفتح وهو في ضرورة الشعر وأنشد

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر أقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أقط)

[illegible]

... كانه من الابوالمين السنا قاله ابو عبيد وحكى الصاغانى ...
... اى العلوى لك هكذا حكاه الصاغانى عن بعضهم اى ابى تولوا فى التوق ... (و) أقط (قربه صوحه) ... قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا واصلها التى فى المصوح (و) أقط (الشئ خلطه فهو ماقوط) ... ويسمى الاحمق ماقوطا ويه سمى موضع الحرب مأقطة (وأقط) الرجل بالضيق (كتأقطه) حكاه الصيانى قال وكذلك كل شئ خرج هيذا اذا اردت اطعمتهم أو جعلت لهم قلت قطعتهم بقيا لا هم وادا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت أقطوا
(والاقطة كفرسة هنة كرق الفشة تماى الكرش) قال الازهرى وسمعت العرب تسميها اللاقطة ولعل الاقطة لغة فيها
(والمأقط كمنزل موضع القتال) وفى الصحاح موضع الحرب (أوالمضيق فى الحرب) قاله الخليل وقد وجدت فى بعض نسخ الصحاح قال أوس بن حجر فى فضالة بن كلدة

يخم ملح أحو مأقط * نقاب يحدث بالغائب

ويروى حواد كريم قال الصاغانى وسمى مأقطا لانهم يختلطون فيه قال ومليح اى يستشفى برأيه وقالت أم تأبط شرا ترثيه
* دومأقط يحمى وراء الاخوان * (وا وقط) ككتف (والمأقوط المثقل الوخم) من الرجال وفى اللسان المأقط مثل المأقوط
ومن صعاب الاسماس وفلان من عمله الاقط لامن جملة الماقط اى الثقيل * ومما يستدرك عليه انقطب اى انحدب الاقط وهو اقتعال نقله الجوهرى وتحب من المصنف كيف أهمله وكانه قلد الصاغانى حيث لم يذكره فى العباب وجمع المأقط مآقط وهى مصاين الحروب والمأقوط الاحمق قال

سعها سمردل سمطوط * لاورع حبس ولامأقوط

والاقاط كشكان عامل الاقط * ومما يستدرك عليه ألطى كسكرى موضع فى شعر البحترى

ان شعرى سارى كل بلد * واستهى رقمه كل أحد
أهل فرغانه وقد عوانه * وقرى السوس وألطى وسدد

ومما يستدرك عليه الامطى شجر يحمل العلك اهمله الجماعة واستدركه ابن برى وأنشد للعجاج * وبالفرند اذله أمطى * كذا فى اللسان

(فصل الباء) الموحدة مع الطاء (بأط بوطا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (اضطجع) وهو عن أبى عمرو أيضا هكذا نقله الصاغانى (و) فى التهذيب عن أبى زيد بأط تبؤطا اذا (أمسى رخى البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا بأط (غمه) بؤطا اذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلو والذى يظهر انه مقلوب بأط الرجل وهو فى الصحيحة ظاهر وفى الرغبة كانه احدث عنه ابطه وكذلك اذا كان صالح البال كانه اتكا على ابطه وطلب الراحة فتأمل (بثطت شفته كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ورمت) فى بعض اللغات بثطا و بثطا بالثاء وليس بثبت كذا فى اللسان والعباب * قلت هكذا وقع فى بعض نسخ الجمهرة بتقديم الموحدة وفى بعضها بتقديم المثلثة على الموحدة كما سياتى * ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قرية من الشرقية من أعمال مصر (البدوطة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ان يدل الرجل المتاع أو الكلام) كما فى العباب والتكملة * قلت وهو فى الاسم بحاروه له البدوطة كما ياتى * ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح اذا اشتغل عن الحق باللهو عن ابن الاعرابى كما فى اللسان والتكملة واهمله المصنف والجوهرى كالصاغانى فى العباب وكان المصنف قلده مع انه ذكر فى التكملة وقال الازهرى هذا حرف لم أسمعه لغير ابن الاعرابى وأراه مقلوبا عن بطر * قلت واما البرطلة محركة لما يلبس على الرأس فهو معرب برتا وفارسيته ليس له نظير فى العربية وبروط كصبور قرية بالاشمونين من أعمال مصر والعامة يقولها اروط وقد ذكرمع اهوى * ومما يستدرك عليه برطاس بالفتح قرية من اعمال الاشمونين (البربط كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العود) من

(المستدرك)
(بأط)
(بثط)
(المستدرك)
(البدوطة)
(المستدرك)
(المستدرك) (البربط)

[illegible]

[illegible] قال ابن سيده [illegible] (أهمله الجوهري وصاحب اللسان)

ونقل الصاغاني عن ابن الأعرابي (البنت في بيتها (رقط) كذا في العباب والتكملة * قلت وهو غلط والصواب من الصاغاني والمصنف فإنه والذي صح من نص النوادر رقط الرجل وارتقط ورقط كنا على بعض قرن صريحا وضبطه بقتي بالأشكال وصدق به ولزمه كما سأبي في رقط وقد تصحف على الصاغاني فنبه له فإنه لا تعمل وحقه أن ينبه كري ر ق ط (و) قال ابن عباد (رقم) فلان

(في ربوطه بالضم أي هلكه) كما في العباب والتكملة (رشيط الضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي

(شرسرة) نقله الصاغاني هكذا وسيأتي أيضا في ر ش ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرك عليه رسوط بالضم قرية من

السرونة من أعمال مصر وأخرى من حوف رمسيس يذكر مع رقامة * ومما يستدرك عليه رواط بالضم من قرى بغداد في طريق

أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت في المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد الرواطي بغدادي حدث عن الحسن بن عرفة

* ومما يستدرك عليه رعواطة بالفتح قبيلة من البربر التي نعتت بهم الإمامية التي يرلواتها قاله ياقوت (رهطي كبركي) أهمله

الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ع بشهر الملك ببغداد) (رهط) الرجل يرهطه (حطا حطوا واستقار با) نقله

الجوهري (و) يقال أيضا رهط إذا (ولى منقمعا) نقله الجوهري أيضا وأورده في اللسان وفرها ربا (و) رهط (الشيء فرجه قليلا أو كبر)

نقله ابن عباد وصاحب اللسان ونقط الشيء مثله (و) رهط (الكلام) هيمنا وهيما (طرحه بلا نظام) ولم يسنده عن ابن عباد قال

وهو كالمستمع (و) رهط (في الجبل صعد) فيه وكذلك نقط فيه نقله الصاغاني * قلت وهو قول أبي عمرو كما سيأتي (و) رهط أيضا

إذا (قعد على الساقين مفرجا ركبتيه) نقله ابن عباد وهو في اللسان عن ابن دريد (ورهط) الرجل (وقع على قفاه) كتمرطب

(و) ترهطب (الإبل اختلطت) كذا في النسخ بالطاء والصواب اختلفت ونحوها (في الرعي) حكاه اللحياني (والمرهط طعام) أي

نوع منه قال ثعلب سمي بذلك لأنه (تفرق فيه الريب الكسر) كذا في اللسان أي فهو من رهط الشيء إذا فرقه (سبط كجعفر)

أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع) وفي المعجم هو جبل من جبال السراة أو بها منه قال السمهري

أمشي بأطراف الحماط وتارة * تنفض رجلي سبطا فعصنصرا

(سراط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاغاني هكذا والمشهور على الألسنة الضم وقد أهمله في التكملة وهو (د كسر

التماسيح قرب دمياط) وفي العباب بلد التماسيح وفيه نظر من وجهين الأول أنه لم يعلم أن التماسيح تظهر في البلاد الغربية وإنما

هي من حدود البهنسا وما إلى فوق والثاني أن الذي ذكره هو الذي بالغرب من بارسارة ومقابلها قرية أخرى تسمى به من الأعمال

الدقهلية (بسطه) بسطه بسطا (نشره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطه صد قبضه (كبسطه) تبسيطا قال بعض الأعراب

إذا الصحيح غل كفا غالا * بسط كفيه معا وبلا

(فانبسط و) من المجاز بسط إلى (يده) بما أحب وأكره (مدها) ومنه قوله تعالى لئن بسطت إلي يدك لتقتلني وكذلك بسط

رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلانا سره) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها يبسطني ما يبسطها أي

يسرني ما يسرها لأن الإنسان إذا سر انبسط وجهه واستبشر قال شيخنا فإطلاق البسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا

ولا مولدا خلافا لمن زعم ذلك وذكر الحديث وقد أوضحه الشهاب في شرح الشفا * قلت أما زعمهم كونه مولدا فخطأ كيف وقد ورد

في كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصحيح صرح به الزمخشري في الأساس وأصل البسط النشر وما عداه يتفرع عليه

فتأمل وفي البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الأمران وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل

شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم (و) من المجاز بسط (المكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسطك أي يسعك (و) من

المجاز بسط الله فلانا علي فضله) نقله الزمخشري والصاغاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفي العباب عنه (الاحتشام)

[illegible]

... (والبساط بالكسر ما بسط) [illegible]

[illegible] والمحل [illegible]

[illegible] * [illegible] بساط

قال وروى [illegible] البساط [illegible] * قلت وفي رواية الاخفش في شرح الديوان [illegible]

[illegible] قد نسل [illegible]

والبسط رجل من أهل البصرة

[illegible] * [illegible] الكساء رقمي

قال والمنجبة المراح [illegible] (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط [illegible]

عليه (و) البساط (بالضم [illegible]) من الارض كالبسيطة [illegible]

ودون ككف المشتري غير أنه * بساط لأخفاف المراسيل واسع

وقال آخر

ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمختبط عاف لما عرف الفقر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض العريضة) (الواسعة ويكسر) عن الفراء وابن الاعرابي (كالبسيط) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أي واسع عله الصاغاني عن الفراء وأنشد لأبي ثروان * لنا الحصى وأوسع البساط * وذكره الجوهري في الصحاح واقتصر على الفتح وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرخ العجلي وكان قد هجا الحجاج فهرب منه الى قيصر

أخوف بالحجاج حتى كأنما * يحرك عظم في الفؤاد مهيض

ودون يد الحجاج من أن تنالني * بساط لأيدي الناعجات عريض

مهامه أشباه كأن سرابها * ملاء بأيدي الغاسلات رحيض

فكتب الحجاج الى قيصر والله لتبعثن به أو لأغزينك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

ولو كنت في سلمى أجا وشعابها * لكان لحجاج علي سبيل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل إمام مصطفى وخليل

بنى قبة الاسلام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع بالبادية بالشام) قال الاخطل يصف سحابا

وعلا البسيطة فالشقيق بريق * فالضوج بين رويه وطحال

(ويصغر) قال ابن بري بسيطة مصغرا اسم موضع بعينه في طريق الحاج الى بيت الله الحرام ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انك يا بسيطة التي التي * أنذرنيك في الطريق اخوتي

يحتمل الموضعين * قلت والذي في المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيط التي التي * أنذرنيك في المقيل صحبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار وفي المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهي مفازة قفر وأعفر وقيل على طريق طي الى الشام وقال في الشعر بسيط وبسيطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بني يربوع وقيل بين العذيب والقاع وهنالك الشيحة وهي من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالبسطة للرئيس وهي (الناقة مع ولدها) فتكون هي وولدها

[illegible]

فهي تُنتجُ ... تحت ربيع ... أو أربع

(و) البُسُط (بالضم) ... (و) ... (الثالثة) ... (الأعبد) ... (بساط) ... نقله الجوهري (و) حكى ابن الأعرابي في جمعها (بُسط) بالضم ... [illegible]

... سبط مشيات تروّح * ... في أسلها أم حائل

وقيل البسط هنا المنبسطة على أولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هنا بقوي ورواح مرجحة على أولادها ومشيات معها خوار وابن مخاض كأنما ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) بِساط (بالكسر) مثل ثِئر وثُؤار وسهد وشهاد وصعب وصعاب (و) بُساط (بالضم) نقله الجوهري ومثله ظِئر وظؤار وهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث أنه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتابا فيه عليهم في الهمولة الراعية البساط الظؤار في كل خمسين من الإبل ناقة غير ذات عوار البساط روي بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بِسط بالكسر أيضا كما قاله الأزهري وبالضم جمع بُسط بالضم أيضا كسهد وسهاد وأما بالفتح فإن صحت الرواية فإنها الأرض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في الهمولة الراعية الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول كما في اللسان (والمبسط) كمقعد (المتسع) هكذا في رواية ٣ أبي عمرو وابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي هو المتسع وكذلك ... أذكره من هذه الأرجوزة وإن لم أذكر الاختلاف

وبلد يغتال خطو الخاطي * تغائل الغول عن نص المسبط

(وعقبة باسطة بهاء بين المياه ثلثان) وقال ابن السكيت سرنا عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة حجونا أي بعيدة طويلة (والباسوط والمبسوط من الإقتاب ضد المعروف) وهو الذي يفرق بين الحنوين حتى يكون بينهما قريب من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المعروف معاريف (وبسطة) بضم فسكون (موضع) (و) قصبة (ع بجيان) من كور (الأندلس) نقله الصاغاني * قلت وإليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوزان البسطي القرطبي حدث توفي سنة ٢٩٦ ذكره ابن الفرضي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدي البسطي كتب عنه محمد بن الزكي المنذري من شعره وهو صغير (وتركته وأمه باسطة) وأمه باسطة مضافة غير مجراة كأنهم جعلوها معرفة أي (أمه وبسطه) كما في العباب وفي اللسان قال أبو زيد تحير الرجل وأمه باسطة إذا احتقر مدى وأمه ومديده (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (و) بُسُط (بضمتين) قال الزمخشري ومثله في الصفات روضة أنف ومشية سجح ثم خفف فقال بُسْط كعُنْق وأُذْن (و) بِسْط (بكسر) كالطِّحن والقِطف بمعنى المطحون والمقطوف وعليه اقتصر الجوهري أي (مطلقة) مبسوطة كما يقال يده طلق وقيل معناه منفاق منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بسطان لمسيء النهار) حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار روي بالضم وبالكسر (وقرئ بل يداه بسطان بالكسر) قراءة عبد الله بن مسعود والسنة إنشاء الجوهري وهكذا روي عن الحكم (و) قرئ (بالضم) حملا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزمخشري وقال فتكون مثل روضة أنف كما تقدم قريبا وقال جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصاغاني في شرح الحديث الذي تقدم قريبا هو كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالأمر والإشارة مبسوط اليدين كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة والمعنى أن الله جواد بالغفران للمسيء التائب * ومما يستدرك عليه بسط في البلاد سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضا وكذا الصاغاني وزاد والطول قال وجمعه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط * قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أي الفاء صاحب البيت وقال الأخفش سمعت من يحكي عالما بشعر هذيل يقول البسطة الدهن والمعنى أي أدهمهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال ابن الأعرابي المبسط السيرة يقال خرج يتبسط مأخوذ من البساط وهي الأرض ذات الرياحين وقيل الآية في قوله تعالى بل يداه مبسوطتان أن تكون الياء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن وبسط ذراعيه وابتسطهما أي فرشهما ووضعهما على الأرض في الصلاة كما

٣ قوله في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي الخ هكذا هو في النسخ وحرره

(المستدرك)

[illegible]

... المالكي ولد سنة ... ورأى جده ... عبد العزيز بن محمد ولد سنة ٩٠٠ وأجازه

... العراقي ... وأجازه البرهان الحلبي وتوفي سنة ٩٣٢ وعمه العز

العزيز بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٩٣٨ وهم بيت علم وحديث (نشط بإهلاله تنشيطا أو أنشط) أنشاطا أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني أي (بعج عليه وأطل) قال وهي (لغة عراقية) مستبدلة (مستهجنة) والعرب لا تعرف

ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة * قلت فإذا استدرك على الجوهري من الغرائب مكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف

يذكر في كتابه وهو عجيب وكأنه قلد الصاغاني في ذكره إياه ... [illegible]

[illegible] (البطة) بالصاد [illegible] على الله

مستدرك على الجوهري [illegible] كأنه الجرة [illegible] وهو

(البطط) بل (في جميع) ما ذكر من (معانيه) في السين يجوز فيه الصاد كما في العباب وقرئ أورده بصطة ومصيطر بالصاد والسين

وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها كما في اللسان (بط الجرح و) غيره مثل (الصرة) وغيرها بطه بطا (شقه)

وكذلك بجه وفي الحديث أنه دخل على رجل به ورم فما برح حتى بط أي شق (والمبطة) بالكسر (المبضع) الذي يشق به الجرح

(والبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث (أو إناء كالقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره

(و) البط (واحدتها البط للأوز) يقال بطة أنثى وبطة ذكر الذكر والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الإوز صغاره

وكباره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البط من طير الماء قال أبو النجم * كشح البطون ربا البط * الواحدة

بطة وليست الهاء للتأنيث وإنما هي لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * أو بطبطات السود في البطاط *

(والبطبط الصاروفيه) أي في البط (والبطبطة صوته) أي البط وبه سمي كما تقدم عن ابن جني (أو) البطبطة (غوصه في الماء

و) البطبطة (ضعف الرأي) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه إذا لقبت مفردا بمفرد أضفته إلى اللقب وذلك قولك هذا (قيس بطة) وهو

(لقب) جعلت بطة معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد ولو نونت بطة صار سعيد نكرة ومعرفة بالمضاف إليه

فيصير بطة هاهنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه وقالوا هذا عبد الله بطة يا فتى جعلوا بطة تابعا للمضاف الأول قال سيبويه

وإذا لقبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يا فتى (والبطيط) كأمير (العجب والكذب)

ولا يقال منه فعل كما في الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجب قال الشاعر

ألما تعجبي وترى بطيطا * من اللائين في الحجج الخوالي

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع

قدم (بلا ساق) قال أبو حزام العكلي

لي زودا نشع في الوأصي * سأطس منه لا يحوي البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال أعشى بن حريم

عرا له في ماي فارس * فلاقى العراقان منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن بري * سمت للعراقين في سومها * فلاقى الخ (وحطائط بطائط) بضمهما (إتباع) ويقول

صبيان العرب في أحاجيهم ما حطائط بطائط يمشي تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قال الأعرابية

ابن جني حطائط بطائط * كالزر تحت الحائط

قال أراد بطائطا اتباعا لحطائط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الإقواء ولو سكن فقال بطائط وسكت الإقواء لكان أحسن (وحوو

بطاط

لا يرتعين إلى الأهواء ثليته * ويستقال التكى في جانب السوق

يهوط الذي أمسى نؤرّى * فيه المعوض يلتمس غير شقيق

وهو المراد من قول الراجز

إذا كالسوم ولا مذكظ * أطول من حبل بهر ط

أنسا بين خلى مشمط * من المعوص ومن التعطى

(و أبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سماعه صحيحا وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه قلت كأبي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعالي وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم البسري ومات بعد أخيه بسنة قالوا كان (سمنا ساكنا من هذه الصفة وهو غريب) نقله الحافظ وغيره وقيل لأن أحد جدوده كان يبيع البط (و بطاطيا بهر يحمل من دجلة) قال ياقوت أوله أسفل قوهه دجلة بين قراسح يجري على بغداد فيمر بها على عبارة فقطرة باب الأنبار إلى مشارع الكرخ فتقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كما سيأتي الحربية وما قاربها وقال ابن فارس ما سوى البط من الشيء والبطيط الخف من الماء والطاء فارسي كله

* ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البطط بضمتين الحمقى والبطط الأعاجيب والبطط الأهواء والبطط الكذب ويجمع البطة على بطط والبطاط من يصنعها وضربه فبطبطه أي شق جلده أو رأسه وبطوط بالضم لقب وبطاط بالفتح نبات يشبه عصا الراعي وعبد الجبار بن سيران البهر نطي روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والبطط كمعظم قرية عمر من أعمال المرباحية والإمام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دارت بها من الشرق والمغرب وقد جمع ابن جزي في ذلك كتابا حافلا وفي مجلدين طالعتهما وقد ذكر فيه العجائب والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقد ملكته والحمد لله تعالى (البعط بالضم سرة الوادي) وخير موضع فيه (كالبعوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال عط بعطك هو (الإبعاط) هي (م المذاكير) ويقال الرجل بعطه بالصلة يعني اسبه وجلده جصبته (وقد يقال طاوها) أي في المعنى الآخر (وابن ابن بعطها) بقوله العالم بالسنن (كابن بجدتها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسبك في قريش فقال أنا ابن بعطها يريد أنه أسلمه قريش ومن سرة بطاحها وأنشد الأصمعي * من أرفع الوادي لا من بعطه * (بعطه كمنعه ذبحه) يقولون بعط الشاة وسحطها ودمطها وذبحها ودعطها إذا ذبحها نقله الفراء (والإبعاط الغلو في الجهل وفي الأمر القبيح كالبعط) بالفتح (و) منه الإبعاط إرسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الإبعاط (جوار القدر) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم إذا باعد وجاوز القدر وكذلك طمع في السوم وأشط فيه قال ابن بري شاهده قول حسان

وبحا أراهط أبعطوا ولوا بهم * بثنوا المنار جعوا إذن بسلام

(و) الإبعاط (الإبعاد) روى سلمة عن الفراء أنه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما أبعط طارك يريدون ما أبعد دارك ويقال كان منه إبعاط وإفراط وقال ابن هرمة

أبي امرؤ أدع الهوان بداره * كرما وإن أنا ثم المذلة أبعط

وقال رؤبة

أقول أقوال امرئ لم يبعط * أعرض عن الناس ولا يسخط

وقال حسان بن ثابت

تعرض منه على إبعاط * تعرض النسوس في الرباط

(و) الإبعاط (الهرب) يقال أبعط من الأمر إذا أسه وهرب منه قاله ابن عباد وقال ثعلب سمع أعرابي في صلح بين قوم فقال

(المستدرك)

(البُعْط)

(بعطه)

[illegible]

محلة أي حط الجوهري وفي الحاجة في الهامش ... والشيخ التي حطأ ... ولا ...

... الصاغاني والتكملة ... عن ... المصنف ان ... (فانس البيت) والذي به الليث من أن

معنا القصري ... البيت ... بالتصريف أنشد قول ... ابن ... البربوعي

رأيت بها ... أموزها * فهم نقط في الناس غريب طوائفه

كذا في العباب والتكملة أي كأنهم شيوخ ... البيت ... والذي في اللسان أنه أراد بقوله نقط أي

منتشرون متفرقون (و) النقط (جمع المتاع ونحوه) عن ابن دريد يقال نقط الرجل متاعه أي جمعه ونحوه ... وهكذا نقله

الصاغاني في التكملة ... وهو ... قول ابن الأعرابي النقط التفرقه كما يأتي فصلح أن يكون ضدا ولم ينبهوا على ذلك (و) قال شمر

... روى عن ابن المظفر انه قال النقط (أن يعطي الرجل البستان على الثلث أو الربع) وبه فسر حديث سعد بن المسيب

لا يصلح نقط الجنان (و) قال ابن الأعرابي النقط الجمع والنقط (التفرقه) وسيأتي أيضا عن ابن دريد القسط جمع الشيء بيدك قال

صح ما نقله الصاغاني عنه سابقا فهو ضد وفي الصحاح نقط الرجل متاعه إذا فرقه (و) قال أبو معاذ النحوي النقط (بالتحريك ما سقط

من الثمر إذا قطع فأخطأ المخلب) وفي العباب مخطئه المخلب والمخلب المنجل لا أسنان (و) النقط (الفرقه) من الناس (و) قيل

(القطعه من الشيء) وحكى ثعلب أتانا في بني تميم نقاط من ربيعه أي فرقه أو قطعه (و) النقط (الجماعه المتفرقه) فقال هم في

الأرض نقطا نقطا أي متفرقين وهم نقط في الأرض أي متفرقون وبه فسر أيضا قول مالك بن نويره السابق (كالنقطه بالضم) وبه

فسر حديث عائشه تصف أباها رضي الله عنهما فوالله ما اختلفوا في نقطه الا طار أبي بحظها قال شمر والنقطه القطعه من نقاع

الأرض قال أبو عبيد نقطه معشبه أي في روضه من كلأ* تقول ما اختلفوا في بقعه من البقاع ويقع قولها على النقطه من الناس

وعلى النقطه من الأرض والنقطه من الناس الفرقه وفي روايه في نقطه بالنون وسيأتي في موضعه (و) النقاط (كغراب القطعه

من الأقط) عن ابن الأعرابي كما في العباب وعن أبي عبيده كما في هامش الصحاح (و) النقاط (كرمان نقل الهبيد) وفسره عن

ابن الأعرابي وأنشد إذا لم ينل منهن شيأ فقصره * لدى حفنه من الهبيد جروم

ترى حوله النقاط ملقى كأنه * عرانيس نخل نعلبي حوم

نصف الناصر وكلابه ومطعمه من الهبيد إذا لم ينل صيدا (و) قال أبو عمرو (نقط في الجبل ينقط نقطا) إذا (صعد) فيه وكذلك

ربط وبعدفد ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا ينقطون أي يعادون إلى الجبال متفرقين

(و) نقط (في الكلام و) في (المشي أسرع) فيهما (و) نقط (فلانا بالكلام) أي (بكته) تبكيتا (و) نقط (الشيء فرقه) وقال

الصغاني نقط متاعه إذا فرقه (ومنه المثل نقطه نطيل أي فرقه رقمي لا نطيل له وأصله أن رجلا أتى غنمه في سنة فأخذ نطعه

فاحذت) وفي اللسان فقضى حاجته فقال له لم تصنعت (وكان الرجل (أحمق فقال ذلك لها أضرب لمن يومر بأحكام العمل)

نقله ومعرفته (والاحتيال فيه) إذا عجز عنه عن (تفرقه أو) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (نقط الخبر) نقطا إذا (أخذه)

شيئا بعد شيء وروى أبو تراب عن بعض بني سليم ندقطه ندقطا ونقطه نقطا إذا أخذه (قليلا قليلا) وكذلك ندقطه ندقطا ونقطه

نقطا + ومما يستدرك عليه النقوط جمع نقط بالفتح وهو ما لا يمس يجتمع في موضع ولا يه صنعه كأنه واعناه وسي متفرق

في الناحيه بعد الناحيه وأعرب يقول جرب بنهم نقطا نقطا بإسكان القاف وروى بفتحها أيضا أي متفرقين والنقطه بالضم النكته

والخصله وبه فسر قول عائشه رضي الله عنها السابق كما وجد به في هامش الصحاح (النلاط كسحاب الأرض) وقيل الأرض

(المستويه

٢ قوله وكذلك ندقطه ندقطانه بكرار وعباره اللسان أبو تراب عن بعض بني سليم ندقطه ندقطا ونقطه نقطا إذا أخذته قليلا قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم نقط الخبر ونقطه وندقطه إذا أخذه شيئا بعد شيء اه

(المستدرك)

(نلط)

[illegible]

الديباج) وتنخاب الى كرة المشي وتشعر (و) البلاط (كثعلب) ولا تشعر قول الشاعر

لولا تباركة ما زرنا البلاط فلولا * كانت البلاط لنا أهلا ولا وطنا

(و) البلاطة (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو الحجارة الصلبة منها) وفي الأساس بلاط الارض ما استوى من متنها ويقال لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر مفقرة في سفر

مشى الى مس البلاط كأنها * رواء الحشا بأدى دوائب الرجاف

(وأبلطها المطر أصاب بلاطها) وهو أن لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا (وبلط الدار وأبلطها وبلطها) تبليطا (فرشها به) أو بالآجر فهي مبلوطة ومبلطة ومبلطة وقال ابن دريد بلطت الحائط بلطا اذا عملته به وكذلك بلطته تبليطا وقال غيره بلط الدار بلطا اذا فرشها به وبلطها تبليطا اذا سوّاها وأنشد الرياشي

مبلط بالرخام اسفله * له محاريب بينها العمد

وقال رؤبة * تأوي الى بلاط جوف مبلط * (والبلاطة بالضم في قول امرئ القيس

رأيت على عمرو بن درماء بلطة) * فيا كرم ما جار ويا حسن ما فعل

أراد فيا كرم جار على التعجب واختلف الناس في تفصيل المراد بها (الدرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر وهو ما قول واحد يريد حلت عليه برهة ودهرا (أو) البلاطة (المفلس) أي رأيت به حالة كونى مفلسا فكيف من ساما من أبلط الرجل اذا ذهب ماله كما يأتي (أو العصا) وهذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو) بلطة (هضبة بعينها) نقله الجوهري عن الاصمعي وقال بعضهم هي قرية من جبلي طيئ بكسر الثاء والعين * قلت وفي المعجم بلطة عين في جبل سطين من معاهل اجأ وهي دليل أن عمرو بن درماء الممدوح من اهل الجبلين من طيئ وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درماء من بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل (أو أراد داره وانها مبلطة) مفروشة بالحجارة فهذه خمسة أوجه ذكرها الجوهري الا ستا وفي التهذيب بلطة اسم دار وأنشد لامرئ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا ببلطة زيمرا

قال وزيمر اسم موضع (والبلالط الارضون المستوية) قال اليزيدي ولا يعرف لها واحد (وأبلط) الرجل (لصق بالارض وافتقر وذهب ماله) أوقل فهو مبلط وقال أبو الهيثم أبلط اذا افلس فلزق بالبلاط (كأبلط) مبنيا للمفعول فهو مبلط ونقله الجوهري عن الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاغاني لعمر بن عمير

مراسي احب آل طلحة * فالبت أراه مبلطا لا شيء له

(و) من المجاز أعرض (اللص القوم) فأبلطهم بركهم على ظهر الغبراء و (لم يدع لهم شيأ) عن اللحياني (و) قال الفراء أبلط فلان (فلانا) اذا (ألح عليه في السؤال حتى برم) وملّ وكذلك الحأ وقد تقدم (والبلط) بالفتح (وبضم المخرط) وهو الحديدة التي يخرط بها الخراط عربية والعامة تسميه البلطة وقال أبو حنيفة انشدني اعرابي * فالبلط يبري حبر المرقار * الحبرة السلعة تخرج في الشجر او العقدة فتقطع وتخرط منها الآنية فتكون موشاة حسنة (و) البلط (بضمتين المجان) والمفرمون (من الصوفية) عن ابن الاعرابي قال (و) البلط أيضا (الفارون من العسكر) يقال (بالطي) اذا ركبي أو (فرمي) فذهب في الارض نقله أبو حنيفة (و) بالط (السابح اجتهد في سباحته) واصل المبالطة المجاهدة (و) بالط (القوم تجالدوا بالسيوف) على أرجلهم (كتبالطوا) ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا (و) بالط القوم (في فلان نازلوهم بالارض) وهذا خلاف بالطي فلان الذي تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا لزم بالارض قال الزمخشري ولا تكون المبالطة الا على الارض (و) قال اذا

[illegible]

وليطوف وقال ... وقرية * البيوت ... * ...

... بالاندلس ...

بالا ... الارض ... فالسطها ... كانت ... اخذ الريح من البلاط ...

بالصيد ... فى الشتاء ... وهو ... الاسهال ... التزحرح فى الشباب والمعدة ...

... من اعمال قرطبة بالاندلس ... فى ... من ...

المنسوب اليها ... الى ... وقال ... ابو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم القرشى البلوطى ... كتاب ... ابن ... واعلمهم بالجدل ... قرطبة ... سنة ٣٥٥

(البَلْقُوط) (البَلَنْط) (البَلُّوط) اهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القبيب) قال ابن ... (كالبلقط ...) قال ايضا البلقوط ... (طائر) وليس بثبت ... هو المقوط (البلنط) اهمله الجوهرى وقوله (كقمص) خطأ وصوابه كسمند كما شهد له قول ابن كلثوم الآتى قال الليث هو (شئ كالرخام الا انه دونه فى الهشاشة واللين) والرخاوة وروى قول عمرو بن كلثوم يصف ساق امرأة

وساريتى بلنط أو رخام * يرن خشاش حليهما رنينا

والرواية المشهورة وساريتى بلاط كما فى العباب وأما فى التكملة فذكره فى مادة ب ل ط ولم يعرج له بوجه لان النون زائدة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه البلنطا ... ناع (البنط بالمثناة محركة ... كسفطر) اهمله الجوهرى وقال الازهرى أما بنط فهو مهمل واذا فصل بين الباء والنون بتاء كان مستعملا وهو (النباح) بالحاء المهملة على وزن السطر وانشد الليث لكانه

يصعب بها الروح السنوب ساما * لم يطوها كف النبط المحمل

السنوب الحائف والروع الفزع (البوطة بالضم) اهمله الجوهرى وقال الليث هى (التى) فى الصحاح الى (يذيب فيه) وفى العين فيها (الصائغ) ونحوه من الصناع قال شيخنا وظاهره انها عربية وليس كذلك بل هو معرب أصله بوته كما فى شفاء الغليل انتهى * قلت وهى البودقة والبوتقة (وبويط كزبير) ويقال أبو يط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهكذا فى المعجم والاول أكثر (ة بمصر) من أعمال الصعيد الادنى بكورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الاعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى) المصرى الشافعى البويطى (الامام) فقيه اهل مصر وخليفة الشافعى على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن عمر بن أحمد بن عمر بن نعيم البويطى (و) قال ابن الاعرابى (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) أ(وذل بعد عز) فهو بوط بوطا (وبواط كغراب) قال شيخنا وضبطها أهل السنة وشراح البخارى بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهينة) من ناحية ذى خشب وفى المعجم بناحية رضوى (على) ثلاثة (ابراد من المدينة) المشرفة أ(و) أكثر و(به غزوة بواط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لعير قريش) فاتى اليه ولم يلق اذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

لمن الدار اقفرت ببواط * غير سفع رواكد كالغطاط

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بوط وبطول بوطور به احرى بالاوصر به وهى عمالى د كرب وقيل الهاسب البوطى الفقيه وكفر باويط من قرى الاسموس

(بَهَط) (البهط محركة) ... الطا الارز يطبخ باللبن والسمن) خاصة قال الليث وهو (معرب هندية ...) وقال الليث يسمونه واستعملته العرب يقولون بهطة طيبة وانشد

يعاف يحما كالا ور * من أكلها البهط بالارز

وانشد الليث ... من أكلها الارز البهط ... وفى الصحاح البهط ضرب من الطعام ارز وماء وهو معرب فارسيته بتا وانشد يعاف ... ومرح الليث انه ... واستعمال العرب اياها ... كا ... باشلك الى الطا ... كما قالوا ... وعسله وقيل

اصله

[illegible]

الازهري هذا البيت مستشهدا على الثأطة ... [illegible]

... قال الازهري ... عن ابن عباد * قلت ... [illegible]

(و) الثأطة (دويبة لساعة) لم يحكها غير صاحب العين و (ح) الكل (ثأط) بحذف الهاء (وفي المثل ثأطة مدت بماء) يضرب للأحمق يزداد حمقا وفي الصحاح يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لأن الثأطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال الزمخشري يضرب للفاسد يقرب مثله (والثأطا الحمقا) مشتق من الثأطة (و) الثأطاء (نعت للأمة) يقال ماهو بابن ثأطاء أي ابن أمة (و) قال ابن عباد (الثواط كغراب الزكام وقد ثئط كعني) أي زكم (وثئط اللحم كفرح أنتن) وكذلك ثعط نقله ابن عباد وقال الزمخشري هو مستعار من فساد الثأطة * ومما يستدرك عليه الثأطاء محركة لغة في الثأطاء بالتسكين ويقال للأحمق أيضا يا ابن ثأطان وثأطاء بالتسكين والتحريك وكذلك لابن الامة ((ثبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد (كثبطه فيهما) تثبيطا وهذا نقله الجوهري ونصه ثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره ثبطه عن الشئ وثبطه اذا شغله وثقله وقوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم قال أبو اسحق التثبيط رد الانسان عن الشئ يفعله وقال غيره التثبيط أن تحول بين الانسان وبين ما يريده (و) في الجمهرة ثبط (شفته ورمت سطاوثبطا) بالفتح والتحريك قال وليس بثبت هكذا وقع في نسخ الجمهرة وفي بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه في موضعه (و) ثبط (على الامر) ثبطا وكذا ثبطه تثبيطا (وقفه عليه فثبط) أي (توقف والثبط ككتف الاحمق في عمله والضعيف و) الثبط (الثقيل) البطيء (من الحمل) يقال فرس ثبط ورجل ثبط و يقال قوم ثبطون (وهي بها) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فأذن لها (وقد ثبط كفرح) قال الصاغاني هكذا يقتضيه القياس (ج أثباط وثباط) الاخير بالكسر (وأثبطه المرض) اذا (لم يكد يفارقه) نقله الجوهري هكذا * ومما يستدرك عليه رجل ثبط ككتف لا يبرح وأنشد الاصمعي

ليس بفهاه العروق فرشطه * ولا بفهراج الهسير ثبطه

وانبطت عن الامر استأخرت ... كأثبطت ((الثرط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو (بالحاء المعجمة بدل) زعموا وليس بثبت كذا نقله الصاغاني في كتابه ((رباط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب ثرباط (او) ثربط (كعصفر أبوحي من قضاعة) وهو ثرباط بن حبيب بن زيد بن حي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ابن جسر هكذا نقله الصاغاني في كتابه والعهدة في هذا الضبط عليه والذي يغلب على الظن أن هذا تصحيف منه على ابن حبيب وصوابه رباط بالموحدة ((رطه يثرطه ويثرطه) ثرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس بثبت (والثرطئه) بالكسر الرجل الاحمق الضعيف وقال أبو عمرو هو الثقيل الاحمق وقال ابن عباد هو القصير الحادر هكذا ذكره الجوهري وقال الهمزة زائدة وذكره المصنف (في الهمز) على أنها اصلية ولم يقطع الازهري باحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والعرقئ مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالحمرة على ان الجوهري لم يذكره وهو غريب (والثرط) مثل (الثلط) لغة أو لثغة كما في الصحاح (و) الثرط (الحمق) وقد ثرط اذا حمق حكاه ابن الصاغاني (و) الثرط (تمريس الاساكفة) نقله الجوهري عن ابن سهل قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) قال (صارت الارض ثرباطة بالكسر) أي (ردغة) عن ابن عباد وسيأتي عنه في درط أرض درباطة واحدة ورباطة واحدة أي طينة واحدة فتأمل (ورجل ثرطي) كجمزى (ومثرط) أي (فصل والمعير يثرط كيهريق اذا لمط) لمطا (متداركا) نقله الصاغاني عن ابن عباد ((الثرعطة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحسا الرقيق) زاد الازهري طبخ باللبن (كالثرعط) كزبرج عن ابن دريد أيضا (والثرعططه) أي بزيادة الهاء هكذا في سائر

[illegible]

... قيطا كالوطب عن ارتطا * أوجاش المرجل حين غطمطا

وفى اللسان والارتطاط المعتمرات السقاء اذا رابت وعلا (و) من المجاز ارثط (الغضب) أى (غلب واشتد الرجل) عند ظهوره كما فى العباب * وممايستدرك عليه القرموط بالضم الرجل العظيم الاعم الكثير الاكل * ومما يستدرك عليه ارثطأ الرجل أى حتى أخرجه الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبى الهيثم لابن بزرج كما فى اللسان (الثط البطى) نقله الصاغانى (و) الثط الرجل (الثقيل البطن) البطىء (و) الثط (الكوسج) الذى عرى وجهه من الشعر الا طاقات فى أسفل حنكه (كالاثط) نقلهما الجوهرى (أو خفيفها) قاله ابن دريد ونصه لايقال فى الثقيل شعر اللحية أثط وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال ثط وأنشد لابى النجم * كلحية الشيخ اليمانى الثط * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة أثط * قلت أتقول أثط قال قد سمعتها كما فى الجمهرة وحكى ابن برى عن ابن الجواليقى قال رجل ط لا تقل أثط وأورد بيت أبى النجم أيضا قال وجواب اسادة كهامة الشيخ وقال الليث الثط والاثط لغتان والثط أصوب وأكثر (أو) الثط (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفى هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أو رجل ثط الحاجبين) رقيقهما وكذلك أثط الحاجبين (لا ذكر للحاجبين) عن ابن الاعرابى قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يعنى عن ذكرهما والاعض الذى ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفى الصحاح امرأة ثطه الحاجبين قال الشاعر

ومامن هواى ولاشهوتى * عركركة ذات لحم زيم
ولا الثى طه الحاجبين * محرفة الساق طمأى القدم

(ج ا ثطاط وثط وثطان) بضمهما (و ثطاط) بالكسر (و ثططه) كعنبة ذكر الجوهرى منها الثالثة والرابعة والاولى عن كراع فى العامل وماعداه فى الكثير وماعداه نقله أبو زيد وفى الحديث مافعل النفر الحمر الطوال الثطاط ويروى الثطائط قال الليث (وقد ثط) أى بالفتح فيهما قال ومن قال رجل ثط قال ثط (ثط) أى بالكسر (و ثط) اى بالضم (ثطاوثططا وثطاطة وثطوطة) والثطاطة بالفتح مصدر ثط بالفتح فيهما وفى كلام المصنف نوع تقصير فى ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر الثطط والاسم الثطاطة والثطوطة قال ابن سيده ولعمرى انه فرق حسن (و) قال الليث (الثطا المرأة) التى (لا استه لها) هكذا فى سائر النسخ بالمثناة الفوقية وهو غلط والصواب لا است لها بالموحدة كما هو نص العين أى سعة مركبها (و) الثطا (العنكبوت أودويبة أخرى تلسع) لسعا (سديدا) وهذا عن الذهب كما فى العباب واللسان والذى فى التكملة لثطا مثال قطا دويبة وقيل اعاهى الثطا على ورن قطا فاظرهذا مع قول الذهب * ومما يستدرك عليه الثطط بمعنى الكواسج كالرططة نقله ابن الاعرابى ورجل طط كمعاقون عن ابن دريد نقله الزمخشرى فى الاساس والثط لقب أبى العلاء أحمد بن صالح الصورى المحدث (الثعط) كالمنع (دقاق رمل تسيل به الريح) قاله الليث (والثعط) سياقه يقتضى انه بالفتح وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى (اللحم المعير) المنتن وقد (ثعط كفرح ثعيرا) قال الازهرى أنشدنى أبو بكر

أكل الحيابادى ثعطا * أكثر منه الاكل حتى حرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (انتن وتقطع) وفى الصحاح الثعط بالتحريك مصدر ثعط اللحم اذا انتن وكذلك الماء قال الراجز

ومنهل على غشاش وفلط * مشرب منه نن كره وثعط

(و) قال ابو عمرو ثعط (سمنه) أى (ورم وسمن) كما فى اللسان (والثعطة كفرحة المسنة المدرة) عن أبى عمرو وهى الفاسدة المنتنة (والثعط الدود والرطب) قال بعض شعراء هذيل كما فى اللسان وفى التكملة هو اناس بن حذيفة الهذلى يهجو ناسا وفى العباب يخاطب ابن محدة الفهمى

(المستدرك)

(ثعط)

(والثط ...) وأنشد الأصمعي * ... (الثقط كشمر ...) أهمله الجوهري وقال ابن
دريد هو (من الطين الرقيق) وقال أيضاً (ثقط) الرجل (استرخى) وكذلك ثقطل وثعط (الثمط) أهمله الجوهري وقال ابن
دريد هو (الطين الرقيق أو الحثن) الرقيق إذا (أفرط في الرقة) كما في العباب واللسان والتكملة (الثملطة) بتقديم الميم على اللام
أهملها الجوهري وصاحبا اللسان ونقل الصاغاني عن ابن دريد قال هو (الاسترخاء كالثلطمة) والثطلة (أثنط) أهمله
الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الشق ومنه حديث كعب) الأحبار أن الله تعالى (لما مد الأرض مادت فثنطها بالجبال) أي
شقها فصارت كالأوتاد لها وثنطها بالأ ... كأنها فصارت كالمتصلات لها قال الأزهري قرأت لابن الأعرابي بث الثط والثنط شقل
الثنط شقاوالنط أثما الإثقال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعربيان أم دخيلان * قلت ويروى كانت الأرض تميد فوق الماء
فثنطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا قال ابن الأثير وما جاء إلا في حديث كعب (ويروى بتقديم النون) على المثلثة كما سيأتي قال
ابن الأثير (ويروى بالباء الموحدة) بدل النون (من التثبيط) وهو التعويق * ومما يستدرك عليه الثنطوح الكمأة من الأرض
والنبات إذا صدع الأرض وظهر قاله الليث وهذا محل ذكره وسيأتي للمصنف في ن ث ط تقليدا للصاغاني

(فصل الجيم) مع الطاء (جأطه يجأطه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (رمى به رطما مستطا)
هكذا نقله عنه الصاغاني وأنا أخشى أن يكون مصحفا من حبط بالحاء والموحدة فتأمل (الجلعلوط كعزرون) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (شتم اخترعه النساء) وأنشد لجرير

عدوا حصاني إذا الفحول تحمحمت * والجلعلوط ونحمه خوارا

(لم يفسروه) وقال أبو سعيد السكري لا أدري ما الجلعلوط ولا رأيت أبا عبد الله يعرفه قال لا أدري من أي شيء اشتقه قال المصنف
(وكأن المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجعط أو) من جلط و (ثلط) فجلط أخذ منه الكذب وجعط أخذ منه السلح
وكذلك ثلط * قلت ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سيفه إذا استله كما سيأتي (الجلط بكسر الجيم والحاء)
وسكون الطاء أهمله الجوهري والصاغاني في كتابيه وفي اللسان هو (رجل الغنم) كجلص بالصاد وقد تقدم أن المصنف أهمله
كالجوهري هناك وأورده الصاغاني في التكملة في الصاد وأهمله هنا وكلاهما مستعملان (الجرط بالكسر) أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن السكيت قال هي (العجوز الهرمة) وأنشد * والدرد من الجرط الجلمعه *
(الجعرط) بالخاء المعجمة أهمله الجوهري ونقله الصاغاني في كتابه عن ابن السكيت وهو (مثله وزنا ومعنى) ويروى الإنشاد
المتقدم بالوجهين واقتصر ابن فارس على رواية الخاء فقط (الجرط محركة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الغصة) وقال
ابن بري هو الغصص قال ابن عباد (و) قد (جرط بالطعام كفرح) إذا غص به وأنشد ابن بري لعتاد الحميري وقال الأزهري أنشدني
أبو بكر لما رأيت الرجل العملطا * يأكل لحما بائتا قد ثعطا * أكثر منه الأكل حتى جرطا
قلت وهذا تصحيف من ابن عباد والصواب فيه خرط بالخاء معجمة كما سيأتي (والجرواط بالكسر الطويل) العنق كالجرواض عن ابن
عباد * ومما يستدرك عليه وجروط كعصفر قبيلة بالمغرب (جطى كدمى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني
هو (نهر بالبصرة) زاد الأول عليه قرى ومحل كبير وهو من نواحي شرقي دجلة (الجلنفط كجحمرش) ولو قال كسفرجل كان أحسن
وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن قطرب وابن خالويه هو (الأسد) قال أبو سهل الهروي
نقله قطرب وابن خالويه في ذكر أسماء الأسد وصفاته ولم يذكرا تفسيره قال ولا أعلم أنا أيضا تفسيره * قلت ويجوز أن يكون مركبا
من تام من جلط ولفط وهو الذي يقشر جلده ويضرب به الأرض فتأمل (الجلحطاء بكسر الجيم والحاء) أهمله الجوهري والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد هي (الأرض التي لا شجر بها) ومثله في اللسان وهو في كتاب سيبويه هكذا قال ابن

[illegible]

... عن ابن الاعرابي ... وقال أبو ... وقال ... بالظاء والطاء

والضاد وقول العامة ... الحرير ... حائط وحائطة قرية من أقاليم ادانة من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكم بن

محمد ... الاندلسي ... ٣٣٧ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد بالقيروان قتل بقرطبة شهيدا سنة ٣٤٠ ... وغيره

أخرى ... (الحلطط كزبيل أو كزبيبل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان

وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب الخاثر) ... هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول (الحلقاط بالكسر) أهمله

الجوهري وقال الليث هو (سائر الحيوان ...) ... والعامة تسميه

الحلقاط بالقاف ... (وقد حلقطها) ... وهذه عن ابن عباد ... أدخل من

مسامير الالواح ... الكتان ... الرفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية الى عمرو رضي الله عنهما يسأله

أن يأذن له في غزو البحر فكتب اليه انى لا احمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم الى عدوهم

أراد بالعدو البحر أو السفن لانهم كانوا على ما يعادون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفاظ بالظاء المعجمة وهو بالطاء

المهملة وسيأتى الكلام عليه قريبا ان شاء الله تعالى (حلط رأسه حلطه) هكذا هو فى سائر النسخ بالقلم الاحمر على انه مستدرك

على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في مادة ح ل ط هذا المعنى بعينه نقلا عن الفراء قال والميم زائدة فكيف يكون

مستدركا عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه وأما صاحب اللسان

فانه ذكرها ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة فى قول الجوهري ✱ ومما يستدرك عليه حطاية قرية بمصر من أعمال الاشمونين

✱ ومما يستدرك عليه حوطة بالضم اسم جد بالمغرب نزل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعدام

فعرف به وأولاده الحوطيون بفاس ونواحيه مشهورون

(فصل الخاء مع الطاء) (الخبط محركة آثار الجرح أو السياط بالبدن) وقال الجوهري خبط الجرح خبطا بالتحريك أي عرب

ونكس وقال ابن عباد خبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعد البرء أو الآثار) أي آثار السياط (الوارمة التى لم تنشق فان تقطعت

ودميت فعلوب) بالضم وقد تقدم فى موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الخبط (وجع بطن البعير من

كلا يستوبله) أي يستوخمه كذا في المحكم (أو من كلا يكثر منه فينتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شئ) وهذا قول الجوهري

وقال الازهري وانما يحبط الماشية اذا لم تثلط ولم تبل واعتقل بطنها وقد (حبط) بطنه (كفرح) اذا انتفخ (فهي) تحبط حبطا

(فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطة كما في المحكم (او) حبط الماشية (انتفاخ البطن عن اكل الذرق) وهو الحندقوق يقال

حبطت الشاة بالكسر كما نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم (واسم) ذلك

(الداء حباط) بالضم قال الازهري ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم فى الضرع او غيره)

والذى فى المحكم الحبط فى الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ اين كان من داء او غيره وحبط جلده ورم (و) من المجاز (حبط

عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهري وغير من الائمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي انه قرأ فقد حبط

عمله بفتح الباء قال الازهري ولم أسمع هذا لغير والقراءة فقد حبط عمله بكسر الباء (حبطا) بالفتح (وحبوطا) بالضم نقلهما الجوهري

ومقتضى سياقه انهما مصدران لحبط كسمع والذى فى التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله ابو زيد (بطل) ثوابه

كما في الصحاح وقال الازهري اذا عمل الرجل عملا ثم افسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزمخشري

وابن الاثير هو من حبطت الدابة حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت قال الزمخشري (و) منه أصابه

حبط

حبلى وشرى وإنما قلبت النون ... وحذف الالف ... ولذلك قال ... لأن الالحاق ... أيهما شئت وإن شئت

عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت لم تعوض فإذا عوضت في الأول قلت حبنيط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في الثاني

حبيط وكذلك القول في عفرنى انتهى ونقل الصاغانى في العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككتف ومحرك) والذى في الصحاح

بالتحريك والصحيح وهو (الحرث بن) عمرو بن تميم كما في الصحاح وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن تميم فرادمالكا بين

الحرث وعمرو وفى انساب أبى عبيد مثل ما للجوهرى واختلف في سبب تلقيبه بالحبط فقيل لانه كان في سفر فأصابه مثل الحبط الذى

يصيب الماشية كما في الصحاح وقال ابن الكلبى كان أكل طعاما فأصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغا فحبط عنه (ويسمى

بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا في بعض نسخ الصحاح وفى بعضها النسبة (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى

سلمة و بنى شقرة فيقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل

الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى ولقى دغفل رجلا فقال

له ممن أنت قال من بنى عمرو بن تميم قال انما عمرو عقاب جاثمة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجيم جناحاها والعنبر

جوشنها ومازن مخلبها وكعب ذنبها يعنى بالجوشن الصدر قلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجيم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب

والقليب وأمهم وكذلك بنو الهجيم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأغار وعمرو يعرفون بالحبطات (والمحبوط الجهول السريع

الغضب) نقله الصاغانى (والحبطة) محركة (كمصيصة الشئ الحقير الصغير) يقال (احبنطى) الرجل اذا (انتفخ بطنه)

ومنه الحديث في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة روى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحبنطى مهموز وغير مهموز الممتلى

غضبا وقال غيره في تفسير الحديث المحبنطى هو المتغضب وقيل هو المستبطى للشئ و بالهمز العظيم البطن وقال ابن الأثير المحبنطى

بالهمز وتركه المتغضب المستبطى للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع اباء وحكى ابن برى المحبنطى بغير همز المتغضب

و بالهمز الممتلئ * ومما يستدرك عليه احبنطه الضرب اى ورمه وابل حبطة محركة كحبطى نقله ابن سيده والحبط محركة الدم

الزائد على الندوب نقله الصاغانى وحبط ماء البئر كفرح قل فاحبط قال * ... ط الحمر وماء ابن حبا *و قال فرس حبط القصيرى

اذا كان منتفخ الخاصرتين ومنه قول الجعدى

فليق النسا حبط الموقف * ين يستن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة او الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سيده والزمخشرى

رجل حبنطى بالكسر مقصور ولغة في حبنطى بالفتح حكاه اللحيانى عن الكسائى والمحبنطى اللازق بالارض وحبطة محركة ابن

للفرزدق وهو اخو كاظمة ولبطة وقد ذكره المصنف في ل ب ط استطرادا *ومما يستدرك عليه الحبط بالتاء المثلثة كالعقد

اهمله الجوهرى والصاغانى ونقله الازهرى عن ابى يوسف السعدى قال انه في وصف ما في بطون النساء ولا ادرى ما صحته

(الحسط) بالسين المعجمة اهمله الجوهرى وابن سيده ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى قال هو (الكسط) كذا في اللسان

والعباب والتكملة (الحط الوضع كالاحطاط) يقال حطه يحطه حطا واحطه وانشد الجار بحى * انصبات فارسا محطى *

اى يحطى عن سرجى وصدره ما في ح ... ط وفى ... ط والمراد بالوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحسط)

(حط)

[illegible]

يحمل أباها في أيدي سنة * [illegible] الرهو أجل

[illegible] عليه حتى حط الطهر من عل

وتبينا البيت من الشاة (واستحطه وزره سأله أن يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحمل فهو على حقيقته وان كان المعنى على المعاني فهو مجاز (والاسم الحطيطة والحطيطى بكسرهما) وحكى ان بني اسرائيل لما قيل لهم قولوا حطة ليستحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطى أي الحطة (والحطاطة بالفتح والحطاط بالضم والحطيط) كأمير (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي عمرو وأنشد

والشيخ مثل النسر والحطائط * والنسوة الأرامل المثائط

وأنشد قطرب * ان سرك الأهل فذو الحطائط * وقد تقدم ان حطائط اتباع لطائط وهو مجاز واقتصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشيء اذا استصغروه حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (و) من المجاز (الحطوطة) أي (الاكمة كأنها) كأنها حطت بالحط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستفل الذي ليس بمرتفع ولا مستقل وهو (أسهلها والحطاط كغراب) البثر قاله الأصمعي وقيل (شبه البثر) وفي المحكم مثل البثر (يخرج في باطن الحوق أو حوله) وهذا نص الجوهري ونصه الحطاط شبه البثور يكون حول الحوق وأنشد الأصمعي لزياد الطماحي

فأم الى عذراء بالحطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذي حطاط

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بمكرهف الحوق أي مشرفه وبعده

هامته مثل الصبي الساطي * بيط يحوي سبق شرواط * فكها موثق الرباط

ذو قوة ليس بذي رباط * وذاك هاد وكاعلى الصراط * ليس كذول نعلها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولبنه من شدة الخلاط * قد انبسطت وأعيا انبساط

وقال الراجز

ثم طعنت في الجش الأصعر * بذي حطاط مثل أثر الأبهر

قال الجوهري (وربما كان في الوجه تقيح ولا يقرح) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جلوت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذي حطاط

هكذا أنشده الجوهري * قلت والذي رواه السكري

ووجه قد طرقت أميم صاف * أسيل غير جهم ذي حطاط

كما قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصاغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (بها) وقال أبو زيد الأحرب التبن الذي بشرعته و يلزمها الحطاط وهو الطبطاب والحدحد (و) الحطاط أيضا (زبد اللبن) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمي به لكونه يحط عنه أي يحت (و) قيل الحطاط (من الكمرة حروفها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط (خرج به الحطاط) أي البثر (أو) حط (سمن وجهه و) قيل (نفح كاحط فيهن) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا بالكسر) اذا (اعتمد في الزمام على أحد شقيه) قال ابن مقبل

رأس اذا اشتد شكيمه وجهه * أسر حطاطا ثم لان فعلا

وقال الشماخ

اذا أضرب على العلات حطت * الى حطاط هاديه سنون

هكذا أنشده الجوهري (كانحط) انحطاطا يقال ناقة منحطة في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو أي أسرعت (و) من المجاز حط (في الطعام) أي (أكله) وفي الأساس أي أكثر منه (كحطط) تحطيطا ونقله الصاغاني عن ابن عباد (وحط البعير بالصرطي) كما في العباب وهو نص اللحياني وقال أيضا حط عنه اذا طي (فالسوت) وفي اللسان والبرقت (ربه تحته سقط الرحل عن جسمه سباعد ذلك على حال الطي حتى ينفصل عن الجنب) زاد اللحياني وذلك أن يجمع على جنبه ثم يوجد

وبذ

[illegible]

... أصاب العمل بها وهو قولوا كلمة بها قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنتصب على المصدر بمعنى اللهم احطط أوزارنا أي احطط اللهم أوزارنا حطة قال ابن عرفة وكانت قد طوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا (فبدلوا) قولا غير ذلك (وقالوا حطى سمقاثا) أي حنطة حمراء) قال الصاغاني كذلك قال السدي ومجاهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمقاثا أي حنطة جيدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة قال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة فخالفوا إلى كلام بالنبطية وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعا وقولوا حطة مغفرة قال فدخلوا على أستاههم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطة (أيضا اسم ليلة نصف شعبان في الإنجيل أو غيره) من الكتب لأنه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهري وقال سمعت هكذا ولا أستعمل ليلة نصف شعبان في غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب شعبان شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم التحقيق في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه (ورجل حطوطى كخزكزى) عن ابن عباد وهو مجاز (والحطوط) كصبور (الناقة) (الخفيفة السريعة) وقد حطت في سيرها قال النابغة الذبياني

فما وخدت بمثلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

وكذلك المنحطة (وحطين كسجين ة بالشام) بين أرسوف وقيسارية (بها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل صبرا على السنة سنة ٤٧٣ (والحطان بالكسر التيس و) حطان (والد عمران الشاعر و) حطان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (سبه الأخنس) بن شهاب (التغلبي بالتيس فقال

لابنه حطان بن عوف منازل * كأروس الهوان في الخط كاتب

و) قال ابن عباد (حجر حطائط بطائط) أي (صغير) وأنشد قطرب * إن حري حطائط بطائط * وقد تقدم (والحطائط أيضا الصغير القصير منا) وقد تقدم الحطائط بمعنى الصغير وهو نص الجوهري وزادها القصير وهو بمعناه وقوله منا أي من الناس وقد عممه أبو عمرو فقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشيخ مثل النسر والحطائط * وقد تقدم (و) حطائط (بن يعفر النهشلي) هو (أخو الأسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهري (و) الحطائط (ذرة صغيرة جدا الواحدة بها) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عباد صاحب المحيط (بر) جدا صغيرة (وهم) نبه عليه الصاغاني في العباب وأورد في التكملة هكذا ولم ينبه على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة جدا صغيرة والمادة لا تخالفه فتأمل (ومنه قول صبيانهم) أي من الحطائط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب إليه من توهيم ابن عباد قال الأزهري يقول صبيان الأعراب (في أحاجيهم ما حطائط بطائط تميس تحت الحائط يعنون به الذر) من المجاز (استحطى من ثمنه شيئا) أي (استنقصه) وطلب منه حطيطة قال الصاغاني والتركيب يدل على إنزال الشيء من علو وقد شذ عنه الحطائط الصغير * ومما يستدرك عليه الانحطاط مطاوع حط الرحل والمرح يقال حطه فانحط والانحطاط الانحدار والإدبار والاضمحلال وفيهما مجاز والمحط المنزل نقله الجوهري وكذلك المحطة والجمع محاط ومحطات وهذا محط الكلام وهو مجاز وأدم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي وضعه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما يثقله والحطة بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما في الحديث وانحط السعر وفتر و يقال سعر حاطط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال مليح

بكل ٢ حطيط الكعب درم حجوله * ترى الحجل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)

٢ قوله حطيط الكعب الذي في اللسان الكعب وعبارة الأساس وكعب حطيط أدرم قال مليح الهذلي بكل حطيط الكعب الخ اه

(المستدرك)

(الحنقط)

فلت الاشاد لابي النجم هكذا أورده الازهري في الرباعي وتبعه في اللسان وأما في التكملة فقد أورده في ح ط ط
على ان الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الحنطي مثال جلندى الحنطة الحافية وقال ابن دريد كله بغير حا الرجل اذا نسب
الى الحنق هكذا نقله الازهري وأورده صاحب اللسان كذلك وأما الصاغاني فانه أورده في التكملة في ح ط ط وأهمله في العباب
(الحنقط بحركة الحسم ونكثر الحركة) قال ابن فارس زعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحنقطة المرأة القصيرة أو) هي
(الحفيفة الحسم) الترقة نقله ابن فارس (والحنقط والحنقطان بضمهما) وروى ابن دريد فتح القاف الاخير قال والضم أعلى وقال
ابن خالويه لم يفتح أحد القاف الحنقطان الا ابن دريد (الدراج او الذكر منه) وفي الصحاح الحنقطان ذكر الدراج وقال ابن فارس
لا أحسبه صحيحا وأنشد الازهري للطرماح

من الهوذ كدرا السراة وبطنها * خصيف كلون الحنقطان المسيح

(وهي حنقطانة وحنقط بكسرهن زجر للفرس) وكذلك حنقط نقله ابن عباد عن الخارزنجي عن أبي زياد وأنشد

لما رأت زجرهم حنقط * انصب ان فارسا مخطي

(و) قال غيره (الحنقطان والحنقطانة بكسرهما وتشديد الطاء فيهما (القصير) كما في العباب * ومما يستدرك عليه حنقطه

(المستدرك)

(الحنلطه)

بالكسر اسم عن ابن دريد (الحنلطة كعلبطة) اهمله الجوهري وقال شمر هي (الماية من الابل الى ما بلغت أو صاف حنلطة)

(خلط)

وعلبطة (وهي نحو المائة والمائتين) وهذا عن ابن عباد (خلط) الرجل يخلط خلطا (وأخلط) اخلاطا (واخلط) أي (حلف ولج
وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الخلط الغضب والخلط القسم وقال ابن بري خلط في الخبر وخلط في الشر وقال ابن
سيده خلط على خلطا واخلط غضب (كالخلط بالكسر فيهما) اي في الغضب والاسراع عن ابي عبيد قال الخلط بالتحريك الغضب
وقد خلط خلطا أي غضب غضبا وخلط أيضا في الامر اذا جد فيه واسرع فيه وقال ابن دريد أخلط الرجل في الامر اذا جد فيه وقال
الجوهري الاخلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة اول العي الاخلاط وأسوأ القول الافراط * قلت هو قول لبيد
وقوله هذا حين تحاكم مالك بن جعفر وحرب بن عبد العزيز العامري بان عبيده وكره تقادم الامر بينهما وتعدده فلم يكن متبوعه كما في
رسل ومسايا كما في مهلل قال الصاغاني استعرت المسايا في المفاخرة كما استعرت المساجلة فيها وفي الاساس اول العي الاخلاط
واوسط لرأي الاخلاط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلده أنا في آخر رسالة لي في
علم التصريف وكنت اظن انه من مخترعاته حتى وقفت هنا فعرفت انه سبق وفي صححه الاكثرون بالخا وهو وهم (و) في المحكم
(اخلط) الرجل اذا (زل بذاريها لكه) وعار العين خال مهالكه (و) اخلط هو (اغضب) عن ابن سيده فيكون اخلط لازما
ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي اخلط اذا (اقام) وبه فسر قول ابن أحمر الآتي (و) في الصحاح اخلط الرجل (في اليمين) اذا (اجتهد)
وانشد الاصمعي لابن احمر وكانوا قومهم كانتى شباب بغوا * سوى ثم كانا منجدا وتهاما
فالقى التهامي منهما بلطاته * واخلط هذا الا ارم مكانا
لطاته ثقله يقول اذا كان هذا جاها ولا يجتمعان ابدا (و) قال ابن دريد اخلط (فلان الا عرابي ادخل قضيبه في حيا الناقة) هكذا
هو في الجمهرة مضبوطا (أو هذا تصحيف والصواب به الخا) وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وفي اللسان والمزروقة بالخا

ومما

ومن المجاز فوقهم ويجدت ابلاقو حاته في حاطبه كله (و) الحاطة (بنت الدرة) منسوبة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة أيضا الحماط من العشب ... بنات الشجر ... العشب بان أبا عمرو وقال يقال للتين الاوانى حماط وقال الأصمعي الحماط عند العرب ... تنبت عبابر وله مس حس أحمر الثمرة وقال أبو نصر اذا يبست الحلة فهي حماطة وعول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحماط (عشب كالصلبان الا انه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أسداهم واهي أبا نصر على ماقاله وأحسبه سهوا لان الحلة ليست من جنس الاوانى والصليان وليس بينهما في شئ وقوله (خاصة) انما هو في نبت الدرة أى عن ابى حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فان هذا قول اعرابى من بنى أسد ولم يختص به أبو حنيفة فالاولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحماطيط نبيع الشقاب والمثر نسب) والجمع حماطيط وقيل هو كالحماط قاله الليث قال الازهري لم أسمع الحماط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الحماطيط في باب النبات لغير الليث (و) قيل الحماطيط (الحبة) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلمس

اني كساني أبو قابوس مرفله * كأنها طرق اطلاء الحماطيط

اطلا صغار وروى سلخ أولاد الحاريط والحاريط الحبات (و) قال أبو سعيد الضرير الحماطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مقوسة بحمرة وسبه بها تفصيل النبات بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلمس

كأنما لونها والصبح منقشع * قبل الغزالة ألوان الحماطيط

قال شبه ورق الحلل بألوان الحماطيط (وحماطان ع) عن الحرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال

* يادار سلمى من حماطان اسلمى * وقد فسر بكل ماذكر هكذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حماطان مثل سلامان قال الحرمي أرض وقال ابن دريد موضع فتأمل (و) حماط (كسحاب ع) جاذكره في شعر ذي الرمة

فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حماطا وحرباء الضحى متشاوس

(والحماط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحماط كسرباب (و) كذلك (الحماطوط بالضم دويبة في العشب) منقوشة بالوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هي الحمطيط مثل جمصيص (ج حماطيط و) قال كعب الاحبار (حماطى) بالكسر (من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة) قال ابن الاعرابي (اى حامى الحرم) وقال ابن الاثير قال أبو عمرو وسألت بعض من أسلم من اليهود عن حماطى فقال معناه يحمى الحرم و يمنع من الحرام و يوطئ الحلال (وحميط تصغير حمط) كزبير (رملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحميط على الاكرم أن يجعل عليه مقرتك من السن) عن أبى عمرو (و) قال يونس الحميط (التصغير) هو (أن تضرب انسانا فلا يألم) اى تقول ما وجعني ضربه فكأنه صغره قال (ومنه المثل اذا ضربت فلا تحمط) بل أوجع قال الحميط ليس بشئ وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الا شئ من النبت والشجر

* ومما يستدرك عليه حماطان بالفتح شجر والحطة بالفتح الكمة عن أبى عمرو (حنط كعفر) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد وقال هو (اسم) قال واحسبه من الحنط والنون زائدة * قلت ولهذا لم يذكره الجماعة هنا (الحنطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خواصه ان (النهد بالمضوع منه يقع من عضة) الكلب (الكلب) والصحيح ان النهد المضوع منه يقع الاورام واما العضة الكلب فانه يدق فاخر يساويوضع عليه كما صرح به صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة اذا وضع على قطعة حديد محماة وسحق وطلى برطوبته الثواليل أزالها (ج) حنط (كعنب و بايعها) اى الحنطة واما القدمرى فوله منه فانه الى البر (حناط وحرفته الحناطة بالكسر و يقال حناطى انصار بادنا) وفتح الحا وتشديد

(المستدرك) (حنط)

(حنط)

[illegible]

... على الحبل حتى ما دنا ملتبطا * فانقد القيد ... والحبل المستحل بكر حابطا

أولاد ناجها فقيل (م) حنط (الاثم أبى) فهو حانط (و) حنط (الزرع حنوطا بات حصاده كأحنط) وكذلك أحنز وأشرى (و) حنط (الرمث ابيض وأدرك) ... (كحنط كفرح) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب ... وروى الازهري عن ابن الاعرابي أحنط الرمث وأحنط قال ومثله حصب العرفج ويقال للرمث أول ما يتفطر ليخرج ورقه قد أقمل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرته قيل قد بقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال غيره يقال أحنط فهو حانط ومحنط وانه لحسن الحانط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس فظهر بذلك القصور فى عبارة المصنف (والحنوط) والحناط (كصبور وكتاب كل طيب يخلط للميت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير كالحنوط للموتى وأجسامهم من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور وغيره من قصب هندى أو صندل مدقوق مشتق من حنط الرمث لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحناط ما روى عن ابن جريج قال قلت لعطاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا فى النسخ والصواب حنطه بالتشديد (وأحنطه) قال رؤبة

قد مات قبل الغسل والاحناط * عبطا والقضاء فى الاقساط

(فتحنط) هو وفى الصحاح والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا انتهى وفى قصة ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطين النفس بالصبر على القتال (والحنطة) العريضة العظيمة وقد ذكر فى الهمز والاحنط العظيم اللحية الكثها نقله الصاغانى وأنشد

لم يعب اذ جاء سائله * ليس مبطانا ولا احنط كب

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا (مات و) قال الفراء فى نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط) بالفتح (النبل) الذى (يرمى به) عن ابن عباد وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذى يقاس عليه أو منه * ومما يستدرك عليه الحانط المدرك من الشجر والعشب وأنشد الدينورى * والدندن البالى وخط حانط * واحنط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهرى وغيره فهو محنط وحانط الاخير على غير قياس وقد تقدم وربما والاحناط البرمل والادما أنشد ابن الاعرابى

لو ان كاسه بن حرقوص بن مم * زلت ولو صبى حين أحنطها الدم

اى زلها ودماها وقال آخر * وحنظل بنى سنان أحنطها الدم * ويحنط أنصام الحنطة كما فى الاساس وقوم حانطون ذات حصاد زرعهم وهو على النسب والحناط لقب جماعة من المحدثين منهم فطر بن خليفة والحسن بن سهل سمع مطينا وأحمد بن محمد الكوفى شيخ ابن مردويه وخلف بن عمر الهمدانى عن جعفر الخلدى وأبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى الحناط عن محمد بن اسرين ووالد سمع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحناط سمع الدارقطنى وأبو عمامة الحناط تابعى عن كعب بن عجرة ومسلم الحناط تابعى أيضا عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسن الحنوطى المصرى محدث (الحنبط كجندف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا احقه (أو هو الدراج) مثل الحنطاب قاله فى رباعى الجمهرة والجمع حنابط قال (و) قد سمت العرب حنبطا (بالالف واللام) وأنشد

هل سر حنبطا ان القوم سالمهم * ابو سريع ولم يوجد له حلف

قال

[illegible]

الاثم فحكمه ... [illegible]

(و) الاستحواط (التهامس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (البستان) من النخل اذا كان عليه جدار ... وفي الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها

(و) الحائط (ما حية باليمامة) نقله الصاغاني (وحوّط حائطا) عمله (والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كالقمح والصاع ... أو الشيء يقطع عنه ... قال الساجع وأنشد

انا وجدنا عرس الحناط * مذمومة لئيمة الحواط

(والمحاط المكان) الذي (يكون خلف المال والقوم يستدير بهم ويحوطهم) قال العجاج * حتى رأى من خمر المحاط * وقيل الارض المحاطة التي عليها حائط وحديقة وإذا لم يحط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كرمان (قوامه و) من المجاز (كل من بلغ أقصى شيء وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلما وقد امتثل قوله قتيلا علما ... أحاط بالشيء اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفته منها شيء وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علما أي أحدق علمي به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله محيط بالكافرين فقال مجاهد أي جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربك أحاط بالناس يعني انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من ورائهم محيط أي لا يعجزه أحد قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الاعرابي (الحوط) بالفتح (خيط مفتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها لئلا تصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط وسمي الخيط به (و) الحوط (ة بحمص أو بجبلة) هكذا على الشك من ابن السمعاني قال وان أكثر الحوطيين حديث بجبلة وسمع الحديث بحمص والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل جبلة روى عنه ابو الهيثم مات سنة ٢٢٢ وابو زيد احمد بن عبد الرحيم الحوطي من اهل جبلة روى عن علي بن عياش الحمصي وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور الى بطن من قضاعة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة (جد حسة بن طارق) بن عمرو بن حوط (موقن بصاح) المثنية وقد ذكره المصنف استطرادا في ح ن ب (وحوط العبدي تابعي) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري ابن عم الحارث بن زياد ما ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن صحفه شيء وأرى بعض ومالبس فراس هذا الغراء اليه ... وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خبيصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزى) له حديث روى عنه ابن بريدة وقيل خوط بضم الخاء المعجمة (صحابيون) وقال ابو حاتم في هذا الاخير انه لا صحبة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبي (شاعر وأبوه قد يعد في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل من) بني (النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر قال الصاغاني وكانت له منزلة من المنذر الاكبر وهو المنذر بن المنذر و(له حديث) والذي قرأت في انساب ابي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو حوط الحظائري واسمه جابر كان اخا المنذر بن ماء السماء لامه (والحوطة بالضم لغة في الحائط) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (حطحط أمر بصلة الرحم) كأنه يقول تعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (حكاية الصبيان) أي الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحوينط كزبيط كسر مراسم) ومنهم جد هذه القبيلة المشهور بالحوينطات في نواحي مصر وقد اختلف في نسبهم (والحوط كعنب ما يتم به الدراهم اذا نقصت) في المعارض او عبده هاء عن ابن بزرج و (يقال هلم حوطها) من المجاز (حاطونا

وفى الاساس حاوطه داوره وبلغنى انه يحاوط فى كذا اى يحاوره وهو محاوط * ومما يستدرك عليه احطت الحائط اذا عملته عن
البيت ذكره محوطا كمحلم بن سوطا حائطا كما فى الصحاح والوحشيه قولهم انا احوط حول ذلك الامر اى ادور وهو مجاز وجمع فلان
حبلة انثى لا يهدى عليه اى لم يخب وانطلق نقله الجوهرى واحاطت به الخيل واحتاطت به اى احدقت به نقله الجوهرى وزاد غيره
محاطات بمرجل سيط كسيف صوطا احوط واحترز احتياطا فى الامور ويقع منضبط فى امره اى محتاط واحيط بفلان اذا اتى عليه
او دنا هلاكه فهو محاط ويقال فلان احاطت به الاعراب فقولا ما شاء الله اتيا عليه ومنه قوله تعالى واحيط بثمره اى اصابه ما اهلكه وافسده
وحاطهم قبالهم ويتعاهدهم اذا قال هيهم كما فى اللسان وقال ابو عمرو حوطوا اعلامكم اى اتبعوه الحوط * قلت ومنه الحويطة
اسم لما يعلق على الصبى لدفع العين عنه تابعية وحائط لقب على بن ابى الفضل الصوفى روى عن ابى الحسن بن الطيورى ضبطه الحافظ
والحويطة كجهينة قريه بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانه بن عوف بن عذره بن زيد اللات بطن من
قضاعة وحوط بن عمرو بن خالد بن معقل بن عدى بن افلت الطائى حدثنى الجراح بفلسطين (حاط العرس يحيط) اهمله الجماعة
ونقله ابن سيده قال اى (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حائط ينتفخ منه البطن كذا فى المحكم وعندى ان الكل تصحيف
والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط * قلت ولو جعل بالموحدة ايضا صح معناه فتأمل ولم يتعرض
له الصاغانى فى كتابه ولا صاحب اللسان واعاد ذكر الصاغانى هنا فى العباب اللعاب الثلاثة فى محوط بمعنى السنة الشديدة وهى تحيط
وتحوط وتحيط على ان عينها ياء او واو وهو محل تأمل

(حاط)

(فصل الخاء) مع الطاء (خبطه يخبطه ضربه شديدا) كذا فى المحكم (وكذا البعير بيده الارض) خبطا ضربها كما فى الصحاح وفى
التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ بخف يده كما قال طرفة

خبط الارض بصم وقح * وصلاب كالملاطيس سمر

اراد انها تضربها بأخفافها اذا سارت ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهى ان يقدم رجله عند القيام من
السجود وقيل الخبط فى الدواب الضرب بالايدى دون الارجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضربه بيده فقد خبطه انشد سيبويه

فطرت بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

وقيل الخبط الوطء الشديد وقيل هو من ايدى الدواب قال شيخنا عبارة الكشاف الخبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو
السير على غير جادة او طريق واضحة وقيل اصل الخبط ضرب متوال على انحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل
اصله ضرب اليد او الرجل ونحوها والمصنف جعل الخبط الضرب الشديد وليس فى شئ مما ذكرنا الا ان يدخل فى الضرب الغير
المحمود فتأمل * قلت قد تقدم ان الخبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوطء الشديد ونقله فى
اللسان فحينئذ لا يحتاج الى التكلف الذى ذهب اليه شيخنا من ادخاله فى الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشاف فانه مستعار من
خبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولعطه كذا فى قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج اليها قلت بل محتاج اليها فانه اشار
الى الضرب الشديد ومراده من ذلك قولهم خبط البعير بيده الارض اذا ضربها شديدا كما فى الاساس اصالة وتقدم عن بعضهم ان
الخبط هو الوطء الشديد فلو لم يذكر لفظه كذا احتاج الى زيادة قوله ضربها شديدا او كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو فى
الصحاح فتأمل (كتخبطه واختبطه) وفى العباب كل من ضربه بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه واختبط البعير اى خبط قال
حسان بن قطبة يصف ابلا

(خبط)

[illegible]

وقيل الخبط كل سير على غير هدى [illegible] (ومنه قيل فلان [illegible]) [illegible]

(كخبط [illegible]) [illegible]

المعروف من غير آصرة) [illegible] (كاختبطه) [illegible] وقال ابن فارس الاختباط فيه الى

السائل اليه أو السائل [illegible] ثم [illegible] للكلام [illegible] (بمعروف) و (السؤال)

(بغير اعطاه) وقال أبو زيد خبطت الرجل خبطا وصلته وأنشد الخبط على السؤال قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

وليس مانع ذي قربى ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وأنشد في الاختباط بمعنى طلب المعروف قول الشاعر

ومختبط لم يلق من دوننا كفى * وذات رضيع لم ينمها رضيعها

وقول لبيد

ليبك على النعمان شرب وقينة * ومختبطات كالسعالي أرامل

ومن أبيات الشواهد

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خبط (فلان نام) هكذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نام بالنون فقط قال أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام (و) خبط (البعير) خبطا اذا (وسمه بالخباط) بالكسر كالخبطة وسيأتي ذكره (و) خبط (فلان طرح نفسه) حيث كان (لينام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد ابن بري

فودا يهدي قلصا ممارطا * يشحن بالليل الشحاج الخابطا

الممارط السراع واحدها ممرطة (و) خبط (فلانا فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قرابة * قلت وهو نعمة خبطة بغير اعطاه وأنشد الجوهري لعلقمة بن عبدة يمدح الحرث بن أبي شمر ويستعطفه

لأخيه شأس

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداك ذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان وفد اشمر شاس بن عبدة يوم عين اباغ فأطلق شاسا وسبعين اسيرا من بني تميم * قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خبطت ووجد في الهامش والاجود أن يكتب خبط بغير تا لان اصله خبطت فادغم وطرح التا من الكتابة أجود * قلت وكذلك روي أيضا وفي اللسان ولو قال خبت بتاء بدل خبطت لكان أقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تا افتعلت بما قبلها الذي هي فيه ولكنه شبهه تا خبطت بتاء افتعل فقلبها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطرد واطلع قال سيبويه وأراد بقوله في كل حي ان النابغة كان كلمه في اسارى بني اسد وكانوا اسرا وعاس فاطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرب (وفرس خبوط يخبط الارض برجله) كما في العين وفي التهذيب بيديه (والمخبط كمنبر العصا يخبط بها الورق) ومنه الحديث فضربها بمخبط فاسقطت والجمع المخابط وقد ذكر المصنف استطرادا بعد هذا ملبل وشاهده

لم يدر ما نسج اليرندج قبلها * ودراس أعوص دارس متخدد

(والخبط محركة ورق) الشجر (ينفض بالمخابط) اي العصي ثم (يجفف ويطحن ويخلط بدقيق او غيره ويوخف بالماء فتوجره الابل) قال ابو حنيفة سمي به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخبط (كل ورق مخبوط) بالعصا فعل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخبط ايضا (ما خبطته الدواب) بأرجلها (وكمبرية و) الخبط (ع لجهينة) بالقبلية مما يلي ساحل البحر (على خمسة ايام من المدينة) المشرفة على ساكنها افضل الصلاة واتم السلام (ومنه سرية الخبط من سرايا النبي صلى الله عليه وسلم) اميرها ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

تعرضت لمستشفاف عرق * فلامات قد حيا الحاظر

[illegible] (خ) خبط (كتب) [illegible] الاعرابى

[illegible] * [illegible]

(والخبطة) [illegible] (النشأ) [illegible] وفى اللسان كان كله

[illegible] (الرجل) (كعنى) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبطة (بقية الماء

فى الغدير والاناء ويثلث) وقال ابن الاعرابى هى الخبطة والحبطة والحبلة والعرسة والفراسة والسمة والسماة كله

بقية الماء فى الغدير ونقل الجوهرى عن أبى زيد فى القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلا ونقل

الأزهرى عن أبى عبيد الخبطة الجرعة من الماء تبقى فى قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجد فى هامش الصحاح عند قول

أبى زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروى هكذا ضبط الجوهرى وأظنه مثل الجرعة بالزاى وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج)

خبط وخباط (كعنب وصرد) الثانى جمع الخبطة بالضم كالجرعة والجرع (و) الخبطة بالكسر على ما قيده الجوهرى وسائر

المصنفين مضبوطين بالفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كما فى الصحاح وهو قول أبى زيد زاد غيره (يبقى فى السقاء) ولا فعل له

(و) الخبطة أيضا (الطعام يبقى فى الاناء) وكذا غبر الطعام (و) قال ابن برج يقال (عليه خبطة) جميلة أى (مسحة جميلة)

فى هيئته وسحنته (و) الخبطة بالكسر (الشئ القليل) من كل شئ يبقى فى الاناء (و) الخبطة بالفتح (المطر الواسع فى الارض)

وقيل هو (الضعيف القطر و) الخبطة (بالكسر القطعة من الثوب والناس) نقله الجوهرى (و) يقال كان ذلك بعد

خبطة (من الليل) أى بعد صدر منه نقله الجوهرى وقال أبو الربيع الكلابى كان ذلك بعد خبطة من الليل وخدفة وخذمة

أى قطعة (و) الخبطة (اليسير من الكلأ) يبقى فى الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى فى السقاء (أو) هو من الماء الرقيق

وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والاناء) نقله الجوهرى عن ابى زيد ونصه الخبط من الماء الرقيق كذا وجد بخط

الجوهرى قال المحشون الصواب الخبطة وقال غيره فى الاناء خبط وخبط وهو نحو النصف (و) يقال (أتوا خبطة خبطة) أى

(قطعة قطعة أو جماعة جماعة) و (ج) خبط (كعنب) نقله الجوهرى قال الشاعر

افرع لخوف قد أتى خبطا * مثل الظلام والنهار اختلطا

(و) الخباط (كرمان ضرب من السمك أو لاد الكنعد) ولو حذف لفظة ضرب كان أحسن قال ابن عباد قال الخباط من السمك

أولاد الكنعد الصغار (والأخبط من يخبط برجليه) الارض وشذ دطاوه ضرور فى قول الشاعر

عاو مدعانه المخبط * فصدر والخوالع الاخبط

(خبط) بالضم كقبر وجبر (والمخبط كمنبر المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا (كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس) اى كما يقوم المجنون فى حال جنونه اذا صرع فسقط) والمس الجنون قال فلان خبطه من المس وقال

تخبطه الشيطان نوطأ فصرعه (أو يتخبطه يفسد) يخبله * ومما يستدرك عليه فلان يخبط خبط عشوا قال الجوهرى وهى

الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا توقى شيئا وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشوا من تصب * تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

(المستدرك)

يقول



نحو من النصف ... ابن السكيت كالخبيطة بالهاء وأنشد ابن الأعرابي

هل رامني أحد يريد خبيطتي * أم هل تعذر ساحتي ومكاني

والخبطة بالفتح ضربة الفحل الناقة قال ذو الرمة يصف جملا

خروج من الخرق البعيد نياطه * وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخابط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب دق وأبو سلمى الخباط كشداد تابعي عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض ومنه
ميب خباط والد عمار بن ياسر مولاه آل مخزوم وكانت تعذب في الله ذهبي وابنها ووجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخباط روى عن
الشعبي وأبو حاطب الكلبي له صحبة واسمه جناب روى عنه ابنه حاطب نقله الحافظ في التبصير وأهمله الذهبي وابن فهد ذكرا
في حرف الجيم جنابا الكلبي من مسلمة الفتح عن أبي عمرو ولم يذكرا كنيته فلعله هو وخباط كغراب لقب المفتي أبي بكر محمد بن
محمد الشافعي الدواني القائل فهوم اللهب ... خبطه الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأله بغير وسيلة وخبط فهم بخير فعمهم
وهو مجاز ويقال ماله خابط ولا ناطح أي بعير ولا ثور وليس لا شيء له وهو مجاز (خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطا (انتزع الورق
منه) واللحا (اجتذابا) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (قشر) كما في الصحاح (وسواه) بيده (والصانع
خراط وحرفته الخراطة بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الإبل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما)
وكذا خرط الفحل على الشول إذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألقاها وحدرها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى
عنه لما رأى مسافي بن نضلة قد خرط علينا الاحتلام) قال ابن سهل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جاريته)
خرطا (نكحها و) خرط (العنقود) خرطا (وضعه في فيه وأخرج عمشوشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنقود
خرطا إذا اجتذبت حبه بجميع أصابعك وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (و) خرط (بامبه)
وكنى عنها الصاغاني فقال بها إذا (خبى و) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (أمشاه كخرطه) تخريطا نقله الجوهري
(و) خرط (البازي أرسله) من سيره قال جواس بن قعطل

نزع الجياد بمقوس وكأنه * بازي يقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (غيره على الناس) خرطا إذا (أذن له في أذاهم) شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا (و) من المجاز
خرط (الرطب المقمر) خرطا (سلحه) وكذلك عير الدمن وخرطه تخريطا شيله كما في الأساس (وبعير خارط) أكل الرطب
فخرطه وهذا لا يصح إلا أن يكون (في معنى مخروط و) من المجاز (الخروط) كصبور (الدابة الجموح) وهي التي (تجتذب
رسنها من يد ممسكها ثم تمضي) عاره خارطه (ج خرط بالضم وقد خرطت) واخترطت (والاسم الخراط بالكسر) يقول إنها
الدابة ونست الذل من الخراط أي الجماح نقله الجوهري (و) من المجاز الخروط (المرأة الفاجرة) وخراطها فجورها نقله الصاغاني
(و) من المجاز الخروط (من يتخرط في الأمور جهلا) أي يركب فيها رأسه بغير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه
أنه أتاه قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي إنك لخروط أتؤم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط
الذي يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور كالفرس الخروط الذي يغتصب لوجهه هائما (و) كذلك
(انخرط في الأمر) وتخرط إذا (ركب رأسه جهلا) من غير معرفة (و) منه قيل انخرط (علينا) فلان إذا اندرأ (بالقبيح)

[illegible]

[illegible] (و) قال الليث (اخترط) الرجل [illegible] فيه [illegible]

[illegible] فاخرط بعض الشاء أو بعض الناقة على [illegible]

[illegible] يقطع الأوتار (و) [illegible] وقال الشيباني هو أن يخرج مع اللبن [illegible]

كعنق (وأخرطت وهي مخرط) بلا هاء (و) كذلك (خارط) (ج) (خرائط) ومخارط (ومعتادتها) أي اذا كان ذلك لها عادة فهي (مخراط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندي ان مخارط جمع مخراط لا جمع مخرط قال الأزهري ولما [illegible] لبنها [illegible] مخرط [illegible] وأنشد [illegible] شاهدا على المخراط

ويسقونهم [illegible] * [illegible] مخراط قذر

قال فربما قطرت فيه قارة (والخرطة بالكسر اللبن يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخرط اللبن ينعقد بعضه [illegible] أسفر (و) الخرط (اليعقوب) عن ابن عباد وهو ذكر الحجل (والخروط الطويل اللحية) من الرجال (و) الخروط (من الوجوه ما فيه طول) من غير عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المخروطة (من اللحى التي خف عارضها) هكذا في النسخ والصواب عارضاها (وسبط عثنونها وطال) وقد اخروّط طول لحيته (واخروّط بهم الطريق) والذي في الصحاح السير (طال وامتد) قال العجاج يصف جملا محولا

كأنه اذ ضمه اسراري * [illegible] ساج في [illegible] ساري * مخروّطا ما من الاطرار

كما أنشده الصاغاني واقتصر الجوهري على الشطر الأخير ونصه من الاطرار قبله وبعده * فوت العراق [illegible] من الاسفار *
وأنشد الجوهري أيضا للأعشى باهلة

لا تأمن البازل الكوماء ضربته * بالمشرفي اذا ما اخروّط السفر

(و) قال الليث اخروطت (الشركة في رجل الصيد) اذا (انعلقت عليه) وعلقت رجله (وأعلقته) قال واخروّاطها امتداد أنشوطتها
(و) الاخرواط في السير المضاء والسرعة يقال اخروّط البعير اذا (أسرع في السير ومضى و) اخروطت (اللحية طالت) من غير عرض (والخريطة وعاء من أدم وغيره تشرج على ما فيه) وفي الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطة اذا (أشرجها) كما في الصحاح وقال الليث الخريطة مثل الكيس تشرج من أدم أو خرق و [illegible] ما شاكله لكتب العمال فيبعث بها ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل في رأس الناقة التي تحبس عند قبر الميت (و) قال أيضا (خرط الطائر) خرطا اذا (أخذ الدهن من مذهبه من مكاه) كذا نص الصاغاني والذي في اللسان أخذ الدهن من مكاه (والمخاريط الحيات المنسلخة) جلودها عن ابن دريد (أو) هي (المعتادة بالانسلاخ في كل عام) نقله الجوهري (الواحدة مخراط) وأنشد للشاعر قيل هو اعرابي من جرم وفي العباب هو للمتلمس

اني كساني أبو قابوس مرفلة * كأنها سلخ أبكار المخاريط

وقد سبق في خ م ط (و) في التهذيب (الاخريط بالكسر نبات من) أطيب (الحمض) وهو مثل الرغل سمي به لأنه يخرط الابل أي يرقق سلحها كما قالوا النعلة أخرى [illegible] سلح المواشي اذا رعتها اسلح (و) الخراط (كغراب وسحاب ورمان وسمنى وسماني) بالتشديد (وقد يخفف فهي لغات ستة ذكرها الليث الأولى والثانية والرابعة والأخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة الأولى والأخيرة وأما الرابعة فقد ضبطها الصاغاني في قول الليث وأبي حنيفة بالتخفيف وكون سماني الموزون به اللغة الخامسة بالتشديد هو الذي [illegible] صنعه هنا ومر له في ص و ر مثل ذلك ويأتي له في س م ن [illegible] وكلامه فيه غير محرر وقد أشار اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شددها هنا للعلم بذلك والتشديد غير معروف ونص الليث في العين الخراط والواحدة خراطة (عشبة) [illegible] (تسمج عن أصل البردى) ويقال هو الخراطى مثل ذنابى والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

مثل

قال شمر أتيم شرطا الإهلية قال الأزهرى وهو ورق صحيح وأنشد الأموى

يا أكل جنانا التانف شيطا * أكره منه الأكل حتى يخرطا

قلت وكتفيتم للتان ح ورا بسته ولعل الذى المعجمة أصوب وكذا حكاه الشيبانى وخرط الرجل فى الأمر كالخرط والخراط

الكذاب وقد خرط خرطا وهو مجاز والمخروطة من النوق السريعة والخرط المصل اذا تقشل خرطا وانخرط الانسان المشى

وانخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو اسم من تخرط الدواء وخرطت الحديد خرطا اذا طولته كالعمود نقله الجوهرى وشئ

مخروطه صنعته نقله الزمخشرى وهو مجاز والخراط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطى وهو نسبه الى الجمع كالأنصارى

والأعاطى وأبو الحسن على بن عثمان بن نحاس عرف بابن الخراط الشاغورى الدمشقى معقد البادرانية توفى سنة ٧٣٩ وأبو

بكر المدنى الخراط اسمه حمد بن زياد روى عنه حمد بن شريح والمخرطيط بالكسر بنت الرعل الحنظلى والخرطة بالكسر الاحمق

الشديد الخرق عن ابن عباد والخراطة بالضم ما يقلل فى المصران عن ابن عباد أيضا وضرب مخروط ممتد قال رؤبة

ما كاد لبل القرب المخروط * بالعيس عطوها فهات عطى

وخرطه كعمره بلد على شبه فراسخ ويقول الناس لها خرطه منها حبيب بن أبى حبيب الخرطى يتكلم فيه ابن حبان وأبو القاسم

ابن جعفر الخرطى ومحمد بن عبد الرحمن الخرطى * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيرا الانخراط بمعنى الانتظام والدخول

كالخرط فى السلك اذا انتظم فيه وقد وقع فى كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكى والزمخشرى ونظرائهما ولا يكاد يوجد

فى كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع فى جامع اللغة لابن عباد على قولهم

خرطت الجواهر جمعها فى الخريطة قال فعلمت أنهم يحورونه عن حمله فى العقد الى آخر ما أبداه وبقله فى شرح الشفا وعبارته

القاضى وهو كلام لا يحمد عنه انتهى (الخط الطريقة المستطيلة فى الشئ) وقيل هو (الطريق الخفيف فى السهل) وقد اعاده

المصنف لابن برى وهو أيضا وهو غريب (ج خطوط و) قد جمعه العجاج على (أخطاط) فقال * وشمن فى الغبار كالأخطاط *

(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشئ يخطه خطا كتبه بقلم (أو غيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشجانى * كخط الزبور فى عسيب يمانى

وأما قول الشاعر فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسومها قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسومها (و) من المجاز الخط (ضرب من الجماع وقد خطها) فساخاوالقسم بها

الانعاظ نقله الليث كما فى التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الأكل القليل) وبالخاء الكسر (كالتخطيط) ومنه حديث

ابن أنس ذهب بى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تزلة دعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يسمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم أى أخط فى الطعام أريه أنى آكل ولست بآكل ووصف أبو المكارم مدعاة دعى اليها قال فخططنا ثم خططنا (و) الخط

(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئا ويقال هو بالضم كما سيأتى وروى بالوجهين قول أبى صخر الهذلى

صدود القلاص الأدم فى ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركنا وما تثنى ظعائنها * يأخذن بين سواد الخط فاللوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحرين) وعمان (أو كل سيف) خط وقال الأزهرى وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى

الخط القطيف والعقير وقطر وقيل فى قول امرئ القيس

فإن تمنعوا منها المشقر والصفا * فإنا وجدنا الخط جما نخيلها

[illegible]

(و) سبل الخط (بالضم ويفتح) (الكلأ الخشن يحك) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو الخط (موضع الحي و) الخط (الطريق الشارع ويضم) [illegible] (و) الخط (بالكسر الأرض)
التي (لم تمطر) [illegible] عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي ينزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كالخطة)
بزيادة الهاء وإنما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخطة خطط (وقد خطها لنفسه) خطا (واختطها)
وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة قاله الجوهري * قلت ولهذا سمى
المقريزي كتابه الخطط وحكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خط المكان الذي يختطه لنفسه من غير هاء يقال هذا خط بني فلان
(وكل ما حظرته) أي منعته (فقد خططت عليه والخطيطة الأرض) التي (لم تمطر بين أرضين ممطورتين) وقال ابن شميل هي التي
تمطر ما حولها ولا تمطر هي (أو) هي (التي مطر بعضها) دون بعض والجمع خطائط وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تختطي الخطائطا * يتبعن موار الملاط مائطا

وقال الكميت

قلات بالخطيطة جاورتها * فنض سمالها العيس الدرور

(والخطة بالضم شبه القصة و) في الصحاح الخطة (الأمر) والقصة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال سيم خطة خسف
وخطة سوء وأنشد الجوهري لتأبط شرا

هما خطتا إما إسار ومنة * وإما دم والقتل بالحر أجدر

أراد خطتان فحذف النون استخفافا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
وفي حديثها أيضا إنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها أي أمرا واضحا في الهدى والاستقامة (و) الخطة (الجهل) يقال في رأسه خطة
أي جهل وقيل أمر ما (و) قال الفراء الخطة (لعبة للأعراب و) في الصحاح الخطة (من الخط كالنقطة من النقط) أي اسم لذلك
(و) الخطة (الإقدام على الأمور) يقال ما في رأسه خطة إذا لم يعزم على أمر وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول خطية كذا في
الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الأول وفي العباب قال العجيف العقيلي

وفي العصبس المولى عدوه * كواعب من كرسام ومحلي

أخذن اغتصابا خطة عجرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

قال شيخنا ابن حبيب الصابة في شعر العجيف خطبة وفي نوادر أبي زيد خطمة * قلت وإن صح ما في نوادر أبي زيد فنسبة الجوهري إياها
للعامة محل نظر وقال الجوهري وفي حديث قيلة بنت مخرمة التميمية ألام ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجرة أي إنه إذا
نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدى له إنه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطة (بلا لام اسم عنز سوء) عن الأصمعي
قال (ومنه المثل قبح الله معزى خيرها خطة) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب لقوم أشرار نسب بعضهم إلى أدنى فضله وفي
اللسان قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنها خسيسة قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميتة * قد حلبت خطة جبنا مسخنه

الميتة الساكنة عند الحلب وجبنا عليه ومسخنه مدبوغة بالرب (و) مخطط (كمحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط * إلى اللج مرأى من سعاد ومسمعا

(و) من المجاز المخطط (كمعظم العلام (الجبل و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وتمر مخطط ووحش مخطط

وقال

[illegible]

... وقال الليث ... [illegible]

... بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الأنبياء يخط قال الصاغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فرواه معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روي من طريق آخر إلى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه فتأمل وقال [illegible]

ألا إنما أزرى بحارك عامدا * سوابع كالطاق الخطيطة أعجم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندي أن الخطيطة هنا هي الرملة التي يخط عليها الزاجر وأعجم اسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وقالت أتت بأبي إلى أرض رخوة وله غلام معه مثل مخط الأستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم رجع فمحوها على مهل خطين خطين فإن بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجح وقضاء الحاجة قال وهو يمحو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرعا البيان قال ابن عباس فإذا محا الخطوط فبقي منها خط فهي علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط رجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام ألف

والخطوط كصبور من بقر الوحش التي تخط الأرض بأظلافها نقله الجوهري وكذلك كل دابة كما في اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا ويقال فلان يخط في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويدبر وهو مجاز قال ذو الرمة

عشية مالي حيلة غير أنني * بلقط الحصى والخط في الدار مولع
أخط وأمحو الخط ثم أعيده * بكفي والغربان في الدار وقع

والمخطاط عود يسوى عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحمار خطتان بالضم أي جدتان كما في الأساس وهما طرتا عنقه مستطيلتان تخالفان لون سائر الجسد وخط الله نوءها من الخطيطة وهي الأرض الغير الممطورة هكذا روي في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد وروي خطا أي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره وروي خطى وأصله خطط كتقضى البازي والأولى أصح الروايات ويقال الزم خطيطة الذل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الأعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو مجاز استعارها للذل لأن الخطيطة من الأرض ذليلة بما تحبسه الأمطار من خيرها كذا في المحكم وعن ابن الأعرابي الأخط الدقيق المحاسن ويقال خططه بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطط كما مر ضرب من العطط وهو صوت النائم والعسس [illegible] يقال خط في نومه أي غط فيه ويوم مخطط كمعظم من أيامهم عن ابن الأعرابي وأنشد

ألا أكن لاقيت يوم مخطط * فقد خبر الركبان ما أتودد

والخطة بالضم الجهل كما في العباب وفي النوادر يقال أتى على هذا الأمر خطة وبخة معناهما واحد وقولهم خطة نائية أي مقصد بعيد كما في الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطة أي خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف وفلان في خطط المكارم وهو مجاز وغلام مخطط كمعظط وهو مجاز وجاراه فما خط غباره أي ما شق كما في الأساس واللسان وهو مجاز قال الفراء من أمثالهم [illegible] خطوط قال الصاغاني ولم يفسرها (خلطه) أي الشيء بغيره (يخلطه) بالكسر خلطا (وخلطه) تخليطا (فاختلط) مزجه أعم من أن يكون في المائعات أو غيرها وقد يمكن التمييز بعد الخلط في مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقي أصل الخلط تداخل أجزاء الشيء بعضها

[illegible]

(وامرأة خليطة) بالكسر (مختلطة بالناس) [illegible] وكذلك رجل خليط [illegible]
(والخليط) كأمير (الشريك) ومنه الحديث ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية [illegible] (و) الخليط (المشارك) في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشريك أولى من الخليط والخليط أولى من الجار) فالخليط تقدم معناه (و) أراد بالشريك المشارك في الشيوع (و) الخليط (الزوج و) الخليط (ابن العم و) الخليط (القوم الذين أمرهم واحد) قال الجوهري يكون واحدا وجمعا وأنشد

إن الخليط أجدوا البين فانصرموا * وأخلفوك عدى الأمر الذي وعدوا

قال ابن بري صوابه * إن الخليط أجدوا البين فانجردوا * ويروى فانفردوا ثم أنشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة ابن الغدير

إن الخليط أجدوا البين فابتكروا * لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا

وقال ابن ميادة

إن الخليط أجدوا البين فاندفعوا * وما ربوا قدر الأمر الذي صنعوا

وقال نهشل بن حري

إن الخليط أجدوا البين فابتكروا * واهتاج شوقك أحداج لها زمر

وأنشد مثل ذلك للحسين بن مطير ولابن الرقاع ولعمر بن أبي ربيعة وجرير ونصيب وأنشد الصاغاني ما أنشده الجوهري على الصواب لأبي أمية الفضل بن عباس اللهبي وقال فيه فانجردوا كما ذكر ابن بري وأنشد لجرير وزهير بن أبي حازم والطرماح في معنى ذلك ولو أردنا بيان ذلك كله لطال بنا المجال فاخترنا اختصار المقال (و) خليط القوم (مخالطهم) كالنديم المنادم والجليس المجالس كما في الصحاح وقيل لا يكونون إلا في الشركة (ج خلط) بضمتين قال وعلة الجرمي

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخلط

(و) يجمع أيضا على (خلطاء) ومنه قوله تعالى وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالطك في متجر أو دين أو معاملة أو جوار وقال الجوهري وإنما كثر ذكر الخليط في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلأ فيجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مخلوط بتبن أو) تبن مخلوط (بقت ولبن) خليط (حلو مخلوط بحازر وسمن) خليط (فيه شحم ولحم و) الخليطة (بهاء أن تحلب الناقة على لبن الغنم أو) تحلب (الضأن على المعزى وعكسه) أي المعزى على الضأن (والخلاط بالكسر اختلاط الإبل والناس والمواشي) أنشد ثعلب * يخرج من بعكوكة الخلاط * (و) من المجاز الخلاط (مخالطة الفحل الناقة) إذا خالط ثيله حياءها قاله الليث (و) من المجاز الخلاط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خولط) في عقله خلاطا فهو مخالط (و) في الحديث لا خلاط ولا شناق في الصدقة وفي رواية لا خلاط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون) وللآخر أربعون (فإذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فإذا أخذ المصدق منها كان أخصر وهو نص المحكم أيضا (شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلثي شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلاط بالكسر في الصدقة) لا يخفى أن قوله أو الخلاط ثم ضبطه بالكسر زيادة فقد في الصدقة كل ذلك غير محتاج إليه وإنما هو تطويل في غير محله وكان يكفي إذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كأنه أشار به إلى قول الجوهري حيث قال وأما الحديث لا خلاط ولا وراط فقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

[illegible]

أيضا (إنما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية) قال الأزهري كان أبو عبيد فسر الخليطين في كتاب غريب الحديث تفسيرا لم يرتضه ... في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسره الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما) بالسوية أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بماشيتهما وإن عرف كل واحد ماشيته قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيا معا وتكون فحولهما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا في مراح أو سقي أو فحول فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكيا زكاة الواحد وقال ابن الأثير في تفسير هذا الحديث الخلط الخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وباذل التبيع بأربعة أسباعه على شريكه لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث النبيذ (نهي عن الخليطين أن ينبذا أي) نهى أن يجمع بين صنفين تمر وزبيب أو عنب ورطب قال الأزهري وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد (ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب) معا (أو منه ومن التمر) معا (ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا) وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والإسكار) للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر أخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالإسكار (و) هما

(أخلاط من الناس وخليط) كأمير (وخليطى كسميهى و) خلط مثل (خبطى) وهذه عن ابن عباد أي (أوباش) مجتمعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فإن كان واحدا فإنه يجمع على خلط وخلطاء وإن كان جمعا فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أي ناس مختلطون والأولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة وخففه الجوهري (و) خليطى (كخبطى) نقله الأزهري (أي اختلاط) وفي الصحاح أي اختلط عليهم أمرهم وأنشد الأزهري لأعرابي

وكنا خليطى في الجمال فراعني * جمالي توالى ولها من جمالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى كخلدى) أي (مختلط) وذلك إذا اختلطوا ومال بعضهم ببعض (والمخلط كمنبر ومحراب من يخالط الأمور) ويزايلها (و) في الصحاح والمحكم والعباب (هو مخلاط مزيل كما يقال راتق وفاتق) وأنشد ثعلب

يلحس من ذي دأب شرواط * صات الحداء شظف مخلاط

كما في المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وإن قال لي ماذا ترى يستشيرني * يجدني ابن عم مخلط الأمر مزيلا

قال وأما المخلاط بالكسر المخالطة للناس وأنشد لرؤبة

فيئس عض الحرف الخلاط * والوغل ذي الثلمة المعلاط

(و) من المجاز (الخلاط بالفتح وككتف وعنق) الناشئ عن اللبس والأحمر عن ستونة وفتره السيرافي وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى المخالط والذي حكاه ابن الأعرابي بالكسر وهو (المختلط بالناس) يكون المحبب (المتملق إليهم و) يكون (من يلقي نساءه ومتاعه

[illegible]

وبينهم ... (من) ... تقاتلهم وقال أبو زيد ... أخلط الفحل في الناقة ...

... المختلطة ... ذلك ... قد اختلط ...

... الاختلاط ... (واختلط) ... وأخلط ...

(حتى) حتى اختلط ... (و) يقال (اختلط الليل بالتراب) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي تناسب اختلافه

بالرأي ... (و) كذا اختلط (المرعي بالهمل) كذا اختلط (الخاثر بالزباد) وهو كقولهم أسد الزبد الرائب

أي ... وقيل هو اللبن الرقيق ... وهو مثل إذا وقع في الرائب تعسر تخليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في

استبهام الامر وارتقائه) ... نقلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك إذا اختلط على

القوم أمرهم ويقال الاخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والاخير اضرب لقوم يشكل عليهم أمرهم فلا يعترمون فيه على رأي

والاول في استبهام الامر والثاني في اشتعال ... المصنف جعل ... الكل في معنى واحد وهو محل تأمل (و) اختلط (كغلابط ...

بلوسطيه) مشهور (ولا تقل اختلاط) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جمل مخالط وناقة مخالطة) إذا (سمنا

حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولا والجمل ... من تكرار وتفريق في اللفظ الواحد في محلين وهو غريب * ومما يستدرك

عليه الخلط بالكسر واحد أخلاط الطيب كما في الصحاح واسم كل نوع من الاخلاط كأخلاط الدواء ونحوه وتحو خلط مختلط بعضه

ببعضه والخلط كسر الذي يخلط الاشيا فيلبسها على السامعين والناظرين والمختلط في الامر الافساد فيه نقله الجوهري وكذلك

الخليطى كسميهى وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلطة بالضم

الشركة وبالكسر العشرة كما في الصحاح وقال أبو حنيفة يلي الرحل الرحل الذي قد أورد له فأعجل الرطب ولوشا لاخره فيقول

له وارفقت خلطا لا يلي مثله أبدا يعني الخرو يقول العرب أخلط من الحمى يريدون أنها متعلقة المتملقة ورودها اياه واعتيادها له

كما يفعل المحب الملق وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة سارع الحجاج وجد الاوقط في أرجوزتين على الطا فقال جد الحلاط

بالنا السعتا فقال الحجاج الصحاح أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك * قلت أرجوزة الحجاج هي قوله

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطي

وأرجوزة جد الاوقط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين اللهابين فذي أراطي

واختلط عقله فهو خالط ... وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط أي يخالط قلب المصلي

بالوسوسة وفسر ابن الاعرابي خلاط الابل يعني آخر فقال هو أن يأتي الرجل إلى مراح آخر فيأخذ منه جملا فينزيه على ناقته سرا من

صاحبه وقال ايضا الخلط بضمتين الموالي وأيضا جيران الصفا والخلط الجار قال جرير * بان الخليط ولو طوعت ما بانا *

والخلاط الرفث وإلله يعلم وأنشد

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلاط عناني

قال كانت بالرفث وأمسكت نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلاط الحمق من الناس وكذلك الخلاط بضمتين وأخلط

السيف من غمده وامترقه واعتقه واختلطه إذا استله بالخرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه ومنه نظر والخلط ككتف

الحسن الخلق وجا ياخلط من الناس كغيط أي أخلاط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والحاذر الشرمي مستسخط * يرعد مما وجلا أو يخلط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا إذا اشتبكوا وهو في مخلط من أمره ونجيع ماله من مخالط ويقال خالطه الهم وخالطهم

وخالطهم يعني واحد وأس المخالطة كعدة من المجد من ((خمط اللحم يخمطه) خمطا (شواه أو) سواه (فلم يشعه) فهو خميط (و) خمط

الحمل والشاة و (الجدي) يخمطه خمطا (سمطه) ونزع جلده (وشوا فهو خميط) قال الجوهري (فان نزع) عنه (شعره وشواه

قوله يقال الاختلاط ... هكذا في النسخ ولتراجع وتحرر العبارة اه

(المستدرك)

فسمط

[illegible]

وما كنت أخشى أن يكون منيتي * ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا

وفي التهذيب قال الليث لبن خمط وهو الذي يحقن في السقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خمط الطعم الريح طيب الطعم وقيل الجوهري والصاغاني عن أبي عبيدة كذا في العباب وفي الصحاح عن أبي عبيدة إن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط وإن أخذ شيئا من الريح فهو خامط وإن أخذ شيئا من الطعم فهو ممحل فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو فوهة (وكذا) الـ(سقاء خامط و) قد (خمط كضرب وفرح خمطا وخمطا) الأخير محركة ونقله ابن بري وشمر فيه فهو خمط (طاب ريحه و) أيضا (تغيرت) ريحه (ضد وخطبه) بالفتح والضم للسقاء (وتحركت رائحته) وقيل خمطه أن يصير كالخطمي إذا خبط وأوجف (و) قيل (الخمط) والخمطة من اللبن (الحامض و) قيل هو (المر من كل شيء و) قال الزجاج (كل نبت) إذا (أخذ طعما من مرارة) حتى لا يمكن أكله فهو خمط (و) الخمط (الحمل القليل من كل شجر) عن أبي حنيفة (و) قال أيضا زعم بعض الرواة ان الخمط (شجر كالسدر) وحمله كالتوت (و) اختلف في تفسير الخمط في قوله تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل فقيل (ثمر فاثل) أو سم فاثل (أو كل شجر لا شوك له) وهذا نص ابن دريد ومثله للراغب في المفردات وقيل شجر له شوك نقل ذلك عن الفراء ونقله الزمخشري في الكشاف عن أبي عبيدة فتأمل (و) قال أيضا الخمط في الآية (ثمر الأراك) وهو البرير وقال الليث هو ضرب من الأراك له حمل يؤكل وهكذا نقله الجوهري (و) قال ابن الأعرابي الخمط (ثمر) يقال له (فسوة الضبع) على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به قال الجوهري وقرئ ذواتي أكل خمط بالإضافة * قلت هو قراءة أبي عمرو ويعقوب وأبي حاتم وقرأ الباقون على الصفة قال ابن بري من جعل الخمط الأراك فحق القراءة بالإضافة لأن الأكل الجنى فأضافه إلى الخمط ومن جعل الخمط غير الأراك فحق القراءة أن يكون بالتنوين ويكون الخمط بدلا من الأكل كل قرأته القراء (و) من المجاز (تخمط) فلان إذا (تكبر وغضب) وفي الصحاح تغضب وتكبر وفي الأساس تغضب وثار وأصله من تخمط الفحل وأنشد الجوهري للكميت

وقد كانت سا للعشيرة مدرها * إذا ما تسامى للتخمط ضدها

وقال الأصمعي التخمط الأخذ والقهر بغلبة وأنشد لأوس بن حجر

إذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

* قلت ومنه حديث رفاعة قال الماء من الماء فتخمط عمر أي غضب وقال الراجز

إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوانا ضربوه ما خطا

(كخمط بالكسر) قال الشاعر وقد جمع بينهما

إذا تخمط جبار يسوء إلى * ما يشتهون ولا يدرون إن خطوا

(و) تخمط (الفحل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو إذا صال (و) من المجاز تخمط (البحر) إذا زخر و(التطم) واضطربت أمواجه (و) من المجاز (المتخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الأصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب له ثؤور و) جلبة من شدة غضبه) كما في اللسان والعباب وأنشد * إذا تخمط جبار يسوء إلى * وقد تقدم قريبا (وأرض خمطة) بالفتح (وكسر ميمه) أي (طيبة النبت) وقد خمطت (و) من المجاز (بحر خمط الأمواج ككتف) أي (ملتطمها) وقيل

[illegible]

عن ابن عباد الخياط ... [illegible]

اقعد كي تخيط الخياط * والتين من خيط الخياط

وقال ابن عباد الخياط بالكسر الفخ البيض نقله الصاغاني والخيط الاسد كذا في التكملة وخيط باب الشعير ظهر وارتفع وهو مجاز كما في الاساس (خيطه يخيطه) من حد ضرب أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (كره) قال ابن الاعرابي كما في التكملة وفي العباب وقال الكسائي (الخطاطيط) زاد في التهذيب والخطاطيل (الجماعات المتفرقة) وفي التهذيب جاءت في تفرقة فشبل الخيط لا واحد لها من لفظها ((الخوط بالضم الغصن الناعم لسنة)) نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

* سرعرع خوطا كغصن نابت * يقال خوطان الواحدة خوطة وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن أبي حنيفة قال قيس بن الخطيم

حوراء جيداء يستضاء بها * كأنها خوط بانة قصف

(ج خيطان) قال جرير

أقبلن من نحو ماح واصم * على قلاص مثل خيطان السلم

وقال آخر

لعمرك اني في دمشق وأهلها * وان كنت فيها ثاويا لغريب

ألا حبذا صوت الغضى حين أجرست * خيطانه بعد المنام جنوب

(و) الخوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالخوط فهو مجاز وزاد الصاغاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذه من معنى الغصن فان حسن الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وان قلنا ان المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللحم لذكره بعد الجسيم ولا تشبيه بالخوط فتأمل (و) خوط (بلا لام علم) وهو كثير في الاعلام سمي به لذلك (و) خوط (ة بلخ و) يقال (لها) (فوط) أيضا بالفاء (وجارية خوطانة وخوطانية بضمهما) الاولى عن ابن عباد (كالغصن طولا ونعمة) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابي (خط خط أمر أي ختل أحد ارجحه) قال (ويخوطه) تخوطا كتخونه تخوناذا (أتاه) الفينة بعد الفينة أي (الحين بعد الحين) كذا في النوادر * ومما يستدرك عليه ابو خوط بالضم مالك بن ربيعة وقال له ذو الخطائر كذا في العباب وتخوط تخوطا مر من أسر نقله ابن الاعرابي كذا في التكملة * قلت وهو لغة في تخطط الباء التحتية والحسن بن مسافر التنيسي الخوطي بالضم حدث عنه عبدالله بن الحسن بن طلحة ضبطه السلفي وأيوب بن خوط بصري ومحمد بن خوط شيخ لخالد بن مخلد وخوط بن مالك السمرقندي عن محمد بن يوسف الفربري ((الخيط السلك ج اخياط وخيوط وخيوطة)) الاول عن ابن بري والاخيران نقلهما الجوهري وقال مثل فحول وفحولة زاد في اللسان زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

فريسا ومغشيا عليه كأنه * خيوطة ماري لواهن فاتل

وأنشد الصاغاني للشمري واطوي على الخمص الحوايا كما طوت * خيوطة ماري تغار وتفتل

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذه من الثاني فان التشبيه بخيوطة ماري معنى مطروق للشعراء كما جمعه الآمدي في الموازنة (و) الخيط (من الرمة نجاعها) يقال جاء فلان على خيط رقبته أي دافع عن دمه كذا في اللسان والعباب والصحاح وهو مجاز (و) الخيط (ع لم) معروف (و) الخيط (الخياطة) هكذا في النسخ والصواب الخياط لاهما كما في العباب قال أعطي خياطا وخياطا أي خيطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخياط والمخيط أراد بالخياط هنا الخيط وبالمخيط الابرة (و) الخيط (انسياب الحية على الارض) وقد خاط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخيط (الجماعة) وفي الصحاح القطيع (من النعام) وفي اللسان وقد يكون من البقر (و) الخيط القطعة من (الجراد كالخيطى كسكرى) نقله الجوهري (والخيط بالكسر فيهما) أي في النعام والجراد كراس ذكر هذا الفتح والكسر في النعام وكان الاصمعي يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهري وفي العباب قال لبيد يذكر الدمن

وخيطا من خواضب مؤلفات * كأن زمامها بالقاوري الافال

*قلت

[illegible]

حروف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتمام وأما من بنات الواو فلم يجيء على التمام إلا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فإن هذين جاءا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طي الربط وسل الخيط من الخيط يقال حينئذ (الخيط الأبيض و) الخيط (الأسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدي بن حاتم إنك لعريض القفا إنما هو بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الأبيض ضوء الصبح منفلق * والخيط الأسود لون الليل مركوم

وفي الصحاح الخيط الأسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الأبيض الفجر المعترض قال أبو دواد الإيادي

فلما أضاءت لنا سدفة * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو إسحق هما فجران أحدهما يبدو أسود معترضا وهو الخيط الأسود والآخر يبدو طالعا مستطيلا ليملأ الأفق وهو الخيط الأبيض وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في الثوب اللون قال أبو عبيد ويدل له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم إنما هما بقوله إنما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و(في رأسه) وخيته (تخييطا) إذا (بدا) فيه وظهر كالخيوط (أو صار كالخيوط) وفي الأساس هو مثل نور السحر وقد (خيط رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لا أنسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قروني

هكذا في اللسان * قلت والرواية أنسى لا أنسى ويروى توخط والقرون جوانب الرأس ومنيحة واحد يريد منيحة رجل وفي العباب يعني به أبا العيال الهذلي وقال ابن بري قال ابن حبيب إذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط متعديا قال فيكون الرواية على هذا * حتى تخيط بالبياض قروني * وجعل البياض فيها كأنه شيء خيط بعضه إلى بعض قال وأما من قال خيط في رأسه الشيب فعنى بدا فإنه يريد تخيط بكسر الياء أي خيطت قروني وهي تخيط والمعنى أن الشيب صار في السواد كالخيوط ولم يتصل لأنه لو اتصل لكان سيحا قال وقد روى البيت بالوجهين أعني تخ ط بفتح الياء وتخيط بكسرها والخاء مفتوحة في الوجهين (و) قال ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمرو يابني خيط باطل * ومثلكم بنى البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تصحيف والذي نقله الأزهري وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حمى الشمس يضرب مثلا لمن يهون أمره (أو ضوء يدخل من الكوة) حكاه ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان * قلت وفسر الزمخشري مخاط الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكأن المصنف جعله عطف تفسير وليس كذلك فتأمل (والخيطة) في كلام هذيل (الوتد) نقله الجوهري وزاد السكري الذي يوتد في الجبل ليتدلى عليها أي على الخليه والسدلاني دون نصف مشار العسل

[illegible]

* ومما يستدرك عليه ... الخياطة قال المتنخل الهذلي

كأن على مخالفه وباطنه * ... من الخياطة

[illegible] ... قال الشاعر

[illegible] * ... وخيطانه

والخيابلة ... وخيط باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بخيط الشيطان وقال الجوهري لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد الشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع

والخيط محركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالنمش في الإبل الورق ويقال خيط النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بعيرا ببعير إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاض الدبيري

يليذ لم يخط حرقا بعيس * ولكن كان يخاط الخباء

أي لم يقرن بعيرا ببعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخباء الثوب الذي يغطى به ويقال ما أملك إلا الخيطة أي القسبة وقال ابن شميل في البطن مخاطة ومخيطة قال ومخيطه مجمع الصفاق وهو ظاهر البطن ويقال سحاب ...ه الشهاب أسما الأعراف والمخيط كمقعد ما خيط به * قلت وهو غريب والخياط كشداد الذي عمر مربعا قال رؤبة

هل لذا الشاعر الخياط * وذي المرا المهمر الضغاط * رعيا لها العير بالصراط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كقفل جبل وخياط بن خليفة والد خليفة محدث بل مشهور بن وعباد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سعيد بن محمد الخياطي الخوارزمي عن فخر المشايخ علي بن محمد العمراني وعنه نجم الدين الحسين بن محمد الزارع والحافظ أبو الحسن محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطي سكن ما وراء النهر وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنجار ومات سنة ٣٥٣ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخيوطي عن مسدد وعلي بن الفضل الخيوطي عن البغوي وحرره الخيوطيين موضع بمصر وخياط السنة لقب محدث مشهور ومخيط كمنبر لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسني أمير المدينة نزل مصر وإنما لقب به لأنه كان يرى المكاكين وكان أبو ابن عنكبوت يقول إنما سوى مخيط وهي الإبرة وهو جد المخايطة بالمدينة ومصر والكوفة

(فصل الدال) المهملة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمته من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية صحيحة انتهى * قلت أما كونه من زياداته على الجوهري فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره فمحل نظر إذ الدبط والدحلطة نقلهما ابن دريد والدوط والدوط عن ثعلب كما سيأتي

(دبط) (دبط القربة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (ربطها وقد يغفر فاها) هكذا نقله الصاغاني والذي في اللسان دبط القربة ... ونقله عن ابن دريد قال وليس بثبت

(دحلط) (دحلط بالمهملة) أهمله الجوهري وفي الجمهرة لابن دريد دحلط الرجل دحلطة (خلط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره مما وجدناه أنكرها اللغويون وينبغي للناظر أن يفحص عنها فإن وجد منها الإمام موثوق به فهو ثابت وما لم يجد فيها ... * قلت وأورده الصاغاني في الدال المعجمة مع الطاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دحطوط كعصفور بالحاء ويقال أيضا بالسين بدل الحاء وهو المشهور على الألسنة وهي قرية

بالفيوم

[illegible]

ابن مسلمة (الشاطبي) قال ابن الشعال ... في طلب العلم من الشيب ... في طلب الحديث على كبر السن ... ٤٨٩ قال ومنها أيضا أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الشاطبي ... كان من الزهاد المؤثرين وللناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبو بكر عن أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الفهمي الشاطبي سمع قتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيرة وغيرهم (والله أعلم) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكأنه هذا في سنة خلدان * ومما يستدرك عليه شبطوطة قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط كدرياق) أهمله الجماعة وهو (د م) معروف أحد

(المستدرك) (دمياط)

الثغور المصرية وهي كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا يقال سميت بدمياط من ولد أشمن بن مصرايم ابن مصر بن حام ويقال الدال والميم والطاء أصلها سريانية ومعناها القدرة إشارة إلى مجمع العذب والملح ويقال ان ادريس عليه السلام كان أول من أشار عليه أنا الله ذو القوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرتي ومكنون علمي وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلدة قديمة بنيت في زمان قليمون بن اثريب بن قبطيم بن مصرايم على اسم غلام ولما قدم المسلمون الى أرض مصر كان بدمياط الهاموك من أخوال المقوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهاموك بدمياط واستعد للحرب فأنفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فافتتحها بعد مكايد وحروب وخطوب وكان الفرنج لعنهم الله قد حاصروا دمياط وأخذوها من يد المسلمين وكانت في يدهم أحد عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا من هجوم الافرنج مرة أخرى فسيروا اليها الحجارين فوقع الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى أعفيت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصارت قبليها أخصاص على النيل سكنها الضعفاء وسموها المنشية وهذا السور هو الذي كان بناه المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استقر بمملكة مصر اخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لردم فم بحر دمياط فمضوا وقطعوا من الغرابيص وألقوها في بحر النيل الذي ينصب في بحر دمياط في بحر الملح حتى ضاق وتعذر دخول المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه وأما دمياط الآن فانما حادثة بعد تخريب مدينتها ومازلت تزداد الى أن صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن بلاد الله منظرا وقد أخبرني الوزير ملتقطا السالمي رحمه الله انه لم ير في البلاد التي سلكها من سمرقند الى مصر أحسن من دمياط فطلبت انه تعالى في مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأنزهها انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى قراها كشمس وبوره وبوراو وشنش ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف التوني الدمياطي صاحب المعجم وهو في سفر بن عدي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القرطبي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرون والعلم اللورقي شارح المفصل والصاغاني صاحب العباب وعلي بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وياقوت الحموي صاحب معجم البلدان وابن الخباز النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طلحة محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المسند المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسانيدنا اليه مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخها العلامة الاصولي المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان احفظ أهل زمانه قرأ عليه بجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد زراره

(المستدرك)

ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد الدمياطي وغيره وتوفي في ٦ شعبان سنة ١١٧٩ * ومما يستدرك عليه من هذه المادة دمياط كسعان قرية من أعمال الغربية ومنها الشمس محمد بن محمد بن عبد القدوس الدمياطي حدث عن ابن

((أرض قرباطة)) واحدة بالكسر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أي ضيقة واسعة) وكذلك قرباطة واحدة
وزباطة واحدة كذا في العباب والتكملة وهي لغة في ث ر ط أرض ثرباطة أي ردغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الدرطة أكل
فيج وقد فوطت بلا دق) أي فتت أكله كما في العباب ((الدرعط كقذعمل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(من الإبل المتلئ و) الدرعط (من الرجال المشتهون إلى كل شئ) كذا في العباب والتكملة ((درقط الكلام)) درقطة أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (لقطه) كذا في العباب والتكملة ومعنى لقطه أي رماه ((الأدط) أهمله الجوهري
وقال ابن الأعرابي هو (المعوج الفك) قال الأزهري كأنه في الأصل أدرط فأبدل الأدط قلت وقد تقدم في ا د ط عن ابن بري مثل
ذلك وهنا ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكر ههنا ((دعطه كمنعه) يدعطه دعطا (ذبحه) أي ذبح كالزرد (أو) دعته (دعتا
وعيا) والعين مهملة كما في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعط وقال الليث الدعط القتل الوحي يقال دعطه ويقال دعطته المنية
قال أبو سهم الهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميع بالعين غير معجمة وذكر أن الهاء والعين المعجمة لم تجتمع في كلمة
وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب أن الهميغ مقلوب الميم من باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا إذا نام للنوم كأنه هبغ
فقلبت الباء ميما فقرئ بها منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط كرسول و) قال غيره وكذلك (ذاعط) أي (سريع) *ومما يستدرك
عليه يقال عطش حتى اذعط وبكى حتى اذعط أي كاد يموت قاله ابن عباد واذعط الرجل مات كما في التكملة ((دعمطه)) دعمطة
كتبه بالحمرة على أن الجوهري لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة د ع ط وحكم بزيادة الميم وكأنه تبع الليث حيث
ذكره في الرباعي وقال دعمطه (كدعطه) أي ذبحه ذبحا وحيا وقد دعمط الشاة (و) قال غيره (الدعمطة المرأة الدنيئة) كما في العباب
((دقط الطائر) دقطا أهمله الجوهري وحكى ابن دريد دقط الطائر (و) كذلك (التيس يدقط) من حد ضرب إذا (سفد) أنثاه (و) دقط
(الذباب ألقى ما في بطنه) كل ذلك عن كراع كما في اللسان (أو الصواب فيهما بالقاف) كما قاله الصاغاني (والدقوط كصبور الضعيف)
قال ابن عباد إذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يزري برجل قال له إنك لدقوط أي ضعيف ((دقط
الطائر) أنثاه (يدقط دقطا) بالفتح (ويضم) عن سيبويه قال ومثله نصعها صعا وقرعها قرعا (سفد) أهمله الجوهري عن أبي زيد
(و) خص ثعلب به (الذباب) وقال هو إذا نكح قال ابن سيده ولم أر أحدا استعمل النكاح في غير نوع الإنسان إلا ههنا وقال
سيبويه دقطها دقطا وهو النكاح ولا أدري ما عنى من الأنواع لأنه لم يخص منها شيأ وقال أبو عبيد (وهم) الذباب ودقط بمعنى واحد
قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي دقط التيس فهو دقوط إذا سفد (والدقطان) والدقط (كسكران وكتف
الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالدال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

من كان مكتئبا من سيئ دقطا * فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(و) الدقط (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الدقط الذي يكون في البيوت (ج) دقطان بالكسر
(كصردان) وصرد (و) روى أبو تراب عن بعض بني سليم (تدقطه) تدقطا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك تسقطه سقطا وقد تقدم
(ورجل دقطة) ودقيط (كهمزة وأمير) أي (خبيث) نقله الخارزنجي (ولحم مدقوط فيه دقط الذباب) عنه أيضا * ومما استدرك
عليه الداقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الأعرابي كما في اللسان والعباب ((دمطه يدمطه) دمطا أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي
(دحه) قال (و) يقال (هو دمطة) مسرطة (كهمزة) إذا كان (يبلع كل شئ و) في نوادر الأعراب (طعام دمط) ودرد (ككتف
أي (سريع الانحدار ودمياط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهملة) هكذا صوبه جماعة وفي شرح شيخنا عن الصدري في رحلته أكثر

الناس

[illegible]

بما تنقل النعل مني * إلى أعلى الذؤابة للهمام

والشعر أحقابا بآطلت * إلى القيسوط في حب الهام

وبيان في زه ط أيضا * وعماسيأتي إليه فاطرق فيه يد بطنا بالوا ببرك مسكه في جبينه مع كثرة ما سلم منه صاحب اللسان من أبي زيد وقد أهملها الجماعة

(فصل الراء) مع الطاء (ربطه) أي الشيء (يربطه) بالكسر (ويربطه) بالضم وهذه عن الأخفش نقله الجوهري ربطا (شده فهو مربوط وربيط) قال دابة ربيط أي مربوطة (والرباط) بالكسر (ما ربط به) أي شد به وفي العباب والصحاح ما تشد به القربة والدابة وغيرهما (ج ربط) بضم فسكون والأصل فيه ككتب والإسكان جائز على التخفيف قال الأخطل يصف الأجنة في بطون الإبل

مثل الدعاميص في الأرحام غائرة * سد الخصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا في أسرتها * كما تقلب في الربط المراويد

كذا في الصحاح والعباب وروى كما تقلب وهكذا وجد في ديوان الأخطل بخط أبي زكريا (و) الرباط (الفؤاد) كأن الجسم ربط به (و) الرباط (المواظبة على الأمر) قال الفارسي هو ثان من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثان من رباط الخيل (و) الرباط (ملازمة ثغر العدو كالمرابطة) كما في الصحاح (و) رباط الخيل مرابطتها وربما سمي (الخيل) رباطا (أو) الرباط الخيل (الخمس منها فما فوقها) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو بشر بن أبي حازم العبسي كما في اللسان وفي العباب بشر بن أبي بن حذيفة العبسي

وإن الرباط النكد من آل داحس * أبين فما يفلحن يوم رهان

كما في الصحاح وفي اللسان دون رهان ورواية ابن دريد حرين فلم يفلحن وزاد الجوهري فقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله (و) الرباط أيضا (واحد الرباطات المبنية) نقله الجوهري (أو المرابطة) في الأصل (أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا) قاله القتيبي على ما نقله الصاغاني وفي اللسان ثم صار لزوم الثغر رباطا وربما سميت الخيل أنفسها رباطا (ومنه قوله تعالى) اصبروا (وصابروا ورابطوا) جاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا أي أقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل (أو معناه) المحافظة على مواقيت الصلاة وقيل المواظبة عليها وقيل (انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فيما رواه عنه أبو هريرة رضي الله عنه ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (فذلكم الرباط) فذلكم الرباط فذلكم الرباط فسمى ما ذكر من الأفعال الصالحة به والقولان ذكرهما الأزهري * قلت فيكون الرباط مصدر رابطت أي لازمت وقيل هو هنا اسم لما يربط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم (والمربط كمنبر ما ربط به الدابة كالمربطة) كما في اللسان (و) المربط (كمقعد ومنزل موضعه) أي موضع ربط الدابة وهو من الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى مناط الثريا لا تقول هو مني مربط الفرس قال ابن بري من قال في المستقبل أربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط بالضم قال في اسم المكان المربط بالفتح ويقال ليس له مربط عنز وفي العباب قال الحرث بن عباد في فرسه النعامة

قربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال

(والربيط) كأمير (التمر البائس يوضع في الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد إذا بلغ التمر اليبس وضع في الجرار وصب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإنسان وتحرير رجاله

تحرير بيار فاطمة وتحويل

ونتائج التي في الإنسان

حاج بالياء الوحدة اهـ

(المترجم)

(رتّط)

(الرسانطوش)

لولا حاجته عقله ورباطة نائبة ... (و) من المجاز ربط (الله تعالى على قلبه) أي (ألهمه الصبر وشده

و(قواه) ومنه قوله تعالى لولا أن ربطنا على قلبها وكذا قوله تعالى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا أي ألهمناهم الصبر (ونفس رابط

واسع أرض) وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رابط والصحف منتشرة والتوبة

مقبولة يعني في صحته قبل الحمام وذكر النفس حملا على الروح وإن شئت على النسب (ومربوطة بالإسكندرية) هكذا نقله الصاغاني

في كتابه وهو وهم ظاهر منه والصواب أن القرية المذكورة هي مريوط بالتحتية لا بالموحدة وأعاده الصاغاني ثانيا على الصواب

في ر ي ط في التكملة وذكر أن (أهلها أطول الناس أعمارا) وقال فيها أيضا من كور الإسكندرية قال المصنف وقد (رأيت

جماعة منهم بالإسكندرية) ورأيت منهم جماعة (وارتبط فرسا اتخذه للرباط) أي لمرابطة العدو يقول هو يرتبط كذا وكذا

من الخيل (و) حكى الشيباني (ماء مترابط) أي (دائم لا ينزح) كما في الصحاح وقد ترابط الماء في مكان كذا وكذا إذا لم ينزح ولم يخرج

منه وهو جار قال الشاعر يصف سحابا

ترى الماء منه ملتقٍ مترابط * ومنحدر ساقت به الأرض سائح

(ومرباط كمحراب د بساحل بحر الهند) مما يلي اليمن في أعمال حضرموت * ومما يستدرك عليه ارتبط الدابة كربطها بحبل

لئلا تفر وجاء فلان بالتمر رجيلا وارابطة وبلد كذا رابطة من الخيل كما في الصحاح وفي حديث ابن الأكوع فربطت عليه أستبقي

نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها والربط اسم من الخيل تربط بالأفنية وتعلف واحدها ربيط ويجمع الربط رباطا وهو

جمع الجمع وقال الفراء في قوله تعالى ومن رباط الخيل قال يريد الإناث من الخيل والرباط الفرس قال الصحاح يصف ثورا وحشيا

* فبات وهو ثابت الرباط * أي ثابت النفس وارتبط في الحبل نشب عن اللحياني والربيط الذاهب عن الزجاجي وكأنه ضد كما في

اللسان والارتباط الاعتلاق نقله الطيبي عن الزجاج وأبي عبيدة وفي المثل استكرمت فاربط ويروى أكرمت أي وجدت فرسا

كريما فاحفظه يضرب في وجوب الاحتفاظ ويروى فارتبط ويقال ربط لذلك الأمر جأشا أي صبر نفسه وحبسها عليه وقال الليث

المرابطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطاتهم أي خيلهم المرابطة ويقال

وقف ماله على المرابطة وهم الجماعة رابطوا والغزاة في مرابطهم ومرابطاتهم أي مواضع المرابطة وفي الصحاح قطع الظبي رباطه أي

حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه إذا انصرف مجهودا وهذا مجاز وفي الأساس قرض فلان رباطه إذا مات وقد تقدم هذا

للمصنف في ق ر ض والرابطة العلقة والوصلة والرباط كشداد من يربط الأوتار والمرابط لقب جماعة من المغاربة منهم

القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الأندلسي عرف بابن المرابط قاضي المرية وعالمها شرح صحيح البخاري وتوفي

سنة ٤٨٥ ومن المتأخرين شيخ مشايخ شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي حدث عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

عبد الله بن الحسين الورزازي وغيره والرباط كغراب لقب الحسن بن علي بن أبي بكر جد البرهان إبراهيم بن عمر البقاعي صاحب

المناسبات ورباط الفتح مدينة قرب سلا على نهر بالقرب من البحر المحيط بناها الأمير المنصور يعقوب بن تاشفين على هيئة

الإسكندرية ((رثط)) أهمله الجوهري والليث وقال الخارزنجي رثط (في قعوده رثوطا) إذا (ثبت) في بيته (ولزم كأرثط) ارثاطا

وفي نوادر الأعراب أرثط الرجل في قعوده ورثط ورثط ورطم ورضم وأرطم كله بمعنى واحد * قلت وقد تقدم أن الصاغاني وقع له

تصحيف واضح في قوله ربط حيث جعله رثطا بالموحدة وقلده المصنف وذكره هناك والصواب أنه بالفوقية وهذا محل ذكره وهكذا

هو نص النوادر ونقله صاحب اللسان وغيره فلينتبه لذلك (و) قال الخارزنجي (المرثط كمحسن المسترخي في قعوده وركوبه) ذكره

هكذا في تكملة العين ((الرساطون)) بالفتح قبل ورثه فعالون وقد أهمله الجوهري والليث وقال الأزهري هو (الخمر) لغة الشأم

وسائر

أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا

قلت قال ابن الأعرابي ... الأحمق وأنشد هذا الشعر وقوله

فهلا تمنى ... بعض تمنيكم * وإياكم والهلك من ...

وإنما ذكر الرطائط واحدا لأن الجوهري لم يذكره وإنما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغاني واحد الرطائط الرطيط ومعنى البيت أي قد اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاحمقوا لعلكم تفوزوا بأهلكم وحظكم وفي الصحاح والعباب فتحامقوا بدل فاحمقوا وقال ابن سيده وقوله أقلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول الأعشى * لقد ملئت الحلق الا اشطارا * قلت هو مثل قول بعضهم

عش حمارا تعش سعيدا * فالسعد في طالع البهائم

(وأرط) الرجل (حمق) والمفهوم من نص الجوهري في شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (في مقعده أي لم يبرح) نقله الصاغاني وكان أصله ارتط فقلبت التاء طاء وقد مر عن النوادر قريبا (و) يقال (أرطي فإن خيرك في الرطيط) هكذا في العباب وفي اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للأحمق يرزق وإذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل في ترجمة أرط إذا أجلب وقال ومنه المثل وساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجمهرة ذكر عن أبي مالك أنه قال (الرطراط بالفتح الماء) الذي (أسأرته الإبل في الحياض) نحو الرجرج وهو الماء الذي يخثر قال ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفتح (ع بين فارس والأهواز) وهو بين رامهرمز وأرجان كما في العباب (واسترطه استحمقه) كاسترطأه ونظر فيه ابن فارس (و) قال ابن الأعرابي يقال للرجل (رط رط بالضم) فيهما قال هو (أمر بالتحامق) مع الحمقى ليكون له فيهم حظ * ومما يستدرك عليه ارط الرجل إذا أجلب وصاح نقله الجوهري والصاغاني ويقال للذي لا يأبى ما عنده الا بالابطاء ارط وإنك لذو رطاط كما في العباب (رعاط كغراب بالمعجمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهري (أو عكسه) كما في المحكم وفي الأساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو حمرة وصفرة في الحيوان (وقد ارقط) ارقطاطا (وارقاط) ارقيطاطا (فهو أرقط) بين الرقطة (وهي رقطاء و) أرقط (عود العرفج) وارقاط (إذا خرج ورقه و) رأيت في متفرق عيدانه وكعوبه مثل الأظافير) وقيل هو بعد التقنيب والتمل وقبل الإدباء والإخواص وفي الحديث أعفر بطحاوها وارقاط عوسجها قال القتيبي أحسبه ارقاط عرفجها يقال إذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فإذا ازداد قليلا أدبى (والأرقط النمر) للونه صفة غالبة عليه غلبة الاسم قال الشنفرى

ولي دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

(و) الأرقط (من الغنم مثل (الأبغث و) من المجاز الأرقط (لقب حميد بن مالك الشاعر) أحد بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم كما في العباب سمي بذلك (لآثار كانت بوجهه) كما قاله ابن الأعرابي ووجد في نسخ الصحاح وحميد بن ثور الأرقط هكذا هو في الأصل المعول عليه بخط أبي سهل الهروي وهو غلط نبه عليه أبو زكريا والصاغاني فإن حميد بن ثور غير الأرقط وهو من الصحابة شاعر مجيد والأرقط راجز متأخر عاصر الحجاج ولم ينبه عليه المصنف وهو غريب مع أنه كثيرا ما يعترض على الجوهري في أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقطاء) من أسماء (الفتنة) للونها وفي حديث حذيفة لتكونن فيكم أيها الأمة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم يعني أنها لا تكون بالغة في الشر والإسلام مبلغ المظلمة (و) الرقطاء (لقب الهلالية التي كانت فيها قصة المغيرة) بن شعبة (للون كان في جلدها) وفي حديث أبي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد رقطا كان على فخذيها أي فخذي المرأة التي رمي بها كذا ذكره وقد راجعت في هامش الصحيح فلم أجد لها اسما

(المستدرك)

(رعاط)

(أرقط)

[illegible]

... كذا في التكملة (رباط الوحش) بالكسر (ع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ربط) ... على (ربط) حكاه الفارسي عن ... وقال ابن عباد الربط ... وهو تعقق الوحشي بالاكمة قال (والربط بالضم الحمر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطة) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقسطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * ومما يستدرك عليه ربط كريم ... أبو سليمان بن محمد بن ادريس بن روبط الحلبي الروبطي شيخ لابن جميع الغساني (الرهط) بالفتح (ويحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تخفيف الرهط أحسن من تثقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رهطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرهط (عدد يجمع) (من ثلاثة) الى عشرة (أو) من (سبعة الى عشرة) قال ابن دريد وربما جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة الى الثلاثة النفر (أو) الرهط (ما دون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة (و) روى الازهري عن أبي العباس الرهط معناه الجمع و (لا واحد له من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرهط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كما في الصحاح وزاد في اللسان ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فقيل رهطي (ج أرهط) كفلس وأفلس وأنشد الاصمعي * وفاضح مفتضح في أرهطه * وقال رؤبة * هو الذليل نفرا في أرهطه *

(و) أراهط قال الجوهري كأنه جمع أرهط وقال ابن سيده والثاني الى من أول وهله ان أراهط جمع أرهط لصنعته عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهي احدى الحروف التي جاءت جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على ماشها في الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لان الجموع انما هي للآحاد وأما جمع الجمع فقرع داخل على فرع ولذلك حمل الفارسي قوله تعالى فرهن مقبوضة فيمن قرأ به على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على انه جمع رهان الذي هو تكسير رهن لعزته هذا كلامهم (و) يجمع الرهط أيضا على (ارهاط) يحتمل أن يكون جمع الرهط المحرك مثل سبب واسباب أو جمع الرهط بالفتح مثل فرد وأفراد (و) يجمع أيضا على (أراهيط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرهط من الرجال ارهطا والعدد ارهطة ثم أراهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يابؤس للحرب التي * وضعت اراهط فاستراحوا

وأنشد ابن دريد

أراهط من بني عمرو بن حزم * لهم نسب اذا نسبوا كريم

(و) الرهط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رهط (ع) قال أبو قلابة الهذلي

يا دار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرهط (جلد) وفي الجمهرة ازار تتخذ من أدم (و) (تشقق حواشيه من أسافله ليمكن المشي فيه) وقال أبو طالب النحوي الرهط تكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرهط جلد طائفي تشقق حواشيه يلبسه الصبيان (و) النساء (الحيض) وفي الصحاح الرهط جلد قدر ما بين السرة الى الركبة تلبسه الحائض قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * ك أجعلك رهطا على حيض

وقال غيره الرهط مئزر الحائض يجعل جلودا مشققة الاموضع اللحم (أو) الرهط (جلد يشقق سيورا) والذي نقله الجوهري عن المصرين يجعل الرهاط جلودا تشقق سيورا واحدها رهط وقال ابن الاعرابي الرهط جلد يقد سيورا عرض السير أربع أصابع تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي حجازية و (ج رهاط) وقال المتنخل الهذلي

بضرب في الجماجم ذي فروع * وطعن مثل تعطيط الرهاط

(اوهو)

يمطين بطن رهاط واعتصبن كما * يبغي المدوخ خلال الدار مصباح

وفي شرح الديوان هو على ثلاث أميال من مكة قلت وهذا هو الصواب (ومرج راهط) موضع (شرقي دمشق) كانت به وقعة كما في الصحاح أي بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث الكلابي

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط * لمروان صدعا بيننا متنائيا

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أولى عداة المرج أورثك العلى * وحاص الورى إذ سال بالموت راهط

(المستدرك)

(ورجل مرهط الوجه كمعظم مهبجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو ارهاط وذوو رهط أي مجتمعون) عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه يقال في الرهط أرهوط يقال جاءنا أرهوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفي الحديث فأسقطنا نحن أرهاطا أي فرقا من خطوت وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء * وإنما هي إقبال وإدبار * أي مقبلة ومدبرة والأرهاط جمع الرهط الإزار الذي يلبسه الحائض وقال ابن عباد رهط الرجل ترهيطا إذا رم طهر المطية فلم يزل وكذلك إذا رم حوف مسرابخلم عرح قال الأزهري وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرس من عرفط وأكمه من أثل ورهط من عشر وجمعت من رمث وقال الليث رهطه ركانا بالهند معربه يستقي منها بالشراب قال الصاغاني أما أرض الهند فأنا ابن بجدتها وطلاع أنجدها ولست بها هذه الركانا وإنما الدولاب يسمى بالهند به ارهت فسمع بعض السفر المستعر بين المترددين إلى تلك البلاد يقولون أرهت فقال ارهط بالطا فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا تثبت مثل حسر

(ربط)

(الربطة كل ملاءة غير ذات لفقين) أي لم يضم بعضه ببعض بخيط أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ربطة نقله ابن السكيت عن بعض الأعراب (كالرابطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى رابطة ثم بذل ما بعد الطعام فطرحها قال شمار نعى عمد لو قال أصحاب الغريب يقولون ربطة (ج ربط ورياط) قال سلمى بن ربيعة

والبيض يرفلن كالدمى * في الربط والمذهب المصون

وقال لبيد رضي الله عنه

رمى دوافع مثل الصبح صادقة * أسماء حين علتها الربط والأزر

وقال آخر

لا مهل حتى تلحقي بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس

وقال المتنخل

كحور وفدلهوت بهن عين * نواعم في المروط وفي الرياط

وقال الأزهري لا يكون الربطة إلا بيضاء (و) ربطة (بلا لام ع بأرض تنوفة) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

لمن الديار بتولع فيبوس * فبياض ربطة غير ذات أنيس

(و) ربطة (بنت منبه) بن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ربطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد التيمي إلى الحبشة ولها أولاد (صحابيات وربطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ربطة وهي زوجة قدامة بن مظعون روت عنها ابنتها عائشة (و) رائطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ربطة بالموحدة (و) رائطة (ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ربطة التي تقدمت (أو هي بالنا) الموحدة هكذا قاله المصنف والصحيح أن الذي قبل فيه بالموحدة هي رائطة بنت عبد الله وأما هذه فقيل فيها ربطة بغير ألف (و) رائطة (بنت حيان) الهوازنية روت عن النبي صلى الله عليه

[illegible]

(فصل الزاي مع الطاء) (زأط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال (أزأط) إذا (أكثر من اللغط وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في ز ي ط كما سيأتي قال ابن عباد الزأاط العالي وقد ترك همزه (أو الزأاط الجلبة) * قلت ومنه ما فسر قول المتنخل الهذلي

كأن وغى الخموش بجانبيه * وغى ركب أميم ذوي زياط

وسيأتي الكلام عليه في ز ي ط قريبا (زبط البط يزبط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (زبطا) بالفتح (و) قال الفراء (زبيطا) إذا (صاح) والزبطانة مثل (السبطانة) محركة فيهما مجرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق والحسبان نفخا وسيأتي في س ب ط كما في العباب * قلت وهو المشهور الآن بزبطانة * ومما يستدرك عليه الزباطة بالفتح البطة حكاه ابن بري عن ابن خالويه أو هي بالتشديد وأبو زبط محركة من كناهم وقد ورد بالصعيد رجل يسمى محمدا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالنكلج (الزحلوط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحسيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد فذكره بالخاء كما سيأتي للمصنف قريبا (الزخرط بالكسر مخاط الابل) نقله الجوهري عن الفراء قال (و) كذلك مخاط (الشاء) والنعجة (ولعابهما) وقال ابن عباد (كالزخريط) وهو من الابل والعنز والشاء ما سال من أنوفها (ورجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن بري أيضا (والزخريط نبات) عن ابن دريد (كالزخرط) بعيرنا وقال ابن دريد أيضا الزخرط الناقة الهرمة (الزخلوط بالضم) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (الرجل الحسيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المعجمة (أو الصواب بالحاء) كما تقدم عن ابن دريد ونبه عليه الصاغاني (زرط اللقمة يزرطها) زرطا أهمله الجوهري وقال الأزهري أي (ابتلعها) كسرطها وزردها (والزراط) بالكسر (لغة في السراط) بالسين وذكر الجوهري استطرادا في الصراط والمناسب كتبه بالأسود وروي عن أبي عمرو أنه قرأ اهدنا الزراط المستقيم بالزاي خالصة وروى الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو الصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين كذا في اللسان وفي العباب وقرأ حمزة بن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية محالد ابن سعيد عنه اهدنا الزراط بالزاي الخالصة الصافية من غير إشمام * ومما يستدرك عليه الزرطانة هي الزبطانة في لغة العامة (الزط بالضم جيل من) الناس كما في الصحاح وقد جاء ذكره في البخاري في صفة موسى عليه السلام كأنه من رجال الزط واختلف فيهم فقيل هم السيابجة قوم من السند بالبصرة وقال الليثي إنهم جنس من السودان طوال ومثله في الموشح للجلال وزاد مع نحافة ونقل الأزهري عن الليث أنهم جيل من (الهند) إليهم ينسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال الصاغاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذا وأما جت بالهندية فصحيح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة صححها الأزهري وعليها خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس فيه فتح معربه أيضا) وفي الصحاح (الواحد زطي) كالروم والرومي والزنج والزنجي

(زأط)
(زبط)
(المستدرك)
(الزحلوط)
(الزخرط)
(الزخلوط)
(زرط)
(المستدرك)
(زط)

وقال

(الرِّنْعِطة)

لا لقوة أو غيرهم يعني المحتاج والرنيط كيلفيطة من الانقلاب (الرنعطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو تحريف والصواب رنعطة بالضم وهو بعضها وتبع في نسخها اسم الراجح والذي رأيت في العباب والتكملة بزيادة أو بكون النون وإما قوله (كقنفذة وبالهاء ثالث) فليسقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب إنه لم يأت على وزن فعللل إلا كذبذب ولم يعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف والظاهر أنه ليس من هذا القبيل لأن وزنه فيما يظهر فعلل بالكذبذب فعلل كما قاله أبو حيان وأمروا الآن بر مد نظره في اللفظ مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) نزعا قبل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه هكذا في كتابه واقتصر صاحب اللسان على الأخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر أن الكلمة محولة من رنط ولقط أو من رلق ولعط أو منه ومن هط ان كانت النون أصلية فتأمل

(رَاطَ)

(الرباط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مثل الصاط و(الزحام) سواء (وقد راطوا) إذا ازدحموا كما في العباب وفي اللسان زاحموا

(الرَّهُوطة)

(الرهوطة) أهمله الجوهري ونقل صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظيم اللقم) قلت وقد تقدم هذا المعنى في ر ه ط (و) قال الأزهري ر ه ط مهمل إلا (رهوط كَكَذُوت) فإنه (ع) وذكره في الدال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالدال المعجمة) كما هو في كتاب ستوبه وروى الأزهري الوجهين في قول النابغة الذي تقدم ذكره

(رَوَّطَ)

(رواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع ورواطى كسكارى) هكذا هو في الأصول الصحيحة وهو غلط ٢ والذي في العباب والتكملة زاوطى بتقديم الألف قال وربما قيل زاوطه (د بين واسط والبصرة) وفي التكملة بلدة قرب الطيب (وروطى كسلمى جد الإمام أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضي الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر القرشي في الطبقات وقيل هو روطى كموسى وهو الذي جزم به كثيرون واقتصر عليه الإمام النووي وذكر الوجهين صاحب عقود الجمان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وروط يروط روطا عظم اللقم) وأورد ردها عن أبي عمرو وقال وكذلك عوط وذبل * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه أروط اللقمة أروطا عظمها وأوردها هنا صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا

(رَاطَ)

(راط يربط ربطا ورياطا بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب فقال أي (صاح أو) راط نازع وفي اللسان (الرباط المنازعة واختلاف الأصوات) وأنشد ثعلب للمتنخل الهذلي

كأن وغى الخموش بجانبيها * وغى ركب أميم ذوي رياط

قال الرباط الصياح وزاد في شرح الديوان والجلبة وروى ذوي هياط قلت والرواية بجانبيه أي هذا الماء وأولى رياط وراطت الجن تربط ربطا صوتت وقال الرباط هنا الجلبة وقد تقدم ذلك للمصنف في ر ا ط قال ابن عباد نقله بالهمز وذكره (والرباط الصياح) هنا السكري وقال الرباط بالكسر الصوت المختلف وقد راطت الأصوات وعاطت إذا اختلفت

٢ قوله والذي في العباب والتكملة زاوطى الذي رأيناه في التكملة زواطى مثل ما للمصنف اهـ

(سَبَطَ)

(فصل السين) المهملة مع الطاء (السبط) بالفتح (ويحرك وككتف) الأخيران أعلى الجار (نقيض الجعد) من الشعر وهو المسترسل الذي لا جعودة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جعدا ولا سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككرم و) سبط شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وهو بالتحريك كما في الصحاح (وسبوطا وسبوطة) بضمهما (وسباطة) بالفتح وهو لف ونشر غير مرتب (و) السبط (ككتف الطويل) الألواح من الرجال المستويها بين السباطة وكذلك السبط بالفتح مثل فخذ وفخذ قال * أرسل فيها سبطا لم يخطل * أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يزد طولا (و) من المجاز (رجل سبط

وأنت سبط القصير بالثنايا * سراة الرأس كالسبد الحبيل

(و) قال الأزهري السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الأسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفي المحكم ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون إلى أب واحد سمي سبطا ليفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الأولاد والمصاص منهم وقال غيره الأسباط أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات * قلت وهذا القول الأخير هو المشهور عند العامة وبه فرقوا بينها وبين الأحفاد ولكن كلام الأئمة صريح في أنه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده وقال الأزهري الأسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهما يقال سموا بذلك ليفصل بين أولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء (و) قوله تعالى (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا) أمما أسباطا (بدل) من قوله اثنتي عشرة (لا تمييز) لأن المميز إنما يكون واحدا وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا قال وهو الوجه وفي الصحاح وإنما أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم * قلت وهذا الذي نقله الجوهري هو قول الأخفش غير أنه قال بعد قوله ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الأسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير التاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهي الفرقة (و) في الحديث حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا (حسين سبط من الأسباط) * قلت رواه يعلى بن مرة الثقفي رضي الله عنه أخرجه الترمذي عن الحسن عن ابن عياش قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى ابن سليم ووهيب عن ابن خثيم وأخرجه البغوي عن اسمعيل بن عياش الحمصي عن ابن خثيم ولفظه حسين سبط من الأسباط من أحب فليحب حسينا قال أبو بكر أي (أمة من الأمم) في الخير فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب إن الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب (وسبطت الناقة والنعجة تسبط سبطا وهي مسبط ألقت ولدها لغير تمام) والذي في الصحاح السبط في الناقة كالرجاع وقال ابن السكيت سبطت النعجة إذا أسقطت وفي العباب (أو) سبطت الناقة إذا ألقت ولدها (قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الأصمعي وأورده في التكملة مستدركا به على الجوهري مع أن قول الجوهري كالرجاع إشارة إلى قول أبي زيد هذا فإنه نصه في نوادره يقال للناقة إذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت

واجهضت

[illegible]

[illegible] ساباط حتى ساباط وهو مجرور

بذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز قد حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة * [illegible] * فأصبح [illegible]
بساباط الخ وروى مجرور (ومنه) المثل (أفرغ من حجام ساباط) قيل (لأنه حجم كسرى) أبرويز (مرة في سفره فأغناه فلم يعد للحجامة) ثانيا (أو لأنه كان) ملازما ساباط المدائن وكان (يحجم من مر عليه من الجيش) الذي ضرب عليهم البعث (بدانق واحد) (نسيئة إلى وقت قفولهم) وكان (مع ذلك يمر عليه الأسبوع والأسبوعان ولا يمر به أحد فحينئذ كان يخرج أمه فيحجمها) ليري الناس أنه غير فارغ و(فلم يزل ذلك) دأبه (دأبه حتى) أنزف دمها (فماتت فجأة فضرب به المثل) قال

مطبخه قفر وطباخه * أفرغ من حجام ساباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحمى) مبني على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجزت بفتية بيض كرام * كأنهم عليهم سباط

قال البكري وإنما سميت سباط لأنها إذا أخذت الإنسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حمى نافض (و) قد سبط (كعني) إذا (حم و) من المجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالشين والسين قال أبو عمرو يصرف (و) لا (يصرف) اسم (شهر) بالرومية (قبل آذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الأزهري وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي يدور كسوره في السنين فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهو الذي يتيمن به إذا ولد مولود في تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأفنية البيوت) وأما الذي في حديث المغيرة أتى سباطة قوم فبال قائما فهو الموضع الذي يرمى فيه الأوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك لأنها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائما فقيل لأنه لم يجد موضعا للقعود لأن الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداوون بذلك وفيه أن مدافعة البول مكروهة لأنه بال قائما في السباطة ولم يؤخره (وسابط وسبيط كزبير اسمان) فمن الأول سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجمحي له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله صحبة أيضا وعبد الرحمن بن سابط الشامي تابعي وقيل هو الجمحي (وسبسطية كأحديثة) ويقال سبسطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتخفيف الياء وهكذا وجد مضبوطا في التكملة (د من عمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكرياء ويحيى عليهما) الصلاة و(السلام وساباط دابة بحرية) كما في اللسان * ومما يستدرك عليه جمع السبط من الشعر سباط بالكسر قال سيبويه هو الأكثر فيما كان على فعل صفة والسباط أيضا ذوو الشعر المسترسل قال

(المستدرك)

قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط إنهم مناتين

وكنى بالسبط عن العجمي كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل روّنا ذودك يرع معد * وساقيان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات أسباط قال ذو الرمة يصف رملا

أحب الكرابن والصومرات * وشرب العسقة السحلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو يقال للكساء الكحلي سحلاطي وقال ابن الاعرابي خز سحلاطي اذا كان كحليا وقال غيره خز سحلاطي على لون الياسمين يقال سحلاطي وسحلاط كروي وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله رومي يقال له سحلاط ويكون كحليا ويكون فستقيا (سعطه كمنعه) سعطه (سعطا) بالفتح (ومسعطا) كمطلب (ذبحه) وكذلك ذعطه وشمطه قال ابن سيده ويقال سعطه ذعطه ذعطا وحيا وقال الليث سعط الشاة وهو ذبح وحي وفي حديث وحشي فبرك عليه فسعطه سعط الشاة أي ذبحه ذبحا (سريعا) سعط (الطعام فلانا أغصه) وقال ابن دريد السعط الغصص يقال أكل طعاما فسعطه أي أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السعط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثاني أن صوابه أي أغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوذان يسعطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويروى لطرفة العود وقد وجدت القصيدة الى منتهى هذا البيت في ديوان أشعارهما ويروى للحكم الخضري أيضا * قلت وقال يعقوب يسعطها يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وقيل نبات وقد تقدم تحقيقه في الجيم ويأتي أيضا في اللام ان شاء الله تعالى (و) سعط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أي أكثر عليه (و) سعط (السخل) يسعطه سعطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسعط (كمقعد الحلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساحط من غرسي مسعطه * كتب له مثل الشجى في مسعطه

وهو مجاز (وسعاط كقطام ع) هكذا في النسخ والصواب أن يكتب ع اشارة الى الموضع (أوواد) قاله أبو عمرو (أوقارة أوقنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المعجمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا وبالوجهين روى قول تميم بن أبي بن مقبل

يا بيت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع في أعضادها خضع

اني أتمم ايساري بذي أود * من فرع سعاط صافي لبطه ورع

ذو أود القدح والبط اللون وقرع لاحظا عليه (و) قال المفضل (المسعوط من الشراب كالممزوج) بالماء أي المقتول به (و) قال ابن دريد أهل اليمن يقولون (اسعط) الشئ (من يده) اذا (أفلت) ونص الجمهرة املس (فسعط) لغة عامية (و) اسعط (عن الصلاة وغيرها) اذا (تدلى عنها حتى نزل) الى الارض (لاعسكها سده) كذا في الجمهرة * ومما يستدرك عليه سعطه بالفتح خصي في حال السعا نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبي عمرو المسعوط اللبن يصب والسد لابن حبيب السيباني

من بابه صعب فلس بذائق * لما خاسوى المسعوط واللبن الادل

* وليس



قال رؤبة * سقطوا في رؤس الناس واسترطي * وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي من قولهم أعقيت الشئ اذا أزلته من فمك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما شكاه كذا في الصحاح ويروى فتعقى بكسر القاف من أعقى الشئ اذا اشتد مرارته كانه صار بحيث يعقى أي يكره يضرب في الامر بالتوسط كذا في العباب قلت وهو مثل وفي القائل

لا تكن سكرا فيأكلك الناس * ولا حنظلا تذاق فترمى

(و) كذلك (تسرطه) وأنشد الاصمعي

كانما الجن من سرطه * اياه في المكره أوفي مشطه
وعطه عرضي أوان معطه * عشنة من سمسمه وأقطه

وقال ابراهيم بن هرمة يدعو علي ولو هلكت بركته * جزر العدو وآكله المتسرط

(واسرط) الشئ (في حلقه سار فيه) (سيرا سهلا و) المسرط (كمقعد ومنبر البلعوم) والصاد لغة فيه وأنشد الاصمعي

كان عصن سلم أو عرفطه * معترضا شوكه في مسرطه

(والسرواط بالكسر الاكول) من السرط (كالسرطم) بالكسر أيضا (والسراطي بالضم) وهو الذي يسرط كل شئ يبلعه وقال اللحياني رجل سرطم وسرطم يبلع كل شئ وهو من الاسترط وجعل ابن جني سرطما ثلاثيا أي والميم زائدة (و) من المجاز (فرس سراطي الجري) أي (شديده) كانه يسترط الجري أي يلتهمه وقال ابن دريد كانه يسرط الجري سرطا (و) من المجاز أيضا (سيف سراطي وسراط) بضمهما أي (قطاع) عرفي الضريبة كانه يسترط كل شئ يلتهمه جا على لفظ النسب وليس بنسب كاحمر وأحمري وأنشد الجوهري للمتنخل الهذلي كلون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطي

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب اراد سراطي يسترط كل شئ ويذهب سريعا في اللحم (والسرطم بالكسر المتكلم البليغ) وهو من الاسترط والميم زائدة (وفي المثل الاخذ سريطي والقضاء ضريطي) نقله الجوهري (مضمومين مشددين) ولو قال كسميهي فيهما كان احسن وهو مجاز (و يقال سريط وضريط) كقبيط فيهما حكاه يعقوب ونقله الجوهري وفي العباب حكاهما يعقوب (و) يقال (سريط وضريط) كزبير فيهما (و) يقال (سريطى وضريطى كخليفى) فيهما نقله الصاغاني (و) يقال (سريطاء وضريطاء مضمومين ممدودين) ولو قال كزيطا كان أحسن مع أنه أخل بالضبط فانه لم يذكر ضمهما بالمد (و) يروى الاخذ (سرطان محركة) و يروى سلجان وقد ذكر في موضعه (والقضاء ليان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها أنه يحب الاخذ ويكره الاعطاء وفي الصحاح (أي يسترط ما يأخذ) من (الدين و يبلعه واذا طولب للقضاء) وفي الصحاح واذا تقاضاه صاحبه (اضرط به) قال شمر أي عمل به مثل الضراط وهو الذي تسميه العامة العفص يسعملونه على أنواع (والسرطان محركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد في اللسان تسميه الفرس ج وهو (كثير النفع) قال الاطباء (بلادته ماشيل من رماده محرقا في قدر نحاس أحمر عشا اوسراب او ع نصف درهمه من حنطيانا باعظم النفع من نهشة الكلب الكلب)
* ولب حنطيانا بماء سه ورقه الذي في أصله ورقي الحور ولسان الحمل ولونه احمر وعرقه في اقاعة واصله مطاول نشبه بأصل الزراوند

[illegible]

فلا يلتفت إليه مع مواضعته جرة وأبي عمرو في إنشاده وانتبه فتأمل (والسرطراط بكسرتين وبفتحتين) كلاهما عن الليث واقتصر الجوهري على الأول (وكزبير) هكذا في الأصول والصواب كقبيط (الفالوذج) شاهده (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف به قال الأزهري أما السرطراط بالكسر فهي لغة حكيتها لها نظائر مثل جلباب وجلباط وأما بالفتح فلا أعرف له نظيرا وهو فعلال من السرط الذي هو البلع وقيل للفالوذج سرطراط وكررت فيه الراء والطاء ليستبلغ في وصفه واستلذاذ آكله إياه إذا استرطه وأساغه في حلقه (و) قال ابن دريد (السريطاء كالرتيلا حساء كالحريرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الحريرة بالحاء المهملة والراء والصواب الخزيرة كما هو نص الجمهرة وفي اللسان هي السريطي أي كسميهي شبه الخزيرة (و) رجل (سرطة كهمزة سريع الاستراط) نقله ابن عباد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السروط كدرهم الذي يسترط كل شيء يبتلعه ورجل مسرط ومسراط كمنبر ومحراب أي سريع الأكل وكذلك سرطرط كجرشل وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البلع المستحكم وقال السرطان هو داء الصل ومن المجاز هو على سراط مستقيم

(سرقسطة) (سرقسطة بفتح السين والراء وضم القاف) أهملها الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (د بالأندلس) تتصل أعمالها بأعمال تطيلة كذا في العباب وقال شيخنا وهي من أعجب بلاد الأندلس وأكثرها فواكه ولها أعمال كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الأماكن ولا يسوس فيها شيء من الطعام والأخشاب والثياب نقل ذلك الشهاب المقري في نفح الطيب وقد خرج منها أعلام كالسرقسطي صاحب الأفعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد ابن يوسف السرقسطي صاحب المقامات التميمية اللزومية وهي خمسون مقامة (و) سرقسطة أيضا (د بنواحي خوارزم) عن العمراني الخوارزمي كذا في العباب * قلت ولعل هذا الأخير سراي قسطه بإضافة السراي إلى قسطه وقسطه اسم رجل نسب إليه السراي فتأمل

(سرمط) (سرمط الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسرومط كعصفور الجمل الطويل) عن الليث وأنشد

* أعيس سام سرطم سرومط *

(كالسرمط والسرامط) كعمرو وعلابط (والمسرمط) كمدحرج (والسرمطيط) كل ذلك عن ابن دريد وروى * كل سام مرمط سرومط * وقيل السرومط وما بعده كله الطويل من كل شيء وقال الجوهري السرومط الطويل من الإبل وغيرها وأنشد للمجد يصف زق خمر أسرى خرافا

يعترف جون كأن جباه * فرى جنبي بالسرومط مخصب

(و) قيل السرومط في البيت (جلد ضائنة يجعل فيه زق الخمر) وقيل هي جلد طويل يجعل فيه زق الخمر وفي المحكم وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه (و) قيل (كل ما يلبث فيه شيء) فهو سرومط له

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السرومط اسم جبل وبه فسر بيت لبيد ورجل سرومط يبلع كل شيء قيل إنه المبرد له

(السطط) (السطط بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الظلمة) وأيضا (الجائرون) قال (والأسط الطويل الرجلين) من الرجال كذا في التهذيب وعذر الأسطاط موضع قرب عسفان لغة في الأسطاط

(السقاط) (سفط)

[illegible]

[illegible] (قول النابغة [illegible]) [illegible] (أسقطه [illegible]) [illegible]

[illegible] من الحار أسبانا أسقطه (الزرع) [illegible]

الريح مثل [illegible] * ومما يستدرك عليه السقاط كغراب السقوط وعدد زرع الخردل وقال الفراء اسقاط المسافر [illegible] والسقط المسقط [illegible] وقال هو طلب السقوط والاسقاط والسقوط [illegible] (السفط محركة) الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجوالق) وفي غيره (أو كالقفة) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الاصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله قال خرج أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعي فقال

هلا جعلتم رسول الله في سفط * من الألوة أحوى ملبسا ذهبا

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأتوا بسفطين فيهما جوهر وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه أنه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا إلى أم ولده هل عهد إليك النعمان عهدا قالت سفط فيه كتاب فأتيت به ففتحوه فإذا فيه إن قتل النعمان ففلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لأبي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي

يكتب العلم ويلقي في سفط * ثم لا يحفظ لا يفلح قط

إنما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج أسفاط) قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سفطا بالتحريك قال وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سفط) فلان (حوضه تسفيطا) إذا أشرفه و(أصلحه ولاطه) وأنشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سفطا * وقاص من طول الخلي وافرطا * فصار من الماء هواء أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسفيط الطيب النفس و) قيل (السخي) نقله الجوهري وأنشد للراجز

ماذا رجائي من الأرط * جرنبل يأتيك بالطبط * ليس بذي حزم ولا سفط

* قلت وهو قول جند الارقط (وقد سفط ككرم) سفاطة وسفوطة كذا ويقال هو سفيط النفس أي سخيها طيبها نقله أهل الحجاز وقال الاصمعي انه لسفيط النفس وسخيل النفس إذا كان هشا إلى المعروف جوادا (و) السفيط أيضا (النذل و) قال ابن الأعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سفيط (صدو) السفيط أيضا (المتساقط من البسر الأخضر) كما في اللسان (والسفاطة كثمامة متاع البيت) كالأثاث نقله ابن دريد (وسفط) بالفتح (مضافة إلى) ماءة أي أسماء قرى بها سفط (أبي جرجي) من البهنساوية وقد وردتها وهي كورة مشتملة على قرى وتعرف الآن ساحل أبي جرج وكانت سابقا تضاف إلى قيس وقد اضمحل حالها ومن قراها بني مزار وهي قرية من البحر (و) سفط (العرفاء) بالبهنساوية أيضا غربي النيل (و) سفط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والأخيرة هي المعروفة الآن سفط عبد الله بالغربية وبها توفي عبد الله بن جزء الزبيدي آخر من مات من الصحابة بمصر وقبره ظاهر يزار رضي الله عنه (و) سفط (الرس و) سفط (زريق) بالشرقية (و) سفط (الحناء) بها أيضا (و) سفط (اللبن) وقد سقط هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط البلقيني (و) سفط (النهو) بالمرتاحية وهي منية الأحمر (و) سفط (أبي تراب) بالسمنودية (و) سفط (سليط) بالمنوفية وهي منية خلف وقد وردتها (و) سفط (كرداسة) بالجيزة (و) سفط (قلشان) بحوف رمسيس (و) سفط (ميدوم) بالبهنساوية وهي سفط بني وعلة وقد وردتها (و) سفط (رشين) بالبهنساوية أيضا (و) سفط (الجبار) بالأشمونين (و) سفط (نهيا) بالجيزية ومنها أبو العباس صارم بن فلاح الجذامي السفطي كتب عنه الزكي المنذري وترجمه في تكملته وعبد الله بن موسى السفطي روى عنه ابن وهب (و) سفط (المهلبي)

[illegible]

الاعراب يضع ... وقال ... ابن الاعرابي ... فقال الاسقاط اسم من اسمائها لا ادرى ما هو ... الاصمعي ...

[illegible]

* قلت قال سيبويه الاسقط والاسطل ... كأسمل ...

الساقط (سقط) الشئ من يده (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط اخراج الشئ امام من مكان عال الى منخفض كالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاساقط) ومنه قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا وقرأ حمزة ونصير ويعقوب وسهل تساقط بالتاء العينية المفتوحة كما في الصحاح ... من قرأ ... ومن قرأ بالتاء فهي النخلة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحول أراد تساقط رطب النخلة فلما حول الفعل الى النخلة خرج الرطب مفسرا قال الازهري هذا قول الفراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر والمؤنث فيه سواء قال

من كل بلهاء سقوط البرقع * بيضاء لم تحفظ ولم تضيع

يعني انها لم تحفظ من الريبة ولم تضيعها ... (والموضع) مسقط (كمقعد ومنزل) الاولى نادرة قال الاصمعي يقال هذا مسقط الشئ ومسقطه اى موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن امه) اى (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهري والصاغاني وفي الاساس ويقال سقط الصبي من بطن امه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحر) يسقط سقوطا اى وقع و (أقبل ونزل و) يقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الاعرابي كأنه (ضد) ومن المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلوا) على وأتونا ومنه الحديث واما أبو سفيان فسقط الى جيران له اى أتاهم فأماه وسيروه (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطة له من أعين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهري والزمخشري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواه الاصمعي بفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسي وهو يحن الى مسقطه يعني حيث ولد وهو مجاز كما في الاساس (وساقط) الشئ (سابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا) أسقطه و (تابع اسقاطه) قال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاريتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا اى متفرقا يعني شرر النار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن امه (لغير تمام) والكسر أكثر والذكر والانثى سواء ومنه الحديث لأن اقدم سقطا أحب الى من مائة مستلئم المستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين أولي أفانين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط محبنطئا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي يهجو وهاعهد ما صرط

ياوهب ان تك قد ولدت صنيه * فحملهم سيمرا عليك سقاطا

من كان لا يعطي سكنى دهره * ولد السائل وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مسقط ومعتادته مسقاط) وهذا قد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب

واسقطت

[illegible]

... [illegible] ... (كسقطان) ... [illegible] ... وسقط الرمل ... [illegible]

بيتين فيه طرفه وهو قريب من القول الأول وقال امرؤ القيس *

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(و) السقط (بالضم الثلج و) أيضا (ما يسقط من الندى) كالسقط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الأول قول هدبة بن خشرم

ووادٍ كجوف العير قفر قطعته * ترى السقط في أعلامه كالكراسف

(و) السقط (من لا يعتد في خيار الفتيان) وهو الدنيء الرذل (كالساقط) وقيل الساقط اللئيم في حسبه ونفسه و يقال للرجل الدني ساقط ماقط لاقط كما في اللسان والذي في العباب ويقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تتساب بها فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق (و) من المجاز تصدق بسقط الحناء وهو (بالكسر ثفالة الحناء) كما في الصحاح وورقه كما في الأساس قال اسحعر من سقط الريحان والحنا سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كساقطه بالكسر ومسقطه كمقعده) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقطا جناحيه ما يجر منهما على الأرض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق كما في الصحاح ومنه أخذ سقط الخبا (و) السقط (بالتحريك ما أسقط من الشيء) ويهون به (و) سقط الطعام (ما لا خير فيه) منه (ج أسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردي المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خرثيه لأنه ساقط عن رفيع المتاع والجمع أسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت أسقاط نحو الإبرة والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تبوول بيعه من تابل ونحوه وفي الأساس نحو سكر وزبيب وما أحسن قول الشاعر

وما للمرء خير في حياة * إذا ما عد من سقط المتاع

(وبائعه السقاط) ككتان (والسقطي) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط * قلت والصحيح ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر أنه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالجلسة من الجلوس كما في الصحاح والعباب ومن الأخير سري بن المغلس السقطي يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه الجنيد وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الأول شيخنا المعمر الحسن علي بن العربي بن محمد السقاط الفاسي نزيل مصر أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول و) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فما سقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخل به وأدخله وخرج به وأخرجه وعلا به وأعلاه انتهى وزاد في اللسان وسؤت به ظنا وأسأت به الظن يثبتون الألف إذا جاء بالألف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطة والسقاط بضمهما ما سقط من الشيء) ويهون به من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطة المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطة كل شيء رذالته وقيل السقاط جمع سقاطة (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ و) قيل (ندم) كما في الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالألف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزه الأخفش كما في الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا بأكفهم على أكفهم من الندم وإن صح ذلك فهو إذن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب والأصل فيه نزول الشيء من أعلى إلى أسفل ووقوعه على الأرض ثم اتسع فيه فقيل للخطا

[illegible]

وقال أبو ... يصف ... التقيظ ... أسقط

... ويمسى ... الركب * إذا الشمس أسقطها الظل لم يكن ...

واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لا ناه ولا آمر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفا (و) ما أسقط (فيها) أي في الكلمة أي (ما أخطأ) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد تقدم قلنا غير مرة (واستسقطه) هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وقال إذا طلب سقطه و (عالجه على أن يسقط فيخطئ أو يكذب أو يبوح بما عنده) وهو مجاز (كتسقطه) وسيأتي ذلك للمصنف في آخر المادة (و) المتساقط الذين يردون الماء ... لامتيار التمر) وهو مجاز من سقط إليه إذا أقبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله من التمر) وهو مجاز أيضا كأنه سمي به لكونه يسقط إليه من الأقطار (والساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه) كما في الصحاح (أو تابع إسقاطه) كما في اللسان وهذا نصه قد تقدم في كلام المصنف وفسر الجوهري وصاحب اللسان واحدا غير مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال أسقطه وتابع إسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز ساقط (الفرس العدو سقاطا) إذا (جاء مسترخيا) فيه وفي المشي وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا و يقال للفرس إنه لساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء كما في الأساس وقال الشاعر

بذي ميعة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الأعلى ذآليل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) إذا (سقط من كل على الآخر) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت) له (الآخر فإذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

إذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

*قلت وأصل ذلك قول ذي الرمة ولما تساقطنا من حديث كأنه * جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع

ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتري حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعد لنا * تعجب رائي الدر منا ولاقطه

فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقيل سقاط الحديث هو أن يتحدثهم شيئا بعد شيء كما في الأساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام المؤذن يخاطب به المولى علي بن تاج الدين القلعي رحمهما الله تعالى وهو

أساقط درا إذ غدت أمالي * بواعي وغضبانا تروق ومرجانا

أحلي بها تاج ابن تاج علمنا * فلا زال مولانا الأجل ومرجانا

ووصلنا الندى والجود والآلاء إذ طلبوا * جميع الذي نرجو فكفاه مرجانا

(و) السقاط (كشداد وسحاب) وعلى الأول اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة ويقطعها حتى يجوز إلى الأرض) وفي الصحاح يقطعها وأنشد للمتنخل * بالعظم سقاط سراطي * (أو يقطع الضريبة وتصل إلى ما بعدها) وقال ابن الأعرابي سيف سقاط هو الذي يقد حتى يصل إلى الأرض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضريبة فيسقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر سياقه أو جمعا لساقط (و) من المجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطة بالفتح وأنشد ابن بري لأبي كاهل اليشكري

كيف يرجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطة) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل اليشكري

يرجون سقاطي واعتلالي وشقوتي * وراك عني طالما وارحلي غدا

(أو هما بمعنى) واحد وإن كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا إذا لم يلحق ملحق الكرام (و) مسقط (كمقعد د على ساحل بحر عمان) مما يلي بر اليمن يقال هو معرب مسكت (و) مسقط (رستاق بساحل بحر الخزر) كما في العباب *قلت هي مدينة بالعرب

[illegible]

وسقط الرجل اذا وقع ... ومن المجاز ... اسقط الفارس ... والسقيط ... قال الجوهرى ... أصبحت الأرض مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذى ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على سرحان ... يضرب للرجل يبغى البغية فيقع فى أمر يهلكه وهو مجاز وأسقاط الناس أوباشهم ... وهو مجاز ... ويقال فى الدار اسقاط و القاط ... قال ...

اذا الوحش ضم الوحش فى ظللاتها * سواقط من حر وقد كان أظهرا

من سقطه ... ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا له بالكلام اذا اسمعوه سقط الكلام ورديه وهو مجاز

والسقطة العثرة والزلة يقال لا يخلو أحد من سقطة وفلان يتتبع السقطات وبعد الفرطات والكامل من عدت سقطاته وهو مجاز

وكذلك السقط بعيرها ومنه قول بعض الغزاة فى أبيات كتبها الى المدينة الى عمر رضى الله عنه

يعقلهن جعدة من سليم * معيدا يبتغى سقط العذارى

أى عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر القصة فى هذه الأبيات وساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق ملحق الكرام وهو مجاز وسقط فى يده مبنيا للفاعل مثل سقط بالضم نقله الجوهرى عن الأخفش قال وبه قرأ بعضهم ولما سقط فى أيديهم كأنه أضمر الندم * قلت وقرأ به طاوس كما فى العباب والمعنى أى سقط الندم فى أيديهم كما يقول لمن يحصل على شئ وان كان مما لا يكون فى اليد قد حصل فى يده من هذا مكروه فشبه ما يحصل فى القلب وفى النفس بما يحصل فى اليد ويرى فى العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر

أنشده ابن الأعرابى   ويوم تساقط لذاته * كنجم الثريا وأمطارها

أى تأتى لذاته شيئا بعد شئ أراد أنه كثير اللذات والساقطة اللئيم فى حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمان نقله الجوهرى

ومنه قول صريع الدلا   قد دفعا الى رمان حسبس * من قوم أراذل سقاط

وفى التهذيب وجمعه السواقط وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمرأة الدنيئة الحمقاء سقيطة نقله الجوهرى وسقط الناس أراذلهم وأدوانهم ومنه حديث النار ما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس اذا سابق الخيل قد ساقطها وهو

مجاز ومنه قول الراجز   ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنيح * وهذ بعد سامع النجيح

وقال العجاج يصف الثور   كأنه سقط من الاسقاط * من جوانى هدب سقاط

أى نواحى شعر ملتف الهدب والسقاط جمع الساقط وهو المتدلى وسقاطا الليل بالكسر جناحا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه

فسر قول الراعى أنشده الجوهرى   حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعث * عنه نعامة ذى سقطين معتكر

قال فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الأزهرى أراد نعامة ليل ذى سقطين وفرس قريب السقاط اذا كان بطئ العدو وقال العجاج يصف فرسا

جافى الأيادى بلا اخلاط * وبالدهاس رث السقاط

والسواقط صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض وفى حديث كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقط الغبار كذا ذكره بعضهم أو الصواب بالشين المعجمة كما سيأتى ويقال رد الخياط السقاطات وفى المثل لكل ساقطة لاقطة أى لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعها فتلقطها فتذيعها يضرب فى حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه السلطان وهو مسقوط فى يده وساقط فى يده نادم ذليل وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤما وسقط فلان من عينى وانى وهو من سقاط الجند من لا يعتد به وساقط الى خبر فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كنائم ونيام وسقط وسقاط كطويل وطوال وبه روى قول المتنخل

اذا ما الحرجف النكباء ترمى * بيوت الحى بالورق السقاط

ويروى السقاط بالضم جمع سقاطة وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة القمل وفى الحديث من يعمر مسقوطة فسل اراد

(المستدرك)

[illegible]

والسِّقاطة كرمانة ... على أعلى الباب تسقط عليه ... وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سمعة السقطي عن إبراهيم
الحربي وعنه ... (وإسقلاطونة) أهملها الجوهري وهو (د بالروم ينسب إليه الثياب) السقلاطونية وقد يسمى
الثياب ... بالسقلاطونية ... كلمة رومية ... وإسطورمة والأولى ذكرها في حرف النون ولذا ذكره صاحب
اللسان في الموضعين ... ومن ينسب إليه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن السماك السقلاطوني المعروف
بابن ... الجوهري ... سنة ٤٠٥ (والسقلاط كالسقلاطون ومعنى) وهو الذي تسميه العامة سكرلاط وجاء في شعر
المولدين ... سكرلاط * (السلط والسليط الشديد) يقال حافر سلط وسليط أي شديد وإذا كانت الدابة ... الحافر
والظهر ... الحقب فقال إنه لسلط الحافر ... وقد سلط سلاطة (واللسان) السلط والسليط (الطويل و) السلط والسليطة
(الطويل اللسان) من الرجال (وهي سليطة) أي صخابة (و) كذلك (سلطانة محركة وسلطانة كعمريين) الأخيرة عن ابن دريد
ووجد في الجمهرة بتشديد الطاء مضبوطا والمعنى الطويلة اللسان الصخابة (وقد سلط) الرجل (ككرم وسمع) وعلى الأولى اقتصر
الجوهري وغيره (سلاطة) بالفتح (وسلوطة بالضم) وسلطا محركة أيضا كما في التكملة وقال الليث السلاطة مصدر السليط من
الرجال والسلطة من النساء والفعل سلطت وذلك إذا طال لسانها واشتد صخبها وقال الأزهري وإذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله
معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثاني أنها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم
كما نقله الجوهري وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال في الجمهرة السليط بلغة أهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم
من العرب دهن السمسم وتبعه ابن فارس في المقاييس والصواب ما قاله الجوهري وقد نبه عليه الصاغاني في العباب (و) قيل هو
(كل دهن عصر من حب) وقال ابن بري دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوي أن السليط الزيت قول النابغة الجعدي رضي الله عنه

أضاءت لنا النار وجها أغر ملتبسا بالفؤاد التباسا
يضيء كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نحاسا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا فدليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يوقد في المساجد والكنائس إلا الزيت
وقال الفرزدق   ولكن ديافي أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه
وحوران من الشام والشام لا يعصرونها إلا الزيت * قلت هو من أبيات الكتاب هجا به عمرو بن عفرى الضبي لأن عبد الله بن مسلم
الباهلي خلع على الفرزدق وحمله على دابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذي أعطيته إنما يكفيه ثلاثون
درهما يزني بعشرة ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال ولكن ديافي إلى آخره ودياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله
يعصرن السليط كقولهم أكلوني البراغيث وقال امرؤ القيس

يضيء سناه أو مصابيح راهب * أمال السليط بالذبال المفتل

وقال ابن مقبل   ... * ... السليط على فتل ذبال
وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكأن عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت (و) السليط (الفصيح) الحديد اللسان وقال ابن دريد
هو (مدح للذكر وذم للأنثى و) قيل السليط (الحديد من كل شيء) ويقال هو أسلطهم لسانا أي أحدهم وقد سلط سلاطة أحد
(و) سليط (اسم) وقال ابن دريد وقد سمت العرب سليطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد * لا تحسبني عن سليط غافلا * وأنشد

غيره

[illegible]

... (قدرة الملك) ... [illegible]

... (وبضم لامه) مذكر ومؤنث ... [illegible]

مؤنثة ... السلطان ... قال الأزهري ... ذكر السلطان لأن ... مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو فعلان من السلاطة والسلاطة علىه هو الا كثر يذكر ويؤنث وقال محمد بن يزيد هو (مؤنث) وقلنا (لانه) فى معنى الجمع أى انه (جمع سليط الدهن) مثل قفيز وقفزان وبعير وبعران وبعير ومن ذكره ذهب به الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل هذا غيره (كانه به تضئ الملك) وفى البصائر سمى به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به (أولانه بمعنى الحجه) وامثل الحقيقة سلطان لانه ذو السلطان أى ذو الحجه وقيل لانه به تقام الحج والحقوق وقال أبو بكر فى السلطان قولان أحدهما أن يكون سمى لتسلطه والآخر أن يكون سمى لانه حجة من حجج الله * قلت ويؤيده الحديث السلطان ظل الله فى الارض يأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكر دهانا) هو من قول الفراء وصفه السلطان عند العرب الحجه ويذكر ويؤنث فمن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنثه ذهب به الى معنى الحجه (و) قال ابن دريد (سلطان الدم بيعته و) السلطان (من كل شئ شدته) وحدته وسطوته قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه المقدس) * قلت وأبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحى فقيه أهل مصر ومحدثهم ومعمرهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى البصير والنور الزيادى والشهاب أحمد بن خليل السبكى وسالم بن محمد السنهورى وأبى بكر بن اسمعيل الشنوانى والبرهان ابراهيم اللقانى والشمس محمد الحجاجى والشمس الحموى وغيرهم وتوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحافظ شمس الدين البابلى والنور على الشبراملسى ومنصور بن عبد الرزاق الطوخى وشاهين الارمناوى الحنفى والشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى وأرخ موته الفاضل محمد بن عبد الوهاب الدلاوى

شافعى العصر ولى * وله فى مصر سلطان * فى جمادى أرخوه * فى نعيم الخلد سلطان

(والسلطه بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهرى على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر فضم وهذه عن ابن عباد (وسلاط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهرى للمتنخل

كأوب الدبر غامضة وليست * بمرهفة النصال ولا سلاط

* قلت يصف المعابل وسلاط طوال أى لم تطل فيقل السهم كذا فى شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطه (ثوب يجعل فيه الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة سلطه بالشين المعجمة ويقولون أيضا سليطه ويجمعونه على سلط وشلاط (والسلائط الفرانى والجرادق الكبار) الواحد سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أى (خفيف العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) فى الصحاح (المسالط اسنان المفاتيح) الواحد مسلاط (والسلطط بالكسر) هكذا فى سائر أصول القاموس والصواب السلطليط كما فى العباب وقد وجد هكذا أيضا فى بعض النسخ على الهامش وهو صحيح ويروى السلطط بفتح السين وبكسرها وكلاهما شاذ وبكل ذلك روى قول أمية بن أبى الصلت

ان الانام رعايا الله كلهم * هو السلطط فوق الارض مسيطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلاطة وقال الازهرى سلطط جاء فى شعر أمية بمعنى (المسلط) قال ولا أدرى ما حقيقته (أو العظيم البطن) كما فى العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ووهم من كتبه بالصاد والنا ويقال له السلط بالنون (و) قال الجعدى السلط (ككتف الأصل لا نوفى وسطه ج سلاط) وقال المتنخل فى رواية الجمحى

[illegible]

حتى دعونا إلى ذي ميعة تئق * كأنه شوارقه السلطان والروج

والسلطانية مدينة بالعجم والسلطة محركة ما يعمل من التوابل ما يشبه [illegible] وأبو سليط الأنصاري البدري هي أمه أخت كعب بن عجرة شهد بدرا وعمه أبو خشنة [illegible] أمه أشير بن عمرو وقيل يسيرة بن عمرو والأول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طيء وأم السليط كأمير من قرى مصر باليمن نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اسلطأب أي ارتفعت إلى الشيء أطرافه مما نقله صاحب اللسان عن ابن بري

(المستدرك) (سميساط)

وقد أهمله الجماعة هنا وقد ذكره في الهمزة مراجعه (سميساط كطريال بالسينين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د بشاطئ الفرات) غربيه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد (السلمي الدمشقي السميساطي من أكابر الرؤساء مشهور) من أكابر (المحدثين) حدث عن أبيه وعن عبد الوهاب الكلابي وغيرهما قال الذهبي وله سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم النسيب وابن قيس المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٣ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرك عليه سمسطا بكسر بين قرية بالبهنساوية * ومما يستدرك عليه سمراط بضم السين والخاء قرية بالصعيد

(المستدرك) (مسمرط)

(رجل مسمرط الرأس بضم الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مطوّله) كذا أورده الصاغاني في كتابيه * قلت ويأتي أن الصاد لغة فيه

(سمط)

(سمط الجدي) والحمل (يسمطه ويسمطه) من حد ضرب ونصر سمطا (فهو مسموط وسميط) إذا (نتف) عنه (صوفه) وفي الصحاح نظف عنه الشعر (بالماء الحار) ليشويه وقيل نتف عنه الصوف بعد إدخاله في الماء الحار وقال الليث إذا مرط عنه صوفه ثم شوى بإهابه فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية فعيل بمعنى مفعول وأصل السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وإنما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى (و) سمط (الشيء) سمطا (علقه و) سمط (السكين) سمطا (أحدّها) عن كراع (و) سمط (اللبن) يسمط سمطا وسموطا (ذهبت) عنه (حلاوته) أي حلاوة الحلب (ولم يتغير طعمه أوهو) أي السموط (أول تغيره) وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوّب في السقاء لطراءته وحموريه وقال الأصمعي المحض من اللبن ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا فإذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فإن أخذ شيأ من الريح فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (وأسمط) إسماطا (والسمط بالكسر خيط النظم) لأنه يعلق وفي الصحاح السمط الخيط ما دام فيه الخرز وإلا فهو سلك (و) قيل هي (قلادة أطول من المخنقة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يك رشن فإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن * مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

* قلت وأنشد الزمخشري يرثي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدرر التي * تساقطها عيناك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشى * أبو مضر أذني تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها سمطا إذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذي (ليست له بطانة طيلسانا أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط ولا ملحفة سمط لأنها لا تبطن قال الأزهري أراد بالملحفة إزار الليل تسميه العرب اللحاف والملحفة إذا كان طاقا واحدا (أو) السمط (من النبات ما ظهر من تحت) أي جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداهي) في أمره (الخفيف) في جسمه (أو الصياد

كذلك

[illegible]

عليه. قال الأصمعي (ونعل سِمْط وسَمِيط وأسماط إلا رقعتها)، وقال أبو زيد أي ليست محشوة وأنشد —

سُمْرُ السواعدِ أسماطٌ نعالُهم * بكلِّ باحةِ قومٍ منهمُ أثَرُ

وقالت ليلى الأخيلية

شُمُّ العرانين أسماطٌ نعالُهم * بيضُ السرابيلِ لم يعلقْ بها العَمَرُ

وقال الأسود بن يعفر

وأبلغْ بني سعدِ بنِ عجلٍ بأننا * حذوناهمُ نعلَ المثالِ مسمَّطا

وفي حديث أبي سلمة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في نعل أسماط وهو جمع سمط أي طاق واحد لا رقعة فيها (و) سراويل أسماط غير محشوة) وقيل (هو أن يكون طاقًا واحدًا) عن ثعلب وقال حسان بن ثابت يصف سادنا

معصرًا نحلق سمطاط * على سراويلَ له أسماط

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (تسميطًا أرسله) وقال أبو عمرو المسمط المرسل الذي لا يرد وهكذا نقله الجوهري أيضًا وأنشد لرؤبة * يمشي المطايا عنق المسمط * (و) سمط (الشيء) سمطًا (علقه بالسموط) وهي السيور (و) المسمط (كمعظم من الشعر أبيات تجمعها قافية واحدة مخالفة لقوافي الأبيات) وهو مجاز يقال قصيدة مسمطة وفي الأساس سميت أبياتها المقفاة بالسموط * قلت وكذلك قصيدة سمطية وفي بعض نسخ الصحاح سمطة وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين المخمس * قلت ومن أنواعه أيضًا المسبع والمثمن (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاغاني ليس هذا المسمط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرؤ القيس سواه

(ومستلئم كشفت بالرمح ذيله * أقمت بعضب ذي سفاسق ميله * فجعت به في ملتقى الحي خيله

تركت عتاق الطير تحجل حوله * كأن على أثوابه نضح جريال)

قال الجوهري ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحداهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد روى الأزهري أيضًا كأنه على الوجه الذي ذكره الليث ملفقًا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين

وشيبة كالقسم * غير سود اللمم * داويتها بالكتم * زورًا وبهتانا

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي

مرابع من هند خلت ومصايف * يصيح بمغناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسف ثم آخر رادف

* بأسحم من نوء السماكين هطال *

وأورد لآخر خيال هاج لي حزنا * فبت مكابدًا حربا * بعبد الملك مرتهنا * بذكر اللهو والطرب

سبتني ظبية عطل * كأن رضابها عسل * ينوء بخصرها كفل * بنيل روادف الحقب

يجول وشاحها قلقا * إذا ما اللبس سمفا * رقاق العصب أو مرطا * من الموشية العجب

قوله معصرا ويروى محصرا كذا في التكملة اهـ

[illegible]

سماطا الطريق أي جانباه وكذلك السماطان من النخل الجانبان والسموط الخلائق من القلائد قال

[illegible] * حلية السموط [illegible]

[illegible] بالكسر [illegible] كمنفذ ويقال مر [illegible] ما سمطا أي لا تعرف شيئا وأبو السمط سعيد بن أبي سعيد المهري عن
أبيه وعنه حرملة بن عمران وكأمير بكر بن أبي السميط روى عن قتادة وسمط الشيء علقه هكذا هو في التكملة ولعله تحريف
من الكاتب والصواب نعلى كما هو في العباب على الصحة ويقال رأيته مسمطا لجاما أي مجمله كما في الاساس والسمطه محركة قريتان
بأعلى الصعيد ورأيت احداهما * ومما يستدرك عليه سمنرلط تصغير قرية من أعمال الصعيد بمصر (اسمعط الصحاح)

(المستدرك)

اسمعطاطا أهمله الجوهري وقال الازهري أي (سطع) قال (و) اسمعط (فلان) واشمعط اذا (امتلأ غضبا) وكذلك اسمعد
واشمعد (و) يقال للشيء (الذكر) اذا (اتهل وبعط) (سمهوط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني انها (ة بكورة شرقي النيل

(سمهوط)

بمصر) على الشط كما في العباب وقال في التكملة فان كانت الهاء زائدة لغو ورد كتب سمهط فهذا موضعه يعني في تركيب س م ط
* قلت وقد تعمق في أسماء البلدان ما لا يعتبر في غيرها وقوله في العباب على الشط محل نظر بل انها بعيدة من الشط ثم ان المشهور
في هذه القرية انها مع السين وبالدال في آخرها وهكذا ضبطه صاحب المراصد أيضا كما في ذيل اللب للشهاب العجمي وذكره ابن فهد
يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب اليها الامام شهاب الدين أقضى القضاة أحمد بن علي بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلاء الحسني
السمهوطي وولده جمال الدين أبو المحاسن أقضى القضاة عبد الله بن أحمد ولد بها سنة ٨ ٤ وقدم الى مصر ولازم دروس القاياتي
وأذن له وتوفي بالقاهرة سنة ٨٦٦ وولده الامام نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله نزيل المدينة المشرفة ومؤرخها ولادته سنة
٨٤٤ * ومما يستدرك عليه سملوط كعصفور قرية بمصر على شاطئ النيل الغربي من أعمال الاشمونين وقد رأيتها (السنط

(سنط) (المستدرك)

قرظ مصر) قال الدينوري بالصعيد وهو أجود حطبهم يزعمون انه أكثر نارا وأقله رمادا قال أبو حنيفة بذلك الشجر قال
وقد يعرف به أيضا ويقال الصنط أيضا وهو اسم أعجمي قال الصاغاني وهو معرب جنده بالهندية (و) السنط (ة بالشام أو هي
باللام) وقد تقدمت الاشارة اليه (وسنطه قرية بمصر) بل هي ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية احداهما تعرف بكوم قصر
والثانية تعرف بصفرا والثالثة هي المجموعة مع سندنبت من السمنودية وفي الغربية أيضا قرية تعرف بسنطه تضاف الى نهيه
(والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسع الرجل اذا اشتكى سنعه أي سنطه وهو الرسغ (والسنوط والسنوطي
بضمهما والسناط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهري (و) في اللسان والعباب وكذلك السناط (بالضم) كل ذلك (الكوسج
لا لحية له أصلا) كما في الصحاح (أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج) نقله ابن الاعرابي (أو) رجل سنوط (لحيته في الذقن
وما بالعارضين شيء) وهذا قول الاصمعي و(جمع السنوط سنط) نقله ابن الاعرابي (و) قال غيره (أسناط وقد سنط ككرم)
قال الازهري وكذلك عامة ما جاء على فعال وقال ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زرق اذا لاقيتهم سناط * ليس لهم في سنن رباط

ولا الى سبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم ملطاط

(وسنوطى)

لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وإخلاف وتبديل

أي كانت هذه الأخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشيء سوطا وسوّطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوّط فلان أموره تسويطا أي خلطها وأنشد الجوهري

فسطها ذميم الرأي غير موفق * فلست على تسويطها بمعان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لأنها) تسوط أي (تخلط اللحم بالدم) إذا سيط بها انسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سياط) بالكسر وأصله سواط بالواو فلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث سياط كأذناب البقر قال المتنخل يصف مورداً

كأن مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

(و) يجمع أيضا على (أسواط) على الأصل قال ابن الأثير سياط شاذ كما قالوا في جمع ريح أرواح شاذا والقياس أسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (النصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب كما في الصحاح (و) قيل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أي شدة عذاب لأن العذاب قد يكون بالسوط كما في الصحاح أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام وروي أن السوط من عذابهم الذي يعذبون به فجرى لكل عذاب إذ كان فيه عندهم غاية العذاب والسوط اسم للعذاب وإن لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف عيرا

فصوبه كأنه صوب غبية * على الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا

صوبه أي حمله على الحضر فصب من الأرض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وساط دابته يسوطه سوطا إذا ضربه بالسوط وقولهم ضربت زيدا سوطا إنما معناه ضربته ضربة بسوط ولكن جاز نصبه لأنه على حذف المضاف أي ضربته ضربة بسوط ثم حذفت الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من الغدير) هكذا في أصول القاموس والصواب من الغدر (فضله) وفي بعض النسخ فضلة وسوط من ماء قد حمط وطرق والجمع سياط وهو مجاز وفي الأساس مال ورد نا على سوط واحد من الماء وهي فضلة غدير ممدة كالسوط (و) السيوط أيضا (منقع الماء) والجمع أسواط (و) من المجاز (ما تعاطينا سوطا واحدا) أي (أمرا واحدا) وفي الأساس إذا اتفقا على نحو واحد وخلق واحد (والمسوط) كمنبر (ما يخلط به من عصا ونحوها) وقد ساط قدره بالمسوط (كالمسواط) كمحراب (و) مسوط (بلا لام ولا يلتبس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والأعور ومسوط وزوبر وثبور قال سفيان داسم والأعور ما أدري ما عملهما وأما مسوط فإنه (يغري على العصب) والعصب وزبر صاحب المصائب وثبور يغري بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك في حرف الراء أيضا وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال إني أخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان هكذا جاء في هذا الحديث بالألف واللام (و) قال ابن عباد المسواط فرس لا يعطي حضره إلا بالسوط) فكأنه ذخر حضره (و) من المجاز (اسوط أمره) أي (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أي (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويطاء مرقة كثيرة الماء) وغيرها أي يصلها وجمعه بالزماورد والحبوب) سميت لأنها تساط أي تخلط وتضرب وقال ابن دريد هي السربطا بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوطا باطل ضوء يدخل من الكوة في الشمس) وهو بعينه خطا باطل الذي تقدم وروي بالسين المعجمة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكرات التي عليها ثمرته) سميت بها

[illegible]

... وقوله (و) أسيوط من المصنف أن يعمل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قلد الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جليلة فلو قيدها على عادته في بعض القرى أصاب والذي في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جليلة كبيرة * قلت ولها كورة مضافة إليها مشتملة على قرى جليلة يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن إبراهيم المصري من عمل مصر أسيوط وبها مناسج الأرمني والدبيقي والمثلث وسائر أنواع السكر لا يخلو منها بلد إسلامي ولا جاهلي وبها الستور تحمل بربد في كثرة على كل بلد وبها يعمل الأفيون يعصر من ورق الخشخاش الأسود والحس ويحمل إلى سائر الدنيا وصوف الدنيا للرشيد (؟) لم يستقصر الا كورة أسيوط وبها ثلاثون ألف فدان في استوا من الأرض لو وقعت قطرة ما لا نشرت في جميعها إلا يطمأ فيها أشبر وكانت إحدى متنزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون ونسب إليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي توفي سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلتها مرتين وشاهدت من محاسنها وهي في سفح الجبل الغربي المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الأسيوطي خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في ح ص ر فراجعه (و) سباط (ككتاب معن مشهور) قال الصاغاني فإن جعلته جمع سوط فموضع ذكره التركيب الذي قبله

(فصل الشين) المعجمة مع الطاء ((الشبوط)) كسنور قاله الجوهري (ويضم) عن الليث كما في العباب وفي اللسان عن اللحياني قال وهي ردية (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والسبوح والسبوح (والواحدة بها وقد تخفف المفتوحة) أي يقال الشبوطة حكاه ابن سيده عن بعضهم قال ولست منه على ثقة (سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد الليث (دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه بربط) وإنما يشبه البربط إذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شبابيط ويقال قربوا إليهم شبابيط كالبرابط قال الشاعر

مهبل مدرج خفيف دقيف * دسم الثوب قد شوى سمكات
من شبابيط لجة وسط بحر * حدث من شحومها غمرات

وهو أعجمي (وشبوط ككذبون حصن بأندة من) أعمال (الأندلس) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو في ياقوته الخاتم شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال يصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في س ب ط * ومما يستدرك عليه شبطون كحمدون لقب زياد بن عبد الرحمن ممن سمع الموطأ من مالك وشبطون بن عبد الله الأنصاري سمع الموطأ من زياد بن عبد الرحمن شبطون كما في شروح الموطأ واستدركه شيخنا وخراش بن شبيط بن طارق كزبير روى عنه قبل بن غزاده ((شحط)) المزار (كمنع شحطا) بالفتح (وشحطا محركة وشحوطا) بالضم (ومشحطا) كمطلب (بعد) وقيل الشحط والشحط البعد في كل الحالات يثقل ويخفف ويقال لا أسألك على شحط الدار أي بعدها وقال النابغة

وكل

[illegible]

... [illegible] (الشحطة) [illegible] ... [illegible]

[illegible] (أ) كثر جاءه) فهو مشحوط بوأنشد

مى يأتيه مصف فليس بدائق * لما ماسوى المشحوط واللبن الادل

هكذا نقله الصاغانى هنا وقلده المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهملة وقد أشرنا اليه فى السين فتدبر كان (و) قال ابن الاعرابى (الشحط) والصوم (ذرق الطائر) وأنشد لرجل من بنى عم ماتلى

وصلة شطن مومأنه بليكه * عاونه علاثة الخلق هلسان

كأنما الشحط فى أعلى حماره * سنائب الريط من ورروكتان

(و) قال الليث وابن سيده الشحط (الاضطراب فى الدم) قال (و) الشحطة (بها داء يأخذ الابل فى صدورها) فلا تكاد تسوم منه قال (و) الشحطة أيضا (ان يصيح يصيب حسا أو وهدا) أو نحو ذلك (وتشحط الولد فى السلى) وكذلك القتيل فى الدم كما للجوهرى (اضطرب) فيه قال النابغة الذبيانى يصف الخيل

ويقذفن بالاولاد فى كل منزل * تشحط فى اسلائها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر فيها خطوط حمر وهى أسبه شئ بالسلى والسلى فى الماشية خاصة والمشيمة فى الناس خاصة وفى حديث محيصة وهو يتشحط فى دمه أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (والمشحط كمنبر عود يوضع عند قضيب) من قضبان (الكرم يقيه من الارض كالشحط) والشحطة وقيل الشحطة عود من رمان أوغيره يعرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المعروفة القصار التى تخرج من السكر حتى ترتفع بها وقيل ابن شميل عن الطائى قال عند عود يرفع عليه الحبلة حتى يسعل الى العريش (والسوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تتخذ منه القسى) كما فى الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هى التى تنبته قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط يحملن شكة الابطال

وقال ابو حنيفة أخبرنى العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمو كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيما ذكروا رقاق طوال وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا أن طرفها أدق وهى لينة تؤكل (أو) الشوحط (ضرب من النبع) تتخذ منه القسى قال الاصمعى من اشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكى ابن برى فى أماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول اوس يصف قوسا

تعلمها فى غيلها وهى حظوة * بواد به نبع طوال وحثيل

وبان وظيان ورنف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وانشد ابن الاعرابى

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بنى دودان نبعا وشوحطا

قال ابن برى معنى هذا ان العرب كانت لاتطلب ثأرها الا اذا أخصبت لانها اذا صار هذا المطر نبت لنا القسى التى تكون من النبع والشوحط (أو هما والشريان واحد وتختلف الاسم بحسب كرم منابتها كان فى قلة الجبل فهو) ما كان (فى سفحه)

[illegible]

فشمر في العارك الاحطاط * نطاس شاوهارب سحاط

(الشرط الزام الشئ والتزامه في البيع ونحوه كالشريطة ج شروط) وشرائط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق (وفي المثل الشرط أملك عليك أم لك) قال الصاغاني يضرب في حفظ الشرط يجري بين الاخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالمشرط (يشرط ويشرطهما) ويقال رب شرط شارط أوجع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللئيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفتح والصواب انه بالتحريك قال الكميت

وجدت الناس غير ابني نزار * ولم أذممهم شرطا ودونا

ويروى شرطا بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خشارتهم وخمانهم (ج أشراط) وهم الأرذال (و) الشرط (بالتحريك العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج أشراط) أيضا وأشراط الساعة علاماتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء أشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يجيء من قدر عشر أذرع) مثل شرط المسايل وهو ردالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه أشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء أوله (و) الشرط (رذال المال) كالدبر والهزيل (وصغارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سوا قال جرير

تساق من المعزى مهور نسائهم * ومن شرط المعزى لهن مهور

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والأشراف أشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الأشراف والأرذال وفي الصحاح وأنشد ابن الأعرابي

أشارط من أشراط أشراط طيئ * وكان أبوهم أشرطا وابن أشرطا

(والشرطان محركة نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي) منهما (كوكب صغير ومنهم) أي من العرب (من يعده معهما فيقول) هو أي (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميها الأشراط) هذا نص الجوهري بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع أشراطه وقال العجاج

لجاء وعد من الأشراط * ورتق الليل الى أراط

والنسبة الى الأشراط أشراطي لانه قد غلب عليها فصار كالشيء الواحد قال العجاج أيضا

من باكر الاشراط أشراطي * من الثريا انقض أو دلوي

وقال

[illegible]

فبت ... * ... [illegible]

قال الخفاجي وفيه تسامح الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاة) معروفة ... [illegible]
البان (وهو شرطي) إضافي للفرق (كتركي وجهني) أي بسكون الراء وفتحها هكذا في المحكم وكان الأخير نظر إلى مفرده شرطة
كرطبة وهي لغة قليلة وفي الأساس وفي المصباح ما يدل على أن الصواب في النسب إلى الشرطة شرطي بالضم وتسكين الراء ردا إلى
واحده والعربية تنشط لأنه نسب إلى الشرط الذي هو جمع * قلت وإذا جعلناه منسوبا إلى الشرطة كهمزة وهي لغة قليلة كما أشرنا
إليه فهو أولى من أن نجعله منسوبا إلى الجمع فتأمل وإنما (سموا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها) قاله الأصمعي
وقال أبو عبيدة لأنهم أعدوا وقال ابن بري وشاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهنا

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتؤرور

وقال آخر

أعوذ بالله وبالأمير * من عامل الشرطة والأتورور

(وشرط كسمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كأنه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشريط خوص مفتول شرط) وفي العباب
شرح (به السرير ونحوه) فإن كان من ليف فهو دسار وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لأنه يشرط خوصه أي يشق ثم يفتل والجمع
شرائط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله لقد هممت أن أوصي إذا مت أن يشد كتافي بشريط ثم ينطلق بي إلى ربي كما ينطلق بالعبد
إلى سيده (و) قال ابن الأعرابي الشريط (عتيدة تضع المرأة فيها طيبها) وأداتها (و) قيل الشريط (العيبة) عن ابن الأعرابي أيضا
وبه فسر قول عمرو بن معدي كرب فرشت في شريطك أم بكر * وسابغة وذو النونين زغف
يقول رشت الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العيبة وزغف أي السلاح وعنى بذي النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات
(و) شريط (ة بالجزيرة الخضراء الأندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بها المشقوقة الأذن من الإبل) لأنها شرطت آذانها
أي شقت فهي فعيلة بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثر في حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير إفراء أوداج ولا إنهار دم) أي
لا يستقصى في ذبحها أخذ من شرط الحجام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا (يقطعون يسيرا من حلقها) ويتركونها حتى تموت
(ويجعلونه ذكاة لها) وهي كالذبيحة والذبيحة والنطيحة (و) قد نهي عن ذلك (في الحديث) وهو (لا تأكلوا الشريطة) فإنها
ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي أنهم كانوا يشرطونها من العلة فإذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كزبير والد نبيط)
وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي صحابي ولابنه نبيط صحبة أيضا وله أحاديث قد جمعت في كراسة لطيفة رويناها عن
الشيوخ بإسناد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نبيط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشرواط
كسرداح الطويل) من الرجال نقله الجوهري وهو في العين (و) الشرواط (الجمل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس
والصواب أن الشرواط يطلق على الناقة والجمل ففي العين ناقة شرواط وجمل شرواط طويل وفيه دقة الذكر والأنثى فيه سواء ونقل
الجوهري مثل ذلك وكأن المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الإبل فعمم ولم يخص الجمل ففي كلام
المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المتذبذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس
والإبل وكذلك الأنثى بغيرها وأنشد الجوهري للراجز

يحسن من ذي رحل شرواط * محتجر بخلق شمطاط

قال ابن بري الرجز لجساس بن قطيب وهو مغير وإنشاده على الصواب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطورين
مشطوران وهما

صاب الحذاء سطف مخلاط * يظهر من نحته للساطي

[illegible]

قال لا كفيها لبانى واشراط الساعه ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعه بقله الخطابى وقال غيره هى أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها وشرطه كل شى بالضم خياره وكذلك شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعه حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى أهل الخير والدين قال الازهرى أظنه شرطته أى الخيار الا أنه هكذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطتين شرطى كقوله * ومن شرطى مرتئب بعامر * قال وكذلك النسب الى الاشراط شرطى وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع أشراطى وقد تقدم شاهده ومن ذلك روضة أشراطيه اذا مطرت بنو الشرطين قال ذو الرمة يصف روضه

حوا قرحاء اشراطيه وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وحكى ابن الاعرابى طلع الشرط جعل الشرطين واحدا والتثنيه فى ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كابنى أبانين يقال لهما أبانان معا ويكون حالهما واحدا فى كل شى وتقول نوء مراطى هكذا هو فى الاساس ولعله شرطى محركه كما تقدم عن ابن برى وفى الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

فى نداى بيض الوجوه كرام * نبهوا بعد هجعه الاشراط

وفى التهذيب بعد هجعه الاشراطه قال انه أراد به الحرس وسفله الناس أى والواحد شرط قال الصاغانى والصحيح انه أراد ما أراد الكميت وذو الرمه وحفتها نقوطها وشرط محركه لقب مالك بن بحره دهو الى ذلك الى اسرداله لانه كان يحمى قال خالد بن قيس التيمى يهجو مالكا هذا

لبئس ابن ادرهب آل مواله * حروا يصل السيف عند السله

وحلقت بك العماب الصعله * مسدره شرط لا مصله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطا أى شيئا دونا خاطر بها وقال أبو عمرو اشرطت فلانا بالعمل كذا أى شرته وجعلته يلبسه وأنشد

ورب مهم كل قرم مشرط * عمعم ذى كدنه عملط

المشرط المد مر للعمل والشريط خيوط من حرير او من نسيج او من قصب يفتل مع بعضها على الشبيه بخيوط الصوف واللف و نسو شرنطى من العرب عن ابن دريد وشرطا الهرسطاه والاشرط كاحمد الرذل والاشارط جمع الجمع وهم الاراذل والشروط الطرق المختلفه ومن أمثال المولدين لا يعلم الشرطى المعصص ولا الرطى الملصص والشريط كالشرط وشارط عليه كذا مثل شارط وأشرط نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمهما وأبو القاسم بن أبى غالب الشراط محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبى وابو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعه قال الدارقطنى متروك (شط) المنزل (شط و شط) من حد ضرب ونصر (شطا وشطوطا) الاحر (بالضم بعد) وكل بعد شاط قال الشاعر

٣ قوله هكذا فى الاساس الذى فى النسخة التى بأيدينا منه نوء أشراطى واستشهد عليه بقوله
بنا كرالاشراط أشراطى
وهو موافق لقول ابن برى السابق وربما نسبوا الخ
اه

(شط)

شط

[illegible]

* فصوت التهاب شطها واشتطاطا * وقال عنترة

شطت مزار العاشقين فأصبحت * عسرا علي طلابها ابنة مخرم

أي جاوز بسهم أرض العاشقين فصار خلاء على معنى جاوز وسبق في الصحاح وفي حديث تميم الداري إنه لشاطي أي جائر علي في الحكم بقلب
ونص الحديث أن رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت إن كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي أإنك لشاطي حتى أحمل
قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفتني مثل عملك وأنت قوي وأنا
ضعيف فهو جور منك علي قال الأزهري جعل قوله شاطي بمعنى ظالمي وهو معنى (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه
(شطا وشطوطا) إذا (شق عليه وظلمه) قال الأزهري أراد تميم بقوله لشاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد (والشط شاطئ النهر) وجانبه
وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * وكوب الفرس شطا بعد شط *
وقال غيره   وتصوح الوسمي من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه
وروي من شطآنه جمع شاطئ (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولكل سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من بنات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كأن تحت درعها المنعط

شطا رميت فوقه بشط * لم يعل في الرفع ولم ينحط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة باليمامة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف إلى عثمان بن أبي العاص)
الثقفي (الصحابي) رضي الله عنه كذا في العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بني ثقيف رجلين عثمان بن
عامر بن معتب الثقفي ذكره السهيلي وعثمان بن عثمان الثقفي نزيل حمص ولم أجد عثمان بن أبي العاص هذا فلينظر (والشطاط
كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلي

لهوت بهن إذ ملقي مليح * وإذ أنا في المخيلة والشطاط

(أو اعتداله) عن ابن دريد يقال (جارية شطة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كالشطة بالكسر)
ومنه الحديث اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أي بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسار الآجر)
ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة) بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعد ما بين الطرفين وشطط شططا بالغ في الشطط)
أي الجور والتجاوز عن الحد (وقرئ ولا تشطط) بضم التاء وفتح الشين وهي قراءة قتادة (و) قرئ ولا (تشطط) بضم التاء وكسر الطاء
الأولى (و) قرأ الحسن البصري وأبو رجاء وأبو حيوة واليماني وقتادة في إحدى روايتيه وأبو زاهر وابن أبي عبلة ولا (تشطط)
بفتح التاء وضم الطاء الأولى (و) قرأ زر بن حبيش ولا (تشاطط) ومعنى الكل (أي لا تبعد عن الحق واشتط في الطلب أمعن) كما في
الصحاح ويقال اشتط القوم في طلبنا اشتطاطا إذا طلبونا ركبانا (و) اشتط (في المفازة ذهب) كأنه أبعد فيها (وغدير الأشطاط ع)
على ليلتين من عسفان للحاج إلى مكة شرفها الله ومنه الحديث أن ركب أهله بغدير الأشطاط وقال عبد الله بن قيس
الرقيات   سرف منزل لسلمة فالظهـ * ـران منا منازل فالقصيم

فغدير الأشطاط منها محل * فعسفان منزل معلوم

(والشطشاط طائر) عن ابن دريد قال وعمروا أنه ليس بثبت (والشطوطى كخوزلى و) الشطوط (كصبور) وعلى الأخيرة اقتصر

[illegible]

[illegible] * أسمعتها [illegible]

[illegible] وهكذا [illegible]

[illegible] (الشقيط) كأمير أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الأثير هي (الجرار من الخزف) [illegible]

[illegible] الجرار وفي حديث [illegible] رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيط [illegible]

[illegible] يستدرك عليه شقيط بالكسر مدينة من أعمال السوس الأقصى بالمغرب (الشلط و) [illegible]

(الشلطاط) بالكسر أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) [illegible] الأولى ذكرها [illegible]

[illegible] الشلط السيف بلغة أهل الشحر [illegible] السكين قال الصاغاني [illegible]

بالكسر السهم الطويل الدقيق ج شلاط (كشبث) عن ابن عباد قلت [illegible]

* ومما يستدرك عليه شلاط [illegible] هكذا هو في التكملة * قلت وهو تصحيف والصواب [illegible]

(الشمحط كجعفر) [illegible] الطويل) كل ذلك نقله ابن دريد [illegible] في سائر الأصول بالحمرة على

أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك [illegible] ذكره في آخر تركيب شحط [illegible] الميم زائدة وأما

الصاغاني فقد ذكر [illegible] عليه في اللسان

شمرط الشيء [illegible] (شمشاط كخزعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت

والصاغاني هو (د) من بلاد [illegible] من ديار بكر ويقال هو قلعة [illegible] الرابع من حدود أرمينية وسمطه الحافظ في

التبصير بكسر الأول قال و(منه أبو الربيع محمد بن زياد الشمشاطي المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شمشاط

(الشمط محركة بياض) شعر (الرأس يخالط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشمط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض

(شمط) الرجل (كفرح) يشمط شمطا (وأشمط) كأكرم (واشمط) اشمطاطا قال الأغلب العجلي

قد عرفتني سرحتي وأطت * وقد شمطت بعدها واشمطت

وتقدم في ا ط ط أن الرجز للراجز المحاربي وقال المتنخل الهذلي

وما أنت العداة ود كرسلمى * وأمسى الرأس منك إلى اشمطاط

(واشماط كاطمأن) اشمطاطا (فهو أشمط من) قوم (شمط وشمطان) تقول منهما مثل أسود وسود وسودان وأعور وعور وعوران قال

الجوهري والمرأة شمطاء * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم

ولا شمطاء لم يترك شقاها * لها من تسعة إلا جنينا

وقال الليث الشمط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيباء ولكن شمطاء (وشمطه) أي الشيء (يشمطه)

شمطا من حد ضرب (خلطه كأشمطه) وهذه عن ابن دريد قال ومن كلامهم أشمط عملك بتقدمة أي اخلطه (فهو شميط ومشموط)

وكل لونين اختلطا فهما شمط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشمطوا أي خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب

ومرة في شعر ومرة في لغة أي خوضوا وهو مجاز (و) شمط (الإناء ملأه) وكذلك شمطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شمطت (النخلة)

إذا (انتثر بسرها) عن أبي عمرو وقال (و) كذلك (الشجر) إذا (انتثر ورقه) شمط (و) من المجاز طلع (الشميط) أي (الصبح)

لاختلاطه لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل قال

الكميت

وأطلع منه اللياح الشميط * خدود كما سلت الأنصل

وقال العجاج

واعتلها عن حاجة لم يقضها * شميط يتلي آخر الليل ساطع

(و) من المجاز الشميط (الولد بعضهم ذكور وبعضهم إناث) كذا في اللسان (و) الشميط (من النبات ما بعضه هائج وبعضه

أخضر) قاله الليث وفي الصحاح نبت شميط أي بعضه هائج (و) الشميط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الذال المعجمة على اسم الحيوان

وهو غلط والصواب ذنب شميط محركة (فيه سواد وبياض و) من المجاز الشميط (من اللبن ما لا يدرى أحامض هو أم حقين من طيبه)

من قولهم شمط بين الماء واللبن أي خلط (و) يقال (طار شميط الذنابى) إذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأنشد لطفيل

الغنوي يصف فرسا

شميط الذنابى جوفيت وهي جونة * بنقبة ديباج وريط مقطع

يقول

(و) الشمطوط (العريضة من الناس) ... شماطيط بكسر ... وقوم شماطيط متفرقون الواحد ...
... اذا تفرقوا الواحد شمطوط ... وفي حديث أبي سفيان
* صريع لدى الأشماط ... * (وثوب شماطيط) أي (خلق) عن الصاغاني وزاد غيره (مشقق) الواحد شمطاط كما في الصحاح وأنشد للراجز وهو جساس بن قطيب

محصر أخلاق شمطاط * على سراويل له أسماط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شماطيط) أي (متفرقة أرسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيبويه لا واحد للشماطيط ولذلك اذا نسبت اليه قلت شماطيطي فأبقيته على لفظ الجمع ولو كان عنده جمعا لرد النسب الى الواحد فقال شمطاطي أو شمطوطي أو شمطيطي وقال الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والأبابيل كل هذا لا يفرد له واحد (وشماطيط اسم (رجل) أنشد ابن جني

أنا شماطيط الذي حدثته * متى أنبه للغداء أنبه

ثم أزحوله وأحثيه * حتى يقال سيد ولست به

والهاء في أحثيه زائدة للوقف وأعادها للوصل كما في اللسان * ومما يستدرك عليه الشمطات محركة الشعرات البيض تكون في الرأس جمع شمط وناقة شمطاء بيضاء المشفرين وبه فسر ابن الأعرابي قول الشاعر

شمطاء أعلى برها مطرح * قد طال ما ترجها المترح

وفرس شمط الذنب فيه لونان ويقال أكل فلان شاة ممصلة سميطا بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي شاملها من الخبز والصقاع والسمطوط بالضم الأحمق والشمطا فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعلمت بالشمطا اذ بان صاحبي * وكل امرئ قد بان لو بان صاحبه

كما في العباب * قلت ومن نسله الشمطا ومن نسل الشمطا المعنقية التي هي احدى النوب الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشمط الخوص وهو مجاز وجرت شطاما وشمطوطا بمعنى واحد كما في العباب والتكملة واشمأطت الخيل اذا ركضت بادرت بسنا بطليه كما في التكملة وقول العامة شمطه طأ اذا أخذه بشيء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على السمط (اسمعط) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهري أي (امتلأ غيظا) وكذلك اسمعد كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب اسمعط (القوم في الطلب) واسمعلوا اذا (بادروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعه من بعض قيس وقال مدرك الجعفري قال فروا لصوالكم تعالجوا نصون لها أي تسمعطون فسئل عن ذلك فقال أصبح القوم في نعمهم أي في ضالتهم اذا تفرقوا في طلبها (و) عن ابن عباد اسمعطت (الخيل) اذا (ركضت بادرت الى شيء تطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة اسماطت وقد ذكرناه قريبا (و) اسمعطت (الابل انسربت) كاسمعلت عن أبي تراب (و) اسمعط (الذكر نعظ) عن الأزهري والشين لغة فيه (الساط ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسنة اللحم واللون ج ساطات وسائط و) قال ابن الأعرابي (السط ككتف اللعيمان المصمحة) قال (والمسط كمعظم السواء) وقيل سوا مسطم العرق سه * ومما يستدرك عليه امرأة ساطية كعلانية حسنة اللون واللحم كما في التكملة * ومما يستدرك عليه السحوط بالضم الطول ... يسنو به ... السراة كما في اللسان وقد أهمله الجماعة * قلت وكأنه تصحيف ... وقد تقدم الشحوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني أيضا في التكملة نقلا عن ابن دريد وأهمله في العباب (سوط براح ابن آوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن دريد وقال فأما قولهم آوى فخطأ وزاد في اللسان أو دابة غيره (و) يقال فلان سوطه (سوط باطل) وهو الفيء الذي يدخل من الكوة

(المستدرك) (اسمعط) (الساط) (المستدرك) (سوط)

[illegible]

... [illegible] * [illegible]

(و) قال ابن شميل الشوط (مكان بين شرفين من الأرض يأخذه الماء والناس كأنه طريق طوله) قدر الغلوة أو (مبلغ ميل) [illegible] ولا يقطعه [illegible] (ج) شياط (ككتاب) [illegible] [illegible] سهولة الأرض [illegible] (و) قال ابن الأعرابي (شوط) [illegible] (اللحم) وشيطه (أنضجه) [illegible] الصاغاني وشيا أي أن تشيط اللحم والتشويط هوان يدخنه ولا ينضجه (و) شوط (المقبح النبت أحرقه) و [illegible] (وتشوط الفرس) إذا أدام (طرده إلى أن أعيى) ولعب (وشوط ع ببلاد طيئ) ظاهره أنه بالفتح وقال الصاغاني في كتابيه أنه بالضم وأنشد لامرئ القيس

*هل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

ويروى من شوط وحية وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت * ومر لها عامان عينك تدمع

وقال أبو سهم الهذلي

فدلت لهم بذي شوطان شدي * عشية إذ يدوم أبدل قتالي

* ومما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأنشد * وتارح معتكر الأشواط * يعني الريح وشوط سفينته إذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الأعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكنى بها عن الطاعون والأمراض المهلكة وهو من ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الحصرمية تضرب في طول الأمد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات وأصله قول سليمان بن صرد قال لعلي رضي الله عنه حين تأخر عن وقعة الجمل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل

ولو بألف موشيا أكارعه * من فدر شوطى بأدنى دلها ألفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالأندلس نقله الصاغاني وشواط بالفتح بلدة باليمن قرب تعز منها الإمام شهاب الدين أحمد بن علي ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطي الحميري الكلاعي ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان ابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين المراغي ومات بمكة ترجمه الحيضري في الطبقات (شاط) الشيء (يشيط) ه (شيطا وشيطوطة وشياطة بالكسر احترق) وخص بعضهم به الزيت والزبد قال * كشائط الزبد عليه الأشكل * (و) شاط (السمن والزيت) إذا (خثرا أو) شاط السمن إذا (نضج حتى كاد) أن (يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لأنه يهلك حينئذ قال نقادة الأسدي يصف ما آخا

أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أي (هلك) ومنه حديث عروة موته أن زيد بن حارثة رضي الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الأعشى

قد نخضب العير في مكنون فائله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد يطعن العير وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال إن اشتقاقه من شاط واحتمله وأقيل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لأن من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصري والأعمش وسعيد بن جبير وأبي إبراهيم وطاوس وما تنزلت به الشياطون وقال بعضهم هو فيعال من شطن إذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيبويه رحمه الله تعالى في الكتاب نونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق وإياه تبع المصنف فإنه ذكره هنا وأعاده في شطن إعماء لذلك على عادته فيما فيه من الألفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقي عليه أمران الأول أنه إذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

فهو

[illegible]

وسب الذريه وبذ دهم الهكيدى الرومى ثقالها فقال عمر رضى الله عنه متى يكون ذلك يا على قال اذا فقهوا بغير الدين وتعلموا لغير العمل وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة وهو من أشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها كما فى العباب والسان (و) من المجاز اشاط السلطان (دمه) أى أهدره (و) يقال اشاط دمه و (بدمه) أى (أذهبه) وكذلك اشاطه ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم أى يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعنى لا يهلك الدم رأسا بحيث يهدر حتى لا يجب فيه شئ من الدية (أو) اشاط بدمه اذا (عمل فى هلاكه أو) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهرى وقال ابن الانبارى شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا بطل الدم وشاط اذا كان الرجل قد سل سيفه فشاط بدمه وأشاط دمه (و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه أنه اشاط دم جزور بجذل ما كان قال الاصمعى اى (سفكه) واراد بالجذل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب غضبا) وفى الصحاح وغضب فلان واستشاط أى احتدم كأنه التهب فى غضبه قال الاصمعى هو من قولهم ناقة مشياط وفى الحديث اذا استشاط السلطان تسلط عليه الشيطان أى تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد ان يحترق (و) من المجاز استشاط (الحمام) اذا (طار نشيطا و) من المجاز استشاط الرجل (من الامر) اذا (خف له) واحتد وتحرق (و) من المجاز (المستشيط المبالغ فى الضحك) وروى ابن شميل باسناده الى النبى صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك فى ضحكه (و) من المجاز المستشيط (من الجمال السمين) وقد استشاط البعير اى سمن كما فى الصحاح وفى شرح الديوان اى طار السمن فيه (والمشياط) كمحراب (السريعة السمن منها) يقال ناقة مشياط وهى التى يسرع فيها السمن وهو مجاز من اسراع المشيط وتحمله لا تصبر للسواحى تسكن لسان النار كما فى الاساس (ج مشاييط) وفى بعض نسخ الصحاح مشايط وقال غيره بعير مشياط وابل مشاييط وقال أبو عمرو المشاييط هى الابل التى يحمل للحرم قولهم شاط دمه (والشيط لحم) يصلح و (يشوى للقوم ثم كالشمس و) المشيط (كمعظم اسم) منه (والشيط كسيد) على فيعل (فرس جرير لوداب) السدوسى الشاعر وهو ابن المعامه (و) الشيط ايضا (فرس أسيف ابن حبله) الضبى كما فى العباب وهو حيد احسن من قبل امه فهار عم العسبوب وله يقول الشاعر

اسف لهلخلب نعسب عود * على حار لصبه مسواد

كما فى أنساب الخيل لابن الكلبى (وشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعى * بعدا نسوا الجلد أو شيطه * (و) من المجاز شيط (فلان) اذا (نحل من كثرة الجماع) ونقله عن ابى عمرو (والشيطى كقصى الغبار الساطع فى السماء) قال القطامى

تعادى المراجى ضمراقى حوحها * وهن من الشيطى عار ولابس

تصف الخيل وا ثارها الغبار تساكها (وشيطى كصرى علم) من الاعلام (و) الشياط (ككتاب ريح قطنه محترقه) كما فى الصحاح (والشيطان ككنس مثنى) شيط (قاعان بالصمان) فى ارض تميم لبنى دارم احدهما طويل والآخر مستدير (فيهما مساكات للمطر) قال النابغة الجعدى يصف ناقة كأنها بعدما طال النجاء بها * بالشيطين مهاة سرولت رملا

ويروى سربلت ويروى بعدما افضى النجاء بها اراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقر الوحش * ومما يستدرك عليه شيط القدر

(المستدرك)

[illegible]

والناصر ... قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت * نواشره بوشم مستشاط

ومن أبي الأعرابي فقال بينهما اشتاطة أي كلام مختلف أورده الصاغاني في ع ش ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي كان في جنود الشيعة رؤساء وطائفة من الرافضة يعرفون بالشيطانية منسوبون إليه ذكره الشهرستاني ومن الشيطانية ذكره ياقوت في المعجم شيطان العراق لقب أبو شروان المصري الشاعر كان ببغداد في سنة ٥٥٥

(فصل الصاد) مع الطاء المهملتين (الصنط) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الصوت) ... (الصراط بالكسر الطريق) قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقرأ ابن عامر وابن كثير ... وأبو عمرو وعاصم والكسائي وقال ... [illegible]

... على الحروف ... * لا ... على وضح الصراط

(و) الصراط الآخرة فهو عند أهل السنة (جسر ممدود على متن جهنم منعوت في الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدق من الشعر يمر عليه الخلائق فيجوزه أهل الجنة بأعمالهم فمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسلة وبعضهم كجياد الخيل وبعضهم يشتد وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف وينادي مناد من بطنان العرش غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وتقول النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي وتزل وتدحض عند ذلك أقدام أهل النار أجارنا الله تعالى على الصراط الجاريهم من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته وسلمه وأنبيائه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين لغة في الكل) وقد تقدم أن يعقوب قرأ اهدنا السراط المستقيم وأن أصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجهما (الصعوط كصبور) أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (السعوط) بالسين قال ابن سيده أرى هذا إنما هو على المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه (وصعطه كمنعه ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعطه) لغة في سعطه وأسعطه (الإصفط) بالكسر والفاء مفتوحة وتكسر أهمله الجوهري وقال الأصمعي هي (لغة في الإسفط) وهي الخمر بالرومية استعملها العرب قاله ابن عباد وقال بعضهم هي جرفها أو ما يودكره بعضهم في اصفط وتقدم تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه صفط لغة في سفط بالسين اسم لقرية من قرى مصر وهي سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ في التبصير وقال هكذا يقوله أهل مصر (صلطه) الله تعالى عليه (تصليطا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في سلطه) بالسين (رجل مصمرط الرأس) بفتح الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مسمرطه) بالسين (الصمط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القرط) هكذا ينطق به أهل مصر وهي (لغة في السمط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (صوت من ما وهو ماصاق مصعه وقداعد) كما في العباب وفي التكملة وقد اعتد كالسوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللغط العالي) المرتفع نقله الصاغاني

(فصل الضاد) المعجمة مع الطاء (ضبط كفرح) ضبطا أهمله الجوهري هنا وقال أبو زيد أي (جول ممسكه وجسده في منسه) لغة في ضاط ضيطا وقد ذكره الجوهري هناك وسيأتي (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطة) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو ضابط أي حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطا إذا أخذه أخذا شديدا و (رجل) ضابط وضبنطى (و) قال غيره (جمل ضابط وضبنطى كحبنطى) أيضا كلاهما أي (قوي شديد) أنشد في التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي

وما إن والسري في ملف * ترح بالذكر الضابط

(و) رجل (أضبط يعمل بيديه جميعا) قال ابن دريد ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكلتا يديه تقول منه ضبط الرجل

(صعط)

(الإصفطُ)

(المستدرك)

(صلّط)

(مصمرط)

(الصمطُ)

(الصوطُ)

(الصياطُ)

(ضبط)

(ضبط)

بالكسر

ربيع بن زياد يصف فرسها ... قال الاصمعي أحسن ما قيل في ذلك قول ربيع بن حازم ... تقول

أسد أصط عشى * من طريد وصل

لبسه من نسج داو * دكصصاح المسل

وقال الكميت

هو الاصط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل

وقيل انما وصف الاسد بذلك لانه يأخذ الفريسة أخذا شديدا او يضبطها فلا يكاد يفلت منه (ككالضابط) وصف به لما تقدم (و) الأصط (بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (شاعر م) معروف مشهور و بنو تميم يزعمون انه أول من رأس فيهم * فليس هو أخو جعفر انف الناقة (و) الاصط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاصط كعب (و بنو الاصط بطن من بني كلاب) هو هذا الاصط الذي ذكره (وربيعة بن الاصط) الاشجعي (كان من الاشدا على الاسرا) قال ابن هرمة يصف أولاد

هرم الولا ندرأسه فكانما * سكنوا اسارربيعة بن الاصط

(المستدرك)

(والضبطة لغة لهم) وهي المسة أيضا والطريدة * ومما يستدرك عليه الضبط حبس الشئ وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرح عن الجوهري ولبوه ضبطا وناقة ضبطا ومن الاول قول الحج الاسدي

اما اذا أحرد حردى فجرية * ضبطا غيم علا عرمصروب

انشده الجوهري هكذا ونسبه المراه باللبو الضبطا روا وجمعه ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقه

عذافرة ضبطا تخدي كانها * فنيق غدا يحمي السوام السوارحا

وضبطه وجمع أخذه وهو مجاز و بعير ضابط قوي على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أي لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أي لا يحسنها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا أصلح خلله والضابطة الماسكة والقاعدة جمعه ضوابط ورجل ضباط للامور كشداد الحفظ لها ومن امثالهم هو اضبط من الاعمى (الضغطى كخسطى) والعين مهملة

(الضغطى)

اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في الغين المعجمة ومعناه (الاحمق) فسل (كل كلمة) او هي (مرع م الصبيان) لغة في الغين المعجمة ((كالضعطى)) باعجام الغين وهذا يعني كسه بالاسود وان الجوهري قد ذكر وانشد الرجز الذي يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاحمق وما يفرع به الصبي (ح ضعاط) و يقال اسكت لا أكلك الضعطى روي بالوجهين وقال أبو عمرو الضعطى ليس بشئ يعرف ولكنها كلمة يستعمل في التخويف وانشد ابن دريد

(الضعطى)

وروحها وبلد دوري * يفرع ان فرع بالضعطى

والالف في الضعطى للالحاق كما في الصحاح وهذا الرجز اورده الازهري ونسبه لمنظور الاسدي

و يعلها ربك دوري * تخصف ان خوف الضعطى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن برج ما اعط بني الا الضعطى من سلمة قاس وقال اي الباطل وقال غيره الضعطى فزاعة الزرع ويروى الضعطى بكسر الصاد والتا وعزا سيحا الاي حيان ((الصدطى كـ طى) كسه باجره على انه مستدرك على الجوهري وليس كما زعم بل ذكره الجوهري في ص ب ط فقال والضبطى هو (القوي) والنون والالف زائدتان للالحاق يشعر حل وكانه تبع ابن دريد حيث ذكر في الرباعي فقال هو القوي الغليظ أي (الشديد) وذكر الصاغاني في العباب في الحلس ((الضرط محركة

(الضبطى)

(ضرط)

[illegible]

الغارة فلم يزل الرجل يحنق حتى مات فسمى المعروف مصرطا وأخذ دختنوس فأدركهم الحى فطلب عمرو بن عمرو أن يرد دختنوس فأبى فزعم بنو دارم أن عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان فى السرعان فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أى حليلة وجدت خيرا * أألعظيم فيشه وأيرا * أم الذى يأتى العدو سيرا

فردها الى أهلها (أو رجلان منهم خرجا فى فلاة فلاحت لهم شجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قوما قد رصدونا فقال رفيقه انما هى عشرة) بضم العين (فظنه يقول عشرة) بفتح العين (فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة وضرط حتى زفر روحه فسمى المعروف مصرطا) لذلك وقال هو مولى الاحمر بن عوف العبدى وذلك انه ضرب جفنة من لحم الاحمر والمذكور وقد يمنه بالسيف فصل له جذعه وضرب الاحمر جفنه على رجله فشجها فقيل له جفنه وكان اسمه الاطلال أى ما أصاب مولاه وقع عليه الضراط فمات فقال جفنه هذا هو المعروف مصرطا فذهب مثلا فى قصة طويلة ذكرها الصاغانى فى العباب (أو هو) أى المعروف مصرطا (دابة بين الكلاب والسنور) وفى العباب بين الكلب والذئب (اذا صيح بها وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاغانى (وفى المثل) أيضا (أودى العير الا ضرطا يضرب للذليل والشيخ) أيضا وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كما فى العباب وقال (و) يضرب أيضا (للبخيل الذى حتى لا يبقى منه الا مالا ينتفع به) وذكر الجوهرى المثل وقال فى معناه (أى لم يبق) من جلده و(قوته الا) هذا أى (الضراط و) يقولون (الاخذ سريطى والقضاء ضريطى) مثال القبيطى أى يسترط ما يأخذه من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به كما فى الصحاح وقد تقدم تفصيل لغاته (فى س ر ط) * ومما يستدرك عليه كان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشدته وصرامته نقله الجوهرى وفى الاساس لهيبته ومن أمثالهم كأن منه كضرطة الاصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها وهو مثل فى التذكرة نقله الصاغانى وضرط يضرط كفرح لغة فى ضرط يضرط كضرب نقله شيخنا عن المصباح (الضرعمط كقذعمل) والعين مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللين الخائر) هو (من الرجال الشهوان الى كل شئ) وكذلك الذرعمط بالذال نقله الصاغانى (اضرعط) الرجل اضرعطاطا والعين معجمة اى (انتفخ غضبا) كما فى الصحاح وكذلك اقمأد (أو اشتد جلده على لحمه) نقله ابن عباد (أو كبر لحمه) وقال ثعلب اضرعط الشئ عظم واشتد

يطوبهم كأنما الخباب * اذا اضرعطت فوقها الرواب

(و) فى نوادر الاعراب (الضرعاطة من الطين بالكسر) وكذا الولعة منه (الوحل و) قال ابن دريد (المضرعط كمطمئن الضخم الذى لاغناء عنده) وانشد

قد تعترى راعى الاوز * لكل غمد مضرعط كز * ليس اذا جئت بممهز

وقال الا هو العظيم الجسم الكثير اللحم * ومما يستدرك عليه ضرعط اسم جبل وقيل هو موضع بين تيما ويحل وقال هو

(المستدرك)

(الضرعمط)

(اضرعط)

(المستدرك)

[illegible]

من أهل (الضاغط) مثل الرقيب والأمين على الشيء يقال أنزله ضاغطا على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث
معاذ كان على ضاغط كذا في الصحاح وفي الحديث أنه لما بعثه عمر رضي الله عنهما ساعيا على بني كلاب أو على بني
[illegible] فقسم فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امرأته أين ما جئت به مما أتى به العمال من عراضة
أهليهم فقال كان معي ضاغط أي أمين ولم يكن معه أمين ولا ثم رقيب وإنما أراد والله أعلم إرضاء المرأة بهذا القول أي أمين حافظ يعني
الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وهذا من معاريض الكلام (و) الضاغط (انفتاق في إبط البعير) وكثرة لحم (و) هو (الضب)
أيضا كما في الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغط إذا كان إبطه يصيب حبسه حتى يؤثر فيه أو يسلخ جلده وقال غيره هو سمة حراب
أو سلخ محمع وقال بعضهم الضاغط في البعير أصل كركرته يضغط موضع إبطه فيؤثر فيه ويسحجه (والمضغط كمقعد أرض ذات أمسلة)
جمع مسيل (مضغضة) زعم ذلك ابن دريد (ج مضاغط) وقال ابن فارس المضاغيط أرضون منخفضة (والضغطة بالضم الضيق
والإكراه) يقال أخذته ضغطة إذا أصبت عليه لتكرهه على الشيء كما في الصحاح (و) الضغطة أيضا (الشدة) والمشقة وهو
مجاز يقال ارفع عنا هذه الضغطة كما في الصحاح وفي بعض النسخ اللهم ارفع وفي الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من له
عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كغراب ع) هكذا في العباب وفي التكملة
ضغاط اسم موضع وفيه نظر وضغطة كثمامة (و) الضغط (كأمير) نثر يحفر إلى جنبها نثر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد وقال
قوم بل الضغيط نثر يحفر بين نثرين مدفونتين وفي الصحاح وقال الأصمعي الضغيط (نثر إلى جنبها) نثر (أخرى فيندفن إحداهما)
وليس هذا في نص الأصمعي وإنما فيه بعد قوله أخرى (فحمأ) أي يصير ذات حمأة (فيسير ماؤها فيسيل في العذبة فيفسدها فلا يشرب)
ونص الأصمعي فيصير ماؤها يسيل في العذبة فيفسدها ولا يشربه أحد قال الراجز

يشربن ماء الأجن والضغيط * ولا يعاف كدر المسيط

(و) الضغط الرجل (الضعيف الرأي) لأنه يضغط مع القوم (ج ضغطى) لأنه كأنه داء (و) الضغطة (بها الضغثة من البقل)
هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضغثة بعد بن مهملة وهو أخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضغطة مثل
الضغثة من البقل والبقل وهي من الطعام مثل اللسكة وسيأتي في ص غ ث بيان ذلك فتأمل (وتضاغطوا ازدحموا وضاغطوا
اجتمعوا) وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام والضغاط بالكسر كالتضاغط أنشد ابن دريد * إن الذي حسبت زي الضغاطا * ومما
يستدرك عليه الضغطة بالفتح القهر والضيق والاضطرار وضغط عليه واضغط يشدد عليه في غريم ونحوه عن اللحياني كذا حكاه
اضغط بالاظهار والقياس اضطغط والضغطة المحاجة عن المصري وانضغط الرجل انقهر (الضمرطة) أهمله الجوهري وقال
الليث هو (ضخم البطن ورجل ضمرط كزبرج) رخو البطن ضخم قال (وضمارط الوجه كسور بين الخدود الأنف وعند الماقين
الواحد) ضمروط (كعصفور) كذا في اللسان والعباب (الضفاطة الجهل) والعفلة كالضفاطة (و) الضفاطة (ضعف الرأي)
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد يعني ضعف الرأي والجهل (و) الضفاطة (ضخم
البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاطة (و) الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين أنه حضر نكاحا فقال أين
ضفاطتكم فسروا أنه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتكن يعني الدف قال أبو عبيد أراه سماه ضفاطة لهذا المعنى أي أنه
لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي والجهل (أو) الضفاطة (اللعب به) أي بالدف والصحيح عن ابن دريد هكذا نقله الصاغاني
وهو يحتمل أن يكون بالتشديد فإن ابن دريد لم يضبطه ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان فتأمل (والضفط) كأمير (المدبوط) وهو
الذي يحدث عند الجماع (و) الضفط (الجاهل) الضعيف الرأي (ج ضفطى) كصريع وصرعى وفي حديث عمر رضي الله

(المستدرك)

(الضمرطة)

(ضفط)

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] (و) [illegible]

[illegible] (الضفاطة) (الثقيل) البطىء من الرجال (لا ينبعث مع القوم) [illegible]

ابن الاعرابى كما فى الاولى عن ثعلب (والضفاطة) [illegible] (يحمل عليها من بلد الى بلد) وكذلك الحمر الجلب عليها من [illegible]

[illegible] (كالضافطة) [illegible] الطعام [illegible] النعمان [illegible] من الدرسيب [illegible]

[illegible] (و) [illegible] الجوهرى (و) الضفاط (كرمان) [illegible]

[illegible] * [illegible] (وضفطه) ضفطا [illegible] (و) ضفط

[illegible] (و) [illegible] الضفط (كغفر [illegible] الرجال) [illegible]

(و) قال ابن عباد [illegible] (اكتنزتا) [illegible] وقال ابن فارس

(المستدرك) [illegible] * ومما يستدرك عليه الضفاطة [illegible] عن ابى الاعرابى وقال شمر رجل

ضفط أى كثير الاكل والضفاط الجالب الى الحرمين [illegible] الى قريه وتقال أيضا للعير الضفاطة وقال ثعلب رجل فلان على

ضفاطة وهى الروحاء المائلة وما أعظم ضفوطهم أى خرأهم وضفط الرجل ضفاطة كفرح لغة فى ضفط ككرم نقله ابن القطاع

(الضمروط) (الضمروط بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المختبأ) أى الموضع يختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق

و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) اى (منسجه) وكذلك مضمرط العيش (و) قال ابن الأعرابى (الضماريط الضمارط) وهى

(المستدرك) آثار الجنين واحدها ضمروط * ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروط ضيق العيش ومسيل ضيق وقد [illegible]

وضماريط الاست ما حوالها كان الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضمرط قاله ابن سيده وأنشد للعصم بن مسلم

الكنانى

وبيت أمه فأساغ نهسا * ضماريط استها فى غير نار

(ضيط) قال وقد يكون زائدا اى فهو اشارة الى ان الميم اصلية وقد صرح أن الضرف زيادة ميم الضمروط فتأمل ((الضيط)) بالفتح أهمله

الجوهرى وقال أبو عبيد هو (التمرغ) قال ابن دريد الضيط والضيد (ان تضيد المرأة ضيدا وهى ضيوط) وضيود قال أبو

حرام العكلى

فما قربت أعقل ان تحى * بديد تحم ضهضلو ضيوط

الضهضهة [illegible] على الرجال والضهضلو [illegible] (و) قال ابن عباد الضيط (بالتحريك التمايل و) أيضا (السمن و) أيضا (الصلف

و) قال ابن دريد الضياط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) يزدحمون (على شئ يحوزونها) قال رؤبه

انى لوراد على الضياط * ما كان يرحو مائح السقاط

حدبى دلا المجدوا ساطى * ملئى فى كرب من مقاط

(وقد تضيطوا) اذا ازدحموا (وضيط من اللحم كفرح اكثر) والذى فى نوادر ابى زيد ضيط فلان من الشحم ضيطا وأنشد

(المستدرك) * أبو بنات قد ضيطن ضيطا * ومما يستدرك عليه رجل ضيط كجعفر اى سمين رخو ضخم البطن أهمله الجماعة وذكره

(ضوط) الازهرى فى الرباعى ((الضوط محركة لعوج فى الفم)) قال فى فيه ضوط اى عوج (والاضوط الاحمق) كالادوط (و) الاضوط

(الصغير الفم والذقن) كالادوط وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى و يقصر الاسفل (والضويطة كسفينة العجين المسترخى)

من كثرة الماء نقله الجوهرى (و) قال الكلابى الضويطة (الحمأة والطين تكون فى اصل الحوض) حكاه عنه يعقوب كما فى الصحاح

(المستدرك) (و) الضويطة (السمين الذى لا اهالة و يجعل فى شئ ضيعه) كما فى اللسان (و) قال ابن عباد (الضوائط الجمع) قال ضوطوا

ماشيتهم اى جمعوها * ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحمق نقله ابن سيده وابن برى والازهرى انشد ابن سيده

أرد فى ذاك الضويطة عن هوى نفسى و يفعل ماير يد

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه ما مخمسا وأنشد ابن السكيت فى الالفاظ لرباح عن هوى * نفسى و عقلى و يفعل ماير يد

وانشد

[illegible]

(فصل الطاء) مع الطاء ومما يستدرك عليه طبطوط بالضم قرية بالصعيد (الطرط محركة) ... وهو طرط ككتف (أخف) كما في التبيان (و) الطرط (رقة شعر الحاجبين والحاجبين والاهداب) وليس في المحكم ذكر الاهداب (طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين وطرط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وامرأة طرطاء الحاجبين ليس لها حاجبان (لا الذي ذكر الحاجبين) وفي الصحاح وقال بعضهم هو الامرط بالصاد المهملة ولم يعرفه أبو الغوث (وفي قول ل) تصحيف قول اشار الى الضعف (قد يترك) اى يستغنى عن ذكر الحاجبين وهو مرجوح (و) قال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طرط طرطا و (امرأة طرطاء العين قليلة) شعر العين هكذا قال شمر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي في حاجبيه طرط أي رقة شعر و (الطارط) الحاسد (الخفيف الشعر) كما في اللسان (الطلطل كالزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هي (الداهية وهو الطلطل أيضا) كذا نقله الصاغاني في كتابيه * ومما يستدرك عليه طهطا كسكرى قرية كبيرة بالصعيد من أعمال أسيوط وقد دخلتها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلمساني نزيل طهطا (الطوط بالضم الحية) عن الليث وأنشد في وصف الزمام شبهه بالحية

مانبرزال لها شأو يقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول

(و) الطوط (القطن) نقله الجوهري وأنشد لرجل من جرم

صفراء مطعمة حكت نباتها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

وقال المتلمس محفوفة حكت نباتها * من الدمقس أو من فاخر الطوط

وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبي الصلت

والطوط نزرعه أغن جراوه * فيه اللباس لكل حول يعضد

أغن أي ملتف وجراوه جوزه ويعضد يجنى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفرط في الطول (كالطاط والطيط بالكسر) قال الازهري ومنه قول ابن الاعرابي الاطط الطويل والانثى ططا كأنه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل قاق وقوق أي طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الماشي و) قيل (الحماشي و) الطوط (الصغير) من الجمال يقال جمل طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) ربما وصف به (الشجاع كالطاط والطواط كغراب و) الطوط (الفحل) المغتلم (الهائج) الذي يرفع عينه هبابة فلا يكاد يصبر (كالطاط والطائط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطواط) وحكى الازهري عن الليث في جمعه طاطون ويقول طاطة قال ويجوز في الشعر يقول طاطات وأطواط (وقد طاط يطوط طووطا) كقعود (ويطاط طيوطا) بالياء قال الكلمة (يائية واوية) وقيل الطاط الذي يسمو بعينه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود وقال أبو نصر الطاط والطائط من الابل الشديد الغلمة

وأنشد طاط من الغلمة في الحاج * مليهب من شدة الهياج

وقال آخر كطائط يطيط من طروقه * يهدر لا ضرب ويهاروقه

(والطيط بالكسر الاحمق) والانثى طيطة (والطيطان كالطبطاب الكراث) عن ابن الاعرابي وقيل هو (البرى) منه (الرمل) (الواحدة بها) قال بعض بني فقعس وان يمعن صاحبه اذا اصنوا * فساه اذا الطيطان بازل توزرا

حكاه أبو حنيفة وقال ابن بري وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطوط بالضم السدد) كما في اللسان (والطيطوى كسدوى)

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

أى [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

هكذا فى الصحاح [illegible]

(وفصل الطاء) مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد (الأرض طرباطة واحدة وأى طينة واحدة) وكذلك دِرباطة وتِرباطه وقد ذكرا فى موضعهما (تطرمط) الرجل (فى الطين) أهمله الجماعة وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (وقع فيه) قال (وأرض متطرمطة أى ردغة) كما فى العباب والتكملة

(فصل العين) مع الطاء (عبط الذبيحة يعبطها) من حد ضرب عبطا (نحرها من غير علة) من دا أو كسر (وهى عبيطة فهو) هكذا فى النسخ بتذكير الضمير (عبيط) وفى الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاول قول أبى ذؤيب الهذلى

فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع

فإنه أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينحر لغير علة فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتى بيانه ومن الثانى أنشد سيبويه قول المتنخل الهذلى

أبيت على معارى واضحات * بهن ملوب كدم العباط

ويروى على معاصم (و) عبط (فلانا غابه) من الغيبة لا من الغيبوبة عن ابن الاعرابى وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الريح وجه الارض قشرته) وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض حفر منها موضعا لم يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضا قال المرار بن منقذ العدوى يصف حمارا

ظل فى أعلى يفاع جاذلا * يعبط الارض اعتباط المحتفر

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعتبط فى الكل) يقال اعتبط البعير نحره بلا علة وناقة عبيطة ومعتبطة قال رؤبة

على امتعار من اعتباطى * كالحمة الخضاب بالارباط

واعتبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحا من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال حميد بن ثور

إذا ما اتكاها ارن معتبطا * من التراب كفته بالاظافر

أراد التراب الذى أثاره كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) ونفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غير مكره و) عبط الحافر (التراب) يحفره (أثاره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) إذا (أجراه حتى عرق) وهو مجاز قال النابغة

فرحب وأطراف الكلاليب تلتقى * وقد عبط الماء الحميم فأسهلا

(و) عبط (الضرع أدماه) وهو مجاز ومنه الحديث مرى بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يوجعوا* أو يعبطوا ضروع الغنم أى لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها (و) عبط (الشئ) والثوب يعبطه عبطا (شقه) شقا (صحيحا) فهو معبوط وعبيط وجمع العبيط عبط بضمتين وأنشد الجوهرى قول أبى ذؤيب فتخالسا نفسيهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشوق الجيوب وأطراف الاكمام والذيول لانها ترقع بعد العبط كذا فى النسخ وفى بعضها لا ترقع بعد العبط وفى بعضها لا ترقع إلا بعد العبط * قلت ويروى كنوافذ العطب وهو

* قوله ان يوجعوا أى لئلا يوجعوها إذا حلبوها أظفارهم اه نهايه

العطب

فتزل عن ... عائط * مدلسات الريب الغوائط

(و) الغويط (لجة البحر) مقلوب عن الغوطب * ومما يستدرك عليه الغبط أحذك الشئ طريا هذا هو الاصل والمعبوطة الشاة المذبوحة صحيحة ولحم معبوط لم يسقه سقم ولم يصبه عاهة قاله الازهرى وانشد

ولا أصن غبوط السنام اذا * اذا كان الصار كالسروح القطر

واعبط فلانا فلسانه ... الاعرابى ... قاله الخطابى وهو مجاز وقال الصاغانى استعار الإعباط وهو الذبح بغير علة للعمل بغير حاجة والعبط الرسة وآدم عبيط ... وعبط السانب الارض شقها والعابط الكذاب ... وكذلك عبطه وهو مجاز وانشد الاصمعى * وعبطه عرضى أوان معبطه * والاعباط الوعك وقد اعبط اذا وعك واعتبط حرج والعبط الاهوج كالمعبوط ومصدره العباطة بالفتح (ابن علط كعلط وعلابط حار يحس) نقله الجوهرى عن الاصمعى وابو عمرو مثله وكذلك علط وعكلط قال وهو قصر عثالط وعلالط وعكالط وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد * أحرس فى محرمه عالط * قال لبن أحرس اذا كان خاثرا لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعى

فاسو بل الاكله من رعطه * والشربه الحرساء من علطه

(ابن علط وعلالط كعلط) وعالط (ربه ومعنى) كتب هذا الحرف بالاحمر كانه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره فى ترجمة علط جعالبطار وانشد

كيف رأيت كثابى علطه * وكثاه الحامط من عكلطه

وأنشد ابضا للراجز ولو يعى أعطاه سنا وافطا * ولسما لسا علالطا

ثم قال انه كان ينبغى ان يورد الجوهرى تركيب ع ح ل ط بعد ذكره اياه فى تركيب ع ب ل ط وبقال العلط والعحالط والعحالد هو اللبن الخاثر جدا وهو المتكبد الغليظ قال ابن برى ومما جا على فعلل علط وعلط وعكلط وعمهج للبن الخاثر والهدهد الشكره فى العين ولبل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس اى كثيره ودرع دلمص اى براقة وقد رجرح اى كثيره وأكل الدلمس الساه الجدلى وما روزم بين الملح والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمر قال وجا فعلل مثال واحد عربى محذوف من عربن (العدبوط والعدبوط والعدوط كحردون وعصفور وعسور) الاولى نقلها الجوهرى والثانية نقلها صاحب اللسان عن ثعلب والثالثة نقلها الصاغانى عن ابن عباد (الثيا) وهو الذى يحدث عند الجماع او هو الذى اذا أتى اهله أكسل وانشد الجوهرى لامرأة

انى بليت بعدبوط به بحر * يكاد يقتل من ياتيه ان كسرا

(ج عدبوطون وعدابيط وعداوط) الاخير على غير قياس والمرأة عدبوطة (وقد عدبط) يعدبط عدبطة (والاسم العدبط) مثل السبط (او لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لا يشتق منه) قاله المفضل بن سلمة فى كتاب احراج ما فى كتاب العين من الغلط ويرد على شيخنا حيث قال هى قاعدة صحيحة ومع ذلك اعتناى اكبر به وليس هذا منها والله ل منه باب ... الشيخ ابن مالك وغيره من ائمة اللغة فتأمل (العدفوط بالضم) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة واورده فى العباب وقال هى (دويبة بيضا ناعمة) (تشبه بها اصابع الجوارى) تسمى العسودة قال وكذلك العصفوط والعصروط (لين

[illegible]

الشماخ [illegible]

[illegible] * من الاشالي [illegible] الشوك [illegible]

[illegible] الاصمعي [illegible] كان [illegible] * [illegible] شوكها [illegible]

وقال [illegible] العرفط [illegible] الاعضاه ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركا [illegible]

[illegible] الابل [illegible] وقال ابن هرمة

[illegible] كنت [illegible] العرفط

(الواحدة عرفطة) [illegible] الشاعر [illegible] قال [illegible] ابن هند هو الازدي الذي استشهد [illegible] وابنه عرفطة الانصاري وعرفطة بن نضلة الاسدي وعرفطة بن حباب التميمي صحابيون وقال شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير قال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن علقمة الهمداني (واعرنفط الرجل انقبض) عن ابن الاعرابي (والمعرنفط الهن) أنشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

ياحبذا ذا بك * اذ الشباب غالب فأجابها ياحبذا معرنفطك * اذ أنا لا أعرنطك

(المستدرك) **(العريفطة)**

هكذا في اللسان وسيأتي ذلك بعينه للمصنف في قرنفط وأنشد الجوهري هنا هذا الرجز * ومما يستدرك عليه ابل عرفطية تأكل العرفط وعرفطات واد بين الحرمين الشريفين ليس به ماء ولا رعي ينزله ناس من جذام (العرنقطة والعريفطات كدويبة ورغيبات دويبة) كما في الصحاح ورادفي العين (عرنصة) ضرب من الخيل واقتصر على الاولى وذكر الجوهري الاثنين

(العرط) **(عسطان)**

(العرط) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (النكاح) مقلوب عن الطعر (عسطان كطيلسان) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (ع) وقال غيره (بنجد) قال ابن دريد وقد جاء في الشعر الفصيح وأنشد

وقد وردت من عسطان خمسة * كما الغيل تروي الوجوه شرابها

(عسلط) **(العسلطة)**

(عسلطه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خلطه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (العسلطه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في العاسطة وقال ابن دريد هو (الكلام بلا نظام) كالعسطلة (وكلام معسلط مخلط) قال ابن دريد وهي لغة يمنية وكذلك معسطل ومعلطس * ومما يستدرك عليه العسلطة عدو في تعسف كالعطلسة

(المستدرك) **(عشط)**

(عشطه يعشطه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (اجتذبه مسرعا) له وقال الازهري لم أجد في لغات عشط شيئا صحيحا (و) قال ابن دريد (منه اشتقاق) لفظ (العشنط كعشنق) فالنون زائدة عنده وقد أهمله الجوهري (للطويل جدا) وكذلك العشنق (أو هو التار) هكذا هو في أصول القاموس وفي العين والتهذيب (الظريف الحسن الجسم) نقله الليث في رباعي العين والنون (ج عشنطون وعشانط) وقيل في جمعه عشانطة مثل عشانقة وانشد الليث

(العشنط)

اذا شئت ان تلقى مدلا عشنطا * جسورا اذا ماهابه القوم يشب

وصفه بخلاف ونبو خلق قال الاصمعي وكذلك هو من الجمال وأنشد

تو برلا اذا كدته معلطا * من الجمال بازلا عشنطا

(العصرط)

* قلت وأورد الجوهري هذا الرجز في عشط ورواه هكذا عشنطا كما سيأتي وذكر ابن دريد العشنط في باب فعلل أيضا (و) قال ابن عباد (تعشطت) المرأة (زوجها) اذا (تعلقت بخصومه) كما في العباب وكذلك تعسطت كما في التكملة وسيأتي (العصرط كزبرج وجعفر المحاط) نقله هذيل قاله ابن عباد وفي الصحاح أيضا هكذا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السنة والمذاكير (و) قيل العصرط (الاست) كالعنقط يقال ألزق نعطته وعصرطه بالصلة يعني استه (أو) هو (العصعص) وهذه عن ابن الاعرابي

(و) العصارطي أيضا (الاسته) عن ابن عباد ... (والعصارية الموربا التي في الاطائي ...

(و) العصروط (كعصفور ...) من العده الازرق ... أحمر مستطيل ... ابيض ... عن ابن عباد ...

(المستدرك) ... عليه قوم ... العصرط قال ابن بسل العصرط ...

وقال ابن برى قول ابالك وأهلب العصرطا ما لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب منى عصارطا

والاهلب هو كثير شعر الانثيين وفى العباب رجل أهلب عصرط وهو الكثير شعر الجسد و يقال فلان أهلب العصرط أيضا وفى اللسان

(العصرفوط) و يقال العصرط عجب الذنب (العصرفوط العنفوط) وهى الدويبة التى تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العظاء) كما فى الصحاح قال أبو مرام العكلى

فأقبل يمشى مشى ... * فراجعه دون العصرفوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قد ركبنا فلم نجد * الذ وأشهى من وخيد الثعالب

ومن فارة ... * وخود ... امام الركائب

ومن عصرفوط ... * ... ن عظاء ...

قال الليث (ج عصارف وعصرفوطات) وقيل جمعه عصافط وفى الصحاح وتصغيره عصيرف وعصيريف وأنشد ابن برى

فأخرها كرها فهم * كما احجر الجنة العصرفوطا

(عصط) (عصط يعصط) عصطا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أجلب عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عصوط كهلوب)

(العصعوط) قال وزعم الخليل انه يصرف بالصاد والدال جميعا قال ولم يعرفه أحد من اصحابنا غيره وقال غيره هو العصوط بالضم (العصعوط) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العصعوط مثال (حرنوب) لغة فى (العصرفوط) والجمع

(عط) عصافيط (عط الثوب) يعطه عطا (شقه طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بينونه) وزعم بعضهم شقه وأنشد

وان لطوا أجلب ... * كعط البرد اس بذى فنون

وقال أبو زبيد الطائى

من بنى عامر لها شطر فلبى * قسمة مثل ما يعط الردا

(كعططه) شدد للكثرة كما فى الصحاح وأنشد للمفضل

بضرب فى القوانس ذى فروع * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى فى الجماجم ذى فصول ويروى تعطاط (قيل وقرى قوله تعالى (فلما رأى قميصه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا

درأت فى مصحف ونقله الليث قال الصاغانى ولم اعلم احدا من أهل السواد قرأها (فتعطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة

لبست معارفها البلى فجديدها * خلق كثوب الماتح المتعطط

وقال ابو النجم كان تحت ثوبها المنعط * اذا اذا امهما الذى تعطى * شطار ... نشط

وقال المتنخل عذلة حوالب مسعلات * يحلهن ... تعطاط

(و) عط (فلانا الى الارض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبى عمرو (والعطاط كشداد الشجاع الجسيم) الشديد عن ابن

السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديد وقال المتنخل الهذلى

وذلك بقتل الفتيان سعيا * وتسلب حلة الليث العطاط

[illegible]

(و) قال الزرقى فى تكملة المين ... (...) قال الشرقى

الى خطوطه تروى ... * ... تربع ... تابه

((عقطت البقرة ... وعقطا)) الاخير (محركة ... عقطت) ... والقطعة الضرطة ... ومنه قول

على رضى الله عنه ... من عقطة عنز (ورجل عاقط وعقط ككتف) ... صروط قال

* ... (والعقط والعقيط ... كما قاله الجبار) وهى العقطة كما فى الصحاح (و) قال

ابو الدقيش (العاقطة ...) ... (والعاقطة العنز) لانها تسقط ... قال (ومنه) ...

(ماله عاقطة ولا ناقطة) ... كما فى الصحاح وقيل العاقطة اتباع وقيل

العاقطة ... الاعرابى العاقطة الناقطة اذا

... (والعاقطة الامة الراعية كالعاقطة) كما فى الصحاح لانها تعقط فى كلامها (والناقطة الشاة) وقال ابن برى يقال ايضا

ماله سارحة ولا رائحة وماله عقيقة ولا جليلة وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا قارب وماله عاو ولا ناع وماله هلع ولا هلعة (والعقاطى

والعقطى بكسرهما و) كذلك (العقاط كسداد الالكن) الذى لا يفصح فى عرشيه وكذلك العقاطة بالتاء ولا يقال على جهة

الشتمة الاعقطى (وقد عقط فى كلامه يعقط) عقطا وكذلك عقت كلامه عقتا اذا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل يتكلم بكلام

لا يفهم (و) قال ابو الهيثم (العقط الضرط بالسه ...) والنفط بالانف وقال ابن الاعرابى العقط الحصاص للشاة والنفط عطاسها

وقال الكسائى الشاة تنعل شبيه الشيء بامر انها فذلك النعط (و) قال ابن فارس العقط (دعاء الغنم) وقد عقط بغنمه اذا دعاها

وقيل العاقط الذى يصيح بالضأن لتأتيه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يحار فيها سالئ وآقط * وحالبان ومحاج عاقط

* ومما يستدرك عليه عقطها وعقوها اضرط والمعقطة الاست والاعقط الاحمق وعقط الراعى بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه

عقطها كما فى الصحاح والعاقط الراعى ومن سجعهم يا ابن العاقطة اى الراعية ((العقلط كزبرج وعملس وزمل) اهمله الجوهرى

ونقل الصاغانى فى العباب الاولى والثانية عن ابن دريد والثالثة فى التكملة عنه ايضا واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة

(المستدرك)

وهو (الاحمق) قال (وعملطه) بالتراب عملطة اذا (خلطه) به ((العمبط كعملس) اهمله الجوهرى وقال الليث هو (اللئيم

(عملط)

السيئ الخلق) قال (و) هو ايضا (دابة) تمشى اى (الارض) كما فى اللسان ((العمط) اهمله الجوهرى وقال الخارزنجى فى تكملة

(العمط)

العين هو (فى الغمز كالغمط) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه المعموطة دحروجة الجعل وهى البعرة كما فى اللسان ((لى عكلط

(العمط)

كعلبط) اهمله الجوهرى وقال الاصمعى اى (خاثر) متكبد وانشد

كمثل رائب كبانى عكلطه * وكبا الحامض عكالطه

(عكلط) (المستدرك)

وقال ابن دريد قال الخليل ليس فى الكلام العلبط هدبد وعلابط وعلبط وعكلط قال ابن برى وهو مقصور من عكالط كما جوابه

((العلبط والعلابط بضم عينهما وفتح لامهما) واعاد ذكر بضبطهما لانه ربما اغفل الناقل كتابته (الضخم) كما فى الصحاح وزاد فى

اللسان العظيم من الرجال وانشد الاصمعى

ما عن علبط علبطه * اجرم جوشوش الهراعلبطه

(العلمط)

(و) العلبط والعلابط (القطيع من الغنم كالعلبطة بهما) وقال ابن عباد بحوالمائة والمائتين منها (و) فى اللسان (اقلها الخمسون

والمائة (الى ما بلغت) من العدة وقيل غنم علبطة كثيرة وقال اللحيانى عليه علبطة من الضان اى قطعة خص به الضان وانشد

الجوهرى

ماراعنى الاجمال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

قال جمال اسم راع * قلت ويروى جناح هابطا وانشده ابو زيد فى نوادره هكذا ويعد المشطور بس

[illegible]

وما قطعوا من العلوق الاعلاط * ... [illegible]

... من الورق ... الاعلاط ... * ... [illegible]

(و) العلاط ... [illegible] ... قاله الازهري وقال غيره العلاطان والعلطتان ... [illegible]

... [illegible] ... العلاط ... يقولون ما ... علاطيها (و) العلاط (خط الشمس) الذي تراه ... [illegible]

... وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والشر) والمشاغبة وهو مجاز ومنه قول المتنخل الهذلي

فلا والله نادى الحي ضيفي * هدوا بالمساءة والعلاط

أراد لا والله لا نادى الحي ضيفي هدوا أي بعد ساعة من الليل بالمساءة والشر واصل العلاط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم نعطيه بعار أي لم نسمه كذا في شرح الديوان ويروى فلا وأبيه (و) العلاط (حبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري وقال (و) قد (علطه يعلطه نزعه منه) أي العلاط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلاط (سمة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول وفي الروض للسهيلي في قصة العنق وقال أبو علي في التهذيب كرمهم كان ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالاعلط كأرمل) و (ج) العلاط (أعلطه وعلط) الاخير (ككتب وعلط الناقة يعلط ويعلط) من حد ضرب ونصر واقتصر الجوهري على الاخير علطا (وعلطها) يعلطها (وسمها به) شدد للكثرة كما في المحكم (وذلك الموضع من عنقه معلط) كمقعد وأنشد الاصمعي

مخض صنعا صليبي معلطه * يحسب في كادنه ومهطه

وأنشد أيضا في هذه الارجوزة   علطه على سوا معلطه * وخطه كي بسبين موخطه

(و) كذلك (معلوط مضبوطه اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي * نادي نجوم الداي من معلوطه * ولكن الاخير موضع اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه لا موضع السمة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف فتأمله نظرا لا يخفى (و) من المجاز علط (فلانا بشر) يعلطه علطا (ذكره بسوء) وانشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحي ضيفي * هدوا بالمساءة والعلاط

يقال علطه بشر اذا وسمه به (وناقة علط تعمس بلا سمة) واله الاخير كعطل (و) قال الاصمعي (بلا خطام) قال ابو دواد الرواسي

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدئداء والربعه

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحمر الباهلي

ومحجاوها علي عرضه * علط اداري صعبها سودد

(ج اعلاط) وأنشد الجوهري للراجز * أوردها فلاتها اعلاطا * قال الرجل رجل من بني مازن وقال ابن السيرافي هو لجساده الاسدي وقال ابو محمد الاعرابي لمطور بن حية وانشد له وآخر * اصفر مثل الزيت لما شاطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع اعلاط قال امية بن ابي الصلت

واعلاط النجوم معلقات * كحبل القرو ليس له انتصاب

ويروى   واعلاط الكواكب مرسلات * كحبل القرو غايتها انتصاب

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة السماء وقيل هي (الدراري التي لا اسماء لها) من قولهم ناقة علط لا سمة عليها ولا خطام ومن سجعات الاساس لو كنت من الاعراب لكنت من انباطها او من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصاغاني وصحف الليث بيت امية الساقوبة وتبعه الازهري وانشد كحبل القرو وقال العرب الكلابي وانما كحبل

[illegible]

(و) اعلوطه فلان (ركبه) نقله الجوهري وانشده ابن الاعرابي فقال كأنه لم يرم العلاط عمى البعير وقال الأزهري وليس بالمعروف

(و) اعلوط (الامر ركب رأسه وتقحم) فيه (بلا روية) قاله الأزهري وقال اعلوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل الاعلواط ركوب

العنق والتقحم على الشيء من فوق (و) منه اعلوط (الجمل الناقة) اذا ركب صعفها وتقحم من فوقها وقيل اعلوطها اذا (سداها

لنضربها واعلنطه و) اعلط (به) اذا (حاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعليط كدجنبر) بالسرية تعمل به سنة القسى

قال حميد بن ثور تكاد فروع العلط الصيف فوقها * مؤزرا الشريان والنبع تلتقى

(و) علط (بالضم) رجل جعى تاسم هذا الشعر (و) قال ابن عباد (تعلوطه تعلقه وضمته الى) وكذلك اعلوطه كذا في العباب

* وبما استدرك عليه العلط بالفتح أثر الوسم في سالفة البعير كا به سمى بالمصدر قال

لا علطن حرزما بعلط * ليسه عمدوح المشرط

المدوح السعوط وحورم اسم بعير وعلطه بالقول تعلطه علطا وسمه وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها وهو مجاز وعلطه بسهم علطا

أصابه به وقال كراع علط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهي السمة وقول أبي عبيدة أصح وقد تقدم وعلاط الابرة خيطها عن اللبث

وهو مجاز والعلطتان بالضم الودعتان في أعناق الصبيان ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلطتان طوق وقيل سمة قال ابن سيده

ولا أدري كيف هذا * قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد أثبته السهيلي في الروض والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق

الصبيان وعلطتا المرأة جلها ودبرها وبه فسر قول حميد بن طرف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسمتين وعلطة الصقر سعفة في وجهه

كاللعطة وبعجة علطا يعرض عنها علطة سوادوسائرها أبيض وتعلط القوس بلدها ولا علطن علط البعير أي لاجملن وبما سبق

علسل وبعير معلوط موسوم بالعلاط وبه سمى الرحل وبعير معلط كمعظم نزع علاطه من عنقه واعلوط الفرس ركبها بلا لجام

والعلوط بالضم مصدر علطه نسو قال أبو حرام العكلى

ولست بوادئ الاحبا حوبا * ولا بنداهم حسرا علوطى

وقد سموا علاطا ككتاب ومنه الحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة بن حسر بن هلال بن عبد بن طفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرى

القيس بن بهثة بن سليم الصحابي رضي الله عنه نسبه ابن الكلبي هكذا وكنيته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره

المصنف في حزر لا سلا به وصه عسه والعلط بضم ففتح جمع العلطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تسكعي شيئا اذا بال صرط * آذر أرى تحت حصنيه شمط * واسبدلى أمر دسباق العلط

أرى كسر سعر الاذ بن (علمطه) بالتراب علمطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (حلطه) به وكذلك عمطله

وقد يقدم * ومما يستدرك عليه العلمط بالكسر اهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الاسن قال ابن دريد

احسبه العلهه (العمروط) بالضم (اللص) كما في الصحاح زاد ابن دريد الذي لا يلوح له شيء الا أخذه (ج عمارطه وعماريط)

كما

٣ قوله وقد ذكره المصنف في حزر قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره في بهز ومع ذلك راجع ابن الكلبي ويحرر نسبه السابق فان ما ذكره الشارح هنا فيه بعض مخالفة لما هنا اه

(علمط)

(المستدرك)

(عمرط)

[illegible]

وقال ابو عمرو ... [illegible]

... [illegible] * ... [illegible]

... [illegible] ... ومما يستدرك عليه العيطل الفاحشة كما في التكملة (العشنط والعشنطنط) ... [illegible] ... (القصير السمج) من الرجال (العشنطل والعشنط كعصر وعشق) كذا في نسخ الصحاح ... [illegible] ... العشنط والعشنطنط الطويل الاول بتشديد النون والثاني بسكون النون قبل الشين ومثله ... الصحاح وقال العشنط الطويل وكذلك العشنط مثال القسنو وقال رجل وجمل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة وأنشد الأصمعي لراجز

ويولدا ذا كنت معاطا * من الجمال بازلا عشنطا

ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الأصمعي يصف جملا

يوفي عمد الجديل عشنطه * سمح في جعد اللجام خطه

فظهر بما ذكرنا أن العشنط الثاني إنما هو العشنط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العشنط كعصر (السيء الخلق) كما في الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أتاك من الفتيان أروع ماجد * صبور على ما نابه غير عشنط

(و) قال الفراء (امرأة عشنط وعشنطة طويلة وعشنط) الرجل عشنطة اذا (عصب) كما في اللسان * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

عشنطت المرأة زوجها اذا اعتقبته بطول حصومة كما في التكملة ((العطط محركة طول العنق وحسنه او الطول عامة) أي سواء كان (أعطّ)

في العنق او في القوام (والعطنط كسمسم الطويل) من الرجال وبهيم من عم به قال الجوهري وأصل الكلمة ع ط ط فكررت

وقال الليث اشتقاقه من عط ولكنه أردف بحرفين في عجزه وانشد ابو رؤبة

مسلسدى سلتات وحط * عطو السرى نعم عطنط

وأنشد الاصمعي ساعيع عيل المطا عطنطه * احزم جونوس القرا علنطه

(وهي بها) يقال امرأة عطنطة طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العطط ولو قيل

عطنطها طول عنقها لكان صوابا جائزا في الشعر ولكنه يقبح في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصبصب من العصابة وقرس

قسيسم من القسم وقال أبو ليلى رجل عطنط وامرأة عطنطة وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العطنطة اى الطويلة العنق مع

حسن قوام (و) من المجاز العطنطة (الارنب) لطول عنقه قال ابن سيده انشدني بعض من لقيت

قرب أكواساته وعطنطا * وما سماح كثير دوارك

(والعطنطان) فعلنان (بالكسر أول النبات) نقله الجوهري عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابي (أعط) الرجل اذا (جاء

بولد عطنط) أى طويل * ومما يستدرك عليه فرس عطنطة قال الشاعر (المستدرك)

عطنط تعدو به عطنطة * للماء تحت البطن منها غطغطة

((العفط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو الذي (اللئيم السيء الخلق) من الرجال (و) قال ابضا العفط (عناق الارض) (العُطُط)

و يقال هي العفط كعملس وقد يقدم (و) العفطة (بها) الاثرة وهي (ما بين السارين الى الانف) وفسل النون زائدة ولذا ذكره

في التكملة في تركيب ع ف ط ((العطط محركة طول العنق) كما في الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعط وهي عطا) (عاطّ)

ومنه حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطاء وروى عطنط وقد تقدم وجمل أعط وناقة عطا والجمع عط (وقد

عاطت) المرأة (تعوط وتعط) عطا (وتعوطت وتعطت) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعط اى مشرف نقله الجوهري

[illegible]

(و) قال أيضاً (عوططاً [illegible]) ونقل الجوهري عن الأزهري [illegible] الكسائي [illegible] الناقة أول سنة [illegible] الفحل [illegible]
[illegible] عوطط [illegible] (وقد يضم الطاء) [illegible] في العوطط [illegible] مصدراً قاله الأصمعي ونقل الجوهري
عن أبي عبيد [illegible] عوطط [illegible] الشجرى وفي اللسان العوطط عند سيبويه اسم في معنى
المصدر [illegible] الاسم [illegible] أخرى وكان الاسم هنا لا يعرف
[illegible] [illegible]
والعائط في الإبل [illegible] وقد اعتاطت والاسم العوطط والعوطط في كلام المصنف نظر حيث جعل
العوطط مصدر من [illegible] الجمع وهو مصدر وكان ينبغي التنبيه على ما نقله الجوهري عن أبي عبيد [illegible] قصور ظاهر فتأمل
(و) في المحكم عاطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عائط عيط و) عائط (عوط و) عائط (عوطط مبالغة) وذلك
اذا لم تحمل السنة المقبلة أيضاً كما قالوا حائل حول وحوائل حول نقله الجوهري عن الكسائي (والعائط من الابل ما أرى عليها فلم تحمل)
أو التي أدرك إناثها فلم تلقح (وقد اعتاطت) اعتياطاً (وهي معتاط) والاسم العوطط والعوطط وقال الليث ربما كان اعتياطها
من كثرة شحمها وكذلك تعوطت وتعيطت نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال تعوطت الناقة اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل
وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقاً فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتني بمعتاط والشافع التي معها ولدها * قلت وفي حديث
الزكاة فاعمد الى عناق معتاط قال ابن الأثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل
سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وكأن المراد بالولاد الحمل أي انها لم تحمل وقد
حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة (و) قال الليث (العيط
أن يسمع جرأ و) سعراً و (عود فصرح منه شبه ما فصمع أو بسل) وتعطب الذفرى سالت بالعرق قال الأزهري وذفرى الجمل
تتعيط بالعرق الأسود وأنشد تعيط ذفراها بجون كأنه * كحيل جرى من قنفذ الليث نابع
* قلت هكذا أنشده الليث وسمعه الأزهري والرواية تبيض و قنفذ والليث الجرير والمه مذ الذفرى سميت به لاجتماعها كما في
العباب (و) التعيط (الجلبة والصياح أو صياح الأشر) بقوله عيط وبه فسر قول رؤبة ووقع في اللسان ذو الرمة وهو غلط
وقد كفى بحمط الحماط * والبغي من تعيط العياط * جلبي ودب الناس عن اسخاطي
(و) التعيط (السيلان) وقد تعيطت الذفرى أي سالت بالعرق وقد تقدم فرسا وتعيط الشيء اذا خرج نداه وسال (والعيط بالكسر
خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الجذعة الى الرباعية (وعيط بالكسر منه صوت الفتيان العرب اذا تصايحوا) في اللعب (أو) هي على
ما قاله الليث (كلمة ينادي بها عند السكر أو) يلهج بها (عند الغلبة) ولا يعقله الا العرب تقول عيط عيط (وقد عيط) الرجل (تعيطا
اذا قاله) في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (فان كرر) ورجع (فقل عطعط) عطعطة وقد تقدم (ومعيط كمقعد واد) قال ابن جني هو
مفعل من لفظ عيط واعتاطت الا انه شذ وكان قياسه الاعلال معاط كمقام ومباع غير ان هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في
الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جؤية يرثي من أصيب منهم في ذلك اليوم
هل اقتني حدثان الدهر من أنس * كانوا بمعيط لا وخش ولا قزم
وروى الجمحي هلا اقتني * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهري وأوهي وفرق بينهما وهكذا صنع صاحب اللسان والصاغاني
في كتابه والزمخشري في الأساس وخلط المصنف بينهما لشدة امتزاجهما * ومما يستدرك عليه من هنا جمع العائط عوائط والعيطط

[illegible]

(فصل الغين) مع الطاء (غبط الكبش يغبطه) غبطا (جس أليته لينظر أبه طرق أم لا) كذا في الصحاح وانشد الشاعر

إني وأتى ابن غلاق ليقريني * كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب

(و) قال الليث غبط (ظهره) جس بيده (ليعرف هزاله من سمنه) قلت وكذلك الناقة والبعير الذي أنشده الجوهري للأخطل كما في العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم وأوله

إذا اجتلبت علافا لتعرفها * لاحت من اللؤم في أعناقها الكتب

(وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرقها حتى تغبط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبيطة بالضم سير في المزادة) مثل الشراك (يجعل على أطراف الأديم ثم يخرز شديدا) كما في العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كما في الصحاح (والمسرة) والنعمة كما في اللسان (وقد اغتبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد أغبط اغباطا (و) الغبطة (الحسد كالغبط) بالفتح في المصدر (وقد غبطه كضربه وسمعه) غبطا وغبطة إذا حسده الثانية عن ابن بزرج لغة في الأولى نقله الصاغاني وكون الغبط بمعنى الحسد نقله ابن الأعرابي وبه فسر الحديث أيضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط وقال غيره العرب تكني عن الحسد بالغبط واختلف كلام الأزهري في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زي النعمة عن أخيه والخبط ضرب الشجر حتى يتحات ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وذكر في هذه الترجمة عن أبي عبيد فقال سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاه الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال الصاغاني في ترجمة حسد إن الحسد تمني نعمة على أن تتحول عنه والغبطة (تمني نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها) أي تمني مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها ولا أن تتحول عنه وليس بحسد وروي عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها يبست وإذا خبط ورقها استخلف دون يبس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا الحديث فقال الغبط أن يغبط الإنسان وضرره إياه أن تصيبه نفس فتغير حاله كما تغير العضاه إذا تحات ورقها وقال الأزهري الغبط ربما جلبت إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تزوى عنه ويؤتاها وجائز له أن يتمنى مثلها بلا تمن لزيها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود

[illegible]

قال الازهرى الاغباط يكون للرواحل [illegible] وقال ابن بري [illegible] يصف [illegible]

[illegible] * [illegible] بكور ورد مقط

[illegible] (و) من المجاز [illegible] إذا كانت كذلك

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الاثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم) وتقدمهم (الى الصلاة) كذا في النهاية

(والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصودة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمتين وقال الطائفي الغبوط هي القبضات التي اذا حصد الزرع وضعت قبضة قبضة الواحدة غبط وقال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة المتفرقة من الزرع واحدها غبط على الغالب (و) الغبيط (كأمير) الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج كما في الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

وقيل هو (المركب الذي هو مثل أكف البخاتي) قال الازهرى ويقتب بشجار ويكون للحرائر وقيل هو قتب يصنع على غير صنعة هذه الاقتاب (أو رحل قتبه واحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

يعني به خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن ذي يزن كأنها غبط في زمخر قال ابن الاثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحد أخشابه شبه به القوس في انحنائها (و) الغبيط (مسيل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) ربما سموا (الارض المطمئنة) غبيطا كما في الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة مفعم * المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الارض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيئة الغبيط وهو الرحل اللطيف ووسطها منخفض (و) به سميت (أرض لبني يربوع) غبيطا وفي الصحاح اسم واد ومنه صحراء الغبيط قال امرؤ القيس

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المحمل

وقال أوس بن حجر

فمال بنا الغبيط بجانبيه * على اريك ومال بنا اباق

* قلت وهو غير غبيط في حزن بني يربوع مسيرة ثلاث في مثلها وهو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم وغلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شوذب الشيباني

فان تك في يوم الغبيط ملامة * فيوم العظالى كان اخزى وألوما

وفي العباب وفي هذا اليوم أسر عتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس وفدى نفسه بأربعمائة ناقة وقال جرير

[illegible]

حتى ترى الجيشة المساحا ... [illegible] ... يا طرقوه من ساعد الغاما

وقال ابن شميل سير عنيط ... [illegible] ... لا يسعوا الرجال عمل الليل ولا نهار
وأنشد الاصمعي ... [illegible] ... المغط بمغطه * وقال الشعر من مغط الكانه كتكرم اذا كان من جمع الشيخ ... [illegible]
شبه بصنعه القسط وفي الاساس كأن عليه غسطا وأنشد اللسب السد

ساهم الوجه شديد أسره * معط الحارك محبوك الكفل

ومن مجاز الاساس تطلب الغروب من الطلاب كمغط ارباب الكلاب . ويقول أكرمت واغبط واستكرمت فاربط وأما سه
حي مقبطه كما قال مطيعه وهو تخاريز أشد تعلب * شوى فلا عيرها اعتباط * ولم يفسره وقال ابن سيده عندي ان معناه لم
يركن الى غبيط من الارض واسع والمتاحوى على مكان ذي عدوا عن مطمئن وامه ذرك شخصا غبط اذا كذب فلا عن ابن القطاع
* فلمراجعه في كتاب الابنية له فوجدت فيه كما قال شيخنا عن انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فلعله تصحف على ابن
القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فصار الى تطرو تأمل وعبطه بنت عمر والمجاسعيه بالكسر روت عن عمها أم الحسن عن جدتها
عن عائشة ((غرناطه)) كمصاحفه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني هو (بالاندلس) وعليه اقتصر
في التكمله وقال في العباب (أو) هو (لحن والصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطه) بزيادة الالف وحذفها العامة قال شيخنا
ولا لحن فقد سمعت البلدة بهما (ومعناها الرمانة بالاندلسيه) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال السعدي اما غرناطه
فام ادمس بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطمح الانفس وقال غيره ولو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرج الطويل العريض
ونهر شنيل لكفاها ولهم فيها تصانيف وأشعار كثيرة كقول القائل

غرناطة ما لها نظير * ما مصر ما الشام ما العراق

ما هي الا العروس تجلى * وتلك من جملة الصداق

وقراها تزيد على نيف وسبعين قرية نقل ذلك ابن جزي في رحلة ابن بطوطه وغيره ممن أرخها وآثارها
جليلة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يردها دارا لاسلام بمحمد وآله عليهم السلام ((عطه في الماء يعطه ويعطه) من حد نصر
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهري عطا (غطسه) وغمسه وفي الصحاح مقله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط)
بالكسر (غطيطا) أي (هدر) في الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها كما في الصحاح
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

يغط غطيط البكر شد خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيطا (صات) وبخروجه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع
غطيطه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا (وكذا) يغط (المذبوح والمخنوق) اسمى غطيطا نقله
الجوهري (والغطاط كسحاب القطا) كما في الصحاح (او ضرب منه) كما في المحكم وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا هن
(غبر الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع اسرابا أكثر ما تكون اثنين اثنين
واثنتين (الواحدة) غطاطة (بهاء) كما في الصحاح وقيل الغطاط ضربان فالغطاط الارجل الصفر الاعناق السود القوادم الصهب

[illegible]

إذا الشاحج العطاط * أي إن ذاهل الصناط

وأنشد أبو العباس * قام إلى أدماء في العطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط

(أو) العطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار (و) قال ثعلب العطاط (السحر ويضم) عنه أيضا (والعطاعط الحبائل الأثانة) كذا في العباب وفي التهذيب وأما العطاعط فإنه الليث (الواحد) عطعط (كهدهد) قال الأزهري هذا تصحيف من الليث وصوابه الغطاغط بالغين المعجمة كما قاله ابن الأعرابي وغيره (و) قال ابن الأعرابي (الأعط الطويل) قال الأزهري شبه الشيخ في الأعط الطويل (وعطعط الجزر فلت) هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غلت بالعين المعجمة (أمواجه) ومثله في اللسان (كتقطقط) كما في العباب (و) غطغطت (القدر صوتت) والغطغطة حكاية صوتها عند الغليان (أو اشتد غليانها) فهي مغطغطة (و) غطغط (النوم عليه غلب) كما في اللسان (واعتط الفحل الناقة) أي (نوخها) كما في التكملة والعباب (و) اعتط (فلان فلانا حاصره وسبقه) بعد ما سبق أولا (وتعطعط الشيء تبلد) وتفرق نقله الصاغاني (والعطعطة حكاية صوت يمارب صوت القطا) كما في العباب وفي اللسان يحكي به ضرب من الصوت * ومما يستدرك عليه انعط الرجل في الماء انعطاطا إذا انغمس فيه وتعاط القوم تعاطوا أي تماقلوا في الماء والعط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فعطني وعطه عطا كسه وعط الفهد والنمر والجاري صوت وعطت البرمة عطيطا إذا غلت وسمع عطيطها ومنه حديث جابر وإن برمتنا لتعط ((العطمطه)) كتبه بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري مع أنه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة الواو وكيف يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولأجل هذا لم يفرد الصاغاني له تركيبا في التكملة بل أورده في ع ط ط كالجوهري وأورده في العباب ومثله صنيع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغليان القدر وصوت السيل في الوادي و) يقال (بحر عطامط بالضم وعطومط) كسفرجل (وعطمطيط) كسلسبيل (عظيم الأمواج كثير الماء والمصدر العطمطة والعطماط بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة

إذا تلاقى الوهط بالأوهاط * أروى شرنا رين في العطماط

وقال أيضا

سالت نواحيها إلى الأوساط * سيلا كسيل الزبد العطماط

(و) العطامط (كعلابط وسلسبيل) الأولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كما في نسخة من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندي زائدة وأنشد للكميت

كأن العطامط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة ووجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكميت حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له ما هجت أسلم غفارا قط فأمسك الكميت وفي العباب قال الكميت يذكر قدورا لأبان بن الوليد البجلي وذكر البيت ثم قال وقيل وردت غفار وأسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما صاروا في الطريق قالت غفار لأسلم انزلوا بنا فلما خطبت أسلم رحلها مضت غفار ولم تنزل فسبوهم فلما رأت ذلك أسلم ارتحلوا وجعلوا يرجزون بهجائهم وقال ابن دريد في باب فعاليل ومما جاء من المصادر على هذا البناء عطمطيط يقال سمعت عطمطيط الماء أراد واصوبه وأنشد

نطى صص إذا ما مشى * سمعت لأ عفاجه عطمطيطا

(والعطماط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الأصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والتعطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه (نحو) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد تعطمطت وهي متعطمطة شديدة الغليان وعطمطت مثله (و) أيضا

اضطراب

يشتى عش الطريق الغلاط * يواطئ أذى التربة الغلاط

(والتغليط أن تقول له غلطت) نقله الجوهري وقد غلطه (وغالطه مغالطة وغلاطا) بالكسر * ومما يستدرك عليه أغلطه اغلاطا أوقعه في الغلط كغلطه تغليطا ويجمع الغلط على أغلاط قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك ورجل غلطان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلاط وهو غلاط كشداد كثير الغلط وقال وقع فلان في المغلطة أي الغلط وهو مغلطاني بالضم يغالط الناس في حسابهم (غمط الناس كضرب وسمع) غمطا (احتقرهم) وازدراهم واستصغرهم وكذلك غمصهم ومنه الحديث إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كما في الصحاح أي احتقارهم وقال الصاغاني ويروى وغمص وقد تقدم في غ م ص ورواه الأزهري الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس (و) غمط (النعمة) كفرح (لم يشكرها) وكذلك الغمية (و) غمط (النعمة) من حد ضرب وسمع أي (بطرها وحقرها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمته غماها الليث وقد تقدم في غ م ح انما الجرع المتتابع وأنشد ابن الأعرابي * غمج غمالج غملجان * وانشد الليث * غمط غمالط غملطان * والمعنى واحد (و) غمط (الذبيحة ذبحها) لغة في غبط (و) قال ابن دريد (سماء غمطى محركة) وكذلك (غمطى) بالمد اذا أغمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأغمطت الحمى ولازمت) مثل أغبطت عليه الحمى لغة في أغبطت وقال ابن هرمة

سيل كأنه * إذا كان الخطب تكور ورد مغمط

وروى مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاصره فيسمه بعدما يشتى أولا) وكذلك أغبطه وقد تقدم (و) أغمط (فلانا بالكلام) وأغمطه اذا (علاه وقهره) نقله صاحب اللسان عن ابن الأعراب (و) قال أبو عمرو أغمط (الشيء خرج فما روى له عين ولا أثر) قال حريث يا بني أعمطت فيارا بالها أثرا (والغمط المطمئن من الأرض) كالغمص (وتغمط عليه التراب) أي ترابت الليث أي (غطاه) حتى قتله كما في اللسان * ومما يستدرك عليه أغمطه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني وقال هو غموط هموط أي ظلوم نقله الزمخشري وغمط الحق كفرح جحده والمغامطة في الشرب الجرع المتدارك (العملط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالعملج بالجيم وأنشد * غمط غمالط غملطان * وأنشد ابن الأعرابي * غمج غمالج غملجان * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه العملوط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه العمارطي بالضم الفرج أنشد ابن شميل لجرير

سارع زوجها بعمارطي * كأن على مسافره حبابا

ورواه أبو سعيد * بواحد تعلها بعراطمي * والمعنى واحد نقله الأزهري في رباعي الهمزة (أعوط) (العوط الحفر) عن أبي عمرو وعاط أي حفر وعاط الرجل في الطين (و) العوط (دخول الشيء في الشيء كالعمط) يقال عاط في الشيء عوطا يعوط دخل فيه وهذا رمل تعوط فيه الأقدام (و) العوط (المطمئن الواسع من الأرض كالعاط والعائط) وقال ابن دريد العوط أحسبه اشتقاقا من الغائط وأحسب في قصة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وأنشد [illegible] أسم العوط الأكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للأرض الواسعة الدعو عائط لأنه عاط في الأرض أي دخل فيها وليس بالشديد المصوب ولبعضهم [illegible] وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله

[illegible]

... وكان الرجل ... [illegible]

... كأنه ... (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوهدة في الأرض) المطمئنة (و) قال

... الغوطة ... [illegible] ... (استغوطه ...) [illegible]

(و) ... الغوطة ... [illegible] ... (من الأخرى) (ماء ...) [illegible]

(ابن عامر بن صعصعة) ... (أو الغوطة) (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنان الدنيا الأربع والثانية ...

والثالث ... والرابعة ... وقد قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان

أحلّك الله والخليفة بالـ * غوطة دارًا بها بنو الحكم

... [illegible] ... * ... ذات الظلال

... [illegible] ... (وتغوّط الفحم) ... من الغوط وهو ...

(أو) التغويط (تطلبه) أي التغوط (و) التغويط (إطالة قعر البئر وغوّط) الرجل إذا (أبعد) أي أبعدت كأنه من الخراءة وهو متغوّط (أو) ... نقله الصاغاني (وتغاوطا في الماء تغامسا) وتغاطا وهما يتغاوطان ويتغاطان (والغائط الجماعة) يقال ما في الغائط مثله (و) قال ابن الأعرابي (يقال غط غط إذا أمرته أن يكون مع) الغائط أي (الجماعة إذا حاب الناس) * ومما يستدرك عليه غويطة كسفينة بعيدة القعر وقال الفراء يقال أغوط بئرك أي أبعد قعرها ويقال للموضع قضاء الحاجة غائط مجازًا لأن العادة أن يقضي في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الأرض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا أن الغائط ربما كان فرسخًا وكانت به الرياض قال ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ أو جاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطًا وأصله غوط فخفف وقال أبو الحسن ويجوز أن يكون الغيط فاعلًا للمعاقبة ويقال ضرب فلان الغائط إذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطًا غرزت في بطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

سيعلم سعد والرباب وأنتم * كما غاط في أنف القضيب جريرها

ويقال غاطت الأنساع في دف الناقة إذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط إذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط إذا انغمس فيه والغيطي الفقيه المحدث والنجم محمد بن أحمد الاسكندري الغيطي منسوب إلى غيط العدة بمصر لأنه كان يسكن بها حدث عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري و ... وهو شيخ مشايخ مشايخنا قال الشعراني في الذيل توفي يوم الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيط و) كذلك (يغوط) وأورده ثانية (دخل و) قال الأصمعي غاط في الأرض يغوط ويغيط بمعنى (غاب و) قال ابن الأعرابي يقال (بينهما غائطة) ومهايلة ومهابطة ومسابطة أي (كلام مختلف) ثم إن هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكرها إلا استطرادًا في غ و ط فإنه قال هناك غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط أي دخل ولم يفرد له تركيبًا وعادة المصنف أن هذا وأمثاله يكتبها بالحمرة مستدركًا بها عليه فتأمل

(فصل الفاء) مع الطاء (فرط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (أسرع في الأرض) نقله الصاغاني في كتابيه وأظنه لغة والصواب بالثاء * ومما يستدرك عليه فرحوط كعصفور مدينة بالصعيد الأعلى من القوصية وقد دخلتها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الأدفوي حين ذكر بعض جماعة من أهلها يقول فيه فلان الفرحوطي منهم عثمان بن أيوب الفرحوطي عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الأدفوي والصفدي مات ببلده سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن الطيب بن عبد الرحيم الحسني الإدريسي ولد بفرحوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن سعيد في زهر البساتين وسيأتي للمصنف في التركيب الذي بعده (فرسط) الرجل فرسطة (بعد فقح ما بين رجليه) وفي الصحاح الفرسطة أن يفرج بين رجليه قاعدًا أو قائمًا وهو مثل الفرشحة وأنشد للراجز

فرسط

[illegible]

في التثقيب وفي الصحاح فيه (وفرط) زاد في الصحاح يفرط (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أي يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة أي يعجل فيتقدم منه مكروه وقال مجاهد يبسط وقال الضحاك يسط * قلت وقال الفرا أي يعجل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدر وسبق وفي الاساس من المجاز أن فرط عليه بما يسوءه بادر وفرط عليه فلان عجل بمكروه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أي (ماتوا له صغارا) فكانهم سبقوه الى الجنة وقال ابن القطاع فرط الرجل ولده قدمه الى الجنة (و) فرط (اليه رسوله) أي (قدمه وأعجله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في فرطه بغير الف وسيأتي للمصنف قريبا وفي اللسان أفرطه افراطا بهذا المعنى وأما فرطه فرطا فتركه لا أحد من الائمة والمادة لا تجمعه (و) قال أبو عمرو فرط (الكلأ) اذا ترك و(ما لم يمس حتى يسقط لعنها وأفرطها عمرها) كما في العباب (وفرط القوم يفرطهم فرطا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وفراطة) كسحابة كما في المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفروط (يقدمهم الى الورد) وفي الصحاح سبقهم الى الماء زاد في العباب ويقدمهم وفي المحكم (لاصلاح الحوض) والارشية (والدلا) أي لم يهالهم (وهم الفراط) كرمان جمع فارط وأنشد الجوهري للقطامي

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتها كتراطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الافراط) وهو مجاوزة الحد في الامر قال ابن مالك والفرط في الامر كما في الصحاح (و) الفرط (العلبة) ومنه فرط السهو والحزن اي غلبتهما (و) الفرط (الجبل الصغير) جمعه فرط عن كراع (او) الفرط (راس الاكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضمتين واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال قال ابو منصور سوح على الافراط عن ابي نصر قال وعليه الحرمي أم هل سموت بجرار له لجب * جم الصواهل بين السهل والفرط

والذي في العباب الفرط والفرط أيضا واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال وأنشد لحسان بن ثابت رضي الله عنه

صاف عشا الله بادغ جرعه * وملا بالفرط منهم والرجل

* قلت وفسره الزبيدي بسفح الجبال قال وجمعه افراط كقفل وأقفال وأما قول ابن رافعة الهمداني

اذا الليل ارخى واستقلت نجومه * وصاح من الأفراط هام جوائم

فاحتمله وائل هذا فقال بعضهم أراد به افراط الصبح لان الهام اذا احس بالصباح صرخ * قلت وأنشد ابن بري

* اذا الليل ارخى واكفهرت نجومه * ونسبه للاجدع الهمداني ثم قال الصاغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من اعلام الارض (يهتدى به ج افرط) كفلس وأفلس انشد الاصمعي * والبوم يبكي شجوه في افرطه * (وافراط) أيضا وتقدم شاهده في قول وعلة الجرمي كما أنشده الجوهري عن أبي نصر وأنشد ابن دريد عجزه غير منسوب هكذا

* وصاح على الافراط بوم جوائم * وهو في نوادر ابن الاعرابي لوعلة أيضا ونصه

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخلط

ام هل سموت بجرار له لجب * يغشى مخارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن الاعرابي الخ هكذا في النسخ فتامله اه

... ما كان الفرط لا يحوز ... * ... [illegible]

... [illegible] ... والتصغير ... بها أريبه الشلي سلاف القرى وأصبهندا (و) الفرط (بالتحريك المتقدم إلى الماء) كما في الصحاح أي يتقدم على الواردة فيهيئ لهم الأرسان والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يكون (للواحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أنا فرطكم على الحوض ونحن لكم تبع وكان ... المصلي ... إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا فرطا وأجرا وفي الحديث أنا فرطكم على الحوض ومنه أيضا من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه (و) الفرط أيضا (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الفرط (ما تقدمك من أجر وعمل و) كذا (ما لم يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفراط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا (و) الفرط (بضمتين الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطا (و) قيل (الأمر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط أي متجاوز فيه مجاوز حده كما في الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تتفرط الخيل أي تتقدمها كما في الصحاح وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه

ولقد حميت الحي تحمل شكتي * فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وزاد في الأساس وخيل أفراط (والفراطة كثمامة الماء يكون شرعا بين عدة أحياء من سبق إليه فهو له) وبنو فراطة كذلك وقال ابن الأعرابي الماء بينهم فراطة أي مسابقة وهذا ماء فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه أنهم يسبقون إليه فمن سبق لم يزاحمه الآخرون والذي في العباب والأفراط والفراطة الماء يكون لحي وفي الصحاح والماء الفراط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء ونقل ... الفراطة بالكسر وأيضا (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متباينان (أمام) سرير (بنات نعش) يتقدمانها قاله الليث قال وأعيا شبها بالفارط الذي يسبق القوم لجهزه* ووقع في الأساس القرطان (و) من المجاز أيضا (أفراط الصباح) أي (تباشيره) الأول لتقدمها وإنذارها بالصبح قاله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغط * وقبل جوني القطا المخطط * وقبل أفراط الصباح الفرط

(وفرط الشيء وفيه يفرط) فرطا (ضيعه وقدم العجز فيه) قال صخر الغي

ذلك بزي فلن أفرطه * أخاف أن ينجزوا الذي وعدوا

قال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأتخلف عنه *قلت وفي شرح الديوان أي هو معي لا أفارقه ولا أقدمه وبزي أي سلاحي (و) يقال فرط في الأمر (أي) (قصر) فيه وفي الصحاح التفريط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت أي وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل فيه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس في النوم تفريط إنما التفريط أن لا يصلي حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولا) يفرط فرطا (أرسله) إليه (في حاجته وقدمه (و) فرط (فلانا) يفرطه فرطا (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومساب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو ما فرطت في كذا وكذا أي ما تركت *قلت وبه فسر أيضا قول صخر الغي السابق وقال ابن دريد (و) فرطه يفرطه فرطا (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرظه بالقاف والظاء كما في العباب وذكر في التكملة ما نصه وأنا أخشى أن يكون تصحيف قرظه بالقاف والظاء إلا أن يكون ... * قلت وكأنه ظهر له فيما بعد تصحيحه فنقله في العباب إذ لا يمنعه مانع عن النقل

* قوله ووقع في الأساس القرطان الذي في النسخة التي بأيدينا بنسخة بعد وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش اه

وأنشد ابن بري لأعشى باهلة ... (و) أفرط (الأمر) إذا (نسيه) فهو مفرط أي منسي ويفسّر مجاهد قوله تعالى وأنهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار وقال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أي خلّفتهم ونسيتهم (و) أفرط (عليه) وفي بعض النسخ على الشعر إذا (حمله ما لا يطيق و) كل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والاسم الفرط بالسكون وسيذكره المصنف آنفا وروى زاذان عن علي رضي الله عنه أنه قال مثلي ومثلكم كمثل عيسى صلوات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهلكوا وأبغضته طائفة فأفرطوا في بغضه فهلكوا (و) أفرط الرجل (أعجل بالأمر) وفي الأمر تقدّم قبل التثبت (و) من المجاز أفرط (السحاب بالوسمي) إذا (عجل به) والسحابة تفرط الماء في أول الوسمي أي تعجله وتقدمه (و) أفرط (مده إلى سمعه لسيله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي أفرط إذا (أرسل رسولا مجردا) خاصا في حوائجه) *قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرّط وأفرط ولو قال كفرّط وأفرط كان غنيا عن هذا التطويل مع أن الأول فيه نظر (و) يقال (تفارطته الهموم) والأمور أي (أصابته في الفرط) أي الحين وفي العباب أي لا تصيبه إلا في الفرط (أو) تفارطته (سابقته و) هو من قولهم تفارط (فلان) إذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي خازم

يبارين الأعنة مصغيات * كما يتفارط الثمد الحمام

وقال النابغة الذبياني وهو يصف القوافي على الكتاب * وقد تفارط الشوق المعنى

و يروى تقارط (و) فارط (التي يأخرونه ولم يلحقه من أراده) ومنه حديث كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه في تخلفه عن غزوة تبوك فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو (و) قال بعض الأعراب (هؤلاء يفرط احسابه) ورأى (لا) نفرض فلا (نخاف فوته) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في البلاد انتهى *قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد (و) قال ابن عباد (بعير ورجل فرطي كجهني وعربي صعب) لم يذلل الآن بعض الضبط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وأنهم مفرطون) بفتح الراء (أي منسيون) كما قاله مجاهد وقيل مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار) الأصل فيه أنهم (مقدمون) إلى النار (معجلون إليها) يقال أفرطته قدمته نقله الأزهري (وقرئ) مفرطون (بكسر الراء أي يجاوزون لما حد لهم) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ورواية من أفرط في الأمر إذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضا مفرّطون بتشديد الراء المكسور أي على أنفسهم في الذنوب (و) قال ابن الأعرابي يقال (فارطه) و(لاقاه وصادفه) وفالطه ولافطه كله بمعنى واحد (و) فارطه مفارطة وفراطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فراطا ككتاب أي سبق منه كلمة) وهو مصدر فارطه مفارطة وفراطا (وافترط) فلان (ولدا أي مات ولده) ونص الصحاح يقال افترط فلان ولدا إذا مات له ولد صغير (قبل أن يبلغ (الحلم) أي مبلغ الرجال *ومما يستدرك عليه فرطه تفريطا قدمه أنشد ثعلب

يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشد ليس فيه تخاذل

أي يقدمها وفرطه في الخصومة تحرا كافرطه عن ابن زيد وفرط في خصومته فرطا إذا أملى وأكثر من صب الماء ... والفارط

(المستدرك)

[illegible]

... * [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقول سيبويه [illegible] وكذلك فرطا أمر فرط أي شيء ... وفرط الرجل فرطا ... نقله ابن القطاع وأمر فرط مضيع أي متروك ... ومنه قوله

تعالى وكان أمره فرطا أي متروكا ترك فيه الطاعة وعمل عمل ... وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره

التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال تفرط أمره تركه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى

الجاهل إلا مفرطا أو مفرطا أي مسرفا في العمل أو مقصرا فيه ... الشوقات ... كتفارط ومنه الحديث ... حتى

تفرطت أي فاتت ... وافترط إليه في هذا الأمر تقدم وسبق ... ومفرط السحال إلى العلا أي له فيه قدمة قال الشاعر

مازلت مفرط السحال إلى العلا * في حوض أبلج ... التريوة

ومفارط البلد أطرافه قال أبو زبيد

*
ومهوا المطي والدليل الصم لعمـا في مفارط بيد

وفلان ذو فرطة في البلاد بالضم إذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمتين الأمر يفرط فيه وقيل هو الإعجال وفرط عليه يفرط

آذاه وفرط أيضا إذا توانى وكسل والفرط محركة العجلة وأفرطه أعجله قال سيبويه وقالوا افرطت إذا كنت تجد رومن بين يديه شيئا

أو بأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى والإفراط الزيادة على ما أمرت وأفرط في القول أكثر والفرط محركة الأمر

الذي يفرط فيه صاحبه أي يضيع وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط عنه تفرطا كف عنه وفرطه أمهله والفراط

ككتاب البرك وقال الكسائي ما أفرطت من القوم أحدا أي ما تركت وفرط كفرح إذا سبق لغة في فرط كنصر نقله الصاغاني وقال

أبو زياد الفرط بضمتين طرف العارض عارض اليمامة واسد بت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آنفا وقد سموا فارطا وفريطا كزبير

وفارطه الهموم لا تزال نابته الحين بعد الحين وهو مجاز ويقول اللهم اغفر لي فرطاتي أي ما فرط مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه

فرغليط بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشقوري

الفرغليطي خرج من الأندلس إلى بغداد وكان متنسلا في السنة توفي سنة ٥٤٤ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع إلى النواة

وهو (الثفروق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو حنيفة وهذا يدل على أن الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا

(و) الفسيط (قلامة الظفر) كما في العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر إذا طال الواحدة فسيطة وقيل الفسيط واحد

عن ابن الأعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الأفق من خنصر

وروى ابن دريد كأن ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالا بدا في الجدب والسماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر وفسره

في التهذيب فقال أراد بابن مزنتها هلالا أهل بين السحاب في الأفق الغربي * قلت وروى قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر

وهو في اللسان لعمرو بن قميئة وفي العباب لخير بن رباط الأسدي * قلت وهكذا أورده ابن المصنع في كتاب الترجمان عن أبي

العباس لخير بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لأبي حزام العكلي

وودحص من رطبه سعارا * وماشكدت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم مجمع أهل الكور) نقله الليث زاد الأزهري

حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها

مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة

لو

[illegible]

حينئذ أن أحدهما تفسير الثاني من المثلين وهو أحسن من تفسير الأول من المثلين لأن الاستكراه في الثاني يكون لا في الأول والاستكراه في السين في فساط ملتقيان والطاءآن في فسطاط مفترقتان مفصولتان بالألف بينهما واستثقال المثلين ملتقيين أحرى من استثقالهما مفصولين * ومما يستدرك عليه الفسطاط المصر ونقل الصاغاني عن بعض بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشترى منه خمسمائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسيط النفس من المسلطة طيبها كسقطها كما في اللسان ، وفي الأساس ما أرى له بها فسطا وفسطت السن إذا ألقته والقسه كما في التوحان لابن المصنع ((اقمعط العود) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (انقبض) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا يكون إلا رطبا) كما في العباب وفي اللسان إلا في الرطب ((القعط) كما أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو لغة في (القسط) بالسين ((الأقعط)) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الأعرابي هو (الأقطس و) قال ابن عباد (القطوطى كعثولى الرجل الأعور الظهر) قال (والقطاط) بالضم (الأصوات عند الزحر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند الزحير (والجماع) كما هو نص المحيط وقد أهمل المصنف الزحير في موضعه ونبهنا عليه قال (وقطمط) الرجل إذا (سلح) قال بجاد الخضري

فأكثر المذبون منه الضرطا * فظل يبكي جزعا وقطمطا

(و) قال ابن الأعرابي قطمط الرجل إذا (تكلم بكلام لا يفهم) ونص النوادر إذا لم يفهم كلامه ((فلسطون وفلسطين وقد تفتح فاؤهما) كتبه بالأحمر لأنه أهمله الجوهري هنا وهو رحمه الله تعالى ذكر في ترجمة طين وقال ابن بري هذا الموضع حقه أن يذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون قال (كورة بالشام) في نور النبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي ما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل بلدة (بالعراق) وفي التهذيب [illegible] وقال غيره بل هي كلمة رومية والعرب في إعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل إعرابها في الحرف الذي قبل النون (تقول في حال الرفع بالواو) هذه فلسطون (وفي) حال (النصب والجر بالياء) رأيت فلسطين ومررت بفلسطين (أو تجعلها) بمنزلة ما لا ينصرف و (تلزمها الياء في كل حال) فتقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة قال عدي بن الرقاع

فكأنني من ذكرهم خالطني * من فلسطين جلس خمر عقار
صفق في القلال من بيت راس * سنوات وما سبتها التجار

(والنسبة) إليها (فلسطي) قال الأعشى

متى يسق من أعنابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاتها
تخله فلسطيا إذا ذقت طعمه * على ربذات النى حمش لثاتها

وقال ابن هرمة

كأس فلسطية معتقة * شجت بما من مزنه السبل

((فلط)) الرجل (عن شيعه) إذا (دهش عنه) كما في العباب واللسان وقد وجدته في بعض نسخ الصحاح على الهامش (والفلط محركة الفجأة) يقال لقيته فلطا أي فجأة هذلية وأنشد الجوهري للراجز

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كر وغط

(المستدرك)
(اقشط)
(اقمعط)
(قطمط)
(فلسطون)
(فلط)

(قفط) الرجل (في الكلام والمشي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أسرع) ...

(أقوط كعصرد) أهمله الجوهري وقال الليث (شاب تحلب من الجسد) وهي علائق قصار يكون ما يرد (أو هي (ما تزر خطاطه) يشتريها الحلوب والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيأتزرون بها (الواحدة قوطة بالضم) قال الأزهري قال ولم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام العجم وقال ابن دريد فأما القوط التي تلبس فليست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة بوية نقله عن مشيخة قاله الصاغاني * قلت وهي التي تسمى عندنا بالمين الأزهرية وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا فوّطه تفويطا إذا ألبسه فوطة ورجل مفوّط كمعظم لابسها واستعملوها أيضا الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالمحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليتقي بها عند الطعام والفوّاط ككتان من ينسجها أو يبيعها والفوطي من الألوان بالضم ما كان أزرق ضاربا إلى الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطي مصنف على الرجال سنة ٧٢٣ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطي اللغوي الملقب سمع ابن شاتيل مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو الفوطي أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

(فصل القاف) مع الطاء ((القبط حلبك الشيء بيدك) عزاه في العباب إلى ابن فارس وفي التكملة إلى ابن دريد وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش يقال قبطه أقبطه قبطا من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جيل بمصر وفي الصحاح القبط (أهل مصر) هم (بنكها) بالضم أي أصلها وخالصها * قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر صاحب الشجرة أن مصرايم بن حام أعقب من لوديم وأن لوديم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي الصالحي النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية (وإليهم تنسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد تكسر) صرح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح والقبط ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد يضم لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري أي إلى سهل ودهر فعلهما ثم أنشد لزهير

ليأتينك مني منطق قذع * باق كما دنس القبطية الودك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم فلغة فيما قيل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم (ج قباطي) بتشديد الياء (وقباطي) بتسكينها وأنشد الصاغاني يصف الدقة والرقة والساض قال الكميت يصف ثورا

لياح كأن بالأتحمية مسبغ * إزارا وفي قبطية متجلبب

وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي والأنماط (ورجل قبطي) بالكسر (وهي بهاء ومنهم مارية القبطية) التي أهداها المقوقس صاحب الإسكندرية وهي (أم إبراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها توفيت زمن عمر رضي الله عنه

(و) قبط

[illegible]

(أي) قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي قحط المطر كمنع و(قحط الناس كسمع) لا غير وتبعه ابن بري بعضهم بكسة قال قحط المطر بالضم وقحط المكان بالكسر هو الصواب (وقحطوا وأقحطوا بضمهما قليلتان) وفي المحكم لا يقال قحطوا ولا أقحطوا وفي الصحاح قحطوا على ما لم يسم فاعله قحطا أصابهم القحط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما أقحطوا بالضم فكرهها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الإنكار مطلقا فيهما وحكم المصنف فيهما بالقلة إشارة إلى الجمع بين القولين معا قال (وعام قحط وقحط (وضرب قحيط) وقحط (كأمير وفرح) أي (شديد ومن قاحط) ذو قحط (ج قواحط و) من المجاز (القحطي) بالفتح هو الرجل (الأكول) الذي لا يبقي من الطعام شيئا (عن ابن سيده) وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل كأنه نجا من القحط فلذلك يكثر أكله (والتقحيط) في لغة بني عامر (التلقيح) حكاه أبو حنيفة (والقحط بالضم ثبت) نقله ابن دريد وقال ليس بثبت والذي في الجمهرة القحطة ضرب من النبت وهو مضبوط بالضم ضبط القلم فانظره (وقحطان ابن عامر) هكذا في النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن شالخ) بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبينا (أبو حي) بل أبو اليمن وقال ابن الكلبي النسابة عابر هذا هو هود النبي عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع في عبارة بعضهم قحطان بن هود وعابر هذا هو الجد السابع والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جماع الأنساب الراجع إليه جميع قبائل الأعراب حذف وقيس ونزار وغير فهو جذم النسب وجرثومته بلا خلاف قال ابن الجواني ومن ولد عابر قحطان ويقطن وقال قوم قحطان هو يقطن وإنما قحطان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطان بالسريانية وهو قول الزبير ومن النسابين من جعل قحطان من ولد إسمعيل ثم قال وولد قحطان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم فأعقب قحطان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو حمير وكهلان القبيلتين العظيمتين (وهو قحطاني) على القياس (وأقحاطي على غير قياس) نقله ابن دريد وفي اللسان وكلاهما عربي فصيح (و) قال ابن عباد (المقحط كمحسن لا يكاد يصاحب ويا) وأنشد * تعاودا السيد معي مقحطا * (و) من المجاز (أقحط) الرجل إذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فأقحط فلا غسل عليه ومعناه أن ينتشر فيولج ثم يفتر ذكره قبل أن ينزل وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا والإقحاط مثل الإكسال وكان هذا في صدر الإسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم إذا قعد بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (و) أقحط (القوم) أي (أصابهم القحط) كما في الصحاح أي إذا لم يمطروا (و) أقحط (الله تعالى الأرض) أي (أصابها به) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض مقحوطة لم يصبها المطر وقد قحطت بالضم والقحط في كل شيء قلة خيره نقله ابن سيده وقحط الهم لى مقحاو ، ند امنصوب على المصدر وهو دعا بالجدب مستعار لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة وقول رؤبه

دانيته والسخط للسخاط * زارها وناس الإقحاط

يريد بني قحطان كما في الأنساب وعام مقحط ذو قحط قال ابن هرمة

ودوادنا إذا ارتال بعضها * مأمن من طروعام مقحط

وقحط المي عن الدوب حمه عامسه وقاحط ومقحط أخوان لقحطان هكذا رواه ابن منبه * قلت وأحوهم الرابع والع هو أبو فرس وأقحط الرجل صار في القحط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من الكراث يعرف بكراث المائدة) سمي به لأنه يقرط يقرطا

(المستدرك)

(قرط)

يوما بمقراط الاً ... فرحلا وسيحب إذا ... فمشى بها مشى الأعمى بالفراط

فهو يرى عيبها ومثالاتها ... بالأفرط ... وهو الجد كما في العباب ... في شرح الديوان قال ... الجبل ترى كلها

فراط (و) ... الفرط أيضا على (فعول) ... (و) على (فرطه كفرحة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني ...

(وحكى) ... (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضي الله عنه وهو القائل فيه

... الفرط ... ربالا * من كهول ... وعراب

(و) ... والقرط (لقب ... بن ...) ... الأوسي الأنصاري

من ... (والقرطة كهمزة وقبسة) شبه ... في المعزى وهي (أن تكون للتيس) أو العنز (زنمتان معلقتان من أذنيه)

قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قرطا (فهو أقرط وهي قرطاء قال ويستحب في التيس لأنه يكون مئناثا وفي الأساس ويستحب

القرطة ... الدلالة على الإناث (وقرط الكراث تقريطا قطعه في القدر كقرطه) قرطا وجعل ابن جني القرطم ثلاثيا

وقال معنى بذلك لأنه يقرط (و) من المجاز قرط (عليه) إذا (أعطاه قليلا قليلا من الفراط (و) قرط (الجارية ألبسها القرط) قال

الراجز يخاطب امرأته وقد سألته أن يحليها قرطين

سلا كل جرو يحسن * واعطها سلا ... * ثم ... اشترلي قرطين

قرطك الله على العينين * عقاربا سوداء وأرقمين

... من ... * ومن حساب ...

(و) قرط (الفرس ألجمها) أي طرح اللجام في رأسها كما في الصحاح (أو جعل أعنتها وراء آذانها عند طرح اللجم) من ورسها نقله

الصاغاني وهو مجاز ... بتقريط المرأة وقال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني

إذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي * فقرطها الأعنة راجعات * وقيل

تقريطها حملها على أشد الحضر وذلك أنه إذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصار كالقرط وفي الأساس من المجاز قرط الفرس

عنانه وهو أن يرخيه حتى يقع على ذفراه مكان القرط وذلك عند الركض وفي حديث النعمان بن مقرن رضي الله عنه أنه أوصى

أصحابه يوم نهاوند فقال إذا هززت اللواء فلتثب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بإلجامها (و) قرط (السراج) إذا

(نزع منه ما احترق) لتضيء كما في الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الأعرابي قال وهو الهراق أيضا والجمع أقرطة

وقال أبو عمرو القراط المصباح وقيل السرج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنخل الهذلي السابق (أو) قراط المصباح

(شعلته) ما احترق من طرف الفتيلة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بني كلاب وهم إخوة) أسماؤهم (قرط وقريط

وقريط كقفل وأمير وزبير) قاله ابن دريد ولم يرد على الأسماء الأولى وقال ابن حبيب في جمهرة نسب قيس عيلان القرطا وهم قرط

وقريط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجواني في المقدمة الفاضلية وأما عبد بن أبي بكر بن كلاب ففي العبا ... فمنهم

بنو قرط وبنو قريط وهم القرطة وفي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطا الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم

(والقرطية) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني (وتفتح) كما في المحكم (ضرب من الإبل) منسوب إلى حي من مهرة يقال لهم قرط أو قرط

وأنشد ابن دريد وزوروا بالضم * أما ترى القرطي ... * ... وأنشد في المحكم قول الراجز

قال لي القرطي قولا أفهمه * إذ عصه مضروس قد نالمه

(و) القريط (كزبير فرس أكيدر) وكذلك ساهم قال سديع بن الحطيم التيمي

الساعة وفي حديث أبي ذر ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما أراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر أم اسمعيل عليهما السلام كانت قبطية من أهل مصر (والقرطيط بالكسر الشئ اليسير) يقال ما جاد فلان بقرطيطة أى بشئ يسير نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صحفوا في هذا بيتا وهو

فما جادت لنا سلمى * بقرطيط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التي على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد في هذا التركيب وقبل البيت وهو

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه

وروى بزغبر ولا فوفه وقد تقدم في الزاي (و) القرطيط (الداهية) نقله الجوهري وابن سيده وأنشد الاحمر لابي غالب المعني

سألناهم أن يرفدونا فأجبلوا * وجاءت بقرطيط من الامر زينب

(كالقرطان بالضم والقرطاط بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقرطي كقرشي م) أى معروف عند الاطباء وهو (دخيل) في العربية (والقرطان) عن ابن دريد (والقرطاط بضمهما وبكسر الاخير) وفي اللسان وبكسر الاول أيضا فهي لغات أربعة ذكر منها الجوهري الاولين وقال هي البردعة وقال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج

* كأنما رحلي والقراططا * قال ابن برى والصاغاني هو للزفيان لا للعجاج قال والصحيح في انشاده

كأن أقتادي والاسامطا * والرحل والانساع والقراططا * ضمنهن أخدريا ناشطا

زاد الصاغاني وروى * كأنما اقتادي الاساطا * وقال الاصمعي من متاع الرحل البردعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي تلقى فوق الرحل تسمى النمرقة وقال ابن دريد القرطان (للسرج بمنزلة الولية للرحل) وربما استعمل للرحل أيضا وقال جند الاروط

بأرحبي مائل الملاط * ذى ذفر يسر بالقرطاط

وقيل جند هذا أنشده الجوهري أيضا (والقارنط و) يقال (القرارنطج) الجرو هو (النمر الهندي) في التكملة هكذا قرأته في شرح شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه القرط أثرا على ابن سيده وقال يونس القرطي بالكسر الصرع على القفا ونقله ابن دريد أيضا والقرط بالضم شعلة النار والقراط كذلك النار منها كذا في شرح الديوان والقراطة كثمامة ما يقطع من أنف السراج اذا عشي وأيضا ما احترق من طرف الفتيلة وقيل القراطة المصباح نفسه وفي المثل خذه ولو بقرطي مارية هي بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول عربية تقرطت وسار ذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انهما قوما بأربعين ألف دينار وقيل كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امرأة من اليمن اهدت قرطيها الى البيت يضرب في الترغيب في الشئ وايجاب الحرص عليه اى لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفائس والقرنبط كزبرجد الجماعة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه أنشده له ابو محمد الاعرابي

بين الجماله والقرنبط فقد * أحكمتهن أمورهن خلل

وقرطا النصل اذنا كما في اللسان وهو على التشبيه وقال ابن عبد اذن قرطا النصل طرفا غراريه قال الجوهري وأما القيراط الذي في

[illegible]

... وهو منسوب إلى منية القيراط إحدى قرى الغربية بمصر (القرمطة في المشي كالقرمطة) عن ابن عباد قال (و) هو أيضا (ضرب من الحماع و) قال ابن الأعرابي (اقرمط) إذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الأزهري في الخماسي الملحق

وتقول العرب

آرب مقرمطه * على سوا عرمطه

يقول هربت من كلب أوصائد فعلت شجرة (و) في الصحاح اقرنطط (العرف) إذا (جمعت) بين (قطريها عند السفاد) لأن ذلك الموضع يوجعها (والمقرمط) بكسر الميم كما هو مضبوط في النسخ وفي بعضها بفتحها ومثله مضبوط في الصحاح (من المرأة) عن ثعلب وذكره المصنف أيضا في اعرمط وقد تقدم قال الجوهري أنشد أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرمطك * إذا أنا لم أطلك فأحاته يا حبذا ذا دلك * إذا الشباب غالك

قال الصاغاني هو قثام الأسدي يخاطب امرأته عمامة وكانت بينه وبينها غضب بينه (و) قال ابن عباد المقرمط (المستكثر من الغضب المسجح) كذا في العباب (القرمطة) في الخط (دقة الكتابة) وتداني الحروف والسطور وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي رضي الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة في المشي (مقاربة الخطو) قال قرمط الرجل في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير إذا قارب خطاه وتدانى مشيه (وهو قرمطيط كزنجبيل) متقارب الخطو (والقرمط كعصفور دحروجة الجعل) عن ابن الأعرابي (و) القرموط (الأحمر من ثمر الغضى) يحكي لونه لون نور الرمان أول ما يخرج نقله الأزهري وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضى (كالرمان تشبه به الثدي) وأنشد في صفة جارية نهد ثدياها

ويشرخيب الدرع عنها إذا مشت * حمل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعني ثديها ووقع في الجمهرة لابن دريد القرموط والقرمود ضربان من ثمر العضاه كذا قال العضاه قال الصاغاني والصواب الغضى (والقرامطة جيل) معروف (الواحد قرمطي) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكرهم في ح ن ب والمناسب ذكر بعضهم هنالك وتمامه في الكامل لابن الأثير (و) قال أبو عمرو (اقرمط) الرجل إذا (غضب و) قال غيره اقرمط الجلد إذا (تقبض) وفي الصحاح إذا تقارب وانضم بعضه إلى بعض وأنشد الأزهري لزيد الخيل رضي الله عنه * إذا قرعطب يوما من الفرع المطي * قال الصاغاني كذا هو في التهذيب للأزهري في نسخه فرأت عليه ونقل أصلاحها وضبطها وشكلها المطي بالميم والطاء المعجمتين وأنشد الجوهري أيضا لزيد الخيل رضي الله عنه

تكسبها في كل أطراف شده * إذا اقرعطب يوما من الفرع الخصى

قال والذي في شعره هو

وذالك عطاء الله في كل غارة * مشمرة يوما إذا قلص الخصى

(و) قال ابن عباد (القرمطان بالكسر من ذي الحافر كالبحرين من الدابة) وزوا الحافظ القرمطيان على الملف * ومما يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وركة قرموطة خطة بمصر والفضل بن العباس القرمطي بالكسر البغدادي من شيوخ الطبراني في الصغير وترجمه الخطيب في التاريخ وأبو قراميط قرية بمصر من أعمال الشرقية (القسط

بالكسر

بالله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه أحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وبعضه
يقلله ويرفعه يكثره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد أن الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه
وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز)
عند أهل الأمصار * حلب ويستعمل للاستنجاء يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندي) معرب يلعن في الكسط وقال
الليث عود تجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء (و) أيضا (عرق) عربيل عقار من عقاقير البحر كما في الصحاح وقال يعقوب
القاف بدل وقال أبو عمرو يقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم
وقد أوجرته من زند وقسط * ومن مسك أحم ومن سلام
وفي حديث أم عطية لا تمس طيبا إلا نبذة من قسط وأظفار وفي رواية قسط أظفار قال ابن الأثير هو ضرب من الطيب وقيل هو
العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الريح تتبخر به النفساء والأطفال قال ابن الأثير وهو أشبه بالحديث لأنه أضافه إلى الأظفار
وفي حديث آخر إن خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال السيد مطهر ابن شافي يعالج بكاية سرور المصر العود حسب
أبي ن شار ومن الهند ومن مواضع أخر وأجوده البحري الرزين الأسود اللون الذكي الرائحة الذي إذا ألقي على النار الراسب
في الماء وجراحته حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدر نافع للكبد جدا والمغص والدود وحمى الربع شربا وللزكام والنزلات والوباء
بخورا وللبهق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرد الرياح ويقوي المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من
الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التبخر (و) القسط (بالتحريك يبس في العنق) قال (ع و قسطا من) أعناق (قساط) قال
رؤبة حتى رضوا بالذل والإيهاط * وضرب أعناقهم القساط
(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجلي الدابة) وذلك عيب لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال فرس أقسط بين القسط
وجعل ابن سيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في العنق أن تكون يابس
الرجلين خلقه وهو الأقسط والناقة قسطاء نقله أبو عبيد عن العدبس وقيل الأقسط من الإبل الذي في عصب قوائمه يبس خلقة
وفي الخيل قصر العضد والوظيف وانتصاب الساقين وقال أبو عمرو (قسطت عظامه كسمع قسوطا) إذا يبست من الهزال وأنشد
أعطاه عودا قاسطا عظامه * وهو يبكي أسفا ويحب
(فهو أقسط ورجل قسطا معوجة) وفي التهذيب الرجل القسطا في ساقها اعوجاج حتى تتنحى القدمان وتنضم الساقان قال
والفسط خلاف الحنف وقال ابن الأعرابي والأصمعي في رجله قسط وهو أن يكون الرجل مائلا الأسفل كأنما أمالخ (و) قيل القسط
يبس يكون في الرجل والرأس والركبة يقال (ركبة قسطا) إذا (يبست وغلظت حتى لا يكاد ينقبض من يبسها ح قسط بالضم
وقاسط بن هنب) بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حي) من العرب (وقسط قسط) من حد ضرب (قسطا بالفتح
وقسوطا) بالضم (جار وعدل عن الحق) وهو غريب لأن العدل عن الحق هو الجور ونقله الجوهري هكذا واقتصر على ذكر
المصدر لأحر في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم

[illegible]

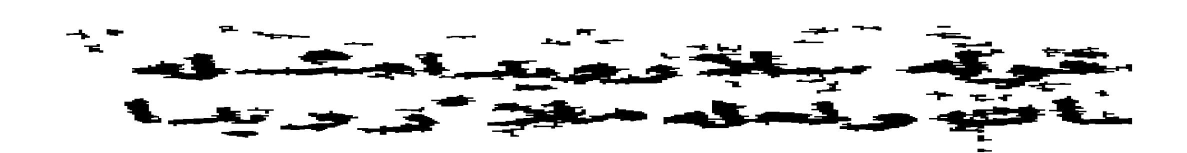
ملك قسطنطين الأعظم

(وإقامته بقول أو بشرح) قال بعضهم (وكيف يمكن أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا الذي ذكره في مواضع من كتابه في تعريج [illegible] (قسطنطينية) [illegible] وهي على طريق سائر بينها وبين الري مرحلة (في) قسطانية (تحصن) [illegible] (كان من عمل حلب) [illegible] (بضم القاف وفتح السين والطاء المكسورة والياء مشددة) وبعد قلب الياء ثم (حصن) عظيم (افتتحوا قريبها) [illegible] (وجنيطانية أو قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الأولى منهما) وأما القاف فإنها مضمومة كما في شروح الشفا وإن كان الإطلاق يوهم الفتح فهي خمس لغات ويروى أيضا تخفيف الياء كما في شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف الياء كما يجوز تشديد القسطنطينية وهي مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين وفاتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوحات محمد ابن السلطان مراد ابن السلطان محمد ابن السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الأول ابن أورخان بن عثمان تغمده الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرسي مملكته بعد انقلاعه لها من يد الإفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما أقصى آرائه في المثابرة على دفع الفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمراجعة العلماء ورغبته في لقائهم وتعظيم من يرد عليه منهم وله مآثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع توفي في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصا ودفن بالتربة هناك ثم حول إلى إسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق وكني به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو جد سلطان زماننا الإمام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وفتحها من أشراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك أنه لما بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لأصالحن صاحبي ولأكونن مقدمته إليك ولأجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولأنزعنك من الملك انتزاع الإصطفلينة ولأردنك إريسا من الأزارسة ترعى الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول وإسلامبول وفي معجم ياقوت اصطنبول بالصاد (وارتفاع سورها أحد وعشرون ذراعا وكنيستها) المعروفة بأياصوفيا (مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أبواع تقريبا وفي رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح أصابع يده الأخرى مشيرا بها و) يقال (هو صورة قسطنطين بانيها) * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعا عظيما وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المثمنة الآن ما يكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن

أي تقطع بالسيف الرجع العيدان أي تقطع كما بالأيدي قال شيخنا وقد علمت أنه من نحو ما قسط من الأضداد كما في أفعال ابن القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل المصنف التنبيه على ذلك غفلة وتفريقا للمعاني * قلت أما قوله من الأضداد فهو صحيح وأما ابن القطاع فلم أر في أفعاله ولعله ذكره في كتاب آخر والتقسيط ما كسب فيه قسط الإنسان من المال وغيره اسم كالتقسيط وأحمد بن الوليد بن هشام القسطي بالكسر مولى بني أمية والقسيطة كجهينة قرية بمصر وقسطنطانية بالضم بلدة بالأندلس من أعمال دانية منها جعفر بن عبد الله بن سيدبونه المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء ‹‹(القشط)›› أهمله الجوهري وقال يعقوب هو و(الكشط) بمعنى واحد كالقحط والكحط والقافور والكافور وقال وتميم وأسد يقولون قشطت بالقاف وقيس تقول كشطت وليست القاف بدلا من الكاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود وإذا السماء قشطت بالقاف والمعنى واحد وقال الزجاج قشطت وكشطت واحد معناهما قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت السقف وقشطته * قلت وبالقاف أيضا قرأ عامر بن شراحيل الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القشط (الكشف) يقال قشط الجل عن الفرس قشطا أي نزعه وكشفه وكذلك غيره من الأشياء (و) قال ابن عباد القشط (الضرب بالعصا) وانقشطت السماء وتقشطت أي (أصحت) من الغيوم وهو مجاز (وقيشاطه) وفي تواريخ المغرب قيجاطة بالجيم (د بالمغرب) بالأندلس من أعمال جيان (منه الإمام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القيشاطي (الأديب) هكذا قاله الصاغاني * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن علي القيجاطي المحدث حدث عنه بالشفا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن الفخار محدث تونس كذا في الضوء للسخاوي ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكناني القيجاطي حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني الشهير بالحفيد (و) القشاط (ككتاب لغة في (الكشاط) بمعنى الانكشاف كما سيأتي * ومما يستدرك عليه القشطة بالكسر لغة في الشدة ووسط الدابة كشطها لغة فيه وكذلك المقشط فهي مقشوط عليها ومقشطة والقشاط ككتاب السلاب وقد قشط الرحل فهو مقشط والقشط بالضم لغة في القسط ‹‹(القط القطع عامة)›› كما في المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كما في العباب وهو قول الخليل قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات علي رضي الله عنه أبكارا إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط * قلت وروي وإذا توسط قط يقول إذا علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير وإذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شيء صلب كالحقة) ونحوها تقط على حذو مسبور كما يقط الإنسان قصبة على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقتطه (و) القطط (القصير الجعد من الشعر كالقطط محركة) قال شعر قط وقطط (وقد قطط كفرح) بإظهار التضعيف قطا وهو أحد ما جاء على الأصل (وقد قط يقط كمل) هكذا في النسخ بزيادة قد وهو مستدرك وقوله كمل إشارة إلى أن ما نسبه كفرح (قططا محركة وقطاطة) كسحابة (والقطاط) ككتاب (الخراط صانع الحقق) كما في العباب والصحاح (وزل قط السعر وقطط محركة) بمعنى وفي حديث الملاعنة إن جاءت به جعدا قططا فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة (ج قطون وقططون وأقطاط وقطاط) الأخير بالكسر قال المتنخل الهذلي

عشي بيدها جابوت جر * من الحرس الصراصرة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في حرس (والمقطة كمدقة) ما تقط عليه القلم وقال الليث هو (عظم) يكون مع الوراقين (تقط الكتاب عليه أقلامه) وبعض الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعر يقط بالكسر (و) روي عن الفراء (قط السعر (بالضم)



قوله طالوت الخ هكذا
نسخ ومثله في اللسان
وقطايا. اه

[illegible]

[illegible] منهم الشيخ ابن هشام وفي اللسان وزادوا النون في قط فقالوا قطني لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الأسماء المتمكنة نحو يدي وهني وقال بعضهم قطي كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحسبي قال الراجز

امتلأ الحوض وقال قطني * سلاً رويداً قد ملأت بطني

ويروى مهلاً رويداً وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني لا يقاس عليها ولو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطك الشيء أي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا في التصريف فإذا أضفتهما إلى نفسك قويتا بالنون فقلت قطني وقدني كما قووا عني ومني ولدني بنون أخرى وقال ابن بري عني ومني وقطني ولدني على القياس لأن نون الوقاية تدخل الأفعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التي تقدم دخلت النون عليها لتبقيها الحروف على سكونها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجرومة ومنهم من يبنيها على الضم ويخفض بها ما بعدها (ويقال قطك أي كفاك وقطني أي كفاني) هكذا هو في النسخ والذي في المغني وشروحه النون لازمة في التي بمعنى كفاني وعدم النون يدل على أنها بمعنى حسبي كما قاله شيخنا (و) قال الليث و(منهم من يقول قط عبد الله درهم فينصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها او ينصب بها فيقول قطني عبد الله درهم) فمن خفض قال إذا أضاف قطي وقدي درهم ومن نصب قال إذا أضاف قطني وقدني ومنهم من يدخل النون إذا أضاف إلى المتكلم خفض بها أو نصب وقال الليث أيضاً قال أهل الكوفة معنى قطني كفاني فالنون في موضع نصب مثل نون كفاني لأنك تقول قط عبد الله درهم (وفي الموعب) لابن التياني ويقولون (قط عبد الله درهم بتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) قلت وهذا قد أشار إليه ابن بري أيضاً كما تقدم قريبا (وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم) وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا حسبي أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكرهوا تغييرها عن الإسكان وجعلوا النون الثانية من لدني عماداً للياء (أو إذا أردت بقط الزمان فمرتفع أبداً غير منون) تقول (ما رأيت مثله قط) لأنه مثل قبل وبعد (فإن قلت قط فاجزمها) إلا أن تكون بمعنى ما عندك إلا هذا فقط فإن لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت إلا هذا فقط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم الطاء (ولا قط) شددا مضموم الطاء (أو يقال قط بالهذا مثقلة الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحياني في النوادر ما زال هذا مذ قط بالفتح أي بضم القاف والتثقيل (وتختص بالنفي ماضيا) كما قدمنا الإشارة إليه (وتقول العامة لا أفعله قط) وإنما استعمل في المستقبل عوض (وفي مواضع من) صحيح الإمام أبي عبد الله (البخاري جاء بعد المثبت منها في) باب صلاة

الكسوف

يأتى أى يتّصل ويتكيّف تكيّفا ... حتى تم سماً كما الأرنب يتبع القطوط اذا خرجت تأسا ولكن لا تحسن الى ان تتبعها حتى تقتنصها قال الازهرى اراد بالقطوط هنا الجواز والارزاق سمت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة فى رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها تعدّ القبض عن جابر لم يحصل ما فيها اى ما لم يكتب له معلومة مقبوضة (و) القط (السنور) كما فى الصحاح وهو (السنور) كما فى المحكم والانثى قطة كما فى الصحاح والمحكم وقال الليث القطة السنور نعت لها دون الذكر ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطة وقال ابن دريد لا احسبها عربية وقال شمر ان يسمه جماعة وورد فى الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أكلت القطاط فافنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

هكذا أنشده الجوهرى له قال الصاغانى ولم أجده فى شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بعينه فى هرمز (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أى ساعة منه حكاه ثعلب (والقطقط بالكسر المطر الصغار) الذى كانه سندر ونقله الجوهرى عن أبى زيد ونصه اصغر المطر (أو) هو المطر المتتابع (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث وقال الجوهرى قال ابو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهو فوق الغبية وكذلك الجلبة والصيّة والحشكة مثل الغبية (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذى يسوقهم بردا أو مطرا كما فى العباب (و) يقال (قطقطت السماء) فهى مقطقطة نقله الجوهرى عن ابى زيد اى (امطرت و) قطقطت (القطاة) والحجلة (صوتت وحدها) وكذلك قطقطت بالتصعيب كما تقدم (و قطقط) الرجل (ركب رأسه ودلج وقطاط سريع) عن ثعلب وأنشد

سمح بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(وقطقط) مصغرا اسم أرض وقيل (ع) قال القطامى

ابت الخروج من العراق ولم يا * رفعت لنا بقطقط اطعانا

ووقع فى التكملة قطقط كريرو هو غلط (والقطائط والقطقط والقطقطانة بضمها) اسما (مواضع) الاخيرة نقلها الجوهرى وقيل هو موضع (بالكوفة) او بئر بها من جهة البرية بالطف (كانت سجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقطقطانة منا منزل قمن

وقال الكميت

أنّى ومن سلمى خصدا الى سبل * قد وجسم فالقطقطانة فالرحل

وشاهد القطائط قول الشاعر

لو ساء القطائط ما وبا * وبالعرين حولا ما رئم

(ودارة قطقط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولو قال كهدهد وزبرج كان اخصر وقد مر ذكرها فى الدارات (والقطائط بالضم) من ورى وبار دمار (و) يقال (جاءت الخيل قطائط) أى (قطيعا قطيعا) قال همام بن قحافة

بالخيل ترى رعاوطا بنا * صربا على الهام وطعنا واحطا

وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضرية خيلنا * نكلفها حد الاكام قطائطا

وانشد الصاغانى نحن جلبنا على الحر قال هكذا الرواية والبيت اول القطعة قال أبو عمرو اى نكلفها ان تقطع حد الاكام فتقطعها بحوافرها قال وواحد القطائط قطوط لم حدود وحدائد (أو) قطائط أى رجالا و (جماعات فى تفرقه) وهو قول غير ابى عمرو

وقال الشيخ ... بين ... وطرحه في العاية (و) قال أبو زيد (قطقطت الدلو) في البئر أي (أحدرتها)

... الرعية ... الأماني البتر

... * ... القتب ...

(و) ... (قال ...) (الصحيح) عن ابن عباد (و) قطقط ... عن ابن عباد (والقطقط الرأس

... الصغير) هكذا ... وهو ... كتاب ... المسمى ... بكسر النون ... ومن غير موحدة وهو

خطأ ... استدرك ... قط السعر والقط مطارحائطه قطا وامرأة قطه وقطط بعرها ... الشعر وقال الفراء الاقط الذي

انجعفت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعرابي الاقط الذي سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وامرأة قطا اذا كان

على أسنانهما حتى ... حكاه ثعلب ويقال هات قطه من بطيخ أو غيره وهي الشقة منه كما في الاساس وقط السعار حافر الدابة

نحته وسواه ... وحافر ... عير مقطوط ... أي ... العامل كما في الهماية ... كما في الاساس وقال ابن

دريد القطوط الصغير الجسم قال وليس ... وهو ... محركة ... وهو مجاز ... الزمخشري والمقطاط جماعة المطاعم

... القط كأنه حراء ... شرط

مجذوف أي اذا كان كذلك ... عن الأحمر (القعرطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (تقويض

البنا) كالقعوطة (القعط كالمنع السوق والتصويب) يقال قعط على غريمه كما في الصحاح وفي المحكم اذا اشتد عليه في التقاضي

وهو قاعط (كالمقعط) يقال قعط وناقه أي شده قال الراجز

بل قاصر شابه مقعطه * أعطش من ذي نده ...

قال الصاغاني لم يعرف ... وقال ابن الاعرابي المقعر الذي يقعط على غريمه في وقت عسرته أي يلح عليه (و) القعط (الطين

والصرع) هكذا في النسخ بالصاد المهملة وفي التكملة والصرع بالاعجام والتحريك (و) القعط (العصب و) القعط (شد الصياح)

على الغريم (كالاقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (البنا الكبير و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب يقعطها قعطا اذا

ساقها سوقا شديدا (كالمقعط) يقال هو يقعط الدواب اذا كان يحثها ولا يسوقها سوقا شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكسب

و) كذلك (الطرد) قال غيره القعط (شد العمامة) من غير ادارة تحت الحنك وقد قعط عمامته يقعطها قعطا قاله الليث وأنشد

* ... مقعوط عليه العمائم * (و) قال أبو عمرو القعط (القصير) والقاعد الناس وقعط شعره من الحقوق ... (ورجل

قعاط كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشداد كما هو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط

مثل (كتاب ...) ... سوق (للدواب) قال ابو الهيثم ... (قعط كسمع) قعطا (ذل وهان و) قال غيره (أقعط في القول

اذا (أفحش فيه (كقعط) قعطا وفي المحيط قعط يقعط قعطا (و) قال ابو الهيثم اقعط (فلانا) اذا (أهانه) وأذله (و) قال ابن السكيت

... (القوم عنه ...) قال ابو عمرو ... (كمعظم الحمل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (والمقعط الرأس الشديد

الجعود و) ... (المشدد في الامر و) ... (و ... ط) الرجل (تعمم ولم يدر تحت الحنك) كما في الصحاح أي أدارها على رأسه

ولم يتلح ... وقد نهي عنه في الحديث الذي رواه ابو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم اظفر باسناده ولا باسم من رواه

من ... في رسالة وفي ... الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيء تحت ذقنه (و) المقعطة (كمكنسة العمامة)

(المستدرك) ... أي ... الهمات ... في ... الاساس ... وجد قطاس العامل وهو ... الحساب ...

(القعرطة)

(قعط)

عن

والناس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) قلت وقد تمهر الآن بهم هذا الوقت واستولت عليه الايدي فسد سبيل عليه فلا يصل اليهم منه الا النزر اليسير فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد نسب الى القفط جماعة من المحدثين منهم شمس الدين محمد بن صالح بن حسن القفطي أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بهاء الدين القفطي وتولى الحكم بسمهود والمنشاة وجرجا وطوخ وتوفي سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامري القفطي كتب عنه أبو الربيع سليمان الرعيني وغيرهما (و) قال الليث (اقتفاط التيس) اقتفاطا اذا ضرب فسرع (فيلقيه ويجرها الى الفحل) قال (والتيس يقتفطها و) يقفط (اليها) أي (يضم مؤخرها اليه واقتفاطا تعاونا في) ونص العين على (ذلك و) قال ابن عباد (المقفط) ونص المحيط المتقفط هو (المعارب المسوق بوق الدابة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن شميل القفط شدة خلق الرحل المرأة أى شدة اشتعاره قال والقفط تشبه بها والمقفط نحوه يقال قفطها بحسبها ودنا بها قال أبو حرام العكلي

أشلني وأب أسف وعدى * خال الله من قد قفوط

وقفط الشاعر را وقال الليث رقية للعقرب شجة قرنية ملحة بحرى قفطى تقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ير بها بأسا وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام وقال الازهري لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفي الأساس تيس قافط وقفاط وهو أقفط من تيس بني حمان (وقفاطة من بني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال

(قملط)

ابن عباد أي (احتطبه) واحتلسه نقله الصاغاني هكذا في العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى محركة) هكذا في الاصول

(القلطي)

محركة ولا حاجة اليه بعد قوله كعربي الا ان يقال لئلا يتصحف وفيه ان قوله محركة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه يفيد التحريك فيحتمل ان يقال قلطى مقصورا فتأمل والظاهر ان أحدهما لا يغني عن الآخر لان سقط في بعض الاصول لفظ محركة فما مثل والله سبحانه * قلت وعبارة العين القلطى مثال العربي منسوب الى العرب (القصير جدا) زاد في المحكم المجمع (من الناس والسنانير والكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقلط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الاحمر سوى بينه وقال ابن دريد رجل قلاط مثال بلاش القصير (و) القلطى (الخبيث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال ابو عمرو (القلط) بالكسر (الآدر) وهي القيلة هكذا نقله الصاغاني * قلت والعامة تصحفها وفي اللسان هو القلط بالكسر من غير ما قال وهو المنتفخ (والقلط ككتف الادره) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسكر وسنور) واقتصر الليث على الاخير وقال يقال والله اعلم انه (من أولاد الجن والشياطين) كما في اللسان والتكملة والعباب (والقلط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الاعرابي (و) يقال (هذا قلطمة) اى (آس و)

(المستدرك)

قلاط (ككتاب قلعة) في جبال بارم من نواحي الديلم (بين قزوين وجيلان) على له جبل نقله الصاغاني ياقوت * ومما يستدرك عليه القلط كصقر وبكسر اللام المسموع الخصية و يقال له دوا م الطوالة القلطي صغر البصر عامة والقلوط كصبور رجال

(اقلعط)

بصب الله الاقدار لعه شامته وقدمى في رل من والاقلط بالكسر الآدر عن ابي عمرو (اقلعط الشعر) أهمله الجوهري وقال الليث اى (جعد وصلب) كشعر الزنج كاقلعد (والمقلعط كمطمئن الهارب الخادر الماهر الخابث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلعط (الرأس الشديد الجعودة لا يكاد يطول شعره) ولا يكون الا مع صلابة وانشد الازهري

* يا ملع مقلعط الرأس طاط * وكذلك اقلعد وبهما روى قول الشاعر

[illegible]

ويقال ... في حديث ابن عباس ... شهراً قمطاً أي تاماً كاملاً وأقمت عنده شهراً قمطاً وحولاً قمطاً أي تاماً * ومما يستدرك عليه القماط كشداد اللص وقال الليث القماط أي كرمان اللصوص والقمط ... الكلام وهو مجاز والقمطة بالفتح العصفة وسفاد الطير كله قماط ككتاب وتقامطت الغنم تراصفت عن ابن الأعرابي وأنه لقمطي محركة أي شديد السفاد ... أيضاً والقماط الحبال وهي التي تصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القماط معتق زيد صاحب الشارى مشهور وقمط يوماً أي اشتد برده وهو مجاز والاقماط ج قمط وقمط جج قماط قال رؤبة

قدمان قبل الحبل والإقماط * عطلها القيساء في الأقماط

(القمعوطة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دحروجة الجعل) كالقمعوطة والقمعوطة (و) قال أيضاً (اقمعط) الرجل إذا (عظم أعلى بطنه وخص أسفله أو) اقمعط إذا (تداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعطة (القنبط بالضم وفتح النون المشددة) كتبه بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على أن النون زائدة فتأمل (أغلظ أنواع الكرنب) قلت وهو القرنبيط بلغة مصر (معرب مغلط وبحمله بزره لا يحمل) ذكره الأطباء هكذا (ومحمد بن الحسن) بن خالد البغدادي (القنبيطي محدث) عن يعقوب الدورقي وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسمع منه عيسى بن أحمد الرخجي سمع من إبراهيم بن شريك توفي ما بين ستة ٣٦٨ (القنسط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (شجرة م) معروفة نقله الأزهري في رباعي التهذيب وأورده الصاغاني في التكملة في تركيب ق س ط (قنط كنصر وضرب وحسب وكرم) وسقط في بعض النسخ وحسب (قنوطاً بالضم) مصدر الأول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء وبهما قرئ قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون * قلت أما يقنط كينصر فقرأ به الأعمش وأبو عمرو والأشهب العقيلي وعيسى بن عمر وعبيد بن عمرو وزيد بن علي وطاوس فهو قانط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرح) وقرأ أبو رجاء العطاردي والأعمش والدوري عن أبي عمرو من بعد ما قنطوا بكسر النون وقرأ الباقون من بعد ما قنطوا بضم النون (قنطاً محركة (وقناطة) كسحابة (و) قنط (كمنع وحسب وهاتان على الجمع بين اللغتين) نقله الجوهري عن الأخفش أي (يئس فهو قنط كفرح) وقنوط ولا يكن من القانطين * وأما هو قرأة ابن وثاب والأعمش و بشر بن عبيد وطلحة والحسن عن أبي عمرو وقاله وقط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء وقال ابن جني وقنط يقنط كأبى يأبى أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فراجعه (وقنطه تقنيطاً آيسه) يقال بشر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم (والقنط المنع) قال قنطه ما عنده أي منعه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القنط (زبيب الطائف) وضبطه في التكملة بضم القاف * ومما يستدرك عليه القنوط كصبور الآيس كالقانط وفي حديث خزيمة وقطت القنطة هكذا روي أي يبست والقنطة مقلوب القطنة وهي هنة دون القبة قاله ابن الأثير ولم يعرفها أبو موسى (القوط القطيع من الغنم) كما في الصحاح وزاد بعضهم المائة منها (أو مائة) منها إلى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وأنشد الجوهري للراجز

[illegible]

من العاني لا حمها اثنان لاقوام مختلفين (وكشط) الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور و(الجل عن) ظهر (الفرس) يكشطه كشطا قلعه ونزعه وكشفه و(كشعه) عنه (و) اسم ذلك الشيء الكشاط (ككتاب) والقاف لغة فيه والكشاط أيضا (الانكشاف كالانكشاط) يقال كشط روعه كشاطا وانكشط أي انكشف وهو مجاز (و) قال ابن الكشاط (الطلا المكشوط) يعني به ... (وتماشى به حافيا) أي ... (قال الراجز) عليها (كشاطها لا تنظر ان يشويا) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخت لأن العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وقال ابن (والكشطة محركة أرباب الجزور المكشوطة) وانتهى أعرابي الى قوم وقد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يسألهم فقال بعض القوم وعاء المرافق ومثابة الأعراب وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجري من الصدقة فقال الأعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطعموني من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل على كنانة وأسد ابني خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال الرجل وأم ما جلا الكاشطين أي ما أسماؤهما فقال خابئة المصادع وهصار الأقران يعني بخابئة المصادع الكنانة وبهصار الأقران الأسد فقال يا أسد ويا كنانة أطعماني من هذا اللحم ورواه بعضهم خابئة مصادع ورأس بلا شعر وكذا روي واصلع مكان بالأسد (وانكشط الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تكشط السحاب في السماء أي تقطع وتفرق والكشاط الجزار كالكاشط وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * ومما يستدرك عليه الكاعط لغة في الكاعد بالدال

(المستدرك)

(الكلطة)

(الكلطة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدو الأقزل) وكذلك اللطه وظاهر سياقه أنه بالفتح وصوابه بالتحريك وقد ضبطه هو في اللطه على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشية الأعرج الشديد العرج وبه سمي المقعد (وكلطة محركة ابن المرثد) الشاعر وهو أخو لطة وحنطة هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهري بانهم ... (و) قال ابن الأعرابي (الكلط بضمتين الرجال المتقلبون فرحا ومرحا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه كلطى بالضم وكسر الطاء أرض للبربر بالمغرب نقله ياقوت

(المستدرك)

(لأط)

(فصل اللام) مع الطاء (لأطه كمنعه) لأطا أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (أمره بأمر فألح عليه و) لأطه (بسهم أصابه به) كلعطه (و) لأطه (اقتصاه فألح عليه) والطاء لغة فيه (و) لأطه (أتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى توارى) وفي اللسان حتى يتوارى (و) لأطه (بالعصا ضربه) بها (و) لأط (في مروره إذا مر قاربا مستعجلا لا ينقلب) إلى شيء كلعطه عن ابن عباد (و) الألط (عدا به أسد) نقله الصاغاني عن ابن عباد

(لبط)

(لبط به الأرض) يلبطه لبطا (ضرب) كلبج به وقيل صرعه صرعا عنيفا (ولبط به كعني سقط) على الأرض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك إذا (صرع من عين أو حمى) وقيل لبط به إذا ضرب بنفسه الأرض من داء أو أمر يغشاه مفاجأة وفي الحديث أن عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف يغتسل فعانه فلبط به حتى ما يعقل أي صرع وسقط إلى الأرض وكان قال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن ربيعة العائن حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهل فراح مع الركب * قلت ولغسل العائن كيفية غريبة ذكرها الأزهري في التهذيب مطولة فراجعه وفي حديث آخر خرج وقريش ملبوط بهم أي أنهم سقوط بين يديه وكذلك لبج به (والتلبط

والطيبات شباب يومهم * وسواهم بين سرو مقتل

ترى سابحهم ذو مستنبط * يركب بحث وجهت مال

وفسر الالتباط بمعنى التعسير قال الصاغاني وليس فيه في شيء من الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أى الضرب في الارض (و) اللبط (الهرش جمع قوائمه) قاله ابن فارس والشلروته * معنى تمام الخيل والتساطى * هو من قولهم للبعير اذا من يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد انه لا يجارى أحد الا سبقه (و) اللبط (القوم به) أى (أطافوا به ولزموه) وبه فسر حديث الحجاج السلمى المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد * وقلص مقورة الالباط * ورواه أبو العلاء مقورة الالباط كأنه جمع ليط

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بلط نصرع واللبط التعلب عن ابن الاعرابى ولبط انصرع ورجل ملبوط به مصير فى أمره وعن ابن الاعرابى جاء فلان سكران ملتبطا أى ملتجاوز ويروى ملتبطا وهو أجود وقال ابن ه اذا الملبط المذهب قال ابن هرمة

ومتى تدع دار الهوان وأهلها * تجد البلاد عريضة المتلبط

(اللثط) قال واللبط الرجل احتال واجتهد (اللثط) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وقال ابن دريد هو (الرمى والضرب الخفيف) كاللطث (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) وقاله ابن الاعرابى (و) اللثط (رمى العاذر سهلا) مثل الثلط وقد تقدم والذى فى نص

(اللعط) ابن الاعرابى اللثط ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا واللثط رمى العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فتأمل (اللعط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالمنع الرش) يقال لعط باب داره اذا رشه بالماء واللاعط الذى يرش باب داره وسطحه عن ابن الاعرابى وفى حديث على رضى الله عنه انه مر بقوم لعطوا باب دارهم أى كنسوه ورشوه بالماء قال (و) اللعط (الرش) نقله

(اللغط) الصاغانى (و) اللغط الرجل (غضب) كاحتلط (الالتغاط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد فى نوادره هو (الاختلاط) ونقل

(لط) عن بعضهم انه قال قد التغط الرجل من ذلك الامر يريد اختلط (لط بالامر يلط) من حد ضرب كما هو مقتضى قاعدته وضبطه فى الصحاح من حد نصر (لزمه) وفى المحكم ألزمه وروى أبو عبيد فى باب لزوم الرجل صاحبه عن أبى عبيدة لططت بفلان ألطه لطا اذا لزمته وكذلك أ ططت به الطاطا الاولى بالطا (و) لط (عليه ستر كألط) والاسم اللطط (و) لط (عنه الخبر) وكذا عليه الخبر (طواه) هكذا فى النسخ وصوابه لواه (وكتمه) و قال اللط فى الخبران تكتمه وتظهر غيره (و) لط (الباب) لطا (أغلقه ولططت الشيء ألصقته) كما فى الصحاح وفى الحديث تلط حوضها قال ابن الاثير كذا جاء فى الموطأ يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله (و) لططت (حقه و) كذا (عنه) وجحدته عن ابن دريد فى بعض الاصول عليه (جحده كألططته) وفى بعض النسخ كألط وفلان ملط ولا يقال لاط وفى حديث طهفة لا يلطط فى الزكاة أى لا يمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبى ورواه غيره [3] لا يلطط بالخطاب للجماعة ويؤيده سياق الحديث ورواه الزمخشرى ولا يلطط ولا يلحد بالتوب (و) الطت (الناقة) تلط (بذنبها ألصقته بحيائها عند العدو) وعبارة الصحاح جعلته بين فخذيها وأنشد ابن برى لشمس بن الحطيم

لبال بارقها معصب * اذا السول الطت باذنابها

وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم أعشى بنى مازن فشكا اليه حليلته وأنشد

أخلفت الوعد ولطت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

[3] قوله لا يلطط بالخطاب للجماعة عبارة اللسان والذى رواه غيره ولا يلطط فى الزكاة ولا يلحد فى الحياة أى على بناء الفعل المجهول وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على فاعله اهـ

اراد

[illegible]

(و) [illegible] طاروقه

نحن جبنا الناس بالملطاط * في ورطة وأيما إيراط

قال الأصمعي يعني ساحل البحر. وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال يعني به شاطئ الفرات

(و) الملطاط (المنهج الموطوء) من لطه بالعصا إذا ضربه بها وجمعه ملاطيط ولط كثيرا أي ضرب به السابلة ووطئته كقولهم طريق ميتاء للذي أتي كثيرا (و) الملطاط (صوح الجبل) عن الفراء وهو الجرف وقال غيره حرف الجبل الملطاط وقال ابن بري وأيضا (و) الملطاط (مالح الطشان) على التشبيه به (و) الملطاط (من الشجاج السمحاق) كالملطاة (أو التي تبلغ الدماغ كالملطاء والملطاة والملطى) مقصورة (بكسرهن) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (و) الملطاط (حرف في وسط رأس البعير) نقله الجوهري (و) قيل الملطاط (ناحية الرأس) وهما ملطاطان (أو جانبه أو جلدته أو كل شق منه) ملطاط والأصل فيهما من ملطاط البعير قال الراجز

يمتلخ العينين بانتشاط * وفروة الرأس عن الملطاط

(واللطلط بالكسر العلقة الاسنان) قاله الليث وأنشد لجرير يهجو الأخطل

تفري من فرد الناب لطلط * مثل العجان وضرسها كالحافر

(و) اللطلط (الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو التي قد أكل أسنانها (و) اللطلط (المرأة العجوز) عن الأصمعي (و) هو (لاط ملط) كقولهم (خبيث مخبث) أي أصحابه خبثا (والالط من سقطت أسنانه وبقيت) وفي الصحاح أو بقيت أصولها قال رجل ألط بين اللطط ومنه قيل للعجوز والناقة المسنة لطلط (ولطاط كقطام السنة السابقة من الغطاء الخاصة) مأخوذ من لطت المرأة أي استترت قال المتنخل

وأعطي غير منزور تلادي * إذا التطت لدى بخل لطاط

(والط فيه) الطاطا (أثره في الارض) عن ابن عباد وكذا الطا السي ولاط به (و) ألط (الغريم) بالحق دون الباطل ولط دافع و (منع من الحق) ولط أجود من ألط (والط بالمسد ملطح) به عن ابن عباد (و) التطت (المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (و) التط (الشيء ستره) كلطه وألطه * ومما يستدرك عليه ألطه أعانه أو حمله على أن يلط حقي قال مالك بعثه على ألطه كما في الصحاح وألط الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما رفد يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاط ور[illegible] قالوا بلطت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاآت فابدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعيت حققه الجوهري ولط الشيء ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد للأعشى

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لججنا ولجت هذه في التغضب * ولط الحجاب دوننا والتنقب

وقال الليث لط فلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز ولط [illegible] كتمه والط الحق بالباطل كلط ولطت المرأة [illegible] وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح ممسك وأنشد لساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطعنة * تنهى العقاب كما يلط المجنب

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطعنة ناحية من الجبل والسبوب الحبال تنهى العقاب أي لا تصدر أن تنتهي بها لملاستها والمجنب الترس ويلط يستر به أراد أن الطعنة مثل ظهر الترس حين يستتر به كما في شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن هذه الطعنة مثل ظهر الترس إذا كب وه والملطاط صحن الدار ولطه بالعصا ضربه وهو مجاز نقله الزمخشري وكذلك لطا والملطاط

[illegible]

(والغوط) ... [illegible] ... والغط
الرجل ... [illegible] ... كما في الاساس ولغاط كغراب موضع والمغطة
بالفتح ... [illegible] ... المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو الشره من الرجال
الى الاكل كما في التكملة (الاسط كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة الدنية) وهو في التكملة
[illegible] (اللغط) بالفتح عن الكسائي (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجلبة) يقال سمعت لغط القوم وقال
الكسائي سمعت لغطا ولغطا (أو أصوات مبهمة لا تفهم) قاله الليث وفي التهذيب ولهم لغط في أصواتهم (ج ألغاط) كسبب وأسباب
ويرفد وأزاد (لغطوا كمنعوا لغطا ولغطا (ولغطوا) بالتشديد (وألغطوا) إلغاطا (و) لغط (الحمام والقطا) بصوتهما (يلغطان لغطا
ولغطا) وكذلك ألغط قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به إلغاطا

(و) لغاط (كغراب) اسم (جبل) كما في الصحاح قال

كأن تحت الرحل والقرطاط * خنذيذة من كتفي لغاط

زاد الناس من منازل بني تميم (و) ذو لغاط (ما) قال ... ذو لغاط فدحس * وفي المعجم لغاط واد في ضفة (واللغط) بالفتح

(المستدرك)

(فناء الباب و) يقال (اللغط لغة) اللغاط (التي فيه الوصف قد يقع له التسكين) كما في اللسان * ومما يستدرك عليه اللغاط ككتاب
اللغط نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كأن لغا الخموش بجانبيه * لغا ركب أميم ذوي لغاط

وأسمعه فلان لغطا ولغطة وقيل الغطا اللاغط أي منكرا واللغط جمع لاغط قال رؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغط * وقبل جوني القطا المخطط

(لقط)

ولقاط كغراب اسم رجل (لقطه) يلقطه لقطا أخذه من الارض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلقطه لقطا (رقعه)
عن الكسائي (و) قال الفراء لقط الثوب اذا (رفاه) مقاربا وثوب لقيط مرقوع وقال المطرزي اي ارفاه وكذلك تمل وتل (و) قال
ابن الاعرابي (الالقاط الرفا) وهو مجاز (و) من المجاز ايضا (كل عند لاقط) فهو لاقط (والملقوط عنده) اي عند اللاقط (والساقط
عنده) اي عند الماقط (ومنه قولهم) هو ساقط ابن ماقط ابن لاقط) وقد أشرنا الى ذلك في س ق ط (واللقاطة بالضم ما كان
ساقطا مما لا قيمة له) من شيء التافه ومن شاء أخذ (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذي تخطئه المناجل) يلتقطه الناس حكاه
ابو حنيفة (و) اللقاط (بالكسر اسم ذلك الفعل) كالحصاد والحصاد (و) من المجاز يقال في النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم
أرادوا يا لاقط وفي الاساس اي (يا أحمق وهي بهاء) وفي التهذيب تقول يا ملقطان تعني به اتصل الاحمق (واللقط محركة) ما التقط من
الشيء وكل نثارة من سنبل او ثمر لقط والواحد لقطة (و) اللقطة (كهمزة) اي بالضم عن الليث (و) قال غيره هي اللقطة مثال
(همزة و) اللقطة مثل (عامة ماء ادة) ... الشيء لقاطة لحل ما التقط من كريه بعد الصرام قال الليث اللقطة بسكون القاف
اسم الذي تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة واما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها

وقال

[illegible]

... قال والأول أكثر وأصح (و) لقيط (بن) [illegible] (صحابي) [illegible]

[illegible] (و) لقيط (بن أبي رشيد) [illegible] ... صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بلدي وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والد عاصم صحابي وهو وافد بني المنتفق له في الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي أبو رزين وقال البخاري هو لقيط بن صبرة الذي تقدم ذكره وفرق بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدي) اللخمي كان على كتب عمرو بن العاص وقت فتح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن عبيد الساعي له وفادة ذكره ابن ماكولا (صحابيون) رضي الله عنهم وفاتهم لقيط بن أرطاة السكوني شامي روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفزاري حليف الأنصار قال سيف كان أميرا على كردوس يوم اليرموك وأبو لقيط من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوبيا أو حبشيا مات زمن عمر (و) اللقيطة (بهاء الرجل المهين الرذل) الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز يقول إنه لسقيط لقيط وإنها لسقيطة لقيطة وإذا أفردوا الرجل قالوا إنه لسقيط (و بنو اللقيطة سموا بها) وفي الصحاح بذلك (لأن أمهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أي الفزاري (في جوار) كن (أصبن في السنة وأجدبة) فضمها إليه (فخطبها إلى أبيها وتزوجها) إلى هنا نص الصحاح وقال الصاغاني (وهي بنت عصم بن مروان) بن وهب وهي أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضي الله عنه

هل سر أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

(وأول أبيات الحماسة) اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (محرف) وهو قول بعض شعراء بلعنبر قال هو قريط بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

وهي غلطة أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية والصحيح وهي بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغاني في العباب (و) نبه (في الفائق) قال ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخشني الصوفي بنو الشقيقة كما هو المشهور (والملقاط بالكسر العلم) قال عمرو بن جعيل [illegible] يقول لكانه أعددتها علينا فلقطتها بالملقاط أي كدتها بالعلم (و) الملقاط (المنقاش) الذي يلقط به الشعر (و) الملقاط (العنكبوت) والجمع ملاقيط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) الملقط (كمنبر ما يلقط به) كالملقاط الذي تقدم ذكره وفي الجمهرة ما يلتقط به (وبنو ملقط حي) من العرب ذكره ابن دريد وأنشد لعلقمة ابن عبدة

أصبن الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لو أصبن الملاقطا

قلت وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان من طيء ومن ولده الأسد الرهيص الذي تقدم ذكره في رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها * رجلان من نبهان أو من ملقط

(و) من المجاز (اللقطة عشب تعلفه بنو عرصات) ومنه الحديث [illegible] فطلب أن يحملها له السكة الآثار الغرس به الماء والسقط الكلأ كذلك (و لاقطه) أي المركما في الصحاح (اللقطة بن فهمان وفهمار) قال اللحياني يقال (دار فلان لقاط داري بالكسر) أي (بحذائها) وكذلك بطوارها (والملاقطة المحاذاة) كاللقاط وقال بيته لقاطا أي مواجهه حكاه ابن الأعرابي (و) قال أبو عبيد الملاقطة (أن تأخذ الفرس) الفرس (عدوا به جمعاو) من المجاز (الألقاط الأوباش) يقال جاء ألقاط من الناس والساقط (و) من المجاز قولهم (لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعها فتلقطها فتذيعها)

[illegible]

والقط الفرق ... والقتل ... وهو ... الاوباش ... والاقط قمة الشاة والرجل الساقط

... أسد القمعة ... الرجل القصير يستخفى فى ساعته وقال لقمة التقاطا اذا اصبته من غير أن ترجوه أو

تحتسبه وفى الصحاح ... التقاطا اذا عثرت عليه بغتة وأنشد الراجز وهو نقادة الاسدى * ومنهل وردته التقاطا *

... فالتقطا ... وهو من ... الاغر ... واللقط كقعد المعدن والملتقط ولقط الثياب ...

... الالتقاط فى كتب الأبنية واللقاطة بالضم موضع ... الحاجر واللقط محركة اسم ما ... طى ... والقبطة

كيقضبة ... وتعرف بالبورة وماء على مرحلة من قوص بالصعيد والقط كأمير ما لغنى وبطن من العرب * ومما استدرك

عليه أبو اللكوط عبد الرحمن الله كالى رحمه النبى العامى فى العهد الثمين وغيره بالحوت مشهور (اللمط) أهمله الجوهرى وقال

ابن الاعرابى هو (الاضطراب و) قال غيره اللمط (الطعن ولمطه) بالعصا (أرض لقبيلة بالبربر) والصواب من البربر بأقصى المغرب

من البر الاعظم (ينسب اليها الدرق اللمطية) فما زعم ابن مروان يصطادون الوحش و (ينقعون الجلود فى) اللبن (الحليب سنة

كاملة (فيعملونها) دروقا (فينبو عنها السيف القاطع أو لمط اسم أمة من الامم) قاله الخارزنجى وأنشد * لو كنت من نوبة أو من لمط *

والصحيح انها من البربر وهى عدة قبائل أخرجهن من فلسطين وراء المغرب وما سلف فسميت بهم الاماكن التى نزلوها ولمط هذا

بروج العرجا أم صنهاج واولد منها لمطا الاصغر فهما أخوان لأم (و) قال أبو زيد (التمط) فلان (بحقى) اذا (ذهب به) نقله الصاغانى

عن أبى زيد (لوط بالضم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغو بن فالغ بن

عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدوم وسائر القرى المؤتفكة وقيل آمن لوط بابراهيم عليهما السلام وشخص معه مهاجرا

الى الشأم فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن وارسل الى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) العجمة والتعريف وكذلك نوح قال

الجوهرى وانما الزموهما الصرف لان الاسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته أحد (السببين

لسكون وسطه) وكذلك القياس فى هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصرف فى المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه (ولاط) الرجل

يلوط لواطا (عمل عمل قومه كلاوط) نقله الجوهرى (و) كذلك (تلوط) قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه

وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه (و) لاط (الحوض) اصلحه بالطين (و) قال اللحيانى لاط فلان

(بطينه) وطلاه بالطين وملسه به فعدى لاط بالبا قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه لغيره الا أن يكون من باب مدة ومدبه والكلمة

واوية ويائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفى رواية يليط وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم

ان كنت تلوط حوضها وتهنأ جرباها فأصب من رسلها وفى حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون فى التيه ما لاطوا أى مما

يجمعونه فى الحياض من الآبار (و) لاط (الشئ بقلبى لوطا ولطا ولياطا) ولياطا ككتاب (حببه وألصق) يقال هو

الوط بقلبى والمط وانى لاجد له فى قلبى لوطا ولطا يعنى الحب اللازق بالقلب نقله الجوهرى عن الكسائى وفى حديث ابى بكر رضى

الله عنه انه قال ان عمر لاحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد الوط قال ابو عبيد اى ألصق بالقلب وكذلك كل شئ لصق بشئ فقد

لاط به والكلمة واوية ويائية (و) لاط (فلانا بسهم أو بعين أصابه به) والهمز لغة * قلت وكذلك العين كما تقدم الاشارة اليهما

(و) لاط القاضى (فلانا ألحقه به) بأبيه وفى حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم أى يلحقهم وهو مجاز (و) لاط

(الشئ) لوطا (أخفاه) والصقه واويه ويائية (و) لاط (بالامر لاطا ...) قاله الليث وهى واوية لان أصل اللاط اللوط وهو قريب

(و) قال [illegible] الكاهلية [illegible]

فهل كنت إلا نهبة استلاطها * شقي من الأقوام وغد ملحق

[illegible] ويروى فاستلاطوا [illegible] في نكاح الجاهلية فالتاط [illegible] استلاط أي ألزقه بنفسه [illegible] الياط

(حوضا الأبد لنفسه) خاصة (و) الشلط (ككتف اللصيق) كاللاط وفي الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الأمر لا يلتاط بصفري ولا يلتاط أي لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينة (طعام اختلط بعضه ببعض) وأوبه (والليطة بالكسر قشر القصبة) اللازق بها (و) كذلك ليط (القوس) أعلاها وظاهرها الذي يدهن وعرف (و) ليط (القناة) وكل شيء قشره ومنه في حديث أبي إدريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصافير فذبحت بليطة قيل أراد القطعة المحددة من القصب وقال الأزهري ليط العود القشر الذي تحت القشر الأعلى (ج ليط) كريشة وريش (و) جمع ليط (لياط بكسرهما وألياط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فملك بالليط الذي تحت قشرها * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

قال ملك شد أي ترك شيئا من القشر على قلب القوس ليتمالك به وينبغي أن يكون موضع الذي نصبا بملك ولا يكون جرا لأن القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تشبيهه إياه بالقيض والغرقئ ويقال قوس عاتكة الليط والملاط أي لازقها (والليط) بالضم (اللون ويكسر) وكذلك الملاط وليط الشمس لونها إذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأري التي تهوي إلى كل مغرب * إذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها

روي ليط الشمس بالوجهين أراد لونها وحان انقلابها أي النحل إلى موضعها وهو مجاز يقال هو أنور من ليط الشمس ويقال أتيته وليط الشمس لم تصفر أي قبل أن تذهب حمرتها أي أول النهار والجمع ألياط أنشد ثعلب

تصبح بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الألياط

(و) الليط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الألياط وفي كتاب أبي بكر بن دريد أيضا ساهم معمور الألياط وقال حسان بن قطب

* وقلص مقورة الألياط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهي في الأصل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير منزوعة الجلود لهزالها واستعار الليط للجلد لأنه للحم بمنزلته للشجر والقصب وإنما جاء به مجموعا لأنه أراد ليط كل عضو (و) الليط (السجية) وهو مجاز يقال فلان لين الليط إذا كان لين الخشبة والجمع الألياط (و) الليط (قشر كل شيء) هذا هو الأصل في الباب ثم استعير منها (و) اللياط (ككتاب الكلس والجص) لأنه يلاط بهما الحوض وغيره (و) اللياط (السلح) على المثل (والملطط الإلصاق) كالتلبيس به (و) يقال (ما يلط به النعيم) أي (ما يلتبق) به عن أبي زيد * (المستدرك) ومما يستدرك عليه استلاط دمه أي استوجبه واستحقه وقال ابن الأعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا إذا وجبوا وعذروا إذا [illegible] يكون لمن يعاقبهم عذر في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطخه وأنشد ابن الأعرابي

مصركة أوري بها عيد روحها * ولو لوطه هيبان مخالف

واللياط بالكسر اللوط وإني لأجد له لوطة ولوطة الضم عن كراع وعن اللحياني أي مثل لوطا ولطا ولا يلتاط بصفري أي لا يلصق وهو مجاز والملاط المستلاط ولاط حقه ذهب به واللوطة بالضم [illegible] من لاط لوط إذا عمل عمل قوم لوط ومنه حديث ابن عباس [illegible] اللوطة الصغرى والليط بالكسر قشر النخل [illegible] ألياط الشمس لونها وليط السماء أديمها قال

فصبحت جابية صهارجا * تحسبها ليط السماء خارجا

[illegible]

[illegible] المستدرك [illegible] (المخلط) [illegible] ابن [illegible] التلميذ [illegible] الجوهري [illegible]

[illegible] (المقطع) [illegible]

(كالمقط) أي (مسترخيه في طول) [illegible] مدينة بالمغرب ومنها الفقيه [illegible]

[illegible] وابنه أبو القاسم [illegible]

القاسم [illegible] وهو من رؤس الملاسفة أنكر عليه ابن [illegible] كذا في فتاوى ابن حجر

[illegible] * ومما يستدرك عليه المحطى بفتح الميم والحاء اسم [illegible]

[illegible] (المحط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (منقبة

[illegible] وقال غيره (عام ماحط) أي (قاتل القيظ) وقال الأزهري (وتمحط الوتر اذا غرقه) [illegible]

(الأصابع لتملسه) وفي الأساس لتملسه (والامحاط) من (عدو الابل) كالرتعه عن ابن عباد (و) الامحاط (استلال السيف)

عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امحط سيفه وامحط رمحه * ومما يستدرك عليه محط العقب تخلصه ومحط الوتر

والعصب يمحطه محطا كمحطه تمحيطا ومحط الباري ريشه يمحطه محطا كأنه يدهنه وامحط الباري ولا تقل كذا روى كما تقول ادهن

ومحط المرأة محطا جامعها كمطحها مطحا نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سباب الخيل للناقة اذا استباحها اتصر بها

يقال ماحها وماحطها محاطا شديدا وهي ضرب من الارض كما في اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م ح ط وامحط

السهم أنفذه كمخطه عن ابن القطاع (مخط السهم كمنع ونصر) يمخط ويمخط (مخوطا) بالضم (نفذ) وفي الصحاح مرق وهو مجاز

ويقال سهم ماخط أي مارق (و) مخط (السيف سله) من غمده (كامتخطه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) مخط

(الحبل به أسرع) نقله الصاغاني (و) مخطه مخطا (رع ومد) نقله الجوهري يقال امخط في القوس (و) من المجاز مخط (الفصيل الناقة

يمخطها مخطا اذا (ألح عليها في الصراب) وهو من المخط بمعنى السلان لانه اكثر شربه فيخرج ما في رحم الناقة من ما وغيره

(و) مخط (المخاط رماه) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقة) اغا (مخطها

فلان اي نعت عنده و) أصل (ذلك ان الحوار اذا ولدته الناقة يسح النائج) عنه (عرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه

مخاط (وما على أنفه من السابياء) وهي جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المخط ثم قيل للنائج ماخط) قال ذو الرمة

اذا الهموم تحالف النوم طارقها * وحان من صبحها هم وتسهيد

فأم القتود على عيرانة أجد * مهرية مخطتها غرسها العيد

ويروى عن أنه تحرج والعيد قوم من بني عقيل تنسب اليهم الجمال (والمخط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روى برد

مخط ووخط اي قصير كما في اللسان والتكملة (و) المخط (الرماد) وما أتى من حفال الصدر (و) المخط (السير السريع) كالوخط

يقال سير مخط ووخط (و) من المجاز المخط (سنة الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي يقول العرب كأنما مخطه مخطا (والمخاطة كثمامة)

عن أبي عبيده (و) بعض اهل اليمن تسميه المخيط مثل (حمير) وقيد والصاغاني * قلت وكذا أهل مصر (شجر) يثمر ثمرا

لزجا يؤكل (وارسبه السبستان) والسبستان أيضا الكلمة فسميت بها وقد اهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونبها عليه

هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي تراه في عين الشمس للناظر في الهواء بالهاجرة) ويقال له أيضا مخاط

الشمس ولعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط مع قوله خيط باطل فما أغنى ذلك عن

اعادة ذكره في هذا الموضع (وامتخط) الرجل امتخاطا (استنثر كتمخط) تمخطا نقله الجوهري (و) ربما قالوا امتخط (ما في يده) اي

(نزعه واختلسه) كما في الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كما في الاساس (والممتخط انف) الراعي (من انف السخلة

ما عليه) نقله الزمخشري (و) قال الليث المخط (ككتف السيد الكريم ج امخاط) وفي اللسان مخطون (وامخط السهم) امخاطا

الصاغانى هو (بالضم [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible]

[illegible]

(بالفتح عنه السعر) والريش والصوف عن الجسد وقد مرطه يمرطه مرطا (والمراطة كثمامة ماسقط) منه (في التسريح أو النتف) وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الابط أي نتف (ومرط) يمرط مرطا ومروطا (أسرع) وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو يقال الفحل هل يمرط مروطا (و) مرط يمرط مرطا (ج ع) يقال هو يمرط ما يجده أي يجمعه كما في الاساس (و) مرط (سلحه) مرطا (رمى) به (و) مرطت (ولدها رمته) وقيل مرطته امه يمرط مرطا ولدته (والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين) الاخير (تمشا ج مرط بالضم) على القياس (و) مرطة (كعنبة) نادر وقال ابن سيده وأراه اسما للجمع (وقد مرط كفرح) فهو أمرط وهي مرطاء الحاجبين لا يسمى من دكرالحاجبين وقيل رجل أمرط لا شعر على جسده وصدره الاقليل واذا ذهب كله فهو أملط وفي الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر (و) الامرط (الذئب المنتف الشعر و) الامرط (اللص) حكاه ابو عبيد عن أبي عمرو كما في الصحاح قيل هو على التشبيه بالذئب وفي التهذيب قال الاصمعي العمروط اللص ومثله الامرط قال الازهري وأصله الذئب يمرط من شعره وهو حينئذ أخبث ما يكون (و) الامرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفي الصحاح الذي قد سقطت قذذه (كالمرط) والمراط والمرط (كامير وكتاب وعنق) الاخير نقله الجوهري ايضا وأنشد للبيد يصف النبت

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع في ص الصحاح قال ابو زكريا والصاغاني لم نجده في شعره وعزاه أبو زكريا في كتابه تهذيب الاصلاح لنافع بن لقيط الاسدى قال وذكر الكسائي انه للعموح بن الطماح الاسدى وقال ابن برى هو لنافع بن نفيع الفقعسى وانشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب لنوفع بن نفيع الفقعسى يصف الشيب والكبر في قصيدة له وصوب الصاغاني انه لنافع بن لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك في ر ي ش واما القصيدة التي هذا البيت منها فهي هذه

باتت لطيتها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب
ولقد تجاورنا فتهجر بيتنا * حتى تفارق او يقال مريب
وزيارة البيت الذي لا نبتغي * فيه سوا حديثهن معيب
ولقد علقت بالشباب الى الصبا * حتى فأحكم رأي التجريب
ولقد توسدني الفتاة يمينها * وشمالها البهنانة الرعبوب
نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها ظنبوب
عظمت روادفها وأكمل خلقها * والوالدان نجيبة ونجيب
لما احتل الشيب في اهاله * وعلمت ان شبابي المسلوب
قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود وذلك التعذيب
هل لي من الكبر المبين طبيب * فأعود غرا والشباب عجيب
ذهبت لذاتي والشباب فليس لي * فيمن ترين من الانام ضريب

[illegible]

وكانت ... [illegible] ... قال الجوهري [illegible]
[illegible] ... الواحدة ... كما قال الشاعر

وأنا الذي قام الفؤاد بذكرها * برقود عن ... [illegible]

[illegible] ... وأنشد ثعلب * [illegible] ... والسرى جمع سرية
من السهام ... [illegible] ... كما في الصحاح قال الراجز

صبح على شاء أبي رباط * ذؤالة كالأقدح المراط

وقال الهذلي

الا عواس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

وأما من الجوع مرط بالضم جمع أمرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المريط (كأمير) من الفرس (ما بين الثنة وأم القردان من) باطن (الرسغ) مكبرا لم يصغر (و) المريط (عرقان في الجسد وهما من بطان) عن ابن دريد (و) المريط (كزبير ع) نقله الصاغاني (و) مريط (جد لهاشم بن حرملة) بن الاشعر بن اياس بن مريط (و) المرطى (كجمزى ضرب من العدو) قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقريبها المرطى والشد ارخاء * كما في الصحاح وأنشد ابن برى لطفيل الغنوى

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنها سيد بالماء معسول

(والمريطاء كالغبيرا ما بين السرة) الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي محذورة حين أذن ورفع صوته أما خشيت أن تنشق مريطاؤك كما في الصحاح ولا يتكلم بها الا مصغرة وسأل المفضل بن الربيع أبا عبيدة والاحمر عن مد المريطاء وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الاحمر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واحتج على الاحمر حتى قهره (أو) المريطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما (أو جلدة رقيقة بينهما) أي بين السرة والعانة يمينا وشمالا حيث عرط الشعر الى الرفغين قاله ابن دريد تمد وتقصر (أو) المريطاوان (عرقان) في مراق البطن (يعتمد عليهما الصائح) ومنه قول عمر المتقدم (و) المريطاوان (ما عرى من الشعر السفلى والسبلة وفوق ذلك) مما يلي الانف (و) المريطاوان في بعض اللغات (ما اكتنف العنفقة من جانبيها كالمرطاوين بالكسر و) المرطا (الابط) قال الشاعر

كأن عروق مريطائها * اذا انصب الدرع عنها الحبال

(و) المرطى (بالقصر اللهاة) حكاه الهروى في الغريبين (و) قال ابن دريد (أمرطت النخلة) اذا (سقط بسرها) ونص الجمهرة أسقطت بسرها غضا (وهي ممرط ومعتادتها ممراط) وهو مجاز شبهها بالشعر (و) قال غيره أمرطت (الناقة) اذا (أسرعت وتقدمت) من مرط اذا أسرع فهي ممرط وممراط والاسم نشب وقال ابن دريد أمرطت الناقة ولدها ألقته لغير تمام ولا شعر عليه (وهي ممرط و) ان كان ذلك عادتها فهي (ممراط) أيضا وفي عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط (الشعر حان له أن يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب عن ظاقصر كمسه فجعله مرطا و) مرط (الشعر) عمرطا (نتفه وامرطه) من يده (احتلسه أو) امرط ما وجده اذا (جمعه) كمرطه (وتمرط الشعر) هو مطاوع مرطه عرطا (وامرط كافتعل) وفي التكملة كانفعل مطاوع مرطه مرطا (ساقط وتحات) وفي حديث أبي سفيان فتمرط قذذ السهم أي سقط ريشه وتمرطت أوبار الابل تطايرت وهي تمرط اذا سقط شعره وبقى عليه شعر قليل (ومارطه) ممارطة ومراطا (مرط شعره وجذبه) قال ابن هرمة يصف ناقته

ابن فارس) قاله ابن فارس (و) مَسَّطَ (فلانا ضربه بالسياط) عن ابن عباد (والمساط الماء الملح عند المطوت) نقله الجوهري

(و) ماسط اسم (موضع) حيث (لبنى طهية) فى بلاد بنى تميم اذا شربته الابل مسطت بطونها (و) المساط (نبات سهلى اذا رعته الابل مسط بطونها اى خرطها) نقله الجوهري اى أخرج ما فى بطونها قال جرير

يا تلط ما بصبه روح أهلها * من ماسط وبنت القلاما

وروى هذا البيت

يا تلط حامصة تربيع ماسطا * من واسط وتربيع القلاما

(و) المسيط (كأمير الماء الكدر) يبقى فى الحوض (كالمسيطة) كما فى الصحاح وأنشد للراجز

يشربن ما الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنب ركية أخرى فحمأ أو تندفن فيبس ماؤها فيسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فذلك الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشى مع أعرابى فى الطين فقال هذا المسيط يعنى الطين (و) عن ابن الاعرابى المسيط (خل لا يطعم) وكذلك الملح والدهن (و) المسيطة (ماء الغدير العذب يسيل اليه ماء) البحر (الاجن فيفسده او) قال أبو عمرو المسيطة (الماء يجرى بين الحوض والمعرس) وأنشد

ولا طيمه جاءه مطائط * عدهامن رحرج مسائط

(و) قال أبو العمر (الوادى السائل بماء قليل) مسيطة حكاه عنه يعقوب ونصه سيل صغير كما فى الصحاح (وأقل من ذلك مسيطة مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرك عليه المسيطة كسفينة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا مسطت (المسط مثلة) الاول وحكى جماعة التثليث فى سينه ايضا كما فى شرح اعلى ببروح السقا قال وعندى فيه نظر وأنكر ابن دريد المسط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المسط (ككتف و) قال الكسائى المسط يقال (عنق و) عن أبى الهيثم وحده المسط يقال (عمل) وأنشد

قد كنت أحسبنى غناء عنكم * ان الغنى عن المسط الاورع

(و) قال ابن برى ومن اسمائه المشط يقال (مشر) والمكد والمرجل والمسرح والمسقا والمصر والمد والمحب والمفرح كل يقال (آلة يمشط) اى يسرح (بها) الشعر (ج امساط) كعنق واعناق وقفل واقفال وكتف واكتاف (ومساط) بالكسر مثل سلب وسلاب وانشد ابن برى لسويد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت اغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المساط الاورع

* قلت وقال المتنخل

كان على مغارفه نسيلا * من الكتان سرع بالمساط

(و) المسط (بالضم مسيح سمى به مصغورا) قال صرب النا ع عسطه وامساطه وهو مجاز (و) المسط (من صغير و يقال له مسط الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو وادى اللسان له جرا كرا الفا (و) فى التهذيب والصحاح المسط (سلاميات ظهر القدم) وهى العظام الرقاق المفترشة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مسط قدمه وقاموا على أمساط أرجلهم وهو مجاز (و) المسط (من الكتف عظم عريض) كما فى الصحاح وفى التهذيب ومسط الكتف اللحم العريض (و) المسط (سمة للابل) على صورة

(المستدرك)

(مسط)

ماء كثر الاسفنط ومطب كأشربا الدما بقاوكأنه مصط على المعاقه من صت من الطاير انباه (المصط بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الكسائي هي لغة في (المسط و) في (ضمة اللعاب المعدمه) من التلث وما بعده وقال الكسائي (هي لغة ربيعة والتي يحولون السين صادا) بين السين والصاد (صرخالصة) أي ليست بصاد محضة ولا سين محضة ويقولون أيضا اصطرلي مثل اسطرلي لصادقهما ومعنى نقله الصاغاني هكذا

(مطط)

(مطه) يمطه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تمطوا بآمين (و) مط (الدلو) يمطه مطا (جذبه) وقال الفراء مط بالدلو مطا جذب (و) قال يتكلم فمط (حاجبيه) أي مدهما ومن المجاز مط حاجبيه (و) مط (خده) إذا (تكبر) كأنه ينفخه ومصعر خده (و) مط (أصابعه مدها مخاطبا بها) أي كأنه يخاطب بها (والمطيطة كسفينة الماء) الكدر (الخاثر) يبقى (في أسفل الحوض) وقيل هي الردغة جمعه مطائط وقال الأصمعي المطيطة الماء فيه الطين يتمطط أي يتلزج ويمتد وفي حديث أبي ذرا تأكل الخطائط وترد المطائط وقال حميد الأرقط

في مجالبات النقي الحوائط * خبط النهار يمل المطائط

وهذا الرجز وقع في الصحاح يمل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز لحميد * قلت والصواب أنه له وأوله

* قد وجد الحاج عمر قانط * (ومطيطة كهيئة ع) نقله الصاغاني وأنشد لعدي بن الرقاع

وكان يحلاني مطيطة بابها * بالكمع بين قرارها وحجاها

(والمطاط كغراب من الإبل الخاثر الخامص) عن ابن عباد وهو الفارص سمي به لأنه يتمطط أي يتلزج ويمتد (والمطيطا كهم السيفيا) كما في الصحاح وقال غيره هو مشية التبختر وقال الزمخشري في الفائق هو من المصغر الذي لا مكبر له وقال سيبويه وقد قعدوا له ابا كما في العرس المصنف وغيره ومثله الكميت والكعيت وغير ذلك (و) المطيطا (مد اليدين في المشي) كما في الصحاح وقال في الحديث إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبي عبيد ورواية الليث سلط الله شرارها على خيارها * قلت هكذا أورد هذا الحديث في كتاب العلل للدارقطني (و) يقصر عن كراع وروي بالوجهين في المعيشي عن الأصمعي أيضا كما في اللسان (كالمطيطا) بالضم والمد (و) من المجاز (التمطط التمدد) يقال (تمطط) أي (تمدد) وكذلك تمطى وهو من محول المضعف أصله تمطط وقال الفراء في قوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتمطى قال أي يتبختر لأن الظهر هو المطا فيلوي ظهره يتبختر قال وزلت في أبي جهل * قلت فحينئذ محل ذكره المعتل كما سيأتي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي إلى التمطط فإنه يذهب به مذهب ظننت من أسن وتقضيت من تقضض وكذلك التمطي يريد التمطط قال الأزهري والمط والمطو والمد واحد ويقال مطوت وطفت بمعنى المد (و) تمطط (في الكلام لون فيه) نقله الصاغاني (ومطمط) الرجل إذا (توانى في خطه أو كلامه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي وقال ابن دريد مطمط في كلامه إذا مده وطوله (وتمطمط الماء) إذا (جرى) نقله الصاغاني وفي نص الأصمعي تمطط الماء إذا تلزج وامتد (وصلا مطاط ككتاب وغراب ومطاط بالضم) أي (عمد) وأشد علت

[illegible]

كرم اسيد (ابى) بن ابى معيط ... الاموى ... (والمعيص)

... (ومعيط امير) ... (ع أو هو كأمير) الاول ضبط الازهرى ... الجوهرى والثانى ... أبو سهل الهروى ... الصاغانى ... معيطا ... (و) معيط (أبو حى) من قريش منهم ... أحد ... (ومعط الذئب كفرح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره وقال الليث (فهو أمعط) بين المعط (ومعيط) ككتف وفى الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم فى م ر ط انه تساقط شعره وراد حسه

(وتمعط) الرجل (وامتعط كافتعل) أصله امتعط وفى الصحاح امعط كانفعل أى (تمرط وسقط) على الارض (من داء يعرض له أو عطب أو نار) أى (تطارب) وتعرض (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرد وقد معط شعره ونحوه لو بذلك يقال أمعط سوط (و) من المجاز الامعط (الرمل لا نبات فيه و) كذلك (أرض معطاء) ورملة معطاء (ورمال معط بالضم) لا نبات بها (وامعاط ع) هكذا فى سائر النسخ وصوابه أمعط كما فى المحكم والتكملة واللسان وهو اسم أرض فى قول الراعى

يخرجن بالليل من نقع له عرف * بقاع أمعط بين السهل والصير

ويروى بين الحزن والصير قال يعقوب ورواه ثعلب بكسر الهمزة (وامتعط النهار ارتفع) وامتد مثل امعط بالعين (كامعط) كانفعل (وامعط الحبل كافعل) أصله امتعط زاد فى الصحاح وغيره (امتد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال أبو تراب امعط على انفعل اذا (طال) وامتد مثل امعط بالعين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (الطويل) قال الازهرى المعروف فى الطويل الممغط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الاصمعى قال ولم اسمع ممعطا بهذا المعنى لغير الليث الا ما قرأت فى كتاب الاعتقاب لابى تراب قال سمعت ابا زيد وفلان بن عبد الله التميمى يقولان رجل ممعط وممغط أى طويل قال الازهرى ولا أبعد أن تكون العين كالغين لانه لم يعرف لغات والمغص والمعص من الابل المغص والمعص ومروع ومروغ للقصبان الرخصة (و) قال ابن الاعرابى (المعطا) والسعرا والدهرا من اسماء (السواد) * ومما يستدرك عليه المعط الجذب وامعط رمحه انتزعه والامعط الممتد على وجه الارض والمعطاء الدنية الخسيسة وناقة معطاء سقط وبرها وليس أمعط على التمثيل بالذئب الامعط لخبثه ولصوص معط كما فى الصحاح زاد فى الاساس شبهوا بالذئاب المعط فى خبثها فوصفت بوصفها أو المعط فى حضر الفرس ان يعد حتى لا يجد مزيدا أو يحبس رجليه حتى لا يجد مزيدا أو يحبس رجليه لحق ويكون ذلك منه فى غير الاحلاط نسخ بذلك ويصرح رجليه فى احماعها كالسابح والمعط المسحط والمعصف روى بالعين والغين قاله ابن الاثير ومامعط اسم ومعط كامير مخروم القيسى حدث عن الحصين بن خلف بن ربيعة الشاعر وابن عمه صعصعة بن الحرث بن خلف شاعر ابضا نقله الحافظ (المعلط كعملس) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قلب عملط و) المعلط (الجدب) وقيل (الداهية كالعمرط) وهما كما تقدم (معط الراعى فى قوسه) اذا (اعرق) فى نزع الوتر ومنه لسعد السهم قاله ابن مقبل وقال معط فى القوس معطا مثل محط نزع فيها السهم أو غيره (و) معط (الشىء مد) ليطلق حصية ويقال (المعط مد الشىء) ليلين كالمضراب) ومحوه معطه يمعطه معطا (فامعط وامعط مدده) المد (والممعط) بتشديد الميم الثانية وقد روا بعض المحدثين بتشديد العين وهو غلط وهو مثل (الممعط) العين وهو الطويل بل ليس بالبائن الطول وفى الصحاح هو الطويل كانه مد مدا من طوله وقال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى بالعين زاد السهيلى فى الروض والكسائى وابى عمرو ووصف على رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان ربعة * قلت وأخرج الامام فى مسنده عن ابن عمر رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن

(المستدرك)

(المعلط)

(معط)

[illegible]

ووال المسيب بن علس يصف ناقه

عرسيت ادا الحياة كانها * سكر ويكي ساقط في صاع

(و) مقط (الطائر الانثى) نقمطها مقطا (فطها) مقلوب منه (و) مقط (بالاربعات ملقه بها) نقله الصاغانى (و) المقط الضرب يقال مقطه (بالعصا) أي (ضربه) بها وكذلك بالسوط (و) المقط (الشديد الضرب) وبه فسر قول أبى جندب الهذلى

لوانه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهبط

ووال الليث المقط الضرب (بالحبل في الصغير) المغار (و) المقط (شدة الفتل) يقال مقط الحبل أى فتله شديدا (و) المقط (الشد المقاط) يقال مقطوا الابل مقطا اذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد الفتل) يكاد يقوم من شدة فتله كالقماط مقلوبا منه ويقول شده بالقماط والمقاط وفي حديث عمر رضى الله عنه لما قدم مكة قال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي (والماقط الحارى المسكين الطارق بالحصى) نقله الجوهري (و) الماقط (مولى المولى) في الصحاح يقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تتساب بذلك والساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق يعلمه من كان من غير سماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف في س ق ط وفى ل ق ط (و) الماقط (بعير قام من الاعيا والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء الماقط من الابل مثل الرازم (و) قد مقط) يمقط (مقوطا) أى (هزل) هزالا (شديدا و) الماقط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ ومثله في العين وهو غلط والصواب المأقط بالهمز كمجلس وقد سبق له ذلك في أ ق ط والمم لنسب بأصله (و) الماقط (رشاء الدلو ج مقط ككتب) الصواب ان مقطا جمع مقاط وهو الحبل ايا كان ككتاب وكتب كما في اللسان وغيره (و) الماقط (مقود الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال في رشا الدلو وقد حرف المصنف (والمقط ككتف الذى يولد لستة أشهر أو سبعة) أشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم جمع نصادته الطرح امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه يمقطه مقطا صرعه) عن ابن عباد كمقطه (وامقطه احرجه) يقال امقط فلان عيني مثل حرني اى اخرجهما * ومما يستدرك عليه المقط المقط وهو ماقط اى شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذى يكرى من منزل الى منزل وقال غيره كالمقاط كشداد وقيل المقاط أجير المكرى وفي الاساس لم ار في المقاط مثل المكرى والمقاط وهو كرى المكرى يحرج عن حمل الرحل في بعض الطريق فيستكرى له ومقط الابل عقلها شدها بالمقاط وجعلها مقطا واحدا ومقطه السى مقطا جرعه عن ابن عباد (المعوطه) بالضم أهمله الجوهري والصاغانى في تكملته وقال ابن الاعرابى (كالمعوطة ربه ومعنى) وهى دحروجة الجعل كما تقدم ذلك كما في اللسان (الملط بالكسر الخبيث) من الرجال الذى (لا يرفع له شئ الا سرقه واستحله) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع اليه شئ الا أكله وذهب به سرقا واستحلالا (و) الملط الذى لا يعرف له نسب لا أب له الاصمعى من قولك املط ريش الطائر اذا سقط عنه و يقال غلام ملط خلط وهو (المختلط النسب) كما في الصحاح (ج املاط) (وملوط) بالضم (وقد ملط) الرجل (ككرم ونصر ملوطا) بالضم يقال هذا ماط من الملوط (وملط الحائط) ملطا (طلاه) بالطين (كملطه) تمليطا الاخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن الاعرابى (و) الملاط (ككتاب الطين) الذى (يجعل بين سافى البناء ويملط به الحائط) كما في الصحاح ومنه حديث صفة الجنة ملاطها مسك أذفر (و) الملاط (الجنب) نقله الجوهري وهما الملاطان قيل ذلك لانهما قد ملط عنهما اللحم ملطا أى نزع وجمعه

(المعوطه)

(ملط)

[illegible]

إشارة إلى ... [illegible]

هذا ... [illegible] ... حتى هذا الفصل الملطى ... [illegible]

ملطية ... [illegible] ... الصاغاني ... والتكملة ... عن ابن الاعرابي زيادة الميم وأما ابن الاثير ... [illegible]

... [illegible] ... كالعرهاء وهو أشبه ... وقول ابن الاعرابي ... [illegible]

على ان الميم من الملطى ميم مفعل وانها ليست بأصلية كانها من لطست الشئ اذا الصقته به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف الملطى هنا ليس غلطا كما زعمه شيخنا وأما الجوهرى فقد رأيت السيد الشامى رد عليه وأما ابن الاثير فان المنقول عنه خلاف ما نسبه له شيخنا فانه رجح أصالة الميم ومصوب له بقوله وهو الاشبه وأما أبو على القالى فانه قال فى المقصور والممدود والملطى يحتمل أن يكون مفعالا و يحتمل أن يكون فعلاء فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغانى قال فى التكملة وسمى ابن الاعرابى الملطى المليطة كأنها تصغير الملطاة انتهى قلت والذى نقله غيره عن ابن الاعرابى انه ذكر السمحاق فقال ذكر الباضعة قال ثم الملطة وهى التى تخرق اللحم حتى تدنو من العظم هكذا هو فى التهذيب الملطئة كمحسنة فتأمل (والاملط من لاشعر على جسده) كله الا الرأس واللحية قاله الليث وفى الصحاح رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط وأنشد للشاعر يصف القفيل

طمع خار أو طمع أمه * دمى العظام بين القسم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وجاءت أى سعال أو جدرى فجاءت به صاروا القسم اللحم قال وكان الاحمص بن قيس أملط أى لا شعر فى بدنه الا فى رأسه (وقد ملط كفرح ملطا) محركة (وملطة بالضم) وأملطت الناقة جنينها ألقته ولا شعر عليه وهى مملط ج مماليط بالياء (والمصادر مملاط و) الملط (كامر الخبيث الذى لا يعرف أبوه وملطة أمه) ملطة (ولدته لغير تمام وسهم أملط وملط) أى (لا ريش عليه) مثل أمرط الاولى نقلها الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد لعقوب

ولو دعا ناصره لقيطا * لذاق جسا لم يكن مليطا

لقيط بدل من ناصر (وقد علط) السهم اذا لم يكن عليه ريش (وامتلطه اختلسه) نقله الصاغانى كامرطه (وعلط علس) نقله الصاغانى (وملطية بفتح الميم واللام وسكون الطا مخففة د) من بلاد الروم متاخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء الصحابة (والعامة تشدد) أى مع كسر الطا على ما هو المشهور على الالسنة ونسبة ناقوت الى العامة وأنشد للمتنبى * ملطية أم للبنين مكول * وقال ابو فراس

وألهى لهى عرفة ملطيه * وعاد الى موزار منهن زائر

وينسب الى ملطيه من الرواة ابو الحسن محمد بن على بن أحمد بن أبى فروة الملطى المقرى والحافظ أبو ايوب سليمان بن احمد بن يحيى بن سليمان الملطى وابنه بن عم الملطى من شيوخ موسى بن عبد الملك الباتى والجمال يوسف بن موسى الملطى قاضى القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العينى توفى سنة ٨٠٣ (و) الملطى (كحمرى ضرب من العدو) كالمرطى (و) من المجاز (مالطه) اذا (قال) هذا (نصف بيت وأتمه الآخر) بيتا و بينهما مماالطة (كما لطه علمطا) وفى الاساس هو أن يقول الشاعر مصراعا و يقول الآخر ماط أى آخر المصراع الثانى وهو من الاملاط الخامل * قلت وقد يقع مثل هذا من الشعرا كثيرا كما جرى بين امرئ القيس و بين التوأم اليشكرى قال ابو عمرو بن العلا كان امرؤ القيس معنا متحلا سارع من ينازعه عول الشعر فنازع التوأم حدثنا ابو الحارث بن التوأم فقال ان كنت شاعرا فلط انصاف ما اقول فأجزها قال نعم فقال امرؤ القيس مسندا * أصاح ترى برقا أريك وميضه * فقال التوأم * كلمع يدين فى حبى مكلل * الى آخر ما قال (وماالطه كصاحبه) ووقع فى التكملة مضبوطا بفتح اللام والمشهور على الالسنة سكونها (د) بالاندلس كما نقله الصاغانى وهى الآن جزيرة عظيمة فى حرزه

أبو سادة علي بن أبي ... الأنبادي ... بلقب شيخ الشرف أبو عبد الله محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن موسى الكاظم الحسيني كان ... وهو منزل في طريق مكة المشرفة وولده يعرفون بالملاطية ذكره الشريف في كتاب الحاصر ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد الملط لهم عقب بالحائر والحلة والحائر والملوطة كسفودة قباء واسع الكمين طويله يجمع ملاليط والملاطة الممالطة والمخالبة والملطى كجمزى القرية ... قال أبو حيان (منفلوط) أهمله الجماعة وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسيوط ... الأوصاف ذات قصور وبساتين واليها نسب الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ولد في البحر الملح في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجها من قوص إلى مكة ولذلك ربما كتب بخطه النبحي وتوفي ١١ صفر سنة ٧٠٢ * ومما يستدرك عليه منفلوط بالفتح جزيرة من أعمال أسيوط على غربي النيل نقله ياقوت في المعجم

(منفلوط)

(المستدرك)

(ماط)

((ماط)) علي في حكمه (يميط ميطا) أي (جار) كما في الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجر) نقله الجوهري أيضا (و) ماط (عني ميطا وميطانا) الأخير بالتحريك (تنحى وبعد) وذهب ومنه حديث العقيقة مط عنا يا سعد أي تنح (و) ماط (أنحى وأبعد كأماط فيهما) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطت عنه وأمطت إذا تنحيت عنه وكذلك مطت غيري وأمطته أي نحيته وقال الأصمعي مطت أنا وأمطت غيري ومنه إماطة الأذى عن الطريق انتهى * قلت وهو في حديث الإيمان أدناها إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته ومنه حديث الأكل فليمط ما بها من أذى وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى وقال بعضهم مطت به وأمطته على حكم ما يعدى به الأفعال غير المتعدية ويسقط الفعل في الغالب وفي الحديث أمط عنا يدك أي نحها وفي حديث بدر فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر أنه أخذ الراية ثم هزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي تنح واذهب وماط الأذى ميطا وأماطه نحاه ودفعه قال الأعشى

فمطى بمطى بصلب الفؤاد * ووصال حبل وكنادها

أي لأنه حمل الجمل على الوصلة وروي ووصول حبال ورواه أبو عبيد ووصل حبال قال ابن سيده وهو خطأ وروي ووصل كريم وزاد غير الجوهري في عبارة الأصمعي بعد سياقها من قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الأعرابي مط عني وأمط عني قال وروي بيت الأعشى فأمطي بجعل أماط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية (وتمايطوا تباعدوا و) قال الفراء تمايط القوم إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم وتمايطوا إذا تباعدوا (تباعدوا و) يقال (ما عنده ميط) أي (شيء) وما رجع من بياعته بميط (و) أملق حتى ما يجد ميطا أي (مزيد) ولا كراع (و) أمر ذو ميط أي ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعاب الطوال) قال أوس

فميطي بمياط وإن شئت فانعمي * صباحا وردي بيننا الوصل واسلمي

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط قال القوم في هياط ومياط نقله الجوهري (و) قال أبو طالب بن سلمة ما زلنا بالهياط والمياط قال الليث الهياط المزاولة والمياط (الميل و) قال اللحياني الهياط الإقبال والمياط (الإدبار و) قال الفراء المياط (أشد السوق في الصدر والهياط أشد السوق في الورد) ومعنى ذلك ما زلنا بالمجيء والذهاب (بميطة ناحية بساحل بحر اليمن) مما يلي الزرارة والخبت (وميطان كميزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به بئر ماء يقال لها ضعة وليس به شيء من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بني قريظة والنضير

وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

وقال

[illegible]

(فصل النون مع الباء) [illegible] قال الجوهري [illegible]

[illegible] من حد نصر وضرب [illegible]

الجوهري [illegible] (نبط) [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] قال الهذلي [illegible]

أضرّ به ضاح فنبطا أسالة * فمرّ فأعلى حوزها فخصورها

ضاح ومرّ وسط مواضع (والنبطاء ، لعبد القيس) وفي التكملة نبطا قرية (بالبحرين) لبني محارب * قلت وهم بطن من عبد القيس أيضا قاله الصاغاني (و) قال أبو زياد نبطا (هضبة) طويلة عريضة (لبني نمير بالشريف من أرض نجد) نقله ياقوت في المعجم (و) انبط (كاحمد) ورواه الخالع أنبط بورن أحمد كما في المعجم (ع بلاد كلب بن وبرة) قال ابن قسوة واسمه أدهم بن مرداس أخو عصيبة

فإن عبد أمسى ناعما كرفاهه * متاع لنا ما بين انبط فالكثر

وقال ابن هرمة

لمن الديار بحائل فالانبط * آياتها كسطور ماء المشرط

(و) انبط أيضا (ة بهمدان) بها قبر الزاهد أبي علي أحمد بن محمد الهومساني كان صاحب كرامات يزار قبره من الآفاق مات سنة ٣٨٧ (و) انبطة (بها ع) كسر الوحش قال طرفة يصف ناقة

كأنها من وحش انبطة * خنسا تحنو لطلها جؤذر

(وفرس أنبط بين النبط محركة) وهو بياض تحت ابطه وبطنه وربما عرض حتى يغشى البطن والصدر وقيل الانبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذي بطنه بياض ما كان وأن كان منه وقيل هو الابيض البطن والزور مالم يصعد الى الجنبين وقال أبو عبيدة اذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجل واللون أشقر

شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الافق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة) نقله الجوهري وقال ابن سيده شاة نبطاء بيضاء الجنبين او الجنب وشاة نبطاء موشحة او نبطاء مخبورة وان كانت بيضا فهي نبطا بسواد وان كانت سودا فهي نبطاء ببياض (والنبط محركة أول ما يظهر من ماء البئر) اذا حفرت عن ابن دريد (كالنبطة بالضم) وقد نبط ماؤها نبط نبطا ونبوطا والجمع أنباط ونبوط (وانبط الحافر) استنبط ماء (او) انتهى الى (الماء) وعبارة الصحاح وأنبط الحفار بلغ الماء (و) من المجاز النبط (غور الامر) يقال فلان لا يدرك نبطه ولا يدرك له نبط اى لا يعلم غوره وغايته وقدر علمه وقال ابن سيده فلان لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك له غور (و) النبط (جيل ينزلون بالبطائح بين العراقين) كذا في الصحاح وفي المحكم ينزلون السواد وفي المحكم سواد العراق (كالنبيط) كامير كالجنس والجميس في العدد (و) هم (الانباط) جمع (وهو نبطي محركة ونباطي مثلثة ونباط كثمان) مثل يمني ويماني ويمان نقل الجوهري العين ثلاثا والفتح في الثاني قال وحكى يعقوب نباطي بالضم أيضا وقال ابن الاعرابي رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا يقل نبطي وقال ايضا انما سموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى ربا قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها * قلت وقد ورد هكذا انصا عن علي رضي الله عنه كما رواه ابن سيرين عن عبيدة السلماني عنه من كان سائلا عن نسبتنا فانا نبط من كوثى وهذا القول منه ومن ابن عباس رضي الله عنهم اشارة الى الردع عن الطعن في الانساب والتبري عن الافتخار بها وتحقيق لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقد تقدم تحقيق ذلك في ك و ث فانظر من هذا راجعه وفي حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر

وأنبطها واستنبطها وتنبطها) كذا في النسخ وفي المحكم نبطها قال والاخير عن ابن الاعرابي (أماهها) وقد سقى المستنبط أيضا نبطا فرقا بينه وبين الاول (ومن المجاز ...) [illegible] ... أكثر الماء قيل أنبط وأمهى وقالوا بلغ الرجل حتى أنبط (وكلما أظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهولين) وفي البصائر وكل شئ أظهر بعد خفائه فقد أنبطه واستنبطه والبئر في الساتر وكل ما أظهر فقد أنبط (والنبيطاء كحميراء جبل بطريق مكة) حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من ... (و) عسيلة النبيط مصغرا (ع) وهو ماء بالدهناء معروفة وقال أيضا وصاءة النبيط قال الازهري وهكذا سماعي منهم (والاستنباط الاستخراج) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه) قال الله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر * ومما يستدرك عليه النبط كأمير الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت نقله الجوهري ويقال للركية نبط محركة إذا أميهت نقله الجوهري أيضا ويقال انبط في غضرا أي استنبط الماء من طين حر وسط العلم أظهره ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنحتها واستنبط الفرس طلب نسلها ونتاجها ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستبطنها أي طلب ما في بطنها والنبط محركة ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو ولا يعرف فلان لا يعرف ثرى يعد النبط يريد أنه بعيد الموعد بعيد الاغوار وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا لأن يتهضمه والنبطة بالضم بياض في باطن الفرس وكل دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تمعددوا ولا تستنبطوا وفي الصحاح في كلام أيوب بن القرية أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا وقال الانباط هو الكاهات المنداة تحفر لوردي الجرح والنبط الموت حكاه ثعلب هنا أورده صاحب اللسان أوصوابه النبط بالثاء المثلثة كما في المصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخبرا ومالا استخرجه وهو مجاز والاستنباط قرية بالفيوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخراجه قال المتنخل

وأما تعرض أمهى * وبيرعلى الوشاة أولو النباط

(النحط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عمرك الشئ بيدك على الارض حتى) يسحج و(يطمئن) وهو الصحيح وقد نحطه أي غمز بيده (و) النحط (النبات) نفسه (حين يصدع الارض) ويظهر (و) النحط (سكون الشئ كالنحوط بالضم) وقد نحط نحطا ونحوطا (و) قال ابن الاعرابي النحط (الانفال) ومنه حديث كعب الاحبار أن الله عزوجل لما مد الارض مادت فنحطها بالجبال أي شقها فصارت كالاوتاد لها ونحطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها الكلمة الاولى تقدم الباء على النون والثانية تقدم النون على الباء قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين النحط والنبط فجعل النبط شقا وجعل النحط إثقالا وهما حرفان غريبان ولا أدري أعربيان أم دخيلان (و) النحط (خروج) النبات و(الكمأة من الارض) وقد نحطت الارض أي صدعت قاله الليث (والتنحط التكلس) نقله الصاغاني (نحط ينحط نحطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهري وأنشد لابي سهم الهذلي

من المربعين ومن آزل * إذا جنه الليل كالناحط

وقال غيره النحط شبه الزفير (والناحط) من يفعل ذلك (و) النحاط (كشداد المتكبر) الذي ينحط من الغيظ قال

* وزادني الانف النحاط * (و) قال ابن سيده النحاط (كغراب ترداد البكاء في الصدر من غير أن يظهر) أو هو أشد البكاء (كالنحط) بالفتح (والنحيط) كأمير (و) قال الليث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا يكاد يسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة كمكرمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الاصول كمعظمة (وانحط الزحير عند المسألة) كالنحط (و) النحط (صوت الحامل من

[illegible]

ساعة ثم البيت ثم قال وقال ابن الأعرابي الشط الأعوج بالرماح طعنة كأنه أراد الطعان في الرجال هذا كلام الأزهري وقال الصاغاني أما الليث فقد حرف الرواية وأما الأزهري فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرواية الشطّ بالزاي والحاء المهملة لا غير من الشطط وهو الزحير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الأعرابي الشط الأعوج بالرماح الصواب الشطّ بمعنى كاد كرب وكاد كرهو أنشأني هذا التركيب (و) من المجاز (أشطه) أي (أشبهه) كأشطّه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أي ذهب به من أمه مثل شطه قال وكأن هذا من الإبدال والأصل المد * ومما يستدرك عليه الشرط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو نبت وليس بثبت

(النسط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالمسط) بالميم (في المعاني الثلاثة الأول) التي تقدم ذكرها (و) عن ابن الأعرابي النسط (كعنق الذين يستخرجون أولادها) أي النوق (إذا تعسر ولادها) قال الأزهري والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط

(نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كتنشط) لأمر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة يقال رجل نشيط أي طيب النفس وذابة نشيطة (و) نشطت (الدابة سمنت وأنشطه) الكلأ أسمنه (و) يقال نشط الشيء فهو نشيط و (نشطه تنشيطا) وأنشطه وهذه عن يعقوب (وأنشط) الرجل (نشط أهله أو دوابه فهو منشط ونشيط و) يقال (رجل منشط) إذا كانت (له دابة يركبها وإذا سئم) الركوب (نزل عنها) ويقال أيضا رجل منشط من الإنشاط إذا نزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للراجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط خرج) وكذلك إذا قطع من بلد إلى بلد (و) نشط (الدلو) من البئر من حد نصر وضرب (نزعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامة أي (بكرة) فإذا كان بقامة فهو المتح (و) من المجاز نشطت (الحية نشطا ونشيطا) من حد نصر وضرب نشطا الذئب و (عضت نابها كأنشطت) وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي رواية إن له نشطا أي لسعا بسرعة واختلاس وإنشاب بمعنى طعن وأخذ (و) نشط (الحبل كنصر) ينشطه نشطا (عقده) ونشطه (كنشطه) تنشيطا (وأنشطه) إنشاطا (حله) ويقال نشطت العقدة إذا عقدتها بأنشوطة وهذا نقله الجوهري عن أبي زيد ونشط المعقر حل أنشوطته (و) أنشط (العقال مد أنشوطته) فانحل وكذلك الحبل إذا مددته حتى ينحل وقيل نشطته (و) أنشط (الشيء اختلسه) هكذا في سائر النسخ والصواب في هذا أنشط الشيء أي اختلسه وقال شمر أنشط الإبل المرعى والكلأ أسرعه بالأسنان كالاختلاس (و) أنشطه (أوعبه) هكذا في النسخ وقد تقدم أن معنى النشط هو الأنشوطة والإنشاط هو الحل وإن صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الأضداد فتأمل (والناشط الثور الوحشي) الذي (يخرج من أرض إلى أرض) أو من بلد إلى بلد قال أسامة الهذلي

والأنعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الحمار وقال ذو الرمة إذا ارتج من بالوهبي اكرعه * تشمع الحدهاد ناسط سنب

(و) قوله تعالى و (الناشطات نشطا أي النجوم تنشط من برج إلى) برج (آخر) كالثور الناشط من بلد إلى بلد نقله الجوهري وقال ابن دريد عن أبي عبيدة تنشط من بلد إلى بلد وقال أبو عبيدة هي النجوم تطلع ثم تغيب (أو) الناشطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود قال الفراء أي (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كما في اللسان وزاد ابن عرفة (أي تحلها حلا رفيقا) وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها نزعا كما تنزع الدلو من البئر (أو) الناشطات (النفوس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أي تخف له وقيل الناشطات الملائكة تعقد الأمور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذي يسهل حله

(المستدرك)

(النسط)

(نشط)

[illegible]

مثل القطا ... * مستبطا الطرق النواشط

... التي تخرج من السيل الاعظم ... (و) ... الانشاط ...
... الغريب لابي عبيد ... عن الاصمعي ...
... على مثال ... اذا ...
ينه يجد ... الصحاح ... الاصمعي ... (قرية) العمرو هي التي (يخرج منها الدلو عقدة) واحدة
(و) انشوطة (كمعصور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا اى لبعد قعرها (وانشط العقدة قشرها) كأنه نزع
قشرها (و) قال شمر انتشط (المال الربيع او الكلأ) (اخرجه الاستيناك) كالاختلاس (و) انشط (الحبل مدّه حتى انحل) وكذا
انشطه كتقيم (وانشطت الفازة بالرجل) سرعة وتشاط وهو مجاز (و) تنشطت (الناقة في سيرها) اذا (سدت) ويقال تنشطت
الناقة الارض اذا قطعتها قطعا النشاط في سرعتها اوبوجهها نشاط ومرح قال * تنشطته كل مغلاة الوهق * يقول تناولته
واسرعت وشعت يديها في سيرها والمغلاة البعيد الخطو والوهق المباراة في السير (واستنشط الجلد انزوى واجتمع) والاسم نشيط
الصاغاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير تابعي)* قلت بل هما اثنان أحدهما نشيط أبو فاطمة روى عن علي بن أبي طالب وعنه
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى روى عن ابن عباس وعنه زيد البالي (و) نشيط اسم (رجل بني لزياد) ابن ابيه (دارا له بالبصرة فهرب
الى مرو وخلى اعمامها و) كان زياد (كلما قيل له تمم) دارك (قال) لا (حتى يرجع نشيط من مرو ولم يرجع فصار مثلا) نقله الجوهري
هكذا (والنشط تصميم بالقصوا الحال في وقت سكونها الصغر ناسه) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه المنشط مفعل
من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وفي حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط وقال ابن باشطه الكلأ أي تعقده واحكامه اياه وهو من أنشوطة
العقدة ونشطت الابل نشطا مضت على هدى أو غير هدى وقال الناقه حسن ما نشطت السير يعني سد يديها في سيرها ويقال
للآخذ بسرعة في أى عمل كان ولا يرتاب ادار او الفتح في عليه اذا اتفق رجلا مرسل في أمر يسرع فيه عزمه كأنما انشط من
عقال ونشط أى حل وفي حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل قال ابن الاثير وكثيرا ما يجئ في الرواية كأنما نشط من
عقال وليس بصحيح وانتشط الشيء جذبه ونشطه في جسده ينشطه نشطا طعنه ونسل النشط أيا كان من الحسد ونشطته شعوب أى
أهلكته وهو مجاز ونشطت الابل نشطا اذا كانت ممنوعة من المرعى فارسلها ترعى وقالوا أصلها من انشوطة الحبل قال ابو النجم

نشطها ذو لمة لم تغسل * صلب العصا جاف عن التغزل

أي أرسلها الى مرعاها بعد ما شربت والهموم تنشط صاحبها اى تخرج قال هميان

أمست همومي تنشط المناشطا * الشام بي طورا وطورا واسطا

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كمنبر الكثير النشاط وانشد الاصمعي يصف بعيرا * مخ مرجم ستدو الميس منشطه * وقال رؤبة

تمضي المطايا عن المنمط * ورجل طالب ونوع مسط

ورجل منشط كمعدث يزل عن دابته من طول الركوب عن ابي زيد كمنشط وانشوطة الحبه كانشوطه وهذه نشطه منكرة ومن
مجعات الاساس رب نشطة ينشي ولم يبرمن نشطه بات ارم (البط السد) عن ابن الاعرابي قال نطه وباطه نوطا (و) النط (المد)

(نط)

يقال نطه نطه نطا اى مده ونطه ابي سده (والنط) كامير (الصرار) وقد نط طمطا فر (و) النطط (المعدو هي بها) يقال
أرض نطمه اي بعد (والانطاط الهرا لديح نط تصمين وهي الاسفار البعيدة نقله ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي النطاط
(كشداد المهذار) الكثير الكلام والهذر قال ابن احمر

ولا يحسبني سمعد العقرة * وان كنت نطاطا كثير المجاهل

(ونط)

[illegible]

سنة كانت فتنة بين نصر وأهله أكثر من ألف وثمانمائة سنة وقال أبو نواس يفتخر باليمن

لست لدار عفت وغيرها * ضربان من نوئها وحاصبها
بل نحن أرباب ناعط ولنا * صنعاء والمسك في محاريبها

ومن بني ناعط هؤلاء ذو المشعار حمزة بن أيفع بن ربيعة بن شراحيل بن ناعط الناعطي من ربيعة ومن ذكره المصنف في ش ع ر ومنهم ... أن هؤلاء من الأقيال وهم أصحاب هذا الحصن وبه ظهر لك أن رد الصاغاني على الجوهري وابن فارس قوله والصحيح أنه اسم حصن لا اسم جبل منظور فيه (والنعط بضمتين المسافرون) سفرا (بعيدا) عن ابن الأعرابي قال (والقاطعون القوم نسبهم فيما كانوا أصفياء يلقون المصف الآخر (في العصارة) وهم النعط والنطع (أو هم السفلة الأدنى كأنهم من دونهم) وعطائهم (الواحد ناعط) وناطع (و) يقال (انعط) إذا (قطع لحمه) كانطع (النعط بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الطوال من الناس) ونقله الأزهري في التهذيب أيضا ونصه من الرجال أورده هكذا صاحب اللسان (النفط بالكسر وقد يضم أو) الضم (خطأ) قاله الأصمعي وأنشد

كأن بين إطهار الآباط * ثوبا من السوم ثوى في نفط

وفي الصحاح والكسر أفصح (م) قال الجوهري دهن وقال ابن سيده الذي تطلى به الإبل للجرب والدبر والقردان وهو دون الكحيل وروى أبو حنيفة أن النفط هو الكحيل قال أبو عبيد النفط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنفط حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار انتهى (وأحسنه الأبيض مجلل مذيب مفتح للسدد والمغص مقتل للديدان الكبار منه في الفرج احتمالا في فرزجه) كذا ذكره الأطباء (والنفاطة منبته موضع يستخرج منه) النفط (وضرب من السرج يستصبح به) وفي التهذيب بها وقال غيره ضرب من السرج يرمى بها النفط (ويخففان فيهما) والتشديد أعرف (و) النفاطة أيضا (أداة) تعمل (من النحاس يرمى فيها بالنفط) والنار (والنفطة بالفتح (ويكسر) النفطة (كفرحة الجدري) نقله الصاغاني اللغات الثلاثة وقال الزمخشري النفط لغة في النفط الجدري تكون بالصبيان والغنم (والبثرة) قال الليث النفطة بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ما (وكف نفطة ومنفوطة ونافطة) قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منفوطة ولا وجه له عندي لأنه من نفطها العمل (وقد نفطت يده (كفرح نفطا) بالفتح (ونفطا) بالتحريك (ونفيطا) كأمير (ورجب تجلا أو مجلت) وهذا في الصحاح واقتصر في المصادر على الأخيرين (و) قد (أنفطها العمل) نقله ابن سيده والزمخشري وفي الصحاح النفط بالتحريك المجل وقال غيره هو ما يصيب اليد من الخلد والنعم وقال أبو زيد إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل نفطت تنفط نفطا ونفيطا (و) من المجاز (نفط ينفط) أي (غضب أو ... وغضبا كنفط) وارتفاع بالنفط غضبا أي يحرق مثل ينفط نقله الجوهري (و) نفطت (العنز نفيطا نثرت بأنفها) وهو من حد ضرب كما نقله الجوهري عن أبي الدوس وزاد غيره في مصادره نفطا بالضم أيضا (أو عطست) عن ابن الأعرابي (و) نفطت (القدر) تنفط نفطا (غلت) ومنه تنفط في نفط كما في الصحاح وزاد غيره فصارت ترمي بمثل السهام (و) نفط (الضبي) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه الظبي ينفط نفيطا (صوت) كما في اللسان والتكملة (و) نفط (فلان يتكلم عنا لا نفهم) كلامه ... (و) ... عن ابن عباد أي ... (و) يقال في المثل ماله عافطة ولا نافطة احلف

(والاسم النقطة بالضم) ... وفي الصحاح نقط الكاتب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقط

(كصرد) ... الاخيرة ... نقله الجوهري عن أبي زيد (ومنه) قولهم في الارض (نقاط من الكلإ ونقط) منه

(القطع المتفرقة) ... (و) ... (نقط المكان) اذا (صار كذا) ... (الحر) أي (أخذ شيأ بعد شيء)

نقله ابن عباد ... كأنه نقطه نقطة أي شيأ فشيأ وان لم يكن

... (والناقط والنقط ...) ... الناقط ... (ونقطه بالضم علم) نقله

الصاغاني * ومما يستدرك عليه النقطة بالضم ... ويقال نقطت ثوبه بالزعفران والمداد تنقيطا نقله الليث ونقطت

المرأة ... بالسواد تحسن بذلك وكتاب منقوط مشكول ويقال أعطاه نقطة من عسل وهو مجاز وقال ابن الاعرابي

يقال ما بقي من أموالهم الا النقطة وهي قطعة من نخل وقطعة من زرع ... وهو مجاز ويقال التنوم ينبت نطاقي أماكن

ينثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى كذا في الاساس والنقطة بالضم الامر والقصة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي

الله عنهما فما اختلفوا في نقطة الا طار أبي بحظها هكذا جاء في رواية وضبطه الهروي بالموحدة وقد تقدم ورجح بعض المتأخرين

الرواية الاولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا

في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات أي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشيء اليسير وابن نقطة بالضم هو

الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادي الحنبلي أحد أئمة الحديث ولد

ببغداد سنة ٥٧٦ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والاسانيد في مجلد والمستدرك على اكمال ابن ماكولا وسئل عن نقطة

فقال هي جارية عرف بها جده أبي توفي سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الاكمال لابن الصابوني والنقيطة كسفينة قرية بمصر من أعمال

المزاحمية ومنها شيخنا الامام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقيطي مفتي الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ حضر ... وأخذ

عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوي الحنفيين وعمر طويلا توفي سنة ١١٧ وولده الفقيه

العلامة مصطفى بن سليمان جلس بعد أبيه ودرس وأفتى مع سكون وعفاف توفي سنة ١١٨ في ٦ ربيع الثاني ومن أمثال

العامة هو نقطة في المصحف اذا استحسنوه ونقط به الزمان ونقط أي جاد به وسيجيء ويروى لعلي رضي الله عنه العلم نقطة انما كثرها

الجاهلون ويصغر النقطة على النقيطة ونقطه بكلام ينقطه نقطا آذاه وسمه بالكناية والاسم النقط بالضم ويجمع على انقاط كقفل

واقفال عامية * ومما يستدرك عليه نلاط بالكسر اسم مدينة بالهند ... (المستدرك)

(نمط) (النمط محركة ظهارة فراش ما) وفي

التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كما في الصحاح (و) قال أبو عبيد النمط (الطريقة) يقال الزم هذا النمط أي هذا

الطريق (و) النمط أيضا (النوع من الشيء) والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك النمط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في

المتاع والعلم وغير ذلك (و) النمط أيضا (جماعة) من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهري وأورد الحديث خير هذه الامة النمط الاوسط

يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي * قلت هو قول علي رضي الله عنه والذي جاء في حديث خير الناس هذا النمط الاوسط

قال أبو عبيد ومعنى قول علي رضي الله عنه انه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الاساس والنهاية النمط (ثوب صوف يطرح على

الهودج) له خمل رقيق وقال الازهري النمط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نمط الا لما كان ذا لون من

حمرة أو خضرة أو صفرة وأما البياض فلا يقال له نمط (ج أنماط) مثل سبب وأسباب كما في الصحاح ومنه حديث ابن عمر انه كان

يجلل بدنه الانماط قال ابن بري (و) يقال (نماط) بالكسر أيضا قال المتنخل الهذلي * علامات كتحبير النماط * وهو كجبل

وجبال

(المستدرك)

(نوط)

[illegible]

(و) انتاط (الشيء) (تعلق) من [illegible] أي (بعد) عن ابن الأعرابي ومنه قول معاوية في حديثه لبعض [illegible]
عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد وانتاطت الديار وإياك وكل مستحدث فإنه يأكل مع كل قوم
ويجري مع كل ريح وأنشد ثعلب

ولكن ألما قد تهجر ثاويا * بحوران منتاط المحل غريبة

وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها يقال أي بعدت من النوط
(و) انتاط (الشيء تقضيه بأنه لا يعتبره) كما في اللسان (والأنواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عاط بغير أنواط أي
يتناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير ويحسب القمقمان من غير شبع (و) النياط (ككتاب الفؤاد
و) النياط (كوكبان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفازة بعدها كأنها نيطت
بمفازة أخرى) لا تكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطي

ومنه انتاطت المغازي (و) النياط (من القوس والقربة معلقهما) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شيء) نياط
(أو) النياط (عرق غليظ نيط به القلب) أي علق (إلى الوتين) فإذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الأزهري (ج أنوطة
و) إذا لم يرد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط بالضم) لأن الياء التي في النياط واو في الأصل وقيل هما نياطان فالأعلى نياط الفؤاد
والأسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (ممتد في الصلب) كذا في اللسان وصوابه
في الصلب كما في الصحاح (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو العجاج

فج كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذي في بطنه الماء الأصفر (و) من المجاز (يقال للأرض المنقطعة النياط) كما قالوا منقطعة الأعصار
(نائية أي نياطها منقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من يكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط في الصحاح (أي من سرعتها
ينقطع نياطها أو نياط الكلاب) وفي الأساس لأنها تقطع نياط من يطلبها لشدة عدوها (و) النيط (كسيد بئر يجري ماؤها) معلقا
ينحدر (من جوانبها إلى قعرها) وقال ابن الأعرابي بئر نيط إذا حفرت فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها (ولم يعن من قعرها)
شيء وأنشد

لا تستقي دلوها من نيط * ولا بعيد قعرها مخروط

(والنوط العلاوة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلاوة بين الفردين وقال الزمخشري سميت العلاوة نوطا لأنها تناط
بالوقر (و) النوط (ما علق من شيء سمي بالمصدر) وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يناط
برحل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك (و) النوط (الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري
وأنشد للنابغة الذبياني يصف قطاة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء في النحر منها نوطة عجب

(ج أنواط ونياط) قال الأزهري وسمعت العرب تسمي الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقتاب الحمولة نياطا واحدها

وقال الزمخشري ... هذا رجل منوط (بالقوم) ليس منهم (المذبذب) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنت زنيم نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

... (والنيطة ككيسة) ... البعير ... قاله أبو عمرو (والتنوط كالتشكر) كذا ضبط في نسخ الصحاح (و) يقال أيضا (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضا (طائر)

يعير القار به سواد ... عشها من صوف أو على عود واحد فلا يصل الرجل اليه حتى يدخل يده الى المنكب

وقال الأصمعي انما سمي به لأنه (يدلي خيوطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط) قال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر وينسج فيها أطرافها فيحفظه من الحيات والناس والذر قال

يقطع أعناق التنوط بالضحى * ويفرس في الظلماء أفعى الأجارع

وصف هذه الإبل بطول الأعناق وانها تصل الى ذلك (الواحدة بهاء) كما في الصحاح (ونوط القربة تنويطا ملأها فندت) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الأنواط ما نوط على البعير اذا أوقر ويقال نيط عليه الشيء أي علق عليه قال رقاع بن قيس الأسدي

(المستدرك)

بلاد بها نيطت علي تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها

ونيط به الشيء وصل به والنيط كسيد الوسط من الأمر ومنه الحديث قال الحجاج لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الماءين أي وسطا بين الغزير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي وأصح أن يكون بالباء الموحدة من نبطت الماء ... أراد نبط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوطة ما بين الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية قاله الجوهري قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوطة من طلح كما يقال غيض من سدر وأيكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسلسلة من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث وصريمة من غضى ومن سلم وحرجة من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأنا أحمي نوط الروح وهذا مجاز وعانه مناطه أي بعده والنابطة الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها ستناط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الأصمعي أي لا يؤخذ أحد بأحد ... المذنب (هطه بالرمح) هطا (كمعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (طعنه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه هطه ويقال هطا به وريه عصر من أعمال حيزه ... كذا في القاموس

(هط)

(المستدرك)

(ناط)

(النيط الموت) نقله الجوهري في ن و ط قال وهو العرق الذي علق به القلب فاذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت وذكر صاحب اللسان في ن ي ط رماه الله بالنيط أي بالموت * فلست فلا أدري أهو نحب أم لعله فانظره (أو) النيط (الجنازة) قال رمى فلان في نيطه وفي نيطه وذلك اذا رمي في جنازته ومعناه اذا مات (أو) النيط (الأجل) يقال اناطه أي أجله وقال ابن الأعرابي يقال رماه الله بنيطه ورماه الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما أصله الواو والياء داخلة عليها دخول معاقبة أو يكون أصله نيطا ثم خفف قال الأزهري فاذا خفف فهو مثل الهين والهين واللين واللين وقال ابن الأثير والقياس النوط غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط يطط نيطا بعد كناط) اناطا والنيط العين في البئر

وبل

[illegible]

ومنه المحيط الذى ذكره المصنف فيما بعد (و) الوخط (الطعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل هو أن يخالط الجوف وقال الاصمعى اذا طعنه طعنة لم تخالط الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط ووخطه بالرمح وخضه (أو) الوخط الطعن (النافذ) كما فى الصحاح

(و) الوخط (خفق النعال) وضربها على الارض ومنه حديث أبى امامة رضى الله عنه فلما سمع وخط نعالنا حلفه وقف (و) الوخط (أن يرمى فى السيحر من بعضه أخرى و) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولا) من بعيد قال الازهرى لم أسمع لغير الليث فى تفسير الوخط انه الضرب بالسيف قال وأراه أراد انه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضربا (وقد وخط كعنى) يوخط وخطا (و) المخط بالكسر) أى كسر (الداخل) وأنشد الاصمعى * مستلحق رجع التوالى مخطه * ومما يستدرك عليه الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسعة وكذلك بعير وخاط قال ذو الرمة

عنى وعن شمردل مختال * أعنط وخاط الخطى طوال

وطعن وخاط وكذلك رمح وخاط قال * وخطا مخلص فى الكلى وخاط * وفى التهذيب وخصا مخلص وقال ابن دريد قد وخ واخط اذا هاو خط القرار ع وصار فى حد الدولة ويقال بها وخط من وخش ووخز أى شئ منها وهو مجاز (الورطة الاست) وهو مجاز (وكل غامض) ورطة (و) قال المفضل بن سلمة فى قول العرب وقع فلان فى ورطة قال أبو عمرو هى (الهلكة) وفى الصحاح الهلاك (وكل امر تعسر النجاة منه) ورطة من هلكة أو غيرها قال زيد بن طعمة الخطمى

فدفوا اسيدهم فى ورطة * فدفك المثلة وسط المعترك

(و) الورطة (الوحل والردغة تقع فيها الغنم فلا تتخلص) منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت فى ورطة ثم صار مثلا لكل شدة وقع فيها الانسان (و) فى الصحاح قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطمئنة لا طريق فيها) وقال الاصمعى الورطة اهوة متصوبة تكون فى الجبل تشق على من وقع فيها (و) قال غيره الورطة (البئر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طفيل يصف الابل

تهاب طريق السهل تحسب انه * وعور وراط وهو بيداء بلقع

(واورطه القاه فيها) أوقعه الاخلاص منه (و) أورط (ابله فى ابل آخرى غيبها كورطه فيهما) توريطا (و) أورط (الجرير فى عنق البعير جعل طرفه فى حلقته ثم جذبه حتى يخنقه) عن ابن هانئ وانشد لبعض العرب

حتى راها فى الجرير المورط * سرح اليدين سبحة المهبط

قال ومنه أخذ وراط الصدقة (و) قال شمر (استورط فى الامر) اذا (ارتبك) فيه (فلم يسهل المخرج منه و) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهرى أورطه وورطه فتورط هو فيها أى (وقع) فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى وائل بن حجر لا خلاط ولا وراط اما الخلاط فقد تقدم فى موضعه و (الوراط ككتاب فى الصدقة) هو (الجمع بين متفرق وعكسه) وهو معنى قول الجوهرى وقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (او ان يغيبها فى ابل غيره) قاله ثعلب (او) هو أن يغيبها (فى وهدة من الارض لئلا يراها المصدق) مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الارض (أو ان يغيبها) فى ابل غيره (او هو) توريط الناس بعضهم بعضا وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الاعرابى قال

(المستدرك)

(ورط)

[illegible]

تصيح جنادبه ركدا * صياح المسامير في الواسط

ثم قال الليث واسط الكور ... وقال الأزهري لم أسمع واسط الرحل لغير الليث وإنما يعرف هذا الشيء الذي يسمى واسطا في شدّ الرحل على الإبل فأما من نقر كلام العرب فلا وهذا من أبيات الأوهام وأن خطأه يكثر والرحل شرخان وهما طرفاه مثل قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرحل ... ولم يسم واسطا لأنه وسط بين الآخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرحل بتة إنما القادمة الواحدة من قوادم الريش ولضرع الناقة قادمان وآخران ... وكلام العرب يدوّن في الصحف من حيث يصح إما أن يؤخذ عن إمام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤدّ ثقة يروي عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا أمانة فإنه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي الرحل واسطه وآخرته ومورِكه فواسطه مقدمه الطويل الذي يحاذي صدر الراكب وأما آخرته فمؤخره وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والآخرة والواسط الشرخان ويقال للركب بين شرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه (وواسط مذكرا مصروفا) لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف إلا منى والشأم والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فإنها تذكر وتصرف كما في الصحاح (وقد يمنع) إذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والأيام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجرا وأول الأبيات

أما قريش أبا حفص فقد رزئت * بالشأم إذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان إلى الهيجاء أنهضه * يوم اللقاء ولولا أنت ما صبرا

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ وصوابه اختطه (الحجاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسطا لأنها متوسطة بينهما لأن منها إلى كل منهما خمسين فرسخا خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك إلا ما ذهب إليه بعض حكاية عن الكلبي وهو قول المصنف (ويقال) له (واسط القصب أيضا) فلما عمر الحجاج مدينته سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه الحجاج (أو لا قبل أن يبني البلد) ثم لما بناه سمي به (ومنه المثل تغافل كأنك واسطي) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لأنه كان) أي الحجاج (يسخرهم في البناء فيهربون و ينامون بين) وفي الصحاح وسط (الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي) وفي الصحاح يا كريني (فمن رفع رأسه أخذه) وحمله (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسط ة قرب مكة بوادي نخلة) متوسطة بين بطن مر وذات نخل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسط (ة ببلخ منها أحمد بن محمد بن إبراهيم) حدث عن محمد بن إبراهيم المستملي وعنه إبراهيم بن أحمد السراج (و) نشير بن ميمون أبو صفي عن عبد الملك وعنه قتيبة (المحدثان و) واسط (ة بباب) بوابة (طوس و قال بها واسط اليهود منها محمد بن الحسين) الإمام أبو بكر (الواعظ المحدث القرشي) روى عن أبي القاسم إسمعيل بن الحسين الفرائضي وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسط (ة بحلب) قرب بزاعة مشهورة (و بقربها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسط (ة بالخابور) قرب قرقيسيا قال ياقوت وإياها عنى الأخطل فيما أحسب لأن الحريرة منازل بني تغلب * عفا واسط من أهل رضوى فنبتل * (و) واسط (قريتان بالموصل) إحداهما بالفرج من نواحي الموصل والثانية شرقي دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساتين كثيرة (و) واسط (ة بدجيل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منها محمد بن عمر بن علي العطار المحدث) الحربي ثم الواسطي من واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر السلامي

(أو) واسط اسم الحصن الذي ... (و) ... وقال بعض ... التي ...

ركة القسرى التي ... واسط القصر (و) واسط الناس) ... (ووسطهم وعدو وسطا) بالفتح (وسطة) كعدة (جلس وسطهم) أي بينهم (كتوسطهم) ويقال أيضا توسط الشيء وتوسطه صار في وسطه (وهو وسط فيهم أي أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا) كذا في النسخ وفي بعض الأصول مجدا قال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كأني لم أكن فيهم وسيطا * ولم تك نسبتي في آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الذكر والحسب في قومه والوسط وساطه وسطه ووسط توسطا وأنشد * وسطت من حنظلة الأصطما *

(والوسط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الوسوط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر من الخباء (أو هو أصغرها) قال ... الوسوط (الناقة ... الإناء) مثل الطفوف جمعه وسط ... نقله الصاغاني (و) ... هي (التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعاب (لا تحمل ولا تصد) نقله الصاغاني أيضا (و) ... هي (التي تحر أربعين يوما بعد السنة) هذه عن ابن الأعرابي قال ... الخرور وهي التي تحر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضعه (ووسطان د للأكراد) لم يذكره ياقوت في معجمه ولا الصاغاني وإنما ذكر ياقوت وسطان موضع في قول الهذلي يأتي في المستدرك (ووسط محركة جبل) ضخم على أربعة أميال وراء ضرية وفي التكملة علم لبني جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضرية وقد ذكر في الدارات (ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه) قال

إذا رحلت فاجعلوني وسطا * إني كبير لا أطيق العندا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفقون بي وتحفظونني فإني أخاف إذا كنت وحدي متقدما لكم أو متأخرا عنكم أن تفرط دابتي أو ناقتي فتصرعني (كأوسطه) وهو اسم كما ذكر وارتكب ... (فإذا سكنت السين منها (كان ظرفا) في الصحاح يقال جلست وسط القوم بالتسكين لأنه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم وللشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن إيراده كله لحسنه قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أوسط المرعى وخياره ما دام القوم في خير فإذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية معتزلا عنهم وجاء الوسط محركا أوسطه على وزن ... في المعنى وهو الطرف لأن نقيض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزن نظيره قولهم الحرد لأنه على وزن القصد والحرد لأنه على وزن نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا و يقال حرد يحرد حردا كما يقال غضب يغضب غضبا وقالوا ... لأنه على وزن ... وقالوا ... لأنه وزن ... وقالوا ... والحذب لأن وزنهما العلم والجهل لأن العلم يجري ... الجهل ... وقالوا المسمر لأنه على وزن المكث وقالوا المسمر لأنه وزن المحلب وقالوا إذا ... أرسلها في ... فإنها أدلى على مثال أرسل ودلا على مثال حذب قال فهذا يعلم صحة قول من فرق بين ... والصر ... فقال ... الذي هو ... والصر ... الذي هو ... في المعنى وقالوا ... على وزن ... وقالوا ... على وزن

[illegible]

تقول وسط رأسه دهن فتنصب وسط على الظرف وليس هو بمعنى الذي هو فيه [illegible] من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن تكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الظرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرعى وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنازة على المرأة وسطها فالجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك مثل قوله * كما عسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى ان وسطا لازم للظرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمعناه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسما ويبقى على سكونه كما استعملوا بين اسما على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريط بعدما * هتفت ربيعة يا بني جوار

وقال عدي بن زيد

وسطه كاليراع أو سرج المجـ * ـدل حينا يخبو وحينا ينير

اهـ كلام ابن بري وقال ابن الاثير في تفسير حديث الجالس وسط الحلقة ملعون ما نصه الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكأنه الاشبه قال وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه * وأنت هذه الخلاصة ما ذكر الائمة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كلها مخافة التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى تحقيق ما سطرناه انتهى وقد عاب كثير من شيوخنا قولهم في الفرق بينهما كلاما لما ذكروه وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وما نصه ملناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه انشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد المعيلي السرمري لنفسه

فرق ما بينهم وسط التي * ووسط تحريكا او تسكينا
موضع صالح لبين فسكن * ولفي حركن تراه مبينا
كجلست وسط الجماعة اذهم * وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم وبه نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطه) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللحياني عن أبي طيبة أي

٣ قوله فرق ما بينهم وسط التي هكذا في النسخ وهذا الشطر غير موزون فحرره اهـ

علب

صلاتين وبعدها صلاتان) قاله شيخنا وحاصل ما نقل من الأقوال تسعة عشر قولا والمسألة فيها أقوال عن المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف واستوعب فيها الأقوال ورادّ على أن شيئا ولا شاهد الذي ذكروا فيها ولا بالنصف منها مع انهم عدوا الأقوال لا لانها آراء وإنما مع انها وصحح أرباب التحقيق انها غير معروفة كليلة القدر والاسم الأعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد إبهامها للحث والحض والاعتناء بتحصيلها لئلا يترك شيء من أطرافها وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد ابن المسناوي رضي الله عنه عن غيره

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة * كذا أعظم الأسماء مع ليلة القدر

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شيء من ذلك واجدوا في الجد والاجتهاد نفعنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الأقوال المذكورة دليل وتوجيه مذكور في محله وأقوى الأقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كما في البصائر وقال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ إلا أن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعلله بكونها أفضل الصلوات (قيل لا يرد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الأحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا (لأنه ليس المراد بها في الحديث المذكورة في التنزيل) أي المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أي لا يحتمل أنها غيرها وهو كلام غير ظاهر ولا مقبول عليه فإن الآيات يفسرها الأحاديث ما أمكن كالعكس ولا يجوز لأحد أن يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بأنها وافقه أو ورد فيه أو نحو ذلك كما هو معلوم ثم إن الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة ويعضده حديث آخر أنها الصلاة التي شغل عنها سليمان عليه السلام حتى توارت بالحجاب وأورد ملا علي في الموسة كلاما قد ذكرناه واستدل بهذا الحديث وغالى في التعصب حتى نقل عن بعضهم الاجماع من أهل الحديث على أنها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسألة رسالة مستقلة جلبت فيها نصوص العلماء والأئمة كالقرطبي وابن عطية والسهيلي وأبي حيان والنسفي والحافظ الدمياطي والسفاقسي وغيرهم فراجعها (ووسطه توسيطا قطعه نصفين) قال قتل فلان موسطا أي وسطه (جعله في الوسط) ومنه قرأ بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عبلة * قلت وعمرو بن ميمون وزيد بن علي وأبو حيوة وأبو البرهسم والباقون بالتخفيف (وتوسط بينهم عمل الوساطة و) توسط (أخذ الوسط) وهو (بين الجيد والرديء) قال ابن هرمة يصف سحابة

وأنفق عمر الحسب مال بأجمعه * من عوره رأعم ولا توسط

(المستدرك)

(وموسط البيت كمكرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الأواسط جمع أوسط ومنه قول الشاعر

شهم إذا اجتمع الكماة وألهمت * أفواهها بأواسط الأوتار

وقد يجوز أن يكون جمع أوسط بلى وواسط فأجمعه وأراد فهمر الأولى ووسط الشيء صار بأوسطه وقال غيلان بن حريث

وقد وطئ مالكا وحنظلا * صنامها وأعد المحللا

ووسوط الشمس توسطها السما وواسطة القلادة الدر التي في وسطها وهي أنفس جوهرها ودين وسوط كصبور متوسط بين الغالي

[illegible]

... * وأهل الى أهلها ...

[illegible] هكذا قاله ... [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

(الوطواط الضعيف الجبان) نقله الجوهري عن أبي عبيدة قال ... وهي ... الاشياء ... الطائر وأنشد الراجز وهو العجاج

والله بيتوا البياط * قطعت حبه منه الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطير والرواية غاوت بين وأنشد ابن برى لذى الرمة يهجو امرأ القيس

ليسوا بالمطيين الوطواط * وكثر الهباط بالهباط * والتسع بعد العرفة الخلاط

لا يشتكى مع السقاط * ابن امرئ القيس مع الاباط

وأنشد لآخر فذا كهادوكان على الصراط * ليس كلون ... الوطواط

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى (كالوطواطى و) فى حديث عطاء بن أبى رباح فى الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم قال الاصمعى الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشأم يسمونه السروع وهى العربه ويقال انها الخشاف (و) قيل (ضرب من الخطاطيف) يكون فى الجبال أسود يشبه بضرب من الخشاشيف لسكوصه وحيده وقال أبو عبيد فى قول عطاء انه الخطاف قال وهو أشبه القولين عندى بالصواب لحديث عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أحرق بيت المقدس كانت الاوزاع تطفئه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه بأجنحتها كما فى الصحاح قال ابن برى الخطاف العصفور الذى يسمى عصفور الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجازوا أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحيانى يقال للرجل (الصياح) وطواط قال (و) زعموا انه (الذى يعارب كلامه) كأن صوته صوت الخطاطيف (وهى بهاء) قال كراع (ج) الوطواط (وطاويط) على القياس (و) أما (وطاوط) فهو جمع موطوط ولا يكون جمع وطواط لان الالف اذا كانت رابعة فى الواحد ثبت الياء فى الجمع الا أن يضطر شاعر كقوله * كأن برقيها سلوح الوطاوط * أراد الوطاويط فحذف الياء للضرورة (والوطوطة الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطواط فى المعنيين (والوط ضرب الحجل) نقله الصاغانى (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغانى أيضا (والوطواطى) المهذار (الكثير الكلام) وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط تمس الصعى الفعول والابدان) من الرجال عن ابن الاعرابى والواحد وطواط (وتوطوط الصبى ضعاوه) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أوطاط وضع بالمغرب والرشيد الوطواط شاعر

(الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (الورد الاحمر أو الاصفر) والاحمر أصح وأنشد * فى مجاسد ... بالوعاط * (له نبه على أوقاط) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة والعباب وفى اللسان أى (على عجلة) قال (وبالظاء المعجمة) (أعرف) وقد أهملاه فى الظاء أيضا كالصاغانى حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقدمر لنا فى و ق ر لبثه على اوقار أى عجلة والذى يظهر أن الراى أعرف فتأمل ((وقطه كوعده ضربه حتى أثقله) وفى الصحاح وقطه به الارض أى صرعه وفى كتاب ابن القطاع رقطه وقطا صرعه (فهو وقيط وموقوط) وقال الاحمر ضربه فوقطه اذا اصرعه صرعة لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه تعيره صرعه تعيى عليه وأنشد يعقوب

أو حرب جار لهذما سلطا * تركته مقعرا وقيطا

(و) وقط (الديك سفد) أنثاه (و) وقط (اللبن ولا ناقله) وأكلت طعاما وقطنى أى أثامنى (والوقط من طار بومه فأمسى مكسرا ثقيلا) نقله الصاغانى (وكل مثقل) مثخن (ضربا أو) مرضا أو (حربا) أو سعا وقيط (و) الوقط (حفرة فى غلظ أو جبل تجمع ماء المطر) وفى الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفى المحكم الوقط والوقط كالردهة فى الجبل يستنقع فيه الماء

(المستدرك)

(الوعاط)

(أوقاط)

(وقط)

[illegible]

... الصريعة ووقطه برأسه ... أدركه الثقل ووقطه ... على رأسه ورفع ... [illegible]

... [illegible] ... ابن برى ... وأنشد ...

[illegible]

الى ... [illegible] ...

(الوهطة) (وهط)

((الوهطة)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الصرعة من التعب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((وهطه كوعده) وهطا (كسره) نقله الجوهري وكذلك وقصه قال * عراجلة يهطن الجندلا * (و) قيل وهطه وهطا (وطئه) هكذا هو بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالرمح أي (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) يهط وهطا اذا (ضعف ووهن وأوهطه غيره) أضعفه يقال رمى طائرا فأوهطه (والوهطة) ما اطمأن من الارض مثل (الوهدة) نقله الجوهري عن الاصمعي (ج وهط ووهاط) ومن الاخير حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها (والوهط الهزال و) الوهط (الجماعة و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه به بعضهم وقال الجوهري يقال وهط من عشر كما يقال غيض من سدر وقال غيره الوهط المكان المطمئن من الارض المستوي ينبت فيه العضاه والسمر والطلح والعرفط (و) به سمي الوهط وهو (بستان و) في الصحاح اسم (مال كان لعمرو بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالطائف على ثلاثة أميال من وج) وهو كرم موصوف (كان يعرش على ألف ألف خشبة شراء كل خشبة درهم) قيل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال نعم المال لولا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهاط الخصومات) والصياح (وتوهط في الطين غاب) مثل تورط (و) توهط (الفراش امتهده) عن ابن عباد (وأوهطه) ايهاطا (أهلكه) صرعا (و) أوهطه (أوقعه فيما يكره) كأورطه قاله عرام السلمي (أو) أوهطه (صرعه صرعة لا يقوم) منها نقله الجوهري (أو) أوهطه (قتله) * ومما يستدرك عليه وهطه وهطا صرعه كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي المهلك قال * يا سهم سرعة الايهاط * والاوهاط جمع وهط للمكان المستوي والوهط بالفتح قرية باليمن * ومما يستدرك عليه الواطة من لجج الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف في وأط بالهمز والواط قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ونسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرك)

(هبط)

(فصل الهاء) مع الطاء ((هبط يهبط) من حد ضرب (ويهبط) من حد نصر وبه قرأ الاعمش وان منها لما يهبط بضم الباء وقرأ أبو السمال العدوي وغيره اهبطوا مصرا بضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر الباب (نزل) يقال هبط أرض كذا أي نزلها ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا (وهبطه كنصر أنزله) ومنه قول الراجز

ما راعني الا جناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أي مهبطا قوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فحذف وعدى (كأهبطه) قال عدي بن الرقاع

أهبطته الركب يعديني وألجمه * للنائبات بسير مخدم الاكم

(و) هبط (المرض لحمه) أي (هزله) نقله الجوهري وقال غيره أي نقصه وأحدره وهو مجاز كما في الاساس (فهو هبيط ومهبوط) و يقال بعير هبيط أي هبطه ... والذي ... هبطه المرض الى ان اضطرب لحمه (و) هبط (فلانا) أي (ضربه و) هبط (بلد كذا دخله و) هبطه أي (أدخله لازم متعد) نقله الجوهري يقال هبطته فهبط ولفظ اللازم والمتعدي واحد (و) من المجاز هبط (ثمن السلعة هبوطا نقص) وانحط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا في العباب لازم متعد وفي المحكم هبط الثمن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهري أيضا عن أبي عبيد (والهبباط) بالفتح (ملك للروم) نقله الصاغاني هنا والصواب فيه الهبباط

إذا قال أيما انتهى [illegible] * ومن يمسي ... الهابط

والهبط من الثور الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

وكأن أقتادي أضمن نسعها * من وحش أورال هبط مفرد

وكان ابن بري يقول الهبط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الوحش من أعلى مكان شرف وقال الله تعالى وإن منها لما يهبط ومهبوط وهبط من منزلته سقط وهو مجاز وهبط العقل فهبطا هو هبط المشي والهبالة بالكسر موضع أو بقعة للتي بعرف الشرعي على من القاسم الادريسي الحسني قال امير الهبطة كذا وشديد هبط عبد الله بن الوليد عابر فسطبية والهبوط كصبور طابر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في الضب انما كولي وقال بعضهم هو ثمر الصخر وقال الخطابي أراه وهما وإنما هو الذي

(هرط) (هرط عرضه) يهرطه هرطا (و) هرط (نفسه) وعلى الاسر اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه وتنقصه وزاد غيره (ومزقه) ومثله هريه وهرده ومزقه وهرطمه وقيل الهرط في جميع الاسماء المزق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفسف) وخلط نقله الليث (و) قال ابن دريد (نافة هرط بالكسر) أي (مسنة ج أهراط وهروط) وهي المسنة التي قد انكسرت أسنانها فهي لا تحبس لعابها تمجه (والهرط بالكسر لحم مهزول كالهراط) لا ينتفع به لغثاثته عن الفراء (و) حكى عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذي يتفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل الممهول) والذي نقله الصاغاني الهرط بالكسر من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النعجة المكسرة المهزولة كالهرطة بهما) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نعجة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة (وهي) أي الهرطة من الرجال (الأحمق الجبان) الضعيف عن ابن [illegible] قال الجوهري (ج) أي جمع الهرطة (هرط كقرب) في قربة (و) قال ابن دريد (الهرط كقنفد الرخو وجاء هرطا ساقطا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كفرح إذا استرخى لحمه بعد صلابة من علة أو فزع وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا يشبع والهرط بالكسر المكسر من الناس نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه هربط كأرمل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هي بالضم

(هرمط) (هرمط عرضه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في رباعي التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهري في الرباعي والميم عندي زائدة وحقه أن يذكر في الثلاثي

(الهطط) (الهطط كعنس) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الهلكى من الناس) قال (والأهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهي هطا والهطاهط كعلابط الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطهطة صوتها و) أيضا (سرعة المشي والعمل) وفي اللسان الهطهطة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشي أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه المهطهطة اللينة السير من الخيل

(المستدرك) (هقط) (هقط بكسر الهاء والقاف مبنية على السكون) أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

لما سمعت حلهم هقط * علمت أن فارسا مخطي

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجي في تكملة العين * أيقنت أن فارسا مخطي * أي يخطي عن سرجي ورواه حقط بالحاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشي) لغة (عمانية) نقله الخارزنجي وقال ابن دريد الطهق لغة عمانية وهو سرعة المشي زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استحثوه هقط من هذا

(الهالط) (الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخي البطن و) الهاطل (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهري والصاغاني وقد وهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وإنما هو الهاطل مقلوبه وقد وقع له مثل ذلك في ورس فلينتبه لذلك (وهلطه من خبر ولهطه) من خبر (عمى) وأخذه والذي سمعه ولم يصدقه ولم يكذبه

(هلمط) (هلمطه) هلمطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

والشيخ يهوي ثمّ يمشي بعده * وقد أكرّ بعد هيط ميط وأكر

قال وهو في الاقليم الخامس * ومما يستدرك عليه هوط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابي يقال للرجل هط هط اذا أمرته بالذهاب والمجيء هكذا ذكره الصاغاني على انه من هاط يهوط وذكره صاحب اللسان في ه ط ط والصواب ذكره هنا والهائط الذاهب نقله الصاغاني هنا (تهايطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التمايط (و) يقال (ما زال منذ اليوم (يهيط هيطاً) ما زال (في هيط وميط) أي في (صياح وشر وجلبة و) قيل (في هياط ومياط بكسرهما) أي في (دنو وتباعد) وقد (تقدم) طرف من ذلك (في م ي ط) * ومما يستدرك عليه المهايطة الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطراداً ولا بعي من ايراده هنا قال والمياط أشد السوق في الصدر ومعنى ذلك الذهاب والمجيء وقال ابن القطاع ما زال يهيط من وعمط أخرى لا ماضي ليهيط وفي اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهما مهايطة ومعايطة ومعاطة ومسايطة أي كلام مختلف وقال ابن الاعرابي الهائط الذاهب والمائط الجائي قال ويقال هايطه اذا استضعفه وقال غيره الهياط والمياط الاضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصاغاني

(فصل الياء) مع الطاء (يعاط مثلثة الاول مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كقطام وهي الفصحى والضم والكسر لغتان ضعيفتان نقلهما الصاغاني قال والكسر أضعفهما وقال الازهري الكسر فيه لانه زاد الياء فصار الياء حلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول اسار بقلب همزة اذا كسرت * قلت وحكى ابن سيده اليوام بالكسر مصدر ياومه وزاد غيره المعارى جمع يعر للجمر الذي يصطاد به الاسد الا بصيد كأنهم فصارت أرنبه كما أشار اليه شيخنا * قلت وزاد الصاغاني هلال بن يساف بالكسر فصارت خمسة (و ياعاط بألف) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) اذا رأيته قلت يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأنشد قول الراجز

صب على شاء أبي رباط * ذؤالة كالاقدح المراط * يمر اذا قيل له يعاط

ورواه الفراء * يهوي اذا قيل له ياعاط * (و) هو أيضاً زجر (للجمل) وللابل وأنشد ثعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملحاط * يحوادها اذا قيل لها يعاط

ويروي بكسر الياء وقد تقدم انها فصيحة وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب عاط عاط قال وهذا يدل على ان الاصل عاط مثل غاق ثم ادخل عليه يا فقيل ياعاط ثم حذف منه الالف تخفيفاً فقيل يعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب ياعاط و يعاط والالف أكثر وأما اهل الصعيد فانهم يستعملونه في زجر الجمل والابل والناس كذلك يقولون عاط و يعاط كأنه يعيبه بهم مراراً وهي عربية فصيحة (و) قيل يعاط و ياعاط (نذير للرقباء أهله اذا رأى جيشاً) قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * اذا قال الرقيب الا يعاط

قال السكري في شرحه عاط كلمة تصيح بها الصائح وهو قوله عاط عاط يقول دنا وقت الحملة في الحرب قالوا عاط عاط كلك من يحمل وقال الازهري ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

[illegible]

* فيه (تنبل) ذلك من كراع أيضا كما ... قلت وكذلك ... والاعرابي

(فصل الهمزة) مع الطاء * فيه ... (أباطة كثمامة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل
هو (أبو سعد بن عوف) بن ... بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من خثعم)
قال ... (والمشهور ... بالواو) وقد تبعهم المصنف هنالك
أيضا ... كما سيأتي ... وقال الشمري ... القطا

فسنحت تائم ربك أنها * مع الفجر ركسا من أباطة تحمل

* ومما يستدرك عليه أرط وقد أهمله الجماعة وقال ابن السيد في الفرق الارط أسفل قوائم الدابة خاصة وما عداه فالسناد
هكذا زعمه بعض أهل اللغة ونقله ... في دلك في أرض فراجعه * ومما يستدرك عليه أطط قال ابن بري يقال ... الا ... حي
ما تعد مطا أي ما تجد ... هكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قلت الصواب فيه مطا بالطاء المهملة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله
كراع في المجرد في تركيب م أ ط كما أشرنا إليه ((الائتماط)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الابعاد) وقد
ائتمط أبعد ولزم (والمؤتمط اللازم) والابعد نقله الصاغاني في كتابه

(فصل التاء) مع الطاء ((تط المغنى) تطا أهمله الجوهري وفي اللسان أي (حرك أوتاره ليهيئها للضرب) والصاد لغة فيه والطاء
أحسن والأحسن في سياق العبارة تط الضارب أوتاره يتطها تطا حركها وهيأها للضرب (وتطتط) اتسع وقيل خاف (علطط و) رجل
تطتط (تطط) أي (مفرط الطول) و ... اتسع (و) قال أبو عمرو (أتط) إذا (سمن) * ومما يستدرك عليه رجل كط تط أي ملح و تط
عليه كذا وكذا أي ألح ويقال هذا تصحيف والصواب ألط عليه إذا ألح عليه ((امرأة تنطنان تنطنات بالكسر) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي (سيئة الخلق صخابة) نقله الصاغاني وسيأتي تنطنان في موضعه ((تاط)) الرجل يتوط (توطا)
أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي في نوادره أي (حمق) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان فرد (أروى أبي عمرو في المهمل)
قال الأزهري أراد بالأروى الماء ونبأ أبي عمرو الذكرو بالمهمل قرار الرحم (و) قال ابن الأعرابي أيضا تاط (الرجل) يتوط توطا (سمن)
جسمه (بعد هزال) ... ((تهطه الأمر كمنع) ونهصه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشجع يقول قال الأزهري ولم يتابعه
أحد على ذلك وهو مجاز كما في الأساس أي (غلبه وثقل عليه وبلغ به مشقة) كما في الجمهرة وفي الصحاح تهطه الحمل يتهطه تهطا أي
أثقله وعجز عنه فهو متهوط وفي المحكم تهطني الأمر والحمل أثقلني وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل علي وبلغ مني مشقة
وكل شيء أثقلك فقد أتهطك (و) تهط (الراحلة أوقرها) وحمل عليها (فأتعبها) وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو متهوط (و) تهط
(فلانا الحد) عممه أي (دفعه ولطمه) وفي التهذيب عن أبي زيد تهطه أخذ بعممه و تعممه قال شمر أراد عممه هو عممه
... والعممان هما ... وحد ... أي ... * ومما يستدرك عليه ... تهط أي ... نقله الجوهري والأزهري وهو مجاز
والفرس المتهوط المغلوب و ... جوصه إذا ملأ ... الداهية كما في العباب ((التمط)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
زعموا أنه مستعمل ولا أدري ما صحته وقال ... هو (ماء الفحل و) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام
العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لإثباتها وجه (أو) هو ما (الرحل) قاله الليث قال لم أسمع منه فعلا ولا جمعا وإن جمع فقياسه
التموط والأتماط (و) قال كراع التمطة (رحم المرأة) والجمع تمط وقال ابن ع ... إذا ... لغة في ... قال الشاعر يصف القطا وأنهن
يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن أسنده الفرا

[illegible]

... كما في الصحاح ... وفصلا الحيم مع الطاء (حاطم) ... أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ... (قيل) ...
... (الحاطم) ... في بعض ... كما في اللسان ... قال الأزهري ... (و) ...
... الكبرة ... كما في الصحاح ... الجهرة ...
الإيجاب والرجل حاسط ... (و) ... اذا (تطرق عنه فرأى سوء ما صنع) وقال الأزهري
... تقول لا تحطي السك أزدك ... (و) ...
(التحسط) وهو (تحديد النظر والجاحظ لقب عمرو بن بحر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الدول والثعالبي ليس بثقة
ولا مأمون انتهى * قلت روي عن أبي عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ
فانه غير ثقة ولا مأمون قال الأزهري وكان الجاحظ قد روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أوتي بسطة في لسانه وبيانا عذبا
في خطابه ومجالا واسعا في فنونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والله أعلم * ومما يستدرك عليه الجاحظ كالكاتب
خروج مقلة العين كما في المحكم وفي التهذيب الجحوظ والمقلة عن الحجاج ورجل جاحظ العين اذا كانت حدقتاه طوسيتين والجاحظان
حدقتا العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الجاحظان وفي اللسان الجاحظتان وهم يجحظ بالضم أي شاخصو الأبصار كجحظ
كركع ورجل جحظانة بالكسر كثير اللحم وابن جحظة شاعر (الجمطة العماط) نقله الأزهري عن الليث وهو مقلوب عن الجمطة
كما سيأتي وأنشد الليث
لزاله خطوا بالمدلطا * فظل في سعة مجمطا
(و) الجمطة (بأطر القوس بالوتر و) الجمطة (شدة تدى العلام على ركبته ليضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض
من جمطوه (أو) الجمطة (الاتيان كيف كان) نقله شمر عن ابن الأعرابي فيما حدثه الزبيري الأسدي (و) الجمطة (الاسراع
في العدو) وقد جمط (و) قال الصاغاني هو (مشي القصير) عن ابن عباد (جطه طرده) وكذلك شطه وازه كذا في نوادر الأعراب
(و) جطه (صرعه و) جط (المرأة جامعها) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لامرأته أبدعني أجطك جطه أو حطس
والحق بأبي (و) جط الرجل (عدا) مثل عط كذا في نوادر الأعراب (و) جط اذا (سمن في قصر) عن ابن الأعرابي (و) جطه
(بالعصا) مثل (كطه) عن ابن عباد (واجط) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجط) الرجل (الضخم) نقله الجوهري وفي الحديث
أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الضخم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجسم الأكول الشروب البطر الكفور
قال وهو الجواظ والجعظار (كالجعظ) بالفتح (وهو العظيم المستكبر في نفسه) كما تقدم في الحديث المروي عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السيء الخلق الذي يتسخط عند
الطعام) وقد جعظ جعظا (و) جعظه (كمنعه دفعه) عن ابن دريد (كأجعظه) أي دفعه عنه ومنعه قال رؤبة وروى للعجاج
لو أكلوا المرتد العباطا * والجمرين ركبوا اجعاظا
وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للعجاج وفيه * والجمرين اجعظوا اجعاظا * قال معناه اجعظوا أي منعهم ورموا بأنفسهم
(والجعظانة والجعظان بكسرهما القصير) اللحيم وقال رجل جعظانة وجعظان وهما بكسرتين وتشديد الظاء (واجعظ) الرجل
(هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق * ومما يستدرك عليه الجعظ كمنعه لغة في الجعظ بالفتح والجعظانة بالكسر
القصير الكثير اللحم الكثير الأكل الغبي نقله الصاغاني وقال ابن بري ورم اجعاظا أي فرار وجعظ عليها جعظا خالف عليها وعسر
أمورنا كجعظ جعظا كما في اللسان (الجعمظ كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشيخ الشره) هكذا نقله
وقد صحف عليه والصواب الشيخ الشره كما في اللسان وصرح به واحد الأئمة (الجعمظ المعمول الشحيح) ... نقله

(تجمّط)
(جطّ)
(جعظ)
(المستدرك)
(الجعمظ)
(اجماظ)

[illegible]

... (الأرض العليظة) كما ...

... بالحلفاء ...

... (كالحلفاط) بالكسر و(الحلفاء) ...

(كالجلط كزبرج) ما حلفطا (أي ...) كما قاله الأزهري (حلفاط من الأرض بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(أي الأرض الغليظة) كما نقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب حلط استطرادا عن نوادر الأعراب (والحلواط بالكسر

... نقله الصاغاني قال وهو القابل ... يوم الرخم

فأرتحمد الله ... عقيل * ... بالثأر المسيم

... الوشب ... * فكنت ... لو ... الملم

(حلفط) (واحلنفط) البعير (كاحلنطى استعر) على ربه (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استقم ((الحلقاط بالكسر) أهمله

(الحلقاط) الجوهري وقال الأزهري هو (مصلح السمن) بالخيوط والخرق والتعبير وبه يروى الحديث وحفظها الحلقاط (وفعله احلقطه

و) قد (تقدم) الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روي بالوجهين فراجعه ((الحملاط بالكسر) أهمله الجوهري

(احلنطى) والصاغاني وقال أبو عمرو هو الرحل (الشيوان الكلب) كما في اللسان وأهملاه ((احلنطى كجنطى الغليظ المتكبر) عن

ابن عباد قال (واحلنطى) الرجل (امتلأ غضبا و) قال غيره احلنطى (استلقى) على ظهره (ورفع رجليه) نقله الجوهري وهو

قول أبي عبيد (أو) احلنطى (اضطجع على جنبه) واستلقى على قفاه قاله اللحياني وبه فسر قول لقمان بن عاد إذا اضطجعت

لا أحلنطى قاله الصاغاني أي لا أنام نومة الكسلان ولكني أنام مستوفزا (و) قال أبو عبيد احلنطى إذا (انبسط) وكذلك

اسلنطى واسلنقى كما في الجمهرة وفي بعض النسخ استطر قال الجوهري والألف للإلحاق وربما قيل احلنطيت واحلنطأت

ثم إن المصنف جعل النون أصلية ولذا ذكره هنا ونبه على ذلك في تركيب ح ل ط

وتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أي مختلط أوجر ((الحمحطة) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال

(الحمحطة) الصاغاني هو (الحماط كالحمحطة سواء) ((الحمعاط بالكسر) هو الحمعاط أي (الخلق العلط) * قلت والأشبه أن تكون

(الحمعاط) الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الحط أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحسن والربط يقال

(المستدرك) ما كان محوطا أي ما كان مربوطا نقله الصاغاني ((الحمعاطة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الذي يسخط عند

الطعام) لسوء خلقه (و) قال غيره الحمعاطة (الأكول كالحمعط كصمعل وهو القصير الرجلين و) حمعط (كزبرج السمج) هكذا

(الحمعاطة) في النسخ عن ابن عباد والصواب السمج (الشره) الأكول (و) قال ابن دريد الحمعط (الخلق العلط و) قيل (الأحمق كالحمعاط

(المستدرك) بالكسر) * ومما يستدرك عليه الحمعط بالكسر القصير الرجلين العلط الاسم والحمعاط والحمعاطة بكسرهما العسر

الأخلاق قال الراجز حمعاطة بأهله قد ربحا * إن لم يجد يوما طعاما مصلحا * فجع وجها لم يزل مقبحا

(حوط) ((الحواط كغراب العجروقله الصبر) في الأمور قاله أبو سعيد يقال أرى فلانا حواطا ولا نعني حواطه عمل سيأ (و) الحواط (كشداد

العجم) الخلق العلط (المحال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهري لرؤبة

وسمع عماط لهم عماطا * يعلو بها العصل الحواطا

(و) يقال الحواط هو (الكثير الكلام والعاجز في الشرور) قال أبو زيد هو (الجوع الموع) الذي جمع ومنع (و) قيل هو

(الصاخ) أسير قاله ابن الأعرابي (و) قيل هو (الحجور) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جعظري جواظ

(كالحواطة) بالهاء (و) قيل الحواط هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال غيره هو (المستكبر الجافي و) قد (حاط) يحوط

(حوطا وحوطانا) الأخير (محركة) أي (اختال في مشيه) وهذه الجوهري ولكنه قال في المصدر الأخير حوطا محركة هكذا في

[illegible]

* قلت وحكى الجوهري عن أبي عبيدة عن أبي زيد هكذا قال وأنشد للشاعر

[illegible] * [illegible] وحنظ

(حظ) جمع بين الصادين [illegible] قال الأزهري قال شمر وليس في كلام العرب ظاء مع ظاء غير الحظيظ (الحظ النصيب والجد) كما في الصحاح وزاد في النهاية والبخت (أو خاص بالنصيب من الخير والفضل) كما نقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا وقال الأزهري للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كأسد (وأحاظ) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أي في الكثير وأنشد للشاعر

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاظ قسمت وجدود

* قلت أنشده ابن دريد لسويد بن حذاق العبدي وروى للمعلوط بن بدل القريعي وصدره

متى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد

قال ابن بري إنما أتاه الغنى لجلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاظ على غير قياس وهم منه بل أحاظ جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصار أحظي ثم جمع على أحاظ (و) في الكثير (حظاظ وحظاء بكسرهما) الأخير ممدود عن أبي زيد والحظاظ عن ابن جني وأنشد

وجدت أوسلت بحظاظها * على أخامي العيظ واكتظاظها

وفي اللسان أحاظ وحظاء من محول التضعيف وليس بقياس وقد تقدم مادته قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ و) زاد ابن عباد (حظوظة بضمهن) وهي جموع الكثرة ومنه قول الشهاب المصري في أول قصيدته المشهورة

سبحان من قسم الحظو * ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظي) على النسب كما في النسخ أو مقصور كما نقله الأزهري قال وأصله حظ والجمع أحظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أي (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (في الأمر حظا) نقله الجوهري (والحظظ بضم [illegible] وكصرد صمغ كالصمغ) وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كحل الخولان قال الأزهري هو الحضض وقال الجوهري هو دواء وقد مر بلغاته فصارت فيه ست لغات وأنشد [illegible] على هذه اللغة * أمر من مقر وصبر وحظظ * (وأحظ الرجل صار ذا حظ) ونحت * ومما يستدرك عليه قال الليث وناس من أهل حمص يقولون للحظ حنظ وإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يستعملونها [illegible] وفلان أحظ من فلان أي أجد منه نقله الجوهري وأما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المحول وقد يكون من الحظوة وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويحدون نقله الأزهري زاد [illegible] قول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني الموسر وقال غيره أحظ الرجل إذا استغنى كما في العباب والتكملة

(حفظ) (حفظه كعلمه) حفظا (حرسه) كما في الصحاح (و) حفظ (القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أي وعاه على ظهر قلب كما في المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حفيظ) عن اللحياني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظة) محركة ككاتب وكتبة (ورجل حافظ العين) أي

يقرّ على غصنه أحماقها ... قول الشاعر

وما العفو إلا لامرئ ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال قريط بن أنيف

إذا لقام بنصري معشر خشن * عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

(و) في التهذيب الحفيظة اسم من الاحفاظ فيجاري من حفيظة الرجل يقولون (أحفظه) حفظة أي (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهليهم وأموالهم وفي حديث أبي عبيدة فبدرت منى كلمة أحفظته أي أغضبته (فاستحفظ) أي غضب وأنشد الجوهري للعجير السلولي

وما العفو إلا لامرئ ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

فيمن الشيء القليل احتفاظه * عليك ومرزوء الرجال حبيب

(أو لا يكون) الاحفاظ (إلا بكلام قبيح) من الذي تعرض له وإسماعه إياه ما يكره (والمحافظة المواظبة) على الأمر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلوها في أوقاتها وقال الأزهري أي واظبوا على إقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الأمر وثابر عليه وحارص وبارك إذا داوم عليه وقال غيره المحافظة المراقبة وهو من ذلك (و) المحافظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالحفاظ) بالكسر وإطلاقه يوهم الفتح وليس كذلك يقال إنه لذو حفاظ وذو محافظة إذا كانت له أنفة قال رؤبة وروى للعجاج

إنا أناس نلزم الحفاظا * إذ سئمت ربيعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتمسك بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيدا أناتها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد

والجمع الحفائظ ومنه قولهم الحفائظ تذهب الأحقاد أي إذا رأيت حميمك يظلم حميت له وإن كان في قلبك عليه حقد كما في الصحاح (واحتفظه لنفسه خصه به) يقال احتفظت بالشيء لنفسي وفي الصحاح قال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ منه أي احترز (و) في المحكم (الحفظ) نقيض النسيان وهو التعاهد و(قلة الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بتغيير واو العطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناه على ما ذكرنا والأولى وقلة الغفلة ليكون من معاني التحفظ كما في العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الأمور والكلام والتيقظ من السقطة كأنه يحذر من السقوط وأنشد ثعلب

إني لأ بغض عاشقا متحفظا * لم يتهمه أعين وقلوب

(واستحفظه إياه) أي (سأله أن يحفظه) كما في الصحاح وليس فيه إياه زاد الصاغاني مالا أو سرا وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه وائتمنوا عليه وحكى ابن بري عن الفراء قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الجيفة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الجيفة احفيظاظا (انتفخت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الأزهري عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وحده والحاء تصحيف منكر قاله الأزهري قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم فظننت أنه كان مضطربا فيه فذكره في موضعين * ومما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ مبعدا قال هو حفيظ عليك وعلم غيبك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شيء نقله الجوهري والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا وتر في حميمه أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته واضطغن عليه سخيمة لإساءة كانت منه إليه وأوحشه ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقد عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلده محفظة الدار أي محوطه ومكنوبه

(المستدرك)

لمناسبة

... عن الأموي ... (خنظ الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال خنظ الرجل إذا (استهزأ به) هكذا في النسخ وصوابه نطه (والدال) ثم الموجود عندنا في النسخ خنظ الرجل وصوابه خنط كذا ذكره وهو هكذا في التهذيب واللسان والعباب والتكملة

(خنطوه الحبل بالضم) أهمله الجوهري وقال الفارسي أي (أعلاه) ولكنه رواه بالحاء وتبعه الصاغاني في التكملة وذكره في الحاء ونبه عليه في العباب أن الحاء تصحيف والصواب بالخاء والجمع الخناطي (والخنطيات الخنطيات) ربه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الأموي وأشار إليه في ح ن ط مثل هند الأنصاري نقله أهمله الجوهري (وخنطى به) بالخاء وذكره الجوهري في الحاء أي (سمع) به (وندد) فسل (سمسر) به (و) قيل (أغرى وأفسد) وفي الصحاح أي شنع به وأسمعه المكروه والإلحاء بالحاء بدخوح * ومما يستدرك عليه المرأة تخنطي أي تتفاحش كتصطى وتعنظى قال جندل بن المثنى الطهوي

حتى إذا أجرس كل طائر * قامت تعنطي بك سمع الحاضر

(فصل الدال) مع الطاء (دأطه كمنعه ملأه) يقال دأط السقاء والوعاء أي ملأه هكذا نقله أبو زيد في كتاب الهمز وأنشد الجوهري

لعد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى ما لهن غرض

هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الأزهري هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأص قال ورواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأنيه المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأص وجوز الطاء أيضا وقد تقدم هناك وكذلك يروى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دأط (القرحة) يدأطها دأطا (عصرها) فانفقأت (و) دأط (فلان) دأطا أي (سمن) وامتلأ نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) داط (فلانا فاطه فهو مدوط) أي معنط عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دأطه يدأطه دأطا أي خنقه نقله الجوهري وحكى ابن بري دأطت الرحل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأط المتاع في الوعاء إذا كثر فيه حتى علاه

(الدط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السل والطرد) بعينه قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصلا يعول عليه ولا يقاس منه وذكر عن الخليل أنه يقال دططناهم في الحرب ندطهم دطا أي سللناهم وليس بذاك قال الأزهري لا أحفظ الدط لغير الليث

(الدعط كالمنع) أهمله الجوهري وقال الليث (إدخال الذكر في الفرج كله) ونص الليث إيعاب الذكر كله في فرج المرأة يقال (دعطها ودعطه فيها) وكذلك دعمظه فيها إذا أدخله كله فيها وقال ابن دريد الدعط يكنى به عن الجماع يقال دعطها يدعطها دعطا أي نكحها (و) قال ابن السكيت في كتاب الألفاظ (الدعظاية بالكسر القصير) وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم والطائل) وقال أبو عمرو لذعكاية والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى وقد تقدم في موضعه

(دعمظ) أهمله الجوهري وقال الليث دعمظ (ذكره فيها) أدخله كله (كدعطه و) قال ابن دريد الدعموظ (كعصفور السيئ الخلق) * ومما يستدرك عليه دعمظه أوقعه في الشر نقله ابن بري وابن دريد * ومما استدرك الصاغاني هنا في التكملة الدوط والدوطان العصبان عن ابن عباد وجعل الدال المعجمة والطاء المهملة وفي العباب إنما التصحيف ما وقع فيه والصواب أنه بالذال المعجمة والطاء المهملة كما تقدم في موضعه

(دلظه يدلظه) دلظا (ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد وقال حكاه عنه أبو عبيد ووقع في العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دلظه (دفعه في صدره) وفي المحكم دلظه وكره ولهزه (و) دلظ (في سيره مر مسرعا) نقله صاحب اللسان عن السيرافي (و) المدلظ

[illegible] (الماطى) بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان ... (الماطى الكمأة) أي الستة (المطلطى) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالحمرة وليس كذلك بل ذكره الجوهري فيه المطلطى دالا على أن النون زائدة وكذا الصاغاني تبع الأزهري في ترجمة ... وكذا صنع صاحب اللسان قال فيه هو (الشديد الصم) وفي العباب ... أي جعل هذا التركيب والذي قبله واحدا وحكم على النون بالزيادة (والدلنطى في د ل ط)
أي قد ذكره هناك قال الجوهري هو الصلب الشديد والالف للالحاق ... وناقة دلنطاة رواه الصاغاني والجمع دلانط ودلاط
قال الاصمعي الدلنطى السمين من كل شيء كذا في ومعنى التهذيب وقال ابن عباد ادلنطى اذا سمن وعلظ * ومما يستدرك عليه
... اذا كان ضخما هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب ... هكذا أو بالدال
المهملة والطاء المهملة ...
(فصل الراء) مع الطاء (رعظ السهم كمنع) ... (الذى يدخل فيه سنخ النصل) ... الجوهري وهو
قول الليث والجمع (ج أرعاط) وأنشد
يرمى اذا ماشد الارعاطا * على قسى جرهت حوباطا
(و) يقال (ان فلانا بالكسر ليأكل ارعاظ النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشتد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان
شديد الغضب (نكت به) أي بنصله (الارض وهو واجم يكاد يشدها حتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قولهم فلان
يحرق عليك الارم (معناه يحرق عليك الاسنان) أرادوا انه كان يصرف بانيابه من شدة غضبه حتى عفت انيابها من شدة
الصريف (بمداخل الانياب وما يليها داخل النصال من النبال) كما في اللسان والعباب (و) في (مثل آخر) يقال (ما قدرت
على كذا) وكذا (حتى تعطفت على ارعاظ النبل) نقله الصاغاني في العباب وفي الاساس طلبت حاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت
على ارعاظ النبل وهو مجاز (ورعظه) بالفتح (كمنعه) رعظا (جعل له رعظا كأرعظه) كلاهما عن الزجاج أي عمله عليه وسيده
فهو مرعوظ ورعيظ (و) قال ابن عباد رعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (مرتو) قال أيضا (المرعظ المصير) يقال ما زال
يرعظني عنه أي يصيرني (و) أيضا (المعجل) قال لا رعظه عني أي لا يعجله فهو (ضد) كذا في العباب ووقع في التكملة أرعظني
عن الامر عجلني (و) قال ابن عباد أيضا المرعظ (مخرج الاصبع لترى أمها ما بين) أم لا وهو في التكملة بالتصحيف (أو) المرعظ
مخرج (الوتد لتقلعه) عن ابن عباد أيضا قال (والمرعظ ان تحاول سوء به حل على مرقو ع) كذا في العباب * ومما يستدرك
عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو حيرة العدوي سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف
وأنشد * ناصل وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضا هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فسده بالعقب وذلك
عيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر محل عن ابن عباد وقال الليث في المثل من اهط رعظ اي من الحاعدوه عطف عليه بالسر
(فصل السين) مع الطاء (سطه الامر شق عليه) سطا وسطوطا (و) سط (القوم) سطا (فرقهم أوطردهم) وهذه من نوادر
الاعراب (كسططهم) سططا نقله الصاغاني (و) سط (الرحل انعط) حتى تصير مساعه كالسطاط (و) شط (الوعا) سطه سطا
(جعل به السطاط كأسط في) الكل (غير الاول) يقال اسط القوم اشطاطا اذا فرقهم وقال العجاج
اذا مار عاسف الرباب أسطها * يقال المرادى والدراوا الحاحم
وأسط الرحل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا انكروا أنشدوا لزهير
اذا جهت ساؤهم اليه * اسط كأنه مسد مغار
واسط الحوالق جعل له سطاطا نقله الجوهري (والسط نصف النهار) وكذلك السفافه نقله الازهري (و) يقال (طاروا سطاطا)
وسطاطا فيهما اذا (تفرقوا) عن الاصمعي وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن

[illegible]

سيشمطكم من بعد ... * ويشمط منكم ... [illegible]

(و) الشمط (الشلطا) [illegible] (و) الشمطة أيضا (...) قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشمط (...) قال (و) الشمط أيضا (أن يشمط الانسان بكلام يخلط) به (المشاتمة) * ومما يستدرك عليه شمطة اسم موضع نقله الازهري وأنشد لحميد بن ثور رضي الله عنه

(المستدرك)

كما انصب كدرا ... فراخها * شمطة ... والماء ...

(شطى)

(شطوة الجبل كقعدة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشاطه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاغاني ولو قال كشناظه بالكسر لأصاب (ج شناظ ككتاب) وأنشد الجوهري للطرماح

في شناظي أقن دونها * عرة الطير كصوم النعام

(و) روى أبو تراب (امرأة شنظيان) شنظيان (بالكسر) فيهما أي (سيئة الخلق) فحاشة (و) قال الليث امرأة (ذات شناظ ككتاب) أي (مكتنزة اللحم كثيرته) * ومما يستدرك عليه قال شنظى به اذا أسمعه المكروه

(المستدرك) (شوظ)

(الشواظ كغراب وكتاب لهب لا دخان فيه) وفي الصحاح لا دخان له وأنشد لامية بن خلف يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

ألبس أبوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

وسيأتي جواب حسان له في ع ك ظ وقرأ ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل صوار وصوار لجماعة البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال ابن عباد الشواظ (الصياح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة العلة) وهو مجاز أيضا وفي الاساس حل به شواظ أي همان (و) الشواظ (المشاتمة و) يقال (تشاوظا) اذا (تشاتما) كتشايظا * ومما يستدرك عليه شاظ به العصب كشاط وشاظ به يشوظ شوظا اذا أتاه وقذعه وشاظه بشوظه من فرض أي حز كما في العباب

(المستدرك)

(شيظ)

((الشيظان كشيطان) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا يثنى ولا يجمع (و) قال أبو عمرو عن الكلابي (شاظ في يدي من فلان شيظة شيظ) شيظا اذا حلب فيها (و) قال ابن عباد (تشايظا) اذا (تشاتما) كتشاوظا

(عظ)

(فصل العين) مع الظاء ((عظمه الحرب كعضه) عن الليث وأنكر المفضل بن سلمة عظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صح فلعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب اياه ولكن يفرق بينهما كما فرق بين الذعت والذعط لاختلاف الوضعين وينقل سماعا عن بعض فقهاء اللغة كل عض للانسان فهو بالضاد وما ليس لها كعظ الزمان فهو بالظاء وقال ابن السيد في كتاب الفرق العض والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا يستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحت او مجلف

(و) قال شمر عظ (فلانا بالارض) اذا (ألزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظعظ السهم عظعظة وعظعاظا بالكسر) اذا (ارتعش في مضيه والتوى) وقيل مر مضطربا ولم يقصد قال رؤبة ويروى للعجاج

لما رأونا عظعظت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

[illegible]

[illegible] يسلنطي عن انعطى اى [illegible] من الوعظ وهذا القول شاذ لان العرب افتعل هذا في المضاعف فيبدل من احد الحرفين كراهية لاجتماعهما كما يقولون تظنيت [illegible] ولو كان معظعظي من الوعظ لقيل منه توعظ فتأمل (وأعظه الله تعالى حتى [illegible] قال [illegible] عظعظ السهم عن كزاع وهي بادرة والعظعظة النكوص عن الصيد [illegible] (عكظه) يعكظه عكظا (حبسه و) عكظ الشيء يعكظه (عركه) قال ابن دريد (قهره) بحجته (ورد عليه فخره) قال (و) به سمي عكاظ (كغراب سوق بصحراء) وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزمخشري هو محل عكاظ بناء (بين نخلة والطائف) الى بلد يقال له الفتق (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون) ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيتفاخرون ويتناشدون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الليث اهل الحجاز يجرونها وتميم لا يجرونها وانشد الجوهري لابي ذؤيب

اذا بني القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

اراد بعكاظ وقال امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

الا من مبلغ حسان عني * مغلغلة تدب الى عكاظ

فاجابه حسان رضي الله عنه

اتاني عن امية زور قول * وما هو في المغيب بذي حفاظ
سانشر ان بقيت لكم كلاما * ينشر في المجنة مع عكاظ
قوافي كالسلام اذا استمرت * من الصم المعجرفة الغلاظ
تزورك ان شتوت بكل ارض * وترضخ في محلك بالمقاظ
بنيت عليك ابياتا صلابا * كامر الوسق قعص بالشطاط
مجللة تعممه شنارا * مضرمة تاجج كالشواظ
كهمزة ضيغم يحمي عرينا * شديد مغارز الاضلاع خاظي
تغض الطرف ان القاك دوني * وترمي حين ادبر باللحاظ

وقال طريف بن تميم

اوكلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

(ومنه الاديم العكاظي) منسوب اليها كما قاله الجوهري وهو مما حمل الى عكاظ فبيع بها (وتعكظ امره التوى) عن ابن الاعرابي كما سيأتي بيانه (و) قيل تعكظ عليه امره اي (تعسر وتشدد) وعكظ وقال عمرو بن معدي كرب

ولو ان قومي اطاعوا الرشا * د لم يعدوني ولم اظلم
ولكن قومي اطاعوا الغوا * ة حتى تعكظ اهل الدم

(و) تعكظ (فلان احتبس وتعكظ) هكذا في النسخ وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي اذا احتبس على الرحل السفر

و تعك

[illegible]

... (العنطوان) ... [illegible] ... قال ابن بري العنظيان ... وقال الفراء حنظيان وحنظيان ... [illegible]

(و) العنظوان ... ضرب من النبات وقال أبو عمرو هو (من الحمض) ... [illegible]

... الجوهري (اذا أكلت منه الابل وجعت بطونها) قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(أو) هو (أجود الاشنان) واسمنه وأشده بياضا والقولان نحوه الا انه أدنى من العنظوان نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب وقال أبو عمرو وكأنه الحرض والارانب تأكله (و) العنظوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة والد بنت القسلة (لانهم تغشوهم بنبه حلس في ظل عظوانة فقال لا أبرح هذه العظوانة) وهي الشجرة التي وصفت فلقب بذلك (و) عنظوان (ماء لبني تميم) مشهور (والعنظيان بالكسر البذي الفاحش) نقله الازهري وقد تقدم للمصنف عن ابن سيدة وقال غيره هو (الخالي) والانثى فيهما بالهاء (و) العنظيان (أول الشباب) نقله الصاغاني (وعنظى به) عنظاة (أسمعه كلاما قبيحا) وسبه ولو قال أسمعه القبيح لكان أخصر ونقل الجوهري عن الاصمعي قال يقال قام يعنظي به اذا أسمعه كلاما قبيحا وندد به وأنشد * قامت تعنظي بك سمع الحاضر * قلت والرجز لجندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته كما في العباب وقال لابن القريب (وحق التركيب أن يذكر في المهمل لتصريح سيبويه بزيادة النون في عنظوان) هكذا في سائر النسخ وهذا خلاف نص سيبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات فانه ذكر الليث في كتابه في هذا التركيب ما نصه العنظوان نبت ونونه زائدة تقول عظى البعير يعظى عظا فهو عظ كرضي رضى وأصل الكلمة العين والظاء والواو واعترض عليه الصاغاني فقال اذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فعلان وكان ذكره اياه في هذا التركيب عدولا من الصواب ووجهه عنده ان يذكر في تركيب ع ظ و ولم يذكره واما نص سيبويه في كتاب الابنية ان النون زائدة ووزنه فعلوان وهذا هو الذي صوبه الجوهري والصاغاني وردوا على الليث قوله فعبارة المصنف فيها من المخالفة للنص والقصور ما لا يخفى فتأمل * ومما يستدرك عليه العنظوان الجراد الذكر والانثى عنظوانة كما في العباب وقال أبو حنيفة العنظوانة الجراد الانثى والعنظب الذكر وارض عنظوانية تأكل العنظوان وعنظب الرجل فهو ربه وهو بالعين أكثر كما سيأتي وقد ذكر عنطب بالفتح عن اللحياني لغة في العين كما سيأتي

﴿فصل الغين﴾ مع الطاء ((المغطعطة)) على صيغة المفعول (و) كسر العين الثاني) أي على صيغة الفاعل هكذا مقتضى سبقه في سياقه وهو غلط وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج المغطعطة والمغطعطة (القدر الشديدة الغليان) بالطاء والظاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابيه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بالطاء فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرج الذي روى الحرف فتأمل ((الغلظة مثلثة) عن الزجاج في تفسير قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ونقله الجوهري أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسر هو المشهور وقرأ الاعمش وعاصم غلظة بالفتح وقرأ السلمي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلاظة بالكسر و) الغلظ (كعنب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أي شدة وأستعاره وأستعار أبو حنيفة الغلظ للخمر واستعار بعضهم للامر فقال في الماء أماما كان آجنا واماما كان يعيد القعر شديدا ستقته غليظا أمره وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروي أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما على خطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والثانية نقلها الصاغاني قال وقرأ ابن ابي عبلة وأبو واقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتحريم (فهو غليظ وغلاظ كغراب) والانثى غليظة وجمعها غلاظ ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال العجاج

٣ قوله وعنظب الرجل فهو ربه هكذا في النسخ والذي في التكملة عنظب بدون باء قوله بالطاء والظاء أي على صيغة الفاعل فيهما كما في التكملة اه

(المستدرك)

(المغطعطة)

(غلظ)

[illegible]

(ومغالظه) أي (مغالبه) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشئ ... (الدية المغلظة) ... الى تجب في شبه العمد كما في الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في شبه العمد ... والخطأ ... ذي الرحم ... ثلاث ... من الابل (و) الاولى بتسعة ... التي في بطونها أولادها ... (واستغلظه) أي الثوب (ترك شراءه لغلظه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه غلظ الشئ تغليظا جعله غليظا وعهد غليظ أي مؤكد مشدد وهو مجاز ويقال خلق فيه غلاظة اليمين ورجل غليظ أي فظ ذو قساوة ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وما غلظ من كل ذلك مجاز ويقال طعمه في مستغلظ ذراعه ويكنى فيهم ... ابن عليطه وهو مجاز والمغالظة شبه المعارضة (غلطه الامر بغلظه) ... (جهده وشق عليه) فهو مغترط كما في الصحاح قال الشاعر

اذا غلطونا بالقين أبانا * على عنقهم في من الله واسع

(و) الغنظ بالفتح (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (اللهم اللازم) يقال غنظه الهم أي لزمه (ويحرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وشدة ذكر الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالكظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعامي وقال الكلبي وقيل هو جرير

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

العيار اسم رجل وجرادة فرسه وقيل العيار أعرابي صاد جرادا وكان جائعا فأتى بهن الى رماد فدسهن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فيأكلهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فأخرج جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لا نضيجة فضرب ذلك مثلا لكل من أفلت من كرب وقيل جراد العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد انهم لازموك وغموك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلا أعلم أحد جراده ليأكلها فأفلتت من علم شمه أي كيت بيت كما أفلتت هذه الجرادة (و) الغنظ (كأمير البسر يقطع من النخل) بعد ما يصفر أو يحمر (فيترك حتى يصح في عذوقه) اذا قطعت النخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (ورجل غنطيان بالكسر فاحش بذي) عن الاصمعي لغة في العين المهملة (و) كذلك (غنظيانه) مثل (غ طى) بالغين اذا يدبه واسمعه مايكره (وفعل ذلك غناظيك) بالفتح (ويكسر) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ فان المروى عن اللحياني غناظيك وغناظيك أي بالفتح والضم (أي لشق عليك مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمله في غنظ واستدركناه عليه * ومما يستدرك عليه الغناظ ككتاب الجهد والكرب قال الفقعسي * نتج دفراء من الغناظ * وغنظ كفرح لغة في غنظ كضرب وأغنظه الهم لزمه اهه في غنظه نقله الليث وغنظه غنظا ملأه غيظا وقال أيضا غانظه غناظا شاقه ورجل مغانظ نقله الجوهري وأنشد للراجز

جاف دلنظى عزل مغانظ * أهوج الا انه مماظظ

وقال رؤبة ويروى للعجاج * لو كانوا المرتد الغناظا * ويروى الحناظا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كربا وقال رؤبة ويروى للعجاج

وسيف غناظ لهم غناظا * يعلوا به ذا العضل الجواظا

الاول بالنون والثاني بالتوين ويروى يعلوا به وقد تقدم في ساقي الغضا والغنظ محركة بمعنى الناب من الخرسله ابن عباد وقال أيضا رجل غنظيان بمعنى نابا اس وهي بها وقال غيره أي جاف (الغنط الغصب) مطلقا وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سورته وأوله) قال ابن دريد قد فصل قوم من أهل اللغة بين الغنظ والغضب فقالوا الغنظ أشد من الغضب وقال قوم الغيظ سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغيظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادر والغيظ للعاجز (غاظه يغيظه) غيظا وهو غائظ وذلك مغيظ في الصحاح ولم قيل بيت السهر من الحرب وقول النبي صلى الله عليه وسلم أباها ضيرا

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

... مثلا او لستم بتابع مفتي * وأنت لتأديب تحقّ بقسط

بلى لأهل النقل والفهم فيهم * وأنت على أهل الصفاء غليظ

وهبت قطاطا ولست بعائظ * عدوا ولكن للصديق تغيظ

فلا حفظ الرحمن روحك حية * ولا وهي في الارواح حين تميط

عدولك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ويقال البرمة حلمة متاطة وهو مجاز كما في الاساس

((فصل القاف)) مع الطاء ((القط)) من الرجال (القطط) كما في الصحاح وفي بعض النسخ بزيادة الحاء في بعد فوق العاب هو القطط (الحاب السيئ الخلق الما ...) وقال الحراني القط (الحسن الكلام) وقال الليث هو الذي في منطقه غلظ وتجهم يقال رجل (قطس المطاطة) بالفتح (والقطاط بالكسر والقطط محركة) قال رؤبة ويروى للعجاج * تعرف منه اللوم والقطاطا * والقطط حسونة في الكلام كالقطاط عن ابن عباد وقد قططت بالكسر قطاطة وقططا والاول اكثر قاله الصاغاني (و) القط (ما الكرش) كما في الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاوز) والفلوات (وقد قطه واقتطه) شق عنه الكرش او (عصره) منها وأنشد الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوي كما في العباب وقال أبو محمد الاسود اعما هو حسان ابن نشبة كتاب

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما * ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

يقول لا يشم دلة فيرغمه ولا ينال من صيد شيأ حتى يعفره ويعفره لانه ليس بذي اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم اقط الرجل وهو ان يشق بعيره ثم يسقيه لئلا يحتر واذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان افتط رجل كرش بعير نحره فاعتصر ما وصفا لم يجز ان يتطهر به وقال الراجز * مجل كرش الناب لا فتطاطها * (و) قال ابن دريد والفرا (القطط كامير) زعموا (ما الفحل او المرأة) وليس بثبت واما كراع فقال القطيط ما الفحل في رحم الناقة وأنشد ابن سيده للشاعر يصف القطا انهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الاداوى * كما يحملن في البطن القطيطا

(والقطاطة بالضم والقطمة) اى من القطط ما الفحل او ما الكرش والاخير ذكره الخطابي أو من القط (ومنه قول عائشة رضي الله عنها (لمروان) بن الحكم (ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت قطاطة من لعنة الله) اى نطفة منها (ويروى فضض) بضمتين جمع فضض وهو الماء المتفرق ويروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول ويروى فضض كامير (و) قد (تقدم) في ف ض ض (و) هو (قط لطا اع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر هذا وحكمناه على الاتباع * ومما يستدرك عليه اقطه اقطاطا رده عما يريد واذا دخلت الحنظ في الحرب وقد اقتطه عن ابي عمرو وهو اقط من فلان اى أصعب خلقا واشرس وقال الزمخشري اقتطت الكرش اعتصرت ما فيها وحمل البطعي الرحل السيئ الخلق اقطاطا يقال لشيخ للراجز

حتى ترى الحواء من قطاطها * مدلولها معيد بعد اقطاطها

وجمع فيه الصدقة قطوط قال عمر بن ابي ربيعة رضي الله عنه

(قط)

(المستدرك)

[illegible] ... (لقط) ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقد يكون ... [illegible]

[illegible] ... ذكر من الجوهري

[illegible] ... الصحاح

... [illegible] * لا تدخرن ... [illegible] * [illegible]

[illegible] وفي الحديث أنه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط [illegible] ... (وأقطه الله تعالى) أماته وقال ضربته حتى أقطت نفسه وأقطها الله تعالى

[illegible] قال ... فمسكته ... فأقطتها * [illegible]

قال الجوهري وكذلك لقطت نفسه أي خبثت رواه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال لقطت نفسه ولكن يقال لقط إذا مات قال ولا يقال لقس نفسه (و) حكى الكسائي لقطت نفسه (ولقط) هو (نفسه) أي (قاءها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهري عنه وعلى هذا قول من قال الصواب لقطت نفسه وقول شيخنا هذا التفسير لا يلتئم الا بعد ما الذي ذكره المصنف هو نص الكسائي وكان سببا أشبه عليه الحال وعمل عن النصوص (أو إذا ذكروا نفسه فقاصته الصاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لذكين بن رجاء الفقيمي بالضاد وذلك أنه أتى عرسا خبث فوجر ٣٣

اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالأكف خمس * زلحلحات ظاهرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عبس * فمقعت عيني ولاقست نفس

هكذا هو بالصاد ورواه الجوهري ولقطت بالطاء وقيل لقست بالصاد لغة ذكين وحده ولغة سائر العرب لقطت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون لقطت نفسه * قلت ورواه ابن المازني عن أبي زيد وقال الليث لقطت نفسه اذا خرجت والفاعل لاقط وقال الفراء أهل الحجاز وطي يقولون لقطت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون لقست نفسه مثل لقست بعينه وقال أبو زيد وأبو عبيدة لقطت نفسه بالطاء لغة قيس وبالصاد لغة تميم وما يقوي لقط بالطاء قول الشاعر

فالت يد خودها بزجي * وأخرى لأعدائها غائظه

فأما التي خيرها يرتجى * فأجود جودا من اللافظه

وأما التي شرها يتقى * فنفس العدو لها لائظه

ومنه قول الحصين بن المنذر * ولاهي في الارواح حين تلقط * وقد مر في الانشاد في غيط وقال أبو القاسم الزجاجي يقال لقط الميت بالطاء ولقست نفسه بالصاد ولقطت نفسه بالطاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الطاء والنفس والذي أجاز لقطت نفسه يحتج بقول الشاعر كادت النفس أن تلقط عليه * إذ ثوى حشو ريطة وبرود

وقول الآخر هجرتك لا قلى مني ولكن * رأيت بقاء ودك في الصدود

كهجر الحائمات الورد لما * رأت أن المنية في الورود

تلقط نفوسها ظمأ وتخشى * حماما فهي تنظر من بعيد

(المستدرك) (وجاء قسه ورقصه) أي (موته) على المعاقبة حكاه اللحياني * ومما يستدرك عليه تلقطوا أنفسهم تقوها نقله الجوهري والمقطات بالضم لغة في المقطات الحوتك عن الصاغاني

(قرط) (فصل القاف) مع الطاء (القرط) (محركة ورق السلم) يدبغ به كما في الصحاح وهو قول الليث (أو ثمر السنط ويعتصر منه الاقاقيا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما تدبغ به الاهب في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحدته قرظة وبها سمي الرحل قرظة وقرظة * قلت وقال ابن جزلة انه اقاقيا عصارة القرظ وفيه لذع وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر شديد الاعصار المستخرج اذا اطبخ في ماء وشرب منه (وأقارظ نحتبسه) وجامعه (و) القراظ (كشداد بائعه وأديم مقروظ دبغ أو صبغ به) قال قرظ السقاء قرظه قرظا أي دبغه بالقرظ أو صبغه به (وكبش قرظي كعربي وحبشي) الاحمر على التشبيه بالسقاء (يمني لا نهما منابته) نقله الجوهري (والقارظان) رجلان أحدهما (يذكر بن عنزة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الآخر (عامر بن

من الأنصار رضي الله عنه كما في العباب. والذي في المعجم لابن فهد قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدا وولي الكوفة لعلي وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرط محركة أو) ذو قريظ (كزبير ع باليمن) نقله الصاغاني (وقرظان محركة حصن بزبيد) من أعمال اليمن (و) قريظة (كجهينة قبيلة من يهود خيبر) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم إلى هرون أخي موسى صلوات الله عليهما وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري. أما قريظة فإنهم أسروا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم واستفاءة مالهم. وأما بنو النضير فإنهم أجلوا إلى الشأم وفيهم نزلت سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظه ذات الشمال لغة في الصاد) قال ابن الأعرابي قرظ الرجل (كفرح ساد بعد هوان) نقله الأزهري في ق ر ص والصاغاني في العباب (و) من المجاز (التقريظ مدح الإنسان وهو حي) والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالظاء والضاد جميعا عن أبي زيد إذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى وفي حديث علي رضي الله عنه يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني (وهما يتقارظان المدح إذا مدح كل صاحبه) ومثله يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر وقال الزمخشري مأخوذ من تقريظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ فهو يزين صاحبه كما يزين القارظ الأديم * ومما يستدرك عليه أهل قرظة أي كل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسحل أديم مقروظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه وأما الصبغ القرظي على إضافة الشيء إلى نفسه والقريظ كزبير فرس لبعض العرب وقرظة جدوية عن الفراء وقرظة محركة قرية بمصر (أقعظه) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) وقال أقعظني فلان إقعاظا إذا أدخل عليك مشقة في أمر تكلفه بفعل وقد ذكره الصحاح في قعطه بالطاء (القوظ) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابيه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القيظ) وليس بقيد راسا ومنه الفعل لانقلابها واوا وانقلاب الفعل ياء * ومما يستدرك عليه القيظ لغة في القيظ نقله الإمام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القيظ صميم الصيف) وهو حاق الصيف وفي الصحاح حمارة الصيف وهو (من طلوع الثريا إلى طلوع سهيل ج أقياظ وقيوظ) قال العجاج وروي لرؤبة

إن لهم من وقعنا أقياظا * ونار حرب تسعر الشواظا

(وعامله مقايظة وقياظا) بالكسر (وقيوظا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزمن القيظ وكذلك استأجره مقايظة وقياظا وهو (من القيظ كمشاهرة من الشهر وقد أومأنا) أي (استأجره) نقله الجوهري والصاغاني (و) قاظ (القوم بالمكان أقاموا به قيظا) أي فصل القيظ وقول النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا أي إذا كان الهوا فيه كالقيظ وفي النهاية لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك وأنشد الصاغاني لنهيكة الفزاري

حتى تعذر طلي البقل في أسب * وقاظ منتبذا في أهله الراعي

قال وعداه إهاب بن عمير العبسي بنفسه في قوله يصف إبلا

قاظ القريات إلى الحجالر * يرتبعن الجبح الحوامر

(المستدرك)

(أقعظ)

(القوظ)

(المستدرك)

(قيظ)

[illegible]

من ليلة ذات قذا بيض * مضيط مصيف مشتى

تقطيعي نعالا شتت * سود رماح كيماح الدست

يقول يكفيني القيظ والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضى الله عنه انما هي أصوع ما يقيظن بنى أى ما يكفيهم لقيظهم والمقيظة بكسر الميم نبات يبقى أخضر إلى القيظ يكون علفة للإبل إذا يبس ما سواه قاله الليث (و) القيظ (و) قيظى (بلا لام ابن لوذان الصحابى) هكذا هو فى النسخ والصواب قيظى بن قيس ابن لوذان الانصارى الاوسى شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بحير نقله الحافظ وهو هكذا فى العباب والمعجم (و) أقياط (ع) قال أبو محمد الفقعسى * كأنما والعهد من أقياط * وفى أرجوزة المرار بن سعيد الفقعسى

* كأنها والعهد من أقياط * قال الصاغانى وهذا من توارد الخواطر وهو الاكفاء على قول أبى زيد (وخلاف قيظان بالضم غريب ذى سدة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وابطة مقايطه واط معه نقله أبو حنيفة وبه فسر قول امرئ القيس * فانظر إن كان فيها قعدا * قال أراد قطن معا وقولهم اجتمع القيظ أى اجتمع الناس فى القيظ على الحضر والابكار كقولهم اجتمعت اليمامة واقاطوا أقاموا من قيظهم قال توبة بن الحمير

تربع ليلى بالمضيح فالحمى * وتقتاط من بطن العقيق السواقيا

وقيظوا أصابهم مطر القيظ وهو أول الخريف ويوم قائظ شديد الحر وقيظ قائظ شديد والقياظ ككتاب من الزرع ما زرع فى دبر الخريف وأول الشتاء وقيظ بالقصر موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاء ذكره فى الحديث وقيظى بن شداد السلمى حدث عنه ولده عمرو وهذا الاسم فى نسب الانصار يتكرر كثيرا منهم قيظى بن عمرو بن الاشهل والدسبى وجماعة الصحابيين

(فصل الكاف) مع الظاء (كرظ فى عرضه) يكرظ كرظا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (قدح) فيه (و) يقال (هو كرظ حسب بالكسر أى يكرظه) كما يكرظ الزند وهو مكروظ الحسب أى مقدوح فيه (والكرظة بالضم فى السهم والقوس) مثل (الكظرة) مقلوب منه كما فى العباب والتكملة (الكظة بالكسر البطنة) كما فى المحكم (و) فى الصحاح (شئ يعترى) الانسان وفى الاساس الحيوان (من امتلاء) وفى الصحاح عن الامتلاء من (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك الشراب يكظه كظا أى (ملأه حتى لا يطيق) على (النفس فاكتظ) أى امتلأ وفى حديث الحسن البصرى وإذا علته البطنة وأخذته الكظة قال هات هاضوما وفى حديث ابن عمر أهدى له جوارش فقال إذا كظك الطعام أخذت منه أى امتلأت منه وأثقلك وفى حديث آخر قال رجل للعنس إن شبعت كظنى وإن جعت أضعفنى (وكظه الامر) يكظه كظا و (كظاظا وكظاظة) فقهما (بهظه) وملأ همه (وكربه وجهده) وأتعبه وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال وكظ ليس كالكظ أى هم علا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أى عسر مشدد كما فى الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذى (بهظه الامور) وتعلبه (حتى يعجز عنها) وكظ الغيظ صدره أى ملأه (فهو كظيظ ومكظوظ ومكظظ كمعظم) أى مغموم ملآن من الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) فى الامر حتى أخذ بالنفس قال رؤبة ويروى للعجاج

أنا أناس نلزم الحفاظا * إذ سئمت ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة على الشدة) أنشد ابن جنى * وخطة لا خير فى كظاظها * (و) الكظاظ أيضا (الممارسة الشديدة فى الحرب كالمكاظة) نقله الجوهرى ويقال الكظاظ فى الحرب المضايقة والملازمة فى مضيق المعركة وقد كاظ القوم بعضهم بعضا مكاظة وكظاظا وتكاظوا أيضا وهو فى المعركة عند الحرب ومن أمثالهم ليس أخو الكظاظ من يسأمه يقول كاظهم ما كاظوك أى لا تسأمهم أو يسأموا (و) قال ابن عباد (هو مكتظ عند الاكل) أى (منتصب قاعدا) وقال الليث أى تراه منتصبا (كما امتلأ بطنه) منتصب جسده قاعدا (واكتظ المسيل بالماء) إذا (ضاق به لكثرته) ومنه حديث رقيقة فاكتظ الوادى

[illegible]

(الكعيط كامير) ... [illegible] ... الازهرى ... [illegible]

أسمع هذا الحرف لغيره (الكعظة محركة) أهملها الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب ... [illegible]

(مشيه الاقزل وهو أكعظ) أى أقزل (أو الصواب بالفاء) المهملة والظاء معجمة للعزيزى كالكفظة للمتأخر * وممايستدرك

عليه الكظاظ لغة فى الدال والظاء المهملتين فيه سمعنا (كنظ الامر يكنظه ويكنظه) مسل غنظه اذا جهده وشق عليه وقال

كنظه (وتكنظه) اذا (بلغ مشقته و) قيل كنظه (غمه وملاءه) مثل غنظه قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول هكذا وقال الليث

الكنظ بلوغ المشقة من الانسان تقول انه لمكنوظ مغنوظ أى مغموم وقال النضر غنظه وكنظه وهو الكرب الشديد الذى يشفى

منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكنظة بالضم الضغطة) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الكنعاظ الذى يسحط عند

الاكل نقله صاحب اللسان عن حواشى ابن برى

(فصل اللام) مع الظاء (اللأظ كالمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الغم) وأنشد لابى حزام العكلى

وبطنهم باللأظ مى * وذا نظهم بيسر مذؤوط

(أولأظه طرده وقد نامسه) عن ابن عباد (و) لأظ (فى المعاصى شدد عليه) فيه وهذا نص ابن عباد أيضا ولذا اقتصر عليه

المصنف فى لأظ مهملة بعينه فهو اما لغة أو تصحيف * ومما يستدرك عليه لأظه أى غاظه عن ابن عباد نقله الصاغانى فى

كتابه (لحظه كمنعه) يلحظه (و) لحظ (اليه لحظا) بالفتح (ولحظانا محركة) أى (نظره بمؤخر عينيه) كذا فى الصحاح أى من أى

جانبيه كان يمينا أو شمالا ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلحظ فى الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد

التفاتا من الشزر) قال نظرناهم حتى كأن عيونا * بها لقوة من شدة اللحظان

وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو مثابر * على الركب يخفى نظرة ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشئ شزرا وهو شق

العين الذى يلى الصدغ (و) اللحاظ (كسحاب مؤخر العين) كذا فى الصحاح قال شيخنا وبعض المشددين يكسره وهو وهم كما وقع

فى شرح نظم الفصيح * قلت وهذا الذى خطأه فقد وجد بخط الازهرى فى التهذيب المائق والموق طرف العين الذى يلى الانف واللحاظ

مؤخر العين الذى يلى الصدغ بكسر اللام ولكن ابن برى صرح بان المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللحاظ (ككتاب سمة

تحت العين) عن ابن الاعرابى وقال ابن شميل هو ميسم فى مؤخرها الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبين وربما

كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بنى سعد قال رؤبة وروى للعجاج

وبارحين شعر السواطا * منضح هذا الخطم اللحاطا

الخطام سمة يكون على الخطم يقول ومساهم رجز ناشمهم لا يخفان (كالتلحيظ) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

أم هل صحبت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التلحيظ والخبط

جعله ابن الاعرابى اسما للسمة كما جعل أبو عبيد التحسين اسما للسمة فقال التحسين سمة معروفة قال ابن سيده وعندى ان كل واحد

منهما اسم يعنى به العمل ولا أبعد مع ذلك ان يكون التفعيل اسما وان تبويه قد حكى التفعيل فى الاسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه

والتمتين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك ان هذا الشاعر قد قرنه بالخبط (أو) اللحاظ (ما سحى من الريش اذا سحى من الجناح)

قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللحاظ اللطة التى تسحى من العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول ابن دلى

يصف سهاما كساهن الاتماكان لحاظها * وتنصيل ما بين اللحاظ قصم

كأنه أراد كساهن ريشا لؤاما ولحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت وأما لها لا يستهل الخط منه ص الريشة

(الكعيظ) (الكعظة) (المستدرك) (كنظ)

(المستدرك) (لأظ)

* قوله وبطنهم باللأظ مى هكذا فى النسخ وحرره اه

(المستدرك) (لحظ)

[illegible]

... قال الشاعر

وقل لباط الدار والحصن معلم * ومن آيتين العراق تلوح

السين بالكسر قطعة من الأرض قدر مد البصر (و) اللطوط كصبور العنق (و) اللطط كطلاب اللط أو موضعه وجمعه الملاطط ((اللط))
بالكسر هو (الرجل العسر المتشدد) كما في الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا اتباعا وقد تقدم في ك ظ ظ أيضا (كاللطلاط) بالفتح عن
ابن عباد قال يقال إنه لعسر لطلاط أي زعر الخلق (و) اللط (اللزوم والإلحاح) وقد لط به إذا لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد (كاللطيط)
قال الراجز * عجبت والدهر له لطيط * قيل هو اسم من ألط به إلطاطا (و) قال ابن عباد اللط (الطرد والملطاط بالكسر المحاح)
نقله الجوهري وأنشد لأبي محمد الفقعسي

جار به ساع ملطاط * تجري على هوائم إنقاط

وأنشد الصاغاني لرؤبة ويروى للعجاج * والجد يجدو قدرا ملطاطا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لطلاط) أي (حار والملطة
بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي وجزة

فأبلغ بني سعد بن بكر ملطة * رسول امرئ بادي المودة ناصح

وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من ألط) بفلان أي (لازم) وقد لط بالشيء وألط به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وألط به
لزمه وهو ملط به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ألظوا بياذا الجلال والإكرام أي الزموا ذلك وأكثروا عليه
وأكثروا من قوله والإلطاط لزوم الشيء والمثابرة عليه ويقال الإلطاط الإلحاح قال بشر يصف حمارا شمه بافسه به

ألط بهن يحدوهن حتى * تبين حولهن من الوساق

وفي الصحاح * تبين الحيال من الوساق * (و) ألط المطر (دام و) ألط بالمكان (أقام) به وكذلك ألظ عليه (وتلطط الحية ولطلاطتها
تحركها وتحريك رأسها من شدة اغتياظها) وكذلك التلطاط وحية تلطى من توقدها وحبثها كان الأصل تلطط وأما قولهم في
الحر تلطى فكأنه يلتهب كالنار من التلظي وسيأتي (والملاط المطارد) قال عرفت الفرسان لاط * ومما يستدرك الملاطة
في الحرب المواطئة ولزوم القتال ورجل ملط ملح شديد الإلحاح بالذي يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملط وملظ بكسر الميم وهو
ملط وملطاط عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الإلطاط الإشفاق على الشيء ورجل لطلاط بالفتح أي وقح ((اللعطة
كعطمة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجار به اسمه انطو له الحسيه) قال الأزهري لم أسمع هذا الحرف مستعملا
في كلام العرب لغير الليث ((اللعمطة إسراع الإنسان في أكله الطعام)) وقد لعمطه وفي الصحاح اعمط اللعمط انتهسه عن الطعم ورعما
والوالعطمسه على الملك (كالعماط بالكسر) كدحرجه ودحراج (و) اللعمط (كجعفر الحريص الشهوان) للطعام عن الليث وقال
غيره هو النهم الشره (كاللعموط واللعموطة بضمهما) كما في الصحاح (ج لعامطة ولعامط) قال الشاعر

أسفه ولا يحرمان الذي * نسبتها فوم لعاميط

(و) قال ابن عباد اللعماط (كقرطاس الطرماذ) وهو الذي يتطلب من الكلام ما لا أصل له (و) اللعموط (كعصفور الطفيلي)
واللعمطة التطفل * ومما يستدرك عليه نقل ابن بري عن ابن خالويه اللعمط واللعموط الذي يخدم بطعام بطنه مثل العصروط
قال رافع بن هريم

لعا طه بن العصاوطاتها * أدوا سالس من سقط السمر

ورجل لعمطة حريص طاس وأنشد الأصمعي

أدالك جرأتها العصاوط * وأتها اللعمطة العمارط

* ومما يستدرك عليه اللعط ما سقط في الغدير من سفي الريح وأكدا في اللسان ((لمطه)) من قيسه يلمطه لمطا (و) لمط

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمح من لاقطه

وأنشد الليث يقال الله البلبل فأما التي سيلها يعتلي * فقدماء أجود من لاقطه

في أبيات تقدم ذكرها في عندي قال الصاغاني قرأ بكسرها البيت أو بالبصر يحمل الهاء للمبالغة (و) اللاقطة في قطعة البقل (للاثل) حيث (لانها) تلقطها أي (رف بين قرابي الالاخره) وهو مجاز (وكل مازن قرحه) لاقطه (و) اللقاطه (كثمامه ما يرى من الثمر) ومنه لقاطه السؤال (و) من المجاز اللقاطة (بقيه الشيء) فقال ما بقي الالقاطه ولقاعه ولقاطة أي هنة قليله (و) القاط (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لقاط (ما لبن اماد وتصم و) من المجاز (جاؤا لقاط لمامه أي) جا (مجهودا عطشا وإعياء) نقله ابن عباد والزمخشري * ومما يستدرك عليه اللقط واحد الالقاط وهو في الاصل مصدر واللقاط كغراب ما طرح به واللقط منه عن ابن بري وأنشد الجوهري لامرئ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل خبيله * يمج لقاط البقل في كل مشرب

وقال غيره * والارد أمسى ساوهم لقاطا * أي مترو كا مطروحا لم يدفن والملقط اللقط والجمع الملاقط واللاقطة الارض لانها تلقط الميت أي ترمى به وهو مجاز ولقط بعينه يلقطها القطا كأنه يرمى بها وهو كناية عن الموت وكذلك قالوا بعينه وكذلك لقط عصبه اذا مات وعصبة ر بقه الذى عصب بعينه اى عرق به نفس و يقال فلان لاقط ابن لاقط ولقطت الرحم ما الفحل الصه وكذا القطه منها والبلاد أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لقطان محركة أى كثير الكلام عامية (لمط) بلمط لمطا من حد نصر اذا (تسمع بلسانه بعد) (اللماطه بالضم) اسم (لبقيه الطعام في الفم) بعد الاكل (و) لمط اذا (اخرج لسانه فسح) به (شفتيه أو) لمط اذا (تتبع الطعم وتذوق) وعطق (كتلمط في الكل) ومعنى التمطق بالشفتين ان تضم احداهما الاخرى مع صوت يكون بينهما وفي حديث التحنيك فجعل الصبي يتلمط أي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر (و) لمط (فلا نامن حقه) شيأ (أعطاه كلمط) بلمطا وهو مجاز (و) قال (ماله لماط كسحاب) أي (شئ يذوقه) فيلمط به وفي الصحاح ماذقت لماطا اى شيأ (و) قال أيضا (شربه) أي الما (لماطا) اذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمط الما لمطا (وملا طلت ما حول شفتيك) لانه يذوق بها وألمطه جعل الما على شفته قال الراجز واستعار للطعن * يحمسه طعنا لم يكن لماطا * اى بالغ فى الطعن لا لمطهم ابا (و) ألمط (عليه ملا ه عطاؤ) وقال أبوعمرو يقال للمراه (المطي بعلها اى صفقي) وفى اللسان أصفقيه (واللمطه انصم بياض فى جحفلة الفرس السفلى) من غير الغره وكذلك ان سال غرته حتى يدخل فى فيه فيتلمط بها فهى اللمطه (كاللمط محركة والفرس ألمط فان كانت فى العليا فأرثم) كما سيأتي فى موضعه (او) اللمطه (البياض فى الشفتين فقط) وفى المحكم اللمط شى من البياض فى جحفلة الدابه لا يجاوز مضمها (و) اللمطه (النكتة السودا فى القلب) يقال فى قلبه لمطه (و) من المجاز اللمطه (الشئ من الثمر يأخذه بأصبعك) كالحوره نقله الزمخشري وابن عباد (و) اللمطه (هنة من البياض بيد الفرس او رجله على الاشعر) نقله ابن عباد (و) اللمطه (النقطه من البياض صلد) وفى الحديث النفاق فى القلب لمطه سوداء والايمان لمطه بيضا كلما ازداد الايمان ازدادت اللمطه قال الاصمعي قوله لمطه مثل النكتة ونحوها (من البياض و) من المجاز (تلمطت الحيه) اذا (اخرجت لسانها) كتلمظ الآكل نقله الجوهري (والملمط بالفتح) أي على صيغة المفعول (المتسم) قال انه لحسن الملمط (و) قول ابن عباد يقال (فيه تعتر الملمطه وهو ان يعرف بين يديه حتى تمس الوظيف الوظيف) نقله الصاغاني (والمطه طرحه فى فيه مرتعا) كذا فى العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت المط الشئ اى اكله ومثله فى الاساس (و) امط (بحقه ذهب) به (و) المط (بالشئ اسب) نقله الصاغاني (و) الملا (سقيه ثم احداهما على الاخرى مع صوت) يكون (بينهما والمثل المرين المطاطا) كاجرا اجرارا (صار الملطه الملماط كثمار ين لا يثبت على موده أحد) عن ابن عباد وقال (و) الملماطه (بها) من النسا (الرثار المهذاره) اى المكثر الكلام

(المستدرك)

(لمط)

[illegible]

... أهمله الجوهري وصاحب ...

... (أو القطعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عمرو ... (أو ما بقي من الشيء) ...

... ذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ... كذا في التكملة وقد تقدم (مشط كفرح مشطاً (تشبث) ... أو شطبه كما في المحكم ومشطت يده أيضاً كما في الصحاح ومثله في الباب وقد مضت ... قول حميد بن ثور ... أنشده ابن السكيت

كأن قتادا مشطا سطاها * شديدا ...

... أي لا تشبع ... وأصابته شقه وحده فلذ كأنه في حل ... قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

... على ... مشط شطاطا

وروى الأخفش مشق شطاطا أي شدد (و) قال الخارزنجي مشط (الرجل) إذا (أصاب إحدى ... الأخرى) مشطاً محركة (و) مشطت (الدابة ظهر عصبها من لحمها شظاً) بالفتح (و تعرق) وهو الصاب كذا في تكملة العين (والمشط) بالفتح (الذي يدخل في الدهن السويق والمشطة بالكسر السطبة) منه أو من الجذع (و) المسطة (بالفتح من الأخبار) هي (الخفية) التي لا يدري أحق هي أم لا يقال ... مسطة من خبر نقله الخارزنجي (ومشط البلد تخيره و) مسط (فلانا أحذمه شيئاً) نقله الخارزنجي

* ومما يستدرك عليه ... مشطه إذا كان حديد ... أولها المسط ... في أصول العضد وقال الخارزنجي هو ... الريح في العضد قال غالب المعني

... مسط ... * وكان ... في ... أرحا

الخنعه النكوص والأرح الأشر وجمع المسطه ... الصفاة المساط قال جرير * مساط فيه دروقها ... * والمسط بالفتح الحسنة التي يسكن ... نقله الخارزنجي (المط سحر الرمان أو زهره) قاله الليث وعلى الأخير اقتصر الجوهري وقال ابن دريد المط رمان (ينبت في جبال السراة ولا يحمل وإنما ينور) نورا كثيرا ومنه حديث الزهري وبني إسرائيل وجعل رمانهم المظ وقال أبو حنيفة ... المظ الجبال وهو ينور ولا يربي (وفي نوره عسل) كثير (ويعص) ويأكله النحل فيجود عسلها عليه والواحدة مظه وله حطب أجود حطب وأنفسه نارا يستوقد كما يستوقد السمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرمان البري الذي يأكله النحل وإنما يعقد الرمان البري ورقا ولا يكون له رمان قال أبو ذويب يصف عسلا

... المظ ... * وآل قراس صوب أسقية كحل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ت د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا نغط إذا حلت عظام * عليك من الحوادث أن نشطا

وسل الهم عنك بذات لوث * ... الحادس إذا ألظا

كأن ... * ... ومظا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الأخوين وهو دم الغزال) ويعرف الآن بالقاطر المكي (و) المظ (عصارة عروق الأرطى) وهي حمر والأرطاة خضرا فإذا أكلها الإبل احمرت مشافرها (والمماظة شدة الخلق وفظاظته) كما في اللسان ونقله ابن عباد أيضا (ومظظه ... تمظيظا) أي (... العود الرطب) أي (... ذهاب نديه وعرضه لذلك) نقله الليث (وماظظه مماظة ومظاظا شاربه ونازعه) وخاصمه ولا يكون ذلك إلا فعالا له منهما وفي حديث أبي بكر أنه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال لا تماظ جارك فإنه يبقى ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم (و) منه ماظظت (الخصم) أي (لا زمته ...) ومنه اسمه أي (المظ) الذي ذكر (لتماظة ...) مع بعض الأثري إلى قول الأعرابي كأن رز

الرمان

[illegible]

فقال الملوطا كقوله * سلر لو ربما أو عسل * [illegible] قال وهل أي الوجهين أجهته بأنه لا يعرف اشتقاقه وقد تقدم المصنف أنه من اللاط وهو القطر والعارضة كما حققه ابن عباد وأمل ذلك

(نبشط) (فصل النون) مع الطاء (النبشوط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشيء من أرومته أول ما يبيد ويسبق نبات الأرض) وهو ما يخرج من أول النبات (والمعنى) منه (كنصر) وأنشد * ليس له أصل ولا نبشوط * (والنبشط سرعة في اختلاس) هكذا في الأصول كلها ونص الليث على ما نقله المحققون والنبسط السرعة في مرعته واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزيزي في هذا المعنى وقال الأزهري والصاغاني وهو تصحيف ظاهر وصوابه النبسط بالطاء المهملة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصاغاني وإنما نبهت عليه لئلا يغتر به قليل البضاعة في اللغة حتى عبارة المصنف مع قصورها عن المنقولة فيه نظر ظاهر حيث قلد المصحف من غير تنبيه عليه

(نعط) (نعط ذكره) نعط (نعطا) بالفتح (و) يحرك (ونعوطا) بالضم وعلى الأول والثاني اقتصر الجوهري وهو نص الليث والضم نقله ابن سيده (قام) وابن بري روى عن محمد بن سلام أنه قال كان بالبصرة رجل يكال فأتته امرأة جميلة فكلمها وأمرّ الملح على فمها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا أفتش نعطه وأحمده ولفه في طي قصب واحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني أنه قال يا معشر خولان انكحوا نساءكم وأيامكم فإن النعط أمر عارم فأعدوا له العدة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأي يعني أنه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وأنعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واسمها الجماح وهاجا (و) أنعظت (الدابة قضيبها هاجت وقصته أخرى) وينشد

اذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليلته وازداد منها ارارها

هكذا في الصحاح وروى * وازداد رشحا عجانها * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر مجيب

قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وإنما كره ركوب المهقوع لأن رجلا ابن عرس له في بعض الأسواق فسمع هذا البيت ولم يرفائه فكره الناس ركوبه (كاستعظ) عن أبي عبيدة (ورجل نعظ ككتف) أي (شبق) وأنشد ابن الأعرابي

حتى كأن عشي نعاظين * وذي هبات نعظ العصرين

وهو على النسب لأنه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة والعشي أو بالنهار والليل (و بنو ناعظ بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضا في المهملة * ومما يستدرك عليه أنعظ كره إذا انتشر كما في المحكم وأنعظه صاحبه لازم متعد قال الفرزدق

(المستدرك)

كمشت الى شهدي الجواري * لقد انعظت من بلد بعيد

(نكظ) ((النكظ محركة الجهد) كما في العباب (والعجلة) كما في الصحاح (كالنكظ) بالفتح (والنكظة محركة والمنكظة) قال الأعشى يصف ناقته

قد نعلا بها على نكظ المـ ـيط اذا خب لامعات الآل

المنط البعد وقال غيره

مازلت في منكظة وسير * لصبية أغيرهم بخير

(و) قيل النكظ (الجوع الشديد) قال السعدي

وقا وقات بادنات ركابنا * على نكظ مما كام محمل

(و) النكظ (الاعجال) عن ابن دريد يقال نكظه نكظا الا انه في الجمهرة نكظ بالفتح ومثله في المحكم (كالانكاظ والتنكيظ) يقال انكظه ونكظه اذا اعجله الاول عن الاصمعي (والنكظ الالتواء) يقال نكظ عليه امره اذا التوى (و) النكظ (العجل و) النكظ (شدة الحال في السفر) وزاد ابن الاعرابي يقال نكظ الرجل اذا اشتد عليه سفره اذا التوى عليه امر فعل

[illegible]

... الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم الينا) اذا ... [illegible]

(وشظا) ... [illegible] ... والعنات الوشط ... [illegible]

والاخلاف) قال جرير

تخزى الوشائظ اذا قال الصميم لهم * عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

يقول عدوا آباءكم وعددنا ثم قيسوا أحسابكم بأحسابنا (و) من المجاز الوشظ (اللفيف من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجمعه الوشائظ وفى حديث الشعبى كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة من الناس (و) الوشيظة (بالهاء قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الازهرى وهو غلط من الليث انما الوشيظة (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائى (هم وشيظة فى قومهم) أى هم (حشو فيهم) وأنشد

هم أهل بطحاوى قريش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاوشاظ لفائف الناس جمع وشظ قال رؤبة * اذا الصميم ساقط الاوشاظا * والوشائظ الدخلاء

(وعظ) فى القوم والسفلة من الناس والوشظ الخسيس (وعظه يعظه وعظا وعظة) كعدة (وموعظة ذكره ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفى الصحاح الوعظ النصح والتذكير بالعواقب والاتعاظ قبول الموعظة قال السعيد من وعظ بغيره والشقى من اتعظ به * قلت والجملة الاولى فيه حديث وعامه والشقى من شقى فى بطن أمه وفى حديث آخر لاجعلنك عظة اى موعظة وعبرة لغيرك والهاء فى العظة عوض من الواو المحذوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب وهى الموعظة لسبب التأنيث لانه غير حقيقى ومنه قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وفى الحديث سيأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البرىء ليتعظ به المريب * ومما يستدرك عليه العظات جمع عظة والواعظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الواعظ قال رؤبة

لما رأونا عظعظت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان دهمهم ما كنتم تعلمون فأصابهم ما وعظهم به فصدقوا الوعاظ حينئذ والعظة بفتح العين لغة فى العظة بكسرها وتعظعظ الرجل اتعظ وأصله من الوعظ كما قالوا تمحمص الماء وأصله من حص نقله الازهرى هكذا وأورد

(المستدرك) المثل المذكور فى ع ظ ع ظ وقد نبهنا على خطإ هذا القول فراجعه * ومما يستدرك عليه لفسه على اوقاظ أى على عجلة

(وقظ) لغة فى الطاء وقد سبق له هناك ان الطاء أعرف وأعلاه هناك تبعا لصاحب اللسان والصاغانى فنبه له لذلك (وقظه كوعده) اهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (وقذه) غاية ما أطال فيه دالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) قال (وقظه فى رأسه بالعصا) كهو أن ضرب فلان فى رأسه وصدع فى رأسه ـ لذا الفعل الا انه لم يذكر مكانا مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذى هو للوعاء وفيه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحى وقظ فى رأسه وازبد وجهه ووجد بردا فى اسنانه (كوقط بالطاء) المهملة (او الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدركنا عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أى أدركه الثقل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له احاذ) وفى نسخة من كتابه حوض ليست له أعضاد الا انه (يجمع فيه ما كثر) وقد تبعه ابن عباد أيضا فى المحيط قال الازهرى والصاغانى وهو خطأ محض وتصحيف * قلت وقد ذكراه

(المستدرك) أيضا هنالك (والوقظ) كأنه (المثبت الذى لا يقدر على النهوض) مثل الوقيذ عن كراع * ومما يستدرك عليه قال ضربه

(وكظ) فوقظه اى اثقله وقيل كسره وهذه ووقطه اخو ه بالضرب (وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزبنه) وهو الواكظ ذكره أبو عبيد فى المعجم كما فى الصحاح (و) قال اللحيانى وكظ (على الامر داوم) وثبت (كواكظ) وقال مجاهد فى قوله تعالى ما دمت عليه قائما أى مواكظا ونقل عن اللحيانى فلان راكد على كذا وواكظ وواظب وواطب ومواكب وواكب اى مثابر مداوم (وتوكظ)

(المستدرك) عليه (أمره) اذا (التوى) كتعكظ وتكظ * ومما يستدرك عليه من تكظه اذا من نظر يستأمن حلفه وأورده الصاغانى فى

[illegible]

فإنك ذات أحراد وحين * ... [illegible]

[illegible] * [illegible]

أتانا الشاني [illegible] * [illegible]

[illegible] (و) الأولى عن الشاني (حاله و شطا العرك) [illegible] وزاد في الصحاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

حمل ورحل وقطن وقطن (و) [illegible] (بكران) [illegible] (شاط) بالمد [illegible] وقال الصاغاني وإذا قال

ساد الشيء قال [illegible] في التكسير وإنما أشاطا [illegible] جمع شطا لا بد [illegible] قول [illegible] جمع شطا أشاطا

وجمع شطان شاط (وحي شطي) و (ج شاطي) والاسم الشطة محركة في العتاب وأمر أشتطى [illegible] أشاط قال

رؤبة * ويحطوا الحوثم أشاطا * وفي التهذيب العرب [illegible] أشاطا وهم [illegible] شاطي (و) من [illegible] (الشيط

الخال) أي (صوت) [illegible] من امتلاء الساق قال طريح

تامت حلاجلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كثب أهيل

واستعطت منه ولا بدها التي * عقدت على جدل العزال الا كحل

(وأبو القطان) عمار بن ياسر رضي الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له صحبة وقد مر للمصنف في ي س ر (و) أبو القطان

عثمان بن عمير بن قيس البجلي الكوفي (تابعي و) أبو القطان كسه (الدلك و قطه قطا وأقطه) اقطا (سه) * ومما

يستدرك عليه استقطه أقطه قال أبو حية النميري

إذا استقطه شم بطنا كأنه * عجو هوى بها الهبد رادع

وسقط من يومه منه والقطه بسكون القاف لغة في الحر بك قال الهاني

العيش يوم والمنية قطه * والمرء بينهما خيال ساري

والأكثرون على أنه ضرورة الشعر وقال أبو عمرو ان فلانا لقط إذا كان خفيف الرأس ويقال ما رأيت أقط منه وهو مجاز وقط

فلان للأمر إذا تنبه له وقد تقطه وهو مجاز ورجل قطان الفكر ومقطه و قطه وهو يستقط إلى صوته كل ذلك مجاز وقال

الليث يقال للذي يستر التراب حد قطه وأقطه إذا فرقه وأقطت العمار أربه وكذلك قطه تقطا قال الأزهري هذا تصحيف

والصواب قط التراب نقطا وقد ذكر في موضعه وجمع الزمخشري الليث في إقاط العمار عن الإثارة و قطه اسم رجل وهو أبو

مخزوم قطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاب فرنس تعودني زمرا * وقد وعى أحوالها الحفظه

ولم تعد في سهم ولا جمح * وعادني العزمن بني قطه

لا يبرح العز فيهم أبدا * حتى يزول الجبال من فرطه

وأبو القطان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الطاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس

المحيط والقاموس الوسيط وإلى الله أجأر في تكميل نصفه الثاني بحرمة من أنزلت عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال

السيوطي في آخر سورة الإسراء من تكملة الجلالين

حمدت الله ربي إذ هداني * لما أبديت من عجزي وضعفي

ومن لي بالخطا فأرد عنه * ومن لي بالقبول ولو بحرف

هذا وأنا في زمن لم أصل بضاعة مغبن ولا مصافي معين والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وأزواجه

وذريته وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(باب العين * المهملة)

في اللسان هذا الحرف وقدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدأ به في مصنفاتهم حكى الأزهري عن الليث لما أراد الخليل

ابن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لأن الألف حرف معتل فلما فاته

٢ كتب الشارح هنا ما نصه

نجز ذلك على يد مؤلفه

الملتجي إلى عفوه سبحانه

محمد مرتضى الحسيني عفا

الله عنه وكرمه في نهار

الجمعة بعد الزوال خمس

خلون من شعبان سنة

١١٨٤ بمنزله في عطفة

الغسال بمصر حرسها الله

تعالى آمين

[illegible]

(أربع) ... (أربع كربع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني هو (شاعر من) ... كان اللئاب (ورجل أسع كرتيع) قلب الهمزة بالوسيلة قبيصي ابتهما كرتيع وضبطه الحافظ كأمير وهو تابعي (يروى عن علي) رضي الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكنيته أبو أسحق كذا في حاشية الاكمال (أربع كرتيع) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أسلوب تبع) * قلت وقد تقدم ذكره هناك كما نقله الصاغاني وغيره من أئمة اللغة وسيأتي ذلك للمصنف أيضاً في ورع * ومما يستدرك عليه علام أقعة محركة أي من عزائم أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيسوع بالضم قال الشيخ بركت و س ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وسيأتي ذكره في و ش ع بالعبرانية كما سيأتي هناك ان شاء الله تعالى ((أع أع مضمومتين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال (في حديث السواك) وهو كان اذا استوك قال أع أع كأنه يتهوع أي يتقيأ (وهي حكاية صوت المتقيء) وفي التكملة المتهوع وقالوا (أصلها هع هع فأبدلت همزة) قال شيخنا والصواب اذا ذكرها في ه و ع * قلت وهكذا أهمله صاحب اللسان وغيره ((المألوع)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (المجنون) وكذلك المألوق (كالمولع كمظرب) وكذلك المؤولق وقال (وبه الا ولع) والا ولق (أي الجنون) * قلت وهذا بنا على أن الا ولع والا ولق وزنهما فوعل وان فعل أفعل كما ذهب اليه قوم والصواب ذكره في الواو كما سيأتي فاته سيحيا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال فلان من حب فلانة الا ولع والاولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في و ل ع كما سيأتي ((الامع والامعة كهلع وهلعة ويفتحان) الفتح لغة عن الفراء وقال ابن السراج امع فعل لانه لا يكون افعل وصفا وهو (الرجل) لا رأي له ولا عزم فهو (تابع كل احد على رأيه ولا يثبت على شيء) والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة ولا نظير له الا رجل امر وهو الاحمق قال الازهري وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريده وقال الشاعر

لست بذي امعة * سالته عما معه * فقال دون اربعه

وقال آخر

فلا در در رجل من صاحب * فانساق الورا وره الامعة

وفي حديث آخر اغد ولا يكون احدكم امعة (و) روي عن ابن مسعود قال كنا في الجاهلية نعد الامعة هو (مسمع الناس الى الطعام من غير ان يدعى و) ان الامعة فيكم اليوم (المحقب الناس دينه) قال ابو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقلد الذي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفي أمالي القالي حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربعي حدثنا سهل بن دارم عن ابيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عن مسئلة فدخل مبادرا ثم خرج في رداء وحذاء وهو متبسم فقيل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحماة قال اني كنت حاقنا ولا رأي لحاقن ثم انشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر
لسانى كشقشقة الارحبي أو كالحسام اليماني الذكر
ولست بامعة في الرجال * اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذرب الاصغرين * ابين مع ما مضى ما غبر

(و) قيل الامعة (المتردد في غير صنعة و) روي عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول انا مع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذي يتبع كل احد على دينه أي لبس المراد به كراهة الكينونة مع الناس وقال الليث رجل امعة يقول لكل أحد انا معك (ولا يقال امرأة امعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع) الرجل (واستأمع صار امعة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(فصل

[illegible]

يرق التشبيح الى هادة نبح * فى برلحو كما التطيب مخضوبا

(ه) قال الليث (وسع أشم) أى (ممتلئ) وأنشد لرؤبة * وقصباحصا وسئا نشعا * قال الصاغانى وليس لرؤبة كما قال الليث وقال ابن برى كذا أوقع وأطيبه وجدنا أسعا (و) قال الليث أيضا الشح (ككتف السديد المفاصل والمواصل من الجسد و) قال غيره والشيع (من الرجال) كذلك (وجعله) شع (كفرح وهو) شع و (أشع) اشتدت مفاصله (وهى شعاء) وشعه و (شع شع بالضم و) قال ابن عباد (شع فى الارض تباعد) قال (و) نشع (منه سوعا) بالضم (انقطع كانشع) وهذه عن أبى عمرو كانتل (و) تشع (التشبيع) من حد ضرب (اتخذه وسعه) كسدّه يسده قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (شع) فلان (ماهرا لم يؤامر فيه كفرح) أى (قطعه دونى) قال أبو وجزة السعدى

بان الخليط وكان البين بابعه * ولم يحمهم على الاهر الذى سعوا

(وشمه بابعه بالمثلثة لاغير ووهم من قال بالمثناه) وهو ابن عباد فى المحيط وقلده عليه الصاغانى (و) يقول (جاؤا كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون) وهى (اتباعات لأجمعين لاتجئ الاعلى أثرها) وفى العباب بأثره (أو بدأ بأيهن شئت بعدها) قاله ابن كيسان وفى الصحاح وأبصع كلمة يؤكد بها تقول جاؤا أجمعون أكتعون أبصعون انتهى (والنساء كلهن جمع كتع بصع بتع والمسئلة كلها جمعا كتعا بصعا بتعا وهذا الترتيب غير لازم وانما اللازم اذا كرأجمع أن يقدم كاذ وتوليه المصوغ من ج م ع ثم يأتى بالبواقى كيف شاء الا ان يقدم ماصيغ من ك ت ع على الباقين ويقدم ماصيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار) وقال الجوهرى فى ب ص ع أبصع كلمة يؤكد بها تقول أخذت حقى أجمع أبصع والانثى جمعاء بصعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب لايقدم على أجمع وقال ابن سيده وانما جاؤا بها اتباعا لاجمع لانهم عدلوا عن اعادة جميع حروف أجمع الى اعادة بعضها وهو العين تحاشيا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال ابصعون حتى يتقدمه اكتعون وروى عن ابى الهيثم الكلمة تؤكد بثلاثة توا كيد يقال جاء القوم اكتعون ابتعون أبصعون (وحكى الفراء أعجبنى القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب حالا ولم يجز فى اجمعين وجمع الا التوكيد وأجاز ابن درستويه حاله اجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصلوا جلوسا اجمعين وأجمعون على ان بعضهم جعل اجمعين توكيدا للضمير عند منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين) * ومما يستدرك عليه البتاع كشداد الخمار بلغة اليمن والبتع بالفتح القوة والشدة وهو تابع وبتعه بالفتح جبل لبنى نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا فى المعجم * قلت ويأتى ذلك للمصنف فى ت ب ع بتقديم التاء على الباء وهو تبع فيه الصاغانى والصواب ذكرها (البثع محركة ظهور الدم فى الشفتين خاصة واذا كان بالعين والنون) فهو (البنعة (فيهما وفى الجسد كله) وهو انتبع فى الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة باثعة) كاثعة اى (بثع فيها الدم حتى يكاد يقطر) من شدة الحمرة وفى الصحاح شفة كاثعة باثعة اى ممتلئة محمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة باثعة اذا غلظ لحمها وظهر دمها (وهو أبثع وهى بثعاء) وهو مبثع (و) قال ابو زيد (بثعت الشفة كفرحت انقلبت عند الضحك و) قد بثع (فلان) اذا (انقلبت شفته) وقال الازهرى بثعت لثة الرجل تبثع بثوعا اذا اخرجت وارتفعت كانها ورم وذلك عيب (و) قال ابن عباد (البثعة لحمة) تكون ظاهرة (باللثة) خلقة (فى موضع اللثغة) قال (و) بثع الجرح يبثع فيه بثع سمنة المضروب يخرج فيه ورم وارتفاع وهو لحم احمر * ومما يستدرك عليه بثوع كقعود ومبثعة كمقعدة كثرة اللحم والدم والاسم منه البثعة محركة وامرأة بثعة كفرحة حمراء اللثة وارمتها وبثع الجرح كفرح مثل بثع بثعا * ومما يستدرك عليه بجع الرجل كفرح بالجيم وكذا بحع اذا اكثر من الاكل حتى كاد ان يقطر * ومما يستدرك عليه بجع كجعفر والخاء معجمة اسم رجل وهو والد شريك كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه ايضا بخسوع اسم وهو والد محمد بن المطلب المشهور (بخعه) بالخاء هكذا فى النسخ والصواب بجاء مهملة والذال المعجمة كما فى نسخة اخرى وقد اهمله الجوهرى

قوله كما فى نسخة أخرى الذى فى نسخة المتن التى بايدينا (بخعه) قطعه بالسيف كخدعه (بخذعه) قطعه بالسيف كخدعه اه

(المستدرك)

(بثع)

(المستدرك)

(بجع)

[illegible] (و) بخع (فلانا خبره) إذا (صدقه و) بخع (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في الأساس وقال
الزمخشري بخع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص الفائق وفي الأساس بخع الشاة بلغ بذبحها القفا وقوله (حتى بلغ البخاع) أي هو
أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع قال الزمخشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فلعلك باخع نفسك) على
آثارهم (أي) مخرج نفسك وقاتلها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها) وزاد في المفردات حث
على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) البخاع (ككتاب عرق في الصلب) مستبطن الفقار كما في
الكشاف وقال البيضاوي هو عرق مستبطن الفقار بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب الصفا
كما في الكشاف (و) قوله (يجري في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن نص الفائق بعدما ذكر البخاع بالباء قال وهو
العرق الذي في الصلب (وهو غير النخاع بالنون) وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب
اللسان وابن الأثير ومثله في شرح السعد على المفتاح ونصه وأما النون فخيط أبيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب وقوله
(هذا زعم الزمخشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه المطرزي في المغرب وقال ابن الأثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطالما بحثت
عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ولذا قال الكواشي في تفسيره البخاع بالباء لم يوجد
وإنما هو بالنون قال شيخنا وقد تعقب ابن الأثير بأن الزمخشري ثقة ثبت واسع الاطلاع فهو مقدم ((البديع المبتدع) وهو من
أسماء الله الحسنى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمرا على شبه
لم يكن ابتدأه إياه قال الله جل شأنه بديع السموات والأرض أي مبدعها ومبدئها لا على مثال سبق قال أبو إسحاق يعني أنه أنشأها
على غير حذاء ولا مثال إلا أن بديعا من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل
بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفاته تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروي أن اسم الله الأعظم
يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام (و) البديع أيضا (المبدع) يقال جئت بأمر بديع أي محدث عجيب لم يعرف قبل
ذلك (و) البديع (حبل ابتدئ فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل ثم أعيد فتله) ومنه قول الشماخ يصف حبلا

كأن الكور والأنساع منه * على علج رعى أنف الربيع
أطار عقيقه عنه نسالا * وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة حبل بديع أي جديد قال الأزهري فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزق الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبة
كالجدة والعتور (ومنه الحديث إن) النبي صلى الله عليه وسلم قال (تهامة كبديع العسل) حلو أوله حلو آخره شبهها بزق العسل
لأنه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فإنه يتغير (و) البديع (الرجل السمين)
وقد بدع ككرم عن الأصمعي فهو مثل سمن سمنا فهو سمين وأنشد لبشر بن المكتب

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملا يسرقه

أي طال السفر حتى عمل الثعلب أي عطا و هي بدعت فعف (خ بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي
(بسر من رأى) قاله الحازمي (و) قال السكوني بديع (ماء عليه نخل) وعيون جارية (قرب وادي القرى) كما في العباب والمعجم
(و يقال بديع بالباء) الموحدة وهو قول الحازمي ونسبه إلى نص وضعه أنه موضع من قبل رحمة (و) بديعة (كسفينة ماء يحسمى) وحسمى
جبل بالشام كذا في المعجم (والبدع بالكسر الأمر الذي يكون أولا) وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أي
ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير و يقال فلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد (و) البدع (الغمر من
الرجال) عن ابن الأعرابي (والمبتدع) البدع (المملي و) البدع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (وذلك إذا كان
عالما أو شجاعا أو شريفا) وقال الكسائي البدع يكون في الخير والشر (ج أبداع) يقال رجال أبداع وقوم أبداع عن الأخفش

[illegible]

[illegible] ... كتابه ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وإنما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وإنما عمر جمع الناس عليها وندبهم إليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة إنما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (ومبدوع فرس الحرث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحرث وهو الصواب وهو القائل فيه

تشكى الغزو مبدوع وأضحى * كأشلاء اللجام به شروح
فلا تجزع من الحدثان إني * أكر الغزو إذ جلب العروج

وقال زهير بن عبد الحرث
فقلت لسعد لا أبا لأبيكم * ألم تعلموا أني ابن فارس مبدوع

وهذا أورده في التكملة وأهمله الجوهري في ب د ع (وبدع كفرح سمن) عن الأصمعي وزاد غيره وقد تقدم (و) بدع الشيء (كمنعه) بدعا (أنشأه) وبدأه (كابتدعه) ومنه البديع في أسمائه تعالى كما سيأتي (و) قال ابن دريد بدع (الركية) بدعا (استنبطها) وأحدثها (وابتدع) و(أبدأ) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى فهو أكثر من بدع كما قال المصنف وقد تقدم (و) أبدع (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراحلة كلت وعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلعت) أو بركت في الطريق من هزال أو داء (أو لا يكون الإبداع إلا بظلع) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيد ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه ببعض * قلت وفي حديث الهدي إن هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال اللحياني يقال أبدع (فلان بفلان) إذا (قطع به وخذله ولم يقم بحاجته) ولم يكن عند ظنه به وهو مجاز (و) من المجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (بر) فلان (بشكري وقصده) وأخجله (بوصفي) كذا في العباب وفي اللسان فضله وإحسانه بوصفي (إذا شكره على إحسانه إليه معترفا بأن شكره لا يفي بإحسانه و) من المجاز (أبدع بالضم) أي مبنيا للمفعول (أبطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطلت (و) أبدع (فلان عطبت ركابه) أو كلت (وبقي منقطعا به) وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أبدع بي فاحملني أي انقطع بي لكلال راحلتي قال ابن بري وشاهده قول حميد الأرقط

لا يقدر الحس على جنابه * إلا طول السرى وانجذابه * وبرك ما أبدع من ركابه

(وبدعه تبديعا نسبه إلى البدعة) كما في الصحاح (واستبدعه عده بديعا) كما في الصحاح أيضا (وتبدع) الرجل (تحول مبتدعا) كما في العباب قال رؤبة

إن كنت لله التقي الأطوعا * فليس وجه الحق أن تبدعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ركي بديعة حديثة الحفر وقال ثعلب ماء بديع كما يقال بدع وأبدع الرجل وابتدع أتى ببدعة ومن الأحجر قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وزمام بديع جديد وفي المثل إذا طلبت الباطل أبدع بك وأبدعوا به ضربوه وأبدع غيثا وحماه عن ابن الأعرابي وأبدع بالحج والسفر عزم عليه وامرأة بديع بديعة والبدائع موضع قال كثير

إلى أنه سهل الدموع كأنكي * عشية حلوا [illegible] البدائع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني أحد الفصحاء صاحب المقامات التي حذا على منوالها الحريري روى عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموما

[illegible]

... ثم قال الاصطخري ... (برذعة) ... كثيرة الزرع والثمار جدا وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان مدينة اكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعا منها قال ياقوت وقال لي رجل من أهل برذعة رأيت برذعة وهي مدينة ... الخراب بها كثير والعامر بها الآن كالقرية في القرى ناس قليل وحال مضطربة ودور ... وخراب مستولٍ فسبحان من يحيله ... فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه صلحا بعد فتح بيلقان وقد ذكرها مسلم بن الوليد في شعره يرثي يزيد بن مزيد وكان مات ببرذعة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر ببرذعة استسر ضريحه * خطرا تقاصر دونه الاخطار

أبقى الزمان على معدّ بعده * حزنا لعمر الدهر ليس يعار

قال حمزة برذعة (معرب برده دار) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لان ملكا من ملوك الفرس) أي من ملوك الفرس (سبى سبيا) من وراء أرمينية (وأنزلهم هناك) ثم غيرته العرب لبرذعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البرذعي (الشاعر) نزيل بغداد روى عنه أبو سعد الادريسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البرذعي (المحدث) المكثر الرحال سمع بدمشق ابن جوصا و ببغداد ابا القاسم البغوي وبمصر أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل بنيسابور سنة بلاغ عنه ... وأقام بها ثم خرج الى ماوراء النهر سنة خمس ... بالشاس سنة ثلثمائة وأربعة وخمسين وممن نسب اليه أيضا أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الازدي البرذعي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البرذعي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبرندع عن الشئ) أي (منقبض وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ منه ص وفي التكملة رجل مبرندع عن الشئ اذا انقبض عنه (البرذعة) بالدال المعجمة لغة في (البردعة) نقله شمر قال رؤبة * يخبط أحمال الرجال البردع * وقصر الجوهري على الاعجام (و) نسب الى عملها محدثون) وقد نسب الى الجمع فقال البرادعي كالانماطي (و) البردعة (أرض لا جلد ولا سهل) والجمع البرادع (و) بردعة (د بأذربيجان واهمال داله أكثر) وقد (تقدم) ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أو هي أحدي ساعد) ذكره ابن الاثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (ابردع للامر) ابرنداعا (استعد له) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه بردع كجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

لعمرك ما الامور حاملتي * الا ... في اليوم بردع

وبردع بن زيد بن عامر صحابي رضي الله عنه وابردع اصحابه بعد هم كذا في العرب المصنف و ... في الروض ... عروة بدر وفي ... وهو ... ذرى ... بردعة أرض لبني عمير باليمامة في جوف الرمل وبها نخل كذا في المعجم (البرساع بالكسر) هو (الاهوج المفرط الطول) نقله الجوهري وأنشد الجوهري لرؤبة

لا يعدلني امرئ اارب * ولا برساع الوجام وعب

قال ابن بري والصاغاني الانشاد مختل وصوابه

لا تعدلني باسعى ... * كزل المعامج ...

وعسل ولاهو ... * ولا برساع الوجام وعب

قال ابن بري هذا الرجز قد اورد الجوهري في ترجمة وعب فقال ولا برسام الوجام وعب * قلت وأنشد في أعج * كزل المعامج ... على الصواب وعنه ... (البرساع (الشئ الخلق كالبرسع كزبرج) عن ابن دريد (وبرساعة بالكسر ...) ... ومما يستدرك عليه البرساع الاهوج الطويل وقيل هو المستمع الخوف الذي لا دواء له (برع) ... الجوهري على ... وبرع كفرح لغة فيها (براعة) هو مصدر برع ككرم

(ابرندع)

(المستدرك)

(البرساع)

(المستدرك)

(برع)

وعلى ه

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible]

[illegible] ويقال ما يلبس في الكلام فيقول الأخروع [illegible] أيضا هكذا [illegible]

بجزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجمهرة بأن الكسر خطأ وقد سمع [illegible] الكسر [illegible] وهكذا [illegible] في النهاية

هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأة وهي (بنت واشق) الرؤاسية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرة (صحابية) روى عنها

سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين النميري الراعي) الشاعر وهو القائل فيها وفي ناقته الأخرى عفاس

اذا ركبت بها عفاسا حلة * يممته أسلي العفاس وبروعا

(ومن ذلك كان يدعو جرير) وعبارة الصحاح ومنه كان جرير يدعو (جندل بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال

اسم ناقته قال جرير يهجوه   قد هب الفرزدق قد علمتم * وما جزى ابن بروع أن يناما

(و) يقال (تبرع) فلان (بالعطاء) أي (تفضل بما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه تكلف البراعة

فيه والكرم (و) في الصحاح (فعله متبرعا) أي (متطوعا) وهو من ذلك * ومما يستدرك عليه برع الجبل علاه وسعد البارع نجم

من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره

ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع كقنفذ وجندب وعصفور) هكذا نقل الجوهري هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي قال

(تكون للنساء والدواب) وأنشد الجوهري لشاعر يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما يعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصحاح وروى لما يعدوا أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للنابغة الجعدي يصف بقرة مسبوعة والرواية وخدا

وملمعا وصدره   فلاقت بيانا عند أول معهد * اهابا ومعبوطا من الجوف أحمرا

وهكذا قاله ابن بري أيضا وقال في قوله فلاقت بيانا أي نظر الوحش إلى أحد الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أنكر أبو حاتم اللغة

الثانية والثالثة وكان ينشد بيت الجعدي * وخد كبرقع الفتاة * قال ومن أنشده كبرقوع فانما فر من الزحاف وأنشد ابن دريد

لأبي النجم   من كل غراء سقوط البرقع * بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وفيه خرقان للعينين وأنشد الصاغاني لأبي النجم

ان دواب الأزر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتذاري عندها بنافع * ولا استماعي لذاك السامع

ومن قول العامة في العكس المستوي عقارب تحت برقع (و) يقال (برقعه) (ألبسه اياه فتبرقع) أي لبسه قال توبة بن الحمير

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت * فقد رابني منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كقنفذ سمة للابل في أعناقها) خطان بينهما خط في طول العنق وفي العرض خطان (صورتها) هكذا

(ـ٥ـو) البرقع أيضا (ماء لبني تميم) ظن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (بلا لام اسم للعراد عند العلف) نقله ابن عباد

(و) قال أبو عمرو (جوع برقوع كعصفور وصعفوق) جاء الأخير (نادرا) نذر صعفوق (و) كذلك جوع (برقوع بالياء) الحنيفة

المضمومة وليس بتصحيف بل هي لغة ثانية وكذلك يرقوع ويركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شديد) والبرقع (كزبرج وقنفذ اسم

للسماء) وقال أبو علي القارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهري أيضا هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما

نقله الأزهري عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الأحاديث (أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال

زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والأصل الراء والقاف والعين لأن كل سماء رقيع والسموات أرقعة وصوب الصاغاني

[illegible]

الرىقىاقىس ... رضت * ... [illegible]

(و) ... (الا ... ارقعه (حبره بها بين أذنيه) أى حتى صار كالرقع على رأسه * ومما يستدرك عليه قال الفراء رقع ادعه ... اسم للسماء عن ابى ... نقله الازهرى أيضا وقال ما يتنقل بحمل وهو عرب باذن ... قلت ولعل قول المصنف فى اسم السماء ... عن هذا ... والمرقع لقب موسى بن محمد بن على بن موسى الكاظم ... المدفون ... يقال لولده الرضويون (المركع كمقعد الرحل القصير) وكذا الجمل القصير كذا قاله ابن عباد بل فى اللسان المركع القصير من الابل خاصة فاستعار المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا المركع (فصيل لا يصل عنقه الى الارض ويركع) بالسعف ضرب و (قطع) قاله أبو عبيد هو كذلك ملكع (و) ركع (صرع) نقله الجوهرى وكذلك كربع (و) ركع ركعه (قام على أربع) نقله الجوهرى (و) يقال ارتكع الرحل اذا (سقط على وجهه) كذا فى اللسان والمحيط (و) ارتكع الرحل (وقع) على استه مصروعا نقله الجوهرى وأنشد الجوهرى للراجز

ومن همز راعره فركعا * على استه روبعه أوروبعا

وقال الصاغانى هو انشاد مداخل والرجز لرؤبه والروايه

ومن همزنا عطمه تلعلعا * ومن أبحنا عره تركعا

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد روبعه أوروبعا وصوابه بالزا * قلت وقد قلد الجوهرى ابن دريد فرواه بالراى وسيأتى (وكوع ركوع) بالضم (كروع ربه ومعنى) أى شديد * ومما يستدرك عليه المركع كمقعد المسرحى العوام فى ثقل وكوع ركوع بالفتح عن ابى عمرو وهو نادر وقد تقدم ((ربع العلام ككرم) راعة (فهو ربيع وهى ربيعه) اى (صار طريفا مليحا كيسا) ذكى القلب نقله الليث قال ولا يقال الا للاحداث من الرجال والنساء (كمرع) نقله الجوهرى يقال برع العلام أى طرف (و) قال أبو العوث الربيع (كامير العلام يتكلم ولا يستحى) نقله الجوهرى قال والراعه مما يحمد به الانسان (و) قال ابن دريد الربيع (الحفيف اللبق) من الرجال (كالرباع كغراب) وهذا نقله الجوهرى وقال حكاه ابو عبيده عن يونس بن حبيب الضبى النحوى (و) أبو حازم (ربيع الكوفى و) ربيع (الضبى و) ربيع (العطار و) ربيع (بن عبد الرحمن و) ابو سهل (عثام بن ربيع) * وفاته أبو عمرو وربيع مولى بنى مخزوم (محدثون) وقد تكلم فى أبى حازم وأبى سهل كذا قاله الصاغانى * قلت اما أبو حازم فانه ربيع بن عبد الله اللحام روى عن الضحاك قال الذهبى قد ضعفوه واما أبو سهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطنى متروك وقال ابن حبان فحش خطؤه * قلت وربيع بن عبد الرحمن روى عن نافع وقد ضعفه ابو حاتم * وفاته ربيع بن حسان الذى روى عن الاعمش وقد ضعفه الدارقطنى أيضا وعمر بن ربيع عن حارث بن نبهان قال الدارقطنى كوفى متروك روى عنه ابو كريب وفى كلام المصنف والصاغانى من القصور مالا يخفى (و) توزع (كجوهر) اسم (رمله) معروفه من رمال بنى اسد وفى التهذيب والصحاح والعباب (لبنى سعد) قال رؤبه

* من رمل ترنا ورمال توزعا * (و) توزع (علم للنساء) وهو فوعل من البربع قال جرير

تقول توزع قد دببت على العصا * هلا هزئت بغيرنا ياتوزع

ولقد رأيت بك العذارى مرّة * ورأس راسى وهو داح أفرع

هكذا فى العباب ووقع فى اللسان * هزئت توزع اذ دببت على العصا * (وبرع السر) اى (تمام) نقله الجوهرى وسيذكر ابن فارس فى مجمله (أو) برع الصراد ا(هاج وارعد لمابعع) نقله الليث وأنشد للعجاج

انا اذا امر العدا برعا * واجعت بالسران ملقعا

قال الصاغانى فى قول الليث غلطان أحدهما ان الرجز لرؤبه لا للعجاج والثانى ان الروايه برعا بين مجعين بابنين من فوق ولا شى له فى الرجز (وبراعه بفتح الميم وتكسرها من سبخة حلب) قاله الصاغانى وتقله ياقوت أيضا هكذا سماعا من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول براعى بالقصر وتلمه قول شاعرهم

(المستدرك)

(برع)

لو

[illegible]

وقفت وعلي بن محمود بن علي وهبة الله بن أحمد بن جعفر ... محمد بن ... * وحبالسند ... الشريف

حكاه القاري عن الشيناني ومن المجاز قصير (بشع) أي مشدد شبه بالفلام البريع ... وحمله ... (والبشع

ككتف من الطعام الكريه فيه حفوف ومرارة) كطعم الاهليج البشع ... الليث والزمخشري وفي الصحاح ... كريه الطعم

يأخذ بالحلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأكل البشع أي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الكريه ريح الفم الذي لا يتخلل ولا يستاك)

وهي بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة وقد بشع) الطعام والرجل (كفرح و) البشع (من أكل) بشأ (بشعا) ولم يسعه

فبشع منه (و) من المجاز البشع (السيئ الخلق) والعسرة يقال هو بشع الخلق وفي خلقه بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو

الذي لم يحل بالعيون (و) قال ابن سميل البشع (الخشن اليبس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العابس الباسر) وهو مجاز

أيضا (و) من المجاز (بشع الوادي كفرح تضايق بالماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضا اذا ضاق كما نقله الزمخشري قال أبو زبيد

الطائي يصف أسدا

أن عزبت ... عنها أسب * وعند عانيها مسورد سرع

شأس الهبوط زنا الخامسين ... * بشع بوارده يحدث لها فزع

قوله بشع بوارده أي يضيق بالناس ويروى نشع بالنون والعين المعجمة أي يضايق كما يشع بالشئ اذا غص به (و) من المجاز

بشع (بالامر) بشعا وبشاعة اذا (ضاق به ذرعا) وقيل معنى قول أبي زبيد ان الاسد اذا أكل أكلا شديدا وبشع رجل من فريسته

بشأ في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الظباء الى ذلك الموضع لترد الماء فرعت من ذلك لمكان الاسد (و) من المجاز (خشبة بشعة

كفرحة) اذا كانت (كثيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهبت بشعته (و بشع كمنع) مضارع بشع (ذ بشارهم) قال قيس

ابن العيزارة

أباعامر ما للخسار ... نكم * وأوطانكم بين السمير فبشع

ويروى نصر السمير بالسين المعجمة (و) من المجاز (استبشعه) أي الشئ اذا (عده بشعا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه

رجل بشيع كأمير مثل بشع وكذا طعام بشيع مثل بشع والبشيع الطعام الجاف اليابس الذي لا أدم فيه والبشع محركة تضايق الحلق

بطعام خشن وكلام بشيع خشن كريه عن ابن الاعرابي وهو مجاز ولباس بشع خشن عن ابن الاعرابي وهو مجاز وبشع بالشئ بشعا

اذا نطق به نطقا منكرا كما في اللسان ۲ وابشع المقام في محل كذا استخشنه وهو مجاز والبشع كمقعد مقر الحروع ... هكذا سمعت

منهم أو هو بشع كمقعد فليحرر وأبشعي الطعام حملني على البشع لخشونته عن ابن الاعرابي (بصع كمنع) بصعا (جمع) قال الجوهري

سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته * قلت رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال البصع الجمع ومنه قولهم في الماء كذا جاء القوم

أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون فمعنى يجمع الاجزاء (و) قال ابن فارس بصع الشئ سواء كان (الماء) (وغيره) أي (سال) وقال

غيره رشح قليلا (والابصع الاحمق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري ابصع كلمة يؤكد بها يقال جاء القوم أجمعون (أبصعون)

وهو لا احد ذهب حتى أجمع ابصع ويقال في الانثى جمعاء بصعاء للتوكيد وهو حرف لا يقدم على أجمع كما في (ب ت ع) مفصلا

(و) قال الليث (البصع) بالفتح (الخرق الضيق) الذي (لا يكاد ينفذ فيه الماء) يقول بصع يبصع بصاعة (و) البصع (ما بين السبابة

والوسطى) كذا في اللسان (وبالكسر بصع من الليل) يقال مضى بصع من الليل أي جوش منه كما في الصحاح (و) البصع (بالضم

جمع البصيع) كأمير مراسم (للعرق المترشح) من الجسد (و) البصع (جمع الابصع) الذي هو (ا كذا لا جمع هكذا في ... والصحيح وهو

خطأ والصواب في جمعه ابصع كرفرفي الصحاح راى النسوة جمع بصع وتقدم مثله ابصار ان كان جمع الابصع بمعنى الاحمق فهو مسلم

فقيس كأحمر وحمر وأسود وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (وبصع الا ... من الجسد بصع فلا لا الا من أصول الس ...) قال

ابن دريد وكان الخليل بسد ... أي ... ...

(المستدرك)

(بشع)

(المستدرك)

(بصع)

۲ قوله وابشع المقام عبارة الاساس وقد بشع الوادي بالناس اذا ضاق بهم واستبشعوا المقام فيه اه

[illegible]

السلم) يقال بضعت الشيء أبضعه بضعا قطعته (كالتبضيع) شدد للمبالغة (و) التبضيع (الشق) يقال بضعت الجرح أي شققته كما في الصحاح (و) البضع (تقطيع اللحم) وجعله بضعة بضعة (و) من المجاز البضع (التزوج) و من المجاز أيضا البضع (المجامعة كالمباضعة والبضاع) ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي المباشرة وفي المثل كمعلمة أهلها البضاع (و) البضع (التبيين) يقال بضع أي بين (كالإبضاع و) البضع أيضا (التبيين) يقال بضعته فبضع أي بينته فتبين لازم متعد ويقال (بضعه الكلام وأبضعه الكلام) أي (بينه له فبضع هو بضوعا) بالضم أي (فهم) وقيل أبضعه الكلام وبضعه بينه له ما ينازعه حتى تبين كأنما كان (و) البضع (في الدم أن يصير في الجسد ولا يفيض و) البضع (بالضم الجماع) وهو اسم من بضعها بضعا إذا جامعها وفي الصحاح البضع بالضم النكاح عن ابن السكيت وفي التهذيب البضع يرد في النكاح والمهر أي الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعا وقرعها قرعا وذقطها ذقطا وقيل في المصادر كالشكر والشغل والكفر وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وله حصنني ربي من كل بضع يعني النبي صلى الله عليه وسلم أي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه (أو) البضع (الفرج نفسه) نقله الأزهري ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري أي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك أو مفارقته (و) قيل البضع (المهر) أي مهر المرأة وجمعه البضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وإخوتها كلاب * سوامي الطرف غالية البضوع

سوامي الطرف أي متعززات وغالية البضوع كناية عن المهور اللواتي توصل بها إليهن وقال آخر

غلاء تصر به سب السنه * بوائحه وارخص البضوعا

(و) قيل البضع (الطلاق) نقله الأزهري (و) قال قوم هو (عقد النكاح) استعمل فيه وفي النكاح كما استعمل النكاح في المعنيين وهو مجاز (ضد) البضع (ع و) البضع (بالكسر ويفتح الطائفة من الليل) يقال مضى بضع من الليل وقال اللحياني مر بضع من الليل أي وقت منه وذكره الجوهري في الصاد المهملة وفسره بالجوش منه وقد تقدم البضع بالكسر في العدد (و) قال أبو زيد أقمت بضع سنين وجلست في بضعة طيبة وإن شئت أفرده كلها بالفتح وهو (ما بين الثلاث إلى التسع) تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة وقد روي هذا المعنى في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر في المناحبة هلا احتطت فإن البضع ما بين الثلاث إلى التسع (أو) هو ما بين الثلاث (إلى الخمس) رواه الأثرم عن أبي عبيدة (أو) البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه أي (ما بين الواحد إلى الأربعة) يروى ذلك عن أبي عبيدة أيضا كما في العباب (أو من أربع إلى تسع) نقله ابن سيده وهو اختيار ثعلب (أو هو سبع) هو من نص أبي عبيدة فإنه قال بعدما ذكر قوله السابق ويقال إن البضع سبع قال (وإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون) ونقله الجوهري أيضا هكذا قال الصاغاني (أو) هو (غلط بل) يقال (ذلك) قال أبو زيد يقال له بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهو لكل جماعة تكون دون عقدين قال ابن بري وحكي عن (الفراء) في قوله بضع سنين أن البضع (لا يذكر إلا مع العشرة والعشرين إلى التسعين ولا يقال) فيما بعد ذلك يعني أنه يقال مائة ونيف ولا يقال (بضع ومائة ولا) بضع و(ألف) وأنشد أبو تمام في باب الهجاء من الحماسة لبعض العرب

أقول حين أرى كعبا ولحيته * لا بارك الله في بضع وستين

من السنين تملاها بلا حسب * ولا حياء ولا قدر ولا دين

ووجدنا في الحديث بضعا وثلاثين ملكا وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة وقال (مبرمان) وهو لقب محمد بن علي بن إسمعيل النحوي أحد الآخذين عن الجرمي والمازني وقد تقدم ذكره في المقدمة (البضع ما بين العقدين من واحد إلى عشرة ومن أحد عشر إلى عشرين و) في اصطلاح المنطق يذكر البضع (مع المذكر بها ومع المؤنث بغيرها) أي يذكر مع المؤنث

ونوت

[...] ومنه الحديث
[...] بضعه أهله صدقة أي
[...] باللسان والمباضعة
[...] المجامعة والمباضعة
[...] المباشرة ومنه الحديث
[...] وبضعه أهله صدقة أي
مباشرته اه

[illegible]

... بعض الروايات صبغة بيضاء والمعروف أنها حمراء كأن الشقيقة من السم مرتابة (ج نصع أنصع) ... [illegible]
إلى آل سليمان ... متنوعة

أبا صيعم تهرلها اعقلا ما * فلا قسيطا يا حتد آسر مقهد
دماعتشا وتحمل الطرحوله * وسمح تلام في اهاب مقلد

(و) جمع أنصاعا على نصع (ككتب) مثل سقف وسقف وقد نقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسموع نصع لا غير وأنشد

بدهلق نصع السم الناقع والندى * وبعضهم بعلي بدم مناقعه

(و) على نصاع مثل صحفة و(صحاف) وجفنة وجفان وأنشد المفضل

لما رأينا حاضر المدينه * جاؤا بعير غثة سمينه * بلا نصاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف يكون غثة سمينة قال الغث للدمن والسمين إنما هو من السمن وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولا زودوه بالسمن والسديني الشحم (و) على نصعان مثل عرة و(غراس) والمصع (كمنبر) المشرط وهو (ما يقطع به العروق) والأدم (والناصعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم) تصعه بعد الجلد (تخاضعا وتبدي الآثار لا تسيل) الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الناصعة المتلاحمة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الناصعة بعيران (و) الناصعة أيضا (العرق من الفم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الفم) وقيل عرق نواصع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الناصع في الإبل كالدلالي في الدور) كذا في اللسان والعباب (أو) الناصع (من يحمل نصائع الحي ويحملها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس ناصع الحي من يحمل نصائعهم (و) قال الأصمعي الناصع (السيف القطاع) إذا مر بشيء نصعه أي قطع منه بضعة وقيل مصع كل شيء تقطعه قال الراجز * مثل فداء السمر ماس نصع * (ج نصعة محركة) قال الفراء النصعة السيوف والحصعة السياط وقيل على الفلك كما في العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطا كلها تنصع وتحدر أي تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقيل تحدر أي تورم (وناصع ع بساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سمى أهلها عبد الله وعبد الله بأمر الجارّ آخر الولي في أمه كذا نقله الصاغاني * قلت أما عبد الله فمالة الحبشة وأما عبد الله وكان في الحبس إلى زمن الرشيد وولده الحكم كان في حبس السفاح (ونصعت به كمنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث قول تصعت من صاحبي (نصوعا إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعباب وقال غير الليث فلم يا عزله فقسم أن يأمره بشيء أيضا (و) في الصحاح نصعت (بالماء نصعا) وزاد غيره ونصع بالماء أيضا (و) زاد في المصادر (نصوعا) بالضم (ونصاعا) بالفتح أي (روي) كما في الصحاح وزاد غيره وامتلأ قال الجوهري وفي المثل حتى متى يكرع ولا ينصع (والنصيع كأمير الجرير في البحر) عن الأصمعي وأنشد لأبي خراش الهذلي

ساد تجرم في النصيع ثلاثا * ثم انبرى بنعمان لعاز وتحتب

هكذا أنشده الصاغاني لأبي خراش وراجعت في شعره فلم أجده وأنشده على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جؤية الهذلي وأنشد البيت * قلت ولساعدة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

ولم أجد هذا البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخير ساد مقلوب من الأساد وهو سير الليل تجرم في النصيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثلاث ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي نصع حتى أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو المهمل وهذا الصحيح ولوى بنعمان أي ذهب ثلاثا في ساحل البحر يحسب أي صيده الحوت وقال الهنائي في قول أبي

[illegible]

... (البضيع) ... قاله ابن عباد وأنشد ابن الأعرابي

أبحل علينا ما أبضائع * وما إمساك الله فهو ضائع

(و) البضيع (كأمير ع) من ناحية اليمن وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضي الله عنه

أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الجوابي فالبضيع فحومل

قال الأثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الأزهري وقد رأيته وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البثنية فيما بين نسل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الجار) بين مكة والمدينة قيل هو فيما يلي الجحفة وطرفه أسفل من قعر القاع (وبئر بضاعة بالضم وقد يكسر) حكى الوجهين الجوهري والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ الضم قال ابن الأثير ويحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشرنا إليه في التي تليه وذكر هنا أيضا وهي بئر معروفة (بالمدينة) كانت تطرح فيها خرق الحيض ولحوم الكلاب والنتن وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (وطول أسفلها ستة أذرع) قال أبو داود وسمعت ابن الأشعث قدرته بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فإذا عرضها ستة أذرع قال وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كان عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون قال الصاغاني كتبت هذا الحديث بمكة حرسها الله تعالى وقت سماعي سنن أبي داود فلما تشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ما بين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر بضاعة وقدرت وطول رأس البئر بعمامتي فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر (وأبضعه) كأرنبة (ملك من ملوك كندة) وذكر ملوك منها رك (أخو مخوس) ومشرح وجمد والعمردة بنو معديكرب بن وليعة (و) قد (تقدم) ذكرهم (في) حرف (السين) وقد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث وروي بالصاد المهملة وقد تقدم (والابضع المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (وابضعها) أي (زوجها) وهو مثل أنكحها وفي الحديث تستأمر النساء في أبضاعهن أي في إنكاحهن (و) أبضع (الشيء جعله بضاعة) كأنه ما كان (كاستبضعه) ومنه المثل كمستبضع التمر إلى هجر وذلك أن هجر معدن التمر قال حسان رضي الله عنه وهو أول شعر قاله في الإسلام

فإنا ومن يهدي القصائد نحونا * كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا

وقال خارجة بن ضرار المري

فإنك واستبضاعك الشعر نحونا * كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا

وإنما عدي بإلى لأنه في معنى حامل (و) أبضع (الماء ولا بأرواه) نقله الجوهري وهو مجاز (و) أبضعه (عن المسئلة شفا) ونص الجوهري وربما قالوا سألني فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شفيته (و) قال الليث أبضعه (الكلام) إبضاعا إذا (بينه) أي بين له ما ينازعه (بيانا شافيا) كابانا كان (وبضع العرق) مثل (بضع) أي سال (وبالمعجمة أصح) وهذا نقله الجوهري وقد صححه الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم قال الجوهري ويقال جبهته تبضع عرقا أي تسيل وأنشد لأبي ذؤيب

تأبى بدرتها إذا ما استكرهت * إلا الحميم فإنه يتبضع

قال الأصمعي وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن أن هذا مما توصف به الخيل * قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه ومعنى يتبضع يتفصد ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن بري ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استضغبت وفسره بفزعت لأن الضاغب هو الذي يختبئ في الخمر ليفزع بمثل صوت الأسد والضغاب صوت الأرنب وتقدم شيء من ذلك في ب ض ع فراجعه (وانبضع انقطع) هو مطاوع بضعه بمعنى قطعه (وابتضع بين) وهو مطاوع بضعه بمعنى بينه هكذا في التكملة وفي اللسان بضعته فابتضع وتبضع أي بينته فتبين * ومما يستدرك عليه وتجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن وكأنه جمع بضع كما هو معروف والبضيع أيضا اللحم كما في الصحاح وقال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما انمار من لحم الفخذ الواحدة بضيعة ويقال رجل خاظي البضيع أي سمين قال ابن بري يقال ساعد خاظي البضيع أي ممتلئ اللحم قال الخادرة

ومماح

(قوله في سنة مائتين كذا بسائر النسخ لانه توفي سنة ... وحسن كذا بهامش الاصل اه)

(المستدرك)

[illegible]

تلك المرأة [illegible] الرجل [illegible] فيه ولا [illegible] طيبها [illegible] الرجل [illegible] البضاعة [illegible] القطعة من مال تعرضه وأصلها من البضع وهو القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاه إياها وابتضع منه أخذ والاسم البضاع كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها أي تعطي طيبها ساكنها هكذا فسره الزمخشري والمشهور في الرواية تنصع بالنون والصاد المهملة وروي بالصاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو الرشح وبصعت حيته سالت عرقا وقال اللحياني مررت بالقوم أجمعين أبصعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الأزهري بل هو تصحيف والصحيح والذي روي عن ابن الأعرابي وغيره أبصعين بالصاد المهملة

(بعع)

(البعّ الصبّ في سعة وكثرة) يقال بعّ الماء يبعّه بعًّا إذا صبّه ومنه الحديث فأخذها فبعّها في البطحاء يعني الخرصهات او روي بالثاء المثلثة من ثعّ يثعّ إذا قاء أي قذفها في البطحاء (والبعاع كسحاب الجهاز) والمتاع بلغة الجوهري قال (و) البعاع (ثقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المثقل

كذا أنشده الجوهري والذي في ديوان امرئ القيس ذي العياب المحمل ويروى * كصرع اليماني ذي العياب المحول * وقال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرج والصريف بعاعه * ثقال رواياه من المزن دلح

(و) البعاع (ما سقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيك المرادي

وقومي إن سألت بنو غطيف * إذا العصباب يلتقط البعاعا

(و) يقال (ألقى عليه بعاعه أي) ثقله و (نفسه) وفي العباب يقال للرجل إذا رمى بنفسه ألقى بعاعه (والسحاب ألقى بعاعه أي كل ما فيه من) الماء وقيل (المطر وبع السحاب بعا و بعاعا إذا ألح بمكان) كذا في العباب ونص اللسان إذا ألح بمطره ونص العين إذا ألح بمطره (والبعة بالضم من أولاد الإبل ما ولد ما بين الربع والهبع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البعبع) أي كجعفر (الماء المتدارك إذا خرج من إنائه) قال الأزهري كأنه يعني حكاية صوته (و) قال أبو عمرو أيضا البعبع (من السنان أوله) كالعبعب يقال أخذه في عبعب شبابه وبعبع شبابه (و) قال الليث البعبعة (حكاية بعض الأصوات و) قال ابن دريد هو (تتابع الكلام في عجلة) يقال سمعت بعبعة الرجل إذا تابع كلامه في عجلة (و) قال غيره البعبعة (الفرار من الزحف و) قال أبو زيد (البعابعة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بع المطر من السحاب أي خرج والبعاع ما بع من المطر والبعاع بيت كما في التكملة وفي اللسان يقال أخرجت الأرض بعاعها إذا أنبتت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبع بعبوبين من حكاية الصياب و يقال ألقى بعه كما يقال [illegible] وعمار [illegible] وعنه أبو غالب الماوردي

(بقع)

(البقع محركة في الطير والكلاب كالبلق في الدواب) كما في الصحاح (و) قد (بقع كفرح) أي (بلق و) قال بقع (به) أي (أكبى به) (و) بقعت (الأرض بقعة) أي (خلت) و (و) يقال بقع (المستقي) من الركية على العلو إذا (أصاب الماء على بدنه فابتلت مواضع منه) أي من بدنه (ومنه قيل للسقاة البقع الصم) وأنشد ابن الأعرابي للحطيئة

كفوا سنتين بالأسباب عيشا * على تلك الحمارين النبق

السبب الذي أصابته السنة والنبق الماء الذي يصيبه (و) يقال (ما أدري أين سقع و) أين (بقع) أي أين (ذهب) كأنه قال إلى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل إلا في الجحد (كبقع) بالتشديد عن الفراء (و) بقع الرجل (كعني رمي بكلام قبيح) كما في العباب وزاد في الصحاح أو بهتان وفي اللسان رمي به فجس عليه (والباقع في بيت الأخطل

كانوا الصبر واين الغدر والباقع الذي * سبت نعيس التلال به المعار

(الضبع أو) هو (الغراب الأبقع أو الكلب الأبقع) كل ذلك قد قيل (و) من المجاز (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان إلا باقعة

... في المواهب اللدنية وغيره (و) قال الازهرى هو (كفرحة) أي (فيما يقع من اطراد) عن اللسان (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم (بقعانها) أهل (الشام) أي (خدمهم وعبيدهم) وسماهم بذلك (لاختلاط ألوانهم) (الشام) بالشين (وسودهم) (الاتقع (اولادهم من الروم ومن السودان) وقيل ذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام اعاجم الروم والصقالبة فسماهم بقعا بالبياض وقال غير أبي عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف الوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعا وهم بيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد ان العرب ستنكح اماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من نتاج العرب وهم سود ومن نتاج الروم وهم بيض (والبقيع بالضم تدبالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهي السقيا التي بعث بني دينار) كما قاله الواقدي (و) بقع (بلا لام ع بالشام) بطو بني كلب) من ورد به اسعر طلحة بن حويلد الاسدى لما هرب يوم براخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكريب) في طريق الرقة قال عدي بن زيد العبادى يصف حمارا

تعاب بالعرق من بقعان موردة * ما السريعة أو قيصا من الاجم

وروى بقعان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى و) به سمي (بقيع الغرقد) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والغرقد شجر لشوك قد ذهب وبقى الاسم لازما للموضع والبقيع في الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه الشجر (وبقيع الزبير) فيه دور ومنازل (وبقيع الخيل) وبقيع الخبخبة بخاء ثم خاء) وهذه عن أبي القاسم السهيلي كما ضبطه المصنف في ح ب ح ب (كلهن بالمدينة) الاولى داخلها * ونقيع الخضمات موضع بها عند حرة بني البياضة جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي معجم البكري هو بالنون كذا في الروض للسهيلي * قلت وسيأتي للمصنف في ن ق ع (و) بقيع (كزبير ع لبني مقبل) يخالط الادالي من وراء اليمامة (و) بقيع أيضا (ماء لبني عجل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصابه خير بقاع كقطام و) بقاع (بصرف) ولا يصرف (أي) أصابه (غبار وعرق فبقى لمع من ذلك على جسده) قال وأرادوا بقاع أرضا وقال غيره خير بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبقى على جلده بقع (وابن بقيع كزبير الكلب) عن أبي زيد قال و (يقال) ساعة (بقاع وعالي ابن بقيع أي بالجمعة لان الكلب بها) وهو مجاز أي قد فترك كل صاحبه بالغادورات (وابقع لونه بالضم) مثل (ابتقع) وامتقع بالتاء والنون والميم أي تغير (وابقع) فلان ابتقاعا (كانصرف) انصرافا أي (ذهب مسرعا) وعد ال عمر فاس احمر الباهلي

كالعلب الراح المطورة ه * سل الحوا ل منه كمهب بقع

سل الحوامل منه دنا عليه ان سل فوائه (والابقع) مصغرا (الغام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر للهوين وقال أبقعاه أبقع إذا جف فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السنة المجدبة او) هي التي (فيها خصب وجدب و) قال ابن دريد هو بقعاء الاقعا (أبوبطن) من العرب وهم اخوة بي دسان وقال الجوهري بقعا اسم بلد قال الصاغاني (و) هي (ا) بالمامة) كما قال الازهري قال محسن بن ارطاة في رجل من بني جشم اسمه يحيى

ولكن قدأ باني ان يحي * يقال عليه في بقعا شر

وكان اتهم بامرأة فسكن هذه القرية وهي معرفة لايدخلها الالف واللام (و) بقعا (ماء لبني عبس و) ايضا (ماء بأسفل حبل سلمى هلال و) أيضا (ماء) بديار غنم (لبني سلمة بن يربوع) وبه يقول امرأة من العرب وكانت قد زوجت في قبيلة بعيدة عنها زوجها فقالت تشوق الى بلادها

[illegible]

الاقع ... وقال ابن برى الناقع قول الاخطل الظربان والاقع الضراب ... قال الشاعر

يا ... الظهر والظلماء ...

ونقع الطرق مواضع من الارض تنقع بها الماء ... كل أرض فيها نقع ... أي يسد مكانه أو يسعه ... ويقال ... اذا أصاب الماء مواضع منها ...

الماء وجمع النقعة نقع و يقال هو حسن النقعة عند الامر أى المنزلة وهو مجاز و بعضهم الداهية أصابتهم والناقعة الداهية تصيب

الانسان والنقاع بالكسر ضد المشارع وهي جمع نقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجاز به نقعة ... وسيأتي والنقعاء من الارض

المفرات الحصى الصغار وقال الجوهرى ... عن ابن الاعرابي والاعرف ... يقال هذا الرجل نعمل ... ما يقدر عليه

وهو على ذلك ... (نكعه كمنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) نكعه بالسيف (قطعه) ومنه وكذا أنكعه بالعصا

قال ذو الرمة

يركب لصوص المصر ... * ... ومنكوع الكراسيع بارك

ويروى به كوع بالنون ويروى منكوع بتقديم الكاف على النون والنكع والكنع والكنع والتكع أخوات ورواه الازهرى ... من

معصم ... (و) نكعه نكعا أى (نكبه) نقله الجوهرى والتنكع استعمال الرجل عما يكره وهو كقطعه تفسير لقوله استقبله بما

يكره ولو ذكره هناك كما ذكره الجوهرى كان أحسن ومنه الحديث لقد حسبت أن ينكعنى بها (كنكعه) تنكيعا بمعنى القطع

والتنكيب عن سفر (و) نكعه نكعا (ضربه فمر ياسه ...) قال ابن بري النكع ... يقال نكعه

(الشئ) اذا (أعطاه ...) ويقال أعطاهم المال نكعا ... (و) في الصحاح ... يقول (ما أدرى أين نكع) بمعنى أين

... (ذهب والنكع ...) ... وقد تقدم في كلام المصنف ... * ومما يستدرك عليه الانكع الاقطع و نوكعه

بالسيف ضربه ... وقال الفراء ... ركبه ... كلمة ... ((الملتع كمعظم ...) وقيل

هو الظريف المتكلم والانثى بالهاء (و) قيل (ما فيهما في النساء (السليطة المكثاره) المساعة ذكره الازهرى في الجاثى

(واللتعاني المطرق المتكلس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذي يطرق ... (وليس عنده شئ كالملتع) وانشد

الجوهرى ... ولا ... الدهر ... * ... الوجه ... بأربعا

ولا ... وسط الرجال ... * اذا ما ... قولا ملتعا

قال الصاغاني وهو انشاد مختل والرواية

ولا ... الدهر ... * ... الحصى ... أروعا

... على عظم ... * اذا القوم ... والمقال ...

كالاسوى ما كان من ... * ... الوجه ليس ... ربعا

... في القوم ... * اذا قال في الاقوام قولا ملتعا

(واللتاعى اللسن الفصيح) الحاذق المتكلم (واللتاع المفصح بالكلام كأنه يقذع فيه أو) هو (الذي يلوي لسانه) وقال الاصمعى

هو ... والمذهى (و حاطب بن ابى ...) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي (صحابى) رضى الله عنه و يقال ... عمرو بن عمير

ابن سلمة ... وقد تقدم ذكره في ح ط ب * ومما يستدرك عليه الملتع ... وتملعه عن ابن

الاعرابي وأسد ... ونحرها

[illegible]

... (بلعم) ... أو رجل ... قال الراجز

مالك لا تجيب ... * [illegible]

... وقيل بلع الشيب ... (و) قال ... بلع (كصرد ...) هو (الرجل الأكول)

الأخير عن ابن الأعرابي (و) البلع ... مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق (و) كذلك البلعم والبلعوم قال ...

* ما ملؤا الشدائد والبلعا * (و) قال ابن عباد (البلعة بالضم طائر مائل طويل العنق) وكأنه من البلع (و) في الأساس من

المجاز (قعر بلوع كصبور واسعة) يبلع ما يلقى فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبلاعة) في لغة مصر (والبلوعة مشددة ضد

كذلك البليعة كسفينة في لغة وقصرا بعضا (بئر تحفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في

وسط الدار (ج بواليع وبلاليع) نقلهما الصاغاني واقتصر الجوهري على الأخير (وبلعاء) بن قيس الكناني (من رجالات العرب)

مشهور (و) بلعاء (ثلاثة أفراس) منها فرس (لعبد الله بن الحرث) بن مليل اليربوعي (و) أخرى (للأسود بن رعاعة) بن ثعلبة

(و) أخرى كانت (لبني سدوس و) يقال (أبلعه) الشيء أي (مكنه من بلعه و) يقال (أبلعني ريقي) أي (أمهلني مقدار ما أبلعه)

أي الريق (و) قال ابن عباد (المبلعة كمكرمة الركية المطوية بالحجارة إلى السفينة) كما في العباب وفي التكملة إلى السفير (و بلع

الشيب فيه) أي في رأسه (تبليعا) بدا وفي الأساس ارتفع وقال غيره كروفيل (ظهر أولا) فأما قول حسان

لما رأتني أم عمرو صدفت * قد بلغت بي ذروة فأحصنت

(المستدرك) فإنما عداه بقوله بي لأنه في معنى هدأ أبت أو أراد في فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول في * ومما يستدرك عليه بلع

الشيء بلعا جرعه عن ابن الأعرابي وفي المثل لا يصلح رفعا ولم يدع بلعا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والمبلوع كصبور

الشراب وابتلعوا مبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يمضغه وابتلعه غيره ورجل بالع بالفتح كأنه بلع الكلام ببلعه الليث وأنشد قول العجاج

* ثم لعادا استطعمه صغوب * قال الصاغاني قول الليث قال العجاج سهو والرجز لرؤبة والرواية بلع بالغين المعجمة أي إذا ابتلع إذا

استطعمني وصغوب إذا لم استطق وسلعمه السام ظهر عن ابن الأعرابي والمسلع فرس عريدة الخارقي هما نقله ابن بري وسيأتي

للمصنف في ب ل ع وقال الفراء امرأة بلعة كهمزة بلع كل شيء ومن سم أهل الشام بالاع الأبرو هو مستهجن وعبد الملك بن

أبي الهيصم بن خاس بن البلاع روى عن أبي المطهر بن السلمي وعنه ذكره ابن نقطة والشمس محمد بن أحمد بن علي الأسدي المعروف

بالبلاع أحد من أخذ عن سيدي عبد القادر الجيلاني وله بالحديثة من أرض اليمن مقام مشهور وقد زرته وبالغ من شيخ السداح كاهلي

ومنه يقول ... راقبه الدلي وافلت بالع مساوحلي * حلاله وقد بدت المعاري

قال الحافظ هكذا أورده الحافظ وهبلع كدرهم فعلل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ه ب ل ع

(بلقع) ((البلقع والبلقعة) بفتحهما (الأرض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء إذا كان نعتا فهو بغيرها للذكر

والأنثى فإن كان اسما قلت انتهيت إلى بلقعة ملساء وكذلك القفر والبلقعة الأرض التي لا شجر فيها تكون في الرمل وفي الصحاح (ج

بلاقع) وفي الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أي فقراء الحالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو أن يفرق

الله شمله ويغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة * فأصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فأصبحت الأرض مني بلاقع قال ابن الأثير

وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سباسب وثوب أخلاق وقال غيره جمع الاسم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

سدى لمل يعني وصنى * لنا أكان والأرض قفر بلاقع

ويقال أصبحت الدار بلقعا وقال جرير حيوا المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار البلقع

كأنه وضع الجمع موضع الواحد كما قرئ ثمانية شين (و) البلقع والبلقعة (المرأة الخالية من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي

الدرداء رضي الله عنه وشر نسائكم السلفعة البلقعة وقد تقدم الحديث في س ل ف ع (وسهم) بلقعي (أو سنان بلقعي) إذا كان

(و) تقاصر الباع عن الشيء ... الكرم ... قال الراجز

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضّي البازي إذا البازي كسر

وقال جرير لخالد الكريم * يمدّ بضبع اللؤم الباع والندى * وبعضهم تغلي بذم مناقبه

وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمّون البوع في الخلقة فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كريم الباع وأنشد

* له في المساعي باع * (والبوع مدّ الباع بالشيء) يقال باع يبوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبوعه بوعا مدّ يديه معه حتى صار باعا وبعضهم قال هو مدّ كه بباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومسامة تسام وهي رحيبة * باع بساحات الأيادي وسيع

مسامة يعني أرضا سوم فيها الإبل من السير لا من السوم الذي هو البيع وباع أي عدّ فيها الإبل أبواعها وأيديها وسيع من المسع الذي هو القطع والإبل يبوع في سيرها أي يمدّ أبواعها وكذلك الظباء (كالتبوّع) يقال بوّع وتبوّع أي مدّ باعه وملأ ما بين خطوه (و) البوع (إبعاد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فدع هذا وسلّ النفس عنها * بخرق قد تعرّ إذا تبوع

(و) البوع (بسط اليد بالمال) عن اللبث وأنشد للطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أسمو به وأبوع

(و) قال ابن عباد البوع (المكان المطمئن في لصب جبل) قال (وباعة الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الظبي إذا باع في مشيه) صفة غالبة (ج بوّع بالضم) وبوائع (و) يقال (فرس) طبع (ج كسجد) أي (بعيد الخطو) وأصله بوّع بعله الزمخشري (والمجه سمي أبواع معرفة لتبوّعها في المشي وبذي للعلف ما) فقال أبواع أبواع بعله ابن عباد (وانباع العرق سال) قال عنترة العبسي

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

وصف عرق الناقة وأنه يتلوّى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الأصل ينبع فوصل فتحة الباء بالألف الإشباع وقد حققناه في رسالتنا المعرب بنصرة ذي علم التصريف ٢ وروى

* سهم كل راسخ مباع * وأنشد ابن فارس في الزبب

ومطرد الكعوب كأن فيها * غشاه مباع من الزبب سائل

(و) انباع (الحبل) و (بوّع) بمعنى واحد (و) انباعت (الحية) انبياعا إذا (بسطت نفسها بعد تحوّيها لتساور) عن اللحياني قال السفاح بن بكير يرثي يحيى بن ميسرة وروي لرجل من بني قريع

يجمع حلما وأناة معا * ثمّت ينباع انبياع الشجاع

قلت وأنشده الأصمعي لبكر بن معدان فقال كذا في شرح الديوان (و) انباع (لي) فلان (في سلعته) إذا (سامح) لك (في بيعها وامتد إلى الإجابة إليه) ومنه قول صخر الغي الهذلي

والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

مأتمه الروم أو تنوخ أو الآ * طام من صوران أو زبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكد

يصف امرأة حسناء يقول لو تعرّضت للراهب المتلبّد شعره لانبسط إليها واتّبع كاسف وانبسع الانبساط ورفع ساعته لكد كما يقول كان عبد الله أبو هاشم وروى الجمحي * وكان من قبل بيعه لكد * وقال ابن حبيب وروى انباعه (وفي المثل مكره أخوك لا بطل) لساع أي مطرق ليس) أولسطو يضرب للرجل إذا اصب على داهية (وروي ليساوي أي لينا في بالساعة) اسم (للداهية و) يقال

٣ قوله وروى سهم الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا اه

أي اشتراه. وفي الحديث: لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه. قال ابن الأثير: فيه قولان، أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لأنه إضرار بالغير، ولكنه جائز منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالنهي فإنه لا خلل فيه. الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي، وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق إلا العقد. فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء، تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته، وهو اختيار أبي عبيد، وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره. * قلت: وقال أبو عبيد: وليس عندي للحديث وجه غير هذا، أي إنما وقع النهي على المشتري لا على البائع. قال: وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك. وقال الأزهري: البائع والمشتري سواء في الإثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه، لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع، مشتريا كان أو بائعا، وكل منهي عن ذلك. (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيوط، على النقص والإتمام. قال الخليل: الذي حذف من مبيع واو مفعول لأنها زائدة، فهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوفة عين الفعل لأنهم لما سكنوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة. قال المازني: كلا القولين حسن، وقول الأخفش أقيس. (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سعى به إليه) ووشى به. (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده. وقال كراع: باعة جمع بيع كعيل وعيلة وسيد وسادة. قال ابن سيده: وعندي أن كل ذلك إنما هو جمع فاعل، فأما فيعل فجمعه بالواو والنون. وفي العباب: وسرق أعرابي إبلا فأدخلها السوق فقالوا له: من أين لك هذه الإبل؟ فقال:

تسألني الباعة أين دارها * إذ زعزعوها فسمت أبصارها * فقلت رجلي ويدي قرارها

كل نجار إبل نجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت: والبيت الأخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر. (والبياعة بالكسر السلعة) تقول: ما أرخص هذه البياعة (ج بياعات) وهي الأشياء التي يتبايع بها، قاله الليث. (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، وفي رواية: حتى يتفرقا. وفي حديث آخر: أنه صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له: اختر. فقال له الأعرابي: عمرك الله بيعا. وانتصابه على التمييز. (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كما في العباب، وفي اللسان في رجل باع قوسا:

فوافى بها أهل المواسم فانبرى * له بيع يغلي بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري. * قلت: وقول الشماخ حجة لأبي حنيفة رحمه الله حيث قال: لا خيار للمتبايعين بعد العقد لأنهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع. وقال الشافعي رضي الله عنه: هما متساومان قبل عقد الشراء، فإذا عقدا البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد. وقد رد الأزهري على المحتج ببيت الشماخ بما هو مذكور في التهذيب. (ج بيعاء كعيناء وأبياع) وباعة، الأخير قول كراع كما تقدم. (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البياع، وهكذا يقوله شيخ الإسلام الهروي إذا روى عنه، وكذا قاله عبد الغني ابن سعيد في روايته عنه بالإجازة، كذا في التبصير. (و) من المجاز (باع فلان على بيعه) وحل بواديه إذا (قام مقامه في المنزلة والرفعة و) قال المفضل الضبي: هو مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطالبه بالغلبة فإذا (ظفر به) وابتز ما كان

يطالبه

[illegible]

(و) البيعة (هيئة البيع) ... [illegible] ...
نعتا لاسم ... [illegible] ... الأسلع بن ... [illegible] ...

يريشن الا التكسيب ويبتاع * فرجا فليس ... [illegible] ... ماع

أى ليس بمعرض للبيع ... [illegible] ... (وابتاعه اشتراه) يقال ... [illegible] ...
وقد استعمل ... [illegible] ... وهو غلط وأما التنبيه على ذلك فإن كثيرا
من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (والتبايع المبايعة) من البيع والبيعة جميعا وفي البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم
يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك أصفقوا عليه والمبايعة والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كأن كل
واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (واستباعه)
الشئ (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عباد (انباع) الشئ (نفق) وراج كأنه مطاوع باعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي
(البياع المحدث مسندا) روى عن أبي سعد بن السمعاني (وكذا) مجد الدين (علي بن الحسن البياع) الخوارزمي (حفظ شرح
السنة) في سنة مائتين واثنين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهدي مما ناقش لفظ محيي السنة) البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح

(المستدرك) كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه باعه مباعة وباع عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن أك نائيا عنه فإني * سررت بأنه غبن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كمغبون يعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال صخر الغي يصف سحابا

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جزيفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيعا جزيفا أي اشتري جزافا فأخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع بيوع ورجل
بيوع كصبور جيد البيع وبياع كشداد كثير وبيع كسيد والجمع بيعون ولا يكسر والأنثى بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيبويه
وبيع الأرض كراؤها وقد نهي عنه في الحديث والبيعة الصفقة على إيجاب البيع وعلى المبايعة والطاعة وبايعه عليه مبايعة
عاهده وبائع بطن من هذيل موضع قال أبو ذؤيب

فكأنها بالجزع جزع بنائع * وأولات ذي العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه نفاعل كتضارب ونحوه إلا أنه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحك ولو كان فيه
ضميره لم يقع في هذا الموضع لأنه كان يلزم حكايته إن كان جملة كذري حبا وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت * قلت وسيأتي
للمصنف في ن ب ع فإنه جعل النون أصلية وقد تبع نبع وأنباعا كشداد وعمرو بن شمر بن البياع الكناني أحد رؤساء المصريين
الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه ومن المجاز باع دنياه بآخرته أي اشتراها نقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر محمد
ابن غالب بن حرب الضبي

(نبع) (فصل التاء) المثناة الفوقية مع العين (تبرع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في الثلاثي مع التاء في الرباعي إنه اسم
(ع) فعلى هذا وزنه فعلل لو كان فعللا لكان موضع ذكره تركيب ت ب ر ع وفي اللسان تبرع وترعب موضعان من
صرفهم إياهما إن التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ب ر ع ب وذكره هنالك استطرادا (تبعه
(تبع) كفرح) تبعه (تبعا محركة (وتباعة) كسحابة (مشى خلفه) (ومر به فمضى معه) وقال تبع الشيء تباعا في الأفعال وتبعت الشيء
تبوعا سرت في إثره (و) التبعة (كفرحة وكتابة الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها) كما في الصحاح والتهذيب وفي اللسان

[illegible]

... وهو الصحيح (و) التبع أيضا (ظل النهار) ...

... بتبع الظل ... * كتوالي الآيات التبع

... وقال أبو ذؤيب يصف الظبية

... * ... من ... النهار ...

وفي التهذيب عن الليث التبع ما تبع أثر شيء فهو تبعه وأنشد لأبي صفية

يعزم أم تبع لها * من جاهلها مع نعلق

قال الشاطي الراعية ... وتبع ... أي تجدف الحصى وقوله تصف طيبه غلط وإنما يصف نورا (والتبع محركة ...) وكذلك التبع كسكر (الظل) سمي به لأنه يتبع الشمس ... ومنه قول سعدى الجهنية ترثي أخاها أسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع

اسمئلاله توجه نصف النهار وضموره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار إنما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل والظل هو الليل في كلام العرب أراد أن هذا الرجل يرد المياه بالأسحار قبل كل أحد وأنشد

قد صبحت والظل غض ما زحل * وحاضر الماء هجود ونهل

قال والتبع ظل النهار واستوى هذا من ظل الليل (وتبعة محركة) ونقل أن أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة الفوقية ومثله في معجم ياقوت نقلا عن الأصمعي وقد صححه الصاغاني ونقله المصنف قال الأصمعي هي (هضبة بجلدان من أرض الطائف فيها قبور) كل منها قد رساعة (كانت تلقط فيها السيوف العادية والخرز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية (والتابع والتابعة الجني والجنية يكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضي الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأة لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع فقال له قال إنه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع منا القرار والتابع هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وقيل التابعة الرئي من الجن وإنما ألحقوا الهاء للمبالغة أو لتشنيع الأمر أو على إرادة الداهية والجمع التوابع وهي القرينة (وتابع النجم اسم الدبران سمي به تفاؤلا) وفي العباب تطيرا (من لفظه) قال الأزهري (و) بعض العرب (يسمي) الدبران (تويبعا بالتصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادي والتالي وأنشد لمهلهل

كأن التابع المسكين فيها * أجير في حدايات الوقير

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعا كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنية وقال إنما سمي به لأنه يتبع الثريا قال الأزهري وما استبعد ما قاله بالصواب لأن القطا ترد المياه ليلا وقلما ترد نهارا ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا * إن من وردي تغليس النهل

(و) المتبع (كالمتبع) يقول وجدت على فلان متبعا أي نصرا ومعاونة قاله الليث (و) التبيع (الذي لك عليه مال) ويتابعه أي يطالبه به (و) التبيع أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا) قال الفراء (أي ثائرا ولا طالبا) بالثأر وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بإنكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بأن يصرفه عنكم وقيل تبيعا مطالبا (و) التبيع (ولد البقرة في الأولى) ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قاله أبو فقعس الأسدي (وهي بهاء) وقال الليث التبيع العجل المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهري وهذا وهم لأنه يدرك إذا أثنى أي صار ثنيا والتبيع من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعا قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثني وحينئذ مسن والأنثى مسنة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر * قلت ونبه الصاغاني في ذلك في س ل ع (ج) تباع وتبائع (كفحال وصحائف) وفي العباب مثل أفيل وإفال وأفائل عن أبي عمرو الذي في اللسان جمع تبيع أتبعة وأتابع وأتابيع كلاهما جمع الجمع والأخيرة نادرة (و) التبيع

(الذي

[illegible]

سعدى المهيبة التي تقدم ذكره (و) من الحمار التبع (صبر بين المناسب) أعظمها وأحسنها (ج التوابع) [illegible]
الامر وقال من ذلك سبب الفصل بينها أي بعشوب الاعظم اشبهها أو شبك المادلة ووقع في اللسان والجمع التوابع (و) قال ابن
عباد يقال (ما أدرى أي تبع هو أي أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التبعي محدث) روى عن القاسم بن
الحكم وعنه يحيى بن محمد الباد بيلة الحافظ (و) قال يونس رجل تبع الكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا و) التوابع
الشمس كسور وع) يقال انها السكناء (تهب) بالغداة (مع طلوعها) من نحو الصبا الاشد منها (فتدور في مهاب الرياح حتى تعود الى
مهب الصبا) حتى تأتي بالغداة قال الزمخشري والغريب بكرها (وتبع المرأة بالكسر تابعها وتبعها) حيث ذهب وحكى
اللحياني هو تبع نساء وهي تبعة وقال الازهري تبع نساء أي تبعهن وحدث نساء تحادثهن وزير نساء يزورهن وخلب نساء
اذا كان يخالبهن (و) قال ابن عباد (تبعة تبعى كسكرى) أي (تتبع فيه وتبعهم) مثل (تبعهم وذلك اذا كانوا سبقوك
فلحقتهم) قاله أبو عبيد وقال اتبعه اذا قفاه وتطلبه متبعا له (وأتبعهم أيضا غيري وقوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده)
أراد اتبعهم اياهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان اى لحقه وقال الفراء يقال تبعه واتبعه
ولحقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ثاقب وقوله عز وجل فأتبع سببا وفأتبع سببا بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن
العلاء يقرؤها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقرأ أبي عمرو
أحب الي من قول الكسائي (و) في المثل (أتبع الفرس لجامها و) أتبع (الناقة زمامها و) أتبع (الدلو رشاءها) كل ذلك
(يضرب للامر باستكمال المعروف) واستتمامه وعلى الاخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما اصطبحت أربعا خط مئزري * وأتبعت دلوي في السماح رشاءها

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الاول انك قد جدت بالفرس واللجام ايسر خطبا فأتم الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام
(قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي جمعه المفضل وغيره ان المثل لعمرو بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حي عمرو بن ثعلبة)
الكلبي فأخذ أموالهم وسبى ذراريهم وسار بالغنائم والسبي الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم
(فحضر) اى قدم على قومه فقيل له ان ضرار بن عمرو اغار على الحي فأخذ أموالهم وذراريهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل ان
يصل الى ارضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد علي أهلي ومالي فرد عليهم ما عليه فقال رد علي قيناتي فرد) عليه (قينة الرابعة
وحبس ابنة ماسلمي) بنت عطية بن وائل (فقال له حسيبا انا قد أتبعت اتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو بن
ثعلبة الكلبي أخي عدي بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي اغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة
لعمرو بن ثعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فسبى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقا له وقال ابن دريد الاخبار
والمودة الا رددت على اهلي فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد اعجبت ضرارا وابى ان يردها فقال عمرو يا ضرار اتبع
الفرس لجامها فأرسلها مثلا (وشاة) متبع (و بقرة) متبع (وخادم متبع كمحسن) في الكل (يتبعها ولدها) و يقال بقرة متبع
ذات تبيع وحكى ابن بري فيها متبعة أيضا وخادم متبع يتبعها ولدها حيثما اقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبع التي معها
اولاد (والاتباع في الكلام مثل حسن بسن) وقبيح شقيح وشيطان ليطان ونحوها (والمتبع التبع) وقال الليث اما التبع

واسكته (و) يقال تابع (المرعى الابل) اذا ناوبته السمان المرتع المال اذا (أتم سمنها وأتقنه) وهو مجاز قال أبو وجزة السعدى

حرف مليكيه كالفحل تابعها * فى خصب عامين اقران وتهميل

(و) تتابعت (في الاحكام (متابع وتتابيع وتتالى) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على اثره وفى الحديث تتابعت على قريش سنو جدب وقال النابغة الذبيانى

أخذ العذارى عقده فنظمنه * من لؤلؤ متتابع متسرد

ويستعمل شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أى (مستويه) زاد الزمخشرى معتدل الاعضاء متناسبها وقال حميد بن ثور رضى الله عنه

ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم اذا كان (متساويا علمه يشبه بعضه بعضا لا تفاوت فيه) (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لا أبن فيه و) تتبعه (تطلبه) فى مهلة شيأ بعد شئ قاله الليث وقد تقدم قريبا ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه فى جمع القرآن فطفقت أتتبعه من اللخاف والعسب أى أتطلبه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطا لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى أن لا يسقط منه شئ * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

تبع الشئ تبوعا سار فى اثره وتابع بينهم على الخيرات أى اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه واتبعه الشئ جعله له تابعا واستتبعه طلب اليه ان يتبعه والتابع التالى والجمع تبع وتباع كسكر ورمان واتبع القرآن ائتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أو التابعين غير أولى الاربة قال ثعلب هم اتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة والتبيع كأمير الخادم أيضا ومنه حديث الحديبية كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شئ محركة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شئ والمتابعة الاتباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر تبع المعز والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء كسكر اذا احب فى طلبهن حكاه كراع فى كتابيه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على النعت أى لا خير فيه ولا خير عنده عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال أتبع فلان بفلان أى أحيل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث الظلم لى الواجد واذا اتبع أحدكم على ملئ فليتبع معناه اذا احيل أحدكم على ملئ فليحتل من الحوالة هكذا ضبطه الخطابى قال واصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة واتباع بالمعروف فى الآية هو المطالبة بالدية أى اصحاب الدم والتبع محركة من اسماء الدبران نقله ابن برى والزمخشرى والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو متابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشرى اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابعت الابل اى سمنت وحسنت وهو مجاز وتابع الفرس جرى جريا مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكسداد لقب أبى الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتابعون بالكسر جماعة من اهل اليمن حدثوا منهم مطهر الدين عمر بن على السعولى حدث عن ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابى الصيف اليمنى وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمر وقد وقع لنا البخارى من طريقه مسلسلا باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الجمال محمد بن عيسى بن مطير الحكمى وكسداد لقب ابى الامداد عبد العزيز ابن عبد الحق المراكشى المتوفى سنة ... روى عن ... الحرولى صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضا فى ح ر ر

[illegible]

... (ة بالشام) أنشده البكري ... الصاغاني (و) ترعة ... (ة بالصعيد الأعلى ...) قاله الصاغاني (والترع محركة الإسراع إلى الشر) هكذا في الأصول إلى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات إلى الشيء بالهمزة وهو صحيح أيضاً ومنه حديث ابن المنتفق فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني أي ما أسرع إلي في النهي (و) الترع أيضاً (الامتلاء) قال سويد اليشكري

وجفان كالجوابي ملئت * من سمينات الذرى فيها ترع

تقول (ترع الشيء كفرح فهو ترع) وهو إذا امتلأ حكاه الليث وقال الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعاً وعتل عتلاً إذا كان مسرعاً إلى الشر (و) قال الليث لم أسمعهم يقولون ترع الإناء ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعاً إذا (اقتحم الأمور مرحاً ونشاطاً) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسعى نحوه ترعاً * حتى إذا ذاق منها حامياً بردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كما في العباب واللسان (وترعه عن وجهه كمنعه ثناه) وصرفه كما في اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عور ه بحران والسند ه) الهاء (ترعوري مجمعاً) وفي العباب ترعري وقد أشار المصنف لذلك في ترعر (وحوض ترع محركة ممتلئ) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقماس) ترع (ككتف و) قال جماعة التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هدبة بن الخشرم

يخبرني ترّاعه بين حلقة * أزوم إذا عضت وكبل مضبب

كذا في الصحاح وفي العباب إذا أنشد وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حدّاده (و) التراع (من السيل ما في الوادي) نقله الجوهري (كالأترع) يقال سيل تراع وأترع قال رؤبة * وافترشوا الأرض بسيل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضاً * وافترش الأرض بسير أترعا * قال الصاغاني وفيه غلطان أحدهما توحيد افترش والثاني قوله بسير * قلت وقال بعضهم هو للعجاج وصوب ابن بري أنه لرؤبة قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده * غلا أجواف البلاد المهيعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وتراع أي ملأ الوادي (و) روى الأزهري عن الكلابيين كما في اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) إذا كان (لا يغضب ولا يعجل) قال الأزهري وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يرد ولم يزد عليه وسكوته على ما قال دليل على أنه عنده من الأضداد ولا شك أنه تصحيف المزعة بالنون والزاي (وأترعه ملأه) قال رؤبة

سقيته من غير نسج معاً * صكة عمي راحه إذا أترعا

(وترع الباب تترعاً أغلقه) وروى الأزهري بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وترعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب * قلت وهي إحدى قراءات أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كما في العباب (وترع به إلى الشر تترع) ٤ هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وتترع إليه بالشر أي تسرع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الأحمر لرؤبة

أنا إذا أمر العدا تترعا * وأجمعت بالشر أن تلفعا * حرب أصم الجادل ليس السمعا

(واترع) الإناء (كافتعل امتلأ) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوض مترع بماء وجفنة مترعة وأترع الإناء وترع وأنكر الليث الأخير وجوزه الجوهري والزمخشري وسحاب ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معهده * من الرياض ولاها عارض ترع

٤ قوله هكذا في سائر النسخ الذي في نسخة المتن التي بأيدينا وترع به إلى الشر تترع اهـ (المستدرك)

[illegible]

... (هى) أحد آيات موسى ... العصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ... وقد جمع ذلك المصنف فى بيت واحد فقال

(عصا سنة بحر جراد وقمل * دم يد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت * فلت آيات موسى الكليم التسع جمعها * [illegible] البيت عنوان

عصا سنة الى آخره أما العصا فى قوله تعالى فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين وأما السنة ففى قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين وهو الجدب حتى ذهبت ثمارهم وذهب من أهل البوادى مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلها مذكورة فى القرآن قال شيخنا وقد نظمها البدر بن جماعة أيضا فى قوله

آيات موسى الكليم التسع يجمعها * بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصا يد وجراد قمل ودم * ضفادع بحر والطمس والطور

وقال وبينه مع بيت المصنف ابهاق واختلاف وجعلها الزمخشرى احدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان فى مزارعهم وثماره لقائل أن يقول كانت الآيات احدى عشرة ثنتان منها اليد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجدب فى بواديهم والنقص من مزارعهم انتهى ولم يذكر الخوارزمى وقوله فى النظم وبحر يريد به انفجاره وقد ذكره صاحب اللباب أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق فى التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفى سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكأنهم لما جاوزوا التسع الثمانى والعشر قصدوا مناسبته لما فوقه ولما تحته فتأمل (والتسع أيضا) أى بالكسر (ظمء من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالتسيع) كأمير اطرد فى جميع هذه الكسور عند بعضهم وقال شمر ولم أسمع تسيعا الا لابى زيد * قلت الا التثليث فانه لم يسمع كما نقله الشرف الدمياطى فى المعجم عن ابن الانبارى قال فمن تكلم به أخطأ وقد تقدم الاشارة اليه فى ث ل ث (و) التسع (كصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهى بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التاسعة وقيل هى الليالى الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول فى ليالى الشهر ثلاث غرر وبعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرتهن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئتها الليلة العاشرة (والتاسوعا) اليوم التاسع من المحرم وفى الصحاح (قبل يوم عاشوراء مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم العاشورا وقال الازهرى فى قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضى الله عنهما لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع يعنى يوم عاشورا كأنه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك وقال ابن برى لا أحسبهم سموا عاشورا تاسوعا الا على الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب فى اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب فى اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر وأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح العلماء هذا القول وان المراد بظاهر الحديث يعنى حديث ابن عباس المذكور أنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفى رواية ان بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا أى فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه فتأمل وقول الجوهرى وغيره انه مولد فيه نظر وان المولد هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت فى الحديث الشريف وقالها النبى صلى الله عليه وسلم الذى هو أفصح الخلق وأعرفهم بانواع الكلام فوحى من الله الحق فأنى يصورونها التولد أو يجعلها العبيد كما حققه شيخنا وأشرنا اليه فى مقدمة الكتاب (وتسعهم كمنع وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (أخذ تسع

اموالهم

[illegible]

فليه ((التع والتعة الاسترخاء)) عن ابن الاعرابي وقد تع تعا (و) التع (التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التعتعة ...

الصاغاني عن ابن دريد ... فمن حين ... سرو أسود يتع التاء ... وقال الازهري

في ترجمة ث ع ع يروى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة ثم اذا اعلوه ... بالثاء المثلثة لا غير (والتعتع) كجعفر (التأتاة)

عن أبي عمرو قال (وتعتوا في تتايع) أي في (ارتطم وتخليط) نقله الجوهري (وتعتعه بلتله) بأن أقبل به وأدبر به وعنف

عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تعتعه (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعتعه (أكرهه في الامر حتى قلق) عن ابن فارس

وفي الصحاح تعتع الرجل اذا عتله وأقلقه وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى

يقلقه ويزعجه (و) تعتع (في الكلام) اذا (ردد من حصر أوعي) نقله الجوهري (كتتعتع) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن

و يتتعتع فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وقال الجوهري (و) ربما قالوا تعتعت (الدابة) وذلك اذا (ارتطمت في

الرمل) زاد غيره والخبار والوحل وقد تعتع البعير وتعتعه اذا ساخ في الخبار أي في وعوثة الرمل وقال الاصمعي في همدان تعتعت بعلي خالد

ابن عثمان بن ورقا

أتذكر يا ومن اذ تعروننا * وانت على بغل ذي الوشوم

تعتع في الخبار اذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

ويروى * ويركب رأسه في كل وهد * ومما يستدرك عليه أتع الرجل وأتلع اذا أسرع عن ابن دريد وتعتع فلان بالضم اذا

رد عليه قوله والتعتعة كلام الالثغ وأتع قاء عن ابن الاعرابي ((التقع محركة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزي هو

(الجوع) وقد تقع تقعا اذا جاع (و) قال (جوع تقع ككتف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت ولعل تاءه بدل من

الذال كما سيأتي ((التلعة ما ارتفع من الارض)) واشرف (و) أيضا (ما انهبط منها) وانحدر نقلهما ابو عبيدة وهو من الا (ضد) اد

عده كما في الصحاح وحكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده ابو نصر اخو ابي العميثل الاعرابي

فقال لي ما التلعة فقلت اهل الرواية يقولون هو من الاضداد لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كدخان مرتحل باعلى تلعة * غرثان ضرم عرفجا مبلولا

وقال زهير في الانهباط

وأي مكان أهبط من الارض تلعة * أجد أثرا قبلي جديدا وعافيا

قال (و) ليس كذلك انما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي الى أسفله فرة توصف أعلاها ومرة توصف أسفلها * قلت وهو قول ابن

الاعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما اتسع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الارض) تلعة والاول هو

الاصل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات)

محركة وتلع كتمرات وتمر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال زهير بن مسعود الضبي

كأنها طمسه كر أطاع لها * من حول لعاب الجوا واودا

وقال ابو كبير الهذلي

هل اسوة لك في رجال صلوا * بتلاع يرثم هامهم لم يقبر

(او التلاع) مجاري اعلى الارض الى بطون الاودية نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شمر التلاع (مسايل الماء) تسيل (من

الاسناد والنجاف والجبال حتى تنصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجيء فيخد فيه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون

التلاع الا في الصحاري) قال وربما جاءت التلعة من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحاري

حفرت فيها كهيئة الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثه فهي ميثاء وفي حديث الحجاج في صفة

المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة تضرب للذليل الحقير) وقال ابن

[illegible]

كالشمس تحت ... [illegible] * إلى نشأة الصوت ... [illegible]

[illegible] ... كما في الصحاح عن أبي ... اللسان أو بدل (ومتلع كمحسن) يقال ... (موضع) قال عبد الله بن سليمة

لمن الديار بتولع فيبوس * فبياض ريطة غير ذات أنيس

وقد تقدم إنشاده في ي ب س (و) يقال (أتلع) الرجل إذا (مد عنقه متطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه أي رفعوها (و) قال ابن عباد المتلع (كمحسن المرأة الحسناء لأنها تتلع) أي تمد (رأسها تتعرض للناظرين إليها والمتلع الشاخص للأمر) والذي في العباب والتكملة يقال رأسه متتلعا للعمر أي شاخصا له (و) المتتلع (الرافع رأسه) يقال لم يزل مكانه قاعدا فما يتتلع أي فما يرفع رأسه (للنهوض) ولا يريد البراح كما في الصحاح (و) يقال المتتلع (المتقدم)

قال أبو ذؤيب يصف الحمر   فوردن والعيوق مقعد رابئ الـ * ـضرباء فوق النجم لا يتتلع

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه * قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلع (فرس مرثد الخارجي) كما في العباب ووقع في التكملة الحارثي ورواه ابن بري في ب ل ع بالموحدة وقد أشرنا إلى ذلك هناك (وتالع في مشيه إذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلع (ومتالع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طيئ ملاصق لأجأ بينهما طريق لبني حوث بن جرم طيئ ويقال له متالع الأبيض وجبل آخر أصاف الأدهم لبني صخر بن جرم يسمو من أجأ يقال له متالع الأسود وأنشد الجوهري للسيد رضي الله عنه * درس المنا بمتالع فأبان * قال أراد المنازل فحذف وهو قبيح * قلت وغيره * ما رواه الصاغاني وابن بري * فتقادمت بالحبس فالسوبان * ويروى * بالحبس بين السد والسوبان * (أو) جبل (لغنى) بالحمى (أو) جبل (لبني عميلة) قال صدقة بن نافع العميلي   وهل ترجعن أيامنا بمتالع * وشرب بأوشال لهن ظلال

(أو) جبل (بناحية البحرين) بين السودة والأحساء كذا في التهذيب وفي المحكم وراء طيئة (وفي سفحه) عين تسيح (ما يقال له عين متالع) وفي المحكم يقال لها الحرارة وقال ذو الرمة يصف حمارا وأتانه

نحاها الثاج نحوه ثم إنه * توخى بها العينين عيني متالع

وقال كثير يذكر روايه السائب رجلا من سدوس

كأني سائلا رأي رمل عالج * إلى دونه والهضب هضب متالع

وزاد في المعجم ومتالع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضرية وسعيب فيه نخل لبني عمرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطيئ حيث يلتقي رعي الحبس * ومما يستدرك عليه أتلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزمخشري وهو مجاز وأتلع الضحى انبسط ذكره ابن دريد وتلع الضحى وقيل لوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن واد حمامة * بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر

تعالين في عبرية تلع الضحى * على فنن قد نعمته السرائر

وتلع الرأس نفسه إذا أخرج نقله الأزهري والإتلاع والتلع والتلع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلع أيضا الأتلع لأن

*قوله يذكر رواية السائب هكذا في النسخ التي بأيدينا

(المستدرك)

وقلا

وقال أيضا ... وقد كانت بمادى لتابكم * ... وأخرى ... عذر

وكذا قسم أبو ... كسبانك ع ر ف (بسقة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ...
... (قرية بمصر) ... عند ... الهم ... العنج والشين ... الحقيق ... العطار
قال الصاغاني (قلت بشمين ...) ... ابن ... الأسود بن الصيف بن عمرو بن عمد بن سلامان بن ... الحارث
ابن حضرموت (نسب إليها) جماعة من التابعين منهم أبو ... (عباس بن عياص والعرار بن حرول و) أبو السكن (حجر بن عنبس)
وعمرو وعامر ابنا سويد (المحدثون التبعيون) وغير هؤلاء ((البوع مصدر بعت الثاء والسمن وبعته أبوعه وأبعه) بوعا وبعا واقتصر
الجوهري على اللغة الأولى وذكر الثانية ابن شميل (إذا كسرته بقطعة حجر رفعته بها) نقله الأزهري عن الليث (و) قال ابن
الأعرابي (بع بع بالصمم) فيهما (أمر بالتواضع) وهو من البوع (٣ والتبوع مشتقة على مفعول) وهذا الضبط مع طوله يدل على أن
التاء زائدة لا بوزنه بتفعول ولو قال كتسنور لأصاب المحز (كل) ورقة أو (بقلة إذا قطعت) أو قطفت (سال منها لبن أبيض حار
تقرح المدن) والتبوعات بقول أخر (كالسمسم والسرم واللاعية والعشر والخشب والعرطنثا) قال الأطباء (ولبن التبوعات
كلها مسهل مدر) للبول والطمث (حالق للشعر) وحده (وإذا دق ورقها أو بزرها وطرح في الماء الراكد طفا سمكه) على الماء
(كالسكارى واصطيد) ما شا وسيأتي شيء من ذلك في ي ب ع ((باع الشيء يبع بعا) بالفتح (وبعا وبعا بالتحريك) وكذلك
بوعا (خرج و) باع (الشيء) كالماء ونحوه يبيع (سال) وانبسط على وجه الأرض بعا وبوعا الأخيرة نادرة (و) قال الزجاج باع الشيء
إذا (دارو) قال ابن عباد باع بعانا وبعا وبعا وإذا (نأى و) باع (الطريق) يبعه بعا (قطعه و) باع (الله عليل) ومنه اشتقاق
السعان كاباني (و) منه باع الله (دهب و) باع (السمن) بيعه بعا وبوعا (رفعه بقطعة حجر كسعه و) قال ابن شميل البسع أن تأخذ
الشيء بيدك فقال باع (به) يبع بعا ويبع به إذا (أخذ) بيده وأنشد

فأعطيتها عودا ونعت ثمره * وخير المراعي ودعاما قصارها

قال هذا رجل زعم أنه أكل رعوه مع صاحبه له فقال أعطيتها عودا بأكل به ونعت ثمر أي أخذتها آكل بها والمرعاة العود أو الثمر
أو الكسر ربي بها وجمعها المراعي قال الأزهري رأيته تحط أي الهسم ونعت ثمره قال ... مثل ذلك ... قال وأعطاني فلان
درهما فنعت به أي أخذته (والسعة بالكسر الأربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على السعة شاة والسعة
لصاحبها وهم من حمله نعم الصدقة وحكى ثمر عن ابن الأعرابي قال السعة لا أدري ما هي ولم أسمع عن الفراء به قال التسعة من الشاء
المطيعة التي يجب فيها الصدقة ربي حول السوب (أو) السعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالأربعين فيها شاة وكخمس من الإبل
فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وإنما سمي التسعة الحق الذي وجب للمصدق بها لأنه لو رام أحد شيئا منها فسبل أن يبلغ عددها
ما يجب فيه السعة لمنعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق باع إليه المصدق أي عجل وباع رب المال إلى إعطائه فقال به قال وأصله
من التبع وهو التولي وقال أبو عبيد السعة اسم لأدنى ما يجب (فيه الصدقة) أي أن كان (من الحيوان وكأنها الجملة التي للسعا إليها
ذهاب) ونص أبي عبيد عليها يسيل (من باع) يبع إذا ذهب (إليه) كالخمس من الإبل والأربعين من الغنم (و) قال ابن الأعرابي
(التاعة الكتلة من اللبا الجمسة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الأعراب رجل (بيع ككيس وبعان محركة مشددة) وكذلك بيع
وبعاب وبيع وبيعان أي (مسرع إلى الشر أو إلى الشيء) من قولهم باع إلى الشيء أي عجل إليه (والأبيع المسابع) أي المسارع
(في الجري) أو الذاهب فيه (و) الأبيع (من الأماكن ما يجري السراب على وجهه وباع) الرجل إباعة فهو مبيع (قال) والتي مباع
نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

(بوع)

٣ قوله والبوع مشددة
على مفعول هكذا في نسخ
المتن وعليه قول الشارح
وهذا الضبط الخ والذي
في التكملة واللسان عن
الأزهري التبوع بتقديم
التاء على الباء وبوزنه
ما سيأتي قريبا وذكرها في
مادة بيع ولعل ما في المصنف
من تحريف النساخ
والصواب التبوع على
مفعول ولا غبار عليه اهـ

[illegible]

... بين تعادى ... * [illegible]

في حاجر أو سبيل ... * ... أتبع ...

قال الاخفش تابع تذهب به (والأستيع) بالضم (الأستطيع) عن ابن عباد وهي لغة او لثغة او بدل * ومما يستدرك عليه التبيع ما يسيل على وجه الارض من جمد الماء ... الارض وتاع الشيء ... ومضه ... البكرات ... تبتعت ... التبايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية وتتابع الجمل في مشيه في الخبب اذا امرّ الواحد حتى يكاد يسقط وتتابع القوم في الارض اى تباعدوا فيها على عمى وشدة وقال الصاغاني التركيب يدل على اضطراب الشيء وقد شذ عنه التبعة * قلت واذا تأملت في قول ابي سعيد الذي تقدم فيه علمت انه لا شذوذ

(فصل الثاء) مع العين (ثطع كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وأنت خبير بان هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهري (ثرع) الرجل (كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اى (طفل على قومه) تطفيلا هكذا في النسخ وصوابه على قوم كما هو نص ابن الاعرابي (الثطاع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال (وقد ثطع الرجل (كعني) فهو مثطوع (و) قال الفراء (الثطاع بالضم الزكوم) وهو مأخوذ منه (و) ثطع (كمنع أحدث) ونعوط عن ابن دريد وليس بثبت (و) قال أيضا ثطع (الشيء) ونص العباب الرجل اذا اذا (طهر) و يقال اذا ابدا في تعوط لانه اذا أحدث رزمن السوت فيكون من باب الكناية (وثطعه تثطيعا كسره) قاله ابن عباد وأنشد لابن مجدة الفهمي

طعن الغراب فهن سود * اذا جالسه فلج قدام

(ثع) الرجل (يثع) ثعا (قا) كمنع ثعا القاء وأنكر الازهري الثاء وقد تقدم وفي سمارواه الحديث فثع ثعة فخرج من جوفه جرو أسود وقال ابن دريد هما سواء (والثعثع) كجعفر (اللؤلؤ) عن أبي عمرو (و) الثعثع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو أيضا وشاهده قول أبي الهميسع الآتي ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم * تجري على الخد كضئب الثعثع * وقد أخطأ الليثي في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضئب الثعثع انه شيء له حب رزع والصواب انه كجعفر والمراد به صدف اللؤلؤ ونبه على ذلك الازهري في خطبته الكتاب وفي العباب قال أبو عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين نحوا مما قال أبو عمرو قال وسألت عنها بعلمائهم فعرفوها (و) الثعثع أيضا (الصوف الاحمر) عن أبي عمرو (واسم اصبعها التي من قبه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه الصاغاني عن أبي زيد واسم الذي من قبه مثال الصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن الاعرابي وزاد أسع مثال أجع وسيأتي ذلك في تركيب ث ع (والثعثعة كلام فيه لثغة و) قال ابن دريد الثعثعة (حكاية صوت القالس و) أيضا (متابعة القيء) يقال ثعثع نفسه اذا تابعه * ومما يستدرك عليه الثعة المرة الواحدة من القيء وثعثعت أثم من حدفرح ثعثعا محركة لغة في ثعثع عن ابن الاعرابي نقله ابن بري وانثع مجراه اسعاعاهر نقادما وثعثع الرجل نفسه مثل ثعثع (ثلغ رأسه كمنع) هذه الترجمة اوردها الجوهري فقال أي (شدخه و) المثلغ (كمعظم المشدخ من البسر) وغيره وهي موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهري بالمعنى لا بالنص في ترجمة ثلغ في حرف الغين المعجمة (أو الصواب بالعين) كما نبه على ذلك الصاغاني في العباب وخطأ الجوهري في ايرادها هنا * قلت وقد ذكرها الجوهري أيضا في حرف الغين كما سيأتي وتخطئه الجوهري من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الزمخشري على ذلك فانه قال في هذا التركيب ثلغ رأسه وقامه شدخه ورطب مثلغ سقط من النخلة فانشدخ فتأمل * ومما يستدرك عليه عشب ثعثع كجعفر اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أورده في تركيب ث ع ع وانا مهه في ترسيمه هل هو بالعين المهملة أو المعجمة فانظره (الثوع كصرد) اهمله الجوهري وقال ابو حنيفة هو (شجر جبلي دائم الخضرة ذو ساق غليظ يسمو) وله ورق كورق الجوز (وعناقيده كالبطم) وهو سبط الاغصان ليس له حمل و (لا ينتفع به) في شيء واحدته ثوعة وقال مرة الثوعة شجرة

[illegible]

المرأة المصيرة (والمعلفه يشبه الاست) عن ابن فارس في ملل (والرماه يرمات المرأة الضخمة الشفه الفيه ... التي ... بيعيه ولا كيفه) قال (و) قال (ج) حيعنا) اهملها الجوهري ... كذلك من كتاب ... (خلقمع) أهمله الجوهري وقد جاء (في قول أبي الهميسع) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهميسع حرفا وهو خلقمع فذكرته لشمر بن حمدويه ورأيته منه من معرفته وأنشدته ما كان أنشدني وكتبه شمر والابيات التي أنشدني

(ان تمنعي صوبك صوب المدمع * يجري على الخد كضئب الثعثع)

ضئبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به (* من طمحة صبيرها خلقمع *) وفي بعض النسخ *لم يحضها الجدول بالتنوع*

هكذا (ذكروه ولم يفسروه وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهميسع) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه) قال وكان يسمى الكوز المحصى وقال الازهري من هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكني ذكرتها استنكارا لها وتعجبا منها ولا أدري ما صحتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الا لئلا ذكرها ذاكر أو سمعها سامع فيظن بها غير ما نطق فيها والله أعلم قال شيخنا وقد اختلف فيه كله أئمة الصرف وادعوا فيه الاصمعية والفعللة وقال الذي زعم أنه فعل لم يرد فعلل مبدأ بهمز ليس أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعللة فيه ولا يشاق نظم أبي الهميسع غير ظاهرة ولا فيه ما دل عليها والله أعلم *قلت الذي حكاه الازهري عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما الخماسي فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الخذع كالمنع الحبس والاخفى) حدعته فهو مخدوع نقله الجوهري هنا وفي الدال المعجمة أيضا وقيل بالدال معجمة هو المحفوظ كالسائي ويقال حدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخبر قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان الحدع والحذع واحد وهو حبس من يحبسه على سوء ولا يه وعلى الاذالة مثله (و) الجدع القطع البائن وقيل هو (قطع الانف أو الاذن أو اليد أو الشفة) ونحوها تقول (جدعه) يجدعه جدعا فهو جادع وقد جدع جدعا (فهو أجدع بين الجدع محركة) والانثى جدعاء قال ابو ذؤيب يصف الكلاب والثور

فانصاع من حذر وسد فروجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أجدع أي مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهما شيء * قلت ويروى واهتاج من فزع وغبر طوال وفي رواية غبس ضوار اي لما أغرى به الكلاب عدا عدوا شديدا كان ذلك العدو هو الذي سد فروجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو وهذا قول الاصمعي كما في شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من المجدوع (والجدعة محركة ما بقي) منه (بعد الجدع) نقله الجوهري وهي موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والد مسروق التابعي الكبير) هو ابو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك ابن امية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة الهمداني ثم الوادعي الكوفي من ثقات التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روي عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الاجدع فقال انت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم) ومنه جديع و بنو جداعة كثمامة (بطنان) من العرب (والجدعاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العضباء) والقصواء (ولم تكن جدعاء ولا عضباء ولا قصواء وانما هن ألقاب) لها كما ذكره اهل السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف هو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو والد زهير ابي مليكة واخوا زيد بن جدعان وعمر بن جدعان في ولد عمير المهاجر فمنهم عمرو ومن ولد زيد ابو الحسن علي بن زيد الاعمى البصري ومن ولد ابي مليكة ابو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة (وربما كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم

(خلقمع) *قوله وفي بعض النسخ الخ زيادة على الشطر الثلاثة شطر رابع وهو لم يحضها الخ اه

(جدع)

فقد أصل البكر أثنا ... * وخشخشوا بين ... كلا جداع

... (وحشي) ... (اى منتهى التزام الحوض) ... ابتداء ... حارية ... كسحاب ...
... كل شئ ... (خدع ... ابن الاعرابي (وهو يخدع ...) ...
... قال الاصمعي ... قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة ويروى
لبشر بن أبي خازم

ليبكك الشرب والمدامة والـ * ـفتيان طرا وطامع طمعا

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

ويروى بين الغبراء هذه اللفظة قال الجوهري وربما المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهري وأنبأ
حكاية كان جمع سليمان بن علي الهاشمي بالمربد بين المفضل الضبي والاصمعي وانشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا
ففطن الاصمعي لخطئه وكان أحدث سنا منه فقال له اعاهو تولبا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفطن المفضل لمراده فقال
وكذلك انشده فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو تولبا جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومد فقال له الاصمعي
لو نفخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران أجعله بينكما فاتفقا على غلام
من بني اسد حافظ للشعر فاحضر فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السيء الغذاء
انتهى وقال أبو الهيثم جدعته فجدع كما تقول ضربت الصبي فصرب وكذلك الصبع وعربه فعرب أي سقط (وجدعه أمه
كمنع أساءت غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهري أيضا (كاجدعته) اجداعا (وجدعته) تجديعا وأنشد ابن الاعرابي
* حملق جدعه الرعاء * ويروى أجدعه وهو اذا حبسه على مرعى سوء وهذا يقوي قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و) جداع
(كسحاب وقطام) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري (السنة الشديدة) التي (تجدع بالمال وتذهب به) كما في العباب والصحاح وفي
اللسان تذهب بكل شئ كانها تجدعه وفي الاساس وأخصبوا ثم جداع وهي السنة لانها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي
العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر اخو بني ثعل

لقد آليت أغدر في جداع * وان منيت أمات الرباع

لان الغدر في الاقوام عار * وان المرء يجزأ بالكراع

(و) قولهم في الدعاء على الانسان (جدعا له اي ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

وكذلك عقرا له فنصبوهما في حد الدعاء على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيبويه (جدعه تجديعا) وعقره تعقيرا
(قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع (و) في المحارجدع (الفطط النبات اذا لم يرك) لا انقطاع
انقطع عنه قال ابن مقبل وغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أفانين السماك بأهلب
(وحمار مجدع كمعظم مقطوع الاذنين) في الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهري واما قول ذي الخرق الطهوي

أتاني كلام الثعلبي بن ديسق * ففي أي هذا ويله يتترع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

فان الاخفش يقول أراد الذي يجدع كما تقول هو اليضربك يريد هو الذي وهو من أبيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج
الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعراء انتهى * قلت هذان البيتان انشدهما أبو زيد في نوادره هكذا لذي
الخرق الطهوي على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيتا ذي الخرق هذان من ابيات الكتاب كما ذكر الجوهري وانما هو في نوادر
أبي زيد وقال الصاغاني ولم اجد البيت الثاني في شعر ذي الخرق وقد قرأت شعره في أشعار بني طهية بن عمرو بن سعد وهذا بالسوق

واستعار بعض الشعراء الجذع والثني للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنين قد جذعا * وقال أبعد عنهم بالأمر جذعا
مثلوا حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه على المثل أي أجذع أولهم وقال أبو حنيفة الجذع من النبات المقطع
من أعلاه وبواسطه أرأكل وجذع العصل كفرح ساء غذاؤه أو ركب صغيرا أو هزل وجذع عياله جذعا إذا حبس عنهم الخير وقال
جذعه وسرّاه إذا ألقاه سرا وقصر به كي يجذع أذن عبد مو بيعه وهو مجاز وفي المثل أتعلمني وإن كان أجذع يضرب لمن يلومك
خيره وشره وإن كان ليس عنده كثير القريب وأول من قال ذلك سعد بن جحونة المازني الربيع بن كعب المازني وله قصة ذكرها
الصاغاني في العباب وأجذع عبه أمه في جذعب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجذعا كمحدث لأنه كان إذا أخذ أسيرا
جذعه والحكم ورافع ابنا عمرو بن المجذع كمعظم صحابيان رضي الله عنهما كذا نقله الصاغاني في العباب * قلت ويقال لهما
الغفاريان وإنما هما من بني ثعلبة أخي غفار نزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه
رافع فذكره ابن فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجدع الكناني الضمري أخو الحكم بن عمرو الغفاري والنسبة غفار بأولها
هما من ثعلبة أخي غفار نزل البصرة له حديثان روى عنه عبد الله بن الصامت هكذا قال في اسم جده مجدع بالدال المهملة والجيم فانظر
ذلك (الجذع محركة قبل الثني) كما في الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والأنعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه
والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسن تنبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبها
أخرى وقال الأزهري أما الجذع فإنه يختلف في أسنان الإبل والخيل والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا
لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فأما البعير فإنه يجذع لاستكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة
وهو قبل ذلك حق والذكر جذع والأنثى جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الإبل إذا جاوزت ستين وليس
في صدقات الإبل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الإبل في الأضاحي وأما الجذع في الخيل فقال ابن الأعرابي إذا استتم الفرس
سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجذع من البقر فقال ابن الأعرابي إذا طلع قرن
العجل وقبض عليه فهو عضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول
يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الأضاحي وأما الجذع من الضأن فإنه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت إجذاعه
فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة إذا أتى عليها الحول فالذكر تيس والأنثى عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والأنثى
جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعيا في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الأعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل لسنتين قال والعناق
تجذع لسنة وربما أجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع إجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال
ابن الأعرابي في الجذع من الضأن إن كان ابن شابين أجذع لستة أشهر إلى سبعة أشهر وإن كان ابن هرمين أجذع لثمانية أشهر إلى
عشرة أشهر وقد فرق ابن الأعرابي بين المعزى والضأن في الإجذاع فجعل الضأن أسرع إجذاعا قال الأزهري وهذا إنما يكون مع
خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وإنما يجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي لأنه ينزو فيلقح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه
وإذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لابنة الخس هل لقح

[illegible]

... (الأزلم الجذع) أي الدهر ...

... (الأشد) في اللسان وهذا القول ... الأزلم الجذع الأبد

... يقال لا آتيك الأزلم الجذع أي لا آتيك أبدا لأن الدهر أبدا جديد كأنه فتي لم يسن (و) ... (الأزلم الجذع الداهية)

... (و) من المجاز (الدهر جذع أبدا) أي شاب ... (شاب لا يهرم) ... الجذع من قولهم الأزلم الجذع

هكذا ... قال ابن جني ... (فاللفظة لفظة التصغير ...) والمراد به التوكيد ...

[illegible]

رضي الله عنه أنه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة أقول فلا يسمع ... فكيف أكون أحق بمقام أبي بكر رضي الله عنه أي ... حديث ... (وجذع الدابة كمنع حبسها

على غير علف) نقله الجوهري وأنشد للعجاج

كأنه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس * ينحت من أقطاره بفأس

والمجذوع الذي يحبس على غير علف ويروى بالدال المهملة أيضا عن أبي الهيثم وهما لغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) إذا (قرنهما في قرن) أي حبل كذا في النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بني سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان قال المخبل يهجو الزبرقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهرا

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قد أذل وأقهر فأقهر على هذه اللغة في قهر أو يكون أقهر وجد مقهورا وقد تقدم المصنف في ق ه ر (وجذعان الجبال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف النوابك

القضاف جمع قضفة وهي قطعة من الأرض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة ويروى البراتك وهي مثل القضاف قال شمر جذعان الجبال هكذا في النسخ العتيقة وبعض أرباب الحواشي قد حرفه بالميم فقال المجال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كعنب منسس بالفتح) أي (تفرقوا في كل وجه) لغة في جذع بالخاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق النخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا إلا بعد يبسه وقيل إلا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بالقاطع لقوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة ورد بأنه كان يابسا في الواقع ولا يدل الآية على يبسه ولا إطلاق كما حرر في تفسير البيضاوي وحواشيه وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في عينه والجمع أجذاع وجذوع (و) جذع (بن عمرو الغساني) مشهور (ومنه خذ من جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤدي كل سنة إلى ملك سليح دينارين من كل رجل وكان) الذي (يلي ذلك سبطة بن المنذر السليحي فجاء سبطة) إلى جذع (يسأله الدينارين فدخل جذع منزله فخرج مشتملا بسيفه فضرب به سبطة حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الإتاوة بعد ذلك هذا هو المعول عليه في أصل المثل قاله الصاغاني * قلت والذي في كتاب الأمثال للأصمعي جذع رجل من أهل اليمن كان الملك يبعثه ثم ... إلى سليح ... وهم أكرم ... فقال له ... وهو أخو جذع هذا خذ ... حتى ... فقال هذا سيفي ... ثم انتضاه فضربه حتى قتله فقال له أخو جذع من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل أنه (أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال اجعل) هذا (في كذا من كذا) أي من أمك (فضربه به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهري تبعه صاحب اللسان قال الصاغاني بعدما نقل الوجه الأول (يضرب في اغتنام ما يجود به البخيل و) في الصحاح (يقول لولد الشاة في السنة الثانية وللبقر) أي لولد البقر (وذوات الحافر في السنة الثالثة وللإبل في السنة الخامسة أجذع) إجذاعا * قلت وتقدم تحقيقه في سياق أول المادة فإعادته هنا تكرار (و) قال ابن عباد (المجذع كمكرم من قطع كل ما لا أصل له ولا ثبات) ولو قال كمحسن بدل كمكرم كما فعله الصاغاني لأشار إلى لحوقه بنظائر

الى

... (الجرشع كقنفذ العظيم من الإبل) نقله الجوهري زاد الصاغاني (و) من (الخيل أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل زاد الجوهري (المنتفخ الجنبين) وأنشد لأبي ذؤيب يصف الحمر

فسكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع

أي فسكرت الصائد وامترست الأتان بالفحل والهادية المتقدمة قال الصاغاني ويروى سوجاء ويروى سطعاء (والجراشع الأودية العظام الأجواف) قال أبو سهم الهذلي

كأن أتي السيل مد عليهم * إذا دفعته في البداح الجراشع

(و) قال ابن عباد الجراشع (الجبال الصغار الغلاظ) نقله الصاغاني ولم يذكر لها واحدا والظاهر أنه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمنتفخ الجنبين من الإبل وتأمل (الجرعة) بالفتح (ويحرك الرملة) العذاة (الطيبة المنبت) التي (لا وعوثة فيها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هي (الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كما في اللسان وقيل هي الرملة السهلة المستوية (أو الدعص لا ينبت) شيئا نقله الجوهري واقتصر على التحريك وزاد غيره ولا يمسك ماء * قلت وهي مستعارة من جرعة الماء وذلك لأن الشربة لا يمسكها كما لا يروي (أو الكثيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالأجرع والجرعاء في الكل) نقل الجوهري منها الجرعة محركة والجرعاء وقيل الجرعاء والأجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة في الأجرع فجعله ينبت النبات

وما يوم حزوى إن بكيت صبابة * لعرفان ربع أو لعرفان منزل

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مقفار مرب محلل

ويروى مرباع ولا يكون مرباعا محللا إلا وهو ينبت النبات وقال أيضا

أما استحلبت عينيك إلا محلة * بجمهور حزوى أو بجرعاء مالك

وقال أيضا يخاطب رسم الدار

ولم تعش مسى الأدم في رونق الضحى * بجرعائك البيض الحسان الخرائد

وقال أيضا

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيل الجرعاء رمل يرتفع وسطه ويرق جوانبه وقال ابن الأثير الأجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة (والجرع محركة الجمع) أي جمع جرعة بحذف الهاء وقيل الجرع مفرد مثل الأجرع وجمعه أجراع وجراع وجمع الجرعة بالفتح جراع بالكسر وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الأجرع أجارع وجمع الجرعة محركة جرعات بالكسر ... كما ضبطه ابن الأثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التواء في قوة من قوى الحبل) كما في الصحاح زاد غيره (أو الوتر) قال الجوهري (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الوتر (مجرع كمعظم) وجرع (ككتف) يقال وتر جرع أي مستقيم إلا أن في موضع منه نتوءا ... كما حكى بذلك اللحياني عن ابن الأعرابي وقال ابن شميل من الأوتار المجرع وهو الذي اختلف ... ولم يجد ... فظهر بعض قواه على بعض يقال وتر مجرع ... وكذلك المغرد (وذو جرع محركة) رجل (من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة أخي همدان بن مالك ... في اليمن (و) الجرعة (ع قرب الكوفة) كانت فيه فتنة (ومنه) حديث حذيفة (يوم الجرعة) وإذا رجل جالس فقال (خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص) رضي الله

[illegible]

الذقن وأبى الشيباني ... أن تنبيه ... أفلت وتخلص وفي رواية أبي زيد أفلتني جريعة

الذقن قال الشاطبي واقتصر على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خلصني وتخلص ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص

ونجا مني وأراد بأفلتني أفلت مني فحذف وعدى الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

أراد أفلت من الخيل ... بعد ما مال من عليه وصغر جريعة تحقيرا وتقليلا وأضافها الى الذقن لأن حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني متسرعا على الهلاك ويجوز أن يكون جريعة بدلا من الضمير في أفلتني أي أفلتني جريعة ذقني أي بأقل روحي ويكون الإضمار والتقييد الذقن بدلا من الإضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أي عن هواها وروى بجريعة الذقن منصوبا ... مع جريعة الذقن كما قال اشترى الدار ... لأنها أي ... وقد تقدم شيء من ذلك في ج ر ض وق ي ل ب

(والمجرع كمحسن لبن فيها ما يروى وإنما فيها جرع ج مجاريع) نقله ابن عباد وأنشد * ولا مجاريع عداة الخمس * وقال الجوهري نوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها إلا جرع ولم يذكر المفرد وزاد في اللسان ونوق مجارع كذلك (واجترعه) بلعه كجرعه وقيل (جرعه مرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أي (اكسره) لغة في اجترعه (و) من المجاز (جرعه الغصص) أي غصص الغيظ كما في الصحاح (تجريعا فتجرع) هو أي كظم * ومما يستدرك عليه التجرع متابعة الجرع مرة بعد أخرى كالمتكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الأثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا وجرع الغيظ كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أحمد عقبى من جرعة غيظ تكظمها وهو من ذلك وأجرع الحبل أو الوتر إذا أغلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الإيادي

يا دار عمرة من محتلها الجرعا * هاجت لي الهم والأحزان والجزعا

ويروى يا دار عبلة وقد تقدم ويقال أفلتني جريعة الريق إذا اشتغل واشتغلت عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ما له جراعة بالضم مشددا ولا يقال مادا ولكن جريعة كما في العباب ويجرع كمدرهم مفعل من الجرع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف في الياء بلها الهجرع مفعل من الجرع وهذه مثل تلك (جزع الأرض والوادي كمنع) جزعا (قطعه أو) جزعه (عرضا) كما في الصحاح وكذلك المفازة والموضع إذا قطعه عرضا فقد جزعه قال الجوهري ومنه قول امرئ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

وفي العباب ومنه الحديث أنه صلى الله عليه وسلم وقف على وادي محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه وقال زهير بن أبي سلمى

ظهرن من السوبان ثم جزعنه * على كل قيني قشيب مفأم

(والجزع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الخرز اليماني) كما في الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهري هو الذي (فيه سواد وبياض تشبه به الأعين) قال امرؤ القيس

كأن عيون الوحش حول خبائنا * وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

لأن عيون الوحش ما دامت حية سود فإذا ماتت بدا بياضها وإن لم يثقب كان أصفى لها قال أيضا يصف سربا

فأدبرن كالجزع المفصل بينه * بجيد معم في العشيرة مخول

وكان عقد عائشة رضي الله عنها من جزع ظفار قال المرقش الأكبر

تحلين ياقوتا وشذرا وصيغة * وجزعا ظفاريا ودرا توائما

وقال ابن بري سمي جزعا لأنه مجزع أي مقطع الألوان مختلفها أي قطع سواده بياضه وصفرته (والتختم به) ليس بحسن فإنه (يورث الهم والحزن والأحلام المفزعة ومخاصمة الناس) عن خاصيته (و) من خواصه (إن لف به شعر معسر ولدت من ساعتها أو) جزع

(و) الجزع [illegible] (المشرف من الأرض) [illegible]

وأخرى من تحت الهاد) قال ابن دريد الجزع (بالضم المحور الذي تدور فيه المحالة) عربية (ويفتح) [illegible]

الذي (يبنى عليه العريش) [illegible] قال ابن دريد (والجازع الخشبة) التي (توضع بين خشبتين منصوبتين عرضا) [illegible]

عليه كذا في النسخ وفي الصحاح لتطرح عليها (قضبان الكروم) قال الجوهري [illegible] أبو سعيد وقال غيره [illegible]

القضبان عن الأرض فإن نبتت تلك الخشبة [illegible] جازعة قال (و) كذلك (كل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شيء)

فهي جازعة (والجزعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كما في الصحاح يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة (و خص)

به ابن دريد والصاغاني في الإناء الاجزعة وجزيعة وهي القليل من الماء وكذلك هي في القربة والإداوة وقال غيره الجزعة من الماء

واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والإناء والحوض وقال اللحياني بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن إذا

كان فيه شيء قليل وقال غيره يقال في الغدير جزعة ولا يقال في الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث

أو قريب منه وهي الجزع وقال ابن الأعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطبة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجزعة (القطعة

من الغنم و) في الصحاح الجزعة (طائفة من الليل) زاد غيره ماضية أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أوله أو بقيت

جزعة من آخرها وهو مجاز وفي العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره و) الجزعة (مجتمع الشجر) يراح فيه

المال من الغزو [illegible] فيه إذا كان جائعا أو صادرا أو مجدرا والمجدر الذي [illegible] (و) الجزعة (الخرزة) اليمانية التي

تقدم ذكرها (و يفتح) وقد تقدم أن الكسر نسبه ابن دريد للعامة (والجزع محركة نقيض الصبر) كما في الصحاح زاد في العباب وهو

انقطاع المنة عن حمل ما نزل وفي المصباح هو الضعف عما نزل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذي يمنع الإنسان

ويصرفه عما هو بصدده ويقطعه عنه وأصله القطع كما حرره العلامة عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضي ونقله شيخنا وهذا

عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (وقد جزع) وهذا عن ابن عباد (كفرح جزعا وجزوعا) بالضم (فهو جازع وجزع ككتف

ورجل وصبور وغراب) وقيل إذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بميسم في الناس يلحى * على ما فاته وخم جزاع

(وأجزعه غيره) أبى (و) يقال (أجزع جزعة بالكسر والضم) أي (أبقى بقية) كما في العباب وقيل ما دون النصف (و) قال ابن عباد

قال أعشى باهلة وإن جزعنا فإن الشر أجزعنا * وإن صبرنا فإنا معشر صبر

(جزعة السكين بالضم جزأته) لغة فيه (وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع كمعظم ومحدث) قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو

عندي بالنصب على وزن مخطم وقال الأزهري وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد * قلت

وعلى الكسر اقتصر الجوهري وقد فسره بالفتح (أرطب إلى نصفه) وقيل بلغ الإرطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثه

وقيل لم ينضجه من غير أن يحد وكذلك الرطب والعنب (ورطبة مجزعة) كمحدثة قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم وقال غيره إنما

إذا أرطب إلى نصفها أو نحو ذلك وقيل إلى ثلثيها وقال الراغب هو مستعار من الخرز المتلون (و) جزع (فلانا) تجزيعا (أزال

جزعه) ومنه الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضي الله عنهما يجزعه قال ابن الأثير أي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو

الحزن والخوف (و) جزع (الحوض فهو مجزع كمحدث) إذا (لم يبق فيه إلا جزعة) أي بقية من الماء (ونوى مجزع) بالفتح (و يكسر)

وهو الذي (حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه) تشبيها بالجزع وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يسبح بالنوى

المجزع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع) بالفتح والكسر (وانجزع الحبل) إذا (انقطع) أيا كان (أو) إذا انقطع

(بنصفين) يقال انجزع ولا يقال انجزع إذا انقطع من طرفه (و) انجزعت (العصا) إذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

[illegible]

... والذي ... [illegible] ... بالفتحتين
الشربيني وقد تقدم ((الجَشُوع بالضم)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الانسلال عن المطار) ثم الكلام
(و) يقال (بطن جاشع) أي (نهد) قال (و) ... كجشعة و) جشع (فلانًا) كذا نقله الصاغاني في كتابيه
((الجشع محركة أشد الحرص) كذا في الصحاح زاد في العباب (وأسوؤه) على الأكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الأصمعي * قلت
لأعرابي ما الجشع قال أسوأ الحرص ... فقال (أتأتأ أحد نفسك وتطمع في نصيب غيرك) (وقد جشع كفرح) جشعًا (فهو
جشع من) قوم (جشعين) قال الشعري

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن * بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

وقال سويد بن كاهل اليشكري يصف الثور والكلاب

فرآهن ولما يستبن * وكلاب الصيد فيهن جشع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من تميم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

وقال الفرزدق

فيا عجبي حتى كليب تسبني * كأن أباها نهشل أو مجاشع

(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلمي صحابي) رضي الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله
عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع فتح توج أمر أمير عمر رضي الله عنه (و) روي عن بعض الأعراب (تجاشعنا الماء) أي (تشاححنا
عليه و) كذلك تاهيناه وتناحنا و (تعاطشناه) (والتجشع التحرص) نقله الجوهري قال جشع بالكسر وتجشع مثله * ومما
يستدرك عليه الجشع محركة الجزع لفراق الإلف والجشع أيضا الفزع وقوم جشاعى وجشعا وجشاع بالكسر ورجل جشع بشع
يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس والجشيع كأمير المخلوق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككتف الأسد قال أبو زبيد الطائي

وورد بن قد احتلا فلا يسدهما * فيهما جراة الظلما والجشع

((جعج)) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الأعرابي جعج فلان (فلانًا إذا (رماه) بالجعو أي (بالطين) وقال ابن دريد
الجعج أميت (و) قال إسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجعجع) مثال لعلع (ما تطامن من الأرض) كالجعجعة
وذلك أن الماء يجعجع فيه فيقوم أي يدوم قال وأرد به على تجعجع فلم ينقله إلى الماء (و) في الصحاح عن ابن الأعرابي (الموضع
الضيق الخشن كالجعجاع) * قلت ومنه قول تأبط شرا

وعا ... مناخ * جعجع ينقب فيه الأظل

(و) قال أبو عمرو (الجعجاع الأرض عامة) نقله الجوهري وأنشد * وباتوا بجعجاع جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا
ذا الحجر الأسمر * قلت البيت للشماخ وصواب إنشاده أنخن بجعجاع وصدر * وصف استاوى من كرى عند ضمر * قال
الجوهري وقال هي الأرض الغليظة قال أبو قيس بن الأسلت

من يذق الحرب يجد طعمها * مرًّا وتتركه بجعجاع

* قلت ويروى وتبركه وبه قول تأبط شرا الذي أنشدنا فيما ويروى أيضا وتحبسه وقد روي أيضا عن أبي عمرو أن الجعجاع هي
الأرض الصلبة وقال ابن بري قال الأصمعي الجعجاع الأرض التي لا أحد بها كذا فسره في بيت ابن مقبل

[illegible]

وقال الصاغاني ... [illegible] ... كما قال الليث ... وهو الشاعر ... [illegible]

... [illegible] ... ويقال جعجع بهم أي أناخ بهم وألزمهم الجعجاع وجعجع القوم أناخوا ... [illegible] ... (و) الجعجعة

(بروك البعير) يقال جعجع البعير برك أي برك واستناخ قال ...

علا من عرض البلاد الأوسعا * حتى إذا الشاعرة جعجعا * توسط الأرض وما تكعكعا

(و) الجعجعة (تحريكه) يقال جعجعه وجعجع به إذا أركبه وأناخه (و) الجعجعة (الحبس) يقال جعجع بالماشية وجعجعها إذا حبسها وبه فسر الأصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالى كتب إلى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضي الله عن أبيه أن جعجع بحسين رضي الله عنه كما في الصحاح وفي النهاية أي ألجئه إلى جعجاع وهو المكان الخشن الغليظ قال وهذا تمثيل لإلجائه إلى خطب شاق وإرهاقه وقيل المراد إزعاجه لأن الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه (و) منه الجعجعة (القعود على غير طمأنينة و) في المثل (أسمع جعجعة ولا أرى طحنا) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز) زاد في اللسان والذي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (تجعجع) البعير وغيره أي (ضرب بنفسه الأرض) باركا (من وجع) أصابه أو ضرب أثخنه قال أبو ذؤيب

فأبدهن حتوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجعجع

وفي شرح الديوان المتجعجع اللاصق بالأرض قد صرع ويروى فطالع بذمائه أو ساقط * ومما يستدرك عليه جعجع القوم ركبوا موضعا لا يرعى فيه وبه فسر ابن بري قول أوس بن حجر

كأن جلود النمر جيبت عليهم * إذا جعجعوا بين الإناخة والحبس

ويقال جعجع عنده إذا أقام عنده ولم يجاوزه والجعجاع المحبس والجعجعة التشريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر ابن الأعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الإزعاج والإخراج فهو مع قول الأصمعي المتقدم من الأضداد وقال ابن عباد جعجعت الإبل ... هكذا نقله الصاغاني (جعفه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الأزهري عن بعضهم جعفه وجعفه إذا (صرعه) هذا مقلوب كما قالوا جذب وجبذ وينشد قول جرير على هذه اللغة

... * ... في ... بجعجع

بالجيم أي يصرع من الجوع ورواه بعضهم يجعجع بالخاء وسيأتي للجوهري وما فيه من التصحيف وقال ابن سيده جعع الشيء جعفا قلبه قال ولولا أن له مصدرا لقلنا إنه مقلوب وهذا يخالف ما قاله الأزهري فتأمل (حلع فيه كفرح) حلعا (فهو أحلع وحلع ككتف الأسنان ...) كما في الصحاح زاد في اللسان عند المنطق ... والمسم ... فيكون الكلام بالسفلى وأطراف ... وحلعه قال الجوهري وكان الأحمس الأصغر النحوي أحلع (أو هو الذي لا يزال ...) و ... إذا جلس وبه فسر ... الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أحلع فرحا وقال ابن الأعرابي الأحلع المنقلب ... والفرح الذي لا يزال ... (و) الخالع (كأمير المرأة) التي (لا تستر ... إذا خلت مع زوجها) وقال رجل ... على امرأة ... فلم ... خالع على زوجها ... أجمعنا ... آخر قوله ... (و) قال أبو عمرو (الخالع السافر وقد حلعت كمنع) تحلع (حلوعا) وأنشد

بين الفقهاء (الشعلق) قال كراع وشمر هو الجمل ... (الشقاء كالخلعة) ...

(بخشة يسمونها طي وصفها حيوانا) ... وروى عن الاصمعي انه قال كانت عند ابن جسل ... كل الطيب ...

بين الخمه خلعاء يصفها طي وصفها ... قال ابن دريد (و) يقال خليعة من أسماء (الضبع) وسيأتي في

الخلعة المدنية لمثل دالته (واختلع) الشئ (انكشف) قال الحكم بن معمر

وسعت أنسان عود واختلع * ومورها من باسلات لم يدع

(و) قال الليث (الخالعة الساعة في قمار الخمر أو شرابه أو سمه) وأنشد * أندى مخالعة تكلم وتبهد * قال الازهرى وروى

مخالعة الخلوة وهم المقامرون وأنشد أيضا * ولا فاحش عند الشراب مخالع * ومما يستدرك عليه خلعت المرأة كمنع

فهى خالع لغة في خلعت بالكسر وكذلك خالعت فهى مخالع كل ذلك اذا ركب الحما ... والخلاعة الاسم من الخليع

وخلعت المرأة كشرب عن اسبابها والتخالع والمخالعة المحاولة بالغش والخلع محركا ... عطا السعة الى السارب ... خلعاء

وخلعت الشعبة خلعا وهى خلعة اذا انقلبت الشعبة ... والخالع كصمدع الاخلع وخلع الفلقة ... خلف الجوف

وغلام اخلع وقد خلع اذا انقلب ... عن كثرته ... والخلعلع كسفرجل الخامل ... عن اللب أيضا وقال ابن برى الخلعلع

(الخلمع) الضب كما في اللسان (الخلمع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الخلمعة (من النوق الجسيمة الواسعة

الجوف) الناعمة نقله الجوهرى عن أبى زيد وأنشد

خلمعة تسو على المطايا * اذا ما احتث رقراق السراب

(أو) هى (التى) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شمر وأنشد

أبى السلاطان وأبى المربعة * وأبى وسوى الناقة الخلمعة

وروى المطمعة (أو) الناقة الخلمعة هى (التى) قد (حرمها الحرام المعروفة) وخطب رجل امرأة الى ... وكانت امرأة برزة

قد تكشف وجهها وراسلت فقالت ان سألت عنى ... فلان ... وفلان ... وفلان ...

فلان ... وما علم هؤلاء ... فى كل ... فقال ... خلمعة قد حرمها الحرام قالت كلا ولكنى حواله

(المستدرك) بالرجل ... * ومما يستدرك عليه الخلمع ... والخلمع من الابل العلط ... وهى

... وقد ... ناقة خلمع ... وقد اخلمع أى غلظ نقله الجوهرى والخلمع الضخم الواسع وقال

عندنه أما لمراقصير * ما وامادها خلمع

(جمع) ... ومما يستدرك عليه الخلامع ... الجماعة وقال كراع

هى لغة فى الخلمع ... وقال ابن سيده ... (الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفى المفردات للراغب وشيعه

... الجمع ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض ... (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع فى

أرض بنى فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته ومنه الحديث بع

الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم ... (او) هو (النخل خرج من النوى لا يعرف اسمه) وقال الاصمعى كل لون من النخل لا يعرف

اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامة و) قال ابن ... (الصمغ الاحمر و) الجمع (جماعة الناس ج جموع)

كبرد وبرود (كالجميع) كما فى العباب وفى الصحاح الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسما لجماعة الناس ويجمع على جموع زاد فى

اللسان والجماعة والجميع والمجمع والمجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك فى غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات

(و) الجمع (اسم لكل مصرور ... لكل ...) وسيأتي فى ... وانما ذكره استطرادا (كالجمع و) جمع (بلا لام

المزدلفة)

(أو) جمع (أم كلاب) [illegible] (الأجمع) [illegible] قال ابن شميل

(جمل جامع) و(ناقة جامعة) إذا (أخلفا ولم [illegible]). قال (والإبل هذا الاستفعال [illegible]) هكذا في النسخ وسياقه على [illegible] العباب

والتكملة ولا يقال منه استفعل يستفعل [illegible] من غير حرف الاستثناء (وأم الجامع) إذا كانت [illegible]

(وقدر جماع وجامعة وجماع ككتاب) أي (عظيمة) ذكر الصاغاني الأولى والثانية واقتصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب اللسان الأخيرة إلى الكسائي قال الكسائي أكبر البرام الجماع ثم التي تليها المكيلة وقيل قدر جماع وجامعة هي التي تجمع الجزور وفي الأساس الشاة (ج جمع بالضم) والجامعة الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق كما في الصحاح والجمع الجوامع قال

* ولو كبلت في ساعدي الجوامع *

(ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذي يجمع أهله نعت له لأنه علامة للاجتماع (لغتان أي مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير (أو هذه) أي اللغة الأولى (خطأ) نقل ذلك الأزهري عن الليث ثم قال الأزهري أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق ووعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين أبى إجازته غير الليث قال وإنما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع (وجامع الجار فرضة لأهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كما أن جدة فرضة لأهل مكة حرسها الله تعالى (والجامع ة بالغوطة) بالمرج (والجامعان بكسر النون) (الحلة المزيدية) التي على الفرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من المجاز (جمعت الجارية الثياب) لبست الدرع والملحفة والخمار يقال ذلك لها إذا (شبت) يكنى به عن سن الاستواء (وجماع الناس كرمان أخلاطهم) وهم الأشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الأسلت السلمي يصف الحرب

حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

(و) الجماع (من كل شيء مجتمع أصله) قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الأفخاذ أراد بالجماع مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض) جماع قاله ابن دريد وأنشد * ونهب كجماع الثريا حويته * هكذا هو في العباب وشطره الثاني

* غشاشا بمجتاب الصفائف خيفق * وقد أنشد ابن الأعرابي وفسره بالذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي ينتظرون خصبه وكلأه وقال ذو الرمة

ورأس كجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قده لم يجرد

(والمجمع كمقعد ومنزل موضع الجمع) الأخير نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فعل يفعل وذكر الصاغاني في نظائر أيضا المضرب والمسكن والمنسك ومسقط النوء ومغسل الموتى والمحسر وأن كلا من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي أي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحادرة

أسمي ويحك هل سمعت بغدرة * رفع اللواء لنا بها في مجمع

(و) قال أبو عمرو (المجمعة كمقعدة الأرض القفر) أيضا (ما اجتمع من الرمال) جمعه المجامع وأنشد

بات إلى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجامع * بالأم أحيانا وبالمشايع

(و) المجمعة (ع ببلاد هذيل) و(له يوم) معروف (وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربه بجمع كفه وجاء فلان بقبضة ملء جمعه نقله الجوهري وأنشد الشاعر وهو نصيح بن منظور الأسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عارما

المفعول كالنسر والذبح والنفض ابنيات مع شئ مجموع منها غير منفصل عنها من حبل أو بكارة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إن امرأتي بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي
تكون عندها ولحملها نثمة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها وقد بنت عائشة بنت أبي موسى في نسائها فسمها باسمها فتزوجها السائب بن
مالك الأشعري (م) بمال (جمع من عرق الصخر) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى
المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني
عقيل (لا تصحيف) وهي الفصحى (و) الجمعة (كهمزة) لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهما والأعمش وسعيد بن جبير
وابن عوف وابن أبي عبلة وأبي البرهسم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها
الأعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز والأصل فيها التخفيف فمن ثقل أتبع الضمة ومن خفف فعلى الأصل والقراء قرؤها بالتثقيل
والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة (م) أي معروف سمي لأنها تجمع
الناس ثم أضيف إليها اليوم كذا والأ[illegible] وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في
الروض أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة الجمعة إلا مذ جاء الإسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت
قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والإيمان به وينشد في هذا أبياتا منها

يا ليتني شاهد فحواء دعوته * إذا قريش تبغي الحق خذلانا

* قلت وروي عن ثعلب أيضا إنما سمي يوم الجمعة لأن قريشا كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم
ظاهر وقال آخرون إنما سميت الجمعة في الإسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي أن الأنصار سموه جمعة لاجتماعهم
فيه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إنما سمي يوم الجمعة لأن الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي
في الروض من طريق سلمان [illegible] * فائدة * قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان
ويؤنثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد
يقول مضى الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الأربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيهما
ومضى الثلاثاء بما فيهن ومضى الأربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من
خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجمعات بالضم وبضمتين) كغرفات وغرفات (و) جمع (بفتح الميم) في جمع الجمعة كهمزة قال
ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بيننا بالضم) كما يقال (ألفة ما بيننا) قاله أبو سعيد (والجمعاء الناقة)
الكافة (الهرمة) عن ابن الأعرابي (و) الجمعاء (من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي
سليمة من العيوب مجتمعة الأعضاء كاملتها فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (تأنيث أجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح
جمع جمعة وجمع جمعاء في توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذلك ما يجري
مجراه من التوكيد لأنه توكيد للمعرفة وأخذت حقي أجمع في توكيد المذكر (وهو توكيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع
وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون إلا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون
غيره من التوكيد اسما مرة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد

من

(وجماع الشيء) بالكسر (جمعه) يقال جماع الخباء الأخبية أي جمعها لأن الجماع ما جمع عددا) يقال الخمر جماع الإثم كما في الصحاح أي مجمعه ومظنته قلت وهو حديث وفيه أيضا قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الأهواء فإن جماعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الخيبة الإثم جماع الإثم وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كثيرا (وفي الحديث أوتيت جوامع الكلم) وبعثت بالرعب ويروى بعثت بجوامع الكلم (أي القرآن) جمع الله بلطفه له في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أنه (كان يتكلم بجوامع الكلم أي) أنه (كان كثير المعاني قليل الألفاظ) ومنه أيضا قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعا وجماعة وجماعة (كثمامة وقتادة وثمامة) منهم الداني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة نظر من ولده البرهان إبراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بحماة سنة خمسمائة وست وتسعين وهو أول من سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة ستمائة وخمس وسبعين وولداه أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن فمن ولد الأخير قاضي القضاة البدر محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبعمائة وثلاث وثلاثين وحفيداه السراج عمر بن عبد العزيز بن محمد والبرهان إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد مشهوران الأخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبعمائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبعمائة وست وستين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفدا إسمعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا المحدث المعمر عبد الغني بن إسمعيل بن عبد الغني بن إسمعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر شعبان سنة ألف ومائة وثلاث وأربعين عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ نجم الدين بن عبد الباقي الأزرقي وعن النجم الغزي والصفا الشبراملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فبيت جماعة بن الحسن حدث عنه سعد بن عمر وخليل بن جماعة روى عن رشد بن سعد رعنه يحيى بن عثمان بن صالح الداني يونس وضبطه ابن نقطه وجشم بن بلال بن جماعة الصدفي جد للمسيب بن عباس الساعدي ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة) أي (ما بنيت) والإجماع) أي إجماع الأمة (الاتفاق) يقال هذا أمر مجمع عليه أي متفق عليه قال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) الإجماع (صر أخلاف الناقة جمع) يقال أجمع الناقة وأجمع بها وكذلك أكمش بها (و) قال أبو الهيثم الإجماع (جعل الأمر جميعا بعد تفرقه) قال وتفرقه أنه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك يقال أجمعت النهب والنهب إبل القوم التي أغار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فإذا اجتمعت قيل أجمعوها وأنشد لأبي ذؤيب يصف حمرا

فكأنها بالجزع بين نبايع * وأولات ذي العرجاء نهب مجمع

(و) قال ابن عباد الإجماع (الإعداد) يقال أجمعت كذا أي أعددته * قلت وهو قول الفراء (و) الإجماع أيضا (التجفيف والإيباس) ومنه قول أبي وجزة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الأجماد والدمث البثاثا

أجمعت أي أيبست والرجع الغدير والبثاث السهل (و) الإجماع (سوق الإبل جميعا) وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء الإجماع (العزم على الأمر) والإحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا قال

قوله وبالحسن له الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا فحرره

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا لأن الرمح لا يتقلد (أو المعنى اجمعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو إسحق قال والواو بمعنى مع كما تقول لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون مع شركائهم لأن يجمعوا أمرهم وإذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة بناء المفعول مجمعة الخطة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباد (وأجمع المطر الأرض) إذا (سال رغابها وجهادها كلها) وكذلك أجمعت الأرض سائله (والتجميع مبالغة الجمع) وقال الفراء إذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وإذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف قال الصاغاني وبالتشديد قرأ غير المكي والبصريين ونافع وعاصم (و) التجميع (أن تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جمعت (واجتمع ضد تفرق) وقد جمعه يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجدمع) بالدال وهي مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتمع (الرجل) إذا (بلغ أشده) أي غاية شبابه (واستوت لحيته) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل الرياحي

أخو خمسين مجتمع أشدي * ونجذني مداورة الشؤون

وأنشد أبو عبيد قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

(واستجمع السيل اجتمع من كل موضع) ويقال استجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا سال (و) استجمعت (له أموره) إذا (اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأنشد

إذا استجمعت للمرء فيها أموره * كبا كبوة للوجه لا يستقيلها

(و) استجمع (الفرس جريا) بكمس له و(بالغ) قال الشاعر يصف سرابا

ومستجمع جريا وليس ببارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

كما في الصحاح يعني السراب وسواعده مجاري الماء (وتجمعوا) إذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والمجامعة المباضعة) جامعها مجامعة وجماعا نكحها وهو كناية (وجامعه على أمر كذا) مالأه عليه و(اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى (مشى مجتمعا) أي (مسرعا) شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ (في مشيه) * ومما يستدرك عليه مجمع

(المستدرك)

الشيء مجتمعه ومجمعها قال محمد بن شحاذ الضبي

في فتية كلما تجمعت الـ * بيداء لم يهلعوا ولم يخموا

ورجل مجمع وجماع كشداد وقوم جمع مجمعون والجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه ويقال هذا الكلام أولج في المسامع وأجول في المجامع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر اجتمع لأجله الناس وكأن الأمر نفسه جمعهم والجوامع من الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة وفي أسماء الله تعالى الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنها نفس تموت جميعة * ولكنها نفس تساقط أنفسا

إنما أراد جميعا فبالغ بإلحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لفنيت واستراحت ورجل جميع اللأمة أي مجتمع السلاح والجمع الجنس ومنه الحديث بعثهم جمع أي كسبهم الجنس من الغنيمة وإبل جماعة بالفتح مشدد مجتمعة قال

لا مال إلا إبل جماعه * مشربها الجية أو نقاعه

والجمعة

[illegible]

ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الإجماع أن تحكم النية والعزيمة ... ويكون جمعًا في كذا لا يتفرق كالرأي المعزوم عليه الممضى وأجمعت الأرض سائلة ... وقلادة مجمعة ومجمعه كمسبعة وتحمد لا يجمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنما هي التي تجمعهم وجمع الناس تجميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها نقله الجوهري ومنه أول جمعة جمعت في الإسلام بعد المدينة بجواثى واستأمر الإمام مجامعه وجامعاهن للسيان كل جمعة كراه وبحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تك جمعًا مع المرأى من يصوم الجمعة وحده وأرض مجمعة كمسبعة جدب لا تفرق فيها الركاب لرعي وإنما تجمع النطق عاشيه واجمع القدر على نقله الزمخشري ومجمع كمحدث لقب قصي بن كلاب لأنه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبنى دار الندوة نقله الجوهري وفيه يقول حذافة بن غانم لأبي لهب

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجمي كسمي موضع وقد تقدم أجمعه بقمن وجمعا وجمعة وجمعان مضمرات وجماعا ككتاب وجمعان كعثمان وابن جميع الغاني كز بر صاحب المعجم محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزبير وكأمير وكذلك الحكم بن جميع شيخ لأبي كريب روى بالوجهين وبنو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة ابن جماعة الجماعي الخولاني أخذ عنه العمراني صاحب البيان علم النحو ومات سنة خمسمائة واحدى وخمسين كذا في تاريخ اليمن للجندي * قلت ومنهم صاحبنا المسند أبو القاسم بن عبد الله الجماعي صاحب الدر مي لقي بالمن لقيته بلده وأخذت منه وأخذ مني وأبو جمعة سعد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي المراكشي ولد بعد الخمس وتسعمائة وجال في البلاد وأخذ عن عصر عن علي بن غانم والناصر الطبلاوي ولقيه المقري وأجازه (الجُنْدَعَة كمقعدة ساحة) ربع (دون الماء من المطر) عن ابن عباد (ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الجرمانى منها عند المرح (و) الجندعة (مادب من الشر) نقله الجوهري في تركيب ج د ع وتبعه الصاغاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذا صاحب اللسان فذكراه هنا على أن النون أصلية (و) قال الجوهري هناك (الجنادع الأحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في جحرة اليرابيع) والضباب يخرجن إذا دنا الحافر من قعر الجحر وفي اللسان الجندع جندب أسود له رجلان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب أو كل الأجادع وقال أبو حنيفة الجندع جندب صغير وجنادب الضب أصغر من الجرذان تكون عند جحره فإذا رئيت علم أن الضب خارج فيقال جنندبت جنادعه (و) الجنادع (من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قيل أنت جنادع الشر أي أوائله الواحدة جندعة وقال ابن دريد جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمشي على شفا * وإن بلغتني من أذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع يعني (البلايا) والآفات (و) قال ابن عباد الجنادع (ما يسوءك من القول) * ومما يستدرك عليه يقال للشر المنتظر هذا كظهور جنادعه وأبدت جنادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلًا للرجل الذي يأتي بالشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه بجنادعه والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده عن كراع والقوم جنادع إذا كانوا أوباشًا لا يجمع رأيهم وأنشد ثعلب للراعي

حتى غدى عليه مهانه * جمع إذا كان اللئام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الأخيرة عن الجوهري وقال ابن السكيت الجندع القصير وأنشد الأزهري

عهم وا واعا عهم * وهم بنو عبد اللئيم الأعصر

ما غرهم الأسد العصفر * بني أستها والجندع الزبير

(الجُنْدَعَة)

(المستدرك)

[illegible]

على وجنتيه تحدّث شارح * وكان لها إلا طفل صاعا

(وإن جاع فلا يقف كتاباً يسرا) [illegible] قال أمية بن الأسكر

ولا أني جاع قلبي عند ماس * فتبًا عليه قلبه بتبيير

الغيث الصادق الأمر (تسير اصطفاف النسور) (وريقة الجوع هواء بما الشمس ريد) سماه (أبو حي من تميم) من الحار (جاع إليه) أي إلى لقائه إذا (عطش) جاع إلى ماله وعطش أي (اشتاق) عن أبي زيد وفي المحكم جاع إلى لقائه اشتهاه كعطش على المثل (و) من المجاز (امرأة جائعة الوشاح) أي ضامرة البطن و يقال (هو على قدر جاع السمان أي على قدر رماح جوع) الشبعان كذا في العباب زاد الزمخشري وعلى قدر معطش الريان مثل ذلك (و) في المثل (سمن كلبك) بالإضافة والعين ويروى سمّن (يجوع أهله) ويروى سوّس أهله (أي يوقع) وفي العباب عند قوع (السواف في المال) ووقوعهم في المأساة والضراء وهو الهم (أو كلب) اسم (رجل حيث قيل رهنا فرهن أهله ثم عكس من أموال من رهنهم أهله فساقها وترك أهله) فضرب به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجوعة بضم الجيم (ومجوعة كمرحلة) أي (فيه الجوع ج مجائع) ومجاوع يقال أصابتهم المجاوع ووقعوا في المجاوع (وأجاعه اضطره إلى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعتموه * وأشبع من بجوركم أجيعا

(كجوّعه) وأنشد الليث

كان المسد وهو فينا الرملى * مجوّع البطن كلابي الخلق * يعدو على القوم اصوب ثم صلق

(و) مما يروى المثل (أجع كلبك يتبعك) و قال جوع (أي اضطر اللئيم) اللئيم (بالحاجة له يعدل) فإنه إذا استغنى عنك ترك وحكي أن المنصور العباسي قال ذات يوم لقواده لقد صدق الأعرابي حيث قال جوع كلبك يتبعك فقال له أحدهم يا أمير المؤمنين أخشى إن فعلت ذلك أن لوّح له غيرك برغيف فتبعه وتركك فأمسك المنصور ولم يحر جوابا (وتجوّع تعمد الجوع) ويقال توحش للدواء وتجوّع للدواء أي لا يسوف الطعام (والمجسع من لا تراه أبدا إلا وهو جائع) كما في الصحاح والأساس والعباب وقال أبو سعيد هو الذي يأكل كل ساعة الشيء بعد الشيء نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الجوعة المرة الواحدة نقله الجوهري وقالوا للعلم إضاعة وهجنة وآفة ونكدا واستجاعه وإضاعته وصيعلانا في غير أهله وإضاعته أن لا يسمع منه ويكذبه الكذب منه وآفته النسيان وهجنته إضاعته وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا تقدم الآخر قبل الأول لأنه تأكيد له قال سيبويه هو من المصادر المنصوبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره وجائع نائع إتباع مثله وفلان جائع القدر إذا لم تكن قدره ملأى وهو مجاز والجوعة بالضم أوفار الحي ومجاع السغاب اسم قبيلة سمو الجبل لهمدان نقله الزمخشري وجوعى كسكرى موضع نقله الصاغاني في التكملة وسيأتي للمصنف في الخاء المعجمة

(المستدرك)

﴿فصل الحاء مع العين﴾ أسقطه الأئمة من كتبهم فإن الأزهري قال العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها نعني نسخة التهذيب ما نصه ذكر أبو الحسن الحضري[3] أن أبا عمرو قال الخضعة زجر بالكبش مثل الخاء وهذا صحيح قال وأحسبه الشيء عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حأحأه فظنها عينا وهذا ساق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحأحأه وزبر الحجعة أن تقول للكبش حاحا وحوّم ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

[3] قوله أبو الحسن الحضري الذي في اللسان أبو إسحق الحصري اهـ

(خشع)

﴿فصل الخاء﴾ مع العين (خشع كمطرب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتي أيضا خشع بالنون اسم موضع إن لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر (الخندع كمطرب) والدال مهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

(الخندع)

(الصمدع)

[illegible] سوى أنّ [illegible] (أم الخنعفة كبيرة) [illegible]
[illegible] وفي اللسان أي صفاته [illegible] عليه [illegible]
[illegible] (والختيعور كعيثور) [illegible] الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هي (المرأة التي لا تثبت على حال)
كذا نقله الصاغاني [illegible] ذكره المصنف [illegible] (ختع) الرجل (كمنع ختعا وختوعا ركب الظلمة
بالليل ومضى فيها على القصد) كما يختع الدليل بالقوم قال رؤبة * أعسف أدلاء الفلاة الختعا * (و) قال ابن دريد ختع (عليهم)
اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الأعرابي ختع (هرب) قال الطرماح يصف ثور الوحش

يلاوذ من حر كأن أواره * يذيب دماغ الضب وهو ختوع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد ختع (أسرع و) خمعت (الضبع خمعا) قال غيره ختع (الفحل خلف الابل) اذا (قارب في
مشيه و) ختع (السراب ختوعا اضمحل و) قال ابن دريد ختع (كصرد) من أسماء (الضبع) وليس بثبت (و) قال غيره دليل
ختع هو (الحاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كالختع ككتف وجوهر وصبور) فقال رجل ختع لا يكع أي لا يقصر
وذكر الجوهري الخوتع قال ذو الرمة

بها لا بخافيها العلوب * كأنما الاعلام فيها أسير * بها تعمل الخوتع المستمر

(والخوتع كجوهر) ضرب من الذباب كالوصل هو ذباب الكلب وقال أبو حنيفة (ذباب أزرق يكون في العشب) وقال الراجز

للخوتع الازرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

(و) الخوتع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الخوتع (الطمع و) بها (الخوتعة هو (الرجل المعصر) في المثل (أشأم
من خوتعة هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان
مشؤما لانه (دل كثيف بن عمرو التغلبي وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب نسابة القبائل
ومقبلها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء الموحدة وذكر
القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في هذا الكتاب الزبان بالزاء والباء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي
سهل الهروي بالدال المهملة وهو خطأ (لثره كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني أبي كثيف بن
عمرو في حروبهم وكان مالك نحيفا قليل اللحم وكان كثيف ضخما فلما أراد مالك ان يشد وثاقه كثيف عن فرسه لينزل اليه مالك
فأوجره مالك السنان وقال لتستأسرن أو لاقتلنك فاستوهبه عمرو بن الزبان وكلاهما ادركه فالاقد حكمتما كما انا كثيف من
آسرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في اهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال لطم أسيري ان فداءك ناكثيف مائة بعير
وقد جعلتها لك الطمة عمرو وحيك وجر ناصيته وأطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمرا بالطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له
خوتعة وقد بدت امهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها وقد نحروا جزورا فاشتووه (فاتوهم) أي كثيف وأصحابه فصعف
عددهم (وقد جلسوا على الغدا) وامرهم اذا جلسوا معهم على الغدا ان يكتنف كل رجل منهم رجلان فرواهم مجاور فدعوهم
فأتوهم فجلسوا كما أمروا فلما حسر كثيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو (فقال عمرو) يا كثيف ان في خدي وفاء من خدك
وما في بكر بن وائل خد اكرم منه فلا تشب الحرب بيني وبينك قال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال ان كنت فاعلا فأطلق هؤلاء
الذين لم يلبسوا الحروب فإن وراءهم طالبا اطلب مني يعني اباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقتلوهم وجعلوا (رؤسهم في مخلاة
وعلقها في عنق ناقة أمهم فقال لها الذهم فجاءت الناقة والزبان جالس امام بيته فبرك) فقال يا جاريه هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

[illegible]

اللسان ثم إن ظاهر كلام المصنف أن السابق ... بل شجاعتي أبي حيان ... وأصل ... فتأمل (الخريع

كجوهر) والثانية ... أهمله الجوهري والصاغاني وقال ثعلب هو (اللئيم) كما في اللسان (خدرع بالمهملة) أهمله الجوهري

وقال ابن دريد أي (أسرع) ... (خدعه كمنعه) يخدعه (خدعا) بالفتح (ويكسر) مثال سحره

سحرا كذا في الصحاح * قلت والكسر عن أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال رؤبة * وقد أراني خدع من تخدعا * (ختله وأراد

به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فانخدع) كما في الصحاح وقال غيره الخدع إظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر

الخداع إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يبديه على خلاف ما يخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد

غيرهما والخدعة وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

(الحرب خدعة مثلثة وكهمزة وروى بهن جميعا) والفتح أفصح كما في الصحاح وقال ثعلب بلغنا أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم

ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهمزة كذا في إصلاح الألفاظ للخطابي (أي ينقضي

أمرها (بخدعة) واحدة كما في العباب وقال ثعلب من قال خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها إقالة

قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعة أراد هي تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن كثيرا وإذا خدع أحد الفريقين

صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعة أراد أنها تخدع أهلها كما قال عمرو بن معد يكرب

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزينتها لكل جهول

وفي المعجم في أ ج أ أول من قال هذا عمرو بن الغوث بن طيء في قصة ذكرها عند نزول بني طيء الجبلين (وخدعة ما لغى) بن

أعصر (ثم لبني غنم بن) بن سعد بن خلان بن غنم بن غني (و) خدعة اسم (امرأة و) قيل اسم (ناقة) وبهما فسر ما أنشده ابن

الأعرابي

أسير بكوني وأحل وحدي * وأرفع ذكر خدعة في السماع

(وخدع الضب في جحره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو الهيثم خدع الضب إذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كناسه

وهو في الضب أكثر وفي حديث الغطيف خدعت الضباب وجاعت الأعراب أي استترت في جحرها لأنهم طلبوها ومالوا عليها

للجدب الذي أصابهم وقال الليث خدع الضب إذا دخل جحره وكذلك غيره وأنشد للطرماح

تلاوذ من حر كأن أواره * يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصاغاني الرواية جنوح بالنون والقصيدة نونية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ريح الإنسان فدخل في جحره لئلا يحترش

(و) من المجاز خدع (الريق) في الفم لـ(ـوجب) كما في الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسد وفي الصحاح (يبس) وقال غيره خدع

الريق خدعا نقص وإذا نقص خثر وأنتن وأنشد الجوهري لسويد بن أبي كاهل يصف ثغر امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق إذا الريق خدع

قال لأنه تغلظ وقت السحر فيثقل وينتن (و) من المجاز كان فلان (الكريم) ثم خدع أي (أمسك) كما في الصحاح زاد في اللسان

ومنع (و) قال اللحياني خدع (السوق) خدعا و(نام) بمعنى واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك

خدع الزمان خدعا إذا قل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * قلت وقد تقدم في ح د ع

* وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * وما أنشده الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور اختلفت) عن ابن عباد وهو مجاز

(و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا خثر وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن اللحياني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين

[illegible]

(و) الخدوع [illegible] (الكثير الخداع) [illegible]

كذي الضب لا يخفى [illegible] * [illegible]

[illegible] (والخدعة) [illegible] كالخادع [illegible]

[illegible] (و) الخدعة (كهمزة قبيلة من تميم وهم بنو ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، قال الأضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

وصل وصال البعيد ما وصل الحبل وأقص القريب إن قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قر عينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيه مصيبك لا * يملك شيئا من أمره وزعه

حتى إذا ما انجلت غمايته * أقبل يلحى وغيه فجعه

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعه

كتبت القطعة بتمامها لجودتها ويروى لا تهين الفقير أي لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لأنه يقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخدع) كصرد (من لا يوثق بمودته) نقله الصاغاني (و) الخدعة (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخدع الحائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يفطن له كالخادع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخدع أي (السراب) ومنه اشتقاق الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخدع بمعنى من لا يوثق بمودته (و) الخدع (الذئب المحتال) نقله الزمخشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مراوغ) كما في الصحاح زاد الزمخشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخدع من ضب) كما في الصحاح قال ابن الأعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا إنه لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم جحر الضب فيسمع الصوت فيرى أنه دابة فيخرج ذنبه وربما أخرج رأسه إذا رأى أن الإنسان خدع في جحره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ويحرس ضب الداوية منهم * فحلوا الأحرش أصناف الخوادع

قالوا الحلال والكلام وفي العباب خداع الضب أن الحرش إذا مسح رأس جحره ليظن أنه حية وإن كان الضب مجربا أخرج ذنبه إلى نصف الجحر فإن أحس بحية ضرب فقطعها بنصفين وإن كان مجربا لم يخرج لأنه قد سمع تلك الاحساس فيحاولا يخرج الحرش أن يدخل يده في جحره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفة شديدة وهو يستعين بها على الحرش قال

وأخدع من ضب إذا جاء حارش * أعد له عند الذنابة عقربا

وقيل خداعه تواريه وطول إقامته في جحره وله ظهور وشدة حذر (والأخدع عرق في) موضع (المحجمة وهو شعبة من الوريد) وهما أخدعان كما في الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الحجامة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث أنه احتجم على الأخدعين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه أي لأنه شعبة من الوريد (ج أخادع) قال الفرزدق

فالتي بها يحمد الخبر وبيتك المخدع من الاستخداع وهو الاستتار وحكي في المخدع أيضا الفتح عن أبي بكر الشيري باختلاف الفتح والكسر ...

بحبا ... في مخدع بين ...

... (و) قال بعضهم (أخدعه أو شمه الى الشيء و) انخدعه (حمله على التخادع) وفي قراءة ... وما يخدعون الا أنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) المخدع (كمنبر المجرب وقد خدع مرارا) حتى صار مجربا كما في الصحاح وفي اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى حذق والمخدع المجرب للامور وقال ابن شميل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد * أبا بعامر أرب مخدع *
وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروى الاصمعي فتناديا وروى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع خدع في الحرب وروى مخذع بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف مجرح (والخديع مضرب لا يعقد ولا يحل) نقله الصاغاني (ويخادع أدرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كاتخدع (وانخدع) أيضا مطاوع خدعه وقال الليث انخدع (رضي بالخدع والمخادعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (اظهار غير ما في النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر وأظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث ان معاملة الرسول كمعاملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وجعل ذلك خداعا تفظيعا لفعلهم وتنبيها على عظم الرسول وعظم أوليائه (وما يخادعون الا أنفسهم أي ما تحل عاقبة الخداع الا بهم) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حيوة يخدعون الله والذين آمنوا وما يخدعون جميعا بغير ألف على ان الفعل منهما جميعا من الخادع وفي اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وقال الفارسي والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون في أنفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول اهل اللغة ان هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيجب ان يعلم ان المقصود مثله في الحذف لا يحصل لو اتى بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين احدهما فظاعة فعلهم فيما تحروه من الخديعة وانهم بمخادعتهم اياه يخادعون الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملته كمعاملة الله (وقرأ مورق) العجلي (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح الياء والخاء وكسر الدال المشددة) من غير الف (على ارادة يختدعون) ادغمت التاء في الدال ونقلت فتحها الى الخاء (وخادع رجل) عن الاصمعي وأنشد للراعي

وخادع المجد اقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

وهكذا رواه شمر وفسره وروى ابو عمرو وخادع الحمد وفسره أي تركوا الحمد أي انهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي والذي في اللسان عن ابن الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان (والتخدع كلمة) اي الخداع قال رؤبة

فقد ارى في خدع من تخدعا * بالوصل او اقطع ذاك الاقطعا

* وبما

وأما قوله ... لأن الساق إذا كان قصيرا كان أشد للرحل وإذا كان طويلا اضطرب
رحله ورحل مخادع مكر وهو مجاز ورحل شديد الاخداع ممتنع أي ولا يقال الاخداع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخدعه اذا أعرض
وتكبر وسوّى أخدعه اذا ترك التكبر وهو مجاز والخدع كمنبر السور عن ابن بري واسم امرأة وهي ام يربوع ومنه المثل لقد حلي
ان خدع به حكاه يعقوب ولم يذكره في ... فراجعه وخدعة القمر [illegible] اسم رجل لأنه كان يكثر ذكر خدعة وهي ناقة
أو امرأة فسمي به وابن خداع مشهور من أئمة النسب

(خذع) (خذع اللحم) والشحم (وما لا عظم فيه) مثل القرعة ونحوها (كمنع
يخذعه خذعا) (حززه وقطعه) كالتشريح من غير بينونة (في مواضع) منه كما يفعل بالحب عند الشواء (ومنه الخذيعة اسم) للطعام
بالشام) يعمل (من اللحم) نقله الجوهري وقال الصاغاني وقال الخذيعة والاعجام أصح وقد تقدم (و) المخذعة (كمكنسة السكين)
لأنه يخذع بها اللحم (والمخذع كمستقل العنب) بالانسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد قال (ده واحدع مذع كعنب مستدمن
بالفتح أي مصروف) والحم لعفسه كما تقدم (و) المخذع (كمعظم الشوا) عن ابن الاعرابي وكذلك المخلس والورسم (و) قال
أبو حنيفة المخذع من النبات (ما أكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) المخذع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو ما قطع) من
(أطرافه) وهذا قول ابن الاعرابي (والتخذيع التقطيع) قال خذعه بالسيف تخذيعا اذا قطعه ومنه المخذع وهو المقطع كما في
الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير ابانة) كالتشريع قال الجوهري وكان أبو عمرو يروي قول ابي ذويب * وكلاهما بطل اللقاء مخذع *
بالذال أي مضروب بالسيف زاد ... ما خرج في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في مواضع منه لطول اعتياده الحرب
ومعاودته اياها قد جرح فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسيوف (و) التخذيع (الضرب) بالسيف (لا يعدو ولا يحيك) عن ابن عباد

(المسذول)

وروي بالدال أيضا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه تخذع الشيء قطع والخذعة بالفتح والخذعوبة بالضم القطعة من
القرع ونحوه وقول رؤبة يصف ثورا

كأنه حامل جنب أخدعا * من بعضه والروح حتى أكنعا

فقد قال ابن الاعرابي معناه قد خذع لحمه فتدلى عنه ... كمعد ... والخذع المسيل والمخذع كمعظم لقب مالك بن عمرو بن عمم
الكلبي نقله الحافظ

(الخرشعة) (الخرشعة) اهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (قطعة صغيرة من الجمل ج خراشع
وخراسع) كذا في العباب والتكملة

(خرع) (الخرع كالمنع الشق) يقال خرعه فانخرع كما في الصحاح (و) الخرع (بالتحريك شقة في أذن
الشاة) عن ابن عباد وقد خرعها يخرعها خرعا من حد منع أي شقها أو ... هو شقه في الوسط وذلك أن (يقطع أعلى اذنها في طولها
فيصير الاذن ثلاث قطع ويسترخي الوسطى على الحالة وهي مخروعة و) الخرع أيضا (لين المفاصل) عن ابن دريد (والرخاوة في
الشيء (ومصدره الخراعة) بالفتح (والخروع والخرع بضمهما) كذا في النسخ والصواب والخروعة والخرع الاولى مع الخراعة
نقلها ابن دريد والاخيرة عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككرم و) قال شمر الخرع هو (الدهش) كما في الصحاح ومنه قول ابي طالب
لما أدركه الموت لولا رهبة ان تقول قريش دهره الخرع لفعلت وفي اخرى لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف وقال ثعلب انما هو
الخرع بالخاء والزاي (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث ابي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لجزع وقال
ابن الاعرابي دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كما في الصحاح زاد في العباب وكل ضعيف رخو خرع ( ) زاد أبو عمرو (خريع) بمعنى

[illegible]

[illegible] الحروع [illegible] * [illegible]

[illegible] والحروع (كسفينة وتنور) [illegible] والحروع [illegible]

[illegible] الورن الاحرران حروع وعتود وهو اسم واد * قلت [illegible]

[illegible] الحدول وقيل حروع [illegible] درهم وقال [illegible] كان [illegible]

[illegible] والواو زائده كالقصاصد كرهما

[illegible] قيل [illegible] الحروع [illegible] وهى شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير [illegible] هى السمسم الهندى مشتق من الخرع قال ابن جزلة أجوده الطرى وخاصته اسهال البلغم و ينفع من القولنج والفالج واللقوه وقدر ما يؤخذ منه الى مثقال

(و) الخريع (كسكيت العصفر) عن ابن الاعرابى وابن دريد والدينورى كما فى العباب وزاد الاخيرى ضبطه كامير وهكذا ضبطه ابن برى أيضا (أو العرطم) عن ابن عباد (و) الحراع (كغراب جنون الناقه) عن الكسائى وقال ممر الجنون والطوفان والبول والحراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع فى ظهرها فيصبح ميتة باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابى بعيرا ولا غيره كما تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابى ان الحراع يصيب الابل اذا رعت الندى فى الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجا رجلا بالجهل وقلة المعرفه

أبوك الذى أجرب يحبس جمله * حذار الندى حتى يجف لها البقل

وصفه بالجهل لان الجمل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو فى التكملة مضبوط بالفتح ويدل له أيضا اطلاق العباب (ه بسمرقند والخرع ككتف لقب عمرو بن عبس) بن وديعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تميم بن عبد مناة بن أدين طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) العارضى (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كمعظم) كثير الاختلاف فى اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كما فى العباب * قلت ولعل صوابه المخرع بالجيم والزاى

(واخترعه) أى الشئ (شقه) واقتطعه واختزله وفى الصحاح انشأه (و) قال (أنشأه وابتدأه) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح والعباب وابتدعه وفى الاساس اخترع باطلا اختلقه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلان) اذا (خانه وأخذ من ماله) كاخترعه بالرأى وفسر به الحديث يمون على المعتمد من مال وحهاما لم يخترع ماله أى مالم يقطعه ويأخذه وقال أبو سعيد الاختراع هنا الخيانه وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروى فى الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل (و) قال ابن عباد اخترع (الدابه) اذا (سخرها الغيره اياما ثم ردها وانخرع) لغة فى (انخلع) وفى الصحاح انخرعت كتفه لغة فى انخلعت (و) قال الليث انخرع الرجل (انكسر وضعف و) انخرعت (القناة انشقت وتقصفت)* ومما يستدرك عليه كل نبات قصف ريان من شجر أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقر الوحش

والحسن يرعين عساقى طوا فه * بقرين خروع ريان أغارا

قال الصاغانى يريد النبات الخوار من نعمته وريه فاما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعى وكل نبت ضعيف يتثنى خروع أى نبت كان بلغه الجوهرى وأنشد

فلا عب مسى حضرمى كأنه * تعمج شيطان بذى خروع قفر

والخريع كأمير المرأة الحسناء وقيل هى الشابة الناعمة وقيل هى الماجنة المرحة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابى وقيل الخريع والخريعة التى لا ترد يد لامس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

(المستدرك)

(الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في رأسه) وفي الأكمام... وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو الخرفع (ما يكون في جراء العشر وهو حراق الأعراب) وقال ابن خالويه هو قز العشر وله جلدة رقيقة إذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بعاد حسو مهامن فرط هارته * كأن بالأنف منها خرفعا نسلا

هكذا أورده ابن سيده وقال الدينوري الخرفع يعني العشر قال وقال أبو زياد يخرج العشر نفاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشونه المخاد والوسائد وقال أبو نصر غير العشر الخرفع شيء رغب مثل القطن يحشى به ولباسه وتشبه به الشعراء الزبد الذي يتطاير من خراطيم الإبل به قال ابن مقبل

يمشي على خطمها من فرط هاربه * كأن بالرأس منها خرفعا ندفا

(و) قيل هو (القطن المندوف) نقله الأزهري وهو قول أبي عمرو (كالخرفع كزبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو حنيفة القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجز

أتغزلون بعدي السوفا * أم تغزلون الخرفع المندوفا

* ومما يستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء وضم الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخزع كالمنع القطع كالتخزيع) يقال خزعت اللحم خزعا وخزعته كقولك قطعته وقطعته وخزعته قطعه قطعا (و) الخزع (التخلف عن الصحب) يقال خزع فلان عن أصحابه إذا تخلف عنهم وكذلك تخزع كما في الصحاح أي كان في مسيرهم فخنس عنهم (والخزاعة بالضم القطعة تقطع) وفي العباب تنقطع (من الشيء و) خزاعة (قبيلة من الأزد) قال ابن الكلبي ولد حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء ربيعة وهو لحي وأفصى وعديا وكعبا وهم خزاعة وأمهم بنت ذي طاحة من الناس بن مضر وولد ربيعة عمرا وهو الذي بحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي ودعا العرب إلى عبادة الأوثان وهو خزاعة وأمه فهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي ومنه تعرف خزاعة وإنما صارت الحجابة إلى عمرو بن ربيعة من قبل فهيرة الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خزاعة (سموا بذلك لأنهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب وانتهوا إلى مكة (تخزعوا عن قومهم وأقاموا بمكة) وسار الآخرون إلى الشام وقال ابن الكلبي لأنهم انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وفي الصحاح لأن الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة وأقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خزاعة عنا في حلول كراكر

والبيت لحسان كما في حواشي الصحاح وهكذا أنشده الليث والصواب أنه لعون بن أيوب الأنصاري أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خزعة كهمزة عوقة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع كجوهر العجوز) وأنشد

وقد أتى خوزع لم ترقد * تحدو منى حدقة أسعد

(و) الخوزعة (من الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خزعة أي ظلع من إحدى رجليه) وكذلك به خمعة وبه خزلة وبه قزلة بمعنى (و) الخزعة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خزعة لحم تخزعتها من الجزور أي اقتطعتها

[illegible]

(ويحسبه القوم ...) [illegible] (الخشوع الخضوع او الاختشاع ...) يقال خشع يخشع خشوعا واختشع ... قاله الجوهرى ... الخشع خلاف ... ولا يقال اختشع بصره (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) قاله الليث (الا ان الخضوع فى البدن) وهو الاقرار بالاستخذاء (والخشوع فى الصوت والبصر) قال الله تعالى خاشعة أبصارهم ... قال الزجاج ... خاشعا بصره أى خافضه وهو مجاز وفى النهاية الخشوع فى الصوت والبصر كالخضوع فى البدن ... فى حديث ... انه اقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا أى خشينا وخضعنا قال وهكذا ... فى كتاب أبى موسى والذى قاله فى كتاب مسلم فجشعنا ... وشرحه الحميدى فى غريبه فقال الجشع الفزع والخوف (و) الخشوع (السكون والتذلل) ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن أى خضعت وقيل سكنت وكل ساكن خاضع خاشع (و) الخشوع (فى الكوكب دنوه من الغروب) كما فى العباب وهو قول أبى عدنان وابى صالح الكلابى اما نص أبى عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أيدى الكواكب أى مالت لتغيب ونص أبى صالح خشوع الكواكب اذا غارت وكادت ان تغيب فى مغيبها وأنشد ❊ بدر تكاد له الكواكب تخشع ❊ وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (الخاشع المكان المغبر لا منزل به) وفى الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغانى لجرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت ❊ سور المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبيانى يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان تبينه ❊ ونؤى كجذم الحوض أثلم خاشع

وفى اللسان الخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج فى قوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة أى متغيرة متهشمة أراد متهشمة النبات وقال غيره أى مطمئنة ساكنة وقالوا اذا يبست الارض ولم تمطر قيل قد خشعت وذكر الآية قال والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء (والمكان) الخاشع أيضا الذى (لا يهتدى له) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد التخشع مواضع الخاشع (المستكين و) الخاشع (الراكع) فى بعض اللغات (و) من المجاز (خشع السنام) أى سنام البعير اذا (ذهب الا اقله) كما فى العباب وفى اللسان اذا أنضى فذهب شحمه وتطأطأ شرفه (و) خشع (فلان خراشى صدره فخشعت هى اذا ألقى بزاقا الزجا) لازما متعديا كما فى العباب وقال ابن دريد اذا رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبى يلزق) هكذا فى النسخ والصواب يلزق (عنه بطن امه اذا مات) وهو صحيح قال ابن برى قال ابن خالويه والخشعة ولد البقرة والبقر المرأة تموت وفى بطنها ولد فيبقر بطنها ويخرج وكان بكر بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت فى حاشية نسخة من أمالى الشيخ ابن برى موثوق بها قال الحطيئة يمدح حارثة بن حصين بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة انها ❊ متى تلق يوما ذا جلاد تجالد

خشعة أم حارثة وهى البقيرة كانت ماتت وهو فى بطنها ... فبقر بطنها فسميت البقيرة ومن بنى حارثة ... أخرجوه من بطنها (و) الخشعة (بالضم قطعة من الارض الغليظة) عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قد غلبت عليه السهولة أى ليس بحجر ولا طين (و) قال الجوهرى هى (الاكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابى العرب تقول للجبهة (اللاطئة) الملتزقة (بالارض) هى الخشعة والسرعة والقائدة و (ج) خشع (كصرد) قال أبو زبيد يصف صروف الدهر

جازعات اليهم خشع الاودا ❊ ة غوارا سبقن صياح المديد

الارداء

[illegible]

... (المشارع كلابط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الطويل المسيح) ...
... (كالمشرع) وأنشد ابن بري

... ربالنا أخلاقه * ... النفس ... أخلاقه

(خضع) لله تعالى (كمنع) خضع (خضوعا) ذل و(تطامن وتواضع) ومنه قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي منقادين وفي أمالي خاضعين بعد ذكر الأعناق كلام واسع للعلماء كأبي عمرو والكسائي والفراء وجماعة بعضهم قبل بعض والذي ذهب إليه الخليل وسيبويه أنه لما لم يكن الخضوع إلا خضوع الأعناق جاز أن يخبر عن المضاف إليه (كاختضع) قال ذو الرمة يصف الظلام

ظل مختضعا يبدو فتنكره * حالا ويسطع أحيانا فينتسب

أي مطأطئا ويسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعه فخضع أي سكنه فسكن من اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أي لا تلن وقال جرير يعديه خضع

أعد الله للشعراء مني * صواعق يخضعون لها الرقابا

(و) خضع (فلانا إلى السوء) هكذا في النسخ وصوابه إلى السوأة أي (دعاه) فهو خاضع وكذلك خنع فهو خانع ومنه قولهم اللهم إني أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أي (مال للغروب) وفي الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل ضرعت والنجوم خواضع وضوارع وصواجع كما في الأساس وقال ابن أحمر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما خدنا

وقال ذو الرمة * إذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الإبل) إذا (جدت في سيرها) وهي خواضع لأنها إذا جدت طامنت أعناقها وقال الكميت

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها ينحل

وقال جرير

ولقد تركتك والمطي خواضع * وكأنهن قطا فلاة مجهل

(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو الخضعة (بحركة جلبة من الدواب) لغة في خشعة (و) الخضعة (من يقهر أقرانه) ويخضعهم بذلهم (و) الخضوع (كصبور الخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد الجوهري للفرزدق يمدح يزيد بن المهلب

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار

(و) قال ابن الأعرابي الخضوع (المرأة التي لخواصرها صوت) وقال ابن فارس كخضعة الفرس وأنشد لجندل

لست بسوداء خضوع الأعفاج * سرداحة ذات إهاب مراج

قال الصاغاني لم أجد المشطور في رجز جندل المشهد ( ) الخضعة (كضجعة صوت يسمع من بطن الفرس) إذا جرى وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كأن خضيعة بطن الجواد * وعوعة الذئب بالفدفد

قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الأجواف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقيب وقال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو تقلقل قنب الفرس في قنبه

ما يطمع كل منهما في الآخر (كتخاضعا) مخاضعة إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وتطمع فيها عن ابن الأعرابي (والخضيع كأمير صوت البطن) قاله ابن فارس (واختضع) الرجل (خضع) وقد تقدم هذا أيضا (كاخضوضع) نقله الصاغاني (و) اخضع (مر مسرعا) وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس سريعة

إذا احتاط المسيح بها تولت * تسوم بين جري واختضاع

يقول إذا عرقت أخرجت أقاصي جريها (و) اخضع (الفحل الناقة ساقها) نقله الصاغاني وفي الأساس اختضع الفحل نكلته أراد الضراب (ومنه الخضعة) كسعدة * ومما يستدرك عليه الخضع كالمنع والخضعان بالضم كلاهما مصدر خضع يخضع كمنع ومنه حديث استراق السمع خضعانا لقوله وهو كغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع والخضع كركع اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الأعرابي ويقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والظليم والظبا وأخضعني الليل حاجة نقله الجوهري ولم يفسر وهو قول الزجاج أراد أجابني وأحوجني ومنكب خاضع واخضع مطمئن ونعام خواضع وكذلك الظبا أي مميلات رؤسها الى الأرض في مراتعها ونبات خضع كركع منثن من النعمة كأنه مغنى قال ابن سيده وهو عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي قيس يصف النكاح خضع مخضع صاف ربع كذا حكاه ابن جني واختضع الغصن طأطأ من رأسه للانقصاف نقله الزمخشري وفي الصحاح قولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة والخضعة وقع السياط والبضعة القطع اهـ ومثله في الأساس وقد ضبطاهما بالفتح وفي اللسان الخضعة بالتحريك السياط لانصبابها على من يقع عليه وقيل الخضعة السيوف ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن بري الخضعة أصوات السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محركا كما قال

إن لمه وأربعه * أحمرا المقعه * لما ابن ربيعه * وللسيوف خضعه * وللسياط بضعه

وسموا مخضعا كمعظم (الخفيع كهدهد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (نبت) وليس بثبت (أو شجرة) وهو قول ابن شميل ذكر في كتاب الأشجار فيما ذكر الأزهري في ترجمة خفع أنه شجر يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخنيع وقد تقدم قال ابن شميل قال أبو الدقيش هي كلمة معناها ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بحر الجاحظ (خفع الفهد يخفع صات بحلقه إذا انبهر في عدوه) قال الأزهري كأنه حكاية صوته إذا انبهر قال ولا أدري أهو من توليد المهادين أو شيء عرفته العرب فتكلمت به قال وأنا أبرأ من عهدته

(خفع) الرجل (كمنع) خفعا كذا في العباب وضبط في الصحاح الوجهين خفع كمنع وخفع كعني خفعا وزاد غيره خفوعا أي (ذربه ضعف من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع أو مرض ومعنى ذربه أي حصل له الدوار بالضم وهو مرض أو غشيان يعتري الرأس وقدم في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم * وغدوا وضيفهم بمثال مخفع

[illegible]

والرداء يخلعه خلعا جرده وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا قال ابن فارس وهذا الاشتقاق قال الازهري وأصله من خلع الانسان ثوبه والفلس فقال خلع الامير ابسه عين بلدكذا الازهري انما يقال ذلك (و) الخلع (لحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) القربة وهو (وما من جلد) كما في الصحاح (أو) هو (القديد المشوى) او يقال بل القديد بشوى فيجعل (في وعاء باهالته) قاله الليث وقال الزمخشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبزر ويجعل في الجلد ويتزود في الاسفار (و) من المجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالدال المهملة المضبوطة في سائر النسخ وفي الصحاح ببذل بالذال المعجمة الساكنة (أو من غيرها كالمخالعة والتخالع وقد) خلع امرأته خلعا وخالعها اقتصر الجوهري وزاد غيره وخلاعا بالكسر (اختلعت هي) منه اختلاعا فهي مختلعة وخالعته اراديه على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخالع كل من المخالعين وانشد الاعرابي شاهد الخلاع بالكسر

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك الخلاعا

فيقال هل وقال الازهري خلع امرأته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وأبانها من نفسه وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت المرأة بمال تعطيه لزوجها لتبين منه فأجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امرأة نشزت على زوجها فقال عمر اخلعها أي طلقها واتركها (و) الخالع (البسرة النضيجة) يقال بسرة خالع وخالعة اذا نضجت كلها (و) الخالع من (الرطب المنسبت) لانه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير خالع (لا يقدر على ان يثور) اذا جلس الرجل على غرابه وركه وقيل انما ذلك لانخلاع عصبة عرقوبه (و) الخالع (الساقط الهشيم من الشجر) عن الاصمعي (و) قيل الخالع (من العضاه ما لا يسقط ورقه ابدا او) الخالع (التواء العرقوب) قيل هو داء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعني اصابه ذلك) اى الخالع (وخلع السنبل كمنع خلاعة (صار له سفا) نقله الجوهري (و) خلع (الغلام كبر) نقله الجوهري (و) من المجاز (كان في الجاهلية اذا قال قائل) مناديا في الموسم يا أيها الناس (هذا ابني قد خلعته) وذلك اذا خاف منه جناية وزاد أو من هو سبيل منه فيقولون انا قد خلعنا فلانا فلا ... وان جرأ لم نطلب ... (كان لا يؤخذ بعد بجريرته وهو خليع) من الخلاعة (ومخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شئ (وقد خلع ككرم) خلاعة صار خليعا خلعه اهله وان جنى لم يطالبوا بجنايته (والخلعاء جناعتهم) اى جمع خليع ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلعاء (بطن من بني عامر بن صعصعة) قال السمهري العكلي

فلو كنت من رهط الاصم بن مالك * أو الخلعاء او رهط بني عبس

اذن لرميت قيس وراى بالحصى * وما اسلم الجاني لما جر بالامس

وقال ابن الكلبي فولد ربيعة بن عقيل ربابا وعمرا وعامرا وعوعرا وكعبا وهم الخلعاء (كانوا لا يعطون أحدا طاعة) وأمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليع (كأمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاغاني سمى به لانفراده وروى لامرئ القيس

وهو بأبطا سيرا ... وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوي كالخليع المعيل

والمعيل الذي قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليع هنا (الشاطر) وهو مجاز سمى به لانه خلعه عشيرته وتبرؤا منه أو لانه خلع رسنه و يقال خلع بين الخلع والخلاعة (وهي بهاء و) الخليع (الغول) نقله الجوهري اى لخبثه وهو مجاز (و) الخليع (الذئب) نقله الجوهري (كالخالع) كجعفر نقله الصاغاني (و) الخليع (القدح الذي لا يفوز) اولا كما في الصحاح وفيه كراع قال وجمعه خلعة وقال عبرة شوا ... اولا كما نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) قال ابن دريد الخليع (المقامر المراهن) في القمار

[illegible]

لا يقصد الرأي عائش ✱ خلاد الرجال بوف الفؤاد اخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخيلع (الذئب) كالخليع وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرار (والخولع كجوهر المقامر المجدود الذي يقمر أبدا) أي في كل حال وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنايات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا بجناية فيه كالخليع وهو مجاز (كالخليع) وقد تقدم فهو تكرار (و) الخولع (الاحمق) من الرجال (و) الخولع (الدليل الماهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الشيء العوك) كالخيلع فيهما (وخلعت العضاه أورقت) وكذلك الشجر عن ابن الاعرابي وقال خلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا وقيل خلع اذا أسقط ورقه (كاخلعت) عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشجر اذا أورق مثل خلع (والخلعة بالكسر ما يخلع على الانسان) من الثياب طرح عليه أو لم يطرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعة وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر واذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفيد معنى العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به لفظة على لا من مجرد الخلع (و) الخلعة (خيار المال و يضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شاء بايعته مالي وخلعته ✱ ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

هكذا هو في الصحاح والصاغاني والرواية ما تكمل الخلج وان جريرا هجاهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد وسمي خيار المال خلعة وخلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دهسا صفايا ✱ يصور عنوقها احوى زنيم

يعني المعزى انها كانت خيارا وخلعة ماله مخرجه كما في اللسان (وأخلع السنبل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم وجدوا الخالع من العضاه) نقله الصاغاني (والمخلع الاليتين) من الرجال (كمعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (التخالع) وهي (مشية) أي المنفك ورمنكبه ويديه وتشيرهما (و) في الصحاح المخلع في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض البسيط وضربه جميعا فينقل الى مفعولن والمخلع كمعظم بيته) وفي اللسان المخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط سمي به لانه خلعت أوتاده في ضربه وعروضه الاان اسم المخلع لحقه بقطع نون مستفعلن لانهما من البيت كالسدين وكانهما يدين خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهده

ماهيج الشوق من اطلال ✱ أضحت قفارا كوحي الواحي

وأنشد الليث قول الاسود بن يعفر

ماذا وقوفي على رسم عفا ✱ مخلولق دارس مستعجم

وأنشد أيضا فل للجليل ان لقيته ✱ ماذا تقول في المخلع

قال الليث (و) المخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ المخلع من الشعر (و) المخلع من الناس (من به مسه هيسه أومس) والهيسة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (وامرأة مخالعة شبقة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعوه) أي (أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعوا نقضوا الحلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضي الله عنه انه كان اذا أتي بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده ثمانين أي (انهمك) في معاقرته أو بلغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله (و) تخلع (في المشي تفكك) وذلك اذا هز منكبه ويديه وأشار بهما وهو مجاز ✱ ومما يستدرك عليه الاختلاع

(المستدرك)

الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك قيل هو على ظاهره لانه كان من جلد حمار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتمكن كما تقول لمن رمت ان

[illegible]

قال الأزهري وهو في الأساس خالعة ... لأن القاضي يخلع بها صاحبته وهو مجاز وفي اللسان الخلوع المشهور منه كالخليع والخليع المستهتر بالشرب واللهو كالخليع المستخلع خلاعة فهو خليع ... والخليع الملازم للقمار ورجل مخالع الفؤاد إذا كان قد رعبا ويوم خالع أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الأثير هو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء ما أحد المفاصل ورجل خولع ضعيف وفيه خلعة بالضم أي ضعف والخلع بالفتح والقصر ... وقال المفصل من السداة والرجل من غير سوء فهو خلع أو صاله أزالها والخليع اللحم يخلع عظامه و ... رفع والخولع الهبيد يصنع منه حتى يخرج ... ثم يصفى فيصفى ويجعل عليه رضض التمر المبروع السوى بالدقيق ... حتى يختلط ثم يؤكل ويوضع ... فاذا أراد أخذ عليه ... وقيل الخولع الحنظل المدقوق والمنون بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الأسفار وخلع القوم سبيلوا ... ... عن ابن الأعرابي وأنشد

ودعا بني خلف فجاؤوا حوله * يخلعون تخلع الأجمال

والخالع المدى والخلع الريش ... كراع هكذا في الأساس ان لم يكن مصحفا عن الذنب والخلع القصب من الأدم وقيل الخلع الأدم عامة وقال رؤبة * قصا كقصر الريح بلى الخلعا * وأخلع القوم فأريوا إن رسلوا الفحل من الطروقة والخلعة الخلاعة ومن المجاز يخلع وبرك من يحرك أي ... رأسه ورجل مخلع كمعظم محمول وبه خولع كأنه ولي وهو مجاز والقاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي المصري الشافعي بكسر الخاء وسكون اللام صاحب الفوائد المعروفة بالخلعيات وقد وقعت لنا من طريق ابن عمر رحمه قيل لأنه كان يبيع خلع الملوك وأيضا الحسن حدث وبالضم الأعز بن علي الخلعي عن ابن السمرقندي ذكره ابن نقطة وقال كان يبيع الثياب الخليعة أي القديمة (جع الصبي كمنع جعا وجوعا) أهمله الليث (و) زاد الأزهري (جعا بالتحريك) وكذلك كل من جعع في سنه (كان به عرجا) فهو جامع (و) الجماع كغراب اسم ذلك الفعل) قال ابن بري شاهد قول مقبض

وجاءت جعال وأبو نبها * أحم المآقي به جماع

(و) يقال أكلته (الجوامع) أي (الصباع) اسم لها الأزم لأنها تجمع جماعا إذا أسنت وقال ابن دريد الجع والجماع عرج للطفل (جع جامعة) كما في الصحاح وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

بالهف من عرجا ذات فليلة * جاءت إلى على بلاد تجمع

(والجع بالكسر الذئب) أهمله الجوهري وجمعه أجماع (و) الجع (اللص) مثله الجوهري أيضا وهو من ذلك (و) قال ابن عباد (الجمع كصيقل وصبور المرأة الفاجرة) قال ابن دريد (بنو جماعة) وقال ابن حبيب العرب في العرب واسط وفي جماعة (بن جسم كثمامة) بن زيد بن بدهاه (بطن) من العرب وأنشد ابن دريد

أبوك رضيع اللوم قيس بن جندل * وخالك عبد من جماعة راضع

(الجعشمة كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (قنعة صغيرة للمرأة) تغطي بها رأسها وقال الليث هي شبه القنعة تخاط كالقنعة تغطي المتن والخمع أوسع وأعرف عند العامة وقال (و) الجعشمة (شيء مثل السارين) يخاط الوبره (و) قال ابن دريد الجعشمة (الهنة المدلاة في) (وسط الشفة العليا) في بعض اللغات (و) قال ابن عباد الخنع (كقنفذ المستترة من الثمار وغيرها) وفي اللسان الجعشمة غلاف نور الشجرة * ومما يستدرك عليه قول العرب ماله هسع ولا قسع

(جع)

(جعشمة)

(المستدرك)

[illegible]

خشيت أن ... فلا الخنعة * ... [illegible]

... الخنوع ... كصبور الغادر ... وقد خنع به يخنع اذا غدر وقال عدي بن زيد

جيران الاماء يخنعن بالمر * ... الغموض والمستور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذي يخنع عنك) وفي الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيده خنع له وخنع خنوعا

وخنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه وقيل أول أن تطلب اليه (وقوم خنع محركة) وأنشد الجوهري للأعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنعة التمشش والليث وجماعة كثمامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة)

من العرب ثم من هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعته الحاجة) اليك أى (أخضعته وأضرعته و) قال أبو عمرو (التخنع القطع

بالفأس) قال حمزة بن صخر

كأنهم على حمام خشب * مصرعة أخنعها الفأس

(و) قالت الدبيرية الخنع (كمطعم الجمل المسوق) وكذلك الموضع (و) في الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا في النسخ

والرواية الى الله تبارك و (تعالى) من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفي رواية أن يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها

وأقهرها) وأدخلها في الخنوع والضعة (وروى أخنع) بتقديم النون أى أفحشها لصاحبه وأهلكها له (و) روى (أبخع)

بالموحدة وقد تقدم في موضعه (و) روى (أخنى) وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك اى مثل قولهم

شاهنشاه وقيل معناه أن يسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان يسمى بالعزيز أو بالجبار أو ما دل على معنى الكبرياء التى

هى رداء العزة من نازعه اياه قهره الله * ومما يستدرك عليه الخنعة بالضم الاضطرار والغدر ورجل ذو خنعات اى فجور

اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحى منه والخنوع بالضم الغدر والخانع الذى يضع رأسه للسوأة يأتى أمرا قبيحا

يرجع عاره عليه فيستحى منه وينكس رأسه قاله الاصمعى عن اعرابى سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع يعنى المريب الفاجر

والخانعة الساعة * الخنبع كزبرج * أهمله الجماعة وفي اللسان هو الصبع (الخنفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال

أبو عمرو هو (الاحمق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخوع منعرج الوادى) كما في الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض

سهل (بين الرمث) خوع عن أبى حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأرواه بطن الخوع بعث * بنو ... فيه ... قول

والجمع أخواع وخوع السيول في قول جندب بن ... رضى الله عنه

الست عليه ... * والسرع من خوع ... وقب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوجه المذكور وقيل في المسطور ... وروى من خوع السيول (و) الخوع (جبل ابيض) كما

في الصحاح قال رؤبة يصف ثورا * كما يلوح الخوع بين الاجبال * هكذا في الصحاح قال الصاغانى وابن الرحل وبه وانما هو

للعجاج وليس يصف ثورا ولكنه يصف لا بالى آثار الدار وصدره * من حطب الحى بوهد محلال * وقال ابن برى البيت للعجاج

وقبله * والنؤى كالحوض ورفض الاجذال * وقيل هو جبل بعينه (وجانع وبانع جبلان مقابلان) قال أبو وجزة السعدى

يذكرهما * والخانع الجون آت عن شمائلهم * وبانع العفعف عن أيمانهم مع * اى مرتفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ

القيس

ألم ترها بالربلع عاصما * وملكاهل آثار الخريمالى

اثار كما مسكم فتلى * بخوعى وسدا كالسعالى

وروى أثار كأنخوعى مسكم * فتلى قال الصاغانى وكلتا الروايتين ... الطبع عنها وروى بالخاء ... اصاوقد أمر بالسه أوهو تصحيف

وأنشد الليث

... حامس ... خوعى * وأساب الذى القطوف خوف

(المستدرك)

(خنبع)

(خنفع)

(خوع)

قوله في المشطور لعله في القصيد أوبحوه البيت من قصيدة غير مشطورة

[illegible]

[illegible] حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب الراء في العين من كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها إلا لئلا يجهلها ولكن ذكرتها استنكارا لها ولئلا يغتر بها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن دريد في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الهيقعي كنية رجل أعرابي يقال له حراب بن الأقرع فقيل له لم تكنيت بهذا فقال الهيقعي دابة تخرج بين النمر والضبع يكون باليمن أضعف الأذنين عاثر العينين مشرف الحاجبين أغضل الأنياب ضخم الرأس يفترس الأباعر

((فصل الدال)) مع العين المهملتين * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الدبيع كحيدر لقب علي بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرف بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شيبان وهي لغة نوبية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذكور الشيباني الزبيدي المحدث سمع على الحافظ السخاوي وخاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محدث اليمن الطاهر بن حسين الأهدل ((الدثع)) أهمله الجوهري ونقل ابن دريد عن بعض هي (الأرض السهلة) مقلوب الدعث قال (و) الدثع أيضا (الوطء الشديد) لغة يمانية (وقد دثع) الأرض (كمنع) وطئها شديدا ((الدرثع كجعفر)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (البعير المسن) كالدرعث مقلوب منه ((الدوحع كزبرقع)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الدواب) نقله الصاغاني هكذا ((درع الحديد بالكسر)) الزردية تؤنث كما في الصحاح قال وحكى أبو عبيدة أن الدرع (قد تذكر) وتؤنث وحكى اللحياني درع سابغة ودرع سابغ وقال أبو الأخزر الحماني في التذكير

مقلصا بالدرع ذي التغضن * يمشي العرضني في الحديد المتقن

(ج) في القليل (أدرع وأدراع و) في الكثير (دروع) قال الأعشى

واختار أدراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهده فيها بختار

(وتصغيرها دريع) بغيرها (شاذ) على غير قياس لأن قياسه بالها وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة قميصها) وهو (مذكر) كما في الصحاح وقد يؤنث وقال اللحياني مذكر لا غير (ج أدراع) وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن وتامر (و) قال ابن عباد (الدريعة بالكسر من النصال النافذة في الدرع ج درائع) وذو الدروع عرفان الكندي من بني الحارث بن عمرو نقله الصاغاني (والمدرعة ككنسة ثوب كالدراعة ولا يكون إلا من صوف) خاصة قاله الليث وقيل الدراعة جبة مشقوقة المقدم وأنشد أبو ليلى لبعض الأعراب

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـعصب ويوما أديمها نغلا

ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه فوضعته في مدرعة صفيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فوضعا وفي الصحاح وتدرع لبس الدرع والمدرعة أيضا (و) ربما قالوا (تمدرع) إذا (لبسه) أي المدرعة كما هو نص الصحاح والمصنف أعاد الضمير إلى الثوب ثم قال وهي لغة ضعيفة وسيأتي تمدرع للمصنف في آخر المادة وقال الخليل فرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصفة إرادة الإيجاز في المنطق وتدرع مدرعة وادرعها وتمدرعها تحملوا ما في تبقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له ودلالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا تدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا أنفسهم لئلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه إقرار الأصول وهو تمسكن وتمسلم (و) المدرعة

(قعدها) قاله الليث (وهي دَرْعاء) أي الشاة والفرس ونحوهما شاة درعاء سوداء العنق بيضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا اسودت العنق من النعجة فهي درعاء وقال أبو زيد درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء وصدورها وعنقها أبيض وأخرى مبيضها أبيض فتلك الدرعاء وان ابيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا قاله الأزهري والقول قول أبي زيد سميت درعاء اذا اسود مقدمها تشبيها بالليالي الدرع (وليلة درعاء يطلع قمرها عند الفجر) وبقيتها (الصبح) وسائرها أسود مظلم يشبه بذلك (وليال درع بالضم) والسكون على القياس لأن واحدتها درعاء كما في الصحاح (و) درع (كصُرَد) على غير قياس عن أبي عبيدة قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غيره (الثلاث) التي (تلي البيض) كما في الصحاح قال الأصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيدة غير أنه قال القياس درع جمع درعاء وروى المنذري عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لا جمع درعاء وظلماء قال الأزهري وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن بري انما جعت درعاء على درع اتباعا لظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم يسمع أن يقال لاحدهما على فعل الادرعاء ثم قوله تلي البيض المراد بها السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة (لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيدة الليالي الدرع هي السود الصدور البيض الاعجاز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الاعجاز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع النخل كصرد ما اكتسى الليف من الجمار الواحدة درعة بالضم) نقله الصاغاني (و بنو الدرعا) بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب نقله ابن دريد في الجمهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم حلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بها ما صورته الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن الولمة في المقصور والممدود بدال معجمة في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره ابن دريد (و) قال ابن عباد (درع الشاة كمنع) يدرعها درعا (سلخها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبته) أو يده ادا (فسخها من المفصل من غير كسر و) قال غيره (درعة) بالفتح (د بالمغرب قرب سجلماسة اكثر تجارها اليهود) والنسبة أبو القاسم بن أحمد المدعو بالغازي الغيلاني الدرعي المتوفى سنة سبعمائة واحدى وخمسين وهو القائل كل من رآني أو رأى من رآني لم يدخل النار كما نقله عنه الامام اليوسي ومنهم الامام الزاهد أبو الوقت محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ٣ مائة وخمسة وثمانين وهو والد أبي العباس أحمد وممن أخذ عن أبي العباس هذا شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور المعطي ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) دريعة (كجهينة ة باليمن و) دريعا (كحميرا ة بزبيد) حرسها الله تعالى نقله الصاغاني (وادرع الزرع كعني أكل بعضه) عن ابن الاعرابي (و) قال بعض الاعراب (عشب درع) وزرع وبعع ودمط وولخ (ككتف) أي (غض و) قال الهيصمي يقال (هم في درعة بالضم اذا حسر كلا هم عن حوالي مياههم) ونحو ذلك (وقد ادرعوا ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ما مدرع كمحسن و) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط الاول (ولا احمه (أكل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا) وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة كمحسنة أكل ما حولها عن ابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد ادرع (النعل في يده) اذا (أدخل شراكها في يده من قبل عقبها و) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شيء فقد ادرعته ودرعه تدريعا ألبسه الدرع) أي درع الحديد (و) درع (المرأة) تدريعا ألبسها الدرع أي (القميص) قال كثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) درع (الرجل) تدريعا (تقدم) عن ابن عباد (كاندرع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف نوقه

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد تدرّع (الليل) دخل في ظلمته (و) قال (و) المُدَرَّع ... (و) الدِّرع ...

* ومما يستدرك عليه الدروع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها وهو مُدَرَّع بالضم ...

سودوه ... ادّرع والاسم الدِّرعة بالضم والادِّراع ... للتقدّم في السير وفي المثل ...

... وتدرَّعة بالكسر اسم ... من الورد

لما أعرف ... السرابل * ... سابقاتي

وقال هو آدرع منه أي أفقر ... واذّرع الخوف أي جعله شعاره كأنه لبسه لشدّة لزومه وتدرّع ... بالفتح عن الصاغاني وغيره والقاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن دَرْع والتغلبي التكريتي بالكسر مات سنة سبعمائة وست عشرة (الدرع

(دروع)

كزبرج الراوية) عن أبي عمرو (و) قال ابن دريد الدِّرقوع (كعصفور والحمّان و) هو مأخوذ من (دروع) دروعه اذا (فرّ وأسرع) كما في الصحاح زاد في العباب (من الشديدة) وفي اللسان من الشدة تنزل به فهو مدروع (كادرنفع) فهو مسدرنفع ومرباه لاي ويد وأنشد ابن بري

درنفع لما أن رأى درنفعه * لوأنه لجمعه لكرعه

(و) قال ابن عباد درنفع (المال) درنفعه اذا (حذق الرعي) قال (والمدرنفع من يتبع طعام الناس و يشمهم كالمدرنفع) وقد درنفع الناس اذا شمهم والطعام اذا تتبعه * ومما يستدرك عليه جوع دردوع بالضم أي شديد نقله الأزهري وأما ما ذكر في كتب الشروط

(المستدرك)

في الدور والمنازل الدرباعة والدركاه فأصله دور الساعة وهي حضرة المنزل (الدسع كالمنع الدفع) يقال دسعه يدسعه دسعا ودسعه

(دسع)

كما في الصحاح وهو كالدسر ومنه دسع البعير بجرّته يدسع دسعا ودسوعا أي دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك الناقة (و) الدسع (القيء) وقد دسع يدسع دسعا وفي حديث ابراهيم النخعي من دسع فلسوصا أو دسع فلان بقيئه اذا رمى به وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا وقال هي من دسع البعير بجرّته دسعا اذا نزعها من كرشه وألقاها في فيه (و) الدسع (الملء) يقال دسعت القصعة دسعا أي ملأتها عن ابن عباد (و) الدسع (سد الجحر) يقال دسع الجرذ دسعا اذا أخذ دسعا من جوفه ترابا على قدر الجحر فسدّه (مرة واحدة و) الدسع (خفاء العرق في اللحم) وعدم ظهوره لاكتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعة) وهو مجاز والدسيعة اسم (للعطية الجزيلة) ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال لي قال فأين شكر ذلك قال الجوهري أي تأخذ المرباع وتعطي الجزيل أي تأخذ ربع الغنيمة وذلك فعل الرئيس وقال الأزهري يقال للجواد هو ضخم الدسيعة أي كثير العطية سمي دسيعة لدفع المعطي اياها مرة واحدة كما يدفع البعير جرته دفعة واحدة وأنشد

سنموبه * كم في بني سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ماجد نفاع

(والدسيعة أيضا الطبيعة) والخلق كما في الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الجفنة (و) الدسيعة (الدسكرة و) قيل هي (الحصة) عن ابن الاعرابي قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسع البعير لأنه لا يخلو كلما أخذ منه مرة عاد فيه أخرى (و) قيل هي (المائدة الكريمة) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع و كل ذلك فسر حديث ... وذكر ... من الأزد ... والمرابع وسوا المصانع والجدوا الدسائع وقيل العطايا وقيل الدساكر وقيل الجفان وقيل الموائد (و) الدسيعة (المروءة) نقله الصاغاني (و) المدسع (كمقعد المنفذ والمولج) ونص الليث منفذ ومولج المري في عظم الزور) أي عرة النحر وفي التهذيب هو مجرى الطعام في الحلق وسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كمنبر) الدليل (الهادي و) الدسيع (كأمير مركز العنق في الكاهل) نقله الجوهري وأنشد لابن مقبل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هاد له تلع * في جوجؤ كمداك الطيب مخضوب

[illegible]

ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم كما في الصحاح أي يعنفه ... [illegible] ... وكذلك قوله تعالى يوم يدعون

الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أي يدفعون ... وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه أي لا يطردون ولا يدفعون وانشد

الليث

الا كمثل ... * اذ القوم في الفل دعوا اليتما

(و) قال أبو عمرو (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفة بن العبد

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نصطرمه

ونداريكم معلصه * في دعاع النخل نخترمه

وهكذا رواه شمر أيضا وفسره بمتفرق النخل عن ابن الاعرابي ورواه المؤرج أيضا هكذا وفسر الدعاع عناس الخلس وقال أبو عبيد

ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهري ورواه بعضهم بالذال المعجمة وسيأتي (و) الدعاع (عيال سود صغار) عن ابن دريد وقال

غيره نبات كالحب الذي يقال له دماع (الواحدة بها و) الدعاع (حب شجرة برية) مثل العث قال الليث (أسود كالشونيز) ياكله

فقراء البادية اذا أجدبوا وقوله (يخترمه) مأخوذ من قول الازهري فرأيت بخط شمر في قصيدة

أخذ كالاناب لم يرتع الصيف ولم ينقل عليها الدعاع

قال هما جبلان زيبان اذا جاع البدوي في القحط دقهما وعجنهما واختبزهما وأكلهما والاناب هنا شجرة المسا وقال غيره

الدعاعة عشبة لطيفة ونجمة ونحرو هي ذات قضب وورق منبطحة النبتة ومنبتها الصحارى والسهل وحبها حبة سوداء والجمع دعاع

وقال ابو حنيفة الدعاع بقلة تخرج فيها حب ينبطح على الارض ينبطح الاذخر صعدا واذا يبس جمع الناس يأسها ثم دقوه ثم دروه

ثم استفوه وأمه حبا اسود يعلون منه الغرار (و) الدعاع (كسداد جماعه) كما قال رجل فانك لن تجمع الحب (و) الدعاع

(كسفاف عيال الرجل الصغار) عن ثعلب وانشد للطرماح

لم تعالج دمحانا بئسا * سمح بالطعم للدم الدعاع

قال الازهري الدمحو اللبن الذائب والطعم اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دع بالضم أمر بالنعش بالعم) يقال ذلك للراعي عن

ابن الاعرابي يقال دعدع بها ادعدعه (وداع داع) مبنيا على الكسر (زجرلها) وقيل لصغارها خاصة (أودعا) لها وقد دعدع بها

قال ابن دريد وان شئت قلت داع داع بالتنوين زاد غيره وان شئت بنيت الآخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعداع)

والدحداح (القصير) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحداح (و) الدعداع (عدو في بطء) والتوا

وقد دعدع الرجل دعدعه ودعداعا عدا عدوا فيه بطء والتواء وسعي دعداع مثله وقيل الدعدعه قصر الخطو في المشي مع عجل قال

الشاعر

اسعى على كل قوم كان سعيهم * وسط العشيرة سعيا غير دعداع

أي غير بطيء قاله الليث وأنشد الصاغاني

سم العداة من مسرح جمالهم * يسعون للمجد سعيا غير دعداع

(والدعادع نبت يكون فيه ما في الصيف تأكله الابل) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جمل

رعى القسور الجوني من حول أشمس * ومن بطن سعمان الدعادع يدعا

أشمس موضع ويدعم يثقل قال الازهري ويجوز بطن سعمان الدعادع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجد في بعض نسخ

منه * ومن بطن سعمان الدعاع المدعا * ومثله في امالي ابن بري ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحدته دعاعة

وهو نبت معروف (و) قال ابو عمرو (الدعدع كجعفر) من (الارض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودعدع مبنيين على السكون)

كلمة (كانت يقال للعاثر في الجاهلية يدعى بها في معنى قم وانتعش واسلم كما يقال له لعا كما في الصحاح وانشد

لحى الله قوما لم يقولوا لعاثر * ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا

قال

[illegible]

(و) قال الليث تدفّع (بالعين) إذا استوى (بها) [illegible] * وممّا يستدرك عليه ادّفع الرجل إذا [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل قول الفرزدق

وعدد بها لحقت النوائب أنني * في بلدة بان المراغة علي

وقال ابن الأعرابي قال أعرابي كم تدفع ليلتكم هذه من الشهر أي كم مضى سواها قال وأنشدنا * والست الاصبا فيها الدفع * وامرأة مدفعة الخلخال مملوءة الساق (دفعه و) دفع (اليه) شيئاً (و) دفع (عنه الاذى) والشر على المثل (كمنع يدفع (دفعاً) ودفاعاً بالكسر (ومدفعاً) كمطلب أزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض كلا منهم ادفع الشر ولو اصطبغا حكاه سيبويه وشاهد المدفع قول متمم يرثي أخاه مالكا

فقصرك اني قد شهدت ولم أجد * بكفي عنه للمنية مدفعا

وفي البصائر إذا عدى الدفع بالى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم وإذا عدى بعن اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس له دافع من الله أي حاجز وقال ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يصرف ماؤه (والدفعة) بالفتح (المرة) الواحدة (و) الدفعة (بالضم) مثل (الدفعة من المطر) وغيره كما في الصحاح (ج دفع كصرد و) الدفعة أيضا (ما) دفع و(انصب من سقاء أو إناء مرة) نقله الليث وانشد

أيها الصلصل المعدّ الى المد * فع من نجد معقل والدار

(وكمقعد ع و) يقال بل المدفع (مذنب الدافعة لانها تدفع منه الى الدافعة الاخرى) والمذنب مجرى ما بين الدافعتين (و) في الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التي تجري فيها) وقال ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يصرف ماؤه قال لبيد رضي الله عنه

فمدافع الريان عرّي رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وقال سلامة بن جندل

ليس بالمنازل مدروس مدافعه * فانى المراع فليل الودق فطوب

(و) المدفع (كمنبر الدفوع) ومنه قولها كما في الصحاح وفي اللسان يعني سجاح وفي العباب ومنه قول امرأة * خالعه لا بل قصير مدفع *
(و) المدفع (كمعظم البعير الكريم) على أهله إذا قرب للحمل زد صيانة كما في الاساس وهو كالمقرم الذي يودع للفحلة فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصمعي وقال أيضا هو الذي إذا أتى به ليحمل عليه قيل ادفعه هذا أي دعه إنما عليه وهو مجاز وقال ذو الرمة

وقربن للاظعان كل مدفع * من البزل يوفي بالحوية غاربه

ويروى كل موقع (و) المدفع أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للعمل زد استصغاراً له (ضد) قال متمم رضي الله عنه

يحار هاعن حسبها وبكفه * عن بعضها ان المشيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحقور) ٣ الذي لا يقري ان ضيف ولا يجدي ان اجتدى وقال طفيل الغنوي

واسعت رها السوح مدفع * على الزاد ممن صرّف الدهر محمل

الما اولى دفعه انحا طار ا * وقلبانه فبد طال لملك وازل

وفي الصحاح المدفع اه والدليل لان كلا يدفعه عن نفسه وفي الاساس ورأيت مدفع مدفع وهو الفقير الذي يدفعه كل احد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذي يدفع عن نفسه) قاله ابن دريد وقال (رصيف) مدفع (تتدافعه الحي يحيله كل على الآخر) سادة أو ناره دافع ودافعه ومدفاع دفع الناس على رأس إبلها لكثرة وإنما كثر الناس في صرعها حتى يريد أن يصرع والمصدر الدفعة وفي الصحاح

٣ قوله الذي لا يقري ان ضيف الخ هكذا في النسخ وعبارة اللسان المحقور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدى اه

(المستدرك)
(دفع)

[illegible]

وفي الصحاح الدفاع السيل العظيم والتدافع والدفعة شديدة وقال أبو عمرو الدفاع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدفاع أيضا (الشيء المطبق) الكثير (يلحق) المطبق (مثله) وفي المثل (وادفع في الحديث أولمعي) فيه وكذلك في الأشياء وهو مجاز (و) الدفع (الفرس أسرع في مشيه) وهو مجاز أيضا (و) الدفع (مطلوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكرهن الجوهري (والمدافعة المماطلة) وهكذا في نسخة الصحاح وفي الجمهرة واجتث بالاتصمه اذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المطاولة بدل المماطلة (و) المدافعة (المنع) يقال دافع فلان فلانا أي منعه ويقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفاعا (ومنه) قوله تعالى في قراءة غير ابن كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورة البقرة والحج ولولا دفاع الله الناس (و) قال ابن عباد (دفاع) بالكسر (معرفة علم للنعجة) لانها تدافع حدها من هنا وهنا أصلها (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير مزاحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (واستدفع الله الاسوا طلب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه * ومما يستدرك عليه دفعه دفاعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دفاع شديد الدفع وركن مدفع كمنبر قوي والدفعة بالفتح انتهاء جماعة القوم الى موضع بمرة قال

فتدفعي جماعة الراشدين * فتدخلي في أول الدفعة

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كاندفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو الدفاع كرمان الكثير من الناس ومن جري الفرس اذا اندفع جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضي في الارض كائنا ما كان وفي الاساس اندفع في الامر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير والمدافع المجاري والمهالك عن الليث والدفوع من النوق كصبور التي تدفع رجلها عند الحلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا اذا أولع به وأهمل فيه ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى اليه وهو مجاز وانا مدفع الى أمر كذا مدفوع اليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه الى كذا اذا اضطره وغشيتنا سحابة فدفعناها الى غيرنا أي انصرفت عنا اليهم وأردد فعنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل فوسه دفعها سواها حكاه ابو حنيفة وبلى الرجل الرجل فما ارأى فوسه قد تعرب قال مالك لا تدفع فوسك اي مالك لا تعملها هذا العمل ودفع كزجع وربا ومعنى اسم ذكره سيبويه وسموا دفاعا ودفاعا كشداد ومدافعا والمدافع أيضا الاسد نقله الصاغاني (الدفع محركة الرضا بالدون من المعيشة و) أيضا (سوء احتمال الفقر) قال الكميت

ولم يدفعوا عند ما نابهم * لصرف زمان ولم يخجلوا

قالوا الخجل سوء احتمال الغنى وقيل الدقع هنا اللصوق بالارض من الفقر والجوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدقعاء الدار الرديئة) بعامة (و) الدقعاء أيضا (الارض لا نبات بها و) الدقعاء (التراب) عامة او التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر وجرت به الدقعاء هف كانها * تسع رابأس حصاصات محل

(كالادقع والدقعم بالكسر) اقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة قال والميم زائدة كما قالوا للدرد دردم وحكى اللحياني بفيه الدقعم كانه قول بفيه البعر وعليه بقيه البراب وقال بفيه الدقعاء والادقع بمعنى التراب (والدقاع كغراب وتنصم) التراب (و) دقع الرجل (كفرح لصق بالتراب) ذلا كما في الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدقعاء وغيره من أي شيء كان وفي الحديث اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن وانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان اي خضعتن ولصقتن بالتراب (و) دقع

الناس (و) يقال منه (قد دكع كعنى وهو مدكوع) أصابه الداء وفي الصحاح دكع يدكع وانشد للطائي

ترى منه صدور الخيل زورا * كأن بها نحازا أو دكاعا

(الدلثم كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الكثير لحم الثدي) والجمع دلاثم وأنشد للنابغة الجعدي

ودلاثم حمر لثامهم * أملاك شمر أس السرر

(و) قال الأصمعي الدلثم (الحريص الشره) أي الحريص اللئيم من حرصه على شرب اللبن وقيل هو الأحمر اللثة العظيم تصيب لثته وتسيل دما (ويكسرهما) عن أبي عمرو والأصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدلثم (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون (في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط) ذكر الأزهري في موضعين من الرباعي نقلا عن النضر وأبي خيرة ونقل عن الخارزي في الثلاثي والرباعي كما سيأتي (و) الدلثم (بالكسر المنتن القذر) من الرجال (و) أيضا (المعلف السمين) كما في العباب * ومما يستدرك عليه رجل دلثم كبير اللحم وطريق دلثم كجعفر خلق واسع

(دلع) الرجل (لسانه كمنع) يدلعه دلعا (أخرجه) ومنه الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حمرة لسانه يهش اليه اي يخرجه (كأدلعه) قاله الجوهري عن ابن الأعرابي وقال الليث أدلعه لغة قليلة غير انها فصيحة (فدلع هو كمنع ونصر دلعا ودلوعا) فيه لف ونشر مرتب يتعدى ولا يتعدى هو مثل قولك رجع الرجل رجعا ورجع رجوعا قاله الليث اي خرج من الفم واسترخى وسقط على العنفقة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم ان الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره فبقيت كذلك وانشد أبو ليلى لأبي الغمر في قصيدة طرده حتى أعيا ودلع لسانه

ودار بالرمث على أفنانه * وقلص المشفر عن أسنانه * ودلع الدالع من لسانه

تعبا بالنفس ويروى وأدلع الدالع (و) قال ابن دريد الدلاع (كرمان ضرب من محار البحر) الدليع (كأمير الطريق الواسع) عن ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط والجمع دلائع وقال النضر وأبو خيرة هو الدلثم بالثاء كما تقدم (كالدولع) كجوهر عن ابن الأعرابي وهو الطريق الجادة (واندلع بطنه) خرج أمامه كما في الصحاح وقال النضر فيما روى له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلق إذا (عظم واسترخى و) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع (اللسان خرج) واسترخى من كرب أو عطش كاندلاع لسان الكلب وروى ابن سعد رضي الله عنه رمى ... بن أبي طلحة فأصاب حنجرته فأدلع لسانه كاندلاع لسان الكلب وروى قول أبي الغمر ... * وانه ليفتر الغم من لسانه * (كادلع على افتعل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولعة صدفة ... إذا ألقيت في النار خرج لها كهيئة الظفر ... وهو هذا الأظفار الذي في القسط) وأنشد للشمردل * ودولعة ... * (و) ... على طريق ... (فيها ... الناس ...) الدولعي (و) ابن الهيثمي (اسم دالع ...) وهو الذي لا يزال دالع اللسان (وأمر دالع ليس دونه شيء والدلعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الدلعة من الأنف بالضم تكون فوق البطار والبطار عرق احتضن مجرى البول (و) قيل الدلعة (العرق ...) نقله الصاغاني (و) ناقة دلوق كصبور تتقدم الإبل

[illegible]

... دمعات ودموع كثيرة ... قال أبو عبيد الدامية هي التي يدمى من غير أن يسيل منها دم فإذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الأساس هي التي تسيل دما قليلا ... قلت وسيأتي له في دمي أن الدامعة قبل الدامية ووهم الجوهري في قوله بعد الدامية

(و) الدماع (كغراب ...) أو تكاد قال * من كل دماع الثرى مطلل * (كالدامع) وهو مجاز (و) ... (و) الدماع (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز وهكذا ضبطه الصاغاني بالتشديد وهو في نسخ الصحاح والأساس بالتخفيف (و) قال الليث الدماع (ما يتحلب من رأس الصبي إذا ولد) وهي اليمغة وإذا اشتد ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تصحيف والصواب الرماعة والرماعة بالراء والزاي المعجمتين (و) قال ابن شميل الدماع (كغراب ميسم في المناظر سائل إلى المنخر) وربما كان عليه دماعان (و) الدماع (كغراب نبت) وليس بثبت قاله ابن دريد (و) قال الأحمر (الدمع بضمتين سمة في مجرى الدمع) من الإبل وقال أبو علي في التذكرة هو خط صغير (وبعير مدموع موسوم بها) أي بتلك السمة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أي (ممتلئ سيال) من شدة الامتلاء وفي اللسان إذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبني بحر) من بني زهير بن جناب الكلبي بالشام (والإدماع ملء الإناء) يقال أدمع منه من رك أي قد حلب قاله ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه الدمعان محركة والدموع بالضم مصدر ادمعت العين كمنع واحد أو دميع كأمير نعيرها سريعة البكا كثيرة دمع العين عن اللحياني من نسوة دمعى ودمائع وما أكثر دمعتها التأنيث للدمعة وقال غيره رجل دميع من قوم دمعا ودمعى وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريعتها وله عين دامعة ودماعة وعيون دوامع واستعار لبيد الدمع في الجمة بكثرة مائها وسيل فقال

ولكني مالي عاله كل جمة * إذا جاء وراد أسيلت بدموع

يريد سالت الجمة ودموعها ماؤها يقال جمة دامعة وقد دمعت ودمعت والمدامع المآقي وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع قال الأزهري والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والمأقيان من المدامع والموقان كذلك وقد ذكره الجوهري أيضا والعجب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب سال وترى دموع كصبور يتحلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماع بالضم ماء العين من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهري وأنشد

يا من لعين لا تني تهماعا * قد ترك الدمع بها دماعا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال إن الدماع أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومحجرها * وهي تحرض من بلد إلى بلد

فقال أزعم أنها الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مآخرها والدمع بالفتح السيلان من الراووق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع الإناء دمعا إذا امتلأ وشرب دمعة الكرم أي الخمر كما في الأساس والدامعة الحديدة التي فوق مؤخرة الرحل عن الأصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في د م ع قال والأوان بالمعجمة أكثر (رجل دبع ككتف وأمير وسفينة فسل لا لب له ولا عقل) نقله الليث قال والهاء في الأخيرة للمبالغة واقتصر الجوهري على الأول وقال هو الفسل

لا أحمر

[illegible]

[illegible] (الدلعع) [illegible] أى الساعة [illegible] أصابع اليد الخمس [illegible]

من [illegible] قال ابن دريد (ج) [illegible] كصرد [illegible] (هو البراع بالضم) [illegible]

(دلاع) [illegible] الجوهرى وقال [illegible] (تحت الكسر) [illegible]

[illegible] (بحرها بحة) [illegible] عليه [illegible] قال الصاغانى

والتكملة (الدقوع كعصفور) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذى يصرع صاحبه) وكذلك جوع

دقوع ودهوع وقد تقدم في موضعهما

(فصل الذال) المعجمة مع العين (الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى) كذا في المحكم (و) قال الليث

الذراع و (الساعد) واحد * وفى حديث عائشة وزينب قالت زينب حسبك اذ قلبت لك ابنة

أبى قحافة ذريعتيها أرادت ساعديها وانما صغرتها تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة (وقد تذكرهما)

قال الجوهرى ذراع اليد تذكر وتؤنث قال وقولهم الثوب سبع فى ثمانية انما قال سبع على تأنيث الذراع و (ج أذرع وذرعان

بالضم) وانما قال فى ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير ولم يعرف الأصمعى التذكير فى

الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع وأصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعنى أن فعالا وفعالا وفعيلا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا

ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك فى الأكف وقال ابن برى الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وما ضاقت بشدته ذراعى

* قلت والمذكر الذى أشار اليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثر فى تسميتهم به المذكر

وتمكن فى المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم فى

المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف فى المعرفة والنكرة لانه مذكر سمى به مذكر (و) الذراع (من يدى البقر والغنم فوق

الكراع ومن يدى البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع فى كل ما يسمى يدا من

الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيطمع فى الذراع) سيأتى ذكره (فى ط م ع) ويقال (ذرع الثوب)

وغيره كما فى الصحاح يذرعه (كمنعه قاسه بها) قال الزمخشرى هذا هو الاصل ثم سمى به ما يقاس به كما سيأتى (و) ذرع (القىء فلانا)

ذرعا (غلبه وسبقه) أى فى الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه القىء فلا قضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا

(شفع) فهو ذريع شفيع ويقال ذرعت لفلان عند الامير أى شفعت له وهو مجاز نقله الزمخشرى (و) ذرع (البعير) يذرعه ذرعا

(وطئ على ذراعه ليركبه أحد) وقال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا (خنقه من ورائه بالذراع) قال أبو زيد اذا وضعت ذراعك

على حلقه لتخنقه (كذرعه) تذريعا نقله الجوهرى وفى اللسان ذرعه يذرعه ذرعا وذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده

فخنقه ثم استعمل فى غير ذلك مما يخنق به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أى) واسع (الخلق)

يصبر (على المكروه) والذرع والذراع الطاقة ومنه قولهم (ضاق بالامر ذرعه وذراعه وضاق به ذرعا) وانما نصب لانه خرج مفسرا

محولا لانه كان فى الاصل ضاق ذرعى به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عينا وقالوا ضاق

به ذراعا وأنشد الجوهرى لحميد بن ثور يصف ذئبا

... الأذرع ... * (والذراع أيضا الجوزاء) ...

(والذراع ... لأن الأسد له ذراعان ... كذا في الصحاح ... ذراع الأسد المقبوضة ... الأسد ... ونحوه ... ذراع ... البي ... ولما ... وكانت ... الذراع ... ذراعه الأخرى ... القمر ... ويقول ساجع العرب إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع (تطلع لأربع) ليال (تخلو من تموز) الرومي (وتسقط لأربع) ليال (تخلو من كانون الأول) وفي العباب من كانون الآخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال إبراهيم ... ابن تسقط في ... كانون الآخر وتزعم العرب أنه إذا لم يكن في السنة مطر ... الذراع لم يكن ... قال ذو الرمة

فأرخت الذراع ... * ...

(وذو الذراعين المشهور واسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن تيم اللات بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) (و) الذراع (كسحاب المرأة (الخفيفة اليدين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير لك أذرع بكفي المغزل أي أحذق يدا به ويقال أذرع في عمله (و) يكسر) نقله ابن سيده واقتصر الجوهري على الفتح (و) ساور ... (ذراع) الناس (كالبارس وكسع) روى عن جار الجعفي (وأبو ذراع) سهل بن ذراع (تابعي) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجمل الذي) يسابق الناقة بذراعه فيسبقها والذراع لقب إسماعيل بن صديق المحدث) سمع لإبراهيم بن عرعرة (و) أيضا لقب (أحمد بن نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال * وابنه إسماعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا

*(و) الذارع (الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون إذا الذوارع أغليت * صفو الفضال بطارف وتلاد

ويقال زق ذارع كثير الأخذ للماء قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسباء جون ذارع * قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بني الحسحاس

سلافة دار لا سلافة ذارع * إذا صب منه في الزجاجة أزبدا

(و) ذرع (كفرح مبنيا به) أي بالذارع (و) قال ابن عباد ذرع (المرأة سعى) ونص العباب ذرع به شمع قال (و) ذرعت (رجلاه أعيتا والأذرع المعروف أواني العربي للمولاة) والأول أصح (و) الأذرع (الأفصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرعات بكسر الراء) وعليه اقتصر الجوهري (وتفتح) وقد خطأ بعضهم (د بالشام) قرب البلقاء من أرض عمان تنسب إليه الخمر وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

فما إن رحيق سبتها التجار * من أذرعات فوادي جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون أذرعات يقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين وحكى يعقوب في المبدل يذرعات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي

(والنسبة أذرعي بالفتح) أي بفتح الراء فرارا من توالي الكسرات كعلى و بثربي وسفرى ونمرى (وأولاد ذارع وأولاد ذراع بالكسر الكلاب والحمر) أخذه من قول ابن دريد في هذه المادة لفظ الجمهرة في ... وأنا أتوقف فيها لطهر ذلك قال يقال للكلاب أولاد ذارع وأولاد زارع وأولاد زارع بالدال والزاي والواو وسيأتي ذلك في موضعه وهكذا نقله الصاغاني في كتابه وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * قال (و) الذرع أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصاغاني (ج ذرعان بالكسر) مثل سبد وسبدان قال الأعشى يصف ناقته

٣ قوله والذارع الزق هكذا في اللسان وهو الذي يقتضيه كلام الشارح وإن كان ... كلام المصنف اه

[illegible]

(القوائم الدلية) نقله الجوهري وأنشد للشماخ

وقالهداباذا الاخرت مذارعها * فتوم دمج وشريق وسار

كالمذاريع واحدها مذراع لان الدابة تذرع بها الارض وقيل ذرعها ما بين ركبتها الى ابطها (و) المذارع (النخيل القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مذراع) كمحراب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشجر و) الذريع (السريع) يقال رجل ذريع بالكتابة أى سريع وقتل ذريع أى سريع وأكلا ذريعا أى سريعا كثيرا (و) الذريع (من الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشي أى سريعه واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع هو السريع (الفاشي) الذي لا يكاد الناس يتدافنون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشر) وهو أيضا (السيار ليلا ونهارا و) الذرع أيضا (الحسن العشرة) والمخالطة ومنه قول الخنساء

خلد جميل محل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

(والذرعان كفرحان السريعان) من القوائم نقله الجوهري وقال ذرعان الدابة قوائمها قال زيد بن حذاق العبدي

فأصبحن كنس الرمل مرو ادارت * على ذرعات يعتلين خنوسا

وروى زيدان أى على قوائم يعتلين من جاراهن وهن يخنسن بعض جريهن أى يبقين منه يقول لم يبذلن جميع ما عندهن من السير وفي العباب الذرعات (الواسعات الخطو المعتدلات الاخذ من الارض وأذرعت المرأة) فهي مذرع كما في الصحاح (صارت ذات) ذرع أى (ولد) قال الليث هي المذرعات أى ذات زيات (و) أذرع (في الكلام افرط) وأكثر منه (كتذرع) وهو مجاز قال الجوهري وأرى أصله من مد الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك نقله ابن سيده (و) أذرع (قمص الذراع و) يقال أذرع (ذراعيه من تحت الجبة) أى (أخرجهما) ومدهما كاذرعهما على افتعل كما ذكره الذكوان ابن جنى (وروى في الحديث بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من أسفل الجبة ادراعا وحديث آخر وعليه جبة فأذرع منها يده أى أخرجها (و) المذرع (كمعظم الذى وجئ فى عنقه فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدى

ولم ارملها انا متضرع * على اذن مذرعه حصيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحشي وفارسه نال منه فيطعنه طعنة يفور الدم فيلطخ ذراعى الفرس) بذلك الدم فيكون علامة سبقه قال ابن مقبل

حلال بيوت الحى منها مذرع * لطعن ومنها عائب متنسب

(و) المذرع (من البغال ما أكارعه لمع سود و) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربى وأمه أمة وأنشد الازهري في التهذيب

اذا باهلى عنده حنظلية * له ولد منها فذاك المذرع

قال الجوهري (كأنه سمى) مذرعا (بالرقمتين في ذراع البغل لانهما أتاهما من ناحية الحمار) وفي العباب انما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعه رقمتين كرقمتي ذراع الحمار نزع بهما الى الحمار في الشبه وأما البغل أكرم من ابيه هكذا ذكره الازهري سرحا

[illegible]

وقول الشاعر [illegible] * [illegible] يندرع [illegible]

[illegible] (و) الدرع [illegible] (كالاعطية) [illegible] الأزهري [illegible]

[illegible] (أو الاندراع الانطلاق) [illegible]

(الاندراع) [illegible] والاندراع [illegible] (و) [illegible] المدارعة

(التسرع [illegible]) [illegible] أى بالدرع (الانقدد والجزاف والتدرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهري

[illegible] الكلام [illegible] بالتكرار (و) قال ابن عباد التدرع (تشقق الشئ تشققه شقة على قدر

الذراع [illegible]) [illegible] قال قيس بن الخطيم الانصاري

ترى قصد [illegible] * يندرع [illegible] الشواطب

قال الأصمعي يدرع فلان اطريداد او يشعه فى دراعه فتشطيه والخرصان أصلها القضبان من الجريد والشواطب جمع شاطبة وهى

المرأة التى تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية

فتشطبه على دراعها وتدرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أى (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع اليه اذا توسل

(و) تدرعت (الابل الكرع) أى الماء القليل (وردته خاصة باذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) اذا (شقت الخوص لتعمل

منه حصيرا) وبه فسر قول ابن الخطيم الانصارى المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أى بالشئ (استتر) به (وجعله ذريعة له)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حمار مذرع لمكان الرقمة فى ذراعه وأسد مذرع على ذراعه دم فريسته أنشد ابن الاعرابى

ذبيحك الارقم والفاعوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فصل ما بين الذراع والدراع اسم كالسبات لا مصدر وثوب موشى الدراع أى الكم وموشى المذارع كذلك جمع على غير

واحده كملامح ومحاسن وذرع كل شئ قدره مما يذرع ويقال ذرع رجل أى قامته وقال ابن الاعرابى اندرع اذا تقدم وذرع البعير يده

اذا مدها فى السير وناقة ذارعة بارعة ويقال هذه ناقة تتذارع بعد الطريق أى تمد باعها وذراعها فتقطعه وهى تذارع الفلاة

وتذرعها اذا أسرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السحل المرققا

والنواطى النواسج وأذرع الرجل فى الحديث أسرع والذرع السعة وأطرى ذرعى أى يدى وقطع معاشى وأطرت فلانا ذرعه كأنه

أكبر من طوقه ومالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة ورجل رحب الذراع أى واسع القوة والقدرة والبطش وكبر فى ذرعى أى

عظم وقعه وجل عندى وكسر ذلك من ذرعى أى ثبطنى عما أردته ومن أمثالهم هو لك على حبل الذراع أى أعجله لك نقدا وقيل هو

معد حاضر والحبل عرق فى الذراع وتذرع البعير مد ذراعه فى سيره قال رؤبة

كأن صبعه اذا اندرعا * انواع مناع اذا تسوعا

وذرعه تذريعا وقال قولهم أذرع فلان أى أسرع وفى نوادر الاعراب أسدرعت [illegible] ساهدا وأسجلته [illegible]

والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمى وما ذرعها من باب احتمال الشئ والمذرع كمنبر الرق الصغير وقولهم اقصد بذرعك أى اربع على

نفسك ولا تعد بك قدرك وذرعته من قرى بخارى وأذرع أكاد موضع فى قول ابن مقبل

أمست بأذرع أكباد فحم لها * ركب لينة أو ركب بساد ما

(دعدع)

وأذرع غير مضاف موضع ذكر فى قوله * وأوردت بأرا الرعاع باذرع * (دعدع المال وغيره بدده و) قيل حركه و (فرقه) قال

علقمة بن عبدة طى الدهر اذ دعدع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود ودعدعهم الدهر فرقهم وفى حديث على رضى الله عنه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال دعدعتها

[illegible]

(المستدرك)

(الأذلغي)

(الأذلغي) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (القصير من الأيور الطويل وليس بمصحف) نص الخارزنجي في تكملة العين الأذلغي وصف الذكر إذا كان فيه شبه ورم قال وحكي بالعين معجمة وبالدال والعين غير معجمة أيضا وقال الأزهري قال بعض المصحفين الأذلغي بالغين العظيم من الأيور الطويل قال والصواب الأدلغي بالعين المهملة لا غير وهكذا حكم الصاغاني أيضا بتصحيفه فقول المصنف وليس بمصحف محل نظر فإن الخارزنجي ليس بثقة عندهم وإياه عنى الأزهري بقوله قال بعض المصحفين فتأمل

(الذوع)

(الذوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الإسباغ والاستئصال وقد ذاع ماله) ذوعا (اجتاحه) قال (و) أرى قولهم (أذاع الناس على الحوض) إذا (شربوه) كذا أذاع (بما عنده) إذا (ذهب به) من الذوع قلت وقد سبق الخارزنجي بهذا الأئمة وقد ذكر الجوهري أذاع الناس على الحوض إذا شربوه كله في ذ ي ع وهو قول أبي زيد وتبعه الزمخشري أيضا في ذ ي ع وكذا القول الثاني تركيب ما حكي كأن كذا أذاع به الناس أي ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محل ذكره ذ ي ع وكلاهما من المجاز كأنهما مأخوذان من إذاعة الخبر وإظهاره وإفشائه فقد ذهب كل مذهب والمصنف غالبا يتبع مثل هذه الشواذ ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل

(ذاع)

(ذاع) الشيء و(الخبر يذيع ذيعا وذيوعا) بالضم (وذيعوعة) كديمومة (وذيعانا محركة فشا و) انتشر والمذياع بالكسر من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة ويقال فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع (وأذاع به وأذاعه أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أظهروه ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياء نار أوقدت بثقوب

(و) أذاعت (الإبل والقوم) بما في الحوض و(على الحوض) أذاعوه أي شربوه كله كما في الصحاح أو (شربوا ما فيه) كما في اللسان (و) أذاع الناس (بالشيء ذهبوا به) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت الكتاب * ربع قواء أذاع المعصرات به * أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني إن لم يق الله ساديا

(والذائعة) الصواب إسقاطه والذوع الذي استدركه الخارزنجي مطعون فيه لأنه ليس بثقة عندهم * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ذاع الجوز انتشر وذاع الخبر في البلد إذا عم انتشر وهو مجاز

(فصل الراء) مع العين (الربع الدار بعينها حيث كانت) كما في الصحاح وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

(ربع)

فلما عرفت الدار قلت لربعها * ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم

قال الجوهري (ج رباع) بالكسر (وربوع) بالضم (وأربع) كأفلس (وأرباع) كزند وأزناد شاهد الربوع قول الشماخ

تصيبهم وتخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

وشاهد الأربع قول ذي الرمة ... الأربع الدهم اللواتي كأنها * بقية وحي في بطون الصحائف

[illegible]

(و) الربع (الرجل المتوسط القامة) (بين الطويل والقصير كالمربوع والربعة) بالفتح (والربعة والمربوع) ... [illegible]

... [illegible] ... (والمرتبع مثل الفاعل والمفعول) ... [illegible]

ومنه قول العجاج * [illegible] * ... وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم

أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفي حديث أم معبد رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة لا بائن من طول

ولا تقتحمه عين من قصر أي لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم بائن من بعض الطول

وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية (وهي ربعة أيضا) بالفتح والتحريك كالمذكر (وجمعهما) جميعا (ربعات) بسكون الباء

حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذ لأن فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك عينها في الجمع وإنما تحرك إذا

كانت اسما ولم تكن العين) أي موضع العين (واوا أو ياء) كذا في العباب والصحاح وفي اللسان وإنما حرك ربعات وإن كان صفة لأن

أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقال الفراء إنما حرك ربعات لأنه جاء نعتا للمذكر والمؤنث فكأنه اسم

نعت به وقال الأزهري خولف به طريق ضخمة وضخمات لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار

كالاسم والأصل في باب فعلة من الأسماء مثل تمرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة

مثل شاحبة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وإنما جمع ربعة على ربعات وهو نعت لأنه أشبه الأسماء لاستواء

لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال

ربعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربع الرجل يربع) (كمنع وقف وأسطر وبحاس) وليس في نص ابن السكيت

أسطر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنه قولهم اربع على نفسك أو) اربع (على ظلعك)

أي ارفق بنفسك وكف كذا في الصحاح وقيل معناه انتظر قال الأحوص

ما ضر جيرانا إذا انتجعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعوا

وفي المفردات وقولهم اربع على ظلعك يجوز أن يكون من الإقامة أي أقم على ظلعك وأن يكون من ربع الحجر أي تناوله على ظلعك

انتهى وفي حديث سبيعة الأسلمية اربعي على نفسك وروى على نفسك وله تأويلان أحدهما بمعنى توقفي وانتظري تمام عدة الوفاة

على مذهب من يقول عدتها أبعد الأجلين وهو مذهب علي وابن عباس رضي الله عنهم والثاني أن يكون من ربع الرجل إذا

أخصب والمعنى نفسي عن نفسك وأخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين ولهذا قال

عمر إذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز أن تتزوج وفي حديث آخر فإنه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه أمرك أي لا يحتبس

عليك ويصبر إلا من يهمه أمرك وفي الملل حديث حديث امرأة أنا إن فاربع أي كف وروى فقطع الهمز وروى أيضا فأربعه

أي ردها أضعف فهما وإن لم يفهم فاجعلها أربعة وإن أراد الحديث حديثا واحدا تكرره مرتين فكأنك حدثتها بحديث قال أبو سعيد

فإن لم يفهم بعد الأربعة فالمربعة يعني العصا أضرب في سوء السمع والإجابة (و) ربع (الحجر يربعه ربعا (رفع الحجر باليد) وشاله وقيل حمله

(امتحانا للقوة) قال الأزهري يقال ذلك في الحجر خاصة ومنه الحديث أنه مر بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا فقالوا هذا الأشداء فقال

الأخبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربع (الحبل) وكذلك الوتر (فتله

من أربع قوى) أي (طاقات) فهو حبل مربوع ومربع الأخيرة عن ابن جني ووتر مربوع ومنه قول لبيد

رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع متل

قيل أي بعنان شديد من أربع قوى وقيل أراد رمحا وسنانا وأنشد الليث عن أبي ليلى

أربعها وغاومنا * بالمسد المربوع حتى أرمنا

... [illegible] ... (و) ربعت (الإبل) تربع ربعا (وردت الربع) بالكسر (وأن تحبس عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

أو

بقوله أي تثاقلها على ظلعك عبارة اللسان في مادة ظلع وقيل أصل قوله اربع على ظلعك من ربعت الحجر إذا رفعته أي ارفعه بمقدار طاقتك هذا أصله ثم صار المعنى ارفق على نفسك فيما تحاوله اه

[illegible]

ويقال أربعت عليه الحمى ... [illegible] ... قال الأزهري ... [illegible]
ثم قلب من الربع ... [illegible] ... قال الأزهري كلام العرب ... [illegible]
والرجل مربوع ... وقال ابن الأعرابي أربعته الحمى ولا يقال ربعته (و) ربع (الحمل) يربعه ربعا (أدخل المربعة) ...
وأخذ بطرفيها) وأخذ (آخر بطرفها الآخر ثم رفعاه على الدابة) قال الجوهري (فإن لم تكن مربعة أخذ أحدهما بيد صاحبه) أي
تحت الحمل حتى يرفعاه على البعير (وهي المرابعة) وأنشد ابن الأعرابي

يا ليت أم الغمر كانت صاحبي * مكان من أنشا على الركائب
ورابعتني تحت ليل ضارب * بساعد فعم وكف خاضب

أنشا أصله أنشأ فلين الهمز للضرورة وقال أبو عمر الزاهد في الياقوتة أنشا أي أقبل (و) ربع (القوم) يربعهم ربعا (أخذ ربع
أموالهم) مثل عشرهم عشرا (و) ربع (الثلاثة جعلهم بنفسه أربعة) (وصار رابعهم) (يربع ويربع ويربع) بالمثلث (فيهما) أي
في كل من ربع القوم والثلاثة (و) ربع (الجيش) إذا (أخذ منهم ربع الغنيمة) ومضارعه يربع من حد ضرب فقط كما هو مقتضى
سياقه وفيه مخالفة لنقل الصاغاني فإنه قال ربعت القوم أربعهم وأربعهم وأربعهم إذا صرت رابعهم أو أخذت ربع الغنيمة قال
ذلك يونس في كتاب اللغات واقتصر الجوهري على الفتح ثم إن مصدر ربع الجيش ربع ورباعة صرح به في اللسان وفي الحديث
ألم أجعلك تربع وتدسع أي تأخذ المرباع وقدم الحديث في د س ع وقيل في التفسير أي تأخذ ربع الغنيمة والمعنى ألم أجعلك رئيسا
مطاعا (كان يفعل ذلك) أي أخذ ربع ما غنم الجيش (في الجاهلية فرده الإسلام خمسا) فقال تعالى جل شأنه واعلموا أنما غنمتم من
شيء فأن لله خمسه وللرسول (و) ربع (عليه) ربعا (عطف) وقيل رفق (و) ربع (عنه) ربعا (كف وأقصر) ربعت (الإبل)
تربع ربعا (سرحت في المرعى وأكلت كيف شاءت وشربت وكذلك) ربع (الرجل بالمكان) إذا نزل حيث شاء في خصب وسعة
(و) ربع الرجل (في الماء يحكم كيف شاء و) ربع (القوم جعلهم بنفسه) أربعة أو (أربعين أو أربعة وأربعين) فعلى الأول كانوا
ثلاثة فكملهم أربعة وعلى الثاني كانوا تسعة وثلاثين فكملهم أربعين وعلى الثالث كانوا ثلاثة وأربعين فكملهم أربعة وأربعين
(و) ربع (بالمكان اطمأن وأقام) قال الأصبهاني في المفردات وأصل ربع أقام في الربيع ثم تجوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي
كل منزل ربعا وإن كان ذلك في الأصل مختصا بالربيع (وربعوا أصابهم مطر الربيع) أي أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى إذا ما إيالات جرت برحا * وقد ربعن الشوى من ماطر ماج

أي أمطرن ومن ماطر أي عرق ماج أي ملح يقول أمطرن سوقهن من عرقهن (والمربع والمربعة بكسرهما) الأولى عن ابن عباد
وصاحب المفردات (العصا التي يحمل بها الأحمال) وفي الصحاح عصية (يأخذ رجلان بطرفيها ليحملا الحمل) ويضعاه (على) ظهر
(الدابة) وفي المفردات المربع خشبة يربع بها أي يؤخذ الشيء بها قال الجوهري ومنه قول الراجز

أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلنفعة

(و) مربع (كمقعد ع) وقيل هو جبل قرب مكة قال الأصمعي سمعت أعرابيا يقول

علندى ... [illegible] * ... مربع ... [illegible]

والرواية الصحيحة فأين عرعر (و) مربع (كمنبر) ابن قيظي بن عمرو الأنصاري الحارثي ... [illegible] ... المدينة في ... [illegible]
له ذكر في الحديث وهو (والد عبد الله) شهد أحدا وقتل يوم الجسر (و) عبد الرحمن شهد أحدا وما بعدها وقتل مع أخيه يوم الجسر
(وزيد) نقله الحافظ في التبصير وقال زيد بن ... [illegible] ... مربع ... [illegible] ... (ومرارة) ... [illegible]
(الصحابيين وكان) أبوهم مربع (أعمى منافقا) رضي الله عن بنيه (و) ... [illegible]

م هنا سقط من المتن قبل قوله وهي ونصه وعليه الحمى جاءت ربعا بالكسر وقد ربع كعني وأربع بالضم فهو مربوع ومربع اه

[illegible]

(المؤنث والاربعون) في العدد (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربعين سنة يتيهون في الارض وقال أربعين ليلة (والاربعاء من الايام) رابع الايام من الاحد كذا في المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان اول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فتح الباء فقد حكي عن بعض بني أسد كما نقله اللحياني وهكذا ضبطه أبو الحسين محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيبويه في الابنية وقال هو أفعلاء بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الازهري ومن قال أربعاء حمله على أسعداء (ج أربعاوات) حمل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبي الجراح ثم الاربعاء أربعاوات والجمع أربعاوات ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان أبو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو الاربعاء وقال أبو زيد وقد جاء أرمداء كما في العباب قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء أيضا وكسر الهمزة وفتح الباء ففي كلام المصنف قصور ظاهر انتهى (و) قال الصاغاني (قعد) فلان (الاربعا والاربعاوى بضم الهمزة والباء فيهما أي متربعا) وقال غيره جلس الاربعا بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاوى أي متربعا قال ولا نظير له (و) قال القتيبي لم يأت على افعلا الا حرف واحد قالوا (الاربعا) وهو (أيضا عمود من عمد الخباء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاواء) على افعلاواء (بالضم والمد) أي (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة) قال والبيوت على طريقة وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو بيت والطريقة العمود الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن وحكى ثعلب بيت على الاربعاء وعلى الاربعاوى ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) سميا بذلك لانهما حدا في هذا الزمن فلزمهما في غيره (ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة الا شهري ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول) وهو الفصل (الذي تأتي فيه النور والكمأة) وهو ربيع الكلأ (والربيع الثاني) وهو الفصل (الذي تدرك فيه الثمار أو هو) أي ومن العرب من سمى الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الاول) وسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمى قسما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والامطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

به أي بهذا المكان أبلت (أو السنة) عند العرب (ستة أزمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبي الغوث وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون * أفلح من كان له ربعيون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الازهري عن أبي يحيى بن كناسة في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها أن

السنة

انه كان أحمى ... (ويوم الربيع) ... أول النتاج ... الربيع ...

ثم (الربيعة) (وجمع الربيع أربعاء وأربعة) مثل نصيب وأنصباء وأنصبة قاله الجوهري (و) جمع (الربيعة) ...

حقيقة (أو جمع ربيع الكلإ أربعة و) جمع (ربيع الجداول) جمع جدول وهو النهر الصغير كما سيأتي للمصنف (أربعاء) وحكاه

قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء فنهى عن ذلك أي كانوا

يشترطون على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي أما كراؤها بدراهم أو طعام أو شيء فلا بأس بذلك وفي حديث آخر أحدهم

كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وما سقى الربيع فنهى عن ذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق

كانت تغرسه على أربعائها (و) يوم الربيع من أيام الأوس والخزرج) نسب الى موضع بالمدينة من نواحيها قال قيس بن الخطيم

ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(وأبو الربيع) كنية (الهدهد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الصحابة رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خميصة أخرج حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني يحدث عنه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاصم بن بهدلة ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشديني هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد روى عن عاصم بن عبيد الله وعنه وكيع ضعفوه (والربيع كأمير سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدي بن مالك الانصاري شهد احدا قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره الغساني والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فتح دمشق والربيع بن النعمان بن يساف الاشهلي والربيع بن النعمان انصاري احدي ذكره الاموي والربيع ابن سهل بن الحرث الاوسي الظفري شهد أحدا والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهؤلاء السبعة الذين اشار اليهم وأما الربيع بن محمود المارديني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخمسمائة وادعى الصحبة فلجد رمنه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب بن الحسن والربيع بن خلف عن معمر والربيع ابن مالك شيخ لحجاج بن ارطاة والربيع بن برة عن الحسن والربيع بن صبيح البصري والربيع بن عطاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدي والربيع بن حطان عن الحسن وغيرهؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وابي يعقوب البويطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروياني والامام ابو جعفر الطحاوي ولد هو واسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المزني اسن من الربيع بستة اشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد كذا في حاشية الاكمال (و) الربيع (بن سليمان) ابو محمد (الجيزي) روى عن اصبغ بن الفرج وعبد الله بن الزبير الحميدي وعنه علي بن سراج المصري وابو الفوارس احمد بن الحسن السروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن يونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحبا) سيدنا الامام (الشافعي) رضي الله عنه وقال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيها دينا رأى ابن وهب ولم يسمع منه كذا في ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدث ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) ابن الربيع

(المطر في الربيع) يقول منه ربعت الارض فهي مربوعة كما في الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم وقال ابو حنيفة والمطر ... ربيع ... والجمع اربعة ورباع ... لا ... مولون لاول مطر

[illegible]

(الربيعة) ... (و) قال أبو الأعرابي الربيعة ... الربيعة (البيضة) ... (والربيعة) ...

(والصفيف) ... (وربيعة الفرس) هو ابن نزار بن معد بن عدنان أبو قبيلة وإنما قيل له ربيعة الفرس لأنه أعطي من ميراث أبيه الخيل وأعطي أخوه مضر الذهب فسمي مضر الحمراء وأعطي أنمار أخوهما ... أنمار

الشاة ... (و) ... (ربيعة) ... والمنسوب ... قال الحافظ ومنهم أبو بكر ...

يمتام جاليا (وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل) وهو (أبو الخلفاء) الذين تقدم ذكرهم في ... (وربيعة بن عامر

ابن عقيل) وهو (أبو الأبرص وقحافة وعرعرة وقرة) وهما ربيعتان أي متقاربتان كما في الصحاح والعباب قال الجوهري (وفي تميم

ربيعتان الكبرى وهي) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيعة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وتدعى) ونص الصحاح والعباب

ويلقب (ربيعة الجوع والصغرى وهي) كما نص العباب ونص الصحاح وربيعة الوسطى وهي (ربيعة بن حنظلة بن مالك) بن

زيد مناة بن تميم (وربيعة أبو حي من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة) قال الجوهري (وهم بنو مجد ومجد) اسم (أمهم)

فنسبوا إليها وقيل هي مجد بنت تيم بن غالب بن فهر كما في معارف ابن قتيبة ... (و) ربيعة (ثلاثون صحابيا) رضي الله عنهم وهم

ربيعة بن أكثم وربيعة بن الحارث الأوسي وربيعة بن الحارث الأسلمي وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وربيعة بن حسين وربيعة

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وربيعة بن خراش وربيعة بن أبي خرشة وربيعة بن خويلد وربيعة بن رفيع بن أهبان وربيعة

ابن رواء العنسي وربيعة بن رفيع يأتي ذكره في ر ف ع وربيعة بن روح وربيعة بن زرعة وربيعة بن زياد وربيعة بن سعد وربيعة

ابن السكن وربيعة بن يسار وربيعة بن شرحبيل وربيعة بن عامر وربيعة بن عباد وربيعة بن عبد الله وربيعة بن عثمان وربيعة بن

عمرو التميمي وربيعة بن عمرو الجهني وربيعة بن عيدان وربيعة بن الغراس وربيعة بن الفضل وربيعة بن قيس وربيعة بن كعب

(والربائع أعلام مفاوز قرب مكة) ... بن ... حاج الكوفة قال الشاعر

حمل ... على ... * من الربائع والخيوم ...

(والربع بالضم و) يثقل وقال الربع (بضمتين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كأمير) كالعشير

والعشر (جزء من أربعة) اطرد ذلك في هذه الكسور عند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربع مما تركتم (وجمع الربع ربع بضمتين)

وجمع الربع بقسميه أرباع وربوع (و) الربع (كصرد الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج) سمي ربعا لأنه إذا مشى ارتبع

وربع أي وسع خطوه وعدا قال الأعشى يصف ناقته

لوى يعدى حصاب كلما خطرت * عن ... معقومة لم يعد ربعا

(ج رباع وأرباع) كرطب ورطاب وأرطاب (وهي بهاء ج ربعات ورباع) قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعي * وعلبة عند مقيل الراعي

وفي الحديث ... أن يحسبوا عدد رباعهم وإحسان العدة أن لا ... امهاتها ... قال الشاعر

سوف تكفي ... * ... أو تحمل الرباعا

أي تحمل ... الفصال ... بمعنى ... أي ... النهم عن امهاتها ... ولئلا ... هذه

الصفة ... والفصال ... رباع في جمع ربع ... وكذلك ارباع ... أن يكسر على فعلان في غالب الأمر

(وإذا نتج في آخر النتاج فهبع وهي هبعة) ... لا ربع ... تعرض له هنا استطرادا على خلاف

عادته (وربع بالكسر رجل من هذيل) ثم من بني ... وهو والد عبد مناف ... عبد مناف أحد شعراء هذيل قال ساعدة

... ربع ... * لا ... ولا ... رودا

(والرباعة) بالفتح (ويكسر ... (الحالة التي ... رابع أي (مستقيما) والمراد به أمره الأول قال يعقوب (ولا يكون

في غير حسن الحال أو) ... رباعتهم أي (...) وفي كتابه للمهاجرين والأنصار إنهم أمة واحدة على رباعتهم أي

[illegible]

(والربعة) [illegible] ... الاصمعي [illegible]

[illegible] * [illegible]

قال الصاغاني (و) أما الربعة التي (مشدودة) بحسب (أجزاء المصحف) الكريم فانها (محدثة) لا تعرفها العرب وأراها من اصطلاح أهل بغداد (كانها مأخوذة من الاولى) واليه مال الزمخشري في الأساس (و) الربيعة (حي من الاسد) بسكون السين وهم بنو الربيعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو مزيقياء قاله الشيخ الشرف النسابة (ومنهم أبو الجوزاء) (أوس بن عبد الله الربعي التابعي) الروي عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك اليشكري وقد شدد زكريا بن يحيى كذا ضبطه ابن قطنة بتسكين الباء انتقالا عن خط مؤتمن الساجي وخالفه ابن السمعاني فضبطه بالتحريك وتبعه ابن الاثير * قلت وهكذا رأيته بخط ابن المهندس محركة وكذلك هو مضبوط في المقدمة الفاضلية بخط الامام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) الربعة (بالتحريك أشد الجري أو أشد عدو الابل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالمعنى الثاني فسر قول أبي دواد الرواسي فهما أشد الاصمعي

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدئداء والربعه

وفي اللسان وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الامر تقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعيرا من عرض الابل لا من خيارها وهي الغضاب قال ابن دريد يقول ان هذه قد أغير عليها فركبت من الدهش بعيرا علطا بلا خطام فحملته على الدئداء والربعة وهما أشد العدو وهؤلاء فوارس لم يحموها فاذا كانت أم الفوارس هذه حالها فغيرها أسوأ حالا منها (و) الربعة (حي من الازد و) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أثافي القدر التي تجتمع فيها الجمر) قال وذكر واعن الخليل انه قال كان معنا أعرابي على خوان فقلنا ما الربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والرويبع كزهير الضعيف الدنيء) قاله ابن دريد وأنشد لرؤبة

* على استه روبعة أو روبعا * (و) الروبعة (بها القصير من الرجال) نقله الجوهري وجعلها روبعا (بالزاي وسيأتي ان شاء الله تعالى) في ز ب ع ثم ان ابن بري قال ذكره ابن دريد والجوهري بالراي وصوابه بالزا قال وكذلك هو في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقير وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا بالزا * قلت ونسبه ابن بري الى ابن دريد غير صحيح فقد وجدته كذا في نسخ الجمهرة بالزا فتأمل (و) قيل الروبعة في شعر رؤبة هو (قصير العرقوب أو) أصل الروبعة (داء أخذ الفصال) كانما صرعت بهذا لذا منها فلذلك نصب روبعة يقال أخذه روبعة وروبع أي سقوط من مرض وغيره قال جرير

كان فعيل بالملاحم زينه * سكي اذ أشد القصيل لروبع

(واليربوع) واحد اليرابيع والياء زائدة لانه ليس في كلام العرب فعلول سوى ما ندر مثل صعفوق وهو كزرنوق (دابة م) وهي فأرة حجرها أربعة أبواب وقال الازهري دويبة فوق الجرد الذكر والانثى فيه سواء (و) من المجاز اليربوع (لحمة المتن على التشبيه بالفأرة (أو هي بالضم أو) هو (باسم المتن لحمانه لا واحد لها) قال الازهري لم أسمع لها بواحد يقال مر بيربوع متنه وبرابيعه وهي لحمات المتن (ويربوع بن حنظلة بن مالك) بن عمرو بن تميم (أبو حي من تميم منهم عتيبة بن الحارث) اليربوعي الصحابي) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره في ن و ر (و) يربوع (بن غيظ) بن مرة (أبو بطن من مرة) بن عوف بن سعد بن ذبيان (منهم الحرث بن ظالم المري) اليربوعي نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي الرباع (كشداد كتبة سير الرباع) وهي المنازل و) قد (سموا ربعا كزبير و) رباعا مثل (سحبان وكعسعبير بنعم) كامير (الربيع بن معوذ) بن عفراء [illegible] (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الحارثية من المبايعات ذكرها الواقدي (و) الربيع (بنت الطفيل) بن [illegible] بن سنان من المبايعات (و) الربيع (بنت النضر عمة انس) بن مالك (و) هي (أم) الربيع بن [illegible] سرقة وهي (التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم الربيع كتاب الله القصاص) حين كسرت ثنية جارية فسألوا القصاص [illegible] أسدا لحديث في ثنايا باب الصيد وفي عبارة الحافظ بن حجر (صحابيات) روى الليث [illegible] (وعبد الله بن [illegible] ربيع أبو أعوام الباهلي) [illegible]

ألا أبلغ بني ربيع * فأشرار البنين لكم فداء

[illegible] الأبيات المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية (و) قاتل ربيع بن عامر بن صعصعة بن عدي بن قيس بن الحرث [illegible] ابن علي بن [illegible] بن عامر بن حرمة بن الهيثم بن ربيع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في د ر م [illegible] ربيع بن أحمر بن [illegible] شاعر [illegible] والأ [illegible] ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل

إذا جاء الشتاء فأدفئوني * فإن الشيخ يهرمه الشتاء

فقيل هكذا مصغرا وقيل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فيمن اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة و) قوله تعالى (مثنى وثلاث ورباع أي أربعا أربعا فعدله فلذلك ترك صرفه) أي للعدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثنى وثلاث (وربع كزفر على إرادة رباع) فحذف الألف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثنية والناب) وهي إحدى الأسنان الأربعة التي تلي الثنايا تكون للإنسان وغيره (ج رباعيات) وقال الأصمعي للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (و يقال للذي يلقيها) أي يلقي رباعيته (رباع كثمان فإذا نصبت أتممت وقلت ركبت برذونا رباعيا) وفي الحديث لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا

كأن تحت أحد بأحقبا * رباعيا مربعا أو شوقبا

(وجمل وفرس رباع ورباع) الأخيرة عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وشناح وشناح) والشناح الطويل (و) كذلك (جوار ح ربع بالضم) عن ثعلب (و اصمتين) كعنال وقذل (ورباع وربعان بكسرهما) الأخيرة كغزال وغزلان (وربع كصرد) عن ابن الأعرابي (وأرباع ورباعيات والأنثى رباعية) كل ذلك للذي يلقي رباعيته (ويقول للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذات الحافر في السنة (الخامسة ولذات الخف في) السنة (السابعة أربعت) ربع إرباعا وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال الحمل ثني وتربع وتقرح والإبل ثني وربع وتسدس وتبزل والغنم ثني وربع وتسدس وتصلغ قال و يقال للفرس إذا استتم سنتين جذع فإذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند إلقاء رواضعه فإذا استتم الرابعة فهو رباع قال وإذا سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الإثناء ثم تسقط التي تليها عند إرباعه فهي رباعيته فتنبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربع وأكثر الكلام ربع وأرباع فإذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فتنبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره إذا طلع الصغير في السنة الخامسة فهو جذع فإذا طلع في السادسة فهو ثني فإذا طلع في السابعة فهو رباع والأنثى رباعية فإذا طلع في الثامنة فهو سدس وسديس فإذا طلع في التاسعة فهو بازل وقال أبو فقعس الأسدي ولد البقرة أول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أو دخلوا فيه (أو) أربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) أربعوا (أقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة) لعموم الغيث فهم يربعون حيث كانوا أي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلأ (والمربع كمحسن الناقة) التي (تنتج في الربيع) فإن كان ذلك عادتها فهي مرباع مثله الجوهري وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولدها معها) وهو ربع وكذلك المرباع عن الأصمعي (و) قال أبو عمرو المربع (مرباع المسحاة الملاقى) والروي مرباع الفارعة والمنطقة مقعد الأسيام وهو رئيس الركاب (والمرابيع الأمطار) التي

(وارتبع بمكان كذا أقام به في الربيع) والموضع مرتبع كما في المصباح بها (و) ارتبع الفرس و(البعير أكل الربيع كتربع) فنشط (وسمن) قال طرفة بن العبد يصف ناقته

تربعت القفين في الشول ترتعي * حدائق مولي الأسرة أغيد

وقيل ربعوا وأربعوا أصابوا ربعا وقيل أصابوا ربعا فأما وافقه وترتعا الابل بمكان كذا أقامت به قال الازهري وأنشدني اعرابي

ترتعت تحت السمي الغمم * في بلد عافي الرياض مبهم

عافي الرياض أي رياضه عافية وافية لم يرع منهم كثير الوسمي وقال ربعنا الحزن والصمان أي رعينا عشبها في الشتاء (وربيع في حالوسه حلاف جلوادعى) قال الجوهري مربعا وهو الارتباع الذي تقدم (و) تربعت (الناقة سناما طويلا) أي (حملته) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

وحائل بازل تربعت الصيف * عليها القفاة كالاطم

تربعت الصيف حتى وصف سناما كالاطم (والمرتبع بالفتح) اي بفتح التاء (المنزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالمربع ثم تجوزوا فيه حتى سمي كل منزل مربعا ومنه قول الحريري

دع ادكار الاربع * والمعهد المرتبع

(و) قال ابو زيد (استربع الرمل) اذا (تراكم وانهار) اذا (ارتفع) وانشد * مستربع من عجاج الصيف منحول * (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) اذا (قوي عليه ورجل مستربع لعمله) أي (مستقل به قوي عليه صبور) قال ابو وجزة

لاع يكاد خفي الزجر يفرطه * مستربع بسرى الموماة هياج

اللاعي الذي يفزعه أدنى شيء ويفرطه يملأه روعا حتى يذهب به وقال ابن الاعرابي استربع الشيء اطاقه وانشد

لعمري لقد ناطت هوازن امرها * بمستربعين الحرب شم المناخر

اي مطيقين الحرب قال الصاغاني ومنه قول ابن مخرا الهذلي يمدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه * كريم الثناء مستربع كل حاسد

معناه انه يحتمل حسد ويقوي عليه وقال الازهري هذا كله من ربع الحجر واشالته قال الصاغاني والتركيب يدل على جزء من اربعة اجزاء وعلى الاقامة وعلى لا سالمو ودبت الربعة المسافة بين اثافي القدر * ومما يستدرك عليه يقال هو رابع اربعة اي واحد من اربعة وجاء بعصا ... ربعة اي يدموع جرت من نواحي عينه الاربع وقال الزمخشري اي جاء ... كأسد المكاء وهو مجاز ... ربع الابل اوردها ربعا واربع الرجل جاءت ابله روابع ... ورمح مربوع طوله اربعة اذرع ... وحبل رمح مربوع لا صغير ولا قصير والمربع في الزرع السقية التي بعد تمامه ... ربوع ... صورة مثلث اربعة ادراج ... ابن الاعرابي ورجل مربع الجاحش كأنه ... شعرهما كان له اربع حواجب قال الراعي

[illegible]

وكانت لهم ربعية يحذرونها * إذا خضخضت ماء السماء القبائل

يعني أنه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع. وأربع الرجل فهو مربع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولده ربعيون وفي المفردات إن قولنا كان الربيع الكائن في الولادة بأحسن تشبيه لكل ولد يولد في الشباب فقيل أفلح من كان له ربعيون وفصيل ربعي نتج في الربيع لبس على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربعي كل شيء أوله وكذا ربعي الشباب والجمع ربعيات أنشد ثعلب

خرجت فلم تخرج من الشباب مخرجا * وقد فات ربعي الشباب فودعا

وربعي الطعان أحمره أنشد ثعلب أيضا

عليكم بربعي الطعان فإنه * أشق على ذي الرثية المتصعب

وسقب ربعي وسقاب ربعية ولدت في أول النتاج والسقط الربعي نخلة تدرك آخر القيظ قال أبو حنيفة سمي ربعيا لأن آخر القيظ وقت الوسمي وناقة ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية وارتبعت الناقة استغلقت رحمها والمرابع من الخيل المجتمعة الخلق والربيع الساقية الصغيرة تجري إلى النخل حارية والجمع أربعاء وربعان وتركناهم على ربعاتهم أي حالهم الأول واستقامتهم وهو رابع عليها أي ثابت مقيم ويقال إن فلانا لذو رباعة أمر القوم أي ينتظر أن يؤمر عليهم وحرب رباعية كما يه شديدة فيه وذلك لأن الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجمل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في إدباره ولا كالثني فيكون ضعيفة والمربع من الإبل الذي يورد الماء كل وقت وفي التهذيب في ترجمة عدم قال والمرأة تعدم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتمه إذا سامها المكروه وهو الإرباع والربوع كعصفور لغة في الأربعاء مولدة وحكي عن ثعلب في جمع الأربعاء أرابيع قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه عن ابن الأعرابي لا تك أربعاويا أي ممن يصوم الأربعاء وحده والأربعاء موضع ضبطه أبو الحسن الزبيدي بفتح الباء وأنشد

ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا * غداة دعانا قعنب والبلاهم

قال وقد قيل فيه أيضا الأربعاء بضم أوله والثالث وسكون الثاني قال ياقوت وبالمعروف سوق الأربعاء بلدة من نواحي خوزستان على نهر دانبا حانيتين وهاسوق والجامع العراقي أعمروهه الجامع وأرباع موضع عن ياقوت ومشي الأربعاء الأربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهو ضرب من المشي وأربع البعير يربع إرباعا أسرع ومن يضرب عواقبه والاسم الربعة وهي أربعين لها أي أسرعهن عن ثعلب وربيع الرجل نفسه إذا رضي به وأقصر عليه والربوع بالضم الإحياء والربيع كجوهر الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة إذا خرج ناقص الخلق وأرض مربعة ذات يرابيع كما في المفردات وشجر مربوع أصابه مطر الربيع فاخضل ومن العرب رابعة ومرباعا وقول أبي ذؤيب

صحب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

أراد آل ربيعة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لأنهم كثيرو الأموال والعبيد وأكثر مكة لهم وت أي في س ب ع والرباع بالكسر موضع قال

لمن الديار بعون فالرضم * فمدافع الرباع فالرجم

والربوعة ففده المرتبع قول يا أيها الربوعة ما خذ الربوعة وربع الفرس على قوائمه عرقت من ربع المطر الأرض وربعه الله بعثه

(رتع ...) قال الأعشى ...

تظل تأكل منها وهي راتعة * حد النهار تراعي ثيرة رتعا

(و) ابل (رتوع) قال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه

فأرسلها رهينا فأوزى * فعال الأول خير رتوع

وقال ابن هرمة

ترى الشوطي ... * ... الابل الرتوعا

(وقد ارتع فلان ابله) أي اسامها فرعت ومن المجاز قوله تعالى خبرا عن اخوة يوسف أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أي يلهو وينعم وقيل معناه يسعى وينبسط (وقرئ نرتع) بضم النون وكسر التاء (ونلعب) بالنون (أي نرتع نحن دوابنا) ومواشينا (ونلعب نحن) وهي قراءة مجاهد وقتادة وابن قطيب (وقرئ بالعكس) أي يرتع بضم الياء وكسر التاء ونلعب بالنون (أي يرتع هو دوابنا ونلعب نحن) وهي قراءة ... (وقرئ بالنون فيهما) أي نرتع دوابنا ونلعب نحن جميعا وهي قراءة ابن محيصن ورواية عن مجاهد أيضا (والرتعة) بالفتح الاسم من رتع رتعا ورتوعا ورتاعا وهو (الاتساع في الخصب ومنه المثل القيد والرتعة) كذلك بالفتح والهاء القراء (وتحرك) عن غيره كما في العباب ونسب صاحب اللسان التحريك الى الفراء فإنه قال قال ابو طالب سمعتي من أبي عن الفراء والرتعة مثل قال وهما لغتان فلعل الفراء عنه روايتان وقال المفضل اول من (قاله عمرو بن الصعق) بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (وكانت شاكر بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان (قبيلة من همدان اسروه فأحسنوا اليه) وروحوا عنه (وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل من الارض اذا اصطاد ارنبا فاشتواها فلما بدأ يأكل منها اقبل ذئب فأقعى غير بعيد ينتظر منه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد اوعدني شاكر فحبستها * ومن شعب ذي همدان في الصدر هاجس

فنازلني أمر الله منها * انها خير المناكب نابس

ونار بعوماه فليل انيسها * أتاني عليها اطلس اللون بائس

نبذت اليه حزة من شوائنا * فآب وما يحذي على من نجالس

فولى بها جذلان ينفض رأسه * كما آب بالنهب الكمي المخالس

(فلما وصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وأنت اليوم بادن فقال (القيد والرتعة) فأرسلها مثلا (أي الخصب) ومنه حديث الحجاج قال للغضبان الشيباني حين اخرجه من سجنه فقال سمنت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعتعة ومن يكن ضيف الامير يسمن (و) قال الباري (الابن مربع اد) انه (مخصب لا يعدم سائرا يرتده) وهو مجاز (و) المرتع (كمقعد موضع الرتع) نقله الجوهري قال الفرزدق يخاطب عمر بن هبيرة لما ولي العراق

ومضى عليه المال ودعا * ارعى فزارة هذا المرتع

وقال الصاغاني واسد سدوبه * راح عليه اسعال عسه * ولزوا هنا كرب وقال ابن هرمة

على كل اعناس ربعي الهي * اصابع الورد المربع

[illegible]

... وأنا بطاوله حتى رتع (الرتع) بحركة الشره والحرص (الشديد) (والطمع) وميل النفس الى ذى المطامع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقيا للرتع متحملا للأئمة أي مقبلا للناس متبعا (وهو راتع) وقد رتع بالكسر كما في الصحاح (ورتع ككتف) كما في العباب ويقال أيضا رتع في بعض نسخ الصحاح ويقال رجل رتع أي حريص ذو طمع (ج رتعون وهو أيضا) أي الراتع والرتع الأول عن الكسائي (من يرضى من الغنيمة بالطفيف ويتقاود الجدان البوسوفه دنا ءة) وشره (واستقاق لدناءة المطامع) يقال من ذلك هو راضع راتع وقد رتع رتاعة ...

((رجع)) يرجع (رجوعا ومرجعا كمنزل ومرجعة) كمنزلة ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم (شاذان لأن المصادر من فعل يفعل) أي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (إنما تكون بالفتح) كما في الصحاح وفي اللسان قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون هنا اسم المكان لأنه قد تعدى بالى وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال إلا أن جملة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفتح العين (ورجعى ورجعانا بضمهما) بضم فسكون (وفي التنزيل إن الى ربك الرجعى أي الرجوع (و) رجع (الشيء عن الشيء و) رجع (اليه) وهذه عن ابن جني (رجعا ومرجعا كمقعد ومنزل صرفه ورده كأرجعه) وهذه لغة هذيل كما نقله الجوهري قال شيخنا وهي ضعيفة رديئة كما صرح به غير واحد فلا اعتداد بإطلاق المصنف إياها كالمشهور * قلت أما كونها لغة هذيل فقد صرح به غير واحد وأما كونها ضعيفة رديئة فلم أر أحدا من الأئمة صرح بذلك كيف وقد حكى أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وقوله عز وجل قال رب ارجعون وقال الراغب في المفردات الرجوع العود الى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولا وبذاته كان رجوعه أو بجزء من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع الإعادة * قلت أي رجع كان لازما وواقعا فمصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع قال رجعته رجعا فرجع رجوعا قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف سماعا وقياسا وزعم بعض أن الرجع يكون مصدر اللازم أيضا * قلت كما هو صنيع صاحب المحكم فإنه سرده في جملة مصادر اللازم قال الراغب فمن الرجوع قوله تعالى لئن رجعنا الى المدينة فلما رجعوا الى أبيهم ولما رجع موسى الى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ومن الرجع قوله تعالى فإن رجعك الله الى طائفة وقوله تعالى ثم اليه مرجعكم يصح أن يكون من الرجوع ويصح أن يكون من الرجع وقرئ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بفتح التاء وضمها وقوله لعلهم يرجعون أي عن الذنب وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أي حرمنا عليهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيها على أنه لا توبة بعد الموت كما قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وقوله تعالى بم يرجع المرسلون من الرجوع أو من رجع الجواب وقوله تعالى ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون من رجع الجواب لا غير وكذا قوله فناظرة بم يرجع المرسلون * قلت ومن المتعدي حديث السحور فإنه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم والقائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان (و) قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع (كلامي فيه) ونجع بمعنى (أفاد) وهو مجاز (و) رجع (العلف في الدابة) و (نجع) إذا تبين أثره فيها وهو مجاز (و) يقال أرسلت اليها (فما رجع رجعى رسالتي كبشرى أي مرجوعها) وهو مجاز (و) فلان (يؤمن بالرجعة) بالفتح (أي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت) كما في الصحاح قال صاحب اللسان وهو مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من المسلمين من أولي البدع والأهواء يقولون إن الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان

ومن

ما قيل البتة أي رجع قال الراغب الرجيع كناية عن رجيع القيء أو ما لم يحصل فيه ذلك شيئا أو ما فلان رجعة حسنة أي نوع من الرجوع إلى الحق وحسن التوبة ومكان شيء قد كان دونه (والمرجوع و) المرجوعة (جوابه الرجع والرجوعة بعضهما والرجعة والرجعان والرجعى بمعنى جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان ومن رجوع فلان عليك أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذاك فاستعجمت * لم تدر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع إلى الجواب رجعا ورجعانا ورجعا ورجعانا أي جوابه وعودة ورجعه بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع إلى أهلها) وأما المطلقة فهي المردودة كما في الصحاح والعباب (كالمراجع) قال الأزهري المراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع إلى أهلها ويقال لها أيضا راجع (و) الرواجع (من النوق والأتن) يقال ناقة راجع وأتان راجع وهي (التي تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها) وفي الصحاح شولها (فتظن أن بها حملا) ثم تخلف (وقد رجعت ترجع رجاعا بالكسر) ووجد في بعض نسخ الصحاح رجوعا وهي راجع لقحت ثم أخلفت لأنها رجعت عما رجي منها وهي رواجع وقال الأصمعي إذا ضرب الناقة مرارا فلم تلقح فهي ممارن وإن ظهر لهم أنها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال القطامي يصف نجيبة

ومن عيرانة عقدت عليها * لقاحا ثم ما كسبت رجاعا
لأول قرعة سقطت إليها * من الذود المراجيع اتصاعا

أراد أن الناقة عقدت عليها لقاحا أي رمت بما الفحل وكسبت ذنبها بعد ما شالت به (و) الرجاع (ككتاب الخطام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره إذا انفسخ خطامه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاعا قاله ابن دريد (ج أرجعة ورجع) ككتاب وأكتبة وكتب (و) الرجاع (رجوع الطير بعد قطاعها) كما في الصحاح زاد الراغب تخصيصه وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجاعا ولها قطاع ورجاع (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) سمي به لأنه يرجع مرة بعد مرة وقيل لأنه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لأنها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال الفراء تبتدي بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قيل ذات الرجع أي ذات (النفع) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفع وفائدة ويقول ما هو إلا سجع ليس تحته رجع (و) الرجع (نبات الربيع) كالرجيع (و) رجع (اسم و) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (مسيل الماء) ونحبته الجمع رجعان (و) قال غيره الرجع (الغدير) قال الراغب إنما سمي بالمطر الذي فيه وأما المراجيع أمواجه وترديده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما ثاخ في محتفل يختلي

(أو) قال الراغب الرجع (ما امتد فيه السيل) كذا نص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتدفه السيل (ج رجع ورجاع) بالكسر (ورجعان) الضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الأعرابي

[illegible]

شبه ... البائس كأنه * ... لا يطلع

(و) الرجيعة ... قال ...

أو رجيع ... نؤورها * كمما ... وشامها

(كالرجيع فيهما) يقال رجعت الدابة ... وجمع النقش والوشم ردد خطوطهما وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى قال الشاعر

كرجيع وشم في يدي حارثة * يمانية الاسداف فيها نؤورها

(و) قال الليث (الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه) زاد الراغب أو المكرر وفي الاساس ايال والرجيع من القول وهو المعاد وهو مجاز وقال الجوهري رجيع القول المكرر (و) من المجاز الرجيع (الروث وذو البطن) والجوهري لانه رجع عن حالته التي كان عليها وقد أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أي نجوه وفي الحديث نهى أن يستنجى بعظم أو رجيع الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما أو علفا أو غير ذلك وأرجع من الرجيع اذ انجى وقال الراغب الرجيع كناية عن ذي البطن للانسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجع ويكون بمعنى المفعول

(و) الرجيع (الجرة لعودها الى الاكل ونحوها لرجعه لها الى الاكل وهو مجاز قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما ترده من جرتها (وكل شئ (مردد) من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود (و) منه قيل للدابة التي ترددها في السفر (المعر) وغيره هو رجيع سفر وهو (الكال من السفر وهي) رجيعة (بهاء) قال ذو الرمة يصف ناقة

رجيعة أسفار كأن زمامها * شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

(أو) الرجيع من الدواب (المهزول) وقال الراغب هو كناية عن النضو (او) الرجيع من الدواب (ما رجعته من سفر) الى سفر وهو الكال كان الصحاح وهو بعينه القول الاول (ج رجع بضمتين) والذي في الصحاح جمع الرجيع والرجيعة الرجائع (و) قال ابن دريد الرجيع (الثوب الخلق المطوي و) قال أيضا الرجيع (ماء لهذيل) قال أبو سعيد (على سبعة أميال من الهدة) والهدة على سبعة أميال من عسفان (وبه غدر بمرثد بن أبي مرثد) كناز الحصين بن يربوع الغنوي رضي الله عنه شهد هو وأبوه بدرا وكان أبوه حليف حمزة (وسريته لما بعثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم مع رهط عضل والقاره) وكانت هذه السرية في السنة الخامسة من الهجرة في صفر في عشر أو سبعة على الخلاف لما سأله عضل والقارة أن يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فارسل مرثدا وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وخالد بن أبي البكير وعبد الله بن طارق وأخاه لامه معتب بن عبيد (فغدروا بهم) فقتلوهم الا خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فاسروهما وباعوهما في مكة فقتلوهما وصلى خبيب قبل ان يقتل ركعتين فهو اول من سن ذلك كذا في مختصر السيرة للشمس البرماوي قال المتنخل الهذلي

وان أمس شجا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون دارهم مصر

وقال حسان رضي الله عنه ...

صلى الاله على الذين تتابعوا * يوم الرجيع فاكرموا وأثيبوا

وقال أبو ذؤيب

رأيت واهلي بوادي الرجيع * في أرض قيلة برقا مليحا

(و) الرجيع (العرق) لانه كان ماء فرجع عرقا قال لبيد رضي الله عنه يصف الابل

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغابن كالعصيم

شبه العرق الاصفر بعصيم الحناء (و) الرجيع (الحبل الذي (نقض ثم فتل ثانية) وفي المفردات حبل رجيع أعيد بعد نقضه

[illegible]

النزول (و) يقال جعلوا اليه (سفرا رجيعا) ... (اذا كان له مرارا) ... (و) من المجاز (الرجيع من ...

لا يرجع شيئا) أي (لا يرد اليه جوابا) ... (و) من المجاز (الترجيع في الاذان) هو (تكرير الشهادتين ...

الشهادتين ... (و) الترجيع أيضا (ترديد الصوت في الحلق) في قراءة أو غناء أو زمر أو غير ذلك مما يترنم به وقيل

الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه عليه السلام في القراءة نحو آ آ آ (و) من المجاز

(استرجع منه الشيء) اذا (أخذ منه ما دفعه اليه) و يقال استرجع الهبة وارتجعها اذا ردها (وراجعه الكلام) مراجعة ورجاعا

حاوره اياه وقيل (عاوده) وابنتهُ (الناقة) رجاعا اذا كانت في صدر من السير (رجعت من سمن الى هزال) سوا وانشد البيت

يصف ناقته

وطول ارتعاء البيد بالسد على * بها بادى عجب ثم راجع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرجعة المرة من الرجوع والرجعة عود طائفة من الاموات الى الدنيا قبل يوم القيامة وقوله تعالى انه على رجعه

لقادر قيل على رجع الماء الى الاحليل وقيل الى الصلب وقيل على اعادته بعد البلاء وقيل على بعث الانسان يوم القيامة والله

سبحانه وتعالى أعلم بما أراد وقال أرجع الله همه سرورا أي أبدل همه سرورا وحكى سيبويه مرجعه وأرجعه ناقته اعطاه اياها ثم

أعطاه اياها ليرجع عليها وهذه عن اللحياني وهذا كما يقول اسعدك الله وهي فوائد أول الذبح ثم راجعوا امر البسل أي كل رجع

كل الى محله ورجع في صدري كذا أي تردد وهو مجاز ورجع العرق بعضه بعضا ورجعت الناقة في سيرها قطعته ورجع الحمام

في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن ابي حنيفة ورجع الكتابة اعاد عليها مرة أخرى والمرجع الذي اعيد

سواده والجمع المراجيع قال زهير * مراجيع وشم في نواشر معصم * ورجع اليه كرورجع عليه قال خاعى ثم رجع الى قولي

وصرفي ثم رجع بكاسمي ومارجع اليه في خطب الا كلى وكل من الثلاثة مجاز وارتجع كرجعه ارتجع على الغريم والمتهم

طالبه وارتجع الى الامر رده الى انشد ثعلب

أمرتجع لي مثل ايام حمه * وايام ذي قار على الرواجع

وارتجع المرأة راجعها وارتجعت المرأة حليها اذا ردته على وجهها بحالته والرجعى والمرجعاني من الدواب بعد وسميرالاحيرة

عامة وقال ابن السكيت الرجعة بعير ارتجعه اي اشتريته من اجلاب الناس ليس من البلاد الذي هو به هي الرجائع وقال معن

ابن اوس المزني

على حين ان ۳ تربأص لصعبه * ورحتى أناصيبي لرجائع

وسمرر حسع مرحوع فيه مراراعن ابن الاعرابي وقال ثلاثا من المصرسعر مسبع ل اسعف

وامر فيه ومعها * اصر به بامرحسع

والرجع العرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي وقولهم الى رجيع بعضهم الى عشر امول أي ... والرجيع

السوا ... عن الاصمعي ورجع الرسوفي الرحى ما ردعليه والرواجع الرياح ... و ... والرواجع الاوات

وليس لهذا السجع مرجوع أي لا رجعة فيه وهو مجاز وتعال هذا متاع مرحيا مرجوع كما في الجوهري عن ابن السكيت

وقال الاصمعي في ... عن داية لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال ... دى من هذا ... وهو مجاز

وفي النوادر قال طعام سمرجع عنه ... هذا في رحى ... طعام ... واعسه الرجعة بالكسر

والفصال ... الاعراب ... ولست ... رجعها ... والاجيع من الحطب ...

لاحدهما ... الاول ... والآخر الاول وما ... قد ... الا ... رجع ادل

المسه لانه ... على حطبه وبادل ... أربعة ... على ... لانكل واحد ... على المسموع كان

المال ملك واحد والرجيع كعب ابن ... كور ... الا ... كابه ... صدر ... رجع ... على ...

۳ قوله بأبي أوردته في اللسان بلفظ ...

[illegible]

والرداع النكس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... (ردعه عنه كمنعه) يردعه ردعا

(كفه ورده فارتدع) أي كف [illegible]

أهل الأمانة إن مالوا ومسهم * طيف العدو إذا ما ذكروا ارتدعوا

(و) ردع (به الأرض) ... (و) ردع (السهم ضرب بنصله الأرض ليثبت في الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) يردعها ردعا (وطئها) حكى الأزهري عن أبي سعيد قال (الردع العنق) ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال ومنه سمي العنق ردعا لأنه بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال غيره سمي العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي به كما سمي الجسد وعفرانا (أو لطخ منه أو من الدم) يقال به ردع من زعفران أو دم أي لطخ منه وأثر كما في الصحاح وفي حديث ابن عباس كفن أبو بكر رضي الله عنهما في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أي لطخ لم يعمه كله و يقال بالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى (و) الردع (أثر الخلوق و) أثر (الطيب في الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

بمكوره ردع العبير بها * درم العظام ربيبة الحضر

(كالرداع كغراب) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فإن الرداع بالضم إنما يستعمل في النكس لا في الطيب وهو مثل الردع والردع يستعمل فيهما وسيأتي قريبا فتأمل ذلك (و) من المجاز يقال للقتيل (ركب ردعه) إذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه وقيل وإن لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ركب ردعه أي لم يردعه شيء فمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه وردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وقال ابن الأثير الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا به قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمي العنق ردعا على الاتساع وأنشد ابن بري لعمرو بن الحارث بن زيد السعدي

ألست أرد القرن يركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الأعرابي ركب ردعه إذا وقع على وجهه وركب كساءه إذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يهوي إليها فماسها به الأرض أولا فهو الردع أي أقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه (وثوب مردوع مزعفر) أي مصبوغ بالزعفران (و) يقال قميص (رادع) ومردوع (ومردع كمعظم فيه أثر طيب) أو زعفران أو دم (وردع الرجل (كعني تغير لونه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه ذكر فتية يتبعها الدجال وفي القوم أعرابي فقال يقال إن الله يا أصحاب محمد ذكرتم وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبهة مشرف الكبد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ثم سار عن وجهه الغضب أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة وقوله الكبهة أراد الجبهة فأخرج الجيم من مخرجها ومخرج الكاف قال الصاغاني وهي لغة غير مستعملة ولا كثير في لغة من يرتضى عربيته وإنما تغير لونه وجوما وتحيرا (و) الرديع (كأمير وهو من السهام) الذي (سقط نصله) فيردع به الأرض أي يضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الرادعة قميص قد لمع بالزعفران أو بالطيب) في مواضع وليس مصبوغا كله إنما هو مبقع كما يردع الجارية صدرها بالزعفران على كمها والمصدر الردع قال

امرؤ القيس

حور تعلل بالعبير جلودها * بيض الوجوه نواعم أمثال

[illegible]

وكذلك في الصحاح والأساس واللسان ... وقال الردع ... وفي الأساس ... تردع ...
وقد ردع فهو مردوع ... وفي اللسان عن ابن الأعرابي تردع إذا تكسر في مشيته قال أبو العيال الهذلي

ذكرت أخي فعاودني * رداع السقم والوصب

وقال كثير

وإني على ذاك التجلد إنني * مسر هيام يستبل ويردع

والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يزاد في الرداع بالضم إنما يستعمل في النكس لا في الطيب وفي كلام المصنف نظر من وجوه

(و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا في النسخ والصواب الطين (والماء) والغبن ... نقله الصاغاني (و) الرداع اسم

(ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد لعروة بن الورد يصف ناقته

ركبت على حب الرداع كأنما * ركبت على قصب أخس مهضم

* قلت وأنشد أبو القاسم السهيلي في الروض للسدير بن ربيعة

وصاحب مخوف شيخها سومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

قال وصاحب الرداع شريح بن الأحوص في قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو حسان بن عيينة بن مالك بن جعفر

ابن كلاب وقد تقدم ذلك في ل ح ب (و) قال الأصمعي الرداعة (بهاء مثل النصب) تحدد من صخر ثم تجعل فيه جثة (تصاد

به الضبع والذئب) قال ابن الأعرابي (المردوع سهم إذا أصاب الهدف انقصع عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال

خالد المردوع (الجمل المهسم) وبه فسر قول ابن مقبل يصف أخرى رأى الإبل

تحدى بها أرل وقل مرافقه * تجري بها سافيه الرشح مرتدع

(و) قال أبو عمرو المردع في قول ابن مقبل (المتلطخ بالزعفران) والمه قال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع

أي عرق أصفر كأنه خلوق وكل من عرقه أصفر * ومما يستدرك عليه رادع القوم ردع بعضهم بعضا وجمع الرادع ردع بضمتين

قال

يغمر كبدكم * أو إنه من دمائكم ردع

(المستدرك)

وردع الزعفران على الجلد إذا ... عليه و ... اس ... عن شيء من الأردية إلا المزعفرة التي تردع

على الجلد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهري في قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أي مصبوغ بالعرق الأسود كما

يردع الثوب بالزعفران وفي الأساس ردعته بالزعفران يردعه فهو مردع ومردوع ويقال ردعته ورادع السيف وطعنه فركب

ردعه وهو مجاز والأردع من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض قال ابن أردع وشاة ردعاء والجمع ردع والردع كل ما أصاب

الأرض من الصريع وقال الليث الردع مقاديم الإنسان وركب ردع المنية على المثل والرديع الصريع ركب ظله ومنه قول أبي

دواد

فعل وأهل منها النسا * ن يركب منهم الرديع الطلالا

ويقال ردع فلان أي صرع واحده إذا ردع به الأرض إذا ضرب به الأرض والردع ردع النصل في السهم وهو ركبته وضربك

إياه بحجر أو غيره حتى يدخل والمردعة نصل كالسوا والردوع بالضم جمع ردع بمعنى النكس قال

وما بات مدري الدمع لي مات من به * حتى باطن في قلبه وردوع

ورجل رداع به رداع وكذلك النوب قال صخر الهذلي

وإسق حوى بالناس ... * عطاني كما يرى الرديع هامها

والرديع الأحمق قال الأزهري هكذا أورأى المنذري لأبي عبيد جاء في الهمم قال وأما لا أدري فإنه أورابه عن ...

معه وقال وكان هماه ... من ... الأحمق واحمر رداع كغراب ... وما ردعه وردعه يعني والردع الدم بالجر ورداع أعرس

مستديرة في الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تضفر مكونة في وسط القوس) أي ما أمر الرسول بقطعها حين قلدت السيف على الرسوع إلى المنكب حيث كانت الحمائل عيبة الصدر وقيل إنها ضيق سيوفهم فصارت أعاليها السلة فيها كانت الحمائل على أعناقهم فكنت فصارت الرسوع في مواضع الحمائل ويروى الرسيع والرسوع والنهاية (و) الرسيع (كأمير) عن ابن دريد قال (ورسع الصبي كمنع) إذا (شد في يده أو رجله سيرا لدفع العين) وقال بالعين المهملة أيضا (و) رسعت (أعضاء الرجل فسدت واسترخت) هكذا هو مضبوط في سياق العباب أنه من حد منع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالتشديد ثم قال وليس الترسيع مقصورا على فساد العين فقط كما تمرد به على الجوهري حيث قال ومنه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعا كما تقدم (والمريسيع مصغر مرسوع بئر أو ماء لخزاعة) بناحية قديد (على) مسيرة (يوم من الفرع وإليه تضاف غزوة بني المصطلق) قوم من خزاعة تجمعوا على هذا الماء لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارسا وكان أبو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عبادة رضي الله عنه حامل راية الأنصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسروا سائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوما (وفيها سقط عقد عائشة رضي الله عنها وقصة الإفك (ونزلت آية التيمم) والمنهي عن النزول على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت (المرسعات تحرق سيرا ثم يدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

* وعاد الرسيع نهية للحمائل * وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رسع به التبي لزق ورسعه ترسيعا الرقه والرسيع المزرور ورسع الصبي وغيره ترسيعا بالغة في رسع كمنع والرسع محركة ما شدبه والمرسع كمعظم الذي انسلقت عينه في السهر ورجل مرسعة كمكنسة فسدت عينه قال امرؤ القيس كما في الصحاح وفي العباب هو ابن مالك الحميري كما قاله الآمدي وليس لابن حجر كما وقع في ديوان شعره وهو موجود في أشعار حمير

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسعة وسط أرفاغه * به عسم يبتغي أرنبا

ليجعل في رجله كعبها * حذار المنية أن يعطبا

قال الجوهري وقوله مرسعة إنما هو كقولك رجل هلباجة وفقاقة أو تكون ذهب به إلى تأنيث العين لأن الترسيع إنما يكون فيها كما قال حا كم العقيما لرجل أقصم السن فذهب به إلى السن وإنما خص الأرنب بذلك وقال حذار المنية الخ فإنه كان جهلى الأعراب في الجاهلية يعلقون كعبها في الرجل كالمعاذة ويزعمون أن من علقه لم تضره عين ولا سحر لأن الجن تمطي الثعالب والظباء والقنافذ ويجتنب الأرانب لمكان الحيض فقوله هو من أولياء الجن والموهة الأحمق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس ويروى مرسعة كمعظمة ورفع اليها وهي تميمة وهو أن يؤخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء وبين أرساغه الخبر قال ابن بري وهي رواية الأصمعي ويروى بين أرفاغه وأرباقه وأرساغه وقيل رسع الرجل ترسيعا أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق (الرصع كالمنع الضرب باليد) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرصع (شدة الطعن كالإرصاع) يقال رصعه بالرمح يرصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا (و) الرصع (الإقامة) يقال رصع بالمكان أي أقام به (و) قال ابن عباد الرصع (دق الحب بين حجرين كالارتصاع) عن ابن عباد أيضا (و) الرصع (نسج السعف) كله (في المطعوف) نقله الجوهري (و) الرصع (بالتحريك فراخ النحل الواحد بها) هكذا هو في الصحاح ونصه وربما سموا فراخ النحل رصعا ونسبه إلى ذلك الليث في العين ونسبه ابن دريد في الجمهرة (أو الصواب بالصاد) المعجمة قال الأزهري وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي وقد صحفه الليث (والرصعة العقدة) أي (في اللجام) عند المعذر كأنها فلس (و) قال ابن دريد الرصعة (حلية السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في) حلية (سيف أو سرج أو غيره) فهي رصعة وفي نسخة أو غيرهما

(المستدرك)

(رصع)

[illegible]

وقبل طعن أرسع تمتع بالقسم (والرصعاء المرأة) الزلاء وهي التي (لا اسكتان لها أو) قيل هي مثل الرسحاء التي (لا عجيزة لها) وقد رصعت كفرح رصعا (وهو أرصع) ذكر الأرصع باعتبار التذكير وكذا التفسير بين المذكر ومؤنثه وكان حق العبارة أن يقول والأرصع الأرسح وهي رصعاء وقد رصعت كفرح ثم الرصع محركة قيل هو رقة الإلية وقد رصع رصعا وزعم وصف الذئب به وقيل هو تقارب ما بين الركبتين (و) قال ابن الأعرابي (الرصاع كسحاب الجماع) قال (وكشداد كسره) وهو مجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر الأنثى يرصعها رصعا سفدها وكذلك التيس واستعاره الحدا في الإنسان فقال حين أراد أخوها معاقبة ابن روجها من دريدين الصمة

معاذ الله يرضعني حبركي * قصير الشبر من جشم بن بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كمحراب دوامة الصبيان و) قال المراصيع المداحي وهي (كل حسنة يدحى بها) كرة أو غيرها قال (و) المرصع (كمحسن النحل لها رصع ج مراصيع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الصاد المعجمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (المصدر والنسج كما رصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بقضبان وريش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (الإسقاط) عن ابن عباد والذي ذكر الجوهري الرصع الإسقاط زاد في اللسان مثل العرض أي هو مقلوبه (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس مرصع الثنن كمعظم إذا كانت فيه عقد بعضها فوق بعض) ونص أبي عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أي (محلى) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها (وارتصع الأمر) عن ابن عباد قيل لبعضهم بذلك مرتصعات قال كلا بل مجاوزات (و) ارتصعت (أسنانه تقاربت) والتزقت وفي الأساس أسنانه مرتصعة أي مرتصة (وراصعت) الطير والغنم و(العصافير) إذا (سافدت)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الرصع محركة أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر ويحتد ولا يخرج منه شيء فيصعر نحمه ورصعت عينه كفرح فسدت والسين أكثر ورصع الشيء عقده عقدا مثلما مثلا كعقد التميمة ونحوها وإذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلة فذلك الترصيع والمراصيع الخيوم قال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى إليكم * حبالى وفي أعناقهن المراصع

ورصعه ورصعه كسعره وسعره تتبعه بين خمائله عن وجعه وبه فسر بيت هذلي أنشاه في ر س ع ورصع العقد بالجوهر رصعا نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفي حديث قس رصيع أيهقان يعني أن هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والأيهقان نبت ويروى بالضاد المعجمة وسيأتي والمرصعان الأكسر قال ومعظمه من الجبار وقهر مدوره علا الكف عن أبي حنيفة ورصعت بالمكان أقمت وأن رصاع كشداد مكة ورس مشهور وراصع الطير إذا سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) الصبي (أمه كسمع وضرب) الأولى لغة نجد والأولى لغة تهامة كما في الصحاح والعباب والأساس وفي المصباح بعكس ذلك قول الجوهري وقال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما

فقلتما كانت لبانة * [illegible]

هكذا بكسر الضاد (رضعا) بالفتح مصدر باب كضرب (ويحرك) مصدر رضع كسمع (ورضاعا ورضاعة) بفتحهما إلا أن المصدر رضع رضاعا كسمع سماعا ونقله الجوهري (ويكسران) قال الله تعالى لمن أراد أن يتم الرضاعة [illegible]

*قوله كسمع هامش المطبوعة الصواب كضرب

... من الرضاع أى اللؤم ويقال لئيم راضع وهو الذى رضع اللؤم من ثدى أمه ... والمصدر الرضاعة ... يريد أنه ولد فى اللؤم ... (و) قيل الراضع (الراعى) الذى ... بفمه لئلا يسمع الناس صوت الحلب فيطلبوا منه ... (و) قيل اللئيم الراضع (من يأكل الخلالة من بين أسنانه) لؤما (لئلا تفوته شئ و) قال ابن عباد اللئيم الراضع (من يرضع الناس أى يسألهم) ... ابن الاعرابى قول جرير

ويرضع من لاقى وان ير مقعدا * يقود باعمى فالفرزدق سائله

قال أى يسطيه ويقلب منه أى يكون أكثر الناس يسأله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقود الاعمى وفى الاساس ويقول الشعراء من الرضاعة كأنه يستعيذ من الضراعة ونقل ابن الاثير نحو مثل ذلك (و) فى الصحاح (قولهم لئيم راضع أصله) زعموا (أن رجلا كان يرضع ابله) أو غنمه ولا يحلبها (لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث فى العمالقة فكثر حتى صار كل لئيم راضعا فعل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العمالقة طرقه ضيف ليلا فمص ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت الشخب قال (والرضاعة كسحابة) اسم (الدلو) أورد هو (الصغيرة) وذلك لانها اذا ذهبت على اللقاح رضعت ألبانها أى دلب وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شعير رعاه الابل) كما فى العباب (و) يقول هذا (رضيعك) أى (أخوك من الرضاعة) بالفتح كما فى الصحاح كما تقول أكيلك وشريبك قال الاعشى

رضيعى لبان ثدى أم تقاسما * بأسحم داج عوض لا نتفرق

(و) قال ابن الاعرابى (الرضع محركة صغار النحل) واحدتها رضعة (كالرصع) بالصاد وقد تقدم عن الازهرى انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهى مرضع) أى (لها ولد ترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى تمائم محول

ويروى مرضعا ويروى مغيلا أى ذات رضيع (فان وصفتها بارضاع الولد) ألحقت الهاء و (قلت مرضعة) كما فى الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفى الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من الاحلاب يعنى المنافع والفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ثعلب المرضعة التى ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضعة التى معها صبى ترضعه قال ولو قيل فى الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجها قال ولو قيل فى التى معها صبى مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء فى المرضعة لانه أراد والله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقال مرضع وقال أبو زيد المرضع التى ترضع وثديها فى ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التى دنا لها أن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التى معها الصبى الرضيع وقال الخليل امرأة مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك تصفها بفعل منها واقع أو لازم فاذا وصفتها بفعل هى تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فأدخل الهاء فى نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن برى أما مرضع فعلى النسب أى ذات رضيع كما يقول ظبية مشدن أى ذات شادن وعليه قول امرئ القيس * فمثلك حبلى * البيت فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أى معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر فى مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجئ مرضع على معنى ذات ارضاع أى لها لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله النحويون (وراضع) فلان (ابنه) أى (دفعه الى الظئر) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

ان تميما لم يراضع مسبعا * ولم تلده امه مقنعا

المراقع والمراسيع على مذهب العبه سيبويه في هذا النحو قال الهذلي

ويأوي الى نسوة عطل * وشعثا مراضيع مثل السعالى

وانشد أبو زيد مراسيع بالسين فقال

ظل على الثمراء منها جوارس * مراسيع مهب الريش زعر رقابها

والرصعوت الداهية وهو رصيع الله سأوديه منها وهو مجاز ويقال بينهما رضاع الكأس وهو مجاز أيضا وفي حديث عثمان وسبع أمهات قال ابن الاثير فعيل بمعنى المفعول يعني أن المقام في ذلك المكان رضيع هذا البيت وعمه بمنزلة الابن لسنده نحو منه وكرمه وكثرة ماله ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الصعاد لانه يرضع الناس سؤاله وهو مجاز والرضع محركة سماد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطعها كمنع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد عن أبي زيد أي (جامعها) وقال ابن دريد الرطع كناية عن النكاح وربما قالوا طمرها طعرا وقد تقدم (والرطع أيضا الزكام ونحوه) نقله الخارزنجي عن النضر (الرعراع الشاب الحسن الاعتدال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المحتلم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعرع كهدهد) ذكرهما الجوهري والصاغاني واقتصرا على الاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعراع (الجبان و) الرعراع (القصب الطويل) في منبته وهو رطب نقله الازهري سماعا من العرب قيل ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامته رعراع ورعرع وفي حديث وهب لو غرني القصب الرعراع لم يسمع صوته (والرعاع كسحاب الاحداث الطغام) وفي حديث عمران الموسم يجمع رعاع الناس اى غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة وفي حديث علي وسائر الناس همج رعاع قال الازهري ورأيت بخط شمر والرعاع كالرجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فزعوا طاروا (و) الرعاعة (كسحابة النعامة) لانها ابدا كأنها منخوبة فزعة قاله ابو العميثل (و) قال أبو عمرو الرعاعة والهجاجة (من لا فؤاد له ولا عقل و) قال ابن الاعرابي (لزع السكون و) قال ابن دريد (الرعرعة اضطراب الماء الصافي) الرقيق (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) اى (انبته) نقله الجوهري والزمخشري (و) رعرع (الفلوس دابته اذا كاسرينها) هكذا هو في العباب والتكملة وفي اللسان اذا لم يكن رينها (وركم اذا روضها) وفي بعض النسخ والفارس دابته ركبها رينها لروضها قال أبو وجزة السعدي

رعارعه الغلام كأنه * صدع سارع هزة ومراحا

(ورعرع الصبي تحرك ونشأ) كما في الصحاح زاد غيره وكبر وغلام مترعرع اى متحرك (و) رعرعت (السن) وترعرعت (قلقت وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرعة بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعراع الرعارع وانشد الجوهري والصاغاني لله درص رضي الله عنه وقال ابن بري وقيل هو للنعمان

تبكي على اثر الشباب الذي مضى * ألا ان اخدان الشباب الرعارع

ورعرع السراب تحرك واضطرب على الشمس بالماء والرعراع نبت يقال هو مقلوب عرعار (رفعه كمنعه) يرفعه رفعا (ضد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعني ولا تضعني (كرفعه) رفعا قال ابو نخيلة السعدي

لما رأتني تعبه كالسهد * كأنما ملمومة بعد الرقد * با دهالمسني با برد

رفعت من اطمار مستعد * وقلت للعنس اغدى وحدى

(و) في النوادر يقال (ارتفعه) بيده ورفعه قال الازهري المعروف في كلام العرب رفعت الشيء (ورفع) لم اسمع ارتفعت بمعنى

* قوله مع هذا البيت هكذا في اللسان والذي في الاولى رتق أو زيادة في قبل هذا

(رطع)

(رعرع)

(المستدرك)

(رفع)

[illegible]

(و) الرَّفّاع (كشدّاد محمد بن عبد الله الأندلسي المحدث) حدث في الثمانين وأربعمائة قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكانوا يرفعون ما يسمونه برفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (وفرش مرفوعة أي بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقربة لهم ومنه رفعته إلى السلطان رفعانا بالضم) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز ويقال رفعته إلى الحاكم رفعا ورفعانا قربته وقدمته إليه لتحاكمه (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقد مر ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فاخفض ولا تنكر لنا قدره * والله يخفض من يشا ويرفع

(و) قال الأصمعي (ناقة رافع) إذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الأساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم تدر وهو مجاز قال الأزهري وأما الدافع بالدال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أي (ساطع) ونقله الجوهري أيضا وهو مجاز وأنشد الليث للأحوص

أصاح ألم تحزنك ريح مريضة * وبرق تلالا بالعقيقين رافع

قال الصاغاني ولم أجد البيت في شعر الأحوص (ورافع جماعة وثلاثون صحابيا) رضي الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشر ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدبة ورافع أبو الجعد ورافع خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج بن رافع ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الأنصاري ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن مخدج ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمير ورافع بن عميرة ورافع بن عنترة ورافع بن عنجدة ورافع مولى غزية ورافع القرظي ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيث ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الأوسي ورافع بن رفاعة (ورفاعة بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابيا رضي الله عنهم منهم رفاعة بن رافع ورفاعة بن وهب ورفاعة بن زيد وغيرهم على ما هو مذكور في المعاجم (ورويفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا أعلم له رواية (ورويفع بن ثابت) بن السكن الأنصاري النجاري يعد في المصريين له رواية حدث عنه جماعة وولي لمعاوية غزو إفريقية * قلت وهو المدفون بجربة من أرض المغرب والسبب سبب صاحب لسان العرب ولذا تكتب في نسبته بالرويفعي وقد ساق نسبه في كتابه المذكور في تركيب ج ر ب (صحابيان) رضي الله عنهم (والرفاعة ككناسة وثمامة) الكسر نقله الأزهري والضم نقله الجوهري (العظامة) وهي ما تعظم به المرأة الرسحاء والجمع الرفائع قال الراعي

عجال السوي عند السوالف بالضحى * عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) الرفاعة بالضم (خيط يشد في القيد يرفعه المقيد إليه) نقله الجوهري وحكاه يونس النحوي (و) من المجاز الرفاعة (شدة الصوت وقد تثلث) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت قال في صوته رفاعة ورفاعة وقال الزمخشري هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككرم رفاعة صار رفيع الصوت و) رجل رفيع بين الرفاعة وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع * قلت وهو قول سيبويه قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أي (شرف وعلا) وارتفع (قدره فهو رفيع) والاسم الرفعة وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكتاب الجناب الرفيع (و) رفيع (كزبير أبو العالية الرياحي) نسبة إلى رياح بن يربوع بطن من تميم (التابعي) البصري قيل هو مولى امرأة من بني يربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين روى عن ابن عباس وعنه قتادة (ورفيعة ابن رفيع في الهاف و) رفيعة (بنت وزر المحدثة) تروي عن ابن شهاب وأم الأزهر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم ترفيعا بلغ بهم في الحرب) عن ابن عباد وقول عمر فيه الحرب به سرول الشاعر * وهم رفعوا للطعن أسنا مدجج * (و) قال

[illegible]

... والشدّ ... لطرفة ... موضوعها ولم يرفعها * كم فيه ... رفع

قال ابن بري صواب إنشاده * مرفوعها زول وموضوعها * كمرّ غيث ... ريح * ويروى كمرّ غيث ... والمعنى على الصواب في

الإنشاد السير المرفوع يكون فيه السيل والأصل فيقال ارفع من دابّتك هذا كلام العرب وقال ابن السكيت إذا ارتفع البعير في السير قيل

قد رفع السير المرفوع والروافع إذا رفعوا في سيرهم وقال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه قال

ما رفعه وله ما نصبه ورفع سمعه ورفعه يرفعها مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أي يرفع

العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول إلا بعمل وفي أسماء الله تعالى الرافع وهو الذي يرفع المؤمن بالإسعاد

وأولياءه بالتقريب والمرفع كل ما رفع به وكم يعدّ الكرسي عامية وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج أي

تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث إن الله يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه أنه يرفع القسط وهو

العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل ابتلاء لخلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ورفع

السراب الشخص يرفعه رفعاً زهاه وهو مجاز ورفعه إلى السلطان أي قرّبه من بعد ورافعه إلى الحاكم رفع كل منهما صاحبه أي قرّبه إليه

وهو مجاز ورفعه على صاحبه في المجلس أي قدّمه وقال اللحياني ارتفع أي تقدّم وهو مجاز وليس من الارتفاع الذي هو بمعنى العلو

والرفعة بالكسر نقيض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة الشافعية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع

قال الزجاج قال الحسن تأويله أن تعظم ونقل ابن سيده كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المفردات الرفع يقال تارة في الأجسام

الموضوعة إذا أعليتها عن مقرها نحو ورفعنا فوقكم الطور وقوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وتارة في البناء إذا

طولته نحو وقوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل وتارة في الذكر إذا نوّهته نحو قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك وتارة

في المنزلة إذا شرفتها نحو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات نرفع درجات من نشاء رفيع الدرجات وقوله تعالى وإلى السماء

كيف رفعت إشارة إلى المعنيين إلى إعلاء مكانه وإلى ما خص به من الفضيلة وشرف المنزلة ومنه وفرش مرفوعة أي شريفة وكذا

قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أي تشرف وذلك نحو قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت الآية وقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الأسفار أو عن التأديب والضرب وقيل

من ... فالمرفع ... وراءه ... باركه وارفعه ... ورفعت ... في الحديث إلى النبي صلى الله عليه

وسلم وهو واقع كذا من ذلك وهو مجاز ... في خراسة ... ارفع ... ورفعا ...

ورفع عن كذا ... كذا وكلام مرفوع أي جهر ... في وصف ... موضوع لا مرفوع ورفع له

... ولم يرفع على ... ودعوا إلى ... كل ... من أهل ... والسلف

أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعي المغربي الحسيني ... سراب ... وعبد الكريم

... ومحمد عبد الله بن عبد الرحمن رفاعة السعدي راويه ... الجهني ... الصحابة ...

الصواب ... أبو ... بن الحسن بن علي بن أبي رافع ... بن علي بن الحسين روى عن

محمد بن الفضل ... عن ... رافع ... ومحمد بن ... بن ...

أفلح كان ... الأنصار ... ومحمد بن ... ذكر عبد الغافر

في الذيل وقال إنه سمع بن أبي محمد ... الفقه

عبد الله ... إمام الدين ... الرافعي ...

ومنه الحديث يجيء أحدكم يوم القيامة على رقبته ... ... أحركها

(رفع)

[illegible]

... (و) يقال ... (كرقّعه) ترقيعا ...

... الثوب ... رقعة في مواضع ... الثياب ...

... * ... رقعي ... الكوي ...

وكانا على المثل (و) من المجاز رقع (الآلة) يقول الجوهري رقع ابن رقيعة يلبسه و (هجاه) يقال لأرقعنه رقعا رصينا (و) من المجاز رقع (الغرض بسهم) إذا (أصابه) وكل إصابة رقع (و) قال ابن عباد رقع (الركية) رقعا إذا (خاف هدمها) من أعلاها (فطواها قامة أو قامتين) بشيء يرقعها بالرقاع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (علقا الفارس) إذا (أدركه بطعنته والعلقة) هي (الفرجة بين الطاعن والمطعون) كافي العباب (وكان معاوية) رضي الله عنه فيما روي عنه (يلقم بيد ويرقع بأخرى) أي يبسط إحدى يديه لينتثر عليها ما يسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الأثير (وككتاب) أبو داود (عدي بن) زيد بن مالك بن عدي بن (الرقاع) بن عصر بن عدي ابن شعل بن معاوية بن الحرث وهو عاملة بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد وأم معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن وديعة ابن قضاعة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي يهجوه

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهري والصاغاني * قلت وقد أجابه ابن الرقاع بقوله

حدثت أن رويعي الإبل يشتمني * والله يصرف أقواما عن الرشد

فإن والسعر دون حي قوافيه * كمبتغي الصيد في عريسة الأسد

(وعلي بن سليمان بن أبي الرقاع) الرقاعي الأخميمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حماد كذاب (وذات الرقاع جبل فيه بقع حمرة وبياض وسواد) قريب من النخيل بين السعد والشقرة (ومنه غزوة ذات الرقاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم خرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم على رأس ثلاث سنين وأحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه أن أنمارا جمعوا الجموع فخرج في أربعمائة فوجد أعرابا فهربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أو لأنهم لفوا على أرجلهم الخرق لما نقبت أرجلهم) ويروى ذلك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب الخرق على أرجلنا (و) رفيع (كزبير شاعر والبي إسلامي) أسدي في زمن معاوية رضي الله عنه (وابن الرفيع التميمي) هكذا هو في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه وفي التبصير للحافظ ربيعة بن رفيع التميمي (أحد المنادين من وراء الحجرات) ذكره ابن الكلبي وضبطه الرضي الشاطبي عن خط ابن حبي واسمه خالد بن رفيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالفاء) كما ضبطه الذهبي وابن فهد (وإليه نسب الرقعي لماء بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني لجر سالم بن قحفان وقيل عبد الله بن قحفان بن أبي قحفان العنبري

يا ابن رقيع هل لها من مغبق * ما شرب بعد قلب القريق * فطرة غير النجا الأزرق

(والرقعاء من النساء ما في جنبها ناص) وهو مجاز (و) الرقعاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الألفاظ الرقعاء والجبا والسلفة الزلاء من النساء وهي التي (لا عجيزة لها و) الرقعاء (فرس عامر الباهلي) وفيه سوعامر وله يقول زيد الخيل رضي الله عنه

وأرسل فارس الرقعاء كرها * بذي سطب يجادب بالصقال

(وجوع يرقوع) بفتح الياء وضمها السيرافي وكذلك يرقوع أي (شديد) قال الجوهري وقال أبو الغوث يرقوع ولم يعرف يرقوع (و) من المجاز الرقيع (كأمير الأحمق) الذي يتمزق عليه عقله وقد رقع بالضم رقاعة (كالمرقعان) والأرقع وفي الصحاح المرقعان الأحمق وهو الذي في عقله مرمة وفي العباب الرقيع الأحمق لأنه كأنه رقع لأنه لا يرقع إلا الواهي الخلق (وهي رقعاء) مولدة كما في اللسان (ومرقعانة) قال هي رقعاء مرقعانة أي رلا حمقا وفي الأساس رجل رقيع عرق عليه رأيه وأمره ويقول يا مرقعان

[illegible]

من مرفاع هكذا وضبطه الجوهري ومثله ضبط أبي سهل والصواب رفاع من غير ميم وقد أغفله ... فيه أيضا في التكملة ونبه عليها صاحب اللسان من غير تنبيه عليه وفي نسخ الإصلاح لابن السكيت كلها من غير ميم (أي ما تكترث به
قل ولا تبالي بي) يقال ما ارتفعت به وما ارتفعت به أي ما اكترثت له وما باليت به كما في الصحاح وفي اللسان فلان لا يرتفع به ولا
ارتفعت به أي لم أكترث به ومنه قول الشاعر

باشدها بكتاب الله مرتبسا * ولم يكن بكتاب الله يرتفع

(أو) قيل معناه ما احتفلت و(لا احتفل) منه (مما أصبت به شيئا) لا يتكلم به إلا في الجحد وهذا نقله الجوهري عن يعقوب (و) الرافعة
(كسحابة الحق) وقد رفع ككرم (وارفع جانبها) وبالضم يعني نقله الجوهري (و) أرفع (الثوب مالك أن ترفع كاسترفع) معناه وفي
الأساس استرفع طلب أن يرفع (و) من المجاز (الرضيع المرفع) وهو اكتساب المال وقد رفع ماله ومعيشته أي أصلحها كرفعها
(والمرفع المكسب) وهو مجاز أيضا (وما ارفع له به (ما اكترث) وما بالى وقد تقدم قريبا (وطاوس بن المرفع كمعظم) جاري
روى عنه عطاء بن أبي رباح والأظهر أنه تابعي وقد ذكره بعض في الصحابة (ومرفع بن صيفي الحنظلي تابعي وواقع الحرقلة عاثر)
أي لا ومها نقله الجوهري وهو مجاز * ومما استدرك عليه يقال فيه مرفع لمن نصحه أي موضع رفيع كما قالوا فيه مسمع أي
موضع حائطه ويقال أرى فيه مرفعا أي موضعا للسم والهمة نقله الجوهري وأنشد للمعبث

(المستدرك)

وما ترك الهاجون لي في أديمكم * مصحا ولكني أرى مرفعا

وهو مجاز ويقال لا أجد فيه مرفعا للكلام وهو مجاز أيضا وكذا قولهم ما ترفع مرفعا أي ما سمع شيئا والعرب تقول خطب مصقع
وشاعر مرفع وجاء قراقر صقع يذهب في كل صقع من الكلام ومرفع يصل الكلام فيرفع بعضه ببعض وهو مجاز أيضا والرفعة
بالضم رفعة الشطرنج سمت لإحكام فرعه ورفعة العرض قرطاسه والارفع اسم السماء الدنيا والارفع الأحمق ويقال ما أحسن
الرفيع ارفعه ورفعه الشيء جوهره وأصله ومنه قول أبي الأسود الدؤلي وكان قد تزوج امرأة فأنكرت عليه أم عوف أم ولده
وكانت لها عنده منزلة ونسبته إلى الصدق والحرق

أبى القلب إلا أم عوف وحبها * عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كسحق اليماني قد تقادم عهده * ورقعته ما شئت في العين واليد

هذه رواية ابن ... وفي الصحاح إلا أم عمرو وكسوب اليماني ويقال رفع رقبته بسوطه إذا ضربه به وقد استعمل أيضا في مطلق ... يقال
اضرب وارفع ورفعه كمنعه وهو رفع الأرض برجله وروي أنه سمع أعمد على رأسه ليقوم وهو مجاز ورفع الناقة بالهناء رفعا إذا
... ما ... وهو مجاز ويقال لبدي ريدي الحد ... وصاحب ... ورفع ولو وصل رفعه رفعه من الكلام وما وجدنا
عنه رفاع من ... والرفعة قطعة من الأرض ... ويقال ورافع الأرض مخلفه ونقول الأرض مخالفة ارفع ... مفاوته
... ولذلك ... بها ... وهو ... مل ... لأنه رفع حاله ورفع ... به ومنه قول
عبد الله بن المبارك

رقعنا ... * ... ولا ما ترقع

ورجل مرقع كمعظم مجرب وهو مجاز وامرقعه ... بصوفه ... لرفع ... الرقاع ضرب من ... حفصه
ودواب الرقاع ... لبني ... بكر ... كلاب ... وأنصا عبد الملك بن مهران الرواعي عن سهل بن
أسلم وعنه سليمان ... وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرواعي ... الطبراني ... وعشرين
ويزيد بن إبراهيم الرواعي أصبهاني عن ... يونس ... وعنه ... وإبراهيم بن ... الرواعي عن محمد بن سليمان ...

[illegible]

[illegible] (بكل شئ) [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الركوع المطوع ركع يركع ركوعا طأطأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة فهو (أن يخفض) المصلي (رأسه بعد قومة القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه أو) حتى (يطمئن ظهره) وقد يستقيم بحيث اذا وضع على ظهره قدح ملآن من الماء لم ينكب وقال الراغب الاصبهاني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل اما في العبادة واما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس بن عامر) (أحد بني جعال والركعة بالضم الهوة من الأرض) زعموا لغة يمانية نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه جمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الحنيف راكعا اذا لم يعبد الأوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أي اطمأن قال النابغة الذبياني

سيبلغ عذرا أو نجاحا من امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أي يبلغ راكع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروى سيبلغ من الابلاغ وهو يركع أي يصلي والمراكع جارة صلبة مسطحة يطحن عليها واحدها مركع عن ابن سيده ومراكع موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لعب الابل حتى ركعت وهن رواكع طأطأت رؤسها وأكببن على وجوهها (رمع أنفه) من الغضب (كمنع) يرمع رمعا و(رمعانا محركة) أي (تحرك) وكذلك أنف البعير اذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جاء رامعا مرا بالمهملة الصفري برأس الأنف ولا نهه رمعان ورمع قال مرداس الدبيري

لما أتانا رامعا قبراه * على أمون جسرة سرداه

(و) رمع (بيده أومأ) بها وقال يقال هكذا نقله الصاغاني عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو يرمع بيده يقول لا تجئ ويومئ بيده ويقول تعال (و) رمعت (بالصبي) رمعا نا (ولدته) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال قبح الله أما رمعت به رمعا (و) رمعت (عينه بالبكا سالت) عن ابن عباد * قلت ان لم يكن تصحيفا من دمعت بالدال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفضه) وفي اللسان رمع رأسه سئل فقال لا يحكي ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالفتح (ورمعانا) محركة (سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (والرماعة شدة الاست) لأنها ترمع أي تتحرك فتجئ وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما تحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رأسه ثم يشتد لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ (والرامع من يطأطئ رأسه ثم يرفعه) كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد وروى أيضا بالغين المعجمة (و) قال ابن الأعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأنشد

بئس مقام العزب المرموع * حوأبة تنقض بالضلوع

(و) الرماع (اصفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب بطرها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذي في العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه ومثله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وارمع أصابه ذلك والأول أعلى واذا عرفت ذلك فاعلم أن المصنف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب بطرها تصحيف والصواب يصيب البطن وحسب أنه تصحف وخص بالمرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث في رمعت ورمعت وقوله رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا وبصيغة يقال رجل مرمع ومرموع يقال ارمع ورمع فما مثل ذلك (و) رمع (كعنب ة باليمن) وقال الليث (منزل للأشعريين) وقد جاء ذكرها في الحديث قال ابن الأثير موضع من بلاد عك باليمن وفي العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الأشعري) رضي الله عنه وأنشد الليث

وفي رمع المنية بت وقف * مشهور بأيدي الأشعرينا

* قلت والصحيح من هذه الأقوال أن رمعا اسم واد من أودية اليمن متصل بوادي سهام ووادي مور مشتمل على عدة قرى اشتهر منها الآن المحط وقد ذكرناها في موضعها كأنها سميت بذلك لأنها كانت محطة للأشاعرة والمصنف أدرى بذلك وأعرف بحدود أودية

اليمن

[illegible]

(إلقاء الولد لغير تمام) [illegible] (و) قال [illegible] (الرعة [illegible]) [illegible] (و) قولهم
(وجه يترع في طينه) أي (يسكع في ضلالة) [illegible] (أو) معناه [illegible]
فسطح (يرمع أنفه) [illegible] من غضب (أو) [illegible] (أو [illegible]) وبه فسر الازهري الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حتى تخيل لي ان انفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو
الصواب والرواية يترمع وليس يترع بشئ قال الازهري ان صح يترع فان معناه يتسمى * قلت أي يتطاير شعفا ومنه تمزع تشقق

* ومما يستدرك عليه يقال كذب وماعنيه اذا اختى نقله الجوهري والزمع ككتف الذي يحرك طرف أنفه من الغضب عن ابن
الاعرابي والرماع كسداد الذي يأسل معصا والذي يشتكى صلبه من الرماع ورمع لمع (ربع لونه كمنع روعا) أهمله الجوهري وفي
اللسان والعباب والتكملة اي (تغير ذبل وضمر) يقال ربعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وانشد شمر لصاد بن زهير
مما بالرأس الذباب من المطايا * هوى لا تصل ولا تحور

(و) ربع (فلان لصوتهم وانعوف) لاهوب روعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المربعة كمرحلة الاصوات في لعب) يقال كانت
لنا البارحة مربعة (و) قال ابو الهيثم كنا البارحة في مربعة اي في (السعة) والخصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات (و) قال الفراء
المربعة والمرعدة (الروضة و) قال الكسائي يقال اصبنا عنده المربعة (من الصيد والطعام والشراب) اي (القطعة منه و) قال
ابن عباد يقال مربعة (من الحرومة ونحوها) أي (المجمعة) للناس (و) قال ابو عمرو (يقال للحمقا) من النساء التي ليست
بصناع ولا تحسن اناله مالها (اذا أربت) وقد ربت على مثل كرم (وقعت في مربعة تعني ى) وقعت في (خصب) وسعة يقال طلوا
في مربعة العيش والخصب (وفي المثل ان في المربعة لكل قوم مقنعة اي غنى و) قال ابو عمرو (الترسيع تحريك الرأس) * ومما
يستدرك عليه ربع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضمر عن ابي حاتم وقال ابن فارس فيه طرور بع الرجل رأسه اذا لم يحركه
يقول لا هكذا او رده صاحب اللسان هنا وقد تقدم في ر م ع (الروع الفزع) راعه الامر يروعه روعا وفي حديث ابن عباس
اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الاسكل في روعك منه حال وكثره يقول راعني فهو رائع
(كالارتياع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبه

ويل الذين في روعا * صبابة لا يشتكى تسعا * او حصد حصد بعد زرع أزرب

(و) الروع (بالضم موقع الحم) يقال الصاغاني (والروعة الفزعة) وهي المرة الواحدة من الروع الفزع والجمع روعات ومنه
الحديث اللهم آمن روعاتي واستر عوراتي وفي الحديث فاعطاه وعه الحمل [illegible] اطاهم شيأ
لما اصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابي الروعة (المسحة من الجمال) [illegible] (و) قال الازهري يقال
(هذه شربة راع بها فوادي) أي (بردها على روعى) ومنه قول الشاعر

سقتني شربة راعت فؤادي * سقاك الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (افرع كرع) [illegible] ومنه الحديث لن راعوا [illegible]
ى وقد يتعدى راع اذا افرع وقولهم لا ترع اي لا تخف ولا يلحقك خوف [illegible]

وقوفوا وقالوا يا خو ندالا ترع * فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وللانثى لا تراعي قال قيس بن عامر

[illegible]

(واحتمل الرواع) أى ردى نحو (المرئى الحدثون) ذكرهم ابن دريد هكذا أورده الصاغانى فى هذه المادة وهو هكذا والصواب فيه الشين المعجمة والكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسبق أن الصاغانى فى العين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من غير تنبيه عليه هنا (و) الرواع (امرأة شبه بها ريقة من مفرقى) المعنى مقتضى سياقه انه كشداد وهو المفهوم من سياق الصاغانى فانه أورده عقيب ذكره الاسماء التى تقدمت ومقتضاهم كشداد والصواب انه كسحاب كما هو مضبوط فى التكملة (أو هى كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

الا صرمت مودتك الرواع * وجد البين منها والوداع

وقال بشر بن أبى خازم

تحمل أهلها منها فبانوا * فأبكتنى منازلها الرواع

(وأبو روعة الجهنى) عن (وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لامه عبد العزى بن بدر الجهنى رضى الله عنهما ولم يذكر أبا روعة الذهبى ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما فى معجميهما (والروع بالضم القلب) كما فى الصحاح (أو) الروع (موضع الروع أى (الفزع منه) أى من القلب (أو) روع القلب (سواده و) قيل (الذهن و) قيل (العقل) الاخير نقله الجوهرى ويقال وقع ذلك فى روعى اى نفسى وخلدى وبالى وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب قال أبو عبيدة معناه فى نفسى وخلدى ونحو ذلك (و) منه (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى رضى الله عنه حين اتى النبيه وهو بجمع قبل ان يصلى الغداة فقال يا نبى الله طويت الجبلين ولقيت شدة (أفرخ روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك يعنى الحج اى خرج الفزع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (و يروى روعك بالفتح أو هى الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقيته من اللغويين يقول افرخ روعه بفتح الراء الا ما أخبرنى به المنذرى عن أبى الهيثم انه كان يقول انما هو افرخ روعه بالضم وفى العباب قال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى افرخ روعك (أى زال عنك ما ترتاع له وتخاف وذهب عنك وانكشف كانه مأخوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشاف القيضة عنه وقال أبو عبيد افرخ روعك يسره ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذره (وفى حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد) وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفى بها فخاف زياد ان يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و(افرخ روعك) أبا المغيرة وقد ضممنا اليك الكوفة مع البصرة المشهور عند اهل اللغة بالفتح الا ابا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (اى اخرج الروع من روعك) أى الفزع من قلبك قال أبو الهيثم و (يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح (الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفزع وهو الروع بالضم) قال والروع فى الروع كالفرخ فى البيضة يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأفرخ فؤاد الرجل اذا اخرج روعه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال يصف ثورا

ولى يهز اهتزازا وسطها زعلا * جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال (و يقال افرخ روعك على الامر أى اسكن وامن) قال الازهرى والذى قاله أبو الهيثم بين غير انى استوحش منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زل فيها الاول فلا ينكر اصابة ابى الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه الله تعالى (وناقة رواعة الفؤاد و رواعة بهما) اذا كانت (شهمة ذكية) قال ذو الرمة

[illegible]

[illegible] (روع) [illegible] الروع [illegible]

[illegible] الصوت [illegible] المروع [illegible]

[illegible] وكذلك الحديث [illegible] وروع الرجل (تمريع) [illegible]

[illegible] يكرار * [illegible] عليه الرواع بالضم الفزع [illegible] الآخر [illegible] بالضم

[illegible] الأعرابى [illegible] وكذلك [illegible] رجل رائع وروع ورائع

مروع كلاهما على النسب [illegible] في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكأن فعلا فعيل وقد يكون

رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس * وقول الشاعر * شذاة ارائعه من هدره *

أي مرتاعه وقال الأزهرى وقالوا راعه أمر كذا أى بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذي يعجب روعه من رآه فيسره وكلام رائع

أى فائق وهو مجاز ورمية رائعة أى حسنة وفرس روعاء ورائعة تروعك بعتقها وحسنها قال

رائعة تحمل شيخا رائعا * مجربا قد شهد الوقائعا

وتسوة روائع وروع وقلب أروع ورواع يرتاع لحدته من كل ما يسمع أو رأى وقال ابن الأعرابى فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أى

الحرب وهو مجاز وثاب اليه روعه بالضم أى ذهب الى شئ ثم عاد اليه ويقال ما راعنى الا مجيئك معناه ما شعرت الا بمجيئك كأنه قال

ما أصاب روعى الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل آخذ بمنكبى أى لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد

ولا معرفة فراعه ذلك وأفزعه وقال أبو زيد ارتاع للشئ وارتاح له بمعنى واحد وأبو الرواع كغراب من كناهم والرواع بنت بدر بن عبد

الله بن الحرث بن عمير أم زرعة وعلس ومعبد وحارثة بن عمرو بن حوالة بن بفيل بن عمرو بن كلاب والأروع الذي يسرع اليه

الارتياع نقله ابن برى في ترجمة عس ومروع كمقعد موضع قال رؤبة

فبات يأدى من زرادد معا * من واكف العيدان حتى اقلعا * في جوف اخبى من خفافي مروعا

وراع الشئ يروع فسد وهذا نقله صاحب الاقتطاف والمراوعة مفاعلة من الروع قرية باليمن وهادى الامام ابو الحسن على بن

عمر الاهدل احد اقطاب اليمن وولده بها بارك الله فى أمثالهم (راع) الطعام وغيره (يريع) ريعا وريوعا وريعانا بالكسر وهذه عن

اللحيانى وريعا بالتحريك (نما وزاد) وقيل هى الزيادة فى الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشئ يريع ويروع اذا (رجع)

والريع العود والرجوع وقد ذكره المصنف فى روع وهو ذو وجهين ولكن الناس أكثروا ينشدون

حتى اذا ما فاء من أحلامها * وراع رد الماء فى اجرامها

وفى حديث جرير وماؤنا يريع أى يعود ويرجع ومنه راع عليه القئ اذا رجع وعاد الى جوفه وقد مر حديث الحسن فى روع وفى رواية

فقال ان راع منه شئ الى جوفه فقد افطر أى ان رجع وعاد وكذلك كل شئ رجع اليك فقد راع يريع قال طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقى * بذى خصل روعات أكلف ملبد

وقال المسيب طمعت بليلى أن تريع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

ويقال وعظته فما ريع ان يريع وفلان ما يريع لكلامك ولا يصوبك ويقال هرب الابل فصاح بها الراعى فراعت اليه وكذلك

راب يريعه بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) وعم وكل زيادة ريع (كأراعت) قال الأزهرى وهذه احكى من أعب

(و) قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون (الريع بالكسر) وعليه اقتصر الجوهرى (والفتح) وبه قرأ ابن أبى عبلة وقال الفراء

الريع والريع لغتان مثل الرير والرير (المرتفع من الأرض) كما فى الصحاح وفى بعض نسخه المكان المرتفع قال الأزهرى ومن ذلك

كم ريع أرضك أى كم ارتفاع أرضك (أو معناه) (كل فج أو كل طريق) كما فى الصحاح إذ هو شبه سبيل اوكم سلك وقال

(راع)

[illegible]

ويعاذ دائما أي لا يرتفع ثم المداوم وهي الزيادة التي يحصل من دقيق العجين إذا خبز شبه الأولي (و) الريع (المطر الأول) يقال راع السراب يريع ريعا وريعانا (و) الريع (الفرع) كالروع (و) الريع (من كل شيء أوله وأفضله) مستعار من الريع المكان المرتفع كأنه الصفة في الشباب بروعه ريع الشباب وقد حركه ضرورة سويد اليشكري

فيعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجدة مني والريع

وسيأتي في ر ى ع (كريعانه) قال الجوهري ريعان كل شيء أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب إذا اضطرب الجائي منه والذاهب وفي اللسان ريعان السراب ما اضطرب منه وريعان المطر أوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يهيلنا ريعان الشباب فقد * ولى الشباب وهذا الشيب مسطر

وفي الأساس ذهب ريعان الشباب مقبله وأفضله استعير من ريع الطعام (ومن) المجاز حذف ريع درعه ريع (الدرع فضول كميها) على أطراف الأنامل زاد الزمخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الأنامل ريعها * كأن قتيرها عيون الجنادب

(و) الريع (من الضحى ارتفاعه وحسن بريقه) وهو مجاز أنشد قال رؤبة * حتى إذا ريع الضحى ريعا * (و) يقال فلان (ليس له ريع أي مرجوع) وقد راع يريع كرد وقد تقدم (والريعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك إلا (قد) راعوا أي (اجتمعوا) قاله ابن عباد (ورابع بن عبد الله المقدمي محدث) سمع منه أحمد بن محمد بن الحمدي سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لأنه من راع يروع (و) قال ابن دريد (رباع ككتاب ع) زعموا قال (وناقة مرياع كمحراب سريعة الدرة أو سريعة السمن) وهي الجهيرة ورعاة الوادلك وأهدى أعرابي ناقة لهشام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال له إنها مرباع مرياع مقراع مسياع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع و انى سان كل لفظة في محلها (أو) ناقة مسياع مرياع (تذهب في المرعى وترجع بنفسها) وقال الأزهري ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرياع التي يسافر عليها ويعاد (وريعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودن الهذلي ومنها وأصحابي بريعان موهنا * تلألؤ برق في سنام مألي

وقال كثير أمن آل ليلى دمنة بالذنائب * إلى الميث من ريعان ذات المطارب

(و) ريعان (اسم) قال ابن عباد (الريعانة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الأساس ناقة ريعانة كثر ريعها وهو درها وهو مجاز (وأراعوا راع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الإبل) أي (نمت وكثرت أولادها) وهو مجاز ونقله الزمخشري أيضا (وريع) الإبل (تلبث وتوقف) كما في العباب وفي اللسان اوتوقف يقال إنما ريع عن هذا الأمر ومنوو ممقص عني واحد (و) ريع (كمكان مراع) كلاهما عن ابن عباد (و) ريع (السراب) وريعه إذا (جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد ريع (القوم اجتمعوا كريعوا) ريعا قال (والمريع المرتقى يصنع منه بالإدهان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ريع الطعام زكا وعما وريعوا علوا الريعة وهذه عن ابن عباد وأراع الإبل وريعه أيضا وأراع الناس زكت زروعهم وأرض مريعة كمعيشة مخصبة نقله الجوهري وقال ابو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لعة فلفة وريعت نداه بالجود قاله ابست بعد سب وهو مجاز وريع المسافر وريع الودك والسمن إذا جعلته في الطعام وأكثرت منه فيحتمل أنهما الاسم له وجه قله الجوهري

وأنشد المرار

ولما عدت ابي تحيى بناتها * أعرب على العكم الذي كان يمنع
حلبت بصاع الأوط صاعين غنوة * إلى مدهمن وسطه سريع

وزاد في اللسان بعدهما

ودباسا ثال الأكارع أنها * رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لسيتي اسمري اليوم إنه * حمى أمن أما تجور وتجمع

قال

[illegible]

[illegible] الجوهري [illegible]

كما هو ما كتب [illegible] الثلاثي [illegible] زائدة [illegible]

(فصل الزاي) مع العين (الزبيع كأمير المقدم في الشر) عن أبي عمرو وهو الترنبع (و) قال الليث (الزوبعة اسم شيطان) زاد غيره مارد (أو رئيس الجن) قيل هو أحد النفر التسعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن (ومنه سمي الإعصار زوبعة و) يقال (أم زوبعة و) قال الليث وسيأتي الأعراب تكون الإعصار (أبا زوبعة يقال فيه شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الإعصار على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا زاد الجوهري كأنه عمود (والزوبع) كجوهر (القصير الحقير بالراء المهملة لا غير وصحف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشد محتلا مصحفا قال) قال الراجز

(ومن همزنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا)

وقد سبق في ذلك الشأن ونبه عليه ابن بري فإنه وحدي الجوهري في المادتين والصواب الزوبعة الرجل الضعيف قال الراجز وأنشده كما أنشده الجوهري (وهو لرؤبة) بن العجاج الراجز المشهور قال الصاغاني أما اللغة فإن الزوبعة في الرجز الزا (و) أما الإنشاد فإن (الرواية) هكذا

(ومن همزنا عظمه تلعلعا * ومن أباحت عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا)

هكذا هو في ديوان رؤبة ورواية الأصمعي أعني بالياء والراء المهملة ورواية أبي عمرو بالنون والزاي المعجمة * قلت ونسبة هذا التصحيف إلى ابن دريد غير صحيحة فإن نسخ الجمهرة كلها زوبعة أو زوبعا بالزاي وبدل لذلك إصابته ذكره في كتاب الاشتقاق لما ذكر نسبة بن زارة واشتقاقه ومن جملة ما ذكره قال والزوبع الرجل القصير قال الراجز إلى آخره ووجدت في شرح ديوان رؤبة الزوبعة السلعة تخرج بالقصال وقيل الزوبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك في ز ب ع وزعم بعض الطلبة أن اعتراض المصنف على الجوهري من مخترعاته كلا والله فقد أخذه من كتاب الصاغاني حرفا بحرف وسبق الصاغاني أيضا الإمام أبو سهل الهروي وابن بري رحمهما الله تعالى (وزنباع كقرطاس علم) والنون زائدة قال الجوهري هو روح بن زنباع الجذامي * قلت هو روح ابن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حارثة بن مالك بن زيد مناة وأنشد الليث

أخو رب [illegible] أمل أراني * [illegible] روح بن زنباع

* قلت وزنباع له رؤية وولده روح من التابعين ولما [illegible] روح [illegible] ه (و) الزنباعة (بها طرف الخف والنعل ويرتبع) الرجل (نعط) كيرغب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمرو بن العاص فجعل [illegible] ه أي يعط (و) قيل يرتبع (عريد) قال متمم بن نويرة رضي الله عنه يرثي أخاه مالكا

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الشرب ذا قاذورة متزبعا

(و) قال الليث تزبع الرجل إذا تحس و(ساء خلقه) وقال [illegible] وسوء [illegible] كأنه من الزوبعة الريح المعروفة ( ) وقيل تزبع إذا دام على الكلام المؤذي ولم يسمهم [illegible] الناس وسار يسمونه العجاج

وإن مشى بالحي يرتعا * وإن أدرك [illegible]

وقال الصاغاني الرجز لرؤبة لا للعجاج * ومما يستدرك عليه زوابع [illegible] عصا الزوبعة الأحرد وهو البعير الذي إذا مشى ضرب بيده الأرض ساعة ثم يقلعها وقيل لا يحرك [illegible] ولا يدري من روى عن المفضل (اردع الحاربه كمي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان [illegible] سردا وسردها (قال ابن عباد (المردع كمعظم السريع الماضي في الأمر) كالمسرع [illegible] الجوهري صاحب اللسان وقال [illegible] اسم (ابن زندس [illegible] وه) وفيه يقول [illegible] دليل كأنما الر [illegible] حمه * اذا استطف [illegible] روع

والعجب من صاحب اللسان فإنه أورد هذا المعنى [illegible] د ع ب ع [illegible] روعا [illegible] وزدع كمنع

(المستدرك)

(ردع)

(رديع)

(ردع)

كما يزرعونها * كأنما أنا لحل من زرع

(و) الزرعة (كتحفة البزر) عن ابن دريد وليس بثبت يقال خولا زرع فلان أي ولده واما الزرعه فرعاسمي بها الشيء المزروع كالجملة في معنى معمولة وقال ابن بري والزرعة بتحفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فإنه خطأ (الزريعة (كسكينة تنبت في الأرض المستحيلة مما ينتثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصاغاني عن ابن شميل ونقله الزمخشري أيضا قال ويقال له الكاف وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا ياء اسم) وزرعة بن خليفة وزرعة الشعري وزرعة ابن عامر بن مازن الأسلمي صحابيون وزرعة بن سيف بن ذي يزن الحميري قيل من الاقيال أسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضي تابعي وحديثه مرسل وزرعة بن ضمرة العامري روى عنه أبو الأسود الدؤلي (وسموا) زرعا وزرعان وزرعان (كزبرقان وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزمخشري وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكي بن زراع كغراب) الكشميهي (راوي صحيح البخاري عن) أبي عبد الله محمد بن يوسف (الفربري) وقد حدث عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزية وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهري والمزرعان وقد نبه أبو سهل على سقطه وكتب في الحاشية صوابه المزروعان وقد صححه ابن سيده فجعله المزروعان وقد نبه عليه الرضي الشاطبي كما سيأتي في رجمة زوع (من بني كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (ما في الارض) وما على الارض (زرعة) واحدة (مثلثة) عن أبي حنيفة كما في اللسان وزاد الصاغاني عنه (و) زرعة (محركة أي موضع بزرع فيه و) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاوة كعني) اذا (اصاب مالا بعد الحاجة) وهو مجاز (وازرع الزرع طال) وقيل سنبل فالرؤبة * أو حصد حصد بعد زرع أزرعا * وفي المفردات أزرع النبات صار ذا زرع (و) ازرعه (الناس) اذا (أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها) وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشر) مثل (تزرع) نقله الصاغاني

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزراع كشداد الزارع وحرفته الزراعة قال

دريئتك الوبلات آني العوابا * مني كسب زراعا سوق السوانيا

والزراع أيضا النمام عن ابن الاعرابي وهو الذي يزرع الاحقاد في قلوب الاحبا وهو مجاز وجمع الزارع زراع كرمان وقوله تعالى يعجب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة للاسلام رضي الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الارض التي يزرع قال جرير

لقل غناء عنك في حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها

والمزدرع الذي يزدرع زرعا يختص به لنفسه وهو مجاز وازدرع الزرع اذا احتصد وقال أسنرزع الله ولدي للبرو أستنزرقه له من الحلال وهو مجاز وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز وقال بئس الزرع زرع الفتن والدنيا مزرعة الآخرة وهو مجاز والزرعة بالضم فرخ القبجة نقله الزمخشري وهو مجاز وتلك مزارعهم وزراعاتهم وهي الرحل زرعه ويقولون من زرع حصد وزرع اسم وفي الحديث كسيك كأبي زرع لأم زرع هي أم زرع بنت أكيمل بن ساعدة وأبو زرعة الرازي حافظ مشهور وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي محدث مشهور وسموا زارعا كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة

(زعزع)

(الزعازع د) بالمغرب (قرب غدامس و) الزعازع والزلازل (الشدائد من الدهر) قال كيف انت في هذه الزعازع اذا اصابته الشدة كذا في اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها) قاله الليث قال زعزعت الريح الشجرة زعزعة وكذا زعزعتها وانشد علي

الاحدار يح الصاحين زعزعت * بقصابة بعد الطلال حنوب

[illegible]

وزمتهم جمله زعزعا * كما عزع الحمل فوق الجمل

(و) قال ابن الاعرابي (المزعزع بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول (القالوذ) وكذلك الملوص والمزعفر والممطق والمرامص والمرطراط والسرطراط وقد ذكر كل في بابه (وتزعزع تحرك) وهو مطاوع زعزعته الريح قال الاعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي

ما النيل أصبح زاخرا من بحره * جادت له ريح الصبا فتزعزعا

يوما بأجود نائلا من سيبه * عند العطاء اذا البخيل تقنعا

* ومما يستدرك عليه الزعزاع بالفتح الاسم من زعزعه حركه بشدة واستعاره الدهنا بنت مسحل في الذكر فقالت

الا زعزاع يسلي همي * يسقط منه فتخي في كمي

وقال ابن جني ريح زعزوع بالضم أي شديدة وقال ابن بري الزعزاعة الشدة وأنشد بيت زهير في زعزاعة الحول وقال أي في شدة الحول وزعزعت الابل اذا سقتها سوقا عنيفا وزعزعت أي حثثتها وتجاوزوا أبو الزعيزعة كاتب مروان الجارح عن مكحول عنه جهالة ومحمد بن أبي الزعيزعة يتكلم فيه ((رقع الحمار كمنع رقعا) أهمله الجوهري وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (رقاعا بالضم) أي (ضرط أشد ما يكون و) يقال رقع (الديك) رقعا (صاح) كصقع (و) قال الصغاني (الرقاقسع فراخ القبج) بالقاف والموحدة المفتوحة وآخره جيم الحجل كما مر وقال الخليل هو (قلب الزقاقيع) واحدها زعقوقة * ومما يستدرك عليه رقاعة بضم الراء وفتح القاف المشددة البرهان ابراهيم بن محمد بن نادر بن أحمد المقري الحوفي الشهير بابن رقاعة قال الحافظ في التبصير مشهور سمعت من شعره ومات سنة ثمانمائة وسبعة عشر * قلت وقد ترجمه المقريزي ترجمة طويلة ومما كتب الحافظ اليه بشعره ما نصه

يطيب اذا ما الزائر جاء منكم * فعادتكم ايصال برواحسان

لتربع مقداري وتخفض حاسدي * وأشهر بين العالمين برهان

وأجاب

أحرت سهاب الدين دامت حياته * بكل حديث دائر بين اتقان

وفضله وبارع وشعر رووه * وما سمعت أذني وقال لساني

وله ديوان شعر مشهور بين ايدي الناس ((الزلداع كسرطراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الرجل المهذري بالكلام) كما في العباب واللسان ((الزلع محركة) في (ظاهر القدم و) باطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر تزلع زلعا (و) كذلك اذا كان (في ظاهر الكف) فاما ان كان في باطنهما فهو الكلع كما في الصحاح وفي الاساس ويقول احد ٣ زلع وعلى أي شقاق وقيل وقيل الزلع شقاق في ظاهر القدم والكف والكلع في باطنهما (أو) هو (تفطر الجلد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم وقال ابن دريد (و) الزلعة (بها جراحة فاسدة) يقال (زلعت جراحته كفرح تزلع زلعا اذا) فسدت و قال الليث الزلعة كسعة) زلعا (اسلمه في حبل كان لعنه) هذه عن ابن عباد (و) قال ابو عبيد زلع (رجله بالنار) زلعا (احرقها) وقال شمر زلع جلده وقال الليث (والزلع ضرب من الودع) صغار وقال ابن دريد زلع وسع وقد غلبت على الحبل ٣ وادخلوا الالام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د بساحل بحر الحبشة) مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وابو العباس أحمد بن عمر الزيلعي صاحب الحكمة احد اقطاب اليمن (والزولع) كجوهر (المسمى الاعصاب) نقله الصاغاني (و) المزلع (كمقعد من انسمرت جلد قدمه عن النعم) نقله الجوهري عن ابي عمرو (زلع سعد) منه الحسد بن الحرم اذا دار بن رحله بها باقدمهم اي حدثنا اي دم به قوم رهم محرمون وقد رحب اقدامهم وادخلهم فسألوا باي شيء يداويها فقال بالدهن وقال الراعي

وعلى هي بالمنا كأنها * بالسموق جلدها فتزلعا

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه عبارة اللسان وقد غلب على الحبل وأدخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزيلع ارادة الزيلعيين اه

وأنشد ابن دريد * هم الرمع المستقل ...... * وأنشد الجوهري لابن ذريح يصف ظبيا ...

فراخ وقد نشب في الرما * ع واستمكنت مثل عقد الوتر

(و) الرمعة (البلعة أو هو دون الشعب وأشعب دون التلعة) وفي اللسان الرمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين رمعة تقصر عن الوادي (أو تلعة صغيرة) وهي مادون مسايل الماء من جانب الوادي (ليس لها سيل عريض) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أمنْ رمعات قريش أي ليست من أشرافهم (أو القرارة من الارض ج أرماع) كما في الصحاح وزمع ورمعات كما في اللسان (و) قال الليث (الرمع محركة مسايل صغيرة ضيقة) قال

بأسفل سيل رمع مستكره * حل الطريق لآتي مقتدي

(و) الرمع (رذال الناس) يقال هو من زمعهم أي من شرارهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الرمع من الظلف والجمع أرماع وقال رؤبة

ولا الخدامي يعف حاص * ولا هاس الرمع الاحراص

(و) الرمع (الشعرات خلف الثنه) وكذلك الرمعات (و) الرمع (السيل الضعيف و) الرمع (شبه الرعدة تأخذ الانسان) اذا هم بأمر كما في اللسان وقال الزمخشري من خوف أو ساط (و) الرمع (أن يكون في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو مجاز وقال ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات

(و) قال ابن عباد الرمع (الزيادة في الاصابع وهو أزمع و) الرمع (الدهش) كما في الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرح) أي فرق من خوف كما في الصحاح زاد في اللسان وخرج (والأزمع الداهية والأمر المنكر ج أزامع) يقال جاء فلان بالأزامع أي بالأمور المنكرات والدواهي قال عبد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقدما وعدتني * فأخلفتني وتلك احدى الأزامع

(و) الرمع (ككتف من اذا غضب سبقه بوله أو دمعه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الرمع (كسكر وسور لا زبر له) يلعب به الصبيان يزمع لهم ويرمعه بيديه (و) الرمع أيضا (من) يزمع (لا يعف للحاجة و) في نوادر الأعراب في الأرض (زمعة من النبت بالضم) وكذلك روعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبات أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك والد سودة أم المؤمنين وأخيها عبد الصحابي الجليل) رضي الله عنهما وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر ونبيه سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضي الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وفد وهم أبو نعيم في نسبه (والرماعة مشددة) التي تتحرك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الرماعة) بالرا واللماعة باللام قال الأزهري المعروف فيها الرماعة بالرا قال وما علمت أحدا روى الرماعة بالراي غير الليث (و) قال ابن الأعرابي (الرمعي الخسيس والسريع الغضب و) هو (الرجل الداهية و) قال الليث الرمعي (كأمير السريع) وأنشد

كانوا طال غمابة فدعاهم * داع يعاجله الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي (يزمع بالأمر ثم لا يثني) عنه قال المرار بن سعيد الفقعسي يخاطب نفسه

وكنت اذا هممت بأمر شيء * جلدا عن لبانته زميعا

(و) الزميع (الجيد الرأي المقدم على الأمور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأي خوّاب

(والاسم

فليفتك بنيه وبنانه * عقارا تردي كل شيء تريع

العكرشة أنثى الثعالب (أو) الرموع من الأرانب (الشيء منها الشبيه) بحقه رمعت ترمع رمعا (أو) رمعت ... من البيت (أو) الطالب السكيت (الشيء الذي ...) الجوهري ... (الرمعت الافرس) ترمعت عليه (أجمعت) الأمر وأزمعت عليه قال ابن فارس ... أحدهما أن يكون ... الراية لا من الحلم كأنما ... اجتماع القوم واجماع الرأي (أو) أزمعت على أمر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزمي وعزمي أن أمضي فيه لا محالة قاله الليث وفي الصحاح قال الخليل أزمعت على أمر فأنا مزمع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

وقال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذي هوى أن تزارا

ويقال أيضا أزمعته والذي نقله الفاربي في حواشيه على المطول أنه لا يتعدى الا بنفسه (كزمعت) على كذا ترميعا نقله ابن عباد (و) أزمع (النبت) اذا (لم يستو النبت كله بل قطع متفرقة) أول ما ظهر (بعضها أفضل من بعض) وفي الصحاح أزمع النبت أول ما ظهر متفرقا (و) قال ابن شميل أزمعت (الحبلة) اذا (عظمت زمعتها وهي أبنها) وذلك حين خروج الحبة بها وأوطه والناميه سعف واذا عظمت الزمعة فهي النبقة وأكثر النبقة اذا انبتت وتخرج بها أسفل القطن وذلك الاكتماح والزمعة أول شيء يخرج منه فاذا عظم فهو نبقة (وزمعت الناقة ترميعا) مثل (رمعت) بالراء والذي في العباب زمعت بالحبس وهو اذا ... ولدها عن ابن عباد قال (والمزمعة كمعدثة ضرب من السكاح وهو أن يقوما على أطراف الزمع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أزمعت الأرنب ... الجوهري والزمع من السحاب محركة ... الصاغاني والزمع مثله والزمع العلو عن اللحياني وزمع زمعا ... وأبو زمعة عبد الله ... بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أميه بن أبي الصلت يبكي قتلى بني أسد

عين بكي بالمسبلات أبا الحا * رث لا تدخري على زمعه

(المستدرك)

والزمعة بالضم ماضرب به في أسفل الجراب والمعة في ... قاله ابن عباد (زمخ كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الكلبي (عمله من) قبائل (ذي الكلاع) نقله الصاغاني في العباب وأهمله في التكملة (راع الشعر) يروعه روعا وحركه (رمامه) الى قدام (لم يذكر في السعر) ونص الصحاح لم يراد في شعره نقله الجوهري وقول ابن دريد في الجمهرة وأنشد لذي الرمة

(زمخ)

(راع)

وهادي الرأس مثل السيف ... * روع الزمام وجور المثل مركوم

ويروى روع بالفتح من روعه أي اعطف بالزمام وقال ابن دريد ... الرأي ... لم يأمر أن تكمه (و) قال ابن السكيت راع (الشيء) يروعه روعا (عطفه) وقال ذو الرمة

ألا لا تبالي العيس من شد كورها * عليها ... راعها الخزام

* قلت وهذا البيت لم يوجد في ديوان ذي الرمة الى أولها

... * على طائل ... حازم

(و) قال ابن دريد راع (له روعة من الطعم) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال ... حتى يكمل نحو العدو ما (سهم) يقال أفضل روع الثريد اذا (احدته كأنه) قال ابن عباد ... (كذا) ...

[illegible]

... بن يوسف الشاطبي الأنصاري اللغوي (أو سبع ...) ... أبو عبيد عن الأحمر ...

تهمم ... * ... التريث

(و) قال ابن بزرج (التريع المتلشى والتبوع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان

(وحبل السبع) مع التبيع (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك وأنكره بعضهم وقال ان الحركة جمع سابع) ككاتب وكتبة (وسبع نسوة) والسبع والسبعة من العدد معروف وقد تكرر ذكرهما في القرآن كقوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما وقوله سبعة اذا رجعتم ... سبع سنابل ... سبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذه أخذ سبعة وسبع) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء فخففت) وفي الصحاح فخففت (أي لبؤة) واللبؤة أجرأ من الأسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذه بعض الملوك) فنكل به كما نقله ابن دريد عن ابن الكلبي وقال الليث قال ابن الكلبي سبعة ابن ... ساعطها فأخذه بعض ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه وصلبه فقيل لأعذبنك عذاب سبعة) حكى هذا عن الشرقي وزعم هو انه كان ماسا ... في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجرى للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المثل المعول لأعملن بك عمل سبعة وهو سبعة هذا ولم يرده (أو كان اسمه سبعا فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كما قالوا ثعلبة ونحوه (أو معناه أخذه أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لأعملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة) معناه ان كل عشرة منها وزنه (سبعة مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني (وحوط بن سبعة) الطائي من بني حطامة (تابعي) أدرك عثمان رضي الله عنه (والسبع ... بن الرقة وراس عين) على الخابور (و) السبع (ع) ... بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمي ذلك (لأن به سبع آبار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي السبع (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة وطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا فسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويعكر على هذا) وفي بعض النسخ أو يعكر على هذا اي اشاو ... (قول الذئب) وهو تتمة الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غيري) فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوي على ابن الاعرابي (او أراد من لها عند الفتن حين يتركها) سدى (بلا راع نهبة للسباع فجعل السبع لها راعيا) نظرا الى التجوز (اذ هو منفرد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (او يوم السبع عيد) كان (لهم في الجاهلية كانوا يشتغلون فيه بلهوهم) وعيدهم (عن كل شيء) وليس بالسبع الذي يفترس الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروي بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا املاه أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والاتقان بمكان (ويقال للامر المتفاقم احدى) الاحد واحدى (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم سأله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين ويطعم مسكينا وقال شمر يقول اشتد فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فضرب بها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف اخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب) الدمشقي عن ابي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن

[illegible]

... أن السبع في الأصل للتكثير في العدد ... والتضعيف ... قال الأزهري ... قال تفسيره السبع من الساعات التي يعلمها ... فقالت السبع في الآحاد أو الثمانية (ج أسبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيبويه لم يكسر على غير سباع، وأما قولهم في صفته سبوع فشعر، أن السبع يخفف كما ذهب إليه أهل الفقه لأن التخفيف لا يوجب ... على أن التخفيف لا يمتنع وقد يأتي كثيراً في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستبقوا وأين مغارُكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب

لسان الفتى سبع عليه شذاته * فإن لم يزع من غربه فهو آكله

(وأرض مسبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سباع وقال لبيد * إليك جاوزنا بلاداً مسبعه * قال سيبويه باب مسبعة ومأسدة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازماً له الهاء وليس في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم وإنما خصوا به بنات الثلاثة لخفتها مع أنهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئاب ونحوها (وذات السباع ككتاب ع) قاله الصاغاني (ووادي السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الرصافة قاله ابن (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (فهم بها حين رآها منفردة في الخباء فقالت له والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت بنيها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا أسد يا ضبع يا نمر فجاءوا يتعادون بالسيوف فقال ما أرى هذا إلا وادي السباع) وقد ذكره سحيم بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادي السباع حين يظلم واديا

(والسبعة) هكذا في النسخ كأنه نسبه إلى السبعة وفي العباب السبيعة مصغراً (ماء لبني عمرو والسبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكر في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه إن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى إن استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث إنه لعلى قلب نبي أسبعه وأنه في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المصري المكي) قرأ على إسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كنانة العباس بن يحيى السلمي وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي بمكة وأبي الحسن بن صخر وعنه أبو القاسم إسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة ثمانين وأربعمائة وسبعة وعشرين وقد اشتبه على الحافظ حيث كناه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبيد الله بن سبعون ابنه وأبي تمام البغدادي وهذا قد سمع أبا الطيب الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة خمسمائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين د بحلب) ساقها (كان أقطاعاً للمتنبي) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وإياها عنى بقوله

أسير إلى إقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على فعلان بضم العين غيره وفي العباب أنه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فلج وقبل واد يسمى إلى سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا يا ديار الحي بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

(والسبعة بضم الباء اللبؤة) وهي أنثى الأسد سبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وككتاب) سباع (بن ثابت) روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد أنه أدرك الجاهلية (و) سباع (بن زيد) أو يزيد لعبسي له وفادة وراء أمه مجهول (و) سباع (بن عرفطة) الغفاري مشهوراً استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكزبير) سبيع (بن حاطب) ... الغفاري الأوسي ... قتل يوم ...

[illegible]

[illegible] فلا أراه أبداً ولن يستبيح (فلانا شتمه) وعابه وأسمعه القبيح وتناوله بالشتم [illegible] وقع فيه) بالقول القبيح [illegible]
[illegible] (عقه) [illegible] (و) سبع (الشيء [illegible]) كذا هنا عن أبي عمرو (و) سبع (الذئب الغنم) أي
(افترسها) [illegible] (و) سبع (الحبل) [illegible] (جعله على سبع) قوى أي (طاقات) [illegible] الطويل [illegible]
القصر والربا [illegible] (وبعير [illegible]) [illegible] ناقة سباعية [illegible] (ورجل سباعي البدن [illegible]) أي تامه (والأسبوع من
الأيام) قال الليث (و) من الناس من يقول (السبوع) في الأيام والطواف (بضمهما) الأخير بلا ألف (م) وهو مأخوذ من عدد
السبع والجمع الأسابيع (و) يقال (طاف بالبيت سبعا) بضم السين وضمها (وأسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا)
[illegible] لغة في الأسبوع والمعروف أسبوعا أي سبع مرات وقال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع أسبوعات
[illegible] أي جمعين * قلت وهذا الذي أنكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء في حديث سلمة بن جنادة إذا كان يوم
سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام (و) كأمير (السبيع بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن
حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلبي (منهم الإمام أبو إسحق عمرو) هكذا في النسخ
والصواب عمرو (بن عبد الله) بن علي بن هانئ التابعي المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن
أحمد السبيعي الحافظ كان في حدود الستين وثلثمائة حلب (و) السبيع (محلة بالكوفة منسوبة إليهم أيضا (وأسبع) الرجل (وردت
إبله سبعا) وهم مسبعون وكذلك في سائر الأظماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة و) أسبع (الرعيان) إذا (وقع السبع
في مواشيهم) عن يعقوب قال الراجز * قد أسبع الراعي وضوضا أكلبه * (و) أسبع (ابنه دفعه إلى الظؤرة) ومنه قول العجاج
كما في التهذيب

إن تميما لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ونسبه الجوهري إلى رؤبة وقد تقدم في ر ض ع وأني غيره تر [illegible] (و) أسبع (فلانا أطعمه السبع) كذا نص الصحاح وفي المفردات
لحم السبع (و) أسبع (عبده) أي (أهمله) قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمارا

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

(والمسبع كمكرم) قال الجوهري هكذا رواه الأصمعي مسبع بفتح الباء واختلف فيه فقيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب
من معنى المهمل لأنه إذا أهمل فقد أترف عادة (أو) كني بالمسبع عن (الدعي) الذي لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد
الزنا) وهو قريب من الدعي (أو من تموت أمه فترضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيته يراضع قال والمراضعة أن يرضع
أمه وفي بطنها ولد وقد تقدم وراعى فيه معنى الإهمال لأنه إذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من في العبودية إلى سبعة آباء) أو في اللؤم
وقال بعضهم إلى سبع أمهات (أو إلى أربعة) هكذا قاله النضر ولم يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب إلى أربع أمهات كلهن أمة
(أو من أهمل مع السباع فصار كسبع خبثا) نقله أبو عبيد وقال غيره المسبع المهمل الذي لم يكف عن جراءته فبقي عليها وعبد
مسبع أي مهمل جريء ترك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهري قول أبي ذؤيب وقال السكري في شرح الديوان عبد مسبع أي
مهمل وأصل المسبع المسلم إلى الظؤر قال رؤبة * إن تميما لم يراضع مسبعا * أي لم يقطع عن أمه فيدفع إلى الظؤرة فيكون
مهملا والعجم في ابتغاء السبعة أسابيع وهي أربعون يوما لا يسقى فالمسبع من هذا وسمي تميما لأنه تم في بطن أمه ولد لسنتين حتى
ولد لم يشرب اللبن أكل وقد نبتت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينضجه الرحم ولم تتم شهوره نقله الأزهري وابن فارس وبه فسر
الأزهري قول رؤبة قال الجوهري وقال أبو عبيدة المسبع بكسر الباء قال فيه الحمار وهو تنهق بعد فيد صادف في عبيد
سبعا فهو تهيج به الجرح [illegible] قال أبو [illegible] في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب
غنم * قلت وفي شرح الديوان أبو ربيعة هذا بن ذهل بن شيبان ويقال أبو ربيعة من بني سحيم بن عامر بن ثعلبة بن بكر بن عبد مناة
* قلت وفيه وجه آخر تقدم في ر ب ع فراجعه (وسبعه تسبيعا جعله سبعة و) كذا إذا (جعله ذا سبعة أركان و) سبع

(الإناء

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] ودرت فقالت ثلث ودر واشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع أقام
عندها سبعا وثلث أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (الاناء) [illegible]
[illegible] كل [illegible] لانها [illegible] ولكن اذا أردت انك صيرته سبعة قلت كذا
[illegible] (و) سبيع (القوم [illegible] رجل) وفيه الحديث [illegible] أي كان سابعا رجل وهو نظير [illegible]
المرأة و [illegible] (والسباع ككتاب الجماع) [illegible] ومنه الحديث انه [illegible] على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه
عن ثعلب عن ابن الاعرابي (و) قيل هو (الفخار كثره و) اظهار (الرفث) وفي الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي
كانه نهى عن المفاخرة بالرفث وكثرة الجماع والاعراب بما كنى عنه من أمر النساء (و) قيل السباع المنهي عنه (التشاتم)
بأن يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع * ومما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لانها سبع
آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى الاعراف كان المراد بها وبالانفال التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة
واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالبسملة في المصحف وهذا سبيع هذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأسبع الشئ صيره سبعة
وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حلق رأسه وذبح عنه لسبعة ايام قاله ابن دريد وسبع الله لك رزقه سبعة أولاد
وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع او سبعة أشبار لان الشبر مذكر والذراع مؤنثة ومسبع كمعظم اذا دفعت
في ملحمة سبع ما [illegible] والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء وجمع السبع سبوع وسبعة كصقور وصقورة وسبعت
الوحشية فهي مسبوعة أكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع انشد الأخفش

اطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استعجمت ثم صممت

والسبعان جبلان قال الراعي

كأني بصحراء السبعان لم أكن * [illegible]

وأسبع الطريق كثرفيها السباع والمسبع موضع السبع وابو السباع كنية [illegible] عليه السلام لانه اول من ذلل له الوحوش وقال
[illegible] الاسبع من السباع [illegible] وهو مجاز واسبع لابنه في سبع [illegible] الاسبع [illegible] من [illegible] كانت
وكلاب ومكلبة بني ربيعة بن نزار وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث [illegible] وابو [illegible] سلمى بن سبع [illegible]
وقد تسمى [illegible] الصدور والسبعة [illegible] سبعة وكرب [illegible] من [illegible] الراس
من قريش [illegible] بن سبيع السدي شاعر [illegible] كنيته [illegible] سبيعة
ابن [illegible] بن سبيع [illegible] من ولده اوس بن مالك [illegible] لسبيع [illegible]
وسويقة [illegible] ابو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصر [illegible] ولد
سنة [illegible] وتوفي بمكة سنة [illegible] وسبعة [illegible] صالح بن
اسمعيل بن عمر بن حماد [illegible] الحلبي السبيعي [illegible] بن محمد [illegible] بن احمد [illegible] (المسبع
كمنبر) أهمله الجوهري وحكى الازهري عن الليث قال هو [illegible]) [illegible]
هكذا قال هو لغة في المردع (و) قيل المسبع هو المرد [illegible] من الرجال [illegible] هكذا [illegible]
(السجع الكلام المقفى) كما في الصحاح (او هو ([illegible] على [illegible] واحد [illegible]
اطلاق المصنف هو المعروف المشهور [illegible] كلام [illegible]

(المستدرك)

(المسبع)

(سجع)

[illegible]

[illegible] ... ولا يأخذ ... [illegible] ... وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهري انما كره السجع في الكلام والدعاء لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل (و) قال ابن دريد سجعت (الحمامة) اذا (ردّدت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة اذا دعت وطرّبت في صوتها (فهي ساجعة وسجوع) بغير هاء (ج سجع كركع وسواجع) وأنشد الليث

اذا سجعت حمامة بطن وج * على بيضاتها تدعو الهديلا

وقال رؤبة

هاجت ومثلي نوله أن يربعا * حمامة هاجت حماما سجعا

وأنشد أبو تمام

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وان قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وأنشد ابن دريد

طربت وأبكتك الحمام السواجع * تميل بها ضحوا غصون نوابع

(و) في الحديث ان أبا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا (سجع ذلك المسجع) فليس بالخيار على الله وأمر بردها أي (قصد ذلك المقصد) ومعنى الحديث انه كره وطء الحبالى وأصل السجع القصد المستوي على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسجيع وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفأ غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائر عن القصد كما في العباب وفي الصحاح أي جائرا غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو الساجع (الناقة الطويلة) قال الازهري ولم اسمع هذا لغيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في حنينها) يقال سجعت الناقة سجعا اذا مدت حنينها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلقة) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

سجع يسجع سجعا استوى واستقام واشبه بعضه بعضا وكلام مسجع وقد سجع تسجيعا مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجمع السجع سجوع عن ابن جني قال ابن سيده لا ادري أرواه أم ارتجله وفي المثل لا آتيك ما سجع الحمام يريدون الابد عن اللحياني وسجعت القوس مدت حنينها على جهة واحدة وهو مجاز قال يصف قوسا

وهي اذا أنبض فيها تسجع * ترنم النحل أبا الاهجع

يقول كأنها تحن حنين امتنانها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعة بالكسر فرقة عصر

(سدع)

(السدع كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (صدم الشيء بالشيء) لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الدقّ والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعني سدعة سديدة) اذا (نكب نكبة سديدة) ولو اقتصر على قوله نكب كما هو نص الجمهرة كان اخصر (و) قال الليث (المسدع كمنبر الماضي لوجهه و) قيل هو (الدليل و) قيل هو (الهادي) وفي بعض النسخ او الهادي ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد و (قولهم نعدالك من كل سدعة اي سلامة لك من كل نكبة) لغة يمانية قال الازهري ولم أجد في كلام العرب شاهدا لما قاله الليث وابن دريد واظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مصدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه وذكرنا ما قاله الليث وقال هذا شيء لا اصل له كما في العباب

(سرطع)

(سرطع) اهمله الجوهري وقال ابن دريد اي (عدا عدوا شديدا من فرق) كطرسع كما في العباب واللسان

(سرع)

(السرع محركة وكعنب والسرعة بالضم نقيض البطء سرع ككرم سرعة بالضم وسراعة وسرعا بالكسر (وسرعا كعنب) و سرعا بالفتح وسرعا محركة فهو سريع وسرع و سراع والانثى بها و سرعان والانثى سرعى و يقال سرع كعلم قال الاعشى يخاطب ابنه

واسجرى

[illegible]

(و) السريع (التقضب ...) [illegible]

سريع) كنية (الفرزدق ...) [illegible]

لا تقتلوا ... * إذا عدت ... المقنع

والمقنع الشيخ (و) سريعة (كجهينة) اسم (هضبة ... كثمامة سريعة) قال أبو قيس بن الأسلت

أ ... * ... * ... سراعه

هكذا أنشده ابن دريد كما في العباب والتكملة وقال ابن بري عمرو بن سريع وسراج قال عمرو بن معديكرب ... الى آخره (و) قولهم (السرع السرع أي الوحا الوحا) هكذا هو محرك كما هو مضبوط عندنا وفي الصحاح كعنب فيهما وضبط الوحا بالقصر والمد (و) قولهم (سرعان ذا خروجا مثلثة السين) عن الكسائي كما نقله الزمخشري (أي سرع ذا خروجا نقلت فتحة العين الى النون) لأنه معدول من سرع (فبني عليه) كما في الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضا وخبرا فيه معنى التعجب ومنه) قولهم (لسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصبب

وفي العباب * وجالهم من مبادر وإدمائكم * لسرعان الخ قال ويروى لوشكان وهذه الرواية أكثر (وأما) قولهم في المثل (سرعان ذا إهالة فأصله أن رجلا كانت له نعجة عجفاء ورغامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا) الذي يسيل (فقال ودكها فقال السائل ذلك) القول هذا نص العباب وفي اللسان وأصل هذا المثل أن رجلا كان يحمق اشترى شاة عجفاء يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن أنه ودك فقال سرعان ذا إهالة قال الصاغاني (ونصب إهالة على الحال) وذا إشارة الى الرغام (أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة أو) هو (تمييز على تقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان إهالة هذه تضرب) مثلا (لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته) كما في العباب (وسرعان الناس محركة أوائلهم المستبقون الى الأمر) قاله الأصمعي فيمن يسرع من العسكر (و) كان ابن الأعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أوائلهم وقال القطامي في لغة من ثقل فيقول سرعان

وحسبنا الزرع المكسي عدوه * فعمعون ورجع السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتحريك أوائلهم لزم الإعراب نونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روي فيهما بالفتح والتحريك وروي بالضم أيضا على أنه جمع سريع كما تقدم (و) السرعان (من الخيل أوائلها وقد يسكن) قال أبو العباس إن كان السرعان وصفا في الناس قيل سرعان وسرعان وإذا كان في غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محركة (وتر القوس) عن أبي زيد قال ابن مقبل

وعطل قوس الجوف من سرعانها * وعادت سهامي بين رث وناصل

ويروى بين أحنى وناصل (أو سرعان عقب المتنين شبه الخصائل يخلص من اللحم ثم يفتل أوتارا للقسي العربية) قال الأزهري سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بهاء أو) السرعان (الوتر نفسه) وهو نحو من قول أبي زيد الذي تقدم (أو) السرعان (العقب الذي يجمع أطراف الريش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو خصل من عرف الفرس أو في عنقه) الواحدة سرعانة (أو) السرعان بالتحريك (الوتر المأخوذ من لحم المتن ومستواه ساكن الراء و) السرع (بالفتح) (ويكسر قضبان) من قضبان (الكرم الغض لسنته) والجمع سروع (أو كل قضيب رطب) سرع (كالسرعرع) وفي التهذيب السرع قضيب سنته من قضبان الكرم قال وهي سرع وسروع وعلى هذا يسمى سوارع والواحد سارع وقيل السرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرعرع القضيب ما دام رطبا غضا طريا لسنته والأنثى سرعرعة وأنشد ابن ...

لما رأت أم عمرو أصلعا * وقد أراني لينا سرعرعا * أمشي بالادهان ... أفرعا

[illegible] سروعة ([illegible]) فقلتها اصابعاتي (وأبو سروعة ولا تكسر [illegible]) [illegible]

[illegible] (عقبة بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي القرشي (الصحابي) رضي الله عنه قال النووي روى عنه عبد الله بن أبي مليكة * قلت وضبطه [illegible] وجعلوه في المثلث [illegible] كما في التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سروعة بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النووي بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سروعة مثال فروقة وذكره والصواب ما عليه أهل اللغة ثم إن شيخنا ذكر أن كون أبي سروعة هو عقبة بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سروعة بن الحرث أخو عقبة بن الحرث كما في الاستيعاب ومختصره وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه مصعب وقرأته في الصحابة لأبي عبيد القاسم بن سلام الازدي ابنا الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا (وسراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

عفا سرف من أهله فسراوع * فوادي قديد فالتلاع الدوافع

وقال غيره إنما هو سراوع بالفتح ولم يحك سيبويه فعاول وروى فشراوع وهي رواية العامة (والأساريع شكر تخرج في أصل الحبلة) نقله الجوهري وزاد غيره وهي التي يتعلق بها العنب (وربما أكلت) وهي (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الأساريع (ظلم الأسنان وماؤها) يقال غر دوات أساريع أي ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزمخشري (و) قال غيره الأساريع (خطوط وطرائق) بيض (في القوس) واحدها أسروع ويسروع وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن عنقه أساريع الذهب أي طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أي طرائق (و) الأساريع (دود) يكون على الشوك وقيل دود (بيض) الأجساد (حمر الرؤوس يكون في الرمل) تشبه بها أصابع النساء نقله الجوهري عن الصاغاني وقال الأزهري هي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة وقيل الجوهري عن ابن السكيت قال الأسروع واليسروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري اليسروع أكبر من أن تنسلخ فتصير فراشة لأنها مقدار الإصبع ملساء حمراء وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من أحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه إلا في العشب وله قوائم قصار ويأكلها الكلاب والذئاب والطير وإذا كثرت أفسدت البقل فجدعت أطرافه وأنشد الجوهري لذي الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

والذي نقل من البقل يقول قد أنشد الجوهري الأساريع لا تسري على البقل الا ليلا لان شدة الحر بالنهار يقتلها (و) يوجد هذا الدود أيضا (في واد) بتهامة (يعرف بظبي) ومنه قولهم كأن جيدها جيد ظبي وكأن بنانها أساريع ظبي وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

يقال أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عداب (الواحد أسروع ويسروع بضمهما) قال الجوهري (والأصل يسروع بالفتح) لأنه ليس في كلام العرب يفعول قال سيبويه (و) إنما (ضم) أوله (اتباعا للراء) أي لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (وأساريع ظبي) بالضم (عصبة يشد بها رحله ويده) قاله أبو عمرو (وأسرع في السير كسرع) قال ابن الأعرابي سرع الرجل إذا أسرع في كلامه وفعاله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشي أي عجله وأما سرع فكأنها غريزة (وهو في الأصل متعد) قاله الجوهري (كأنه سار نفسه بعجلة أو) قولك أسرع فعل مجاوز نعم معناه مقصورا على مفعول به ومعناه (أسرع المشي) وأسرع كذا (غير أنه لما كان [illegible] عند المخاطبين استغني عن إظهاره) فأضمر قاله الليث واستعمل ابن جني أسرع متعديا فقال يعني [illegible] العرب [illegible] مرع [illegible] ما سمعه فهذا إما أن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد إلى [illegible] فحذف وأوصل (وفي الحديث) إذا مر أحدكم بطربال مائل (فليسرع المشي وأسرعوا إذا كانت دوابهم سراعا) نقله الجوهري عن أبي زيد كما قال أخفوا إذا كانت دوابهم خفافا (والمسارعة المبادرة) إلى الشيء (كالتسارع) والإسراع قال الله

قوله يعني العرب هكذا في اللسان ولعل الأولى غيرها بعدهم

[illegible]

ابن سريج ... وقال أبو ... من ...

في الصحاح ... وعن ابن الأعرابي ...

ساعدي ... وقلب عيدي من سريع وسلب * يهدي بأبواب الهوى ...

... فقال سريع وسلت سمران من السيف * قلت وهذا البيت رواه ... أبو محمد ... رواه

الأخفش وقال الفراء يقال أسرع على ... السرعي وسروع كصبور من قرى الشأم وسريع بن الحكم السعدي من بني تميم ...

وكزبير ... سريع ... وسريع بن سريع محدثون (السرقع ...) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو

(النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار كمنع) سطع سطعا و(سطوعا) بالضم (وسطعا

كأمير وهو قليل) قال المرار بن سعيد الفقعسي

ترى ... فلا ... منها * ترى دون السما لها سطيعا

(ارتفع) أو انتشر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة مجاز وقيل أصل السطوع ... ثم استعملوه في مطلق الظهور وقال لبيد رضي الله عنه في صفة الغبار المرتفع

مشمولة غلثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري

حرة تجلو شتيتا واضحا * كشعاع الشمس في الغيم سطع

ويروى كشعاع البرق وقال أيضا يصف ثورا

كف خداه على ديباجة * وعلى المتنين لون قد سطع

وقال أيضا

... لا يسأمها * ... السر سطع

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وقول ... يصف ...

... في ... والصبح ساطع * كأسطع ... تعالى

(و) قال ابن دريد سطع (بيده سطعا) بالفتح (صفق بهما) ... على ... (أو ضرب

... (و) سمعت لوقعه سطعا) أي صوتا (شديدا محركة) ... (وأعاجيب لأنه

حكاية لا نعت ولا مصدر والحكايات يخالف ... والسطاع ...) * قلت وهو مأخوذ

من الصبح الساطع وهو المستطيل في السما كذنب السرحان قال الأزهري ... سطاع (و) السطاع

(الجبل الطويل العظيم) عن ابن عباد ... الأزهري ... وقول ... الهذلي

... العراب ... * ... السطاع ...

والسطاع ... وسط الخباء والرواق (أو) قيل هو (عمود البيت) كما في الصحاح ... القطامي

أليسوا بالألى قسطوا قديما * على النعمان وابتدروا السطاعا

وذلك أنهم دخلوا على النعمان قبته ... السطاع (جبل) ... الهذلي

وذلك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذا طلاء ...

خلاف النجاء أي ... السحاب ... وقال الأزهري

هي في العمود الطول وإذا كان بالعرض فهو ... والذي في ... (وسطعه ...)

(سرقع)

(سطع)

[illegible]

... الى اربعة ... جمع اسطاع ... الاعرابي * نشبه وشابا مثال النطع * ...

... على الشبه سطاع ... القرابى الفتى قال ابن ... الراجز

... * ... الثانى

وناقة مسطوعة موسومة بالسطاع وان تقطعه على اقدار السطع من عمد البيوت وهو قول لبيد الذى تقدم وقال الليث هما

اسطاعة واسطعه اسطاع ... قلت الذى ثبت بأصليه ويبد كرى رجه طوع (السعسع كامير) عن أبى عمرو (والسع

بالضم التشديد) هو (الدو ... من الطعام) ... وقال غيره قصب يكون فى الطعام (أو الردىء منه) قاله ابن الاعرابى

وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمى به (و) قال ابن بزرج (طعام مسعوع) من السعسع وهو الذى (أصابه السهام مثل

اليرقان) قال والسهام الزوان (و) قال ابن عباد (السعسعة دعاء المعزى سع سع) والذى فى الصحاح والعباب واللسان يقال

سعسعت بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سع سع به الجوهرى هكذا عن الفراء والعجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه

(و) قال ابن دريد السعسعة (اضطراب الجسم كبرا) يقال سعسع الشيخ وغيره اذا اضطرب من الكبر والهرم (و) قال ابن عباد

السعسعة (الهرم) وأنشد الليث

م لم تسعى يوماله وعوعه * الا بقول حا او بالسعسعه

(و) قال ابن الاعرابى والفراء السعسعة (الفناء كالتسعسع) قال الجوهرى تسعسع الرجل أى كبر حتى هرم وولى وزاد غيره

واضطرب وأسن ولا يكون التسعسع الا اضطراب مع كبر وقد تسعسع عمره وقال عمرو بن شاس

وما زال يزجى حب ليلى امامه * وليدا الى ان صار شيخا تسعسعا

ويقال تسعسع الشيخ اذا قارب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها

قالت ولم تأل به ان يسمعا * يا هند ما اسرع ما تسعسعا * من بعد ما كان فتى سرعرعا

اخبرت صاحبتها عنه انه قد ادبر وفنى الا أقله (و) السعسعة (روبة الشعر بالدهن) كالسعسعة بالغين المعجمة عن ابن الاعرابى

(و) من السعسعة بمعنى الفناء قولهم (تسعسع الشهر) اذا (ذهب أكثره) كما فى الصحاح وقال ابضا تشعشع بالشين المعجمة

كما يأتى للمصنف وقد ذكر أيضا فى تحرير الموشى قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر فى عقب شهر رمضان

وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته واستعمل التسعسع فى الزمان قال الصاغانى وفى الحديث حجة لمن رأى الصوم فى السفر

أفضل من الافطار (و) يقال تسعسعت (حاله) اذا (انحطت) نقله الجوهرى والصاغانى (و) قال أبو الوازع يقال تسعسعت

(الفم) اذا (انحسرت شفته عن الاسنان) وكل شئ بلى وتغير الى الفساد فقد تسعسع * ومما يستدرك عليه السعسع بالضم الذئب

حكاه يعقوب وأنشد والسعسع الاطلس فى حلقه * عكرشة تنقى فى اللهزم

اراد تنقو فابدل وفى التكملة تسعسع الليل اذا ادبر خصه بادباره دون اقباله بخلاف عسعس فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضد أو مشترك

معنوى فليس تسعسع مقلوبا منه كما زعمه أقوام فتأمله تجدها (سقع الطائر بمنقاره كسبع لطمها بجناحه) وفى بعض نسخ الصحاح بجناحيه

(و) سقع (فلانا) وجهه بيده سقعا (لطمه و) سقعه بالعصا (ضربه) وقال سقعه ضربها بكفه مبسوطة وهو قد ذكر

فى حرف الصاد (و) سقع (الشئ) سقعا (أعلمه) أى جعل عليه علامة (وسمه) يريد امرأس النار وفى الحديث لتصيبن اقواما سقع

من النار أى علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

وكنت اذا نفس الغوى نزت به * سقعت على العرنين منه بميسم

(و) سقع

قوله لم تسعى الى آخره كذا فى الأصل والشطر الأول من السريع والثانى من الرجز

(المستدرك)

(سقع)

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم * من بين ملجم مهره أو سافع

والسفع ... عن ابن الأعرابي اسفع بيده أي خذ بها ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه وسفعه ... بشيء من الخشونة ...
... إذا أخرج يده ... سفع بيده وقالوا أيضا ... أي أخذ بيده قال الصاغاني وكان عبيد الله بن
الحسن قاضي البصرة مولعا بأن يقول اسفعا بيده أي خذا بيده فأقيماه قلت وهذا يدل على أن الصواب في النسخة أو لطمه من
أقامه نقمه (ورجل مسفوع العين) أي (غائرها) عن ابن عباد قال (و) رجل (مسفوع) أي (معيون أصابته سفعة أي عين)
والشفعة العين قاله أبو عبيد ويقال به سفعة من الشيطان أي مس كأنه أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة أنه دخل عليها
وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعني أن الشيطان أصابها
وهي المرة من السفع والأخذ المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة
بالعين (والسوافع لوافح السموم) نقله الجوهري وفي بعض النسخ لوائح والأولى الصواب (والسفع الثوب أي ثوب كان) وأكثر
ما يقال في الثياب المصبوغة جمع سفوع قال الطرماح

كما بل متني طفية نضح عائط * يزينها كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها أي بل الخوص بعرقه (و) السفع (بالضم حب الحنظل) لسوادها (الواحدة بهاء)
نقله ابن عباد (و) السفع (أثفية من حديد) يوضع عليها القدر قال هكذا أصل عربيته (أو) السفع هي (الأثافي واحدتها سفعاء)
وإنما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب في المفردات قلت وهو قول أبي ليلى وهي التي أوقد بها النار فسودت
صفاحها التي تلي النار ثم سمته الشعراء به فصيروا ثلاثة أحجار ينصب عليها القدر سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق إلا آل خيم منصب * وسفع على آس ونؤي معثلب

وقال زهير بن أبي سلمى

أثافي سفعا في معرس مرجل * ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(و) السفع (السود تضرب إلى الحمرة) قيل لها السفع لأن النار سفعتها (و) السفع (الحمر بلا سفعة سواد) ومنه (في الحديث
من المرأة الشاحبة) ولو قال في حدي المرأة الشاحبة كان أخصر وزاد في العباب بعد المرأة والناقة ومنه الحديث أنا وسفعاء الخدين
الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها أراد أنها بذلت نفسها
وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (والسفعة الشيء في دمنة الدار من زبل أو رمل
أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض) نقله الليث وقيل السفعة في آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الأرض قال
ذو الرمة

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا * كما ينشر بعد الطية الكتب

ويروى من دمنة ويروى أو دمنة أراد سواد الدمن أن الريح هبت بالسفعة والنسفة بياض الرمل (و) السفعة (من اللون سواد
ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرقة أو صفرة كما في الموعب وقيل سواد (أشرب حمرة) قال الليث ولا تكون
السفعة في اللون إلا سوادا أشرب حمرة (والأسفع الصقر) لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع (و) الأسفع (الثور
الوحشي) الذي في خديه سواد يضرب إلى الحمرة قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته به في السرعة به

كأنه أسفع ذو جدة * يمسده البقل وليل سدي

كأنما ينظر من برقع * من تحت روقيه سلام مدود

[illegible]

... (في البلغ الإسلام الذي يصرع قرينه (و) السافع (الثور الوحشي) ... (الصقر) ... لأنه أسفع ... لا يجوز ...

كأن تحت رحلي والزمام إذا ونى * سوابق قد أدرى بعيد سقاتها

قال أبو عمرو سافع أي سائق وقيل هو ... شامخ كأن ... (والاستفاع كالتسفيع) بالفاء الموحدة يقال اسفع (واستفع لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير من خوف أو جوع) كالمرض (وتسفع اصطلى) ومنه قول ... يمدح به لعمر بن عبد الوهاب الرياحي ... في ... وأنا أتسفع بالنار (وأسيفع مصغر أسفع) صفة غلبت (أعجم) قال السبكي في الطبقات كذا ضبطه ابن ماكولا بكسر الفاء وهو الصواب ... والألقاب للنووي بفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف الأسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضي الله عنه (ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص) هذا الحديث الذي أشار إليه في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما يستدرك عليه أرى في وجهه سفعة من غضب وهو تغير لونه إذا غضب

(المستدرك)

وهو تغير إلى السواد وهو مجاز ونعجة سفعاء أسود خداها وسائرها أبيض وسفع الثور خطوط سود في وجهه وهو مسفع كمعظم وظليم أسفع أربد والمسافعة الملاطمة ومنه سمي سافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافعة وسفاعا قاتله واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة لبست ثيابها وقد سموا أسفع وسفيعا مصغرا ومسافعا والأسفع البكري صحابي روى عنه مولاه عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويزيد بن ثمامة بن الأسفع وأخواه شرحبيل وعبد الله في الجاهلية وفي همدان الأسفع بن الأدرد والأسفع بن الأدرع ومسافع بن عياض بن صخر القرشي التيمي قال أبو عمر له صحبة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له صحبة روى عنه ابنه عبيدة وكمعظم مسفع كمعظم أسود من عبد الحديد قال الشاعر

فلئن غرار العين أكره همه * ذم السافو لمن كنا مسفعا

وسفعة بن عبد العزى العاملي بالضم صحابي قاله ابن يونس ((السقرقع بضم ثم فتح)) هكذا في العباب ونص التكملة بفتح ثم ضم كما ضبطه ويدل عليه أنه ذكره بعد تركيب س ق ع وقد أهمله الجوهري وقال الليث هي (لغة حبشية في السقرقع بقافين الثانية مفتوحة) قال الجوهري (وهو شراب الحبشة من الذرة) كما في العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يتخذ من الذرة أو شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك أنه (ليس في الكلام) كلمة (خماسية مضمومة الأول مفتوحة العجز) إلا ما كان من المضاعف نحو الدرحوحة والخبعثنة

(سقرقع)

((السقع بالضم)) لغة في (الصقع) بالصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا إنه كالإحالة على مجهول وقد قال الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وللعرب فيه لغات منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقع بالصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو نأتي قريبا فتأمل (و) قال ابن الأعرابي السقع (ما تحت الركية وحولها من نواحيها) هكذا بضم الجيم أي بالضم وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وحولها بالحاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى وما حولها بزيادة ما وفي مختصر العين السقع ما تحت الركية من نواحيها والجمع أسقاع (وسقع الديك كمنع صاح) مثل صقع نقله الجوهري (و) قال ابن دريد سقع (الشيء) وصقعه (ضربه ولا يكون الا على (الصماء) له) والصاد أعلى (و) سقع (الطعام أكل من سوقعه) وهي أعلاه (ومنه قول الأعرابي لصبية وقد قدم إليه ثريدة لا تسقعيها) أي لا تأكل من أعلاها (ولا تقعرها) أي لا تبدي بالأكل من أسافلها (ولا تشرمها) أي لا تبتدي بالأكل من حروفها (قال) الصبية (فمن أين آكل قال لا أدري فانصرف خائبا وخطب مسقع كمنبر) مثل (مصقع) نقله الجوهري (و) السقاع (ككتاب الخرقة) لغة في الصقاع نقله الجوهري (والأسقع) اسم (طوير كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض) يكون

قال الصاغاني الذي في شعره

أتسكع في عدواء البلاد * على دخل الوليد السهوق

والسهوق المتقلب العقل (و) سكع (كفرح) سكعاً (تحير) عن ابن عباد وفي الأساس سكع في الظلماء خبط فيها (كتسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوي * ألا إنه في غمرة يتسكع * هكذا في العباب وأنشده الجوهري أيضا وفسره بالتمادي في الباطل وسيأتي للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككتف (غريب) الأولى عن أبي عمرو (وما أدري أين سكع) أي (أين ذهب) نقله الجوهري وكذلك سقع وصقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أي (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمحدثة المضلة من الأرضين) التي (لا يهتدى فيها لوجه الأمر) وهو مجاز يقال فلان في مسكعة من أمره (وتسكع تمادى في الباطل) نقله الجوهري وأنشد * ألا إنه في غمرة يتسكع * وفي الأساس هو يتسكع لا يدري أين يتوجه من الأرض تعسف قال وأراك متسكعا في ضلالك وسئل بعض العرب عن آية في طعام فتعمقوا فقال في عمههم يتسكعون * ومما يستدرك عليه ما أدري أين سكع أين ذهب عن الجوهري وأين سكع يسكع نقله عن الفراء نقله الصاغاني وفلان في مسكعة من أمره بالفتح كمسكعة كما في نوادر الأعراب ورجل سكع كصرد أي متحير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال هو صفة الجمع وهو الظاهر بالدلالة (السلطوع كصعفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجبل الأملس والسلطع كجعفر الجبل الطويل كالسلطاع كسمطار) قال الليث السلاطح هو (المعيبة في كلامه كالمحموق) وقال ابن عباد (اسلطع) الرجل إذا (اسلنقى) كما في العباب (السلع الشق في القدم ج سلوع) نقله الجوهري (وسلع جبل) وفي العباب جبل (في المدينة) الأولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن أحمد تأبط شرا بيته وقال هي لابن أخت تأبط شرا وقال أبو العباس المبرد هي لخلف الأحمر إلا أنه نسب إلى تأبط شرا وهو غلط صعب جدا

(المستدرك)

(اسلطع)

(سلع)

إن بالشعب الذي دون سلع * لقتيلا دمه ما يطل

وهي خمس وعشرون بيتا مذكورة في ديوان الحماسة * قلت والصواب القول الأول ودليل ذلك البيت الذي في آخر القصيدة

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * إن جسمي بعد خالي لخل

في مقالة تأبط شرا قصيدة لابن أخته الشنفري كما حققه ابن بري (وقول الجوهري السلع) جبل بالمدينة هكذا بالألف واللام في سائر نسخ الصحاح التي ظفرنا بها فلا يعبأ بقول شيخنا إن الأصول الصحيحة من الصحاح فيها سلع كالمصنف (خطأ لأنه علم) والأعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهري سهو وقلم والكمال لله سبحانه وجد ذلك حلاله ولكن المصنف ناقل مخطئ له في هذا الحرف فقد وجد بخط أبي زكريا ما نصه قال أبو سهل الهروي الصواب وسلع جبل بالمدينة بغير ألف ولام لأنه معرفة جبل بعينه فلا يجوز إدخال الألف واللام عليه ورام شيخنا الرد على المصنف ونصر الجوهري بوجوه الأول أنه وجد في الأصول الصحيحة من الصحاح سلع بلا لام وهذه دعوى وقد أشرنا إليه فيما تقدم الثاني أن عدم تعريف المعرفة ليس بمتفق عليه كما صرح به الرضي في شرح الحاجبية وجوز إضافة الأعلام وربما سوغ آخرون التعريف فيه بكلف لا يخفى والثالث أن الألف واللام معهود الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة دخولها على الأعلام المنقولة مراعاة للمح الأصل كالنعمان والحارث والفضل والسلع إذا قيل به صدرت له أداة التعريف وصار علما فدخلت عليه اللام للمح الأصل ورابعا أن المصنف قد ارتكب ذلك في مواضع كثيرة من كتابه هذا كما نبهنا على بعضه وأعملنا بعضه لكثرته في كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد وكيف يعترض على هذا الفرد في كلام الجوهري مع أنه له وجه في الجملة ثم إن قوله وسلع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة ومن صنف في الأماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر في الفتح أنه الاسم قال إنه يحرك أيضا * قلت وهو غريب (و) سلع أيضا (جبل لهذيل) قال البريق بن عياض الهذلي يصف مطرا

وأنشد من قال وإذا أصف سالى حنظلة ما ترى ... البيع ... السلع قال بشر بن أبي خازم

يرجون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

هذا قول السروي وقد قال أبو الصرف في وصف الظليم

ثم غدا يجمع من غذائه * من سلع الغيث ومن حوائه

وقد أصبت من وصف السروي (أو) السلع نبت يخرج في أول البقل لا يذاق إنما هو (سم) وهو مثل الزرع أول ما يخرج وهو لطف قليل في الأرض وله ورقة صغيرة مثل كف ... وهو ... كأنها راحة الكلب لا أرومة لها قاله أبو زياد وقال ولسنا نشك أن رعاة الغنم تمر به فتقصد بها التعام الحنظل الحنظليات (أو) هو (ضرب من الصبر أو بقلة) من الذكور (خبيثة الطعم) قاله أبو حنيفة وقال وعثل ما وصف السروي أنا شاهدته بعيني في أرض اليمن (و) السلع (البرص) عن ابن دريد قال جرير

هل تذكرون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم يهوى الأسلع

الأسلع في البيت هو صمد الله بن ناشب العبسي قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية أقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع أي أبرص فله أنس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن قال الصاغاني والذي ذكر بعد البيت هو في النقائض وروايته أي عبيدة * هل تعرفون ويوم شد الأسلع * (و) السلع (شق القدم وقد سلع كفرح فهما فهو أسلع) وقال الجوهري سلعت قدمه تسلع سلعا مثل زلعت (ج سلع بالضم والسولع كجوهر الصبر المر) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي قال والصولع بالصاد السنان المجلو (والسلع بالكسر المثل) عن أبي عمرو يقال هذا سلع هذا أي مثله (و) السلع (في الجبل الشق) كهيئة الصدع عن يعقوب وابن الأعرابي واللحياني (و ج) عن بعضهم (ج أسلاع) عن يعقوب (و) زاد غيره (سلوع) وهذا يدل على أن واحده سلع بالفتح (و) سلع (أربعة مواضع ثلاثة منها بلاد) في (باهلة) وهي سلع من شوم وسلع الكلدية وسلع السر الأول وادو الثاني جبل أو واد (و) الرابع (موضع ببلاد بني أسد) نجد (و) قال ابن عباد يقول (علامات سلعان بالكسر) أي (ربان وعلمان أسلاع) أتراب وفي اللسان أعطاه أسلاع إبله أي أشباهها واحدها سلع وسلع وقال رجل من الأعراب ذهبت إبلي فقال رجل لك عندي أسلاعها أي أمثالها في أسنانها وهيئتها وقال ابن الأعرابي الأسلاع الأشباه ولم يخص به شيئا دون شيء (وأسلاع الفرس ما تعلق من اللحم على شيئها إذا سمن) نقله الصاغاني (والسلعة بالكسر المتاع) كما في الصحاح (و) قيل (ما تجر به ج) سلع (كعنب و) السلعة (كالغدة) تخرج (في الجسد و ج) وهو المشهور الآن (و) يحرك (و) بفتح اللام (كعنبة) وهذه عن ابن عباد (أو) هي (خراج في العنق أو غدة فيها) نقله ابن عباد (أو) هي الصواة وهي (زيادة) تحدث (في البدن كالغدة تتحرك إذا حركت وقد تكون من حمصة إلى بطيخة) كما نقله الجوهري وقد أطال المصنف هنا والمدار كله على عبارة الجوهري مع ذكره إياها في محلين وتأمل (وهو مسلوع) أي به سلعة (و) السلعة أيضا (العلق) لأنه يتعلق بالجسد كهيئة الغدة (ج) سلع (كعنب و) السلعة (بالفتح الشجة) كما في الصحاح زاد في اللسان في الرأس كائنة ما كانت و يحرك أو هي (التي تشق الجلد ج سلعات) محركة (وسلاع) بالكسر (والسلع محركة اسم جمع) ككلمة وكلم (وأسلع) الرجل (صار ذا) سلعة أي (شجة) أو دية (و) المسلع (كمنبر الدليل الهادي) قاله الليث وأنشد للحطيئة وهو للبلي الجهنية ترثي أخاها أسعد

سباق عادية وهادي سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع

ويروى ورأس سرية وإنما سمي به لأنه يشق الفلاة شقا (والمسلوعة المحجة) عن ابن عباد قال في اللسان لأنها مشقوقة قال ملبح

وهن على مسلوعة زيم الحصى * تسير ونصاها ها هما الرح طلح

(والسلع

[illegible]

[illegible] * [illegible] الأولى [illegible]

[illegible] [illegible] لبست [illegible]

[illegible] (وقول الجوهري [illegible]

[illegible] قال والسلع الشجر [illegible] رحمة [illegible] كنواحي الجنس [illegible]

[illegible] وهم [illegible] القالي [illegible]

[illegible] البقر وقد سبق المصنف [illegible] بخط ياقوت الموصلي في هامش نسخة

الصحاح التي هي بخطه ما نصه قال أبو سهل الهروي [illegible] واحد السلع

وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الأصل [illegible] بخط أبي زكريا [illegible] البقر وهو الصواب لان [illegible] واحد

ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي قد تكلم على البيت الذي أنشده الجوهري في شرح شواهد المغني بما يعرش

لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصلي ما نقلته برمته ثم قال وقد تبعهما صاحب القاموس والغلط منهم لا من الجوهري فإن

فإنه ما فسره الشعر عن الجمع بالواحد وهو سائغ قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر أي الأدبار وأما غلطهم فعلهم ففيه قالت

وزعمهم أنه غلط أعلى أن غالب النسخ كما نقلنا وقد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وقوى به على المصنف سهام الملام وسأل الله حسن

الختام (وفي البيت الذي استشهد به) وهو قول وداك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به أعلام اللغة

والنحو وغيرهم ونبهوا على أغلاطه كما في شروح المغني وشروح شواهده فليست من مخترعاته حتى يشح بها بل هي معروفة مشهورة

وقد أوردها عبد القادر البغدادي مبسوطة وساقها أحسن مساق رحمه الله (وأسلع عقبه) أي (أسقى) نقله الصاغاني (وأسلع

القوم) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي * من بارئٍ حيص ودامٍ منسلع * وفي اللسان هو لحكيم بن معية الربعي

وأوله * ترى برجليه شقوقا في كلع * *ومما يستدرك عليه المسلع كمحسن من به الدبيلة والسلع محركة آثار النار في الجلد ورجل

أسلع تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا سلعا ضربه فشقه ورجل مسلوع ومنسلع مشجوج

والأسلع الأحدب وإنه لكريم السلعة أي الخليقة وهما سلعان بالفتح أي مثلان لغة في الكسر والسلعة جماعة البقر التي تعاونت في

إدنانها من حطب السلع أو توفر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري السلعي بالفتح

لسلعة في قفاه قال ابن رسلان وأكثرهم يخطئون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلفع كجعفر الجري الشجاع الواسع الصدر)

كما في العباب وقال الجوهري السلفع من الرجال الجسور وأنشد الصاغاني لأبي ذؤيب

يساتعا به الكماة وروعه * يوما أتيح له جريء سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الماضي الحديد الذكي (و) السلفع من النساء (الصخابة البذيئة السيئة الخلق) وفي الصحاح

الجريئة السليطة قال فاحلف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

العروب العاصية وقال جرير أتاه رب لاحب ع حملها * همشى الحديث ولا تروا سلفع

(كالسلفعة) بالهاء وهي الصاخبة الحديث سرينا بكم السلفعة وقد ذكر في ي س وهو بلاها أكثر ومنه في حديث ابن عباس

في قوله تعالى فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع (و) السلفع (الناقة) الشديدة كما في الصحاح وفي العباب (الجريئة

الماضية و) سلفع (لاإسم كلب) نقله الجوهري قال الشاعر

ولا يحسدي تجمة من وشمة * مطرد مما تصيد سلفع

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أفلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في صلفع بالصاد كما سيأتي وامرأة سلفع قليلة اللحم

(اسلفع) سريعة المشي رصعاء وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن بري ((السلقع كجعفر المكان الحزن) الغليظ (أو) السلقع (لاماع

لا يخرد قال لمع سلقع ولاقع سلاقع وهي الأرض القفار التي لا شيء بها كما في الصحاح والعباب (و) السلقع (الظليم) عن ابن عباد

(والسلقاع كقسطار البرق) الخاطف الخفي وهو (إذا استطار في الغيم) قال الليث إنما هي خطفة خفيفة لا لبث لها (واسلنقع البرق

استطار) والاسم منه السلقاع (و) قال الليث (الحصى) إذا (حميت عليه الشمس) تقول اسلنقع بالبرق ونقله الجوهري أيضا

*ومما يستدرك عليه السلقع كجعفر البرق نقله الجوهري وقال غيره سلقاع البرق خطفه وسلقع الرجل لغة في صلقع أفلس

(المستدرك) نقله الجوهري في الصاد وكذا اسلنقع علاوته إذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلمع كعملس الذئب الخبيث أهمله الجوهري

(سمدع) والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قلت هو مقلوب سمعل كما سيأتي ((السميدع بفتح السين والميم بعدها ياء تحتية) هكذا في

نسخنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (و) بضمها وحده وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ قال ظاهر كلام الجوهري وابن

والمعرس الحرب والرجال رايته * أنا الحرب مذ قال الملاقيه ...

قال المفضل (و) الذئب يقال له السميدع لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سميدع عن مالك (و) السميدع أيضا (السيف) قال الصاغاني وزن السميدع فعيلل والميم زائدة وقال أبو أسامة جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه فعيعل والميم أصلية واشتقاقه من السدع وهو الدفع والتصدع يقال سدعته إذا دفعته و ... (و) السميدع (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي نوله أن يربعا * حمامة هاجت حماما سجعا * أبكت أبا العصماء والسميدعا

ولما فرغ هذه الأرجوزة قال ابن دريد قال الرواة أبا العصماء وهو العجاج والسميدع بن حباب الطائي ولي عسكر المهدي والسميدع أيضا من أعلام النساء (و) هي السميدع (بنت قيس) بن مالك (الصحابية) رضي الله عنها كما في العباب (و) السميدع (فرس الحرث بن قيس بن عتبة) بن حنظلة * ومما يستدرك عليه السميدع الأسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابه والسميدع الرئيس تشبيها بالأسد والسميدع الجمل الجسيم نقله ابن السيد في شرح الفصيح عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السميدع سمادع وأبو السميدع لغوي

(المستدرك)

(سمع)

(السمع حس الأذن) وهي قوة فيها بها تدرك الأصوات وفي التنزيل العزيز أو ألقى السمع وهو شهيد قال ثعلب أي خلا له فلم يشتغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الأذن) نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كما في المفردات (و) السمع أيضا (ما وقر فيها من شيء تسمعه) كما في اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالسماع) الفتح عن اللحياني والكسر لم يذكره المصنف فيما بعد بمعنى الصيت وشاهد الأخير

ألا يا أم فارع لا تلومي * على شيء رفعت به سماعي

والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به (ويكون) السمع (للواحد والجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لأنه في الأصل مصدر كما في الصحاح (ج أسماع) قال أبو قيس بن الأسلت

قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا فقد أبلغت أسماعي

ويروى إسماعي بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (أسمع و) (جج) أي جمع الجمع (أسامع) كما في العباب وفي الصحاح جمع الأسماع أسامع وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره يريد أن الله تعالى يسمع أسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل أن يكون أراد أن الله يظهر للناس سريرته ويملأ أسماعهم مما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لعمله ويروى سامع خلقه برفع العين فيكون صفة من الله تعالى المعنى فضحه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفتح (ويكسر) كعلم علما (أو بالفتح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسماعا وسماعة وسماعية) ككراهية (وتسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضي الله عنه يصفها

وتسمعت رز الأنيس فراعها * عن ظهر غيب والأنيس سقامها

(و) إذا أدغمت قلت (اسمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصحاح تقول تسمعت إليه وسمعت إليه وسمعت له كله بمعنى لأنه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى مخففا (والسمعة فعلة من الإسماع والكسرة منه) يقال أسمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعك إلي أي اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهري وسيأتي سماع للضبع في آخر المادة (وقالوا ذلك سمع أذني) بالفتح (ويكسر وسماعها وسماعتها أي إسماعها) قال

سماع الله والعلماء أني * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال إسماعا كما قال * وبعد عطائك المائة الرتاعا * قال سيبويه (وإن شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قلت ذلك إذا لم تختص نفسك) غير المستعمل إظهاره (وقالوا أخذت ذلك عنه سمعا وسماعا) جاؤوا بالمصدر على غير فعله) وهذا عنده غير مطرد (وقالوا أذني وأطاعة) منصوبان (على إضمار الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل إظهاره كأن الذي ينصبها كذلك (ويرفع) أيضا (أي أمري ذلك) ويرفع في كل ذلك (وسمع أذني فلانا يقول ذلك وسمعة أذني ويكسران)

قال

[illegible] بالسمع (كالسامعة) قال طرفة يصف أذني ناقته

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

كما في الصحاح (ج مسامع) وروى ان أبا جهل قال ان محمدا قد نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع أي أخرجتموه اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة هو قلعه بكليته والأذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسامع جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمح (و) من المجاز المسمع (عروة تكون في وسط الغرب يجعل فيها حبل لتعدل الدلو) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبي أوفى

نعدل ذا الميل ان رام ميلنا * كما عدلت الغرب بالمسمع

وقيل المسمع موضع العروة من المزادة وقيل هو ما جاوز خرت العروة (و) قال ابن دريد المسمع (ابو قبيلة) من العرب (وهم المسامعة) كما يقال المهالبة والمناذرة وقال الصاغاني هم من بني تيم اللات (و) قال الاحمر المسمعان (الجوربان) المسمعان (خشبتان في عروتي الزبيل اذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسمع (كمقعد الموضع الذي يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو (مني بمرأى ومسمع) أي (بحيث أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو مني مرأى ومسمع بالرفع والنصب وقد تخفف الهمزة الساعر قال الخادرة

فحمرة غب الصبوح عيونهم * بمرى هناك من الحياة ومسمع

(و) قال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال ابو زيد (اذا لم يدر اين توجه) أو معناه بين سمع أهل الارض وأبصارهم (فحذف المضاف) كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهلها نقله أبو عبيد (او) معنى لقيته بين سمع الارض وبصرها أي (بأرض خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الازهري وهو صحيح قريب من قول ابي عبيد (اي لا يسمع كلامه احد ولا يبصره أحد) هو مأخوذ من كلام ابي عبيد في تفسير حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها قالت لو [illegible] لا تخبرها بكذا فسمع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يخلو بها ليس معها احد يسمع كلامها او يبصرها (الا الارض القفر) ليس ان الارض لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها (أو معناه و بصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال ابو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلا (و تقول العرب في مثله بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها والقاها حيث لا يدري اين هو) قاله ثعلب وابن الاعرابي (او) ألقاها (حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قريب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة محففة وسمعان بالكسر) والعامة تفتح السين (و) سميع (كزبير) في الاول أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور واخوه حسن من شيوخ ابن الابنوسي وفي سمعان قال الشاعر

فلعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كانه قال على سمعان جارا (ودير سمعان بالكسر ع بحلب و) دير سمعان ايضا (ع بحمص به دفن عمر بن عبد العزيز) رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره في د ي ر وقيل سمعان هذا كان احدا كبار النصارى قال له عمر بن عبد العزيز بلغني ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال احب ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فاسمع به فبكى الديراني وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة * بها عمر الخيرات رهنا دفينها

صوابح من مزن ثقال غواديا * دوالح دهما ماخضات دجونها

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعاني ابو منصور محدث) عن محمد بن احمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد المليحي (و بالفتح و يكسر) واقتصر الحافظ على الفتح (الامام ابو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعاني) واليه الحافظ ابو بكر محمد وآل بيته (و) السميع (كامير المسمع) نقله الجوهري وانشد لعمرو بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميع * يؤرقني وأصحابي هجوع

[illegible]

[illegible] سمعان [illegible] قال الحافظ [illegible] والسميع [illegible] لا يرهم محنة ويقال بن فهد [illegible] الحما [illegible] وهو

ابو ابنه [illegible] ابن اسعد ثم قال بعده أبو نهم الطهوري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في ط ه ر

[illegible] من هذا [illegible] وبعده هال صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمعي ضبطه الحافظ بالتحريك (من اتباع التابعين) شيخ الواقدي وضبطه

الحافظ فهو من بني السميع من الانصار لا من حمير وقد أغفله المصنف ويأتي فتأمل (وعبد الرحمن بن عياش) الانصاري ثم

السمعي محركة (المحدث) عن دلهم بن الاسود (أو) يقال في النسبة أيضا سماعي (بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع

كسكر الصغير ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شمر

فليست بانسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

(والسمعمع الصغير الرأس) وهو فعلل بنفه الجوهري (أو) الصغير (اللحية) عن ابن عبادة هكذا نقله الصاغاني عنه وهو تحريف

منه صوابه والجثة أي الصغير الرأس والجثة الداهية هكذا نقله واو فتأمل (و) السمعمع (الداهية و) عن ابن عباد أيضا

(الخفيف) اللحم (السريع) العمل الخبيث اللئيم (و يوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عليا

رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سن

سمعمع كأنني من جن * لمثل هذا ولدتني أمي

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعمع وغل لا يخلع فقال

فسر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها

ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السمعمع فهي (المرأة الكالحة في وجهك) اذا دخلت (المولولة في أثرك) اذا خرجت

قال وأما الغل التي لا تخلع فبنت عمك القصيرة الفوها الدميمة السوداء التي نثرت لك ذا بطنها فان طلقتها ضاع ولدك وان أمسكتها

امسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السمعمع (الرجل الطويل الدقيق) وهي بهاء (و) امرأة (سمعنة نظرنة كفرسنة) اي

بكسر اولهما وفتح ثالثهما وهو قول الاحمر (وطرطبة) اي بضم أولهما وهو قول أبي زيد (وبكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في

ن ظ ر) بيان ذلك (و يقال فيها سمعنة بكر وعشة مخففة النون اي مستمعة سماعة) وهي التي اذا سمعت أو ضرب فلم تسمع ولم

ترشأ نظرته نظرا وكان الاحمر ينشد

ان لنا لكنة * معنة مفنة * سمعنة نظرنة * كالريح حول القنة * الا تره تظنه

(والسمع بالكسر الذكر الجميل) يقال ذهب سمعه في الناس نقله الجوهري (و) السمع ايضا سبع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع

وهي بهاء) وفي المثل أسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف ابلج واضحا * اغر طويل الباع أسمع من سمع

(يزعمون انه) لا يعرف العلل والاسقام و (لا يموت حتف انفه كالحية) بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له (و) ليس في الحيوان

شيء عدوه كعدو السمع لانه (في عدوه أسرع من الطير) يقال (وثبة ز يدعلى) عشرين و (لا من دراعا و) سمع (بلا لام جبل و)

يقال (فعلته تسمعتك وتسمعة لك اي لتسمعه) قاله ابو زيد (والسماع) كسحاب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم

سماع (كقطام اي اسمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أي ادرك وامنع قال ابن بري وشاهده

* فسماع استاه الكلاب سماع * (والسمعنة كزبرجة قرب مكة) شرفها الله تعالى (وا سمعه سمعه) نقله الصاغاني والجوهري

قال الراغب وهو متعارف في السب (و) من المجاز اسمع (الدلو) أي (جعل لها مسمعا وكذا) اسمع (الزبيل) اذا جعل لها مسمعين

بدخلان في عروتيه اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والمسمع كمحسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وانشد

ولي مسمعان وزمار * وظل ظليل وحصن انيق

وقد

ولعل هذا انه ان [illegible]الرابع عشر موافق [illegible] روى لما قبله حوره

[illegible] * فى الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] (الاسماع) [illegible]

[illegible] الخلع [illegible] الى [illegible]

[illegible] السمع [illegible] فقط [illegible] (واستمع [illegible])

[illegible] * [illegible]

[illegible] قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسامع به الناس) قاله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا أسمعت) قاله ابن عرفة كانت اليهود تقول للنبي [illegible] أي لا يسمعك الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا أسمعت وقال الازهري [illegible] أن أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم يوهمون أنهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك * ومما يستدرك عليه رجل سماع كشداد اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الامير يسمع كلام فلان أي يحسبه وهو مجاز وقول المصلي سمع الله لمن حمده أي أجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يعتد به ولا يستجاب فكأنه غير مسموع وقال سمير بن الحارث الضبي * دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول * وبه فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير مجاب الى ما تدعو اليه وقولهم سمع لا بلغ بالفتح مرفوعان ويكسران لغتان في سمعا لا بلغا والسمعمع السلطان الجبيب والسمعانية بالكسر من قرى دار الحفص واستمع أصغى قال الله تعالى قل أوحي الي أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي وكذا استمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع تارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهم وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم أي أفهمهم بأن جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنت بربكم فاسمعون أي أطيعون وقال تعالى انك لا تسمع الموتى أي لا تجعل [illegible] أصم وهو دعاء وقوله تعالى أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعه على التعجب نقله الجوهري والسماع كشداد المطيع وقال كلثوم [illegible] بالكسر أي بحيث يسمعون ومنه قول جندل بن المثنى * وامتد تعطي به سمع الحاضر * أي بحيث يسمع من حضر ويقول العرب لا وسمع الله يعنون وذكر الله والسماعنة بطن من العرب منهم خليل [illegible] عليه السلام والسواعمة بطن آخر منهم [illegible] والمسمع خرق الاذن كالمسمع [illegible] والسماعة بالفتح موضع وسوق السميعة كسفينة [illegible] من الانصار كانوا يعرفون ببني الصماء فغير النبي صلى الله عليه وسلم والمسمع كمقعد مصدر جمع مسامع [illegible] وحكى الازهري عن أبي زيد [illegible] ويقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل كذا وكذا قال الازهري لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب أن يقول الرجل سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولده أهل البدع والاهواء وقال بات في لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سماع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع سمعه كل شيء والسمعان في أدوات الحراثين عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثوران لحراثة الارض [illegible] والمسمعان جوربان [illegible] والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

* ثأرت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخي فزارة والخبار *

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سنان بن شهاب وقال الخارزي [illegible] مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن [illegible] الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره (سميع كزبير ابن [illegible]) أهمله الجوهري وقال ابن دريد [illegible] (وهو بطن) [illegible] (وهو دون الكلاع الاكبر) [illegible] (ابن [illegible] بن عمرو بن [illegible]) [illegible] الكلاع الاصغر [illegible] وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني [illegible] (أبو شرحبيل) [illegible] (او) أبو (شراحيل) وهو (الرئيس) في قومه (المطاع المتبوع أسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير) بن عبد الله (البجلي) رضي الله عنه (كتابا) في التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان [illegible] مع معاوية رضي الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انقضاء الحرب [illegible] معاوية رضي الله عنه [illegible] ذو الكلاع [illegible] من دم عثمان رضي الله عنهما وان معاوية رضي الله عنه ليس عليهم [illegible] عليه وقاتل معه (بصفين) [illegible] * ومما يستدرك عليه [illegible]

[illegible]

... (وأرض مسبعة) ... (وسبعة) ...

... في سبع ... (من الاضطراب) ...

... (وأيضاً سبيع) مشهور ... المريط ومن الذي كان ...

بظهر إضافة فيه ...) قال أبو عمرو (السابعة الناقة الحسنة) الخلق وقالوا الابل ثلاث سابعة ...

... والوسيطة المتوسطة والمرضات الساقطة التي لا تقدر على النهوض (كالمسباع) عن شمر ...

... وقد مر في ... (والسبع) ... التسبع (بالكسر) فيهما (الرسغ أو) هو (الجلد الذي في مفصل الكف

والذراع) قاله ابن الاعرابي (أو) هو (السلامى) التي (أصل ما بين الاصابع والرسغ في جوف الكف) قاله الليث (ج) سبعة

(كقردة واسباع و) يقال (اسبع) الرجل اذا (اشتكاه) أي سبعه (و) قال الزجاج سبع العقل واسبع اذا (طال وحسن) فهو سابع

ومسبع (و) قال غيره اسبع الرجل اذا (جاع ولا دملاج) طوال (والسبعاء الجارية التي لم تحفض) لغة يمانية نقلها ابن دريد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اسم مهر امرأة أكثره عن الفراء كما في التكملة ونسبه صاحب اللسان الى ثعلب وقيل سابع حسن طويل

عن الزجاج ومهر سبيع كثير عن ثعلب والسبيع كأمير الطويل وامرأة سبعاء طويلة وأما قول رؤبه

أسابين كل منتهى فرع * ثم تمام الصدر في سبع

فانه أراد أي في ساعة أقام الاسم مقام المصدر

(سوع) (سواع بالضم صنم لقوم نوح) قال النابغة الذبياني

مستشعرين قد الفوا في ديارهم * دعا سواع ودعمي وأيوب

ويروى يدعوى سواع وكأنها من دعاء النبي (والساعة جزء من أجزاء الجديدين) الليل والنهار قاله الليث وهما أربع وعشرون

ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة (و) في الصحاح الساعة (الوقت الحاضر) و يعبر بها عن جزء قليل من الليل والنهار

يقال جلست عندك ساعة أي وقتا قليلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكنا كالحريق أصاب غابا * فيخبو ساعة ويهب ساعا

(و) الساعة (القيامة) كما في الصحاح وهو مجاز قال الله عز وجل اقتربت الساعة ويسألونك عن الساعة وعنده علم الساعة شبهها

بذلك لسرعة حسابه (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فيه القيامة) سميت بذلك لانها تفجأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم

بصيحة واحدة قاله الزجاج ونقله الازهري وقال الراغب في المفردات وتشبيه القيامة بالساعة في الصحاح ... ونقل الساعات التي هي

القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للمحاسبة وهي التي أشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة

حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدينار والدرهم وذكر أمورا لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت

أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى انه رأى عبد الله بن أنيس فقال ان يطل عمر هذا الغلام لم يمت حتى تقوم الساعة فقيل انه آخر

من مات من الصحابة والساعة الصغرى وهي موت الانسان فساعة كل انسان موته وهي المشار اليها بقوله عز وجل قد خسر

الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسران ينال الانسان عند موته وعلى هذا روى انه كان اذا هبت

ريح شديدة تغير لونه صلى الله عليه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما أمد طرفي ولا أغضها الا واظن الساعة قد قامت يعني موته

صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن الاعرابي الساعة (الهلكى كالجاعة للجياع) والطاعة للمطيعين (وساعة سوعا) أي (شديدة)

كما يقال ليلة ليلاء نقله الجوهري (وسواع بالضم) في قوله تعالى لا تذرن ودا ولا سواعا (والفتح) لغة فيه (وبه قرأ الخليل) اسم (صنم)

كان لهمدان وقيل (عبد في زمن نوح عليه السلام فدفنه الطوفان فاستثاره ابليس) لاهل الجاهلية (فعبد) من دون الله

عز وجل كذا نص الليث (و) زاد الجوهري ثم (صار لهذيل) وكان برهاط (وحجوا اليه) قال أبو المنذر ولم أسمع بذكر في أشعار هذيل

وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قبلهم عكوفا * كما عكفت هذيل على سواع

تظل جنابه صرعى * عتائر من ذخائر كل راع

(وساعت الابل سوعا) كما في الصحاح ... (تخلف لا راعي) ... قولهم (هو ضائع سائع) كما في

الصحاح أي مهمل (و) جاء (بعد سوع من الليل وسواع كغراب) أي (بعد هدء) منه نقله الجوهري أو بعد ساعة منه (و) السواع

والسوعا

[illegible]

وسوع [illegible] من [illegible] والساعة الشمعة والساعة البعد

والترحل لاعرابية اين منزلك [illegible]

أماعلى كسلاتبوات ساعة * وأماعلى ذى ساحة [illegible]

وقيل السوعاء الذى وأسوع الرجل اذا تعهد شيوعا ووحل سواعى من السواع عن ابن الاعرابى ورجل مسيع ومسيع ومسياع للمال مصياع وأنشد ابن برى

وبل ام أحيادشاه سلة مسيع * أبى عيال قليل الوفر مسياع

أم احياد شاء ووجهها بالعرو وشاء منصوب على التمييز وسوعا مم من أسماء الجاهلية وقيل نطق بالمثل (ساع الما والسراب)

(ساعَ)

يسيع سيعا وسيوعا جرى واضطرب على وجه الارض) كما فى الصحاح والعباب (و) قال مرساعت (الابل) تسوع سوعا وتسيع سيعا (تخلف بلا راع وأوبه باسه) يقال صائع سائع (و) قال الليث (السيع الما الجارى على) وجه (الارض) قال رؤبه

ترى بها ما السراب الاسيعا * سبه ثم من عرس عا

(و) قال الفرا يقال حرجت (بعد سيعا من الليل بالكسر و) بعد سيعا (كسرا) اى (بعد قطعة منه والسياع كسحاب) وفى بعض النسخ بالفتح (سحر الماس) وهو من سحرا عصاه له ثم كهيئة الفسو ولس مثل الكمئة رادا احمد كذا فى العباب ووجدت فى هامش نسخة الصحاح هو سحر البان (أو سحر سبهه) وليس به (و) السياع (السحم تطلى به المزاده و) السياع (الطين) وقال كراع الطين (بالتبن) الذى (تطين به) وانشد الليث * كما بطن بالفدن السياع المسيع * (وقول القطامى) يصف ناقة

(فلما ان جرى سمن عليها * كما طينت) هكذا فى النسخ وفى الصحاح والعباب كما بطنت (بالفدن السياعا)

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن ان لن تستطاعا

(من باب القلب أى كما طينت) وفى الصحاح والعباب كما بطنت (بالسياع الفدن وهو القصر) نقله الجوهرى هكذا اراد بقول سعت الحائط (والمسيعة كمكنسة) المالجة كما فى الصحاح وقال الليث هى (خشبة مملسة تطين بها تكون مع حذاق الطيانين) ونص العين مع الطيانين الحاذقين (وناقة مسياع كمصباح تذهب فى المرعى) نقله الجوهرى فى س و ع (او) هى (التى تحمل الضيعة) هكذا بالموحدة محركة فى النسخ والصواب الضيعة بالضيعة الساكنة بدليل قوله (وسوء القيام عليها) هكذا رواه الاصمعى مسياع مرياع وفسره (او) هى (التى تسافر عليها وتعاد) هكذا نقله الصاغانى وهو بعينه تفسير المرياع كما تقدم فى ر ى ع فتأمل (والتسييع

(المستدرك)

التطيين) يقال سيع حائطه (والمسدهن بالشحم ونحو) يقال سيعت المرأة مزادتها اداهنها * ومما يستدرك عليه السياع بالكسر لغة فى السياع بالفتح بمعنى الطين والتبن كما فى حواشى شروح المحصل نقله شيخنا وهو فى اللسان وساع الما جرى على وجه الارض كتسيع وانساع الجامد ذاب وسراب اسيع مضطرب وقال اهل هذه اللغة المتاصلة والسياع الزفت على السفينة بالطين لسواد وتسيع النعل هاج وساع الشئ تسيع صاع وأساعه هو وقال وندس ابى كاهل

وكفانى الدماق بعثه * ومنى ما كعب سالم يسع

اى لم يضيع

{فصل الشين} المعجمة مع العين المهملة {الشدع الدال المهملة كزبرج العقرب و}} من المجاز الشدع (اللسان) ... وفى الحديث من عض على شدعه سلم من الآثام قال الازهرى اى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ومنه قول الشاعر

(سدع)

عض على شدعه الارب * فظل لا يحيى ولا يحوب

(و) من المجاز الشدع (الداهيه) واصله العقرب (و فى رواية) يقال العسب ... دعا شدعا اى داهية عن ابن الاعرابى (ج شادع) وفى الصحاح قال أبو عمرو الشادع العقارب واحدها شدعة والاخير مثله وقال ابن برى الشادع الذى هى واحد من ابن اوس المزنى

اذا الناس ناس والعباد عبو * واذ نحن لم ندب المها الشادع

[illegible]

(والشبعان جبل بالبحرين) بهجر يشرب كما قال

تروّد من الشبعان خلفك نظرة * فان بلاد الجوع حيث تيمّما

(و) الشبعان (أطم بالمدينة) لليهود (و) قد تقدم (و) الشبعى كسكرى ة بدمشق) نقله الصاغاني (و) شباعة
(كقدامة اسم) من أسماء (زمزم) في الجاهلية هكذا ضبطه الصاغاني سميت بذلك لأن ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان وهو
معنى قوله صلى الله عليه وسلم انها طعام طعم وشفاء سقم وزعم بعضهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالضم مع
التشديد (والشباعة أيضا القصالة) من الطعام (بعد الشبع) عن ابن عباد (و) من المجاز (ثوب شبيع الغزل كأمير) أي (كثيره)
كما في الصحاح وثياب شبع (و) قال ابن الاعرابي (رجل شبيع العقل و) مشبعه بفتح الباء أي (وافره) ومتينه وقد (شبع عقله ككرم)
متن (ورجل شبيع) اللحم (كثير) ها ومتينها وقيل الصوف أو (الشعر أو الوبر) والجمع شبع (و) يقال عندي (شبعه من طعام
بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كما في الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع
فتوفر حروفه ويقال شاق في هذا المعنى فصلا مشبعا (و) قال يعقوب هذا الهدف (شبعت عنه تشبيعا) اذا (قارب الشبع ولم يشبع)
كما في الصحاح وهو مجاز ويقال أيضا للهدف تشبع عنه اذا وصف بكثرة الدواب وتناهى الشبع وشبعت اذا وصفت بوسط الدواب
ومقاربة الشبع (والمتشبع من يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) المتشبع (المتكثر) وهو المتزين بما ليس
عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل
بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) المتشبع (الا كل الى الأكل) يقال تزودوا وتشبعوا نقله الزمخشري وابن عباد * ومما
يستدرك عليه جمع شبعان وشبعى شباع وشباعى أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي

فبتنا شباعى آمنين من الردى * وبالامن قدما تطمئن المضاجع

ومن مجاز الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا وتراهم شباعا اذا كانوا اشباعا أو همه شبع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصف الهاجي
بدوطامها ورجل مشبع القلب متينه وشهم شبع قوله عن ابن عباد وطعام شبع لما يشبع من الغراء وأشبع الثوب وغيره
رواه صبغا نقله الجوهري وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفخ والغراء وسائر اللفظ ويقول شبعت من
هذا الامر ورويت اذا كرهته وملته نقله الجوهري وهو مجاز والشبع بالكسر لغة في المصدر كانه اسم لما يشبع وشاهد قول
بشر بن المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة

وكلهم قد نال شبعا لبطنه * وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

كما في اللسان وهو في شروح الفصيح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد
التاسيس وقيل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التاسيس والروي

(سَجَع) المطلق واشبع الرحل سد عنه ما يشبعه * (سجع كفرح) اهمله الجوهري وقال ابن دريد اي (جزع من مرض أو جوع) مثل
شكع سواء كما في العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جزع بالجيم والزاي والصواب جرع كفرح بالحاء والراء كما هو في تهذيب ابن

(المستدرك) القطاع * ومما يستدرك عليه شجع الشيء شجعا كفرح وطسه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في العين كما سيأتي (الشجاع
كسحاب وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كما حكى ابن السكيت (وامير) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضا (وكتف وعنبة)
وهذه عن ابن الاعرابي (وأجد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا يظهر فائدة للمطول في هذه الاوزان ولو قال الشجاع
مثلثه وكأمير وكتف وعنبة واحمد كان اخصر وأجرى على قاعدته (ج شجعة مثلثه) الفتح والكسر عن أبي عبيد (وشجعة
محركة وشجاع كرجال وشجعان بالضم والكسر) الاخيرة عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم

شجعان

[illegible]

شجعت أيضيت وناسبة الشجاع ... (ج شجعان بالكسر والضم) الاولى عن اللحيانى وقال ابن دريد الكسر أكثر (و) من المجاز الشجاع (الصفر الذى يكون فى البطن) وفى الصحاح وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرض له فى بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر قال أبو خراش الهذلى يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعى شجاع البطن شدة الجوع وأنشدت أبى خراش أيضا (ومشجاع بن وهب) وقال ابن أبى وهب بن ربيعة الأسدى حليف بنى عبد شمس (صحابى) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدرا وبعثه النبى صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحرث بن أبى شمر الغسانى ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحرث السدوسى له حديث ذكره ابن فتحون فى الصحابة (و بنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحرث بطن من الازد (و بنو شجع) بالضم (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كلب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعا بنى شجع وولى * يؤم الحظم لا يدعو مجيبا

(و) بنو شجع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد الحرث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويرة بن عبد مناة بن شجع بن وافد النبى (الصحابى) رضى الله عنه وهو يكنى أبا واقد أشهر شهد الفتح ونزل فى الآخر مكة ومات بها فى سنة ثمان وستين (والشجع محركة فى الابل سرعة نقل القوائم) كما فى الصحاح وأنشد لسويد بن أبى كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

أى بصلاب القوائم يقال (جمل شجع القوائم ككتف وناقة شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن برى لم يصف سويد فى البيت ابلا وانما وصف جبالا يدل على ذلك قوله بعده * فرآها عصما مقبلة * فيكون المعنى فى قوله بصلاب الارض أى بخيل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما فسر الجوهرى صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذى ذكره الاصمعى فى تفسير الشجع فى هذا البيت انه المضا والجراءة (والاشجع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمى به (الاسد) كما فى الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول العجاج * فولدت فراس أسدا أشجعا * يعنى أم عمم ولدته أسدا من الاسود قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع من الرجال الذى كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعرا (و) قول الشاعر وأشجع اخاذ يعنى (الدهر) هكذا نص الجوهرى وهو قول الاعشى والرواية

يا أشجع اخاذ على الدهر حكمه * فمن أى ما تأتى الحوادث أفرق

وأنشد فانه لا يصح ان يراد بالاشجع الدهر لقوله اخاذ على الدهر حكمه والصواب انه عنى بالاشجع نفسه أو غيره ذلك فتأمل (و) الاشجع (الطويل و) هو (البين الشجع) محركة (أى الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بينة الشجع كذلك (والاشاجع) كذا وجد بخط الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح الاشاجع (أصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف) وفى التهذيب هى رؤس الاصابع بدل اصول (الواحد) اشجع (كاحمد) ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى اشجعه * قال الجوهرى (و) ناس يزعمون انه اشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه ابو الغوث وقيل الاشجع فى اليد والرجل العصب الممدود فوق السلامى من بين الرسغ الى أصول الاصابع التى يقال لها اطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذى يتصل بالاصبع بالرسغ لكل اصبع اشجع واحد الذى قال هو العصب يقولهم للذئب والاسد عارى الاشاجع فجعل الاشاجع العصب وقال لذلك العظام هى الاشاجع وفى صفة ابى بكر رضى الله عنه عارى الاشاجع هى مفاصل الاصابع اى كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (واشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (ابو قبيلة) من العرب (وشجعه كمنعه غلبه بالشجاعة) يقال شاجعه فشجعه (فهو مشجوع) مغلوب بالشجاعة ومن شجعان الاساس ما يعنى عن المشاجعة اذا طالب مثله المشاجعة (والشجعة الضم) عن ابن

[illegible]

الابرى والمرجوهو ... قول الاعشى البارق ... مهمات ... [illegible]

... واحضل ... الشجع ... والمنهة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الرجل ... الق ... وقال ... * حمه الشامخ ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الاتي عليه يوم القيامة ... أي شياه وقال ... وهو ... جمع شاع وهو الحية والشجيم الشهم من الحيات وقيل هو الحية المارد ... ذهب ... الى انه رباعي وأنشد الأحمر

... الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

والاشجع الحية وقيل الشباب ... قول الاعشى السابق (الشرجع كجعفر الطويل) نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الازهري (أو الجنازة والسرير) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد قيس الطيب

ولقد علمت بان قصرى حفرة * غبرا يحملنى اليها شرجع

وأنشد الازهري لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته

و سعد الطوفان بعد داؤه * واقتاد سرجعه بداح بدد

قال شمر أى هو الساقي وبحر الهالكون واهماد اى وسع قال وشرجعه سريره وبداح بدد أى واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (الناقة الطويلة) الظهر على التشبيه بالسرير قال رؤبة * بريك الاولقصوا شرجعا * (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والمشرجع بالفتح) أى على صيغة المفعول (المطول) الذى لاحروف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين مالاحروف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجعة وقد شرجعها قال الشاعر وهو الشماخ

كأن ماشس عنها ومدمجها * مشرجع من علاة القين ممطول

و روى * كأن ما فات لينيها ومذبحها * وأسداس برى لحافين بديه

حلود نصرادا الد ... ارصادفه * فل المشرجع منها كلماقع

(المستدرك) (وكذلك من الخشبة اذا كانت مربعة فاربه نصف حروفها فلت شرجعها) * ومما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن برى قول أعشى عكل

أقم على يدى وأعن رحلى * كانى مرجع لعداعدائى

(شرع) ((الشريعة ماشرع الله تعالى لعباده) من الدين كما فى الصحاح وقال كراع الشريعة ماسن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر اعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر وقال الليث الشريعة مصدر الماء وبها سمى ماشرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره وفى المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشريعة تشبيها بشريعة الماء بحيث ان من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقة روى وتطهر قال واعنى بالرى ماقال بعض الحكما كنت اشرب ولا اروى فلما عرفت الله رويت بلا شرب و بالتطهر ماقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا (و) الشريعة (الظاهر المستقيم من المذاهب كالشرعة بالكسر فيهما) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال الائمة اما الظاهر ففى قول ابن الاعرابى شرع أى ظهر واما المستقيم ففى قول محمد بن يزيد فى تفسير قوله تعالى شرعة ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذاهب ففى قول القتيبى فى تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أى على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلف اقوال المفسرين فى تفسير الشرعة والمنهاج فقيل الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف اتى به بألفاظ يؤكد بها القصة والامر قال عنترة * اقوى واقفر بعد ام الهيثم * فمعنى اقوى و قفر واحد على الخلوة الا ان اللفظين أوكد فى الخلوة وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وفى المفردات عن ابن عباس الشرعة ماورد به القرآن والمنهاج ماورد به السنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد

والشريعه

[illegible]

(ج شرع أيضا) أي بالكسر على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (وشرع) كبرة وبرى أي بضم (وشرع كعنب) على التكسير (ج) أي جمع الجمع (شراع) بالكسر وهذه عن أبي عبيد فصار شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله وشاهد الشراع جمع شرعة بمعنى وتر العود

كما أزهرت قينة بالشراع * لإسوارها عل منه اصطباحا

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جؤية

وعاودني ديني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

وإنما ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء لك أن تذكره وتؤنثه يقول بت كأن في صدري عودا من الدوي الذي فيه من الهموم (و) الشراع (ككتاب) مثل الشرعة وهو (الوتر ما دام مشدودا على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شرع بضمتين قال كثير

إلا الظباء بها كأن تريبها * ضرب الشراع نواحي الشريان

يعني ضرب الوتر سيتي القوس (و) من المجاز الشراع (من السفينة) يقال له إذا رفع عمده رفع شراعه على السفينة شراع السفينة وفي الصحاح ربما قالوا ذلك (و) الشراع القلع وهو (كالملاءة الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حصير مرفوع وزعلى أربع فوق (تصفقه الريح فتمضي بالسفينة) ومنه حديث أبي موسى بينما نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع وإنما سمي به لأنه شرع أي رفع فوق السفن (ج أشرعة وشرع بضمتين) قال الطرماح * كأشرعة السفين * (و) شراع (كغراب رجل كان يعمل الأسنة والرماح) فيقال رمح شراعي ورمح شراعي أنشد ابن الأعرابي لجندب بن خالد بن قيس بن المضلل

وإنه رجال فيه شبان * شراعي كساطعة الشعاع

قال إن كان منسوبا إلى شراع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من اسم ش ر ع فوارد من باب معدول النسب والأسمر الرمح والعائك المحمر من دمه (و) الشراع (من الذئب المعيم) قال محارب يقال للذئب إذا أعيم وسعب منه الإبل ذا شرع وهذا ذئب شراع (و) قال ابن شميل (الشراعة بالضم وبكسر الناقة الطويلة العنق) وأنشد

شراعة الأعناق تلقى قلوصها * قد استلأت في مسك كوماء بادن

قال الأزهري لا أدري شراعة أو شراعة والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشراع السفينة لطولها يعني الإبل (وشرع لهم كمنع) يشرع شرعا (بين) ومنه الشريعة واشرعه وفي التنزيل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أي بين وقال الراغب في الآية إشارة إلى الأصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها النسخ كمعرفة الله ونحو ذلك وفي اللسان قيل إن نوحا عليه السلام أول من أتى بتحريم البنات والأخوات والأمهات (و) شرع (المنزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها إذا كان بابه على طريق نافذ (وهي دار شارعة ومنزل شارع) ودور شارعة إذا كانت أبوابها شارعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الأبواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى إلى الطريق وأشرعه إليه وقيل الدار الشارعة هي التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعا وشروعا) أي (دخلت) فشربت الماء (وهي إبل شروع بالضم وشرع كركع) كما في الصحاح وقال الشماخ

[illegible]

الشاعر ... ✱ ولو ... شرعا ...

... فقالوا النادان لا ... ✱ صدور رماح أشرعت أو سلاسل

... الحماسة (و) في المثل (شرعك ما بلغك المحل) كذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية ✱ شرعك ما بلغك المحل ✱ (أي حسبك وكافيك (من الزاد ما بلغك مقصدك) قال الجوهري (يضرب في التبلغ باليسير و) يقال (مررت برجل شرعك من رجل) بكسر الشين وبفتحها (أي حسبك) كما في الصحاح يجري على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال وقال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت له بكماله وبذه عن ... والمعنى انه من النعت الذي تشرع فيه وتطلبه قال (يستوي فيه الواحد والجمع) والمؤنث والمذكر ويقال شرعك هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبي (و) قال (الناس في هذا الامر (شرع واحد) بالفتح (و) يحرك أي باح واحد والناس في هذا شرع و يحرك أي سواء) لا يفوق بعضا بعضا يستوي فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهري كانه جمع شارع كخدم وخادم أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه شرع سوا ... روي بالسكون والتحريك أي متساوون لا فضل لاحد كم فيه على الآخر قال ابن دريد تسويته في شرح الفصيح أجاز كراع والفراء تسكين رائه وأنكره يعقوب في الاصلاح (وحيتان شرع كركع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارعات من غمرة الماء الى الجد (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو (العالم الرباني العامل المعلم) ✱ قلت و يطلق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره و بينه (وكل قريب) من شئ مشرف عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجيم في سائر النسخ وصوابه بالحاء المهملة حبل (بالدهناء) قال ذو الرمة

حليلي عوجا عوجة ناقتيكما ✱ على طلل بين القلات وشارع

(و) شارع (✱ وشارع الانبار) شارع (ميدان محلتان ببغداد) الاولى بالجانب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا أضيف اليه ✱ وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالحريم الطاهري (والشوارع من النجوم الدانية من المغيب) وكل دان من شئ فهو شارع كما تقدم (و) المشريع (كامير) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسحابة) أي الجرأة قال أبو وجزه

واذا اجترتهم جرت سماحة ✱ وشراعة تحت الوشيج المورد

(و) الشريع (الكتان الجيد) والشراع (كشداد بائعه) عن ابن الاعرابي (والاشرع الانف الذي امتدت أرنبته) وارتفعت وطالت (وشراعة كثمامة د لهذيل) نقله الصاغاني (و) شراعة اسم (رجل) قاله الجمحي (والشرعة محركة السمنة ج اشراع) قال ... بن ... يرثي حوط بن حشرم

كأن حوطا جزاه الله مغفرة ✱ وجنة ذات علي وأشراع

لم يقطع الحرق عنى الحي ساكنه ✱ برسله ... المرفوع هلواع

(واشرع بابا الى الطريق فتحه) كما في الصحاح وقال غيره افضى به الى الطريق (و) اشرع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه تشريعا) أي جعله شارعا (والتشريع ايراد الابل شريعة لا يحتاج معها) اي مع ظهور مائها (الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض) وفي المثل أهون السقي التشريع وذلك لان مورد الابل اذا وردها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيدا (وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر في صحب له فلم يرجع برجوعهم) الى أهاليهم (فاتهم أصحابه فرفعوا الى شريح فسأل أولياء المقتول) وفي نسخة الفضيل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (الزم القوم الايمان فأخبروا عليا) رضي الله تعالى عنه (بحكم شريح فقال) متمثلا

(أوردها سعد وسعد مشتمل ✱ يا سعد لا تروى بهذاك الابل)

ويروى فيما هكذا اوردها سعد الابل ✱ ثم قال ان أهون السقي التشريع ثم فرق على بينهم وسألهم) واحدا واحدا (فأقروا) بقتله (فقتلهم به (أي ما فعله شريح كان) يسيرا (هينا وكان نوله ان يحتاط) ويمتحن (و) يتبين (بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء) كما ان أهون

السقي

[illegible]

الذي يشرع فيه الناس عامة [illegible]

الصحاح وأنشد لعبد الله بن أبي أوفى [illegible]

ولست بشارِكه محرما * ولو حُفّ بالأسل الشُّرَّع

وبعير شُراعيّ بالضم أي طويل شبه بشراع الابل وهو من مجاز المجاز نقله الزمخشري ويقال شِراع الأعنق بالكسر أي ممتد طويله وشرع المنصلة تشريعا جعل لها شراعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيتان شروع مثل شرع والشرائع كتاب الحق وهو مجاز وأشرعني الرجل أحسبني والشيء كفاني والشرع بالتحريك ما شرع فيه قال أبو زبيد الطائي

أبن عز سه هنا ثم أنشد * وعدّما بها مسور دسرع

والشرع جمع الطريق الواضح قال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسما للطريق النهج ثم استعير ذلك للطريقة الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع الظاهر موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع وجهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشريعة ماء بعينه قريب من ضريه قال الراعي

غدا قلقا تخلى الجزء منه * فيممها شريعة أو سوارا

والشريع كأمير من اللعب ما اشتد شوكه وصلح لعلقه أن يجري به قال الازهري سمعته من الهجريين الحلفين وشريعة بالضم فرس لبني كنانة وذو المشرعة من ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك وقال ابن الكلبي الأشروع من قبائل ذي الكلاع والمشارعة بطن من المغاربة باليمن وجدهم محمد بن موسى بن علي ولقبه المشرع كمعظم رهم أكثر بيت باليمن جلالة ورياسة والمشرع كمقعد المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريعة شرائع ومن مجاز الاساس الشرائع نعم الشرائع من ورد ها روى والادوى والمشروع الشروع كالمشور بمعنى الشور بين مشرع كمعظم مرتفع (الشسع بالكسر قبال النعل) الذي يشد الى زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وقال ابن الاثير الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومنه الحديث اذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة أي لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله (كالشسعين) بزيادة النون قال

ويل لاجمال الكري مني * اذا غدوت وغدون إني * احدو بها منقطعا شسعني

هكذا انشد الليث (والشسع بكسرتين) وفي بعض النسخ الشسع واحد شسوع النعل واسماؤها التي يشد الى زمامها كالشسع بكسرتين وعبارة الصحاح الشسع واحد شسوع النعل التي يشد الى زمامها وفي كل من النسختين مالبس في الاخرى وفي الاولى ضبط الشسع بالكسر وزاد الشسعن وفي الثانية التعرض للجمع ثم ان ابن سيده والزمخشري صرحا بأن جمع الشسع شسوع وهو مقتضى نص الجوهري ايضا وزاد الانكسر الاعلى هذا البناء وزاد ابو حيان وقال انه ورد اشساع ايضا قال شيخنا وكلاهما صحيح في القياس * قلت وشاهد الاشساع قول عبيد بن ايوب العنبري

تدير نعليه لئلا تعرفا * تحمل اشساعهما تحوا القفا

(وطرف المكان وما شاق من الارض و) من المجاز الشسع (القطعة من المال) يقال عليه شسع من المال وبقية وعدة وعصبة بمعنى قاله ابن الاعرابي (و) قال المفضل شسع المال (خوله) يقال ذهب شسع ماله اي خوله وأكثره وأنشد للمرار بن سعيد الفقعسي

غدا في عن بنى وشسع مالي * حفاظ شفى دم ه ل

وهو مجاز (و) من المجاز ايضا شسع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شسع مال أي قليل وهو قطعة من غنم وابل كأنه الى القلة نسبة شسع النعل فكأنه (ضد) كما في العباب (و) الشسع (ما [illegible] لدي شسع و) يقال (له شسع مال اى قليل منه او قطعة من الابل والغنم قليله) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما سبق فاراد بالقليل ما بين المجالين المراد فتأمل (ورجل شسع مال) اذا كان (حسن القيام عليه) نقله الجوهري وهو مجاز وهذا كقولك ابل مال وازار مال وفي الاساس اي تام عليه لازم

[illegible]

أي طويل وقيده السهيلي في الروض الشعشعاني بالطويل من الرجال فقط ذكره الكل ولم يذكر الجوهري الشعشعاني وذكر جاءت بها (و) قيل (الشعشاع المليح) في الشعر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث سطيح [illegible] الشعشع كعصفر جيد بشعشعان [illegible] الهندي [illegible] (و) الشعشاع (المتفرق) [illegible] غير متفرقها (و) الشعشاع (الظل غير الكثيف) ويقال هو الذي لم يظلك كله ففيه فرج (والشعاع كسحاب التفرق) يقال شع الغنم بوله شعه شعا وشعاعا أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

هكذا روي بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن [illegible] عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وحمرته وتفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعا أم على التشبيه وفسر الأزهري هذا البيت قال لولا انتشار الدم لأضاءها النفذ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر إذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شاع الشيء يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما إذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) إذا يبس ما دام على السنبل (و يثلث) كما في اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال سقيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفرق (إذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همها كما هو نص الجوهري زاد الزمخشري وآراؤها فلا تتجه لأمر جزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد كنت من نفسي شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جميع

وأنشد غيره له

فلم أعطك من [illegible] ولكن * أقضي حاجة النفس الشعاع

قال ابن بري ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر

فلا تتركي نفسي شعاعا فإنها * من الوجد قد كادت عليك تذوب

(وذهبوا شعاعا) أي (متفرقين) وكذا تطايروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه يشربون بعد ذي ملكا عضوضا وأمة شعاعا أي متفرقين (وطار فؤاده شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال هبت نفسي شعاعا إذا انتشر رأيها فلم تتجه لأمر جزم (وشعاع الشمس وشعها بضمهما) الأخيرة عن أبي عمرو (الذي ترى) عند ذرورها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك إذا نظرت إليها أو الذي تنتشر من ضوئها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين فقال شعاع الشمس ما ترى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان (الواحدة) شعاعة (ج) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة القدر إن الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها (ج أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر) الأخيرة نادر (وشع الغنم بوله) شعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلهما الجوهري (و) شع (البول) شع بالكسر (أو) شع (القوم شع) بالكسر أيضا الأخيرة عن ابن الأعرابي (تفرقوا وانتشروا) فيه لف ونشر غير مرتب فالانتشار للبول وأورد فيه مثله وأنشد ابن الأعرابي للأخطل

وطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصابة سبي شع أن يتقسما

[illegible]

[illegible] (طوله) أى طول باسها ما خوذ من الشعشاع وهو الطويل من الناس فاصغر [illegible] (شعشعها [illegible]

[illegible] قال ابن جرير (د) قال [illegible] (سمعها) وهو قول ابن شميل والسعسة في آخرا [illegible] (ح) شعشع (الشئ)

اخلط بعضه ببعض) [illegible] لا شيد بث والله الذى نكر قال كاسعسع الشراب بالماء اذا مزجه [illegible]

[illegible] مهملتين وعسس [illegible] أى رقها معا كما سبأتى (وتشعشع الشهر) تقضى و (بقى منه قليل) ومنه حديث

عمر رضى الله ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كأنه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما شعشع اللبن بالماء وقد روى أيضا

تسعسع من التسوع الذى هو التعدد لتسرء أبوعبد وهذا الاوسه التعرنصدو روى أيضا بسينين مهملتين وقد ذكر فى

موضعه * ومما استدرك عليه ظل شعشع ومشعشع ليس بكثيف نقله الجوهرى وسع السمل ساعاعه وشعشع علوم الخيل أعارتها (المستدرك)

وبطارت العصا والقصبه شعاعا اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطايرت حصدا وقطعا ومشعر سعسعاني طويل رضى وقال العجاج

سادر الحوض اذا الحوض شغل * سعسعانى صهابى هدل * ومسكا ما حلف أورال الابل

وعنق شعشاع طويل والشعشعانه من الابل الحسنه وناقه شعشعانه نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمه

مهاب سرقاة الالاتى بعرنها * دوالعرش والسعسعا بات العناهم

هكذا أنشده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان ورأيت بخط سخ مشايخ سوحا عبد القادر بن عمر البغدادى على هامش الصحاح

ما نصه صوابه والشعشعانات الهراجيب لأن ما بعده

من كل نضاخه الذفرى عاسه * كأنها أسعر الحدس مدووب

ورجل سعسع كهدهد خفيف فى السفر وقال ثعلب غلام سعسع خفيف فى السفر فقصره على الغلام وقال السعسع الغلام الحسن

الوجه الخفيف الروح نصم الشين عن أبى عمرو والسعساع بالفتح مقصور وقد تقدم (السعلع كهملع والسعلع بزيادة النون) (السعلع)

بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالاحمر على انه استدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى فى آخر

تركيب س ع ع وقال هو بزيادة اللام (الطويل) قاله الفرا ولم يذكر السعلع واعتاد كره ابن عباد وقال غيره (مما ومن

عربا) وخصه بعضهم بالرجال (وشجر سعلعه أيضا معروفه الاعصان عبر ملتفه) وهذا يؤيد قول الجوهرى ان اصل تركيبه

س ع ع بمعنى التفرق وقال الازهرى لا ادرى أزيدت العين الاولى او الاخرى مزيده وان كانت الاخرى مزيده فالاصل سعل

وان كانت الاولى هى المزيده فاصله سلع (السمع خلاف الوتر وهو الزوج) وبخط الجوهرى خلاف الزوج وهو الوتر (وقد (سمع)

سمعه) سمعا (كمنعه) أى كان وترا فصيره زوجا (و) السمع (يوم الاضحى) اى من حيث ان له نظيرا يليه والوتر يوم عرفه (و) هكذا

(قيل فى) تفسير (قوله تعالى والسمع والوتر) وهو قول الاسود بن يزيد وقال عطا الوتر (هو) الله تعالى والسمع (الخلق لقوله تعالى

و ن كل ى خلقنا زوجين) وقال الراغب الوتر هو الله من حيث ماله وهو الوحده من كل وجه والسمع المخلوقات من حيث انها مركبات

(او) السمع (هو الله عزوجل لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثه الا هو رابعهم) وقيل الوتر آدم عليه السلام والسمع سمع

زوجه وهو قول ابن عباس وقيل السمع ولده وقيل السمع يومان بعد الاضحى والوتر اليوم الثالث وقيل السمع والوتر الصلوات

منها سمع ومنها وتر وقيل فى السمع والوتر ان الاعداد كلها سمع ووتر قال الصاغانى وفى السمع والوتر عشرون قولا وليس هذا موضع

ذكرها او ليهم (وعين سافعه نظر نظر بين و) أنشد ابن الاعرابى

ما كان أبصرنى بغرات الصبا * فاليوم قد (سمعت لى الاشباح

بالضم اى أرى الشخص شخصين لضعف بصرى وانتشاره) وانشد ثعلب

لمهنى حدث دون صحبى واصحب * يزيد لعينى الشخوص السوافع

[illegible]

... وقال الشاعر فيه

أكرم به رجلا ما مثله رجل * مشارك لرسول الله في نسبه

أضحى بمكة [illegible] مقطنها * نعم المطيم والمدفون في تربة

ولله در الأبوصيري حيث يقول

بقية آل الشافعي شيخ فقيه * رتبت من بيته كم من قوى حاسد

وإذا ما ضل طرقات العلوم مرة * استوى الهاشمي ذا الفرع على الجودي

(و) قد (نظم نسبه) الشريف الإمام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعي فقال)

محمد إدريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع

وسائب بن عبيد سابع * عبد يزيد ثامن والتاسع

هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجميع تابع

(و) قال (ابن الشفع علي) وفي العباب (بالعداوة أي يعين علي ويضاربني) وفي اللسان يضادني وهو مجاز وفي الأساس فلان يعاديني وله شافع أي معين يعينه على عداوته كالعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان بن المنذر مما وشي به بنو قريع

أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الأحوص

كأن من لامني لأصرمها * كانوا علينا بلومهم شفعوا

أي تعاونوا فقال ابن حبيب أي على صرمها ولومهم إياي في مواصلتها زادها في ولي حبا فكأنهم شفعوا لها من الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أي من يزد عملا إلى عمل) من الشفع وهو الزيادة كما في العباب وقال الراغب أي من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا له أو شفيعا في فعل الخير أو الشر فعاونه أو شاركه في نفعه وضره وقيل الشفاعة هاهنا أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو شر فيقتدي به فصار كأنه يشفع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها وإثم من عمل بها وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا يقبل منها شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا وكذا قوله تعالى لا تغني عني شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نفي للشافع أي ما لها شافع فتنفعها شفاعته) وإنما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعاء وهو الطالب لغيره يتشفع به إلى المطلوب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفعة بالضم) تكون في الدار والأرض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهي أن تشفع) هكذا في العباب والذي في اللسان تشفعك (فيما تطلب فتضمه إلى ما عندك فتشفعه أي تزيده) أي أنه كان وترا واحدا فضم إليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفعة طلب مبيع في شركته بما بيع به ليضمه إلى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشفع إليه فيما باع فشفعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفعة وسمي طالبها شفيعا (و) الشفعة (عند الفقهاء حق تملك الشقص على شريكه المتجدد ملكه قهرا بعوض) وفي الحديث الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفي هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك وأما قوله فإذا وقعت الحدود إلى آخر فقد يحتج بكل لفظة منها قوم أما اللفظة الأولى ففيها حجة لمن لم ير الشفعة في المقسوم وأما اللفظة الأخرى فقد يحتج بها من يثبت الشفعة بالطريق وإن كان المبيع مقسوما وقد نقاها الخطابي بما هو مذكور في غريبه ثم إنه علق الحكم فيه بعد شيئين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يثبتوه بأحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفعة على رؤوس الرجال أي إذا كانت الدار بين جماعة مختلفي السهام فباع واحد) منهم (نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم سواء على رؤوسهم لا على سهامهم) كذا في النهاية

والعباب

[illegible]

لك بأحد شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع (بالكسر كالصرفى الصره) كما في العباب (والشافع التيس) عينه (أبو عمرو الشيباني) كالتيس من المعزى أو) هو (الذى اذا ألقح ألقح شفعا لا وترا) كما في العباب (و) من المجاز (ناقة شموع كصبور تجمع بين محلبين في حلبة واحدة) وهي القرون (و) شفيع (كأمير حدث عبد العزيز بن عبد الملك المقرى) مات بعد الخمسمائة (و) شفيع (كزبير) هو (أبو صالح بن اسحق المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣ والبخاري مات سنة مائتين وسبعة وخمسين (والشفائع ألوان الرعى شتى النبت اسمى) عن ابن عباد (وسمعه فيه تشفيعا حين شفع كمنع شفاعته) أي (قبل شفاعته) كما في العباب قال حاتم يخاطب النعمان

فككت عديا كلها من اسارها * فأفضل وشفعني بقيس بن جحدر

وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه القرآن شافع مشفع وماحل مصدق أي من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه والمشفع الذى يقبل الشفاعة والمشفع الذى تقبل شفاعته ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه الينا) وعبارة الصحاح واستشفعه الى فلان أي (سأله أن يشفع) له اليه وأنشد الصاغاني للاعشى

يقول بنى وقد قربت مرتحلا * يارب جنب أبى الاوصاب والوجعا

واستشفعت من سراة الحى ذا شرف * فقد عصاها أبوها والذى شفعا

يريد والذى أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشر انني مستشفع * لما خرجت أزوره أقلامها

قال زعموا انى أستشفع بأقلامهم في الممدوح اى بكتبهم * ومما يستدرك عليه الشفع من الاعداد ما كان زوجا والشفع ما شفع به سمى بالمصدر وجمعه شفاع قال كثير

وأخو الاناة اذا رأى خلانه * تلى شفاعا حوله كالاذرع

شبههم بالاذرع لانه لا تكاد تنبت الاذرع وحدها ناقة شفوع كشافع وتقال هذا الشافع كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وهكذا روى في الحديث الذى تقدم عن شعر بن دبسم رضي الله عنه وشاة مشفع كمكرم ترضع كل بهمة عن ابن الاعرابي وشفع اليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري وشفعه اتضامه طاوع استشفع به كما في المفردات وشفع صار شافعا في المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره وشفع اليه في معنى طلب اليه وقال الراغب الشفع ضم الشئ الى مثله والشفاعة الانضمام الى آخر ناصراله وسائلا عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التجاوز عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة او ذمام والشفعة تضم ما شفع فيه في الشفعة في الدار والارض والشفائع توائم النبت قال قيس بن العيزارة الهذلى

اذا حضرت عنه عشيت مخاضها * الى السريدعوها اليه الشفائع

السر موضع والشفعة بالضم العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا توصف به المذكر كما في اللسان وقال ابن القطاع شفع الانسان كعنى اصابته العين وقال ابن فارس امرأة مشفوعة أصابتها شفعة وهى العين قال فهو مثل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسين غير معجمة كما في اللسان واذا ابن القطاع وقد شفع شفعا اذا طال والشفع والشفاعة الدعا وبه فسر المبرد وثعلب قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه (السقلع) بالقاف (كالسفلع) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الازهرى هو لغة (ربعى أو هذه تصحيف والصواب السفلع) بالفاء وقد ذكر في موضعه منه

٣ قوله واحمد ابن شافع هكذا في النسخ والتصحيح ... ورابع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في النسخ ولعله وتوفيه البخاري اه

(المستدرك)

(السَّقَلْعُ)

[illegible]

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

قال أبو حنيفة (وادقته) وضمه عود و(يقال للمهزول كأنه عود الشكاعى) وقال تأبط شرا وهو يعود سعيه

ولقد علمت إذا عددت على شيم كالحبائل

يا كاف أوصالا وألبسها كالشكاعى غير حادل

ناطيه كان ذاى * لكم شيم دو غوائل

(الواحدة شكاعاة) عن الأخفش فإذا صح ذلك فأنها للإطلاق كأكثر أسماء النباتات (أولا واحدة لها وإنما قال) هذه (شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيها سوا وهو قول سيبويه والفرا قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتثنى وتجمع (و) قال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهي مثل الحلاوى لا يكاد يفرق بينهما قال الأزهري وزهرتها حمرا وقال غيره هو (شبه البادا ورد وليس به) *قلت أما البادا ورد فهي الشوكة البيضا تسميه العامة إلا أنها أشد بياضا وأطول شوكا وساقه قد يبلغ ذراعين وحبه أشد استدارة من القرطم (نافع من الجرب) البلغمية (العتيقة) وضعف المعدة (واللهاة الوارمة) عن البلغم (ووجع الأسنان) ولسع الهوام والنفخ ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وإنما هي في بذرها كما جمعه ابن جزلة * ومما يستدرك عليه الشاكع والشكوع القلق والضجر والكثير الأنين والشديد الجزع والشاكع المتأذي من الشئ والشكع الطول العصب ورجل شكع البرء أي ضجر الهيئة والحالة وشكع شكعا غرض وشكع شكعا مال وما أدري أين شكع أين ذهب والسين أعلى وسيدنا المعمر عبد القادر بن الشكعة بالفتح و يقال الشكعاوي كتب لنا الإجازة من طرابلس حدث عالماعن الشيخ عبد الغني بن إسماعيل وغيره * ومما استدرك عليه شلعلع كسفرجل الطويل هاهنا محل ذكره عند من يقول بزيادة اللام الأخيرة ((الشمع محركة) قال الفرا هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاغاني كلاهما عنه ونقله السعد في شرح المفتاح في مبحث التشبيه نقلا عن الفرا *قلت ونقله ابن السكيت قال قل الشمع للموم ولا تقل الشمع وقد تعالا عليه كثيرون وقال ابن سيده بعد نقله كلام الفرا وقد غلط لأن الشمع والشمع لغتان فصيحتان * قلت وقد نقله شراح الفصيح هكذا وزادوا وليس الفتح لأجل حرف الحلق لاستعلائه كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرف الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة إلى ضبط العين وإنما الخلاف فيه إذا كان عينا كنهر وشعر ونحوهما أما الاما فلا أثر لها ماها (هذا الذي يستصبح به) كما في الصحاح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يفد بالعسل (القطعة بها) شمعة وشمعه وقال ابن الصياني سمع كمقدم يسمى بالفارسية الموم قال الشهاب في شفا الغليل وبه يعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي * قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفرا وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلما للفرا ولم يغلطه إلا ابن سيده كما تقدم فكيف للمصنف قد و ... ولم يجنح إلى رأي ابن سيده فلا يكون ما قاله غلطا وأما كون الموم غير عربي ... فقد قال الليث وابن السكيت واستعمله الفرس وأكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح بكونه فارسيا إلا ابن الصياني كما تقدم والمصنف أعرف بالناس فلا يكون قوله غلطا أصلا وسيأتي في الميم ان شا الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) سمع للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات السمع أبو عبد الله المدني الحربي البغدادي حدث عن ابن قميرة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان ضريرا سمعنا ولد في حدود سنة ثمانين وستمائة وعشرين وحدث ببغداد

ودمشق

(و) قال ابن عباد (الشمع) [illegible] (كصبور) [illegible] [illegible]
[illegible] (الشموع) [illegible] نقله الجوهري وقيل هي [illegible]

ولو اني أشاء كنت جسمي * الى بيضاء بهكنة شموع

(ورجل شموع مختال بالعشي) نقله الصاغاني (وشمعون الصفا) [illegible] الصديق (صلوات الله عليهما) وعلى أبيهما
(و) شمعون (والد مارية القبطية أم إبراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أهداها المقوقس توفيت في خلافة عمر رضي
الله عنه (وأحمد بن إبراهيم بن عباد) بن عبد الرحمن (بن شمعون الدبري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكر ابن الطيب
ابن شمعون محدثان) الأخير حدث بمصر عن أبي القاسم ... محمد بن عبد الله الحائكي (وأبو ريحانة شمعون) بن زيد بن خنافة بن
ربيعة الأزدي (الصحابي) رضي الله عنه مشهور بكنيته صالح مجاهد سكن بيت المقدس فصل بالعين المهملة هكذا (و) قال أبو سعيد
ابن يونس هو (بالإعجام) أي بإعجام الشين (أصح) عندي (وشمعان) كعثمان (مؤمن آل فرعون) هكذا سماه شعيب الجبائي
فيما رواه أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن خالد عن رباح حدثنا عن وهب بن سليمان عنه وأورده صاحب اللسان في السين المهملة
وسيأتي في اللام أن اسم مؤمن آل فرعون حزقيل فتأمل (وأشمع السراج سطع نوره) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو رؤبة

كأنه كوكب غيم أطلعا * أو لمع برق أو سراج أشمعا

(و) التشميع الإلعاب وقد (شمعه تشميعا الغة و) شمع (أثوب تشميعه في الشمع المذاب) فهو مشمع والتركيب يدل على المزاح وطيب
الحديث والفاكهة وقد شذ عنه الشمع الذي يستصبح به * ومما يستدرك عليه الشماع والشماعة بكسرهما الطرب والضحك والمزاح
قال الشاعر — ولن تراه كشماعة * وغاب الشماع فما يسمع

أي فما بقي ملهو ولا حديث ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وكشداد من يعمل الشمع وأبو العباس
أحمد بن إبراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن تقي الدين بن فهد الهاشمي
وعنه سمع مشايخ شيوخنا البرهان إبراهيم العمادي ولده والمحدث زين الدين عمر بن أحمد آخر من حدث عن السيوطي (الشناعة
الفظاعة) وقد (شنع ككرم) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد الأحمر للقطامي

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد التأويلين قال أبو ذؤيب الهذلي

فما هان أن البحر كلا أرى * ... (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كريه) وقيل قبيح وكذلك يوم شنيع ومنه قول ... رضي الله عنه

ولقد عطبت بما لا بقى حمده * ولقد عثرت على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهري (وأشنع بن عمرو بن طريف بن ...) من العرب نقله الصاغاني (وعيرة) هكذا بالموحدة
في سائر النسخ والصواب بالياء التحتية غيرة (شنعا) أي (قبيحة مفرطة) قال أبو النجم

يا عدام العمر من أشرها * حراس أبواب على قصورها * وعير شنعا من غيورها

(و) قال ابن دريد (شنع الجزور) ونحوها (كمنع شنعها حتى نفس و) بالغين شنع (فلانا) أي (استقبحه و) قيل (شتمه) هكذا
في الأصول وفي بعض الأصول شتمه من الشتامة ومثله في الصحاح ويدل للأولى قول ابن الأعرابي شنعه شنعا شنعه وأنشد الجوهري
لكثير — وأسماء لا مشنوعة بملامة * لديّ ولا معلومة أن تقلب ٣

(المستدرك)

(شنع)

٣ قوله أن تقلب رواية اللسان باعتلالها وأمالى تقلب فهو مجرور بالباء في عبرة صاحبه لا في أسماء كذا بهامش الأصل اهـ

كساب بن منقاد وشيع ككرم ومنه الاشيع قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا * وليكف من شر سماعه

قيسا وما جمعوا لنا * في مجمع باق شناعه

وهو ... الشاعه حذفت الياء مضطرا وافترأه مسعه أي هيجه ومطر شتيع ومشيع

واستشعه عدمته ماقال الليث يقال قد استشتع بفلان جهله أي خف وتشيع القوم فرح بهم ناحلالهم واضطرابهم قال

جرير

تكي الادلة بعد سوء ظنونهم * مر المطي اذا الحداة تسعوا

وتشع الرجل هم بأمر سمع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذ رأت * سرى اذ رأت الرقس تشعا

وقصه شعا ورجل أشيع الخلق مضطربه والسيعه بالضم الحبوت عن ابن الاعرابي واسم ستسع وقوم سيسع الاسامي كما في الاساس

(السوع بالضم شجر الساق) الواحدة سوعه كما في الصحاح وجمعه شساع (اوعره) وقال اعرابي من ربيعة السوع طوال وقصاته طوال سميه ويسمى أيضا ثمره السوع والثمر قد سمي باسم الشجر والشجره قد سمي باسم الثمره وهو ربيع ويكره على الجدب وقلة الامطار والناس يسلفون في ثمره الاموال وقال أبو حنيفة اخبرني رجل من الاعراب ان رجلا اتى اعرابيا بقصه شوعا كان أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده برحمه فما نرع ما اقصدك اي ان لم يأت مطر وأهل السوع يسعملون دهنه كما يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جبلي (و) قيل (ينبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهري للشاعر يصف جبلا

* بأكافه السوع والغريف * وينسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاحيحه بن الجلاح يصف عطنه

وان له نساء وأرضين يرزعها ويسقيها بالسواني ولا يعبأ بتأخر المطر وانقطاعه

اذا جادت بصعب قطرها * ان حسابي عطن معصف

معرورف أسبل جباره * أسود كالغابه مغدودف

يزخر في اقطاره مغدق * بحافته السوع والغريف

(وسوع رأسه ككرم) يسوع (سوعا) بالفتح اذا (اسعات قاله ابو عمرو) هكذا في النسخ والصواب ابو عمرو أي المطرز عن ابن الاعرابي قال الازهري هكذا رواه عنه (والصاد سوع) رأسه (كفرح) يسوع سوعا (و) قال ابن دريد (السوع محركة انتشار شعر الرأس وتفرقه وصلا به حتى كأنه سوك) قال الشاعر

ولا سوع يخدمها * ولا مسعه فهدا

(وهو اسوع وهي سوعا) ويه سمي الرجل أسوع (ج سوع) بالضم (و) قال ابن عباد السوع (اصل أحد حدتي الفرس) وهو اسوع وهي سوعا (وقاضي الكوفه سعد بن عمر بن اسوع) الهمداني (كان من الثقات) الاثبات قاله الصاغاني * قلت وقد روى عن بشر بن غالب وزيد بن أسلم والشعبي وعنه الحرث بن حصيرة والحجاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال (والمسواع) كمحراب (محراب السور) عن ابن عباد قال (كأنه من سوع النار واصله مسماع ولكنه كصدان وصوان) كما في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (سع سع) بضمهما وهو (أمر بالقصف وتطويل الشعر) ومنه قيل فلان ابن اسوع

(سوع)

قوله يجوز أن يراد عبارة اللسان وقد يجوز أن يريد شاعيه فحذف ... اليها للصرورة كما بعضهم قول ابي ذويب شعري هل نظرت خالد ... عيادي على الهجران أم باس أراد عيادي فخفف مضطرا

(و) قال

[illegible]

[illegible] فلان في شيع [illegible] أي [illegible]

سبع هذا) أي (شيعه أو يليه) الأخير قول أبي عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه [illegible] أي مقداره أو قريبا منه (و) الشيع (ولد الأسد) كما في بعض نسخ الصحاح ورواية صاحب اللسان أنه أدرك أن يفترس [illegible] الأشبال والأول قول الليث وابن دريد (وآتيك غدا أو شيعه أي بعده) كما في الصحاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليط غدا تصدّعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا

وفي الصحاح أفلا تودعنا (وشيع الله اسم كسم الله) وهو شيع الله بن أسد بن وبرة نقله الحافظ (وشعيان ع باليمن) من مخلاف مصانع (وشيعة الرجل بالكسر أتباعه وأنصاره) وكل قوم اجتمعوا على أمرهم شيعة وقال الأزهري معنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفي الحديث القدر يه شيعة الدجال أي أولياؤه (و) أصل الشيعة (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة وقال الكميت

وما لي الا آل أحمد شيعة * وما لي الا مشعب الحق مشعب

(ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته) رضي الله عنهم أجمعين (حتى صار اسما لهم خاصا) فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المطاوعة والمتابعة وقيل عين الشيعة واو من شوع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا وقال الأزهري الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويوالونهم قال الحافظ وهم أمة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرية يسبون الشيخين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيخين ومنهم من يرتقي الى الزندقة أعاذنا الله منها (ج أشياع وشيع كعنب) قال الله تعالى كما فعل بأشياعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشياعكم قيل المراد بالأشياع أمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم وقال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من اطرابه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أي فرقا مختلفين كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى (وشعت بالشيء كبعت أذعته وأظهرته) هكذا في النسخ بالشين ومثله في العباب والأولى بالسين كما في اللسان (كأشعته و) أشعت (به) قال الطرماح

جرى بينا ذي الامانة بعدما * أشاع أبوه على مسمع

(و) شعت (الاناء) أشيعه شيعا (ملأته فهو مشيع) كمبيع ومنه هو صب مشيع للمعهود كما سيأتي (و) من المجاز في الدعاء حياكم الله و(شاعكم السلام كقال عليكم السلام) هكذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما قال عليكم السلام قال الشاعر

ألا يا نخلة من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لأصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجه ذبيانية قتلت اباها او اخاها وسار الى ناحية عمان وهناك عقبه وولده كما في الصحاح والعباب (أو) شاعكم السلام (صحبكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (لا فارقكم) وهو قريب من قول ثعلب أي صحبكم وتبعكم ومنه قولهم شاعك الخير أي لا فارقك وقال لبيد رضي الله عنه

فشاعهم حمد وزانت قبورهم * أسرة ريحان بقاع منور

(أو) شاعكم (ملأكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله يونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كما في الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أشعكم أي) صحبكم و(جعله صاحبا لكم وتابعا) وقال ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم اياه وليس ذلك بقوي (والشياع دوك الجمل الهائج) فهو مطعمة اذا هاج نقله الأصمعي وأنشد

[illegible]

(و) في التكملة الشياع الدعاء (و) قال ابو عبيد فقال (هم شيعا أي فرقا) أي كل واحد منهم شيع لصاحبه ككيس

وكذا) جشيذ (الذي فيه بهشيا أي مشاعة والمشيع كمعظم الحقود المملوء لؤما) قال ابن الأعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو شيب مشيع أراد أنه ممتلئ الصدر حقودا ولا تتبع به من قولك شيعته أشيعه اذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعة (كمكنسة قفة المرأة لقطنها وغيره) كما في العباب واللسان سميت لأنها تصحبها وتتبعها (و) الشيوع (كصبور والوقود) والشبوب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الحطب) وهو ما دق من الأخشاب تشعل فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول أعطني شبوبا أو شيوعا أي ما أشيع به النار أي كما تقول أعطني شباعا وشبابا كما قاله الزمخشري ولو ذكره عند الشياع كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعة بالفتح) وأما ضبطه لئلا يظن انه بتشديد التحتية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور أحمر وطلع صغير أصغر من الياسمينة (تحرسها النحل) ويأكل الناس ورقها يجعلونه وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفا هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفار بالراء فلينظر (وتعبق بها الثياب) هكذا في العباب وزاد في التكملة فتطيب والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان ووجدت في نسخة من كتاب النبات موثوق بها تعبق بضم الياء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعبق بتشديد الباء وزاد في العباب وهي مرعى ومنابتها القيعان وقرب الزرع (وأشاع بالإبل أشاء بها) أي صاح بها ودعاها اذا استأخر بعضها قال الزمخشري ومنه سمي ... صاح الراعي شياعا وقال الطرماح يصف النحل

اذا لم تجد بالسهل رعيا تطوقت * شماريخ لم ينعق بهن مشيع

أي لم يصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا شاعت كما في الأساس (رمت به متفرقا وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف فرماه هو تكرار وكذلك أشاع الجمل في عبارة المصنف مع التكرار قصور لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشياع كمذياع وزنه ومعنى) أي يذيع السر ويشيعه ولا يكتمه (وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع بها أي صاح بها كما في الأساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ليودعه ويبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبته وايناسه الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من شوال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعه وجرأه) يقال فلان شيعه على ذلك أي قواه ومنه تشييع النار بالقاء الحطب عليها يقويها قال كثير

فما قلت كن شيعها صدورا فانها * تشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (صاح في الغنم) وهي الفصحى قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار ألقى عليها حطبا تذكيها به) نقله الجوهري قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عمن يشيع

(و) من المجاز المشيع (كمعظم الشجاع) نقله الجوهري ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لأن قلبه لا يخذله كأنه يشيعه أو (كأنه شيع بغيره او قوي قلبه) وفي الأساس وقد شيع قلبه بما ركب به كل هول وفي اللسان وقد شيعه نفسه على ذلك وشايعه كلاهما ثبته وشجعته قال رؤبة

وقد أشيع الصحصحان الأقفعا * وأذعر الوحش وأطوي المسبعا * في الوفد معروف السنام مشبعا

(و) من

هكذا فسره أبو عبيد (و) تشيع (الرجل إذا) (ادعى دعوى الشيعة) كما في الصحاح والعباب [illegible]

(و) قال أبو عبيد (هم شيعان) (بنو ذار) أي أزمر (ومشايعات) هكذا في النسخ وصوابه متشايعات أي أشياع [illegible]

وبها وكل واحد منهم مشيع لصاحبه وقد تقدم (و) أبو بكر (محمد بن منصور السبعي بالكسر من شيعة المصدر [illegible])

يعتريني على المضيق وشنه أبو حفص الكناني (و) يقال (هو شيع نساء بالكسر أي يسعهن) أي يتبعهن (و يخالطهن)

* ومما يستدرك عليه وتشايع القوم صاروا أشياعا والشياع بالكسر المبايعة كالتشيع وشيعه على رأيه تابعه وقواه وشايعه

تبعته وسمعه قال عنترة
دال ركابي حيث كنت مشايعي * لبي وأحفزه برأي مبرم

وشايعه عبد الرحمن شيعه و قال ما يشايعني رجلي ولا ساقي أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي وأنشد شمر
وأدما تحوما شايع ساقها * لذي مرهو صار أحش وما آم

يقول قد عمر بعنى حتى لا يمشي والصاري الذي يشد عرى من الصرب به وشيع في الشيء استهلك في هواه وشايع الشيب شيعا
وشياعا وشيعا نا وشيوعا وشيوعة ومشيعا ظهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم وشيعه كلاهما انتشارا وهو مجاز وأشاع
ذكر الشيء أطاره وأشعث المال بين القوم والقدر في الحي اذا فرقته فيهم قاله أبو عبيد وكل شيء يكون به تمام الشيء او زيادته فهو شائع
له وشيعه تشييعا أرسله وأتبعه وشاع الصدع في الزجاجة استطار وافترق عن تعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعي على القلب أي
متفرقة قال الأجدع بن مالك بن مسروق بن الأجدع
وكأن صرعاها قداح مفايض * ضربت على شرن فهن شواعي

وشاعت القطرة من اللبن في الماء وتشيعت تفرقت وكذا تشيعت أي تفرقت وأشاعت الناقة بولها كأشاعت وأشاعت
حذفت وفي الحديث الشياع حرام قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر روايته تصحيف وهو بالسين
المهملة والباء الموحدة كما تقدم قال وإن كان محفوظا فلعله من إشاعة الزوجة ساعة و شياع شيع قرى معروفة قال الأعشى
من خمر بابل اعرقت عراجها * او خمر عانة او شياع مشيعا

ويقال هذا شيع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما نقله الجوهري في ش و ع وقلده المصنف ولم يعرج على ذكرها وشايعت
الابل تفرقت وشايع بهم الدليل فأبصروا الهدى اى نادى بهم وشيع هذا بهذا قواه به وشيعة العصب اتبعه وضربه كأنه شيع
النار وهو مجاز والحسن بن عمرو المروزي وإسماعيل بن يونس الشيعيان بالكسر الى شيعة المنصور الأول روى عن مسلم بن عامل
المكي والثاني شيخ للدارقطني ومحمد بن عيسى الشيعي شيخ الأشيخ الحاكم

(فصل الصاد) المهملة مع العين (الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء) الموحدة فهي (تسع لغات) ذكر الجوهري منها
خمسا وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما وبالباع الكسر والباع الضمة الضمة وأصبع كاضرب أيا أي بفتح
الهمزة مع كسر الباء وبقي زادهما الصاغاني وهي بكسر الأول وضم الثالث وبالباع لفتحة الفتحة كأفكل وبقي زادهما
المصنف وهي فتح الأول وضم الثالث وضم الأول وكسر الثالث (والعاشرة أصبوع بالضم) كأطفور وزاد غيره قد جمعها في بيت وهو
بلبث با أصبع مع كسر همزته * من غير قيد مع الأصبوع قد كملا

قال شيخنا وقوله مع كسر همزته فيه نظر ولو قال مع ضبط همزته بعده لكان أنص على المراد و انه في أغلبه بيت آخر أغدب من هذا
قلت وهي بكسر الأول وضم الثالث نادر (كل ذلك عن كراع) في كتابه المجرد والمنضد وحكاها أيضا اللحياني في نوادره عن يونس
وقال ياقوت في المعجم في أصبع اللبلاب لغات حدثه من عمله وهي أصبع وتعار قاله حامد الزمان ابن أبي حم رحل بيت المقدس
عدل وأسني للمصنف وأصبعه وأصبع كأبلم وأصبع كأبلم وحكى الجوهري أنه زاده رد به وهي أصبع فتح أوله مع كسر الثالث

... ذو الاصبع العدواني الحكيم ... (الاصبع كان في حبل قحف) ... (ذو الاصبع حرثان بن محرث) ... ابن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان (العدواني الحكيم) ...

... (الشاعر) من ولد حيين ... ان الصواب في اسمه العدوانى ... في هذا اصابوا والاصابع

(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) الاسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كما في التكملة وفي التبصير هو ذو الاصبع الكلبي شاعر في التابعين * قلت وسياق نسبه الصاغاني في العباب فقال هو حفص بن جندب بن حريث بن حسان بن ... وقال في التكملة ذو الاصبع الكلبي وذو الاصبع العليمي ... * قلت هو غلط ... وفي كتاب الشعراء للآمدي بعد ما ذكر ذا الاصبع الكلبي ما نصه وذو الاصبع انشده ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف ابياتا في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد غير الكلبي وكأن المصنف لم ير الفرق بينهما فتأمل (و) زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري (متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطي) شيئا من شعره (وذو الاصابع التميمي او الجراعي او الجهني صحابي) رضي الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منه عليك ببيت المقدس (و) من المجاز قال الراعي (على ماشيته اصبع أي اثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمنها وحسن اثر الرعية فيها وقال أيضا ولان من الله عليه أصبع حسنة أي اثر نعمة حسنة واعلم للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابي انه لحسن الاصبع في ماله وحسن المس في ماله أي حسن الاثر وأنشد

أوردها راع مرئ الاصبع * لم يستزعه ولم يصدع

وأنشد الاصمعي للراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

(واصبع جبال بنا عظم قرب الكوفة) من ابنية الفرس قال ياقوت أظنهم سموه بمطرة هنالك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع رضمة) لبني أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان والرضام صخور كبار رضم بعضها على بعض قاله ياقوت (و) من المجاز (هو مغل الاصبع) أي (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للكلابي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيات) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جزلة أصابع الفتيان وفي اللسان اصابع الفتيات (ريحانة تعرف بالفرنجمشك) قال ابو حنيفة نبت بارض العرب من اطراف اليمن * قلت والفرنجمشك فارسية وقال انما هو فرنجمشك بزيادة الالف وهو فرنجمشك من المروي في افعاله شبه ... سدد الدماغ و ... من الخفقان من برد ويقوي القلب ... كثيرا (وأصابع هرمس) هو (فقاح السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (واصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبلوط شبهت بأصابع العذارى المخضبة) وعنقود نحو الذراع متداخل الحب وله زبيب جيد ومنابته السراة (واصابع صفر أصل نبات كله كالكف) اللون صفرة وفيه صلابة ... من حلاوة ومنها اصفر مع غبرة يقال ان من شربه (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم) ولدغ الهوام ويحلل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شيء (شبه المراود في طول الاصبع) أحمر (يجلب من بحر الحجاز يجرب لالتحام الجراحات مر بعاودات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

(و) في الصحاح قال ابو زيد (صبع به وعليه كمنع) صبعا (أشار نحوه باصبعه مغتابا او) صبع (فلانا على فلان دله عليه بالاشارة) ومثله في العباب وقيل صبع به وعليه اذا اشار نحوه ... وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار

الية

[illegible]

[illegible] وقيل هو جار [illegible] الأسنع من [illegible]

[illegible]

[illegible] أي ما دخل [illegible] وقيل [illegible] [illegible]

[illegible] وكذا [illegible] (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وصلابة) نقله الجوهري [illegible]

فأرى الظنابيب مختص هو لامه * زمنا حتى ترى في رأسه صتعا

(و) قال ابن عباد الصتع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو الصتع (الشاب القوي) وأنشد

يا ليت عمرو ولم يحسد ودي * والخيل عالم مطي تندى * ومأوى صال الصتع الصمد

(و) قال أيضا الصتع (حمار الوحش و) يقال (صتعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (التصتع التردد في الأمر مجيئا وذهابا) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (أن يجيء وحده لا شيء معه) قاله أبو زيد (أو) هو (أن يجيء عريانا) كما في نوادر الأعراب (أو) هو (أن يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصتع الينا بلا زاد ولا نفقة ولا حذاء ولا واحب

(والصتع كقنفذ الحمار الصغير الرأس) وقال الجوهري الصتع من النعام الصلب الرأس وأنشد الطرماح

صتع الحاجبين خرطه البقـ * ـل بدينا قبل استكاك الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصتع في هذا البيت الظليم وإنما وصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فعل وفي الأبنية لابن القطاع انه فعلل (وسنعاد ان شاء الله تعالى) في سابه هذا الاختلاف * ومما يستدرك عليه في نوادر الأعراب هذا أمر تصتع وتصتع إذا كان طلقا وتصتع له ثم دله لعة في صتأ الأمر والمصتع المصتع ((الصدع الشق في شيء صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان يهجو الحرث بن عوف المري

(المستدرك)

(صَدَع)

وأمانة المري حيث لقيتها * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجمعه صدوع وقال قيس بن ذريح

أتاك أطار صدوعا وأفردا * ونافحر بالماد تعلعل بالقلب

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعا وقيل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشيء) كالغنم ونحوه (سميت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الوعل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد (يحرك) كما في الصحاح وقال الكسائي رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وفي حديث حذيفة وإذا أصدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعل بين الوعلين (و) الصدع (نبات الأرض) لأنه يصدعها أي يشقها فيصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال ثعلب هي الأرض تتصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أي) الب واحد أي (مجتمعون بالعداوة) وكذلك هم وعل عليه وضلع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجماعة من الناس) عن ابن عباد (و) الصدع (الشقة من الشيء) اسم من صدع الشيء صدعين إذا شقه نصفين (و) الصدعة (بها الصرمة من الإبل) نقله الجوهري وقال أبو زيد الصرمة والقطعة والحذفة ما بين العشرة إلى الأربعين من الإبل وإذا بلغت ستين فهي الصدعة * قلت ففي هذا إشارة إلى الإبهام عن معنى الصدعة والنص على كسرها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهري يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتين كل واحدة منهما صدعة وقيل الصدعة القطعة من الغنم إذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم (و) الصدعة (النصف من الشيء المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصديع فيهما) هكذا في سائر النسخ والصواب فيها أي في الثلاثة فإن الصديع يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الإبل وعلى كل شيء شق نصفين فكل شق منه صديع والأجود بأن أصاني سياق المصنف لم يعدو لو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد الصديع بمعنى الصرمة من الإبل قول المرار بن سعيد الفقعسي

[illegible]

* يا لحزنصدع مالى قوله

قال ... الصديع ... الفجر شبه ... الليل ... الصدع

... كما يصدع الفجر ظلمة الليل (و) ... (شقا) ... فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى

أن الثالث هو عين الأول ... (و) ... الأعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن

الأعرابي وبه فسرت الآية كما يقدم ... (و) ... (الحق ...) فرق بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت

الآية كما تقدم وبه فسر أيضا ... أي ... قال يصدع أي يقول بأعلى صوته ... فلان أو هذا أمدح فلان

(و) صدع (بالأمر) يصدع صدعا (أصاب به موضعه وجاهر به) قال أبو زيد صدع (اليه صدوعا مال و) صدعه (عنه صرفه)

يقال ما صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك كما في الصحاح وقال ابن فارس ناس يقولون ما صدعك بالعين المعجمة وهذا أحسن وكذلك

ذكره ابن دريد بالعين المعجمة * قلت وقد ذكره الجوهري أيضا بالعين المعجمة كما سيأتي (و) صدع (الفلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك

النهر إذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) وقال اصلحوا ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تفرقوا

ويقال أصلحوا ما بينهم من الصدعات أي التفرق ... (و) قال (جمل صادع) أي (ذاهب في الأرض طولا) وهو مجاز

(وكذلك سيل) صادع كذا في النسخ وصوابه سبيل صادع (وواد) صادع وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد

(الصدع الصادع المشرف) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الأرض الواحد) مصدع (كمقعد) وهو مجاز (و) المصادع

أيضا (المشاقص) من السهام ونص ... الواحد مصدع (كمنبر) ... قالوا (خطيب مصدع كمنبر)

أي (بليغ) جرى على الكلام ذو بيان كما قالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محركة من الأوعال والظباء والحمر والإبل الفتى

الشاب القوي وسكن الدال) ولو قال وسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشيء بين الشيئين

من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتي والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من

الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الظباء والحمر لا يقال فيه إلا بالتحريك * قلت وهو قول ابن

السكيت وأنشد

يا رب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب إليه واجتمع

والرجز لمنظور الأسدي وقال دريد بن الصمة

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع * أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

وقال الأعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع

لو أخطأ الموت شيئا أو تخطاه * لأخطأ الأعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضي الله عنه الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع فقال صدع

من حديد وروى صدأ حديد فقال عمر وادفراه قال شمر يريد كالصدع من الوعول المدمج الشديد الخلق الشاب الصلب القوي شبهه

في خفته في الحروب ونهوضه إلى صغار الأمور ولم يقل ... الأمر بالوعل لتوقله في شعاف الجبال الشاهقة وجعل

الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة وقد تقدم شيء من هذا البحث في الهمزة وكان حماد بن زيد

يقول صدأ حديد وقال الأصمعي وهذا أشبه لأن الصدأ له دفر وهو النتن وفي كلام المصنف نظر تأمل فيه (و) من المجاز الصديع

(كأمير الصبح) لانصداعه وفي العباب لأنه يصدع الليل أي يشقه ويسمى صديعا كما يسمى فلقا قال عمرو بن معدي كرب رضي الله

عنه

وكم من غائط من دون سلمى * قليل الإنس ليس به كتيع

به السرحان مفترشا يديه * كأن بياض لبته صديع

(و) الصديع (رقعة جديدة في ثوب خلق) كأنها صدع أي شق وقال لبيد رضي الله عنه

[illegible]

... فتصدع القوم أي تفرقوا قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا

وكنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصيرون فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يتصدعون فقلبت التاء صادا ثم أدغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض بفلان اذا غيبته فأما) والصدع أيضا (كتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

فهم يسكي عدوهم * رأب الشعب اذا الشعب انصدع

وقال ابن الرقاع

ويكمه لو بري الراي ناهرا * أصيم من حندل الصوان لا نصدعا

اسمى على الم أرك لها سلى * وما اشتكيت لها شكوى ولا جزعا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه صدعه يصدعه تصديعا وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا شقهما وقطعهما على المثل قال لبيد

فتوسطا عرض السري وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها

وقول قيس بن ذريح

فلما بدا منها الفراق كما بدا * بظهر الصفا الصلد الشقوق الصوادع

يجوز ان يكون صدع في معنى انصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب اي ذات انصداع وتصدع وانصدعت الارض بالنبات وتصدعت الشعب وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انفجر وانفلق وانفطر والصديع الثوب المشقوق وصدع الشيء تفرقه وتصدع السحاب تقطع وصدعتهم النوى وصدعتهم فرقتهم هو مجاز والتصداع تفعال من ذلك قال قيس بن ذريح

اذا افلتت مثل النوى ذا مودة * حبيبا بتصداع من البين ذي شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع القاضي بين القوم وغداة صادعة من قال بالكسر اي قتل والصديع نحو الستين من الابل وقال أبو زيد وابن يقول انهم على ما ترى من صدع عامهم لكرام ورجل صدع بالحق لماض في امره وقيل في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى وقيل مصدع كمنبر ماض لوجهه وتصدعوا عنى تفرقوا ويقال صدعه صدع الرداء ويقال هو أصدعهم بالصواب في أسرع جواب والصدع بالكسر المرأة تصدع امر القوم ولا يسمعه عن ابن عباد والصديع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا يسيرا وهو مجاز نقله ابن القطاع وقال السهيلي في الروض الصديع في بيت الشماخ ثوب تلبسه النواحة أسود تحته ثوب ابيض وتصدع الاسود عند صدرها فيبدو الابيض نقله وأنشد بيت الشماخ

كأن بن ادورين لبعا * نواحة مجتابة صديعا

(صرع) ولنختم اسم طريق (الصرع) بالفتح (ويكسر) هو (الطرح على الارض) وفي العباب واللسان بالارض وخصه في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب كما نقله الجوهري (كالمصرع كمقعد) قال هوبر الحارثي

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وصميم

(وهو موضعه أيضا) قال ابو ذؤيب يرثي بنيه

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

(وقد صرعه كمنعه) وفي الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى أي تميلها وترميها من جانب

[illegible]

[illegible] الصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة ككبر وشدّاد) [illegible]
[illegible] الصراع [illegible] وفي التهذيب [illegible] التي يعرف بها [illegible] الصريع [illegible]
(المصروع ج صرعى) يقال تركته صريعا [illegible] وفي التنزيل العزيز فترى القوم فيها صرعى (و) الصريع (القضيب)
التي (لم ينبت منها شيء) وهو مجاز (أو التي جف عودها على الشجر) وقيل [illegible] بالقاف كما سيأتي (وكذلك السوط) اذا لم
ينبت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضا الصريع (القضيب من الشجر ينهصر) أي يتهدل (الى الارض فيسقط عليها وأصله في
الشجرة فيبقى في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع وأطيب ثمرا) هو (بستان به ح صرع) بالضم ومنه
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه أن يستاك بالصريع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه
صرعان (والصرع علة) معروفة كما في الصحاح وقال الرئيس (تمنع الاعضاء النفيسة من أفعالها منعا غير تام وسببه سدة تعرض في
بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ أو لزج كثير فتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا
فتتشنج الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل ويكسر) قال الجوهري الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان
وقتلان كله بمعنى أي مثلان * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطباعه
وطبيعه وطلعه وسنه وقرنه وقرينه وشاكله وشلته أي مثله وقول الشاعر

ومصعوبة لمهن صرع * عمل اذا اعداب به السوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعرابي و يروى ضرع بالضاد المعجمة وفسره بانه الحلمة (و) الصرع أيضا (الضرب والفن من الشيء)
يروى بالفتح والكسر واعجام الضاد (ح أصرع وصروع) قال لبيد رضي الله عنه

وخصم كنادي الجن اسقطت شأوهم * [illegible] ذي مراء وصروع

رواه أبو عبيد هكذا بالصاد المهملة أي ضروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالضاد المعجمة (و) الصروع (كصبور) الرجل
(المكثر الصراع للناس) وفي التهذيب للاقران (ج) صرع (ككتب و) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أي (ذو لونين) ونقله
الزمخشري أيضا (و) يقال (تركتهم صرعين) اذا كانوا (ينتقلون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات
حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعله على كل صراعه أي حالة ونقله صاحب اللسان أيضا (و) يقال (هو صرع كذا أي حذاءه) نقله
الصاغاني (والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتهما) كما في الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في أصدة خلق * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعينا لأرملة * وبائس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عانته وحوامي الموت أسبابه كحوائمه وقوله بصرعينا أراد بهما الا
بلين المختلفتين في المسا تجيء هذه وتذهب هذه لكثرتهما هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت
الاول * ومرهق سال امتاعا بأصدته * ووقع في العباب مثل البراة غدا وكانه تحريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة
والعشي من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى
سقوط القرص صرع (آخر وقال) الاولى اسقاط الواو كما في الصحاح (أتيته صرعي النهار أي غدوة وعشية) وزعم بعضهم انهم
أرادوا العصرين فقلب وفي الاساس هو يختلف اليه الصرعين والعصرين ولقيته صرعي النهار طرفيه وأنشد الجوهري لذي الرمة

كأنني نازع يثنيه عن وطن * صرعان رائحة عقل وتقييد

أراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتفى بذكر أحدهما يقول كأنني بعير نازع الى وطنه وقد ثناه عن ارادته عقل وتقييد فعقله
بالعشاء ليمكن في المرعى وقيده بالليل خوفا من شراد كما في اللسان * قلت وهو تفسير أبي زكريا ورواه رائحة بالنصب وقال

[illegible]

... [illegible] ... (و) المصراعان [illegible]

[illegible] ... وسط المصراعين ... [illegible] ... القصيدة ... [illegible]

الإبهام (وصرّع الشعر والباب) تصريعاً (جعله ذا مصراعين) وهما مصراعان وهو في الشعر ... وتصريع البيت من الشعر تقفية المصراع الأول مأخوذ من مصراع الباب وقيل تصريع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه (كصرّعه تصريعه) قال صرّع البيت إذا جعل له مصراعين (و) صرّع (فلاناً صرعه شديداً) فالمرء يصرع مصرعاً من شدة الكثرة كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المصارعة والصراع معالجة أمرين أيهما يصرع صاحبه ورجل صرّاع وصريع كشديد أو أمير بين الصراعة شديد الصرع وإن لم يكن معروفاً بذلك وقوم صرعة يصرعون من صارعوا كما قال رجل صرعة نقله الأزهري وقد تصارعوا واصطرعوا والصريع المجنون وقال ابن القطاع صرع الإنسان صرعاً جن والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكأس وصريع الغواني شاعر اسمه مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للأمر صرعان أي طرفان والمصرع كمنزلة في مصراع الباب قال رؤبة

* إذ جاردوني مصرع الباب المصل * ومصارع القوم حيث قتلوا وغصن صريع ساقط إلى الأرض وصرع الشعر قطع وطرح وراء ... ثم مصرعات وصرعى أي مقطعات ونبات صريع لما ينبت على وجه الأرض عشر وأثم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضي الله عنه

محفوفة وسط اليراع يظلها * منها مصارع غابة وقيامها

قيل المصارع جمع مصروع من القصب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصاريع كما في اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع غابة وقال المصرع ما سقط منها بالطوله وقيامها ما لم يسقط وذكر الأزهري في ترجمة ص ر ع عن أبي المقدام السلمي قال تصرّع الرجل لصاحبه وتضرّع إذا ذل واستخذى ونقله الصاغاني أيضاً في التكملة هكذا وقال الزمخشري تصرّع فلان لفلان تواضع وما زلت أتصرع له والتمسه حتى أجابني وهو مجاز (الصرفعة) أهمله الجوهري وقال الأزهري هو (القرفعة) يقال منه تقرفع صرفعة وقرفعة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرفاعة المقلاعة بالكسر طرفها الذي يصوب) نقله الصاغاني (المصطع كمنبر) أهمله الجوهري وقال الأزهري روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضاً هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدلوها مع الطاء كما أبدلوها مع القاف لإخائها في التصعد بمنزلتها (الصعصع المتفرق و) الصعصع (طائر رأس) فلى المراقع[3] (يأخذ الجنادب) ونصه في الجمهرة قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب بخط الأزهري مع الصاد ضبطاً (ونصم) كذا هو مضبوط في كتاب الطير لأبي حاتم في نسختين صحيحتين إحداهما بخط أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري قال الصاغاني وضبط ابن الأنباري أوثق وأصح إن شاء الله تعالى (ج صعاصع والصعصعة التفرق) كالزعزعة يقال صعصع القوم صعصعة إذا فرقهم وقال الأزهري لا أعرف صعصع بمعنى المصاعب وأحسب الأصل في الصعصعة من صاعه يصوعه إذا فرقه وقال أبو النجم في التفريق * ومر يعن وبه تصعصع * أي تفرق الطير وسعره (و) قال أبو الهيدع الصعصعة (الفرق) محركة كما في العباب (و) قال الليث الصعصعة (التحريك) وأنشد لأبي النجم

(الصرفعة)

(المصطع)

(صعصع)

٣ قوله فلى المراقع هكذا في النسخ وحرر

تحسبه يعني لها المغاولا * لشادا صعصعة مقابلا

أي حركته للقتال وقال عمرو بن أحمر الباهلي

أنطق أرملها ماسوى * وصعصع الرأس ...

(و) قال اللحياني الصعصعة (ترويه الرأس بالدهن) وترويته كالضعضعة بالعين المعجمة (و) قال أبو سعيد الصعصعة (بت تسمى به) أي شرب ماؤه للمشي (وصعصعة بن معاوية) بن بكر (أبو قبيلة من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة) عمرو بن زيد بن عوف النجاري المازني هالك أبو صعصعة هذا في الجاهلية وحفيده عبد الرحمن هذا (تابعي سمع مالكاً وابن عيينة وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكأنه يعني بالبعض ابن حبان فإني قرأت في كتاب الثقات له

[illegible]

... نقلها الجوهري وقال ذو الرمة

[illegible] * [illegible]

والصعصعة [illegible] وأبو صعصعة [illegible] وصعصعة بن صوحان العبدي سيد شريف وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقال المجاشعي جد الفرزدق الشاعر روى عنه ابنه عقال وكان من أشراف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الحربي من بني النجار أحدي قتل يوم الجسر (صقعه كمنعه) يصقعه صقعا (ضرب ببسط كفه لا بأطراف أصابعه) أي ضربه بالشيء العريض قاله الليث (أو هو أن يبسط) الرجل (كفه فيضرب) بها الإنسان أو يبسطه وإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس بصقع ولكن يقال ضربه بجمع كفه نقله الأزهري (أو الصقع) كله (مولد) كما نقله الجوهري (و) منه قولهم (رجل صقعان) إذا كان يفعل به ذلك نقله الجوهري (و) رجل (مصقعاني بصقع) مثل ذلك كما في اللسان والتكملة والعباب (و) نقل الأزهري عن ابن دريد (الصوقعة أعلى العمامة والكمة ويقال) الأولى إسقاط الواو (ضربه على صوقعته) إذا ضربه هنالك قال وإنما صقع أصله من الصوقعة إلى هنا كلام الأزهري (أو تصحيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أجد ما نقله الأزهري عن ابن دريد في الجمهرة لا في الثلاثي ولا في الرباعي ولا في باب فوعل *قلت وهذا الذي حمله على تصويب القاف (صقعه كمنعه ضربه) ببسط كفه (أو) صقعه ضربه (على) صوقعته أي (رأسه) بأي شيء كان قال الصاغاني هذا هو الأصل ثم يستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث ومن زنى من امبكر فاصقعوه مائة وضرجوه بالأضاميم أي اضربوه وأنشد ابن الأعرابي

وعمرو بن همام صقعنا جبينه * بشنعاء تنهى نخوة المتظلم

وفي الحديث أن مهدا صقع آمة في الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وقد يستعار ذلك للظهر أيضا (كصوقعه) أي ضرب صوقعته نقله ابن عباد (و) صقع (الديك صقعا وصقيعا وصقاعا بالضم صاح) عن ابن دريد وصقعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صقعه (كفى) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صقع (به الأرض ضربه) وضرب به الأرض نقله ابن عباد قال (و) صقع (الحمار بضرطة جاء بها منتشرة رطبة و) صقع (فلان) في كل النواحي يصقع (ذهب) وأنشد ابن الأعرابي

وعلمي أن أحدث غيله * يهش يداي إلى وجي لم يصقع

أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي أين ذهب فلما تكلم به الأحرف البقي (أو) صقع (عدل عن الطريق) فقرن وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سياقه إنهما من حد منع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وصقعته الصاعقة لغة في (صعقته الصاعقة) كما في الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاعقة وأنشد لابن أحمر

ألم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لا بل هن فوق الصواقع

وأنشد ابن دريد

يحكون بالمصقولة القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

(فصقع هو كفرح) مثل صعق (و) يقولون في قولهم (خطيب صاقع) وقوله العرب للرجل يجمعه بكذب (أي اسكت يا كذاب وقد صقب عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الرياسر) نقله أبو حاتم عن الطائي سماعا (و) الصقيع (الساقط من السماء بالليل كأنه ثلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

ترى ودك السديف على لحاهم * كلون الراء لبده الصقيع

الراء شجرة (وقد صقعت الأرض وأصقعت بضمهما) الأولى نقلها الجوهري والثانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جلدت

وضرب

الحر) نقله الجوهري وأنشد لسويد بن أبى كاهل

في حرور ينضج اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصقع

(و) الصقع (كثير الشيع) مأخوذ من قول ابن الاعرابي فان المتقع البلاغه في الكلام والوقوع على المعاني وفي حديث حذيفه ابن أسيد شر الناس في الفتنه الخطيب المصقع أى البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها (أو العالي الصوت) مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته وهو من أبنيه المبالغه (أو) الخطيب المصقع (من لا يرتج عليه في كلامه ولا يتتعتع) قاله قتاده يقال خطيب مصقع ومسقع ومسحل وسحسح وهو الماهر في الخطبه الماضي فيها قال الفرزدق

وعطارد وأبوه منهم حاجب * والشيخ ناجيه الخضم المصقع

والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

خطباء حين يقوم قائلنا * بيض الوجوه مصاقع لسن

ونقل شيخنا عن حواشي المطول وحواشي الفنسري ان المصقع من صقع الديك اذا صاح او من الصقع وهو ناحيه الشئ لاخذ الخطيب في كل جانب من الكلام او من صقعه ضرب صوقعته قاله الفناري وغيره وفي هذه الاشتقاقات نظر انتهى * قلت لا نظر في الاولين اما الاول فقد صرح غير واحد من الائمه انه من صقع بصوته اذا رفعه وصقع الديك صرفه من ذلك ومنه الخطيب مصقع لرفع صوته في التبليغ وهو ظاهر واما الثاني فقد نقل صاحب اللسان عن غيره انه سمى به لانه يذهب في كل صقع من الكلام اى ناحيه نعم في اشتقاقه من صقعه ضرب صوقعته نظر وان كان له وجه بضرب من المجاز فتأمله بعد قليل (والصقعاء الشمس) نقله الجوهري وقال قالت ابنة أبى الاسود الدولي في يوم شديد الحر يا ابت ما اشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما اشد الحر فشيد وصقعت التعبت (والاصقع طائر وهو الصفاريه) عن قطرب وقال غيره هو كالعصفور في ريشه وراسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته بكسرها الا ما لا يتعلق عاليه وان شئت كسرته على الصفه وقد ذكر في ص ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرقع) وزعم ابن قتيبه انه كذلك في الصحاح (و) الصقاع (شئ يشد به انف الناقه) اذا ارادوا أن ترأم بها ولدها او ولد غيرها قال القطامي

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

وقال ابو عبيد يقال للخرقه التي تشد بها انف الناقه اذا طرب العمامه والتي تشد بها عيناها الصقاع وقد ذكر ذلك في تركيب درج (و) الصقاع ايضا (خرقه) تكون على راس المرأة (تقى بها) (الخمار من الدهن) نقله الجوهري (كالصوقعه) نقله ابن دريد وقيل الصوقعه ما يلي الرأس من العمامه والخمار والردا (و) الصقاع (حديده) تكون (في وسط الحكمه من اللجام) قال ربيعه بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غاماه القداع

طموح الراس كنت له لجاما * يخبطه له منه صقاع

(و) قال ابن عباد الصقاع (سمه على قذال البعير) وقال ابو نصر (الصقعى محركة زبل الساج حين تصقع فيه الشمس رؤس البهم) صقعا وقال غيره هو الذي يولد في الصقريه (و) قال ابو زيد الصقعى (الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج) قال الراعي

جراجر تحسب الصقعي حتى * يظل يقر الراعي بحالا

الجراجر العظام يعني ان اللبن كثير حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه بحالا اقبالا والاحسان الا كفا قال ابو نصر وبعض العرب يسميه الشمسي والقيظي ثم الصقري بعد الصقعي (والصوقعه كجوهره الماء به) وغيرها مما في الراس (و) الصوقعه

٢ قوله أى ابيض أعلى الرأس هكذا في النسخ ولا محل له هنا والصواب ان يقدمه على قول المصنف والصقع محركة وقوله وفرس أصقع أى أبيض أعلى الراس

٣ قوله كصعصعة الخ هكذا في النسخ والصواب تقديمه عند قوله وقد صقعت صقعا كما في اللسان ونصه وصقعت الركيه تصقع صقعا انهارت كصعصعت اه

[illegible]

... [illegible] الأجيال الصعاب [illegible]

[illegible] وكذلك قال حتى بخشي هذا البحتري وقد نقله الجوهري مختصرا وقال غيره ابن الأعرابي هو الذي [illegible]

[illegible] الصاعقة وتصقع الريح بصقعها [illegible] كأنها من صوقعتها وصقعها إذا [illegible]

[illegible] والصوقعة [illegible] في رأس الهودج تصفقه الريح والصوقعة من البرقع رأسه والصقاع الذي يلي [illegible]

البرقع الأكبر [illegible] على [illegible] والى [illegible] الأرض وذلك إذا اشتدت الريح [illegible]

الخباء قال الأزهري وسمعت العرب تقول اصقعوا بيوتكم فقد صفقت الريح فيصفقونه بالحبل كما وصفته والأصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقيع رفع الصوت وجمع الصقع بالضم الأصقاع وجمع الجمع الأصاقع والمصقع كمقعد المتوجه قال

والله صعلوك تشد همه * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

وصقع فلان نحو صقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حولها وقعتها من نواحيها والجمع أصقاع والنسب أعلى والصقع محركة القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعاء الصلعاء (الصلع محركة انحسار شعر مقدم الرأس) إلى مؤخره وكذلك إن ذهب وسطه وقال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها ولتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه إياه وهو ملاق) هذا قول الأطباء قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) يصلع صلعا (وهو أصلع) بين الصلع (وهي صلعاء) وأنكرها بعضهم وقال إنما هي زعراء وقرعاء (ج صلع وصلعان بضمهما) وفي حديث بدر ما قتلنا إلا عجائز صلعا أي مشايخ عجزة عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه إنما أسرف الصلعان أو القرعان فقال القرعان خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أقرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما حلق عمر رضي الله عنه لمته

لقد حسد القرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

وقال آخر

كبرت وقالت هند شبت وإنما * لذاتي صلعان الرجال وشيبها

(وموضع الصلع) من الرأس (الصلعة محركة أيضا) نقله الجوهري وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جاءت مثقلات وقال الليث وفي بعض الحديث إن الصلع يطهير وعلامة أهل الصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم خلقوا أوساط رؤوسهم تشبها بالصالحين * قلت ومن ذلك ما أنشد ابن الأعرابي * تلوح في حافات قلاته الصلع * قال أي تحسب الأوغاد ولا تقبل إلا الأشراف وذوي الأسنان لأن أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلع كقوله

فقلت لها لا تنكريني فقلما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

(ويضم) نقله الجوهري (وصلع كصقل جبل أو ع) قال امرؤ القيس

أتاني وأصحابي على رأس صلع * حديث أطار النوم عني فأنعما

(و) من المجاز (جبل صليع كأمير ما عليه نبت) قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

ورجت كتيبة للقاء أخرى * كأن زهاءها رأس صليع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والأصلع والصولع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كالمنارة أصلع

أي براق أملس وهو مجاز والصولع ذكره ابن الأعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطرادا (والأصيلع) مصغرا (الذكر) كني عنه كذا في التهذيب وقال غيره الأصلع رأس الذكر كني عنه بقمده بالرأس (و) الأصلع و يقال الأصلع (حية دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الأزهري عريضة العنق (رأسها) مدحرج (كأنه بندقة) قال الأزهري وأراه على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعاء) عند العرب (كل خطة مشهورة) قال الشاعر

ونظيره في الموضع الثاني قال أبو محمد الأسود أنا وجدت بخط ابن الصلعاء بنت عامر والتقويت تحت
وحي غداة أو كلهم فلقيتهم * يزوعون بالعصر أزوع الثعالب

(والصلعاء كالحمراء ع) آخر (و) من المجاز رماه بالصلعاء وبالصليعاء (السوءة) والصلعاء والصليعاء (الشنعة) (البارزة المكشوفة أو الداهية الشديدة ومنه) أي من المعنى الآخر والصواب الثالث (قول عائشة) رضي الله عنها فسرهما كما في النهاية وروي أم أوفى (العبدية) رضي الله عنها حين جلدت المتهمة بالزنا حل عليها فكذب له شيئا فقال إن ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح أدعا ولد زنا فقال شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصلعاء) تعني في ادعائه زنا وعملك بخلاف الحديث الصحيح المرفوع الذي أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر) ومعناه لم يكن لأبي سفيان فراش) وقيل في معنى الحديث ركبت الصلعاء أي شهدوا زورا وزادوا هذا أعرف باسمه ونعرف أصله بأنه لا يعلم يعرف له أب وهو ملحق بأبي سفيان على الصحيح قاله ابن أبي عمران النسابة قوله ومنه مذكورة في عيبة المسافر (والصليعية) كزبيرة (ماء) من مياه بني قشير (و) الصلاع (كرمان أو سكر الصخر) الأملس (العريض الشديد) ويقال الصلع مقصور من الصلاع (الواحدة بهاء و) قال الأصمعي الصلع (كسكر الموضع) الذي (لا نبت فيه) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلع الرأس ومنه قول لقمان بن عاد أن أرمطي نجدا أو معرا والأرمطي فواع بصلع (وصلاع الشمس ككتاب حرها) نقله ابن عباد وهو في اللسان بالضم (و) قال ابن الأعرابي (صلع) الرجل (تصليعا أعذرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) إذا (برزت لا تراب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال صلع (فلان) تصليعا يقال ذلك للمقعس إذا (وضع يده مستويه مبسوطه) على الأرض (فسلح و) في المحيط واللسان (انصلعت الشمس رعت أو بكدت وسط السماء أو) بدت في شدة الحر وليس دونها شيء يسترها و (خرجت من) تحت (الغيم كتصلعت) وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه الأصلع يعني الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه وقد وصف به الذي يهدم الكعبة كأني به أفدع أصلع وفي حديث عبد الله بن سرجس المزني رضي الله عنه رأيت الأصيلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك والصلعة بالفتح لغة في الصلعة بالتحريك نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العرفطة كفرح صلعا وعرفطة صلعا إذا سقطت رؤوس أغصانها أو أكلتها الإبل وهو مجاز وقال الشماخ يذكر الإبل

إن تمس في عرفط صلع جماجمه * من الأسالق عاري الشوك مجرود
تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقا * من طيب الطعم حلو غير مجهود

وقال المعمر قال أبي الصلعاء الفخر والصلعاء الأمر الشديد والصلع محركة لغة في الصلع كسكر وهو الموضع لا ينبت شيئا وجبل أصلع بارز أملس براق والصلعاء الأرض لا نبت فيها خلاف القرعاء والصلعة كسكرة الصخرة الملساء والتصلع السلاح اسم كالتمسك والدبيب وصلعت الشمس مثل تصلعت ويوم أصلع شديد الحر نقله الزمخشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز وتصلعت السماء تصلعا إذا انقطع غيمها وانجردت وقال ابن بري يقال للعذيوط إذا أحدث عند الجماع صلع ورأس صلمع مثل أصلع وصلمع رأسه حلقها وهو مجاز نقله الزمخشري (صلمع علاوته) ورأسه (ضرب عنقه) نقله الجوهري (و) قيل صلمع (رأسه) إذا (حلقه و) صلمع (فلان افلس) وأعدم نقله الجوهري (كصلمع) بالقاف (في الكل) فهما مترادفان نقله الجوهري هكذا في ضرب العنق والإفلاس وفي معنى الحلاقة من العباب وقد صلمع الرجل صلمعا وصلمعة فهو مصلمع عدم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلمع كسمندل شديد) قد (صلمعه) أي صوته إذا (شدده و) قال الليث يقال (صلمع بلمع) و بلمع سلمع أي (خال) لا خير (و) قال الصلمع (كسمندل الماضي الجري الشديد) وقد ذكره المصنف في ص ل ف ع قال ابن عباد (و يقال للطرثوث صا مع بامع) أي إذا

(صلمع)
(صلمع)

[illegible]

... الاصمع ... [illegible] ... الرأس

وكذلك ... [illegible] ... ان الأصمع لغة في الصمعل ولا أدرى عمن هو (و) الاصمع (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمع أيضا (المترفق أشرف المواضع) قال (و) الاصمع أيضا (السابق) قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا ان يصح الرواية عنه (و) الكعب الاصمع هو (اللطيف المستوى) يقال رجل أصمع الكعوب محددها وقدماه صمعاء الكعوب ... ولا عجاه ... الطيقة العقد (والسنا) الاصمع (ما جرج له غرو لم يفتق) وقيل الاصمع من النبات المرتوى المكتنز (والريش) الاصمع (العسيب اللطيف) هكذا في النسخ وصوابه اللطيف العسيب وفي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمع (أفضل الريش) وهو ما رثي به السهم من الظهار (ج صمعان بالضم والاصمع القلب) هو (الذكي المتيقظ) كما في الصحاح يقال قلب أصمع ... لا صمام ... (والاصمعان هو) أي القلب الذكى (والرأى الحازم) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصمعي الفؤاد الاصمع والرأى الاصمع العازم الذكى ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة (وعبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع أبو سعيد الاصمعى) الصوتى اللغوى منسوب الى جد جده وهو اصمع بن مظهر بن رباح الباهلى (وكنى ابا الصدر أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال ومر له ذكر في ط ه ر وفي ولد وبو اية في مقدمة الكتاب (والصمعاء الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأة صمعاء وعنز صمعاء وقال الصمعاء من المعزى التي اذنها كاذن الظبى بين السكاء والاذناء وقال الازهرى الصمعاء الشاة اللطيفة الاذن التي لصق اذناها بالرأس وكان ابن عباس رضى الله عنهما لا يرى بأسا ان يضحى بالصمعاء اى الصغيرة الاذن (و) الصمعاء أيضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنضمة الى الرأس) وقد صمعت صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالرأس وقيل هو أن تلصق بالعذار من أصلها وهى قصيرة غير مطرفة وقيل هى التي ضاق صماخها وتحددت (و) الصمعاء (السالفة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم

يصف الظليم اذالوى الاخدع من صمعائه * مصلا او هم باسمائه * صاح به عشرون من رعائه

يعنى الرئال قال وأراد بصمعائه سالفته وموضع الاذن منه فسمى صمعاء لانه لا اذن للظليم (و) الصمعاء (البهمى اذا ارتفعت ... من النبات) نقله الصاغانى (أو) هى (البهمى اذا ارمعت قبل ان تتفقأ) نقله الجوهرى وقيل نقله صمعاء من تونه مكسره وجمع صمعا عصبه لم تتفقأ قال ذو الرمة يصف الحمر

رعت بارض البهمى جميما وبسره * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

آنفتها جعلتها تشتكي انوفها وروى حتى انصلتها قال ابن الاعرابي قال البهمى صمعا فالعربها كقالوا سلبان جعدو بصى أ ... قال وقيل الصمعاء البهمى ... اعلاها (أو كل رعوه) ما دامت (مجتمعة) منضمة (لم تتفتح بعد) فهى صمعاء نقله ابو حنيفة وقال الازهرى البهمى اول ما تبدو منها البارض واذا تحركت قليلا فهو جميم فاذا ارتفعت وتم قبل أن تتفقأ فهو الصمعاء يقال له ذلك لضمور (ج صمع) بالضم (و يقال للكلاب صمع الكعوب اى صغارها) نقله الجوهرى هكذا وقول النابغة الذبيانى يصف الكلاب والثور

فبهن عليه واستمر به * صمع الكعوب بريئات من الحرد

يعنى ان قوائمه لازقة محددة الاطراف ملس ليست برهلات اى استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عنى به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست عصبة وقال الشاعر

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحم من معاج سعت

ودوائم

[illegible]

(و) من المجاز الصومعة [illegible] (قال المؤرج) [illegible]

رأسه) [illegible] قال (و) صمع [illegible] قال الأزهري وكل ما [illegible]

[illegible] صمعا [illegible] عن ابن عباد قال (و) صمع [illegible] هكذا

[illegible] (وظبي مصمع كمعظم مؤلل)

القرنين قال طرفة

لعمري لقد مرت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

(وثريدة مصمعة) كما في الصحاح (ومصومعة) كما في المحيط (مدققة الرأس) محددة وقال ابن عباد (وصومعها) إذا (دقق رأسها) وحدده وكذلك صعنبها (و) صومع (الشيء جمعه) عن ابن عباد أيضا (و) يقال (تقراب مصمعات أي عطاش متقاربات فهن ضمر)

قال ابن الرقاع يصف ناقة

ولها مناخ قلما بركت به * ومصمعات من بنات معاشها

أي البعر (وسهم مصمع) إذا (سلب قذذه من الدم وغيره والتصق) يقال خرج السهم مصمعا نقله الجوهري وقال ومنه قول أبي دؤيب

فرمى فأنفذ من نحوص عائط * سهما فخر وريشه متصمع

أي منضم من الدم وقيل أي متلطخ بالدم وهو من ذلك لأن الريش إذا تلطخ بالدم انضم (واصمع في عصمه مضى) عن ابن عباد

* ومما يستدرك عليه الأصمع الظليم لصغر أذنه ولصوقها برأسه وامرأة صمعاء الكعبين لطيفتهما مستويتهما والصمع ككتف الحديد الفؤاد وعزمة صمعاء ماضية ورجل صمع بين الصمع شجاع لأن الشجاع يوصف بجمع القلب وانضمامه وصومع بناءه علاه من السراق وصمع الثريدة صمعها وصمع الظبي ذهب في الأرض والتصمع التلطخ وصمعه صرعه نقله الأزهري في فطر والأصمع رجل من ولد سعد بن نبهان من طيئ وهو والد خالد وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صملكع * كسفرجل أهمله الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد لمرداس الدبيري

فالت ورب البيت إني أحبها * وأهوى إليها ذا الجليع الصملكعا

(المستدرك)

(صنبع)

كذا في اللسان (الصنبعة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (انقباض اللحم عند المسألة) كالصعنبة وقد تقدم (وقد اسنبع لوما) ونقله الأزهري أيضا (ورجل مصنبع الرأس بالعين) أي على صيغة المفعول (ومصعنبه) ومضعفه (إلى الطول ما هو) عن ابن عباد (وصنبعات مصغر صنبعة كقنفذ ع) من نجد الجماعة وقال جند الأرقط

٣ تصيفن بالقمرا بأوبات * هيهات من مصيفها هيهات

من حيث قد رحن مسرعات * هيهات خبر من صنبعات

وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأتنه

فأوردها ماء صنبعات * فألفاهن ليس بهن ما

* ومما يستدرك عليه الصنبعة الناقة الصلبة نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت ولعله الصعنبة بالنون الموقفة سبقت

(المستدرك)

(صنبع)

[illegible] الفلا وقال (الصنبع كقنفذ) كتبه بالحمر على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في ص ن ب ع قال النون عنده زائدة والصواب أن يكتبه بالأسود وهو (النعام الصلب الرأس) وأنشد للطرماح يصف ناقة بعير الفلا

صنبع الحاجبين خرطه البقل * بديا قبل استكاك الرياض

قال ابن بري الصنبع في البيت من صفة الهر لا النعام وقد نبه عليه الصاغاني أيضا في التكملة في ص ن ب ع وأما في العباب فإنه وافق الجوهري (وكذا) الصنبع (الحمار) الشديد الرأس ويطلق غالبا على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الذي الوحشي) والخالي من العظم اللحيم أو) الصنبع (الرومي الحديد) وبه فسر قول أبي دواد الإيادي يصف فرسا

٣ قوله تصيفن الخ أنشده في التكملة تصيفن بالقمرا باوبات وقوله خبر أورده في التكملة بلفظ خبر وحرر

[illegible]

[illegible] (وما أحسن صنع الله) [illegible] (صنع الله الذي أتقن كل شيء) [illegible]

[illegible] (والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصنعة) بالكسر كأن الصناعة [illegible] وهو مجاز تقول [illegible]

وصنعة و(التالعوم صنيع) نقله الجوهري وأنشد الشاعر وهو عدي بن زيد

فنقلناه صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا في السنن

(والسيف) الصنيع (الصقيل) وقال الجوهري المجلو وزاد غيره (المجرب) وفي الأساس المتعهد بالجلاء قال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه يصف حمارا أقرأ أنه

فأوردها أصاهر تمصا * يلوح كأنه سيف صنيع

أي مصقول قد صنع وهو فعيل بمعنى مفعول وأنشد الجوهري للشاعر

بأبيض من أمية مضرحي * كأن جبينه سيف صنيع

وفي العباب هو لرجل من بني بكر بن وائل يمدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هو لعبد الرحمن ابن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية وصدره

أتتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خبر هذا الشعر أن مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أتتك العيس الخ وقصيته وأبيض من أمية فلما انتهى انشاده قال معاوية أمصاحبا جئت أم مكاثرا فقال أي ذلك شئت وهما بيتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والسهم) الصنيع (كذلك) والجمع صنع قال صخر الغي * وارموهم بالصنع المحشوره * وقال ذو الاصبع العدواني

السيف والقوس والكنانة قد * أكملت فيها معا بلا صنعا

أي محكمه العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حويص الطائي) فعيل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيدعى اليه يقال كنت في صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف واليد يرمي بها الى انسان وقيل هو كل ما اصطنع من خير (كالصنيعة ج صنائع) قال الشاعر

ان الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

وقال سويد بن أبي كاهل

نعم لله فينا ربها * وصنيع الله والله صنع

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنعي وصنيعي أي اصطنعته وربيته وخرجته) وأدبته وقوله تعالى ولتصنع على عيني أي لتربى عرأى مني قاله الازهري وقيل معناه لتغذى وقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء ان الله عز وجل اذا احب عبدا تفقده كما يتفقد الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه (و) يقال (صنعت الجارية كعني) أي (أحسن الهاجى سمنت كمه عب بالضم تصنيعا وأصنع الفرس بالصنعة وصنع الجارية بالتشديد) قاله الليث (أي أحسن اليها وغذاها) قال (لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشياء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكثير قال الازهري وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى ولتصنع على عيني (وصنع بالضم جبل بديار) بني (سليم و) يقال (رجل صنع اليدين) وكذا اصنع اليد (بالكسر) فيهما اذا أصنعت قال الطرماح

ورجلهوا دعى وأيمن أنى * صنع اليدين بحيث يكوى الاصيد

(و) رجل

[illegible]

[illegible] بالكسر (وحكى [illegible]) صنع (ونسوة صنع بضمتين) عن سيبويه أي [illegible] الأيدي [illegible]

اللسان محركة ولسان صنع كذلك (يقال) ذلك (للشاعر) الفصيح (و) كذا (للبليغ) [illegible] وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحي قلب يؤازره * فيما أراد لسان حائك صنع

(وامرأة صناع اليدين كسحاب) وقد تفرد فيقال صناع اليد أي (حاذقة ماهرة بعمل اليدين) وقال ابن السكيت امرأة صناع
إذا كان رفيقة اليدين سوى الأشفى وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الأثير رجل صنع وامرأة صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها
بأيديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي أجازه ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح
وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع بإشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروي في الحديث الأمة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف
لتاء التأنيث فأغنت الألف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة (و) يقال
(امرأتان صناعان) في التثنية نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

إما ترى دهري حناني حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا

(ونسوة صنع ككتب) مثل قذال وقذل نقله الجوهري (و) أبو ورد (الصناع الجمحي كسحاب رجل من حمص له حكاية مع دعبل بن
علي) الخزاعي هكذا في النسخ ونقله في العباب ولم يذكره كسه ووقع في التكملة أبو الصناع وفيه سقط (وصنعاء) بالمد وقصر
للضرورة كقول الشاعر * لابد من صنعا وإن طال السفر * وقال الآنسي وهو من الشعراء المتأخرين

ألا حبذا الحي من ساكني صنعا * فكم أطلقوا أسرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أنشدنيها شيخنا العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي تغمده الله برحمته ونفعنا به (د باليمن) وقاعدة
ملكها ودار سلطنتها (كثيرة الأشجار والمياه) حتى قيل إنها (تشبه دمشق) الشام أي في المروج والأنهار هكذا في النسخ كثيرة
وتشبه والصواب كثير الأشجار وتشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع إلى صنعا وصار إلى نقيل السود

إذا طلعنا نقيل السود لاح لنا * من أفق صنعا مصطاف ومرتبع

يا حبذا أنت يا صنعا من بلد * وحبذا واديك الظهر والضلع

ويقال إن اسم مدينة صنعا في الجاهلية أزال روي عن وهب بن منبه أنه وجد في الكتب القديمة المنزلة التي قرأها أزال أزال كل
عليك وأنا أتحنن عليك ويروى عن ابن الكلبي أن صنعاء كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعا وقرأت في كتاب المعجم لأبي عبيد
البكري أن صنعا كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروي عن عبد الرزاق في حق صنعاء وفيه ويكون سوقها في واديها
قيل هو وادي عليب وقيل هو أصل جبل نقم مما يلي قبلته وقيل عند رأس الغيل مما يلي القبلة (و) صنعاء أيضا (ة بباب دمشق
والنسبة إليها صنعاني) على القياس (أو) النسبة (إليهما صنعاني) بزيادة النون على غير قياس كما قالوا في النسبة إلى حران حرناني
وإلى ماني وعاني منانى وعنانى كما في الصحاح أي والنون بدل من الهمزة حكاه سيبويه قال ابن جني من حذاق أصحابنا من يذهب
إلى أن النون في صنعاني إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وأن الأصل صنعاوي وأن النون هنالك بدل
من هذه الواو (وصنعة ة باليمن) من قرى ذمار وفي معجم أبي عبيد أن ذمارا اسم لصنعا قاله ابن أسود * قلت وذكر الأمير يحيى
ابن محمد الصنعي بالفتح روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ولعله نسب إلى هذه القرية (والصنع بالكسر المسعود) هكذا

ومصنعة هيد أجيدت فروطها * على لذات المثل المشيا

قال الأصمعي أي مئلاة (و) المصنعة (كالحوض) أو شبه الصهريج (يجمع فيها) وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر) قال الأصمعي المصانع أشياء يصنعها الناس فيملؤونها ماء السماء يشربونها ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو قال المصانع مثل المصنعة (وتضم نونها) نقله الجوهري (كالمصنع) كمقعد نقله الصاغاني وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أي جمع المصنعة بلغتيه والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (و) قال الأصمعي العرب تسمي (القرى) مصانع واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كأن أصوات أبكار الحمام لنا * في كل محنية منه يداعينا

أصوات نسوان أنباط بمصنعة * يجدن للنوح واجتبن التبابينا

وفي الأساس يقول هو من أهل المصانع أي القرى والحضر يجدن لبس الجدد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والآبار وغيرها قال لبيد رضي الله عنه

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهري قال ابن بري وشاهده قول البعيث

بنى زياد لذكر الله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الأعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد أصنع (الأخرق تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الأعرابي في النوادر أصنع الرجل إذا أعان أخرق وأنشد على ابن عباد فقال آخرهم وزاد من عنده وأصنع الأخرق إلى آخره وقلده الصاغاني من غير أن يراجع نص ابن الأعرابي وما ذكرناه هو الصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده صنيعة) نقله الجوهري أي (اتخذها) (والتصنع تكلف) الصلاح و(حسن السمت) وإظهاره (والتزين) به والباطن مدخول (والمصانعة) كناية عن (الرشوة) قاله الراغب (و) في الأساس هو مأخوذ من معنى (المداراة والمداهنة) يقال صانع الوالي إذا رشاه قال الجوهري وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة و قال صانعه مصانعة إذا داراه ولاينه وداهنه وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداريه وأصل المصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

أي من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطي جميع ما عنده من السير وله صون يصونه) الأولى حذف الواو من وله (فهو يصانع بذله سيره) كما في العباب وفي الأساس كأنه يوافق فيما يبذل منه ويصون بعضه ومنه صانعت فلانا داريته * قلت فإذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فتأمل والاصطناع المبالغة في إصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعتك لنفسي) تأويله (اخترتك) لإقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم وقال الأزهري أي ربيتك (لخاصة أمر أستكفيكه) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من المنزلة والتقريب (و) قال (اصطنع فلان) خاتما إذا (أمر أن يصنع له) كما تقول اكتتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد * ومما يستدرك عليه استصنع الشيء دعا إلى صنعه كما في اللسان وفي العباب استصنعه

سال

مصنوع ومصنوعة كمكتوب ومكتوبة والمِصنع بالكسر الحسن الصنعة وامرأة صناع اليدين والصناع والمصانع مواضع تعمل للماء مثل الحوض والبيوت والحصون واصطنعه اتخذه كما قاله أبو حنيفة والصنع بالضم الذي واصطنعه لنفسه وقال هو مصطنعه فلان أي مربيه نقله الزمخشري وصانعه على الشيء مالأه عليه وقال صانعت فلانا أي داهنته والاصطناع موضع قال عمرو بن قميئة

وصعب لذي الاصناع صاحبه * فهي السموت وخطب العقل

كما في اللسان وأغفله ياقوت في معجمه وقال الجوهري وقولهم ما صنعت وأباك تقديره مع أبيك لأن مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وإنما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فإن وكدته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك وأساءهم صنيعة بالضم أي صنعوا به عمل رجل واحد نقله الجوهري في غريبه وفي الحديث نعم أنها أي صنعة قصرت عن القيام بها ويروى أنضاها بالضاد المعجمة والتصنيع أي ذا اصطناع من خير أو عمال وكلاهما صواب في المعنى نقله الأزهري ونسب الى الصانع صناع كأعاطي وأصاري وجمع الصانع صناع كرمان وأصنع الفرس لغة في صنعه عن ابن القطاع ودرب المصنعة محلة بمصر ونسب الى مصنعة أحمد بن طولون التي هي تجاه هذا القرافة وهي الصغرى وأما الكبرى فهي بدرب سالم بطريق القرافة حققه ابن الجواني في المقدمة وكسداد محمد بن عبد الله بن الصناع القرطبي وآخرون ولاعلى الاطناكي وأبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الشاطبي الصناع روى عن أبي جعفر بن الدارش

(صاع)

(الصاع والصواع بالكسر وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كأنهن لغات في الصاع (الذي يكال به وتدور عليه أحكام المسلمين وقرئ بهن) قرأ أبو هريرة رضي الله عنه ومجاهد وأبو البرهسم والواقد عبد صاع الملك وقرأ أبو حيوة وابن قطيب صواع الملك بالكسر وقرأ الحسن البصري وأبو رجا وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك بالضم وقرأ أبو رجا أيضا صوع الملك بالفتح وقرأ بعضهم صوغ الملك بالغين المعجمة كما سيأتي (أو الصاع) الذي يكال به (غير الصواع) الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر (ويؤنث) وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على التأنيث (وهو أربعة أمداد) كما في الصحاح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قال ابن الأثير والمد مختلف فيه فقيل (كل مد رطل وثلث) بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز ويكون الصاع خمسة أرطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ويكون الصاع ثمانية أرطال على رأيهم (والرطل) انظره (في ر ط ل) و (قال الداودي معياره الذي لا يختلف أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما إذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وجربت ذلك فوجدته صحيحا) والذي في اللسان أن صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم أربعة أمنان والمن ربعه وصاعهم هذا هو القفيز الحجاري ولا يعرفه أهل المدينة (ج أصوع) وإن شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة وقلت (أصؤع) هذا على رأي من أنثه (و) من ذكر قال صاع و(أصواع) مثل باب وأبواب ونوب وأنواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (و) يجمع الصاع على (صيعان) مثل قاع وقيعان (أو هذا جمع صواع) كغراب وغربان (وهو الجام) الذي كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقال سعيد بن جبير صواع الملك هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقيل إنه كان من ورق فكان يكال به وربما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فإن الضمير يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية في رحل أخيه وقال الزجاج جاء في التفسير أنه كان إناء

[illegible]

...والتفرق ضد... (وقد تصوعت الرياح تصوعا) [illegible]
(فرقه) صوعا (كصوعه) يقال صاع الشيء يصوعه أي بكلا اليدين (فرقه) وهو مجاز وأنصاع (و) صاعت
(الريح الغيم) و (فرقته) على أحدهما كما أخبر وفي الحديث صاعه أي فرقه (و) من المجاز صاع (الاقران وغيرهم أتاهم
من نواحيهم) وفي العباب الصحاح يصوع الكمي أقرانه إذا أتاهم من نواحيهم وفي التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعي ماشيته
يصوع بأتيهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حكى ذلك الازهري عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر وبعني
الكمي يصوع أقرانه أي يحمل عليهم فيتفرق جمعهم قال وكذلك الراعي يصوع إبله إذا فرقها في المرعى قال والتيس إذا أرسل في الشاة
صاعها إذا أراد سفادها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقها قال أوس بن حجر
يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم
أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن بري والصاغاني البيت للمعلى بن جمال العبدي زاد الاخير * وجاءت خلعة دهس صفايا *
يصوع الى آخره وقد ذكر في د ه س * قلت وقد سبق ابن القطاع والزمخشري الليث فجعلا الصوع من الاضداد قال
الزمخشري الراعي يصوع إبله والكمي يصوع أقرانه ويحوزهم كالحوذ الكاتل المكتل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع
في الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعي إبله كذلك وأيضا فرقها من الاضداد وفي كلام الجوهري
اشارة الى ذلك لان اتيان الكمي الاقران من النواحي حوز لهم وجمع لا تفرق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته
ضد وهو كلام ظاهر وأباه الازهري وحمل صوع الكمي بالاقران تفرقا فتأمل ذلك (و) صاعت (الحمل) تصوع صوعا (تبع بعضها
بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعة فصه م) قال ابن مقبل
أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفسيل المكمم
سادر عسال الدموع كأنما * بعيصان من وادي الكلاب مصرم
(و) الصوع (كصرد اللمع من النبت) عن ابن عباد (وصوعت الريح النبات هيجته) أي صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول
ذي الرمة وصوع البقل ناج تجيء به * هيف يمانية في مرها نكب
قال الصاغاني أما اللغة فصحيحة وأما الرواية وصوح البقل لاغير (و) صوع (الشيء تصويعا) (حدد رأسه) عن ابن عباد (و) قال
غيره صوعه (دوّره من جوانبه و) صوع (الحمار) تصويعا (عدل أمامه وسمره) عن ابن عباد (وتصوع البيت) وتصوح أي
(هاج) وكذلك تصيع تصوعا وتصيعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقصف) قاله الليث (أو) تصوع إذا (انتشر وتفرط) وقال اللحياني
تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة
عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظل بها الآجال عنى تصوع
أي تتفرق (و) قيل تصوعوا (ساعدوا وجمعوا) من الحاور (انصاع) الرحل أي (انفتل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع
القوم أي ذهبوا سراعا وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا أي ذهب سريعا وقال ذو الرمة يصف ثورا
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب
وقد مر في ح ب س * ومما يستدرك عليه صاع القوم حمل بعضهم على بعض عن الصاغاني وصاع الشيء صوعا ناوله عن
ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمصاع الناكص والصاعة الموضع تجد للصيوف خاصة وهو مجاز
نقله الزمخشري ومن ملح المصغر أصاع في صعان كما في حيران وأنشد ابن بري في أماليه
أودى ابن عمران بزند بالورق * فاكتل أصياعا منه وانطلق
والصاع من الارض الموضع يبدر فيه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي كما يقال أعطاه مدبرا

(المستدرك)

[illegible]

تتصاعي كيذ الساعر... * في الصبح ووقع او سراد

وعلي بن محمد بن أبي الصبغ الطربي بالكسر ... أحمد بن قريش ... كرة من ... ووسطه

(... الشاذي ... الى (الصبح) بالصم (الصد ...) والجمع أصابع كصرع وأصراح (و) مثل (أوسطها الصريا) يكون

الانسان وغيره تقول أحذت تصبعي فلان أي أثرته وعدت تصبعيه اذا قصصت على وسط عصاه قاله الليث وقال في أدب

الصلاة أنه صعد والمصلي سدصعه والمعها هو لوين سدى صعه (أو) الصبع (الابط) و قال الابط الصبع المجاوره

نسبه صاحب اللسان الى الجوهري ولم أجده في الصحاح (أو) العصد (ماس الابط الى نصف العصد من أعلاه) وقال الليث

(المصبعه اللحمه) التي (تحت الابط من قدم) نصم القاف والدال (وصبعه كمنعه ضربه صبعة العصر) و قال ابن السكيت

يقال قد صبع (القوم) من الشيء (الفطر بي لنا) صبعا أي (حعلوا الماسه صبعا) واسهموا الناقه كما تقول درعوا الماطريها

و) صبع (فلان) صبعا (حار وظلم) عن أبي سعيد (و) يقال صبع (على فلان) صبعا (مد صبعه للدعاء عليه) ثم استمر الطبع للدعاء

لان الداعي برفع يديه و مد صبعه و به فسر قول روّبه

ولا بي أنه علينا تصبع * مما أصابها وأخرى تطمع

(و) صبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن ساس

يدود الملوك عنكم وبدودنا * ولا صلح حتى تصبعونا ونصبعا

قال ابن بري والذي في شعره * الى الموت حتى تصبعوا ثم نصبعا * أي تمدون أصابعكم الينا بالسيوف ونمد أصابعنا اليكم

والذي في العباب ان الشعر لعمرو بن الاسود أحد بني سنبس وكان امرأ أمها عصوب ... بن سنبس فصلها من بيع

فعرض قوم من بيع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله يرفع عقلها * عن الحق حتى تصبعوا ثم نصبعا

قال ووقع البيت أيضا في كتاب الاصلاح لابن السكيت مغيرا وفسر ابن السيرافي ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة في أشعار بني

طهيه (و) صبعت (الخيل والابل صبعا وصبوعا) بالضم (وصبعا بالمحركه) اذا (مدت اصابعها في سيرها) واهوت وهي أعضاؤها

(كصبعت تصبعا) نقله الجوهري واقتصر في المصادر على الصبع بالفتح و في الاساس مدت أعناقها (وهي ناقة صابع

و) صبع (البعير) ايضا (اسرع في السير (اومشى محرك صبعه) وهو نفسه مد الاصابع واهتزازها فهو تكرار (و) صبعت

(الخيل) مثل (صبحت) لغة فيه (و) صبع (القوم للصلح) والمصالحه (مالوا اليه) وأورده عن أبي عمرو و به فسر قول عمرو بن

الاسود السابق (و) صبعوا (الى أسهموه) وحعلوا لكل واحد قسما منه طر بنا او غير ذلك وهو تكرار مع قوله صبعوا الماطريني

حعلوا الماسه ... (وفرس صابع سديد الجري) وكذلك صابح والجمع الصوابع (او كمره) قاله الليث وقال الاصمعي من الخيل

صوابع وصبعها أن يهوي بحافرها الى العصد اذا سار قاله الليث

وقال ابهوي من ذكر صوي ودرمت * الخيل الملاص الصوابع

(او) فرس صابع (يسبع أحد يسيه ويدي عنقه) قاله ابن عباد وقيل هو اذا اهوى بحافره الى صبعه وقال الاصمعي اذا اهوى الفرس

حافره الى عصده فهو الصبع واذا اهوى بحافره الى وحشيه فذلك الحناف (أو الصبع جري فوق التقريب) وأنشد ابن دريد

فليت لهم اخرى جمعا واصبحت * بني النارل الوحيا في الرمل تصبع

[illegible]

اليوم [illegible] ونفسه [illegible] * (و) [illegible] (ابنة [illegible] ابن حصين) الانصارية هكذا وقع في الكتاب وقلده المصنف وهو غلط والصواب انها بنت عمرو بن حصين الحارثية قال ابن سعد بايعت والصبيعة بنت الحارث الانصارية التي روت عنها أختها أم عطية في الوضوء مما مست النار [illegible] موسى العمي في روايته عن أنيسة عن أم عطية عن أختها واخلف منه الصحيح بحديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث ان جدته أم حكيم حدثته عن أختها صباعه بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني الاجبن [illegible] في التعليق (و) قال الليث (صبغ الناقة كمنع صبغا وصبعه محركة بن أرادت الفحل) واشبهه (كا ضبعت) بالالف لغة في ضبعت نقله الجوهري (واستصبعت) مثل ذلك (فهي صبعة كفرحه) قاله الليث زاد في اللسان ومصبعة (ج صباع و) صباعى (كسكارى) هكذا في النسخ والذى في اللسان والجمع صباعى وصباعى أى بالكسر والفتح (وقد تستعمل) الصبعة (في النسا) قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي أتأمر أهلك بحمل قال ما ادرى والله ما لها بث فنقول ولا آبها الاعلى صبعة (والصبع بضم الباء وسكونها وقرئ به ج أصبع) في القليل (وصباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وصبع تصغير و) صبيع (صبعة) واحده (ومصبعه) وقال رجل من صبه أدرك الاسلام

ياصبعا أكلت آبار أحمره * ففى البطون اذا راحت عراقير

هل عيرهم ولم للصديق ولا * شكى عدو كم منكم أطافير

حمله على الجنس فأفرده ورواه أبو زيد ياصبعا أكلت وقال الفارسي كانه جمع صبعا على صباع ثم جمع صباعا على صبع وروى باأصبعا وقال جرير * مثل الوجار أوت اليه الاضبع * (والذكر صبعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون الا للمذكر يقولون كانه صبعان أمذر بل هو منه أعذر وفى حديث قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته لابيه يوم القيامة قال فيمسخه الله صبعا امذر ويروى امحر وقد تقدم فى الرا (والانثى صبعانة) كما فى الصحاح وانكره ابن برى فى أماليه وقال صبعانه غير معروف (و) يقال فى المؤنث أيضا (صبعه عن ابن عباد) فى المحيط قال (ويجمع على الصبع أولا يقال صبعه) لا تا الذكر صبعان كما فى الصحاح (ج صباعين) كسرحان و سراحين وكان أبو حاتم ينكر الصباعين (وصباع) وهذا الجمع للذكر والانثى (وصبعانات بكسرهما) وانشد الليث

و [illegible] ولولا وسعه ركا * لصبعانات معطلة مبانا

كما يقال فلان من رجالات العرب ولم يرد الثابت قال وقلت للخليل الصبعان ذكر كيف جمع على صبعانات فقال كما اضطروا الى جمع صعب أو اسمحوه وذهبوا به الى هذه الجماعة يقولون هذا حمام واذا جمعوا قالوا حمامات و يقولون فلان من رجالات الناس وقال ابو ليلى الحمام الكثير والحمامات ادنى العدد (وهى سبع كالذئب الا اذا جرى كانه أعرج فلذا سمى الضبع العرجا و) من الخواص ان (من امسك بيده حنظلة هربت منه الضباع ومن امسك أسنانها معه لم ينبح عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن حامل لم يسقط) الجنين (وان جلدت به مكيال وكيل به البذر أمن الزرع من آفاته) الى نصفه (والا كتحال بمرارتها يحد البصر و) يقال (سيل جار الضبع اى) شديد المطر لانه بيته (تخرجها من وجارها) وفى حديث الحجاج وصف فى مثل جار الضبع أى فى المطر الشديد (وانما قيل دخله الضبع لانها تدور الى نصف الليل) كما فى العباب (والضبع كرجل السنة المجدبة) المهلكة الشديدة موت وفى حديث ابى ذر قال رجل يا رسول الله اكلتنا الضبع فدعا لهم وهو مجاز وانشد الجوهرى للشاعر وهو العباس بن مرداس رضى الله عنه يخاطب اباخراشة خفاف بن ندبة رضى الله عنه

اباخراشة اما أنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفى شعره اما كنت قاله الصاغانى وقال الازهرى الكلام الفصيح فى اما وأما انه بكسر الالف فى اما اذا كان

ما بعده

ما فلا صطبي الضباع ... * ... ورأى الثعالب ... الصرع

(وهي) بولص الضباع والجنائز ... (أي ضبيع) ثلاث مثلثة) اقتصر الجوهري والصاغاني على الضم (أو أنثى كيفه زادهسم) زاد في العباب وقاله ابن بري الزمخشري أيضا وضبيعه كجهينه ... الصاغاني (و) كسيحه (مكوسه تحت التاليسع) لا ابه نسبه الى بني ضبيعة الحادين باعتبار استهتم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى صبيعة (و) ضبيعه (بن ربيعة بن نزار) وهو المعروف بالاضجم كما في المقدمة الفاضلة لابن الجواني النسابه ومعناه المفتوح الفم وسيأتي وقد تقدم في ع ج د (و) ضبيعة (ابن أسد بن ربيعه) قال ابن دريد وهي ضبيعة أضجم (و) ضبيعه (بن قيس بن ثعلبه) بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أمها الشاعر ... قد تقدم ذكرها في ر ق ش قال الجوهري وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس * قلت وهو من بني سعد بن ضبيعه ومنهم المرقس الاكبر أيضا كما تقدم (و) ضبيعه (بن عجل بن لجيم) بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف كما سيأتي قال الشاعر

حلت به حجر الضبيعات كلها * ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجم

(المستدرك) *وفاته ضبيعة بن زيد بطن من الاوس من بني عوف بن عمرو بن عوف وضبيعة بن الحارث العبسي صاحب الاغر اسم فرس له وقد ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشائر العجوف ضبيعة الاعرابي عبد الله بن العجوف بن عبد الله بن كلاب ثم ان النسبة الى ضبيعة ضبعي كجهني الى جهينة منهم أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قيل نسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها ولا نا بالبصرة (وحمار مضبوع أكلته الضبع) كما يقال محبوب ومذؤوب أي به جناية ذئبه وهما دا آن كما في نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن تأكله الضبع (و) قال الليث العامة يقولون (ضبع تضبيعا) اذا (جبن) اشتقوه من الضبع لانها تسكن حين يدخل عليها فتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبع (فلان) اذا أراد رمي شيء (فمال بيده و) من المجاز ناقة مضبعة كمعظمة تقدم صدرها وراجع عضداها واضطباع المحرم أن يدخل الرداء من تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدي منكبه الايمن ويغطي الايسر) نقله الجوهري هكذا وزاد غيره كالرجل يريد ان يعالج أمرا فيتهيأ له يقال قد اضطبع وفي ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر قال ابن الاثير هو ان يأخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره (سمي به لابداء احد الضبعين) وهو التأبط أيضا عن الاصمعي وليس في نص الجوهري لفظه احد (وقول الجوهري وضبعان امدر اي منتفخ الجنب الى آخره موضعه م د ر وانما أتيته هنا سهوا والله تعالى اعلم) * قلت وقد سبق المصنف ابو سهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا نقلا عن خطه قال هذا الحرف أعني ضبعان امدر ليس هاهنا موضعه وهو سهو وموضعه فصل الميم من باب الراء لانه ذكر تفسير

(المستدرك) الامدر ولم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكر هاهنا * ومما يستدرك عليه اضطبع الشيء ادخله تحت ضبعه وضبع القوم اذا أخذ بضبعه فصرعه وا ضباع بالكسر رفع اليدين في الدعا ويقال صا عناهم بالسيوف أي مددنا اليهم بها ومدوها الينا كذا في نوادر ابي عمرو والمضابعة المصالحة واضبعت الدواب في سيرها كضبعت عن ابن القطاع وضبع القوم الى الصلح كفرح ضبعا مالوا اليه لغة في ضبع عن الطوسي كذا في الافعال والاضبع الاعضب مقلوب وبه فسر ثعلب قول الشاعر

كساقطة احدى يديه فجانب * يعاش به منه وآخر أضبع

قال انما اراد أعضب فقلب والمضباع جبل لبني ابي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبني هوده بن بني البكا بن عامر رهط العدا بن خالد واضبع كافلس موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كما في المعجم ووائل ضبع كركع جمع ضابع قال رؤبة

وبلدة يعطو العتاق الضبعا * به اداما آلها ...

[illegible] (الضجع لسرول البابس) قال ابن دريد هو [illegible] به الثياب [illegible]
[illegible] قال أبو حنيفة الضجع (نبات كالصعابيس) في خلقة الهليون (الا انه اغلظ) كثيرا (من نبع القصبان) وفيه
[illegible] (يعصر ماؤه في اللبن الرائب فيطيب) ويحلب [illegible] الالبان [illegible] ويرقه في اللبن [illegible]
يشغل بورق الخردل (حبه السماء) قال وأنشد بعض الاعراب لشاعر من أهل الهراة يعيب أهل البدو

ولا يأكل الخرشان جود كريمة * ولا الضجع الا من أضربه الهزل

(و) ضجع (كمنع) قال أبو محمد الفقعسي وقيل عكاشة بن أبي مسعدة

والضارب الاسر من حيث ضلع * منه المشاش ذات كهف ضجع

(وضجع كمنع ضجعا وضجوعا) بالضم (وضع جنبه بالارض) كما في الصحاح قال فهو ضاجع وقلما يستعمل (كانضجع) ومنه حديث عمر
جمع كومة من رمل وانضجع عليها وهو مطاوع اضجعه فانضجع نحو ادغمه فادغم وفي حديث [illegible] لا أحلطى
(واضطجع) اضطجاعا فهو مضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الاصل ولكنه قبح عندهم
أن يقولوا اضتجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر نذكرها في محلها (و) قال الجوهري وفي افتعل من ضجع لغات من العرب من يقلب
التاء طاء ثم يظهر الضاد فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (اضجع) فيظهر الاصلي * قلت ادغم الضاد في التاء فجعلها ضادا شديدة
على لغة من قال مصبر في مصطبر ثم قال ولا يقال اطجع لانهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني ان بعض العرب يكره الجمع
بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف اليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الازهري
وربما ابدلوا اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد لطراد الخيل وانشد الصاغاني قول الراجز

يا رب أبّار من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع
لما رأى ان لادعه ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطجع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الآخرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه
التفاسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالمضطجع) قال الاعشى يخاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي * نوما فان لجنب المرء مضطجعا

أي موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضطجعا على نفسه (و) قال أبو محمد الاسود المضجع (فرس [illegible] أبي بكر بن كلاب و قال
له المضاجع) أيضا قال أبو زياد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كأنها حين شعبان حل له * ضمرية أدنى دارها فالمضاجع

(و) الضجوع (كصبور الرحبة تعمل بالمسمى مثلا) عن ابن عباد (و) الضجوع موضع وقيل (رحبة لهم) وقال الاصمعي لبني أبي بكر
ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

لا تسقني بيديك ان لم اغترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

قوله الخرشان كذا [illegible]
[illegible] نبات [illegible]
[illegible] وفي التكملة الخوشان
[illegible] هو [illegible] كالسرمق

وقال

[illegible]

لعمري لئن أمسى ... * ... الناس ... المضاجع

والضواجع ... * وانطوى ... بالنهار ...

(والضاجع ...) ... قال كثير

سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى * فلوذ الحصى من تغلمين فأظلما

فأروى جنوب الدونكين فضاجع * فدر فأبلى صادق الودي أسحما

(و) الضاجع (مجرى الوادي ج ضواجع) كما في العباب (و) من المجاز الضاجع (الاحمق) عن ابن الاعرابي سمى لجثومه ولزومه مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (النجم المائل للمغيب وقد ضجع كمنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تضجيعا وهو مجاز (والضواجع الجمع) قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وانصب النجوم الضواجع

وقال آخر
ألا له منازل كتاب نحس * ضواجع لا يغرن مع النجوم

أى ثوابت لا تتحرك (و) الضواجع (الهضاب) كما في الصحاح والعباب وفى التهذيب الضواجع مضاب الاودية واحدها ضاجعة كانت الضاجعة رحبة ثم تستقيم بعد قصيرا ولذا (و) المضاجع (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول النابغة

وعيد أبي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع

وأنشد الجوهري المصراع الاخير وزاد يقال لا واحد لها (و) من المجاز (مضاجع الغنم مساقطه) يقال بات الرفاض مضاجع للغنم كما في الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجعة بالضم و) ضجعة (كهمزة وضجعة وضجعى بكسرهما وضمهما) وكذلك ضجعى وضجعى (كثير الاضطجاع) أى النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا ينهض لمكرمة أو عاجز مقيم) وفى كل ذلك مجاز وقال ابن برى ويقال لمن رضى بعمره وصار الى بيته الضاجع والضجعى لان الضجعة خفض العيش ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهمزة والصواب ان الضجعة بالضم من تضجعه الناس كثيرا كما في المصنف وربما وكهمزة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقد مر نظير هذا المصنف فى خ د ع فراجعه (والضاجعة الغنم الكثيرة كالضجعا) نقله الجوهري عن الفراء يقال غنم ضاجعة (و) الضاجعة (منصب الوادي) عن أبي عمرو قال الازهري كأنها رحبة ثم تستقيم بعد قصيرا وادنا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابي الضاجعة (الممتلئة من الدلا) زاد ابن السكيت (حتى تميل في ارتفاعها من البئر لثقلها) وأنشد لبعض الرجاز يصف دلوا

إن لم تجئ كالاجدل المسف * ضاجعة تعدل مثل الدف

اذا فلا آب الى كفى * أو يقطع العرق من الالف

(و) من المجاز أراك ضاجعا الى فلان أى مائلا ويقال (ضجع فلان الى فلان أى مال بالكسر أى مثله) كقولك صغوه اليه (و) هو (أضجع الشاء أما ثلها) والجمع الضجع بالضم وهو مجاز أيضا (والاضجع) أيضا (المخالف لامر أبيه) وهى ضجعاء كما تقدم (وأضجعه) اضجاعا (وضعه بجنبه بالارض) فانضجع (و) قال الليث أضجع (الشئ) أى (خفضه) وهو مجاز (و) أضجع (جوالقه كان ممتلئا ففرغه) ومنه قول الراجز * تعلى اضجاع الجسر القاعد * والجسر الجوالق والقاعد الملئ (و) من المجاز (الاضجاع في القوافي كالاكفاء أو كالاقواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها * ويروى من اكفائها وحفص

[illegible]

... [illegible] ... * [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... لازمه ... [illegible]

... [illegible] ... كما في التكملة والتهذيب ... [illegible]

الريح الليّن ... [illegible] ... تحتها بطن بالين (الضَّرْع

محركة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو من أسماء (الخمر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصاغاني في كتابيه (الضَّرْع

م) معروف (للظِّلف والخُف) أي لكل ذات ظلف وخف (أو للشاء والبقر) ونص العين للشاء والبقر (ونحوهما وأما الناقة فخِلف)

بالكسر كما سيأتي وقال ابن فارس الضَّرْع للشاة وضرعها وقال ابن دريد الضَّرْع ضرع الشاة (ج ضُروع) وقال أبو زيد الضَّرْع

جماع وفيه الأطباء وهي الأخلاف وفي الأطبا الأحاليل وهي خروق اللبن وفي اللسان ضرع الشاء والناقة مدر لبنها وفي التوشيح

الضَّرْع للبهائم كالثدي للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضَرِعَة (وامرأة ضَرِعة و) قال ابن فارس شاة (ضَريع وضَريعة) أي

(عظيمته) أي الضَّرْع وفي اللسان الضَّريعة والضَّرِعة جميعا العظيمة الضَّرْع من الشاء والإبل وشاة ضَريع حسنة الضَّرْع ونص

ابن دريد في الجمهرة امرأة ضَرِعة عظيمة الثديين والشاة كذلك والمصنف خلط كلامهم وقصد به الاختصار وفيه تأمل عند ذوي

الأبصار (وضَرْعا ء) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة (الضُّروع بالضم عنب) بالسراة (أبيض كبار الحب) قليل الماء عظيم

العناقيد مثل الزبيب الذي يسمى الطائفي (و) قوله تعالى ليس لهم طعام إلا من ضَريع لا يسمن ولا يغني من جوع (الضَّريع كأمير

الشِّبرِق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الأثير هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق (أو يابسه) نقله الجوهري (أو نبات رطبه

يسمى شبرقا ويابسه) يسمى (ضَريعا) عند أهل الحجاز قاله الفراء (لا تقربه دابة لخبثه) قال أبو حنيفة هو مرعى سوء لا تعقد عليه

السائمة شحما ولا لحما وإن لم تفارقه إلى غيره ساءت حالها قال قيس بن العيزارة يصف الإبل وسوء مرعاها

وحبسن في هزم الضريع وكلها * حدباء دامية اليدين حرود

(و) قال أبو الجوزاء الضَّريع (السُّلا) وجاء في التفسير أن الكفار قالوا إن الضريع لتسمن عليه إبلنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغني

من جوع (و) قال ابن الأعرابي الضَّريع (العوسج الرطب) فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوفا فهو الخزيز (أو) قال الليث

الضَّريع (نبات في الماء الآجن له عروق لا تصل إلى الأرض أو) هو (شيء في جهنم أمر من الصبر وأنتن من الجيفة وأحر من النار)

وهذا لا تعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كما في اللسان وفي المفردات أحمر (منتن) الريح خفيف

(يرمي به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضَّريع (يبيس كل شجرة) وخصه بعضهم بيبيس العرفج والخلة (و) قيل الضَّريع

(الخمر أو رقيقها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضَّريع (الجلدة) التي (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القشر

الذي عليه (وضَرِعَ إليه) وله (ويثلث) الكسر عن شمر (ضَرَعا محركة) مصدر ضَرِع كفرح (وضَراعة) مصدر ضَرُع وضَرُع ككرم

نقله الأحمر على غير قياس واقتصر الجوهري على ضَرِع كفرح (خضع وذل) وفي حديث عمر رضي الله عنه فقد ضَرِع الكبير ورق

الصغير (و) قيل ضَرَع (استكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضَرَع له (كفرح ومنع تذلل) وتخشع وسأله أن يعطيه

(فهو ضارع) قال الشاعر وأنت الذي عوّلت ضارع * وقد كنت حساني المعافاة ضارعا

وقال آخر ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

(وضَرِع ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (وضَروع) كصبور من ضَرَع كمنع (وضَرَعة محركة و) ضَرْع (ككرم) ضَراعة (ضعف

فهو ضَرَع محركة من قوم ضَرَع محركة أيضا) وشاهد الأول قول أبي زبيد الطائي

أمامحدسان او مخافة * فلا مخوم ولا فان ولا ضرع

وشاهد

الأزهري (وتضرّع كتضرّع) نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمري باليدين ويعسف

وتبعه الصاغاني في العباب وفيه يكبو باليدين وقال ابن بري أخو الصعلوك يعني به فرسه ويمري يديه يحركهما كالعابث ويعسف تزهق نفسه من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهري تضرع بغير واو ورواه ابن دريد بتضروع مثل تدنوب (والضرع بالكسر المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الحبل) والصاد لغة فيه (ج ضروع) وضروع وبه فسر قول لبيد

وخصم كادي الجن أسقطت شأوهم * بمستحوذ ذي مرة وضروع

وفسره ابن الأعرابي فقال معناه واسع له مخارج كمخارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (وأضرع له مالا أذله) قال الأسود

وإذا أخلاق سكنت وقدتهم * فأبو الكلاب داره ماله لي مضرع

أي مذلول (و) أضرع (فلانا أذله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله خدودكم أي أذلها وقيل كان مهرها أضرعه الفقر (و) أضرعت (الشاة نزل لبنها قبيل النتاج) وأضرعت الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقال الراغب وذلك مثل أعرق وأفس إذا كثر لبنه وغيره وفي الأساس أضرعت الناقة والبقرة أشرف ضرعها قبيل النتاج (و) في المثل (الحمى أضرعتني) لك كما في الصحاح والأساس ويروى (للنوم) كما في العباب (يضرب في الذل عند الحاجة) قال المفضل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مرير كان لصا مغيرا وكان يقال له الذئب فاختطفت الجن أخويه مرارة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب بأخويه فتنكب قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فمكث فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بظليم فرماه فأصابه حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي

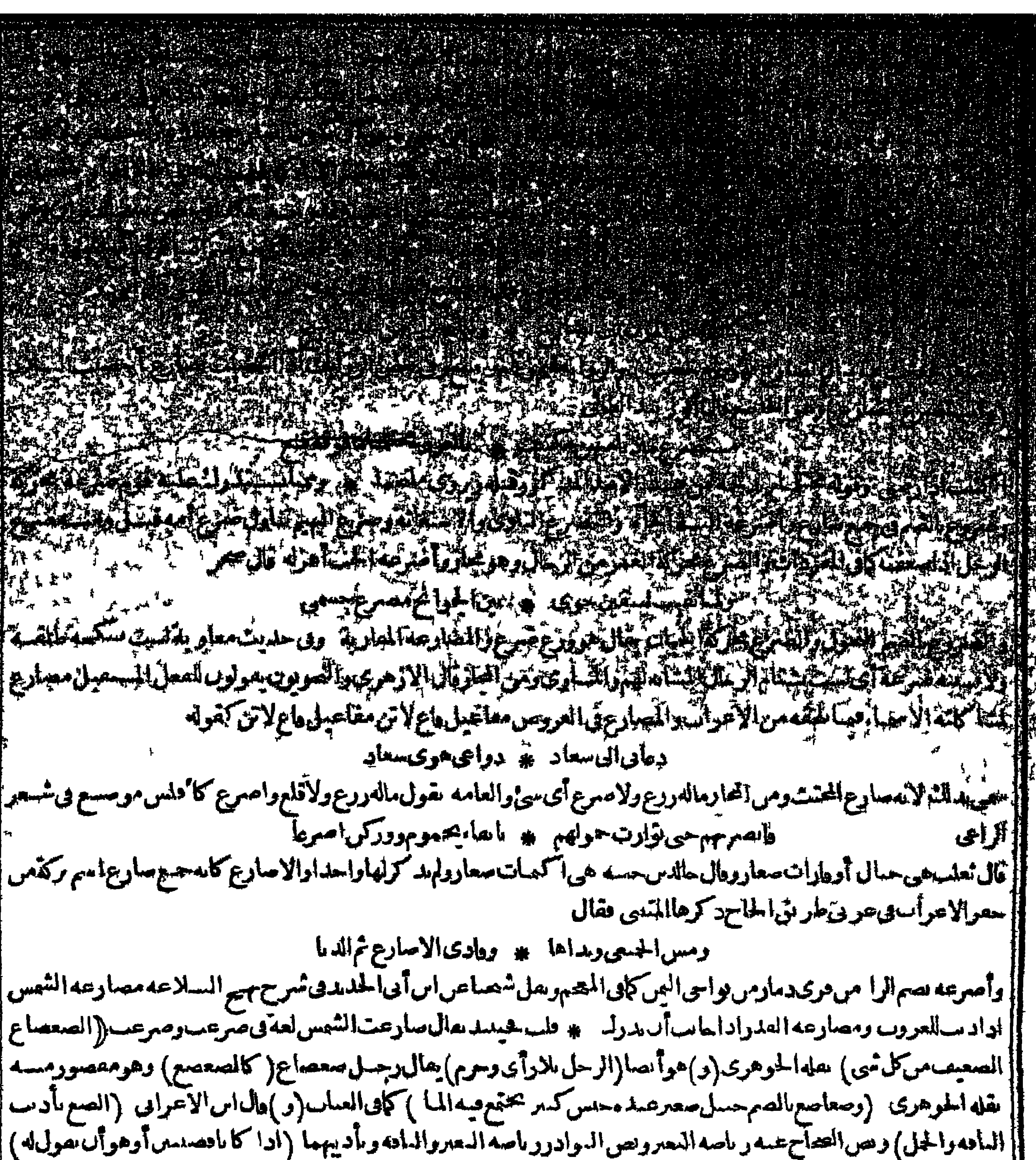
يا أيها الرامي الظليم الأسود * تبت مراميك التي لم ترشد

فأجابه مرير

يا أيها الهاتف فوق الصخره * كم عبرة هيجتها وعبره

بقتلكم مرارة ومره * فرقت جمعا وتركت حسره

فتوارى الجني عنه هويا من الليل وأصابت مريرا حمى فغلبته عينه فأتاه الجني فاحتمله وقال له ما أنامك وقد كنت حذرا فقال الحمى أضرعتني للنوم فذهبت مثلا (و) قال ابن عباد (المضرّع النقرب في روغان كالتضرع) وقد ضرع وتضرع قال (وضرع الرب بصر بعاطفه) العصفر (فلم ينضجه و) في الصحاح ضرعت (القدر تضريعا حان أن تدرك و) قال (تضرع إلى الله تعالى) أي (ابتهل وتذلل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة إلى الله عز وجل ومنه قوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية أي مظهرين الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهما على الحال وإن كانا مصدرين وقوله تعالى فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا أي تذللوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغة في السؤال والرغبة ومنه حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا (أو) تضرع (تعرض) وأرض وأتى وتصدى يعني إذا جاء (لطلب الحاجة) الأخيرة نقله الجوهري عن الفراء (و) من المجاز تضرع (الظل إذا قلص) والصاد لغة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه يقول بينهما مضارعة الكأس ومضارعة الأجناس وهو من الضرع كما في الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك في المراضعة وهو التشارك في الرضاعة ثم جرد للمشاركة (والضارع تضم المثناة وفتح الراء) أي المشاة (و) قيل (نصمها) أي المثناة (وكسر الراء) وقيل (بفتحها) أي المثناة (وضم الراء)



كما كانت الاسماء فيما يشبهه من الاعراب والمضارع في العروض مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد

سمي به لانه مضارع المجتث ومن المجاز ماله ردع ولا مرع أي شئ والعامة تقول ماله ردع ولا قلع واضرع كأفلس موضع في شعر الراعي

فانصرمهم حتى توارت حولهم * بأنقاء يحموم ووركن اضرعا

قال ثعلب هي جبال أو قارات صغار وقال خالد بن جبلة هي اكمات صغار ولم يذكر لها واحدا والاضارع كانه جمع ضارع اسم ركن من حمر الاعراب في عرفي طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الحصى وبداها * ووادي الاضارع ثم الدنا

وأضرعة بضم الرا من قرى ذمار من نواحي اليمن كما في المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حان أن تدرك * قلت عبيد يقال ضارعت الشمس لغة في ضرعت وضرعت (الصعصاع

(صعصع)

الضعيف من كل شئ) نقله الجوهري (و) هو أيضا (الرجل بلا رأي وحزم) يقال رجل صعصاع (كالصعصع) وهو مقصور منه نقله الجوهري (وصعاصع بالضم جبل صغير عند محبس كبير يجتمع فيه الما) كما في العباب (و) قال ابن الاعرابي (الصع بأذنب الناقه والجمل) ونص الصحاح عنه زناقة البعير ونص النوادر زناقة البعير والناقة وأذنيهما (اذا كانا قصيرين أو هو أن تقول له) وفي الصحاح أن تقول له وفي اللسان أن يقال له (صع ليسأذب) قاله ثعلب (وصعصعه) أي النسا (هدمه حتى الارض) كما في الصحاح (وتصعصع) الرجل (خضع وذل) مطاوع صعصعه الدهر ومنه الحديث من تصعصع لعلي لعاه ذهب ملكا سيه (و) تصعصع (افتقر) والصاد لغة فيه عن أبي سعيد وقد تقدم والعرب تسمي العقرب مصعصعا وكأن اصل هذا من صع وقال أبو ذويب

وتجلدي للشامتين أريهم * اني لريب الدهر لا أتصعصع

(المستدرك)

أي لا أنكسر للمصيبة فيشمت بي الاعدا * ومما يستدرك عليه تصعصع به الدهر أي أذله والصاد لغة وتصعصع ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتصعصع ماله أي قل وتصعصعت أركانه أي اتضعت والصعصعة الشدة والخضوع (الصمدع كزبرج

(صمدع)

وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أي بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس في الكلام فعالل الاأربعة أحرف درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم نقله الجوهري (دابة بهربه) أي سولدي البهر (ولحمها مطبوخا رب ومليح ترياق للهوام) أي في حذب سموم بها اذا وضع على موضع اللسع (ورئه) سبا في الكهوف والمغارات (وسمها عجيب لقلع الاسنان من غير تعب وجلدها يدبغ ويعمل منه طاقة الاحماكذا ذكره أهل الصنعة وقال لحم البر يهسم (الواحدة) صمدعة (ج صمادع و) ربما قالوا (صمادى) أبدلوا من العين يا كما قالوا في الثعالب والارانب الثعالي والاراني أنشد سيبويه

ومنهل ليس له حوازق * ولصمادي جمه نقانق

واساد

الرأى) قال (و) الضلع (كعنب) المرأة كما فى عيتها وفى الثنى) كما فى العباب وفى اللسان الضلع محركة العوج فى

مثل (الضلع كعنب وجذع) الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم وشاهد الأول قول الشاعر أنشده ابن فارس

هى الضلع العوجاء لست تقيمها * ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

* قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورواه ابن برى * هى الضلع العوجاء أنت تقيمها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما فى الضلع أعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وشاهد الثانى قول ابن مقبل

ورمته واهو جدتها * كما ضلع ليس له استقامه

ووجد فى بعض النسخ كعنب وجذم وجذع وجذم فى الضبط سواء لأن كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكى بعض المحشين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف فى دواوين اللغة * قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لخفته على اللسان ولولا أن القياس لا مدخل له فى اللغة لكان له وجه (م) أى معروفة وهى محنية الجنب (مؤنثة) كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره (ج أضلع وضلوع وأضلاع) وعلى الأخيرين اقتصر الجوهرى وشاهد الأول قول أبى ذؤيب

فريق فالحق صاعدياه ظهرا * بالكشح واشتملت عليه الأضلع

وشاهد الثانى مر فى قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المسيب بن علس يصف ناقة

واذا أطف بها أطف بكاهل * نحض القوائم محفر الأضلاع

قال شيخنا ومفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر والأضلاع ما يلى الصدر وتسمى الجوانح والضلع مشترك بينهما قال وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة فتأمل * قلت والظاهر أن فى عبارته سقطا والذى ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنتا عشرة ضلعا تلتقى أطرافها فى الصدر وتتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان بحذاء الصدر واثنتا عشرة ضلعا أسفل منها فى الجنبين البطن لا تلتقى أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر من التى تليها الى أن تنتهى الى آخرها وهى التى فى أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جائرة) هكذا رواه الجوهرى قال وتسكين اللام فيه جائز ونقله الصاغانى فى العباب والزمخشرى فى الأساس وليس فى عبارتهم لفظة كذا زاد الأخير وهو مجاز والمعنى أى مجتمعون على بالعداوة * قلت والأصل فى ذلك قول أبى زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما تحنى من الأرض أو الطريق من الحرة) كما فى العباب (و) الضلع (كعنب الجبل المنفرد) كما فى الصحاح وقال غيره هو الصغير الذى ليس بالطويل (أو) هو (الجبل الدليل المستدق) نقله الجوهرى عن أبى نصر وزاد غيره الطويل المنقاد فهو ضد وقال الأصمعى الضلع جبيل مستطيل فى الأرض ليس بمرتفع فى السماء قيل نزل بتلك الضلع (ومنه الحديث) أنه نظر الى المشركين يوم بدر وقال (كأنى بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء مقتلين) كما فى العباب والرواية كأنى بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء وفى حديث الآخر ان جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء من الجبل وعن الأصمعى انه وجد بدمشق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أصاح (و) ضلع (ع بالطائف و) فى الحديث انه أمر امرأة فى دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه بضلع قال ابن الأعرابى أراد به (العود) ههنا (أو) العود (الذى فيه عرض واعوجاج

... (والضلع محركة الاعوجاج خلقة)
يكون في المشي من الميل (ويسكن) ... هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه الضلع محركة فقط ... أي عوج ... بالضاد وإنما العرق في ... أحد من الأئمة التسكين في العوج الخلقي فتأمل ... (أوهو) أي الضلع (في البعير عنزلة الغمز في الدواب) وقد (ضلع كفرح فهو ضلع) والأشبه أن يكون هذا هو تفسير الظلع بالظاء يقال بعير ظالع إذا كان يشتكي ويعرج كما سيأتي (فإن لم يكن) الاعوجاج (خلقة فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كمنع) هذا هو الصواب في معنى هذا المحل (و) الضلع أيضا في قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والحمد له * سعة الأخلاق فينا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج أي ثقله (حتى يميل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والضلاعة القوة وشدة الأضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أي قوي شديد وقيل هو الطويل الأضلاع العظيم الخلق الجسيم من أي حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث أن عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما ذراعاك كأنهما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجني أما إني منهم لضليع أي عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه تضمين كقضيب وقضب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجفر غليظ الألواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الأضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع الفم) أي (عظيمه أو واسعه) هذا قول أبي عبيد والأول قول العتبي وحكاه الهروي في الغريبين وبه فسر الحديث كان صلى الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الأسنان متراصفها) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضليع الإنسان وبه فسر الحديث المذكور قال العتبي (والعرب تحمد سعة الفم وعظمه (وتذم صغره) ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه وذلك لرحب شدقيه وقال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال قال غؤور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين * قلت والعجم بخلاف ذلك فإنهم يمدحون بصغر الفم في أشعارهم (ورجل أضلع سديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل غبطت أن أكون بين أضلع منهما ويروى بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه شبيهة بالضلع) قاله الليث وهي ضلعاء (ج ضلع بالضم و) قال ابن الأعرابي (الضولع) كجوهر (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمعي (المضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم) كما في العباب وفي اللسان تقويم (و) قد (شاكل بارها كبدها) حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتنخل الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * تابعها البارى ولم يعجل

ويروى توءما (كالضليع والمضلوعة) هكذا في النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أي غليظة

كما

[illegible]

... الصدع من المأثور نبى ويبنها * ... علها السابرية المضاعفة

(من صلع الرجل) كمنع (وتصلع) أى (امتلأ) ما بين أضلاعه (شبعا وريا) قال ابن حبيب الطائى

دفعت إليه رسل كوماء جلدة * وأغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(أو) تضلع (امتلأ) (رياحتى بلغ الماء أضلاعه) وانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفى حديث زمزم فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع أى أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه * ومما يستدرك عليه الاضالع جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

وأصليها العين من كل رهرة * اذا وردت لم يستطعها الاضالع

ودابة مضلعة تقيل الاضلاع وبكسرها وهو مجاز وقيل ضلع الشاء اذا اخطها والضلع خط يخط فى الارض ثم يخط آخر ثم يبذر ما بينهما وثبة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة فى البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بعينها وأضلعته الخطوب أثقلته ورمح ضلع ككتف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع كجذع المزدرع * فليقه أجرد كالرمح الضلع

* قلت وهو لأبى محمد الفقعسى يصف ابلا تتناول الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق والفليق المطمئن فى عنق البعير الذى فيه الحلقوم ورمح ضليع أعوج وكذلك ضالع وقال ابن عباد المضلوع المكسور الضلع والمستضلع القوى قال أمية بن أبى عائذ

وان تلوى حيلا مستضلع * برجرج عن مسروات الحوالى

كذا فى شرح الديوان والضلع أحد أوديه صنعاء اليمن وبه يقول الشاعر

ماحبذا ابيات صنعاء من بلد * وحبذا واديا الظهر والضلع

ويقال نصب ضلعا للطير وهو الفخ لاحديد به وهو مجاز كما فى الاساس (صلمع كجعفر) اهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وأنشد

اقربن ابك لو شهدت فوارسى * نعما من الى جوانب صلمع

* قلت وهى قارة ببلاد بنى أسد ويقدم شاهده ايضا من قول ... فى دعدع ومن قول طفيل فى وقط ومن قول متمم بن نويرة اليربوعى رضى الله عنه فى سرع (والصلمع أيضا المرأة الواسعة الهن كالصلمعة) عن أبى عمرو وكذلك قال ابن السكيت فى الالفاظ قال الازهرى ان صح لمرأة سدلا م الورد العلامة

افلان بعر باوقا ب صلمعا * فأقلتهن هلا ابقيا * عنداسه ... اسها واوسعا

(و) قال ابو عمرو (صلمع رأسه حلقه) وكذلك صلمعه وصلمعه * ومما يستدرك عليه الصلمع المرأة ... مثل اللاحمة قاله

ابن برى (صاعه) يصوعه (صوعا حركه) وراعه (و) صاعه الريح ... و (أملة و) قيل صاعه هيجه وقال ابو عمرو صاعه أمر كذا وكذا يصوعه (أفزعه و) قال غيره صاعه (ساقه) وهذا عن ابن عباد فهو صوع فى الكل قال بشر بن أبى خازم

... القانص صوتا * لجمعه ... مصوع

وانشد ابن السكيت للنمر وصاحبها غضيض الطرف أحوى * يصوع فؤادها منه بغام

وقال الكميت ربات الصدوع ... * ... الزور الموئل

وروى لا منه الصدر المصلى وانشد ابو عمرو لأبى الاسود العجلى

(المستدرك)

(صلمع)

(المستدرك)

(صوع)

[illegible] * [illegible] كأنه ربح حرق

[illegible] الأرياح [illegible] صوع [illegible]

[illegible] (كتصوّع) [illegible]

[illegible] تصوّع [illegible]

كما [illegible] وقال [illegible] البكاء في شدة ورفع صوت [illegible] تصوّع قال [illegible] يصف امرأة

[illegible] * مكامن [illegible] الجدان تصوّعا

[illegible] (والصوع كصرد وصقب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامة قال أبو

الهيثم اذا أحس بالصباح صوّع أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه عبر ابه

[illegible] أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر

وكان دون الحمل والجمل * قلت ومثله قول ثعلب وأنشد

من لا يدل على حر عشيرته * حتى يدل على بيضاته الصوع

قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والصوعة صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق واعتاقها من قبل

صو تها تصوت في وجه الصبح قال وقال الحنفي الصوع طائر أبعث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الاعشى يصف فلاة

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الا نئيم البوم والصوعا

هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الصاد قال ونصب الصوع بنية النيم كانه قال الا نئيم البوم وصياح الصوع ورواه أبو حاتم عن الحنفي بالضم

و بها روى قول سويد بن أبي كاهل انشده الاصمعي

لم يضرني غير أن يحسدني * فهو يزقو مثل ما يزقو الصوع

(ج أصواع) كعنب وأعناب (وصيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن مجعات الاساس لن تحاطر البازل

الربع ولن تطاير البازي الصوع (والصواع كغراب صوته) الصوّاع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد

(الصوائع الصوائر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من صاعها السير صوعا أي فرقها * قلت ولم يذكر لها واحدا

والقياس الصائعة (وانصاع القوم أو العدو تصوروا ونشط جاحيته الى أمه لتردّه) وقد انصاع وسرع عنها (كتصوع فيهما)

كما في التهذيب قال أبو دواد

فريحان ينصاعان في الفجر كلما * أحساد وي الريح أو صوت ناعب

* ومما يستدرك عليه صوّعه تصويعا حركه وراعه وقيل فرقه وتصوع الريح تحرك وانصاع فزع من شئ فصاح منه ويقال

لا تصوع عنك ما تسمع منها أي لا تكترث له وتصوع منه رائحة نسيمها وتصوع الصوع اذا صاح وصوّت قاله أبو حاتم في كتاب الطير

وأصوع كافلس موضع ونظيره افرن وأجرب وأسنمة وهذه كلها مواضع وقد أهمله ياقوت في معجمه (صاع يصيع صيعا) بالفتح

(و يكسر وصيعة وصياعا بالفتح هاك و لف) قال متمم بن نويرة اليربوعي رضى الله عنه

ذاك الضياع فان حزنت عنده * كي فقولي محسن ما تصيع

وفي حديث سعد انى أخاف على الاعتاب الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (الشئ) ضيعة وضياعا (صار مهملا) ومنه

ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضياع أيضا) أي بالفتح (العيال) منه ومنه الحديث

من ترك ضياعا فالى أي عيالا فاقة المضر وحكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فسمى بالمصدر كما يقول

من مات وترك فقرا أي فقراء (او) المراد منه (ضيعهم) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتعهد (و) الضياع (ضرب

(المستدرك)

(ضيع)

من

[illegible]

وقال ابن بري وشاهد المضيع ما أنشده أبو الهيثم

إن كنت ذا زرع ونخل وهجمة * فإني أنا المثري المضيع المسود

(و) أضاع (الشيء أهمله وأهلكه كضيعه) فهو مضيع ومضيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وفي التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم أي يبطلها وقال أضاعوا الصلاة جاء في التفسير صلوها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لأنه يعني بهم الكفار ودليله قوله بعد ذلك إلا من تاب وآمن وفي الحديث أنه نهى عن إضاعة المال يعني إنفاقه في غير طاعة الله والتبذير والإسراف وكذلك أضاع عياله إذا ترك تعهدهم والإضاعة والتضييع بمعنى قال الشماخ

أعائش ما لأهلك لا أراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على أثباجهن من الصقيع

قال الباهلي عاتبته امرأة في ملازمة رعي الإبل فقال لها ما لأهلك لا يعافون ذلك وأنت تأمرينني أن أدعه ثم قال لها وكيف أضيع إلا هذه الصفة صفتها ودل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرء ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسألة * قلت ومن التضييع بمعنى الإهلاك استعمال العامة ضيعوا فلانا إذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعت اللبن) بكسر التاء (ولا يغير) هكذا يقال (ولو خوطب به المذكر أو الجمع لأنه) في الأصل (خوطبت به امرأة كانت تحت موسر) أي غني (فكرهته) أي كرهته (فطلقها فتزوجها) رجل (مملق) أي فقير (فبعثت إلى) زوجها (الأول تستمحه) وفي بعض نسخ الصحاح تستميحه ومعناهما واحد أي تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كما في الصحاح (أو طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنيه) من بني شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سنية وهو خطأ (رغبة عنها إلى امرأة جميلة من قومه) وفي العباب ذات جمال ومال (ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتتبعت نفسه العنود فراسلها فأجابته بقولها

أتركتني حتى إذا * علقت خودا كالشطن

أنشأت تطلب وصلنا * في الصيف ضيعت اللبن

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل أول من قال المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لدختنوس بنت لقيط بن زرارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقه خير (وتضيع الريح) لغة في تضوع نقله الجوهري وفي العباب وهذا من باب الإبدال (وعثمان بن بلج الضائع محدث) سمع عمرو بن مرزوق وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن علي بن محمد الكتامي (ابن الضائع) الإشبيلي (من نحاة المغرب) مات سنة ما [illegible] وثمانين * ومما يستدرك عليه يقال للرجل إذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأيها يبدأ فشت ضيعته وفلان أضيع من فلان أي أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق حياطته وقيل معناه أحد هذه الأشياء المغيبة من الأمور ومن أمثالهم إني لا أرى ضيعة لا يصلحها الأضيعة والهاراع وعصب عليها له في المرعى

[illegible]

له طابع يجري عليه وإنما * تفاضل ما بين الرجال الطبائع

وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعا فطره وطبع الله الخلق على الطبائع التي خلقها فأنشأهم عليها وهي خلائقهم يطبعهم طبعا خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب أي يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كمنع) طبعا (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أي ختم فلا يعي ولا يوفق لخير قال أبو إسحق النحوي الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى أم على قلوب أقفالها وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك كله * قلت والذي صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سيأتي قريبا (و) الطبع ابتداء صنعة الشيء يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكاك (الدرهم) سكه (و) طبع (الجرة من الطين عملها) ولو قال والآنية لكان أحصر (و) طبع (الدلو) وكذا الإناء والسقاء يطبعها طبعا (ملأها كطبعها) تطبيعا فتطبع (و) في نوادر الأعراب قذفها العلام بضربه أطراف الأصابع وطبع (فقاه) إذا (مكن الدمغ فيها ضربا و) عن ابن الأعرابي (الطبع المثال) والصيغة يقول اضربه على طبع هذا) وعلى غراره وهديه أي على قدره (و) الطبع (الختم وهو التأثير في الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجية فإن ذلك هو نقش النفس بصورة ما إما من حيث الخلقة أو من حيث العادة وهو فيما تنقش به من جهة الخلقة أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما سخر الله تعالى من مزاجه وقال في تركيب خ ت م ما نصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير الشيء كنقش الخاتم والطابع والثاني الأثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب وتارة في تحصيل أثر الشيء من شيء اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه بلوغ الآخر إلى آخر ما قال وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر مع ضم الماء) جمعه أطباع وأنشد * فلم يسقه الأطباع دوني ولا الجدر *

وعلى هذا هو مع قول الأصمعي الآتي إن الطبع هو النهر ضد اغفله المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (مل الكيل والسقاء) حتى لا مزيد فيهما من شدة ملئهما وفي العباب ۲ والطبع المصدر كالطحن والتطحن وفي اللسان ولا يقال في المصدر الطبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملأ قال ابن الفارس وقال الراغب وقيل طبعت المكيال إذا ملأته وذلك لكون الملء العلامة منها المانعة من تناول بعض ما فيه (و) الطبع (النهر بعينه و) قال الأصمعي الطبع (النهر) مطلقا قال لبيد رضي الله عنه

فتولوا فاترا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

قال الأزهري ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتحيره فجعله الملء وهو ما أخذ الإناء من الماء وهو فعله الماء قال وهو في

۲ قوله والطبع المصدر الخ الأولى أن يقول والطبع والتطبع المصدر كالطحن والتطحين اه

لا خير في طمع يهدي إلى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

(والطابع كصاحب ويكسر الباء) عن الكسائي واقتصر الجوهري على الفتح (الخاتم) الذي يختم به (و) الطابع (ميسم الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد يقال (هذا طابع الامر بالضم) أي (طبعه الذي يختم به) (والطباع ككتاب الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا أو سكينا أو سنانا أو نحو ذلك) ويطلق على السيف وغيره (و) الطباعة (ككتابة حرفته) على القياس فيما هو من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع) الرجل (على الشئ بالضم) اذا (جبل) عليه وقال الكسائي فطر عليه (و) قال شمر طبع الرجل كفرح اذا دنس وطبع (فلان) اذا (دنس و) عيب و (شين) قال وانشد لنا أم سالم الكلابية

ويحمدها الجيران والاهل كلهم * وتبغض أيضا عن تسب فتطبعا

قال صاحب اللسان ضبطه بفتح الباء ورواه الطبع الشين فهي تبغض أن تسب وعن تسب أي أن تسب وهي عفيفة تم (و) من المجاز (فلان يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثر الصدأ عليه) قاله الليث وأنشد

بيض صوارم نجلوها اذا طبعت * تخالهن على الابطال كتانا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككتف) فيهما أي (دنئ الخلق لئيمه دنس) العرض (لا يستحي من سوأة) قال المغيرة بن حبناء يشكو اخاه صخرا

وأمك حين تذكر أم صدق * ولكن ابنها طبع سخيف

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع ولا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر (و) الطبوع (كسفود دويبة ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (من جنس القردان لعضته ألم شديد) وربما ورم معضوضه ويعالج بالاشياء الحلوة قال الازهري كذا سمعت رجلا من اهل مصر يقول قلت قال الازهري وهو النبر عند العرب * قلت والمعروف منه الآن شئ على صورة القراد الصغير المهزول يلصق بجسد الانسان ولا يكاد ينقطع الا بحمل الزيت قال اعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض احناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطها هالك

رتيلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

(و) الطبع (كسكيت الطلع) سمي بذلك لامتلائه من طبعت السقاء اذا ملأته وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه والكفرى وعاء الطلع (وناقة مطبعة كمعظمة مثقلة بالحمل) قال

أين الشطاطان وأين المربعه * وأين حمل الناقة المطبعه

ويروى المطبعه (والتطبع التدنس) قال يزيد بن الطثرية

وعن تخلطي بالسرب بالليل بعدما * من الكدر المأتي شربا مطبعا

اراد أن تخلطي وهي لغة تميم والمطبع الذي تنجس والمأتي الذي يأتي الاشياء شربه (و) من المجاز (تطبع بطباعه) أي (تخلق باخلاقه و) تطبع (الاناء امتلأ) وهو مطاوع طبعه وطبعه * ومما يستدرك عليه الطابع كصاحب السادس ويقال للطابع طابع وذلك كنسبة الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع وقلة الراعي ومن نعمات الاماثر ابن الطابع في بلد الطابع وجمع الطبع طباع واطباع وجمع الطبيعة طبايع وطبع اسى كطبع عابه وناقة طبعة كمعظمة نقله الزمخشري وقال الازهري وتكون المطبعة الناقة التي ملئت شحما ولحما وبدنها او يكون مطبعة طعاما مملوءة قال ابو دوب

(المستدرك)

(الطعطعة حكاية صوت اللاطع والتاطع) والمطق (وهو أن يلصق لسانه بالغار الأعلى ثم يطلع من طيب شيء أكله فيسمع للسانه بين الغار واللسان صوتا) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشيء فأما حكاية الخليل من أن الطعطعة حكاية صوت اللاطع فليس بشيء

* ومما يستدرك عليه طعه أي أطاعه عن ابن الأعرابي كما في التكملة

(طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوعا ومطلعا) بفتح اللام على القياس (ومطلعا) بكسرها وهو الأشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعل وأما قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فإن الكسائي وخلفا قرآه بكسر اللام وهي إحدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهي رواية عبيد عن أبي عمرو ٣وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحمزة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لأن المطلع بالفتح الطلوع وبالكسر الموضع الذي تطلع منه إلا أن العرب يقولون طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد والمشرق والمغرب والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الأزهري وأحسبه قول سيبويه ٣(وهما) أي المطلع والمطلع اسمان (للموضع أيضا) ومنه قوله تعالى حتى إذا بلغ مطلع الشمس (و) طلع (على الأمر طلوعا علمه كاطلعه على افتعله وتطلعه) اطلاعا وتطلعا وكذلك اطلعه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كمنع ونصر أتانا) وهجم علينا ويقال طلعت في الجبل طلوعا إذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي طلوعا إذا ذهبت عنه وطلعت عن صاحبي إذا أقبلت عليه قال الأزهري هذا كلام العرب وقال أبو زيد في الأضداد طلعت على القوم طلوعا إذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم إذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم إذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس معناه عن الناس ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون * قلت ومن الاطلاع بمعنى الهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أي لو هجمت عليهم وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شباتها) وهو مجاز وكل باد من علو طالع (و) طلع (أرضهم بلغها) يقال متى طلعت أرضنا أي متى بلغتها وهو مجاز وطلعت أرضي أي بلغتها (و) طلع (النخل) يطلع طلوعا (خرج طلعه) وسيأتي معناه قريبا نقله الصاغاني (كأطلع) كأكرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطليعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاده قصدها) وهو مجاز ومنه الحديث هذا بسر قد طلع اليمن أي قصد من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طلوعا (علاه) ورقيه (كطلع بالكسر) وهو مجاز الأخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حيا الله طلعته) أي (رؤيته) وشخصه وما تطلع منه كما في اللسان (أو وجهه) وهو مجاز كما في الصحاح (والطالع السهم) الذي (يقع وراء الهدف) قاله الأزهري وقال غيره الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقال القدي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المرار بن سعيد الفقعسي

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه أو تجاوزه فتخطئه وقال ابن الأعرابي روي عن بعض الملوك قال الصاغاني هو

كسري

٣قوله وقال ابن كثير هكذا في النسخ ومثله في اللسان اه

٣ هذه زيادة في نسخ المتن فسقل قوله وهما ونصها طهور كاطلع اه

[illegible]

(والطلع أيضاً ... طلع القب) [illegible]

والوقف عنداً وهو (ما يبدو من ...) [illegible]

وعند ... [illegible]

في الكاهل وكان أحسن (و) الطلع (بالكسر الاسم من الاطلاع) وقد اطلعه وأطلع عليه إذا أعلمه وقد تقدم قال الجوهري (ومنه اطلع طلع العدو) أي علمه ومنه أيضاً حديث سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه وسيأتي قريباً (و) الطلع (المكان المشرف الذي يطلع منه) يقال عاوت طلع الأكمة إذا علوت منها مكاناً تشرف منه على ما حولها قاله ابن دريد (و) قيل الطلع (الناحية) يقال كن بطلع الوادي ويقال أيضاً فلان بطلع الوادي بغير ألف أجري مجرى ورث الحسل قاله الأزهري (و يفتح فيهما) قال الجوهري الكسر والفتح كلاهما صواب وفي العباب كلاهما يقال (و) قال الأصمعي الطلع (كل مطمئن من الأرض أو ذات ربوة) إذا اطلعت رأيت ما فيه وهو مجاز (و) قال أبو عمرو من أسماء (الحية) الطلع والطل (و) من المجاز (أطلعه طلع أمري بالكسر) أي (أبثه سري) ومنه حديث ابن ذي يزن المتقدم (و) من المجاز لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت منه قاله عمر رضي الله عنه عند موته (طلاع الشيء ككتاب ملؤه) حتى يطلع ويسيل قاله أبو عبيد وقال الليث طلاع الأرض ما طلعت عليه الشمس زاد الراغب والانسان قال أوس بن حجر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(ج طلع بالضم) ككتاب وكتب (و) من المجاز (عين طلعة كهمزة يكثر التطلع الى الشيء) أي كثيرة النظر الى ما لا يعنيه حتى يملك صاحبها المفرد والجمع سواء ومنه حديث الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شر غاية وحكى المبرد ان الأصمعي أنشد في الإفراد

وما تمنيت من مال ومن عمر * إلا بما سر نفس الحاسد الطلعه

(و) من المجاز (امرأة طلعة خباه كهمزة فيهما) أي (تطلع مرة وتختبي أخرى) ويقال هي الكثيرة التطلع والإشراف وكذلك امرأة طلعة قبعة وفي قول الزبرقان بن بدر ان أبغض كنائني الى الطلعة الخباه وقدم في حرف الهمز (وطويلع كسميدع علم) وهو تصغير طالع (و) طويلع (ماء لبني تميم بناحية الصمان) بالشاجنة نقله الجوهري * قلت وهو في واد في طريق البصرة الى اليمامة بين الدو والصمان (او ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء) قاله الأزهري وهما قول واحد وأنشد الجوهري

وأي فتى ودعت يوم طويلع * عشية سلمنا عليه وسلما

وأنشد الصاغاني لضمرة بن ضمرة النهشلي

ولو كنت حربا ما وردت طويلعا * ولا جوفه الا خميسا عرمرما

(و) قال ابن الأعرابي (الطولع كجوهر) قال غيره (الطلعا كالقمحا القيء) وهو مجاز ولو مثل الأخير بالعلوا كان أحسن (وطليعة الجيش من) يطلع من الجيش و (يبعث ليطلع طلع العدو) كالجاسوس (للواحد والجمع) قال الأزهري وكذلك الربيئة والشيفة والبغيثة بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة (ج طلائع) ومنه الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع (وأطلع) اطلاعا (قاء) وهو مجاز (و) اطلع (اليه معروفا أسدى) مثل أزل اليه معروفا وهو مجاز (و) اطلع (الرامي جاز سهمه من فوق الغرض) يقال رمى فأطلع وأشخص الله الا بسنى وهو مجاز (و) أطلع (ولا نا أعجله) وكذلك أرهقه وأزلقه وأقحمه وهو مجاز (و) اطلعه (على سره أظهره) وأعلمه وأبلغه وهو مجاز ومنه اطلعه طلع أمري (ونخلة مطلعة كمحسنة) مشرفة على ما حولها (طالت النخل) وكانت أطول من سائرها (وطلع كله تطلعا ملأه) حتى يطلع وهو مجاز (واطلع على باطنه كافتعل ظهر) قال الفراء في قوله تعالى اطلع الغيب انه يتعدى بنفسه ولا يتعدى بالي كما توهمه بعض حتى يكون من الحذف والايصال نقله شيخنا قال ولكن انه قال الشهاب في العناية ما المصنف فقال لكن في القاموس اطلع عليه فكأنه يتعدى ولا يتعدى

[illegible]

كذا أنشده ابن بري والصاغاني ومن الأول قول سويد بن أبي كاهل

مستقيمين بها صعدا لم يرم * في ذرى أعيط وعر المطلع

وقيل معنى الحديث أن لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه أي أن الله لم يحرم حرمة إلا علم أن سيطلعها مستطلع (و) من المجاز المطلع (بكسر اللام القوي العالي القاهر) من قولهم اطلعت على الثنية أي علوتها نقله الجوهري في ص ل ع وروى أبو الهيثم قول أبي زبيد

أخو المواطن عياف الخنى أنف * للنائبات ولو أضلعن مطلع

أضلعن أثقلن ومطلع وهو القوي على الأمر المحتمل أراد مصطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال ويروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم ويروى قول ابن مقبل

إنا نقوم بجلانا فيحملها * منا طويل نجاد السيف مطلع

ويروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طلاعا) بالكسر (ومطالعة اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضيعتي أي نظرتها واطلعت عليها وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد لحميد بن ثور

وكان طلاعا من خصاص ورقبة * بأعين أعداء وطرفا مقسما

وقال الأزهري قوله طلاعا أي مطالعة يقال طالعه طلاعا ومطالعة قال وهو أحسن من أن تجعله اطلاعا لأنه القياس في العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طلاعا ومطالعة (و) من المجاز (تطلع إلى وروده) أي وروده كأنه (استشرف) له قال متمم بن نويرة رضي الله عنه

لاقى على جنب الشريعة لاطئا * صفوان في ناموسه يتطلع

(و) تطلع (في مشيه زاف) نقله الصاغاني وكأنه في مشيه إذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) تطلع (المكيال امتلأ) مطاوع طلعه تطليعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع في فيك أي لم يتعقب كلامك) حكاه أبو زيد ونقله الزمخشري والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطلعه ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (رأي فلان) إذا (نظر ما عنده وما الذي يبرز إليه من أمره) ولو قال ورأيه نظر ما هو كان أخصر (وقوله تعالى هل أنتم مطلعون فاطلع) بتشديد الطاء وفتح النون وهي القراءة الجيدة الفصيحة (أي هل أنتم تحبون أن تطلعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة الجهنميين فاطلع المسلم فرآه في سواء الجحيم) أي في وسط الجحيم (وقرأ جماعة) وهم ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير وأبو البرهسم وعمار مولى بني هاشم هل أنتم (مطلعون كمحسنون فأطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهي جائزة في العربية على معنى هل أنتم فاعلون بي ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذكور وأبو سراج وابن أبي عبلة بكسر النون فأطلع كأكرم * قلت وهي رواية حسين الجعفي عن أبي عمرو قال الأزهري وهي شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعي وهل أنتم مطلعوه بلا نون كقولك هل أنتم آمري وآمره وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآمرونه * إذا ما خشوا من محدث الأمر معظما

فوجه الكلام والآمرون به وهذا من شواذ اللغات * ومما يستدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهري واطلع عليه نظر إليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان ومنه قول أبي صخر الهذلي

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيك كل يوم طلعته الشمس أي طلعت فيه وفي الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد منا عن اللحياني أي لا مات واحد منا مع طلوعها أراد ولا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي واطلع لغة في طلع قال رؤبة

كأنه كوكب غيم اطلعا *

(المستدرك)

ومطالع

[illegible]

قالتا لنا جلا الأشبالي * كالشالع الرئي المرتج

قال كذا أنشده وقال غيره [illegible] مطلع [illegible] الكاس وساسد تا الاشعار والرو فقال اطلعت الثريا بمعنى طلعت وقال الكميت

كانا الثريا أطلعت في عشائها * بوجه فتاة الحي ذات المجاسد

وأطلع الشجر أورق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التهذيب طلع الزرع طلوعا اذا بدا يطلع وظهر نباته وهو من طلاع الكف ملء كفيها الكف وقد تقدم شاهده وهذا طلاع هذا ككتاب اي قدره والاطلاع النجاء عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أقلعت ومطلع الأمر كمقعد مأتاه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت ثنيته * الا وجدت سواء الضيق مطلعا

وطالعة الانسان أوائلها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس نشوفها ومنازعتها ويقولون هو طالعة سعد نعوت الكوكب وملأ يطلع المدح حتى كاد يطلع من نواحيه ومنه قدح طلاع اى ملآن وهو مجاز وعين طلاع ملأى من الدمع وهو مجاز وتطلع الماء من الاناء تدفق من نواحيه ويقال هذا الله مطلع الاكمة اى حاضر بين ومعناه انه قريب مثل في مقدار ما تطلع له الاكمة ويقال السرنلي مطالع الاكم أي سار وامكشوفا واطلعه على امره وأدرية وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاع ايناس قاله قيس بن زهير في ساقة حذيفة بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء قال قيس ذلك فذهب مثلا والايناس النظر والتثبت وذلك لان الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرنا في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال جرى يطلعون الجدد * واياه عنى الشماخ

ليس بما ليس به باس باس * ولا يضيرا يرماقال الناس * وانه بعد اطلاع ايناس

ويروى قبل اطلاع اى قبل أن يطلع يونس بالشئ والملك الصالح طلائع بن رزيك وزير مصر الذى وقف بركة الحبش على الطالبين وسيأتي ذكره في رزك

(طمع)

(طمع فيه وبه) وعلى الأول اقتصر الجوهرى (كفرح طمعا) محركه (وطماعا) كما في سائر النسخ والصواب طماعه كما هو نص الصحاح والعباب (وطماعيه) مخفف كما في الصحاح ومشدد كما في اللسان وانكر بعضهم التشديد (حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضى الله عنه الطمع فقر والياس غنى وقال الراغب الطمع نزوع النفس الى الشئ شهوة له ولما كان اكثره من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطمع يدنس الاهاب (فهو طامع وطمع ككتف و) طمع مثل (رجل ج طمعون وطمعا) ككفها (وطماعى) كسكارى (واطماع) يقال انما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التعجب (طمع) الرجل فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا احرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضو القاضى فلان وكذلك التعجب في كل شئ الا ما قالوا في نعم وبئس روايه روى عنهم عبر لازمه لمعناس التعجب لأن صور التعجب لان ما احسن زيدا اجمع به كرب كلمه كما في الصحاح (واطمعه) غيره (اوقعه فيه) قال متمم بن نويرة رضى الله عنه

طلب راصدتي بطرحولها * ويسهار مني وانى مطمع

اى من خوفه (و) من المجاز (الطمع محركة رزق الجند ج اطماع) قال احد الجند اطماعهم اي ارزاقهم (او اطماعهم أوقات قبض أرزاقهم وامر اه مطماع تطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كمقعد ما طمع فيه) قال الخادرة

اما نفعت ولا رب خلفتا * وتكف سمع هو سائى المطمع

والجمع المطامع قال الشاعر

طمعت بليلى ان تريع وانما * تقطع اعناق الرجال المطامع

(و) المطمعه (ما طمعت من أجله) يقال ان قول المخاصمة من المراء لمطمعة في الفساد اى مما اطمع ذا الريبة فيها وقال نحو ذلك في كل شئ قال النابغة الذبياني

والياس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعه تعود ذباحا

وقد قادت فؤادي في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

(و) طاع (له المرتع) إذا (اتسع) له (المرتع و) أمكنه (رعيه) حيث شاء قاله الجوهري (كانطاع) وأطاع له المرتع مثل انطاع يقال أمر ... فأطاعه بالألف لا غير وفي التهذيب يقال أطاع له الرعي إذا أتاه له تسهيلاً له وإذا مضى لأمره فقد أطاعه فإذا وافقه فقد طاوعه وفي المفردات الطوع الانقياد ويضاده الكره قال الله عز وجل ائتيا طوعا أو كرها والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الائتمار فيما أمر والارتسام فيما رسم (و) يقال (هو طوع يديك) أي (منقاد لك) وهو مجاز (وفرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والمطواع المطيع والطاع الطائع) مقلوب منه كما تقول عاق وعاق ولا فعل لطاع قال الشاعر

حلفت بالبيت وما حوله * من عائذ بالبيت أو طاع

(كالطيع ككيس) يقال جا فلان طيعا غير مكره (ج طوع كركع وطوعه وطاعة مثل أهلاه وحيد بن طاعة) السكوني (شاعر) قال الصاغاني لم أقف على اسم أبيه (وابن طوعة الفزاري والشيباني شاعران) والفزاري اسمه نصر بن عاصم والآخر لم أقف على اسمه قاله الصاغاني (والطواعية) كعلانية (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك وقيل الطاعة اسم من أطاعه يطيعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاوعة وطاوعت المرأة زوجها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) النخل و (الشجر) إذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى) نقله الجوهري عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه قال الفراء أي (تابعته) نقله الأزهري عن الفراء (و) قيل (طاوعته) وقال الأخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المبرد هو فعلت من الطوع (أو شجعته) روى ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيد عن مجاهد إنها (أعانته وأجابته إليه) قال ولا أدري أصله الأمن الطواعية قال الأزهري والأشبه عندي قول الأخفش قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل إليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه فحذف الخافض وأفضى الفعل إليه فنصبه (واستطاع أطاق) نقله الجوهري قال ابن بري هو كما ذكر إلا أن الاستطاعة للإنسان خاصة والإطاقة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فلما أسقطت الواو جعلت الهاء بدلا عنها وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الإنسان مما يريده من إحداث الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة إن كان الفعل آليا كالكتابة فإن الكاتب يحتاج إلى هذه الأربعة في إيجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة إذا فقد واحدا من هذه الأربعة فصاعدا ويضاده العجز وهو أن لا يجد أحد هذه الأربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الأربعة كلها فمستطيع مطلقا ومتى فقدها فعاجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ولأن يوصف بالعجز أولى والاستطاعة أخص من القدرة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا فإنه يحتاج إلى هذه الأربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فإنه بيان لما يحتاج إليه من الآلة وخصه بالذكر دون الآخر إذ كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع أن التكليف من دون تلك الأخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالإشارة بالاستطاعة هنا إلى عدم الآلة من المال والظهر ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع إلى افتقاد الآلة وعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الإنسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال الله تعالى إنك لن تستطيع معي صبرا وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقيل إنهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد

ومعناه

وهو بدل اسطاع يسطيع قال الزجاج ولا يجوز في القراءة (و) قال الاخفش و (بعض) العرب (يقول استاع يستيع)
الهمزة بمعنى أطاع يطيع) و جعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وفي التهذيب قال ذلك الخليل وسيبويه جميعا عوضا من
ذهاب حركة الواو لان الاصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم الياء وقال الزجاج ومن قال أطرح
حركة التاء على السين وأقرأ فما أسطاعوا فقطع فخطأ لان سين استفعل لم تحرك قط وفي المحكم واستطاعه واسطاعه وأسطاعه
وأستاعه واستاعه أطاقه فاستطاع على نفس الفعل وأما اسطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقاربتها الطاء في المخرج واستعف
بحذفها كاستخف بحذف اللام من ظلت وأما اسطاع مقطوعة فعلى انهم أنابوا السين مناب حركة العين في اطاع التي اصلها
اطوع وهي مع ذلك زائدة (ويقال تطاوع لهذا الامر حتى تستطيعه) اى تكلف استطاعته كما في الصحاح وقال الصاغاني وهو معنى
قول عمرو بن معديكرب رضي الله عنه

اذا لم تستطع أمرا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

(وصلاة التطوع النافلة وكل متنفل خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له [illegible] قال الازهري الاصل فيه يتطوع
فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فمعناه الاستقبال قال وهذا
قول حذاق النحويين قال والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعل هنا اسما كالتنوط (وطاوع)
مطاوعة (وافق) يقال طاوعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق فيه وبين اطاع وطاع في اول الحرف * ومما يستدرك
عليه الطواعة اسم من طاوعه كالطواعية ورجل مطواعة كمطواع قال المتنخل الهذلي

اذا سد به سد مطواعة * ومهما وكلت اليه كفاه

والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا نقله الجوهري وهو مجاز ويقال لسانه لا يطوع كذا اى لا يتابعه نقله الجوهري وأطاع
له المرعى اتسع وأمكنه الرعي نقله الجوهري وأنشد لأوس بن حجر

كأن جيادنا في رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

انشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع التمر حان صرامه وامر الطوع [illegible] مادة له وقال
النابغة

وارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

عنى بالشوامت الكلاب وقيل اراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتادا لها ملقى اياها وأنشد بيت
النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فمن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف اى بات له ما اشتهى شامته
وهو طوعه ومن ذلك يقول اللهم لا تطعن بنا شامتا أي لا تفعل بي ما يشتهيه ويحبه ومن نصب اراد بالشوامت قوائمه واحدها
شامتة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقدم تحقيقه في ش م ت فراجعه وناقة طوع القياد وطيعة القياد اذا كانت
لا تنازع قائدها وتطوع لك وتطوعه كلاهما حاوله وقيل تكلفه وقيل تحمله طوعا وفي اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المطاع اى
المجاب المشفع في امته وحكى سيبويه ما استطيع بالتاء وعده ذلك في البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد
أدغمت التاء في الطاء وحكاه احمد بن يحيى بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه الزجاج ذلك وانطاع كطاع بمعنى انقاد وقيل طاعت
وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته وقال هو من قوم مطاويع ورجل طيع اللسان فصيح وهو مجاز وطاوع له
المراد اتاه طائعا سهلا وهو مجاز وابو مطيع من كناهم ومطيع بن ابى الطاعة العنبري حدث عن [illegible] وطويع كزبير
[illegible] ابى العلاء بن كعب بن ربيعة ((طاع يطيع) طيعا أهمله الجوهري و [illegible] الزجاج (لغة في يطوع) نقله الصاغاني في ط و ع

(قوله قال الازهري الاصل الخ عبارته كما في اللسان ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فادغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على لفظ الماضي فمعناه الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين اه) (المستدرك)

(ط

... (و) من المجاز ظلعت (الكلمة) وحرفت (أي أخطأت) ... إذا اشتبهت ... الأصمعي (و) الظالع (المتهم) هذا من المجاز لا غير (و) الظالع (المائل) ... بكلاهما فسر قول النابغة الذبياني

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة * وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

ويروى ظالم الرب ظالع ويروى وهو ضالع بالضاد وقد تقدم ورواية الغوري وتارك عبد ظالع بعد ... (للمذكر والمؤنث) إن كان مذكرا في الفعل وإن كان مؤنثا في الفعل وقال الليث الظالع يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامز ولا يقولون للأنثى ظالعة ولا غامزة (أو هي) ظالعة (بهاء) ولا يقال غامزة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فإنه (لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك أي لا يهتم لشأنك) إلا من يحزنه حالك (أو لا يقيم عليك في حال ضعفك إلا من يحزنه حالك) قاله أبو حامد محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربع) الرجل يربع ربعا (إذا أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك إذا تخلفت عن أصحابك لضعفك إلا من يهتم لأمرك كما في العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أي إنك ضعيف فانته عما لا تطيقه) وفي اللسان هو من ربعت الحجر إذا رفعته أي ارفعه بمقدار طاقتك هذا أصله ثم صار المعنى ارفق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز (و) في المثل (ارق على ظلعك أي تكلف ما تطيق) قال ابن الأعرابي فيقول رقيت رقيا (ويقال ارقأ مهموزا أي أصلح أمرك أولا) من قولهم رقأت ما بينهم أي أصلحت وقيل معناه أمسك من رقأ الدمع رقأ (أو) معناه (تكلف ما تطيق لأن الراقي في سلم إذا كان ظالعا) فإنه (يرقى بنفسه أي لا يجاوز حده في وعده وأبصر نقصك وتحول عنه) وكلام المصنف هنا غير محرر فإنه كرر قوله تكلف ما تطيق وذكره مرتين وجعل قوله لأن الراقي إلى آخره من تفسير ارقأ مهموزا وليس كذلك إنما هو تفسير ارق من الرقي ولو ذكره قبل ذكر المهموز لسلم من المؤاخذة والتكرار وفي اللسان معنى ارق على ظلعك أي اصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع لا تجهد نفسك وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفى بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (اسكت على ما فيك من العيب) وروى ابن هانئ عن أبي زيد يقول العرب ارقأ على ظلعك أي كف فإني عالم بمساويك قال المرار بن سعيد الفقعسي

من كان يرقى على ظلع بدا له * فإني ناطق بالحق مقتصر

يقول من كان يعصي على عيب أو على عصابة في حسب فإني أفخر بالحق (ويقال قف على ظلعك إذا كان بالرجل عيب فأردت زجره لئلا يذكر ذلك منه) فمعناه قف أي قف (ويقال ارق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقية كأنه قال لا ظلع بي أرقيه وأداويه) ومنه قول بعض بني لقيط

لا ظلع بي أرقي عليه وإنما * يرقى على ربابه المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لا علة بي (وفي مثل آخر ارق على ظلعك أن تهاضا) أي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق (والظلاع كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فيظلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا آتيك حتى ينام ظالع الكلاب أي لا آتيك إلا إذا هدأت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لأن ظالعها لا يقدر أن يعاظل مع صحاحها) لضعفه (فينتظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى إذا لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا (للمهتم بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يهمله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأنشد خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب حسان أمية طرفه

سد سامن بعدما نام ظالع الـ * ـكلاب وأخبى ناره كل موقد

(أو الظالع الكلبة الصارفة) يقال صرفت وظلعت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لأن (الذكور يتبعونها ولا تدعها تنام) حكاه ابن الأعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما بها من الوجع (و) قال الليث الظلع (كصرد جبل لبني سليم) وأنشد

ومن ظلع طرد يظل حمامه * له حائم يخشى الردى ووقوع

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فرس مظلاع قال الأجدع الهمداني

والخيل

[illegible]

كأنها وهي إذا [illegible] * [illegible]

(علم)

وقال الأزهري هو الخبيث من الثعالب (كالكوكع) [illegible] موسعه في الكاف [illegible]
وقال الفراء الشيطان هو الكيكع والكيكع القاق (علم كانى وطعل زيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (رسر العلم والاثل) * قلت وذكر التاني هامسته [illegible] يو انه
مه فوت العلم عن يعقوب وكان الأول مقصور منه فتأمل

(الهعسع)

(الهعسع كمعمد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
الخعسع كانعدم ونقل الخليل عن العدس العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة شنعا لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعسع) قال وسأل الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل إنما هو الخعسع) فلعل المازل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه وأهمله ابن دريد في الجمهرة وهكذا ابن سهل في كتاب الاستعارة (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيان في باب الفصاحة
وما يخل بها من التعقيد (ترعى الهعخع بتقديم العين) والخا في آخره (فغلط) قال ابن سهل عن أبي الدقيس هي كلمة معاياة ولا أصل
لها وذكر الأزهري في الخا انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكر كما تقدم ذلك من تبين غلطه لأهل المعاني بحل نظر وتأمل

(العوعاء)

(العوعا) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو فقال هو (العوعا) وقال الأزهري قال
الأصمعي بمعنى عوعاة القوم وعوعاتهم إذا سمعت لهم جلبة وصوتا كما في اللسان

(عسع)

(عسع القوم تعسعا) أهمله الجوهري وقال
الأزهري أي (عسوا عن أمر قصدوه) وأنشد

حططت على شق الشمال وعسعوا * خطوط رياح محصف السدفارب

وقال الخط الأعماد في السفر (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيعا) بالكسر (ولم يفسروه)
* قلت وعندي ان معناه قلت عا عا (قال الأخفش لا نظير لها سوى حاحيت وهاهيت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الحا وذكرنا هناك نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مبحث الاسماء ان هذا من افعال الأصوات يقولون في زجر الإبل
حاحيت وعاعيت وهاهيت إذا قلت ها وعا وحا وقد أشار لمثله ابن مالك وغيره فقوله لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الحا

(فجع)

(فصل الفا) مع العين (فجعه كمنعه وفجعه تفجيعا) شدد للمبالغة قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد

فجعني الرعد والصواعق بالـ * ـفارس يوم الكريهة النجد

(أو الفجع أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه) من المال والولد والحميم (فيعدمه وقد فجع بماله) وولد (كعنى) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضي الله عنه لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وإخلاف وتبديل
وقال غيره ان يمس بالأحبة كلها * وقبلا يصبك لا أبالك الفجع
(ونزلت به فاجعة) من فواجع الدهر (و) يقول (موت فاجع وفجوع كصبور) وكذا دهر فاجع وفجوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد

فلا جزع إن فرق الدهر بيننا * وكل فتى يوما به الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد وإني بسوءة لبني علم * وكان لمثل سوءتهم فجوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبة لأنه يفجع الناس بفقده بالبين قال الشاعر

بشر صدق اعابن دعوته * بصفقة مثل أخنع نجب

يعني الغراب إذا نعق بالبين والسحب الهالك (و) قال ابن دريد أن (امرأة فاجع) ولم يذكرها غيره كأنه أخرجها مخرج لابن وتامر
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجيعة (الرزية) قاله الجوهري وزاد ابن سيده الموجعة بما يكرم (وتفجع) الرجل (توجع للمصيبة)
وتصور لها (والفجاع ككتاب جد شملة) بن مري وشملة أول من جز النواصي وتبا أبي في العاق ان شاء الله تعالى

[illegible]

(و) ... والفدع ... قال أبو زبيد الطائي

... * ...

(أو) هو (أن يمشي على ظهور قدميه) ... عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (أن يهود خيبر) ... فغضب عمر رضي الله عنه ... أي كسروا ... (و) قال ابن شميل الفدع (في) يدي (البعير أن تراه يطأ على أم قردانه فيشخص صدر خفه) تقول (جمل أفدع وناقة فدعاء) قال ولا يكون الفدع الا خلقة في الرسغ وأصله الميل والعوج وقال غيره هو أن تصطك كعباه وتتباعد قدماه يمينا وشمالا (والتفديع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الآخر ان أهل خيبر فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر الى تيماء وأريحا وأعطاهم قيمة ثمرهم مالا وابلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد أمة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل قال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري

والفدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أو فدعائها * يخرج نفس العنز من وعائها

أي من شدة الحر والفدعة محركة موضع الفدع نقله الجوهري وفي حديث ذي السويقتين كأنه أصيلع أفيدع هو تصغير الأفدع والأفدع الظليم لانحراف أصابعه ميسمه عالمه وكل ظليم أفدع لان في أصابعه اعوجاجا كذا قاله الليث قال الصاغاني والصواب لانحراف مناسمه كما يقال له الأعر والأفدع المائل المعوج والفدع الشدخ والشق اليسير ومن لطائف الزمخشري استعرض رجل عبدا فرأى به فدعا فأعرض عنه فقال له الأفدع خذ الأفدع والأفدع وأشراه (الفردوعة كعصفورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) نبه عليه الصاغاني وسيأتي * ومما يستدرك عليه الفردع كعصفر المرأة البلهاء أهملها الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسيأتي للمصنف في قردع بالقاف (الفرزع كصمد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في كتابيه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلأ) جمعه فرازع (و) فرزعة (بلا لام أحد أيسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومثله في ل س ن ان الايسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأيسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في حمل وزند وفرخ وليس هذا منها

* قلت وهذا البحث قد تقدم في ل س ن وفي ي س ر فراجعه (وفرزع الكلأ صار فرازع) أي قطعا (فرع كل شيء أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخارف فقال فرعها وكذلك الصعف الأول (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أي من أشرافهم (و) الفرع (المال الطائل المعد) وهم الجوهري في تحريكه

* قلت لم يضبطه الجوهري بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضا فقد فهم منه انه محرك (قال الشاعر)

فمن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولم يكسر

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلد الصاغاني في توهيمه الجوهري في ذكره محركا والصواب ما ذهب اليه الجوهري تبعا لغيره من الائمة وأما قول الشاعر فحاب عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هو الغصن كنى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن أسود فاحم * أثيث كقنو النخلة المتعثكل

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الأصمعي (والقوس) الفرع (غير المشقوقة) والفلق المشقوقة

[illegible]

* ترى الفرع ... [illegible] * (و) الفرع (جمع الأفرع ضد الأصلع كالفرعان بالضم) كالعميان ... [illegible] ... والصلعان ... جمع الأصلع والأقرع والأعور والأصلع ... وسئل عمر رضي الله عنه ... أم الفرعان فقال الفرعان خير أراد بتفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصر بن الحجاج حين حلق عمر رضي الله عنه لمته

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

(و) الفرع (بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة) كما في الصحاح (أو الغنم) كما في اللسان (كانوا يذبحونه لآلهتهم) يتبركون بذلك ولو قال أول نتاج الإبل والغنم كان أخصر (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عتيرة (أو كانوا إذا) بلغت الإبل ما يتمناه صاحبها ذبحوا أو إذا (تمت إبل واحد مائة) يقدم منها بعيرا كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدم بكره فنحره لصنمه) قال الشاعر

إذ لا يزال قتيل تحت رايتنا * كما تشحط سقب الناسك الفرع

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر أي لا تذبحوا الفرع ولا تذبحوه صغيرا لحمه كالغراء (ج فرع محركة) أنشد ثعلب

كغري أجسدت رأسه * فرع بين رئاس وحام

رئاس وحام فحلان (و) الفرع (القسم) وخص به بعضهم الماء (و) الفرع (ع بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلي حيث لا أطلبها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا * واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا

(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعاء للتام الشعر) الأخيرة عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلع ومن شعار الناس لا بد للفرعاء من حسد للفرعاء (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفرع) أي وافي الشعر وقيل ذا جمة (و) كان (عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذا جمة ويقال إنه لا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية والجمة أفرع وإنما يقال رجل أفرع لضد الأصلع قاله ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (ويسكن) والفرعة واحدتها (ويسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة وتصغيرها فريعة وجمعها أفراع (و) الفرعة (جلدة تزاد في القربة إذا لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كمنع) إذا (صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رابغ * صحاصح غبرا يفرع الأكم آلها

(و) قال غيره فرع إذا (نزل) وانحدر وهو (ضد) وفرع (البكر افتضها كافترعها) الأخيرة عن الجوهري وقيل له افتراع لأنه أول جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا ويروى بالقاف أيضا كما في الصحاح (و) فرع (القوم فرعا وفروعا علاهم بالشرف أو بالجمال) وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا أي يعلوهم وفي حديث سودة كانت تفرع الناس طولا (و) فرع (الفرس باللجام) يفرعه فرعا (قدعه) كما في الصحاح زاد غيره (وكفه) وكفه قال أبو النجم

تفرع الكبس حر عطفه * تفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (سهم) يفرع فرعا (كمنع أصلح) وعبارة الصحاح وفرعت سهما أي حربته وكذلك عن أبي نصر (و) عن أبي عدنان (الفارع المرتفع العالي) (الهيئ الحسن و) قال ابن الأعرابي الفارع العالي والفارع (المستفل) فهو (ضد) وفارع (حصن بالمدينة) يقال إنه حصن حسان بن ثابت قال مصعب بن ثابت حصن حسان ... [illegible] ... أخته هشام بن ... رضي الله عنه ولي مكة مرتدا

[illegible]

... ذكرها ابن حبيب وكذا ابن سعد أم إياس وفرعة بنت خالد بن قيس بن لوذان ذكرها ابن سعد وهي ... ذكرها ابن الأمين في الصحابيات وفريعة بنت وهب الزهرية (وفارعة بنت أبي سفيان) أخت أم سلمة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة (بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدري شهدت الحديبية وأمها حبيبة بنت المنافق عبد الله بن أبي (أو هي كجهينة) ويعرف بها حديث في العدة في الموطأ برواية فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضا أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية روى عنها السري بن عبد الرحمن وفارعة بنت همام بن عامر البياضية ذكرها ابن سعد وفارعة بنت قريبة بن عجلان الأنصارية ذكرها ابن حبيب (صحابيات) رضي الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضي الله عنه (يعرف بابن الفريعة كجهينة وهي أمه) وقد تقدم ذكرها (وعميم بن أفرع) الهوزني المصري (كزبير تابعي) شهد فتح الاسكندرية الثاني وله رواية عن عمرو بن العاص (وأفرع في الجبل انحدر) قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول أحدنا مصعد والآخر منحدر هكذا في نسخ الصحاح ورأيت بخط الأديب عبد القادر بن عمر البغدادي قال الصواب أحدنا صاعد لأن مصعدا بمعنى منحدر * قلت ومثله في الأساس وعندي في ذلك نظر وتحرير وأنشد الجوهري للشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركنك إفراعي وتصعيدي

إفراعي انحداري ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلعة أصعدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

(كفرع تفريعا) قال معن بن أوس

فساروا فأما جل حيي ففرعوا * جميعا وأما حي دعد فصعدوا

(و) أفرع (بهم نزل) يقال أفرعنا بفلان فما أحمدناه أي نزلنا به (و) أفرع (الفرعة) محركة (نحرها) ومنه الحديث أفرعوا وقد تقدم (و) أفرعت (الإبل نتجت الفرع) محركة وهو أول النتاج (و) أفرعت (القوم فعلت إبلهم ذلك) أي نتجت الفرع (و) أفرع بنو فلان أي (انتجعوا في أول الناس و) أفرع فلان (أهله كفلهم) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو تحريف وقع فيه الصاغاني فقلد المصنف وصوابه وأفرع الوادي أهله كفاهم فتأمل (و) أفرع (اللجام الفرس أدمى فاه) قال الأعشى

صددت عن الأعداء يوم عباعب * صدود المذاكي أفرعتها المساحل

يعني أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم (و) أفرع (الحديث والشيء ابتدأ) يقال بئس ما أفرعت به أي ابتدأت به (كاستفرعه) وهذا عن شمر قال الشاعر يرثي عبيد بن أيوب

وذلهني بالحرب حتى تركتني * إذا استفرع القوم الأحاديث ساهيا

(و) أفرع (الأرض جولها فعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو أفرع (فلان العروس فرع) أي قضى حاجته (من عشيانها) أي من غشيانه لها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كما في العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفي اللسان الإفراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب دما وأفرع لها الدم بدا لها (أو) أفرعت رأت دما (في أول ما حاضت) كما في المحيط وفي اللسان أفرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) في المحيط أفرعت (الضبع الغنم أفسدت وأدمت) وفي اللسان أفرعت الضبع في الغنم قتلتها وأفسدتها أنشد ثعلب

أفرعت في فراري * كأنما ضراري * أردت يا جعار

وهي أفسدت وروي والفرار الضأن (وأفرع سيد بني فلان بالضم أخذوه) فقتلوه (وفرع تفريعا انحدر وصعد ضد) نقله الجوهري وغيره ولا يخفى أن التفريع بمعنى الانحدار قد سبق له قريبا فإعادته ثانيا كأنه لسان الصدفية وسبق شاهده أولا وقال

[illegible]

[illegible] أبو طيور يشعر في قول أمية بن أبي الصلت

حتى داود وابن عاد وموسى * وفرعون جبار له النعال)

أي وفرعون كأبي الصلت (وفرعان بن الأعرف بالضم أحد بني التزال) بن سعد التميمي وهو الذي (قال لنفسه وتعرجوديها الحرجي [illegible] لتاغ وفرعان بن الأعرف) أيضا (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمي (قاضي مصر محدث) وسيأتي للمصنف في لهع وذكر ترجمته هناك (والفارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كمنبر) يقال رجل مفرع من قوم مفارع (وفي الحديث لا يؤمنكم الأفرع) نص الحديث لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع (أي الموسوس) كما في النهاية والأنصر تقدم معناه والأزن يأتي * ومما يستدرك عليه الفراع بالكسر ما علا من الأرض وارتفع جمعه فرعة ويقال انحدر في فراع الجبل فارتقها وهي أماكن مرتفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال انزل بفارعة الوادي واحذر أسفله ويقال فلان فارع وهما فارع مرتفع طويل والفرع الطويل من كل شيء وفروع الملتنين أعاليهما وأنشد ثعلب

من المطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع الملتنين نضوب

وفرع فلان فلانا فرعا وفروعا علاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعد من أصلها قبل أن تخمس وفرعة الجلد أعلاها من الفرو كتب فرعه قالت مسرفة عن نصه وفرخ مفرع الكتف عريضها وقيل من نعتها وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وافرع في قومه وفرع طال قال لبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبة تذب عن السخال

يشبه الغرو بالجبل البلق في أول الناس وحكى ابن بري عن أبي عبيد افرع في الجبل صعد وافرع منه نزل صدو وأنشد ابن بري في الافراع بمعنى الاصعاد

إني امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية افراعي وتصويبي

قال فالافراع هنا الاصعاد لأنه ضمه إلى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فإن تنى اليوم عن حي طعنتني * أصعد سيرا في البلاد وافرع

وأصعد في لومه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضربه على فرعى الشيء وهما المقتاتان للأرض إذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لنتاج الإبل كالخرس لولاد المرأة والفرع أن يسلخ جلد الفصيل فيلبسه آخر ويعطف عليه ناقة سوى أمه فتدر عليه نقله الجوهري وأنشد لأوس بن حجر يذكر أزمة في شدة برد

وشبه الهيدب العبام من الـ * أقوام سقبا مجللا فرعا

أراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم إذا فعلت إبلهم ذلك والهيدب الجافي الجلفة الكثير الشعر من الرجال والعبام الثقيل وفارع الرحل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأسلمكم والنعي مهلك أهله * إذا الضيف لم يوجد له من نفارعه

وفرع الأرض وفرعها جول فيها كأفرعها وفرع بين القوم يفرع فرعا فرق وحجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الأثير وذكر الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هفواته وافرع سفر وحاجة احدهما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أوان قدومهم وافرعوا الحديث ابتدؤه عن سفر وافرعها الخصي ادماها والفرعة بالضم دم الذكر عند الافتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أي اراق دمه قال زيد بن مر من آمالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

(المستدرك)

... (فرقع) فرقعة (عدا) عدوا (شديدا)
مرتبكا كما في التكملة (و) فرقع (فلانا لوى عنقه و) فرقع (الاصابع نقضها) والفرقعة والتفقيع واحد وقد نهي عنه في الصلاة
وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة وهو غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقعت وافرنقعت) فرقعة
وافرنقاعا وقال ابن دريد قولهم فرقع هو صوت بين شيئين يضربان (والفرقاع بالكسر الضرط) نقله ابن دريد عن بعض العرب
(والفرقعة كقنفذة الاست) لصوتها به نقله ابن الاعرابي والليث كالفرقعة (والافرنقاع الفرقعة و) الافرنقاع (عن الشيء
الانكشاف عنه والتنحي) وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني قال افرنقع القوم عن الشيء اي تفرقوا
عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرنقعوا عني اي انكشفوا وتنحوا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن حماره فاجتمع وقال
ابن جني في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان ابا علقمة النحوي عثر به الحمار فاجتمع الناس عليه فلما افاق قال ما لكم تكأكأتم علي
كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني وهكذا في العباب ايضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانه يتكلم بالهندية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله فرقعة وفرقعة بمعنى واحد وفرقع الرجل انقض كفرقع كذا في اللسان عن
الازهري واورده المصنف في فرقع كما سيأتي وقال ابو عمر الدوري تلقى عن عيسى بن عمر انه كان يقرأ حتى اذا افرنقع عن قلوبهم
اي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ * قلت وقراءة العامة حتى اذا فزع عن قلوبهم وسيأتي قريبا

(الفرنع)

(الفرنع كزبرج وجعفر) اهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصاغاني في العباب اي ليس بالعظيم ولا بالصغير

(فزع)

(الفزع) بالسكون اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن نور بن عامر بن أخرم بن هذلة بن عوف قال
(و) الفزع رجل (آخر في) بني (كلب و) رجل (آخر في خزاعة) جد هاني (و) قال غيره (ابن الفزع) بالفتح كما في العباب والتبصير
(ويكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم) الغمر (بن عبد الله) المحض (بن
حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخمرى (و) الفزع (بالكسر ابن الحسحاس من بني عادية)
هكذا في العباب (و) الفزع (بالتحريك الذعر والفرق) وربما قالوا (ج افزاع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان
الفزع الفرق والذعر من الشيء وهو في الاصل مصدر وفزع منه وقال شمر الفرق والذعر بمعنى واحد هما كان كافيا (والفعل) فزع
(كفرح ومنع فزعا) بالفتح (ويكسر ويحرك) فيه لف ونشر غير مرتب فان المحرك مصدر فزع كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل
اصل الفزع الخوف ثم كني به عن خروج الناس بسرعة لدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبه شيخنا الى الراغب
وليس له وانما نص الراغب الفزع انقباض ونفار يعتري الانسان من الشيء المخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فزعت من الله كما
يقال خفت منه (و) الفزع (الاستغاثة) ومنه الحديث ان اهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن تراعوا لن تراعوا انا سبقتكم وان وجدناه لبحرا اي استغاثوا او استغرضوا
وظنوا ان عدوا احاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع (و) الفزع ايضا (الاغاثة) ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع اي تكثرون عند الاغاثة وقد يكون التقدير ايضا
عند فزع الناس اليكم لتغيثوهم (ضد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع * كان اجابتنا قرع الظنابيب

ويروى كان الصراخ له اي مستغيث كذا فسره الصاغاني وقال الراغب اي صارخ اصابه فزع قال ومن فسره بالمستغيث فان ذلك

[illegible]

... فقال كشف عنهم ... [illegible]

... [illegible] ... يقال الفزع [illegible]

بإسماعه ... قال وعند الأزهري في فرعته بمعنى أغثته أن يكون بمعنى تقدير من وقد يجوز أن يكون فزع بمعنى فزعت لا بمعنى فرع كما كان

بعد ومعد ولا من حاد فيكون مثل موقع مقعد ولا من سامع قسمعا بمعنى سامع قال والصواب في هذا أن فزعته بمعنى أغثته

أتى فزعت له ثم أسقطت اللام لأنه يقال فزعته وفزعت له قال وهذا هو الصحيح المعول عليه (أو) فزع (كفرح) التجئ (و) أفزعه

هو بصره (و) فزع (إليه لجأ) ومنه الحديث كنا إذا دهمنا أمر فزعنا إلى الصلاة أي لجأنا إليه واستغثنا به وفي حديث الكسوف

فافزعوا إلى الصلاة أي الجؤا إليها واستغيثوا بها (و) في الحديث أنه فزع (من نومه) محمرا وجهه أي (هب) وانتبه يقال فزع من

نومه (وأفزعته) أنا أي (نبهته) وكأنه من الفزع بمعنى الخوف لأن الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما وفي الحديث ألا أفزعتموني أي

أنبهتموني (و) المفزع والمفزعة (كمقعد ومرحلة الملجأ) عند نزول الخطب (وكلاهما للواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كمقعد

هو المستغاث به و (كمرحلة من يفزع منه أو من أجله) فرقوا بينهما كما في العين (والفزاعة مشددة الرجل يفزع الناس) تفزيعا

(كثيرا و) الفزعة (كهمزة من يفزع منهم) كثيرا (وبالضم من يفزع منه) و يفزع به (و) فرس وفزاع (كرمر وشداد اسمان

وأفزعه) إفزاعا (أخافه) وروعه فزع هو (كفزعه) تفزيعا (و) أفزعه (أغاثه) ونصره (و) في معناه أفزع (عنه) أي (كشف

الفزع) أي الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذي في العباب وغيره فزع عنه أزال فزعه (و) المفزع (كمعظم) كمويل (الشجاع

و) يكون (الجبان) ضد قال من جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الأفزاع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شيء قال

وهذا مثل قولهم للرجل امغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب فهو (ضد) وفي الصحاح والتهذيب من الأضداد يقال فزعه أي

أخافه (وفزع عنه بالضم تفزيعا) أي (كشف عنه) الفزع أي (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم أي كشف

عنها الفزع * قلت وهي قراءة العامة وبعضهم حتى إذا فزع أي فزع الله أي كشف الفزع عن قلوبهم لأن الملائكة كانوا لطول العهد

بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لأنهم ظنوا أنه نزل لقيام الساعة فلما نزع عندهم أنه

لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم وفي كتاب السواد لابن جني قرأ الحسن بخلافه فزع عن قلوبهم بالراء جعفه وبالغين قال من دوعه

حرف الجر وما جره كقولنا انصرف عن البلد وانصرف عن كذا إلى كذا قال وكذلك فزع بسد بدا الرأي (والمفازع الفزع) وبه فسر قول

الفرزدق

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازي الخشاش المفازعا

* ومما يستدرك عليه الفزع كيكتب انقلوا ولا يكسر له فعل في الصفة وإنما جمعه بالواو والنون ٣ وبه قرئ قوله تعالى وأصبح فؤاد

أم موسى فازعا أي قلقا يكاد يخرج من غلافه فينكشف وهي قراءة فضالة بن عبد الله والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب كما في السواد

لابن جني والفزع المعب والمستغيث صدورجل فازع وجمعه فزعة ومفزوع منه وفزاعة كسر الفزع فازعة فقزعه صار

أشد فزعا منه ويقال فزعت بمعنى فلان إذا أتيته ممولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من النوم إلى اليقظة وقال

ابن فارس المفزعة المكان يلتجئ إليه الفزع والفزع محركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن حبيب

ومن ولده جماعة والفزع بن عبد الله المازني تابعي روى عن ابن عمرو وعنه يونس بن عبيد والفزع تابعي آخر روى عن المقنع

رضي الله عنه وعنه سعيد بن هرون كذا في التبصير وقول عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه حين قال له الأشعث لو دنوت

لأضرطتك كلا والله إنها لعزوم مفزعة من فزع به إذا أزال فزعه بحذف الجار وإيصال الفعل أي هي آمنة لا يزهقها

الأفزاع وهي مسور مجيبة العقد والاست يكنى أم عزم يريد أنها ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفزعات الروع محركة

جمع فزعة بالتحريك انضاو من كلام العامة فزع عليه إذا تحامل عليه بسر التصرف وله في العربية وجه صحيح (فسغ

الدرة كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (نفش) كذا في النسخ وفي العباب نفش (أطرافها) وفي الأساس

تفسغ قبل تفشى ومنه الفساغ الذي يلتوى على الشعر * قلت أما الفساغ فإنه يأتي للمصنف في الغين المعجمة وقد ذكر صاحب

(المستدرك)

٣ قوله وبه قرئ الخ هكذا في النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فارغ فتأمل وراجع السواد اه

(فسغ)

[illegible]

رأيت قريشا ... [illegible] ... وما الاقوام الا تعصبه

يسمع لي حتى هضبنا أطايب عن ابن عبيد وقال ابن الاعرابي فضه من كذا وفصله بمعنى واحد (قطيع كحج) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (نحس) كقطيع مقلوب منه (و) قال الليث قطيع وصمع لغتان وهو الابد أى يقال صمع وقطيع وهكذا (نحو) كافى العباب والتكملة واللسان (قطع الامر ككرم) قطاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافى العباب وزاد غيره (كاقطع) فهو قطيع وقطيع وفي حديث التهذيب لا نحل المسئلة الالذى غرم مقطع المقطع الشديد الشنيع (وأقطعه واستقطعه وتقطعه) الاخيرة عن الصاغانى (وجده قطيعا وأقطع) الرجل (بالضم رلى به أمر عظيم) مرح به الجوهرى وأنشد الليث

وهم السعاة اذا العشيرة أقطعت * وهم فوارسها وهم حكامها

(و) القطيع (كامير الماء العذب) قاله الليث وأنشد

ردن بحورا ماء عذب جمامها * أتى صوب ماؤهن قطيع

كافى الصحاح وفي العباب * عذب حوران عذب جمامها * (او) هو الماء (الزلال) الصافى وضده المصاص وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وقطع الامر كفرح استقطعه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذى في نوادر أبي زيد قطع بالامر قطاعة اذا هاله وعليه (ولم يثق باب نطيقه) وفي الحديث أن سابه وضع في يدى سواران من ذهب فقطعهما قال ابن الاثير كذا روى متعدّيا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف قطعت به أومنه (و) قطع (الاباء) قطعا (اى الا) فهو قطع ومنه قول ابى وجرة

ترى العلافى بها وقدا قطعا * اذا الحزال به من طهرها فقر

قوله قطعا أى ملا آن (و) قال ابن عباد قطع (بالامر) قطعا (ضاق به ذرعا) ومنه الحديث فلما اسرى بى فاصبحت بمكة قطعت بأمرى أى اشتد على وهبته * ومما يستدرك عليه أمر قطيع وقطع الاحرم على النسب اى شد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

وقد تحسب أمامه ان رأى * تفرع لى سابقطيع

أى كبر وأقطعني هذا الامر هالنى ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر يقطعنا الا أسهل بنا أى يفجعنا أمر شديد وقطع بالامر قطاعة وقطعا وقطعا قطعا وقال المبرد القطع محركة مصدر قطع به وقد يكون مصدر قطع ككرم كرما الا انى لم أسمع القطع الا فى قول الشاعر

وقد غشيت فى الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه اللين والقطعا

(المسدول)

(قعمع)

(القعمع كهدهد الحدى) نقله الصاغانى (و) قال الفرا القعمع (الرجل الخفيف كالقعاقع بالضم) وأنشد بيت صخر الغى الآتى ذكر (و) القعمع (السريع) قال رؤبه

فان دنت من أرضه مهرعا * لهن واحتاف الحلاط القعمعا

من ارضه من قواعه واحتاف دخل فى جوفه (و) قال ابو عمرو القعمع (زجر الغنم كالقعمعة) وهذا عن الازهرى (وقد قعمع اذا قال لها قع قع) وهو حكاية زجر قال الراجز * الى لا احسن قلا قع قع * وقيل القعمعة زجر المعز خاصة (والقعمعى والقعمعانى الحمار كالقعقاع) الاحمر كوعواع وزعزاع والاخير عن المورج (و) القعقاع (الراعى) يقال راع قعقاع كقولك حرجر المعز وهو حرجار وزير الرحل فهو زيار و يقال انصار راع قعقعى اذا كان حيدانى قعقعته وكذلك راع قعقه ان عن ابن فارس (و) القعقاع والقعمعى والقعمعانى (القصاب) نابعه هذيل وكذلك الهيى والسطار (كالقعمعان والقعمعى) وهذه عن الجمحى (والقعاقع بالضم) قال صخر الغى الهذلى

فنادى أخاه ثم قام بشفره * اليه اجتزار القعمعى المناهب

[illegible]

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقر) [illegible]

بالأرجل) وتصيبه الدواب بحوافرها قال النابغة الذبياني يهجو النعمان بن المنذر

حدثوني بني الشقيقة ما يمـ * ـنع فقعا بقرقر أن يزولا

هكذا أنشده الجوهري (و) فقع (كمنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لأبي حزام العكلي

ومن نهبت به الأرطال حرسا * الا يا عسى فاقعه الشريط

نهبت دعت والأرطال الغيلان وحرسا دهرا (و) فقع فقعا (ضرط) وفي الصحاح الفقع الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحمار (و) فقع لونه (كمنع ونصر فقعا وفقوعا اشتدت صفرته أو خلصت) ونصعت (و) فقعت (الفواقع) وهي بوائق الدهر (فلانا أهلكته) جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرك (و) فقع (الرجل مات من الحزن) يقال (أصفر فاقع) (أو أحمر فاقع وفقاعي بالضم مبالغة) أي شديدهما قال اللحياني أصفر فاقع وفقاعي وقال غيره أحمر فاقع وفقاعي يخالط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أي شديدة الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح احمر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره) عن اللحياني يقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأحمر ناصع أيضا وأحمر قانئ وقال لبيد في الأصفر الفاقع

سدم قديم عهده بأنيسه * من بين أصفر فاقع ودفان

وقال زيد بن مهلهل الطائي في الأحمر الفاقع

تراها في الإناء لها حميا * كميت مثل ما فقع الأديم

(وأبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضا الأبيض من الحمام) كالصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كأمير واحده فقيعة قال وهو جنس من الحمام أبيض على التشبيه بضرب من الكمأة (و) الفقيع (كأمير الأحمر) نقله الأزهري عن الجاحظ وأنشد

فقيع كاد دم الوجنتين * يبادر من وجهه الجلده

وهو في نوادر أبي زيد فقاع كسحاب (والفاقعة الداهية) والجمع الفواقع ويقول كل باقعة فاقعة (و) الفقاع (كرمان هذا الذي يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمي به لما يرتفع في رأسه) ويعلوه (من الزبد و) قال أبو حنيفة الفقاع (نبات) مفقع (إذا يبس صلب فصار كأنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقاقيع نفاخات الماء) التي ترتفع كالقوارير مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة قال عدي بن زيد العبادي يصف الخمر

وطفت فوقها فقاقيع كاليا * قوت حمر يزينها التصفيق

هذه رواية إبراهيم الحربي ويروى فواقع (وإنه لفقاع كشداد خبيث شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الأحمر) الشديد الحمرة الذي في حمرته شرق عن ابن أعرابي (فقاع بالضم كغراب) وهو قول ابن دريد (أو الفقيع كسكيت) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كأمير) وهو قول الجاحظ كما نقله الأزهري وبكل ذلك روي قول الشاعر الذي تقدم ولا يخفى أن قوله كأمير تكرار لأنه قد سبق له ذلك (والافتقاع سوء الحال) وأفقع افتقر (وفقر مفقع كمحسن مدقع) كذا في النسخ والصواب كما في العباب واللسان وفقر مفقع مدقع أي مجهود وهو أسوأ ما يكون من الحال (والتفقيع التشدق في الكلام) قال فقع الرجل إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له (و) تفقيع (الأصابع) (الفرقعة) يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فانقضت وقد نهي عنه في الصلاة (و) الفقيعة (أن تضرب الورد) أي ورقة منها [illegible] إذا انشقت وسمع لها صوت

(و) المفقع (كمحمر الأدم) يقال فقع الأدم أي حمره (والمفقعة كمعظمة ... رأسا سودا [illegible] أصل الذنب) [illegible]

[illegible]

... [illegible] كما قاله الكثيرون من أهل اللغة [illegible]

[illegible] (أطري من حيث أو تحصب) وسيأتي في موضعه (و) [illegible]

[illegible] هكذا (فهو كتف) [illegible] (ابن عدا) [illegible] فهو مستدرك

على المصنف وسيأتي أيضاً [illegible] وشرفه كفلع السياط بالسكين (أو) فلقه (شقه) [illegible]

ونحوه (كفلعه) تفليعاً شدد للمبالغة (فانفلع وتفلع) يقال تفلع كل ما تشقق قال طفيل الغنوي

يشق العداة [illegible] * كما شق بالموسى السنام المفلع

[illegible] (والفلع) بالفتح (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلع

(ج فلوع) [illegible] (والفالعة الداهية ج فوالع والفلعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلع كعنب (وفلعه الله

فلم يشتم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للأمة إذا سبت فلع الله فلعتها يعنون مشق جهازها أو ما انشق من عقبها (وامرأة

مفلاعة كعلامة ضرابة من فلع الملاوذ) نقله الصاغاني (وسيف مفلوع كمصور وفلاع) من فلعه إذا قطعه (ج فلع بالضم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تفلعت البيضة وانفلعت انفلقت عن ابن فارس وتفلعت قدمه تشققت نقله الجوهري وسيف مفلع كمنبر

قاطع وقال كراع الفلعة محركة الفرج وفلع الله فلعتها كأنه اسم لذلك المكان منها * ومما يستدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله

(فنع)

الجماعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جني حكاه وقال هو الملتوي الرجل (فنع كفرح كثر ماله ونما) ومن أمثالهم من قنع فنع أي

استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنيع (ككتف وأمير والفنع محركة الخير والكرم) والجود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في

المال وفي النشر (وحسن الذكر) ونشر الثناء الحسن يقال مال ذو فنع وما على المدل أي كثر والفنع أكثر وأعرف في كلامهم

قال أبو محجن الثقفي وقد أجود وما مالي بذي فنع * وأكتم السر فيه ضربة العنق

وقال الأعشى وجربوه فما زادت تجاربهم * أبا قدامة إلا الحزم والفنعا

و مال فنيع ذو فنع في نشره أي زياد (و) الفنع (من المسك كثير ريحه) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * عللتها ريح مسك ذي فنع

سليمان بن ربيعة
تكملة سليمان
اه

(و) المفنع (كمنبر الحسن الذكر) قال لبيد رضي الله عنه في سلمان بن ربيعة الباهلي يخاطب عمر رضي الله عنه

ان حطت الباهلي مفنعا * فسابقا مني ماجدا مفنعا * وحق من رفعه أن يرفعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنيع والفنع عن ابن الأعرابي وقال ابن شميل فنع أي كثر

(الفقعة)

((الفقعة كهمزة) أهمله الجوهري وقال الأزهري هي (الفأرة) قال الفاء قبل القاف والعرب تقلبه * قلت وهو قول ابن الأعرابي

(وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسيأتي (و) الفقعة (بها الاسم) لغة فيما نقله الليث (وتفقع) وبه ما روي

قول الشاعر فمرسه كأن نظنطسها * وقعها ظلال الارجوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب أن الفقعة بالفاء بالضم ويقال القفعة بتقديم القاف كما هما عن كراع وقد غلط

(الفوعة)

الصاغاني في الضبط (و) الفقع (كجعفر الموت) نقله الصاغاني ((الفوعة من الطيب) أهمله الجوهري وقال شمر أي (رائحته)

تطير إلى خياشيمك كالفوعة بالعين وقال الزمخشري وجدت فوعة الطيب وفوحته وفورته وحجرته وذلك حدة ريحه وشدتها إذا اختمر

(و) الفوعة (من السم حمته وحدته) هكذا في النسخ والصواب وحدته وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الأفعوان وزنه على هذا

افعلان وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى (و) قال شمر الفوعة (من النهار والليل أولهما) يقال أتانا فلان عند فوعة العشاء يعني

(المستدرك)

أول الظلمة ويقال فوعة النهار ارتفاعه وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته * ومما يستدرك

عليه فوعة الشباب أوله والفوعة بالضم قرية بحلب والنهاية قصر الفوعة كما في العباب * قلت والنهابة حسين الشاعر

الفوعى

[illegible]

... وفي الصحاح اقبعت القنفذ ... وفي بعض النسخ اقبعت والصواب قبعت ... كانه على ... في التكملة ... نقله الصغاني من غير تنبيه عليه (و) القباع (كسحاب القنفذ او) القباع (كغراب الرجل الاحمق) عن الليث (و) القباع (مكيال ضخم) نقله الجوهري (و) القباع (لقب الحارث بن عبد الله) بن أبي ربيعة أخي عمر بن عبد الله الشاعر (والي البصرة) لابن الزبير رضي الله عنه وقال انه كان يلي عمر رضي الله عنه والماثل الملقب وليا ... عثمان جاء البصرة فسقط عن راسه في الطريق فات واعاض به (لانه اتخذ لهم مكيالا لهم او لابيهم ابو مكيال لهم حتى وليهم) فنظر في مرآة العين احاط بدقيق كثير (فقال ان مكيالكم هذا القباع) فلقب به واشتهر نقله ابن الاثير وقال الازهري كان بالبصرة مكيال لهم واسع في النهاية فرآه واسعا فقال انه لقباع فلقب بذلك الوالي فقال أبو الأسود الدؤلي وانشد الجوهري

أمير المؤمنين جزيت خيرا * أرحنا من قباع بني المغيرة

قلت ويروى * أمير المؤمنين أبا خبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغاني لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضا الى أبي الاسود الدؤلي وله قطعة على هذا الوزن والروي وليس البيت فيها (و) قباع (بن ضبة) رجل (جاهلي كان أحمق أهل زمانه) يضرب به المثل لكل احمق وقال قتيبة بن مسلم لما ولي خراسان ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة وقال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القباع (المرأة الواسعة) الجهاز على المثل (و) القباع (القنفد كالقبع كصرد) لانه يخنس رأسه وقيل لانه يقبع رأسه بين شوكه اي يخبؤها وقيل لانه يقبع رأسه أي يرده الى داخل (و) في حديث الزبرقان بن بدر السعدي ان أبغض كنائني الي (امرأة قبعة طلعة كهمزة) فيهما أي (تقبع مرة وتطلع أخرى) كما هو قبعة وقد مر ذلك في ط ل ع (والقبعة ايضا طوير) أبقع (اصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فاذا رمي بحجر انقبع فيها كذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض العشاء والسير يقال للرجل (يا ابن قبعة و) يا ابن (قابعا وصف بالحمق) وقال خالد بن جلبة في الغضا يسوقانها وسوقعة يصفهم بالحمق قال (و) قبع (بلا هاء دويبة بحرية) ونقله الليث ايضا وانشد خالد بن جلبة

ما بالي أسد رب لنا * عاديا ام بال في البحر قبع

(وخيل قوابع بعضها مسبوقة خلف السابق) قال الشاعر

يباري حين يترك الخيل خلفه * قوابع في غمى عجاج وعثير

(وقبعة السيف كهمزة ما على طرف مقبضه من فضة او حديد) وقيل هي التي على راس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على راس السكين وقيل هي ما تحت شاربي السيف مما يكون فوق الغمد فيجيء مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان اسفل القائم احدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وقيل قبعة السيف راسه الذي فيه منتهى اليد اليه (و) القبعة (من الخنزير تحرك انفه او هو كسكينة) وهي فنطيسة ويقال أيضا قبعة بالنون كما نقله الجوهري وسيأتي (و) القوبع (كجوهر قبيعة السيف) قاله الاصمعي وانشد لمزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزئلة * عثور لهاديها سنان وقوبع

الهادي الذي يتقدم الكتيبة (و) قال ابو حاتم القوبع (طائر احمر الرجلين) كانه شبه مصبوغ ومنه ما يكون اسود الراس وسائر خلقه اغبر وهو بوطوط (و) القوبع (ع بقعر المدينة) على ساكنها افضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بهاء دويبة) صغيرة

[illegible]

إذا وضح الرماح عتكية * تولى فاعاقبه عتدود

والقنع أيضا تغطية الرأس بالمقنع (...) يقنع الخيم ... تقنيعا ويقنع أشكالها ... وهو ضرب من التقنيع ... لي أطرافه ... الأثير والمقنعة ... والقناع بالكسر جمع قانع ...

يقودها ... القوم ... * كمن الكلب ... قماع

هي جمع هائب أي الداخل في الهوة يضف ... في الهوة وسيأتي تفصيل ذلك في ... وجمع قميعة ... هائع وصاحب القنيع ... لقب الشريف عمر بن أحمد الاهدل الحسيني لانه كان يلبسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل (القميع بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (حلية النعل في مارعيد ...) قال الليث القمع (محركة دود ... كل الخشب) وأنشد

غداة غادرتهم قتلى كأنهم * خشب تقصف في أجوافها القمع

(الواحدة بهاء أو) هي (الارضة) وقيل الدود مطلقا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والصفحة والهرنصانة والطيطة والمطمطة والسروع والعوانة والطحنة (والمقامعة) والمكايعة (المقابلة) يقال قامعه الله عن أبي عبيد قيل هو على البدل وليس بشئ (والقمعة محركة الذليل و) قد (قمع كفرح قوعا) بالضم أقمع و (ذل وهو أقمع منه) أي أذل * ومما يستدرك عليه القمع بالضم السور هكذا روي في حديث الأذان نقله ابن الاثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث

(المستدرك)

(قثع)

(القثع بالضم) أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الأذان وفسر أنه (البوق) وهو السوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قثع في الارض قثوعا إذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه نظر وإن الصحيح فيه قبع في الارض قبوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتصحيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون) فإن الحديث روي بالاوجه الثلاثة وفي العباب في قبع ما نصه والقبع والقثع والقنع بالضم فهي البوق وأبى الثاني الازهري وأثبته أبو عمر الزاهد انتهى * قلت الذي أباه الازهري هو الاول كما نقله الهروي عن الازهري وقد تقدم ذلك فتأمل

(قدع)

(قدعه كمنعه كفه) ومنعه ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه الانفس فإنها طلعة أي امنعوها عما تطلع إليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقدعني بعض أصحابه أي كفني وكذا قدع عنه إذا كفه زاد الزمخشري بيده أو بلسانه وأنشد الليث

فما ما تقدع الذبان عنها * بأذناب كأجنحة النسور

(كأقدعه) نقله الجوهري (و) قدع (فرسه) قدعا (كبحه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشئ أمضاه) وبه فسر قول المرار الفقعسي

ما تسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي أمضيت قال الجوهري هكذا رواه ثعلب ... نقله ابن بري (و) قدع (الفحل) يقدعه قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الاثير (وذلك إذا كان غير كريم) وإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع ويكف ويقال هذا الفحل لا يقدع أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع أنفه ويروى بالراء وسيأتي (و) قدعت (عينه كفرح ضعفت) من طول النظر إلى الشئ وقال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية لماعة * تنذر فيها العين قدعا ...

وقد تقدم إنشاد هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى أن في كل مصراع منه جناس التصحيف (و) قدعت (لي الخمسون دنت) وبه فسر قول المرار السابق * قلت وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليه اقتصر الجوهري (و) المقدوع (كمصبور المقدوع المكفوف عن الصبوة) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كما في العباب وفي اللسان قال الطرماح

(و) المقدعة (كمكنسة العصا) يقدع بها أو يدفع بها الانسان عن نفسه (وفرس مقدع كمنبر مقصر) كما في المحيط وفي بعض النسخ مقصر وهو غلط (والتقادع التتابع في) الشيء وفي الصحاح في (الشر) والتهافت) يقال تقادع الفراش في النار وتهافت (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقادع الذباب في المرق اذا تهافت (و) التقادع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الاصل وانما استعمل في التتابع لان المتعجل كأنه يكف بعضا ويقاوره (و) التقادع (الموت بعض في اثر بعض) وكذلك التقادي يقال تقادع القوم وماتوا وتقادوا تقاديا مات بعضهم في اثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقادع الفراش (و) التقادع (التطاعن) بالرماح (وتقدع له بالشر) ويقدع له بالدال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاوعا اقدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء اسحامه والقدوع كصبور القادع فهو ضد مع معنى المقدوع الذي ذكره المصنف كما في اللسان والقدوع الفحل الذي اذا قرب من الناقة ليقع عليها قدع أنفه وجئ بها غيره قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع

وفلان لا يقدع أي لا يرتدع والقدع محركة الخس والانكسار وقدع الفرس كمنع عدا وقدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على السب سقدع لكل شئ قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع اذا التمس الجواب

وامرأة قدوع كثيرة الحياء أو يأنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع الحسين فدعا جاورها عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قدع الستين جاورها عن ثعلب وقدعه بالفحش اسم عمر عن ابن الاعرابي وأنشد

فسار فاشطر القدعة واحدا * فتدارأه فكان لطام

وفي الاساس فادعني حادني والمقادع التدافع (قدعه كمنعه) قدعا (رماه بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقذفوا بالقدع عرضك أسقهم * بكأس حياض الموت قبل التهدد

(كأقدعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الازهري لم أسمع قدعت بغير الف لغير الليث وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقدعا فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقدعا فهو احد الشاتمين الهجاء المقدع الذي فيه فحش وقذف وسب أي ان اثمه كاثم قائله وسئل الحسن عن الرجل يعطي الرجل من الزكاة أيخبره بها قال يريد ان يقدعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزمخشري ويقال اقدع فلان لفلان أيضا وقوله معدى بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل قولا أقدعا * أصبح من بادي غمأ أسمعا

أراد انه أقدع فيه وقيل اقدع نعت للقول كأنه قال قولا ذا اقدع وقال أبو زيد عن الكلابيين افدعته باشنى اذا قهرته بلسانك وهو مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بها نقله أبو زيد قال الازهري أحسبه بالدال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله الازهري ومنه سميت العصا مقدعة كما تقدم (والقدع محركة الخنا والفحش) الذي مر ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير ابن أبي سلمى يخاطب الحارث بن ورقاء الصيداوي

ليأتينك مني منطق قذع * باق كما دنس القبطية الودك

(و) القدع (القذر) والدنس (و) يقال (قدع ثوبه قدعا) اذا (قذره) نقله ابن عباد والزمخشري (و) قال الازهري قرأت في نوادر الاعراب (تقدع له بالشر) بالدال والذال اذا (استعد) له (وقادعه فاحشه وشاتمه) قال بعض بني قيس

[illegible]

... [illegible] كان من أشد الناس سؤالا فقيل في المثل (أسأل من قرثع) وقال فيه أخي بني ثعلبة

اذا ما القرثع الأوسي وافى * عطاء الناس أوصاهم سؤالا

كذا نص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ * عطاء الناس أوسعهم سؤالا * (و) قرثع (تابعي ضبي) روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرثع صحابية) روى عن عطاء عنها قالت يا رسول الله أغلب على عقلي (و) القرثعة الحسن الإيالة للمال ولكن لا يستعمل الا مضافا يقال (هو قرثعة مال أو) قرثعة مال (كزبرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهري واقتصر عليه (أي يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله زعبة مال (وتقرثع) الشيء اذا (اجتمع و) تقرثعت (الصائبة) اذا (تمشت) * ومما يستدرك عليه قرثعة بالفتح تابعي كنيته أبو الجبار روى عن ابن عباس وولده الجبار بن قرثعة الواسطي روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الحيري ذكره الماليني كذا في التبصير (القردع

(المستدرك)

(قردع)

كزبرج ودرهم) أي بكسر الدال وفتحها أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قمل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج) واحدته بهاء (و) قال الفراء (القردعة) والقردحة (الذل و) قال ابن عباد القردعة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقردعته) أي بعنقه (و) القردوع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهرنوع عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ النملة بالنون وهو غلط (و) القردوعة (كعصفورة الزاوية تكون في شعب جبل) جمعه القرادع نقله الليث وأنشد * من البنابل مأواها القرادع * وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم (القرذع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (المرأة البلهاء كالقرثع) وهكذا نقله

(قرذع)

الأزهري أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونبهنا عليه في موضعه * ومما يستدرك عليه المقرنسع بالسين المهملة لغة في المعجمة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالشين المعجمة (القرشع بالكسر) أي كزبرج

(المستدرك)

(اقرنشع)

والكسر راجع للأول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الجار وهو (خرج يخرجه الرجل في صدره وحلقه و) حكى عن بعض العرب انه قال القرشع (شيء أبيض كالملح يظهر بالجسد) أي بجسد الانسان (والمقرنشع المنتصب المستشر) واهمال السين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرنشع (المتهيئ للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد (اقرنشع) و(ارنشق) واحد أي سر (و) قال ابن عباد ارنشق الرجل (رفع رأسه وتحرك ونشط) وقول الشاعر

ان الكمر اذا نشا رأسه * مقرنشعا واذا مات اشرأبا

روي بالسين وبالشين والمعنى أي منهما الانتصاب والمنع (القرضع كجعفر لئيم كان باليمن) متعالما باللؤم به يضرب المثل في اللؤم (ومنه

(قرضع)

ألأم من قرضع) زاد ابن عباد (أو من ابن القرضع) والذي في المحيط من ابن قرضع بغير اللام وذكر الوجهين في التكملة (وهو أيضا الأير القصير المحر) قاله أبو عمرو وأنشد لجارية كانت حلقه

سلوا نساء أشجع * أي الأيور أنفع * أألطويل الانزع * أم القصير القرضع

(و) قال

[illegible]

... وقوارع القرآن الآيات التي ... * ... [illegible]

(و) قرع (رأسه بالعصا قرعًا) ضربه ... (و) قرع (الشارب جبهة الإناء) إذا (انتهى شربه) ... [illegible]

... وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني شربه جميع ما فيه وقال الشاعر

كأن السهام في الآذان منها * ... [illegible]

(و) قرع (الفحل الناقة) يقرعها (قرعًا وقراعًا بالكسر) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعًا و(قراعًا) بالكسر أي (ضربها) والقراع ضراب الفحل نقله الجوهري (و) من المجاز قرع (فلان سنه) إذا (حرقه ندمًا) وأنشد أبو نصر

ولو أني أطعتك في أمور * قرعت ندامة من ذاك سني

قلت الشعر للنابغة الذبياني ويروى أطعتكم وتمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * لي النصف منها يقرع السن من ندم

لأنه هشم رجل كان أتى السام في الجاهلية وكان زنباع بن روح يعشر من يمر به فقال ابن حلق عليه في حلاوته وقد كسر وصف و معه امرأة زوج جارهما وقال يا خط شعرا

لتقرعن علي السن من ندم * إذا لقيت ... وما لقيت أخلاقي

(و) المقارعة المساهمة يقال قارعوه (فقرعهم) كنصر عليهم بالقرعة أي أصابته القرعة دونهم (و) قال الحارث بن وعلة الذهلي

وزعمتم أن لا حلوم لنا * (إن العصا قرعت لذي الحلم)

أي إن الحليم إذا نبه انتبه) كما في الصحاح قلت وهو قول الأصمعي وقال ثعلب المعنى إنكم زعمتم أنا قد أخطأنا فقد أخطأ العلماء قبلنا (و) اختلفوا في (أول من قرعت له العصا) فقال ابن الأعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذي الجدين هكذا يقول ربيعة (أو عمرو بن حممة) الدوسي هكذا يقول اليمن (أو عمرو ابن مالك) وفي الصحاح وأصله أن حكمًا من حكام العرب عاش حتى أهتر فقال لابنته إذا أنكرت من فهمي شيئًا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا لأرتدع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن حممة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر ألزموه السابع من ولده يقرع العصا إذا غلط في حكومته وقال الصاغاني كان حكام العرب من تميم في الجاهلية أكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والأقرع بن حابس رضي الله عنه وربيعة بن مخاشن وضمرة بن ضمرة وحكام قيس عامر بن الظرب وغيلان بن سلمة الثقفي وحكام قريش عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعدل بفهم عامر بن الظرب فهمًا ولا بحكمه حكمًا فقال (لما طعن عامر في السن أو بلغ ثلثمائة سنة أنكر من عقله شيئًا فقال لبنيه) إنه قد كبرت سني وعرض لي سهو (فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصيلة فقال لها إذا أنا خولطت فاقرعي لي العصا فأتي عامر بخنثى ليحكم فيه فلم يدر ما الحكم فجعل ينحر لهم ويطعمهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصيلة ما شأنك قد أتلفت مالك فخبرها أنه لا يدري ما حكم الخنثى فقالت أتبعه مباله فلما نبهته على الحكم قال * مهلًا خصيل بعدها أو روحي * وكان إذا واعد ... يومًا وأنشد الجوهري للمتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا * وما علم الإنسان إلا ليعلما

(والمقروع المختار للفحلة) سمي به لأنه قد اقترع للضراب أي اختير قال ابن سيده ولا أعرف المقروع فعلًا بالمعنى زيادة أعني لا أعرف قرعته إذا اخترته * قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده قد ذكره أبو عمرو في نوادره قال اقترع فلان واقترع فلان أي اختير قال وسيأتي في آخر المادة وأنشد يعقوب

ولما نزل نستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

[illegible]

[illegible] الفارسي على الاسباب وقلدها الصنتيته كما اقتصر أبو حنيفة على [illegible]
[illegible] قال ابن دريد احسبه مشتقا من ابن الاقرع (و) أبو بكر (الشاشي قريع روى عن الفضيل بن عياض) [illegible]
[illegible] (و) القريع (بالضم أو دنه بالشام) لا يثبت بها (و) قريع (كزبير قلعة باليمن) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي القرع
(بالتحريك السبق والندب أي الخطر الذي يستبق عليه) وفي الصحاح القرعة بالضم م) أي معروفة وفي اللسان وهي
السهمة يقال كانت له القرعة إذا قرعهم أي غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقرعوه إذا أعطوه خير النهب كما في
الصحاح وهو مجاز (و) القرعة (الجراب أو الواسع) يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو هي الجراب (الصغير ج قرع) بضم ففتح (و)
القرعة (بالتحريك الجلحة) وربما وصفت بها الترس يمسحه لصبره على القرع (و) القرعة (الجراب) الواسع الاسفل الضيق الفم
(وتحريكه أفصح) من التسكين في معنى الجراب (و) القرعة بالتحريك كذا في النسخ وصوابه القرع بغيرها (بثر ابيض يخرج
بالفصال) وحشو الابل يسقط وبرها وفي التهذيب يخرج في أعناق الفصال وقوائمها ومنه المثل أحر من القرع وزعموا انه تسكين
الراء يعنون به قرع الميسم وهو المكواة والتحريك أفصح كما في العباب (ودواؤه الملح وجباب ألبان الابل) وفي بعض النسخ ودواؤه
المسح وهو غلط فاذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوبارها ونضحوا جلدها بالماء ثم جروها على السبخة (و) القرعة (الخمة والجراب الصغير أو
الواسع الاسفل يلقى فيه الطعام) هذا كله تكرار مع ذكره أولا فالاولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجراب ثلاث مرات
أيضا ولم يحرر المصنف هنا على ما سبق فتنبه لذلك (و) القرعة (المراح الخالي من الابل) والشاء (و) القريع (كأمير الفحل
ج) قرعى (كسكرى) كمريض ومرضى (و) القريع (فحل الابل) سمي به (لانه مقترع) من الابل (للفحلة أي مختار) فهو
كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الازهري القريع الفحل الذي يصوى للضراب والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع
الناقة فينيخها وقيل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها * يزف وجاءت خلفه وهي زفف

وقال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(و) القريع (المقارع) يقال هو قريعه للذي يقارعه في الحرب (و) القريع أيضا (المقروع) أي المصارع (الغالب و) القريع (المغلوب)
فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول (و) القريع (سيف عمرو بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القريع (السيد) يقال هو قريع
دهره وهو مجاز وفي حديث مسروق انك قريع القراء أي رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقريع كسكيت) عن الكسائي
يقال هو قريع الكتيبة وقريعها أي رئيسها (و) قريع (محدث روى عن عكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد
روى عنه الفضيل بن موسى وآخرون (ووهم الذهبي فضبطه بالضم) * قلت وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبي ولم يذكره
بالفتح الا الصاغاني وقلده المصنف ثم رأيت في الاكمال ذكر في الفتح قريع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا في المضموم أيضا
قال الحافظ وعندي انهما واحد فتحصل من كلام الاكمال ان فيه الفتح والضم وهل هما اثنان أو واحد والصواب انهما واحد
والمصنف وهم شيخه وفيه نظر (و) قريع (كزبير أبو بطن من تميم رهط بني أنف الناقة) كما في الصحاح وهو قريع بن عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط الشاعر (و) قريع (جد لابي الكنود عبد الله الجراوي الصحابي) رضي
الله عنه وانما قيل له الجراوي لانه نزل مصر بموضع يقال له الجرا فنسب اليه وقال في نسبه انه سعد بن مالك بن الاقيصر بن مالك
ابن قريع بن دهل بن الدئل بن مالك بن سلامان بن مسدمان بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد الازدي المصري قال ابن يونس له
وفادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم فيها بمصر روى عنه ابنه الاسلم قال سعد بن عفير أخبرنا عمر بن زهير بن اشيم بن ابي
الكنود ان ابا الكنود وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام عقد له راية سوداء فيها هلال أبيض كذا في
العباب ومعجم ابن فهد (و) قريع (اسم ابي زياد الصحابي) * قلت وهذا غلط [illegible] وقد تبع فيه شيخه الذهبي وأصله

أي تصارع كذا
ل

زياد

[illegible]

... قرع ... فهو قريع ... قال ابن أحمر [illegible] * [illegible] بالقريع المراح

[illegible] ويروى بصير المراح [illegible]

[illegible] * [illegible] الأقرع المراح

(و) أقرع (الحج) ومنه الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كما في الصحاح وفي حديث آخر قرع أهل المسجد حين أصيب أهل النهروان أي قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره (و) القرع (ككتف من لا ينام و) القرع (الفاسد من الأظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والأقرع بن حابس) بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي (الصحابي) رضي الله عنه (وأخوه مرثد) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق

فإنك واجد دوني صعودا * جراثيم الأقارع والحتات

يريد الحتات بن يزيد المجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (تام) يقال سقت إليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت لكل ألف كما أن هنيدة اسم لكل مائة كما في الصحاح قال الشاعر

فلما أتوا بالقتل يمشي صدورنا * ندعي ألفا من قضاعة أقرعا

وقال آخر   ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أؤديه إلى القوم أقرعا

وسيأتي في أ ل ف (ومكان أقرع) أي (صلب ج قرع بالضم) ظاهره أنه جمع لهما وليس كذلك بل الصواب أن جمع الأقرع للمكان الأقارع وشاهده قول ذي الرمة

كسا الأكم بهمى غضة حبشية * تؤاما ونقعان الظهور الأقارع

وشاهد القرع جمع الأقرع للترس قول الشاعر

ولما فنينا بالكثاث ضاربوا * إلى القرع من جلد الهجان المجوب

أي ضربوا بأيديهم إلى الترسة لما فنيت سهامهم وقد غفلوا عن ذلك في لغة طي ثم رأيت في قول الراعي ما يشهد أن الأقرع للمكان يجمع أيضا على القرع وهو

رعين الحمض حمض خناصرات * بما في القرع من سبل الغوادي

(وعود أقرع) إذا (قرع من لحائه وقدح أقرع حك بالحصى حتى بدت سفاسقه أي طرائقه) وهو في كل منهما مجاز (والأقرع السيف الجيد الحديد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الأقرع (من الحيات المتمعط شعر رأسه) وهو مجاز قال شجاع أقرع وإنما سمي به (لكثرة سمه) كما في العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الأقرع إنما تمعط شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز (رياض قرع بالضم) أي (بلا كلأ) ويقال أصبحت الرياض قرعا إذا أجردتها المواشي فلم يترك فيها شيء من الكلأ (والقرعاء) موضع وقال الأزهري (منهل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعاء (روضة رعتها الماشية) والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعاء (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هي (الداهية) كالقارعة والجمع القوارع قال أنزل الله به قرعاء وقارعة ومقرعة وأنزل الله به بيضاء ومبيضة هي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره (و) القرعاء (ساحة الدار وأعلى الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فإنها تطلق على القارعة وعلى القرعاء كما في العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأما أعلى الطريق فإنه يطلق على القارعة فقط وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد هنا نفس الطريق ووجهه (و) القرعاء (الفاسدة من الأصابع) نقله الصاغاني (والقارعة) النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع القارعات الكده * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (سرية النبي صلى الله عليه وسلم) قيل ومنه قوله عز وجل ولا يزال

(و) القُراع (النصل الشديد) من كل شيء وقيل هو النصل الأسل الصغير القصير (و) القُراعة (بهاء الإستر و) القَراعة (الزبير من البلاد) فقال أرض تنبت بها أقرعة أي بثير من الكلأ (وقرعون كحمدون ة من عمل دمشق) نقله الصاغاني
(و) القَرِيع (كأمير) ... أي (يجمع فيه التمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد
(و) المِقرعة (بالكسر السوط و) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقالوا ... في ... وضرب في ... كله السقاء بالرفق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهري المقرعة التي يضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير والجمع المقارع وأنشد ابن دريد
تقمون حولي بالمقارع * (والمِقراع بالكسر الناقة تلقح في أول قرعة يقرعها الفحل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسناع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة اللقح فهي مقراع وأنشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها * تسر لقاح الفحل ساعة تقرع

(و) المِقراع (فأس) أو شبهه (تكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذئبا

يستمر الريح إذا لم يسمع * مثل مقراع الصفا الموقع

(وأقرعه أعطاه خيار المال) والنهب وفي الصحاح أعطاه خير ماله يقال أقرعوه خير سهمهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال
(أو) أقرعه أعطاه (خلاف ما يقرع له) وهو المختار للفحولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للأضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي ينصرف صكي إياه ويراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضد) أقرع الرجل على صاحبه (كف كأنه قرع فهما) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الإقراع كما يكون الإطاقة وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطيق وأنشد ... رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والعباب وفي كلام المصنف نظر ظاهر فتأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعته وأقرعت له وأقدعته وقدعته وأوزعته ووزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقتسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم ... وأوزى أربعة (و) أقرع (المسافر دنا من منزله و) أقرع (الدابة كبحها بلجامها) نقله الجوهري وهو مجاز وهو من الإقراع بمعنى الكف قال رؤبة * أقرعه عني لجام الجمه * وقال ...

إذا البغل لم يقرع له بلجامه * عدا طوره في كل ما يتعود

(و) أقرع (داره آجرا وفرشها به و) أقرع (الشر دام و) أقرع (الغائص و) كذلك (الماتح) إذا (انتهيا إلى الأرض و) أقرع (الحمر صك بعضها بعضا بحوافرها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دامي الزنق * أو مسك فائقه من الفأق

(و) قيل (المقرع كمحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرفع رأسه) والفائق عظم من الرأس والعنق والفأق انسكاك ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كمحدثة الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز قال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا عشيرة
(والتقريع التعنيف والتثريب) يقال التقريع من الملام تقريع وقيل هو الإيجاع باللوم وقرعه تقريعا وبخه وعذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أتقرع به أي لم أكترث به (و) التقريع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البثر الذي تقدم وتقدم معالجته

ايضا

[illegible]

(واستقرعه طلب منه فحلا) ليقرعه إياه (أعطاه إياه ليضرب أينقه (و) استقرعت (الناقة أرادت الفحل) وفي اللسان اشتهت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفحل وقال الأموي يقال للضأن استوبلت وللمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استحرمت (و) استقرع (الحافر) أي حافر الدابة (اشتد) وصلب (و) استقرعت (الكرش ذهب خملها) وصيرتها من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو يقال قرعته واقترعته وقرصته واقترصته واقترعته وخريته واخترته واصطفيته أي اخترته (و) الاقتراع (اتقاد النار) وتقدمها من الزند (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتقارع) يقال اقترع القوم وتقارعوا (والمقارعة المساهمة) يقال قارعه فقرعته إذا أصابته القرعة دونه كما في الصحاح (و) قال أبو عمرو المقارعة (أن تأخذ الناقة الصعبة فتربطها للفحل فيسرها) يقال قرع الجمل الناقة هكذا (و) المقارعة (أن يقرع الأبطال بعضهم بعضا) أي يتضاربون بالسيوف في الحرب (و) قال (سنة أقرع وانقرع أي انقلب لأمام) فهو متقرع ومنقرع عن الفرا مثل القرع (وعمر بن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محدث مؤدب) عن أبي عمر بن حيويه وعنه ابن الخاضبة كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامة كفرح سقط ريشها من الكبر فهي قرعاء والتقريع قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالزاي أعرف وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى نقله الجوهري ولم يفسره والقرعى جمع قريع أو قرع واستنت أي سمنت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الجرب عن ابن الأعرابي قال ابن سيده وأراه يعني جرب الإبل والقرع بالضم الأكراش إذا ذهب زئبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا

قال ابن الأعرابي أي أذللته كما قرع ظنبوب بعيرك لينوخ لك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للأمر تجرد له وهو مجاز وفي المثل هو الفحل لا يقرع أنفه أي كفؤ كريم والمقرع كمكرم الفحل يعقل ولا يترك أي يضرب الإبل رغبة عنه وقارع الإبل أنه قارعه أشقف ماديه ومنه قول ابن مقبل يصف الحمر

فريها اصرها وقارعت دبها * يعود أراك هده فرعا

قارعت دبها أي رفقت ماتهما حتى قرع وإذا ضرب الذئب بعد فراغه يعود ريم وفي الأساس فأفرحتى قارع دبها أي أربعها لأنه يقرع الدن فإذا طن علم أنه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجالدة بالسيوف قال * من دلول من قراع الكتائب * والأقارع الشداد نقله الجوهري عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولا رميت على خصم بقارعة * إلا منيت بخصم فرلي جدعا

وقرع ما البئر كفرح نفد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سمي به لصبره على القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومحنأ أسمر قراع

والقرعان السيف والجحفة هذه في أمالي ابن بري وقرع السنبل العبر إذا قطعها وثبات قرع يقرع قرعا سمنت وقارع سهم كأقرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الساه يفارعون عليها نقله ابن سيده والقريع كأمير الخيار عن كراع وخيار قريع فاره مختار وقال هو تصحيف فريع بالفاء والعين المعجمة وقرعه قرعا اختاره ومنه القريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشئ قرعا سكنه وقرعه صرفه قيل ومنه قوارع القرآن لأنها تصرف الفزع عمن قرأها وفي الأساس وفي الحديث تشدني قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استقبله وفي الأساس رماه وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقريعا إذا ترك مكان يده من المائدة فارغا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وإبل مقرعة كمعظمة وسمة بالقرعة محركة وأرض قرعة

[illegible]

... (قرع الظبى قروعا كمنع أسرع) فى عدوه وأشتد وكذلك الطير والفرس (و) يقال قزع (شخب) فى العدو هاربا

(و) قال ابن عباد قزع أيضا اذا (أبطأ) أى سار سيرا مهلا (ضد و) القزع (محركة قطع من السحاب) رقاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة قزعة (بهاء) ومنه حديث الاستسقاء وما فى السماء قزعة أى قطعة من الغيم وقال الشاعر

مقانب يبعثها سرى لعطى * كأن رعالها قزع الظلال

وقيل القزع السحاب المتفرق وما فى السماء قزعة أى لطخة غيم (وفى كلام على رضى الله عنه) حين ذكر الفتن فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قزع الخريف) أى قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء فى فلاة

ترى عصب القطا هملا عليه * كأن رعاله قزع الجهام

(لا فى الحديث كما توهم الجوهرى) قال شيخنا قلت بل المتوهم هو ابن خالة المصنف والا فاللفظ حديث خرجه الجماهير عن على رضى الله عنه وذكره ابن الاثير وغيره وليس عمل كما توهمه المصنف وقد أشار الى ذلك فى الناموس ولكنه لم يذكر من خرجه ولا صحابيه والله أعلم * قلت وهذا من شيخنا تحامل محض وتعصب للجوهرى من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذى ذكره أصحاب الغريب كان الا بن وغيره عزوه لسيدنا على رضى الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جملة خطبه المختارة وكلامه المأثور الذى شرحه العلامة ابن أبى الحديد فى شرحه على نهج البلاغة وليس فى كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم فتأمل (و) القزع (صغار الابل) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز القزع (ان يحلق رأس الصبى و يترك مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب) ومنه الحديث نهى عن القزع يعنى أخذ بعض الشعر وترك بعضه وهو مجاز وقال ابن الرقاع

حتى اسم علها بامل يسم * وطار ما أنسلت عن جلدها قزع

(و) القزع (من الصوف ما هات و ... فى الربيع) فسقط (و) من المجاز القزع (غثاء الوادى) يقال رمى الوادى بالقزع قاله أبو سعيد والزمخشرى (و) من المجاز الفحل يرمى بالقزع وهو (لغام الجمل) وزبده (على محرته) قاله أبو سعيد والزمخشرى (و) القزعة (بها ولد الزنا) كذا فى النوادر (و) قزعة (بلا لام علم) جماعة من المحدثين ذكرهم صاحب التقريب (و يسكن) للمحصف حكاه ثعلب (وكزبر) قزيع (بن قسان) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن انمار بن أراش (والربيع بن قزيع) كزبير فيهما (التابعى) من ابن عمر وعنه شعبة وقد قدم ذلك المصنف فى ر ب ع ونسبه الى غطفان * قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضا (وكبش أقزع نبا صوفه فى) أيام (الربيع ذهب بعض وبقى بعض) وكذلك شاة قزعاء كما فى العباب وفى اللسان وناقة قزعاء كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قزعة محركة) أى (شئ من الثياب و) كذلك (ما عليه قزاع ككتاب قطعة خرقة) وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالدال المعجمة (و) القريعة (كشريفة) القزعة عن ابن دريد وهى واحدة القزائع وسيذكر (و) زاد ابن عباد وكذلك القزعة مثل (قبرة) بحذف احدى النونين وادغامها فى الراى وضبطه غيره بضم فسكون ومثله فى اللسان وهى (الخصلة من الشعر يترك على رأس الصبى وهى كالذوائب فى نواحى الرأس أو القليل من الشعر فى وسط الرأس خاصة كالقنزعة) باظهار النون (ويذكر فى ق ن ز ع) لاختلافهم فى نونه وهناك ذكره الجوهرى وغيره من أئمة

المعرب

قوله حين ذكر الفتن ... فى اللسان حين ذكر ... الدين فقال ... يعسوب الخ

قوله هو ابن خالة المصنف الاولى هو ابن أخت المصنف يعنى المصنف

[illegible]

(و) القزع [illegible] من العرب (أتيهم في الشتاء) [illegible]

[illegible] القزع [illegible]

(و) كذا (أرسال الرسول) [illegible] القزع (كمعظم المقزع) الخفيف (من الاعراب [illegible] الرسل) قال [illegible] أبو هريرة رضي الله عنه

أأترك هذا ما الناس بالسوية * ويحسب به تعدو بشيرا مقزعا

ويروى برها (و) القشم) المقزع (الذى جرد الشاوه) ومن كل شيء قال ذو الرمة يصف سائدا

مقزع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والا صيدها نشب

(و) المقزع (من الخيل ما نتف ناصيته حتى يرق) قال الشاعر

رائع المقزع وأعوجى * من الجرد المقزعة القحال

(و) قيل هو (الخفيف) كما في العباب وفي اللسان الرقيق (الناصية خلقه) وقيل هو المهلوب الذى جز عرفه وناصيته (و) المقزع أيضا (من ليس على رأسه الا شعرات متفرقات تطاير في الريح) قاله الليث وانشد قول ذي الرمة السابق وقال لبيد رضي الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المقزعه * يارب هيجا هي خير من دعه * اكل يوم هامتي مقزعه

وقال الجوهري رجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه قال (وتقزع الفرس) اى (تهيأ للركض وقزعه تقزيعا هيأه لذلك) قال (و) قزع (رأسه) تقزيعا (حلقه) وفي الصحاح حلق شعره (وبقيت منه بقايا في نواحيه) وهو مجاز وقد نهى عن ذلك لما فيه من تشويه الخلقة أولانه زي الشطار أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط في شروح الصحيح (و) قال أبو عمرو (كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قزعته) وهو مجاز (ومقروع اسم) * ومما يستدرك عليه قزع السهم بالتحريك ما رق من ريشه وسهم مقزع ريش بريش صغار والقزعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قزعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شيء يكون قطعا متفرقة فهو قزع محركة ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه والقزعة محركة موضع الشعر المقزع من الرأس وفرس مقزع شديد الخلق والاسر عن أبى عبيدة وقوزع الديك قوزعة اذا غلب فهرب او فر من صاحبه قال يعقوب ولا يقال قزع قال الازهري فيه قزع اذا عدا فارا ونسبه الاصمعي للعامة وسيأتي ذكره في ق ن ز ع مفصلا وهذا محل ذكره وقوزع كوهرا نهر الخزى والعار عن ثعلب ومنه المثل فلذلك فلا يقوزع وقال ابن الاعرابي اى القصابح وقال ابن برى القوزع الخزيا وذكر المثل وقال الميداني في مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعة كجهينة اسم وتقزع السحاب وتقشع بمعنى ورجل مقزع كمعظم ذهب ماله ولم يبق الا القزع وهي صغار الابل وهو مجاز قاله الزمخشري وتقزعوا تفرقوا ((القسع بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما نبه عليه شيخنا (القر والخلق) بلغة قضاعة او بنى تميم وبه فسر ابن الاثير حديث سلمة بن الاكوع فاذا امرأة على ناقة لها قسع فاخذتها فقدمت بها المدينة وأخرجه الهروي عن ابى بكر (القطعة منها) الجمع قسوع (و) القسع (كاسة الحمام) نقله ابن فارس عن بعضهم وزاد غيره الحمام (وسلب) عن ابن فارس المكسر وزاد صاحب اللسان الفتح قال والفتح اعلى واما الضم فلم ار من ذكره فلينظر ذلك (و) القسع (الاحمق) سمى به (لان عقله قد تقسع عنه) أي انكشف وذهب وبه فسر حديث أبى هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقسع فمن رواه بالفتح والمعنى لدعوتموني بالقسع وحمقتموني (و) القسع (ريش النعام) وهو ما خوذ من قول الشاعر من في معنى القسع القر والغلظ قال الشاعر * ٣ حدك خرجا علمها قسع * الا ترى الى قول عنتر يصف الظليم

صعل يعود بذى العشيرة بيضه * كالعبد ذى القرو الطويل الاصلم

(و) القسع أيضا (النخامة) التي (يرمى) يقلعها الانسان من صدره ويخرجها بالنحنح وبه فسر حديث ابى هريرة السابق أى لبصقتم في وجهي استخفافا بي وبكذا القول (كالقسعة بالكسر) وهي ابعا ضه وقد ورد في الحديث الكسر ايضا وفسر بالتراب حكاه الهروي في الغريبين[3] (و) القساعة (كثمامة من من جلد) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في العبارة وثيبة من جلد (ح

(المستدرك)

(قسع)

٣ قوله حدك الخ كذا بالاصل ولعل الشطر من المتقارب بحذف فا فعولن اوله ولم يظهر وجه سياق شعره وحرر

[illegible]

وقوله ... أى حيث ... [illegible]

ولا يستعمل منه (و) القشع (الفرو الخلق) قال

وبلدة معرية لما كف * به القشع الأصم القباقب

(و) القشع (السحاب الذاهب المتقشع عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيذكره المصنف قريبا (و) قال ابن عباد القشع (الرجل الأحمق) (و) أيضا (ما تقشر من الماء رقيقا على ...) قال الأزهري عن بعض أهل اللغة القشع (ما تقلع من يابس الطين) إذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبدرة وبدر وبه فسر حديث أبي هريرة السابق فمن يرويه بكسر القاف وفتح الشين أى لرميتموني بالحجر والمدر نقله ابن الأثير (و) القشع أيضا (ما تقشع) أى تقلع (من وجه الأرض ...) من رساغ الطين وغيرها (ثم يرمى به) وهو قريب من الأول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الأصمعي قال الجوهري وهو على غير قياس لأن قياسه قشعة وقشع مثل بدرة وبدر الا انه هكذا قال وبه فسر الجوهري حديث أبي هريرة السابق والمعنى لرميتموني بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد بها القذر أو السوط ويروى الحديث أيضا بالإفراد أى لرميتموني بالجلد اليابس استقذارا على وجهان بل يظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهري وذكر المصنف الأربعة الباقية نقلا عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فمن رواه بالفتح فمعنى الأحمق والنخامة والجلد اليابس الطين ومن رواه بالكسر فمعنى المدر ومن رواه بكسر ففتح فمعنى النخامة على انه جمع قشعة بالكسر أو الجلود اليابسة وبعد التأمل فيما ذكرنا يظهر لك الزيادة

(وقشع القوم كمنع فرقهم فانقشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة * وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا

نقله الجوهري وهو (نادر) مثل كببته فأكب قاله الجوهري * قلت وزاد الزوزني عرضته فأعرض وتقدم للمصنف ذلك وقال ابن جني جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد ومثله شنق البعير وأشنق هو وأجفل الظليم وجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كب فراجعه (و) قشعت (الريح السحاب) أى (كشفته) كما في الصحاح (كأقشعته) كما في العباب (فأقشع) السحاب نفسه (وانقشع وتقشع) أى انكشف وشاهد الأخير قول رؤبة

ومثل الدسا ملي ... * صيابة لا ندان ...

وفي المثل سحابة صيف عن قليل تقشع يضرب في انقضاء الشيء ... وفي حديث الاستسقا فتقشع السحاب أى تصدع وأقلع (و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهي (الكثوبا) نقله ابن عباد (و) به سمى (العجوز) المنقطع عنها لجهامة الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهده فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح القطعة من السحاب تبقى) في أفق السماء (بعد انقشاع الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضا بالوجهين (القطعة من الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب و) جمع (المفتوح) قشاع (كجبال) والذي يظهر من كلام الجوهري الذي نقله عن الأصمعي ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقا للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره ان القشعة والقشع بفتحهما جمعهما قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة ...) نقله الصاغاني (والقشع ككتف اللباس) قاله عكاشة السعدي يصف ابلا

... في ... * وفي رقوص كلها غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أمر) قال أبو ... (ما عليه قشاع كغراب وربه ...) أى شيء من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

[illegible]

... [illegible] ... بن الأعرابي والقشع [illegible] ... [illegible]

... [illegible] والقشع ... [illegible] للصاغاني ... [illegible]

... والقشاع ... [illegible] ... الجوهري ... [illegible] ... الزمخشري ... [illegible] والقشع

... الشاوري ... والقشع ... [illegible] وقد يقشع ... [illegible] ... من ... [illegible]

عباد واقشعوا أي ... [illegible] وهو مجاز وهو ... [illegible] أي ... وهو مجاز ... [illegible]

... كله أهل البحرين ... الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يقشع ... [illegible] الزمخشري وهو مجاز

والقشع الليل ... [illegible] قال سويد

٣ وبرجها على اطانها * معرب اللون اذا الليل انقشع

وقشع بن قضل بالكسر رجل من بني تميم وهو جد قشع بن عسل الذي بعثه عمر رضي الله عنه الى البصرة (القصعة الصحفة)
والقصعة منها تشبع العشرة (ج قصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عنا قصعات أربع * شهرين دأبا سواد رحيم
غداي واماي وشح رفع * كأيوم الجمل المطبع

(و) اقتصر الجوهري في جمع القصعة على قصع وقصاع (كعنب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

وعدوم سرحارهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدي (القصاعي المحدث) كأنه الى صنعة القصاع روى عن محمد بن سعد وعنه
أبو سعد الادريسي * وفاته نور بن محمد القصاعي عن ابراهيم بن يوسف روى المستملي عن رجل عنه (والقصيعة كجهينة تصغيرها)
ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصعة والقصيعة (و) القصيعة (قرسان غير احداهما بالسرقية) من اعمال صهرجت او من
أعمال بالقوس (والاخرى بالسمنودية) والصواب فيهما القطيعة بالطاء كما في قوانين ابن الجيعان وقد صحفه المصنف (وقصع كمنع
ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت (الناقة بجرتها ردتها الى جوفها) كما في الصحاح (أو مضغتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ)
والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة (أو هو أن تملأ بها فاها) وعبارة الصحاح وقال بعضهم اي
أخرجها فملأ بها فاها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الاسنان على بعض نقله الجوهري عن أبي عبيد قال ومنه من قصع
القملة وهو ان يحسمها ويقتلها والجرة اللقمة التي تعلل بها البعير الى علفه وبكل ماذكرفسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم
خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها وقال ابو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير
منقطع ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم
تخرجها قال واصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من
قاصعائه (و) قصع (العطش) قصعا (قتله) ولم يبرحه (و) قال قصع (الماء عطشه) اذهبه و(سكنه) كما في الصحاح وهو مجاز وأنشد
لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وأنشد الصاغاني للعجاج

حتى اذا ما بلت الاغمارا * ريا ولما يقصع الاصرارا

(كقصعه) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

اني لاحلي لها القراس اذا * قصع في حضن غرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرق به) عن ابن دريد ولكنه شدد فقصع وزاد غيره (وامتلأ و) قصع (القملة) بين الظفرين
(قتلها) وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة واعا خص النواة لانهم كانوا يأكلونه عند الضرورة او لفضل النخلة
(و) قصع (فلانا) يقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قمعه قمعا (و) قصع (الله شبابه كذاه) وهو مجاز اصابه نبه بعدا لدهر

(قصع)
٣ قوله وبرجها هكذا في الاصل ولعله وقد يرجيها أو نحوه

(المستدرك)

[illegible]

... (وتقصع الدمل بالصديد امتلائه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (القصعصع كسميدع القصير المتداخل) الخلق وخلقه صاحب اللسان تركيبا مستقلا * ومما يستدرك عليه التقصيع كامير الرحى نقله أبو سعيد وقصعت الرحى الحب قصعا قشرته نقله الزمخشري ... وهو مجاز والقصع دلك القمل بالظفر وكذلك المصع بالميم وتقصيع الدمل بالتشديد كتقصع وقصعت الناقة بجرتها مثل قصعت ... وقيل كل نبات منقصع ومنه تقصع الشباب وهو مجاز ويقال قصع الصبي ... اسمائه واستعاره بعضهم للسلطان فقال

اذا السلطان قصع في قفاها * تقفقاها بالحبل التؤام

قوله تقفقاه أي استخرجناه كاستخراج الصبي باقفائه وفي الاساس قصع السلطان في قفاه اذا ما صفعه وأما قول الفرزدق يهجو جريرا

واذا أخذت قاصعاءك لم تجد * أحدا يعينك غير من يتقصع

فمعناه اذا أخذت في صعدك اذا قصدت للمكرمة لم يعنك الا ضعيف مثلك واقاشيهم يعني الابه عنى جريرا وهو من بني يربوع وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان القصير القلفة الذي يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزبرقان بن بدر أبغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وقول ذي الخرق الطهوي

فيستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع

قال الاخفش اراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر

(قضع) والقضاع كشداد من بعج القضاع (القضاعة بالضم) اسم (كلبة الماء) كذا في الصحاح والتهذيب زاد الجوهري ولم يعرفه ابو الغوث وفي المحكم قضاعة كلبة الماء (و) القضاعة (غبار الدقيق و) أيضا (ما ينحت من اصل الحائط كالقضاع فيهما) بالضم أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي القضاعة (الفهد وبه لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن حمير) بن سبا (قضاعة) وهو (أبو حي باليمن) وزعم نسابة مضر انه قضاعة بن معد بن عدنان والصواب هو الاول كما في العباب وقال ابن ماكولا هو الاكثر والاصح وفي المقدمة الفاضلة وأكثر الناس على انه قضاعة بن معد بن عدنان وان مالك بن مرة زوج أمه فنسب الى زوج أمه اذ عند العرب معروفة ... وقال ابو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاعة في الجاهلية والاسلام تعرف بمعد حتى كانت الفتنة بالشام بين كلب وقيس عيلان ايام مروان بن الحكم فقال كلب نحن بنو معد الى اليمن وانتمت الى حمير استظهارا بهم ... الى قيس وذكر ابن الاثير في الانساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصري النسابة لما سئل انزار أكثر أم اليمن فقال ان تمعددت قضاعة فنزار أكثر وان تيمنت فاليمن (او) لقب به (لانقضاعه عن قومه) مع أمه وهو انقطاعه عنهم واحويه لامه ... بن عدنان او من قضعه كمنعه قهره الله الخلال ... وكانوا اشد الكلاب في الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القضاعي صاحب كتاب الشهاب و ... ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القضاعي صاحب المختار في الخطط والآثار ... (والقضع) بالفتح عن ابن دريد (والقضاع بالضم) عن اللحياني (و) كذلك (القضعة وجع في بطن الانسان و) القضع ... (فانقضع عنه بعد وقضع) ... (تقطع و) انقضع وتقضع (تفرق) وقال ابن فارس الانقضاع والتقضع من باب الابدال اي من الانقطاع والتقطع

(قطع) (قطعه كمنعه قطعا ومقطعا) كمقعد (وتقطاعا بكسرتين مشددة الطاء) وكذلك التفعال والتمثال ... هذه المصادر كلها جاءت على تفعال كما في العباب * وقاله

(المستدرك)

قوله وكانوا أشد الكلاب عبارة اللسان أشد الكلب فليحرر

وقطعه

[illegible]

... وأمر عليا رضي الله عنه ... [illegible]

السبيل وغير مفتقر ... [illegible] (و) من المجاز قطع (ماء الركية قطوعا) بالضم (وقطاعا بالفتح والكسر ذهب) وقل (كانقطع واقتطع) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطاعا بالفتح ويكسر) واقتصر الجوهري على الفتح (خرجت من بلاد البرد الى) بلاد (الحر فهي قواطع ذواهب أو رواجع) كما في الصحاح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن تجيء من بلد الى بلد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان الينا في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقيم ببلد شتاءها وصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رحمه) يقطعها (قطعا) بالفتح (وقطيعة) كسفينة واقتصر الجوهري على الاخير (فهو رجل قطع كصرد وهمزة هجرها وعقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي ان يضاجعها فيكون ولده منها لغير رشده فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فعيلة من القطع وهو الصد والهجران ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي ضد صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني (وبينهما رحم قطعاء اذا لم توصل) نقله الجوهري (و) من المجاز قطع (فلان بالحبل) اذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبل اختنق وهو نص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فليمدد بسبب الى السماء (ثم ليقطع اي ليختنق) لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الازهري وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله اعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فليمدد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل مشدودا في عنقه مدا شديدا يوتره حتى يقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجعل في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبل وقيل معناه ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى يقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعا (ملأه الى نصفه) او ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره * بشرب غشاش وهو ظمآن سائره

اي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) اي (باعها) وانشد ابو سعيد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعيساء تمشي والفصل * في جلة منها عراميس عطل * قطعت الاحراج اعناق الابل

وفي العباب قطعت بالاحراج يقول اشتريت الاحراج بالابل (و) قال ابن عباد (قطعي القوت كغني المقطعي) قال الازهري (كمقطعي واقطعي) واقتصر الجوهري على الاخير قال هذا ثوب يقطعك ويقطع لك يقطع لك قطعا يصلح لك قميصا ونحوه وقال الاصمعي لا اعرف هذا كله من كلام المولدين وقال ابو حاتم وقد حكاه ابو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعة) بالفتح و(لم يقدر على الكلام) فهو قطيع القول (و) قطع (لسانه ذهبت سلاطته) ومنه امرأة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطعا) محركة (وقطعة) بالضم (وقطعا بالضم) اذا (انقطعت بداء عرض لها) اي من قبل نفسه حكاه اللحياني (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم شيء تبعث به الجارية الى اخرى علامة انها صارمتها) وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعثها المرأة الى اخرى للصريمة والهجران وفي التهذيب تبعث به الجارية الى صاحبها وانشد

وقالت لجارتها اذهبي * اليه باقطوعة اذ هجر

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن اخاف وشاة الحضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) اي (خامص) نقله الجوهري (و) من المجاز (قطع بزيد كعني فهو مقطوع به) وكذلك انقطع به فهو منقطع به كما في الصحاح اذا (عجز عن سفر اي سفر كان) كنفقة ذهبت او قام عليه راحلته او ذهب زاد او مال (او) قطع

القلب سوامهتريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود

قوله ... (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كانت (يسرع انقطاع لبنها) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمان واحدها القاطع وهم (اللصوص) والذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا فى سائر النسخ ... (و) القطع (كالكتف من ينقطع صوته) نقله الصاغانى وهو مجاز (و) المقطاع (كمحراب من لا يثبت على مؤاخاة) احد قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (من) المقطاع (من يقطع ...) نقله الليث أيضا (و) من المجاز القطيع (كأمير الطائفة من الغنم والنعم) وهو ذلك كذا نص العين وفى الصحاح من البقر والغنم قال الليث والغالب عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشريف واشراف (و) قد قالوا (القطعان بالضم) كرغيف ورغفان فهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغانى وصاحب اللسان وزاد الاخير وأقطعة (و) قال الجوهرى (الاقاطيع على غير قياس) كانهم جمعوا اقطعا وفى اللسان قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغانى للنابغة الذبيانى

طلب أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذى هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم ابو عبيدة بالقطيع وقال الاعشى يصف ناقة

ترى عينها صغواء فى جنب موقها * تراقب كفى والقطيع المحرما

قال ابن برى السوط المحرم الذى لم يلين بعد وقال الازهرى سمى السوط قطيعا لانهم يأخذون القد المحرم فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياما كانه عصا سمى قطيعا لانه يقطع أربع طاقات ثم يلوى (و) القطيع (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه فى قده وخلقه (ج قطعاء) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى اللسان أقطعاء كنصيب وانصباء وفى العباب القطيع شبه النظير يقول هذا قطيع من الثياب للذى قطع منه (و) القطيع (الغصن يبرى منه السهام) وفى العين الذى يقطع ليبرى السهام (ج قطعان بالضم وأقطعة وقطاع) بالكسر (وأقطع) كأفلس (وأقاطع وقطع بضمتين) الاخيرة اعتاد كرها صاحب اللسان فى القطيع بمعنى ما يقطع من الشجر كما سيأتى واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداهما ذكرهن الصاغانى وأنشد الليث لابى ذؤيب

وعيثه من قانص متلبب * فى كفه جش أجش وأقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت اى ان الصواب ان الاقطع فى قول الهذلى جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهرى أيضا عند ذكر القطع وهكذا هو فى شرح الديوان وشاهد القطاع قول أبى خراش

فسماو قد أمسى عدم ورودها * أعدر مسموم القطاع ربل

(و) القطيع (ما يقطع من الشجر) من الاغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمتين فيهما وأقاطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب

... * وأقطاع طفى قد عفت فى المعاقل

(و) من المجاز القطيع (الكسر الانحراف) والركوب نقله الصاغانى (و) قال اللحيانى قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما نصف (ضعفا او سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى بها فاتنا

وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم و) من المجاز (هو قطيعه شبيهه فى خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعة كشريفة الهجران) والصد (كالقطع) ضد الوصل ويراد به ترك البر

[illegible]

... (و) من المجاز (مقطع الرمل كمقعد) ومنقطعه (حيث ينقطع) ... [illegible]

وما أشبهها (ج مقاطع ومقاطع الأودية مآخيرها) حيث تنقطع وفي بعض نسخ الصحاح مقاطيع الأودية (و) المقطع (من الأنهار حيث يعبر فيه منها) وهي المعابر (و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومبادئه مواضع الابتداء قال وهو يعرف مقاطع القرآن أي وقوفه (و) المقطع (كمقعد موضع القطع كالمقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (...) كالصلعة والصلعة وبقطعته ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته روى بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولو قال وأيضا ما يقطع به الباطل لكان أخصر وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبي سلمى

فإن الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

(و) المقطع (كمنبر ما يقطع به الشيء) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر نصل صغير) كما في العباب وفي الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الأصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل مركبا في السهم أو لم يكن مركبا سمي به لأنه مقطوع من الحديد كذا في التهذيب (ج أقطع) كأفلس (وأقطاع وقطاع) بالكسر وقال بعض الأعراب يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

وقد مر شاهد أقطع من قول أبي ذؤيب وهكذا أنشده الجوهري هنا والأزهري وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل وقال الأخفش سواد من الليل قاله الجوهري وأنشد

افتحي الباب فانظري في النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أي قطعة صالحة قاله الصاغاني (كالقطع كعنب) وبه قرئ قوله تعالى قطعا من الليل مظلما وقرأ نبيح وأبو واقد والجراح في سورتي هود والحجر بقطع بكسر ففتح وقال ثعلب من قرأ قطعا جعل المظلم من نعته ومن قرأ قطعا جعل المظلم قطعا من الليل وهو الذي يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهي الطائفة من الشيء ومنه الحديث إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم أراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون من أوله إلى ثلثه) وقيل للفزاري ما القطع من الليل فقال حزمة تهورها أي قطعة تحزرها ولا تدري كم هي (و) القطع (الردي من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو النمرقة) ومنه حديث ابن الزبير والجني جاء وهو على القطع فنفضه وقال الأعشى

هي الصاحب الأدنى وبيني وبينها * مجوف علافي وقطع ونمرق

(أو) هو (طنفسة يجعلها الراكب تحته وتغطي) وفي بعض نسخ الصحاح تغطي (كتفي البعير ج قطوع وأقطاع) وأنشد الجوهري للأعشى

أتتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزياد الأعجم * قلت وقال الصاغاني إلى الأول وقد سقطت نسبته في ص ن ع فراجعه (وثوب قطع) بالكسر (وأقطاع) عن اللحياني كأنهم جعلوا كل جزء منه قطعا أي (مقطوع) وكذلك حبل أقطاع أي مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) يأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أو بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره (و) قال ابن الأثير القطع (انقطاع النفس) وضيقه ومنه حديث ابن عمر أنه أصابه قطع أو بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله يقال منه (قطع كعني فهو مقطوع و) القطع بالضم (جمع الأقطع للمقطوع اليد كأسود وسود (و) القطع أيضا جمع (القطيع) كأمير للمقطوع فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بضمهما أو بكسر الأولى) الصاغاني ابن دريد وابن

[illegible]

[illegible] (وبنو قطعة) بالضم (حى) من العرب (والنسبة) اليه (قطعى) [illegible]

[illegible] (قطيعة) [illegible] (بطن) من بنى ... عطفان (أو حى) والنسبة اليه قطعى [illegible]

وأبو ... عبد الواحد وابراهيم ... القطيعيون محدثون (و) قطعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحرث بن سامة بن لؤى) بن

غالب ... [illegible] (وقطعات الشجر كهمزة) والتحريك (و) ...

أطرافه التى تخرج منها اذا قطعت) الواحدة قطعة محركة وكهمزة ... (والقطاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابى

(و) ما سقط من القطع) كالنفاية والنحاتة وأمثالهما (و) القطيعاء (كغبيراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحله (أو) هو التمر

[illegible]

وباتوا يعشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرنى فى جلل دسم

ورواية الأزهرى والتوزى فى جلل دسم ثرى حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (انه القطيعاء أى

أن تقطع بعضكم من بعض) فى الحرب (والاقطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأسود وسودان وله جمع آخر تقدم فى كلام

المصنف وهو القطع بالضم وانظر كيف فرقهما فى موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الا على قطعان وليس كذلك (و) قال ابن

الاعرابى الاقطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر بن أرجو رفده * عمرا لا قطع سنى الاصراف

الاصراف جمع أصر وهو ضم الانف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (فى بطنه بياض) فهو أقطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن

عبد الله الاصبهانى فى كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومد) أيضا الباء بدل من الدال (الساعد غير أقطع) اذا

(توسل اليه بقرابة قريبة) قال

دعانى فلم أورأ به فأجبته * فمد بثدى بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كمنبر ومنزل (الذى يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالكاهل والغارب (كالقطاع ككتاب) الاخير عن

ابن الهيثم وأنكر القاطع وقال هو مثل لحاف وملحف وسراد ومسرد وقرام ومقرم (والقطاع أيضا الدراهم) لانه تقطع نقله ابن

عباد وفى بعض النسخ الدرهم وهو غلط (و) يقال (هذا زمن القطاع) أى قطاع النخل بالكسر (ويفتح) عن اللحيانى (أى الصرام)

وفى الصحاح الجرام يقال قطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا وقطاعا أى صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أى طائفة من أرض

الخراج) والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك قال ابن الاثير والقطائع انما تجوز فى عفو البلاد التى لا ملك لاحد عليها ولا عمارة

فيها لاحد فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء الماء اليه او باستخراج عين منه أو بتحجر عليه للبناء فيه قال

الشافعى ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا تمليك كالمقاعد بالاسواق التى هى طرق المسلمين فمن قعد فى موضع منها كان له بقدر ما يصلح له

ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كأبنية العرب وفساطيطهم فاذا انتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى

وفى الحديث لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اقطع الناس الدور ومعناه انزلهم فى دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها

ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا

يجوز اقطاعه واما اقطاع الموات فهو تمليك (و) من المجاز اقطع (فلانا قضبانا) من الكرم (أذن له فى قطعها) والدجاجة اقطعت والنخل

اصرم (و) من المجاز اقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو وجزة

ترى فى القوم الحوارى انهم * مناهل أعداد اذا الناس أقطعوا

(و) اقطع (فلانا جاوزته نهرا) وكذا اقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز اقطع (فلان) اذا (انقطعت حجته) وبكتوه بالحق فلم

يجب (فهو مقطع) كمحسن (و) المقطع (بفتح الطاء البعير الذى حبس عن الضراب) يقال هذا عود مقطع قال ابن برى

يقطعهن بتقريبه * ويأوي الى حضر ملهب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (لونه) عليه (وجزأه) صروبا منه (و) من المجاز قطع (الخمر بالماء) تقطيعا (مزجها فتقطعت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمه

تقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نزف الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهو ان تخلطه بالابتسام كما تخلط الماء بالخمر اذا مزج (و) من المجاز (المقطعه كمعظمه والمقطعات القصار من الثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعه (الواحد ثوب) كالابل واحدها بعير والمعشر واحدهم رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيد وأنكر ابن الاعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم قال شمر لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب (او) المقطعات (برود عليها وشي) مقطع هذا قول شمر وبه فسر حديث ابن عباس وقال شمر أيضا المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباب وسراويل وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما تعطف بها مرة وتلفع بها أخرى وأنشد لرؤبة يصف ثورا وحشيا

[2] كأن نصعا فوقه مقطعا * مخالط التقليص اذ تدرعا

قال ابن الاعرابي يقول كأن عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه ألبس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعه لانها سود ليست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الاراجيز مقطعات لقصرها ويروى ان جرير [3] قال للعجاج كان بيننا خلاف في شيء أما والله لئن سهرت له ليلة لا دعنه وقلما تغني عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز (والحديد المقطع كمعظم المعد سلاحا) يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح قال الراعي

فقودوا الجياد المسنفات واحقبوا * على الارحبيات الحديد المقطعا

(و يقال للقصير) من الرجال انه (مقطع مجذر) من المجاز صدقت (مقطع الاسحار) اسم (للارنب) الانثى وقال الها أيضا مقطعه النياط وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجعه (و) قال ابو عبيدة في الشيات (المقطعة من الغرر التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به مجهولا) اذا (عجز عن سفر) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو اتاه امر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به مجهولا كقطع به لافاد الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشيء بفتح الطاء حيث ينتهي اليه طرفه) والمنقطع بكسر الطاء الشيء نفسه (وهو منقطع القرين بكسرها) اي (عديم النظير) في السخاء والكرم قال الشماخ

رأيت عرابة الاوسي يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

(وقاطعا) مقاطعة (ضد واصلا و) قاطع (فلان فلانا بسيفيهما) اذا (نظر ايهما اقطع) اي اكثر قطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقتطع من ماله قطعة أخذ منه شيئا) لنفسه متملكا ومنه الحديث في اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو افتعل من القطع (و) من مجاز المجاز (جاءت الخيل مقطوطعات) اي (سراعا بعضها في اثر بعض) كذا في الصحاح والعباب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضا (وهي بقية يد الاقطع) وقد سبق وله ذلك (و) القطع (كصرد القاطع لرحمه) وقد سبق وله ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الارض وقد تقدم * ومما يستدرك عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعه واقتطعه الاحمر يستدل للكبر وتقطعوا امرهم بينهم وتقطعت الاسباب انقطعت وقيل تقطعوا امرهم تفرقوا في أمرهم على نزع الخافض والمقطع التحديث وقطعه تقطيعا فرقه والمقطع الانقطاع به قول أبي ذؤيب

[2] قوله كأن نصعا يأتي في مادة نصع فقال بدله كأن بنانه تفسير ابن الاعرابي اه
[3] قوله قال للعجاج الخ الذي في اللسان كان بينه وبين رؤبة اختلاف في شيء فقال اما والله الخ اه

(المستدرك)

... إلى أبي بكر وعمر ... أي الآخر والخلفة وهو مجاز ويقال الفرس ...

الأول أنا ... قول عمر في أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر وفي حديث أبي ذر فإذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع إسراعاً كثيراً تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها لبعدها في البر ومقطعات الشيء طرائقه التي يتحلل إليها ويتركب عنها كمقطعات الكلام ومقاطيع الشعر ما يتحلل إليه ويتركب عنه من أجزائه التي يسميها العروضيون الأسباب والأوتاد وقال سيبويه ومقطعه أي بلغت إليه القطع واستعانته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وهو مجاز وانقطع الكلام وقف ... وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وهو أقطع القول قطيعه واقتطع دونه أحد وانفرد به وقطع بعضاً أفرد قوماً منهم في الغزو بعثهم من غيرهم وأقطعت الشيء إذا انقطع عنك يقال قد أقطعت الغيث وهو قطوع لإخوانه كصبور كما في الأساس وقطيع لإخوانه كأمير كما في الأساس إذا كان لا يثبت على مؤاخاة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كشداد يقطع رحمه وقطع تقطيعاً شدد للكثرة وأنشد ابن الأعرابي للعيث

طمعت بليلى أن تريع وإنما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا إلى أمر الجاهلية فتفسدوا في الأرض وتئدوا البنات ورجل قطيع مهور بين القطاعة وكذلك الأنثى بغير ها وامرأة قطيع وقطوع فاترة القيام وقد قطعت ككرم والقطع تقطيع في الفرس انقطاع بعض عروقه وله قطعه القطيعة سأله أن يقطعه إياها قال ابن الأثير أي سأله أن يجعلها له إقطاعاً يتملكها ويستبد بها والقطع بالضم وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كمعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للنكاح كما في الصحاح والهجر مقطعة للود كما في الأساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من النسل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم والمقطع المقصر وقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الأرانب قال الأزهري وهذا ليس بشيء ويقال للأرنب السريعة أيضاً مقطعة النحور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطى مقطعة سحور نعامها * من سوسها التوثير مهما تطلب

وأنشد ابن الأعرابي

كأني إذ منيت عليك فضلي * منيت على مقطعة القلوب
أرينب خلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب

ويقال هذا فرس قطع الجري أي يجري ضروباً من الجري لمرحه ونشاطه وهو مقطع القعال في الشر والحسب أي لا يرا حوله وهو مجاز والمقطع من الذهب كمعظم اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدرى أخضرتها أكثر أم يباضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نبات من الكلأ وأقطعت السماء بموضع كذا إذا قطع المطر هناك وأقلعت وهو مجاز قال مطرت السماء بموضع كذا وأقطعت ببلد كذا وأقطع الله هذه الشمة أي أبعدها عنه الصاغاني واقتطع ماء من الأماء شربه وقطع المفازة قطعاً جاوزها وعين قاطعة وعين الطائف قواطع الأقلال وانقطع إلى فلان إذا انفرد بصحبته خاصة وهو مجاز وهو منقطع العذار إذا لم يتصل لحيته في عارضيه وما عليها الأقطع من الحلى كعب أي شيء قليل من نحو شذر والقطعيون بالكسر محدثون منهم الحسين بن محمد الغزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سعيدان وعنه محمد بن عبد الله الهرواني وأبو يعقوب إسحق بن إبراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الإسماعيلي ذكره الماليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضاً روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كزبير قرية باليمن وقد دخلتها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر سليمان بن أبي بكر الهمام الحسني الأهدلي بروايته عن خاتمة المسند بن الله عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

كما في الأساس الذي ... رجل قطوع لإخوانه ... عبارة اللسان ورجل ... لإخوانه ومقطاع ه

وأنشد ابن الأعرابي ... عبارة اللسان ويقال ... مقطعة القلوب ... الأعرابي الخ اه

[illegible]

(و) القعقاع (بن أبي حدرد) الأسلمي روى عنه سعيد المقبري مرفوعا انه عبد الله (و) القعقاع (بن معبد بن زرارة) التميمي الدارمي وافد تميم مع الأقرع (صحابيان) رضي الله عنهما وفاته القعقاع بن عمرو التميمي أورده سيف والقعقاع آخر ذكره المستغفري في الصحابة لصحبة المغيرة كعظم العين (وابن شور تابعي يضرب به المثل في حسن المجاورة) وقيل لا يشقى بقعقاع جليس قال الشاعر

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

ضحوك السن إن أمروا بخير * وعند الشر مطراق عبوس

وكان يجري مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة (والقعاقع ع) وفي الصحاح مواضع (بالشريف بلاد قيس) وقال أبو زياد القعاقع بلاد كثيرة من بلاد بني العجلان قال الشاعر

وإني اهتدت ليلى لعوج مناخة * ومن دون ليلى يذبل والقعاقع

(والقعقع كهدهد العقعق) عن ابي عمرو (أو طائر آخر أبلق) وفي بعض النسخ أبيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفي العباب أبلق ببياض وسواد ضخم (من طوال المنقار والرجلين) واقتصر الجوهري على المنقار (وقعيقعان كزعفران جبل بالأهواز في حجارته رخاوة) ينحت منها الأساطين قال (نحت منها) أي من حجارته وفي بعض الاصول منه أي من الجبل (أساطين جامع البصرة) وفي الصحاح مسجد البصرة قاله الليث (و) قعيقعان (ة بهامة وروع على اثنى عشر ميلا من مكة على طريق الحوف الى اليمن) قال ابو عمرو موضع كانت فيه حرب سمى بذلك لكثرة السلاح الذي كان به وفي المحكم سمى به لوضع سلاح تبع (و) قعيقعان (جبل) كما في الصحاح وفي الجمهرة موضع (بمكة) وهو اسم معرفة كما في الصحاح (وجهه الى ابي قبيس) قال ابن دريد قال السدي سمي بذلك (لأن جرهم كانت تجعل فيه أسلحتها) فسماها وجعابها ودرقها (فتقعقع فيه أو لأنهم لما تحاربوا قطوراء) بمكة (قعقعوا بالسلاح في ذلك المكان) هكذا زعمه ابن الكلبي وغيره من أصحاب الأخبار وقال عمر بن أبي ربيعة

هيهات منك قعيقعان وأهلها * بالحزنتين فشط ذاك مزار

(وقعقعة احبرا علته بالكلام) نقله الصاغاني عن بعض الطاعنين (والقعقعة حكاية صوت السلاح) ونحوه كما في الصحاح (و) القعقعة (صريف الأسنان لشده وقعها في الاكل) ومنه حديث أبي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لأسنانها قعقعة وتقدم تمامه في س ل ف ع (و) القعقعة (تحريك الشيء) قال قعقعه وتقعقع به قعقعة وقعقاعا بالكسر والاسم القعقاع بالفتح نقله الجوهري وقال ابن الأعرابي القعقعة والعقعقة والشخشخة والخشخشة والخفخفة والفخفخة والنشنشة كله حركة القرطاس والثوب الجديد وقال غيره القعقعة حكاية حركة شيء يسمع له صوت وقيل هو تحريك الشيء (اليابس الصلب مع صوت (و) القعقعة ايضا (طرد الثور قعقع) فيهما وقد قعقع به اذا طرده وادا زجر قال وجح وجح نقله الاصمعي (و) القعقعة (اجالة القداح في الميسر) وهو مقعقع ومنه قول كثير يصف ناقة

وتوبن من نص الهواجر والضحى * بقدحين فازا من قداح المقعقع

(و) القعقعة (الذهاب في الارض) وقد قعقعوا بها (و) القعقعة مثل (صوت الرعد) في شدة والجمع القعاقع (و) قال الليث القعقعة حكاية أصوات السلاح و (الترسة) كعنبة جمع ترس والجلود اليابسة والحجارة والبكرة والحلي (ونحوها) وما يسمعونه للدابة الدنانى في قطع حلف بن اسد

كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

وزعم الاصمعي انه مصنوع وقد تقدم وانشد الليث للنابغة

٣ قوله ونحوها هكذا في نسخ الشارح وهو المناسب لسوق عبارته والذي في نسخ المتن ونحوهما بالتثنية وهو المناسب لعبارة المصنف اه

[illegible]

... [illegible] ... (أى لا يعنى) ... [illegible] ... وقال الجوهرى ... كما يقال ... [illegible]

... (والقعقعة) ... (إلى الجمر) ... (شديد الشر) ... قال الصاغانى (أى عند كثرة الغدر) ... [illegible]

(الإقبال والإدبار) ... [illegible]

... [illegible] ... * ... [illegible] ...

(وطريق متقعقع) وقعقاع (بعيد) ... [illegible] ... قال ابن مقبل ... [illegible]

يجمل قرابها على مقعقع * عتب المراقب خارج متنشر

ويروى عكس المراقب (وتقعقع) الشئ (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث فجئ بالصبى ونفسه تقعقع أى تضطرب وتقعقع الأديم والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول متمم بن نويرة رضى الله عنه يرثى أخاه مالكا

ولا برما تهدى النساء لعرسه * إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

وقد تقدم انشاده فى ق ش ع أى تحرك * ومما يستدرك عليه أقعقع اليربوع إذا طلب في قاصعائه فخرج وقعقعت المازورة عرضها إذا اعترض فصاحبها من رأسها وتقعقع الشئ صوت عند التحرك والعير إذا حمل على العانة وتقعقع لحياه فقال له قعقعانى بالضم

وحمار قعقعانى الصوت بالضم أى شديده فى صوته قعقعة نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

شاحى لحى قعقعانى الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والأسد قعاقع إذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة ورجل قعاقع كعلابط كثير الصوت حكاه ابن الأعرابى وأنشد

وعيب أدعوه جالدا ورافعا * خلد الهوى دامرة قعاقعا

وتقعقع بنا الزمان تقعقعا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السعر وهو مجاز وقال للمهزول صار عظاما يتقعقع من هزاله والقعقعة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا فتور نقله الجوهرى وكذلك خمس قعقاع وحصحاص إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أى لا فتور فيه وسير قعقاع وقعقعة بالكلام قعقعة ويقال للمسن إنه ليتقعقع لحياه من الكبر والقعقاع ابن العلاج تابعى عن أبى هريرة

(القمرعة) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(قفع) (القفعة) ع (كالزبيل) يعمل (من خوص) ابن بالكسر (بلا عروة) وتسمى بالعراق القفة كما فى المحكم (أو جلة التمر) لغة عمانية كما فى العباب وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة لغة اليمن يحمل فيها القطن وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر أن عنده ماء الجراد قفعة أو قفعتين (أو) القفعة من خوص (مستديرة يجتنى فيها الرطب ونحوه) قاله الليث وقال الأزهرى هو شبه كالقفة يتخذ واسع الأسفل ضيق الأعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين الدقل وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص (و) قال الليث القفعة (الدوارة التى يجعل الدهانون فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضغطونها (حتى يسيل منها الدهن) و (ج) القفعة كالزبيل (قفاع) بالكسر وجمع قفعة السمسم قفعات محركة كما فى العين (و) قال الليث (القفع جنة من خشب) كالكبة (يدخل تحتها الرجال يمشون بها فى الحرب إلى الحصون) واحدتها قفعة وقال الأزهرى هى الدبابات (والقفعا حشيشة) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب حشيشة (خوار) ضعيفة من نبات الأرض فى أيام الربيع حسنا الورق لها نور أحمر مثل الشرار صغار وورقها تراها منقبضا أبدا من فوق وغيرها متقفعة من تحت قاله الليث وقال الأزهرى هى من أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير فى شعره فقال

جونية كحصا القسم مرتعها * بالسى ما تنبت القفعا والحسك

(أو) هى (شجرة شبيهة بها حلق كحلق الخواتيم إلا أنها لا تلتقى تكون كذلك ما دامت رطبة فإذا يبست سقطت) أى سقط ذلك عنها قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد شكت لها حلق * كأنه حلق القفعا مجدول

[illegible]

... (و) قال ابن عباد (القمع محركة السمين الضخم) ... (و) قال الليث (القمعى) من الرجال (بالضم الاحمق) الذي ... [illegible]

وهي لا تعيه في قفاع تقدمه العام وقال الازهري المعروف من آنية الاواني أصغر قمع وقماع وقد ذكر في موضعه (و) قال ثعلب يقال (هو رماع قماع اذا كان (لا يفقه) ولا يبالي ما وقع في بعضه أي في تواقيه (والقماع كغراب زكام والاولى الناس) أي يخصهما (كسنابل الاذواء) الآتية هكذا وجد في نسخ الجمهرة المصححة المقروءة على العلماء الى صحيح الجوهري والاولى بسند القا قاله الصاغاني (كذا في قوائم الشاء موجها) وفي الجمهرة داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تتشنج منه الاصابع (و) القماع (كرمان ذباب سمعج كانه هروا ضلانه) اذا يبس قال الازهري (قال انا سمعته كلف التكلس) القماعة (ما سي بعد من حرف النحل ثم تقذف به على الطير فصاد) قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقمع المدين كمعظم) أي (ماسحهما) نقله الجوهري كالاقمع (ومروان بن المقمع) المروزي (تابعي وأبو محمد عبد الله بن المقمع فصيح بليغ وكان اسمه روزبه او داذويه بن داذجشنش قبل اسلامه وكنيته أبو عمرو) فلما أسلم سمي بعبد الله وكنى بأبي محمد والقول الاخير في اسمه هو الذي ذكره في كتابه الموسوم بالسيمة (ولقب أبوه بالمقمع لان الحجاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتقفعت يده) كذا في العباب (و) قال (قمع هذا) أي (اوعه) أي صبه في الوعاء هكذا في العباب والتكملة وفي اللسان أقمع هذا (وانقمع) مطاوع قمعه اي (امسع و ممع) مطاوع قمعه البرد تقميعا أي (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته ابو الحسن الى قمعة قد تقبضت فقال ارى البرد قمعها اي قبضها * ومما يستدرك عليه اقمع المسافر اذا يبس وتقلب قال الراجز * في ذنبان ويبس مقمع * والقمع بالفتح نبت عن ابن دريد والمقموع كطمور نبت ذات ثمرة في قرون وهي ذات ورق وعصبة تنبت بكل مكان وسنا قمعا وهي القصيرة الذنب وقد قمعت قمعا وكبش اقمع وهي الكباش القمع قال الشاعر

ابا وجد بالقيس حرا بمه * من القمع اذ بانا اذا ما اقشعرت

قال الازهري كانه أراد بالقمع أذناب المعزى لانها مقشعرة اذا ضربت واما الضان فانها لا تقشعر من الضرب والقمعا المسنة والقمعة محركة جماعة الجراد وقال ابن الاعرابي القمع بالضم الضعاف واحدها قمعة ((قلوبع كسفرجل) اهمله الجوهري وقال ابن فارس (لعبة لهم) هكذا نقله الجماعة عنه ((قلعه كمنعه انتزعه من اصله كقلعه) تقليعا (واقتلعه فانقلع وتقلع واقتلع او قلع الشئ (حوله عن موضعه) نقله سيبويه (و) من المجاز (المقلوع الامير المعزول وقد قلع كعني) قلعا وقلعه الاخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة يتشاءم بها وهو اسم وقال ابو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي (تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تستحب (وذلك الفرس مقلوع) اى به دائرة القالع (والقلع) بالفتح وكسر كما سيأتي للمصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والصحاح تكون فيه (زاد الراعي وتوادية واصربه) وانشد الجوهري للراجز

م ابي واي عصر يبني * تعلقه وقلعه المعلق

(كالقلعة) بالفتح (ويحرك ج قلوع واقلع) الاخير كفلس وافلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غلم قال سعرا في ابطي اخاف احدى حطيانه قيل فما تقول في غنم فيها جويرية قال (سحمي في قلعي) الشعر اذناب بلسع وحطيانه سهامه يصغر حظوات اى انصرف فيها كما اريد (يضرب) مثلا (للشيء يكون في ملكك تصرف فيه مسببا وكيف سبت) وكذا اذا كان في مال من لا يمنعه منه وفي اللسان يضرب مثلا لمن يصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعة كعنبة مثل جبا وجباة وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل علي رضي الله عنه خرجنا نجر قلاعنا اي على ا ... (و) اقلع (فاس صغيرة تكون مع الناس) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول مع السقاء جمع بان كرمانه رام قال * والقلع والملاط في ابد ا * (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهري وهو الشديد البياض (والقلعان من بني نمير) هما (صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة) بن عبد الله بن

ابن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف المغربي القلعي قال نسب الى قلعة أيوب كان فقيها فاضلا ولى القضاء زمن المستنصر الاموي وبلده ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة (وقلعة الحصن بأرجان قرب كازرون) وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدم ذكرها وفي بعض النسخ وبمان بتشديد الجيم وهي غلط (وقلعة أبي الحسن قرب صيداء) بساحل الشام وهي المعروفة بقلعة الموت وانما تاريخ عمارتها وهي سنة خمسمائة وتسعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن نزار بن الحاكم بأمر الله العبدي صاحب الدعوة الاسماعيلية واسمها عقب منشر (وقلعة أبي طويل بافريقية وقلعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد المحدث القلعي وقلعة بني حماد د شمال البربر) في المغرب (وقلعة نجم على الفرات وقلعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب وما عليه أن الظاهر فيه التثليث كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصر الحافظ على الكسر كالمصنف وذكر هناك من ينسب الى هذه القلعة فراجعه (وقلعة الروم قرب البيرة وبقي الآن قلعة المسلمين و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعنب و) القليعة (كجهينة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف الحجاز) على ثلاثة أميال من القصاص والقصاص على يوم من الاحاديد (و) القلعة (ة بالصرين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقلعة محركة صخرة تقلع عن الجبل منفردة يصعب مرامها) هكذا في النسخ والصواب تصعب مرقاها وقال شمر هي الصخرة العظيمة تقلع من عرض جبل تهال ادارأ تهادى هيئة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقى (أو) القلعة (الحجارة الضخمة) المتقلعة (ج قلاع) بالكسر عن شمر (وقلع) بكسر القاف وفتحها وبهما روى قول سويد اليشكري

دو عقاب رادانه * حط البيار برى بالقلع

(و) القلعة (القطعة العظيمة من السحاب) كما في الصحاح زاد غيره (كأنها جبل أو) هي (سحابة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) بحذف الهاء وانشد الجوهري لابن أحمر

تفقأ فوقه القلع السواري * وجن الخاز باز به جنونا

(و) من المجاز القلعة (الناقة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلوع) كصبور ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح أيضا (و) القلعة (ع و) قلعة (بلا لام ع آخر ومرج القلعة محركة ع بالبادية اليه تنسب السيوف) القلعية نقله الجوهري وأنشد

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعي الباتر

(أو) هي (د دون حلوان العراق) قاله الفراء ولا تسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المصري القلعي الحاسب روى سمر قند عن جعفر بن محمد سنة خمسمائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتحريك (والقلع محركة الدم كالعلق) معلوب منه (و) قال ابن عباد القلع (ما على جلد الاجرب كالقشر) وصوف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلاع الحمى) قاله الاصمعي (و) القلع (الحجرة بسكون تحت الصخر) رهده (عن الفراء) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والصاغاني هو حسب قلعة محركة للمانع ماورا ءه وفي الاساس هي صخرة عظيمة تحمر وفيها وسكون أمنع له (و) القلع (مصدر قلع كفرح قلعة محركة فهو قلع بالكسر و) قلع (ككتف) الاولى مخففة عن الثانية ككبد وكبد وكتف وكتف (و) قلعة مثال (طرفة و) قلعة مثل (همزة و) قلعة مثل (جبنة) بضم الجيم والموحدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جبنة بضم الجيم والنون

قوله وهي سنة خمسمائة كذا في النسخ وفيه تأمل

وفيح

[illegible]

وصار الامر اليه بلاشريك ... (والقلع بالكسر الشراع) كالقلاع ككتاب والجمع قلاع قال الاعشى

يكسب الحلمة ذات القلاع * وقد كان حوزيها يصطم

وفي حديث علي رضي الله عنه كأنه قلع داري القلع شراع السفينة والداري الملاح وقال مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هي ما رفع قلعها وقد تكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع أي بضمتين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قنع * طب والعامة تقول في جمعه اقلوع ولا يأبا القياس (و) القلع ايضا (صدر بلسه الرحل على صدره) قال * مسا يطلى قلعه سكما * (و) القلع (الكنف) الذى يجعل فيه الراعى أدواته (لغة في القمع) وقد تقدم (ح) قلعة (كعنبة) وقلاع أيضا كما تقدم (و) القلع (بالضم الرجل الغوى المشي) يرفع قدمه من الارض رفعا بائنا (والقلعة بالضم العزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالي كعنى قلعا وقلعة اذا عزل قال حلحلة بن حلعة

ينذل بادئك المرتبى * وأهون معزيه القلعة

(و) في الحديث بئس (المال) القلعة هكذا في الصحاح والنهاية وفي التكملة والصواب ان يقال وقال ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت في يد المستعير ومقلع الى مالكه (او) القلعة من المال (ما لا يدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذى اذا بطش به) في الصراع (لم يثبت) قدمه قاله الليث وانشد

فالقلعة ما أنت وماعزيه * كالواشرا راوما كانوا باحرار

وقد تقدم في كلام المصنف قريبا فهو تكرار (و) القلعة (ما يقلع من الشجرة كالاكله) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (اى ليس بمستوطن أو معناه لا تملكه أولا تدرى متى تتحول عنه) والمعانى الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز منزل المجالس (مجلس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى ان يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة و) في حديث على رضى الله عنه احذركم (الدنيا) فانها (دار قلعة) وفي رواية منزل قلعة (أى انقلاع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة اى رحلة و) في حديث هند بن ابى هالة رضى الله عنه (في صفة صلى الله عليه وسلم اذا زال زال قلعا روى) هذا الحرف (بالضم وبالتحريك وككتف) الاخير رواه ابن الانبارى في غريب الحديث كما حكاه ابن الاثير عن الهروى واما بالضم فهو اما مصدر او اسم واما بالتحريك فهو مصدر بمعنى الفاعل والمعنى واحد وقيل اراد قوة مشيه (أى اذا مشى كان يرفع رجليه) من الارض (رفعا بائنا) لكن (بقوى اختيالا وتقعيا) ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء (والقلاع كغراب الطين) الذى (يتشقق اذا نضب عنه الماء) الواحدة بها (و) ايضا (قشر الارض) الذى (يرتفع عن الكمأة فيدل عليها) وهى القلفعة مخففة (و تشدد) الاخير عن الفراء (و) القلاع (داء في الفم) والحلق وقيل هو داء يصيب الصبيان في افواههم (و) قال ابن الاعرابى القلاع (ان يكون البعير) يشتد بك قائما (فتصيبه قشعريرة) وكذلك الخراع وقال غيره بعير مقلوع وقد قلع (و) القلاعة (بها صخرة عظيمة) متقلعة (في فضاء سهل وكذلك الحجر) (والمدر يقتلع من الارض فيرمى به) يقال رماه بقلاعة (و) القلاع (كرمان نبت من الحمض) وهو (نعم المرتع رطبا كان او يابسا) قاله ابن الاعرابى (والاقلاع عن الامر الكف) عنه يقال اقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وهو مجاز وفي الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله اى كفوا عنها واتركوها ومنه قوله تعالى و ياسماء اقلعى اى امسكى عن المطر (كالمقلع كمكرم) قال الخادرة

ظلم البطاح له انهلال حريصه * فصفا النطاف له بعيد المقلع

[illegible]

[illegible] بهما كانت [illegible] فلما احتجر [illegible] الا [illegible]

[illegible] الناره [illegible] (ق) قال ابن عباس اقلع (فلان) الى (عن قلعه) [illegible]

[illegible] كالماله (ق) قال ابو [illegible] (هو من [illegible] ابن الاعرابي) [illegible] وهو الذى يقرب من الابهم فلا يحتاج

الراعى الى ان [illegible] شديدا [illegible] (ق) قال سيبويه (القلعة اسم) * ومما يستدرك

عليه رمى فلان بقلاعه كثمامة اى بحجة [illegible] وهو مجاز والمقلوع المنتزع من اساقله وانقلع المال الى مالكه

وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلع [illegible] اذا قام وانشد ابن الاعرابى

انى لارجو محرزا ان ينفعا * اياى اذا ما صرت شيخا قلعا

وتقلع فى مشيته مشى كانه ينحدر وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله

كانما ينحط فى صبب قال ابن الاثير اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه فى هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وروى

فى حديث هند بن ابى هالة الذى ذكرنا زال قلعا بالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اى يزول قالعا رجله من الارض واقلع الشئ

انجلى والمقلع كمكرم من لم تصبه السحابة وبه فسر السكرى قول خالد بن زهير

فاقصر ولم تأخذك منى سحابة * ينفر شاء المقلعين خواتها

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خيبر زودته * بكور الورد ريثة القلوع

والقلع القمر كالمحزع والقولع كجوهر كالراعى والقولع طائر احمر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون اسود الرأس

وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط حكاها كراع فى باب فوعل ويقال تركته على مثل مقلع الصمغة اذا لم يبق له شئ الا ذهب وقولهم

لا قلعك قلع الصمغة اى لاستاصلنك وقلاع كسداد اسم رجل عن ابن الاعرابى وانشد

لبئس ما مارست يا قلاع * جئت به فى صدره اختضاع

والمقلاع كمحراب الذى يرمى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلا يا فقلعهم ظلما واجحافا وهو مجاز وقلعة اللوبى بالشام وهى قلعة ابى

الحسن التى ذكرها المصنف وقد تقدم وقلعة الكبش وقلعة الجبل كلاهما بمصر وقلعة كهيئة قرية حصينة بالمغرب على بحر

صلد فى سفح جبل منقطع عنه وبها آثار طيبة وجبل ومنها الولى الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القلعى المغربى وولده

ابو جعفر كان كثير التردد للحرمين ذكر ابو سالم العياشى فى رحلته وابى علمه توفى سنة سبعمائة واحدى وسبعين ودفن عند

والده بقبرهم المعروف بالاسعد بن بنو سعون وقد نسب الى احدى القلاع الى ذكرت الشيخ الامام مفتى بلد الله الحرام تاج

الدين محمد بن الامام المحدث عبد المحسن بن سالم القلعى الحنفى المكى ممن اخذ عن الصفى القشاشى واقرانه واولاد الفقها المحدثون

الادبا ابو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد اجازا الى شيخنا المرحوم عبد الخالق بن ابى بكر الزبيدى روح الله روحه فى اعلى

فراديس الجنان والاخير هو صاحب البديعية التى اعتنت بها الطيبة وسائر جهاتو فى بالاسكندرية فى حدود سنة الف ومائة واربعة وستين

والقلاعة بالتشديد عصا مسوح يعطى به الشرح مولده (القلعم كزبرج ودرهم) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى

وليس كذلك لذكره فى تركيب ق ل ع وصرح بان اللام زائدة ونصه القلعم الشيخ (المسنن) ونص الصحاح ما سقط

(من الطين و سفعى) اذا سن واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها ايضا السيرافى وليس فى شرح الكتاب وانشد الجوهرى

للراجز وفى العباب انشد الاصمعى وفى اللسان انشده ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

فلعم روض سرب الدنانا * مسنه مرها سنانا

واورده الصاغانى فى التكملة فى ق ل ع تبعا للجوهرى وقال فيه نظر ووجدت فى هامش الصحاح زيادة اللام بانه قليل وقد حكم

زيادة

(القلعم)

[illegible]

... الذي ... (كالقمعة) ... [illegible]

... الجوهري يقال إن ... (خشبة يضرب بها الانسان على رأسه)

نقله الليث (ج) ... (مقامع) ... قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر * ... * (وقمعه

كمنعه) قمعا (ضربه بها) أي بالمقامع (و) قمعه قمعا (قهره وذلله كأقمعه) اقماعا نقلهما الجوهري (و) قمع (الوطب) قمعا (وضع

في رأسه قمعا) بالكسر ليصب فيه لبنا أو ماء (و) قمع (فلانا أصغره) ... (و) قمعه قمعا (ضرب) أعلى (رأسه و) قمع

(البرد النبات ردّه وأحرقه و) قمع (ما في السقاء) قمعا (شربه شربا شديدا) أو أخذه (كاقتمعه) وقد ... الاموي يقال ...

فاقتمعه في فمه ثم أكله في فيه (و) قمع (الشراب) قمعا (مر في الحلق جرعا بعد جرع كاقتمع) اقتماعا أنشد ثعلب

إذا عم خرشا الثمالة بعده * بني مسمر به الصريح وأقمعا

ورواية المصنف لا تساعد قمعا (و) قمع (فلانا) إذا (أذله) والقمعة محركة ذباب يركب الابل والظباء إذا اشتد الحر

كما في الصحاح وقيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل والوحش فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها جمعه

قمع (و يجمع على مقامع) على غير قياس (كمشابه وملامح) ومفاقر في جمع شبه ولمح وفقر وبه فسر قول ذي الرمة

ويركلن عن أقرابهن بأرجل * وأذناب زعر الهلب زرق المقامع

هكذا هو في اللسان وفي العباب وبدنين (و) القمعة (الرأس و) أيضا (رأس السنام) من البعير والناقة (ج قمع) شاهد

الاول قول العرب لأضربن قمعكم أي لأضربن رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق زرق المقامع جمع القمعة أي سود الرؤس

وشاهد الثاني قول أبي وجزة السعدي

واللاحمون جفانهم قمع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وأنشد ابن بري   سوق بالنسل اسحم القمعه * سلوب الذنب الى جنب الصمعه

والصمعة بالنون لغة فيه (و) القمعة (حصن باليمن و) قمعة (بلا لام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغير على ابل أبيه

فانقمع في البيت فرقا فسماه أبوه قمعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الأخ الثالث يطبخ القدر فسمي

طابخة وهذا قول النسابين (وقد ذكر في ح ن د ف) وتقدم أيضا شيء من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو عمرو (القمع محركة

كالصحاح وفي التهذيب و) قال غيره القمعة (طرف الحلقوم أو طبقه) وهذا قول غيره قال (وهو مجرى النفس الى الرئة و) القمع

(بثرة تخرج في أصول الأشفار) كذا نص الصحاح والعباب قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بثر والقمعة بثرة (أو) القمع

(فساد في موق العين واحمرار أو) القمع (كمد لحم الموق وورمه أو) القمع (قلة نظر العين عمشا والفعل) في الكل قمعت عينه

(كفرح) تقمع قمعا وقول المصنف (وهو قموع) أي كصبور ويدل له قوله (وأقمع ج قمع بالضم) كأحمر وحمر محل نظر وتأمل والصواب

وهي قمعة وأنها صفة للعين لا للرجل لأنه لا يقال قمع الرجل ثم على الفرض إذا جوزنا قمع الرجل من باب فرح فالقياس يقتضي أن

يكون فاعله قمعا ككتف لا كصبور وانظر عبارة الجوهري يقول منه قمعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني وأما الأحمر فعام قال

وهو قموع في شعر الطرماح أي ضم العاف حيث قال

قمع في أطلال محيطة الحبا * صحاح المآقي ما بهن قموع

فهو أراد به المصدر وأشار الى أنه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد قمعت عينه

تقمع قمعا فهي قمعة ثم قال وقيل القمع الأرمص الذي لا تراه الا مبتل العين ولا أجل المصنف الا تبعه على سياق العباب ولم يدخل

من الباب (و) القمع (في عرقوب الفرس أن يغلظ رأسه) ولا يحدد وهو من عيوب الخيل فاحش والواسع أن يكون الفرس

حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس (و) القمع أيضا (ساط في احدى ركبتي الفرس) قال منه (فرس قمع)

ككتف وفي بعض النسخ قامع وهو غلط (وأقمع وهي قمعا و) قال ابن عباد القمع (عظم أنفي في الحجر ... (الأقمع) وهو

[illegible]

فيه الدهن وغيره) كما في الصحاح وكذلك الزق والوطب يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمى بذلك لدخوله في الإناء قال ابن الأعرابي وقول شبيب بن ذي برثن قالمائل الجنبة

قد ظعنت ذات المنطع * الى اذا الموت كنع * أضربهم بذا القلع * لا أتوقى بالجزع * اقتربوا قرف القمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع وبالجزع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة ميما وهي لغة حمير ونصب قرف لأنه أراد يا قرف أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قمع الوطب أبدا وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من قشر اللبن (و) القمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبسرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبسرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (ثفنتا حلقة التمر ونحوها وبناتها المسلمات) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقماعي) وهو الفارسي وقال أبو حنيفة هو نوع من العنب عليه معوّل الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخرا) حتى يكون (كالورس) و (حبه مدحرج) كبار مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعوّل (و) قال ابن عباد (القمع مثل الحجمة وهو مقموع) أي (محجوم) قال ابن السكيت (أقمعه) عني اقماعا أي (طلع) وفي بعض نسخ الصحاح اطلع (على فرددته) عنه نقله الجوهري (وقمع البسرة تقميعا اقتلع قمعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وقمع الشيء أخذ) قمعه أي (خياره) نقله ابن دريد قال الراجز * قمعوا قمعها العمائلا *
(ومتقمع الدابة بفتح الميم) الناسية (رأسها وجحافلها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذب القمع) وهي المعرق وجهه أو من أنفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنه * وعفر الظباء في الكناس تقمع

يعني تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تحير أو) تقمع (جلس وحده و) تقمع (دخل البيت مستخفيا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي تغيبن ودخلن في بيت أو من وراء ستر قال ابن الأثير أي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قمعها وفي حديث الذي نظر من شق الباب فلما أن بصر به انقمع أي رد بصره ورجع كأن المردود أو الراجع قد دخل في قمعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقمع السقا) لغة في (اقبعه) بالموحدة عن أبي عمرو ونقله الجوهري والاقماع ادخال رأس السقاء الى داخل (و) اقتمع (الشيء اختاره والاسم القمعة بالضم) وقد تقدم (ج قمع) بضم ففتح * ومما يستدرك عليه قمعه فانقمع وكمه وحكى ثعلب عن أعرابية انها قالت القمعان تقمع آخر الكلام حتى يصاغر السنه ... وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها فهي مقموعة واذا ... مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنثت رأسها ومن المجاز قمعت المرأة بنانها بالحناء خضبت به أطراف بنانها فصار لها كالأقماع أنشد ثعلب

لطمن بورد خدها بنان * من خلس قمعن بالعقيان

شبه حمرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لاغير والقمعان بالكسر الاذنان والاقماع الاذان والاسماع ومنه الحديث ويل لاقماع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قمع وهو مجاز شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقماع التى تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ويقال ما لكم أسماع وانما هي أقماع وقعت الظبية كفرح لسعتها القمعة اذا دخلت في أنفها فحركت رأسها من ذلك وقمعة الذنب محركة طرفه وعرقوب أقمع غليظ رأسه ولم يحدد وقمعة الفرس محركة ما في جوف الانف وفي التهذيب ما في مؤخر الشفة من طرف

(المستدرك)

[illegible]

يخشع الحوب في ثيابه * وهو على ما رزئ به مكتئب

وهذا القول مما نبه عليه الجوهري على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنبع الرجل (انقبع من الفزع) قال ابو تراب وكذلك قبع رأسه (بكسر التاء) أي (دخلها) * ومما يستدرك عليه القنبعة غلاف نور الشجرة مثل الجنبعة وكذلك القنبع وقنبعت الشجرة فضائه وأوجعت فرده واقنبع على المثل بهذه القنبعة وفي الصحاح في تركيب ق ب ع سمعت السهو ما فلما تلقته ولم أر لي فيها

أي عطاء قال وقبعة الخبر شحرة ورقه (رجل مقنع العينين بكسر القاف المثلثة) اهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيمها منتشرها) وأورده الصاغاني في كتابه (القندع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (الديوث) شربا سه ليس بعربية محضة (كالقندع بالذال) المعجمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالاولى كتبه بالاسود ثم ان الليث ضبطه كجندب بالفتح وقال ليست بعربية محضة واطنها نبطيه قال والديوث الذي يقود على حرمته وقال ابن دريد القندع ولا أحسبها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على اهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القندع الديوث (والقندعة القنزعة) وهما لغتان كالدعاف والزعاف زاد منها ولزم وليس احد الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضي الله عنه ما من مسلم عرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قندعة رأسه هكذا رواه الازهري بسنده الى سرعة الوحاظي عن ابي ايوب قال ورواه ابن ادريس عن ابي داود عن سعيد قال بندار رقبت لابي داود قل قنزعة فقال قندعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كما قال بندار اذا داود فلم يقبله (والقنادع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي القنادع بالدال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهري في ق ذ ع قال عدي بن زيد العبادي

ومن لا يزع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الهوى يلق القنادعا

(أو) القنادع الحناء (القمل) قال آدم بن أبي الزعراء

بني حسري ابهوا عن قنادع * انتم بدايكم وانتظروا ما شوبها

* ومما يستدرك عليه القندوع بالضم الديوث (القنزعة بضم القاف والزاي وفتحهما وكسرهما وكجندبه) وهذه عن كراع (وقنفذ) وهي جنس لغات وقد ذكره في ق ز ع القنزعة كقبرة عن ابن عباد فهي ست لغات (وهذا موضع ذكره لا ق ز ع كما فعله الجوهري) اي ان النون اصلية وعلى رأي الجوهري والاكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فانه حق كتبه بالاسود والجوهري ذكره (الشعر حوالي الراس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعات) جمع السلامة وانشد الجوهري لجندل الارقط يصف الصلع

كأن طسا بين قنزعاته * مرتا زل الكف عن صفاته

ذلك نقص المرء في حياته * وذاك يدنيه الى وفاته

وفي الصحاح ما نصه وفي الحديث غطي قنازعك يا ام ايمن ووجدت في الهامش ما نصه الذي في الحديث غطي حلي قنازعك ولا يسلك ان الناسخ صحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لام سليم ولم يكن لام ايمن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهري صحيح روي من سلام من طريق مجاهد واما ما اشار اليه من حديث ام سليم فهو صحيح ايضا ونصه حلي قنازعك امرها بازالة شعث وطائر الشعر والتلبد بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي) وهي كالذوائب في نواحي الرأس (او هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعتزلة من الكلأ) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال ايضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

ينوء ولم يكسين الا قنازعا * من الريش تنواء الفصال الهزائل

(المستدرك)
(مقنع)
(انقدع)
(القندع)
(المستدرك) (قنزع)

كالمتنازع. قال عدي بن زيد العبادي

ولم أجعل همًّا أبيت ملازمه * أتت الحال واحسب القارعا

والقانع المتعفف السائل (والقنوع بالضم السؤال و) قيل (التذلل) في المسألة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم إن القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أي (بالقسم) والقانع من العطايا فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جني * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

أيذهب مال الله في غير حقه * ونعطش في أطلالكم ونجوع

أنرضى بهذا منكم ليس غيره * ونقنعنا ما ليس فيه قنوع

وأنشد أيضا

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكني أعزني القنوع

وقال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الأول ويروى من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أي من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغري به لئام الناس (وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابنه مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يسأل والمعتر الذي يعترض ولا يسأل وقيل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدي بن زيد

وما خنت ذا عهد وأبت بعهده * ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا

أي سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيته قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقنعان بالضم) زاد غيره (القنع كفرح) يقال قنع يقنع قنعا وقناعة وقنعانا إذا رضي على غير قياس (فهو قنع مثل كتف (وقانع وقنوع وقنيع من قوم قنعين وقنع وقنعاء) وامرأة قنيع وقنيعة من نسوة قنائع قال لبيد

فمنهم سعيد آخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كنز لا يفنى لأن الإنفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهري عن ابن جني قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضا (وشاهد مقنع كمقعد) أي عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وامرأة قنعان (يستوي في الأخيرة المذكر والمؤنث والواحد والجمع أي رضا يقنع به) وبرأيه (أو بحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهى إلى أمره * قلت وأما مقنع فإنه يثنى ويجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا قال ابن الأثير يقنع بهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظر إلى الاسمية (و) قنعت (الإبل) والغنم (كمنع مالت للمرتع وكمنع مالت لمأواها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهري عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الإبل والغنم بالفتح رجعت إلى مرعاها

ومالت

[illegible]

... القناع ... كما في ... قال ابن الأثير وقال ...

القناع جمع قنع (و) من المجاز القناع (...) ... [illegible]

... على ... الكشف ... قناع ... (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ

قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

أدنين ... بأسل ناعم * وأمثلت له ... قناع

(ج قنع) بضمتين وأقنعة (والمقنعة تسمى قناعا مثنوية) في المعرب (كما سمي خمار) وليس هذا الوصف على الصاغاني (والقانع الخارج من مكان الى مكان و) القنوع (كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك القمعة بالميم كما تقدم (والقنع محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استوى كما هو نص ابن شميل ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الأرض الى جنبه وهو اللبب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنع أيضا (ما بين الثعلبية وحبل مربخ) بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة ومربخ كمحسن من ربخ بالراء والموحدة ثم الخاء المعجمة وهو رمل منبسط في طريق مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنع (بالكسر السلاح) كالقناع وهو مجاز (ج أقناع) كعدل وأعدال (و) القنع أيضا (جمع قنعة وهي ما ... أكمتين سهلتين) وقيل القنع متسع الحزن حيث يسهل أو متسع داراة الرمل وقيل أسفله وأعلاه وقيل القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض في الأرض له حواجب يحتقن فيه الماء ويعشب وقيل القنعة من القنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحمر كما في الصحاح وفي العباب يصف الظعن

وأبصرن أن القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

(ج) أي جمع الجمع (قنعان بالكسر) وقيل بل القنع مفرد وجمعه قنعة كعنبة وقنعان (وأقنع) الرجل (صادفه) أي القنع وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ صادفه والأولى الصواب (و) القنع (الأصل) يقال إنه لئيم القنع (و) القنع (ما باليمامة) على ثلاث ليال من حزا الخضارم قال مزاحم العقيلي

أسائلتا بالقنع العدا رسوم * دوارس أو في عهدهن قدم

كما في العباب * قلت هو جبل فيه ماء لبني سعد بن زيد مناة (و) القنع (الطبق من عسب النخل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الأثير والهروي وجمعه أقناع كبرد وأبراد نقله الهروي وعلى رواية الكسر كسلك وأسلاك (و) القنع (بالضم الشبور) وهو بوق اليهود وسياق المصنف يقتضي أنه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتصحيف قبع) بالموحدة (ولا قمع) بالميم (بل هي) (لا بلغات) الثلاثة رواه أبو عمر الزاهد والثلاثة نقلها الخطابي وأنكرها الأزهري وقد روي حديث الأذان بالأوجه الثلاثة كما تقدم بعضه في موضعه وقد روي أيضا بالثاء المثلثة والقوقية كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فإن كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي إلا لإقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزمخشري أو لأن أطرافه أقنعت إلى داخله أي عطفت (وقنع كزبير ماء بين بني جعفر وبني أبي بكر بن كلاب) كما في العباب * قلت هو لبني قريط وقال الراعي يصف الصقر والصائد قال جهم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحبناها الهذيل على قنيع * كأن ... بورسوها الدماج

الهذيل بن ... جعفر بن كلاب (والقنعة ... كبركة ...) قال ابن عباد يقال (أعوذ بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الأساس شر المجالس مجالس القنعة ومجلس قلعة (رجل أقنع في رأسه نجوص وفي ساقه بطاس) كما في المحيط (وأقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان يحرص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنع (رأسه نصبه) وكذا أقنعه (أو) نصبه

[illegible]

[illegible] (و) [illegible] وأما مقنعة بقيامه (و) قيل

المقنعة [illegible] (وقنعه تقنيعا رضاه) ومنه الحديث طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به هكذا رواه [illegible] ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم قنعني بما رزقتني (و) قنع (المرأة ألبسها القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط) [illegible] وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن أحد ولاته كتب إليه كتابا لحن فيه فكتب إليه عمر أن قنع كاتبك سوطا وهو مجاز (و) أقنع (الديك) إذا (رد برائله إلى رأسه) نقله الجوهري وأنشد

ولا يزال خرب مقنع * برائلاه والجناح يلمع

* قلت وقد تبع الجوهري أبا عبيد في إنشاده هكذا وهو غلط والصواب أنه من أرجوزة منصوبة أنشدها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهها لما بدت المطلعا * ومنها

ولا يزال خرب مقنعا * برائلاه جناحه مقنعا

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كمعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أي على رأسه مغفر (بيضة الحديد) وهي الخوذة لأن الرأس موضع القناع وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست القناع) وهو مطاوع قنعها (و) من المجاز تقنع (فلان) أي (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضي الله عنه يصف الخمر

ألهو بها يوما وألهي فتية * عن بثهم إذ ألبسوا وتقنعوا

قال الصاغاني في آخر هذا الحرف والتركيب يدل على الإقبال على الشيء ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة في شيء وقد شذ عن هذا التركيب الإقناع ارتفاع ضرع الشاة ليس فيه تصوب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا بابا ويحتج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم قال أهل التفسير أي رافعي رؤوسهم * ومما يستدرك عليه رجل قنعان بالضم كقنعان رضى برأيه وهو قنعان لنا من فلان أي بدل منه يكون ذلك في الدم وفي غيره قال الشاعر

(المستدرك)

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع بالضم الطمع والمذل وبه سمي السائل والتذلل له على الناس بالسؤال كما قيل المسكين لسكونه إليهم وقال من القناعة أيضا تقنع وأقنع قال هدبة * إذا القوم هشوا للفعال تقنعا * وقنع إلى فلان بكسر النون خضع له والتزق به وانقطع إليه عن ابن الأعرابي والقانع خادم القوم وأجيرهم وحكى الأزهري عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو وأقنع فلان الصبي فقبله وذلك إذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الأخرى تحت ذقنه وأماله إليه فقبله وأقنع حلقه وفمه رفعه لاستقاء ما يشرب من ماء أو لبن أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه سخن صريحها * وحلقا تراه للثمالة مقنعا

والإقناع أن يضع البعير رأسه إلى الحوض للشرب وهو مد رأسه قال الزمخشري وقيل الإقناع من الأضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الإقناع انتصاب الصوت ومنه رواية من روى أنه كان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه والمقنع من الإبل كمكرم الذي يرفع رأسه خلقة قال * لمقنع في رأسه جحاشر * وناقة مقنعة الضرع التي أخلافها ترتفع إلى بطنها أو قعب الإناء

[illegible]

ولم أر من صغ كعمد فأى شاعر ... يقال قمعه خزيه وعارا وقمع منها وهو مجاز قال الشاعر

وإن محمد الله لا أوب مادق * لست ولا من خزيه أتقمع

و(القمع) أن الجلد ... وهو مجاز أيضا ... والاخير اسم شاعر قال جرير

سبطوا لمن يحلم به قمع * إذا الحرب لم ترجع بصلح سعيرها

و(كمعظم) لقب محمد بن عمرو بن أبي شمر ساعر وكان مقعدا الدهر وقد ذكر في ف ر ع وأصله شاعر آخر امه نور بن عمرو من بني الشيطان ابن الحرث الولادة مخرج يحرابيان وادي الشوء وأراهم دراطلع كل ليلة فمن به جماعة فقال لهم المعقبة تستوا الله ثم قيل واسعمل أمره وكان في وسط المائة الثامنة * قلت وقد تقدم ذكره في ن م ر والشد بالقاف قول المعري

إلى أعنا السدر المقمع رأسه * صلال وفي مثل بدر المقمع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وإنما استطرد في حرف الراء فإذا تطلبه الإنسان لم يجده وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري كان أبوه سطلي محتكا فقيل له المقعي حدث أبو علي الهيصمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي المقعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو السمح ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف علي بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن فانع صاحب المعجم مشهور وأبو قاع من كناهم (القمعد كعمد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير الخسيس و) قال أبو عمرو القمع (القارة كالقمع كزبرج) القاف قبل الفاء فيهما وقال ابن الأعرابي هي القمع بالضم الفاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القمعة بالضم الإست) وأنشد

وعرسه كان نطفتها * ومقعها طلا الارجوان

* قلت وذكره كراع أيضا وقيل فيه أيضا الفاء قبل القاف وقد ذكر في موضعه (و) القمعة أيضا اسم (القمعد) الأنثى فهو وزنا ومعنى سوا * ومما يستدرك عليه معنى القمعة إذا نقص عن ابن الأعرابي (بنو قسماع بفتح القاف وسكون النون) ذكره في مستدرك والمشهور في النون الضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في تركيب قمع وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة حي (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني وإن كانت هذه الكلمة مستعملة عربية فهذا موضع ذكرها وإن كانت عربية كعصرفوت فموضع ذكرها تركيب ق ي ن وأما تركيب ق و ع (قاع الفحل) على الناقة كما في الصحاح وكذلك قاعها قوعها عن ابن دريد (قوعا وقياعا) بالكسر إذا (نزا) وهو قلب قعا كما في الصحاح وفي الجمهرة قعاها قعاها (و) قال أبو عمرو قاع (الكلب) قوع (قوعا بالحركة) إذا (طلع و) قال غيره قاع (فلان) قوعا (حبس ونكص و) قال ابن دريد (القوع المسطح الذي) يلقي فيه (التمر والبر) عبدنيه (ج أقواع) قال ابن بري وكذلك الأندر والبيدر والجرين (والقاع أرض سهلة مطمئنة) واسعة مستوية حر لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عنها الجبال والآكام) ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حوالها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الماء في حر الطين وقيل هو ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيع وقيعة) وقيعان كما مرهن (وأقواع وأقوع) ولا نظير للنابيه الاجار وجيرة كما في الصحاح * قلت وبارو برها في سعر الأسود بقاله اسحى في السواد وصارت الواو فيها وفي قيعان يا لكسرة ما قبلها قال الله تعالى فيذرها قاعا صفصفا وقال خليل ذكره كسراب قيعة وذهب أبو عبيدة إلى أن القيعة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن جني في السوادو له دعه وفي الحديث إنما هي قيعان أمسكت وقال الراجز

كأن بالقيعان من رعاها * هما في اللال حالناها * أما وطن حدحاحاها

فقال لنا ساعدت النبي كتب بقلب على ابن مليح وقد شد القواع الذي ذكرتني الاوانت * ومما يستدرك عليه اقباع الفصل اذا اقباع

فتيل اى فتح فيها قال يصف ناقة طويلة يتخطى الفصال بها وكسرها والقيره تصغير القاع فمن آنثه من ذكر قال القويع

وقيعات بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العبسي الافطس قال معبب مسلمة نصر أكسرات نقعاة وهكذا في كتاب ابن

مجاهد قال ابن جني وهو عندي فيعة فعل وفعلاء كما قالوا رجل عزه وعرهاء للذي لا يقرب النساء والله فهو فعل وفعلاء ولا فرق بينه

وبين فعلة وفعلاء غيرالها وذلك مالا بأس به قال ويجوز أن تكون قيعات بالتاء جمع قيعة كدعة ودعات انتهى والقاعة موضع منتهى

السانية من محدث الدلو والقاعة سفل الدار مكية نقلها الزمخشري قال هكذا يقول أهل مكة تقول قعد فلان في القاعة ووضع متاعه

في القاعة وهكذا يستعمله أهل مصر أيضاً وتجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع وقيل بين من الادرية مما من

نجم وقاع دهنان موضع باليمن على مرحلة من عمدان وقاع الحماب آخر من بلاد سحبان وقاع البروة موضع بين بدر ورابغ ((قهقع))

أهمله الجوهري وروى ابن شميل عن ابي خيرة قال قال قهقع (الذب فهقاعا بالكسر ضحك) وهو حكاية صوته في ضحكه قال

الازهري وهي حكاية مؤلفة ((قاع الحمار يقوع)) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي أي (ضرب و) قال

الخارزنجي (الاقباع بضم الهمزة وفتح القاف والباء المشددة ع بالحجيم) ساوحه صمه وهي رفعة بنعما لبني قيس * ومما يستدرك

عليه القباع كسداد الحمير والحمار نقله صاحب اللسان في ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني في افراده هذا التركيب عن تركيب

قوع والذي يظهر ان قاع يقوع ويقيع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره

أجمار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم واصباع تصغير صيعان وقد مر اليه الصاغاني ص و ع فتأمل ذلك

((فصل الكاف)) مع العين ((كسع كمنع) كما اهمله الجوهري وقال الخليل أي (قطع) وكذلك بكع وكبع وأنشد الليث لذي الرمة

ركب لصوص المصر ماتبس نابس * صلب ومكبوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ك ع فراجعه (و) كسع عن الشيء (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو

عمرو كسع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك بكع وانشد

فالوالى اكسع فلت لست كابعا * وقلت لآني الامير طابعا

(و) قال أبو تراب (الكسوع الذل والخضوع) وكذلك الكنوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكسع (كصرد حمل الصر) وقال غيره

الكسع سمك بحري وحسن المرآة (ومنه يقال للمرآة الدميمة) بالدال المهملة وهي القبيحة المنظر بخصوصه كبنى (ياوجه الكسع)

وهو سب لها (و) قال الفراء (الكسع المقطع) وهو عن سيبويه ب ك ع ذلك أيضا ((الكسع كامير اللئيم) نقله الصاغاني

(و) يقال ابن علسه (جول كسيع كامير) اي (تام) قال الجوهري وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين يذكره في شرح كتاب

الجرمي قال ومنه اخذوا قولهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكسعين قال ابن بري شاهده ما أنشده الفراء

يالبتنى كنت صبيا مرضعا * تحملنى الذلفاء حولا اكتعا

[illegible]

... (ج) الكل (كتعان بالكسر) (كصرمان) فى صرد (ورأيتهم أجمعين أكتعين) ولا يفرد لانه اتباع ...

... قال الخليل ... كتع عربية ... على لفظه تقوية له ...

ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الرياشى كما فى اللسان ... أو صغيرة أيضا كما فى العباب (ج) كتع (كصرد)

و ... (وما مكتعا كمجلس ومكتوعا) أى (ما مشى سريعا) وكذلك مكتعدا ومكعترا كذا فى نوادر الأعراب (وكاتعه الله)

كقاتعه (قاتله) وزعم يعقوب أن كاتعه بدل من قاتعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قاتله الله ثم يستقبحونها فيقولوا

قاتعه الله وكاتعه ومن ذلك قولهم ويحك ووى ... (ورأى مكتع كمكرم مجمع) والذى فى العباب رأى مجمع مكتع

أى هو ما كتع لا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أصابعه الى كفه وظهرت رواجبه) نقله ابن عباد (والتكاتع

التتابع) على الشئ (والكتعا الامة) عن ابن عباد (و) قال (كتع اللحم تكتيعا كتعا صغارا) ولو قال كتع اللحم كتعا صغارا

تكتيعا (قطعه قطعا) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارور والدلو الصغيرة ج كاع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا

من سوء الصنعة فى التأليف * ومما يستدرك عليه الكتيع كأمير المنفرد عن الناس والاكتع كعظم الاكتع فامس (كثع

اللبن كمنع علا دسمه وخثورته) رأسه وصفا الماء من تحته (ككثع) تكثيعا وكذلك كثا وكثا كذا فى الصحاح وقد تقدم فى الهمز

انه قول أبى زيد (و) كثعت (الابل والغنم كثوعا) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فلطت)

أى سلحت ورقيقا ... وهذا قول الجوهرى (ككثعت) تكثيعا (و) كثعت (الشفة) وكذلك اللثة (كثعا) بالفتح (وكثوعا)

بالضم (احمرت أو كثر دمها حتى كادت تسلخ) وقال الليث (ككثعت كفرح) يقال شفة (ثعة) كاثعة (ولثة كاثعة) كما فى العين

وفى الصحاح شفة كاثعة أى ممتلئة غليظة وقال أبو زيد ... شفة كاثعة أى ممتلئة محمرة من الدم (ورجل

اكثع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (امرأة مكثعة كمحدثة) كثير شعرها (والكثعة) بالضم (ويضم) وعليه اقتصر

الجوهرى (ماربى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكثعة والكثاة أيضا (ماعلا اللبن من الدسم والخثور) قال شمر ...

كثعة من اللبن اى حين ظهرت زبدته (و) الكثعة (بالضم العرق الذى وسط ظاهر الشفة العليا) كما فى اللسان (وكثع الجرح كثعا

وكثوعا) هو على غير عن ابن عباد وكثع (اللبن) تكثيعا (علاه الكثعة) والهمزة لغة فيه (و) كثعت (الارض) تكثيعا (تم

نباتها) وكذلك كثأت تكثئة كما (و) كثعت (القدر) تكثيعا (رمت بزبدها) نقله الجوهرى وكذلك كثأت وفى المحيط ارتفع

زبدها ولما تغل بعد (و) كثعت (لحيته) تكثيعا (خرجت دفعة) وفى المحيط ضربة واحدة (او) كثعت اذا (طالت وكثرت) كما فى

المحيط أيضا زاد فى اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه وهى أيضا عن ابن السكيت قال (و) كثع (الشئ) تكثيعا (اكل ما علاه من

الدسم) كما فى المحيط والهمزة لغة فيه يقال للقوم دروا اكثعوا سقاكم ... أى كلوا ما علاه من الدسم وقد تقدم (والكثعة

محركة الطين) كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه الكثوع بالضم اللوط الواحد كثع وابن مكثع كمحدث ظهرت ثمرته

والكثعة كهمزة اللثة الكثعة والكثوع كجوهر اللثيم من الرجال والانثى كوثعة كما فى اللسان وقد تقدم فى الاحراب بالمثناة

الفوقية كما تقدم (الكداع ككتاب) اهمله الجوهرى وهو (جد لمعسر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى هكذا

فى سائر النسخ وهو غلط والذى قاله اللسانى الكداع لقب لمعسر المذكور لانه جده و (الذى قتل مع الحسين) بن على رضى الله

عنهما (بالطف من كربلا انما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعونة بن عبد الله بن حطيط بن عتبة بن الكداع كما فى العباب وقد وهم

المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

٣ قوله والدلو الصغيرة فى بعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ج كصرد كالكتعة بالضم اهـ

(المستدرك) (كثع)

(المستدرك)

(كدع)

[illegible] الشامي [illegible] الا قليلا) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرسع) كرسعه
(قطع) عن ابن دريد [illegible] الكرسوعة (و) قال ابن دريد كرسع (فلانا ضرب كرسوعه بالسيف) * ومما
يستدرك عليه كرسوع [illegible] الكرسوع [illegible] وقال الليث امرأة مكرسعة [illegible]
الكرسوع [illegible] (الكرع محركة ماء السماء) يجتمع في غدير او [illegible] (يكرع فيه) قال الزمخشري [illegible] مفعول بمعنى
شربنا الكرع [illegible] الكرع قال الراعي ونسبه الجوهري والصاغاني لابن الرقاع يصف ناقة ورواعيها بالرقى

يسقيها آيل ما يجزئها * حوا طوى لا وأمر تقى كرعا

هكذا رواية العباب ورواية الصحاح

تسقيها آيل ماء يجزئها * حواشيه اومال ترى كرعا

(و) الكرع (من الدابة قوائمها و) الكرع (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقته (مقدم الساقين) وهو أكرع وقد كرع (و) الكرع (السفل من الناس) وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الاثير تفسيره (الدنىء النفس والمكان) وقال في حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب اي السفلة والطغام من الناس شبهوا بكرع الدابة أي قوائمها (للواحد والجمع) قال رجل كرع ورجلان كرع ورجال كرع (و) من المجاز الكرع (اغتلام الجارية) وحبها الجماع (وهي كرعة كفرحة معلم) وقد كرعت ورجل كرع كذلك (و) كرع (كفرح) كرعا (اشتكى كراعه او) كرع كرعا (صار دقيق الاكارع و) ليس في نص اللسان (الادرع طويله كان أو قصيره) فهو أكرع (و) كرع (الرجل) كرعا (سفل) ودنؤ وهو مجاز (و) كرع (السماء) دقت مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرعت (السماء أمطرت و) كرع كرعا (سار في الكراع من الحرة) وسيأتي معناه (و) كرع الرجل (طلب طلبا ففاز به و) كرعت (المرأة الى الرجل اشتهت الجماع) فهي كرعة وقد تقدم وهو مجاز قال الزمخشري لا ماء الله عنها وهو مل الكارع طمع (وكرع في الماء أو في الاناء كمنع) وهو الاكثر (و) فيه لغة ثانية كرع مثل (سمع كرعا) بالفتح (وكروعا) بالضم (تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء) وقيل هو أن يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة انه كره الكرع في النهر وكل من شرب ماء بفيه من اناء أو غيره فقد كرع ويقال اكرع في هذا الاناء نفسا او نفسين وقيل كرع في الاناء اذا امال نحوه عنقه فشرب منه والاصل فيه شرب الدواب بفيها لانها تدخل أكارعها فيه أولا تكاد تشرب الا بادخالها فيه (والكارعات النخل التي على) وفي بعض نسخ الصحاح حول (الماء) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد يصف نخلا نابتا على الماء

يشربن رفها عراكا غير صادرة * فكلها كارع في الماء مغتمر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كارع شرب أو لم يشرب و) قال ايضا يقال (رماه) اي الوحش (فكرعه كمنعه) اذا (أصاب كراعه و) الكراع (كشداد من يخادن) وفي بعض الاصول من يحادث (السفلة من الناس و) الكراع أيضا (من يسقى ماله بالكرع أي (بماء السماء) في الغدران (والكرع كالمكرع المشارب من النهر يشرب منه اذا قصد الاناء) قاله ابو عمرو واما الكارع فهو الذي رمى بفيه في الماء (و) الكراع (كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العاري من اللحم كما في العباب وفي الصحاح بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في شعر الخنساء

[illegible]

أم أطلقت من الشعر ما قد فرقتْ * كما طلقت الوسيقة بالكراع

[illegible] فرس [illegible] الطرق (ج) أكارع (كغراب) الكراع (من كل شئ طرفه) [illegible]
[illegible] (و) الكراع (اسم جميع الخيل) والسلاح وهو مجاز (وكراع الغميم ع على ثلاثة أميال من عسفان) [illegible]
[illegible] الكراع [illegible] (وأكرع الجوزاء أواخرها) قال أبو وجزة

حتى استترت إلى الجوزاء أكرعها * واستنفرت من ضحاها باقع الاماعز

(و) من المجاز (أكارع الأرض أطرافها القاصية) شبهت بأكارع الشاء والواحد كراع وفي حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكارع الأرض أي نواحيها وأطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أكرع الصيد) وأخطب وأمقن وأوفى للرامي (أمكنك) قال (والمكرعات من النخل) بكسر الراء (اللواتي يدخل رؤوسها إلى الصلاء تسود أعناقها) وفي المصنف لأبي عبيد هي المكربات وقال غيره هي التي سبق إلى البسر قبل أن يعتمد وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزلن همدي اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

(و) المكرعات (بفتح الراء ما غرس في الماء من النخل وغيرها) ونقل الجوهري عن أبي عبيد المكارعات والمكرعات النخل التي على الماء قال وهي السوارع ووجد هكذا بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهي كارعة ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا تفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللائي يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس شبه الظعن بالنخل (وفرس مكرع القوائم كمكرم شديدها) قال أبو النجم

* أحقب محلوز سواه مكرع * (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أي (توضأ للصلاة لأنه أمر الماء على أكارعه أي أطرافه) وقال الأزهري تطهر للصلاة وتكرع وتمكن إذا تطهر للصلاة * ومما يستدرك عليه يقال للضعيف الدواع فلان ما يصبح

(المستدرك)

الكراع والكراع بالضم سيد من ماء السماء في الماء كان وهو مجاز تشبيه بكراع الدابة في قلته وكراع الحمدب رجلاه وهو مجاز ومنه قول أبي زبيد وبني الحمدب الحصى بكراعيـ * ـه وأوفى في عوده الحربا

وكراع الأرض ناحيتها وأكرع القوم إذا أصابتهم السماء فاستنقع الماء حتى يستقوا منه وفي حديث معاوية شرب عنفوان المكرع هو مفعل من الكرع أراد أنه شرب صافي الأمر وشرب غيره من الكدر وقال الجوهري

وإذا سارعت الحديث رأيتها * حسنا تبسمها لذيذ المكرع

وقرأت في المفضليات قال المكرع مقبلها إنما أخذه من قولك كرعت في الماء وروى لذيذ المشرع وقال أحمد بن عبيد المكرع ما يكرع من ريقها قال لذيذ المكرع فنقل الفعل وأقره على الثاني فتركه مذكرا وليس هو الأصل لأنك إذا نقلت الفعل إلى الأول أضفت وأجريته على الأول في تأنيثه وتذكيره وتثنيته وجمعه وربما أقروه على الثاني وهو قليل فيقول إذا أجريت المفعول على الثاني وأقررته له مررت بامرأة كريم الأب والكرع محركة الذي يخوضه الماشية بأكارعها وأكرعوا أصابوا الكرع والمكرعات النخل المغروسة من السوق وأكارع الناس السفلة شبهوا بأكارع الدواب وهو مجاز وأبو ناشب سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم أمة لا تنصرف واسم ابنه عمرو وقيل سلمة العكلي قال شيخنا وهو من العجب الذي يعرفه النسب إلى الأمهات لأن نعرفه إنما هو بها كان الزبير وابن دعلج قال ابن دريد وأما الأكراعة بالتشديد التي يلفظ بها العامة فكلمة مولدة والكوارع من النخل الكارعات وفرس أكرع دقيق القوائم وهي كرعاء وكرع في الماء تكريعا كمكرع ودابة مكرع الدواب ومكارعها ويوم

[illegible]

... ونسب الى ... الكسعى) وقال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذى اتخذ قوسا) فقال انه كان يرعى ابلا له بواد معشب وقد بصر بنبعة فى صخرة فأعجبته وفى اللسان فى واد فيه حمض وشوحط فأتاها فربى بعضه حتى اتخذها قوسا واما رأى قضب شوحط نابتا فى صخرة فأعجبه فقال ينبغى أن يكون هذه قوسا فجعل يتعهدها حتى اذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يا رب سددنى لنحت قوسى * فانها من لذتى لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعرسى
أنحتها صفراء كلون الورس * كبداء ليست كالقسى النكس

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خمسة أسهم) وجعل يقلبها فى كفه ويقول

هن وربى أسهم حسان * تلذ للرامى بها البنان * كأنما قوّمها ميزان
فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقنى الشؤم والحرمان

ثم خرج ليلا (وكمن فى قترة) على موارد حمر الوحش (فمر قطيع) من الوحش (فرمى عيرا) منها (فأخطأه السهم) أى أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم فى الصوّانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهيمن الرحمن * من نكد الجد مع الحرمان * مالى رأيت السهم فى الصوان
يورى شرار النار كالعقيان * أخلف ظنى ورجا الصبيان

ثم وردت الحمر (فرمى ثانيا) فكان كالذى مضى من رميه فقال

أعوذ بالرحمن من شر القدر * لا بارك الرحمن فى أم القتر * أأمغط السهم لارهاق الضرر
أم ذاك من سوء احتيال ونظر * أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحمر (و) رمى (ثالثا) فكان كما مضى من رميه فقال

انى لشؤمى وشقائى ونكد * قد شف منى ما أرى حر الكبد * أخلف ما أرجو لأهل وولد

(الى آخرها وهو نظر حطاه) قال

أبعد خمس قد حفظت عدها * أحمل قوسى وأريد ردها * أخزى الاله لينها وشدها
والله لا تسلم عندى بعدها * ولا أرجى ما حييت رفدها

وخرج من قترته (فعمد الى قوسه فكسرها) على صخرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظر فاذا الحمر مطرحة) حوله (مصرعة و) اذا (أسهمه بالدم مضرجة فندم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأنشد

ندمت ندامة لو ان نفسى * تطاوعنى اذا لقطعت خمسى)

ويروى

... أي تغشّمه وتغشّمه ولا مِلطه ولا بلاطه إذا طرده كذا في نوادر الأعراب ... إذا أتبعه بالطرد * قلت ومنه استعمال العامة الكشع في السعي يقولون كشعها أي العير وانكشعت عروق الفرس سقط من نافسه مؤخرها وورد الخيول يكشع بعضها بعضا أي يسع وكشعه بلسانه تكلم فيه على اثر قوله بكلمة سوء بها وقيل كشعه إذا قهره من ورائه بكلام قبيح وهو مجاز وقولهم هو فلان يكشع قال الأصمعي الكشع شدة الحر يقال كشعه بكذا وكذا أي اتهمه بالمعالم مدهانه وأنشد لأبي سمل الأعرابي

كشع الشتا بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر

وكشع الغلام الدوامة فالمكشع والكشعوم بالضم الحمار بالحميرية والميم زائدة نقله الجوهري هنا وسيأتي للمصنف في الميم وتقدم الإشارة إليه أيضا في ل ع س ويكشع في صلاته ذهب كتسكع عن ثعلب (الكشع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الغدر) فيما يقال وهو مقلوب الكشع (و) قال ابن دريد يقال (كشع القوم عن قتيل كشعا) إذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي * سلوجها وكشعت عنه الحمر * ويروى كشعت بالحاء (كع يكع) بالكسر على القياس حكاه سيبويه قال هو أجود (ويكع بالضم) حكاه يونس في النوادر وهو (قليل) ونقل ذلك الجوهري والصاغاني وغيرهما وأشار إليه ابن القطاع فهو مما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثير استيعابه فهو مما يستدرك عليه (كعوعا) بالضم وكذلك كعا بالفتح (جبن وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالكف من لمس الحساس كعوع * الحساس حية معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكاع) قال الشاعر

وإني لكرار بسيفي لدى الوغى * إذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الأعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كعب وكعب كمنع وعلم لغتان) نقل ذلك الليث وقال أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفتح أنكره بعض من زعم أن حرف الحلق له أثر في المضاعف كيوس ومثله يكع ونقله شراح التسهيل والجمهور على أنه لا تأثير له في المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفتح المروي في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المكسور وكأنه أو تحسينه في مصنفات الصرف (و) قال ابن الأعرابي (رجل كع الوجه) أي (رقيقه) ولا يقال لغير الوجه (وأكعه) حسنه وجودته وحسنه عن وجهه (وردعه (ككعكعه) وهو أحسن من أكعه وقال ابن دريد كعكعت الرجل عن الشيء إذا رددته عنه وقد ... قال أبو زبيد الطائي

وكعكعوهن في ضيق وفي دهش * يرون ما بين مأبوس ومهجور

من الإباس والهجار وقال أبو عبيد أصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرر ومثله كفكفته عن كذا وكذا وأصله كففته يقال كعكعه (فتكعكع هو) أي حبسه فتحبس قال متمم بن نويرة

ولكنني أمضي على ذاك مقدما * إذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

(والكعكع) كجعفر رجل الذكر من الغلان مثل (الكعكع) عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكعاعة

(المستدرك)

قوله وتغشمه الخ عبارة اللسان وتغشمه ولا ملطه ولا بلاطه

(كشع)

(كعّ)

[illegible]

[illegible] قال ابن عباد (رجل كاع بالكسر) أى (ذليل) [illegible]

[illegible] (الكلاع) [illegible] (ابو سعيد) قال أبو عبيد (الكلاعة محركة

القطعة من الغنم) [illegible] (ج) قال الفراء (الكلاعى بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاع

البأس والشديد والصبر فى المواطن و) الكلاع (كغراب ع بالاندلس) من نواحى بطليوس (وذو الكلاع) رجلان أحدهما

(الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الحميرى من ولد شرحبيل بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ

الاصغر (والاصغر) هو أبو شراحيل (سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف فى

س م ف ع (وهما من أذواء اليمن و) قال ابن دريد (انه تكلع القبائل) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف نقله عنه ابن سيده قال

(وبه سمى ذو الكلاع الاصغر لان حمير تكلعوا على يديه أى تجمعوا الا قبيلتين هوازن وحيران فانهما تكلعتا على ذى الكلاع

الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

اتانا بالنجاشة مخلوها * وكندة تحت راية ذى الكلاع

يريد حميرا وأسدا وطيا احلبوا الحبش على بنى عامر مع أبى يكسوم وذو الكلاع كان معه أيضا وفى اللسان واذا اجتمعت القبائل

وتناصرت فقد تكلعت وأصل هذا من التكلع بمعنى تكبب الرجل * ومما يستدرك عليه أسود كالع كثيف سواده كالوضح ورجل كلع

كذلك والكلاعة بالضم لغة فى الكلعة بالضم عن كراع وأنا مكلع كمكرم موضع قال حميد بن ثور رضى الله عنه

تحالف معروف السرايه مكلع * ارب عليه بالاكف السواعد

(الكمع بالكسر المضجع كالكميع) كما فى الصحاح ومنه يقال للزوج هو كميعها قال اوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ * بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال عنترة

وسيفى كالعقيقة فهو كمعى * سلاحى لا افل ولا فطارا

وفى الاساس قولهم بات السيف كمعى وكميعى اى ضجيعى وهو مجاز (و) الكمع (الفنا) نقله الصاغانى فى التكملة (و) قال شمر

الكمع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها) جمعه اكماع ومنه قول أبى نصر (او) هو (الغائط المطاطئ)

من الارض قاله أبو عمرو وانشد

فظلت على الاكماع أكماع دعلج * على جهتيها من صحى وهمير

وقال آخر

ثم اطمأن به عمل بارعه * مدافع من غابات وا كماع

(و) قيل الكمع (من الوادى ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من ان عرفت المنزلات الحسنا * بالكمع لم تملك لعين عربا

وقال أبو حنيفة الكمع خفض من الارض ابن واسد

وكان بحلاى مطيطه باوبا * والكمع بين قرارها ونجاها

نجاها حرفها وقال غير هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكمع (المحل ومنه قولهم (فلان فى كمعه اى فى بيته

وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكمع (بالتحريك عقدة العدو) وقال ابن الاعرابى الكمع (تكشف الرجل الاقعد)

قال والعامة تسميه المنحنى واللندى (وكمع وراعه كمنع) ونص المحيط فوائم دابته أسلها اى (قطعها و) قال ابن شميل كمع (فى الاناء)

و (كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال ابن السكيت فى الفرج ومعبا بالا ضفدع يقول كمع الفرس والبعير والرجل (فى الماء) اى (شرع)

فيه قال ابن الرقاع

رافقه البعير تسقى الماء لدتها * اذا مضلها فى بعرها كمعا

(المستدرك)

(كمع)

قوله ثم اطمأن الخ كذا فى

الاصل ولم يوجد فى اللسان

وقال الأعرابي

يخوض بهم ليل المخوف كأنهم * ... والموت كانع

(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال الرجل كانع اذا نزل بقبيلة وأهله طمعاً في فضله وقال بشار بن عمرو

عيض الحشا يطوي على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع

(و) كنع (للشئ الثوب ارتزيه) قال النابغة * يزور ابن أقيس كأنها المسك كانع * ويروى كانع بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كأكنع) كما في الصحاح وقيل دنا من الذلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنوع أي من التصاغر للمسئلة قاله الاصمعي وبعضهم يروي قول الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من الكنوع

بالكاف وهي رواية قلبله وأكنع الرجل ذل للشئ وخضع له قال الشماخ * من هيبة والرقى حتى أكنعا * وقال أبو عمرو الكانع السائل الخاضع وروى شاهده * رمى الله في تلك الاكف الكوانع * ومعناه الدوانى للسؤال والطمع (و) كنع (العسم) كنوعا (مال للعروب) كما في الصحاح (و) كنع (عن الامر) كنوعا اذا جبن عنه و(هرب وجبن) واذا نبا الامر وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها أي أحجموا عن الدخول فيها اوا نقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابعه) كنوعا (ضربها فأيبسها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاه ابن الاعرابي عن أعرابي قال والذى أكنع به (و) كنعت (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للانقضاض) فهى كانعة جانحة نقله الليث (و) كنع (كفرح يبس وتشنج) يقال كنعت أصابعه كنعا اذا تشنجت قال الشاعر

انحى أنوابط جراسمريه * وأصبحت كفه اليمنى بها كنع

(و) كنع الشئ كنعا (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل اذا (ضرع على حركة و) قال غيره (شيخ كنع ككتف) أي (شنج) وبس شيخ وشيخ جاس نحيف (وانوف كانعة لازقة بالوجه) وانشد الليث

فعود على آثارهم يندبونها * رمى الله في تلك الانوف الكوانع

هكذا انشد ويروى الاكف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كامير (المكسور اليد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنيع أيضا (العادل عن طريق الى غيره) يقال كنعوا الى عدلوا (و) الكنع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعانيون امة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهها وهم (اولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صرح المصنف به انه بالفتح وهو المعروف وجزم بعضهم بان الافصح فيه الكسر وقد يصح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ انه كنعان بن كوش من اولاد حام بن نوح كما نبه عليه الشهاب في أثناء أسماء النخل قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كما ذكره ابن الجواني في المقدمة الفاضلية (و) في حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الاكنع) الا ان فيه نخوة وكبرا يعني به (الاشل) وقد كان شلت أصبعه يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلف (و) الاكنع (من الامور الناقص) يقال امر اكنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع وأكنع هكذا رواه الازهري وفي حديث الاحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للاصلاح بين الازد وتميم كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو اكنع ذكره هو والصاغاني والزمخشري (ج كنع بالضم) يقال امور كنع أي نواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا عند ذكر شاهده فهو تكرار (او) اكنع (دنا من الذلة) أو دنا للتي (او سأل) او دنا له (و) اكنع (الابل أدناها الى) يقال اكنع الى الابل اى أدنها (والمكنع كمحمل لمعنا تدنى فوه الى) وفي التكملة من (العقد رقملا و) المكنع (كمعظم ومجمل المقفع اليد) وقيل المقفع الاصابع يابسها منقبضها ومنه الحديث قال السائب لخالد حين أراد هدم العزى

[illegible]

من ... الكوع المقطوع ...

ويكب لصوص المصر من بين بائس * ... مكبوع ...

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككتف الذى تشنجت يداه والكنيع أيضا اللازم قال سويد بن أبى كاهل

وتخطب الناس عدى * بزماع الأمر والهم الكنع

والكنعة اليد الشلاء ورجل كنع كأمير منقبض متداخل قال جندر وكان فى سجن الحجاج

فأوبى حسبنا كنعا * هموم ما تنام رقى حوانى

واكنعت العقاب ككنعت نقله الجوهرى والكانع الذى تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض ومالك ادركنيع أى أحد من ثعلب والمعروف كتيع والكنعاء نعل المرأة قال الشاعر

فما أهاالساحان منها * كنعاء وراد عة ردوم

((الكوع مشى الكلب) فى الرمل وغيره (على كوعه من شدة الحر) كما فى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام كالكاع) كما فى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أو هما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه أبو الدقيش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كما مر عن الجوهرى (والكاع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الكرسوع) وفى الاساس الغبى هو الذى لا يعرف بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخنصر (أو الكوع اعظمهما واشدهما دارمه) نقله الصاغانى قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الاكوع العظم الكاع) وفى الصحاح المعوج الكوع وامرأة كوعا بينة الكوع * وليس وهو قول أبى سعيد (و) الاكوع (من أقبل رسغاه على مسكنيه وقد كوع كفرح) كوعا وقال الليث الكوع يبس فى الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى يقال بعير أكوع (و) الاكوع (لقب سنان) بن عبد الله بن قشير الاسلمى (جد الصحابى سلمة بن عمرو بن سنان بن الاكوع) كنيته أبو مسلم وقيل ابو اياس بايع تحت الشجرة ونزل الربذة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه اياس ما كذب ابى قط توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو

(القائل يوم ذى قرد وغطفان وهو يرمى   خذها انا ابن الاكوع * واليوم يوم الرضع)

وقد مر تفسير الرضع فى ر ض ع (وكوعه بالسيف) تكويعا (ضربه به حتى اعوجت أكواعه وتكوعت يده أصابها الكوع) ومنه الحديث فتكوعت اصابعه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه كاع كوعا عمر فمشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الاكوع الناتئ اليد من الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو يمشى على رسغه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى ترجمة ولع الكوع ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس الزند مما يلى الابهام وقيل اذا اشتد الكوع حتى يزول فيرى بعض اصله خارجا والكوع تصغير الكاع ويقال أخو عمط كوعه نقله الجوهرى وكاع عن الشئ يكاع كخاف يخاف لغة فى كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسياتى للمصنف فى الذى يليه استطرادا وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع موضع كما فى التكملة ((كعت عنه اكيع وأكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا وكيعوعة) لغة فى كععت عن الامر أكع (اذا هبته وجبنت عنه) قال الجوهرى حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كائع) وكاع على القلب قال الشاعر

حتى استفاؤا بساء الحى صاحبه * وأصبح المرء عمرو مثبتا كاع

[illegible]

(وألقى) بلفظ باثنا الموحدة) كذا قاله ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة بقول أصحابنا ابن دريد (لذع الطب

لذعه كمنع آلمه) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دواد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجمر الغضى

(و) لذعت (النار الشيء) تلذعه لذعا (لفحته) وأحرقته وقد يراد باللذع الإحراق الخفيف وهو الكي (و) لذع (بعيره بالميسم أو لذعه لذعة (بطرف الميسم) كية أو كيتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أحمد بن سمة من سمات الإبل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد) أي (مخلاف للوعد) كما في العباب وفي الأساس بعد بلسانه حراثم تلذع بالحلف (و) من المجاز (اللوذع) كجوهر (واللوذعي) بزيادة الياء (الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد الفؤاد) والفصيح (واللسن الفصيح كأنه يلذع بالنار من ذكائه) وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتصدعوا * وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل

وقال آخر

وحرمة أرض ما تحل حرامها * من الناس إلا اللوذعي الحلاحل

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت كما كانت (و) من المجاز (التلذع) التحرق التذاعا (احترق وجعا) وذلك إذا توجع وتلذعها الهم (و) من المجاز (يتلذع الطير يمينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب فقال رأسه غضبان يتلذع حكاه اللحياني وفي الأساس كلمته فإذا هو غضبان يتلذع (و) قال الصاغاني تلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (سرعة) وهو مجاز وفي الأساس رأيته راكب بعير يتلذع * ومما يستدرك عليه لذعه بلسانه أوجعه بكلام ومنه نعوذ بالله من لوادعه كما في الصحاح وهو مجاز والملذع الموقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز واللذع كمرد ملذع وبعير ملذوع كوى كية خفيفة على فخذه ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كما في اللسان والتكملة (لسعته الحية والعقرب كمنع) تلسعه لسعا كما في الصحاح أي (لدغته) وقال الليث اللسع للعقرب تلسع بالإبرة ويقال إن الحية أيضا تلسع وزعم أعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع العقرب بالإبرة وليست له أسنان (وهو ملسوع ولسيع) وكذلك الأنثى والجمع لسعى ولسعاء كقتيل وقتلى وقتلاء (و) لسع (في الأرض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو اللسع لذوات الإبر) من العقارب والزنابير وأما الحيات فإنها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووكعته وكوته قال الأزهري هذا هو المسموع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره و(اللدغ بالفم) و من المجاز (إنه للسعة كهمزة) أي (قراصة للناس بلسانه) وقد لسعه بلسانه إذا آذاه وعابه (ولسعى كسكرى ع) عن ابن دريد قال نصر (وعد) وفي التكملة بلد على ساحل بحر اليمن (وهاد ملسع كمعظم حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك مسلع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفارك) زاد الزمخشري التي تلسع زوجها بسلاطتها وهو مجاز (واللسوع بالضم السقوف) كالسلوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بهم) وأكل إذا (أغرى) كما في المحيط والأساس (والملسعة كمحدثة الجماعة المقيمون) قال أبو دواد يصف الحادي

مقربا آلاف ملسعة * ودحا بالناس رفحا واسعاقا

(و) الملسعة (كمعظمة المقيم الذي لا يبرح) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبه فسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرباقه * به عسم يبتغي أرنبا

أي ملسعة الحيات والعقارب فلا يبالي بها لأنه عنم بن عمه وهذا غريب لأن الهاء إنما تجيء للمبالغة في أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين ويروى مرسعة وقد فسر بمعنى الملسعة فراجعه * ومما يستدرك عليه رجل لساع كشداد عيابة موذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والملسع كمقعد اسم أعجمي وتوهم بعضهم أنها لغة في المسع والسعة أرسلت الله عمرا بملسعة وأبى منه

(المستدرك)

(لسع)

(المستدرك)

[illegible]

... * شير لطعاء دردبيس * أحسن منها منظرا إبليس

يقول الالطع الذي ذهبت أسنانه من أصولها وبقيت أسناخها في الدردر تكون في الشاب والكبير (و) اللطع أيضا (قلة لحم الفرج) وهي لطعاء قليلته حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (اللطعاء المهزولة) ونص العين الساقين قال منها بعني الفرج (و) قيل هي (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد وربما سميت المرأة (الصغيرة الفرج) لطعاء (و) قال ابن عباد (اللاطع كزبرج) فلت وربما يتوهم أصالة النون وليس كذلك فالاولى أن يقول بالكسر (من الابل الذي ذهبت أسنانه هرما) ونص المحيط التي ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من التكملة * ومما يستدرك عليه رجل لطع كصرد لئيم كلكع والعامة تقول لطع ولكيع وقول العامة لطعني في محل كذا مولدة كأنه ضربه برجله والتطع جميع ما في الاناء أو الحوض كأنه لحسه نقله الجوهري وكأن المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالالتطاع ولا يغني عن بيانه ولطع الكلب الماء وكذلك الذئب ضربه نقله الزمخشري وابن عباد وهو مجاز ويقال أيضا رجل لاطع لا طع باطع بمعنى قطاع لطاع نطاع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمتها وتقول العامة لطع كفه اذا ضربه

(المستدرك)

قوله مؤخره في نسخه ...

(لعلع)

(اللعاع كغراب نبت ناعم في أول ما يبدو) كما في الصحاح زاد غيره رقيق ثم يغلظ واحدته لعاعة وقال اللحياني أكثر ما يقال ذلك في البهمى وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلابا

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل وروي لخداش العودي وروي للحكم الخضري أيضا

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وقد مر شرح هذا البيت في ر ج ج فراجعه (و) اللعاعة (نبات الهندبا) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد اللعاعة (الخضير) في الصحاح قال الاصمعي ومنه أي من اللعاع بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعة وفي الحديث إنما الدنيا لعاعة يعني كالنبات الاخضر قليل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعة (الجرعة من الشراب) قال في الاناء لعاعة وقال غيره هو ما بقي في السقاء وقيل لعاعة الاناء صفوته وقال اللحياني في الاناء لعاعة أي قليل (و) قال أبو عمرو اللعاعة (الكلأ الخفيف رعي أو لم يرع) وقال غيره يقال في الارض لعاعة للشيء الرقيق (وألعت الارض) العاعا (أنبتتها ولعي ساولها) كما في الصحاح قال وأصله ألعع فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا من الاخيرة ياء وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا نتلعى أي نرعى اللعاع وقال ابن جني أخبرنا أبو علي باسناده ليعقوب قال قال ابن الاعرابي تلعيت من اللعاعة وهي بقلة والاصل تلععت ثم أبدل كتظنيت ونحوه (واللعلع السراب) نقله الليث (و) لعلع بلا لام (جبل) كانت به وقعة كما في الصحاح والاساس وذكر (ويؤنث) ومنه الحديث ما أقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وأنث لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان لجندل بن ثور

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع * حساما اذا ما هز بالكف صمما

(و) قيل لعلع (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الازهري لعلع (ماء بالبادية) وقد وردته وقال الاخطل

سقى لعلعا والقريتين فلم يكد * بأثقاله عن لعلع يتحمل

وقال

[illegible]

... المرأة إذا أخذ الأسود ... وتقدم عليه الأزهري في لفع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لفاعنا أي بلحافنا وهو الكساء الأسود وكذا حديث أبي كانت رحالي ولم يكن عليها الا لفاع يعني امرأته وكذا قول أبي كبير الهذلي يصف ريش النصل

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الأطحل

أراد كالثوب الأسود وفسره ابن دريد بالملحفة (أو) اللفاع (النطع) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء و) قيل اللفاع (كل ما تلفع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما يتلفع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الأزهري يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره (و) اللفاع (اسم ثعر) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها ومنه قول الراجز * صوف اللفاع والذهيم والقمم * هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعلبة من قادم اللفاع * (و) قال الأزهري اللفاع في قول الراجز هذا (الخلف المقدم و) قال ابن عباد اللفاعة (بهاء الرقعة تزاد في القميص) والمزادة وغيرهما إذا كان ضيقه (كاللفيعة) كسفينة (و) من المجاز (لفع الشيب رأسه كمنع) لفعا وكذا لحيته (شمله) قاله الليث (كلفعه) تلفيعا أي غطاه قال سويد اليشكري

كيف يرجون سقاطي بعدما * لفع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لفع) الطعام (تلفيعا) إذا لفه لفا و (أكثر من الأكل) كما في الأساس (ولفع المزادة تلفيعا قلبها) كما في الصحاح زاد غيره (فجعل أعلاها في وسطها) فهي ملفعة وذلك تلفيعها (ورفعا فنصب وزرعا فحرث) كما في العباب (و) من المجاز لفع (المرأة) تلفيعا إذا (ضمها إليه واشتمل عليها أو التلفع التلحف) كالالتحاف يقال تلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي متجللات بأكسيتهن وقال تلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق إذا اشتمل به وتغطى به وقول الشاعر

مع الفرار يخب يحول هاربا * حش بحر ومقنب يلفع

أي يتلفع بالقتام وقال جرير

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

(و) قال أبو عبيد الملفع والتلفع و (الملفف) واحد وأنشد

وما بي حذار الموت إني لميت * ولكن حذاري حم نار ملفع

(و) من المجاز (تلفع فلان) إذا (شمله الشيب) كما في الصحاح أي رأسه أو لحيته (والتلفع) الرجل (التحف) بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يجلل جسده قال الأزهري وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمأل البليل وإذ * بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتفع لونه مجهولا تغير) وكذلك التقع بالقاف كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الملفعة كمكنسة اللفاع وإنه لحسن اللفعة بالكسر من التلفع وابن اللفاعة مشددة أي ابن المقابلة للفحول وهو سب وهو مجاز و لفعت الحرب بالشر اشتملت به ولم تدع أحدا إلا أصابته وهو مجاز ومنه قول رؤبة

شاملة كان أحول وقال الجوهري قال أبو عبيد وتشبيه الطمع الأول إصابة العين في الغرم * قلت ووجد بخط الجوهري قال الليلة
مهموزة بالباء الموحدة وفيه الإشارة إليه (و) تقمت (الحماة عنت) نقله الصاغاني (واللقاع بالكسر) المرأة الفاحشة في
الكلام (و) قال ابن الأعرابي القاع (كشداد الذباب) وزعمه الأخضر الذي يلسع الناس واحدته لقاعه وأنشد الازهري

اذا عرد اللقاع فيها العمر * تعلودت مسا سد السدى خمر

قال العسر فاية الخضر والطير المستدر اليدي (و) قال ابن شميل (لقعه أسدته الشيء عنك أنه) من عسل غيره (و) اللعاع (ككتاب
الكساء الغليظ) نقله الليث قال الازهري وهذا تصحيف والصواب بالفا وقد ذكر (و) لعاع (كغراب ع) قال سرس أبي حازم

عمارع برامة والتلاع * فكثبان الحمر الى لعاع

(أو هو تصحيف والصواب بالفا) نبه عليه الصاغاني ولو قال وصوابهما بالفا لكان أخصر وأجمع بين قولي الازهري والصاغاني
(و) اللقعه (كهمزه من) لمع اي (يرمي بالكلام ولا شي) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيد ونصه ورا الكلام
(والتلقاع والتلقاعه مكسورتي التا واللام مشددتي القاف الكثير الكلام) أو العيبه ولا يظهر للاحر الاكلامه وامرأة تلقاعه
كذلك (و) اللقاعه (كرمانه الاحمق) وقيل (الملقب للناس) بأخس الالقاب (كالتلقاعه فيهما) أي في الاحمق والملقب كما هو
المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كما فعله الصاغاني (و) قال الليث الملقاعه
(الرجل الداهيه الذي يتلقع بالكلام أي يرمي به رميا) وقال غيره هو الداهيه المقصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله
الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث

واب عنها الرسيع وصوته * وسطرمن لقاعه ذي كادب

وأنشد غيره لابي جهمه الهذلي

لقد لاع مما كان سي وبينه * وحذب عن لقاعه وهو كاذب

(و) يقال (في كلامه لقاعات بالضم مشدد اذا تكلم بأقصى حلقه) كما في العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب و(تغير) عن
اللحياني مثل امتقع كما في الصحاح وكذا التمع وامتقع والتمع ونطع وانتطع واستطع كله بمعنى واحد (ولا فعي بالكلام فلقعه) أي
(عالني به فغلبته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعه ككنيسه فاحشه) في الكلام وأنشد

* وان تكلمت فكوني ملقعه * ومما يستدرك عليه لقعه لقعات بالموحده نقله ابن بري ورجل لقاع كرمان ولقاعه
يصيب مواقع الكلام واللقاع كغراب الذباب لغه في اللقاع كشداد واحدته لقاعه كما في اللسان وتلقع بالكلام رمى به

(المستدرك)

(لكع)

((اللكع كصرد اللئيم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول ابي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس
(و) قيل هو (الاحمق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي اللكع (من لا يتجه لمنطق ولا غيره) وهو الذي (و) قيل اللكع
(المهر) ويقال للصبي (الصغير) ايضا لكع ومنه حديث ابي هريره أثم لكع يعني الحسن أو الحسين رضي الله عنهما كما في
الصحاح وقال ابن الاثير وان اطلق على الكبير اريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد
يا صغيرا في العلم وقال الازهري القول قول الاصمعي الا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمه رضي الله عنها فقال
أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لصغر لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لئيم او عبد (و) في حديث آخر يأتي زمان
يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل اراد اللئيم وقيل (الوغد) وسئل عنه بلال بن جرير فقال هو في لغتنا الصغير وقال
الليث اللكع اصله ومنه الملكعه ثم جعل للذي لا يبين الكلام (و) يقال (و) في الصحاح ويقول (في النداء يا لكع وللاثنين

[illegible]

[illegible] (و) [illegible] (رمى) [illegible]

[illegible]

[illegible] (وامرأة لكاع كقطام

لؤم) قال الشاعر أطوف ما أطوف ثم آوي * إلى بيت قعيدته لكاع

وأنشد الجوهري الشاعر وهو الحطيئة وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوي * إلى بيت قعيدته لكاع

وفي حديث ابن عمر أنه قال لمولاة له أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع (و) اللكوع والملكع (كصبور ومنبر اللئيم) الدنيء والأحمق قال رؤبة لا أبتغي فضل امرئ لكوع * جعد اليدين لحز منوع

وأنشد الصاغاني فأنت الفتى ما دام في الزهر الندى * وأنت إذا اشتد الزمان لكوع

(وبنو اللكيعة) كسفينة (قوم) نقله الجوهري وأنشد لعلي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كتائب مسرف وبني اللكيعة

أراد بمسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الأعرابي (الملاكيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من سخد وسابياء) وغيرها (واللكع كالمنع اللسع) نقله الجوهري يقال لكعته العقرب تلكعه لكعا وأنشد الجوهري

* إذا امس دره لكعا * قلت هو لذي الاسبع العذراني وصدره * أماري بل هو خشرم مسنا * يعني نصل السهم ووجد في هامش الصحاح بخط أبي سهل بالخزم صدره * بل هو صفة كخشرم حسنا * وهو سهو (و) اللكع (الأكل والشرب) كما في العباب (و) اللكع (النهق الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الزبير التغلبي

ترى الحمل بالمعروف كسا وكعة * أولاب الذي بالعير لكع كابر

(و) اللكاع (كغراب فرس) ذي الندة (زيد بن عباس) بن عامر كما في التكملة * ومما يستدرك عليه اللكع كصرد الجحش

الراضع قاله نوح بن جرير حين سئل عن الحسن الذي يقدم قال نحن أرباب الخرج نحن أعلم به واللكعة الأمة اللئيمة كاللكعا

ورجل لكوع كصبور دليل عبد النفس ورجل لكاع كسحاب لئيم ومنه حديث سعد أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد

تفخذ امرأته أفأذهب فأحضر أربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الأثير فلعله أراد لكعا والألاكع

جمع الألكع وهو لجمع الجمع قال الراجز

فاطلب جرهم هوانها * في الشكس مجمل الألاكعا

كسرة بكسر الاسماء حين علت ونقل ابن بري عن الفراء قال سمعة لكاع أن يقول يا دواني لكعة أو لا ويا دواب لكعة افعل

وقال أبو سهل يقال هو لكع لاكع للصبي الصغير العقل الغاشي الذي يؤخر الرجال عن أمورها ولا تكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل إذا كان خبيث الفعال شحيحا قليل الخير إنه لكوع اللكع كصرد الذي لا يبين الكلام ولكع الرجل أسمعه ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة إذا سقطت أضراس الفرس فهو لكع وإذا سقط فمه فهو الألكع والملكاعة بالضم شوكة

تحيط لها شوكة قدر الشبر لسة كأنها شبرواتها روع ثمارها شوك وفي خلال الشوك ورق له لا يزال بها غصن ثم ينبت الشوك وإذا

حصب اسلحت كما في اللسان (لمع البرق كمنع لمعا) بالفتح (ولمعانا بالمحركة) أي (أضاء كالتمع) كذلك الصبح يقال برق لامع (لمع)

ولمع وكأنه لمع برق وبرق لماع كشداد وبرق لامع ولوامع (و) قال ابن دريد لمع (بالشيء) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عشية يلمع به المكتوم أدلمعت * بالراكبين على نعوان تبعا

عنى عبرا بغتى ومرتحى (و) من المجاز لمع الرحل (بيده أشار) وكذا بثوبه وسيفه وكذلك ألمع ولمع ألمع وقيل أشار للإنذار وهو

أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيء إليه قال الأعشى

(المستدرك)

[illegible]

إذا ما تكون ... * ... اشتدما

(والألمع والألمعي ويلمعي) الأخيرة أنشدها الجوهري ونقل الصاغاني الأول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلمع (الذكي المتوقد) كما في الصحاح زاد غيره الحديد اللسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظنن الأمور فلا يخطئ وقال الأزهري الألمعي الخفيف الظريف وقال غيره هو الذي إذا لمع له أول الأمر عرف آخره يكتفي بظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفي وأنشد لأوس بن حجر كما في الصحاح والتهذيب ويروى لبشر بن أبي خازم رثى فضالة بن كلدة كما في العباب

ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا

الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

قال الجوهري نصب الألمعي بفعل متقدم وفي العباب رفع الألمعي بخبر ان ونصب جمعا الذي جمع ويكون خبر ان بعد خمسة أبيات

أودى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

وشاهد الاخير قول طرفة أنشده الأصمعي

وكأين ترى من يلمعي محظرب * وليس له عند العزائم جول

قلت وأما شاهد الأول فقول متمم بن نويرة رضي الله عنه

وعبرني ما غار قبلي ومالكا * وعمرا وجونا بالمشقر ألمعا

قال أبو عبيدة فما أهل هيبته أبو عبيد بانه يقال هو الألمع بمعنى الألمعي قال وأراد متمم بقوله ألمعا أي جونا الألمع فحذف الألف واللام وفي البيت وجوه أخر بأتي بيانها قريبا (واللامع من السلاح بارق كاليلمعة) والدرع واحدها اليلمع (و) حكى الأزهري عن الليث قال (الألمعي واليلمعي الكذاب) مأخوذ من اليلمع وهو السراب قال الأزهري ما علمت أحدا قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الأئمة في الألمعي وهو متقارب يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لأنه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الألمعي إلا في موضع المدح وقال غيره الألمعي واليلمعي هو الملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب (واللمعة بالضم قطعة من النبت) إذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) لماع (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت قال لمعة قد أحسنت أي قد أمكنت لأن يحش وذلك إذا يبست واللمعة الموضع الذي كثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة إلا من الطريفة والصليان إذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضح لما يبس منها من النصي وتجمع لمعا (و) اللمعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلتهم لماعا

(و) اللمعة في غير هذا (الموضع) الذي (لا يصيبه الماء في الوضوء أو الغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس وفي حديث الحيض فرأى به لمعة من دم (و) من المجاز اللمعة (البلغة من العيش) كنى به (و) اللمعة (من الجسد) نعمته و (بريق لونه) قال عدي بن زيد العبادي

ثم تكذب النفوس لمعها * وتحور بعد آثارا

(و) من المجاز (ألمعا الطائر بالكسر جناحاه) قال حميد بن ثور رضي الله عنه

لها ملعان اذا أوغفا * يحار خوخوها بالوحي

أوغفا أسرعا والوحي الصوت أراد خفيف جناحيها (وألمع الفرس بالإناث وأطبا اللبوة إذا أشرف) هكذا بالفاء في سائر النسخ

والصواب

[illegible]

... وقد أشار الشيخ على هذا الصاغاني في التكملة ... إنكار الأزهري وكذلك صاحب اللسان ... فيه أيضا لفظ الآتي ... كلام المصنف لا يخلو عن الطرفين يشمل فيه (و) قال أبو عمرو ألمع (بالشيء) وألمع (به) كذا ألمع (عليه) إذا (اختلسه) وقال ابن بزرج سرقه وقال غيره ألمع على الإناء من الطعام والشراب ذهب به ... أيضا قول عمرين برة السابق بالمستقر ألمعا يعني ذهب بهما الدهر والألف للإطلاق وقيل أراد الذئب ... وهو قول أبي عمرو وحكي عن الكسائي أنه قال أراد معا فأدخل الألف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كلثوم (كالتمعه لمعه) يقال التمعنا القوم أي ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره إلى السماء في الصلاة ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع إليه أي يختلس ويختطف بسرعة وشاهد الأخير قول لقمان بن عاد الذي تقدم في إحدى الروايتين يخذو ويلمع أي يخطف في انتصابها (و) ألمعت (البلاد صارت فيها لمعة من النبت) وذلك حين كثر كلؤها واختلط كلأ عام أول بكلأ العام نقله ابن السكيت (والتلميع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه) وإذا كانت فيه أشياء فهو مولع كما في الصحاح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع في الحجر والثوب بألوان شتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع * ومما يستدرك عليه اللموع بالضم والتمع كمنع والتماع كسكلام والتلع الإضاءة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وأعصب بلماعار أركانه * تهدم طود وصخره ...

وأرض ملمعة كمحسنة ومجدبة ومعطشة يلمع فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخد ملمع كمكرم صقيل والمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة بسوارها كذلك والمع الصريع ويلمع بثوب ألوى بأطراف ... وهو مجاز واللمعة السوداء بالضم حول حلمة الثدي خلقه وقيل اللمعة البقعة من السواد خالصة وقيل كل لون خالف لونا لمعة وتلمع وشيء ملمع وملمع قال لبيد

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * إن استه من برص ملمعة

ومن ذلك يقال للأرض الملمع والتماعة ... السلام وهو في حديث عمر رضي الله عنه قال لعمرو بن حريث حين أراد الشأم أما إنها صاحبة ... وهي اللاعة بالركبان وال ... السلمي وقال ... عنها فقال لا خيفاء اللماعة بالركبان تلمع بهم أي تدعوهم إليها وتطمعهم واللمع الطرح والرمي وعقاب لموع ... الاختطاف والمع لونه ... لا ذهب ونقله الجوهري وحكى يعقوب في المبدل التمع لونه وامتقع إذا فزع من شيء أو غضب أو حزن فتغير لذلك لونه وقد التمع لونه وأنشد الصاغاني لمالك بن عمرو ...

سطري أوجه الركبان فينا * بعرف ... اللون ملتمع

واللوامع الكبد وقال رؤبة

تدعى من ... اللوامعا * أو هيه لا يسعى رافعا

ويقال ذهب منه لماعا أي قطعة قطعة وقال ...

بعيش صالح ما دمت فيكم * وعاش المرء يحطه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشر أحد بني حارثة شهد عليه يوم السرح والملمع البلمعي وهو الفرس ويقال ما بالدار لامع أي أحد وهو مجاز ورمام لامع وأولع ويلمع السنة ... كل عام ... وهو مجاز واللمعة بضم ... من مخالف الطائف نقله ياقوت (اللوعة حرقة في القلب والم) يجده الإنسان (من حب أو هم أو مرض) أو حزن أو نحو ذلك (و) قد (لاعه الحب أمرضه) لوعه لوعا ولاعا بلاغ (و) يقال (أمان لاعة الفؤاد إلى حبها) قال الأصمعي أي (لاعجة وهي التي كأنها أوله في ...) وأنشد للأعشى

ملع لاعة الفؤاد إلى حبش فلاه عنها فبئس القالي

يقال لعسوا أن لاع كعب وأن باع (وعدن لاعة وبالمد) وهي (عدن أبين ولاعة) هذه (د في جبل صبر وعدن)

(المستدرك)

(لوع)

وأوجع عن إيناسه * ولاعج عن ... الاولاع

... ويقال لاعه لوعة ... والحزن ... وهي اللوعة. وقال ابن الأعرابي لاع يلاع لاعاً اذا جزع أو مرض
... ولاعه الحب ... كانت ... ويقال لاعني الهم والحزن فالتاع التياعاً ويقال لا تلع أي لا تضجر وقال الليث
... لاع ... شيء ... والفعل منه لاع يلاع ... والجمع الألواع واللاعون. وقال ابن القطاع في تهذيب
الأفعال لاع يلاع ويليع ويلوع ... ولاعه ... كذلك ... ولاع يلاع لوعة ولاعه الهم والحزن لوعاً
ولوعة أحرقه ولاع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت ألاع هيعاً ولاعاً اذا ضجرت وقال عدي

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

وبما أوردناه من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبه الى ابن القطاع لم يتم ... وقال الليث
(و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللعة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازلك ولا تمكنك) وقال أبو عبيدة هي
اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الأعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللعة هي المليحة تديم نظرك
الناس حالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة (ولاعته الشمس غيرت لونه) كلاعته (واللوعة) و (اللعوة) على القلب السواد
حول حلمة ثدي المرأة وقال الأزهري هما لغتان وقال ابن الأعرابي الألواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي وقال زياد
الأعجم كذبت لم تغذها سوداء مقرفة * لوع ثدي كأنف الكلب دماع

(كالولع) كجوهر وهذه عن ابن عباد (و) قد (ألاع ثديها) وألعى اذا (تغير) الأولى عن ابن عباد والثانية عن الأزهري
(المستدرك)
(والالتياع الاحتراق من الهم) كما في العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعه فالتاع * ومما يستدرك عليه
اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حميمه من الحرقة وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لأجد له من اللاعة ما أجد لولدي ولاع
الرجل يلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعه الشوق ولوعه لوعاً فهو ملوع وهذه عامية
(لهع)
(اللهعة) كشريعة (الغفلة
كاللهاعة) كسحابة (و) اللهيعة (الكسل والفترة) قال في فلان لهيعة أي توان (في البيع) والشرا (حتى يغبن) عن ابن الأعرابي
(و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الحضرمي) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضاً
في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكلموا فيه * قلت وأورده الذهبي في ديوان الضعفا وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي
عبد الرحمن المقري عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح رواياته ... وقريبه عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة
المصري محدث روى عن خالد بن كلثوم وغيره (و) قال الليث اللهع (كتف الرجل المسترسل الى كل أحد وقد لهع كفرح) لهعاً
ولهاعة وبه سمى الرجل لهيعة (واللهع محركة التشدق في الكلام) مثل التبلع وقيل هو قلب الهلع قيل وبه سمى الرجل (و) قال
الأصمعي (تلهيع في كلامه) اذا (أفرط وتبلع) ودخل معبد بن طوق العنبري على أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع
(المسدرك)
في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائماً وأموقك جالساً قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت * ومما يستدرك عليه رجل
لهع محركة ولهيع كأمير مسترسل الى كل أحد وقد لهع كفرح كما في العين واللهيع أيضاً الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث
(لاع)
(اللبع بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ولذا كتبه بالحمر تقليداً للصاغاني للجوهري وقد أشار الى هذا الحرف في ل وع
حيث قال وقد لاع لبعاً فأشار الى أنه واوي ويائي وتبعه صاحب اللسان في عدم افراده في تركيب على حدة وهو اسم (ع)
وفي الروض للسهيلي اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

كأنهن اذ وردن لبعاً * نواحة مجتابة صديعا

(واللبعة الجوع بالفتح ويضم) كاللوعة يقال لاعه الجوع لوعة ولبعة أي أحرقه (و) قال الأزهري في ترجمة ه و ع (لعت
بالكسر لبعاً) وهعت هيعاً (تجرب) الاع واهاع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوي وان أصله لوعان وهوعان ويشهد
له أيضاً قول ابن بري الذي سيذكره في ل وع (والملباع بالكسر السريعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سائقة ثم

[illegible] (و) من المجاز (متع الضحى) [illegible] (ارتفع) [illegible]

وبلغ غايته (الأكبر) فقال ... وذلك قبل الزوال (و) متع الضحى متوعا (ارتفع) [illegible] ... وفي الحديث ... قول

... حتى إذا متع الضحى وسئم (و) من المجاز متع (النهار متعا) بالفتح (و) متوعا أي

(كمنعه) من المجاز متع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز متع (الحبل) متوعا أي (اشتد) وقال إذا طال قتله

(و) من المجاز متع (النبيذ) متوعا أي (اشتدت حمرته) يقال نبيذ ماتع وكذلك حبل ماتع أي شديد ... الخمر ... إذا بلغا (و) من

المجاز متع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كمتع ككرم و) من المجاز متع (بالشيء متعا) بالفتح وعليه اقتصر

الجوهري (ومتعه بالضم) أي (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتتمتعن منه بغلام صالح أي لتذهبن به نقله الجوهري

والزمخشري والصاغاني الا ان في نص الجوهري لتمتعن بالتشديد لانه أورده بعد قوله والمتاع أيضا المتعة وما تمتعت به وقد متع به تمتيعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمصعب

عفيا مسعث ان سأ * سعت به الماتع المتاع

قال وهذا البيت معنى مصعنا (والماتع الطويل) من كل شيء وقد متع الشيء متوعا كما في الصحاح يقال جبل ماتع أي طويل ...

وجبل ماتع وفي حديث الدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد أي شاهق (و) من المجاز الماتع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل

شيء) قاله أبو عمرو وأنشد حده وجدا أعطيته جيدا * قد أحكمت صنعته ماتعا

(و) الماتع (الفاضل المرتفع من الفوارس او الرماح) الزائد وفي بعض النسخ والرماح ومنه قول النابغة الذبياني

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة المجد ماتع

قال الجوهري اي راجح زائد * قلت ويروى بهذا البيت أيضا قول حسان رضي الله عنه

ان سا مو الناس يوما فارسعهم * أو وازنوا اهل مجد بالندى متعوا

اي فضلوا وارتفعوا او رجحوا وزادوا (و) الماتع (الحبل الطويل من الحبال و) الماتع (الشديد الحمرة من النبيذ) والحبل وقد متع

متوعا في كل ذلك (و) ماتع بلا لام (والد كعب الحبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (والمتاع المنفعة) ومنه حديث ابن الاكوع قالوا

يارسول الله لولا متعتنا به أي تركتنا نتمتع به وبه فسرت الآية ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم

جاء في التفسير انه عنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للانتفاص من بول او خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي

منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله اعلم بما أراد (و) المتاع (السلعة و)

المتاع (الأداة) ومنه الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل

(ما تمتعت به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الحوائج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الأزهري المتاع

في الاصل كل شيء ينتفع به ويتبلغ به ويتزود قال الليث والدنيا متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام (ج أمتعة)

كما في العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أي ذهب وفضة أو متاع أي حديد وصفر ونحاس ورصاص) كذا في العباب ونقله المصنف

في البصائر (والمتعة بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)

وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضا هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا

الى الحول غير اخراج أراد متعوهن تمتيعا فوضع متاعا موضع تمتيع ولذلك عداه بالى اي متعوهن تمتيعا يوصون به لهن من صلة

تقوتهن الى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (ان تتزوج امرأة تتمتع بها أياما ثم تخلي سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى

فلانه ايام حين حج الامع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرمها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل شارط المرأة شرطا على شيء

باجل معلوم ويعطيها شيئا فيستحل بذلك فرجها ثم يخلي سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كما في العباب وقال الزجاج في قوله تعالى

في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطا عظيما لجهلهم باللغة وذلك

انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي اجمع اهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما نكحتموه منهن

(متع)

قريبا ما يتبلغ به تكرار فتاملوه يقول الرجل لصاحبه ابغنى متعة اعيش بها اى ابغ لى شيئا آكله او زادا اتزوده او قوتا اقتات به (أو) هى (ما تمتع به من الصيد والطعام) والجمع متع ومنه قول الاعشى يصف صيادا

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها * من آل نبهان يبغى صحبه المتعا

أى صيدا يعيشون به (و يكسر فى الثلاثة الاخيرة) نقله الاخفش عن بعض والجمع متع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق) من ثوب او طعام او دراهم او خادم من غير ان يكون له لازما ولكن سنة (وقد متعها تمتيعا) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أى أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الازهرى (وأمتعه الله بكذا إمتاعا) ليتمتع به فيما يجب من الانتفاع به والسرور بمكانه وقيل متعه الله وأمتعه أطال له الانتفاع به ومتاعه به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأمتعه قليلا بالتخفيف أى أدخره وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا أى يبقيكم بقاء فى عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشأه) بالشين المعجمة وفى بعض النسخ بالسين المهملة وهو تصحيف أنصا أى أخره (الى ان منتهى شبابه كمتعه) تمتيعا (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن النميرى كما فى الصحاح (و) أمتع (بماله تمتع) وهو قول أبى زيد وأبى عمرو ونص الاول أمتعت بالشئ تمتعت به وأنشد للراعى

خليطين فى شعبين شتى تجاورا * قديما وكانا بالتفرق أمتعا

وأنشد الثانى للراعى أيضا ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

أى تمتع جده بفرق من الغنم وحاله بها الاصمعى وروى البيت الاول وكانا بالتفرق باللام يقول ليس أحد يفارق صاحبه الا أمتعه بشئ يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثانى وأمتع جده بالنصب أى أمتع الله جده كما فى الصحاح (كاستمتع) وقال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم فى الدنيا من انصبائهم فى الآخرة قاله فى تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم وقال الزجاج فى قوله تعالى فما استمتعتم به منهن أى استمتعتم به من وطء هن و قال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمده منه قال أبو دؤاد

مننا عزّ بن الحتوف من أهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجمل

وقد تقدم شرحه فى ا ن س (والمتع التطويل) يقال متع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهرى وانشد للبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

والصفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخل هجر (و) التمتيع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين أى أطلنا أعمارهم قاله ثعلب وكذلك قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اى يعمركم * ومما يستدرك عليه متاع المرأة هنها ومتع السراب طال والمطر عم الكلأ والسحر والمرأة متع ضيفها أى تعدوه بالزوجل ماتع بالغ وهذه امتعه فلان وأماتعه جمع الجمع وحكى ابن الاعرابى اماتع فهو من باب أقاطيع والمتع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداء وحوص من دمه * وأمتعى بقرابه جعل متاعى قرابه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازنى

ومتاعداه الروع فيان بخده * اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

فسره فقال اى اجترت الاكف والاشاجع من الدم وقال غيره أى ارتفعت (المتع محركة سنة فتحه للنسا كالمتعا) وهذه عن كتاب المجمل كذا وقع فى نسخة صحيحة (او هذه سقطة لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (لاغير) ونقله الصاغانى فى كتابه ولم ينبه على

(المستدرك)

(متع)

انه

[illegible]

(و [illegible]) [illegible] (وقضيما نصا) او غيره على الكسر وأما الضم [illegible] ولا غير [illegible]
يسلم بن عبد الله [illegible] بالضمة وكذا روى [illegible] وهو جمع [illegible] قال الزمخشري ولو
روى بالفتح لكان المراد اى وكلام المرأة العزلة الماجنة قال الصاغاني أو أريد المجمع بالتاء المبالغة كقولهم في الهجاج
هجاجة (وقد يجمع ككرم نجعا) بالفتح (ونجع كمنع نجاعة نجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الائمة الا ان يكون الذي يرى
نص في أماليه نجع نجاعة مثل قبح قباحة والثاني قول الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا نجع بالكسر نجع نجاعة اذا تنحى ولم
يقل أحد في مصدر نجع بالضم نجعا بالفتح ولا نجع كمنع انما هو نجع كفرح فحق العبارة أن يقول وقد نجع ككرم وفرح نجاعة
ونجعا فما مثل ذلك (و) نجع كمنع نجع (نجعا ونجعة ونجيع أكل التمر اليابس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو
لا يزال ينجع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو ينجع من ذلك (والنجعة كالخلعة ربة ومعنى) وهي المرأة الطويلة الحيا
عن يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفحش (و) النجاع (كرمان حسو رقيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) النجاعة (بهاء
من تحب النجاعة) أي الخلاعة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق اياي وكلام النجاعة أي المصرح بالرفث
و يقال في بنى فلان نجاعة أي تصرح بالرفث الذي يكنى عنه (و ينجع و) النجاعة أيضا (الكثير التنجع) وهو الذي يحب التنجع
(و نجع كالنجاع كشداد و بلا لام) نجاعة (بن مرار) بن سلمى اليمامي (الحنفي الصحابي) رضي الله عنه له ولا بنه وفادة ولنجاعة
حديث في سنده مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل انه من التابعين (واسمه سراج وابنه هلال بن سراج روى) روى
هلال عن أبيه عن جده * وفاته نجاعة بن أبي نجاعة عن ابن لهيعة واسم أبيه ناسداس سعد ونجاعة بن الزبير عن ابان صعصعة
الدارقطني (و) ذكر الليث (نجاعة بن سعد) ولم يرد على ذلك وهو رجل (من العرب و) النجاعة (بالتخفيف قصابة النجع) كما في
اللسان (و) قال ابن عباد (الناجعة الرابية) ومنه قولهم في الشتم يا ابن الناجعة قال (وأنجع المفضل) اذا (سقاه اللبن من الاناء
(و) يقال هو (لا يزال ينجع) اذا كان (يحسو حسوة من اللبن و يلقم عليها تمرة) وذلك النجع عند العرب ورغا ألقى التمر في اللبن
حتى يشربه فيوكل التمر ويسمى النجاعة (وتناجعوا تناجعا وراقبوا) قال ابن عباد هو تناجع الدنيا اي تعاونهن وترافقهن
* ومما يستدرك عليه النجع بالكسر المازج عن ابن بري وانتجع مثل نجع نقله الصاغاني والنجع بالكسر والصح الداعر وهو نجع بنا
بالكسر يجالسهن ويحادثهن وقد نموا الجاعا كشداد ونجع ضيعه نجعا طعمه النجع (المدعه كحمزة) اهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو عند أهل اليمن (البارجيل المفرع من لبنه بعرف به) * قلت والعامة يكسرون الميم (والمدع) كمقعد صغار الكمعد
قاله ابن عباد وهو (سمك صغار من سمك البحر ومدعات) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كعسعس حصن باليمن) من حصون حمير هكذا
ضبطه في العباب والمشهور الآن بيت صرد قال الازهري في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الاعرابي (والمانع المنهم في نسبه)
قال كأنه يعني ابن الاعرابي دخله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني فهاهنا وجهان (قيل منسوب الى المدعه)
وهي البارجيل المفرع من لبنه كأنه فارغ مما ادعيه قال منه فسكون الميم اصلية (او من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعب
في) موضع (دعوت) فسكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه مدوع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي استدركه صاحب
اللسان ولم يرد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس مدوع وسيأتي في ى د ع ايضا (مدع له كمنع مدعا
ومدعه حذبه بعض الحبر وكم نعصا) نقله ابو عبيد عن الكسائي كما في الصحاح وقيل اخبره بعضه ثم قطعه واخذ في غيره (و) مدع
(سوله) اى (رمى) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (عينا) اى (جاء و) قال ابن الاعرابي (المدع) سيلان المراد
وقيل هو (السيلان من العيون) التي تكون (في شعاب الجبال) وقال الازهري في ترجمة ب د ع البدع فطرحت الباء قال
وهو المدع ايضا يقال مدع ومدع اذا افطر (و) المداع (كشداد الكذاب) وقد مدع اذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)
(المدعه)

(المستدرك)
(مدع)

[illegible]

[illegible] * مثل النعام بأرضه الأمرع

[illegible] الأصمعي [illegible] مريع على أمرع لأن فعيلا لا يجمع على أفعل إلا إذا كان مؤنثا نحو يمين وأيمن وأما أمرع فقد [illegible] جمع مرع [illegible] وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سيده والذي ذهب إليه من أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى أنه جمع مرع محركة ومرع كعنب ومريع كأمير كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح قال (مرع الوادي مثلثة الراء مراعة) كسحابة (ومرعا) أي (أكلأ) وأخصب (كأمرع) وقيل إذا أخصب مرع وقال ابن الأعرابي أمرع المكان لا غير (وفي المثل أمرع واديه وأجنى حلبه) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى) قال (أرض أمروعة بالضم) أي (مخصبة) وقد أمرعت إذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كمنع) مسحه وقيل (أكثره) وأوسعه (كأمرعه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع * لوني ولو هبت عقيم تسفع

يقول كأن لوني يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجله) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي الخصب وفي الأساس يحب المرع وفرق بين المرع والممرع فالأولى محب المرع والثانية طالبه ووجدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن دريد (مارعة أبو بطن وكان ملكا) في الدهر الأول (وهم الموارع) لولده (و) المرعة (كهمزة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) صوّب الصاغاني أنه مثل (عنبة) قال وهكذا رأيته في كتاب الطير لأبي حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري مضبوطا ضبطا بينا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر بسمة الدراج) وقال أبو عمرو وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني لا يظهر إلا في المطر وقال ابن الأثير يقع في المطر من السماء (ج مرع) مثل رطب ورطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرجن من خلف ودقه * مطافيل جون ريشها متصبب

قال الصاغاني هكذا أنشده والشعر لمليح بن الحكم الهذلي يصف سحابا والرواية

ترى مرعا يخرجن من تحت ودقه * من الما جونا ريشها يتصبب

* قلت وأنشده ابن الأعرابي أيضا في النوادر هكذا إلا أنه قال له مرع وقبل البيت بيتان

سقى جارتي سعدى وسعدى ورهطها * وحيث التقى شرقي سعدى ومغرب

ندى هيدب أعلى الربى تحت ودقه * فيروى وإما كل واد فيرعب

له مرع إلى آخره وقال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة إنما هو من باب تمرة وتمر لأن فعلة لا تكسر على فعل لعلتها في كلامهم إلا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا ولو كان كالغرف لأنثوا (و) قال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كما في العباب (و) المرعة والمراع (كعروة وكتاب السمن) والشين لأنه من الامراع يكون كما في المحيط (وأمرعه) أي الوادي (أصابه مريعا) أي خصيبا فهو ممرع كما في الصحاح (و) أمرع (بغائطه أو بوله رمى به جوفا) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغائطه وبوله رمى بهما جوفا وهكذا بلا با كما هو نص المحيط ونقله الصاغاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كما في الصحاح قال الصاغاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي النجم

مستأسدا ذبانه في غيطل * يقلن للرائد أعشبت انزل

* قلت وأنشد ابن بري * بعاشبة من حرو أمرعت فانزل * (و) قال ابن عباد (تمرّع) الرجل إذا (أمرع أو طلب المرع) أي الخصب قال رجل متمرّع وكذلك مرع وقد تقدّم ما فيه (و) تمرّع (أنفه رمع) والزاي لغة فيه ومنه حديث معاذ حتى تخيل إلي أن أنفه يتمزّع وروى يتمرّع بالراء وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقال أبو عبيد أحسبه يترمّع (وامّرع في البلاد ذهب)

* ومما

خوارج يجلى شجى الظبا * مزعن مبلا وقرعن مزاد

(و) مزع (القطن) مزعا (نفشه بأصابعه) لغة يمانية قاله ابن دريد (كمزعه) تمزيعا قال الجوهري المرأة تمزع القطن بيدها إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك (و) المزعى (المقام) عن ابن الأعرابي قال (و) المزاع (كشداد القنفذ) يقال هو عن الشافعي تمزع بالليل جزما إذا سعت فأسرعت قال عبيد بن الطيب

قوم إذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع

هكذا أنشده الرياشي وهو يضرب مثلا للنمام (و) المزاعة (كثمامة ساقطة الشيء) كما في الجمهرة (والمزعة بالضم والكسر القطعة من اللحم أو النتفة منه) يقال ما عليه مزعة لحم وحزة لحم بمعنى وفي الحديث لا تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة منه وقال أبو عمرو ما في قدر مزعة لحم ولا حذفة ولا حذية ولا لحسة ولا حربا ولا زغوة ولا ملا كاولاما وكلا بمعنى واحد (و) من ذلك المزعة (اللحمة يصيبها المارى) وهي القطعة من اللحم (و) المزعة أيضا (الجرعة من الماء) يقال ما في الإناء مزعة من الماء أي جرعة الضم فيها وفي القطعة من اللحم نقله الجوهري والكسر نقله الصاغاني (و) المزعة (بقية من الدسم أو القطعة من الشحم و) المزعة (بالكسر السكة من الريش والقطن) زاد الجوهري مثل الخرقة من الخرق قال ومنه قول الشاعر

نصف طليا * مزع يطيره أزف خذوم * أي سريع (والتمزيع التفريق) يقال مزع اللحم تمزيعا فتمزع أي فرقه فتفرق ومنه قول حسان رضي الله عنه

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

(و) في الخبر (هو يتمزع غيظا أي يتقطع) قال الجوهري وفي الحديث أنه غضب غضبا شديدا حتى تخيل إلى أن أنفه يتمزع قال أبو عبيد ليس يتمزع بشيء ولكني أحسبه يترمع وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وإنما استبعد المعنى (و) قال ابن دريد (تمزعوه بينهم) أي (اقتسموه) ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوه أي تقاسموا به وفرقوه بينكم

* ومما يستدرك عليه فرس ممزع كمنبر سريع قال طفيل

وكل طموح الطرف شقاء شطبة * مقربة كبداء جرداء ممزع

والمرعى السمسار بالقاف عن ابن الأعرابي (المسمع بالكسر اسم ريح الشمال) وكذلك النسع نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد للمتنخل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الأرض تهزيز

وهكذا أنشده الصاغاني له أيضا ومثله في الديوان وقال ابن بري هو لأبي ذؤيب لا للمتنخل * قلت وهو قول أبي نصر والصواب الأول (والمسعى بالفتح الرحل الكثير السير القوي عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي في هذا التركيب (مشع كمنع خلس و) منه (ذئب مشوع) كصبور نقله الجوهري أي (خلاس و) قال ابن الأعرابي مشع (سار سيرا سهلا و) قال ابن دريد مشع (القطن) وغيره مشعا إذا نفشه بيده مثل (مزعه) لغة يمانية قال الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسر و شعة) كنتفة (و) مشع (القثاء مضغه) قال الليث المشع ضرب من الأكل كأكل القثاء وقيل المشع أكل القثاء وغيره مما له خرش عند الأكل (و) مشع (الغنم حلبها) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد مشع (غنمه أو نوله) أي (رمى به) وحذف قال (و) مشع (فلانا بالحبل وغيره) أي (ضربه به و) قال ابن الأعرابي (تمشع القصعة أكل كل ما فيها) قال (وتمشع الرجل) وامتشع (أزال الأذى عن نفسه) ومنه الحديث نهى أن يتمشع بروث أو عظم أي يستنجى قال الأزهري وهو حرف صحيح (أو هو الاستنجاء بالحجارة خاصة) كما في المحيط (و) قال غيره هو من قولهم (امتشع ما في الضرع) وامتشعه (أخذ كله) ولم يدع فيه شيئا وكذلك امتشع ما في يدي فلان وامتشعه تعاطاه (و) قال ابن الأعرابي امتشع (ثوبه اختلسه و) قال الأصمعي امتشع (السيف) من غمده وامتخطه إذا اخترطه و (سله سريعا و) قال (امتشع من فلان ما معك) أي (خذ منه ما وجدت) كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه المشع الكسب والجمع كما في الصحاح ورجل مشوع كسوب قال الشاعر

ولست بخير من أب غير أنه * إذا اغبرت آفاق البلاد مشوع

(المستدرك)

(المسع)

(مشع)

(المستدرك)

[illegible] ماء [illegible] (أو خاف) [illegible] (و) مصع (في عدوه أسرع) [illegible] أي يسرع
مصع في قلبه [illegible] * مصعا [illegible]
[illegible] (و) مصع [illegible] مصعا (عدا) عدوا (شديدا) [illegible] ومنه حديث أنس [illegible]
[illegible] (و) مصع (الفرس [illegible]) والذي في الصحاح مصع الرجل في الأرض (كامتصع) ذهب
[illegible] * [illegible]
وفي التكملة الذي [illegible] * [illegible] (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو جهد) (و) مصع
(ضرع الناقة) [illegible] (و) مصع (البرق أومض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع
البرق [illegible] (و) مصع (الحوض [illegible] قليل به وصححه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه
(و) قال أبو عمرو مصع (لبن الناقة مصوعا ولى فهي ماصعة) الدر وكل شيء ولى وذهب فقد مصع كما في الصحاح والعباب (و) يقال
مقمع (البرد وغيره ذهب وولى و) مصع (في الأرض ذهب كامتصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك
وسهنا ان الصواب الرجل بدل الفرس ولم يحرر المصنف هذه المادة تحريرا على شرطه فتأمل (وامتصع) الرجل ذهب في الأرض
(ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال تأبط شرا ويروى لخلف الاحمر وهو الصواب
ووراء الثأر منه ابن أخت * مصع عقدته ما تحل
وأنشد الليث لأبي كبير الهذلي
أزهير ان يشب القذال فانه * رب هيضل مصع لففت بهيضل
ويروى هيضل لجب ومرس وها تان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تأبط شرا السابق (أو) مصع (شجاع) عن ابن الاعرابي قال الازهري ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أب تلقي المرأة ولدها بزحرة واحدة وترمية
(أو) مصع غلام (لاعب بالمخراق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المجنوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كما تقدم
(والماصع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو الماصع الماء (القليل الكدر) وأنشد
عب عشرها وصل زمامها * في فضلة من ماصع مكدر
(و) قيل الماصع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل
وافرعت من ماصع لونه * على قلص ينتهس السحالا
أي سقيتها من ماء خالص أبيض له لمعان كلمعان البرق من صفائه وهو (ضد و) قيل الماصع في قول ابن مقبل هذا (المعير) قال
الصاغاني وهو أصح ويروى من ماضح ويروى السمي من ناصع أي أخضر وقال شمر ماصع يريد ناصع صير الدون ميما (و) المصعة
(كهمزة وعرفة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية نقلها ابن دريد (ثمرة العوسج) وحمله وهو أحمر قدر الحمصة حلو طيب
يؤكل ومنه قولهم هو أحمر كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على أردأ العوسج وأخشنه شوكا (ج كصرد ونغل) قال ابن بري شاهد المصع
قول الضبي
أكان كرى وأقدامي بني جرد * بين العواسج أحنى حوله المصع
(و) المصعة كهمزة كما في الصحاح ومثال عرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذ القبح قال أبو حاتم تصغيره بنيه (ومصع
العصفور) كصرد (ذكر) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أمصع العوسج خرج مصعه و) قال غيره أمصع (القوم ذهب
ألبان ابلهم) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب لبن ابله كما في الصحاح (و) في نوادر الاعراب أمصع (له بحقه أقر) وأعطاه عفوا
وكذلك أنصع له بحقه وعق (والمصع) في قول الشماخ يصف سعه
فصعها عامين ما حالها * ويسطر فيها أيها هو عامي
هو

وقال ابن القطاع في أفعاله مضع الخشبة مضعاً أخرج نَدوتها والوتر ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه مضعه مضعاً أي كعضه سواء (مطع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد المطع من قولهم مطع (في الأرض كمنع مطعاً ومطوعاً) إذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعها من غيره (و) قال الليث مطع (أكل الشيء بأدنى الفم وثناياه وما يليهما من مقدم الأسنان) قال وقال الشيخ أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع ولكان أخصر (ونحو ماطع ناطع نعمي) واحد وهو القصم (و) قال ابن عباد (ناقة مطعة الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال كمعدة كان أخصر وأوفق لقاعدته وهي التي (تشخب أطباؤها وتسيل لبنا) هكذا نص المحيط (مظع الوتر وغيره كمنع) مظعاً (ملسه ودلكه) كما هو نص المحيط قال والمظع الدلك قال الصاغاني كذا قال الدلك وفيه نظر (كمظعه) تمظيعاً قال الليث مظع الوتر تمظيعاً ملسه حتى ييبسه وكذلك الخشبة وادعه وآلاته ويقال مظعت الريح الشجرة امتصت نديتها (والمظعة بالضم بقية الكلأ) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه عن ابن عباد ووجد هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلأ ولم ينبه عليه الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولله در الجوهري حيث قال إن المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشة ولذا ترك الأخذ منه (والتمظيع التشقيق) وهو أن تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بلحائها في الشمس حتى تشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة ليتخذ منها قوسا

فمظعها حولين ماء لحائها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

العريش البيت يقول يرفع عليه بالليل وينزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر وقد مظعها الماء أي شربها قال أوس أيضا

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * يمظعها ماء اللحاء لتذبلا

وقال أبو حنيفة مظع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوسا

فمظعها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غامز

وهكذا أنشد الجوهري والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت ووجدت في العباب بعد ما أورد قول الشماخ هذا قال والرواية

وأمسكها عامين يطلب درأها * وينظر فيها ما الذي هو غامز

وقال المظع الشرب هو أن يترك عليها ما لحاؤها حتى تشرب الماء وذاك اللحاء فأمسك ذلك (و) المظع (تسفية الأديم الدهن) حتى يشربه كذا في المجمل واللسان (و) قال أبو عمرو المظع (تربيته الزبد بالدسم) وكذلك التمريخ والتمريع والترويع والمرطلة والتعملة والتعسية (و) قال ابن فارس ولقد (مظع ما عنده) ونص المجمل ما عنده أي (لحسه كله و) قال الأصمعي مظع (الظل تنقله من موضع إلى موضع و) قال أبو عمرو مظع (في الرعي) إذا (تأخر عن الوقت) * ومما يستدرك عليه التمظع تشرب القضيب ماء اللحاء يقال مظعه فتمظع (مع) بفتح الميم والعين (اسم) قال محمد بن السري والذي يدل على أنه اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله (وقد يسكن وينون) تقول جاؤا معا (أو حرف خفض) وهو قول الأخفش (أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء وأصلها معا)

[illegible]

... فهذا أكون بعد ... ومن قبلي أي بينتها إليه كما جاءه الإنبياء من قبلي (وتقول كنا معا أي جميعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل للاثنين فصاعدا يقال هم معا وهن معا وينام قال أمامة الهذلية

فسامو بالهداية من قريب * وهن معا قيام كالشجور

وقال آخر

لا يرتجى حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

(و) قال ابن الاعرابى (المع الذوبان و) فى الصحاح (المعمع المرأة التى أمرها مجتمع لا تعطى أحدا من مالها شيأ) وفى كلام بعضهم فى صفة النساء منهن معمع لها شيئها أجمع انتهى * قلت هو فى حديث أوفى بن دلهم النساء أربع منهن معمع لها شيئها أجمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فسر (و) امرأة معمع هى (الذكية المتوقدة) قاله شمر وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذو معمع) أى (ذو صبر على الامور ومزاولة والمعمعى) الرجل (الذى يكون مع من غلب) يقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كأنه يقول لكل أنا معك ومنه قيل لمثله رجل امع وامعه وقد تقدم (ودرهم معمعى كتب عليه مع مع) نقله ابن برى والصاغانى (والمعمعان شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

(و) المعمعان (السديد الحر) قال يوم معمعان (كالمعمعانى) وليلة معمعانة ومعمعانية كذلك ومنه حديث ابن عمر انه كان يتبع اليوم المعمعانى فيصومه (والمعمعة صوت الحريق فى القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا اشتعل بالضرام ومنه قول امرئ القيس * كمعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من ميرة ضرب يرعبل بعضه * بعضا كمعمعة الاباء المحرق

ولنا بماسدة نسيم سوقها * بين المزار وبين حرع الخندق

(و) المعمعة (السير فى) شدة (الحر) وقد معمعوا (و) قال ابن الاعرابى المعمعة الدمشقة وهو (العمل فى عجل و) المعمعة (الاكثار من قول مع) وقد معمع فهو ممعمع (و) قال للحرب و (القتال) معمعة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثانى استعار نارها (و) قال ابن عباد المعمعة (ان تحلب السماء المطر على الارض فتعتصرها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) فى الحديث لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز و (المعامع) وهى شدة (الحروب) والجد فى القتال (و) هيج (الفتن والعظائم ورمل بعض الناس على بعض وتطاولهم) وتميز بعضهم من بعض (وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية) والاصل فيه معمعة النار وهى سرعة تلهبها وهذا مثل قولهم الآن حمى الوطيس ثم ان الذى ذكره المصنف انما يصلح أن يكون تفسيرا للحديث المذكور لا للمعامع فقط فتأمل * ومما يستدرك عليه المعمعة شدة الحر وقال ليلة * اذا البلاد أوحشت فى المعمعة * ويوم معماع كمعمعانى * قال * يوم من الجوزاء معماع شمس

(المقع كالمنع اشد الشرب) كما فى الصحاح وكذلك المغق والفصيل يمقع امه اذا رضعها (و) قال يونس (هو شراب بامقع) و بامقع يصم وافهما (أى) انه (معاود للامور يأتيها حتى يبلغ الى اقصى مراده ومقع بسوء كعنى رمى به) هكذا نص المجمل وفى الصحاح مقع فلان بسوء أى رمى به اذا فى اللسان ويقال مقعه بشر ولقعه اذا رميته به (و) قال الاحمر (امتقع) الفصيل (ما فى ضرعه) أى ضرع امه (شربه أجمع) وكذلك امتقه واستكه (و) قال الكسائى يقال (امتقع مجهولا) اذا (تغير لونه من حزن أو فزع) وكذلك

(المستدرك)

(مقع)

مبلخ الثغر ... * بادر الجونة واخر الاقتر

الاذى مبلغة قال * جاءت به ... (و) ... (بلا لام اسم ظبي) ... بقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

* ما ... بالا لبوتا مقبع * (والملع) بكسر (الطويل) الخفيف (و) قول امية بن ابى عائذ الهذلى يصف ناقة

وتهوى جاذلها ميلع * كما انقص الماد من الارد موا

أى (المصرك) كما فى العباب وفى نص القرآن المضطرب (هكذا وهكذا) كما فى العباب وفى نص القرآن بينهما وهيا (و) ميلع (بلا لام اسم ناقة) قال مدرك بن لاى

وقفه من ميلع بحر مسجر * ومن حدل فيه صرب مشهر

(والملاع كسحاب المفازة لا نبات بها) كالملع نقله الجوهرى (و) روى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد يعم أرض) بعينها (أضيف اليها عقاب فى قولهم أودت بهم) وفى الصحاح به وفى العباب وروى ذهب بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك فى الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب كما فى الصحاح وقال امرؤ القيس

كان دثارا حلقت بلبونه * عقاب ملاع لا عقاب القواعل

معناه ان العقاب كما علت فى الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى من علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد او ملاع من نعت العقاب) أضيف الى نعتها كما فى العباب (او عقاب ملاع هى العقب التى تصيد) العصافير و(الجرذان) ولا تأخذ كبرها (فارسية موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن امثالهم لأنت اخف يدا من عقب ملاع يأوى بالنصب (و) قال ابو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) اذا (تجمعوا عليه بالعداوة) يقال لشدما (أملعت الناقة وامتلعت) أى (مرت مسرعة) وقد املع الجمل فسيق (او هما) أى الاملاع والامتلاع (مرعة عنقها و) يقال (ملع الشاة كمنع سلخها من قبل عنقها كاملعها) وهذه عن ابن عباد قال (واملعه احلسه) كما نقله على الغلب

* ومما يستدرك عليه الملع الذهاب فى الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشى دون الخبب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا وملعانا بالاخير محركة وقال ابو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وامتلعت وانشد أبو عمرو * فيل المراوى بحدوها فتملع * كما فى الصحاح وجمل ملوع وميلع كصبور وحيدر سريع والانثى ملوع وميلع وملاع نادر فمن جعله فعالا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الازهرى قولهم جمل ميلع كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وملوع كسحاب وكتاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والميلع كحيدر الطريق الذى له سند ان مد البصر و بلا لام اسم كلبة قال رؤبة

والسند فى لا حقاره هلعا * وصاحب الحرج وبدى ملعا

وقال ابن الاعرابى يقال ملع الفصيل أمه وماق أمه اذا رضعها (منعه) كذا (منعه بفتح النون هما) واعاد كتابته لانه لو أطلقه لظن انه من حد نصر كما هى قاعدته واغفل فتح النون لئلا يظن انه من حد ضرب كما هى قاعدته اذا ذكر الآتى فقال منعا (ضد أعطاه) وقيل المنع ان تحول بين الرجل و بين الشئ الذى يريده و يقال هو تحجير الشئ و يقال انه امنعه من كذا وعن كذا و يقال منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحلولة بينهما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفاجى فى العناية ويقال منعه (كمنعه) منعا فامتنع منه وتمنع (فهو مانع ومناع) كشداد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك البخل ومنه قوله تعالى ويمنعون

(المستدرك)

(منع)

(ككرم) مناعة ومنعة محركة (صار منيعا) وفي الاساس منع منيعا ويقال منيع ... (الأمير ...) ... منيع ... ومنيعة بالفتح وأبو منيع أبو بطن
من هوازن بالصعيد الاعلى ... وهم أصحاب قوة ومنعة (وكرم ... الامتناع الكف عن الشئ) وهو مطاوع
منعه ... (و) من المجاز (المنيع الأيد القوي) في نفسه (العزيز في قومه) الذي لا يوصل اليه من يملكه لعزته وقوته
ومناعته (ومانعه الشئ) ممانعة نازعه على الكف (وتمنع عنه) امتنع وهو أيضا مطاوع منعه منعا وقد يكون الممانعة بمعنى
المقاماة فيكون مجازا (و) قال الكلابي (المنعان) وفي بعض نسخ الصحاح المنعان (البكرة والعناق ممنعان) وفي الصحاح ممتنعان
(على السنة لفتائهما) وفي الصحاح بفتائهما (أو لانهما أشد اشتمالا للملة أو هما العنادات الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ
على أنفسهما كل ذلك قول الكلابي وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المانع النفس المستبد وهو منعاء لا تختص المهم والاسم
المنعة محركة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الاعرابي رجل منوع منع غيره ومنع منع نفسه قال عمرو بن
معديكرب

بلادي من لا أستطيع * ومن هو للذي أهوى منوع

ومنع الشئ مناعة اعتز وتعسر وامرأة منعة ممنعة لا تواتى على الفاحشة وقد منعت وهو مجاز وحصن منيع وممنع لم يرم وعنه
وامتنع به أي احتمى وهو مجاز وناقة مانع منعت لبنها على المثل قال أسامة الهذلي

كأني أصادمها على غبر مانع * مقلصة قد أهجرتها فحولها

وقوس منعة ممتنعة منابتة شاقة وهو مجاز وقال عمرو بن برا

ارم سلامان وأبا العزاف * وعاصما عن منعة قذاف

ورجل منيع قوي السدن شديده وحكى اللحياني لا منع عن ذلك قال والمأول جانيك ان تفعل ذلك وهو عنع الجار أي يحوطه
من أن يضام ويبصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وعابا امتنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات
محركة الحادر والمعاقل والمناعة كثمامه قال ابن جني يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعاله من المنع والآخر أن يكون مفعلة من
قولهم جائع نائع وأصلها منوعة فجرى مجرى مقامة وأصلها مقومة (موقه اللسان) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة
العين أي (أوله وشرحه) يقال جعله في موقه لسانه * قلت والمشهور مقه اللسان وكأن الواو على المعاقبة وفي اللسان ماع الصفر
في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ماع ميعا وموعا فتأمل (المهع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تلون
الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نصه محركة وانما قال المهع المهيع فتأمل ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده
(فعل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا وهو خطأ عند أهل اللغة (والصواب انه من
ه ى ع لانه ليس في الكلام) أي في كلام العرب (فعيل) بفتح الفا وسكون العين (وأما مهيعة فمفعول) وكل ماجاء على هذا
الوزن فهو بكسر الفا هذا نص الجمهرة قال شيخنا ولذا قالوا انه حرم مفعل لا فعيل على القول بانه عربي واذا كان غير عربي فلا
اشكال وأما المراد منهما فالكلام عليه في الهمز وقوله فمفعول هو الذي جزم به ابن جني فيه وفي غيره وجهه (ماع الشئ يميع)
ميعا (جرى على وجه الارض) جريا (منبسطا في هينة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وبعد اللبث

كتابه

[illegible]

(فصل النون) مع العين (نبع الماء ينبع مثلثة) والضمة والكسرة راجع إلى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في بسط أبنية الأفعال ولا يرجع إلى الماضي لأنه أهمله فيعلم أنه بالفتح فقط وأن التثليث راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما بسط ابن التلمساني في نبع الماضي بالتثليث فإنه لا يعتمد ولا يعرف في دواوين اللغة وإن تبعه بعض من اقتفاه في حواشي الشفاء فلا يقال فيه نبع بالضم * قلت وهذا الذي ذكره في تثليث عين المضارع هو المصرح به من عبارة الجوهري والصاغاني وأما ما رده على ابن التلمساني من تثليث ماضيه فهو مقدم نقل صاحب اللسان وغيره نبع الماء ونبع ونبع عن اللحياني أي نبع بالضم عن اللحياني فقول شيخنا لا يعرف في شيء من دواوين اللغة محل نظر (نبعا ونبوعا) الأخير بالضم وكذلك نبعانا محركة نقله شيخنا تقصيرا وقيل (خرج من العين) ولذلك سمي العين ينبوعا (والينبوع العين) يفعول من نبع الماء إذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا (أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلكه ينابيع في الأرض (و ينبع كينصر حصن له عيون) فوارة قال الزمخشري مائة وسبعون عينا (ونخيل وزروع) لبني الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (بطريق حاج مصر) عن يمين الجائي من المدينة إلى وادي الصفراء قال الزمخشري هو يفعول من نبع لكثرة ينابيعها قال شيخنا ولا يعرف فيه إلا هذه اللغة وقول البوصيري في الهمزية فرق الينبوع والحوراء لا يعرف بل وهم ظاهر انتهى * قلت لا وهم في قول البوصيري رحمه الله ورضي عنه فإنه في الأساس وكان فيه ينبوع أي وبه العيون فعبر منه وحسبه أنه اسم عين فلا بدع أن يكون سمي باسم أكثر العيون أو أنه سمي بالمصدر فإن الراغب صرح في مفرداته نبع الماء نبعا ونبوعا وينبوعا فتأمل * قلت وهو الآن صقع كبير من الحرمين الشريفين وأما العيون فإنه لم يبق منها إلا الآثار وقال كثير يصف الظعن

فوارس حضن بطن ينبع عدوة * وواصد سرقي العناقين عيرها

وقال أيضا

ومر فأروى ينبعا فجنوبه * وقد جيد منه جيدة فعباثر

وقد نسب إليه حرملة بن عمرو الأسلمي الصحابي كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (وينابع) بضم النون (أو ينابعات) الأخير على الجمع كأنهم جعلوا كل بقعة منه ينابع كما قالوا لوادي الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب

وكأنها بالجزع جزع ينابع * وأولات ذي العرجاء نهب مجمع

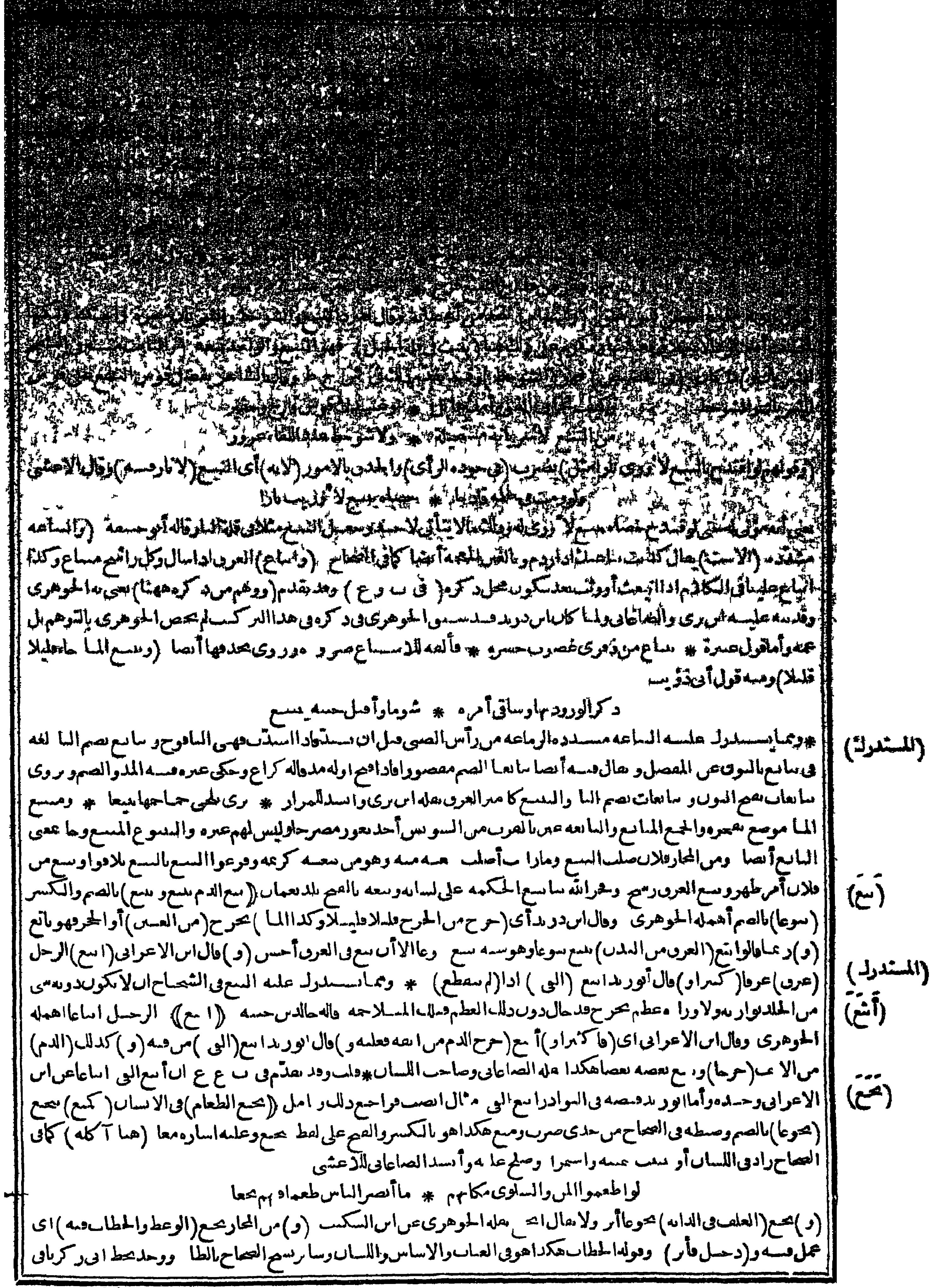
وسلف عن الأزهري فقال ينابعا ثم مكان (أو جبل) أو واد * قلت هكذا رواه أبو سعيد ينابع بتقديم النون ومثله لابن القطاع وقال ابن بري حكى المفضل فيه الياء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكره سيبويه وأما ابن جني فجعله رباعيا وقال ما أطرف بأبي بكر أن أورده على أنه أحد الفوائت إلا تعلم أن سيبويه قال ويكون على يفاعل نحو اليحامد واليرامع وأما الحاق علم التأنيث والجمع به فزائد على المثال غير محتسب به وإن رواه راو ينابعات فينابع يفاعل كيضارب ويقاتل مثل وجمع وكذلك نباوعات وفي العباب والدليل على أن ينابع وينابعات واحد قول البريق الهذلي يرثي أخاه

لعلك لا تسوم دهت أخي * بجزم ينابع يوما أمارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

سقى الرحمن جزم ينابعات * من الجوزاء أنواء غزارا

٣ قوله قال الزمخشري هو يفعول الخ عبارته في الأساس وقد نبع ينبع وينبع ومنه يفعل اسم ينبع لكثرة ينابيعها اهـ



من النبع لا تَبرى به ... * ولا شوكة منه اللقاء عرور

(وقولهم واقتنع بالنبع لا تورى بالرأي) يضرب (في جودة الرأي) والحذق بالامور (لانه) أي النبع (لا نار فيه) وقال الاعشى

ولو رمت في ظلمة قادحا * حصاة بنبع لاوريت نارا

يعني أنه موفق ... فلو قدح حصاة بنبع لاورى له ... ويقال ... النبع ... قاله أبو حنيفة (والنابعة الاست) يقال كذبت نابعته اذا ردم وبالقاف المعجمة أيضا كما في الصحاح (وأنباع العرق اذا سال وكل راشح منباع وكذا انباع علينا في الكلام اذا انبعث أو وثب بعد سكون محل ذكره (في ب وع) وقد تقدم (ووهم من ذكره هنا) يعني به الجوهري وقد نبه عليه ابن بري والصاغاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا التركيب لم يخص الجوهري بالتوهم بل عمه وأما قول عنترة * ينباع من ذفرى غضوب جسرة * فأصله للانسياع ضرورة ويروى بحذفها أيضا (ونبع الماء حاملا قليلا) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورود بها وساق أمره * شؤما وأقبل حينه يتتبع

* ومما يستدرك عليه النابعة ... من رأس الصبي قبل ان يشتد ... فهي اليافوخ و ... نبع الماء لغة في نابع بالنون عن المفضل وقال فيه أيضا ... الصم مقصور ... وحكى غيره فيه المد والضم وروى ... الموت و ... الماء والمنبع كمقعد العرق قاله ابن بري وانشد للمرار * ترى لهن حماجها تنبيعا * ومنبع الماء موضع بعينه والجمع المنابع والنابعة عين بالمغرب من السوس ... ليس لهم غيره والينبوع المنبع وما يعني النابع أيضا ومن المجاز فلان صلب النبع ... وهو من ... كريمه وقرعوا النبع بالنبع ... وينبع من فلان أمر ظهر ونبع العرق رشح وفجر الله ينابيع الحكمة على لسانه ونبعه بالفتح بلد بعمان (نتع الدم ينتع وينتع) بالضم والكسر (نتوعا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلا قليلا وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو ناتع (و) ربما قالوا نتع (العرق من البدن) ينتع نتوعا وهو شبه نبع ... نتع في العرق أحسن (و) قال ابن الاعرابي (انتع) الرجل (عرق) عرقا (كثيرا و) قال أبو زيد انتع (البئر) اذا (لم ينقطع) * ومما يستدرك عليه النتع في الشحاج ان لا يكون دونه ... من الجلد ... عظم فخرج ... قاله خالد بن جنبة (انثع) الرجل ... أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (قاء كثيرا و) أنثع (خرج الدم من أنفه فعلهما) وقال أبو زيد انثع (البئر) من فيه (و) كذلك (الدم من الانف) و ... بعضه بعضا هكذا ... الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وقد تقدم في ث ع ع ان أثع ... عن ابن الاعرابي وحده وأما أبو زيد فنصه في النوادر ... (نجع الطعام) في الانسان (كمنع ينجع) (نجوعا) بالضم ... في الصحاح من حد ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ نجع ... (هنا أكله) كما في الصحاح زاد في اللسان أو ... واستمرأ ... وأنشد الصاغاني للاعشى

لو أطعموا المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا

(و) نجع (العلف في الدابة) نجوعا أثر ولا يقال ... نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من المجاز نجع (الوعظ والخطاب فيه) أي عمل فيه و(دخل فأثر) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والاساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطا ووجد بخط أبي زكريا

(المستدرك)

(نتع)

(المستدرك)

(أنثع)

(نجع)

الحاشية

[illegible]

(والنجيع) [illegible] أي [illegible] (و) النجيع (من الدم ما كان إلى السواد) أو دم الجوف خاصة [illegible] وبه فسر قول طرفة

بالعرب [illegible] * من عبقري كنجيع الذبيح

(أو دم الجوف) خاصة نقله الجوهري عن الأصمعي وقيل هو الطري منه قال الشاعر

وخضبت خلة [illegible] * بأحمر من نجيع الجوف آن

ويقال طعنة تمج النجيع أي دم الجوف وقال المرار بن سعيد

تنفس طعنة نجلاء منه * وتعليس جائفة دما نجيعا

(و) قال أبو عمرو (أنجع) الرجل إذا (أفلح و) قال غيره أنجع (أفضل أو نفعه) كما في التكملة (وانتجع طلب الكلأ في موضعه)

قال سويد اليشكري

هل سويد غير ليث خادر * ثئدت أرض عليه فانتجع

وقال ابن الرقاع

وليس بآكل مما أصبت أحد * ولو تقلب في الآفاق وانتجعا

وقال أبو ليلى سأل رجل من بني بدر معاوية عن محبة كان بها فقال من أجدب فقد انتجع (و) من المجاز انتجع (فلانا) إذا (أتاه طالبا معروفه) قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بلالا

(كتنجعه) أي في طلب الكلأ والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء قال هذه هوازن تنجعت أرضنا (والمنتجع) بفتح الجيم (المنزل في طلب الكلأ) كما في الصحاح والمحيط المرجع إلى المياه * ومما يستدرك عليه نجع كمنع نجعا في معنى انتجع نقله **(المستدرك)**
الجوهري عن يعقوب وهؤلاء قوم ناجعة ونواجع وقد نجعوا الأرض من حد منع والمنجع المنتجع والجمع المناجع قال ابن أحمر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

وكذلك نجعت الإبل والغنم المربع كانتجعته واستعمل بعض الانتجاع في الحرب لأنهم إنما يذهبون في ذلك إلى الإغارة والنهب فقال

وانتجعن الحرب الأعوجي * تحمل كالدلل خطار العوالي

ويقال هو نجعي أي أملي على المثل ونجع فيه الدواء وانتجع ونجع مثل نجع وتنجع ورط أم ناجع ومنجع إذا استمرئ ونجع وماء ناجع ونجيع مري والنجيع ما نجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهري وأنشد لمسعود أخي ذي الرمة

وقد علمت أسماء أن حديثها * نجيع كما ماء السماء نجيع

ونجع ملطخ بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجع الصبي بلبن الشاة إذا اغتذى به وهو مجاز وانتجعت الإبل القمم النجوع لغة في نجعت عن ابن القطاع والنجع بالفتح نبت من شعر حجة النجوع كذا رواه يقال هذا انتجع في فلان أطاق على مواضع النجعة وقد سموا منجعا (نجع لي فلان (كنجع) نجوعا أي (أقر) وادعى من ابن الأعرابي كذلك نجع بالنا كما تقدم (و) قال ابن دريد نجع **(نخع)**
(الشاة) ينجعها نجعا (سلخها ثم وجأها في نحرها ليخرج دم القلب) كما في العباب وقال غيره نخعها نخعا قطع نخاعها (و) في الحديث (ألا لا تنخعوا (الذبيحة) حتى تجب يقال نخعها فانتخعت أي (جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها) وذلك إذا عجل الذابح فأصاب القطع إلى النخاع وقال في الحديث أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها (و) نخع (فلانا الود والنصيحة أخلصهما له) كما في العباب والصحاح واللسان وهو مجاز (والناخع العالم) وقيل هو المبين للأمور وقيل هو الذي قتل الأمر علما الأخير عن ابن الأعرابي وهو مجاز وبه فسر قول [illegible] الأيادي

إن الذي [illegible] أمره * سرا وقد بين للناخع

[illegible]

قال الشاعر

وهاتكة الستار عن جانبيه * تنجع في حواشي السحاب

(و) انتجع (الرجل من أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الناجع الذي للامور وأرض منجوعة يرى النبات في عود نبتها وداية منجوعة حودور بالنجع الى فناءها والنجع القتيل الشديد من ذلك ونجع الارض حفرها عن ابن القطاع (أندع اندعاعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (اتبع أخلاق اللئام) والانذال قال وأدع اذا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للسعتر) على ما قاله العزيزي تصحيف صوابه (بالغين) المعجمة (وأندع به الناقة) اذا قامت هكذا ذكره العزيزي في هذا التركيب وهو تصحيف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم بيه عليهما الصاغاني ((البادع)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن أبي عمرو وقال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد ندع كمنع) يندع ندعا * قلت ومنه قول العامة الندعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا انهم يهملون الدال ((نزعه من مكانه ينزعه) نزعا (قلعه) فهو منزوع ونزيع (كانتزعه) وانتزع لازم متعد كما سيأتي للمصنف وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشيء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى ونزع (يده) أي (أخرجها من جيبه و) من المجاز نزع العربي (الى أهله نزاعة) كسحابة (ونزاعا بالكسر ونزوعا بالضم) أي حن و (اشتاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل ان ينزع الى أهله وقالوا نزوع والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعنك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

(كنازع) فقال نزع اليه نزاعا ونازعته نفسه اليه (و) نزع (عن الامور) والصبى (نزوعا انتهى عنها) وكف ورجع قالوا نزعا (و) من المجاز نزع (أباه و) نزع (اليه) اذا (أشبهه) ويقال نزعه عرق الخال وفي الاساس يقال للمرء اذا أشبه أعمامه أو أخواله نزعهم ونزعوه ونزع اليهم وفي الصحاح نزع الى أبيه في الشبه أي ذهب وفي اللسان نزع الى عرق كريم أو لئيم ينزع نزوعا ونزعت به أعراقه ونزعها ونزع اليها وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أمك يا جرير وانها * نزعتك والام اللئيمة تنزع

أي اجترت شبهك اليها (و) نزع (في القوس) ينزع نزعا (مدها) كما في الصحاح أي بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم وفي الحديث لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو أي يجذب قوسه ويثب على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعها نزعا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة وأخرجها أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تقطر بالمرس * تنزع من مل كانزاع العرس

فقطها خرجها وانما قال بلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع وفي الحديث رأيتني أنزع على قليب أي رأيتني في المنام أستقي بيدي

بقال

[illegible]

... والتحتيم من المصنف ... الصاغاني ... مقتصرا عليه وهو ... و (النازعات غرقا) والناشطات نشطا ... لا أقسم على تفسير الآيات ... (القوم) ... من مكانه الى مكان وتنشط اى تطلع (أو) النازعات (القسي) والناشطات الأوهاق وقال الفرا تنزع الأنفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس اذا جذب الوتر (و) من المجاز (النزيع) كأمير (الغريب كالنازع ج نزاع) كرمان قال الصاغاني وأصلهما في الابل وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل وهو الذي نزع عن أهله وعشيرته أى بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اى يجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم فى الله تعالى وقيل نزاع القبائل غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم وروى قيل يا رسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من المجاز النزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد الفقعسى

فعلت نساءهم فساجدننا * صنن المال والولد النزيعا

عقلت أى رأس وصنن المال اى أكثر منه (و) من المجاز النزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة

رب ابن عم لسليمي مشمعل * طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

وقيل النزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك في قول الحطيئة

وللماخرى في القوم سنانها * أحاري طرف في رباط نزيع

(و) النزيع (المطوق الحي) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

ترى قطعا من الاحناش فيها * جماجمهن كالخشل النزيع

والخشل المقل (و) النزيع (البئر القريبة القعر) ينزع دلاؤها بالايدي لقربها (كالنزوع) فعول للمفعول كالركوب والجمع نزاع (و بلا لام) نزيع (بن سليمان الحنفي الشاعر) ذكره الحافظ في التبصير (و) من المجاز (النزيعة من النجائب التي تجلب الى غير بلادها ومنبتها) من النجائب هذا هو نص اللسان ووجد في بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع اى نجائبها التي نزعوها من أيدي الناس وقيل النزائع من الخيل التي نزعت الى أعراق من الصحاح وفي الاساس ومن المجاز خيل نزائع غرائب نزعت عن قوم آخرين وغنيمة نزيع ونزيعة تجنب وتحبيه من غير بلاده كما في اللسان وفي المحكم من أيدي الغرباء وفي التهذيب من ايدي قوم آخرين ومثله في الصحاح (و) من المجاز النزيعة (المرأة التي تزوج في غير عشيرتها) وبلدها (فتنجب نزائع) ومنه حديث عمر قال لآل السائب قد أضوينم فانكحوا في النزائع اى في الغرائب من عشيرتكم (وعم نزع كركع) جمع (نطاب الغسل) كما في الصحاح (و) المنزع (كمنبر السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذي ينزع به) وفي اللسان الذي يرمى به ابعد ما يقدر عليه ليقدر به الغلو قال الاعشى

فهو كالمنزع المريش من الشو * حط غالت به يمين المغالي

وقال أبو حنيفة المنزع حديد لا نسخ لها انما هي ادنى حديدة لا حرف لها توجد وتدخل في الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف صائدا علت كلابه * ورمى فانفذ طرة المنزع * قال ابن برى هكذا وجد بخطه والصواب

ورمى لينفذ فرها فهوى له * سهم فانفذ طرته المنزع

(والمنزعة بالفتح القوس الفجوا) عن الفرا (و) في الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) وتدبيره وهو

[illegible] كما فى الصحاح [illegible] (نازعت نفسى) عن ابن الاعرابى (الى [illegible]
[illegible] * [illegible]
(و) فى الحديث (شراب طيب المزعة) أى (طيب مقطع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أى أنهم اذا شربوا الرحيق
ففنى ما فى الكأس وانقطع الشراب انختم ذلك بطعم المسك كما فى اللسان وقال الاصبهانى فى المفردات فى تركيب خ ت م ختامه
مسك [illegible] أى [illegible] الطيب مسك وقول من قال يختم بالمسك أى يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب أن
يطيب فى نفسه فأما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب فى نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسيأتى ان شاء
الله تعالى (و) النزاعة (كثمامة الخصومة) وفى الصحاح بينهم نزاعة أى خصومة فى حق هكذا فى النسخ وفى بعضها بينهم نزاع
بالكسر (ومكان منزع كمقعد منزوع) من الارض (شديد منالعه) كما فى الصحاح (وانتزع) الشئ (كف وامتنع) قال سويد اليشكرى

فدعانى حب سلمى بعدما * ذهب الجدة منى وانتزع

ويروى منى والريع أى أول الشباب بحركة الناصروزة (و) انتزع الشئ (اقتلع) وقد انتزعه (لازم متعد) قال سويد اليشكرى

أرق العين خيال لم يدع * من سليمى ففؤادى منتزع

وقال القطامى

فوارس بالرماح كأن فيها * شواطن ينتزعن بها انتزاعا

(ونازعه) منازعة ونزاعا (خاصمه و) قيل (جاذبه) فى الخصومة كما فى الصحاح أى مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان والاصل
فى المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن المخاصمة قال نازعه الكلام ونازعه فى كذا وهو مجاز قال ابن مقبل

نازعت ألبابها لبى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدننى لينا

أى نازع لبى ألبابهن (و) من المجاز (أرضى تنازع أرضكم) أى (تتصل بها) قال ذو الرمة

لقى بين أجماد وجرعاء نازعت * حبالا بهن الجازئات الاوابد

(والتنازع) فى الاصل التجاذب كالمنازعة ويعبر بهما عن (التخاصم) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وقوله تعالى
فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والاصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها
كأسا أى يتناولون (والتنزع التسرع) يقال رأيت فلانا متنزعا الى كذا ومتنزعا أى متسرعا اليه نازعا * ومما يستدرك عليه
انتزع الرمح اقتلعه ثم حمل ونزع الامير العامل عن عمله أى أزاله وهو مجاز لانه اذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة كمكنسة
خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة عن ابن دريد ونازعتنى نفسى الى
هواها نزاعا غالبتنى ونزعتها أنا غالبتها وقال شمر يقال فى العادة فنزعه انتزاعا نزعته تعلمه وانتزاع النية بعدها عن ابن السكيت
والنزيع الشريف من القوم الذى نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزيع وفى الحديث لقد نزعت بمثل ما فى التوراة أى جئت بما
يشبهها والنزعة محركة الرماة وانتزع للصيد سهما رماه به يقال رأى الصيد فانتزع له وأيدى نوازع وانتزع بالآية والشعر تمثل وقال
للرجل اذا استنبط معنى آية وقد انتزع معنى جيدا وهو مجاز ويقال نازعنى فلان بنانه أى صافحنى والمنازعة المصافحة وهو مجاز قال
الراعى

ينازعنا رخص البنان كأنما * ينازعنا هداب ريط معضد

والمنزعة بكسر الميم وفتحها الخصومة كالنزاعة بالكسر والنزعاء من الجباه التى أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغيها ونزعه
بنزعه مخففة عن كراع وعم نزع لغة فى نزع كركع و [illegible] وهو طلب الفحل وشاة نازع والنوازع من الرياح هى النكب

[illegible]

وقد حلقت سنة لبهاء حلت * [illegible]

قال ابن السكيت [illegible] (ونسعت الأسنان كمنع نسوعا) [illegible]

قال النسع [illegible] وأنشد الجوهري للراجز

وأنسعت أسنانه عن درده * [illegible]

(كنسعت تنسيعا) عن أبي عبيد عن الأصمعي قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخي حتى تبدو أصولها التي كانت تواريها اللثة وتقصر اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (لثته خرجت من الكبر) وكذلك نسعت اللثة (و) نسع (في الأرض) إذا (ذهب) نقله الصاغاني (و) قال الليث نسعت (المرأة تنسع نسوعا طال ظهرها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرها كما هو نص العين والعباب واللسان (و) عن ابن الأعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسغ وقد تقدم (و) قال الأصمعي النسع (اسم ريح الشمال) قال الأزهري سميت الشمال نسعا لدقة مهبها شبهت بالنسع المضفور من الأدم (و) قال ابن عباد (ريح نسعة كالمنسع كمنبر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كالمنسع بكسر الميم كما هو نص الأصمعي في الصحاح ومثله في اللسان والعباب وقال شمر هذيل تسمي الجنوب مسعا قال وسمعت بعض العرب من يقول هو نسع وغيرهم يقول هو مسع وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون وأنشد الجوهري لقيس بن خويلد

ويلمها لقحة إما تأوبهم * نسع شآمية فيها الأعاصير

(و) نسع (د أو جبل أسود) بين الصفراء وينبع قال كثير عزة

سلكن سبيل الرائحات عشية * مخارم نسع أو سلكن سبيلي

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق (وأنسع) الرجل إذا (دخل فيها) أي في ريح الشمال (و) قال أبو عمرو أنسع (فلان) إذا كان (كثير الأذى لجيرانه و) قال ابن فارس (الناسع العنق الطويل الذي كأنه يجدل جدلا (و) قال غيره الناسع (البادي) ويقال هو بالشين (و) بهاء) قال الليث الناسعة المرأة الطويلة الظهر أو البظر) أو التي لم تختن) نقله الصاغاني عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطويل) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (وذات النسوع) بالنون ويقال بالسين (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات السور بالراء (و) قال ابن دريد (المنسعة كمكنسة) والذي في الجمهرة بفتح الميم هكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة النبت) تطول نباتها وتطلع عيرها قال (والمنسوعة ع بين مكة والبصرة) والنون والواو زائدتان لأنها من الدسع وقال الأزهري منسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهنا بين ماوية والنباج قال وقد شربت من مائها * قلت وهي لبني مالك بن حنظلة بن العنبر (و) قال ابن الأعرابي (أنسعت الإبل) إذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك انتسعت بالتاء قال الأخطل

رجن بحيث تنتسع المطايا * فلا بقا يخفن ولا ذبابا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل منسوع أخذته ريح الشمال قال ابن هرمة

منسع خطاي بودلوا بي * هاب عدرحه الصبا منسوع

ويرى منسوع كأنساء وهذا نسعة ونسعة ونسعة أي قطعة عن ابن الأعرابي وأنساع الطريق شركه ونسع بالكسر موضع

[illegible]

[illegible]

السعوط والوجور الذي يوجر في المريض أو الصبي والنشوع بالضم الصديق * قلت مرادان النشوع بلغتيه يطلق على السعوط أيضا وهو قول ابن الاعرابي ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه فهذا اللفظ الذي ساقه المصنف بتمامه أو شاهد مقول المراد الذي تقدم وقال الشيخ ابن برى بعد ذكر عبارة الجوهري ما نصه يريد أن السعوط في الانف والوجور في الفم يقال ان السعوط يكون للاثنين ولهذا تقول استعط منشع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا ضبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (كذا) ووقع في الاساس كذا ولكذا (كعنى فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أى مولع به والغين المعجمة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الناقى) نقله الصاغاني هنا وتقدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما نشعته اذا انتزعته بيدك ثم ألقيته) كذا في الجمهرة (وأنشع الجارى) أى الكاهن (أعطاه جعله) على كهانته قال الجوهري قال رؤبه

قال الحوارى وأبى أن نشعا * ياهندما أسرع ما تسعسعا

* قلت قال بعضهم ان الرجز للعجاج * قلت الصواب انه لرؤبه يصف تميما والروايه

ان تميما لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

فتم يسقى وأبى أن يرضعا * قال الحوارى وأبى أن ينشعا

أشربه في قربه ما أشعا * وعصبة في هضبه ما أمنعا

هكذا أنشده الليث وقال أبى أن يعطى أجرا الجارى هكذا فسره وغلط الجوهري في انشاد الرجز وأنشد على معنى ذكره كما تقدم أى أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وفي التكملة قال رؤبة وياه لد مقدم وقال الحوارى موجر و بهما أكثر من مائة وجسين مشطورا * قلت ولم يورد الازهرى ولا ابن سيده هذا الرجز الا الشطر الاول هكذا

* قال الحوارى واستحت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوارى الكواهن واستحت أن تأخذ أجر الكهانه وفي التهذيب واستهت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأبت ان تنشعا * وقال ابن برى البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارجوزه لا يلى أحدهما الآخر والضمير في ينشعا عائد الذي في تسعسعا لانه يعود في ينشعا على تميم أبى القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تميما الخ ثم قال بعده * أشربه في قربه ما أشعا * أى قال الحوارى هذا المولود شربة في قربه أى حنظلة في قربه بمل أى تميم وأولاده مرزون كالحنظل كثيرون كالنمل قال ابن حمزه ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ فهرا فنأمل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلانا شربة) اذا (أعانه بها) وهو مجاز (وانتشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشئ بعنف وقد تقدم ذلك في كلام المصنف عند ذكر النشاعه (و) المنشع (كمنبر المسعط) عن ابن دريد وذكره ابن برى أيضا وليس في نصهما مايدل على انه كمنبر والمعروف انه كالمسعط رتبة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النشع بالفتح جعل الكاهن كما في المحكم ونشع الكاهن نشعا جعل له جعلا كما في الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هنا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع و ن س ر وقال أبو حنيفة قال الاحمر نشع الطيب شمه والنسع محركة من الماء ماخبث طعمه (الناصع الخالص من كل شئ) يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع كما في الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الالوان الخالص منها الصافى أى لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم

[illegible]

كساد نصيع ماية فوق تيمينه * وبالأكارع من هياجيه خطط

والشئ الصاعق ... ينصع ... * ... (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض ... [illegible]

(و) النصع (بالفتح جلد أحمر أشعل الفارط على الخوف ثياب وسع أو شبه ودين الصمرا) العصم الذي بين شيم والصفرا هو النصع بكسر النون وهي حبال سود لبني صمرة كما في المعجم وقد ذكر مثل ذلك في سبع انصار وهما واحد (والنصيع) كأمير البالغ من الألوان الخالص منها (الصافي) أي لون كان (كالناصع) وأكثر ما يقال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا كان صافيا (والمناصع) لما قال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها للبول أو) غائط أو (لحاجة الواحد) مفصع (كمقعد) لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الافك كان متبرز النساء في المدينة قبل أن تبنى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريبين قال الازهري أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكان النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كما في اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كعنب النطع من الادم) فهو بعينه ومعنى وأنشد لجابر بن الجعدي الازدي

ويجرها ويخلطها بأخرى * كأن سراتها نصع دهين

ويقال نصع بسكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (تصدى للشر و) أنصع (افتقر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر ما في نفسه) نقله ابن الاثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زاد (قصد القتال) ومثله في العباب ونص الصحاح قال أبو عمرو أنصع الرجل ظهر ما في نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كرما هي ما نعان مغعا * حتى افتقر جلده وانصعا

وفي العباب حتى اقشعر قال الجوهري (و) حكى الفراء انصعت (الناقة للفحل) اذا (اقرت) له ويوجد في بعض نسخ الصحاح قربت له عند الضراب * ومما يستدرك عليه أحمر نصاع كناصع عن أبي ليلى وكذلك حمرة نصاعة وانشد للشاعر

بدلن بوشائعهن طول نعيم * ومن الشباب نرين في الالوان

من صفرة تعلو البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جارية فصنعه النصاعة في الطرف فقال ما رأيت رجلا انصع طرفا منك وكأنه يعني به خلوص الطرف وقالوا ناصع الخبر أجال وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع اي البين والخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زبيد

والداران نيهم عني فان لهم * ودي ونصري اذا أعداؤهم نصعوا

والناصع من الجنس والقوم الخالصون الذين لا يخالطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وانشد

ولمان دعوت بني طريف * اتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين اي قاصدين وقال الليث المنصع البحر وانشد * أدليت دلوي في المنصع الزاخر * وأنكر الازهري وقال هو غير معروف انما أراد ما بين ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع اذا كان صافيا والمعروف في البحر المصع بالموحدة والصاد المعجمة وصوبه الصاغاني في اللغة والزجر قال وهو مأخوذ من النصع

(المستدرك)



[illegible] (أو الرهص) [illegible] (بالتثليث ع) قال [illegible]

وأقوى شهوره من حيث رامها * أثال أو غمارة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة اليشكري

[illegible] * نطاع لهم عليهم دعاء

(و) نطاع (ع بنجد) أو ماء في بلاد بني تميم وضبطه الأزهري كقطام قال وقد شربت إبلنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة (و) النطاع (ككتاب وإدكها) أي بعد ذكر من المواضع والأودية (بالبمامة) على قول من جعل البحرين واليمامة عملا واحدا (و) قال ابن الأعرابي (النطاعة) والنطاعة والنصاعة (بالضم اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان) وهو عيب ومنه يقال فلان نطع لا نطع قاطع قال (والنطع المتشدقون) في القول كأنهم يرمون بسانهم إلى نطع الفم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع (كشداد من يتطع الطعام في نطعه و) قال ابن عباد (ناصع ناطع) أي (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعني تغير و) من المجاز (نطع في الكلام) وغيره أي (تعمق) فيه (و) غل (غالى) ومنه الحديث هلك المتنطعون وهم المتعمقون الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلوقهم تكبرا قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تتكلفوا القول والعمل وقيل أراد به هاهنا الإكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود إياكم والتنطع والاختلاف وإنما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي عن الملاحاة في القراآت المختلفة وإن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) نطع في شهواته (تأنق) وكذلك نطس عن ابن الأعرابي (و) من المجاز نطع الصانع (في عمله) إذا (تحذق) فيه قال أوس بن حجر

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع ونبلا

*ومما يستدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها إلى الخوان والنطع التنسع من الأكل وانطع لونه وانتطع مجهولا ذهب وتغير كذا في نوادر اللحياني وبنو نطاع كقطام من أيامهم قال الأعشى

(المستدرك)

نطاهم نطاع الملك صاحبه * فقد حسبوا بعد من أناسها جرعا

(نعنع)

((النع)) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الأعرابي النع الضعف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم فتأمل (والنعاع والنعنع كجعفر وهدهد أو كجعفر وهم للجوهري) الذي قال الجوهري إن النعنع مقصور من النعناع وهو صحيح وقال أبو حنيفة النعنع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامة تقول نعنع بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهري ولعله صح عنده من طريق آخر (بقل م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على اللسان وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذي يسمى النعنع فلا أحسبه عربيا كله نسبه كلامهم وقال الأطباء هو (أنجح دواء للبواسير ضمادا أو روبه وضماده على) نافع (لعضة الكلب وللسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضي بعلبك في سرور النفس إنه حار يابس في الدرجة الثانية وهو ألطف من النمام والنمام أطيب رائحة وهو مهيج للنكاح ومن مرارة ما يقتل الدود الذي في البطن ويسكن القيء والفواق الحادثين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع أن جرمه عسر الهضم كالبقل إذا أخذ مع ماء الرمان أبرأ الفواق الصفراوي وهو يحلل اللبن والدم الجامدين ويقوي المعدة بعطريته (و) النعنع (كهدهد الرجل الطويل) كما

[illegible]

لا مال ولا ... * ... او ... اسمائه

... (والنقع الناقع) قال الجوهري وينشد قول ذي الرمة * على السلاح ... قال ... هو غلط والقافية مرفوعة والرواية

على متنها ... اسعد ... يطوى ... الناقع

فأدى ... الصحاح وليس لذي الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) التنقع (التأني) قال ... الداري ... و... (و) التنقع (الاضطراب والتمايل) قال طفيل بن عوف الغنوي

تمر الى حي ... كل مرتق * ... أمال الآلا ... سعع

(والنقعة ... اللسان) أو ... (أو هو اذا اراد قول لم ... الى نعم) فتقول ... رجع الى العين والنون (و) قال الفراء النعنعة (ضعف المرمول ...) ومنه سمى ... كرالمسرتي بعد ... الصم ... بعفر لقب القاضي عمر بن علي القرشي الحافظ مات كهلا واسمه أبو بكر عبد الله وكان نحر الى الشام حدث عن أبي الطي ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن النعم الدمشقي حدث عن ابن عبد الدايم ودرأ في السماع خارج الصفا (النفع كالمنع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو ما يستعان به في الوصول الى الخير (وقد) نفعه نفعا (ونفع) به (والاسم المنفعة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد ابن سيده (النفاع) كسحاب (و) عن اللحياني (النفيعة) كسفينة شاهد المنفعة قول الراجز

كلا ومن منفعتي وسيري * ... ومدنى ... وحوري

وشاهد النفيعة قول الشاعر وانى لارجو من سعاد نفيعة * واني من عتبى حال لا ... وحر

أو ... من باب (ورجل نفوع) و (نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المرار بن سعيد

فتى لا ... اذا ... قوما * ... بلا ... نفوعا

وأنشد سيبويه كم في بني سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ماجد نفاع

(ح نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كليب) الحنفي (تابعي) وابو كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب والذي في التبصير أن كليبا روى عن جده فانظر ذلك (وأبو منفعة الثقفي صحابي) رضى الله عنه بصري له في رالام (وليس مصحف أبو ... معة الانماري بالقاف) كما توهمه بعض وسيأتي في الى ... (ونافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى عنه (وآخر لابن عمر رضى الله تعالى عنهما) الاخير روى عنه الزهري وغيره ... نافع بن ابي ... الروا ... عليه صحابي رضى الله عنه واما نافع ابن بريد النفعي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (بن) كان (...على رضى الله تعالى عنه) فقيه وكان من ... وسمى من الطين ... وسماه محسا كما تقدم ذلك في السين (و) نافع (مخلاف باليمن) نقله الصاغاني (و) نفيع (كزبير جبل بمكة حرسها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم (المخزومي يحبس فيه سفهاء قومه) * قلت وهو أبو حطب جد الحكم بن المطلب ... احد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكبورا ... ذكر (و) نفاع (كشداد اسم والنفعة ... سحار) نقله الصاغاني (والنفعة) بالفتح (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) مرة واحدة من النفع (ح نفعات محركة) قال ابو عمرو (أنفع) الرجل اذا (اتجر فيها) أي في العصا (و) قال ... نفعة (بالكسر ... يكون في جانبي المزادة ... ادم فيجعل في كل جانب نفعة) واختصر من هذا النفعة جلدة ... فيجعل في جانبي المزادة ولو قال هكذا كان احسن (ح نفع بالكسر وكعنب) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه النافع من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(نفع)

(المستدرك)

(المستدرك)

(و) قيل هو (الشق الجيب) قال المرار بن سعيد

نقعن جيوبهن على حيا * وأعددن المراثي والعويلا

ويروى بالباء وعلى هذه الرواية ذكره الأزهري وأنشده أيضا قول لبيد بالمرثى السابق (و) النقع (القتل) يقال نقعه نقعا أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقيعة) وقد نقع ينقع نقوعا (كالانقاع والانتقاع) وقد نقع وأنقع وانتقع اذا نحر وفي كلام العرب اذا لقي الرجل منهم قوما يقول ميلوا ينقع لكم أي ينحر لكم كأنه يدعوهم الى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضا (ان تجمع الريق في فمك) قال ابن الاعرابي النقع (الماء) الناقع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاث وذكر منهن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نقع ماء وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج أنقع) كأفلس (و) في المثل (انه لشراب بأنقع) وورد أيضا في حديث الحجاج انكم يا أهل العراق شرابون علي بأنقع قال ابن الاثير (يضرب لمن جرب الامور) ومارسها اراد ابن سيده حتى عرفها وخبرها وقال الاصمعي يضرب للمعاود للامور التي تكره يأتيها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضرب (للداهي المنكر) قال ابن بري وحكى أبو عبيد ان هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول انه أي معمرا أراه في الحديث ماهرا ركب في طلبه كل حزن وكتب من كل وجه (لان الدليل اذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها ووردها وشرب منها (حذق سلوك الطرق) التي تؤدي (الى الانقع) قال الازهري وهو جمع نقع وهو كل ما مستنقع من ماء أو غدير يستنقع فيه الماء وفي الاساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأثرن به نقعا وأنشد الليث للشويعر

فهن بهم ضوامر في عجاج * يثرن النقع أمثال السراح

(ج نقاع ونقوع) كجبل وجبال وبدر وبدور قال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قليلا ثم ولت * لها لهب تثير به النقاعا

وقال المرار بن سعيد

فأفاء أمهم الاغر بنا * يثرن وقد عشيتهم النقوعا

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نقع ولا لقلقة هو وضع التراب على الرأس ذهب الى النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا أولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسها الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بني تميم

(و) النقع (الارض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الارض (ج) نقاع وأنقع (كجبال وأجبل) هكذا في سائر الاصول والاولى كبحار وأبحر كما في الصحاح والعباب واللسان لان واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما هنا اذا تأمل (و) قيل النقع من الارض (القاع كالنقعاء فيهما) أي في معنى القاع يستنقع الماء وفي الارض الحرة الطين المستوية ليس فيها حزونة (ج) نقاع (كجبال) هكذا بالجيم ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالفتح وهو أحسن قال مزاحم العقيلي في النقاع بمعنى قيعان الارض

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) ف

(و) النقاع (ما نقعت عنه نقوعا) بالضم أي ما نقعت كذا (أي ما ابتلته) وقيل [illegible]
(و) نقعاء (ع) [illegible] على سار [illegible] الصلاة والسلام عند البقيع من دار [illegible] رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعا (ة لبني مالك بن عمرو) كما في العباب وفي المعجم موضع من ديار طيئ [illegible]
جرة الشاعر (من نجراهط نقعا) راهط (في قوله) [illegible]

(أتولى بلا في يوم نقعاء راهط * بني عبد شمس وهي بني وهمل)

(و) النقاع (كشداد المتكثر بما ليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد
(و) قال الأصمعي النقوع (كصبور وسبيع) يجعل (فيه من أفواه الطيب) يقال سقيع ثوبه بنقوع (و) النقوع (من الماء العذب
البارد أو المشروب كالنقيع فيهما) قال الليث ومثله سمعته أسماء شروب وشرب وطعم وطعوم وفرس وذوق وذواق ومذنب
ومذوق وفسول وفسل وسلول وسلسل للوالد وهوب وقسب قال الصاغاني قوله مذوق ومذنب لا يدخل في السبعة لأن فيهما
زائدتان ولو قال مكانهما اردو بردا وسحول وسحل كان مصيبا ومثلها كثير (و) النقوع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنبيذ)
كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من الليل لدواء أو نبيذ ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه
زبيبا تنقعونه أي تخلطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك الإناء منقع ومنقعة بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (ومنقع
البرم أيضا وعاء القدر) قال طرفة

العواد بلك لكل أرملة * شعثا تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (كمكرم الذنب و) قيل هو (قصبة في البرام) كما في العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو
عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (و) منقع البرم (السكت تعزله المرأة بأنه وتجعله في البرام لأنه لا شيء
لها غيرها) نقله الصاغاني (و) المنقع (كمكرم) كذا ضبطه ابن نقطة (وشدداه) عن الأمير ابن ماكولا وهو (غلط) وقد تبعه
ابن نقطة (صحابي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو
تميمي شهد القادسية وقد ضبط نون محمد (والمنقع بن مالك) بن أمية الأسلمي (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترحم عليه) كذا في
معجم الذهبي وابن فهد (و) المنقعة (كمكنسة ومرحلة وفند عن كراع و) منقع مثل (منجل نفيس برمة صغيرة) من حجارة
(تطرح فيها اللبن والتمر وتطعمه الصبي) وسقاه والجمع المناقع قال جرير بن خالد

بدهدي نصع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلي بذم مناقعه

(و) المنقع (كمجمع الصر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي (يستنقع فيه الماء) أي يجتمع (كالمنقعة) والجمع المناقع
وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الري بالماء) وهو مصدر نقع الماء غلته أي أروى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) إذا
كان (يؤمن بكل شيء) نقله الصاغاني (والنقع الشراب الكثير الماء) قال الجوهري مذكور (في ج ع ع و) النقيع (شراب) يتخذ
(من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقوع وقيل في السكر إنه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع تمرا) كان (أو زبيبا أو غيرهما)
كالعنبات والقراصيا والمشمش وما أشبهها ثم يصفى ماؤه ويشرب نقيع (و) النقيع (المحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي
يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمرو بن معدي كرب رضي الله عنه يصف امرأة

يراها الدهر مقفره كأن * ومعرج صفحته فيها نقيع

وأنشد ابن بري قول الشاعر

اطوف ما اطوف ثم آوي * الى أمي ويكفيني النقيع

[illegible]

كل الطعام تشتهى ربيعة * الخرس والإعذار والنقيعة

[illegible] قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنعق أشائمها * دائمة القدر بالإفراع والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمارة بن بلال بن جرير (بين بلاد بنى سليط وضبة) قال جرير

خليلى هيجا عبرة وتعاشا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والأنقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك و) قال الليث (كل مكان سال إليه الماء من مشعب ونحوه) فهو أنقوعة وفى بعض النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كمقعد أى مقنع) مقلوب منه كما فى العباب (وأبو المنقعة الأنمارى) اسمه (بكر ابن الحارث) ويقال بكير بن الحارث (صحابى) رجل حمص رضى الله عنه وهو غير أبى منقعة الذى تقدم ذكره (وسم منقع كمكرم مربى) وأنشد الجوهرى للشاعر * فيها ذراريح وسم منقع * يعنى فى كأس الموت وقال عبدة بن الطبيب العبشمى يعظ بنيه

واعصوا الذى يزجى النمائم بينكم * متنصحا ذاك السمام المنقع

(ونقع الموت كمنع كثر و) يقال نقع (فلان بالشتم) إذا (شتمه) شتما (قبيحا و) قال الأصمعى نقع (بالخبر والشراب) أى (اشتفى منه) ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء فى الماء) إذا (أقره فيه) ليلا ليشربه نهارا أو بالعكس (و) نقع (الصارخ بصوته) نقوعا (تابعه) وأدامه (كأنقع فيهما) أى فى الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته إذا تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة * قلت وقد تقدم ذلك وأما الإنقاع فى الدواء فيقال أنقع الدواء وغيره فى الماء فهو منقع وقال نقعه بمعنى أنقعه فهو نقيع وأنقعه بنده (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهرى للبيد

فمتى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

أى متى يرتفع والهاء للحرب (وأنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقع به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) لطول مكثه (كاستنقع) يقال طال إنقاع الماء أى استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أى (خبأه) قال الجوهرى وهو استعارة وفى الأساس أنقع له الشر إذا أدامه وأنقعوا لهم من الشر ما يكفيهم قال الأزهرى (و) وجدت للمؤرج حروفا فى الإنقاع ما عجبت منها ولا علمت راويها عنه قال أنقع (فلانا) إذا (ضربه بأنقعه بإصبعه و) أنقع (الميت دفنه و) أنقع (البيت زخرفه أو جعل أعلاه أسفله و) أنقع (الجارية افترعها) قال وهذه حروف منكرة كلها لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الأزهرى وكأنه يعنى أنه لم يتصل إليه بسند صحيح متصل والمصنف لما نقل ما فى كتابه بالتحرير أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهرى رحمه الله تعالى (واستنقع لونه مجهولا) فهو مستنقع (تغير) من هم أو حزن أو فزع والميم أعرف وقال الجوهرى لغة فى امتقع بالميم وقال ابن فارس هو من باب الإبدال وأصله بالميم وهكذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انتقع لونه قال ذلك إذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه إما من خوف وإما من مرض (واستنقع فى الغدير) إذا (نزل فيه) (واغتسل كأنه ثبت فيه ليتبرد والموضع مستنقع) كما فى الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويتبرد بمائها وقال الشاعر

تعرض سارية أدركته الصبا * من ما أسحر طيب المستنقع

وقال

[illegible]

وقد تقمّع كتكرّم أي تشتّى برأسه وهو مجاز والقمع ذواء يقع وتشرب والتقبيع من الأنف الحسنة ... [illegible]

وقمع فيه عملها والتقنعه ماتحرى من الهبد ... [illegible] قال

ميل الذراعين ... [illegible] * ... [illegible]

وانقمع القوم تقيعة أي وهوامي القيعة ... أحسل القسم أرحاوإساقهم من حب ... وإبعاد العار والصوب جمعه تقاع بالكسر وبعيع بن حرمور العشى كا عيد كره ابن الاعرابي والقاع كتنصاب اذا سمع فيه الشي كما في التكملة والتعائع خمار في الادنى عم والحارى جمع حرا وهي فاع مسند بر ... فيه الماء

(بكع)

(بكعه عن الامر كمنع أعجله عنه) كما في الصحاح (كأبكعه أو) بكعه عنه (رده) ومنعه عن ابن دريد (وقطعه) بالسيف بكعا (كابتكعه) ومثل ذلك فسر قول عدى بن زيد العبادى

فهصل الخيل وبصطاد الطير ولا تبكع لهوا القنص

وأنشد أبو حاتم

أرى ابلى لا تبكع الورد سردا * اذا سل قوم عن ورود وكعكعوا

أي بصدد الناحل ولا تبكع أي لا تعطل أو لا ترد ولا تمنع (و) قيل بكعه (تصبه بالاعمال كبكعه) بكعا (و) قال الليث بكعه وكسعه (ضرب لظهره وذمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تبكع العرش مها * بنى نعل من تبكع العبر ظالم

وأسدنسوبه هكذا وفسره فقال بكعه الورد ومنعه اياه (و) بكع (فلانا بحجة حبسه عنه) كما في اللسان (أو) بكعه بكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (صدو) بكع (المناسبه) بكعها (بكعا وبكاعا) بعصها (جهدها حلبا) وهو ان يضرب ضرعها التدر وكذلك بكعها كما تقدم (و) بكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كما في المحيط قال (وما بكع) بفعله أي (ما زال يفعله) قال أبو عبيد البكوع (كصبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ح كمع اصم ن) قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر * على الهوان ولا سود ولا بكع

(و) رجل (هكعه بكعه كهمزه) أي (أحمق) نقله الجوهري (أو) الذي اذا جلس (ثبت مكانه فلا يبرح والبكعه) بالضم (نبت كالطرثوث و) قال أبو عبيد البكعه (بكسر الكاف المرأة الحمراء) اللون (و) البكعه (من النساء الشديدة الحمرة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة بكعه وسمعه بكعه (ورجل بكعه كهمزه) احمر اقشر عن ابن دريد (و) قال الجوهري رجل (ابكع بين البكع) وهو الاحمر الذي (يقشر أنفه) وقد بكع كفرح (وبكعه الطرثوث محركه) وعليه اقتصر الجوهري وقال أبو حنيفة (و) يقال بكعه (كهمزه زهر حمرا في رأسها) قال واخبرني اعرابي من بني اسد قال (نبتة البستان اقرد) الذي اراه عندكم البكعه منها القمعه (نصبع بها) البنت الذي تحدمه هذه العلاة الى تسرها الحاج وقال الجوهري بكعه الطرثوث رأسه وهو من اعلاه الى قدر اصبع تسر حمرا وفي المهذب ... كأنها ومه د كر الرجل مسرته حمره (و) البكع (كصرد اللون الاحمر و) المبكع (كمكرم الراجع الى ورائه) وقد أبكعه قاله ابن سميل (و) قال ابن عباد (ابتبكع) أي (افطس) قال (والابكاع الاعيا و) يقال هو أحمر كالبكعه (البكعه محركه ... الصاد) هكذا رواه الازهري سماعا عن العرب (و) بنطه ابن الاعرابي بضم النون وقال هي (تمر الصاوي) وهو نبت احمر قال ومنه الحديث كان عمامة اسد حمره من البكعه وحكي عن بعضهم انه قال وكانت عمامة أشد حمرة من البكعه هكذا رواه بضم النون وأبى الازهري الا التحريك (و) البكعه (طرف الانف) ومنه الحديث الله بكعه انفه كأنها بكعه الطرثوث (و) البكعه (تمر أحمر) كالبسر في استداريه هو تمر الصاوي الذي

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] حتى يكون الثاني في معنى الأول ولو كان في معنى العطش لم يكن إتباعاً لأنه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس إتباعاً لأن الإتباع لا يكون بحرف العطف والآخر أن له معنى في نفسه ينطق به مفرداً غير تابع (والنِّياع ككتاب ج ن) قال ابن الأعرابي (النُّوعة القطعة الرطبة الطرية (و) نُوَيعة (كجهينة واد) بعينه قال الراعي

حيّ الديار ديار أم بشير * بنويعتين فشاطئ التسرير

(والنوائع الموائل) قال أبو عبيد قال لي أعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي سواع هو هكذا أورده الصاغاني وأنا أقول المعنى الشيء كقولك ما أدري على أي نوع هو أي وجه (ونوّعته) أي الغصن (الرياح تنويعاً ضربته وحركته) فتنوّع أي تمايل وتحرك (وتنوّع) الشيء (صار أنواعاً) وهو مطاوع نوّعته (و) تنوّع (الغصن تحرك) وهو مطاوع نوّعته الرياح (و) تنوّع (في السير) إذا (تقدم كاستناع فيهما) شاهد الأخير قول القطامي يصف ناقته

وكانت ضربة من شدقمي * إذا ما استنت الإبل استناعا

وفي الصحاح إذا ما اجتنّت الإبل (ومكان متنوّع بعيد والنائعان جبلان صغيران) تلوح أحدهما الآخر متعرفان بأسافل الحمى (حمى ضرية) أي (حمى بني كلاب) ويقال إن أحدهما جائع والآخر نائع فعلت كما في التهذيب وأنشد لابن وجزه

والطائع الحوت آت عن شمائلهم * ونائع النعف عن أيمانهم يقع

قلت وهما غير النائعين اللذين تقدم ذكرهما أو هما واحد فتأمل * ومما يستدرك عليه ناع الشيء نوعاً ترجح والنوع التذبذب ونوّعت الشيء جعلته أنواعاً وقال سيبويه ناع نوعاً جاع فهو نائع والجمع نياع بالكسر ومنه جياع نياع وقال غيره رماح نياع أي عطاش إلى الدماء قال القطامي

لعمر بني شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والأسل النياعا

هكذا أنشده الأزهري وقال ابن دريد [illegible] ومثله في العباب وأنشد يعقوب في المقلوب للأجدع بن مالك

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسنتهم فكل ناعي

قال أراد نائع فقلب أي عطشان إلى دم صاحبه وقال الأصمعي هو على وجهه إنما هو فاعل من نعيت وأشاع الشيء [illegible] وقال الطرماح

فلنا كي الأموات لا نبل لنا * ثم ولا نسمع به فقده

((نيّع كسمع) هو ما تهوّع ولا قياس مصدره) قاله الليث وفي الصحاح أي تهوّع وهو التقيؤ وقال الأزهري لا أعرف هذا الحرف ولا أعرفه * ومما يستدرك عليه الهيوع بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كما في اللسان وقد أهمله الجماعة ((ناع ينيع)) نيعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن ينوع وينيع نوعاً ونيعاً (مال و) قال في بركس ح ع (النوائع من الغصون الموائل) من ناع ينيع ومن قولهم جائع نائع أي متمايل ضعفاً واستدرك في اللسان هنا استناع إذا تقدم في السير كاستنعى فتأمل

(فصل الواو) مع العين ((الوباعة مشددة الاست و)) الوباعة (من الصبي ما تحرك من يافوخه و) يقال (كذبت وباعته) ووباعته وواعته وعفاقه ومحذفه كله أي ردمه و(حبق) وقال أبو الرجل إذا خرجت ريحه ضعيفة فإن زاد عليها قيل عفق بها و وبّع بها (كوبّع توبيعاً) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الأعرابي وقيل (ة بأجأ) كأنه أراد وأنشد لأبي مراحم السعدي

إن بأجراع البريراء فالحشى * فوكد إلى النقعين من وبعان

(الوجع

ما ذهب إليه المصنف ... (فهو وجع ككتف ج وجعون) وجعى (وجعى) ... (ووجعاء) ... ككرى وسكارى ...

وما يحوج عدا ... قال فلان (يوجع رأسه يتصيبه وإحدة) إذا اشتكاها (وهي وقلب) ... (كيجع) ... (كحيع

ميجع) قال ... كان أحسن ثم قال الجوهري (وأنا أيجع رأسي ويوجعني رأسي) ... (تيجع) ... (ونياجع) في

لغة العامة وقال الصاغاني في التكملة قال الجوهري فلان يوجع رأسه ... الرأس ... قال العدوي في النصب ... وقد ذكر

في أنه العربية والفوائد النحويه ... المسئلة ... قال الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيك ورشدت

أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لأن قولك بطنك مفسر وكذلك غبنت رأيك والأصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه

رأيك ونحو ... ما ... الفعل خرج قولك وجعت بطنك ... هذا مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره إنما

نصبوا وجعت بطنك مع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيك وهذا قول البصريين لأن المفسرات

لا تكون إلا نكرات (وضرب وجيع موجع) وهو أحد ما جاء على فعيل من أفعل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم قال المرار بن سعيد

وقد طالت بك الأيام حتى * رأيت الشر والحدب الوجيعا

وقيل ضرب وجيع وألم ذو وجع وألم (والوجعاء ع) قال أبو خراش الهذلي

وكان أخو الوجعاء لو لاحق بك * يعرى بنصله غير واحد

وأخوها صاحبها ويعري يجرد بنصل السيف غير منقصد (و) الوجعاء السافلة وهي (الدبر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخثعمي

عصيت المسر إذ يكتب جلبته * وإذ يشد على وجعائها الثفر

أغشى الحروب وسربالي مضاعفة * يغشى البنان وسيفي صارم ذكر

إني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني أنها وصف واحتج وجعاوات والسبب في هذا الشعر أن سليكا في بعض غزواته مر من خثعم وأهلها خلوف فرأى فيهن

امرأة شابة بضة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسألة إلا لذي دم موجع هو أن يتحمل دية فيسعى

فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول (و) قال أبو حنيفة (أم وجع الكبد بقلة) من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء في رعمة

مدورة وإنها ورق صغير جدا أغبر (ينفع لأم أسقامن وجع الكبد) قال والصفراء أعظ بالسرسوف ... الرحل عصيرها

(والجعة كعده نبيذ الشعير) عن أبي عبيد قال الجوهري ولست أدري ما نقصانه وقال الصاغاني ... الباب بعضه ... عده

وهذا موضع ذكرها * قلت وقال ابن برى الجعة لامها واو من جعوت أي جمعت كأنها سميت بذلك لكونها تجمع الناس على شربها

أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعتل لذلك وسيأتي هناك إن شاء الله تعالى (وأوجعه آلمه) فهو موجع وفي الحديث

مري بنيك يقلموا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أي لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم (وتوجع) الرجل (تفجع أو تشكى) الوجع

(و) توجع (لفلان من كذا (رثى) له من مكروه) قال أبو ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

وقال عنترة ولابد من شكوى إلى ذي مروءة * يواسيك أو يسليك أو يتوجع

* ومما يستدرك عليه أوجع في العدو أثخن (الودعة) بالفتح (وتحرك ج ودعات) محركة مناقيف صغار وهي (خرز بيض تخرج

من البحر) تتفاوت في الصغر والكبر كما في الصحاح زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترى بها العين كما ... (سميها كشق النواة)

وقيل في جوفها دودة كالسمنة كما نقله الصاغاني عن الليث وفي اللسان دويبة كالحلمة (تعلق لدفع العين) ونص إبراهيم الحربي في تعاليق

(المستدرك) (ودع)

(وذات الودع محركة) كذا في النسخ والصواب بسكونه (الاوثان) ويقال هو وثن بعينه (و) ايضا (سفينة نوح عليه السلام) ويكنى بها عن قول عدى بن زيد العبادى

كلا يمينا بذات الودع لو حدثت * فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

الاتقى وقيل اراد الكعبة لانه كان يعلق الودع فى ستورها (و) قال ابو نصر هى (الكعبة شرفها الله تعالى) لانه كان يعلق الودع فى ستورها) فهذه ثلاثة اقوال (وذو الودعات) محركة لقب (هبنقة) واسمه (يزيد بن ثروان) احد بنى قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف مع طول لحيته فسئل) عن ذلك (فقال لئلا اضل) اعرف بها نفسى (فسرقها اخوه فى ليلة وتقلدها فاصبح هبنقة ورآها فى عنقه فقال اخى انت انا فمن انا فضرب بحمقه المثل) فقالوا احمق من هبنقة قال الفرزدق يهجو جريرا

فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه اعيى يزيد الهبنقا

(وودعه كوضعه) ودعا (وودعه) توديعا (بمعنى) واحد الاول رواه شمر عن محارب (والاسم الوداع) بالفتح ويروى بالكسر ايضا وبه ضبطه شراح البخارى فى حجة الوداع وهو الواقع فى كتب الغريب قاله شيخنا (وهو) اى الوداع (تخليف المسافر الناس خافضين) وادعين (وهم يودعونه اذا سافر تفاؤلا بالدعة التى يصير اليها اذا قفل اى يتركونه وسفره) كما فى العباب قال الاعشى

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا ايها الرجل

وقال شمر التوديع يكون للحى وللميت وانشد للمتدرق اخاه

فودع بالسلام ابا حرير * وقل وداع اربد بالسلام

وقال القطامى

قفى قبل التفرق ياضباعا * ولا يك موقف منك الوداعا

اراد ولا يكن منك موقف الوداع ولكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منغصا من التبريح والشوق وقال الازهرى التوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا له بمثل ذلك الا ترى ان لبيدا قال فى اخيه وقد مات * فودع بالسلام ابا حرير * اراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجاء ان يكون التوديع تركه اياه فى الخفض والدعة ا ه ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتشديد اى ما تركك منذ اختارك ولا ابغضك منذ احبك ومنه حديث ابى امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وقيل معناه غير متروك الطاعة (ودع) الشئ (ككرم ووضع) ودعا ودعة ووداعة (فهو وديع ووادع سكن واستقر) وصار الى الدعة (كاتدع) يتدع بالضم وبدعة كهمزة واقتصر الجوهرى على اللغة الاولى اى ودع ككرم وزاد وادع ايضا اى ساكن متخفض فهو خافض يقال نال فلان المكارم وادعا اى من غير كلفة وانشد ابن برى لسويد اليشكرى

ارق العين خيال لم يدع * من سليمى ففؤادى منتزع

اى لم يستقر وقال الصاغانى اى لم يدع ولم يقر ولم يسكن وفى اللسان وعليه انشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا او مجلف

فمعنى لم يدع لم يتدع ولم يثبت والجملة بعد زمان فى موضع جر لكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

[illegible]

(والمودع) لم يضبطه واحتمل أن يكون كمكرم كما في النسخ كأنها وكمعظم وقد روي بالوجهين. قال ابن بري وقرس مودع ومودوع ومودع. وأنشد لذي الاصبع العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى إذا السرب ريع أو فزعا

فهذا يدل على أنه من أودعه فهو مودع وقال ابن بري في أماليه ويقول شرح ريد مودع أي مودع باسمه وكلمة وفرسه وهو فرس مودع

وودعه أي ودع أثاله عند السفر من التوديع وودع اسم جعل الودع في عنقه وكاسه قلده الودع وفرسه رهنه وهو فرس مودع

ومودوع على غير قياس وودع الشيء صانه في صوانه فهذا يدل على أنه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بري

ما أنشده ابن السكيت لتميم بن نويرة رضي الله عنه يصف ناقته

قاظت أثال إلى الملا وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أي تودع وتسن أي تصقل بالرعي (والتدعة بالضم وكهمزة وصحابة والدعة) بالفتح على الأصل والهاء عوض من الواو

والتاء في التدعة على البدل (الخفض) والسكون والراحة (والسعة في العيش) وقد تودع واتدع فهو متدع صاحب دعة وسكون

وراحة (والمودع والميدعة والميداعة بالكسر) في الكل (الثوب المبتذل) قال الكسائي هي الثياب الخلقان التي تبتذل مثل

المعاوز وقال أبو زيد المودع كل ثوب جعلته مودعا لثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة (ج مواديع) هو جمع ميدع

وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس إشراقا إذا ما تزينت * وشبه النقي مقترة في المواديع

وقال الأصمعي الميدع الثوب الذي تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل وإنما يتخذ الميدع ليودع به المصون وتودع ثياب

صونه إذا ابتذلها وفي الحديث صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أي

صنه به يريد البس هذا الذي دفعت إليك في أوقات الاحتفال والتزين وثوب مودع صفقه وقد يضاف وعلى الأول قول الضبي

أقدمه قدام نفسي وأتقي * به الموت إن الصون للحر مودع

ويقال هذا مبذل المرأة ومودعها وميدعتها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يبتذل مبذل وميدع ومعوز ومفضل

(و) قال شمر أنشدني أبو عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتذلات ما لهن ميدع

يقال (ماله ميدع أي ماله من يكفيه العمل) فيدعه أي يصونه عن العمل (وكلام ميدع أي يحزن لأنه يحتشم منه ولا ينبسط)

قاله اللحياني (وحمام أودع) إذا كان (في حوصلته بياض) نقله ابن عباد وفي اللسان طائر أودع يحسب حنكه بياض (وثنية الوداع

بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قد جاء ذكرها في حديث ابن عمر في مسابقة الخيل (سميت لأن من سافر) منها

(إلى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أي هناك (ويشيع إليها) كما في العباب والذي في اللسان أن الوداع وادي مكة وثنية

الوداع منسوبة إليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله إماء مكة يصفقن ويقلن

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * ما دعا لله داع

(ووداعة مخلاف باليمن) عن عين صنعا (و) وداعة (بن جدام) هكذا الحيم في النسخ وفي معجم الصحابة بالخاء المعجمة (أو حرام)

تعالى أحد ولم يعلم ... دون ... مع ما فيه من ... وقيل دع أمر ... قبل العلم ... كما نقل عن الرازي ... وهذا لا يساعده المعنى ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (وإنما يقال في ماضيه تركه) كما في الصحاح وكذا لا وادع ولكن تاركٌ (و) ربما جاء في ضرورة (الشعر ودعه وهو مودوع) على أصله قال الشاعر قال هو أبو الأسود الدؤلي كما قاله ابن بري والذي في الصحاح انه لأنس بن زنيم الليثي وروى الأزهري عن ابن أخي الأصمعي أن عمه أنشده لأنس هذا

ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وآخره

لا يكن برقك برقاً خلباً * إن خير البرق ما الغيث معه

وقال ابن بري وقد روى البيتان لهما جميعاً وقال خفاف بن ندبة

إذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

أي متروك لا يضرب ولا يزجر كما في الصحاح * قلت وفي كتاب تهذيب المعرو الزال عن جهة لأبي حاتم أن الرواية في قول أنس بن زنيم السابق غاله في الود فقد غلط وقال كأنه كان وعده شيئاً * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذي بعده وقد تقدم وقال ابن بري في قول خفاف الذي أنشده الجوهري مودوع هنا من الدعة التي هي السكون لا من الترك كما ذكره الجوهري أي انه جرى ولم يجهد وفي اللسان ودعه يدعه تركه هي شاذة وكلام العرب دعني وذرني ويدع ويذر ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنها بتركتك والمصدر فيهما تركاً ولا يقال ودعاً ولا وذراً وحكاهما بعضهم ولا وادع وقد جاء في بيت أنشده الفارسي في البصريات

فأيهما ما أتبعن فإنني * حزين على ترك الذي أنا وادع

قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن أوس

عليه شريب لين وادع العصا * يساجلها جماته وتساجله

وأنشد الصاغاني لسويد اليشكري يصف نفسه

فسعى مسعاته في قومه * ثم لم يدرك ولا عجزاً ودع

وأنشد ابن بري له أيضاً

سل أميري ما الذي غيره * عن وصالي اليوم حتى ودعه

وأنشد الحافظ ابن حجر في الفتح وبحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ والأعرف لم يودع ولم يوذر وهو القياس (وقرى شاذاً ما ودعك) ربك وما قلى أي ما تركك وهي قراءة عروة ومقاتل وقرأ أبو حيوة وأبو البرهسم وابن أبي عبلة ويزيد النحوي والباقون بالتشديد والمعنى فيهما واحد (وهي قراءته صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن عباس رضي الله عنهما عنه وجاء في الحديث لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه ابن عباس أيضاً وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الأمر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذي ودعوا

يعني تركوا وقال ابن جني إنما هذا على الضرورة لأن الشاعر إذا اضطر جاز له أن ينطق بما ينتجه القياس وإن لم يرد به سماع وأنشد

[illegible]

من أهل بيتك يغطي بيته * في المواطن في الأولى أو مسلودع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا أي دفعته إليه ليكون وديعة) عنده وقال (وأودعته أيضا أي قبلت منه الوديعة) أي قبلتها منه وجعلتها عندي (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الأضداد وأبو بكر الثاني نحو وقال أبو حاتم لا أعرفه وقال الأزهري إلا أنه يحكى عن بعضهم استودعني فلان سرا فأبيت أن أودعه أي أقبله قال ابن سيده في كتاب المطرز الكسائي لا يحكي عن العرب شيئا إلا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

ياابن أبي ويا ابن أمية * أودعتك الله الذي هو حسبيه

(و) يقال (تودع الثوب أن تجعله في صوان تصونه) لا تصل السه غبار ولا ريح نقله الأزهري (ورجل مدع) بالإدغام (صاحب دعة وراحة) كما في اللسان (أو) متدع (ساكن وادع) كما في المحيط (وفرس مودوع ووديع ومودع) كمكرم (مدوع) قد تقدم هذا بعينه وذكر هناك ان مودوعا جاء على الأصل مخالفا للقياس لأن ماضيه ودعه يودعه إذا رفهه ثم هذا الذي ذكره تكرار مع ما سبق له فتأمل (واتدع) بالإدغام يتدعه ويدعه ودعه (تعاق) قال سويد اليشكري يصف ثورا وحشيا

ثم ولى وهو لا يحمي له * من غبار أكدري واتدع

(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذي حكاه ابن الأعرابي عن المسروجي أن الودع جابر يحاط عليه حائط تدفن فيه القوم موتاهم وأنشد

لعمري لقد أودى ابن عوف عشية * على ظهر ودع أمس الرقيق صاحبه

وفي الودع لو يدري ابن عوف عشية * غنى الدهر أو حتف لمن هو طالبه

ولهذا الشين قصة عرسه نقلها المسروجي نقيلة مذكرها في ح م ر وجمع الودع ودوع عن المسروجي أيضا (و) الودع (اليربوع ويحرك) كلاهما في المحيط وفي اللسان (كالأودع) وهذا عن الجوهري قال هو من أسمائه (واستودعه وديعة استحفظه إياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاسا فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

كما في الصحاح وفي اللسان استودعه مالا وأودعه إياه دفعه إليه ليكون عنده وديعة وأنشد ابن الأعرابي

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المتنسكين ركوع

أودعتنا أشياء واستودعتنا * أشياء ليس يضيعهن مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يمدح به صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذي يجعل فيه الوديعة وأراد به (المكان الذي جعل فيه آدم وحوا) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله يخصف الورق عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وقول ذي الرمة

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها * مستودع خمر الوعساء مرخوم

أي توارى ولدها الظبية الخمر وقول عبد بن الطبيب العبشمي

إن الحوادث يخترمن وإنما * عمر الفتى في أهله مستودع

أي وديعة ستعاد وتسترد (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فمستقر ومستودع المستودع ما في الأرحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فمستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قالوا فمستقر في الرحم ومستودع في صلب الأب روي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر في الأحياء ومستودع في الثرى (ووادعهم) موادعة (صالحهم)

[illegible]

وودع الامر الى رجل ملبس * من المطعمات اللحم غير الخوامص

اى يعقله الودع الاس... والودع الصبى لانه تملأ ذها ما دام صغيرا قال جميل

الا ليت اني قبل ما قلت الودع انى * اطيت ثيابا لى كراما وأتأسى

وفي الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له اى لا جعله فى دعة وسكون وهو لفظ مبنى من الودعة اى لا خفف الله عنه ما يخافه وهو

عرض الودع عرشى اى يعدنى كما يخدع الصبى بالودع فيخلى عنه بها ويقال الاحمق هو عد الودع يشبه بالصبى وفرس مودع

كمعظم مصون مبرقه وودع مودع مصوت فى الصوان والوديع الرجل الساكن الهادى ذو التدعه ويودعته اقره على صونه

واعطاوبه قد بر قول الراعى وقد تقدم وتودع الرجل اتدع فهو متودع والدعة من وقار الرجل الوديع واذا امرت الرجل بالسكينة

والوقار قلت تودع واتدع واودع الثوب صانه والمداعة الرجل الذى يحب الدعة والعزا وايتدع الدابة رفهها وتركها ولم

يركبها وهو افتعل من ودع ككرم وابتدع نفسه صار الى الدعة كاتدع على القلب والادغام والاظهار والمواد عد الدعة والترك

فى الاول قول الشاعر فهاج جوى فى القلب ضمنه الهوى * ببينونة ينأى بها من يوادع

ومن الثانى قول ابن مفرغ * دعينى من اللوم بعض الدعه * ويقال ودعت بالخميس فودع نعمتى ودعت تودعا وانشد ابن

الاعرابى وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتمشى زرفا

وتودع القوم وتوادعوا ودع بعضهم بعضا وقال الازهرى تودع منهم اى سلم عليهم للتوديع وودعت فلانا اى هجرته حكاه شمر

وناقة مودعة لا تركب ولا تحلب وقول الشاعر انشده ابن الاعرابى

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوهم شاس

اى اجعله وديعة لهذا الجمل اى الزمه الغرب وقال قتادة فى معنى قوله عزوجل ودع اذاهم اى اصبر على اذاهم وقال مجاهد اى

أعرض عنهم والودع بالفتح عرض يرى فيه وامم صنم والوديع المقبرة عن ابى عمرو ومحى بن وداع كشداد محدث واحمد بن على بن

داود بن ودعة كهمزة شيخ لابن نقطة وعلاء الدين على بن المظفر الوداعى الاديب المشهور قال الحافظ حدثونا عنه ومن المجاز

أودعته سرا وأودع الوعاء متاعه وأودع كتابه كذا واودع كلامه معنى حسنا وسقطت الودائع يعنى الامطار لانها قد أودعت

السحاب ووادع صحابى روت عنه بنته أم ابان أخرجه ابن قانع ((ودع الماء كوضع) اهمله الجوهرى وقال الازهرى فى ترجمة عذا

قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهمى يهمى اذا (سال) قال (والوادع المغنى) قال (وكل ما جرى

على صفاه) فهو وادع قال الازهرى هذا حرف منكر وما أريته الا فى هذا الكتاب وينبغى أن يفتش عنه

(ودع) ((الورع محركة التقوى) والتحرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورث) هذه هى اللغة المشهورة التى اقتصر عليها

الجماهير واعتمدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شراحه فى التسهيل ومشى عليه ابنه فى شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللحيانى

(ووضع) وهذه عن سيبويه حكاها ابن القطاع على الناس فهو مما فات الوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) يرع ويورع ويرع

ويروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك وورعا) بالضم (وتوضم) اى (تحرج) وتوقى عن المحارم واصل الورع الكف عن المحارم ثم

استعير للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والريعة بكسرهما الاخيرة على القلب) كما فى المحكم يقال فلان سيئ الرعة اى قليل

الورع كما فى العباب وفى النهاية ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة (وهو ورع ككتف) اى تقى ونقله الجوهرى ايضا واقتصر على ورع

كورث

[illegible]

... وفي حديث الدعاء وأعذني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والأمر يقال هم حسن رعتهم أي شأنهم ... المعنى وأنشد ثعلب * رعة الأحمق يرضى ما صنع * وفسره فقال الرعة الأحمق حالته التي يرضى بها (و) يقال (ماله أوراع) أي (صغار) جمع ورع بالتحريك وهو من بقية قول ابن السكيت الذي نقله الجوهري (والفعل ورع ككرم وراعة وورعا ووروعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لأن مراده أن الفعل من قولهم ماله أوراع وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورّع كورّث كفّ) ومنه الحديث وبه يرعون أي يكفون وفي حديث آخر وإذا أشفى ورع أي إذا أشرف على معصية كفّ وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة إذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (والوريع) كأمير (الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (فرس للأحوص بن عمرو) الكلبي (وفيها لمالك بن نويرة) التميمي رضي الله عنه وكانت فرسه نصاب قد عقرت تحته فحمله الأحوص على الوريعة فقال مالك يشكره

وردّ لنا بعطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده البارقي فقال وردّ عليّنا (و) الوريعة (ع) قبل حرم (بني قطام) قال جرير

أتهم أهلك بالنسار وأصعدت * من الوريعة والمعاد حمول

وقال المرقش الأصغر يصف الظعن

تحملن من جو الوريعة بعدما * تعالى النهار واجتزعن الصرائما

(وأورع بينهما) إيراعا (حجز) وكفّ لغة في ورّع توريعا عن ابن الأعرابي (وورّعه) عن الشيء (توريعا كفّه) عنه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ورّع اللص ولا تراعه أي إذا رأيته في منزلك فادفعه واكففه ولا تنتظر ما يكون منه كما في الصحاح وفسر ثعلب فقال يقول إذا شعرت به في منزلك فادفعه واكففه عن أخذ متاعك ولا تراعه أي لا تشهد عليه وقيل معناه رده بعرض له وتنبهه وقال أبو عبيد ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئا وكل شيء تنتظره فأنت تراعيه وترعاه وكل شيء كففته فقد ورّعته وفي حديث عمر قال للسائب ورّع عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك (و) ورّع (الإبل عن الماء ردّها) وأنشد قال الراعي

يقول الذي يرجو النعمة ورّعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

(ومحاضر بن المورّع كمحدّث) قال الذهبي مشهور الحديث لا أستكر له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرناه في ح ض ر شيئا من ذلك (والموارعة المناطقة والمكالمة) نقله الجوهري وأنشد لحسان رضي الله عنه

نشدت بني النجار أفعال والدي * إذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويروى يوازعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضي الله عنهم أي يستشيرانه كما في العباب والنهاية وأصله من المناطقة والمكالمة (وتورّع) الرجل (من كذا) أي (تحرّج) منه وأصله في المحارم ثم استعير للكف عن المباح والحلال ومنه المتورّع لأنه يتحرج * ومما يستدرك عليه ورع بينهما يورع ورعا حجز وأورع أعلى وورّع الفرس حبسه بلجامه قال أبو دواد

(المستدرك)

فبينا نورّعه باللجام * نريد به قنصا أو غوارا

[illegible]

من بعض يعني السلطان وأصحابه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله ليقتص منه فقال
أأقيد من وزعة الله أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر (والوازع الكلب) لأنه يكف الذئب عن الغنم قاله
ابن الأعرابي (و) الوازع (الزاجر) عن الشيء والناهي عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) الوازع (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ
منهم) وهو الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث أن
إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار
ومنه أيضا حديث أبي بكر رضي الله عنه أن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي
التنزيل العزيز فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أبي ذؤيب يصف ثورا

فغدا يشرق متنه فبدا له * أولى سوابقها قريبا توزع

أي تغرى وقيل تكف وتحبس على ما تخلف منها ليجتمع بعضها إلى بعض يعني الكلاب (و) الوازع (بن الذراع) ويقال ابن الوازع
ذكره أبو بكر بن علي الذكواني في معجم الصحابة ولم يخرج له شيئا والذي في المعجم ابن الذارع (و) الوازع رجل (آخر غير منسوب)
روى عنه ابنه زريع ذكره ابن ماكولا (صحابيان) رضي الله عنهما (و) وازع (بن عبد الله) الكلاعي (تابعي وأبو الوازع الهذلي
و) أبو الوازع (عمرو) أبو الوازع (جابر بن عمرو (الراسبي) البصري (تابعيون) الأخير روى عن أبي برزة الأسلمي وعنه أبان بن
صمعة قاله المزي وزاد ابن حبان في الثقات فمن روى عنه شداد بن سعيد وقال أيضا أبو الوازع عن عمرو وعنه السفيانان فيحتمل أن
يكون الهذلي أو الذي اسمه جابر فانظر ذلك (وهذيل تقول للوازع نازع) بالنون قال جنيب الهذلي يذكر قوما من العدو

لما عرفت بني عمرو ونازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أراد وازعهم فقلب الواو نونا طلبا للخفة وأيضا فكأنه كره الجمع بين واوين واو العطف وفاء الفاعل وقال السكري لعلهم جعل الواو نونا
وقال النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألما أصح والشيب وازع

قوله وفاء الفاعل مثله في اللسان والأولى أن يقول واو الفاعل

(والأوزاع) الفرق من الناس و(الجماعات) يقال أتيتهم وهم أوزاع أي متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد
للأوزاع ومنه حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أي يصلون متفرقين غير مجتمعين على إمام واحد
(و) الأوزاع (لقب مرثد بن زيد) بن شدد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن
وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير (أي بطن من همدان) هكذا في العباب والصحاح ونسبهم في
حمير كما عرفت ولكن عدادهم اليوم في همدان سموا بذلك لأنهم تفرقوا (منهم الإمام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الأوزاعي
الفقيه المشهور وقال البخاري الأوزاعي من حمير الشام قال (و) الأوزاع (ة بدمشق خارج باب الفراديس) * قلت كأنها
نسبت إليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمي) الأوزاعي قال ابن حبان كان يقول إنه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان
زهاء ألف من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاغاني توفي سروب (وموزع كمجمع ة باليمن)
كمرحلة قال الصاغاني وهي (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلاء على اختلاف الطبقات (وأوزع كزبرج علم أصله
وزيع) بالواو كأشاح ووشاح وقد مر للمصنف في فصل الهمزة مع العين أيضا وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعني الله تعالى
ألهمني) قال الله تعالى رب أوزعني أن أشكر نعمتك وتأويله في اللغة كفني عن الأشياء إلا عن شكر نعمتك وكفني عما باعدني

عنك

[illegible]

أعلمت بينها ... * ... الأوزاع

... وهو متورع الثياب قال ابن سهل ... كل رجل ... وكذلك ... (يسع الشيء بالكسر يسعه كيضعه سعة كدعة وزنة) وعلى الأول اقتصر الجوهري وقد تقدم على وزن سعة بالكسر (و) يقال إنه ليتقي ما سعته ولا يسعى شيء ويصيب عليه ولا يسعك كما في الأساس زاد الجوهري أي وإن يصيبك ... شيء وسعتك و يقال (ما أسع ذلك) أي (ما أطيقه) وهل تسع هذا أي هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهري إنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الصرف وطئ يطأ (و) في النوادر (اللهم سع علينا أي وسع) ويقال (لتسعك بيتك لا آمر بالفرار منه) وقد وسعه بيته (و) يقال (هذا الإناء يسع عشرين كيلا أي يسع لعشرين وهذا يسعه عشرون كيلا أي يسع فيه عشرون) على مثال قولك أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني قال أبو زبيد الطائي

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والأصل في هذا أن تدخل في وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي أي يسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أي يسع فيه عشرون كيلا والأصل في هذه المسألة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يصل الفعل إلى ما يليه ويفضي إليه كأنه مفعول به كقولك كلتك وزنتك واستحببتك ومكثتك (ويقال وسعت رحمته كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء) وقوله تعالى وسع كرسيه السموات والأرض أي اتسع وفي الحديث إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وحسن خلق وهو مجاز (والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يصح عنه (و) الواسع (في الأسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء الذي يسع لما يسأل) قال ابن الأنباري وهذا قول أبي عبيد (أو) هو (المحيط بكل شيء) من قوله وسع كل شيء علما (أو) هو (الذي وسع رزقه جميع خلقه و) وسعت (رحمته كل شيء) ولكل شيء وعلى كل شيء (وواسع بن حبان) الأنصاري تابعي (في صحبته خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمر وابن عباس وعنه ابنه محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن لهيعة وقد تقدم ذكره في ح ب ن (والوسع مثلثة الجدة) والغنى والرفاهية على المثل (والطاقة كالسعة) بالفتح وقيل هو قدر جدة الرجل وقدر ذات اليد (والهاء) في السعة (عوض عن الواو) كما مر في عدة وشاة في زنة كذلك (و) قال الليث الوساع (كسحاب الندب) لسعة خلقه وقد مر له أن الندب يطلق على الخفيف في الحاجة والسريع الظريف النجيب ومنه قولهم أراك ندبا في الحوائج (و) الوساع (من الخيل الجواد) والواسع الخطو والذرع قال فرس وساع قال المسيب بن علس

فتسل حاجتها إذا هي أعرضت * بخميصة سرح اليدين وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) أسع في السير (ووسيعا) وفي الصحاح ما آب (من بني سعد بن قيس) وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهري وسيع ماء لبني سعد وإنشاد الصاغاني قول الشاعر

فصم على شاتين عمق ماؤه * وما وسيع ما عطشان مرمل

[illegible]

[illegible] عشية ... الوساطا

وفي حديث جابر رضي الله عنه فانطلق أبو بكر ... أي أعجل جمل يسير يقال جمل وساع أي واسع الخطو سريع السير ... وساع ... النهار ... وطال ... أي ... ويقال ... والجمل في معنى السير في خطوه ... قال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أي أوسع عليه وساع كسحاب ... من أودية اليمن (الوشيع كأمير ع) وقيل ماء قال وشيع بلا لام ويقال هو الذي عنى به عنترة الشاعر وقيل غيره (و) الوشيع (شريجة من السعف تلقى على خشبات السقف) وربما ألقيت على الخص كذا نص العباب وفي اللسان كالخص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجد عليهن الوشيع المثمما

أي تجد عزة يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو ببرقة أحرم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو الوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منعا للداخلين) إليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) الوشيع (شيء كالحصير يتخذ من الثمام) والخشبات (و) الوشيع (ما يبس من الشجر فسقط و) الوشيع (علم الثوب) وقد وشع الثوب إذا رقمه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساقي) قال الطرماح يصف صائدا

فأزل السهم عنها كما * زل بالساقي وشيع المقام

(و) قال ابن الأعرابي الوشيع (خشبة الحائك التي تسمى الحف) والجمع وشائع قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات نسجنه * كنسج اليماني برده بالوشائع

(و) الوشيع (عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش (والوشيعة طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) الوشيعة (خشبة) أو قصبة (يلف عليها الواف الغزل) من الوشي وغيره قال الأزهري (و) من هنا سميت (القصبة) أي قصبة الحائك وشيعة لأن الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزول وشيعة ولفيفة وسليخة ونصلة وقيل الوشيعة قصبة (يجعل فيها الديباج لحمة الثوب) للنسج (و) الوشيعة (الطريقة في البرد) وقيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعة والوشوع) في بيت الطرماح (ما يتفرق في الجبل من النبات) وهو قوله

وما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

وقيل إنما هو شوع والواو للنسق وقد أشرنا إليه في ش و ع (و) الوشوع (الوجور) يوجره الصبي مثل الشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوضعه حاطه) كما في العباب (و) قال أبو عبيد وشع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جمعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواه بالضم قاله الليث (و) الوشع (شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح في البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح إما أن تكون الواو للنسق أو من أصل الكلمة فإن كان للنسق فالشوع حب البان وعلى أنه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

[illegible]

... والوشيعة كبة الغزل والوشيع ... [illegible]

... حبشية وقال وشع من خبر وشرع كما قال وسم ووشم والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشيع البيت تعريشه

والوشيع ... وقال الأزهري وسمعت العقيلي ... وسعوا على كرمهم توشيعا ... والوشيع ...

... على ... تسعا ووشع توسعا خلط قال العجاج * سافي الحصاص لم يوشع بكدر * أي لم يخلط ووشع في الجبل

تشوعه وشعا ووشوعا ... في وشعه ... وكذلك ... عن ابن الأعرابي قال وكذلك الأنثى وأنشد

ونل امها القسم ... * حومانها السهل ووشوع في الجبل

وتوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان شوكهم وتوسعوا سواء أي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل يحمل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية

(الوصعُ)

((الوصع)) بالفتح (ويحرك) وعلى الأخير اقتصر الجوهري (طائر أصغر من العصفور) كما في الصحاح وقيل شبيه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من أولادها وقيل هو ... العصفور ... وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوصع ويروى الحديث بالوجهين (ج) وصعان (كغزلان) كورل وورلان (والوصيع) كأمير (صوت العصافير) قال ابن عباد الوصيع (صغارها) أي العصافير (كالوصع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف يوهم الفتح (و) قال ... لم أسمع الوصع في كلامهم الا في (قول الشاعر) ولا أدري من هو ... الوصع الطائر في شيء وهو

(أباح فسم ما أفاوله وحوى * على جبس ينعق تعقي الحنوب)

قال (أي التماب الجس) ... (تعسه في الأرض) هكذا ... (أي الصواب) ... (بضم الصاد) أي ... معنى التماب الجس قاله الأزهري

(وَضع)

((وضعه) من يده (يضعه بفتح ضادهما وضعا) بالفتح (وموضعا) كمجلس (وبفتح ضاده) وهذه عن الفراء كما في العباب والذي ضبطه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الأخيرة نادر لأنه ليس في الكلام مفعل مما فاؤه واو اسما لا مصدرا الا هذا فأما موهب وموزن فللعلمية واما ادخلوا وحد موحد ففعول اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فأما قولك (وموضوعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده و(حطه و) وضع (عنه) وضعا (حط من قدره و) وضع (عن غريمه) وضعا أي (نقص مما له عليه شيأ) ومنه الحديث من انظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال ابو زيد وضعت (الابل) تضع (وضعا رعت الحمض حول الماء ولم تبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهي واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعها) أنا أي (ألزمها المرعى فهي موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف تقصيرا وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجيبة * وأمثالها في الواضعات القوامس

هو جمع واضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا ووضوعا) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة ضعة) بالكسر وهذه عن اللحياني

كفى السانى بكفيه حركة تخبه وتليه قال ابن مقبل يصف الإبل

[illegible] مواضع حكماته * تخوية أعناق وكراكره

(و) وضعت (المرأة حملها وضعًا وتضعًا بضمهما) الأخيرة على البدل (وتفتح الأولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر الجوهري والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعًا وتضعًا بضمهما وتضعًا بفتحتين) إذا (حملت في آخر طهرها) وقيل حملت على حيض وقيل (في مقبل الحيضة) كما في الصحاح في آخر طهرها في مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأنشد قول الراجز

تقول والجردان فيها مكتمع * أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تأبط شرًا ترثيه والله ما حملته وضعًا ولا وضعته يتنًا ولا أرضعته غيلًا ولا أبته مئقًا وزاد ابن الأعرابي ولا سقيته هبدًا ولا أنمته تئدًا ولا أطعمته قبل رئة كبدًا (و) من المجاز وضعت (الناقة) وضعًا وموضوعًا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الإبل دون الشد وقيل هو فوق الخبب قال الأزهري ويقال وضع الرجل إذا عدا وأنشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

أخب من الخبب وأضع من الوضع (كأوضع) إيضاعًا قال الأزهري الوضع نحو الرقصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير إذا عدا وأوضعته أنا إذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعًا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولأوضعوا خلالكم وأنشد

بماذا تردين امرأ جاء لا يرى * كودك ودًّا قد أكل وأوضعا

قال الأزهري وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الإيضاع سير مثل الخبب وقال الفراء الإيضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعًا و(ضعة) بالفتح (وضعة) بالكسر (ووضيعة كعني خسر) فيها ونقله الجوهري عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوجل يوجل) لغة فيها ووضعه ما لم يسم فاعله أكثر وبه روي قول الشاعر

فكان ما ربحت وسط الغثيره * وفي الزحام أن وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهري عن اليزيدي وكذلك وضع عن و(خسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه يعني أن الخسارة من رأس المال (و) قال الفراء (الموضوعة من الإبل التي تركها رعاؤها وانطلقوا بالليل ثم انتشوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضي الله عنه

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم قف جدان فموضوع

(ودارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المري

جزى الله أفناء العشيرة كلها * بدارة موضوع عقوقًا ومأثما

(ودارة المواضع) بالمضجع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضعة) رملة قال لبيد رضي الله عنه

[illegible]

[illegible] قال ابن الأعرابي الوضيعة [illegible] (الوضيعة) [illegible] بعد

الوضائع [illegible] قال ابن سيده الوضعة الدعي وقد وضع ككرم ضعة (و) الوضعة (كأنه يكتب فيه الحكمة) [illegible]

كالحنطة بيت الحنطة وإن أمة وسورية في الوضائع وقال الهروي ولم أسمع لها بتعلق هذه ووضائع الملك الآتي ذكرها كذا في العين وغيره (و) الوضيعة (حطيطة تدي فتنصب عليها السمن) في الثلاثة والحط الوضيعة (أيضا قوم من الجند يجعلون في كورة لا يغزون منها و) الوضيعة أيضا (واحدة الوضائع لأثقال القوم) يقال أين خلفوا وضائعهم قال الأزهري (وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده) وقال غيره الوضيعة والوضائع قوم كان كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعة أبدا وهم الشحن والمسالح (ووضائع الملك) بكسر الميم ما ذكر (في الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضي الله عنه ونصه لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك أي (ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات أي لكم الوظائف التي نوظفها على المسلمين في الملك لا نزيد عليكم فيها) شيئا وقيل معناه ما كان من ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم يوظفونه عليكم بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى و(لأوضعوا خلالكم) سعوا بينكم بالنميمة أي (حملوا ركابهم على العدو السريع) قال الصاغاني ومنه الحديث وأوضع في وادي محسر وفي حديث آخر عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع وقال الأزهري نقلا عن الفراء في تفسير هذه الآية الإيضاع السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب ووضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وقيل لأوضعوا خلالكم أي أوضعوا مراكبهم خلالكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخائط القطن على الثوب تضعيدا (و) التوضيع (رئد النعام بيضها وتنضيدها له) أي وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد (و) الموضع (كمعظم المكسر المقطع) كما في التكملة (و) الموضع أيضا هو الرجل (المطرح غير مستحكم الخلق) نقله الجوهري زاد الصاغاني (كالمخنث) ويقال في فلان توضيع أي تخنيث وقال ابن شميل عن ابن أمة ان رجلا من حرامة قال له هيت كان له توضيع أو تخنيث وهو موضع إذا كان مخنثا وفي الأساس في كلامه توضيع وهو مجاز من وضع الشجرة إذا هصرها (و) من المجاز (تواضع) الرجل إذا (تذلل و) قيل ذل و(تخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه ضعة ووضعة (و) من المجاز تواضع (ما بيننا) أي (بعد) ويقال إن بلدكم متواضع عنا كما يقال متراخ وقال الأصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصقا بالأرض قال ذو الرمة

ودع ذا ولكن رب وجناء عرمس * دواء لغول النازح المتواضع

(والاتضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب) كما في الصحاح وهذا إذا كان قائما وأنشد للكميت

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخوا لأخرى والأزمة تحلب

*وإن شئت قل اتضع مسعدا ومثله أيضا قول رؤبة

أعاذل الله خفيف نقله * عليك ما حووا وانتحاله * شبه لم يضعف احتماله

وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وقد تقدم (و) المواضعة (المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث هلم أواضعك الرهان (و) المواضعة (متاركة البيع و) المواضعة (الموافقة في الأمر) على شيء تناظره (و) يقال (هلم أواضعك الرأي) أي (أطلعك على رأيي وتطلعني على رأيك و) قال أبو سعيد (استوضع منه) أي (استحط) قال جرير

كانوا كمشتركين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المواضعة لغة في الموضعة حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال إن بي مواضعة وموضعة وإنه لحسن

[illegible]

ابن برى والاوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وانشد

حتى يروحوا ساقطى المآ زر * وضع الفقاح نشر الخواصر

والوضيعة الوديعة والموضع كمحدث الذى يرلى رحله و يفرش وطيئه ثم يتسع بذلك ما فوقه من حقبه وحقب أبو عبيد بذلك الفرس وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضراب للنسا أو كثير الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابى تقول العرب أوضع بنا وأملك الايضاع بالحمض والاملاك فى الخلة قال و يسهم وضاع أى جرى راهشه ووضعوا كثره شعرا ضرب ضعفه عن الصيان ويتكلم عوضوع الكلام ومخصوصه أى ما صغره ولم يتكلم به و يقال هو من وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشعر مصغرها وهو كثير الوضائع أى المسارات وحمل عارف الموضع أى يعرف التوضيع لانه دلول يضع عند الركوب رأسه وعنقه (الوعوعى آوى) عن ابن الاعرابى (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) الحسن يقال خطيب وعوع قال الجوهرى وهو نعت حسن وأنشد الليث للعجاج * هو الفرم واللسن الوعوع * (و) الوعوع (المنارة) عن ابن الاعرابى (و) قيل الوعوع (الثعلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعى الوعوع (الديدبان و) قال غيره (الوعوعة والوعواع صوت الذئب) واقتصر الجوهرى على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و بنات آوى) وقد وعوع الكلاب والذئب وعوعة ووعواعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو فى الوعواع كما يكسر الزاى فى الزلزال كراهيه للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلاب والذئب (ووعوعه ع و) قال أبو زيد وعوعه (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهنا عن جمال وعوعه أى ابعد عنها) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وههنا واذا أرادت البعد قالت هنالك وههنالك كانه يأمره بالبعد عن جمال وعوعه وقيل وعوعه هنا المراد به الموضع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت لم اكترث لغيرك) والواو هذا (كانه يقول كل شى ولا وجع الرأس) وكل شى ولا سيف فراشه وقال (أبو زيد هو كقولك كل شى ما خلا الله جلل و) فى الصحاح (الوعواع جماعة الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو زبيد الطائى يصف الاسد ونسبه الازهرى لابى دؤيب

وصاح من صاح فى الاجلاب وانبعثت * وعاث فى كبة الوعواع والعير

(أو) الوعواع (القوم اذا وعوعوا) جلبوا وصخبوا والجمع الوعاوع قال ساعدة بن العجلان الهذلى

سبقت بنى عمرو وافناء كاهل * اذا ما غزاتهم مطى وعاوع

المطى الرجالة جمع مطو بالكسر (و) الوعواع (المهذار) قال الجوهرى وهو نعت قبيح وأنشد الليث

* بكش من الاقوام وعواع وعى * (و) قال سمعت وعواع الناس أى (ضجة الناس) وصوتهم قال الشاعر

* يسمع للمرء به وعواعا * وقال المسيب بن علس

[illegible]

في القصائد (كالوقيبة) كما في العباب قال أبو عمرو (والقاف مطلق) ... الخطائط لا تمسك الماء ... قال ابن ...

... الوقيعة ... والقاف ... جمع القسمة ... وقال ... الاعرابي هي ... قال ...

(و) قال أبو عمرو الوقيعة (نقرة يجتمع بها) ... (الماء) من ... (و) قال ابن الاعرابي الوقيعة (صخرة ... بها الماء) كالحوض

في سائر ... من ... الاثنان ... قال وكذلك ... (و) قال ابن شميل (الوقع السناد المرتفع) وقال ... هو

المرتفع من الارض وجمعه أوقاع قال ابن الرقاع

فما ترك ... من سواده * ولا من بياض مستزاداً ولا وقعا

(و) قال أبو عمرو الوقع (السحاب المطمع) * قلت وتقال بالقاف كما يأتي * ومما يستدرك عليه الوقعة حرمة الحائط والوقاع

بالكسر جمع الوقعة لغلاف القارورة كما في اللسان (وقع) على الشئ وكذلك وقع الشئ من يده (يقع بفتحهما) وقعاً و(وقوعا)

أي (سقط) و يقال أيضا وقع من كذا وعن كذا وقيل سمعنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل عن وبمعنى النزول يعدى

بعلى * قلت وفيه قصور لا يخفى على متأمل (و) قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع أي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع

(القول عليهم) أخرجنا لهم دابة من الارض أي (وجب) قاله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبت الحجة عليهم (و) كذلك

قوله تعالى فوقع (الحق) أي (ثبت) قال الليث وقعت (الابل) وقوعاً (بركت و) وقعت (الدواب) وقوعاً (ربضت) وأنشد

وقعن وقوع الطير فيها وما بها * سوى جرة يرجعنها متعلل

وقال آخر

وقعن اثنتين واثنتين وفردة * يبادرن تغليسا سمال المداهن

(و) تقول العرب وقع (ربيع بالارض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أي (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول

أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فمكان كذا ومنه مواقع الغيث مساقطه (و) وقعت (الطير)

تقع وقوعا اذا نزلت عن طيرانها (اذا كانت على شجر أو أرض) فهي (وقوع و) وقع (بالضم) و(وقع) كسكر (وقد وقع الطائر وقوعا) فهو

واقع قال الاخطل

كانا عتاق الطير كانوا اعنة * فطار بها ابصر الصواعقا

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

أنا ابن التارك البكري بشرا * عليه الطير ما كله وقوعا

ورواه سيبويه بشر وقال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه

ترى حنف المطي بجانبيه * كأن عظامها رخم وقوع

وقال موسى بن جابر الحنفي

فما نفرت جني ولا فل مبردي * ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

(وانه لحسن الوقعة بالكسر) واما بالفتح فهو الاسم (والوقع وقعة الضرب بالشئ) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض

اذا وبل وكل ضرب باس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الارض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الحمر ووقع حوافرها

يقعن بالسفح مما قد رأين به * وقعا يكاد حصى المعزاء يلتهب

وكذلك وقوع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن ابي عمرو وفي التهذيب المكان المرتفع وهو دون

(المستدرك)

(وقع)

(موضع) وقوعه القطر (يقع عليه) ويقال ايضا بجمع المواقع قال الاخيل

كأن متنيه من النقى * من طول اشراف على الطوى * مواقع الطير على الصفى

شبه ما انتثر من ماء الاستقاء على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه (والموقعة كمرحلة جبل والموقع) تصغير موقع (ع بين الشأم والمدينة) المشرفة (على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرقاع

ياشوق مالك يوم بان حدوجها * من ذى المويقع غدوة فرآها

(والميقعة بكسر الميم خشبة القصار) التى (يدق عليها) صارت الواو يا لانكسار ما قبلها (و) الميقعة ايضا (المطرقة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان والجمع المواقع قال الحرث بن حلزة يصف ناقة

أنمى الى حرف مذكرة * تهص الحصى بمواقع خنس

ناقة بالصلابة وشبهها بالمطارق

(و) الميقعة ايضا (الموضع الذى يألفه البازى) ويقع عليه ويعتاده (و) يقال الميقعة (المسن الطويل) كما فى الصحاح وقيل هو ما وقع به السيف والمسن بكسر الميم (وقد وقعه بالميقعة فهو وقيع حددته بها) يقال سكين وقيع اى حديد وكذلك سيف وقيع اى وقع بالميقعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

سا كن العصا عصعاب * بواحدهن كالخذا الوقيع

(والحافر الوقع والموقوع الذى أصابته الحجارة فوقعته ووقعته) قال رؤبة يصف حمارا * يركب منه وقعا ما علا * اى حافرا محددا كأنه حدد بالاحجار كما يوقع السيف اذا حدد وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذى لا يحفى كأن عليه نعلا وقال رؤبة ايضا

لا يتقى الحجر المدملما * بكل موقوع النسور أخلقا

وقدم موقوعة غليظة شديدة (والوقيعة) لغة فى الوقيعة بالقاف هكذا فى بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفى أكثر النسخ الوقيعة (نقرة فى جبل أو سهل) ونص الجوهرى قال أبو صاعد الوقيعة نقرة فى متن حجر فى سهل او جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (ووقائع) قال عمرو بن أحمر

الراشو العيس فى الاملاس اعينها * مثل الوقائع فى انصافها السمل

وقال ذو الرمة وبلباسا طامس حذبت كأنه * حى النحل مقروحا عيا الوقائع

(و) الوقيعة (القتال) نقله الجوهرى وقيل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقيعة (غيبة الناس) نقله الجوهرى قال وقع فى الناس اى اغتابهم وقوعا ووقيعة وقيل هو ان يذكر فى الانسان ما ليس فيه ومنه المثل ذهب رجل ليقع فى خالد اى يذمه ويغيبه ويعيبه (وموقوع ما ساحة البصرة) قيل (ع) بها قتل به أبو سعيد البيبى الخارجى (و) وقاع (كقطام كية مدورة على الجاعرتين) او حيثما كانت وقيل تكون بين الغرتين فى الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ونسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائى ولا تكون الاداره حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعه كوضعه كويه وقاع) وقال غيره كواه وقاع اذا كوى ام رأسه (و) قال ابن شميل (ارض وقيعة لا يكاد ينشف الماء) من القيعان

وغيرها

[illegible]

(لا يأسا برح برى) فقال (وقع في ربعة كنى) أي (سقط) [illegible] قال الجوهري [illegible]

[illegible] (مرتفع نحو قامة) قال ابن الأعرابي ابن السكيت [illegible]

[illegible] والعربي اذا الطرق ولم يصل اذا أصبحت واسرا [illegible] قال ابن الأثير

[illegible] الموقع السقوط والخروج من الصراط [illegible] (وأوقع به) [illegible]

(بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقفا (كوضع) وكذلك أوقعه إيقاعا كما في الأساس وهو مجاز (و) قال ابن شميل [illegible]

[illegible] الأسدي يقول أو قعب (الروضة) إيقاعا (أمسكت الماء) وأنشد [illegible] * موقعه حيث انتهاهد ابوزا * (والإيقاع)

من (إيقاع ألحان الغناء وهو أن يوقع الألحان ويبنيها) هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ ويبينها من البيان وسمى

الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع (وموقع بالضم) في قول رؤبة الطائي

وموقع سطوة عبر السداد * فلا حد جر علي بالموقع

(فصل) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو إلحاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاة الأمر كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاة فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويستوفى لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتكي فيه عاملا فكتب على ظهره يا هذا قد قل شاكروك وكثر شاكوك فإما اعتدلت وإلا اعتزلت ورفع إلى الصاحب ابن عباد كتاب فيه أن إنسانا هلك وترك يتيما وأموالا جليلة لا تصلح لليتيم وقصد الكاتب إغراء الصاحب بأخذها فوقع الصاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصلحه الله والمال أثمره الله والساعي لعنه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الأكم في الأمثال والحكم لسيخ مشايخه أبي الوفا الحسن بن مسعود اليوسي رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للأول وقال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب أن يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكأن الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجبه وفي زهر الأكم بعد نقله هذه العبارة وسمى هذا توقيعا لأنه أثر في الكتاب حسا أو في الأمر معنى أو من الوقوع لأنه سبب لوقوع الأمر المذكور أولأنه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب فوقع كذا يعني إيقاعه * وإن من أحسن ما رأيت في التوقيعات قول المصنف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زغل وقد على المؤيد صاحب تهرودا عنه في طلب الصلح وقال

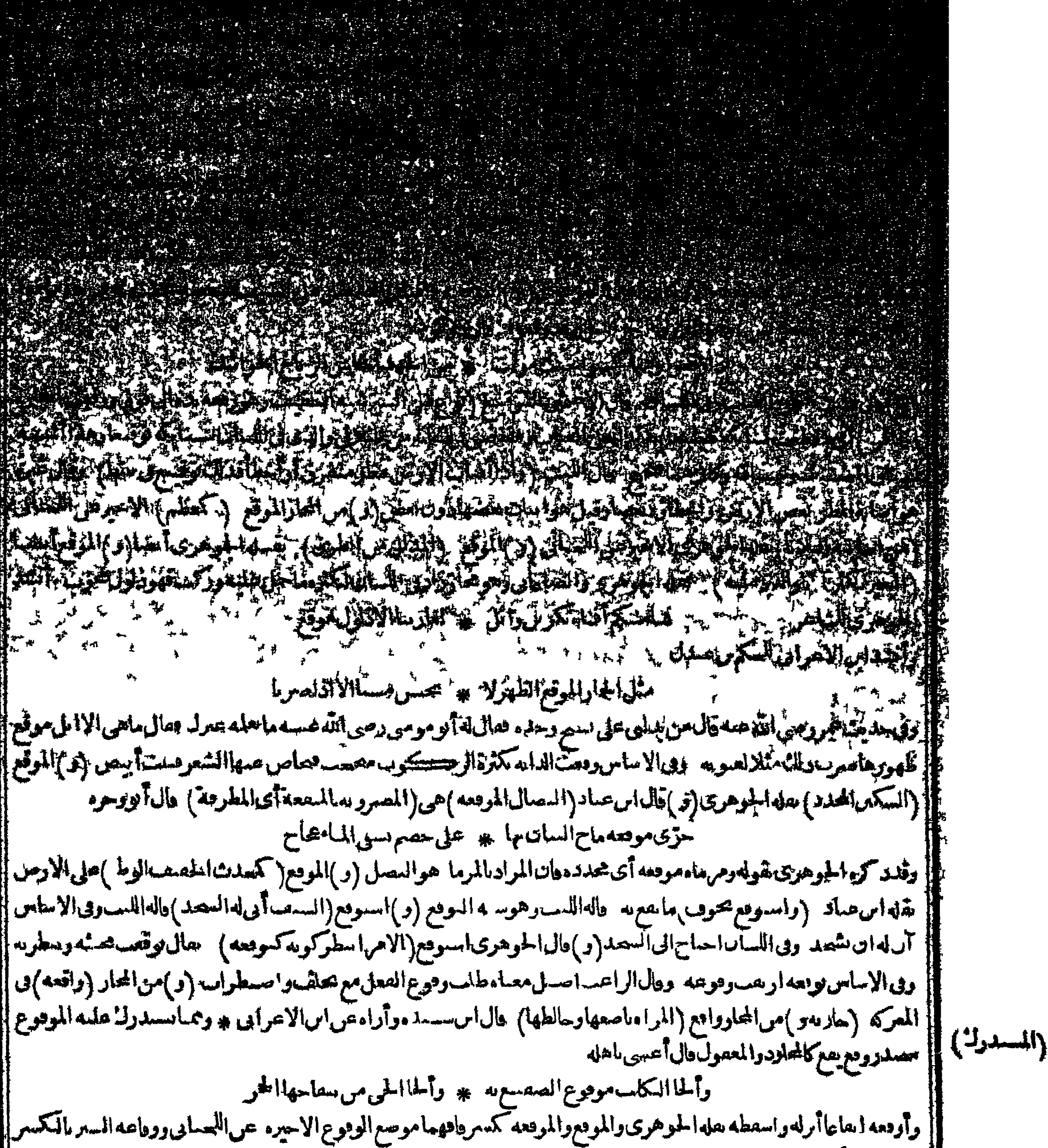
يا ملكا لو وزنا نعله * بجميع الخلق طرا وزن

إن من غاب عن الأمصار في * بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فأتمه البيت الثاني فوقع المؤيد وزن رحمه الله فدل ذلك على جودته ونقلهما بتمامه من كتاب الأنساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الأدب وأئمة اللسان أن التوقيع من الكلام الإسلامي وأن العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الأندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي وقديم وإن كان مأخوذا من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يرده أحد لأنه يدل على كمال الإمارة وتمام الرياسة وهي للنفوس أشهى من كل شيء ولذلك جعل السرور منحصرا فيها وهذا الكلام كأنه جواب من بعض الأكابر في الإمرة والوجاهة ونفوذ الأمر كان يسعصام سأل جاعة ما السرور[3] فأجاب كل واحد بما يحلب عليه نفسه وطبعت عليه سجيته على حسب الرغبات وهو كثير وأول سئل عالم فقيل له ما السرور فقال معنى صح بالقياس ولفظ وضح بعد الالتباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف مريع وقرن صريع وقيل لملك ما السرور فقال إكرام ودود وإرغام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

[2] [illegible] نسخ اه

[3] قوله سأل جاعة ما السرور وليه هكذا في النسخ والأمر سهل اه



مثل الحمار الموقع الظهر لا * يحسن مسا الا الاذى صرما

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من يدلني على نسيج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها أي مدبر وذلك مثل لعيوبه وفي الاساس ووقعت الدابة بكثرة الركوب فصارت فيها الشعر فنبت أبيض (و) الموقع (السكين المحدد) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (النصال الموقعة) هي (المضروبة بالميقعة أي المطرقة) قال أبو وجزة

حرى موقعة ماج البنان بها * على خصم يسقي الماء عجاج

وقد ذكره الجوهري بقوله ومرماة موقعة أي محددة فان المراد بالمرماة هو النصل (و) الموقع (كمحدث المقعد الوطء) على الارض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف ما يقع به) قاله الليث وهو شبه التوقع (و) استوقع (السيف أي له الشحذ) قاله الليث وفي الاساس آن له ان يشحذ وفي اللسان احتاج الى الشحذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انتظر كونه كتوقعه) فال توقعت مجيئه وتنظرته وفي الاساس توقعه ارتقبه ووقعه وقال الراغب اصل معناه طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربه و) من المجاز واقع (المرأة باضعها وخالطها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الموقوع مصدر وقع يقع كالمجلود والمعقول قال أعشى باهله

(المستدرك)

وألفا الكتاب موقوع الصديق به * وألفا الحي من سفاحتها الخمر

وأوقعه ايقاعا أنزله واسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر القافهما موضع الوقوع الاخيرة عن اللحياني ووقاعه السير بالكسر موقعه اذا أرسل حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هو موقع طرف السير على الارض وهي موقعه وموقعه ويروى الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة السير والميقعة بالكسر دار تأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعه ووقوعه هبته ونزوله بالضريبة ووقع به ما كره وقوعا ووقعة نزل وفي المثل الحذار أشد من الوقيعة يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن واوقع ظنه على الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحدثه وانزله وأوقع فلان بفلان ما يسوء أي أنزله نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا بلغ منه وأوقع به الدهر سطا والوقاع بالكسر المواقعة في الحرب قال القطامي

ولو يستخبر العلماء عنا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب ألم يكونوا * اشد قبائل العرب امتناعا

وقال أيضا وكل قبيلة نظروا الينا * وخالوا بيننا كرهوا الوقاعا

والوقعة

[illegible]

... قال عنترة

... * ... البيض ... وقع

والوقيع من السيوف ما شحذ بالمطرقة يقال سيف وقيع ... والوقيعة المطرقة ... قال الهذلي

رأى شخص مسعود بن شداد بكفه * حديد حديث بالوقيعة معتدي

والوقيع كغنى المريض يشتكي وقال أبو زيد يقال للإناء القارورة الوقيعة والوقاع والوقعة الجميع * قلت ... وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرحى وهم الوقعة وأصل الكوفة ... المحدى واما نقله الجوهري ... لا يجمع على ... يوقع الأمر حصل وفلان ... ما من الأمر ... وهو مجاز ... ((وكع)) الرجل (ككرم)

(وكع)

وكاعة فهو وكيع ووكوع وأوكع (لؤم و) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) اهابه (واشتد وغلظ) وكيع مثير محكم الجلد والظهر شديد الحافر ولا يصح وأنشد الجوهري للشاعر * على ابن مكتوب الفجاج وكيع * وهو مغير والرواية

* كلى عمل مكتوبين وكيع * العمل جمع عمله وهو السقاء ومكتوبها مخروزها والبيت للطرماح وصدره

* سبت أوشال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق بطنه وقال (قلب) وكيع أى واع متين (وفرس) وكيع متين (وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أوقلب وكيع فيه عينان بصيرتان وأذنان سميعتان) وفي بعض النسخ سميعان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث لسلمى بن ربيعة الضبي يصف فرسا

عمل وكيع صلدمع مقرب أرن * للمعريات أمام الخيل مصري

والأنثى بالهاء وأنشد ابن الأعرابي للفرزدق قوله

ووفرا لم تخرز بسير وكيعه * عدوت بها طيا يدى برشائها

وفرا أى وافرة يعنى قربة أى وكيعة وبيعة الخلق شديدة وبرشاؤها حبلها (وفلان وكيع لكيع ووكوع لكوع لئيم) وقد وكع وكاعة وقال الوكاعة اللؤم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيعة الشاة يتبعها الغنم و) أبو سفيان (وكيع بن الجراح) ابن مليح بن عدى بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رواس الرواسي الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى عن) سفيان (الثوري وطبقته) وعنه شيوخ البخاري (ومسجده خارج ... مشهور مبارك به) ... من ... (و) وكيع (بن محروز) وكيع (بن عدس أو حدس محدث تابعى) فيه نظر من وجوه الأول أن عدسا ضبطه الحافظ بضمتين وإطلاق المصنف يوهم أنه بالفتح والثاني أن وكيع بن عدس هذا قد ذكر في الصحابة فقوله محدث محل تأمل والثالث قوله وحدس روى بالتصغير وهو قول أحمد بن حنبل وصوبه وإطلاقه يوهم أنه بالفتح وقد ذكرنا من ذلك في حرف السين المهملة (ووكع ... كوضع) وكعا (وكزه) نقله ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكعا (لدغت) ونص المحيط ضربت بحارتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن برى للقطامي

سرى في جليد الليل حتى كأنما * تخرم بالأطراف وكع العقارب

(و) وكعت (الحية) وكعا (لسعت) وعن أبي عبيد وكعته الحية لدغته قال عروة بن مرة الهذلي ويروى لأبي ذؤيب أيضا

ودافع أخرى القوم ضربا كأنه * ورمي ... وكع الأساود

(و) وكعت (الدجاجة) وكعا (حضنت لتسفاد الديك) ونص ابن عباد والأساس لسفاد الديك (و) عن ابن الأعرابي وكع (البعير

[illegible]

فقبل الشيح بالمحجة وهو خطأ فيهما و من الشيكد تماس (والميكعة بالكسر سكة الحراثة) التي تسوى بها حد الارض المكروبة

(ج ميكع) قال الجوهري وهي التي تسمى بالفارسية بز قال غيره هي المالقة (والميكع السقاء الوكيع) كما في العباب (وميكعان)

بالقمع كما يذل له اطلاقه وهو مضبوط في العباب بالكسر (ع لبني مازن) بن عمرو بن تميم قال حاجب

ولقد أتاني ما يقول مرثد * بالميكعين والكلام يواد

(وركع الديك الدجاجة) مثل كعه وكاعا (سفدها) نقله ابن عباد (والاوكع الطويل الاحمق) وهي وكعاء (و) يقال أسمن القوم

و (أوكعوا) اذا (سمنت ابلهم وعظمت) من الشحم (واشتدت و) أوكع (زيد قل خيره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أوكع الرجل

(جاء بأمر شديد) قال (و) أوكع (الامر) ايكاعا (وثق وتشدد) فهو ادت ووكع سوا قال (واتكع) الشئ (كافتعل اشتد) و (أصله

اوتكع) قلبت الواو تا ثم أدغمت قال عكاشة السعدي

محملة قرا طفا قد اتكع * بها مقرات الثيلات النقع

(وسقا مستوكع لم يسل منه شئ) فاذا سال فهو بغل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استوكع السقاء اذا متن واشتدت محارزه

وانه حينئذ لا يسيل منه شئ ولا يصح لانه قد شرب الما وأمل * ومما يستدرك عليه عبد أوكع لئيم نقله الجوهري قال

ابن بري وقد جمعوه في الشعر على وكعة قال

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

معنى أحصنوا زوجوا ورجل أوكع يقول لا اذا سئل عن أبي العميثل الاعرابي ويقال يتحدى وكاعه حاربك أى غلظه وشدته

والوكيعة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ما فوز ماصعف من أديمه وألقى وخرز ماصلب منه وبقي وأوكع السقاء أحكمه

واستوكع الرحل اشتدت معدته واستوكعت القراح غلظت وسمنت كاستوكعت وأمر وكيع مستحكم والميكع بالكسر الحوالى

لانه يحكم ويشد وبه فسر قول جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * جر المرا كما يجر الميكع

ويقال حبل بعدما استوكعت فلقته أى غلظت واشتدت ((ولع به كوجل) يولع (ولعا محركة وولوعا بالفتح) فهو ولوع بالفتح أيضا

للمصدر والاسم نقله الجوهري أى لج في أمره وحرص على ايذائه قال الصاغاني وكذلك الوزوع والقبول قال ولبس ضم الواو

من كلامهم وقال سيبويه الفتح شاذ فيه كما نص عليه شيوخه وقياسه الضم كما هو مقرر في كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهر عبارة

الجوهري ان الولوع اسم من ولع به أولع والذي في اللسان الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان

أقيما مقام المصدر الحقيقي (وأولعه) ايلاعا (وأولع به بالضم) ايلاعا وولوعا (فهو مولع به بالفتح) أى بفتح اللام أى أغريته وغرى

به ولج فهو مغرى به (و) ولع (كوضع) يلع (ولعا) بالفتح (وولعا بالتحريك استخف) نقله اللحياني وأنشد لسويد اليشكري

فراهن على مهلته * يحلس الارض والشاة يلع

قال أى يستخف عدوا ودكرانساه * قلت أى أراد به الا وركما حققه الصاغاني (و) قال غيره ولع يلع ولعا وولعانا (كذب) شاهد

الولع قول كعب بن زهير رضي الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل

[illegible]

... (والوليع) كأمير (الطلع ما دام في قيقائه) شبه ... [illegible]

[illegible]

يبسم عن ... كالوليع * تشقق عنه الرقاق الطريا

الرقاق التي يكون فيها الطلع ... وقال ابن الأعرابي الوليع ما في جوف الطلعة وهو الإغريض ... ويقال ... البلعة وقال أبو حنيفة ... الطلعة ... واحد ... فهو مولع به نقله الجوهري (والتوليع استطالة البلق) كما في الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وإن كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال

* كأن ذا ويلك توليع البهق * كما في الصحاح والعباب وقال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كأن الخطوط وقال الأصمعي إذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق فذلك التوليع (يقال برذون) مولع (وثور مولع كمعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش

مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله اكتحلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهشنه ويذودهن ويحتمي * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي موشى في طرتيه (واستولع فلانا وأولعه) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت اتلعت فلانا وأولعته (أي حثه على أمره) وفي التهذيب يقال ولع فلان وأولع وولعه وألعه واتلعه أي حثه على أمره (فلا أدري أحي هو أو ميت) ونقله في التكملة (ورجل مولع العقل) ومولع الضب ومولع القلب ومثله المثل أي (مسرعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كعني أغري به قال شيخنا وهو الأكثر في الاستعمال كما في شروح الفصيح قال وفي المصباح أنه يقال أيضا ولع كسمع وقد أغفله المصنف قصورا والولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع ولعا إذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره أن ضم واو ليس بمسموع وأولعه بصيره مولعا به قال جرير

فأولع بالعفاس بني نمير * كما أولعت بالدبر الغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع فلان بذمه وشتمه وهو مولع بعرضه يقذفه وقال عرام يقال فلان من حب فلانة الأولع والأولق وهو شبه الجنون وهذا محل ذكره وقد سبق للمصنف في الهمزة ونبهنا هنالك وأتلعت فلانا به فلم أي أسرعته والتولع التلمع من البرص وغيره يقال رجل مولع أي ملمع من برص وولع الله جسده أي برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أحد ثوبي وما أدري ما أولع به أي ذهب به و قال ابن الأعرابي من يولع هرمل حكاه يعقوب والولائع هي العسلة التي ذكرها المصنف وقد جمعه الشاعر على حد المهالب والمنادر فقال

عني ولم أدر إذ ... * ... الولائعا

واستعملت العامة الولع بمعنى الشوق والتولع بمعنى اتقاد النار وبمعنى الشوق (الومعة) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن

(المستدرك)

(ومعة)

[illegible]

[illegible] يوم الحنين الشوارع * فرع الفيافي ...

... ومما يستدرك عليه الهابع والهبوع من الإبل الذي يستعجل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الأعرابي

وإني لأطوي الكشح من دون ما انطوى * وأقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد وأقطع الخرق بالهبوع فاتسع ... والهبع ... قال العجاج

كأنما إذا أجيبه هبعا * عوج ... أملات الهبعا

... والهبع ... فأقبلت خرعوبا * ... الإلا كما

الإلا ... (الهقع كصرد وعلابط القصير الملزز الخلق) قاله ابن دريد (والهيقع كصيقل المزهو الأحمق المعجب بحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد يصادق الهيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهيقع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الأعرابي الهيقع (من إذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد * أرسلها هيقع بين الغزل * أخبرانه صاحب نساء وقال شمر هو الذي إذا سئل لم يمتلك في طلب ما يعدل ولا يبرح (و) الهيقعة (ماء لهذيل المستوحى المسافر من الإبل) نقله ابن فارس (و) الهيقعة (قعود على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه) نقله الجوهري (أو هي الإقعاء مع ضم العقدين وفتح الرجلين) ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض كنائني إلى الطلعة الخبأة التي تمشي الدفقى وتجلس الهيقعة وقيل هو قعود الاستلقاء إلى خلف وقيل هو أن يرفع ثم يعد رجله في ربعه (واهقع) الرجل (جلس الهيقعة) وهي جلسة المزهو نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل هيقع قصير ملزز والياء زائدة والهيقع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به وبه فسر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري

مستدرك

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * عدوي كل هيقع نسال * وامرأة هيقعة جماء في حاوسها وأمورها

(هبلع)

(الهبلع كعملس وقرطاس ودرهم) الأولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهري وقال هو (الأكول) وأنشد لجرير

وضع الخزير وقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

وزاد الليث هو الأكول (العظيم اللقم الواسع الحنجور) وقال ابن الأثير وقيل إن هاء هبلع زائدة ويكون من البلع وقد ذهب إليه الأسار

(و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي و) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

والسلوقي لاسعا وهبلعا * وصاحب الحرج ودني مبلعا

لاحق وهبلع ومبلع أسماء كلاب يعني ... وأراد بصاحب الحرج كلبا ذا ودعة تعلق على الكلاب يحسن بها وقيل إن هاء هبلع زائدة وليس بقوي * قلت وزيادتها هو مذهب نقل عن الأخفش كما ذكره ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللئيم

مستدرك

وعبد هبلع لا يعرف أبوا أو لا يعرف أحدهما قاله ابن الأعرابي وقال الليث الهبلاع والهبالع اللئيم وأنشد

وقاب لا آتي بزيطا بعا * عبدي عاشق الهبلاعا

وسيأتي

فلم يبت هاجعاً * ...

... الهجوع الخشوع ... الهجع ...

تسمعت البيضة رأسي وعا * أعلم ... هاجع

... قال ذو الرمة

وإذا الخيال ... * ... والهوية ...

... الكرى * لا الأحياء وتلك ... * ... إذا الطرق هجع

(وقوم هجع) و (هجوع) قال ذو الرمة

هجعوا حتى إذا ... الأحشا أزرى بها * حذار السرى بالقوم والطير هجع

وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

أمن ريحانة الداعي السميع * يؤرقني وأصحابي هجوع

(والهجيع من الليل) كأمير (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهري ونقله عن ثعلب (والهجعة والهُجَعة بكسر ففتح وبضم ففتح) هجع (كهمزة و) هجع مثل (كتف والمهجع كمنبر) نقل الجوهري منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الأحمق) قاله ابن الأعرابي وأصله من الهجوع النوم وهو مجاز وقال هو الأحمق السريع الاستنامة الى كل أحد وفي الأساس رجل هجع يستنيم لكل أحد (ومهجع بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجيع بن قيس) الأول كمنبر والثاني (كزبير صحابيان) رضي الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الأول أن الثاني هو هجيع كعملس هكذا ضبطه الذهبي وابن فهد وما ذكره المصنف تصحيف والثاني أن الذي صح عندهم أن حديثه مرسل ولا صحبة له وقال أبو حاتم حديثه عن علي مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسر) وكذلك هجأه نقله الصاغاني (كأهجعه) إهجاعا كأهجأه (فهجع جوعه أي انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعد) وعلى لزومه اقتصر الجوهري ورواه عن ابن شميل وذكر أهجعه في المتعدي (وطريق مهجع) كمجمع (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرحل (هجاع) كقطام أي ركب رأسه كهجاع عن العزيزي وأنشد

* وقد ركبوا على لومي هجاع * وقال الصاغاني هو (تصحيف صوابه هجاج) وكذلك هو في الشعر وهو للمعمر بن عبد الرحمن الحصاري وصدره * فلا يدع اللئام سبيل غي * ومما يستدرك عليه نساء هجع وهجوع وهواجع وهو اجعات جمع الجمع وهجع القوم هجوعا ناموا نقله الجوهري وطرقني بعد هجع من الليل وهجعة منه أي طائفة منه وأتيت فلانا بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجعة بالكسر من الهجوع كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري ورجل هجعة كهمزة أحمق غافل نقله الجوهري ويقال هجع السبع عدو وهو مجاز (الهجنع كعملس الطويل الضخم) عن الأصمعي نقله الجوهري في تركيب ه ج ع إشارة الى أن النون زائدة وأنشد لذي الرمة

(المستدرك)

(هجنع)

[illegible]

[illegible] الاخلاء [illegible] * [illegible] وقد أهمله الجوهري والصاغاني

[illegible] (الهرشع بالكسر والوحيدة كعصفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العشعش [illegible]

الهرمة والدلب) قال أبو النجم

وفي الصفيح ذنب صيدهرنج * في كفه ذات حطام همرنج

أراد بذات حطام القوس (الهرنج بالجيم كعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الطويل (الاهرج) وقد تقدم ذلك في هرج (الهيرع كصيقل الجبان) الجزوع وقيل هو (الضعيف) لا يتماسك كالهيلع قال عمرو بن أحمر الباهلي

وليست بهيرع خفق حشاه * اذا ما طيرته الريح طارا

وقال ابن دريد رجل هيرع جبان (لا حفيظة عنده) وأنشد

ولست بذي رثية هيرع * اذا ما دعى القوم لم أنهض

(و) قال ابن فارس الهيرع (الاحمق و) الهيرع (من الرياح السريعة الهبوب) كما في الصحاح زاد ابن فارس (الكثيرة الغبار) أنشد شمر لابن أحمر يصف الريح

أربت عليها كل هوجاء سهوة * زفوف التوالي رحبة المتنسم

أناف بهوجاء موعدها الضحى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

زفوف بساق هيرع عجرفية * ترى البيد من اعصافها الجرى ترتمي

(و) الهيرع (المرأة البرعة كالهورع) كجوهر عن ابن عباد (والهيرعة) بالهاء (البراعة) أي (زمارتها الراعي) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد (و) الهيرعة (المصفقة) وهو العازف في الحرب او اختلاط الاصوات فيها كما تقدم (و) الهيرعة (الغول) كالهيعرة (و) الهيرعة (الشيمة) من النساء (كالهرعة) بكسر الراء كلاهما عن ابن عباد (أو الهرعة) هي (التي ينزل حين يخالطها الرجل) كما في الصحاح زاد الازهري فيلهيها ويحرضها على الرجال (و) قال أبو عمرو (الهرنعة كسمسمة بحركة تقسم العنقاء و) قال ابن دريد الهرباع (كقرطاس) تقدير الشعر وهو (الورق تنفضه الريح) لغة يمانية (والهرعة) والقرعة (القملة الصغيرة وقيل الضخمة والهروع أكثر (و) تحرك (و) يقال الهرعة (بالتحريك دويبة و) في الصحاح (دم هرع ككتف جار من الهرع محركة وقد هرع كفرح) وفي اللسان هرع فهو هرع سال وقيل سائح في سيلانه (ورجل هرع سريع البكا) نقله الجوهري (والهرع محركة و) الهراع (كغراب مشي في اضطراب وسرعة و) منه قولهم (أقبل) الشيخ (يهرع بالضم) اذا أقبل يرعد و يسرع قاله أبو عمرو وقال غيره هو شدة السوق وسرعة العدو وأنشد ابن بري

كأن حمولهم متتابعات * رعيل يهرعون الى رعيل

(وفي التنزيل) وجاءه قومه (يهرعون اليه) قال أبو عبيدة اي يستحثون اليه كأنه يحث بعضهم بعضا (وأهرع) الرجل (مجهولا فهو

مهرع)

[illegible]

... وفي شعر (الهرمع) ... قال عمرو اهرمع (الشيء بالبكى) * ومما يستدرك عليه ...

(المستدرك)

... قال ابن الأعرابي سحابة هرمع وهي مطرها اذا كان سودا وقال ابن فارس هذه مقلوبة من هرع

(هرنع)

... اسرع (الهرنع) والهرنوع (كعصفور وعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (القملة الصغيرة) وقال شمر ايضا وهو زائدة بعاها (أو الهرنعة بالكسر القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هي (كالهرنوع) بالضم عن الليث والجمع الهرانع وأنشد المبرد

جم الهرانع عقله عند الخصا * بأذل حيث يكون من يتذلل

وأنشد ابن دريد * في رأسه هرانع كالصئبان * (و) قال الأزهري (الهرانع أصول نبات كالطراثيث) * قلت ويروى بالزاى كما في النحيرات أيضا (هرنع من الليل كالهمهة ساعة) منه (أو) في الصحاح وهو (نحو من) (ما له أو ربعه) وفي الحديث حتى مضى هرنع من الليل أي صدر منه وهو كقول المصعبى حرس وحوش وهدء وهجيع كله بمعنى واحد (و) الهرنع (الأحمق

(هرع)

و) الهرع (كصرد ويداد ومبراذ الاسد) الذي (يكثر كسر الفرائس) قال المعطل الهذلى يصف أسدا

كأنهم يخشون منه مذربا * بحلته ممسوح الذراعين مهرعا

(وهرعته هرعا كسره) ودقه (فانهرع) انكسر واندق (و) المهرع (كمنبر من يهرع كل شجرة أي يكسرها) وقد هرع الشيء هرعا اذا كسره (و) المهرع (الملس) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهذلى الذي ذكرناه قريبا (واهرع) اهراعا (أسرع و) اهرع (السيف ونحوه) كالقناة اذا أهر (اهتز) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصمعي لابي محمد الفقعسي

انا اذا قلنا طعان براقرع * نحملها السفن القلاتب الطمع * من كل عراص اذا اهز اهرع

(والهيرعة الخوف والخلة في القتال) وهي الخنعة ويروى بالزاي أيضا كما تقدم (وهرع كمنع أسرع) يقال من هرع وهرع اذا كان سريع (و) يقال (ما بقي (في الجعبة الا سهم هراع ككتاب أي وحده) وانشد الليث * وبقيت بعدهم كسهم هراع * (والاهرع آخر سهم) يبقى (في الكنانة رديئا كان أو جيدا) يقال ما في الكنانة أهرع قال ابن السكيت يتكلم به ع الجحد الا ان النمر بن تولب رضي الله عنه أتى به مع غير الجحد فقال

وأخرج سهما له أهرعا * فسل بواعجه والقصا

كذا في الصحاح والعباب وقال ابن برى وقد جاء أيضا لغير النمر قال زبان بن حويص

كرب وروي العظم مني كأنما * رمى الدهر مني كل عرق بأهرعا

قال ورعا قيل رميت بأهرع قال الصاحب * لا تك كالرامى بغير أهرعا * يعني كمن ليس في كنانته أهرع ولا غيره وهو الذي يتكلف

[illegible]

... قال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لابن مفرغ

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين إلى السماع

(أو) المهطع (الساكت المنطلق إلى من هتف به) وبه فسرت الآية أيضا (و) بعير مهطع (في عنقه تصويب خلقة) نقله الجوهري

(المستدرك) ومما يستدرك عليه أهطع في عدوه أسرع وناقة هطعى سريعة وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقر وذل أربع وأهطع وأنشد الجوهري

تعبدني نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

والهاطع الناكس قال شمر ولم أسمعه إلا الطفيل وهطع وهو طع ... (هطلع) (الهطلع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربما سمي (الجسيم الكبير) أهطلع هطلعا وقال ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء (و) قال الجوهري في تركيب ط ل ع الهطلع (الرجل الطويل الجسم) مثل الهجنع وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري وغيره

(هقع) (هقع كمنع) يهقع (هقعا) رهقا (فالمعنى هاقع) يهوع كذا في الصحاح والجمهرة (الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري أو في وسطه وهي دائرة الحزم تستحب (أو) هي دائرة تكون (حيث تصيب رجل الفارس) في حركة قال الليث (يتشاءم بها) وتكره (أو لمعة بياض في جنبه الأيسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضها من بعض (فوق منكب الجوزاء كأنها الأثافي) وهي من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا إلى النجعة وأورست القمعة وأردفتها الهنعة وهي رأس الجوزاء شبهت بهقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق ألفا يكفيك منها هقعة الجوزاء أي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات والهقعة غريرة السوء (و) قال الفراء (هقعه) بن أدبه هقعا (كواهو) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة تصيب الانسان من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهمزة المكثر من الاتكاء والاضطجاع بين القوم) وحكى ذلك الأموي فيمن حكاه ونقله الجوهري وأنكره شمر وصححه الأزهري واستدل له من كلام العرب مع أنها بالقاف والكاف كما هو مذكور في التهذيب (والهيقعة كهيمنة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري وأدعى في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع طلقا (أو) هو (صريف الشيء الناشب على الناشب) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو أن تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن تضرب بالحد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهذلي وهو عبد مناف بن ربع

والطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الهقع (كمكنف الحريص) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت الناقة كفرح) هقعا (فهي هقعة وهي التي إذا أرادت

الفحل

[illegible]

وإن هكع الإجتلاب تحت عشية * مصنعة الشفان كأنه المطر

(و) استهكع (إلى الأرض) أي (أكب) يقال رأيت فلانا كذا أي مكبا (و) قال ابن شميل هكع (عظمه) إذا (انكسر بعدما جبر) قال الجوهري الهكعة (كهمزة الأحمق) زاد غيره الذي إذا جلس لم يكد يبرح فقال إنه لهكعة نكعة رواه الأزهري عن ابن الأعرابي (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقة المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهقعة بالقاف وقيل الهكعة هي التي لا تستقر في مكان من شدة شهوة الضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرح) هكعا (جزع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهتكع) ونص الجمهرة الهكع شبيه بالجزع فقال هكع بالكسر هكعا إذا هكع الرجل حين (ذ) الهكاع (كغراب السعال) هذا لفظ المحكم (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاعى) أي الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوء مثل (اهتقعه) نقله الأزهري عن بعض الأعراب وقد تقدم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم حالة البقر مستظلات تحت الشجر قال الطرماح يصف بقرة

بر الفتى فيها من لدن مسح الضحى * إلى الليل في العصبات وهي هكوع

أي سكن مطمئنات وقيل مكبات على الأرض وقيل بائمات والمعنى واحد وقال أعرابي مر ركب بأراخ هكع في مراتها أي نام في ما بها هاره هكع هكعا نام واعدا وهكع كفرح اطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة في الهكعة كهمزة وهكع البقر هكوعا ارلنتن [illegible] والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلي

وسوا الإنطال بعد سراحه * هكع إذا واجرى مساح الموحف

والنواعر التي بها أي السعال من الإبل أراد أنهم يرفون كأنه فر الإبل التي بها سعال كما في شرح الديوان وقيل أراد هكوعهم أي بركهم للقتال كأنهم هكع النواجي مبارك كها أي سكن ربط منه والهكع اتصاع الوجع إذا الرستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقة مهكاع يكاد يغشى عليها من شدة الضبعة

(هلابع) (الهلابع كعلابط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اللئيم الجسيم الكبري) وأنشد

وقلت لأتى برهاطا بعا * عيدي غائسة الهلابعا

وذكره بعض بالباء التحتية كإساني (و) قال غيره الهلبع والهلابع (كذلط وعلابط الحريص) زاد ابن دريد (على الأكل و) سمي (الذئب) هلبعا وهلابعا (لحرصه) صفة غالبة * قلت وهذا إنما يكون مصوغا من هلع ولع فالهلع الحرص والبلع الأكل فتأمل

(هلمع) (و) هلابع (كعلابط اسم) (الهلمع كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع المكاثرة في الهرمع) بالزاي فقال اهرمع واهلمع وظاهره أنه رباعي والمه ذهب الصرفيون وعلى رأي الجوهري ومن تبعه اللام زائدة وأصل

[illegible]

... شدة الفناء هلاع

... (نعامة هلواع) ... (وهلواع) ... وقيل حديدة ... (و) ... (الهلواع) ... (حديدة) ... ابن ... ولاهاته ... (مرّ) ... فيه (حديدة لا تمنع) ... والهلعة العناب ... (وهلواع أسرع) وقيل معنى تأخرية ... الناقة ... (والهلياع) بالكسر (السمع الصغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذكر الدلال) كما قاله العزيزي في تكملة العين (والصواب بالقاف) المعجمة كما ذكره الليث وابن دريد ونبه عليه الصاغاني وسيأتي للمصنف هناك * ومما يستدرك عليه الهلع محركة الحرص والهلوع بالضم مصدر هلع يهلع كفرح اذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين أراد أن يصل بيده مهلا يا شبة فإن العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وإن العجم لا تفعله الا حصرا والهلاع والهلاع كغراب وغراب الهلوع وأنشد المبرد

ولي قلب سقيم ليس يصحو * ونفس ما تفيق من الهلاع

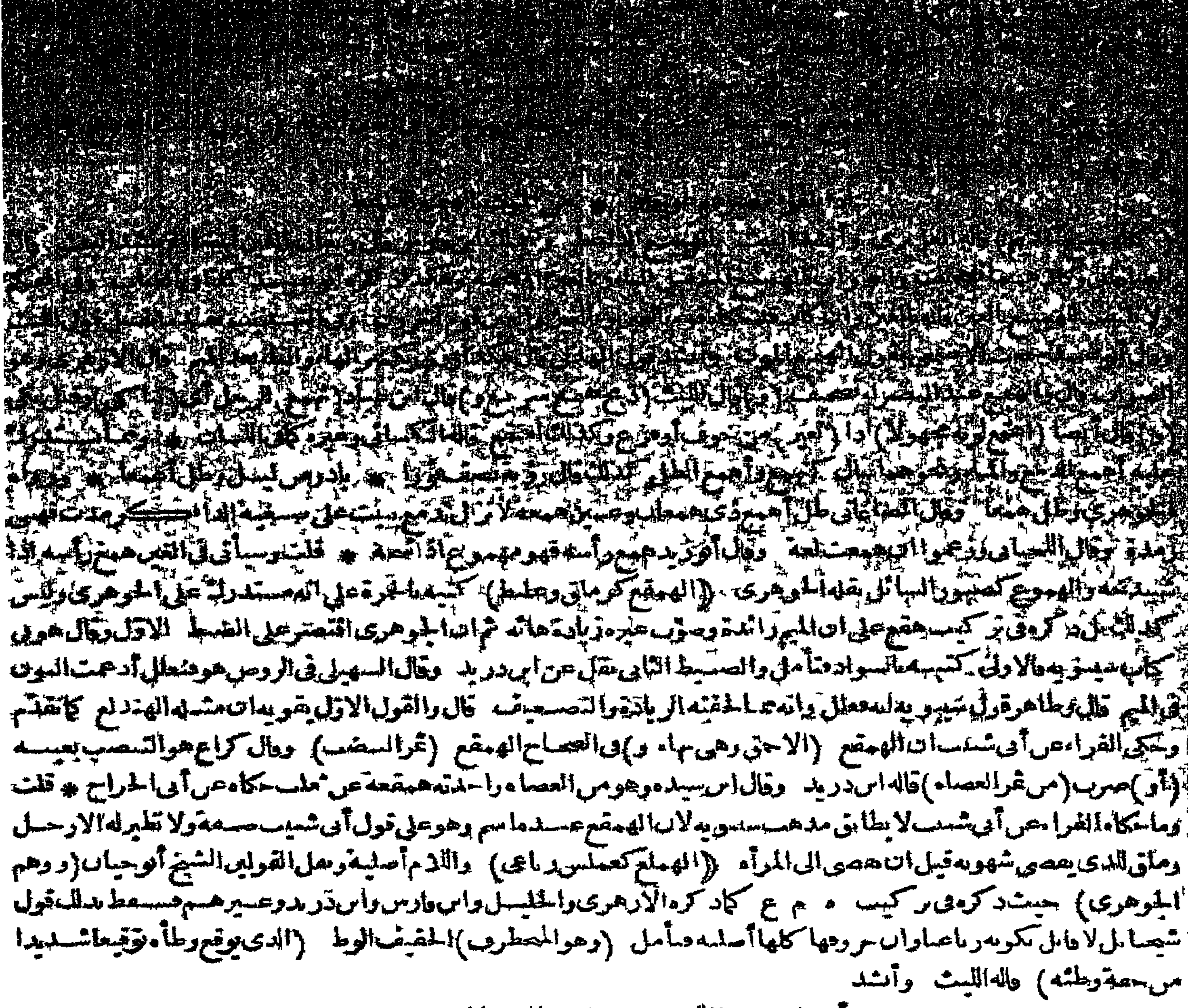
ورجل هالع وهلواع حريص وجزوع والهلع محركة الجزع تعبيه والهلع الحزن وشح هالع محزن كقولهم يوم عاصف وليل نائم وهلع كفرح جاع والهلع والهلاع والهلعان الحزن عند الظما والهولع الجزع عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي رجل هملع وهولع كعملس فيهما أي سريع والهلواع الحريص والهلابع كعلابط اللئيم وليس بتصحيف الهلابع بالباء (الهمتع بالمثناة) من (فوق كقنفذ)

أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ومن اخذهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذه المصنف وهو (حب التنضب) وحبه فورية بعقال (أو) يقال ثمر (شجر لا يعمر ينبع) فالصواب انه ذكرها (و) قوله (ليس بتصحيف الهمتع بالقاف) فيه نظر فان القاف يشتد الالتباس بالتاء في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأي وجه للعدول عنه ولم نر أحدا من الائمة عليه فتأمل (الهمسع

كسميدع) هكذا هو في النسخ بالسواد وقال شيخنا هو في أصول القاموس مكتوب بالحمرة اشارة الى انه من زياداته على الصحاح وليس بصواب فان الجوهري ذكره في همع فالصواب كتبه بالسواد الا أن يقال انه اشار بترجمته مفردا الى خلافه وان الميم فيه أصلية اذ لا دليل له على ادعاء اصالة الميم فتأمل * قلت الصحيح ان هذه الترجمة مكتوبة في الاصول الصحيحة بالسواد كما نبهنا عليه آنفا وقول شيخنا ان الجوهري ذكره في ه م ع ليس بصواب بل هو أورده بترجمة بعد تركيب ه م ع كما في سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج الى هذه التكلفات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوي) زعموا وزاد غيره (الذي لا يصرع) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولد حمير بن سبا) قال الازهري هو جد عدنان بن أدد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمت حمير ابنه هميسعا * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية حدس وتخمين لا ينبغي مثله ان يقول ذلك بل هي لغة حمير بمعنى القوي من الرجال وبه سموا ويمكن ان يكون من هسع الشيء اذا كسر والميم والياء زائدتان وقد تقدم ذلك في ه س ع فراجعه وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب حمير ولد حمير بن سبأ الهميسع ومالكا وزيدا وعريبا ووائلا ومسروقا وعمرا كرب وذوما واوساوما ومرة وهط معد يكرب بن النعمان وهم بحضرموت الى اليوم

* قلت وفي المقدمة الفاضلة ولد حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكا بطن وعامرا بطن وعوفا بطن وسعدا بطن ووائله وهميسع قبيله وعمرو ومنه النسب والعدد واعقب هميسع من ولده أيمن بن هميسع وهو جد ذي رعين وعليه اكثر العلماء

والعمل



زمدة وقال الصاغاني وزعموا انه يجمع الجعة وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع اذا أنضجه * قلت وسيأتي في الغين همغ رأسه اذا شدخه والهموغ كصبور السائل نقله الجوهري ‹ (الهمقع كزمالق وعلبط) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب هقع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهري اقتصر على الضبط الاول وقال هو في كتاب سيبويه فالاولى كتبه بالسواد وتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو فعلل أدغمت النون في الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعلل وانه عنده الزيادة والتضعيف قال والقول الاول يقويه ان مثله الهندلع كما تقدم وحكى الفراء عن أبي شنبل ان الهمقع (الاحمق وهي بهاء و) في الصحاح الهمقع (ثمر التنضب) وقال كراع هو التنضب بعينه (أو) ضرب (من ثمر العضاه) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاه واحدته همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت وما حكاه الفراء عن أبي شنبل لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول أبي شنبل صفة ولا نظير له الا رجل وماق للذي يمضي شهوته قيل ان يفضي الى المرأة ((الهملع كعملس دابة) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حيان (ووهم الجوهري) حيث ذكره في تركيب هـ م ع كما ذكره الازهري والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا قائل بكونه رباعيا وان حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتطرف) الخفيف الوطء (الذي يوقع وطأه توقيعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رأيت الهملع ذا اللعوتين لبس بأبت ولا مهتد

(و) الهملع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لا آمن جليس أسمع * والشاة لا تمشي على الهملع

أسمع نسل من الضبع وقوله لا تمشي أى لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها (و) قال الصاغاني (الخب الخبيث) يقال له انه لسلع هملع وقد ذكر في السين أيضا وقال الجوهري وربما سمي الذئب هملعا واللام مشددة وأظنها زائدة (و) الهملع (من لا وفاء له ولا يدوم على اخاء) أحد (و) الهملع (الجمل السريع) وكذلك الناقة وعبارة الصحاح السريع من الابل وقال غيره جمل هملع وهولع وهو من السرعة وقيل الهملع السير السريع قال الشاعر

جاورت أهوالا وتحتي شمقب * تعدو برحلي كالفنيق هملع

وقيل الهملع السريع الخفيف من كل شئ ((الهنبع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث مقنعة تقنعها بعض النساء يقال الهنبع (شبه مقنعة للجواري) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الازهري الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع (و) قال ابن عباد (الهنبعة مشية دون الهملعة كمشية الضبع) أو الظالع ((الهنعة) بالفتح (سمة في منخفض العنق) وبعير مهنوع (كما في الصحاح أي (موسوم بها) وقد هنع (و) الهنعة (منكب الجوزاء الايسر وهي خمسة أنجم منعطفة ينزلها القمر) كما في الصحاح وهو قول أبي حنيفة قال وتقول العرب اذا طلعت الهنعة أرطبت النخل بالحجاز (أو) قال



ارجع فتيتك الى أتبعتها * هوعا وجلمد لا تميسوت

أى رددتها فخرجت فسبقتى أثرها أو أتبعتها عداوة وبثبا با (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هوعا وداذتيسر صبا (وهاع يهاع (كخرج)) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب والصواب خف يخرج وهكذا هو نص أبى سعيد السكرى فى شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أى (هموا بالوثوب) كما فى الصحاح قال (و) هاع اذا (قاء) بغسل قاء (من غير تكلف) واذا تكلفته قيل تهوع كما سيأتى للمصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهواع بالضم والهوعة) الاخير عن اللحيانى والاول والثانى عن ابن دريد وأنشد الليث

ماهاع عمرو حين أدخل حلقه * ياصاح ريش حمامة بل قاء

(يهاع ويهوع) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى هوعا وهواعا وهيعوعة (والمهوع والمهواع بكسرهما الصياح فى الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هواع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابى

وقومى لدى الهيجا أكرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصيب

(المستدرك)

(هاع)

(ح هواعات بالضم وأهوعه وتهوع القىء) اذا (تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه القىء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقاء وتكلفه (وهوعته ما أكل) أى (قيأته ما أكل) * ومما يستدرك عليه الهواعة بالضم اسم ماخرج من الحلق عند القىء ويقال تهوع قاء الدم وبه فسر قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ماهرها تهوعا * وقال فى الوعيد لأهوعنه ما أكله أى لأستخرجنه من حلقه وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جنى تقديره عندنا فعل مكسور العين (الهيعة والهائعة الصوت تفزع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفى الصحاح الهائعة الصوت الشديد والهيعة كل ما أفزع من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو قعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

ومنه الحديث خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها وفى حديث ابن عباس كنت عند عمر رضى الله عنهم فى رمضان اذ سمع هائعة فقال ماهذا فقيل انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهائع لائع) وهاع لاع على الفعل أى (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاعة لاعة وقال ابن الاعرابى الهاع الجزوع واللاع الموجع (وهاع يهيع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتهيع و) هاع (الرصاص) هيعانا (ذاب) و قال رصاص هائع فى المذوب (و) قال أبو عبيد واللحيانى هاع (فلان) يهاع اذا (تهوع) أى تكلف القىء (و) قال غيرهما هاعت (الابل الى الماء) تهيع هياعا اذا (أرادته) فهى هائعة (و) قال الاهاع يهاع اذا (جاع) جزع وشكى وكذلك يهيع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحيانى (و) هاع يهيع اذا (جبن) وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الجوهرى وفيه لغة أخرى يهاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تهيع * (هيعا) بالفتح (وهيوعا) بالضم

... بالعين أيها المرء مهيع * ...
... الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق المهيع

وفي التهذيب ... المهيع ... من هيع ... (ومهيعة) بزيادة ها كما ... وأصلها من الاعمر وهكذا ضبط في رواية أبي ذر وضبطه البعض كمعيشة ومعيشة وحكى القاضي عياض في الوجهين ... فصوبا أو قريبا من (الجحفة) وهي كل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفين وهي (ميقات الشاميين) ومن ورد على طريقهم كما ورد ذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم الا أن يتحول عنها (والمهيع الحائر) هكذا بالحاء في سائر النسخ ومثله في نسخ الصاغاني وهو قول الليث (و) أيضا (المسرع إلى الشر كالهياع المسرع) وكذلك التسرع والتسرع والنزعات والنزع كذا في نوادر الاعراب (والتهيع الانبساط) وليس أحد المهيع كالهيثم قريبا (وانهاع الشراب) انهياعا (جرى) وانبسط على وجه الارض نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الهياع الحرص على الجوع وصبره والهلعة كالهمزة وقال ابن بزرج هيعا أهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة والهياع كسحاب الانبساط وتهيع السراب انبسط على وجه الارض والهيعة سيلان الشيء المصبوب على وجه الارض مثل الميعة وماء هائع ومهيع كمقعد اسم الهمة ومهيعة كمشيعة لغة في مهيعة كشرعة نقله العيني وعياض وغيرهم ورجل هيع لسع كيكيس فيهما خفيف نقله السكري في شرح الديوان والمهيع المحير

(فصل الباء) المثناة مع العين (البتوع كصبور وتنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكماء هو (كل ناتئ له ابن داير مستطيل مجرى منقطع والمشهور منه سبعة) وهي (الشبرم واللاعبة والعرطنيثا والماهودانه والمازريون والحكتسب والعشر وكل التوعات إذا استعملت في غير وجهها أهلكت و) من الغريب أنه قد (تقدم) له ذلك (في ب و ع) بعينه واقتصر هناك على الضبط الثاني مع تطويل فيه وذكر سبعة منها وذكر السقمونيا والحلتيت وذكر شيأ من الخواص مع تصادم في العبارة وتقصير عما ذكره الحكماء في كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البتوع لغة في التبوع وقد ذكر في ب و ع لأصاب في حسن الاختصار وما ... ذلك (نبع كزبير ويقال أنبع) بالهمز وقد تقدم في أول الحرف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو اسم (والد زيد التابعي) الذي روى عن علي رضي الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب تبيع (بن بكر) بن يشكر (في عدوان و) تبيع (بن الارغم في الاشعريين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن يشكر بن عدوان لصلبه أيضا (و) تبيع (بن أرد) بن حجر بن جرثومة (في لخم) قال (وتبع كقنفذ) أي بضم التاء وسكون المثلثة وكسر الثاء التاء المثناة كذا في النسخ وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الثاء بعدها مثناة وهو الصواب وأن الثاء مثلثة بين همزة كما ضبطه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كقنفذ أو كمنع (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (وأتبع كأجدل بدر) بن قيس بن عمر (في بجيلة و) قال ابن الاثير إن اسمه أتبع (بن مليح بن الهون) بن خزيمة (جماع القارة) وقال ابن حطيب الدهشة في المغني من جامع الأصول ويقال يثبع بالدال المهملة قال ابن ماكولا ومن قال أتبع فقد وهم أي كما ذكره المصنف جمع بين القولين وأن ابن حبيب يقول إن جماعة القارة يثيع بن الهون وهكذا نقله الحافظ بصاوضبطه الصاغاني كقنفذ وابن حطيب الدهشة كمنع وفي الانساب لابن الكلبي ولد الهون بن خزيمة مليح بن الهون من ولده حلمة والديش ابنا محلم بن غالب بن عائذ بن يثيع بن مليح فقال لبني حلمة الا ... والديش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أثيع ويقال يثيع بن مليح بن الهون وقيل القارة هو الديش بن محلم

[illegible]

الله عليه وسلم) وهو (معسكر هوازن يوم حنين ويسدوع اسم الفرس) قال ابو عمرو [illegible] عبد الحرث بن [illegible]
[illegible] الضبي وأنشده شعرا فقد شاد كرمى بيود بع لات الصواب ابة (بالباء الموحدة وهم الجوهري) [illegible]
عليه الصاغاني قال وهكذا روى في شعره أيضا * قلت واذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
لانتصار الجوهري بأنه لمناسبة كأنه تليسه مطلي بالايدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل
(وأبدع الحج على نفسه أوجبه) وذلك اذا تطيب لاحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الراقصات الى الثنايا * بشعث أبدعوا حجا تماما

ومعنى أبدعوا أوجبوا على أنفسهم يقال أبدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجا (وبدعه) الصباغ (تبديعا صبغه بالايدع) أى
الزعفران فهو وثوبه مبدع * ومما يستدرك عليه الايدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد

اذا رحن يهززن الذيول عشية * كهز الجنوب الهيف عيدوما وأيدعا

وقال ابن الاعرابي أورمت غنما وأيدعتها أى أوجبتها ومدعان بن مالك بن نصر بن الازد أو قبيلة (اليراع ذباب يطير بالليل كأنه
نار) كما فى الصحاح وفى اللسان كأنه شهاب قذف أو مصباح يطير وهو ان طار بالنهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نار اليراعة
قيل هي نار حباحب وهي شبيهة بنار البرق (و) اليراع (القصب) قال المسيب بن علس

ومهارق كأنه اذ دقه * غابية شجت عنا يراع

أراد الانهار لانها أخصب من ماء الآبار وأطيب (واحدته بهاء) قال الازهري القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى اليراعة وأنشد

أحن الى ليلى وان شطت النوى * بليلى كما حن اليراع المثقب

(و) اليراع (شئ كالبعوض يغشى الوجه) وحكى ابن برى عن أبي عبيدة اليراع الهمج من البعوض والذباب يركب الوجه والرأس
ولا يلدغ (كاليرع محركة و) من المجاز اليراع (الجبان) الذى لا فؤاد له قال ربيعة بن مقروم الضبي

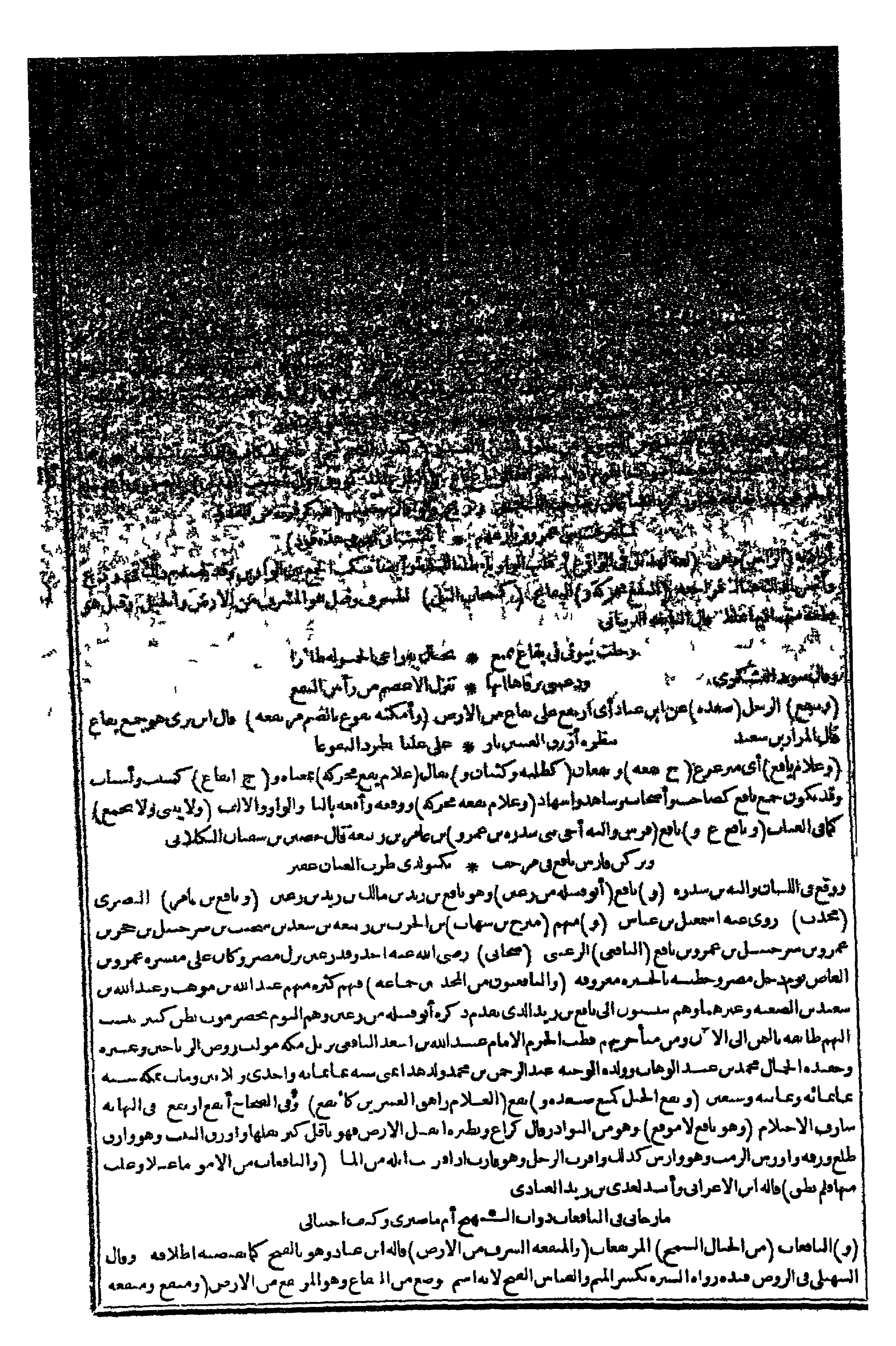
شهدت طرادها فصبرت فيها * اذا ما هال التكس اليراع

(ومصدره اليرع أيضا) أى بالتحريك كاليراعة كما فى المحيط (و) قال العزيزى (اليراعة الاجمة) من الرجال (و) قال الجوهري
(الجبان) يقال له يراع ويراعة وعلى قول ابن عباد تكون اليراعة مصدرا وعلى قول الجوهري اسما (و) قال ابن برى اليراعة
(النعامة) قال الراعي * يراعة اجفيلا * زاد العزيزى سميت بذلك لانها كأنها مجوفة من جبنها (و) اليراعة (الاجمة) وبه فسر
السكري قول أبي دويب يصف حمارا سمنه خميلة تصوبه

سئ من يراعته نفاه * أتى مدة صخب ولوب

وقيل أراد به القصبة (ويرعة محركة ع لمراره) بالحارث أعمال والى المدينة بنى الحراصة وتوابه (واليرع) بالفتح (ولد

(المستدرك)
(براع)



وحلت بيوتى فى بقاع يمع * صعال يرا عى الحمو له طلا ار ا

وقال سويد الشكرى

ودعى برقاها لها * ترل الاعصم من رأس اليفع

(وبقيع) الرسل (سعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بقاع من الارض (وأمكنه نقوع بالضم من يفعه) قال ابن برى هو جمع يفاع قال المرار بن سعيد

سطره أورى العسر بار * على علنا نطرد اليفوعا

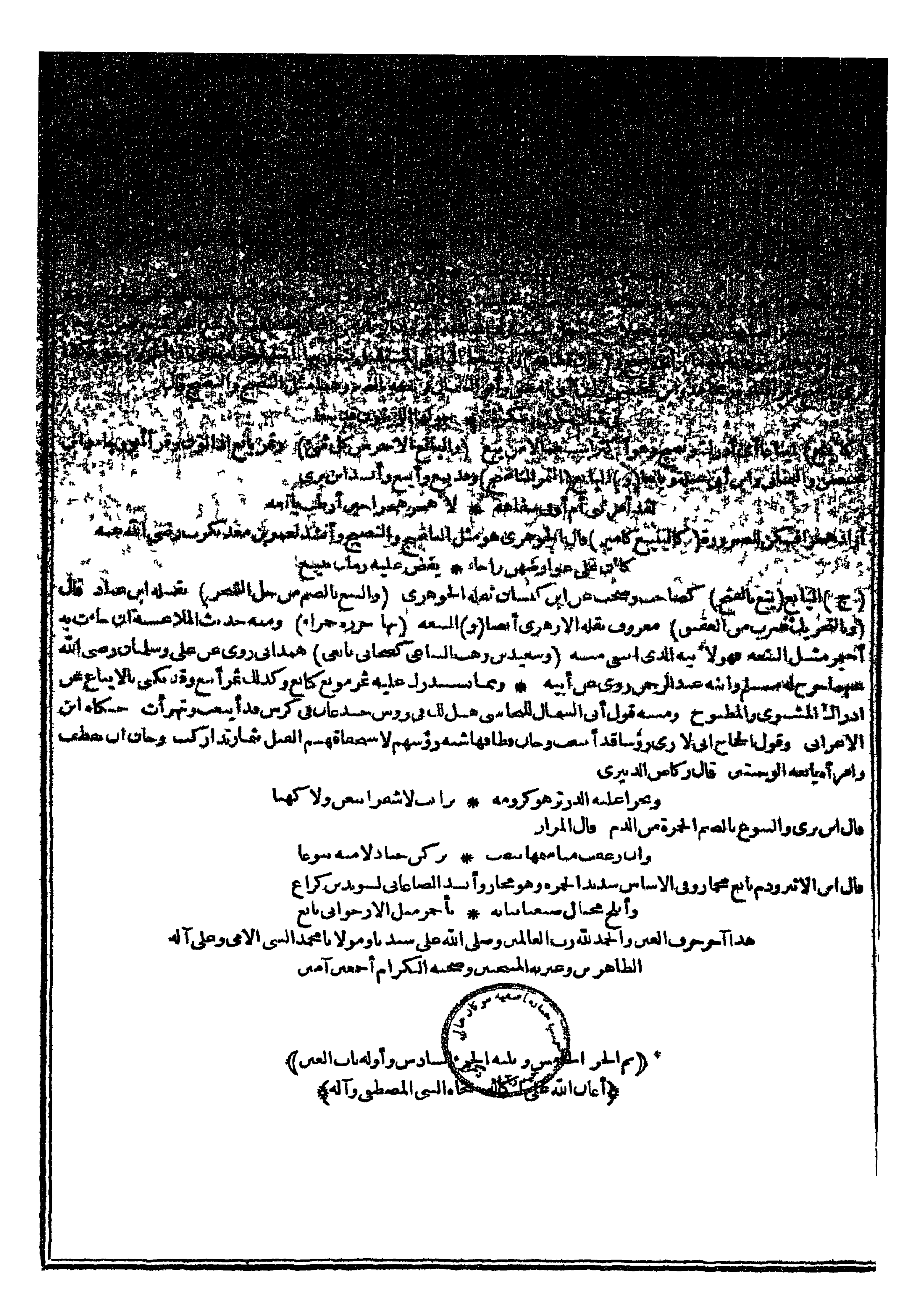
(وغلام يافع) أى مرعرع (ج يفعه) و يفعان (كطلبه وكثبان و) يقال (غلام يفع محركة) يفعاه و (ج ايفاع) كسبب وأسباب وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهد وأشهاد (وغلام يفعه محركة) ووفعه وأفعه بالبا والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع) كما فى العباب (ويافع ع و) يافع (فرس والبه أخى بنى سدوس بن عمرو) بن عامر بن ربيعة قال حصين بن سهان الكلابى

ونركب فارس يافع فى مرحب * مكبوا لذى طرب العنان عقير

ووقع فى اللسان والبه بن سدوس (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن ناس) المصرى (محدث) روى عنه اسمعيل بن عياش (و) مهم (مدرج بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن معصب بن شرحبيل بن جعرين عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (اليافعى) الرعينى (صحابى) رضى الله عنه احد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بالجيزة معروفة (واليافعيون من المحدثين جماعة) فيهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن سعد بن الصقعة وغيرهما وهم ينسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم بحضرموت بطن كبير ينسب اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن اسعد اليافعى نزيل مكة مولف روض الرياحين وغيره وحفيده الجمال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد ولد هذا فى سنة ثمانمائة واحدى وثلاثين ومات بمكة سنة ثمانمائة وثمانية وسبعين (ويفع الجبل كمنع صعده و) يفع (الغلام راهق العشرين كأيفع) وفى الصحاح أيفع او يفع فى النهاية شارف الاحتلام (وهو يافع لا موفع) وهو من النوادر وقال كراع ونظيره ابقل الارض فهو باقل كثر بقلها واورق الشجر وهو وارق طلع ورقه واورس الرمث وهو وارس كذلك واقرب الرجل وهو قارب اذا قرب ابله من الما (واليافعات من الامور ما علا وغلب منها ولم يطق) قاله ابن الاعرابى وأنشد لعدى بن زيد العبادى

ما رجائى فى اليافعات ذوات الشهج أم ما صبرى وكيف احتيالى

(و) اليافعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (والميفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما هو نص اطلاقه وقال السهيلى فى الروض قيده رواة السيرة بكسر الميم والقياس الفتح لانه اسم وضع من اليفاع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة



(كالنبع) بالياء المناقب ... تبع ... (والتابع الاسم من كل شئ) ... وقرابع اذا ... قرا ...
... والشارى ... (و) التابع (التمر التاقع) وقد ... واسم ... ابن برى
فقد امرئ لو ... امر اولى ... * لا هو ... ابو ... أرطب ... امه
ان الجعفر ... (كالتبيع كأمير) قال الجوهرى هو مثل الناقع والنصيح وأنشد لعمرو بن معد يكرب رضى الله عنه
كان قلى عواوضهن راحاه * يفض عليه رمان ميبع

(ج) التابع (تبع بالفتح) كصاحب وصحب عن ابن كيسان نقله الجوهرى (والسع بالضم من حل الشعر) نقله ابن عباد قال (و) التحريك ضرب من العقس) معروف نقله الازهرى أيضا (و) السعه (بها حروجراء) ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أحيمر مثل السعه فهو لأبيه الذى انتفى منه (وسعيد بن وهب الناعى كعصاى تابعى) همدانى روى عن على وسلمان رضى الله عنهما ثم ... وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه شرموع كتابع وكذلك شرأسع وقد حكى بالايباع عن ادراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبى السمال للصاعى هل لك فى روس حدعان فى كرس قد أبيعت وتهرأت حكاه ابن الاعرابى وقول الحجاج انى لأرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها وانى لصاحبها وسهم لا سعفاقهم العمل شمار تدار كت وحان ان تقطف وامر أمانعه الوسمى قال ركاض الدبيرى

وعرا علته الدرترهو كرومه * برات لاشمر اسعن ولا كهما

قال ابن برى والسوع بالضم الجمرة من الدم قال المرار

وان رعصن ما معها بسعب * بركن حسادلا مسه سوعا

قال ابن الاثير ودم ابع مجاز روى الاساس سد بذا الجمرة وهو مجاز وأنشد الصاغانى لسويد بن كراع

وأبلج مختال صعصاساته * بأحرمثل الارجوانى يانع

هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين وعترته المنتجبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

* ((تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس وأوله باب الغين))
* (أعان الله على إكماله بجاه النبى المصطفى وآله) *

صفحة	سطر	خطأ	صواب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	بلمسامة
[illegible]	[illegible]	معرفة	معرفة
١٤٣	٩	مخروجة	مخروجة
[illegible]	٤٩	في المقلة	في المقلة
١٤٣	١	فلذلك	بذلك
١٥٦	١	لان اليوم	لأصحابهم
١٦٦	٢٣	ربعد	ونعد
٣٠	٢٣	مهما	مهما
٢٣١	٣	نطسب العقد	نشطب العقد
٢٣٣	٩	نشط	يبسط
٢٣٤	٢	والمافه	والمباقطه
٢٣٤	١٣	النمط	النمطة
٢٣٩	١٣	من	مني
٢٤٧	٣	البدايتك	البدايه
٢٦٣	٣٠	والقطة	والنمطه
٢٧٣	٣٠	سروات	سروات
٢٧٦	٤١	اصطلاح	اصلاح
٢٨	٣١	امشع	امتمع
٢٩	٣	سيل	مسيل
٣١٤	٣٣	ولساد كريا	لساد كريا
٣١٩	٣٤	الركاب	الرقاب
٣٣١	٤	الأحبل	الاسبل
٣٣٥	١٧	مدرعها	ملرعها
٣٥٣	٣	ورجعه	ورحمه
٣٥٤	٣	وقصه	وقصه
٣٥٦	٣٥	لهاولدولد	لهاولد
٣٥٦	٢٩	ومانوصله	ومانوصله
٣٥٦	٣٣	أبوريد المرصع	أبوريد المرصعه
٣٥٨	٣٩	في اسه	في نسه
٣٥٩	٣٤	الحسي	الحسدي
٣٧٥	٣٨	هدله	أهمله
٣٧٨	٣٣	طـ	طي
٣٨٩	١٨	أن	بأن
٣٨٩	٢٩	النورأى	النوراة
٣٩٢	٨	دسعاته	سعاته
٣٩٣	١٧	ومسه	ومسنه
٣٩٧	٣٤	الدسر	بنسر

صفحة	سطر	خطأ	صواب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢١	١٧	أكرت	أكرته
٥٢٣	٢٣	[illegible]	مترفا
٥٣٣	٣٥	ملتها	هلسها
٥٣٣	٣٩	بارضا	بنارضا
٥٣٣	٣٩	أقسمت	أنسب
٥٣٩	١٩	ريق	وردبي
٥٣٨	٣٩	بزروع	وزروع
٥٥٣	١٧	ذا	إذا
٥٦١	١٦	أهيم دى	أهيم در
٥٦١	١٦	صعة	صيغة
٥٦٥	٣٨	قلم	قلم

تنبيه: وقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرح وصوابه القرع وفي سطر ١٧ منها وقلدني مقالده وكرص في مكرصه وصو[illegible] في مصر نكله السقاء والري نقله ابن الاعرابي اه وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بعد قوله في مصرعه عن ابن دريد وفي [illegible] في سطر ٣٨ منها والمأق وصوابه والمأى

6259

SIA